

٩٨٤

كتاب مفردات ابن البيطار في الطب

تأليف
الشيخ الإمام الفاضل
الحكيم ضياء الدين أبي محمد
عبد الله بن أحمد المالقي
العشاب الشهير بابن البيطار رحمه
الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي اقام بلطيف حكمته بنية الانسان • واختصه بما علمه من بديع البيان
وسخر له ما في الارض من جماد ونبات وحيوان • جاعلها له اسبابا لحفظ الصحه واماطة
الدآ بتصريفها في حالتي عافيته ومرضه بين الدوا والغذا نحمده حمد الشاكرين •
ونصلي على سيد المرسلين • محمد المصطفى • ورسوله المجتبى • وعلى اله الطيبين • واصحابه
المنتجبين • صلاة دايمة الى يوم الدين **وبعد** فانه لما رسم بالاوامر المطاعة المولوية
العالية السلطانية الملكية الصالحية النجمية لا زالت نافذة في المغارب والمشارق وراقتها
شاملة لكافة الخلايق وبواترها ماضية في قمم الاعدا والمفارق بوضع كتاب في الادوية
المفردة يذكر فيه ماهيتها وقواها ومنافعها ومضارها واصلاح ضررها والمقدار المستعمل من
جرمها او عصارتها او طبيخها والبدل منها عند عدمها **قابل** عبد عتباتها وعدي نعمتها
هذه الاوامر العالية بالامتثال • وسارع الى الانتها اليها في الحال • ووضع هذا الكتاب مشتملا
على ما رسم به • وعدق بسببه • واودع فيه مع ذلك اغراضا يتميز بها عما سواه • ويفضل على غيره
بما اشتمل عليه وحواه **الغرض الاول** استيعاب القول في الادوية المفردة
والاغذية المستعملة مع الدوام والاستمرار عند الاحتياج اليها في ليل او نهار مضاف الى ذلك
ذكر ما ينتفع به الناس من شعار ودثار استوعبت فيه جميع ما في الخمس مقالات من كتاب الافضل
ديسقوريدوس بنصه • وكذلك فعلت ايضا بجميع ما اورد ذكره الفاضل جالينوس في الست
مقالات من مفرداته بنصه ثم الحقت بقوليهما من اقوال المحدثين في الادوية النباتية والمعدنية
والحيوانية ما لم يذكراه ووصفت فيها عن ثقات المحدثين وعلما النباتيين ما لم يصفاه واسندت
في جميع ذلك الاقوال الى قايليها وعرفت طرق النقل فيها بذكر قايليها واختصصت بما تم لي به
الاستبداد وصح لي فيه القول ووضح عندي عليه الاعتماد **والغرض الثاني** صحة
النقل فيما اذكره عن الاقدمين واحرره عن المتاخرين فما صح عندي بالمشاهدة والنظر وثبت
لدي بالخبر لا الخبر ادخرته كنزا سريا وعددت نفسي عن الاستعانة بغيري فيه غنيا • وما كان
مخالفا في القوى والكيفية او المشاهدة الحسية في المنفعة والماهية للصواب والتحقيق او ان
ناقله او قايله عدلا فيه عن سوا الطريق نبذته ظهريا وهجرته مليا وقلت لناقله
او قايله لقد جيت شيا فريا ولم احاب في ذلك قديما لسبقه ولا محدثا اعتمد غيري على صدقه
والغرض الثالث ترك التكرار حسب الامكان الا فيما تمس الحاجة اليه لزيادة
معنى وبيان **والغرض الرابع** تقريب ماخذه بحسب ترتيبه على حروف المعجم
مقفى ليسهل على الطالب ما طلب من غير مشقة ولا عنا ولا تعب **والغرض الخامس**
التنبيه على كل دوا وقع فيه وهم او غلط لمتقدم او متاخر لاعتماد اكثرهم على الصحف والنقل
واعتمادي على المشاهدة والتجربة حسبما ذكرته قبل **والغرض السادس** في اسما
الادوية بساير اللغات المتباينة في السمات مع اني لم اذكر فيه ترجمة دوا الا وفيه منفعة

مذكورة او تجربة مشهورة وذكرت كثيرا منها بما يعرف به في الاماكن التي تنبت فيها الادوية
المسطورة كالالفاظ البربرية واللطينية وهي عجمية الاندلس اذا كانت مشهورة عندنا
وجارية في معظم كتبنا وقيدت ما يجب تقييده منها بالضبط وبالشكل والنقط تقييدا يومن
معه من التصحيف ويسلم قاريه من التبديل والتحريف اذ كان اكثر الوهم والغلط الداخل
على الناظرين في الصحف انما هو من تصحيفهم لما يقرونه او سهو الوراقين فيما يكتبونه وسميته
بالجامع لكونه جمع بين الدوا والغذا واحتوى على الغرض المقصود مع الايجاز والاستقصا
وهذا حين ابتدي وبالله استعين وبه اهتدي فاقول **حرف الالف**
االسن اسم يوناني اوله الفان الاولى منهما مهموزة ممدودة والثانية هو اساسه
ولام مضمومة ثم سين مهملة مفتوحة بعدها نون • وهو الدوا المعروف اليوم بالشام بحشيشة
الزجاج وحشيشة السلحفاة ايضا **ديسقوريدوس** في الثالثة هو يستعمل في وقود
النار وهو في الجنس الي الخشونة ما هو ذو ساق واحد وله في اصول الورق ثمر في شكل الترس
ذو طبقتين فيه بزر الى العرض ما هو وينبت في مواضع جبلية واماكن وعرة واذا شرب طبيخه
سكن البرد اذا كان بلا حمى واذا امسك باليد او نظر اليه فعل ذلك ايضا واذا سحق وخلط
بالعسل ولطخ على البثور اللبنية والكلف نقاه وقد يظن انه اذا دق وصير في طعام واكل منه
المعضوض من الكلب الكلب ابراه وقد يقال انه اذا علق في بيت حفظ صحة ناسه ونوافيه او
بهايم واذا شد في خرقة حمرا وعلق على بعض المواشي سكن وجعها **جالينوس** في
السادسة انما سمي هذا الدوا بهذا الاسم اعني الوسن لانه ينفع من نهشة الكلب الكلب نفعا
عجيبا وقد يسقى ايضا مرارا كثيرة من قد تمكن منه الكلب واستحكم فيه اذا شربه وحده الا ان
فعله لما يفعله من هذا انما هو بسبب خاصة جملة جوهره وقد قلت قبل هذا ما هذا سبيله من
القوى فانما يدرك باصحاب التجارب فقط من غير ان يكون في استدراكه شي من الطرق الصناعية
جارية على القياس • واما معرفة قوة هذا الدوا التي يمكننا استعمالها في اشيا كثيرة فهي ان قوته قوة
تجفف باعتدال وتحلل وتجلو ايضا جلاء يسيرا ولذلك ينقي الكلف من الوجه
وقال في الادوية المقابلة للادوا عن ديمقراطيس هذا النبت يشبه الفراسيون
الا انه اخشن منه واكثر شوكا كما يدور ويخرج وردة يضرب لونها الى الحمرة الكمدة وينبغي
ان يلتقط هذا الدوا في وقت طلوع الشعرى العبور ويجفف ويدق وينخل ويخزن فاذا كان
في وقت الحاجة اليه سقيت منه من عضه الكلب الكلب مقدار ملعقة بما العسل اربع اواقي
ونصف **لي** زعم بعض الاندلسيين ان الدوا المسمى باليونانية الوسن هو الدوا المعروف
عندهم بالقارة بالقاف وذلك لمنفعته من عضة الكلب الكلب ايضا وليس كما زعم بل هو الدوا
الذي ذكرته وترجمت عنه فاعلم ذلك • والقارة هو الدوا المسمى باليونانية سطاجيس
وسياتي ذكره في حرف السين • وذكر الغافقي رحمه الله دوا اخر وسماه عشبة السباع
ينفع من عضة الكلب الكلب وساذكرها في حرف العين المهملة اذا انتهينا اليه ان شاء

الله تعالى • وذكر ايضا دوآ وقال هو نبات يشبه الشبث شبها كثيرا فى ساقه وورقه ورائحته
ومنابته فى ارض رقيقه ذات حجاره وله اصل طويل كالسلجم الطويل او الجزر وطعمه حلو وفيه
حراره كثيره واذا اخذ من لحا اصله شى ودق واستخرج ماوه وسقى منه المعضوض من كلب
كلب قدر درهمين فى لبن حليب نياه وينتفع به جدا وزعم قوم انه يسقى المعضوض الذى فزع
من الما واشرف على الهلاك وينبغى ان يعصر الما من ثلثه اصول طريه فان عدم الاصل طريا اخذ
من اصله يابسا ويسحق ويسقى منه من زنه درهم الى درهمين بحسب القوه والعله

آاطريلال اسم بربرى وتاويله رجل الطير اوله الفان الاولى مهموزه ممدوده
وطا مهمله مكسوره بعدها را مهمله مكسوره ايضا ثم يا منقوطه باثنتين من تحتها ساكنه بعدها
لام الف ثم لام وهذا النبت يعرف بالديار المصريه برجل الغراب وبعضهم يعرفه بجزر الشيطان
ايضا وهو نبات يشبه الشبث فى ساقه وجمته واصله غير ان جمته الشبث زهرها اصفر وهذا
النبت زهره ابيض ويعقد حبا على هيئة ما صغر من حب المقدونس او كبزر النبات الذى يعرف
بمصر ايضا بالاخله غير انه اطول منه قليلا وفيه حراره وحرافه ويسير مراره وهو عند ذوقه
يحذو اللسان وهو حار يابس فى آخر الثانيه وبزره هو المستعمل منه خاصة فى المداواه ينفع من
البهق والوضح نفعا بينا شربا واول ما ظهرت منفعة هذا الدوا واشتهرت بالمغرب الاوسط من
قبيلة من البربر تعرف ببنى وجهان من اعمال بجايه وكان الناس يقصدونهم لمداواة هذا وكانوا يضنون
بها ويخفونها عن الناس ولا يعلموا بها الا خلف عن سلف الى ان اظهر الله تعالى عليها بعض الناس
فعرفها وعرفها الغير فانتشر ذكرها وعرف بين الناس عظيم نفعها وتستعمل على انحا شتى فمنهم
من يسقى منه بمفرده ومنهم من يخلط بوزن درهم منه وزن ربع درهم عاقرقرحا ويسحق الجميع
ويلعق بعسل نحل ويقعد الشارب له فى شمس حاره مكشوفه المواضع البرصه للشمس ساعة او
ساعتين حتى يعرق فان الطبيعه تدفع الدوا باذن خالقها جل وتعالى الى سطح البدن للمواضع
البرصه فتنفطها وتقرحها ولا يصيب ذلك شيا من المواضع السليمه من ذلك المرض اصلا
فاذا انفقات تلك النفاطات وسال منها ما ابيض الى الصفره قليلا فيترك شربها حينيذ الى
ان تندمل تلك القروح ويبدو لك تغير لون الموضع الابيض الى لون الجلد الطبيعى وخاصه
ما كان من هذا المرض فى المواضع اللحميه فانه اقرب الى المداواة واسهل انفعالا مما يكون منه
فى مواضع عريه من اللحم وقد جربته غير مامره فحمدت اثره وهو سر عجيب فى هذا المرض
وقد رايت تاثيره مختلفا ففى بعض يسرع فيه انفعاله من اول دفعه من شربه او دفعتين
ايضا وفى بعض اكثر من ذلك ولا يزال يسقى العليل منه كما قدمنا آنفا ويقعد فى الشمس مره
وثانيه وثالثه الى ان ينفعل بدنه ويتبين لك صلاحه وخير اوقات شربه بعد ما يجب تقديمه
من استفراغ الخلط الموجب لهذا المرض فى ايام الصيف او وقت تكون فيه الشمس حاره

الشريف بزر الحشيشه المسماه اطريلال اذا اخذ منه جزو ونصف • ويوخذ
من سلخ الحيه وورق السذاب جزو جزو ويسحق الجميع ويستف منه خمسة ايام فى كل يوم ثلثه

دراهم

دراهم بشراب عنب شفى من البرص مجرب لاسيما اذا وقف شاربه فى الشمس حتى يعرق واذا سحق
بزر هذه الحشيشه ونخل وعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل لعوقا وشرب منه كل يوم مثقالا
بما حار خمسه عشر يوما متواليه اذهب البرص لا محاله وان سحق هذا البزر ونفخ منه فى الانف
اسقط الجنين

الزهراوى بزر هذه الحشيشه ينفع المعس شربا

لى زعم
الشريف ان اطريلال هذا هو بزر احد انواع النبات المسمى باليونانيه دوقس وليس هو كذلك
فاعلمه • وقالت جماعه من اهل صناعتنا ايضا انه بزر النبات المسمى رعى الابل وعندى
فيه نظر لان ديسقوريدوس يقول فى رعى الابل ان ساقه مزوا والحشيشه المسماه اطريلال
ساقها مدور فلينظر ذلك

آاكثار اسم بربرى ايضا الكاف منه مضمومه بعدها
ثا منقوطه بثلاث فوقها وهى مفتوحه ثم الف ورا مهمله

ابو العباس النباتى
هو دوا معروف بشرق بلاد العدوه عند عرب برقه وبلاد القيروان ايضا معروف عند الجميع ياكلون
اصله بالبوادى مطبوخا وهو نبات جعدى الورق دقيق له ساق مستدير معروفه طولها
ذراع واكثر واقل فى اعلاها اكليل مستدير شبيه اكليل الشبث الا ان زهره ابيض يخلفه بزر
دقيق يشبه الصغير من بزر النبات المعروف بالاندلس بالبستناج وهى الاخله بالديار المصريه
طعمه الى الحرافه ما هو وله تحت الارض اصل مستدير على قدر جوزه واكبر قليلا واصغر لونه ابيض
وهو مصمت الا انه هش اذا جف عليه قشر اسود وطعمه حلو فيه بعض مشابهه من طعم الشاه
بلوط فيه حروفه يسيره وينبت كثيرا فى المزارع وفى الجبال وقد يكون عندنا بالاندلس بجبال
رنده وما والاها وبشعرآ قرمونه من اعمال اشبيليه منه شى يسير

لى شاهدت نباته
بارض الشام بموضع يعرف بعلين العلما بين نبات الذره ورايته ايضا بموضع آخر من ارض الشام يعرف
بقصر عفرا بقريه من نوى

الشريف الادريسى البربر يجمعونه فى سنى المجاعه
وياكلون من اصوله رغفا توكل حارة بالزبد مثل ما توكل فى خبز النوع من اللوف المسمى بالبربريه ايرنى
ونباته فى الغموض واصله مجدد كبير الجدرى وهو حار يابس فى الثانيه اذا ادمن اكله او شرب
منه مثقالا على الريق مما الحسك المطبوخ فتت الحصى واخرج الديدان من البطن واذا اكل خبزه
نوم نوما معتدلا وان اكل غضا بغير حجاب دسم بثر اللسان وخشن الحلق واذا ضمدت به الاورام
البلغمانيه التى تكون فى الساقين ليله حلل ورمها ونفع منها نفعا بليغا

اارغيس اسم بربرى
ايضا الرا منه مهمله ساكنه بعدها غين معجمه مكسوره ثم يا منقوطه باثنتين من تحتها ساكنه بعدها
سين مهمله وهو قشر اصل شجر البرباريس واهل مصر يسمونه عود زرنج مغربى وهو حار فى الاولى
يابس فى الثانيه

كتاب التجربتين اذا استخرجت عصارته بالطبخ نفعت
مما ينفع منه الحضض الهندى واذا تمضمض بطبيخها نفعت من القلاع فى كل سن وكل نوع
منه منفعة بالغة واذا نقع فى ما الورد وقطر فى العين جفف رطوبتها ونفع من بقية الرمد
المزمن واذا استعمل قبل الرمد حفظ صحة العين واذا احتقن بطبيخه نفع من قروح الامعا
الوسخه

الغافقى اصل شجر البرباريس اذا طبخ بشراب او خل وسقى نفع من اوجاع الكبد

منفعة عظيمه وتلين ورمها **لي** الطبا بمصر يستعملونه في مداواة امراض العين بدلا
من الماميران الصيني او المكي ايضا بدلا منه اذا عدم **آمليلس** الميم واللامان منه مكسوره
والسين مهمله **ابو العباس النباتي** اسم بربري معروف ببلاد المغرب الاقصى في افريقيه
المستعمل منه لحاوه للصفار في الوجه والاستسقا مجرب في ذلك معروف عندهم ثمره في عناقيد
لونه احمر ثم يسود على قدر المتوسط من ثمر الكاكنج **الغافقي** هو شجر يعلوا فوق القامة ويتدوح
وله ورق نحو من ورق الآس الاخضر ناعم وله ثمر في قدر حب الصنوبر واذا نضج اسود لين الملمس وله خشب
صلب داخله اصفر الى البياض ملمع بحمره يسيره واكثر ما يستعمل منه لحا اصله اذا شرب نقيعه اسهل
البطن وهو يقوي الكبد والطحال وينفع من سددها ويذهب اليرقان اذا طبخ مع اللحم وشرب المرق
آفشرو كاب الرجله اسم بربري معروف ببلاد المغرب بمدينة سبته يستعملونه في النفخ
للتحليل مشروبا وضمادا وهو المعروف عند بعض من مضى من الشجارين بالاندلس بالقنطوريون
الاصغر وليس الامر كذلك فليس هو من القنطوريون لا في الصفه ولا في القوه وهو مما ينبت
حول المياه وبسروب العيون والجبال ورقه على قدر ظفر الابهام واغصانه قائمة لونه ولون
الورق الى البياض مجتمع النبات زهره في اطراف القضبان اصفر مليح الصفرة منفرش الشكل
ابهل زعمت جماعه من الاطبا انه العرعر وهو خطا **اسحاق بن عمران** الابهل
صنف من العرعر كثير الحب وهو شجر كبير له ورق شبيه بورق الطرفا وثمرته حمرا دسمه
تشبه النبق في قدرها ولونها وما داخلها مصوف له نوى ولونه احمر اذا نضج كان حلو
الذوق وبعض طعم القطران وتجمع في وقت قطاف العنب **ديسقوريدوس** في المقاله
الاولى براثي وهو الابهل وهو صنفان وذلك ان منه ما ورقه شبيه بورق السرو وهو
اكثر شوكا من غيره من الابهل كريه الرايحه وهذه الشجره مستديره وهي تذهب في العرض
اكثر منها في الطول • ومن الناس من يستعمل ورقها بدلا من البخور ومنه ما ورقه شبيه
بورق الطرفا **جالينوس** في المقالة السادسه هذا نبات قوي التجفيف في كيفيته
الموجوده في طعمه على مثال ما هي عليه في الشربين الا انه احد من الشربين وكانه في المثل
اطيب رايحه منه وله مراره وقبض اقل مما في الشربين وهذا ما يدل على انه احد من
الشربين فهو لذلك يحلل اكثر منه ومن اجل ذلك صار لا يقدر ان يدمل الجراحات لشدة
حرارته ويبوسته وذلك ان فيه من الحراره واليبوسه جميعا مقدارا يخرج به الى ان يكون
يهيج ويلهب واما القروح التي يحدث فيها العفونه فهو نافع فيها كالشربين وخاصة العفونه
الرديه الخبيثه التي قد استحكمت وتمكنت منذ زمان طويل فان العفونه اذا كانت بمثل
هذا من الحال احتملت قوة هذا الدوا من غير اذى وهو ايضا ينقي القروح المسوده الوسخه
اذا وضع عليها مع العسل ويقلع الجرم بسبب لطافته ويدر الطمث اكثر من كل دوا ويدر
بول الدم ويفسد الاجنه الاحيا ويخرج الاجنه الموتى وليوضع هذا الدوا من اليبوسه
والحراره في الدرجة الثالثة على انه ايضا من الادويه التي هي لطيفه جدا ولذلك صار يخلط

في الادهان

في الادهان الطيبه وخاصه في اخلاط الدهن المسمى علوقس اي دهن عقيد العنب ويقع
ايضا في كثير من المعجونات وغيرها من الادويه التي تشرب ومن الناس قوم يلقون منه مكان
الدارصيني ضعف وزن الدارصيني لانه اذا شرب كانت قوته تلطف وتحلل **ديسقوريدوس**
ورق كلا الصنفين يمنع سعي القروح الخبيثه ويسكن الاورام الحاره واذا تضمد به نقى سواد
الجلد واوساخه التي تعرض من فضول البدن وتقشر خشكريشة الجمر واذا شرب ابال الدم
واسقط الجنين واذا تدخن به او احتمل فعل ذلك وقد يقع في اخلاط الادهان المسخنه وخا
في اخلاط دهن عقيد العنب **الرازي** اذا سحق الابهل وخلط بعسل وطلي به على اللثه المتقرحه
العفنه ابراها **ابن سينا** ثمرة الابهل حاده الرايحه طيبتها اذا غليت في دهن الحل في
مغرفه حديد حتى تسود وتقطر في الاذن نفع من الصمم جدا **اسحاق بن عمران** اذا اخذ
من ثمرة الابهل وزن عشرة دراهم فجعل في قدر وصب عليه ما يغمره من سمن البقر ووضع على النار
حتى ينشف السمن ثم يسحق وجعل معه وزن عشرة دراهم من الفانيد وشرب كل يوم منه وزن
درهمين على الريق بالما الفاتر فانه نافع لوجع اسفل البطن العارض من البواسير **مسيح**
يسهل البطن ويقتل الدود وحب القرع **التجربتين** الابهل اذا درس مع التين اليابس
وضمدت به الاطراف الجامده نفعها وشربه لادرار الطمث بالتمادي عليه من درهمين الى ثلثة دراهم
معجونا بالعسل ولا يسقاه المحرورات من النسا ولا الضيقات الاسافل **الشريف** واذا
اخذ من ثمر الابهل اوقيه فسحق واضيف اليه نصف اوقيه ومثلها عسلا ولعق نفع من الربو
مجهول اذا سحق الابهل بخل وطلي به على دا الثعلب ابراه **ابريسم** **ابن سينا**
في الادويه القلبيه هو من المفرحات القويه وافضله الخام منه وقد يستعمل المطبوخ منه خصوصا
اذا لم يكن صبغ وهو حار يابس في الاولى فيه تقطيع وتنشيف وفيه بريق وشف
وله خاصيه في تفريح القلب وتقويته ويعين في ذلك بتلطيفه فيبسط الروح ويشفه
وينميه فينوره وليس يختص بروح دون روح في حاله دون حاله بل هو ملايم لجوهر
الروح كله حتى انه ينفع الروح الذي في الدماغ لما شهد به من تقويه البصر اذا اكتحل به ومنفعته
في الحفظ والروح التي في الكبد ايضا لما شهد به من تسمينه ومعلوم ان تسمينه ليس من
جهة اغتذا البدن فبقي ان يكون لتقويته الروح الطبيعيه على التصريف وهو مما يستعمل
بلا تعديل **المنهاج** اجوده انعمه وانقاه واستعماله يكون محرقا وصفة حرقه ان يجعل في
قدر جديد ويطبق راسها بطبق مثقب ثم يجعل على النار ولو امكن استعماله مقرضا لكان
ابقى لقوته واذا غسل بعد حرقه نفع من قروح العين وملا حفورها وجفف بغير لذع
ولباسه لا يسخن كالقطن بل هو معتدل **وقال ابن سينا** في الثاني من القانون
زعموا ان لبس الابريسم يورث القمل **ابن سمجون** واول من اشار باستعماله محرقا في دوا
المسك • مسيح بن الحكم وتبعه على ذلك جماعه ممن اتى بعده وراى فيه راي • فاما محمد بن
زكريا الرازي فانه لم يامر بحرقه ولا في واحد من كتبه التي قراناها له وامر في كتابه الى من لا يحضره طبيب

ان يستخرج قوة الكثير منه في الماء بالطبخ الرفيق ويصفى ذلك الماء وتسقى به الادوية وهي
مسحوقة في هاون او في صلاية في شمس حارة حتى تتشربه وتكتسب منه قوة ثم يجفف ويستعمل
عند الحاجة قال واكثر الاطباء يقرضونه دقاقا ادق ما يقدر عليه ويسحق مع اللولؤ
والكهربا والبسذ وهو اذا فعل به ذلك سحق الى الحد الذي يراد منه **ابنوس**
ديسقوريدوس في الاولى اقوى ما يكون منه الحبشي وهو اسود ليس فيه طبقات
يشبه في ملاسته قرنا محكوكا واذا كسر كان كسره كثيفا يلذع اللسان ويقبضه واذا وضع
على جمر بخر بخارا طيب الرائحة ولم يبق فاما ما كان منه حديثا فلما فيه من الدسم يلتهب اذا قرب
من النار واذا حك على مسن صار لونه الى لون الياقوت ما هو وقد يكون منه ايضا ببلاد الهند
صنف فيه عروق لونها ابيض وعروق لونها ياقوتي وهو كثيف ايضا الا ان الجنس الاول اجود
ومن الناس من يأخذ اغصان خشب بعض اصناف الشوك او الخشب الذي يقال له بيساما
فيبيعه بدل الابنوس لانه شبيه به • والسبيل الى معرفته من انه رخو متشظ وفي لونه شظايا
شيء من لون الفرفير لا يلذع اللسان البتة • واذا وضع على النار لم تفح منه رائحة **جالينوس**
في السادسة هذه الخشبة من الاشياء التي اذا حكت بالماء انحلت كما ينحل بالحك بعض الحجارة وصار
عصارة وقوتها قوة مسخنة لطيفة تجلوا ولذلك قد يثق الناس منه انه يجلو ما كان قدام الحدقة
فيحجبها عن النظر ويخلط ايضا مع ادوية اخر من الادوية التي تنفع القروح العتيقة من قروح
العين والمواد المتحلبة اذا عتقت والبثور التي تحدث في العين من جنس النفاخات . ن
ديسقوريدوس وقوة الابنوس جالية لظلمة البصر يقال لها قلوقطس وان عمل
منه مسن وحكت عليه الشيافات كان فعلها اقوى واجود واذا اردنا ان نعالج به اخذنا
برادته ونشارته اذا خرط بالشهر وانقعناها في شراب من شراب البلد الذي يقال له خيوس
يوما وليلة ثم سحقناها او لا سحقا ناعما ثم عملنا منها شيافات ومن الناس من يسحقها اولا ثم ينخلها
ثم يفعل مثل ما وصفنا ومن الناس من يستعمل الماء بدل الخمر وقد يحرق في قدر من طين حتى يصير
فحما ثم يغسل كما يغسل الرصاص المحرق فيوافق الرمد اليابس وحكة العين **ابن ماسه**
جيد للدمعة والسفط حول الحماليق **مسيح** وقوة الابنوس الحرارة في الدرجة الثالثة
ينفع من البلة المتقادمة والنفخة العارضة في المعدة ونشارته تنبت شعر الاشفار **ابن سينا**
زعم قوم انه مع حرارته يطفي حرارة الدم وقالت الخوز انه يفتت حصاة الكلية شربا والمغسول
من محرقه ينفع من جرب العين **المنهاج** ينفع حرق النار ذرورا **سفيان الاندلسي**
فيه تقوية للعين وللنظر ونشارته اذا سحقت نعما وذرت على القروح الخبيثة جففتها وادملتها
ابو قابس وهو الغاسول الرومي شاهدت نباته ونبات الدواء الذي يذكر بعد في بلاد
انطاليا ورأيت تلك البلاد يغسلون باصولهما الثياب كما يفعل اهل الشام باصول العرطنيثا
ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه ابو قادس وهو شيء تقصر به الثياب
وهو نبات ينبت في سواحل البحر ومواضع رملية وهو ثمنش يستعمل في وقود النار وهو نبت

مخصب

مخصب وله ورق صغار شبيه بورق الزيتون الا انها ادق من ورق الزيتون والين وفيما
بين الورق شوك يابس لونه الى البياض مزوا وتفرق بعضه من بعض وزهر شبيه برؤوس
النبات الذي يقال له قسوس كانه عناقيد متراكم بعضه على بعض الا انه اصغر وهو لين وفي لونه
شيء من الحمرة مع البياض واصل غليظ ملوء دمعة مر الطعم ويستخرج دمعته مثل ما تستخرج دمعة
ثافسيا وقد تخزن الدمعة وحدها وتخزن ايضا مخلوطة مع دقيق الكرسنة وتجفف والدمعة
وحدها اذا اخذ منها مقدار ا ثولوس اسهلت البطن مرارا وبلغما ورطوبة مائية واما المخلوطة
بالكرسنة فانه يؤخذ منها مقدار اربع ا ثولوسات بالشراب المسمى ما القراطن وقد يؤخذ ايضا
من هذا النبات كما هو بالاصلة فيجفف ويدق ويعطى منه مدقوقا مع نصف قوطولي من الشراب
المسمى ما القراطن وقد تستخرج ايضا عصارته من اصل هذا النبات مثل ما يستخرج من ثافسيا
ويعطى منها للاسهال مقدار درخمي **واما** ابو قسطس فهو تنبت في الاماكن الذي ينبت
فيها ابو قابس وهو صنف ايضا من الشوك الذي تقصر به الثياب وهو نبات لاط مع الارض
له رؤوس رخوة وورق صغار فقط وليس له زهر ولا ساق وله اصل غليظ لين فخذ ورق
هذا النبات ورؤوسه واصله واستخرج عصارتها ثم جففها واعط منها مقدار ثلث اوثولوسات
مع الشراب الذي يقال له ما القراطن من اردت ان تسهل بدنه رطوبة مائية وبلغمية
والاسهال بها يوافق خاصة من كان به عسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب والصرع
واوجاع الاعصاب **ابن عرس** **ديسقوريدوس** في الثانية هو بعض الحيوان
اذا سلخ واخرج بطنه وطرح وملح وجفف في الظل وشرب منه وزن مثقالين بشراب
كان اقوى علاج يكون للهوام كلها واذا استعمل كان باذزهرا للدواء القتال الذي يقال له
طقسقيون وجوفه اذا حشي بكزبرة وجفف في ظل وشرب نفع من نهش الهوام والصرع واذا
احرق كما هو في قدر وخلط برماده خل ولطخ به نفع من النقرس ودمه اذا لطخ على الخنازير نفع
منها وقد ينفع المصروعين **جالينوس** في العاشرة انا لم اجربه قط وقد ذكر قوم من اصحاب
الكتبان رماده اذا عجن بخل وطلي به على النقرس ووجع المفاصل نفع من طريق انه يحلل تحليلا
شديدا فان جفف ابن عرس وشرب نفع زعموا اصحاب الصرع بسبب هذه القوة المحللة وقوم
آخرون يقولون في ابن عرس وخاصة في العضو الذي يقوم له مقام المعدة انه دواء نافع ومقاوم
ويدفع كل سم من الهوام ايما كان **عنبرة** ولحم ابن عرس يستعمل ضمادا على اوجاع الظهر ومن
الرياح الغليظة وكذلك زعموا ان كعب ابن عرس اذا اخرج وهو حي وعلق على امرأة لم تحبل ن
الرازي في الحاوي ابن عرس ان رأى طعاما مسموما تقشعر ويقوم شعره **ابار** هو
الرصاص الاسود وزعم بعضهم انه اذا احرق سمي كذلك ومنه قيل شيا في الابار لانه يقع
فيه الرصاص محرقا وسأذكر الرصاص في حرف الراء ان شاء الله تعالى **ابزار القطه** هو حب
العالم الصغير بمدينة تونس وما والاها من اعمال افريقيه وسنذكر حي العالم في حرف الحاء
ان شاء الله تعالى **ابرة الراعي** **الغافقي** ابرة الراعي وابرة الراهب تسمى بهذا

آت

الاسم نبات يقال له الجلق وهو نوع من التمك وايضا النبات المسمى باليونانيه
بوقالس وصنف من النبات المسمى باليونانيه غاوايون وهو الصنف الثاني منه وكل
واحد من هذه تعقب بعد نورها شبيه الابر ومن الناس من زعم ان ابره الراهب هي الشكاعى
ولذلك غلط قوم فظنوا الشكاعى واحد من هذه الحشايش المذكوره قبل وليس منها **اترج**
ابو حنيفه الاترج كثير بارض العرب وهو مما يغرس غرسا ولا يكون بريا واخبرني
بعض الاعراب بان شجرته تبقى عشرين سنه تحمل وحملها مره واحده في السنه وورقها مثل
ورق الجوز وهو طيب الرايحه ونقاحه شبيه بنور النرجس الا انه الطف منه ولشجره شوك
حديد **ديسقوريدوس** في الاولى هو نبات تبقى عليه ثمرته السنه معروف عند جميع
الناس والثمر نفسه طويل لونه شبيه بلون الذهب طيب الرايحه مع شي من كراهه وله
بزر شبيه ببزر الكمثرى **جالينوس** في السابعه جوف الاترج وهو الذي فيه البزر
حامض الطعم وقوته قوه تجفف تجفيفا كثيرا حتى انه في الدرجه الثالثه من درجات الاشيا
التي تبرد وتجفف **اسحاق بن سليمان** لب الاترج يكون على ضربين لان منه ما هو
تفه مايل الى العذوبه اليسيره قليلا ومنه الحامض القطاع فما كان منه تفها كان باردا رطبا
في الدرجه الثانيه الا ان برودته اكثر من رطوبته ⁕ وما كان منه حامضا كان باردا يابسا في
في الدرجه الثالثه وكانت له قوه تلطف وتقطع وتبرد وتطفي حرارة الكبد وتقوى المعده وتزيد
في شهوة الطعام وتقمع حدة الصفرا وتزيل الغم العارض منها وتسكن العطش وتقطع الاسهال
والقي المتولدين وينفع من القوبا والكلف اذا طلي عليها وان كان بالنفع من القوبا اخص ويستدل
على ذلك من فعله في الحبر اذا وقع على الثياب فانه اذا طلي عليه قلعه وذهب به **ابن سينا**
في الادويه القلبيه حماض الاترج من المقويات للقلب الحار المزاج النافعه من الخفقان الحار وفيه
ترياقيه ينفع لذلك من لسع الجرارات وقملة النسر والحيه ايضا ⁕ وقال في الثاني من
القانون هو نافع من اليرقان ويكحل به فيزيل يرقان العين وهو ردي للعصب والصدر واذا
طبخ بالخل وسقي منه نصف سكرجه قتل العلق المبلوعه واخرجها وعصارته تسكن غلمة النسا
ابن رضوان قال وجدت في كتاب الاطعمه ان من خواص حماض الاترج مقاومة حراره
المعده وما يتولد فيها من المره والاطبخه التي تتخذ منه تشهي الطعام وتنفع الخفقان الحار والحار
والاسهال العارض من قبل الكبد وفي المره الصفرا ويحبس ما ينحلب من الكبد الى المعده والامعا
اسحاق بن عمران طبيخه نافع من الحمى يطفي لحرارة الكبد **التجربتين** حماض
الاترج يشهي الطعام للمحرورين وينفع من الماليخوليا المتولده من احتراق الصفرا **جالينوس**
ولحم الاترج بين قشره وحماضه يولد اخلاطا غليظه باردة **ابن ماسويه** بارد رطب في الاولى
وبرودته اكثر من رطوبته عسر الانهضام مطفي لحراره المعده **مسيح** نافع لاصحاب المره الصفرا
قامع للبخارات الحاره **اسحاق بن عمران** عسر الخروج ردي الغذا **ابن سينا** لحمه ردي
للمعده منفخ بطي الهضم يورث القولنج ويجب ان يوكل مفردا ولا يخلط بطعام قبله ولا بعده والمربا منه

بالعسل

اترج

بالعسل اسلم واقبل للهضم **جالينوس** واما قشر الاترج فيجفف بما في قوته ومزاجه تجفيفا
معه من الحده امر ليس باليسير ولذلك صار تجفيفه في الدرجه الثانيه وليس هو بارد لكنه
اما معتدل واما دون الاعتدال بشي يسير ⁕ وقال في كتاب الاغذيه قشر الاترج
عسر الانهضام عطر الرايحه ينفع في الاستمرا كما ينفع اشيا اخر مما لها كيفيه حاره حريفه ولذلك
صار اليسير منه يقوى المعده وصار ما ويخلط مع ما يشرب من الادويه المسهله **اسحاق**
ابن عمران قشر الاترج مشه للاكل معطش **ابن سينا** في الادويه القلبيه قشر الاترج
من المفرحات الترياقيه التي حرارتها تعين خاصيتها وهو حار يابس في الثانيه ويقرب منه ورقه
ونقاحه وهما الطف منه ⁕ وقال في الثاني من القانون حراقه قشره طلا جيد للبرص وقشره
يطيب النكهه امساكا في الفم واذا جعل في الاطعمه مثل الابازير اعان على الهضم ونفس قشره لا
ينهضم لصلابته وله قوه محلله وطبيخه يسكن القي وعصارة قشره ينفع من نهش الافاعي وقشره
ضمادا ايضا ورايحه الاترج تصلح فساد الهوى والوبا **الاسرايلي** ينفع من الادويه
المسمومه شربا **سفيان الاندلسي** يقطع العطش البلغمي والشراب المتخذ منه يفعل ذلك
اذا مزج بما كثير **بجمتوول** اذا القي قشر الاترج في الخمير صار حامضا سريعا **جالينوس**
وبزر الاترج مر الطعم واذا كان ذلك كذلك فالامر فيه بين انه محلل يجفف في الدرجه
الثانيه **ديسقوريدوس** اذا شرب بشراب كانت له قوه يضاد بها الادويه القتاله ويسهل
البطن وقد يتمضمض بطبيخه وعصارته لتطييب النكهه وقد تشتهيه النسا الحوامل للشهوه
العارضه لهن في الحبل وقد يقال انه ان وضع مع الثياب حفظها من التاكل **الطبري**
خاصه حب الاترج النفع من لدغ العقارب اذا شرب منه وزن مثقالين مقشرا اما فاترا او
طلا مطبوخ وان دق ووضع على موضع اللدغه كان نافعا لها **اسحاق بن سليمان** بزر
الاترج يحلل الاورام ويقوى اللثه بفضل مرارته **جالينوس** وورق هذه الشجره ايضا قوته
قوه مجففه محلله **اسحاق بن عمران** وورق الاترج هاضم للطعام مسخن للمعده موسع
للنفس اذا ضاق من البلغم لان من شانه فتح السدد البلغميه **ابن سينا** وورقه مسكن للنفخ
مقو للمعده والاحشا وبعده نقاحه وهو الطف منه **اسحاق ابن سليمان** اما ورق الاترج
ففيه عطريه وذكا رايحه مع حرافه بينه ولذلك صار مقويا مجففا ملطفا ينفع مما ينفع منه قشر
الثمره **اثل** **اسحاق بن عمران** هو شجر عظيم متدوح وله خشب وقضبان خضر
ملمع بحمره وله ورق اخضر يشبه ورق الطرفا في طعمه عفوصه وليس له زهر ويثمر على عقد اغصانه
حبا كالحمص اغبر الى الصفره وفي داخله حب صغير ملتصق بعضه الى بعض ويسمى حب الاثل
العذبه ويجمع في حزيران **ديسقوريدوس** في الاولى اثا ثليس وهو الاثل هو ثمر شجره تكون
بمصر فيها مشابهه من ثمر الطرفا وتستعمل ما نفعه في اخلاط شيافات العين الموافقه له والمحرقه
للبصر **مسيح** الاثل بارد في الدرجه الاولى وفيه قبوضه يسيره **ابن الجزار** واذا
طبخت اصول هذه الشجره بشراب او بخل وسقي ماطبيخه نفع من اوجاع الكبد منفعه عظيمه وتلين

آث

اورامها وقد يفعل ذلك ما طبخ قلوب اطراف الشجره نفسها ويبري اوجاع الأسنان وقوة
رمادها قوة غساله زايد وقوه الورق قابضه بيسيره **غيره** وثمره شجر الاثل هو
الكزمازك والجرمازق ايضا والعذبه **بولس** وللعذبه قوة ومذاقه قابضه تصلح
لنفث الدم والعلل الشبيه له اذا شربت واذا وضعت من خارج ايضا **ماسرجويه**
شبيه القوه بالعفص ولكن العفص اشد قبضا منه وابرد وقد سقى بعض التنقيه **مسيح**
وقوه الكزمازك في البروده من الدرجه الثانيه وفي اليبوسه من الدرجة الثالثه ياكل
اللحم الزايد وينفع من ياكل الاسنان وردع البلة المتحلبه الى الارحام **الرازي**
حبس البطن وسيلان الدم جيد لتحرك الاسنان **اسحاق بن سليمان** ومن منافع حب
الاثل اذا طبخ او نقع في الما الحار من اول الليل الى الصبح وشرب ماوه من الصفرة واليرقان
ولسع الرتيلا وان سقى منه الصبيان قياهم ونقى معدهم من الرطوبات الغليظه المتعفنه
وينفع من الجرب الرطب المتعفن وحسن الوانهم وصار سببا للزيادة في لحومهم ورايت كثيرا
من المتطببين اذا ارادوا ان يزيد وا في لحوم الجواري **اجاص** اهل الاندلس
يسمون الاجاص عيون البقر **اسحاق بن سليمن** الاجاص صنفان اسود وابيض فالاسود
هو الاجاص على الحقيقه والابيض هو المعروف بالشاهلوج **جالينوس** في اغذيته
واجود الاجاص الكبير الرخو القليل القبوضه • وارداه الصغير الصلب الشديد العفوصه
البصري اجود الاجاص ما جلب من قومس **اسحاق بن سليمان** اختر منه
ما كان لحيما رقيق البشره في طعمه مرارة مع يسير قبوضه وقوة الاجاص الاسود الكامل
النضج الصادق الحلاوه البروده في اول الدرجه الاولى والرطوبه في اخرها وقوة المزمنه
البروده في وسط الدرجه الثانيه والرطوبه في اخرها **ديسقوريدوس** في الاولى هي
شجره معروفه يوكل ثمرها وهو ردي للمعده ملين للبطن فاما ثمرة الاجاص الشامي وخاصه
ما كان منه بدمشق فانه اذا جف كان جيدا للمعده ممسكا للبطن **جالينوس** في السابعه
ثمرة هذه الشجره تطلق البطن وخاصة اذا كانت طريه فاما اذا يبست فاطلاقها للبطن
اقل واما ديسقوريدوس فلا ادري من اين قال ان الاجاص الدمشقي اذا اكل حبس البطن
اذ كنا قد نجده يطلق البطن اطلاقا ظاهرا ولكنه اقل من الاجاص المجلوب من كسريا
وهي ارمينيه الداخله وذلك ان الاجاص الذي يجلب من ارمينيه الداخله اشد حلاوة
والشجره في كل واحد من هذين البلدين على حسب الثمر فشجره الاجاص التي تكون في
ارمينيه الداخله اقل قبضا والتي تكون بدمشق اكثر قبضا وبالجملة جميع الاشجار
والاصول التي توجد القبض في ورقها وقضبانها ظاهرا فهي اذا طبخت صارت نافعه
لمن يتغرغر بها من ورم اللهاة والنغانغ **ديسقوريدوس** ورق الاجاص
اذا طبخ بشراب وتغرغر بطبيخه قطع سيلان المواد الى اللهاة وعضلتي اللوزتين واللثه
وصمغ شجرة الاجاص اذا نضج وجفف فعل مثل ذلك واذا طبخ بطلا كان طعمه اطيب

وكان امساكه للبطن اشد **ابن ماسويه** الاجاص يغذو اغذا يسيرا ويرطب المعده بلزوجته
ويبردها ويلين الطبيعه بما فيه من اللزوجه ويسهل المره الصفرا وفعل الاسود منه فيما
وصفنا اكثر من فعل الاخر لشدة حموضته وما صغر منه اردى وليس يسهل اسهالا
كثيرا وينبغي لاكله ان يتقدم به الطعام ولا سيما ان كان محرورا لانه يطفي الحراره
ويسهل المره الصفرا وينبغي لاصحاب البلغم ان يشربوا بعد اكله ما العسل ليحلو ارطوبته
المتولده منه في المعده ومنه الابيض المدعو بالشاهلوج وهو بطي الانهضام وليس
بمسهل كغيره من الاجاص ومن اجل ذلك كان اكله للشهوة لا للعلاج وخاصته يرطب المعده
ويبردها **الرازي** في كتاب منافع الاغذيه الاجاص يبرد ويطلق الطبيعه ويسكن
العطش واقواه بردا واقل اسهالا احمضه واغلظه جرما واشد حموضه وهو اردى
للمبرودين وليس يحتاج المحرورون الى اصلاحه • اللهم الا لضعيف المعده منهم جدا
فان هولاء يحتاجون ان ياخذوا عليه جلنجبين عتيقا • واما المبرودون واصحاب المعد
الضعيفه فيكثروا عليه الشراب القوي وليأخذوا عليه الجوارشنات التي وصفنا وقال
في موضع آخر والاجاص اليابس مذهب لشهوة الطعام يصلح للمحرورين دون المشايخ فان اكلوا
منه في حال فليوخذ بعده شي من المصطكي او اللبان ليذهب عن المعده لطخه **اسحاق بن عمران**
الحامض منه بارد يابس ملايم لاصحاب الحراره **ابن ماسويه** في اصلاح الادويه المسهله
خاصه اسهال المره الصفرا وكسر حدتها وقطع القي وتسكينه والذهاب بالحكه فان اراد
من يأخذه فليختر منه ما كان صادق الحموضه ويجعل على قدر الشربه بعد طبخه نصف
رطل **اسحاق بن سليمان** الابيض منه ردي قليل الاسهال الغلظه وقله رطوبته
واجوده ما كان في غاية النضج واذا طبخ الاجاص وصفي ماوه وشرب بالسكر او بالعسل
كان اقوى لاطلاقه البطن ولا سيما اذا لبث الانسان بعد شربه وقتا طويلا ثم تناول
غذا **كتاب التجربتين** ينفع نقيعه من انواع السعال حيث يضر الخل واذا شرب طبيخ
مجففه مفردا بيسير سكر نفع من الحمى الصفراويه **الخوز** ما الاجاص يبرد الطبيعه
الفلاحه الاجاص الجبلي شجيره ورقها مدور اصغر من ورق الاجاص وثمرها
كالاجاص حامضه صادقه الحموضه وهي لا تفلح في البساتين البته **جالينوس** ثمر
الاجاص الصغار البري يقبض قبضا بينا ويحبس البطن **احداق المرضى** هو البهار
وبالسريانيه عين علي وسياتي ذكره في حرف البا ان شا الله تعالى **احريض** هو
العصفر عن ابي حنيفه وسنذكره في حرف العين ان شا الله تعالى **اخيون**
هو راس الافعى وسمي بذلك لشبه ثمرته براس الافعى **ديسقوريدوس** في الرابعه
هو نبات له ورق خشن مستطيل الى الرقه ما هو شبيه بورق النبات الذي يقال له
انخسا الا انه اصغر منه وفيه رطوبه تدبق باليد وعلى الورق شوك صغار شبيه بالزغب
وله قضبان صغار دقاق كثيره ومن كل جانبي واحد من القضبان ينبت ورق صغار دقاق

مستقيمه الاطراف الا ان الورق النابت فى اطراف القضبان هو اصغر بشى يسير من
ساير الورق وعند الورق زهر لونه لون الفرفيريه فيه ثمر شبيه فى خلقته براس
الافعى وله اصل ادق من اصبع لونه اسود ما هو واذا شرب بالشراب نفع من نهش دوات
السموم واذا تقدم فى شربه منع من ضرر نهشها وكذلك ايضا يفعل الورق والثمر اذا شرب
الاصل بالشراب او طرح فى بعض الاحسا وتحسى سكن وجع الظهر وادر اللبن **اخيوس**
ديسقوريدوس فى الرابعه هو نبات ينبت بقرب الانهار ونقايع الما المجتمعه من
العيون وله ورق شبيه بورق الباذروج الا انه اصغر منه واعلاه مشقق وله عيدان
خمسه او سته طولها نحو من شبر وزهر ابيض وثمر اسود صغير قابض وعيدان هذا
النبات وورقه مملو رطوبه **جالينوس** فى السادسه ثمر هذا النبات قابض فهو
لذلك يمنع المواد المتحلبه ويجفف والاطبا يستعملونه فى مداواة العين والاذن
اذا كانت تنصب اليه مادة **ديسقوريدوس** واذا اخذ من ثمر هذا النبات مقدار
درخمين وخلط بمقدار اربع درخميات من عسل واكتحل به قطع سيلان الرطوبات
الى العين وعصارته اذا خلطت بالكبريت والنطرون وقطرت فى الاذن سكن وجعها
اخرساج الفلاحه هى شجيره تنبت فى البلدان الحاره والمواضع العشقه اليا
وهى ترتفع كقامة الرجل الطويل وخشبها كخشب التين رخو اجوف وورقها كورق التين
واكبر قليلا له طعم عذب ثفه املس وليس له نوى الا شى يمضغ اذا مضغ واذا اكلت جشت
وطيبت فم المعده وتتولد على اغصان هذه الشجره واصولها عناكب صغار قصار معشاة
بغشا ابيض اذا ازيل عنها الغشا دبت فيتنفر لاجل هذا العناكب نفوس كثير من الناس
عن اكل ثمرها وطبيخ الثمر والورق اذا صبت على النقرس سكن الضربان ورمادها اذا بل
بالخل وطلى على الجراحات والجرب والدماميل والبثور وكرر عليها ازالها **اداد** اسم
بربرى للنبات المسمى بالعربيه الاشخيص وسياتى ذكره فيما بعد والالف فيه اصليه فى
لسان البربر والدالان مهملتان ايضا **اذربيس** اسم بربرى للنبات المسمى تافسيا
وسنذكره فى حرف التا وعرب المغرب يقولون الدرياس **اذخر ابو حنيفه** له اصل
مندفن وقضبان دقاق دفر الريح وهو مثل الاسل اسل الكولان الا انه اعرض منه واصغر
كعوبا وله ثمر كانها مكاسح القصب الا انها ادق واصغر يطحن فيدخل فى الطيب وقل ما تنبت
الاذخره منفرده متى رايت واحده ثم نظرت وجدت غيرها وربما استخلست الارض منه وهو
ينبت فى السهول والحزون واذا جف ابيض **اسحاق بن عمران** ما ينبت منه بالحجاز
فهو الحرمى وما ينبت منه بقفصه وساحل افريقيه فهو ادناه **ديسقوريدوس** فى الاولى
منه ما يكون بالبلاد التى يقال لها ليبوى ومنه ما يكون فى البلاد التى يقال لها انطاليا
وهو اجودها وبعده ما كان من بلاد المغرب ويسميه بعض الناس البابلى وبعض يسمونه
طرشيطس واما الذى من ليبوى فليس ينتفع به فاختر منه ما كان حديثا وفيه حمره كثيره

الزهر واذا تشقق كان فى لونه فرفيريه دقيقا فى طيب رايحته شى شبيه برايحه الورد
واذا دلك بالايدى يلذع اللسان ويجذوه جذوا يسيرا والمنفعه هى فى الزهر وقصب
الاصول **جالينوس** فى الثامنه زهر هذا النبات تسخن اسخانا يسيرا ويقبض قبضا يسيرا
ايسر منه وليست ببعيده عن الجوهر اللطيف ولذلك هو دوا يدر البول ويحدر الطمث
اذا استعمل على جهة التكميد واذا شرب واذا تضمد به وهو نافع ايضا للاورام الحادثه فى
الكبد والمعده وفم المعده واصل هذا النبات اشد قبضا من زهرته وزهرته اكثر اسخانا من
اصله والقبض موجود فى جميع اجزايه لمن ذاقه الا ان ذلك فى بعضها الكثر وفى بعضها اقل وبسبب
هذا القبض صار يخلط مع الادويه التى يسقاها من ينفث الدم **ديسقوريدوس** وقوته قا
مسخنه اسخانا يسيرا ملينه منضجه مفتته للحصى مفتحه لافواه العروق مدره للبول والطمث محلله
للنفخ تورث الراس ثقلا يسيرا وفقاحه نافع لمن ينفث الدم واوجاع المعده والريه والكبد
والكليتين ويقع فى اخلاط بعض الادويه المعجونه واصله اشد قبضا ولذلك يسقى منه وزن
مثقال مع مثله فلفل لمن كانت معدته متغثيه ومن به جبن ومن به تشدخ فى عضلته وطبيخه
موافق للاورام الحاره الحادثه فى الرحم اذا جلس النسا فيه **مسيح الدمشقى** الاذخر يابس
فى الدرجه الثانيه **الرازى** جيد للورم الصلب فى المعده والكبد اذا تضمد به **ابن سينا**
الاذخر يسكن الاوجاع الباطنه وخصوصا فى الارحام ويقوى الغمور وينشف رطوبتها وفقاحه
ينقى الراس **مجهول** اذا ادمن شمه اثقل الراس وانام **كتاب التجربتين** الاذخر
اذا طبخ بالخمر ادر البول مشروبا ويسخن المثانه البارده تكميدا وكذلك يدر الطمث تكميدا
ويمسكه اذا افرط مشروبا ويسكن الاوجاع الحادثه عند اقباله ويحلل الرياح من جميع الجسم
تكميدا وشربا ولاسيما رياح المعده وفعله فيها مسحوقا اقوى من فعله مشروبا وطبيخ اصله
بالتمادى على شربه ينفع من اوجاع المفاصل البارده وينفع من الحميات البلغميه فى شراب
السكنجبين ويمسك الطبيعه بادراره البول **لى** اعلم ان الرازى فى كتابه الحاوى
قال ان من الاذخر نوع اجامى وعزاه للفاضل جالينوس وتقول عليه ما لم يقله جالينوس
وتابعه فى ذلك جماعه من الاطبا كالشيخ الرئيس وصاحب المنهاج وصاحب الاقناع
وغيرهم من المصنفين وغلطوا فيه بغلطه والسبب الموجب للوقوع فى هذا الاشكال
ان الفاضل جالينوس ذكر الاذخر فى المقالة الثامنه وسماه باليونانيه سخونس البحرى
واورد فيه ما اوردته عنه فيما تقدم نصا وعند انقضا كلامه الحقه بترجمه دوا اخر وسماه
سخونس الاجامى وهو ذو انواع وليس هو باذخر ولا من انواعه ايضا وانما هذا النبات
المعروف بالاسل بالعربيه وهو السمار عند اهل مصر وعند عامه المغرب هو الديس
وهو الذى يصنع منه الحصر منه الغليظ ومنه الرقيق ومنه ما يثمر ومنه ما لا يثمر وهو
مشهور معروف وسياتى ذكره فى هذا الحرف حيث الف بعدها سين مهمله فتامله هناك
فتوهم من لم يمعن النظر والتوهم هو محض الغلط ان هذا القدر من الاشتراك فى الاسميه

يوجب الاتحاد في الماهيه والقوه وليس الامر كما توهمه وقد تكلمت في هذا الموضع واشباهه
من الاغاليط في الادويه المفرده في كتابي الذي وضعته وسميته بالابانه والاعلام بما
في كتاب المنهاج من الخلل والاوهام بما فيه الكفايه والله الموفق للصواب **اذريون**
اسحاق بن عمران هو صنف من الاقحوان منه ما نواره اصفر ومنه ما نواره احمر
ابن جناح نواره ذهبي في وسطه راس صغير اسود **ابن جلجل** هو نبات يعلو
ذراعا وله ورق الى الطول ما هو قدر الاصبع الى البياض عليه زغب وله ادرع كثيره
وزهره كالبابونج **الغافقي** قال صاحب الفلاحه ورده اصفر لا رايحه له وان سطعت
منه رايحه كانت شبيهه بالنتنه وهو نبات يدور مع الشمس وينضم ورده بالليل • وزعم
قوم ان المراه الحامل اذا امسكته بين ها مطبقه احداها على الاخرى نال الجنين ضرر عظيم
شديد وان ادامت امساكه واشتمامه اسقطت ويقال ان دخانه يهرب منه الفار
والوزغ وهو نبات حار ردي الكيفيه اذا شرب من مايه اربعه دراهم قيا بقوه وان
جعل زهره في موضع هرب منه الذباب وان دق وضمد به اسفل الظهر انعظ انعاظا
متوسطا **غيره** اذا استعط بعصاره اصل الاذريون نفع من وجع الاسنان
بما يحلل من الدماغ من البلغم ويقال ان اصله اذا علق نفع من الخنازير ويقال ان المراه
العاقر اذا احتملته حبلت **ابن سينا** في الادويه القلبيه الاذريون حار في الثالثه
يابس فيها وفيه ترياقيه ويقوي القلب الا انه يميل بمزاج الروح الى جنبة الغضب دون
الفرح **اذان الفار** البستاني **ديسقوريدوس** في الرابعه البستني ومن الناس
من يسميه موس اوطا ومعنى موس اوطا في اليونانيه اذان الفار وانما سمي بهذا الاسم
لان ورق هذا النبات يشبه اذان الفار ومعنى البستني البستانيه وانما سمي بهذا الاسم
لانه ينبت في المواضع الظليه وفي البساتين وهو نبات يشبه القسي الا انه اصغر
من القسي واقصر ورقا وليس عليه زغب واذا دلك فاحت منه رايحه القثا
جالينوس في السادسه قوتها شبيهه بقوة الحشيشه التي يجلي بها الزجاج لانها
تبرد وترطب وذلك ان جوهرها جوهر مايي بارد ولذلك صار يبرد تبريدا لا قبض
معه ولهذا السبب هي نافعه من الاورام الحاره المعروفه بالجمره اذا كانت يسيره
ديسقوريدوس وله قوه مبرده قابضه واذا تضمد به مع السويق وافق الاوجاع
الحاره العارضه في العين واذا قطرت عصارته في الاذان الالمه وافقها ايضا وبالجمله
فان هذا النبات يفعل ما يفعل القسي **اذان الفار البري** يعرف بافريقيه عين
الهدهد **ديسقوريدوس** في اخر الثانيه له قضبان كثيره من اصل واحد ولون مما
يلي اسفلها الى الحمره وهي مجوفه وله ورق دقاق طوال دقاق صغار اوساط ظهورها
ناتيه لونها الى السواد واطرافها حاده وهي ازواج ازواج بينها فرج وتتشعب من الاغصان
قضبان صغار عليها زهر لازوردي مثل زهر احد صنفي انا غالس وله اصل غلظ اصبع

له شعب

له شعب كثيره وبالجمله هذا النبات يشبه النبات الذي يقال له سقولوفندوريون
الا انه اقل خشونه منه واصغر واصل هذا النبات اذا تضمد به نفع من نواصير العين
جالينوس في السابعه هذا النبات يجفف في الدرجه الثانيه وليس له حراره
بينه اصلا **اذان الفار** بري اخر **الغافقي** حكى عن غيره انه شجره تنبت في الرمل
مفترشه الاغصان على الارض لها ورق صغار شبيهه باذان الفار البستاني لا يغادر
منه شيا وهذا النبات اذا دق باسره واستخرجت عصارته ومرخ بها الذكر والمراق
ممن لا ينعظ ولا يجامع انعظ وازداد جماعه • واذا اخذت هذه الشجره يابسه ونقعت
في الما وتعولج بعصارتها فعلت ذلك وقد بلغ من قوه هذا النبات فيما قيل انه يعالج
به الخيل اذا امتنعت من النزو بان تمرخ بعصارته من اعرافها الى اعجازها وانه
ياخذه الشيوخ والذين لا يقدرون على الجماع فيجامعون وقد تنبت هذه الشجره بمصر
والاسكندريه كثيرا واكثر منبتها في رمل **اذان الفار** اخر **الرازي** في كتابه
الى من لا يحضره طبيب اذان الفار احد اليتوعات وهو نبات له ورق كاذان الفار
عليه زغب ابيض وله شوك دقاق عليها ايضا زغب ابيض اللون اذا قطف يسيل منه
اللبن ويسهل ويقيي بقوه قيا كبيرا **حبيش** قوته اضعف من قوه الماهوذانه
وما ينبت منه في البر وبعد عن الما هو احد والطف من سايره ولذلك صار يحمر الجلد الناعم
اذا وضع عليه من ورقه • فاما ما ينبت منه قرب الما والمواضع الرطبه فليس يفعل
ذلك **غيره** اذان الفار اذا سلق بما وصفي ذلك الما وخلط مع نعنع وشرب واكل
بعد ذلك سمك مالح فان الدود الذي في البطن ينزل كله **اذان الارنب**
الغافقي وتسميه البربر اذان الشاه ويسمى ايضا اذان الغزال ويسمى اللصيقي وهو
نبات له ورق في صورة ورق لسان الحمل الا انه ادق واخشن ولونه الى السواد وعليها
زئبر كالغبار ابيض وفيها ايضا شبه من ورق لسان الثور وله ساق غلظ اصبع يعلو
اكثر من ذراع وزهره ازرق فيه بياض مثل زهر الكتان مقمع يخلفه في اقماعه اربع
حبات خرش يلتصق بالثياب وله اصل ذو شعب كالخربق ظاهره اسود وداخله ابيض
لزج اذا قلع وحك به الوجه طريا حمره وحسن لونه وطبيخه يشرب للسعال وخشونه
الصدر وورق هذا النبات اذا دق وتضمد به مع دهن ورد نفع من ورام المقعده
وسكن ضربانها واوجاعها • ومنه صنف ثان اصغر من الاول واصغر ورقا وزهرته
حمرا فرفيريه **اذان الفيل** قيل انه القلقاس وقيل هو اللوف الكبير وهذا
هو الاصح وسنذكر كل واحد منهما في بابه ان شا الله تعالى **اذان الجدي**
هو لسان الحمل الكبير بدمشق وما والاها من ارض الشام وعامه الاندلس تسمي النوع
الصغير منه اذان الشاه وسنذكر نوعي لسان الحمل في حرف اللام ان شا الله تعالى
اذان العبد هو من مار الراعي من مفردات الشريف وسنذكره في حرف الميم ان شا الله

اذان القسيس عامة المغرب يسمون بهذا الاسم للنبات المسمى باليونانية
قوطوليدون وسياتي ذكره في حرف القاف ان شا الله تعالى **اذان الدب**
هو احد انواع النبات المسمى باليونانية فلومس وهو البوصير ايضا وسمي بذلك لانه عريض
الورق الى التدوير ما هو ازغب وفيه متانة **اذان الحيوانات الرازي** في الحاوي
ان غضاريفها لا تغذوا ولا تنهضم وما على غضاريفها من الجلد قليل الغذا عسر الهضم
لانه رقيق يابس **ارز ديسقوريدوس** هو صنف من الحبوب التي يعمل منها الخبز
ينبت في اجام ومواضع رطبة وهو قليل الغذا يعقل البطن **جالينوس** في الثامنة
في الارز شي من القبض فهو لذلك يحبس البطن حبسا معتدلا وقال في كتاب
الاغذية الارز يستعمله جميع الناس في مواضع الحاجة الى حبس البطن بان يطبخوه كما يطبخ
الخندروس وهو اشد عسرا في الانهضام من الخندروس واقل غذا منه كما انه في اللذاذة ايضا
دونه **ابن ماسويه** الارز حار يابس في الدرجة الثانية في اخرها ومن دليل حرارته
عذوبة طعمه وانه يغذوا غذا حسنا ويلتهب المحرور اذا اكله وهو اشد غذا من الجاورس
والذرة والشعير وله ابطا في المعدة فان طبخ في اللبن الحليب ودهن اللوز والسكر قل
عقله للطبيعة وغذا غذا معتدلا حسنا واذا اكل بالسكر كان انحداره عن المعدة سريعا
فان اراد مريد نقل يبسه نفعه فيما خالطه التمسيد ليلة او ليلتين او في لبن حليب ثم طبخه
بالما ودهن اللوز الحلو فان كرم اللبن صير مكانه لباب القرطم وما النخالة تخالطه التمسيد
وخاصة ما الارز يعني طبيخه ان يدبغ المعدة ويعقل الطبيعة ويجلوا جلا حسنا
ماسرجويه ان صواب الراي فيه ان يجعل معتدلا في الحر والبرد لكنه بالغ
اليبس وطبيخه يحبس البطن وهو جيد لقروح الامعا والمغس شرب او احتقن به والاحمر
اعقل للبطن لانه ايبس **سندهشار** الارز يزيد في المني ويقل على اكله البول
والنجو والريح **ابن ماسه** زعمت الهند ان احمد الاغذية وانفعها اذا اتخذ بلبن البقر
الحليب وزعموا ان من اقتصر على الاغتذا به دون ساير الاغذية طال عمره ولم يشنه
في بدنه صفرة ولا تغير **مسيح** الارز ليس خلطه بحسن واذا طبخ بحليب الماعز اعتدل
وحسن غذاوه واذا طبخ بحليب الضان او بحليب البقر غلظ وطال في المعدة بقاوه **الرازي**
في دفع مضار الاغذية الارز يسخن قليلا ويجفف كثيرا وان طبخ مع السماق عقل البطن
ومع الرايب يطفي الحرارة ويسكن العطش وذلك بعد جوده طبخ الارز نفسه واذا
طبخ باللبن واخذ مع السكر اخصب البدن وغذا غذا كثيرا وزاد في المني ونضارة اللون
حنين قال جالينوس ان حبس الارز للبطن ليس بشديد لان ما فيه من القبض
يسير وانما هو منه في قشره الاحمر وهو اقل من الحنطة ومتى طبخ حتى يتهرا ويصير
مثل ما الشعير وشرب كان جيدا للذع في البطن عن اخلاط مرارية **اسحاق بن
سليمان** الارز موافق للجراحات الرطبة وينقي الجلد من الاوساخ اذا اغتسل به

كتاب التجربتين اذا صنع من دقيقه حسو رقيق وبولغ في طبخه مع شحم كلى
ماعز نفع من افراط الدوا المسهل جدا ومن السحج العارض منه وهو من الاغذية المسمنة
ارافو جالينوس في اغذيته انه بزر صغير صلب مدور ينبت بين العدس في
الفلاحة وينبت بين العدس حشيشة تشبهه وحملها في اوعية شبيهة بالغلف بزر
اسود اذا جف مدور وبزرها اذا طحن وخلط بخل وما ممزوجين وترك في الشمس ست
ساعات ثم اعيد الى يسير من ما فراخ وعجن جيدا وضمدت به الاورام الحارة الصلبة الشديدة
الصلابة لينها وازال اوجاعها **ارقطيون ديسقوريدوس** في الرابعة ومن الناس
من سماه ارقطون هو نبات ورقه ايضا شبيه بورق فلومس الا انه اكثر زغبا منه واشد
استدارة وله اصل حلو ابيض لين وساق رخوة طويلة وثمر شبيه بالكمون الصغير الحب
جالينوس في السادسة قوة هذا النوع قوة لطيفة غاية في اللطافة فهو لذلك يجفف
ايضا وفيه من الجلا شي يسير ومن اجل ذلك متى طبخ اصله وثمرته بالشراب سكن اوجاع
الاسنان واما حرق النار والقروح التي تحدث في اصول الاظفار من اليدين والرجلين
فالما الذي يطبخ فيه هذان ينفعهما اذا صب على الموضع وكذلك اغصان هذا النبات
ديسقوريدوس واصل هذا النبات وثمره اذا طبخا بالشراب وامسك طبيخهما في
الفم سكن وجع الاسنان واذا صب على حرق النار وعلى الشقاق العارض من البرد
نفع منهما وقد يشرب مع شراب لعسر البول وعرق النسا **ارقطيون اخر ديسقوريدوس**
في الرابعة ومن الناس من يسميه فروسوفس ومنهم من يسميه فروسيفيون وهو نبات
له ورق شبيه بورق القرع الا انه اكبر منه واصلب واقرب الى السواد وعليه زغب
وليس له ساق وله اصل كبير ابيض **جالينوس** في السادسة وهو يجفف ويحلل
شي من القبض ولهذا السبب صار ورقه يشفي القروح العتيقة **ديسقوريدوس**
واذا شرب من اصله مقدار درخمي مع حب الصنوبر نفع من القيح الكاين في الصدر
واذا دق دقا ناعما وتضمد به سكن وجع المفاصل العارض من الحكة المقلقة
وقد يتضمد بورق هذا النبات للقروح المزمنة فينتفع به **ارماك يوحنا
ابن ماسويه** والارماك دوا هندي يشبه قرفة القرنفل **البصري** هو خشب
يشبه القرفة طيب الرائحة يجلب من اليمن **الطبري** هو نبات له عيدان شبيه
عيدان الشبث **الرازي** سمعت ان الارماك شجر خفيف شبيه يتخذ منه الحقوب
وقال مرة اخرى قد اجمع الاطبا في هذا الدوا على انه جيد لاوجاع الفم
ابن سينا هو حار في الثانية يابس في الاولى يطيب النكهة وينفع من البثور
والاورام الحارة ضمادا ويمنع من انتشار القروح ويدملها يابسه لتجفيف فيه بلا لذع
ويمنع تعفن الاعضا ويقوي الدماغ ويشد اللثة ويوافق امراض الفم والاكل منها ينفع
من الرمد ويقوي القلب والاحشا كلها ويعقل الطبيعة وبالجملة يعين في افعال القوى كلها

اربد برید **الرازی** دوا فارسی یجلب من سجستان یشبه البصل المشقوق
نافع من البواسیر اذا طلی علیها **البالسی** وان شرب منه شی احدر الطمث المحتبس احدارا
قویا **الغافقی** غلب علی ظنی انه الدلبوث **ارمنین دیسقوریدوس** فی الدرجه
الثالثه هو من النبات المستانف کونه فی کل سنه وورقه شبیه بورق النبات الذی
یقال له براثی وله ساق مربع طوله نحو من نصف ذراع وعلیه غلف شبیهه بغلف اللوبیا
مایله الی ناحیه الاصل فیها بزر فما کان منه غیر بستانی فبزره مستدیر ولونه اغبر
وما کان منه بستانیا فبزره مستطیل ولونه اسود وهو الذی یستعمل وقد یظن انه اذا
شرب بالشراب یحرک شهوه الجماع وهو اذا خلط بالعسل اذهب القرحه التی تکون فی العین
التی یقال لها ارغامن والبیاض العارض فی العین واذا تضمد به بالما حلل الاورام البلغمیه
وجذب من عمیق البدن واللحم ما داخله من السلی واذا تضمد بالنبات نفسه فعل ذلک ایضا
وما کان منه غیر بستانی فهو اقوی ولذلک یخلط ببعض الادهان وخاصه دهن عصیر
العنب **لی** زعم ابن جلجل ان هذا النبات هو القلقل والقلقلان ایضا وصفته
لیست صفه القلقل الذی هو بالعراق مشهور فی زماننا هذا فتامله وسیاتی ذکره
فی حرف القاف ان شا الله تعالی **ارجیقنه** **ابو العباس النباتی** الارجیقنه
هو المعروف عند الصباغین بالارجیقن یجلب الیهم بالمغرب من احواز بجایه واطیبه عندهم
ما کان من شطیف وهو معروف بافریقیه ایضا وجرب منه النفع من الاستسقا ویذهب
الیرقان مطبوخا بالزبیب ومعجونا بالعسل وهو دوا مالوف طعمه بیسیر حرارة یشبه طعم
اصل الحرشف بعض شبه • وکذلک یشبه ایضا بعض شبه للنبات المعروف عند النجارین
بالارزله فی هیئه اصوله وورقه وزهره وطعمه الا ان ورق الارجیقن یمیل الی البیاض
وهو ازغب ومنه ما هو غیر مقطع وفیه ما هو مقطع الورق مثل الارزله الا انه اعرض
قلیلا واصله من نحو الشبر واطول قلیلا ویخرج بین تضاعیف ورقه ساق قصیره فی
اعلاها روس مستدیره علیها زهر اصفر یشاکل فی هیئتها وقدرها روس العصفر البری
والزهر الزهره بها شوک قلیل لین ما هو **الشریف** هو بارد یابس اذا شرب من ماء
طبیخه کانت له قوه یجلو وینقی اوساخ البدن وان شرب منه ثلثه ایام متوالیه فی کل
یوم نصف رطل نفع من الیرقان مجرب • واذا عجن بما طبیخه دقیق شعیر وضمدت به الاورام
الحاره نفع منها منفعه بلیغه **اراک** **ابو حنیفه** الاراک هو افضل ما استیک
باصله وفرعه من الشجر واطیب ما رعته الماشیه رایحه لبن وهی دوحا شایکه
وثمره فی عنا قید منه البریر وهو اعظم حبا واصغر عنقودا وله عجمه صغیره مرقد صلبه
وهو اعنی الثمر اکبر من الحمص قلیلا وعنقوده یملا الکف الکبره والکباث فوق حب
الکبر ولیس له عجم وعنقود یملا الکفین وکلاهما یبدوا احضر ثم یحمر ویجلوا وفیه حروقه
ثم یسود فیزید حلاوه وفیه بعد حرافه ویباع کما یباع العنب ونباته بطون الاودیه وربما

ینبت

ینبت فی الجبل وذلک قلیل وشوکه قلیل متفرق **ابن رضوان** حبه یقوی المعده
ویمسک الطبیعه **ابن جلجل** اذا شرب طبیخه ادر البول ونقی المثانه **ارتکان**
ویقال ارتکن واسمه بالیونانیه اجرا **ابن الجزار** الارتکن حجاره صغار صفر وحمر
اذا احرقت احمرت **دیسقوریدوس** فی الخامسه ینبغی ان یختار منه اخفه وما کان لونه
اصفر والصفره شامله لاجزایه کلها وکان مشبع اللون ولم تکن فیه حجاره وکان هشا
النفتت ولیکن من البلاد التی یقال لها اطیقی وقد یحرق ویغسل کما یحرق ویغسل القلیمیا
وله قوه قابضه وقوه یعفن بها ویبرد الاورام الحاره والجراحات ویقلع اللحم الزاید فی
القروح واذا بقیر وطی ملاها لحما وقد یفتت الحجاره التی یقال لها بورن **ارغامونی**
دیسقوریدوس فی الثانیه هو نبات شبیه فی شکله بنبات الخشخاش البری وله
ورق مشرف شبیه بورق النعمان وزهر احمر وروس شبیهه بالصنف من الخشخاش الذی
یقال له رواس الا انها اطول منها ومن النعمان وما علا منها عریض وله اصل مستدیر
ودمعه لونها لون الزعفران حار تنقی قروح العین التی یقال لها ارغامن والتی یقال
لها نافالیا وورقه اذا تضمد به سکن الاورام **جالینوس** هذه الحشیشه قوتها تقطع
تحلل **ارجوان** **التیفاشی** فی کتابه المسمی فصل الخطاب ارجوان معرب اصله
بالفارسیه ارغوان وهو شجر ببلاد الفرس له زهر احمر شدید الحمره فسمت العرب باسمه
کل لون یشبهه فی الحمره وشجره کثیر باصبهان ویورد وردا شدید الحمره القانیه کما قلنا حسن
المنظر لا رایحه له یوکل زهره وفی طعمه حلاوه ویتنقل به علی الشراب وخشبه رخو خفیف
ویحرقه النسا فیکون منه رماد اسود یتخذونه خطاطا للحواجب یسودها ویحسن شعرها
وکان اصله من ادویه القی ویطبخ ویشرب ماوه ویتقیا به مجرب فی ذلک • واخبرنی من
اثق به ان من هذا الشجر شی کثیر بمیا فارقین ایضا واخبرنی اخر عنه انه منها ایضا شی
کثیر بکروم جبل قرطبه من بلاد الاندلس اعادها الله تعالی للاسلام ووصف لی من صفتها
ما ذکره فی الارجوان **ارنب بری** **دیسقوریدوس** فی الثانیه اذا شوی واکل
دماغه نفع من الارتعاش العارض من مرض واذا دلکت به لثه الاطفال واطعمه الاطفال
نفع من الوجع العارض لهم من نبات الاسنان • واذا احرق راسه وخلط بشحم دب او خل
ابرا دا الثعلب ویقال انه اذا شربت انفحته ثلثه ایام بعد طهر المراه منع الحبل ویمسک
سیلان الرطوبات من الرحم والبطن واذا شربت بخل نفعت من الصرع وکانت بادزهرا
للاشیا القتاله وخاصه للبن المتجبن ونهش الافاعی واذا تلطخ بدمه وهو حار نقی الکلف
والبهق والبثور اللبنیه **الغافقی** وقال بعض الاطبا الارنب ینفع لحمه
من الخدر اذا شوی واکل لحمه واذا طبخ او غمر فی قدر نفع من قروح الامعا وقد یحرق الارنب
کما هو صحیحا ویستعمل للحصی المتولد فی الکلیتین واذا اخذ بطن الارنب کما هو باحشایه
واحرق قلیا علی مقلاه کان دوا منبتا للشعر علی الراس اذا سحق بدهن ورد **غیره** ومرق

الارنب يقعد فيه صاحب النقرس وصاحب اوجاع المفاصل فيقارب فعله فعل مرقه
الثعلب ولحمه ان اطعم لمن يبول فى الفراش اذهب ذلك عنه وينبغى ان يدمن عليه
جالينوس في اغذيته فاما لحوم الارانب فالدم المتولد منها دم غليظ الا انه اجود
من الدم المتولد من لحوم البقر والكباش والنعاج **الرازى** في كتاب دفع مضار الاغذيه
واما لحوم الارانب فمولده للدم الاسود العكر الحار المتن فيصلح ان اضطر الى اكلها بان تدسم
تدسيما كثيرا بالادهان التى ذكرناها وتطبخ بالماء والزيت المغسول طبخا طويلا حتى يتهرا
وان شويت فلتشوى على بخار الماء ويتعاهد جميع من ادمن لحوم الصيد اخراج السودا وترطيب
بدنه اذا لم يكن مرطوبا وتبريده ايضا اذا كان محرورا **غيره** وجلود الارانب
معتدله الاسخان موافقه لاكثر المزاجات دون السمور وهى اقل حرارة من الثعالب
واقرب شبها بالسمور والافضل منها ما كان اسود وابيض فانه طيب الرايحه وهو لباس
الاكابر **الشريف** بعر الارنب اذا شرب بشراب نفع من البول فى الفراش **ارنب
بحرى ابن سينا** هو حيوان بحرى صغير صدفى الى الحمره ما هو فيما بين اجزايه
اشباكا نها ورق الاشنان **غيره** هو حيوان بحرى صغير في راسه حجر **ديسقوريدوس**
في الثانيه هو حيوان بحرى يسمى باسم الارنب وهو شبيه بالصغير من الحيوان الذى يقال له
لعنيس اذا تضمد به وحده او مع قريص حلق الشعر **جالينوس** في الحاديه عشر الما الذى
يطبخ فيه يستعمل في حلق الشعر **ابن سينا** رماده يجلوا البصر وهذا الحيوان من السموم
اذا شرب منه شى قتل بتفرح الريه **ديسقوريدوس** في مداواه اجناس السموم من
سقى الارنب البحرى يجد فى فمه طعما سهكا مثل ما يكون من طعم السمك ثم يعتريه من بعد
قليل وجع البطن وياخذه حصر البول فان بال بال بولا شبيها بالارجوان منتنا كنحو ما
يكون في انواع السمك ويكره ريح عرق جسده ويتقيا المره مرارا وفيها خلط دم وينبغى
ان يسقى هولاى البان الاتن ويدمنوا شرب السلافه والما الذى يطبخ فيه الخبازى بورقه
واصل نخورمرتم يدق ويشرب منه بطلا وخربق اسود ولبن السقمونيا بما العسل او قطران
وطلاؤها ولاى اذا صاروا الى ان يبغضوا جميع اصناف السمك فانهم يميلون الى اكل الراطين
فانهم يستمرون ما ياكلون منها وينتفعون بها ومن العلامات الجيده لهم الداله على
سلامتهم من ضرر هذا السم ابتدا قبولهم على اكل السمك وفي ابتداء هذا الوجع لا يامرون باكل
السمك **ارجان** اسم بربرى لشجر يكون بالمغرب الاقصى من اعمال مراكش لها شوك
حديد جدا ويثمر ثمرا على هيئه ما صغر من اللوز وتسميه العامه بالمغرب بلون البربر
وسياتى ذكره فى حرف اللام ان شا الله تعالى **ارطاميسا** هو البرنجاسف
وسياتى ذكره فى حرف البا ان شا الله تعالى **ارسطولوخيا** هو الزراوند الطويل
باليونانيه واشتق له هذا الاسم من ارسط وهو الفاضل ومن لوخين وهى المراه النفسا
يراد بذلك الفاضل في المنفعه للنفسا وسنذكر الزراوند الطويل في حرف الزاى ان شا الله تعال

اربيان البكرى

اربيان البكرى ذكر ان الاربيان من لغة اهل الشام ضرب من الما بونج ويوكل
نيا ومطبوخا ويسمى باليونانيه بقنلمن وهو البهار وسياتى ذكر البهار في حرف البا
ان شا الله تعالى وقال غيره ان الاربيان هو الجراد وقيل هو الجراد البحرى ويقال
ايضا روبيان وسنذكر الروبيان فى حرف الرا ان شا الله تعالى **ازاذدرخت**
معناه بالفارسيه حر الشجر **ابن سمجون** الازاذدرخت احد السموم الوحيه
غير انه قد يستعمل في علاج الطب ومداواه الامراض كما يستعمل ساير السموم **احمد بن ابى
خالد** الازاذدرخت شجر عظيم الخشب كثير الدوح وثمره يشبه ثمر الزعرور في لونه
وخلقته ويكون فى عناقيد مخلخله ونواه ايضا يشبه الزعرور **ماسرجويه** اما حبه الذى
يشبه البندق فانه اذا اكل قتل **الرازى** ثمرته رديه للمعده مكربه وربما قتلت
احمد بن ابى خالد اذا اكثر اخذ من ثمرته عرض له غشى وقى وصعر في النفس
وغشاوه على البصر ودوار فى الراس وعلاجه كعلاج من سقى الفرسون او البلاذر
ماسرجويه اما ورقه فقد يستعمله النسا ليطولن به شعورهن واطراف اغصانه
اذا عصرت رطبه وشرب ماوها بالعسل وبالطلا المطبوخ نفع من السم القاتل وعرق
النسا واسترخا الانثيين ويدر البول والطمث ويحلل الدم الجامد في المثانه **ابن ماسه**
فقاحه حار في الثالثه يابس في الاولى صالح للمشايخ والمبرودين فتاح للسدد المتولده
فى الدماغ شما وقشره اذا طبخ مع الهليلج الاسود والشاهترج نفع من الحمى البلغميه والمره
السودا ويوخذ في ايام الخريف والربيع فقط **مجهول** الازاذدرخت ينقى الرطوبات
التى فى الراس من القروح الرطبه المتقيحه وينبت فيها الشعر اذا استخرجت عصاره اطراف
ورقه وثمره ويحق بها شى من مرداسنج وصير معها شى من دهن الورد حتى يصير له قوام ويلطخ
به الراس اياما يجدد فى كل يوم ويترك بعضه على بعض ولا يقلع ويدخل به بين ثلثه ايام
الحمام فاذا اخرج منه صب على الراس الدوا ايضا ودثر بشى خفيف حتى يبرا وهو من المقويه
للشعر والمطوله له والمانعه له من الافات عسلا بما اطرافه الغضه وورقه ويدق
الورق ايضا وحده ويحشى به شعر الراس ويدلك له اذا عدم ورق السا هداخ **ازورد**
هو اسم للحند قوقا عند البربر بافريقيه وسياتى ذكر الحند قوقا فى حرف الحا ان شا الله تعالى
اسارون ديسقوريدوس في الاولى بعض الناس يسميه بارد بنا برياله ورق
شبيه بورق قسوس غير انه اصغر بكثير واشد استداره وله زهر فيما بين الورق عند
اصله لونه فرفيرى شبيه بزهر البنج فيها بزر شبيه بالقرطم وله اصول كثيره ذوات
عقد دقيقه معوجه مثل اصول النيل غير انه ادق بكثير طيبه الرايحه يسخن ويلذع
اللسان حدا وينبت فى جبال كثيره الشجر وهو كثير في البلاد التى يقال لها فروغيا والبلاد
التى يقال لها اللوريس والمدينه التى يقال لها ابوسطسا التى من انطاليا **جالينوس**
فى السابعه الذى ينفع من هذه الحشيشه انما هو اصلها وقوه هذه الاصول شبيهه بقوه الوج

إلا أنها أقوى منه **ديسقوريدوس** قوتها مدرة للبول مسخنة صالحة لمن به حبن
ولمن به عرق النسا ويدر الطمث وإذا شرب منه سبعة مثاقيل بماء العسل أسهلت
مثل الخربق الأبيض وقد يقع في أخلاط الطيب **ابن سينا** يفتح ويسكن الأوجاع
الباطنة كلها ويلطف ويحلل وإذا اكتحل به نفع من غلظ القرنية وينفع من صلابة
الطحال جدا ويقوي المثانة والكلية **الشريف** إذا شرب بعسل زاد في المني وسخن
الأعضاء الباردة **مجهول** أن بخر به بيت العقارب انحصر الذي يكون فيه وإذا
دق وعجن بلبن حليب وضمد به بين الوركين هيج الباه وأنعظ إنعاظا شديدا **كتاب
التجربتين** الأسارون يسخن المعدة والكبد ويخرج رطوبتهما الفضلية بإدرار
البول وتليين الطبيعة ويفتت حصى الكلية وتنفع من أوجاعها وتنقي مجاري البول من الأخلاط
اللزجة المولدة للحصى **ابن سمجون** من الأسارون مجلوب ومنه أندلسي وأجوده ما
يؤتى به من الجزيرة الخضراء وهو مقو للكبد والمعدة نافع من أوجاعهما المتقادمة **الغافقي**
الذي يستعمل في الأندلس ليس أسارونا بالحقيقة وإن كان يشبه الأسارون في منظره
ويظن أن قوته كقوته وخاصة الجزيري منه والأسارون الصحيح منه يجلب إلينا من
بلاد الروم وأما هذا الجزيري فهو نبات له ساق خوارة مدورة تعلو نحوا من ذراع
متباعدة العقد وورق كورق القنطوريون الصغير أخضر يضرب إلى السواد وفي أعلاه
جمة من شعب بعضها فوق بعض في أطرافها رؤس صغار في قدر حب الحنطة داخلها
زغب أبيض وله أصل أرق من الخنصر يتشعب منه شعب رقاق في طول أنملة طيبة
الريح والطعم فهذا هو الذي يجلب من الجزيرة الخضراء وهو أشبه بالأسارون الصحيح
من غيره من الأندلسي فهو من الطعم في رائحته كراهة وقوم يجعلونه من أصناف الزراوند
الطويل وهو نبات له ورق أصغر من ورق قسوس وأصلب تضرب إلى السواد والغبرة
وله أغصان دقاق صلبة مزواة تتعلق بما قرب منها وتترقى في الشجر وله زهر فرفيري
كبير مثل زهر الزراوند يخلف ثمرا مثل الكبر فيه بزر كبزر الخطمي وله أصول كثيرة معقدة
تدب تحت الأرض في لونها غبرة وصفرة إلى السواد قوية الرائحة مرة الطعم تلذع اللسان
قليلا وخاصة هذا النبات النفع من السموم ونهش جميع الحيات ورقه وبزره وأصوله
ونوع آخر له ورق دقيق أصغر من ورق الزراوند لينة وأغصان صغار ممتدة على
الأرض وزهره وثمره مثل الذي ذكرنا قبله إلا أنه أصغر وأصوله لينة غير معقدة لونها
أصفر يخرج من أصل واحد مثل الخربق الأسود مرة الطعم عطرة الرائحة مثل رائحة
الأسارون وأكثر نباته في التربة البيضاء من الجبال وقد يظن أن قوته كقوة الأسارون
ويستعمل بدل الأسارون وقوم يظنون أنه نوع من الماميران **ديسقوريدوس**
في الخامسة ويتخذ بالأسارون شراب على هذه الصفة يؤخذ من الأسارون ثلاثة مثاقيل
ويلقى في اثني عشر قوطولي من عصير ويروق بعد شهرين وهذا الشراب يدر البول

وينفع

وينفع المستسقين ومن به اليرقان ومن به علة في الكبد ووجع الورك **ابن سينا**
ينفع النوع اللحمي من الاستسقاء **الرازي** في كتاب الأبدال وبدل الأسارون إذا
عدم وزنه فردمانا وثلث وزنه وج وثلث وزنه حماما **غيره** وبدله وزنه وضعف
وزنه وج وقال ـــ بذيغورس بدله وزنه ونصف وزنه وج وسدس وزنه
حماما **اسطوخودس** **ابن الجزار** معناه موقف الأرواح **ديسقوريدوس**
في الثالثة سطخادس ينبت في الجزائر التي ببلاد غالاطيا بحذاء البلاد التي يقال لها مصاليا
واسم تلك الجزائر سطخادس وسمي هذا العقار باسم الواحدة من هذه الجزائر وهو نبات
دقيق الثمر له جمة كجمة الصعتر إلا أن هذا أطول ورقا من الصعتر وهو حريف الطعم
مع مرارة يسيرة وطبيخه صالح لأوجاع الصدر مثل الزوفا وقد يقع في أخلاط بعض
الأدوية المعجونة **جالينوس** في الثامنة طعم هذا النبات طعم مر وكله يقبض قليلا
ومزاجه مركب من جوهر أرضي بسببه يقبض ومن جوهر آخر أرضي لطيف كثير المقدار
بسببه صار مرا وبسبب تركيب هذين الجوهرين صار يمكن فيه أن يفتح ويلطف
ويحلو ويقوي جميع الأعضاء الباطنة والبدن كله **ابن ماسويه** حار يابس في الدرجة
الثانية **ابن الجزار** حرارته ويبسه في الدرجة الأولى **الرازي** يسهل السوداء
والبلغم ويبرئ من الصرع والماليخوليا إذا أدمن الإسهال به وقال ـــ في إصلاح
الأدوية المسهلة الشربة منه من درهمين إلى ثلاثة دراهم ولا يحتاج إلى إصلاح وإن شرب
بالسكنجبين كان أصلح **ابن ماسويه** في الكامل خاصيته تنقية الدماغ والنفع
من المرة السوداء ويصلح بالكثير الشربة منه من خمسة دراهم وقد يسعط منه بوزن
درهم معجونا بعسل فينقي الدماغ تنقية تامة **ارساسيوس** إذا سقي منه بماء
العسل نفع من ترعرع الدماغ من سقطة أو من ضربة **ابن سينا** في الأدوية
القلبية خاصته إسهال الخلط السوداوي وخصوصا من الرأس والقلب فهو يفرح
ويقوي القلب بتصفيته جوهر الروح في القلب والدماغ معا عن السوداء وفيه قبض
يسير فهو لذلك يمتن جوهر الروح والقلب ويشبه أن يكون له خاصية خارجة
عن هذا الوجه في تقوية القلب وتذكية الفكر وقال ـــ في مفرداته أيضا
يمنع من العفونة ويقوي آلات البول ويشرب للإسهال مع شراب صاف وسكنجبين
وشيء من ملح وهو يكرب أصحاب المرة الصفراء ويسقمهم ويعطشهم **الشريف** وإذا سحق
وسقي أياما أبرأ ارتعاش الرأس وإذا تكمد بطبيخه سكن أوجاع المفاصل وإذا اتخذ
من زهره مربا بعسل أو بسكر كما يصنع من الورد والبنفسج في زمان الربيع فرح النفس
وأخرج خلطا سوداويا **غيره** شديد النفع من السموم المشروب به ولدغ الهوام
شربا **كتاب التجربتين** الاسطوخودس إذا أخذ منه جزآن ومن قشر أصل
الكبر جزء وعجنا بالعسل نفعا من برد المعدة ومن كل خلط بارد يلذعها وإذا طبخ

مع الصعتر وبزر الكرفس وشرب مع الدوا المسهل منع من معاضه لمن كان يصيبه ذلك
ديسقوريدوس في الخامسه واما شرب الاسطوخودس فصنعته مثل صنعة
شراب الافسنتين وشراب الزوفا وينبغي ان يلقى على كل سته حوادين من العصير منا
واحدا من الاسطوخودس وهذا الشراب يحل الغلظ والنفخ واوجاع الاضلاع واوجاع
العصب والبروده المفرطه وقد يسقى منه المصروع مع عاقرقرحا وسكبينج وقد يتخذ
من الاسطوخودس خل لهذه العلل التي وصفنا • وصنعته على مثل صنعة الشراب
الذي يتخذ منه ولا فرق بينهما الا في الحشيش ينقع في الخل **اسفاناخ الفلاح** هي بقله
معروفه تعلوا شبرا ولها ورق ذو شعب وليس لها انفاخ كما لساير البقول ولا يولد بلغما
وهي اقل البقول غايله ومن الاسفاناخ بري وهو شبيه بالبستاني غير انه الطف منه
وادق واكثر تشريفا ودخولا في ورقه واقل ارتفاعا من الارض **الرازي** الاسفاناخ
معتدل لين جيد للخشونه في الصدر ملين للبطن ملايم لاعتداله للمبرودين والمحرورين
وليس له ما لاكثر البقول من الانفاخ وكثره البلغميه في الدم **ابن سينا** بارد رطب
في اخر الاولى وغذاوه اجود من غذا السرمق وفيه قوه جاليه غسالة يقمع الصفرا وربما
نفرت المعده عن مرقه فليروق من مرقته وبوكل وينفع من اوجاع الظهر الدمويه
كتاب التجربتين ينفع غذا من جميع العلل الحاره في الصدر كالاورام والسعال
والخشونه لاسيما اذا كان معه دسم وينفع بهذه الصفه من حرقه البول وهو غذا
جيد للمحمومين **الشريف** اذا تادم بهذه البقله من به احتراق في لهواته وحلقه
سكنت ذلك عنه لانها نافعه من اوجاع الحلق والنزلات الدايمه بها وان طبخت
مع الباقلي كانت ابلغ في ذلك واهل نينوى من ارض بابل يزرعونها صيفا وشتاء
وياكلونها لانه كثيرا ما يعتريهم وجع الحلق والصدر من النزلات الحادثه وهم يستشفون
بها وهي عندهم اجل دوا في ذلك نافعه من اوجاع الصدر والريه العارض من الدم
والاوجاع الحادثه من الصفرا والدم واذا اتخذ منه مزورة نفعت للحمى الحاده التي
معها سعال لاسيما اذا طبخت بدهن لوز حلو **اسطراطيقوس** زعم ابن وافد
انه القرصعنه وهو غلط **ديسقوريدوس** في الرابعه ومن الناس من يسميه بوبونيون
وهو نبات له ساق صلبه خشنه على طرفها زهر اصفر شبيه بزهر البابونج وبعضه
ما يضرب لونه الى الفرفيريه وله رؤوس متشققه شبيه في شكله بالكواكب • واما
الورق الذي على الساق فهو الى الطول ما هو وعليه زغب **جالينوس** في السادسه
وهذا النبات يسمى باليونانيه بوبونيون وهو اسم مشتق من الحالب لانه دوا قد
وثق الناس منه بانه يشفي الورم الحادث في الحالب اذا وضع عليه كالضماد واذا علق
ايضا عليه تعليقا وقوته قوه تحلل قليلا لان حرارته ايضا يسيره وتخفيفه ليس بالشديد
ولا بالعنيف المهيج ولاسيما اذا كان طريا غضا لينا وفيه ايضا قوه مبرده دافعه فهو لذلك

مركب من قوى مخالفه كمثل الورد الا انه ليس يقاربه **ديسقوريدوس** وورق هذا
النبات ينفع من التهاب المعده والاورام العارضه في العين وساير الاورام الحاده
ونتو الحدقه وزعم قوم ان زهر هذا النبات الذي يضرب لونه الى الفرفيريه اذا شرب
بالما نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان وهو اذا تضمد به رطبا يوافق الاورام
الحاره العارضه للاربيه وزعموا ان من عرض في اربيته ورم ان تناول هذا الزهر
وهو يابس بيده اليسرى وشده على الورم سكن الضربان العارض فيه **اسل** الاسل
هو السمار الذي يتخذ منه الحصر واخطا من جعله من انواع الاذخر كما قدمنا ذكره
ابو حنيفه هو الكولان ويخرج قضبانا دقاقا وليس لها شعب ولا خشب ويتخذ منه
الحصر وتدق بالمياجين فيتخذ منه حبال ويتخذ منه بالعراق غرابيل ولا يكاد ينبت الا
في موضع ما او قرب من ما **ديسقوريدوس** في الرابعه سجونس ليا هو نبات ذو
صنفين منه صنف يقال له السجونس حاد الاطراف وهذا الصنف ينقسم ايضا
الى صنفين وذلك ان منه صنفا ليس له ثمر ومنه صنف له ثمر اسود مستدير وقضب
هذا الصنف اغلظ واكثر لحما من قضب الصنف الاخر • ومنه صنف ثالث اغلظ واكثر
لحما من الصنفين اللذين ذكرناهما ويقال له اولسجونوس ولهذا النبات ثمر على
اطرافه شبيه بثمر احد الصنفين الاولين وثمر هذا الصنف وثمر احد الصنفين
الاولين اذا شربا بشراب ممزوج عقلا البطن وقطعا نزف الدم من الرحم وادرا
البول وقد تعرض منهما الصداع وما يلي اصل هذا النبات من الورق الطري اذا
تضمد به وافق نهش الرتيلا وثمر الصنف الثالث اذا شرب نوم شاربه فينبغي
ان يحترز من الاكثار منه فانه مسبت **جالينوس** في الثامنه سجونوس هذا النبات
نوعان والنوع الاول ارق واصلب والنوع الثاني اغلظ واشد رخاوه وثمر
هذا النوع يجلب النوم الا انها اقل جلبا للنوم من ثمره ذلك النوع الثاني وهذا
النوع يهيج الصداع والنوعان كلاهما اذا قليا بالنار وشربا بالشراب حبسا البطن
وقطعا النزف الاحمر العارض للنسا وهذه خصال كلها تدل ان مزاج هذين
النوعين مزاج مركب من جوهر ارضي بارد بردا يسيرا ومن جوهر ماي حار حراره
يسيره وانهما يقدران تحفظا ما ينحدر من المواد الى اسفل وان تصاعد منهما الى الراس
بخارات رديه يسيره البروده وهي التي تحدث النوم **اسقلبناس** سماه حنين
في مفردات جالينوس القنابري وليس به لان القنابري مشهور بالشام عند كافة
الناس وليست ماهيته ماهيه اسقلبناس ولا منفعته منفعته ايضا والقنابري
لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس في بسايطهما البته فاعلمه **ديسقوريدوس**
في الثالثه هو نبات له اغصان طوال وعلى الاغصان ورق مستطيل شبيه في شكله
بورق قسوس وله عروق كثيره دقاق طيبه الرايحه وزهر ثقيل الرايحه وبزر

شبيه ببزر قالاقيس وينبت في جبال وعروقه اذا شربت بخمر نفعت من المغس ونهش
الهوام واذا تضمد بالورق وافق القروح الخبيثه العارضه في الثدي والرحم **جالينوس**
في السابعه لم نجرب هذه الحشيشه ولم نختبرها بعد **اسليخ** **ابو حنيفه** هو
عشب طوال القضب في لونه صفرة منابته الرمل وهو يشبه الجرجير **الغافقي**
هو الليرون الذي يستعمله الصباغون وهو نبات معروف اذا طبخ ورقه في الرصف وضمد
به فش الاورام البلغميه وبددها واذا طبخ في الما ولت بدقيق شعير وضمد به نفع من
الحمرة وهو محلل منضج ومنه برى ورقه اصغر من ورق الاول بكثير وساقه ذات شعب
كثيره تمتد على الارض ولونها الى الغبرة وفي اطراف الاغصان غلف كثير بعضها فوق
بعض يشبه غلف البنج الا انها اقصر والين داخلها بزر دقيق جدا اسود وله عروق
في غلظ اصبع لونها بين الحمرة والصفرة حريف الطعم جدا وينبت في الارض الرمله وفي
البياضات من الجبال ويسمى باللطينيه الرينال اذا دق وشرب ابرأ من وجع الجوف
ويفش الرياح وينفع من القولنج الريحي وينفع من لدغة العقرب والسموم القاتله
اسطراغالس معناه الخنزيري باليونانيه وهو النبات المعروف بمخلب العقاب
الابيض عند شجاري الاندلس **ديسقوريدوس** في الرابعه هو نبات صغير على
وجه الارض وله ورق واغصان تشبه ورق واغصان الحمص وزهر صغار لونها فرفيري
واصل مستدير صالح العظم شبيه في شكله بالنخلة الشاميه يتشعب منه شعب
سود صلبه شديدة الصلابه في صلابة القرون مشتبكه بعضها ببعض قابضة المذاق
وينبت في اماكن ظليله يسقط فيها الثلج وهو كثير في المواضع الذي يقال لها فاباوس
من البلاد التي يقال لها ارقاديا **جالينوس** في السادسه له اصول قابضه وهو
لذلك من الادويه التي تجفف تجفيفا ليس باليسير ولذلك يدمل القروح العتيقه
ويحبس البطن المستطلق بسبب مواد تتحلب اليه متى طبخ الانسان الاصول بشراب
وشرب هذا الشراب **ديسقوريدوس** واصل هذا النبات اذا شرب بالشراب
يقطع اسهال البطن ويدر البول اذا جفف ودق وسحق وذر على القروح العتيقه
كان صالحا لها وقد يقطع نزف الدم وقد يعسر دقه لصلابته **اس**
ابو حنيفه هو كثير بارض العرب بالسهل والجبل وخضرته دايمه يسمو حتى
يكون شجرا عظيما وله زهر ابيض طيب الرايحه وثمره سودا اذا اينعت وتحلو
وفيها مع ذلك علقه ويسمى الفنطس **جالينوس** في السابعه هذا النبات
ايضا مركب من قوى متضاده والاكثر فيها الجوهر الارضي البارد وفيه مع
هذا شي حار لطيف فهو لذلك تجفف تجفيفا قويا وورقه وقضبانه وثمرته وعصارته
ليس بينها في القبض كثير خلاف **ديسقوريدوس** في الاولى مرسين ايما
روس وهو الاس البستاني قوته وقوة ثمرته قابضتان وقد يوكل ثمره رطبا ويابسا النفث

الدم والحرقه المثانه وعصاره الثمر وهو رطب يفعل فعل الثمر وهي جيده للمعده
مدره للبول موافقه اذا خلطت بشراب لمن عضته الرتيلا ولمن لسعته العقرب
وطبيخ الثمر يصبغ الشعر واذا طبخ بشراب وتضمد به ابرأ القروح التي في الكعبين
والقدمين واذا تضمد به بالسويق سكن الاورام الحارة العارضه للعين وقد يتضمد
به للغرب والافشرج الذي يعمل من حب الاس بان يعصر حب الآس ويطبخ عصيره
طبخا يسيرا فانه ان لم يفعل به كذلك حمض ومتى تقدم في شربه قبل النبيذ منع
الخمار وهذا الافشرج يصلح لكل ما يصلح له الثمر واذا صب في المياه التي يجلس فيها
وافق خروج الدم من الرحم والمقعده والنسا اللواتي يسيل من ارحامهن رطوبات
مزمنه ويجلو النخالة الراس وقروحه الرطبه وشورة ويمسك الشعر المتساقط وقد
يقع في اخلاط المراهم اللينه مثل ما يقع في الدهن الذي يعمل من ورق الآس وطبيخ
الورق يصلح للجلوس فيه ويوافق المفاصل المسترخيه واذا صب على كسر العظام
التي لم تلتحم بعد نفعها ويجلو البهق ويقطر في الاذن التي يسيل منها قيح ويسود الشعر
وعصارة الورق ايضا يفعل ذلك **جالينوس** والورق اليابس من ورق الاس
هو اكثر تجفيفا من الورق الرطب لان ورقه الرطب يخالطه شي من الرطوبه **واما**
رب الاس فليس يعصر من ورقه فقط ولكن من حبه ايضا وجميع هذه قوتها قوه حابسه
مانعه اذا وضعت من خارج على البدن واذا وردته من داخل لانه ليس يخالطها شي من
القوه المسهله ولا من القوه الغساله **ديسقوريدوس** والورق اذا دق وسحق
وصب عليه ما وخلط به شي يسير من زيت انفاق او دهن ورد وخمر وتضمد به وافق
القروح الرطبه والمواضع التي تسيل اليها الفضول والاسهال المزمن والنمله
والحمرة والاورام الحارة العارضه للانثيين والشرى والبواسير واذا دق يابسا
وذر على الداحس نفع منه وقد يجعل في الاباط والاربيه المتغيره الرايحه ويقطع عرق
من به خفقان ويقويه وان احرق او لم يحرق واستعمل بموم وزيت عذب ابرأ حرق
النار والداحس وقد يخرج الورق بان يدق ويصب عليه في الدق شراب عتيق
او ما المطر ثم يعصر وانما يستعمل عصارته وهي حديثه لانها اذا جفت تتكرج وتضعف
قوتها **واما** المنطيذايون فانه شي ينبت في ساق شجر الاس مفرس كان فيه سل
لونه شبيه بلون ساق الاس وفي شكله مشابهه بالكف وقبضه اشد من قبض
الاس وقد يخزن بعد ان يتقدم في دقه ويخلط به شراب عفص ويعمل منه اقراص وتجفف
في الظل وهذه الاقراص اقوى فعلا من ورق الاس وثمره واذا احتيج الى ان يكون
في القيروطي عند الحاجه الى استعماله قبض خلط به شي من هذه الاقراص وكذلك
اذا احتيج الى ان يكون فيما يستعمل فيه من الفرزجات والضمادات والمياه التي يجلس
فيها خلط بها من هذه الاقراص **جالينوس** بحسب ما هو هذا ايبس جدا من ورق

الآس وثمرته وعصارته كذلك تقبض قبضًا وتجفيفًا قويًا اكثر منها **ابن ماسه**
الآس بارد في الاولى يابس في الثانيه **ابن ماسويه** نافع من الحراره والرطوبه قاطع
للاسهال المتولد من المرة الصفرا نافع للبخار الحار الرطب اذا شم واكل حبه وحبه صالح
للسعال بما فيه من الحلاوه الطبيعيه واستطلاق البطن الحادث من المرة الصفرا وليس
بضار للصدر ولا للريه **اسحاق بن عمران** اذا سحق ورقه يابسًا وذر على القروح
ذوات الرطوبه والبله نفعها ونفع من انسلاخ الاعضا واذا ذر عليها وهو غض وضرب
بالخل ووضع على الراس قطع الرعاف وحبه قاطع للعطش ذاهب بالقي **اسحاق بن سليمان**
اذا تدخنت المراة بدخان الآس كان نافعًا من نزف الارحام وكذلك يفعل بخاره الحار
اذا طبخ بالما واذا طبخ بما السلق نقى الابريه التي في الراس واذا دق وعجن بما الباقلي
نقى الكلف من الوجه وحبه دابغ للثه والفم قليل الغذا رديه وهو مقو للمعده والامعا
والمثانه اكلًا **ابن سينا** في الادويه القلبيه مزاج الآس كما يظهر غير مستحكم
الامتزاج حتى يعود بطباعه الى قوه واحده هي الغالبه بل يشبه ان يكون فيه جوهران
احدهما الغالب فيه البرد والاخر الغالب فيه الحر ولم يستحكم فيما بينهما الامتزاج
والفعل والانفعال حتى يستقر المزاج على الغالب منهما وللاس في هذا الحكم نظاير
كثيره ويشبه ان يكون ما فيه من الجوهر اللطيف الذي الغالب فيه الحر اقل والكثيف
الذي الغالب فيه البرد اكثر ولم يبلغ من تاكد امتزاجهما لا يفرق بينهما الحار الغريزي
الذي في ابداننا بل يفرق بينهما فينفذ اولًا الجوهر الحار الذي فيه فيسخن ثم ياتي بعده البارد
فيقوي ويشد ولهذا تعظم منفعته في انبات الشعر فان الجوهر الحار يجذب الماده ويوسع
المسام اولًا ثم الجوهر البارد منه يشد العضو ويقبض وقد انجذبت اليه الماده التي
يكون منها الشعر فينعقد شعرًا والعطريه التي فيه مركبها الجوهر الحار الذي فيه والعفوصه
مركبها الجوهر البارد فاذا اعتبر الآس بمزاجه الاغلب الاقوى كان باردًا في الاولى
يابسًا في الثانيه وله مع ذلك تلطيف وهو بعطريته ملايم للروح بما فيه من القبض
مع التلطيف ممتن له متق لجوهره باسط له ولاجتماع هذه المعاني هو من الادويه
النافعه من الخفقان وضعف القلب وقال ـــــ في الثاني من القانون وليس في
الاشربه ما يعقل وينفع من اوجاع الريه والسعال غير شرابه وورقه يصح السحج الخف
ذرورًا وضمادًا وورقه المطبوخ بالشراب اذا ضمد به سكن الصداع الشديد وربه
يمنع سيلان الفضول الى المعده وينفع حرقه البول وهو جيد في منع درور الحيض وما
ورقه يعقل البطن الطبيعه ويحبس الاسهال المرارى طلاءً واذا شرب ذلك مع دهن
اكحل عصر البلغم واسهله وهو يسكن المحوظ ورماده يدخل في ادويه الظفريه **الرازي**
في كتاب خواصه انا اتخذت حلقه مثل الخاتم من قضبان الاس الطري
وادخل فيها خنصر الرجل الذي في اربيته ورم سكنه **كتاب التجربتين** ساير اجزايه

ينفع

ينفع التضميد بها من الوثي الحديث ويمنع انصباب المواد والحبا النضيج في الوثي اشد تسكينًا
واقوى ما فيه لامساك الشعر المتساقط حبه البغ **ديسقوريدوس** في الخامسه
صنعه شراب الاس توخذ اطراف الآس الاسود وورقه مع حبه فيدق ويوخذ منه عشره
امنا ويلقى عليه ثلاثه قواتوس من عصير العنب ويطبخ الى ان يذهب الثلث ويبقى الثلثان
ويرفع بعد التصفيه وقد ينفع هذا الشراب من القروح الرطبه العارضه في الراس
والنخاله والبثور ومن استرخا اللثه ومن ورم النغانغ والاذان التي يخرج منها قيح
ويقطع العرق واما شراب حب الآس فيعمل بان يوخذ من حب الآس ما كان اسود
نضيجًا فيدق وتخرج عصارته بلولب وتوخذ العصاره وتصير في انا ويرفع ومن الناس
من ياخذ حب الآس فيشمسه ويجففه ويدقه ويخلط بالكيل منه الذي يقال له سوبقس
ثلاث قوطوليات من شراب عتيق ثم يعصره وياخذ عصارته ويرفعها وشراب حب الآس
شديد القبض جيد للمعده والامعا وهو طلا للقروح العارضه في باطن البدن وسيلان
الرطوبه من الرحم سيلانا دايمًا وقد يصبغ شعر الراس **اس بري** يعرف هذا النبات
بدمشق وما والاها من ارض الشام ففف وانظر • واما عامه الاندلس فيعرفونه بالخيزران
البلدي **ديسقوريدوس** في الرابعه مرسينا اغريا معناه آس بري وهو نبات له
ورق شبيه بورق الآس البستاني الا انه اعرض منه وطرفه حاد شبيه بطرف سنان
الرمح وله ثمر مستدير فيما بين الورق واذا نضج كان لونه احمر في جوفه حب صلب
وله قضبان شبيه بقضبان النبات الذي يقال له لوغس كثيره مخرجها من اصل واحد
عسره الرض طولها نحو من ذراع مملوه ورقًا واصله شبيه باصل النبات الذي يقال
له اغرسطس اذا ذيق كان عفصًا مايلا الى المراره وورق هذا النبات وثمره اذا شربا
بالشراب ادرا البول وفتتا الحصى وادرا الطمث والحصى التي في المثانه وتدبيري اليرقان
وتقطير البول والصداع وينبت في مواضع حسنه واجراف قايمه واذا طبخ اصل هذا
هذا النبات وشرب طبيخه بالشراب فعل ما يفعله الورق والثمر وقد يوكل قضبان
هذا النبات اذا كانت غضه وفي طعمها مراره وتدر البول **اسحاق ابو حنيفه**
هو نبات يمتد حبالًا على الارض له ورق كورق الحنظل الا انه ادق وله قرون
اقصر من قرون اللوبيا فيها حب مدور يتداوى به من عرق النسا **اسيوس** هو
ثلج الصين عند القدما من اطبا مصر وتعرفه عامه المغرب واطباوها بالبارود ٥
ديسقوريدوس في الخامسه هو بعض الحجاره وينبغي ان يختار منه ما كان لونه
شبيهًا بلون القيشور وكان رخوا خفيفًا سريع التفتت وفيه عروق غايره صفر
واما زهر هذا الحجر فهو ملح يتكون عليه دقيق • ومنه ما لونه ابيض ومنه ما لونه
شبيه بلون القيشور مايل الى الصفره واذا قرب من اللسان لذعه لذعًا يسيرًا
جالينوس في السابعه سمى هذا الحجر اسيوس وليس هو صلبًا كالصخر لانه شبيه

في لونه وقوامه بالحجارة المتولدة في قدور الحمامات وهو رخو يتفتت بسهولة ويكون عليه
شيء شبيه بغبار الرحى الذي يرتفع ويلتصق بالحيطان اذا نخل الدقيق وهذا الدوا يسمى
زهرة الحجر المجلوب من اسيوس وهو الصخرة التي منها تتولد هذه الزهرة شبيهة بقوة الزهرة
الا ان فعل الصخرة لا في هذه الخلة فقط انها اكثر اذابة وتحليلا وتجفيفا منها لكن في
ان تفعل هذه الاشيا ايضا من غير لذع شديد وفيها مع هذا شي مالح الطعم اعني في الزهرة
وفي ذلك ما يدل بالحدس ان تولد هذه الزهرة انما هو من الطل الذي يقع على تلك الصخرة
من البحر ثم تجففه الشمس **ديسقوريدوس** وقوة هذا الحجر وزهرته معفنة تعفنا
يسيرا محللة للخراجات اذا خلط كل واحد منهما بصمغ البطم او بالزفت وينبغي ان تعلم
ان الزهرة اقوى من الحجر والزهر يفضل على الحجر بانه اذا كان يابسا ابرا القروح العتيقة
العسرة الاندمال وقلع اللحم الزايد في القروح الشبيهة في شكلها بالفطر والقروح الخبيثة
وقد يملأ القروح العميقة لحما وينقيها اذا خلط بالعسل واذا خلط بقيروطي منع القروح
الخبيثة من الانتشار في البدن واذا خلط بدقيق الباقلي وضمد به النقرس نفع منه وقد
ينفع من ورم الطحال اذا خلط بالكلس والخل واذا لعق بالعسل نفع من القرحة العارضة
في الرئة وقد تتخذ اجران من هذا الحجر يضع فيه المنقرسون ارجلهم فينتفعون به
وتتخذ منه اسرة تاكل اللحم واذا ذر الزهر في حمام على الابدان الكثيرة اللحم السمينة مكان
مكان النطرون اضمرها واذا اراد احد ان يغسل هذا الحجر وزهرة فليغسلهما مثل ما يغسل
القليميا **لي** الزهرة تقطع الدم المنبعث من اللثة دايما مجرب **ابن رضوان**
الزهرة تقوي البصر وتجليه وتقلع البياض من العين قلعا حسنا كحلا به **اسفيذاج**
ديسقوريدوس في الخامسة يعمل على هذه الصفة يؤخذ خل ثقيف فيصب في اجانة
واسعة الفم او في اناء خزف وتوضع على فم الاناء قطعة من بارية وعليها لبنة من رصاص
وتغطى اللبنة ويستوثق من تغطيتها لئلا يتنفس بخار الخل فاذا ذابت اللبنة وتساقطت
في الخل اخذ ما كان من الخل صافيا وعزل في ناحية وما كان منه ثخينا صب في اناء وجفف
في الشمس ثم طحن ودققت اجزاؤه على جهته ونخل واخذت النخالة ثانيا ودققت اجزاؤها
على جهتها اخرى ثم نخلت ثانية وفعل بها كذلك ثالثة ورابعة واجود ما نخل في اول وهلة
وهو المستعمل في ادوية العين وبعده ما نخل في المرة الثانية وهكذا الصفة في المقدم
والثاني ومن الناس من ياخذ البارية فيصيرها في وسط الاناء ولا تكون مماسة للخل
ويغطي فم الاناء بالرصاص فاذا رأوه قد انحل فعل مثل ما فعل فيما وصفنا انفا وان
احب احد ان يعمل منه اقراصا فيعجنه بخل ويعمل منه اقراصا ويجففها في الشمس ولتفعل
هذه الاشيا في الصيف فان الاسفيذاج حينئذ قوته وفعله فعل قوي وبياضه احسن
وقد يعمل ايضا في الشتا بان توخذ الاواني فتصير في سطح حمام او سطح اتون فان فعل حرارة
الحمام والاتون فيها شبيه بفعل الشمس في الصيف واجود ما يكون منه ما يعمل بالجزيرة

التي

التي يقال لها رودس وبعدها ما يعمل في البلاد التي يقال لها قورنثوس وفي البلاد التي
يقال لها لقاداس وبعده ما يعمل في البلاد ديقارخيا وقد يشوى الاسفيذاج على هذه
الصفة يوخذ خزف جديد وخاصة ان كان من البلاد التي يقال لها اطيقي فيصير على جمر
ويذر عليه الاسفيذاج وهو مسحوق ويحرك حركة دايمة فاذا تلون بلون الرماد
اخذ عن النار وبرد واستعمل وقد يغسل اسفيذاج الرصاص مثل ما تغسل القليميا
وقوته مبردة مغرية ملينة يملأ القروح لحما مطلقا وتقلع اللحم الزايد في القروح
قلعا رفيقا ويدملها اذا وقع في القيروطي والمراهم التي يقال لها لبيارا وبعض
الاقراص وهو ايضا من الادوية الغسالة **جالينوس** في التاسعة هذا ايضا
يشهد على قوة الاسرب اذا حل بخل ثقيف جدا ولكنه ليس بحاذق ولا لذاع ولا هو ايضا
محلل بل هو مغر مبرد بخلاف قوة الزنجار انما يكون اذا حل النحاس بالخل **مسيح الدمشقي**
الاسفيذاج بارد في الدرجة الثانية **ارسطوطاليس**
الاسفيذاج يصلح لبياض عيون الحيوان الحادث عن الاوجاع وينفع القروح التي تكون
فيها اذا خلط بنظيره من الادوية وينفع الجراح اذا صنعت منه المراهم ويأكل اللحم
المتغير وينبت اللحم الجيد وينفع من حرق النار اذا طلي ببعض الادهان ولا يكاد موضع
الحرق يستحيل الى البياض **كتاب التجربتين** يفعل في قروح الامعا وفي الجراحات
ما يفعله الاسرنج واذا حل بخل وطليت به الجبهة نفع من الصداع واذا خلط بهما
دهن ورد كان انجع وينفع من رمد العين ضمادا من خارج او مستعملا مع ساير الادوية
المقطرة فيها واذا غسل غسلا بليغا بالما العذب ثم سحق مرارا بما الورد اياما متوالية
في حر الشمس حارة نفع وحده من الرمد الحار واذا اكتحل به او حل في لبن النسا او رقيق البيض
وقطر في العين واذا حل في ما عنب الثعلب او ما اشبهه نفع من الحمرة ومن حرق النار
والما ومن الاورام الحارة كلها **ديسقوريدوس** من شرب الاسفيذاج يعرض من لونه
لانه يبيض الحنك واللسان واللثات ويعتريه منه الفواق والسعال ويبس اللسان
ويبرد الدماغ ويعرق ويسبت ويكسل ويرخي وينتفع من شربه بما العسل بالما المطبوخ
بالتين والخبازي ولبن حار او سمسم مقشور مع طلا او رماد الكرم او زهر الاقحوان
او زهر السوسن الذي يسمى ايرسا وينفعهم ايضا شرب حب الخوخ بطبيخ دهن السوسن
او شرب الكندر او شرب صمغ الاجاص او الرطوبة التي تكون في شجرة البق كل واحد من
هذه بما فاتر ويتقيؤا بشرب كل واحد مما ذكرنا ايها كان وينتفعون ايضا بشرب عصارة
ثافسيا ولبن السقمونيا اذا شرب مع ما العسل **احمد بن ابي خالد** وبدل
الاسفيذاج اذا عدم خبث الرصاص المحرق **اسرنج** وهو السيلقون والزرقون
عند عامة المغرب ويسمى باليونانية سيدوقس **الرازي** هو اسرب محرق
ويشد عليه النار حتى يحمر ويجعل عليه شي من الملح وقد يكون من الاسفيذاج اذا احرق

ديسقوريدوس في الخامسة وقد يحرق الاسفيداج على هذه الصفة يوخذ ويوضع في
طنجير عميق وهو مسحوق ويوضع الطنجير على الجمر ويحرك بعود حتى يتلون بلون الزرنيخ الاحمر
ثم يوخذ عن النار ويستعمل وما عمل منه هكذا يسميه بعض الناس سندوقس **جالينوس** في
التاسعة واذا احرق الاسفيداج واستحال صار منه الاسرنج وهو دوا الطف منه ولكنه ليس
مما يسخن **ابن سمجون** قال ارسطوطاليس ليس هو نافع من الجراح اذا خلط بالمراهم
واذا على بالزيت او ببعض الادهان الطيبة ثم صير منه مرهما وهو يجفف لا زوفي سعي القروح
ويذهب باللحم المتغير **كتاب التجربتين** اذا احتقن به مع شحم او ما السان الحمل نفع
من قروح الامعا واذا طبخ بالزيت حتى يصير مرهما انبت اللحم في الجراحات ونقاها من الوضر
غيره قوة الاسرنج باردة يابسة في الثانية **اسفنج البحر ابو العباس النباتي**
قد تحققنا فيه انه ينبت على الحجارة بخلاف زعم من زعم انه حيوان او كالحيوان او فيه قوة
حيوانية وليس من ذلك كله شي وانما هو اصله شي يشبه الليف الرقيق يتكون على الحجارة
او كليف اكرا البحر وقد ذكرناها ينبوا عليها من جانبي كل شعرة جليدة صغيرة ثم يتصل بعضها
ببعض شيا بعد شي حتى يصير على الهيئة المعروفة فسبحان الخلاق العظيم وكذلك ايضا سائر
انواعها التي ينفسح سريعا ومن انواعها نوع محجر اذا انتهى ويرمي به البحر صلبا كما يتكون
المرجان ونحوه **ديسقوريدوس** في الخامسة منه ما يسميه اليونانيون الذكر وهو
صنف دقيق الثقب كثيف اصلح ما كان من هذا الصنف الليفتين ومنه ما يسمونه الانثى
وهو صنف حاله على خلاف حال الذكر وقد يحرق الاسفنجة مثل ما يحرق زبد البحر
جالينوس في العاشرة اما الاسفنج المحرق فقوته قوة حارة محللة وقد كان رجل
من معلمينا يستعمله من مداواة انفجار الدم العارض عند القطع والبط وكان يعده ليكون
مهيا له في وقت حاجته وهو يا بس لا نداوة فيه بتة ويغمسه اكثر ذلك في القفر فان لم
يتهيا له القفر غمسه في الزفت الرطب وكان يضعه على الموضع الذي يسيل منه الدم
والنار فيه مشتعلة ليقوم مقام الكي ويصير شبيها بالغطا والسداد للجرح اعني جرم الاسفنجة
الحديثة اذا اخذت وحدها على الانفراد فليس هي بمنزلة الصوف او الخرقة المنشفة
تقوم مقام الالة المقابلة للرطوبة التي يغمس فيها بل هي تجفف ايضا تجفيفا بينا وانت
تعرف ذلك بان يستعملها وحدها في مداواة الجراحات بعد ان تبلها بالما او بالخل الممزوج
او بالشراب على حسب اختلاف الابدان فانك تدمل الجراحة بهذا الاسفنج كما تدملها
بالمراهم المعروفة بدمالة الجراحات الطرية بدملها فان لم تكن الاسفنجة طرية لكن
اسفنجة قد استعملت علمت علما يقينا كم نقصا نها عن الاسفنجة الجديدة اذا وضعت على
الجراحة كانت مبلولة او بالشراب او بالخل الممزوج وليس يجب ان تكون الاسفنجة التي
فيها القوة التي اكتسبتها من البحر قايمة محفوظة تجفف باعتدال وانما يمكن فيها ان
يفعل ما دامت رايحة ما البحر واو لم يستعملها احد وحينيذ ليس يمكن ان تجفف على ما كانت

تفعل

تفعل **ديسقوريدوس** وما كان من الاسفنج جديدا ليس بدسم فانه يصلح للجراحات
في اول ما تعرض اذا استعمل بالما والخل وان يلحم القروح العتيقة اذا استعمل بعسل مطبوخ
وقد يستعمل بالما فقط واما ما كان من الاسفنج خلقا فانه ليس ينتفع به واذا استعمل
الجديد غير مبلول اما ما كنع غير مبلول • واما وحده وشكل في كل فتيلة فتح افواه العروق
المضمومة الافواه والجاسية اذا وضع وهو جاف في القروح الوصبة التي لها اغوار في
الاعضا خففها ونقص الرطوبة منها واذا استعمل بالخل قطع النزف • واما الاسفنج
المحرق فانه يصلح للرمد اليابس والجلا والقبض واذا غسل بعد احراقه كان اصلح جدا
لادوية العين منه اذا لم يغسل واذا احرق مع الزفت قطع نزف الدم وقد يبيض منه
ما كان لينا جدا بان يبل مع الوشراحي ووضع في الشمس في الصيف ويقلب الجانب العتيق
منه الى فوق والجانب الاخر الى اسفل وان كانت الليلة صاحية فانه يبل الوشراحي
بما البحر ويوضع ايضا في القمر فيشتد بياضه **اسرار ابو العباس النباتي**
الاسرار بكسر الهمزة والسين المهملة الساكنة بعدها را غير معجمة ثم الف ورا اخرى هو شجر
ينبت في اقاصي البحر وفي السواحل من بحر الحجاز رايته بمقربة من كفافة من طريق ايلة
لمن يريد الحورا وهو على قدر ما صغر من شجر الرند وورقه ورقه وزهره زهره ويثمر ثمرا
على قدر النبق كانه ما صغر من ثمر الخوخ ارغب الى الطول ما هو فيه لسنبر لساعة ويثمر
يوكل فيحدث منه سدد في الراس سماه لي بعض عرب الساحل بما سميته به واقتضت
صفته صفة اليوم الذي ذكره ابو حنيفة ولهذه الشجرة صمغة لدنة فيها بعض شبه
بالكندر يسمى عندهم بالشوره حرب منه النفع من وجع الاسنان وينبت هذا الشجر
في الحماة من السواحل كما ذكرت اول ما ينبت تحت الما قضيبا واحدا على خلقة قضيب
حي العالم الكبير من نحو الذراع واكثر واقل واصله دقيق غابر في الحماة ولا ورق
له ولا ثمر ولا زهر حتى يرتفع على وجه الما وحينيذ يخرج الورق ويتشعب منه
الاغصان ويزهر ويثمر وطعم هذه القضب الموصوفة في اول خروجها كطعم القرصعنة
وقد يظن قوم ممن لا يتحقق ما وصفنا وتحققنا من صفته ان هذه القضب شي اخر
غير الاسرار وليس كذلك وسنذكر سوره في حرف الشين المعجمة ان شا الله تعالى
اسرب هو الرصاص الاسود وسياتي ذكره في حرف الرا ان شا الله تعالى
اسفست هي الفصفصة والرطبة ايضا وسنذكر في حرف الفا **اسد**
ثابت بن قره شحم الاسد يبلغ في تقويته الجماع بلوغا عجيبا مروخا به ومسوحا
الخواصر والقطن والحالبين والوركين والانثيين والقضيب والمقعدة **الرازي**
في الحاوي اذا ذيف بدهن الابخرة ومسح به الاحليل فانه يقوى على الجماع جدا
غيره يطلى به على الكلف فيذهبه ومرارته تحد البصر **خواص ابن زهر** الاسد
لا يفترس الحايض ولو اضر به الجهد وزعموا ان صوته يقتل التماسيح اذا سمعته وانه هو

اذا سمع صوت الديك الابيض اخذته رعدة ويفزع منه ومن لطخ بشحمه سايريدنه هربت
منه سايرالسباع ولم ينله مكروه • وكذلك ان طلي بمرارته لم يقربه سبع ايضا ومن طلى
وجهه بشحمه الذي يكون بين عينيه على الجلد كان مهابا معظما عند من يراه ويقضي ساير
حوايجه اذا ساله ومراره الذكر منه تحل المعقود عن النسا اذا سقي منهما في بيض
نيمرشت في مستهل الشهر • وجلده زعموا ان من علق عليه قطعة منه بشعرها في عنقه
ابراه من الصرع قبل بلوغ المصروع وان اصابه الصرع بعد البلوغ لم ينفعه • وزعموا
ان من تبخر به ازال عنه حمى يوم والجلوس عليه يذهب بالبواسير مجرب والنقرس
ايضا ومن حمل معه قطعه من جلد جبهته كان محبوبا عند الناس مهابا معظما • واذا بخر
بجلده كان لم يبق فيه شي من السباع الا هرب منه ولم يقم فيه وان جعلت قطعه منه
في صندوق مع ثياب لم يصبها السوس ولا الارضه وان كان في الصندوق شي من هذه
هلك جميعه مجرب ومن سقي شي من طرح الاسد بعد الشراب من سا عنه ولا يعود لشربه
اسد العدس هو الجعفيل وباليونانيه اوزونخي وسنذكره فيما بعد وسمي به
بذلك لانه اذا نبت بين العدس اهلكه **اسد الارض** زعمت جماعة
من المفسرين انه المازريون وغلطوا في ذلك وانما اسد الارض على الحقيقه هي
الحربا ويسمى باليونانيه حاما لاون واسم المازريون ايضا باليونانيه حاما لافدا
عليهم الغلط من هذا الاشتراك الواقع بينهما في صور حروف الاسما ولم يفرقوا من
جهلهم بين حاما لا وحاما لاون • وقال بعض المتاخرين اسد الارض هو النبات
المسمى باليونانيه حاما لاون مالس ومعناه الاسود من اجل انه اذا نبت بارض
لا ينبت معه فيها غيره البته وتسميه عامة المغرب اداد الوحيد وهو الاشخيص
بالعربيه وسياتي ذكره فيما بعد **اسجاره** هو النبات المسمى باليونانيه
اروسمون وترجمه حنين بالتوذري وسياتي ذكره في حرف التا ان شا الله تعالى
التميمي وهذه البقله ورقها يوكل بالشام مسلوقا بزيت الانفاق والملح كما
ما توكل البقول البريه وحرافتها يسيره وليست بشديده وقد يتخذ الادامون
بالشام منها اخلاطا باللبن الذوع الحامض وتوكل بالزيت • وخاصيتها اسخان المعده
وطرد الرياح وتحليل البلغم الغليظ واحدار الطمث وتفتيح السدد **اشق**
ديسقوريدوس ويقال اشج ووشق ولزاق الذهب ايضا وغلط من جعله صمغ الطرثوث
في الثالثه هذا الدوا ايضا هو صمغ نبات يشبه القثا في شكله ينبت في البلاد التي يقال
لها اللينوي فيما يلي الموضع الذي يقال له قورى ويقال لشجرته اغاسوليس فاختر منه
ما كان حسن اللون ليس فيه حجاره ولا خشب وقطعه يشبه حصى الكندر نقيا متكاثفا
ليس فيه وسخ البته ورايحته تشبه رايحه الجندبادستر وطعمه مر ويقال لما كان على
هذه الصفه بروسيما واما ما كان منه فيه ترابا وحجاره فانه يقال له قراما وقد يوتى

به

آش

به تماما يلي الموضع الذي يقال له اما نياقن وهو عصاره شجره تشبه القثا في شكلها ينبت
هناك **جالينوس** في السادسه هذه صمغه من صموغ الشجر تخرج من عود ترتفع على
استعماله وقوته ملينه جدا ولذلك صار يحلل الصلابات الثواليليه الحادثه في المفاصل
وتشفي الطحال الصلب وتحلل وتفش الخنازير **ديسقوريدوس** وقوه الاشق ملينه
حاده مسخنه محلله للخنا والجراحات واذا شرب اسهل البطن وقد يجذب الجنين واذا
شرب منه مقدار درخمي يحل حلل ورم الطحال وقد يبرى من وجع المفاصل وعرق
النسا اذا خلط بالعسل ولعق منه او خلط بما الشعير وتحسي نفع من الربو وعسر النفس
الذي يحتاج معه الى الانتصاب والصرع والرطوبه التي في الصدر ويدر البول مع
دم وينقي قروح العين التي تسمى لوقوما ويلين خشونه الجفون واذا ذيب بالخل
ووضع على الطحال والكبد حلل جساهما واذا تضمد به مع العسل والزفت حلل
الفضول المتحجره في المفاصل واذا خلط بالخل والنطرون ودهن الحنا وتمسح به كان
صالحا للاعيا وعرق النسا **حبيش بن الحسن** الوشق صمغه حار ياكل اللحم
العفن وتنبت الطرى وان ضمدت به الاورام الصلبه انضجها وان خلط مع الادويه
المسهله اصلحها ومنع من ان تحمل على الطبيعه حملا شديدا وهو يسهل البلغم اللزج الغليظ
وينفع من الما الاصفر اذا شرب منه او تضمد به واذا اصابه ما خرج منه بياض متحلل
كبياض اللبن وبذلك ينشف بلة العيون وينفع من الجرب الذي يكون فيها ن
ماسرجويه يقتل حب القرع في البطن وينزل الحيضه ويجذب البله ويخرجها
شربا **ابن ماسويه** خاصته النفع من وجع الخاصره والوركين المتولد من البلغم اللزج
والشربه منه ما بين نصف مثقال الى مثقال بعد انقاعه في المطبوخ ويشرب مفردا
ومركبا **مسيح** الاشق ضار للمعده فيقلل منه في الادويه **ابن سينا** حار في اخر
الثانيه يابس في الاولى تحليله وتجفيفه قوي وليس تلذيعه بقوي ويبلغ من تفتيحه
الى ان يسيل الدم من افواه العروق وفيه تليين وجذب وهو نافع للخراجات الرديه
ويجلو بياض العين وينقي قروح الحجاب وينفع من الخوانيق التي من البلغم والمره السودا
ويخرج الجنين حيا كان او ميتا ويلطخ بالخل على صلابة الانثيين فيلينهما **كتاب**
التجربتين اذا حل بالخل وطليت به الشعيره نفعها وكذلك اذا طلي بهذه الصفه على
الاورام البلغميه الصلبه والجسا والسلع وما اشبهها كانت حللها واذا حل بالما وتغرغر
به حلل بلغما كثيرا من الحنك ونقى الدماغ وحلل ورم النغانغ وشربه يطرد الرياح وينفع
من وجع الظهر والمايده وينفع من الفالج ومن الخدر واذا حل في احد المياه النافعه من الجسا
العارض في الاسفل والشقاق نفع منهما وبدله اذا عدم وسخ كواير النحل **اشترغار**
تاويله بالفارسيه شول الجمال **ديسقوريدوس** في الثالثه وقد يكون اصل نبات
بالبلاد التي يقال لها اللينوي شبيه باصل شجره الانجدان الا انه ادق منه وهو حريف زخم

اشـ

وليس له صمغ ويفعل ما يفعله سليقون وهو الانجدان **ابن عبدون** هو اصل نبات
ينبت بخراسان يطبخ مع اللحم بحسب التابل وقوته قوة الانجدان **مسيح** وقوة الاشترغار
الحرارة واليبوسة في الدرجة الثالثة ومنافعه كمنافع الانجدان **ابن ماسويه** الاشترغار
احر واسرع من الانجدان وابطا في المعدة واقل هضما للطعام من اصل الانجدان واصل
الانجدان احر منه وخاصته ان يغثي ويقيي وتلذيعه للمعدة اذا اكثر منه وينبغي ان يستعمل
منه خله ولا يتعرض لجسمه **البصري** خاصة الاشترغار النفع من حمى الربع الكاينه
من عفونة البلغم والقول في قوته وفعله مثل القول في الانجدان **الرازي** الاشترغار
المخلل لا يخلو من اسخان وان عتق فيه وهو بحشي ويهيج شهوة الطعام **غيره** والكامخ المخلل
المتخذ منه يهضم الطعام ويفتق الشهوة وقال الرازي في موضع اخر الاشترغار
المخلل يسخن ويعين على الهضم **ابن رضوان** في حانوت الطبيب الاشترغار يسخن
المعدة ويجلوا الرطوبات منها فيجود بذلك الاستمرا للاطعمة ويدفع مضار السموم
واذا جعل في الخل صيره قريبا من خل العنصل **ابن سينا** خل الاشترغار جيد للمعدة
ينقيها ويقويها **اشنه** هو المعروف بسنة العجوز **ديسقوريدوس** في الاولى الجيد
منها ما كانت على السرو وكانت جبليه وبعدها ما يوجد على الجوز واجود من هذه
ما كانت اطيب رايحه وكانت بيضا وما كان منها لونه الى السواد ما هو فانها اردأ
جالينوس في السابعة قوته قوة قابضة باعتدال وذلك انه ليس بارد برودة
قوية بل هو القريب من الفتورة وفيه مع هذا قوة محلله ملينه وخاصة فيما يوجد منها
على شجر الصنوبر **ديسقوريدوس** وقوتها قابضة تصلح لاوجاع الرحم اذا طبخت
وجلس في مايها وقد يقع في اخلاط ساير الادهان من اجل القبض الذي فيها وهي نافعة اذا
وقعت في اخلاط الدخن والادهان التي تحل الاعيا **ابن سمجون** قوة الاشنه
تختلف بحسب قوة الشجر التي تكون فيها وتخلق منها **مسيح الدمشقي** اذا سحقت مع الما
ووضعت على المواضع الضعيفة مثل الارسنين والابطين والكاليين ووجع الكتفين
واصول الاذنين نفعها **الرازي** يحبس القي ويقوي المعدة **ابن عمران** تطيب المعدة
وتخفف البله وينفع من حرارة العين وحمرتها وتطبخ بالما ويشرب طبيخها فيشد القلب
وتسحق بالما ويوضع على المواضع الحارة فيبردها ويدخل في الغوالي والخلاخ وادوية المسك
والاكحال **عبد الله بن صالح** الاشنه في طبعها قبول الرايحة كل ما جاورها فلذلك يجعل
جسدا في الذرا يرا اذا جعلت جسدا فيها لم يطبع في الثوب **احمد بن ابرهيم**
اذا انقعت في شراب قابض وشرب ذلك الشراب قوى المعدة واذهب نفخ البطن وانام
الصبيان نوما مستغرقا **ابن سينا** بعطريته هو ملايم لجوهر الروح ويقويه وبقبضه
ومتنه وللطافته ينفذ اليه فهو لهذا نافع من الخفقان ومقو للقلب ويفتح سدد الرحم
ويطلى على الاورام الحارة فيسكنها ويحل صلابة المفاصل وينفع من وجع الكبد الضعيف

واذا جلس في طبيخها ادر الطمث ونفع من اوجاع الرحم **مجهول** يفتت الحصى واذا
بخل وكمد بها الطحال نفعته وتنفع من الصنان **الشريف** ينبت اللحم المسترخي في
الجراحات واذا سحقت واكتحل بها احدت البصر واذا طبخت في شراب وشرب طبيخها نفع
من نهش الهوام والحلو من في طبخها يذهب المرض الاعياي **الرازي** ويدل الاشنه اذا عدم
وزنه قردمانا **اسخيص** هو شوكة العلك عند اهل الاندلس ويعرفونه بالبشكرابن
ايضا وبالبربرية اداد **ديسقوريدوس** في الثالثة خاما لاون لوقس وتفسيره لوقس
الابيض ومن الناس من يسميه اقسيا لانه نبات يوجد عند اصله في بعض المواضع اقسوس
وهو الدبق فاستق له من اقسوس اقسيا ومعناه الدبقي وهو الدبق الذي يوجد عند اصول
هذا النبات وتستعمله النسا مكان المصطكي وورق هذا النبات يشبه ورق الشوكة
التي تسميها اهل الشام العكوب والصنف من الشوك الذي يقال له سقولومس وورقه اخشن
واحد اطرافا واصلب من ورق الخامالاون الاسود وليس له ساق وينبت في وسطه شوك
يشبه بشوك القنفذ البحري او بشوك النبات الذي يقال له القنارا وله زهر لونه شبيه بلون
الفرفير وهو مثل الشعر وثمر شبيه بالقرطم واصله في الارض الجيدة التربة غليظ وفي
الارض الجبلية رقيق ولون داخله ابيض وفي رايحته شي من طيب وكراهة وهو حلو
واذا شرب اصله اخرج حب القرع ومقدار الشربة منه اكسوثافن واحد بشراب قابض
مع طبيخ الفوتنج الجبلي وقد يسقى منه المجبونون مقدار القي وهو وزن درخمي بشراب لانه
يضمرهم ويشرب طبيخه لعسر البول واذا شرب نفع من نهش الهوام واذا خلط بسويق
وعجن بالما والزيت قتل الكلاب والخنازير والفار **جالينوس** في الثامنة اصوله
يسقاها من به حب القرع ومقدار الشربة منها اكسوثافن واحد وهو اثنا عشر
قيراطا مع شراب ويسقى منها اصحاب الاستسقا ومزاج هذه الاصول مثل مزاج
النوع الاخر يعني الاسود الا انه اشد مرارة منها **ديسقوريدوس** في الثالثة
واما خامالاون ماليس وتفسيره الاسود فهو نبات وورقه ايضا شبيه بورق الشوك
الذي يقال له سقولومس الا انه اصغر منه وادق وفيه حمرة تضرب الى حمرة الدم
وله ساق في غلظ اصبع طولها شبر لونها الى حمرة الدم عليها اكليل وزهر مشوك
دقاق لونه شبيه بلون زهر النبات الذي يقال له بوافثيوس وفيه نقط واصل
غليظ اسود كثيف وربما كان متاكلا لون جوفه الى الحمرة ما هو اذا مضغ لذع اللسان وينبت
في الصحاري اليابسة والتلال والسواحل **جالينوس** في الثامنة اصله فيه شي
قتال ولذلك صار انما يستعمل وينتفع به من خارج وهو يقلع الجرب والقوابي والبهق
وبالجملة يذهب جميع العلل التي تحتاج الى شي يجلوا وقد يخلط ايضا مع الادوية الملينة
والادوية المحللة واذا اتخذ منه ضماد اشفى القروح المتاكلة وذلك لانه يجفف في الدرجة
الثالثة ويسخن في الدرجة الثانية عند منتهاها **ديسقوريدوس** اذا سحق الاصل

وصونه

وخلط بشي من القلقنت وصفرة القطران وسحم عتيق قلع الجرب واذا خلط بكبريت وقفر وطبخ معها بخل ولطخ بها القوابي قلعها واذا طبخ وتمضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان واذا خلط به من الفلفل جز ومساوله ومن الموم كمثله والصق على الاسنان سكن وجعها وقد يطبخ بالخل وتضمد به الاسنان والمنخران واذا سحق وصير في طرف مسمار وصير على السن الالمه فتتها واذا خلط بالكبريت نقى الكلف والبهق وقد يقع في اخلاط المراهم التي ياكل وتضمد به القروح المتاكله والقروح الخبيثه فينفعها ويبريها وقد يسمى هذا النبات حاما لاون لاختلاف لون الورق وانها قد توجد خضرا جدا والى البياض ما هي والى لون السما والى لون الدم على اختلاف الاماكن التي تنبت فيها **اشنان** **ابو حنيفة** اجناس الاشنان كثيره وكلها من الحمض والاشنان هو الحرض وهو الذي يغسل به الثياب **وقال غيره** اشنان القصارين هو الغاسول الذي يغسل به الثياب ويحل به اللك حتى يتمكن به الكتابه **البكري** الاشنان نبات لا ورق له وله اغصان دقاق فيها شبه العقد وهي رخصه كثيرة الما وتعظم حتى يكون له خشب غليظ يستوقد به وناره حارة جدا ورايحه دخانه كريهه وطعمه الى الملوحه وهو من الحمض **ماسرجويه** الاشنان حار في الدرجة الثالثه محرق **الرازي** حديد ينقي ويفتح السدد وياكل اللحم الزايد **ابن سينا** الاشنان انواع والطفها الابيض ويسمى خرو العصافير واجودها الاخضر وهو جلا ووزن نصف درهم منه يحل عسر البول ووزن خمسه دراهم يسقط الولد حيا كان او ميتا ونصف درهم من الاشنان الفارسي الى درهم يدر الطمث ووزن ثلثه دراهم يسهل مايه الاستسقا ووزن عشره دراهم منه سم قاتل ودخان الاخضر منه ينفر عنه الهوام **اشنان داوود** هو الزوفا اليابس وسياتي ذكره في حرف الزاي **اشراس** ليس هو من اصول الخنثى كما زعم جماعه من المفسرين وانما هو من نبات اخر غيره يشبهه بعض الشبه **ابو العباس النباتي** الاشراس معروف بالمشرق كله يحمل من نواحي حران الى ساير البلدان يجلب اليها من جبالها ويطحن في الطواحين بها يوتى به اصول كانها اصول الخنثى الا انها اصول لونها اصفر ومع الصفره يميل الى الحمره وفيها صلابه ترض وتطحن وهو عند الاساكفه وغيرهم ويدبق بها الكتب وغيرها وتحبل وتصلب في الحين وما هو الا يوخذ منه الشي اليسير ويوضع فيما يغمره من الما ويضرب باليد او بمسواط من خشب ويلصق به في الحين وليس من جنس الاغريه النباتيه افضل منه وقد يسمي بعض اهل الاندلس البرواق المشهور بها اشراسا وليس في ذلك بشي ومنهم من ظن ايضا ان الاشراس اصل المغاث المعروف بالمشرق لما في ذلك ايضا من قوة الالصاق والضبط وليس كما ظنوا والبروق معروف بالمشرق وغيره بنوعيه ومنه ايضا نوع ثالث يسمى بجهه البيت المقدس بالصوى وكانه البروق العربي الا انه اكبر منه وامر وثمره اعظم واصلب وزهره كذلك واصله جريفي الشكل اصغر واما

الراس

اكمو بزان هو رعي الحمام من كتاب ماسرجويه وسنذكر رعي الحمام في حرف الراء **اكرارن** **ابو العباس النباتي** يقال بكسر الهمزه والكاف الساكنه والرا المفتوحه بعدها الف ساكنه ثم را هو اسم عند عرب نجد للنوع الكبير الطرلشولي الذي لا يثمر والمثمر اللازوردي اللون هو التنوم عندهم **بي** هو النبات المعروف ايضا مريوما بالسريانيه وسياتي ذكره بنوعيه في حرف الصاد ان شا الله تعالى **اكل نفسه** هو الفربيون وسنذكره في حرف الفا **البج** **ابن رضوان** هو عروق يوتى بها من الهند ولونها ابيض وفيها نكت سود رايته بالتجربه ينفع من الشرى نفعا بينا وذلك اني كنت اسقي منه في اول يوم نصف درهم بشراب السكنجبين الساذج مقدار اوقيتين وثاني يوم نصف مثقال وثالث يوم درهما واحدا فيذهب بالشرى ويبطله بالواحده من غير اسهال وترى منه فعلا عجيبا بمن له السحر واذا سحق وخلط بدهن ورد ومرخ به ظاهر البدن اذهب الشرى ايضا من اي خلط كان لخصوصيه جوهره وطعمه مر وقوته حاره **الليثي** والالف واللام فيه اصليه وقال الشريف معنى هذا الاسم باليونانيه الاهلي وهو عندي من انواع الجزر البري اعرفه بعينه ولا اعرف له اسما يعرف به **ديسقوريدوس** في الثالثه هو نبات له ورق شبيه بورق الجزر وزهر ابيض وساق غليظ طوله نحو من شبر وثمر شبيه بثمر السرمق واصل عظيم له روس كثيره مستديره وينبت بين الصخور وقد يسقى ورقه وثمره وساقه بالشراب الذي يقال له انوما لي لاخراج المشيمه وقد يسقى من اصله بالشراب لتقطير البول **الاوما لي** ومعناه باليونانيه الدهن العسلي ويقال له عسل داود عليه السلام **ديسقوريدوس** في الاولى هو دهن اثخن من العسل حلو يسيل من ساق شجره تكون بتدمر اذا شرب منه ثلاث اواقي بتسع اواقي من ما اسهل فضولا غير منهضمه ومره صفرا ويعرض لمن شربه كسل واسترخا ولا ينبغي ان يهولك ولا يتركون ان يستوا وقد يهيا دهن من ادسم اغصان هذه الشجره واجوده ما كان منه عتيقا ثخينا دسما صافيا وهو مسخن واذا اكتحل به كان صالحا لظلمه البصر واذا مسح به نفع من الجرب المتقرح ومن اوجاع الاعصاب **الاطيني** وهو اللبلاب المجوسي واللبلاب الاخر ايضا ويعرفه عامتنا بالاندلس بالشحيميه ويعرفونه ايضا بسراويل الطكوك **ديسقوريدوس** في الرابعه هو نبات له شبيه بورق اللبلاب الا انه اصغر منه واشد استداره وله زغب وله قضبان طولها نحو من شبر خمسه او سته يخرجها من اصل واحد مملوه من الورق عفص وينبت بين زرع الحنطه ومواضع عامره **جالينوس** في السادسه هذا الدوا يجلو جلا معتدلا **ديسقوريدوس** هذا النبات اذا تضمد به مع السويق ووضع على العين نفع من الورم الحار العارض لها ومنع عنها سيلان الرطوبه واذا طبخ وتحسى طبيخه قطع الاسهال العارض من قرحه الامعا **كتاب التجربتين** واللبلاب الاسود الورق الاحرش المتكرج عند عركه بالاصابع ويعرفه بعض العشابين بالشحيميه

آل

ش

ويقبض

يدمل الجراحات الطريه بدمها ويحلل نفخ الجراحات وحده وبالشحم كفعل الفراسيون بها ويحلل
الأورام الحاره والدماميل مطبوخا بالمآ مدروسا مضمدا به وينفع من شقاق الشفه نيا
كما هو من جميع الاحتراقات المتقرحه ويدمل الجراحات العسرة الاندمال ويجفف به
للدبيلات ويتمادى عليه فيبريها وينفع من النواصير التي يسيل منها قيح ابيض واذا دق
مع لسان الحمل وعصر ماوهما وشرب وحده او مع المغرة المتخله بالمآ قطع الدم المنبعث من
الجوف كيف ماكان ومقدار المشروب منه ثلث اواقي ومن المغرة درهمان واذا دق بالشحم
وحمل على خان الصبيان نفع منه واسرع ادماله **الوين** **ديسقوريدوس**
في الرابعة هي حشيشه تستعمل في وقود النار لونها الى الحمرة دقيقه العيدان دقيقه
الورق لها زهر لين خفيف واصل شبيه باصل السلق ملان من دمعه حريفه وبزر شبيه
بالافثمون وتنبت كثيرا في بعض السواحل وخاصه في اماكن لينوى وينبت ايضا في مواضع
اخر وبزره اذا اخذ منه مع الخل والملح المقدار المساوى لما يوخذ من الافثمون اسهل
كيموسا اسود وسحج الأمعا سحجا خفيفا **الغافقي** قال البطريق في ترجمته لكتاب جالينوس
الوناس نبت في الرمل والسواحل طبيعته حاره تسهل وتغسل الجوف والمختار منه الذي
اذا قلعت اصوله قشرت ورمى قلوبها واخذ القشر والجيد منه الانابيب المصمغه البيض
الذي اذا كسرتها تكسر ولا تاخذ منها ما يشبه الليف وزعم انه التربذ وهذه الصفه لو هم
ذلك وهو خطا وقد ذكر هذا الدوآ بولس ولم يذكر اصله وانما ذكر بزره كما ذكر ديسقوريدوس
واما ابن وافد فظن ان هذا هو طريقوليون واضاف هذا القول الى قول ديسقوريدوس
في طريقوليون وقد يسمى ايضا ارطربغيون هذا التربذ **الاسفافس** الالف واللام
فيه اصليه تعد من نفس الكلمه وعماد حروفها ومعناها باليونانيه لسان الايل قاله نفوله
الراهب ولقد غلط من ظن انه رعي الايل وتجارونا بالاندلس يسمونه بالثالبيه وبالناعمه
ايضا **ديسقوريدوس** في الثالثه هو تمنش طويل كثير الاغصان وله عصي ذوات
اربع زوايا لونها الى البياض ما هو وله ورق شبيه بورق السفرجل الا انه اطول واقل
عرضا وهو خشن خشونه يسيره مثل الثياب التي لم تفرك بعد الغسل وعليه زغب
ولونه الى البياض ما هو طيب الرايحه وفيه ثقل وله على اطراف اغصانه ثمر شبيه بثمر
النبات الذي ليس بستاني من النبات الذي يقال له ارمنين وينبت في مواضع خشنه
جالينوس في السادسه مزاج هذا الدوآ مزاج حار حراره بينه قابض قليلا
ديسقوريدوس ولطبيخ الورق وطبيخ الاغصان اذا شربا قوة يدر البول
والطمث ويخرج الجنين وينفع من لسعه طريغون البحرى وهو يسود الشعر وينفع
الجراحات ويقطع الدم وينقي القروح الخبيثه وطبيخ الورق وطبيخ الاغصان
اذا استنجى به سكن الحكه العارضه للقروح من الذكران والاناث **ابن جلجل**
ينفع من خدر اللسان وتوقف الكلام شربا **ديسقوريدوس** في الخامسه واما الشراب

المتخذ

المتخذ بالاسقاقس فهذه صفته يوخذ من الاسفاقس سبعون درخميا وتلقى على جرة
من العصير وهذا الشراب ينفع من وجع الكلى والمثانه والجنبين ونفث الدم والسعال
ووهن العصل ومن احتباس الطمث **البه** **ابن سينا** حاره رطبه اردى
من اللحم السمين رديه الهضم والغذا وهي احر واغلظ من الشحم وهي ضماد جيد
للعصب الجاسي **ابن ماسويه** تفسد المعده وتحلل الورم الصلب **المنهاج**
وتصلحها الابازير الحاره كالزنجبيل والفلفل والدارصيني والمري ويستعمل بعدها
بعض الجوارشنات **الاينون** من كتاب ديسقوريدوس الاينون هو الراسن وسياتي
ذكره في حرف الرا المهمله **وقال الغافقي** في رساله الترياق المنسوبه لجالينوس
الاينون دوا يكون في بلاد امه تدعى بهاطربا ياخذونه اهل ذلك البلد فيقلعونه
ويطلونه على ازجة النشاب فاذا اصاب ذلك النشاب الانسان وادمى بدنه مات
من ساعته واذا اكل نجا الانسان من الموت ولا يضر اكله شيا وربما رموا الايل
بسهم من هذه السهام فيموت فان اكل منه احد لم يخف ضررا من ذلك وهذه صفة البقله
المعروفه عندنا بالاندلس ببقلة الرماة وهي التي يستعملها الطبآونا على الكندس وليس
بكندس على الحقيقه **قال المولف** وهذا الكلام بعينه يذكره الغافقي
ايضا في حرف البآ في رسم بقله فتامله هناك **الاطي** شجر له صمغ مثل صمغ الصنوبر
وفي الفلاحه الروميه انه جنس من الصنوبر له ثمر كالجوز او اللوز **البب** **ابو حنيفه**
هي شجره شايكه كانها شجرة الاترج ومنابتها ذرى الجبال وهي قليله جدا لا يقوم معا
شي من الضجاج والفجاج كل شجره يعشب بها السباع **ابن نسيم** واحسبها الالب تدق
اطرافها الرطبه ويغشى بها اللحم وتطرح للسباع فلا تلبث ان اكلته فان شمته ولم تاكله
عميت وصمت واخت الالب الب خفض ضيض وهو جبل من السراة في شق تهامه **املج**
اسحاق بن عمران هي ثمره سودا اشبه عيون البقر لها نوى مدور حاده الاطراف
فاذا نزعت عنه قشرته تشقق النوى على ثلاث قطع والمستعمل منه ثمرته التي على نواه وطعمه
مر عفص يوتى به من الهند **حبيش بن الحسن** يقرب فعله من فعل الهليلج الكابلي
وقد ينقع في البلدة التي يجلب منها في اللبن الحليب فيسمى شير املج ولما ينقع في اللبن يخرج
منه بعض قبضه **ابن ماسه** اجود الاملج المعروف منه شير املج **مسيح** بارد في الاولى
يابس في الثانيه **ماسرجويه** قابض يشد اصول الشعر ويقوى المعده والمقعده
ويدفعهما ويقبضهما **شرك الهندي** الاملج سيد الادويه **بديغورس**
خاصته النفع من السودا والمنع من الفساد **ابن ماسه** يقطع العطش ويزيد الفواد حده
وذكا **اليهودي** يهيج الباه ويقطع البزاق والقي **ابن ماسويه** يطفي حراره الدم ويعقل
البطن ويسود الشعر والمربا منه يلين البطن وينفع البواسير ويشهي الطعام **ابن سينا** الاملج
افضل من البليلج يمسك الشيب ويقطع النزف وشرابه ينفع البواسير المزمنه ويقوي الاعضا

مها

أملج

الاعضا الباطنه وخاصه المعده والامعا وهو مقو للعين أيضا **وقال** في الادويه القلبيه هو من
الادويه القباضه وله خاصيه عجيبه في تقويه القلب ويعينها بتقويته وبقبضه وبعدل برده
في الامزجه بادنى شي فيكون دوا ممتنا للروح ومنفعه الاملج في تقويه القلب اكثر من منفعته
في التوحش اذا كان بسبب رقة الدم وقلته وسرعه تحليله ولما كان من الادويه النافعه للقلب
بخاصيته وبتغنيه مع ذلك فهو من الادويه الشديده المنفعه للذهن والحفظ وبالجمله هو من الادويه
المقويه للاعضا كلها واصلاحه بالعسل **كتاب التجربتين** قد يقطع العطش اذا
وضع القليل منه في الما المشروب ويودي عليه ويجفف رطوبات المعده وبلّتها واذا كانت المعده
بارده خلط معه سنبل وينفع من زلق الامعا ومن بواسير السفل مشروبا ويمنع انصباب المواد
اليها ويكسر الابخره الصاعده الى الدماغ وبذلك يحسن الذهن **الشريف** الاملج مقو للعصب
جدا والقلب وقد ربما يوخذ منه ثلثه دراهم مفردا ويسود الشعر اذا اختضب بما طبيخه مع الحنا
ويقوي اصول الشعر واذا سحق وخلط بمثله سكر ولت بقليل دهن لوز واستف على الريق منه
زنه خمسة دراهم بما فاتر نفع من ضعف البصر وجلاه ونفع من السحج في الامعا والبواسير واذا
شرب منه وزن درهمين بثلاثه دراهم دقيق بنق وشرب بما السفرجل نفع من الاسهال وخاصته
أيضا اسهال السودا والبلغم واذا اخذ منه درهمين ودرص ونقع في ما عذب ساعتين ثم عصر
وصفي ثلث مرات وقطرت منه في العين قطرات نفع من بياض العين مجرب **امير باريس**
وهو البرباريس ايضا والزرشك بالفارسيه ومنه اندلسي ورومي وشامي يجلب من جبل بيروت
وجبل بعلبك وهو اجود من الرومي عند باعة العطر بمصر والشام **الفلاحه** هي شجيره
خشنه النبات خضرا تضرب الى السواد تحمل حبا صغارا متشنجا **ماسرجويه** يمنع من
الاورام الحاره اذا وضع عليها **ابن ماسه** بارد يابس في الثانيه يقوي الكبد والمعده
وفيه قوه قابضه مانعه **الرازي** عاقل للبطن قاطع للعطش جيد للمعده والكبد
الملتهبين وينفع الصفرا جدا **كتاب التجربتين** حبه يجفف قروح الامعا
ويقطع نزف الدم الاسفل اذا يودي عليه ويقوي الكبد الحاره الرطبه واذا خلط بالادويه
الحاره كالسنبل وما يجري مجراه نفع من الاستطلاق الذي يكون عن برد الكبد وينفع المعده
اذا ضعفت عن الحمى البلغميه ايضا **امروسيا** **ديسقوريدوس** في الثالثه
ومن الناس من يسماه بطرس ومنهم من يسميه ارطماسيا وهو تمنش صغير كبير الاغصان
طوله نحو من ثلثه اشبار وله ورق صغار مثل ورق السذاب منبتها من مخرج الساق ومن
اصله واغصانه مملوه من بزر شبيه بالعنا قيد قبل ان تزهو ورايحته شبيهه برايحة السذاب
وله اصل دقيق طوله نحو من شبرين واهل قبادوقيا يتخذون منه اكاليل وله قوه قابضه
واذا تضمد به منع المواد ان ينصبا الى العضو **جالينوس** في السادسه واذا وضع من خارج
كالضماد كانت قوته تقبض وتمنع المواد من التحلب **امدريان** ينبت كثيرا بظاهر البيت
المقدس وفي البيت المقدس نفسه داخل الحرم رايته هناك ورايته ايضا بالمقابر التي بباب شرقي

مدينه دمشق كثيرا ومنه شي نابت بثغر الاسكندريه أيضا اذا نظر اليه الانسان يتوهم انه شجر
الكبر لشبهه به حتى يتم نظره فيه **حبيش بن الحسن** هي شجره تشبه ورقها ورق نبات
الكبر حاده الرايحه ثقيلتها وتنفع من اورام الجوف وتفتح السدد وتقوي الكبد المعتله وتنفع
من الاورام الظاهره في البدن وهي اقوى في تحليل الاورام الظاهره من عنب الثعلب والكاكنج
وله حب يخرج في غلف له مثل البندقه وهي تقرب من البرد واليبس اذا سقي عصيرها للورم الباطن
وغلي بالنار واذا طلي على الورم الظاهر طلي به غير مغلي وكذلك يفعل بهذه الاشجار كعنب الثعلب
والكاكنج والهندبا وغيرها واذا طليت هذه الشجره معصوره او ضمد بها موضع لسع الزنابير سكن وجعه
وبرد الورم ودفع السم وقد ربما يسقى من مايها مغلي مصفى اوقيتان وهو عجيب للورم الحار **ابو
العباس النباتي** ينفع من لذع العقارب والحيات وهي خاصته ومن عضة الكلب الكلب
ويقلع الجرب الخشن وعصارته تنفع من بياض العين وورقه يابسا مسحوقا يذرونه على الجراحات
فيدملها **امسوج** ومعناه الاناسب بالعربيه ويسمى بعجميه الاندلس اليتنساله **الغافقي**
هو صنفان صغير وكبير فالصغير له قضبان صلبه دقاق معقده مثل ورق الرتم اذا جذبت انفصلت
من موضع العقد بعضها من بعض وهي كبيره مجتمعه وله ساق صغير خشبي في غلظ الخنصر وارتفاع
يعلو نحوا من شبر وليس له زهر وله ثمر احمر قان وفي مذاق هذا النبات قبض مع مرارة يسيره
وله اصل خشبي صلب وينبت في مواضع صخريه وهو مجتمع النبات واذا شرب هذا النبات بشراب
قابض قطع الاسهال وطبيخه يشرب للفتوق والقيل وينفع من علل الكلى والمثانه ويقوي الاعضا
الباطنه وينفع من شدخ العضل واذا شرب طبيخه مع التين نفع من السعال وعسر النفس واذا ذر
هذا النبات وذر على الجراحات الحمها واذا ضمدت به القيله اضمرها والصنف الثاني وهو اغلظ
ساقا واكثر اغصانا واقصر وثمره احمر فاذا نضج اسود ويستعمل فيما يستعمل فيه الاول وقد يعدهما
قوم من اصناف ذنب الخيل **الشريف** اذا جفف هذا النبات وطبخ في ما الى ان ينقص منه
النصف وصفي وشرب من ذلك الما المصفى مقدار كاس طراد نفع من ضعف الاعضا الباطنه
ويقوي الكبد الضعيفه ونسا المغرب كثيرا ما يطبخونه وهو غض بعصير العنب ويصفونه
ويشربن من ذلك الصفو مقدار كاس طراد واذا ادمن على شربه اسهلهن قليلا وسمن ابدانهن
وحسن الوانهن ونقى ارحامهن **اماريطن** قد عده جماعه من التراجمه في انواع الاقحوان
ومن اجل ذلك نجد في كثير من الكنانيش الموضوعه في هذا الفن منافع اماريطن هذا مذكوره مع
الاقحوان وفي الحقيقه ليس هو من انواعه وعندي انه من انواع القيصوم اعرفه بعينه فاعلم ذلك
ديسقوريدوس في الرابعه هو نبات يستعمل في الاكاليل التي توضع على روس الاصنام
قايم ابيض له ورق دقاق شبيهه بورق القيصوم متفرقه بعضها من بعض وجمة مستديره
من اطراف الجمه مستديره لونه شبيه بلون الذهب كانه روس الصعتر اذا يبست واصل دقيق
وينبت في اماكن وعره في خزون الارض **جالينوس** في السادسه قوه هذه الحشيشه قوه تلطف
وتقطع الاخلاط الغليظه ولذلك صارت تدر الطمث اذا شربت اطرافها بشراب وقد وثق الناس منها

متصله

ايضا بانها تحلل الدم الجامد وانها ليس تفعل ذلك بما تجمد منه فى المعدة فقط بل تفعله ايضا بما تجمد
فى المثانه وينبغى ان يشرب فى هذا الموضع بشراب العسل ومن شانها ايضا تجفف ما ينحلب الى المعدة
جمله اذا شربت وهى رديه لفم المعدة **ديسقوريدوس** اذا شربت جمه هذا النبات
بالشراب نفعت من عسر البول ونهش الهوام وعرق النسا وشدخ اوساط العضل ويدر الطمث
واذا شربت بالشراب الذى يقال له اونومالى اذابت الدم الجامد المنعقد فى المثانه والبطن
واذا سقى منه على الريق مقدار ثلاث اوثولوسات بشراب ابيض ممزوج من كانت به نزل قطعها
وقد يصير هذا النبات مع الثياب فيحفظها من التاكل **ام وجع الكبد** **احمد ابن ابى داود**
هى بقله من دق البقل يحبها الضان لها زهره غبرا فى برغمه مدوره ولها
ورق صغير جدا اغبر وسميت بذلك لانها شفا من وجع الكبد والصفرا واذا اغص بالشرسوف يسقى
عصيرها **ام غيلان ابو العباس النباتى** اسم السمر عند اهل الصحرا وذكر
ابو حنيفه ان العامه تسمى الطلح ام غيلان قلت ـــ والى هذه الغايه فاهل البلاد
يسمون بالطلح ما عظم من شجر السمر واكثر ما يعظم بالاوديه **ابن سينا** ام غيلان هى
شجره من عضاه الباديه معروفه بارده يابسه يمنع بقبضها سيلان الرطوبات جيد لنفث
الدم **ام كلب ابو العباس الحافظ** شجره ربعيه من نحو الذراع تميل
الى الصفره ورقها نحو من ورق الحنا الا انها اعرض واطرافها مستديره وفيها انكما
وخشونه ينتشر عليها زهر اصفر مثل زهرة النبات اليتوعى المعروف بالكبوه رايحتها
سهكه تنبت بالمزارع ويسمى باليتبوع وبباديه الاعراب الان المنتنه ولم الق من
يسميها بالاسم الاول وقد ذكرها ابو حنيفه ايضا **لى** وهو ايضا من نبات الديار
المصريه وقد جلبت الينا للقاهره ورايتها على ما ذكر من ماهيتها فى الصفه والرايحه
ايضا وجلبت من موضع يعرف بمراكع موسى وهو مجرب عندهم لنهش الحيات ولسع العقارب
شربا ماوها اذا كانت طريه وورقها اذا كانت يابسه والشربه من ورقها مجففا وزن
درهمين ومن عصارتها اذا كانت رطبه مثقالا لان بزيت فانه مجرب يقى السم ويسكن
الالم باذن الله تعالى **امعا الرازى** فى كتاب دفع مضار الاغذيه فاما
الامعا فلا تصلح لطبيخ الاسفيذباجات بل للنقانق واذا اتخذ نقانق فليكثر فيه من
الابازير والتوابل ولا يدمن اكله ولا يتغذ به لانه كثير الغذا جدا عسر الانهضام
والخروج من البطن يحشو باللحم الاحمر وينبغى ان يتجرع بعده ويوخذ من بعد النوم
عليه الكموني والفلافلى ونحوهما **انجبار الغافقى** هو نبات اكثر ما ينبت على شطوط
الانهار من العليق وله ورق يشبه ورق الرطبه عليها زغب وزيبر كالغبار وله اغصان
رقاق اغلظ من اغصان الرطبه مايله فى لونها الى الحمره خوار ويعلوا قدر القامه
واكثر ويتدوح ويشتبك بالعليق وينسج اغصانه عليه وله زهر احمر تخلفه خرارب
صغار فيها بزر وله اصل خشبى غاير فى الارض لونه احمر الى السواد وجميع اجزا هذه الشجره

يقبض

يقبض قبضا شديدا ولها لزوجه واذا قشرت اصولها ودق لحاها واعتصر كانت عصارتها حمرا
مثل ما التوت واكثر ما يستعمل من هذا النبات هذه العصاره ويستعمل يابسه ورطبه وقد
يستعمل لحا الاصل مجففا والشربه من كل واحد منهما قدر مثقال وقد تطبخ العصاره
مع السكر والميبختج ويعمل منها شراب ويكون الطف لمتناوله وخاصة هذا الدوا النفع
من نزف الدم من حيث كان من البدن اعنى ما ينفث من قصبه الريه وحجب الصدر ووجع
الامعا والبواسير وانفتاح افواه العروق ولقطع الاختلاف المزمن ويقوى الامعا
ويمسك البطن امساكا قويا دون اعتقال يودى الى اذى ويبرى قروح الريه ويقطع القى
وينفع من الوثى والرض وفسخ العضل والهتك ويجبر الكسر والقطع فى اللحم ويلحم الجراحات
وقد حدث عنها من يوثق به انها ابرات رجلا من قرحة الريه بعد ثلثه اعوام من العله
وقد وقع فى الذبول وقذف قطع دم مع صديد منتن كثير وابرات آخر من بول الدم والمده
بعد عشره ايام **اناغورس** هى الشجره المعروفه بخروب الخنزير وثمرها يعرف بالديار
المصريه عند عامتها بحب الكلى وهى مجلوبه اليهم من الشام ومن بلاد انطاليا ايضا ٥
ديسقوريدوس فى الثالثه تمنش شبيه فى ورقه وقضبانه بالنبات الذى
يقال له اغنس وهو البنجنكشت قريب عظمه من عظم الشجر ثقيل الرايحه جدا وله زهر
شبيه بزهر الكرنب وثمر فى غلف مستطيله وشكل الثمر شبيه بشكل الكلى وفى ثمره اختلاف
فى لونه فهو صلب وانما يصلب عند نضج العنب **جالينوس** فى السادسه وهذا نبات
من جنس الشجر منتن الرايحه حادها وقوته قوه حاره محلله الا ان ورقه ما دام طريا
فهو بسبب ما يخالطه من الرطوبه قليل الحده يضمد الاورام الرخوه فاذا جف صارت
قوته قوه تقطع وتجفف تجفيفا بليغا وهذه القوه بعينها موجوده فى لحا اصولها واما بزره
فهو يلطف ويصلح ايضا للقى **ديسقوريدوس** وورق هذا النبات اذا كان طريا
ودق وتضمد به حلل الاورام البلغميه وقد يسقى منه درخمين بالشراب الذى يقال له
غلوفيريا للربو واخراج المشيمه والجنين وادرار الطمث ويسقى بالشراب للصداع وقد يعلق
على النسا اللواتى يعسر ولادتهن فاذا ولدن فينبغى ان يوخذ منهن على المكان وعصاره
اصل هذا النبات يحلل وينضج واذا اكل ثمره قيا قيا شديدا **انثليس ديسقوريدوس**
فى الثالثه هذا النبات صنفان منه ما ورقه يشبه ورق العدس وله قضبان طولها نحو
من شبر قايمه وورق لين واصل دقيق صغير وينبت فى اماكن سبخه شامسه وهو صالح
العظم ومنه صنف آخر له ورق وقضبان شبيهان بورق وقضبان النبات الذى يسمى
كمافيطوس الا انها اكثر زغبا واقصر زهرا فرفيرى اللون ثقيل الرايحه جدا واصل شبيه
باصل نقل دستى اذا شرب منه مقدار اربع درخميات نفع من عسر البول ووجع الكلى
جالينوس فى السادسه كلاهما يجفف قليلا حتى انهما يدملان القروح واما احد
النوعين وهو الشبيه بالكمافيطوس فهو الطف من النوع الآخر حتى انه ينفع اصحاب الصرع

والنوع الآخر اكثر جلاء من هذا **ديسقوريدوس** والصنفان جميعا اذا سحقا
وخلطا بدهن الورد واللبن واحتملا لينا الاورام الحارة العارضة في الرحم وقد يبريان
الجراحات واما النوع الذي يشبه كما فيطوس فانه مع ما بر منا فيه اذا شرب بالسكنجبين
كان دوا للقرع **انجذان** وقال بعض الاطبا الانجذان ورق شجرة الحلتيت والحلتيت
صمغة والمحروث اصله **اسحاق بن عمران** الانجذان صنفان احدهما الابيض
الطيب الماكول الذي يسمى الرخبي ويسمى عروق اصله المحروث ويستعمل في الاغذية والادوية
والآخر الاسود المنتن الذي يخلط ببعض الادوية وصمغ الانجذان هو الحلتيت فالطيب
منه يكون من الانجذان الطيب والمنتن يكون من الانجذان المنتن **ابو حنيفة**
المحروث اصل الانجذان ومنابته في الرمل الذي بين بست وبلاد القيقان والحلتيت
صمغ يخرج في اصول ورقه واهل تلك البلاد يطبخون بقلة الحلتيت وياكلونها وليست
مما تبقى على الشتا **محمد بن عبدون** الانجذان نبات كالكاشم ينبت ببابل ويبيعه
البقال مع التابل **ابو عبيد البكري** الانجذان الاسود المنتن الذي
صمغه الحلتيت المنتن هو اصل غليظ يطلع ورقا منبسطا على الارض جعدا كالكف
في السعة متركب من ورق صغير كهدب الجزر راشه شي بالصفايح المخرمة التي تكون حلق
الابواب يطلع من ذلك الورق عسلوج في راسه جمارة كجمارة الشبث الا انها اعظم ثم
يعقد حبا في غلف دقاق مفرطحة الى الطول ما هي كريهة الريح **ديسقوريدوس**
في الثالثة سيلفيون وهو شجر الانجذان ينبت في البلاد التي يقال لها سوريا وارمينية
وميذيا وهي ماوه وله ساق يسمى مسقطس شبيه في شكلها بالقنا وهو الكلخ وورق
شبيه بورق الكرفس وبزر منبسط شبيه ببزر يسمى ماغيطارس واصله مسخن نافخ مجشي
مجفف عسر الانهضام مضر بالمثانة واذا خلط بالقيروطي وتعولج به ابرأ الخنازير
والجراحات واذا تضمد به مع الزيت ابرأ كمنة الدم العارض تحت العين واذا خلط
بقيروطي معمول من دهن الايرسا وبدهن الحنا وتضمد به وافق عروق النسا واذا
طبخ بخل في قشر رمان وتضمد به ذهب بالبواسير النابتة في المقعدة واذا شرب كان
مادرا للادوية القتالة وطعمه طيب اذا وقع في اخلاط الصباغات او خلط بالملح
جالينوس في الثامنة لبن هذا النبات حار جدا وكذلك ورقه وقضبانه واصوله
يسخن اسخانا شديدا وجوهرها كلها جوهر نفاخ هوائي ولذلك صارت كلها عسرة الانهضام
واذا وضعت على البدن من خارج كان اكثر وابلغها فعلا نفس الصمغة **مسيح**
وقوة الانجذان حارة يابسة في الدرجة الثالثة تنفع من اسر البول وبرد المعدة
ويدر الطمث **ابن ماسويه** يجفف رطوبة المعدة بطي بها يغير رايحة النقل والبدن
محمد بن الحسن الرازي يستخرج الاجنة ويسهل الطبيعة وينفع الاكلة اذا سحق وذر عليها
المحروث مقو للكبد والمعدة معين على الهضم وقال في دفع مضار الاغذية

الانجذان

الانجذان حار غليظ الجرم مع حدة ولطافة وحرافة بها يلطف الاغذية الغليظة ويجشي
جشا كثيرا ويدوم طعمه في الجشا مدة طويلة فيتوهم من ليس له علم ولا تجربة انه ليس معه معونة
على هضم الطعام وليس الامر كذلك وذلك منه لمبالغته ومداخلته لجرم المعدة ولان
هذا الطعم منه في جرم له بعض الغلظ فيطول لذلك بقاوه والانجذان ايضا شي عجيب وهو
انه يحل نفخ الاغذية النافخة ويولد هو من ذاته نفخا يسيرا وفي الدارصيني ايضا شي من هذا
الفعل وكذلك في الزنجبيل والاشترغار ومن اجل ذلك يغلط فيها كثير من الاطبا
فيظنون انها لا تعين على حل النفخ وليس الامر كذلك بل لها على حل النفخ المتولد من الاطعمة
الغليظة معونة عظيمة ويتولد عنها انفسها نفخ بخارية حارة لا تبلغ ان تقرقر وتوذي
بل تبلغ ان تسقط وتسخن الامعا والكلى ونواحيها وينفع الانجذان ايضا مع الخل الثقيف
فيلطف الاغذية ويكسبها لذاذة وسرعة هضم ويكسر من حدته في نفسه **قال**
وكامخ الانجذان شديد الحرارة مصدع جيد للمعدة الكثيرة الرطوبة ولمن في هضمه تخلف
شديد وقال مرة اخرى كامخ الانجذان حار جدا لطيف ملهب معطش ايضا **انيسون**
ديسقوريدوس في الثالثة اجود ما يكون منه ما كان حديثا كبير
الحبة لا يتقشر قشرا شبيها بالنخالة قوي الرايحة والذي بالجزيرة التي يقال لها
قريطي وهو اجود وبعده المصري **جالينوس** في السادسة انفع ما في هذا النبات
بزره وهو بزر حريف مر حتى انه في حرارته قريب من الادوية المحرقة وهو من التجفيف
في الدرجة الثالثة وكذلك ايضا هو في الاسخان فهو لهذا السبب يدر البول محلل
مذهب للنفخ الكائنة في البطن **ديسقوريدوس** وقوته بالجملة مسخنة
ميبسة وهي تفش عن البدن وتسكن الوجع محللة مدرة للبول والعرق مدرسة للفضول
تقطع العطش اذا شربت وقد توافق ذوات السموم من الهوام والنفخ وتعقل البطن
وتقطع سيلان الرطوبات التي لونها ابيض من الرحم وتدر البول وتنهض الجماع واذا
استنشق بخاره سكن الصداع واذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن ابرا ما
يعرض في باطنها من الانصداع للسقطة والضربة **الرازي** في جامعه الكبير انه ينفع
من الاستسقا ويذهب بالقراقر والنفخ **حكيم بن حنين** اذا اكتحل به ينفع
من السبل المزمن في العين **ابن ماسويه** ينفع من السدد العارضة في الكبد
والطحال المتولدة من الرطوبات عاقل للطبيعة المطلقة ولا سيما اذا قلي قليلا
البصري انه يعد لخروج النفس **ابن سينا** ينفع من التهيج في الوجه
وورم الاطراف ويفتح سدد الكلى والمثانة والرحم وينفع من الحميات العتيقة
كتاب التجربتين الانيسون يقطع العطش البلغمي ولا سيما اذا عقد
منه شراب بالسكر وينفع طبيخه مع عود السوس الصدر وينفع من البهر واذا استف منه
مسحوقا وولي ذلك نفع من البخر الكاين عن عفونة في اللثات واصول الاسنان واذا تبخر

بدخانه نفع من النزلات البارده ومن صداع الراس البارد **انجره** وهو القريص والحريق
وهو معروف **سليمان بن حسان** له ورقه حسنا وزهره صفرا وشوك دقيق
ينبو عنه البصر فان ماسه عضو من البدن احرقه والمه وحمره وهو نوعان كبير وصغير
فالكبير كثير الورق اصفر اللون له بزر كالعدس وهو المستعمل في صناعة الطب ٥
الغافقي الانجره على الحقيقه ثلثه اصناف فمنها هذا المذكور قبل واكثرها بزرا
وهو بزر كالعدس في قدره وشكله اخضر اللون براق صلب يكون في رووس مدوره
خشنه لها معاليق طوال رقاق والثاني هو الكبير من الصنفين الذين ذكرهما ديسقوريدوس
وساق احمر الى السواد ولون ورقه الى السواد وورقه كورق السيسنبر الا انه اكبر
واخشن وهو اكبر الثلاثه ورقا واشدها خشونه وبزره في قدر الخردل الا انه مفرطح
ابيض وازرق والثالث هو الصغير وهو اضعفها قوه وادقها بزرا **ديسقوريدوس**
في الرابعه هو صنفان احدهما اخشن واشد سوادا واعرض ورقا وله بزر شبيه ببزر
الشهدانج الا انه اصغر منه والاجود دقيق البزر وورقه ليس بخشونة وورق الصنف
الاخر **جالينوس** في السادسه وثمر هذا النبات وورقه وهما اللذان يستعملان
فيما يحتاج اليه من المداواه قوتهما قوه تحلل تحليلا كثيرا حتى انهما يذهبان الخراجات
والاورام التي تحدث عند الاذنين وفيهما مع هذا قوه نافخه بسببها صارا يهيجان
شهوه الجماع وخاصه مع شرب بزر هذا النبات مع عقيد العنب ومما يدل على انه لا يسخن
غاية الاسخان وانه في غايه اللطافه اصعاده ما يصعده من الاخلاط الغليظه اللزجه
التي تخرج من الصدر والريه اذا شرب وتلذيعه لما يلقاه من اعضا البدن فاما
النفخه التي قلنا انه يولدها فانما يتولد منها منه عندما ينهضم في المعده ولذلك انه ليس هو
نافخا بالفعل بل هو نافخ بالقوه وهو يطلق البطن اطلاقا معتدلا من طريق انه يجلو ويحرك
فقط لا من طريق انه مسهل دايم الادويه المسهله والذي يفعله ايضا من شفا القروح
المتاكله في العله المعروفه بالاكله وفي السرطانات وفي جميع ما يحتاج الى التجفيف
جمله من غير تلذيع ولا حده وهو خليق به اذا كان في مزاجه لطيفا يابسا ليس فيه من الحراره
ما يحدث اللذع **وقال** في اغذيته ورق الانجره انه رقيق لطيف الاجزا وحقيق
ان لا يستعمل على طريق الغذا وان استعمل في الطعام نفع من اطلاق البطن **ديسقوريدوس**
وورق كلا الصنفين اذا تضمد به مع الملح ابرا القروح العارضه من عض الكلاب والقروح
الخبيثه والقروح السرطانيه والقروح الوسخه والتوا العصب والخراجات والاورام التي
يقال لها فوجثلا والدبيلات وقد يعمل مع القيروطي ويضمد به الطحال الجاسي واذا دق
الورق وصير في المنخرين قطع الرعاف واذا دق وخلط بالمر واحتمل ادر الطمث
واذا اخذ الورق وهو طري ووضع على الرحم النابيه ردها الى داخل وبزر هذا النبات اذا
شرب مع الطلا حرك شهوه الجماع وفتح فم الرحم واذا دق وخلط بالعسل ولعق نفع من عسر

النفس

النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب ومن الشوصه ومن الورم العارض في الريه وقد يخرج
الفضول التي في الصدر وقد يقع في اخلاط المراهم التي تاكل واذا طبخ الورق مع بعض ذوات
الاصداف لين البطن وحلل النفخ وادر البول واذا طبخ بالشعير اخرج ما في الصدر وطبيخ
الورق اذا شرب مع يسير من المر ادر الطمث وعصارته اذا تغرغر بها اضمرت ورم اللهاه **مجهول**
اذا شرب من بزر الانجره وزن درهمين مقشرا في شراب اسهل بلغما باعتدال وينقي الصدر والريه من
الاخلاط الغليظ ويحتاج شاربه ان يشرب بعده شي من دهن ورد ليلا يحرق حلقه وقد يتخذ منه
شيافا مع عسل ويحتمل فيسهل وقد ينفع اذا شرب من البلغم اللزج في المعده وشرب سكنجبين
للطحال ووجع الكليتين **الشريف** اذا دق بزر الانجره وخلط بعسل وطلي به الذكر
زاد في غلظه زياده كثيره وهو نافع من وجع الجنبين **كتاب التجربتين** بزر الانجره
يفتت حصى الكلية والمثانه ولا سيما الرخصه من حصى المثانه الطفليه فانه ينقيها تنقيه
بالغه وينفع من علق الدم حيث ما كان بتحليله اياها واذا طبخ مع عرق السوس نفع من وجع
المثانه ومن حرقها اذا كانت من اخلاط حديده انصبت اليها وورقه اذا طبخ ودرس وحرك
بسمن وما هو في قوته وضمد به اورام خلف الاذنين احمرها ونفع منها **الغاران**
ديسقوريدوس في الرابعه ومن الناس من يسميه انوثيرا ومنهم من يسميه انوثرس
هو تمنش شبيه بالشجر صالح العظم وله ورق شبيه بورق اللوز الا انه اعرض منه وفيه ايضا
شبه بورق السوسن وزهر شبيه بالجلنار عظيم واصل صغير ابيض اذا جفف فاحت منه رايحه
شبيهه برايحة الشراب وينبت في مواضع جبليه **جالينوس** في السابعه اصل هذا النبات
اذا جفف صارت رايحته كرايحة الخمر وقوته ايضا شبيهه بقوة الخمر **ديسقوريدوس**
وطبيخ الاصل اذا شربه الحيوان الوحشي انسه واذا تضمد بهذا النبات سكن انبساط القروح
الخبيثه في البدن **روفس** في المالنخوليا هو النبات الذي يقال ان الارض انبتته لديونوسيس
ليونس به السباع وذلك ان فيه قوه تطيب النفس الا انها بارده ضعيفه لان الذي فيها مما يشبه
الشراب يسيرا **انفالعجل** **ديسقوريدوس** في الرابعه انطرس ومن
الناس من يسميه ابارس ومنهم من يسميه لحنيس اعريا وهو من النبات المستانف كونه في
كل سنه ويشبه النبات الذي يقال له اناغالس في ورقه وقضبانه وله زهر شبيه بالخيري
الا انه اصغر منه ولونه فرفيري وله ثمر شبيه بمنخري عجل **جالينوس** في السادسه
ثمر هذا النبات ليس ينتفع بها في الطب واما الحشيشه نفسها فقوتها قريبه من قوة الحشيشه
المسماه بونيون ولكنها دونها كثيرا في القوه **ديسقوريدوس** وقد يزعم بعض الناس
ان هذا النبات اذا علق نفع من شرب بعض السموم وكان بادزهرا واذا صير في دهن السوسن
ودهن به صير على وجه المدهنين به القبول **اندروصارون** **ديسقوريدوس**
وهو الذي يسميه العطارون بالافسنش وهو تمنش له ورق صغار شبيه بورق الحمص
وغلف شبيهه بالخرنوب الشامي في شكلها فيها بزر احمر شبيه بالعدس التي يقال لها راسان

من الطعم جيد للمعدة اذا شرب **جالينوس** في السادسه كان فيه مع مرارته عفوصه فهو
لذلك ينفع المعدة اذا شرب ويفتح السدد الحادثه في الاحشا وكذلك تفعل اطراف هذه
ديسقوريدوس وقد يقع في اخلاط بعض الادويه المعجونه ويظن به انه اذا
خلط بالعسل واحتملته المراه قبل ان يدنوا منها الرجل منع من الحبل وينبت بين الحنطه
والشعير **انداهيمان** **الرازى** في الحاوى هو دوا كرماني معروف وقال
بديغورس ينفع من استطلاق البطن بخاصيه فيه وبدله وزنه طين ارمني ووزنه قشور
رمان ونصف وزنه صندل ابيض **اندروطافاس** نوع من الحمص يعرف
عند العرب بالملاح وبالكشملج ايضا **ديسقوريدوس** في الثالثه هو نبات
ينبت في البلاد التي يقال لها سوريا في السواحل منها وهو من النبات المستانف كونه
في كل سنه ابيض اللون دقيق العيدان من الطعم حريف لا ورق له وله في طرفه غلاف
فيه البزر واذا شرب من هذا النبات مقدار درخمين بشراب بول بولا كثيرا من به استسقا
وطبيخ هذا النبات اذا شرب او بزره يفعل ذلك وقد يتضمد بالنبات للتقرس وينتفع به
جالينوس في السادسه هذه حشيشه مرة المذاق حريفه واذا هي جففت وشربت
الحشيشه نفسها وبزرها كانت قوتها تدر البول ادرارا كثيرا والامر فيها بين انها مع هذا
تقدر ان تحلل وتجفف **انبطرون** **جالينوس** في السادسه وقد يسمى ايضا
الشبيه بالكراث **ديسقوريدوس** في الرابعه هو نبات ينبت في مواضع
جبليه وفي صخور وفي سواحل البحر مالح الطعم وما كان منه ابعد من البحر واوغل في
البر كان اشد مراره واذا اعطي منه في مرق او في الشراب المسمى ادرومالي اسهل بلغما
ومرة ورطوبه مائيه **جالينوس** هذا دوا انما يصلح للاسهال به فقط ويخرج البلغم والمرار
وطعمه مالح ومن اجل ذلك قد يمكن الانسان استعماله في اشيا اخر من الاشيا التي يحتاج فيها
الى القوة المحلله **اناغالس** **ديسقوريدوس** في الثانيه هو نبات ذو
صنفين يختلفان في زهرهما الاول زهره لازوردي ويقال له الانثى والاخر احمر قاني
ويقال له الذكر وهما شجيرتان منبسطتان على الارض ولهما ورق صغير الى الاستداره
شبيه بورق النبات الذي يقال له الفقنس على قضبان مربعه وثمر مستدير وكلا الصنفين
من هذا النبات يصلحان للجراحات ويمنعان من انها الحمره ويجذبان السلى وما اشبهه من
باطن اللحم ويسكنان انتشار القروح الخبيثه في البدن واذا دقا واخرج ماوهما وتغرغر
به نقى الراس من البلغم وقد يسعط به ايضا لذلك ويسكن وجع الاسنان اذا استعط به
في المنخر المخالف للسن الالمه سكن المها واذا خلط بالعسل الذي من البلاد التي يقال لها
طرين نفع من ضعف البصر واذا شرب بالشراب نفع من نهش الافاعي ووجع الكلى والكبد
والجنبين وزعم قوم ان الصنف من اناغالس الذي لون زهره لون اللازورد اذا ضمدت
به المقعده الناتيه ردها والصنف الذي لون زهره احمر اذا ضمدت به زادها نتوا **جالينوس**

غالادم

في السادسه نوعا هذا النبات كلاهما قوتهما تجلوا وتسخن قليلا وتجذب ولذلك صار كل واحد
منهما يخرج السلى من البدن وعصارتهما تنفض ما بالدماغ وتخرجه الى المنخرين بهذا السبب
وبالجمله فقوتهما قوه تجفف من غير ان تلذع ولذلك صارا يدملان الجراحات وينفعان
الاعضا التي تتعفن **ارساسبس** اذا سقي من عصارته نفع الجاسا المسحوق والخردل
الحريف اخرج العلق المتعلق بالحلق وقال بعض علمائنا اذا تغرغر بعصارة النوع الانثى من
هذا النبات قتلت العلق **الزهراوى** ان طبخت هذه الحشيشه وهي يابسه وتغرغر
بطبيخها قتلت العلق فان هبطت العلقه الى المعده وشربت عصارتها قتلتها **الشريف**
ان النوع الانثى من اناغالس اذا احرقت في اناء محتم اي مزجج الداخل وصيرت رمادا وخلط
رمادها بخل ثقيف وقطر منه في الانف اسقط العلق **كتاب التجربتين**
اذا غمست العلقه وهي حيه في عصارة هذا النبات حتى تنغمس فيها خنقتها وافنت رطوبتها
حتى تعود كالمحترقه تتكسر اذا مست باليد واذا درست هذه الحشيشه مع اصل قثا الحمار
ووضعت من خارج على الحلق المعلوق وتمادت على الموضع اسقطها من الحلق **انس النفس**
الشريف هذا النبات ذكره ابن وحشيه في كتابه وسماه اشكاطامن هو نبات ١١
ينبت في كل عام يشبه ورقه ورق نبات الجرجير ينبت في اماكن خصبه وله زهر
اصفر وهو حار يابس اذا رعته الغنم ادر لبنها واذا شرب لبنها حليبا او مطبوخا وجد
شاربه من فرح النفس والطرب ما يجده شارب الخمر من الفرح وطرد الهم من غير ان
يدركه خمار ولا سكر واذا دق الغض من هذا النبات وصنع من ما طبيخه شراب كان مفرحا
للنفس نافع من الوسواس السوداوى **انقون** **الرازى** في الحاوى هو الورد
المنتن وسياتي ذكره في حرف الواو **انقراقون** **ابن سينا** دوا فارسي
يقال له المرنجه والجرم **الرازى** في الحاوى دوا فارسي قالت الخوز كل من يستعمله
يكون حسن الحفظ جيد العقل **انزروت** **ديسقوريدوس** في الثالثه
هو صمغ شجره تنبت في بلاد الكرد شبيه بالكندر صغير الحصى في طعمه مراره **ابن سينا**   الفرس
هو صمغ شجره شاكه **جالينوس** في الثامنه قوته مركبه من قوتين احداهما قوه
مسدده الانجه والاخرى قوه فيها بعض المراره ولذلك صار يجفف تجفيفا لا لذع معه
وبهذا السبب يقدر ان يلحم ويدمل الجراحه الحادثه عن الضربه **ديسقوريدوس**
وله قوه ملزقه للجراحات يقطع الرطوبات السايله الى العين ويقع في اخلاط المراهم
وقد يغش بصمغ يخلط به **الطبرى** انه يجبر الوثي ويلحم القروح وينقيها مع العسل
واذا سحق ببياض البيض او باللبن وجفف ثم سحق ذرورا نفع من الرمد **ابن ماسويه**
خاصته اسهال البلغم اللزج والشربه منه ان خلط بغيره بعد انقاعه بالمطبوخ ما
بين نصف درهم الى درهم وليس يشرب مفردا لا تلافه واضراره **حبيش بن الحسن**
العنزروت جيد جدا نقابه ياكل اللحم الغث من الجراحات وله في ابرا الرمد الذي يصيب

العيون بخاصيته وقوة بليغة ويخرج القذا من العين وما لا يخرجه شي من الادويه ولاسيما
اذا خلطا بالنشا مع السكر الابيض فاما شرب به ليسهل به الطبيعه فان فيه خاصيته نفع العيون
وخاصته في اسهال البلغم الغليظ الذي يجتمع في مفاصل البدن ومن الوركين والركبتين
ويخرجه اخراجا بقوة قويه مع شي من المرة الصفرا ويسهل للادويه اخراج الادوا عن
الابدان وربما نقى العيون والامعا وجودها وسحجها بحدته فانها صمغة لزاقة اذا سحقت
واطلى بها بلل بما اصابت من يد او رجل او انية فبهذه الخلتين اللتين فيها بحدتها وشدة التزاقها
بكل شي يفعل ما وصفت في المعا فان سقيتها النسا مفردة او مؤلفة مع الادويه ان كان رجلا
اورثته صلعا حتى يذهب شعر عن راسه فان كان شابا كان ذلك ابطا وان كان شيخا
كان ذلك اليه اسرع واحسن ما يصلح به ان يسحق من ابيضه ما كبر حبته مع دهن الجوز يكسر
بردها ويمنعها من ان تفعل شيا مما ذكرناه من تقب الامعا وسحجها لان الدهن يمنعه من
ان يلزق فان انت اصلحته بدهن اللوز فاحمل عليه مثل وزنه ثلاث مرات او مرتين ان كنت
تريد ان تخلطه بشي من الحبوب وان سقيته مفردا فاحمل عليه مثل وزنه عشر مرات وان
اصلحته بدهن الخروع فليكن ذلك للمشايخ والمكهلين دون الشباب فان الشباب لا
يحتمل حرارة طباعهم دهن الخروع ويكون حملك عليه مقدار ما يذيبه فقط ثم تخلط بالادويه
ومقدار الشربة منه مفردا بعد ان يصلح على النحو الذي وصفت وزن مثقال الى درهمين وربع
ويخلط به وزن درهم الى الاربعة دوانق واصلح ما يخلط به السكبينج والهليلج والتربد
والصبر والاشق ومقل اليهود وبزر الكرفس البستاني وما اشبه ذلك **غيره**
الانزروت ينضج الاورام ويحللها واذا سحق مع شي من نطرون بما وطليت به الاورام الكاينة
في الرقبة الشبيهة بالخنازير حللها وان اتخذت فتيله بعسل ولوثت بانزروت مسحوق وادخلت
في الاذن التي تخرج منها المدة والقيح ابراها في ايام **لي** نرى اكثر الاطبا قد حذر ان لا يستعمل
من الانزروت اكثر من المقدار الذي ذكرناه قبل ونرى النسوان بالديار المصرية يشربن في
المرة الواحدة منه اكثر من هذا ولا يضر واحدة منهن وذلك ان المراه منهن تشرب
منه الاوقيه والاوقيتين ويستعملونه في جوف البطيخ الاصفر عندهم بالعبدلاوي بعد
خروجها من الحمام ويذكرون انهن يسمن عليه **انفحة جالينوس** في العاشره
الانافح كلها حاره لطيفه محلله يابسه في قوتها وهي لذلك نافعه من هذه الاشيا التي
ذكرها اضطرارا فقد ذكر بعض الاطبا انه سقى من انفحة الارنب مدافه بخل بعض من به
الصرع فنفعه ويزعم انه ينفع من نزف النسا ويحلل الدم واللبن اذا جمد في المعده
وقد جربنا ذلك نحن فوجدناه نافعا وليست انفحة الارنب فقط ولكن انافح ساير الحيوان
غير ان انفحة الارنب في ذلك اقوى وافضل من غيرها وقد ذكر بعض الاطبا ان انفحة الارنب
تنفع من نفث الدم الكاين من الصدر واما انا فلم اجربه ولا رايت احدا فعله ورايت ترك
العلاج به لذلك العارض اصوب اذا كان النافع من الادويه ما كان فيه قبض وهذا دوا قوي.

الكلى

الكلى والتحليل وذلك ضد ما يحتاج اليه لعلاج نفث الدم من الصدر **ديسقوريدوس**
في الثانية انفحة الارنب اذا شرب منها مقدار ثلث اوثولوسات بشراب وافقت نهش الهوام
والاسهال المزمن ووجع البطن وقرحة الامعا والنسا اللواتي يسيل من ارحامهن رطوبات
سيلانا مزمنا ولجمود الدم ونفثه اذا كان في الصدر واذا احتملته المراه بالزبد قبل طهرها
اعانت على الحبل واذا شربت بعد الطهر منعت الحبل **وقال حنين** وذكر الارنب ويقال
انه اذا شربت انفحته ثلاثة ايام بعد طهر المراة منعت الحبل ويمسك سيلان الرطوبات الى
الرحم وتعقل البطن واذا شربت بخل نفعت من الصرع وكانت بادزهرا للاشيا القتاله
وبخاصية اللبن المتجبن في المعده ونهش الافاعي **اطهورسفس** انفحة الارنب ان
طليت بها على السرطان رايت العجب **الطبري** ان شربت المراه من انفحة الارنب الذكر
او من خصيه مع الشراب الممزوج ولدت ذكرا اذا حبلت وان شربت من انفحة ارنب انثى
ولدت انثى وان شربت من انفحتها قدر باقلاه مع شراب صلب نفعت من حمى الربع وان خلطت
انفحتها بالخطمي والزيت ووضعت على البدن اخرجت النصول والقصب وان شرب الصبيان
منها امنوا من الصرع والانافح كلها ولاسيما انفحة الارنب ان علقت من ابهام المحموم اذهبت
الحمى واذا عجنت بالماء ووضعت على المنخرين قطعت الرعاف **ماسرجويه** انفحة الارنب
اذا شرب منها وزن قيراط بالطلا المطبوخ نفعت من لذع الحيات والعقارب وساير الهوام
كتاب التجربتين تنفع من القي المتولد عن تجبن الولد اللبن في معد
الصبيان **جالينوس** وذكر بعضهم ان انفحة الفرس اذا شربت حبست البطن
ومنعت من اختلاف الخراطة الودكيه **ديسقوريدوس** وانفحة الخيل
توافق خاصة للاسهال المزمن وقرحة الامعا ووجع الامعا **الاسرايلي**
وانفحة الحمر والظبا والجدا اذا شربت بالخل نفعت من الجبن **ديسقوريدوس**
وانفحة الجدا والخروف والخشف وهو ولد الايل والحيوان الذي يقال له ولاطيقيا
والحيوان الذي يقال له درفس والعجل متشابهه في القوة وتوافق اذا شربت بشراب
للسم الذي يقال له اقرنيطن واذا شربت بالخل وافقت جمود اللبن في المعده وانفحة ولد الايل
خاصة اذا احتملتها المراة ثلثة ايام بعد الطهر منعت من الحبل **جالينوس** ورايتهم ايضا
يمدحون انفحة الدابه البحريه التي تسمى باليونانيه فوقي وقوتها قوة الجندبادستر **ديسقوريدوس**
وانفحة الحيوان الذي يقال له فوقي قوتها شبيهه بقوة الجندبادستر وتوافق اذا شربت
من به صرع واوجاع النسا اللواتي يعرض منها الاختناق والمحنة التي تعلم بها ان كانت الانفحة
لهذا الحيوان صحيحة خالصة ام لا ان تاخذ انفحة حيوان ما وخاصة انفحة خروف وتصب
على انفحة الفوقي فانها ان كانت بالحقيقه انفحة هذا الحيوان ذابت وصارت ما سربعا
وان لم تكن بقيت كما هي وانما توجد انفحة فوقي اذا كانت جراوها لا تقوى على السباحه بعد
وبالجملة كل انفحة فهي تجمد ما كان ذايبا وتذيب ما كان جامدا **ابن سينا** حارة في الثالثة

يابسه فيها ترياقيه الا انها تدخل في التفريح لافراط التسخين فيها **انبج** الانجبات هي المربيات وفي كتاب العين الانبج حمل شجر بالهند تربب بالعسل من الانبج وغيره **ابو حنيفة** الانبج كثير بارض العرب من نواحي عمان وهو يغرس غرسا وهو لونان احدهما ثمره في هيئة اللوز لا يزال حلوا من اول نباته والاخر في هيئة الاجاص يبدا حامضا ثم يحلوا اذا اينع ولهما جميعا عجمة وريح طيبه ويكبس الحامض منهما في الجباب حتى يدرك فيكون كانه الموز في رايحته وطعمه ويعظم شجره حتى يكون كشجر الجوز وورقه كورق الجوز فاذا ادرك فاكلوا منه اصفر والمر منه احمر واذا كان غضا طبخت به القدور **انتله سودا** وهي الجذوار الاندلسي اول الاسم الف مفتوحه بعدها نون ساكنه ثم تا منقوطه باثنتين من فوقها مضمومه ثم لام مفتوحه ثم ها وهذا الاسم هو بعجمية الاندلس وهو نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي تعرفه عامة المغرب خير من الف وهي كزبرة الثعلب منابته الجبال وله اصول كثيره مخرجها من اصل واحد كالتي للخنثى الا انها اصغر بكثير على شكل اصول النبات الذي ينبت عند اصول الثمار وسماه اسحاق بن عمران بلوط الارض سوا الا انها صلبه ولونها الى السواد ما هو لشبه عروق البنطافلن سوا فاذا كسرت كان داخلها الى الحمرة ما هو وطعمها يشبه طعم نوى الخوخ مرا من مع عفوصه يسيره **ابن الكتاني** اخبرني من اثق به في ثغر سرقسطه بحشيشتين تخيل لمن راهما ان منبتهما واحد من اصل واحد لشدة تقاربهما ولا تكاد تنبت الا مزدوجه احداهما تسمى الطواره وهي من السموم القاتله التي لا تلبث والاخرى تسمى الانتله وهي ترياق عجيب يقوم مقام الترياق الفاروق ولا سيما في اوجاع البطن واوجاع الارحام وقد جربناها في ذلك قال فربما رعت بعض الاغنام الحشيشه السميه لانها حلوه والاخرى مره فاذا احست بسمها اسرعت الى الحشيشه الثانيه وهي الانتله فرعت منها فتخلصت من ذلك السم **انتله بيضا** هو نبات تسميه عامه الاندلس بالفيهق وهي تمنش ورقه شبيه بورق السنا لونه الى الصفرة ما هو وفي رايحته حدة مع عطريه يسيره والمستعمل من هذا النبات ورقه خاصته وهو حار يابس يحلل النفخ ويطرد الرياح ويسكن اوجاع الجوف البارده وينفع من لسع الهوام **اندراسيون** هو النبات المسمى باللطينيه وهي عجميه الاندلس بربطوره وسياتي ذكره في حرف البا **انب** الانب هو الباذنجان عن ابي حنيفه وسياتي ذكره في حرف البا **انجرك** هو المرزنجوش في بعض الاقوال وسنذكره في حرف الميم **انقرذيا** بالروميه هو البلاذر بالهنديه وسنذكره في حرف البا ومعنى انقرذيا بالروميه اي الشبيه بالقلب **انجدان رومي** هو الساساليوس فيما زعموا وسنذكر الساساليوس في حرف السين **انسطونيا** قال ابن ماسه هو الهندبا الشامي العريض الورق وسنذكر الهندبا في حرف الها **انبوب الراعي** قيل انه عصا الراعي وقيل من ماد الراعي **وقال مسيح** هو صنف من حي العالم وهو الاصح **اناغرا** هو اناغالس بالنبطيه عن حنين وقد تقدم ذكره **انفاق** هو الزيت المعتصر من الزيتون الفج الذي لم يكمل

نفخ

نضجه وسياتي ذكر الزيت في حرف الزاي **انخسا** هو الشنجار وسنذكره في حرف الشين المعجمه **انبالس** هو الكرم باليونانيه **انبالس ونوفورس** تاويله كرم الشراب باليونانيه **انبالس اغريا** تاويله الكرم البري وسنذكره والذي قبله في حرف الكاف **انبالس لوقي** تاويله الكرم الابيض وهو الفاشرا وسياتي ذكره في حرف الفا **انبالس ماليا** ومعناه الكرم الاسود وهو الفاشرشتين وسنذكره في حرف الفا **اهلال قسطا الغافقي** هو صنف من الرياحين وهو حاد الرايحه مسخن يزرع في المساكن لونه بين الخضره والبياض اذا استعمل فيها فيما يستعمل فيه الباذرنجويه كان اقوى فعلا واكثر منفعة بكثير **اوافينوس** وتاويله الحدقي فيما زعم بعض التراجمه **ديسقوريدوس** في الرابعه هو نبات له ورق شبيه بورق البلبوس وساق طولها نحو من شبر ملسا ارق من الخنصر خضرا وخمه منحنيه مملوء زهرا لونه فرفيري واصل شبيه باصل البلبوس **جالينوس** في الثامنه اصل هذا النبات وهو الشبيه بالزيز يجفف في الدرجة الاولى ويبرد في الدرجة الثالثه عند مبداها ولذلك قد وثق الناس به انه يحفظ الغلمان مدة طويله لا ينبت لهم شعر في العانه اذا وضع منه ضماد على موضع الشعر بشراب واما ثمرته فانها تجلوا اجلاء يسيرا وتقبض ولذلك صار يسقى منها اصحاب اليرقان بشراب وهو يجفف في الدرجة الثالثه واما في الحراره والبروده فهو متوسط معتدل المزاج ن **ديسقوريدوس** وقد استفاض في الناس انه اذا ضمد باصل هذا النبات مع خمر ابيض للصبيان ابطا بهم عن الاحتلام واذا شرب الاصل عقل البطن وادر البول ونفع من نهشة الرتيلا وثمر هذا النبات اشد قبضا من الاصل واذا شرب بالشراب قطع الاسهال المزمن ونفع اليرقان **اونوبروخيس ديسقوريدوس** في اخر الثالثه هو نبات له ورق شبيه بورق العدس الصغير الا انه اطول منه وله ساق طولها نحو من شبر وزهر احمر حمرة قانيه واصل صغير وينبت في اماكن رطبه متعطله من العماره **جالينوس** في الثامنه قوة هذا النبات قوة توسع مسام البدن وتحلل ولذلك صار ورقه ما دام طريا اذا وضع على البدن من خارج حلل الخراجات واذا جفف هذا الورق ثم سحق وشرب بالشراب شفي من عسر البول واذا خلط بالزيت ودهن به البدن ادر العرق **ديسقوريدوس** وهذا النبات اذا دق وتضمد به حلل الخراجات واذا شرب بالشراب ابرا تقطير البول واذا تمسح به ادر العرق **اونوما** ومعناه المسقط للاجنه وهو من انواع الشنجار **ديسقوريدوس** في الثالثه له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له انخسا مستطيل لين طوله اربع اصابع وعرضه نحو من اصبع منفرش على وجه الارض شبيه جدا بورق انخوسا وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر وله اصل دقيق ضعيف طويل فيه حمرة يسيره دمويه وينبت في اماكن خشنه **جالينوس** في الثامنه وهذا الدوا

آه

ريدوس او

٢٩

مركب من جوهر حاد حريف مر ولذلك قد وثق الناس منه بانه يقتل الاجنه ويخرجها من
الارحام اذا شرب ورقه بالشراب دیسقوریدوس واذا شرب ورق هذا النبات
بشراب اجذر الجنين في وقت الولاده وزعم قوم ان المراة الحامل اذا تخطت هذا النبات اسقطت
اوبغلصن ابن جلجل معناه لسان الفرس دیسقوریدوس
في الرابعه هو نبات صغير يشبه ورق الآس البرى الرقيق وله جمه مشوكه وفي طرفه
عند الورق شي نابت بالالسن صغير جالينوس في الثامنه اصله وعصارته قوتهما
من القوة الملينه دیسقوریدوس وقد يظن بجمه هذا النبات انها اذا علقت على
راس من به صداع نفعت منه وقد يقع في اخلاط المراهم الملينه اوز التميمي
فيه رطوبه فضليه كثيره وحراره قويه وهو بطي الانهضام الا انه ايسر رهومه من
لحم بط الما واصلح غذا وغذاوه متوسط بين المحمود والمذموم وكذلك كيموسه المتولد منه
قال واقول ان غذاوه جيد كثير وكيموسه ايضا صالح ليس بردي اوبوطيلون
ابن سينا نبات يشبه القرع تقول الخوز انه معروف بهذا الاسم وانه ينفع الجراحات
الطريه يضمها ويلحمها في الحال اولسطيون هو الحبرم عند تجاري الاندلس
ويسمى باللطينيه اونه باجه ومعناه جامع البضع فيما زعما ابن حسان دیسقوریدوس
في الرابعه هو من النبات المستانف كونه في كل سنه طوله مقدار ثلاث اصابع او اربع
وله قضبان شبيهه بورق وقضبان النبات الذي يقال له قوريوس او النبات الذي يقال
له الشيل قابضه واصله دقيق جدا مثل الشعر ابيض رائحته شبيهه برايحه الشراب طوله
نحو من اربعه اصابع وينبت هذا النبات في تلال جالينوس في السابعه قوة هذا
النبات قوة تجفف مع انها تقبض ولذلك يسقى منها من اصابه تشنج في العضل دیسقوریدوس
واذا طبخ الاصل من هذا النبات مع اللحم الزق بعضه الى بعض وقد يسقى بالشراب
لشدخ اوساط العضل اوسيد الرازي هو ضرب من النيلوفر الهندي
حار يابس البالسي يحل الرياح الغليظه ويذيب الرطوبات والذي يوخذ منه
درهم اوفيموبداس ومعناه الشبيه بالباذروج وهو النبات المعروف عند التجار
بافريقيه وخاصه بمدينه تونس بالسبعه كثيرا ما ينبت عندهم بجبل ماكوسن ومن هنالك
جمعته ايام كنت بها دیسقوریدوس في الرابعه ومن الناس من يسميه ايضا اخيون
وقد يسمونه ايضا فيلاطاريون هو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج واغصان طولها
نحو من شبر عليها زغب وغلف شبيه بغلف البنج مملوه بزرا اسود شبيه بالشونيز جالينوس
في اخر الثامنه اما اصل هذا النبات فلا منفعه فيه واما بزره فقوته قوة لطيفه مجففه
لا لذع معها دیسقوریدوس وبزر هذا النبات اذا شرب بالشراب ابرا نهشة
الافعى ونهشة ساير ذوات السموم وقد يسقى منه بالمر والفلفل لمن به عرق النسا وله اصل
دقيق لا ينتفع به اوسيرس دیسقوریدوس في الرابعه هو نبات يستعمل

ددود

في وقود النار لونه الى السواد وله قضبان دقاق عند الرض وورق شبيه بورق الكتان
لونه في ابتدا كونه الى السواد ثم من بعد تميل الى الحمرة جالينوس في الثامنه اوكسيرس
طعم هذا طعم مر وقوته قوة فتاحه فهو لذلك ينفع جدا للسدد الحادثه في الكبد
دیسقوریدوس واذا طبخ هذا النبات وشرب من طبيخه نفع من اليرقان
وقد يتخذ منه المكانس اوروبنجي ومعناه خانق الكرسنه وهو اسد العدس ايضا
ويعرف بمصر بالهالوك من اجل انه اذا نبت بارض اهلك جميع ما يقاربه من الحبوب وهو
نوع من الطراثيث دیسقوریدوس في الثانيه ومن الناس من يسميه لاون واهل
قبرس يسمونه فرسيقي وهو قضيب صغير الى الحمرة طوله نحو من شبرين وربما كان اطول من
هذا القدر وله ورق فيه لزوجه وعليه زغب غض وله زهر لونه الى البياض ما هو والى
الصفرة وله اصل غليظ في غلظ اصبع يتثقب في اوان الصيف اذا نبت بين بعض الحبوب
افسد ما قرب منه وقد يسلق ويوكل ايضا نيا وقد يظن انه اذا القي
مع الحبوب في الطبخ اسرع نضجها جالينوس في الثامنه اوروبنجي قوته تجفف وتبرد
في الدرجه الثالثه الشريف اذا طبخ مع اللحم الذي لا ينضج انضجه سريعا وادمان
اكله يهزل الابدان الضخمه من غير ضرر لاحق باكله ويوكل نيا ومطبوخا اوماذا
هو عصاره قثا الحمار وسنذكرها مع قثا الحمار في حرف القاف اوراسالينون
تاويله كرفس الجبل لان اورا باليونانيه جبل وسالينون كرفس وسنذكره في حرف
الكاف مع انواعه اوليذا وهو نوع من الحبوب الماكوله يعرف بالكنيب وهي
لغه يمانيه وسياتي ذكره في حرف الكاف اوقيمن هو الباذروج باليونانيه وسياتي
ذكره في حرف البا اوذر هو باليونانيه الما وسنذكره في حرف الميم اونومالي
معناه شراب وعسل لان اونوا باليونانيه شراب ومالي عسل دیسقوریدوس
في الخامسه هو بعض الاشربه اجود ما يكون منه الذي يعمل من شراب عتيق قابض وعسل
جيد فان الذي يعمل هكذا هو اقل نفخه ويدرك سريعا والعتيق منه يغذو البدن واما
المتوسط بين العتيق والحديث منه فانه يلين البطن ويدر البول واذا شرب على الطعام
كان ضارا واذا شرب قطع شهوة الطعام في اول الامر ثم انه من بعد يهيجها واكثر ذلك
انما يستعمل على هذه الجهه يوخذ من الشراب جزئين ويخلط بهما جزء من عسل ومن الناس
من يطبخ العسل بالشراب ويوعيه ليدرك سريعا ومنهم من يريد منه تليين الطبيعه
فياخذ من عصير معلى سته اقساط ويخلط بها قسطا من عسل ثم يدعه حتى يبرد ثم يوعيه
فيبقى حلوا اونيا دیسقوریدوس في الثالثه من الناس من قال
انه عصارة خاليدونيون الاسود ومنهم من قال انه عصارة الماميثا ومنهم من قال انه
عصارة الخشخاش الذي يقال له فاناطيطس ومنهم من قال انه خلط من عصير الصنف
من النبات الذي يقال له اناغالس الذي لون زهره لون زهر اللازورد وعصير نبات البنج

خ الثانيه

وعصير نبات الخشخاش ومنهم من قال انه عصارة نبات يكون بالبلاد التي يقال لها طرو غلود
وطيقى يقال لها اوبيا وقد يقال انه يكون هذا النبات ايضا ببلاد الغرب التي تلي مصر وهذا النبات
شبيه الورق بورق الجرجير وورقه كثير الثقب كان السوس اكلته قليل الماهش وله زهر
لونه شبيه بلون الزعفران واوراق الزهر كبار ولذلك ظن قوم انه صنف من اصناف شقايق
النعمان وقد تكون منه عصارة لذاعة تقع في اخلاط ادوية العين وفي الادوية المنقية
التي تصلح للعين وتجلو ظلمة البصر ومن الناس من زعم انه رطوبة تنقط من هذا النبات وياخذها
الناس فيغسلون منها ما يلزق بها من التراب او الحجارة ويجمعون هذه الرطوبة فيعملون منها اقراصا
نافعة مما تنفع منه العصارة ومن الناس من زعم ان اوبيا حجر يكون بالصعيد لونه لون النحاس
صغير يلذع اللسان ويجذوه ويقبضه **ايمارو قاليس** وهو سوسن اصفر اوقفني عليه
شرف الدين ابن القاضي الفاضل وذكر انه جلبه من دمشق الى القاهرة **ديسقوريدوس**
في الثالثة ومن الناس من يسميه ايمارو قاطيفطس له ورق وساق شبيهان بورق السوسن
وساقه اخضر في لون الكراث وله زهر ثلاث او اربع وحال زهره في تسقق فيه كحال السوسن
في ابتدا انفتاحه ولونه اصفر شديد الصفرة وله اصل شبيه بالبصل التي يقال لها بلبوس
الا انه اعظم منها اذا شرب مسحوقا او احتمل بالعسل في صوفة احدر من الرحم الرطوبة المائية
والدم واذا تضمد بورقه مسحوقا سكن الاورام الحارة العارضة للثدي بعد الولادة واورام
العين الحارة واصله وورقه يتضمد بهما لاحراق النار فينتفع بهما **جالينوس** في السادسة
اصل هذا شبيه باصل السوسن في منظره وقوته وينفع مثل منفعة ذلك من حرق النار لان
فيه قوة تحلل قليلا مع ان فيه شيا من القوة المانعة للتحلب **ايمونيطس**
ديسقوريدوس في الثالثة ومن الناس من يسميه اسقليني له ورق شبيه بورق
الصنف المسمى دراقنطون من النبات الذي يقال له اللوف وهو في شكل الهلال وله
عروق كثيرة دقاق ليس له ساق ولا ثمر ولا زهر وينبت في مواضع صخرية وفي مذاق هذا
النبات قبض واذا شرب بالخل حلل ورم الطحال **ابارانوطاني ديسقوريدوس**
في الرابعة ومن الناس من يسميه بارسطاريون وهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع
او اكثر قليلا مزواه وعليها ورق متفرق بعضه من بعض وبينه وبين ورق شجر البلوط الا انه
ادق واصغر منه واطرافه مشرفة وطعمه الى الحلاوة ما هو وله اصل الى الطول ما
هو دقيق واصل هذا النبات وورقه اذا سقي منهما بالشراب وعمل منهما ضمادا كانا صالحين
لضرر الهوام واذا شرب من الورق مقدار درخمين على الريق مع ثلاث اونولوسات كندر وقوطولي
من شراب عتيق بخر وفعل ذلك اربعة ايام متوالية كان صالحا لليرقان واذا تضمد بالورق
سكن الاورام البلغمية المزمنة والاورام الحارة ونقى القروح الوسخة واذا طبخ هذا النبات
بالشراب وتغرغر بطبيخه قلع خبث القروح التي تكون عن جانبي اصل اللسان ومنع القروح
الخبيثة من ان تنبسط في الفم وزعم بعض الناس ان نقيع هذا النبات اذا رش في موضع فيه قوم

مجتمعون على نبيذ طيب عشرتهم وحسن اخلاقهم وقد كان به حمى غب العقدة الثالثة من
من قضبان هذا النبات التي مع الارض مع ما حواليها من الورق وقد يسقى من كان به حمى ربع
العقدة الرابعة ما حواليها من الورق ويسمى هذا الاسم لانه ينتفع به في التطهير اذا علق
على البدن ومعنى اسمه العشبة المقدسة والمكرمة **ايثوليس ديسقوريدوس**
في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق فلومس وعليه زغب كثير وهو منتشر حول
الاصل وله ساق مربع خشن غليظ شبيه بساق النبات الذي يقال له ماليطانا او ساق
النبات الذي يقال له ارقطيون وتنبت معه شعب كثيرة وله ثمر في عرض الكرسنة
في غلف في كل غلاف حبتان وعروق كثيرة مخرجها من اصل واحد طوال غلاظ واذا جفت
اسودت وصارت في صلابة القرون وقد يكون كثيرا في البلاد التي يقال لها اسليسا وبالجبل
الذي يقال له ايذي وعروق هذا النبات اذا طبخت وشرب طبيخه نفع من عرق النسا والشوصة
ونفث الدم من الصدر وخشونة الحلق وقد يهيا منه ايضا اذا خلط بالعسل لعوق
لهذه الاوجاع **ايذاريذا ديسقوريدوس** في الرابعة هو نبات له ورق
شبيه بورق الاس البري وعند الورق شي طويل نابت شبيه بخيوط الكرم التي يلتف على
ما كان بالقرب منها وفي هذه الخيوط زهر هذا النبات **جالينوس** في السادسة هذا
نبات في طعمه قبض شديد جدا ومن جربه يتبين منه ايضا ان قوته مثل هذه القوة
وذلك انه يشفي انفجار الدم واستطلاق البطن وقروح الامعا والنزف العارض للنساء
وغير ذلك من امثال هذه الاشيا اذا شرب واذا وضع من خارج فعل مثل ذلك **ديسقوريدوس**
واصل هذا النبات قابض شديد القبض يصلح للمواضع التي يحتاج الى القبض فيها وقد يشرب
لاسهال البطن ولسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يقطع نزف الدم من اي
عضو كان **ايذيقون** وتاويله الهندي في اللسان اليوناني وهو الغرفير ايضا
ديسقوريدوس في الخامسة منه ما هو متشابه للقصب الهندي ومنه ما يستعمل
في الصبغ وهو شي يظهر على صدف الغرفير ويجمعه الصباغون ويجففونه واجوده ما كان
كحلي اللون يماع بالمالين وهو من الادوية التي تبرد تبريدا يسيرا وتحلل الاورام البلغمية
والاورام الحارة وقد ينقي القروح ويقلعها **ايزيغازن** ويعرفه شجارو الاندلس بالثريا
ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ساق طولها نحو من ذراع ولونها يميل
الى الحمرة ميلا يسيرا وله ورق مشرف شبيه بورق الجرجير الا انه اصغر منه بكثير
ورايحة زهره شبيهة برايحة التفاح سريع التفتح ويظهر في وسطه شي قايم شبيه في دقته
بالشعر اذا كان الربيع ابيض ومعنى اسمه الشيخ في الربيع وله اصل لا ينتفع به في الطب
وينبت اكثر ذلك في السياجات وفي المدن **جالينوس** في السادسة قوة هذا
النبات مركبة تبرد وتحلل تحليلا يسيرا **ديسقوريدوس** ولورق هذا النبات
وزهره قوة مبردة ولذلك اذا تضمد بهما وحدهما او بشي يسير من ميبختج ابرا الاورام العارضة

في الحضى والمفعل واذا خلط بدقيق الحنطة ابرا الجراحات العارضة في الاعصاب وغيرها
من الاعضا والشي الذي في الزهر الشبيه بالشعر اذا تضمد به مع الخل فعل ذلك واذا شرب هذا
الشي الشبيه بالشعر وهو طري عرض منه اختناق **ايرسا** هو السوسن الاسماجوني ولم
يذكره الفاضل جالينوس في بسايطه البتة وافتتح به ديسقوريدوس اول المقالة الاولى
وقال ورقه يشبه ورق كسيفيون غير انه اعظم منه واعرض والزج وله ساق عليه زهر
منحنى فيه الوان موازى بعضها لبعض وهي مختلفة فيها بياض وصفرة وفرفيرية ولون السماوي
اجل اختلاف الالوان فيه شبه بالايرس وهو قوس قزح وله اصول صلبة ذات عقد طيبة
الرايحة وينبغي اذا قلعت ان تحفظ في ظل وتنظم في خيط كتان واجود هذا النوع من السوسن
ما كان من البلاد التي يقال لها اللوريس والذي من البلاد التي يقال لها ماقذونيا والجيد من
هذا ما كان اصله كثيفا وكان قصيرا عسيرا لرض وكونه الى الحمرة طيب الرايحة جدا نقيها لا يبتويه
رايحة الندا يحذو اللسان ويحرك العطاس اذا دق واما ما كان من هذا النوع من ليبوى
فانه في قوته دون قوة السوسن الذي ذكرناه واذا عتق السوسن المعروف بالايرس تسوس
وثقب غير انه يكون حينئذ اطيب منه رايحة قبل ذلك وقوة الايرس مسخنة ملطفة تصلح للسعال
ويلطف ما عسر نفثه من الرطوبات التي في الصدر واذا سقي منه وزن سبع درخميات بماء العسل
اسهل كيموسا غليظا بلغميا ومرة صفرا ويجلب الدموع ويبرى من المغص واذا شرب بالخل
نفع من نهش الهوام والمطحولين والذين بهم تشنج في العصب وينفع من البرد والنافض والذين
يمذون بلا جماع واذا شرب بالشراب ادر الطمث واذا سلق وتكمد به النسا كان نافعا لهن
من اوجاع الرحم بتليينه الصلابة التي تكون فيه وفتحه فمها اذا انضم وتهيا منه حقنة نافعة
من عرق النسا وينبت اللحم في النواصير وفي القروح العميقة واذا هيئ منه ومن العسل فرزجا
واحتملت جذبت الجنين واخرجته واذا سلق وضمدت به الخنازير والاورام الصلبة
المزمنة لينها ويملا القروح اذا سحق وذر عليها واذا خلط بالعسل وطلي عليها نقاها ويكسو
العظام العارية لحما واذا ضمد به الراس مع الخل ودهن الورد نفع من الصداع واذا خلط
به خربق ابيض ضعفه ولطخ به الكلف والرطوبة اللبنية نقاها وقد يقع في ادوية الفرزجات
والمراهم وفي الادهان التي تحل الاعيا وبالجملة هو كثير المنافع **ابن سينا** حار يابس
في اخر الثانية واذا شرب بشراب نفع من الهتك وفسخ العضل ويسكن وجع الكبد والطحال
الباردين والتمضمض بطبيخه يسكن وجع الاسنان ويضمر اللهاة ويجلس في طبيخه لصلابة
الرحم ولاوجاعه الباردة ودهنه يذهب الاعيا واذا قطر مع الخل سكن دوي الاذن ومنع
النزلات ودهن الايرسا يفتح افواه البواسير **الرازي** في ابدال الادوية وبدل الايرسا
في اسهال الماء ثلث وزنه مازريون مع ثلاث اواق لبن اللقاح **ايهقان** قيل انه
الجرجير البري **ابو العباس النباتي** الايهقان معروف عند العرب رايته بوادي
العروس ورقه فيما بين ورق الرمق وورق الكرنب المتوسط يخرج من بين تضاعيفها

سوق طويلة نحو قعدة الانسان واكثر واقل شكلها شكل ساق الرمق ايضا ولونها تتشعب
منها شعب كثيرة يكون في اطرافها زهر مثل زهر الكرنب على شكله الا انه اصغر منه وله
ثمر شبيه الشكل الا انه اضخم منه واعرض يخرج من اعلاه سنفة حادة واحدة وفي ظرف
كل ثمرة في داخل الثمر بزر على قدر بزر الكرنب الا انه اصغر قليلا وطعم النبات كله كطعم
الجرجير والخردل الابيض معا ورايحته كذلك وقد ذكر الايهقان ابو حنيفة وغيره ولم يتم
حليته **ايدع** الايدع عند الرواة هو دم الاخوين قال ابو حنيفة الدينوري
اخبرني اعرابي ان الايدع صمغ احمر يؤتى به من سقطرا تداوى به الجراحات وسياتي
ذكر دم الاخوين في حرف الدال اذا انتهيت اليه ان شا الله تعالى **ايل جالينوس**
في اغذيته لحوم الايايل الدم المتولد عنها غليظ وهي عسرة الانهضام **ابن سينا**
لحوم الايايل مع غلظها سريعة الانهضام الانحدار وهي مدرة للبول ايضا **الرازي**
في كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم الايايل فالاجود ان تجتنب وخاصة ما كان حديث
عهد بالصيد وكان قد صيد في زمان حار ولم يات عليه منذ صيد ايام كثيرة ولم تشرب ما
كثيرا فان لحومها ربما قتلت في هذه الاحوال وهو لحم غليظ ردي الخلط فينبغي ان تصلح بشدة
التهرية والتدسيم بالادسام على ما ذكرناه وشرب الاشربة المطلقة للبطن عليه نحو شراب
التين والفانيذ وما العسل ويقرب من هذا اللحم لحوم الكباش الجبلية وينبغي ان تصلح بما تصلح
به لحوم الايايل **ديسقوريدوس** في الثانية قرن الايل اذا احرق وشرب منه
وزن فلنجارين وهو مثقال مع كثيرا وافق من به نفث الدم وقرحة الامعا والاسهال
المزمن واليرقان ووجع المثانة ويوافق النسا اللواتي تسيل من ارحامهن رطوبات سيلانا
مزمنا اذا شرب مع بعض الرطوبات النافعة من هذا المرض وقد يقطع ويصير في قدر من طين
ويطين راسها ويحرق في اتون حتى تبيض ويغسل كما تغسل الاقاقيا ويوافق العين التي
تسيل اليها الفضول والمواد وينقي القروح العارضة لها واذا استن به جلا وسخ الاسنان
واذا تبخر به وهو ني طرد الهوام واذا طبخ بخل وتمضمض به سكن اوجاع الاضراس **ابن
زهر** في خواصه وان سحق المحرق المبيض من قرنه بالخل وطلي به على البهق والبرص
في الشمس اذهبه وان سقي منه من به طحال ابراه سريعا وان عجن بسمن البقر وطلي به شقاق
اليدين والرجلين ابراه وان طلي منه افواه الصبيان الذين بهم قلاع نفعهم واذا طلي
به الثدي والعانة ادر الطمث وقيل ان علق قرنه على حبلى وضعت من غير وجع
ديسقوريدوس وانفحة ولد الايل اذا احتملتها المراة ثلثة ايام بعد
الطهر منعت الحبل **غيره** شحم الايايل ينفع من التشنج مسوحا **ابن زهر**
وان علقت قطعة من جلده على انسان لم يقربه شي من الحيات مجرب
ديسقوريدوس ودم الايايل اذا استعمل مقلوا نفع من قرحة الامعا
وقطع الاسهال المزمن واذا شرب كان صالحا للسم الذي يقال له طفسيقيون

با

اى سم السهام الارمينيه وقضيب الايل اذا جفف وسحق وشرب نفع من لسعة الافعى
غيره ودمه ان شرب فتت الحصى التى فى المثانه فيما زعموا وان جفف قضيبه وسحق
وشرب بشراب هيج الباه وانعظ وان شد فى عضد انسان لم يخف ساير الحيات والافاعى
ايضا ولم يقربه **خواص ابن زهر** قال المراره للايل والايل اذا ضرب بسهم
ورعى المشكطرامشير خرج عنه ما رمى به وان احرق ذنبه وسحق بخمر وطلى به الذكر
والنخل من ساير الحيوان اهاجه للجماع لوقته ويقال ان البازهر الحيوانى حجر يوخذ فى
قلبه وهو من افضل الادويه لساير السموم وقد ذكرته فى حرف البا مع البازهر وزعموا
ان ظلفا الايايل اذا بخرت العلق بها تموت وحيا مجربا **حرف البا**
بابونج ديسقوريدوس فى الثالثه هو ثلاثة اصناف والفرق بينها
انما هو فى لون الزهر وله اغصان طولها نحو من شبر شبيه باغصان النمنش وفيها شعب
وورق صغار دقاق ورؤس مستديره صغار فى باطن بعضها زهر ابيض وفى بعضها زهر لونه
الى لون الذهب وفى الذى يظهر من الزهر على الرؤس يظهر باستداره حولها ولونه يكون ابيض
او اصفر او فرفيرى وهو فى قدر زهر السذاب وينبت فى اماكن حسنه وبالقرب من الطرق
ويقلع فى الربيع **لى** هو البابونج الذى ذكره ديسقوريدوس هنا اعنى النوع الابيض الزهر
هو النبت المعروف اليوم بمصر بالكركاش واهل الاندلس يعرفونه بالمفارجه وهو اسم
لطينى واهل افريقيه يسمونه زهر الدجاجه وهو الاقحوان عند العرب وليس يستعمل اليوم
بين الاطبا وانما يستعملون نوعا اخر وهو الذى يعرف بافريقيه بالبابونق **ابو
العباس النباتى** البابونق بالقاف اسم خاص للنوع العطر من البابونج الدقيق
بتونس وهو برقاده من ارض القيروان كثير مزدرع بالعدم وهو يخلق بارضها من غيران
يزدرع الاول وهو ايضا بتوزر وهو يوجد فى صحارى برقه وارض مصر والمشرق ومن هنالك
فى القدم جلب الى الاندلس وازدرع بوادى اش وبشرق الاندلس كله وبطليطله ويخلق
بها وبقى على اصل منبته الان **جالينوس** فى المقاله الثالثه من الادويه المفرده
قال البابونج قريب من الورد فى لطافته واما فى حرارته فقوته قوة الزيت الا ان حرارته
حراره مشاكله لحرارة الحيوان معتدله ولذلك صار البابونج ينفع من الاعيا اكثر من
كل دوا ينفع منه ويسكن الوجع ويرخى الاعضا المتمدده ويلين الاشيا الصلبه اذا لم
تكن صلابتها كثيره ويخلخل الاشيا الكثيفه ويذهب الحميات التى تكون من غير ورم فى الاحشا
وخاصة ما كان من هذه الحميات يحدث عن الاخلاط المراريه او عن تكاثف الجلد ومن اجل
ذلك جعله حكما اهل مصر واحدا من الاشيا التى تتقرب بتقديسه للشمس وقالوا انه نافع
من الحميات الا انهم لم يصدقوا فى هذا لان البابونج انما هو شفا من تلك الحميات اذا استعمل
وقد استحكم فيها النضج ولكنه مع هذا ينفع من ساير تلك الحميات الاخر كلها منفعة صالحة
اعنى الحميات الحادثه عن عفونة المرة السودا والحادثه عن عفونة البلغم والمتولده عن الاورام

الحادثه

الحادثه فى الاحشا فان البابونج فى هذه الحميات ايضا اذا استعمل بعد استحكام النضج نفع منفعة
قويه جدا ولذلك صار من اشد الاشيا تسكينا والينها فى مداواة الاحشا التى من ورم اورام البطن
وقال فى المقاله السادسه ايضا البابونج يسخن فى الدرجة الاولى وجوهره جوهر لطيف
وبهذه الاسباب صارت قوته قوه تحلل وترخى وتوسع مسام البدن **ديسقوريدوس**
وقوة هذا النبات وعروقه وزهره مسخنه ملطفه واذا شربت او طبخت وجلست فى مايها
ادرت الطمث واحدرت الجنين عند الولاده وادرت البول وابالت الحصا وقد يسقى طبيخها
ايضا للنفخ والقولنج الذى يقال له ايلاوس ويذهب باليرقان ويبرى من وجع الكبد
وقد يستعمل طبيخها فى تكميد المثانه والصنف الذى زهره فرفيرى من البابونج اشد فعلا
فى الحصى من الصنفين الاخرين وهو اكبر منها ويسمى خاصه او نيثمن واما الصنف الذى زهره
ابيض والصنف الذى زهره اصفر فهما اشد ادرارا للبول وجميع هذه الاصناف اذا نضمد بها ابرات
الجرب المتقرح واذا مضغت ابرات القلاع وقد يسحق بالدهن ويتمرخ به للحميات الدايره
وينبغى ان يخزن الورق والزهر بعد ان يدق كل واحد منهما على حده وتعمل منه اقراص
واما الاصل فينبغى ان يجفف ويخزن الى وقت الحاجه وينبغى ان يشرب بالشراب الذى
يقال له اونومالى **قال الشيخ الرئيس** البابونج مفتح ملطف ملين لليبس محلل من
غير جذب وهذه خاصته من بين الادويه ويقوى الاعضا العصبيه كلها وهو مفتق للدماغ
ايضا نافع من الصداع البارد ويستفرغ مواد الراس ويبرى الغرب المنفجر ضمادا ويسهل النفث
ويشرب فى الحميات العتيقه فى اخرها **وقال** فى مقالته فى الهندبا فيه قوه رداعه وفيه
قوه محلله واذا سقى فى الحميات الماديه البارده فرقت الطبيعه باذن خالقها عز وجل بين
القوتين فاستعانت بالبارده على تطفيه الحراره الغالبه على الاعضا وبالحاره على تحلل الماده
الغليظه هذا فى الحمى واما فى الاورام فانها توجه القوه البارده الى المنافذ والمسالك
فتقبضها وتمنع المواد منها والى الماده المتوجهه منها الى العضو ولما يحصل فيها بعد فتخثرها
وتجمدها وتمنعها عن السيلان الذى كان فيها والى جوهر العضو فتلززه وتقويه
ولا ينفعل عن المادة الخبيثه اما القوه الحاره فتوجهها الى الماده المستقره فى العضو
حتى تحلل تلك الماده وتنقيها **الطبرى** البابونج ينقى البدن تنقيه جيده شربا
كتاب التجربتين البابونج العطر منه الرقيق الزهر الشبيه الرايحه برايحة
التفاح اذا استعمل ضمادا فى الاوجاع الحاره بدقيق الشعير ورب العنب وفى البارده
بدقيق الترمس والزيت سكن جميعها كانت فى العضل او فى الاحشا وكذلك اذا جعل
اللاذن فى دهنه العطر يقوى فعله فى تسكين الاوجاع حيث كانت ويسكن النافض
النعرف بمايه جارا وينفع منه عند النضج ويحرك العرق اذا احتيج اليه كما يفعل ذلك اللوز
المر والعسل اذا تدلك بهما وينفع بخاره من النزلات فى اواخرها منفعه قويه واذا طبخ
بخل وما واكب على بخاره فى اخر الرمد حلل بقاياه وسكن وجعه ان يمادى عليه وغسل

العينين بما البابونج وحده سكن اوجاعها كل وقت ووضع الاذان على بخار وينفع في ابتدا
الطرش وقال بعض علماينا وبدل البابونج في تقويه الدماغ والمنفعه من الصداع
برنجاسف **باذرنجويه** هو اسم فارسي معناه الاترجي الرايحه وتسمى ايضا البقله
الاترجيه وهو الترنجان عند كافه الناس وجالينوس لم يذكره في بسايطه البته وهو مفرح
قلب المحزون **ديسقوريدوس** في الثالثه مالسوفلن ومن الناس من يسميه
ماليطانا وهو عشبه وانما سميت بهذين الاسمين لاستطابه النحل الحلول فيها وورقها وقضبانها
يشبهان ورق بلوطي وقضبانه الا ان ورقها اكبر من ذلك الورق وليس عليه زغب مثل ما
عليه ورايحته مثل رايحه الاترج واذا شرب ورقها بالشراب او تضمد به وافق لسعه العقرب
ونهشة الرتيلا وعضة الكلب الكلب وطبيخه ايضا اذا صب على هذه المواضع فعل ذلك
واذا جلس فيه النسا كان صالحا للادرار الطمث واذا تمضمض به كان صالحا للاسنان
واذا شرب ورقه بالنطرون نفع من قرحة الامعا والاختناق العارض من الفطر وينفع من
المغص ويهيا منه لعوق لعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب واذا تضمد به مع الملح
حلل الخنازير ونقي القروح واذا تضمد به ايضا سكن وجع المفاصل **ابن سينا** في
الادويه القلبيه الباذرنجويه حار يابس في الثانيه وله خاصيه عجيبه في تفريح القلب
وتقويته معا وعطريته وتلطيفه وتفتيحه مع قبض فيه يعين خاصته وهو مع ذلك ينفع الاحشا
كلها وفيه طبيعه اسهاليه خفيه تفي بان يسهل عن الروح البخار السوداوي وعن الدم الذي
في القلب ولا تفي بمثله عن الاعضا والبدن كله وقال في الثاني من القانون ينفع من
جميع العلل البلغميه والسوداويه ويطيب النكهه ويذهب بالبخر وينفع من الجرب السوداوي
وينفع من سدد الدماغ ويعين على الهضم وينفع من الفواق والغشي **غيره** وقد يشرب
من ما ورقه وزن عشرين درهما لما ذكر وقد يوكل نيا ومطبوخا فيفعل ذلك ومن خواصه
الجليله انه اذا اخذ شي من ورقه واصله وبزره وجفف الجميع وصير في خرقه وشد بخيط
ابريسم وجعله في الجيب فانه يكون محبوبا مقبولا من كل من يراه منجحا في حوايجه مسرورا نشيطا
مادام عليه **ابن ماسه** خاصه الباذرنجويه النفع من وجع القلب وضعفه المانع لصاحبه
من النوم واذا اكل على الريق نفع المعده البارده الرطبه وهضم الطعام الغليظ ويجشي
جشا طيبا **التجربتين** يطرد الرياح من المعده ومن الامعا وينفع من الوسواس
السوداوي البارد السبب ويطيب رايحة العسل وطعمه اذا طبخ به **الاسرايلي**
نافع من الخفقان السوداوي والخفقان العارض من احتراق البلغم ولذلك سماه الاوايل
مفرح القلب **الرازي** نافع من الهم والوحشه **الغافقي** واذا طلي بمايه النمله
والنار الفارسي ازالهما وان استف من بزره نصف مثقال او طلي بما ورقه في البيت
الاول بعد الحمام ازال الاقشعرار الشديد والحمى والنافض واكله يقوي الدماغ
وفم المعده والكبد وينفع من الكابوس **الرازي** وبدله في التفريح وزنه ابريسم وثلثا

وزنه

وزنه قشر الاترج الاخضر **باذاورد** **ديسقوريدوس** في الثالثه ينبت في
جبال وغياض وله ورق شبيه بورق الحاما لاون الابيض غير انه ادق واشد بياضا وعليه
شي شبيه بالزغب وهو مشوك وله ساق طولها اكثر من ذراعين في غلظ اصبع الابهام واكثر
لونها الى البياض ما هي جوفا مربعه وعلى طرفها راس مشوك شبيه براس القنفذ البحري الا انه
اصغر منه مستطيل وله زهر لونه مثل لون الفرفير فيه بزر شبيه بحب القرطم الا انه
اشد استدارة منه **جالينوس** في السادسه يجفف ويقبض قبضا معتدلا ولذلك
صار ينفع من استطلاق البطن ومن ضعف المعده ويقطع نفث الدم وان وضع من خارج
كالضماد اضمر الاورام الرخوه وينفع ايضا من وجع الاسنان بالما الذي يطبخ فيه وبزره
ايضا فيه لطيفه حاره من اجل ذلك صار نافعا لاصحاب التشنج اذا شربوه **ديسقوريدوس**
اصله اذا شرب كان صالحا لنفث الدم ووجع المعده والاسهال المزمن ويدر البول وتضمد
به الاورام البلغميه واذا طبخ وتمضمض بطبيخه كان صالحا لوجع الاسنان واذا شرب بزره
نفع الصبيان الذين يعرض لهم الكزاز والمنهوش من الهوام وقد يقال انه اذا علق طرد الهوام
من المواضع التي يعاق فيها **المجوسي** اصله اقوى من ورقه وهو نافع من الحميات
العتيقه واذا وضع ممضوغا على نهش العقارب نفعه **مجهول** اذا حك دا الثعلب باصله
نفع مجرب **ابن سينا** ينفع من الاسهال المزمن لا سيما المعدي خصوصا اصله وينفع
من الحميات البلغميه الطويله وما سببه ضعف المعده وبدله في النفع من الحميات العتيقه
شاهترج **باذروج** وهو الحوك ريحان معروف **جالينوس** في الثامنه هذا حار
في الدرجة الثانيه وفيه فضل رطوبه وليس هو نافعا اذا ورد البدن واما من خارج فهو ينفع
اذا اتخذ منه ضماد للتحليل والانضاج **ديسقوريدوس** في الثانيه اذا اكثر من
اكله احدث في العين ظلمه ولين الطبع ويهيج الباه ويولد الرياح ويدر البول واللبن وهو
عسر الانهضام واذا تضمد به مع السويق ودهن الورد والخل نفع من الاورام الحاره واذا
تضمد به وحده نفع من لسعه العقرب والتنين البحري واذا تضمد به مع الشراب الذي من
الجزيره التي يقال لها خيوس سكن ضربان العين وماوه يجلوا البصر ويجفف الرطوبات
السايله الى العين وبزره اذا شرب وافق من تتولد في بدنه المره السودا والصرع ومن
به عسر البول والنفخ واذا استنشق احدث عطاسا كثيرا والباذروج ايضا يفعل ذلك وينبغي
ان يغمض العين تغميضا شديدا في الوقت الذي يعرض فيه العطاس وقد تحذر قوم اكله
لانه اذا مضغ ووضع في الشمس تولد منه دود واهل البلاد التي يقال لها لينوي يزعمون انه
ان اكله احد ثم لسعته عقرب لم تالم لسعتها **الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذيه
الباذروج يولد الصفرا والاكثار منه يظلم البصر وخاصه اذا اكل مع الكواميخ المالحه
ويصلحه الخل والخيار وهو جيد لفم المعده والقلب والخفقان نافع من الغشي **الشيخ
الرييس** في كتابه في الادويه القلبيه فيه عطريه مع قبض وتسخين وفيه رطوبه

فضليه ويفرح بخاصيته بعينها للعطريه التى تصحبها مع تلطيف على نحو ما حددناه الا ان
عاقبته ايضا في التفريح غير محموده وذلك لان الجوهر الغذاى الذى فيه مضاد للجوهر
الدواى الذى فيه لان الجوهر الدواى الذى فيه يفعل ما ذكرنا والجوهر الغذاى الذى فيه
يتولد منه دم عكر سوداوى والرطوبه الفضليه التى فيه تحدث منه النفخه فى العروق
وقد عرفت مضرة هذين المعنيين بالروح والفرح وقال ــــ فى مفردات القانون ايضا
فيه قوى متضاده ويسرع الى التعفن ويولد خلطا رديا سوداويا وعصارته قطورا نافعة
للرعاف ولا سيما بخل خمر وكافور فتيله ويذهب بالطرش وبها يسكن العطاش في مزاج
ويحركه فى مزاج ويجفف الريه والصدر وسكرجه من مايه تنفع من سو النفس وماوه جيد
لنفث الدم ويضر بالمقعده ويعقل البطن هنا فان صادف خلطا مستعدا اسهل ويوضع
على لسع الزنابير فينفعها **غيره** مولد للدود فى الجوف ردى للمعى وهو مما ينقص الذهن
ايضا ويظلم البصر ظلمه يعسر زوالها قال ــــ ابن سينا والعلة فى ذلك تخليط
رطوبته وتبخيرها وهو ردى للمعده **الشريف** ان الانسان اذا مضغه مضغا متتابعا
فى وقت نزول الشمس برج الحمل سلمت اسنانه ولم توجعه اسنانه فى تلك السنه البته وان
مضغ غضه ودس فى الاذن الوجعه سكن وجعها **غيره** وبدله مثله بيتسنير
باقلى جالينوس فى السابعه هو فى كيفيته جميعا قريب جدا من المزاج الوسط
اعنى فى انه يجفف وفى انه يجلوا وجرم الباقلى نفسه فيه من قوة الجلا شى واما قشره فقوته
قوة تقبض لا قوة تجلوا وبهذا السبب صار قوم من الاطبا يطبخون الباقلى ويطعمونه
من به قرحه فى الامعا ومن به استطلاق او فى الباقلى على سبيل الطعام اشد نفخة من كل
طعام واعسر انهضاما الا انه يعين فى نفث الرطوبه من الصدر والريه واما اذا استعمل
على سبيل الدوا فوضع من خارج فانه يجفف تجفيفا لا اذى معه وقد استعملته مرارا كثيرا
فى اصحاب النقرس بعد ان طبخته فى الما وخلطته مع شحم الخنزير واستعملته فى مداواة الفسوخ
والقروح الحادثه فى العصب بعد ان طبخت دقيقه بالخل والعسل ووضعته عليها ووضعت
ايضا دقيقه على الاعصاب التى ورمت بسبب ضربه اصابتها مع دقيق الشعير وهو ضماد نافع
بليغ لمن به ورم حار فى الانثيين او الثديين وذلك لان هذه الاعضا تسترخى الى الاشيا المبرده
باعتدال اذا هى تورمت بسبب ضربه اصابتها مع دقيق الشعير ولا سيما ان كان ورم الثديين
انما حدث من قبل لبن تحبن فيه فان هذا الضماد يقطع اللبن وكذلك ايضا ان ضمدت العانه
من الصبيان بدقيق الباقلى اقام مده طويله لا ينبت لهم فيها شعر وقال فى اغذيته الباقلى نافخ
ولا ينفك عنه النفخ بالطبخ كما تنفك عن الشعير ويحدث فى البدن تمددا من ريح نافخه وجوهره
سخيف وفيه بعض الجلا وكذلك لا يبطى فى الانحدار والرطب منه مولد للفضول فى الاعضا
كلها يسير الغذا وكذلك ما هذا سبيله من الثمار التى لم تنضج **ديسقوريدوس**
فى الثانيه يولد الرياح والنفخ وهو عسر الانهضام ويعرض منه احلام رديه صالح للسعال يزيد

في لحم البدن واذا طبخ بالخل والما واكل بقشره قطع الاسهال العارض من قروح الامعا والاسهال
المزمن الذى ليس معه قرح والقى واذا غلى اول غليه وهريق ذلك الما عنه وصب عليه ما اخر
وطبخ كان اقل لنفخه والباقلى الحديث اردى للمعده من العتيق واكثر نفخا ودقيق الباقلى
اذا طبخ ونضمد به وحده او مع السويق سكن الورم الحار العارض من ضربه ونفع من اورام
الثدى التى ينعقد فيها اللبن وقطع ادرار البول واذا خلط بدقيق الحلبه والعسل حلل
الدماميل والاورام العارضه فى اصول الاذان وما يعرض من تحت العين من كموده لون
الموضع ويسمى باليونانيه ارفوقيا واذا خلط بالورد والكندر وبياض البيض نفع من نتو
الحدقه خاصه ومن نتو العين جمله فاذا عجن بشراب وافق من انساغ ثقب الحدقه اعنى النوع
الذى يقال له سحسين واورام العين الحارة وقد يقشر ويمضغ ويوضع على الجبين ليقطع سيلان
الفضول الى العين واذا طبخ بالشراب ابرا من اورام الخصا واذا ضمدت به عانات الصبيان
ابطاهم عن الاحتلام ويجلوا من على الوجه البهق واذا ضمد بقشره المواضع التى تنتف
منها الشعر النابت فيها دقيقا ضعيفا واذا خلط بدقيق الباقلى سويق وشب يمانى وزيت
عتيق ونضمد به حلل الخنازير وماطبيخ الباقلى يصبغ الصوف وان كسر الباقلى وشق
بنصفين ووضع انصافه على المواضع التى علق منها العلق قطع منها نزف الدم بعد العلق
الرازى يسدد ويثقل الراس ويولد تكسيرا فى البدن ويلين الحلق اذا شرب ماوه
واكل بغير ملح وان اكل مع الخل مكان الملح عقل البطن ردى لمن يتاذى بريح القولنج
والفتق والرطب منه يولد اخلاطا نيه ويكثر البلغم فى المعده والامعا ويهيج فيها الرياح
وقال ــــ فى كتاب دفع مضار الاغذيه الباقلى بالجمله يبرد البدن والرطب واليابس
منه يخصب وما الباقلى ينقى الصدر ويلينه ويمنع تولد الحصى فى الكلى والمثانه وجرم الباقلى
يفتح السدد ويخرج الفضول من الصدر ويمنع النوازل الرقيقه التى تنزل من الراس فيكون
عنها السعال المقلق بالليل من النزلات وفى قشور الباقلى مراره وقبض شراز الفم وخشنان
الحلق وربما هيجا الخوانيق وفى اللب منه ما دام رطبا شى من ذلك وتدفع هذه المضره منه
بان يغسل الاكل له فاه بما حار ويتمضمض ويتغرغر به مرات كثيره حتى يفقد الخشونه المتولده
فى فيه ولسانه ثم يمسك فى فيه شيا من دهن اللوز او الزبد او دهن الخل فان ذلك يدفع
هذه المضره **ابن ماسويه** المتولد منه محمود ليس يورث السدد وهو يجلوا جلا حسنا
بولس لحم الباقلى ينفع من النزاف الذى يكون من الصدر والريه **ابن سينا**
اجوده السمين الابيض الذى لم يتسوس واردأه الطرى واصلاحه اطاله انقاعه
واجاده طبخه واكله بالفلفل والملح والحلتيت والصعتر ونحوه من الادهان وهو قريب
من الاعتدال وميله الى البرد واليبس وفيه رطوبه فضليه خصوصا فى الرطب بل الرطب
من حقه ان يقضى بتركه ورطوبته والقوم الذين يجعلون برد الباقلى فى الدرجة الثالثه
مفرطون واذا قشر وطبخ ثم طحن فى القدر بلا تحريك قل نفخه والمقلو منه قليل النفخ لكنه

ابطا انهضاما والمصري منه اقوى الجميع وفيه جلا يتولد منه لحم رخو ويولد اخلاطا غليظة
وقد قضى انقراط بجوده غذايه وانحفاظ الصحه به والمرطب منه يحدث الحكه والجرب وهو
مصدع ضار بجميع من يعتريه الصداع جيد للصدر ونفث الدم **بونبوس** في الفلاحه
الفارسيه الباقلى يوهن الفكر ويمنع من رويه الاحلام الصادقه لانه يولد رياحا كثيره
فان طعم منه الدجاج قطع بيضها فلم يبض **قسطس** في الفلاحه من اكله تصيبه
هموم واحزان **غيره** وقد يصنع من دقيقه حسا بدهن اللوز نافع للسعال
وذوات الجنب **كتاب التجربتين** اذا سحق لبه سحقا بليغا واكتحل به
منع من انصباب المواد الى العين واذا خلط به شي من روث البقر وهو الحجر الموجود في مراره
البقر نفع من حسا الاجفان وحمرتها جزو منه وربع جزو من الورس المذكور وينضج الاورام
الحاره حيث كانت تضميدا به مع رب العنب واذا طبخ مع ورق النعنع حلل الورم المتولد
في الثدي عن تجبن اللبن والاخضر منه اذا اكل بالزنجبيل قوى الانعاظ وورقه وقشره
الاخضر ينفعان من حرق النار حين وقوعه **باقلى قبطي** واهل مصر يعرفونه بالجاسنه
بالجيم والسين المهمله وغلط من قال هو الترمس **ديسقوريدوس** في الثانيه
فاما القبطي هو نبت كثير بمصر وقد ينبت ايضا بالبلاد التي يقال لها اسينا والبلاد
التي يقال لها قليقيا ويوجد في المياه القايمه وله ورق كبار مثل ورق قاطاسون وله
ساق طولها ذراع في غلظ اصبع ولون زهره شبيه بلون الورد الاحمر وهي في عظمه زهر
الخشخاش واذا ورد عقد شيا شبيها بالخرارب وفيه باقلى صغار ويعلوا موضعه على الموضع
الذي ليس فيه حب كانه نفاخه الما ويقال له قنشوريون وقنبوليون وهو الموضع في
بزر الطين لان الذين يريدون زراعته انما يزرعونه بان يصيروه في كبل من طين
ويلقوه في الما وله اصل اغلظ من اصل القصب يوكل مطبوخا ونيا وقد يوكل هذا الباقلى
طريا واذا جف اسود وهذا اصغر من الباقلى المعروف وقوته قابضه جيده للمعده ودقيقه
اذا شرب مثل السويق وعمل منه حسو وافق من به اسهال مزمن وقرحة الامعا وقشره
اقوى فعلا اذا طبخ بالشراب المسمى ادرومالي وسقي منه مقدار ثلاث قوتوسات
والشي الاخضر الذي في وسطه الذي طعمه مر اذا سحق وخلط بدهن ورد وقطر في الاذن
كان صالحا لوجعها **بان ابو حنيفه** البان شجر يسمو ويطول في استوا
مثل نبات الاثل وورقه هدب كهدب الاثل وخشبه خوار رخو خفيف وقضبانه سمحه
خضر وهدبه ينبت في القضب وهي طوال خضر شديده الخضره وثمرته تشبه قرون اللوبيا
الا ان خضرتها شديده وفيها حب فاذا انتهى انفتق وانتشر حبه وهو ابيض اغبر
نحو الفستق ومنه يستخرج دهن البان ويقال الثمر السوع وهو مربع ويكبر على الحدث
واذا ارادوا طبخه رض على الصلايه وغربل حتى ينعزل قشره ثم يطحن ويعصر وهو كثير الدهن
ديسقوريدوس في الرابعه حب البان هو ثمرة شجرة شبيهة بالطرفا وهذا الثمر

تشبه

تشبه البندق وقد يعتصر ما في داخلها مثل ما يعتصر اللوز المر فيخرج منه رطوبه تستعمل
في الطيوب المرتفعه مكان الدهن وقد تنبت هذه الشجره ببلاد الحبش ومصر وبلاد العرب
والموضع من فلسطين المسمى بطرا واجود هذا الثمر ما كان حديثا ممتليا ابيض سهل التقشير
جالينوس في السادسه هذا دوا يجلب الينا من بلاد العرب والعطارون يستعملون عصاره
لبه وجوفه وجوهره جوهر حار فاما الثجير الذي يبقى بعد استخراج العصاره منه وهو الصلب
الارضي فالمراره فيه اكثر وتخالط مرارته قبض ايضا ولذلك صار فعله فعلا قطاعا كثيرا وبهذا
السبب صار ينفع من الكلف والنمش والبثر الكاين في الوجه ومن الجرب والحكه والعله التي
تتقشر معها الجلد ويلطف صلابة الكبد والطحال وان شرب انسان من عصارته وزن مثقال بالعسل
والما وحده كان دوا يهيج القي كثيرا ويسهل من اسفل ايضا اسهالا ليس بدون ومن اجل ذلك متى
استعملناه ونحن نريد سقيه بعض الاجساد وخاصه الكبد والطحال سقيناه مع خل وما واذا
استعملناه ايضا في الاشيا التي نستعمل فيها من خارج خلطناه بخل فانه اذا صار مع الخل كان
اكثر جلاية حتى يجلوا الجرب والعله التي تتقشر معها الجلد ويجلوا ايضا اكثر من جلايه لهذا الكلف
والبهق والسعفه والنمش والبرش والبثور المتقرحه وجميع الادوا المتولده عن الاخلاط
الغليظه ويقلع اثار القروح فاما القشر الخارج من حب البان فقبضه اكثر جدا ولذلك قد
يمكن الانسان استعمال ذلك في المواضع التي يحتاج فيها الى القبض الكثير **ديسقوريدوس**
اذا شرب من ثمره مسحوقا مقدار درخمين بخل ممزوج بما ادبل الطحال وقد يضمد به الطحال
ايضا مع دقيق الشيلم والشراب المسمى ما القراطن ويضمد بها للنقرس واذا استعملت بخل
اذهبت الجرب المتقرح والذي ليس بمتقرح والبهق والاثار السود العارضه من اندمال
القروح واذا استعملت بالبول قلعت البثور اللبنيه والثواليل التي يقال لها افيوا والكلف
والبثور العارضه في الوجه واذا شرب بالشراب الذي يقال له ادرومالي هيجت القي واسهلت
البطن وهي ردية للمعده جدا ودهنها اذا شرب اسهل البطن ايضا وقشرها اشد قبضا والثجير
الذي يكون منها اذا اعتصر نفع في اخلاط الادويه الموافقه للخشونه والحكه **غيره**
حب البان يشد اللثه ويقطع الرعاف **الرازي** في كتاب الابدال وقال بديغورس
وبدل حب البان اذا عدم مثل وزنه مره ونصف من قشور السليخه ومثل عشر وزنه من البسباسه
ابن سينا بدله وزنه قوه ونصف وزنه قشور السليخه وعشر وزنه بسباسه **باذنجان**
اسم فارسي معرب ويسمى بالعربيه الانب والمغد والوغد **الرازي** في دفع مضار الاغذيه
الباذنجان جيد للمعده التي تنقي الطعام ورديء للراس والعين يولد دما اسود يسير المقدار
حارا ويتولد عنه كثير الغوالي والبواسير والرمد والامراض السوداويه ويفتح سدد الكبد
والطحال واذا سلق ايضا ثم قلي بدهن الخل واللوز ذهب عنه ايضا اكثر حرارته وحرافته وانما
تبقى الحده والحرافه في المشوي بلا دهن وفيما لم يسلق من البوراني الا انه في البوراني اقل
والمشوي منه اصلح للمعده التي تقي الطعام والمطبوخ بالخل اوفق للمحرورين واصحاب الاكباد

الكاذه والاطليه الغليظه حتى انه ينفعهم نفعا بينا والمسلوق المقلو بعد بالدهن العذب
كدهن اللوز والخل اجودها حتى يكون لاحرافه في دهنه واولى بان لا تتولد منه الامراض
السوداويه التي ذكرناها **ابن ماسويه** والاجود في اتخاذه ان يقشر ويشق ويحشى
ملحا ويترك وقتا طويلا في الما البارد ثم يصب ذلك الما عنه ثم يعاد في الما ويجدد مرارا
كذلك ثم يسلق ويطبخ مع لحم الحملان والجدا والدجاج وان اكله مقلوا بدهن لوز حلو وشيرج
وخل ومري واكل لبه وما صغر من جرمه وكان حديثا ويمتص بعد اكله ما الرمان المز ويشرب
من ما الرمان **غيره** اذا اكل بعد اصلاحه بانقاعه في الما والملح حتى يذهب حرارته
لم يتبين له ضرر البته فان اكل على هذه الصفه بالخل اطفا الصفرا ونفع من الغثيان
ولم يضر بالعين ولا بالراس البته **ابن سينا** العتيق منه ردي والحديث اسلم وعند
ما سرجويه انه بارد لكن الصحيح ان قوته الغالبه عليه الحراره واليبوسه في الدرجه الثانيه
لمرارته وحرافته ويولد السدد والسودا ويفسد اللون ويسود البشره ويصفر اللون
وما كان من الباذنجان صغيرا فكله قشر يولد الكلف ويولد السرطانات والصلابات
والجذام والصداع والسهر ويبثر الفم ويولد سدد الكبد والطحال الا المطبوخ منه بالخل
فانه ربما فتح سدد الكبد ويولد البواسير لكن سحيق اقماعه المجففه في الظل طلا نافعا
للبواسير وليس للباذنجان نسبه الى عقل او اطلاق لكنها اذا طبخت في الدهن اطلقت
وفي الخل عقلت **غيره** مقو للمعده يقطع عرق الدم بخاصيه فيه اكلا واذا اخذ من
جوف الباذنجان المسلوق اوقيه ودرس في التراب مرسا بليغا وسقي ادر البول واذا
احرق وعجن رماده بخل قلع التواليل **الشريف** واذا فرغت باذنجانه صغرا وهي
التي تمكث في شجرتها الى اخر وقتها فتصغر وتملا بدهن حب القرع وتوضع في فرن فاتر ثم
تخرج وتصفى ذلك الدهن وتقطر منه في الاذن الوجعه فانه يذهب الوجع وحيا واذا
طبخت صغيره في ما وقليل ملح على نار متوسطه حتى تنضج ثم يصفى عنه الما وتجعل على الما
مثله زيتا ويطبخ حتى ينضب الما ويبقى الدهن وحده فيدهن به من النهار ويعاد الدهن
ويواظب على ذلك فانها تبرا بحول الله تعالى مجرب واذا طبخ الباذنجان الاصغر منه
بدهن الجوز حتى ينضج ويصفى ويلقى على الدهن شمع اصفر فيكون منه قيروطي اذا طلي منه
على الشقاق العارض في الكعبين وبين الاصابع نفع منه نفعا عجيبا واقماع الباذنجان
اذا خلطت مع مثلها من لب اللوز المر ودقا وعجنا بدهن بنفسج وطليت به البواسير
ابرات منها مجرب واقماعه المجففه في الظل اذا سحقت وطلي بها على البواسير بعد
ان تدهن بدهن مسخن نفع منها نفعا بينا فان اراد مريد ان يتخذه لطبيخه طول السنه
فلياخذ منه صغيره ويثقب في كل واحده ثقبتان بالعرض ويسلق الكل في الما والملح
ويترك في الما الذي طبخ فيه فانه يبقى كذلك السنه كلها **باجروجي** الفلاحه شجره
ترتفع مقدار ثلاث اذرع في الاراضي اليابسه الصلبه ورقها كورق الكاكنج وتورد وردا

احمر خفيفا الحمره اذا سقط عقد حبا في قدر الحمص واصغر اسود لين وثمرها اذا دق وبل بالريت
وسخن قليلا على النار وضمد به السلع والتواليل مرات واديم ذلك عليها كلها قلعها واذا نتف
ورقها نتفا باليد وشرب قطع نفث الدم من الصدر ولا ينبغي ان يشرب الا مرة واحدة فقط
لا زيادة على ذلك وفي هذه الشجره قبض يسير وتلين الصدر وثمرها يغثي ويقيي وتضر بقصبه
الريه فلا ينبغي ان يوكل وليس من ادويه القي فيستعمل لذلك **باميه ابو العباس**
النباتي الباميه بمصر ثمره سودا صلبه على قدر الكرسنه طعمها حلو وفيه يسير لزوجه
نحويها اوعيه مخمسه الشكل كانها متوسطه من اوعيه النوع من السوسن المسمى عندنا
بالاندلس الاشبطانه الا ان اطرافها دق يعلوها زغب يشبه زغب لسان الثور وكذلك
شجرها كلها وهي على هيئه شجر الخطمي في طولها وتشعب عصانها وهياتها في اللحي التي على الاغصان
الا ان في هذه الشجره يعلوها حمره وورقها مثل ورق الدلاع في اول نباته ثلاثه ثلاثه في كل عقد
ولها زهر مثل زهر شجر ابي مالك الكبير في الشكل والقدر وفي لون زهر سيكران الحوت
من خارجها وداخلها واهل مصر ياكلونها باللحم اعني هذه الثمره بغلفها اذا كانت ناعمه فاذا
عسيت فرطت وطبخت **غيره** مزاجها بارد رطب وهو ارطب من سائر البقول والدم
المتولد عنها ردي واغذاوها يسير جدا وقيل انها موافقه لاصحاب الامزجه الحاره ودفع
مضرتها ان توكل بالمري ويكثر توابلها الحاره **باذزهر** بعض اطبائنا الباذزهر يقال على
معنيين يقال على كل شي ينفع من شي آخر ويقاوم قوته ويدفع ضرره بخاصيه فيه ويقال على
حجر معلوم ذي عين قايمه تنفع بجملة جوهره من السموم الحاره والبارده اذا شرب واذا
علق **ارسطوطاليس** الوان حجر البازهر كثيره فمنه الاصفر والاغبر والمنكت
والمشرب بخضره والمشرب ببياض واجوده الاصفر ثم الاغبر ومما اوتي به من خراسان
وهناك يسمى بالبازهر وتفسيره حجر السم ومعادنه ببلاد الصين وبلاد الهند وبالمشرق
وله في شبهه احجار كثيره ليست لها خصوصيته ولا تدانيه في شي من فعله من ذلك
القبوري والمرمري وحجر لا نحط منه شي وقد يغالط به كثيرا وهو نفيس شريف لين المجسه
لينا غير مفرط وحرارته غير مفرطه دقيق المذاهب خاصته النفع من السموم الحيوانيه
والنباتيه ومن عض الهوام ولذعها ونهشها واذا شرب منه مسحوقا منخولا وزن اثني عشر
شعيره خلص من الموت واخرج السم بالعرق والرشح وان تقلد منه انسان او تختم به ثم وضع
ذلك الخاتم في فم شارب السم ومصه نفعه منه وان وضع ذلك الخاتم على موضع لذع العقرب
والهوام والطيارات ذوات السموم ومثل الذراريح والزنابير نفع منها نفعا بليغا
وان سحق ونثر على موضع لسع الهوام والارضيه حين تلسع او تنهش اجتذب السم بالرشح
وان عفن الموضع قبل ان يتدارك بالدوا ثم نثر عليه من هذا الحجر وهو مسحوق ابراه وان
امر هذا الحجر على حمة العقرب بطل لسعها وان سحق منه وزن شعيرتين وذيف بالما
وصب في افواه الافاعي والحيات خنقها وماتت **الرازي** الباذزهر حجر اصفر رخو

لاطعم له ينفع من السموم وقد رايت منه مقاومة عجيبة لدفع ضرر البيش وكان هذا الحجر الذى
رايته الى الصفرة والبياض وكان مع ذلك رخوا متشظيا كتشظى الشب اليمانى وانى رايت
من هذا الحجر فى قوته ومقاومته البيش ما لم ارمثله من الادوية المفردة ولا الترياقات
المركبة اصلا **احمد بن يوسف** حجر الباذزهر نافع من سم العقرب اذا لبس فى
خاتم ذهب ونقشت فيه صورة عقرب والقمر فى العقرب فى وتد من اوتاد الطالع ثم طبع
به فى كندر ممضوغ والقمر فى العقرب **عطارد بن محمد الحاسب** حجر الباذزهر
اذا وضع قبالة الشمس عرق وسال منه الما وهو نافع من تلهب الحمى الشديدة والرمد اذا
امتص عرقه **غيره** الباذزهر حار قوى الحرارة اذا سقى منه ضعيف القلب من سدس درهم مقدار
سدس مثقال نفعه وقوى فعله **ابن جميع** والحيوانى منه وهو الموجود فى قلوب الايايل
افضل فى جميع هذه الاوصاف حتى انه اذا حل بالما على مسن وسقى منه كل يوم وزن
نصف دانق للصحيح على طريق الاستعداد والتقدم بالحوطة قاوم السموم القتالة وحصن
من مضارها ولم يخش منه غايلة ولا اثاره خلط حار كما يخشى من المثروديطوس ولا يضر
بالمحرورين ولا المحمومين لانه انما يفعل ذلك بخاصية جوهره **باطاطيس** ه
ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له قضب طولها نحو من ذراع واكثر
فى غلظ الابهام وعليه ورقه شبيهة بياطاسس موضوعة فى اعلى القضيب كانها فطره
اذا دقت دقا ناعما وتضمد بها كانت صالحة للقروح الخبيثة والقروح المتاكلة **جالينوس**
فى الثامنة هذا الدوا فى الدرجة الثانية من درجات الاشيا المجففة ولذلك صار يستعملونه
فى مداواة الجراحات والقروح الخبيثة والاكلة **باربلومابن** **ابو العباس**
النباتى سماه قوم بصريمة الجدى وليس ذلك بصحيح ويعرف ببعض جبال الاندلس
بالعينية وبذات الاعين **ديسقوريدوس** فى الرابعة ومن الناس من
يسميه سقيليون ومنهم من يسمى هذا النبات قلومابن وهو تمنش صغير لا اغصان له
وعليه ورق صغير متفرق بعضه من بعض محيط به من كل جانب لونه الى البياض
ما هو شبيه فى شكله بورق النبات الذى يقال له قسوس وعيدان الورق شعب فيها
ثمر شبيه بثمر القسوس وكانه موضوع على الورق صلب عسر الانقلاع ولهذا النبات
اصل غليظ وينبت فى ارضين عامرة وساحات وقد يلتف على ما كان بالقرب منه من النبات
وقد يجمع ثمره نضيجا ويجفف فى الظل **جالينوس** فى الثامنة بزر هذا النبات وورقه
نافعان وقوتهما قوة تقطع وتسخن حتى انهما يبولان بولا تخالطه الدم اذا اكثر من
شربهما واما فى ابتدا شربهما فهما يخرجان البول وحده ومتى دلك بهما البدن من خارج
مع الزيت اسخناه وهما نافعان للمطحولين ولاصحاب ضيق النفس والمقدار المعتدل للشربة
منهما وزن مثقال واحد بشراب وهما يجففان المنى ايضا وقد زعم قوم ان من ادمن شربه زمانا
طويلا صيره عقيما لا يولد له اصلا وقوم اخرون يحدون فى شرب ذلك اياما معلومة بمنزلة

خ لا يولد له

ديسقوريدوس

ديسقوريدوس فانه يزعم ان الحد فى شربه سبعة وثلثون يوما ويزعم انه قد جرب ذلك
وامتحنه ويزعم ايضا مع هذا انه اذا شربه الانسان صار بوله منذ اول يوم يشربه بولا دمويا
ديسقوريدوس وقد يجمع ثمره نضيجا ويجفف فى الظل ويشرب مقدار درخمى
بشراب فى كل يوم ويفعل ذلك اربعين يوما فيحلل ورم الطحال وقد يذهب الاعيا وينفع
من عسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب ويسكن الفواق وفى اليوم السادس من شربه
يبدا ببول الدم وقد يسهل الولادة وقوة ورق هذا النبات شبيهة بقوة ثمره وقد يقال ان
هذا الورق اذا شرب سبعة وثلثين يوما قطع عن شاربه قوة النسل واذا تمسح به بالدهن
منع ابتدا ادوار الحمى وسكن الاقشعرار **باطانيحى** **ديسقوريدوس**
فى الرابعة هو نبات منه صنف له ورق صغار شبيه بورق النبات الذى يقال له
قورونوبس واصل دقيق مثل اصل الاذخر وستة او سبعة روس فيها ثمر شبيه بحب
الكرسنة فاذا جف هذا النبات انحنت الروس الى اسفل وكان شكلها شبيها بشكل
مخاليب الحداة الميتة ومنه صنف اخر له روس مثل التفاح الصغار واصل مثل حبة زيتون
وورق شبيه فى شكله ولونه بورق الزيتون الا انه الين وله ثمر صغار مثقب فى مواضع
كثيرة كانه حمص اخضر وقد يزعم قوم ان كلا الصنفين يوافقان للتحبيب ويقال ان نسا
البلاد التى يقال لها انطاليا يستعملنها **بابلص** **ديسقوريدوس**
فى الرابعة ومن الناس من يسميه سوقى ومنهم من يسميه ميقن افرودوس وهو تمنش
صغير ملان من لبن وله ورق صغار شبيه بورق السذاب الا انه اعرض منه وجمة
هذا النبات مستديرة منبسطة على وجه الارض وقطر الجمة يكون من شبر وتحت الورق
ثمر صغار مستديرة اصغر من ثمر الخشخاش الابيض وهذا النبات كثير الثمر وله اصل واحد
لا ينتفع به فى الطب ويخرج هذا النبات كله منه وينبت فى البساتين وبين الكروم
ويجمع فى ايام الحصاد ويجفف فى ظل ويقلب دايما واما ثمره فانه يدق وينشف ثم يرفع
واذا شرب منه مقدار اكسوثافن بقواثوس من الشراب الذى يقال له ادرومالى اسهل
بلغما ومرة وقد يخلط بالطبيخ واذا اكل اسهل وقد يعمل بالما والملح **جالينوس**
فى الثامنة وهذا ايضا من انواع النبات التى لها لبن وهو فى ذلك شبيه باليتوع فى انه
يسهل مثل اسهاله وفى ساير خصاله كلها **باطس** هو العليق باليونانية وباطس اذا
هو باليونانية عليق اذا واذا جل سلاد الروم ينسب اليه هذا الدوا وسياتى ذكر
العليق بانواعه فى حرف العين **بازوذ** هو زهر حجر اسيوس وقد مضى ذكره فى حرف
الالف **باذامك** قيل انه الشجر المعروف عندنا بالاندلس بالنبين وهو صنف
من الصفصاف وقضبانه يتخذ منها السلال والاطباق ايضا **بارزد** بالفارسية هى
القنة وباليونانية خلبانى وسنذكر القنة فى حرف القاف ان شا الله تعالى **بابارى**
هو الفلفل الاسود باليونانية وسياتى ذكره فى حرف الفا **بارنج** هو النارجيل فى

بعض الاقوال وسياتى ذكره فى حرف النون ان شا الله تعالى **بارسطاريون**
هو رعى الحمام ومعنى بارسطاريون فى اليونانيه الحمامى وسنذكره فى حرف الرا
باروق اسم لاسفيذاج الرصاص بمدينه تونس وما والاها من اعمال افريقيه **ببرالة**
اسم بعجميه شرق بلاد الاندلس للزراوند الطويل ومعناه قريعه صغيره اول الاسم باواحده
من اسفلها بعدها با اخرى ساكنه ثم را مهمله مفتوحه بعدها الف ساكنه ثم لام مفتوحه مشدده
ثم ها وسياتى ذكر الزراوند الطويل والمدحرج فى حرف الرا **بتع** هو شراب مسكر يتخذ
باليمن يصنع من التمر الرطب وسنذكر جميع الانبذه فى حرف النون اذا انتهيت اليه بحول
الله تعالى **بجم** البجم هو ثمر الاثل بالديار المصريه معروف بها بهذا الاسم وقد ذكرته
مع الاثل فى حرف الالف **بج** البج اسم للحنا الاحمر المعروف بعجميه الاندلس بالطرونيه
اوله با موحده مضمومه بعدها جيم مشدده سمى بذلك بمدينه تونس وما والاها
من اعمال افريقيه وهو القطلب عند اهل الشام وسياتى ذكر القطلب فى حرف القاف
بخور مريم يعرف بافريقيه بخبز المشايخ واهل الشام يعرفونه بالديف **دسقوريدوس**
فى الثانيه له ورق شبيه بورق قسوس وفى الورق اثار لونها الى البياض وساقه طولها
اربع اصابع عليها زهر شبيه بالورد الاحمر فى لونه فرفيريه وله اصل اسود شبيه فى
شكله بالسلجمه الى العرض ماهو وقد يقطع هذا النبات ويخزن مثل بصل الفار وينبت
فى مواضع ظليله وافيا وخاصه فى ظلال الشجر **جالينوس** فى السابعه قوه هذا
الدوا قوه منقيه وذلك انه يجلوا ويفتح ويجذب ويحلل والدليل على ذلك افعاله الحرسه
التى يفعلها اولا فاولا فان عصارتها تفتح افواه العروق التى فى المقعده وتحث على الغايط
حثا عنيفا متى غمست فيه صوفه وادخلت فى المقعده وهو يخلط ايضا فى الادويه التى
تحلل الخراجات والخنازير وساير الصلابات واذا اكتحل به مع العسل نفع من الما النازل
فى العين وهو مع هذا ينقى الدماغ اذا استعط به وله من شده القوه ما يبلغ به الى انه اذا
طلى على مراق البطن اطلق البطن وافسد الجنين وذلك انه من غير هذا الوجه ان احتمل
من اسفل كان اقوى الادويه فى افساد الاجنه وجمله اصله اضعف من عصارته الا انه
قوى فهو لذلك يدر الطمث اذا شرب واذا احتمل وينفع لاصحاب اليرقان لانه ليس
انما ينقى الكبد ويفتح سددها فقط بل قد ينقض المرار المنتشر فى جميع البدن ويخرجه
بالعرق ولذلك صار من بعد ما يشربه الشارب له قد ينبغى لنا نحن ان نحتال كل حيله
فى اجتلاب العرق وينبغى ان يكون مقدار ما يشرب منه لا يجاوز ثلاثه مثاقيل ويشرب بشراب
حلو وبما العسل وبدنه ايضا يجلوا ولذلك صار يشفى دا الثعلب والكلف وجميع النمش وساير
ما هو سبيله من العلل وهذا الدوا نافع للطحال الصلب اذا ضمد به طريا كان او يابسا وفى
الناس قوم ياخذون من اصله اذا يبس فيسقونه اصحاب الربو **دسقوريدوس**
اذا شرب الاصل مع الشراب المسمى ادرومالى اسهل بلغما كثيرا وكيموسا يابسا واذا شرب واحتمل

ادر الطمث

ادر الطمث وقد زعم بعض الناس انه ان تخطته امراه حامل اسقطت واذا شد فى الرقبه
او فى العضد منع الحبل وقد يشرب بالشراب للادويه القتاله والسموم وخاصه لسم الارنب
البحرى واذا تضمد به كان باذ زهر السموم واذا خلط بالشراب اسكر واذا شرب منه وزن
ثلاثه مثاقيل بطلا او بما القراطن ممزوجا بالما القراح رقيقا ابرا من اليرقان وينبغى ان يسقى
من به اليرقان ويضجع فى بيت حار ويغطى بثياب كثيره ليعرق ولون ذلك العرق
يشبه المره الصفرا وقد يخلط ماوه بالعسل ويستعط به لتنقيه الراس ويصير على صوفه
ويحتمل فى المقعده لاسهال البطن واذا لطخت السره به والمراق والخاصره لين البطن وطرح
الجنين واذا خلط ماوه بعسل واكتحل به وافق الما العارض فى العين وضعف البصر وقد
يقع فى اخلاط الادويه القاتله للجنين واذا خلط ماوه بالخل ولطخ على المقعده الناتيه ردها
الى داخل وقد يقشر ويدق ويعصر ويوخذ ماوه ويطبخ الى ان يصير مثل العسل ويخزن والاصل
ايضا ينقى البشره ويذهب بالبثر واذا خلط بالخل والعسل او كان وحده ابرا الجراحات واذا تضمد
به حلل ورم الطحال وينقى الكلف وداء الثعلب ويوافق التوا العصب والنقرس وطبيخه
اذا صب على راسه وافق القروح العارضه له والشقاق العارض من البرد واذا سحق مع زيت
عتيق وادهن به فعل ذلك واسخانه على هذه الجهه يكون بان يغور اصله ويملا زيتا ويوضع
على رماد حار وربما صير مع هذا الزيت شى يسير من الموم الذى من البلاد التى يقال لها طرنى
بخور مريم اخر ابن الهيثم هو نبات له ورق دقيق فى صفه النيل
وعسلوج فى ارتفاع الذراع رقيق فى اصل كل ورقه عسلج صغير وفى طرفه رويس اصفر
كانه شعبه من اكليل الشث وبزر كبزر ره واصل هذا النبات اذا علق على المراه منع الحبل
بخور الاكراد قيل انه الحاما وقيل انه النبات المسمى بالسريانيه اندراسيون
وبعجميه الاندلس يوبطور وهو الاصح لان الاكراد فى بلاد الشرق كثيرا ما يستعملونه
فى البخور وخاصه بديار بكر ويعرف بها بالشياه بوه وسياتى ذكر اليربطور فى حرف اليا
بخور البربر هو بخور مورشكه ايضا وهو اليقطوم وبالبربريه اسرغند ويقال
سرغنت ايضا وسنذكره فى حرف السين **بختج** معناه بالفارسيه مطبوخ والجمع
بخاتج **بذسكان** وبذسفان وبذاسكان ايضا **ابن سراسون** قيل انه
دواء مدر يجلب من اذربيجان **الرازى** هى الحشيشه التى يتخذ منها القبط اسورة
ابن سينا حشيشه يتخذ منها الزنج اسوره وهو بدل كشت بركشت **المجوسى**
حار يابس ملطف محلل ينفع اصحاب البلغم والرطوبه **الرازى** وبدله اذا عدم
وزنه ونصف وزنه درونج وكمون كرمانى بالسويه **بذد** **الغافقى**
هى عشبه لها ورق مشقق كورق الكزبره واغصان رقاق كثيره خارجه من اصل واحد
مايله الى الحمره قليلا واصله ذو شعب كثيره رقاق لونها الى البياض ماهى منتنه الرايحه
تنبت فى الزرع وهو يقلع الثاليل اذا ضمدت به **بذليون** معناه فى اليونانيه

بب

بت

بج

بد

راحة الاسد فيما زعم بعض المفسرين وهو المقل وسياتي ذكره في حرف الميم ان شا الله
تعالى **برنجاسف** **ديسقوريدوس** وهو الارطاماسيا باليونانيه والشويلا بالعربيه
في الثالثه اكثر نباته في السواحل وهو نبات مستانف الكينونة وهو لاحق بتمنش شبيه
بالافسنتين وفيه رطوبه تدبق باليد ومنه صنف اتم وانفر اغصانا واعظم ورقا من باقيه
وباقيه ادق ورقا وله زهر صغار دقاق بيض ثقيلة الرايحه وزهرها يظهر في الصيف
ومن الناس من يسمي بعض النبات المستانف الكون في كل سنه النابت في حروف الارض
ارطاماسيا وهو نبات دقيق العيدان ساذج الساق صغير جدا مملا من زهر شمعي اللون
وهو اطيب رايحه من الصنفين اللذين ذكرناهما قبله **جالينوس** في السادسه اليونانيون
يسمون باسم البلنجاسف وهو ارطاماسيا حشيشتان وكلتاهما يسخنان اسخانا يسيرا
ويجففان تجفيفا ايسر منه فليوضعا على هذا القياس من الاسخان في الدرجة الثانيه
ومن التجفيف في الدرجه الاولى ممتده وفي الثانيه مسترخيه ولهما ايضا لطافه يسيره
ولذلك صارا موافقين قليلا للحصى المتولد في الكليتين والقروح الارحام **ديسقوريدوس**
وكل هذه الاصناف تسخن وتلطف واذا طبخت بالما وجلس النسا فيه وافقهن لادرار
الطمث واخراج المشيمه والجنين وانضمام فم الرحم وورم الرحم ويفتت الحصى
وينفع من احتباس البول واذا اخذ من هذا النبات شي كثير فتضمد به اسفل البطن ادر الطمث
وعصارتها اذا دقت وسحقت مع المر واحتملته المراه احدر من الرحم واخرج ما يحدر ويخرجه
طبيخه اذا جلس فيه النسا وقد يسقى من جمة هذا النبات وزن ثلاث درخميات لاحدار
ما ذكرناه واخراجه **ابن سينا** ينفع ضماده من الصداع البارد ضمادا ونطولا بما
سلوقه وينفع من سدد الانف والزكام **الغافقي** الاصفر الزهر اقوى فعلا من
الابيض الزهر نافع من السدر والدوار نطولا بما طبيخه واذا احرق ونثر رماده على
قروح الفرج جففها واذا شرب منه مع العسل قتل الدود وحب القرع **برشياوشان**
وهو شعر الجبار وشعر الارض وشعر الجن ولحية الحمار وشعر الخنازير والساق الاسود
والساق والوصيف ايضا وهو كزبرة البير **ديسقوريدوس** في الرابعه هو
نبات له ورق شبيه بورق الكزبره مشقق الاطراف واغصان سود صلبه دقاق طولها
نحو من شبر وليس له ساق ولا زهر ولا ثمر وله اصل لا ينتفع به وينبت في اماكن ظليله
وحيطان المغاير الندية وعند المياه المجتمعه من سيلان العيون **جالينوس**
في السادسه هذا دوا يجفف ويلطف ويحلل فهو لذلك ينبت الشعر في دا الثعلب ويحلل
الخنازير والذبيلات ويفتت الحصى اذا شرب ويعين على نفث الاخلاط اللزجه التي تخرج
من الصدر والريه ويحبس البطن وليس تتبين له حراره معلومه ولا برودة معلومه
بل هو في المزاج الحادث عن هاتين الكيفيتين المتضادتين في الدرجه الوسطى بينهما
ديسقوريدوس وطبيخ هذا النبات اذا شرب نفع من الربو واليرقان ووجع الطحال

وعسر

وعسر البول وقد يفتت الحجاره ويعقل البطن واذا شرب بالشراب نفع من نهشات الحيات
والهوام ومن سيلان الفضول الى المعده وقد يدر الطمث ويقطع سيلان الدم وقد
يضمد بهذا النبات القروح الخبيثه المفرطه الرداه وقد ينبت الشعر في دا الثعلب
ويحلل الاورام التي يقال لها الخنازير واذا خلط باللاذن ودهن الاس او دهن السوسن
والزوفا والشراب امسك الشعر المتساقط وطبيخه ايضا اذا خلط بالشراب وما الرماد وغسل
به الشعر فعل ذلك واذا خلط بعلف الديوك والسمانات واعتلفته قواها على الهراش
وقد ينبت في حظاير الغنم لمنفعتها به في رد السقم عنها **ابن ماسويه** خاصته اسهال
المرة الصفرا التي تعرض في المعده والامعا والشربه منه من ثلثه دراهم الى سبعة دراهم
البصري موخر البرشياوشان ينفع من القرع في الراس **الرازي** ان قوته
تذهب سريعا وينبت الشعر اذا احرق وعلف به **الزهراوي** قيل انه اذا دق وهو
اخضر وحمل على الجهة المخالفه من سهم وقع في بدن الانسان دفعها الى الجهة المخالفه
حتى يخرج **ابن سينا** نافع من النواصير والقروح الرطبه وينفع من غرب العين
ورماده بالخل والزيت لدا الثعلب ودا الحيه وما رماده ينفع من الجراز غسلا وينفع
من جرب العين والبرشياوشان يخرج المشيمه وينقي النفسا وينفع شربا بالشراب
لنهوش الكلاب الكلبه **الرازي** في كتاب ابدال الادويه وبدل البرشياوشان
في النفع من الربو وزنه من زهر البنفسج ونصف وزنه من اصل السوسن **بردي**
سليمان بن حسان هو الخوص ويعرفه اهل مصر بالغافير وهو نبات
ينبت في الما وله ورق كخوص النخل وله ساق طويله خضرا الى البياض عليه ثقله كبيره
ويتخذ من هذا النبات كاغد ابيض بمصر ويقال له القراطيس فمتى قيل في الطب قرطاس
محرق فانما يراد به القرطاس الذي يكون من البردي **ابو العباس النباتي**
البردي معروف في كل البلاد ومنه النوع المسمى بالغافير ذكره ديسقوريدوس
وهو بصقليه موجود معروف بها واهل البلاد يسمونه بابير معجمتين في النطق
بنقطه واحده بباين موحدتين بعدهما يا باثنتين من اسفل ثم را مهمله ومن هذا
النوع من البردي كانت تتخذ القراطيس المستعمله في الطب بالبلاد المصريه وقد جهلت
الان وهو عندهم في اماكن وبصقليه في بركه امام قصر السلطان وفيه شبه من البردي
الان ورقه وسوقه طوال مستديره خضر في غلظ عصي الرمح الصغير بنحو القامه واكثر
وهي خواره معرفه تتشظى اذا رضت الى شظايا دقيقه وربما صلحت ان تصنع منها الارشيه
وفيها قوه وعلى اطرافها روس مستديره ضخمه كانها روس الثوم الكراثي الا انها اضخم عليها
هدب ذهبي اللون مليح المنظر وصفه عمل القرطاس عند المصريين في الزمان الاول
كانوا يعمدون الى سوق هذا النوع فيشقونها بقسمين من اولها الى اخرها ويقطعونها قطعا
قطعا وتوضع كل قطعه منها الى لصق صاحبتها على لوح من خشب املس وياخذون ثمر البشنين

ويلزجونه بالما ويضعون تلك اللزوجه على القطع ويتركونها حتى تجف جدًا ويضربونها ضربًا
لطيفًا بقطعة خشب شبه الارزبه صغيره حتى يستوى من الحسن فيصير في قوام كاغد
الصرف المتلى ويستعملونه فى العلاج **ديسقوريدوس** فى الاولى بابورس وهو
البردى ومنه تعمل القراطيس **جالينوس** فى السادسه هذا نبات ليس يستعمل في
الطب وحده ولكنه متى نقع واحرق صار نافعا وذلك انه اذا انقع بالخل بالما والشراب
ادمل الجراحات الطريه اذا الف عليها كا يدورا الا انه فى هذا الموضع انما يقوم مقام ماده
من المواد القابله للادويه الشافيه واما اذا احرق فانه يصير دوا مجففا على مثال الرماد
والقرطاس المحرق واما الفرق بينه وبين القرطاس المحرق ان البردى والديس المحرق
اضعف من القرطاس المحرق **ديسقوريدوس** وقد يستعمله الاطبا اذا ارادوا
فتح افواه النواصير فاذا ارادوا استعماله بلوه اولا بالما ثم لفوا عليه وهو رطب كتانا
وتركوه حتى يجف ثم ادخلوه فى النواصير فاذا دخل فيها وانفتح فتحه واصله يغذوا غذا
يسيرا وقد يمصه اهل مصر ويطرحون ثفله وقد يستعملونه بدل القصب والبردى اذا
احرق الى ان يصير رمادا واستعمل منع القروح الخبيثه التى فى الفم وفى ساير الاعضا من
ان تسعى فيها والقرطاس المحرق اقوى فعلا من البردى المحرق **سليمان بن حسان**
والقرطاس اذا احرق وادخل في السنونات قبض اللثه قبضا جيدا ومنع سيلان الدم
منها واذا ذر على القروح والسحج المتولد عن الخف فى العقب نفع من ذلك **المنهاج**
رماد القرطاس يمنع نزف الدم وينفع من الرعاف والرعاف وينقى قروح المعده اذا شرب
منه درهم وينفع من قروح الريه مع ما السرطانات النهريه المطبوخه **ابن سينا**
رماد القرطاس يحبس نفث الدم من الصدر **الغافقى** رماد القرطاس قد يقع فى الحقن
النافعه لقروح الامعا فينتفع به واذا استنشق دخانه نفع من الزكام **ماسرجويه**
والبردى اذا مضغه اكل الثوم او البصل او شارب النبيذ قطع عنه رايحته **مسيح**
والبردى يبرد فى الدرجه الثانيه ميبس مقبض باعتدال **احمد بن خالد**
وقد يدق ورقه الاخضر ويسقى عصيره للطحال فينفعه واذا احرق وسقى مع الخل
للطحال نفعه ايضا ويطعم عرقه الغض لصاحب الطحال فينتفع به ايضا **برطانيقى**
ديسقوريدوس فى اول الرابعه هو من النبات المستانف كونه فى كل سنه
وله ورق شبيه بورق الحماض البرى الا انه اشد سوادا منه وعليه زغب ويقبض
اللسان وله ساق ليس بعظيم واصل دقيق قصير وقد تخرج عصارة لهذا النبات
وتجفف اما فى الشمس واما فى النار **جالينوس** فى السادسه ورق هذا النبات
قابض يدمل الجراحات والعصاره ايضا التى تكون منه تقبض مثل قبض الورق ومن
اجل ذلك قد يطبخ ويوخذ ماوه فيخلط من طبيخه دوا نافع جدا لقروح الفم وهو مع
هذا يشفى القروح التى قد تعفنت **ديسقوريدوس** وله قوه قابضه يصلح خاصه

للأوجاع العارضه فى الفم والورم الذى يقال له اللوزتان وللقروح الخبيثه العارضه فى
الفم وساير ما يحتاج فيه الى القوه القابضه **برنج** ورنق وبرنك وابرنج ايضا
اسحاق بن عمران البرنج بالفارسيه حب صغير منقط بسواد وبياض مدور
املس فى قدر حب الماش لا رايحة له وفى طعمه شى من المراره يوتى به من الصين وهو المستعمل
فى ذاته **الشيخ الرييس** حب سندى او هندى وهو نوعان صغار غير مرقشه وكبار
مرقشه وافضله الصغار **مسيح** وقوه البرنج الحراره واليبوسه فى الدرجه
الثانيه **حبيش** البرنج اقوى الادويه كلها فى اخراج حب القرع واسرعها نفعا
منه حتى انه يلقى عشه كاملا ثم لا يعود ويبول شاربه مثل لون البقم الشربه منه عشر
دراهم مدقوقا منخولا مذروفا باللبن الحليب قال ولذلك يخلط البرنج بالادويه الكبار
وله خاصيه فى تنشيف الرطوبات وقطع البلغم من المفاصل **ابن ماسويه** يخرج حب
القرع والديدان والحيات المتولده فى البطن **ماسرجويه** ينقص فضول البلغم
من الامعا وقال بعض الاطبا بدله وزنه ترمس ووزنه قنبيل ايضا **برنبنه**
الغافقى ويقال بربانه وتسمى بالبربريه ابو موت وهو نبات له ورق طويل مشرف
صغير فيه خشونه شديد الخضره يضرب الى السواد والغبره وله قضبان مربعه رقاق تعلوا
نحوا من ذراع فى اطرافها زهر شبيه بزهر الكبرى على طول القضبان ومنه صنف اخر
شبيه بهذا الا انه اكبر ورقا واغصانا تفترش على الارض فى نباته وزهره يميل الى
الفرفيريه وكلا الصنفين اذا شرب ورق احدهما قيا بلغما لزجا وكان من اجود الادويه
المستعمله لذلك وهو ينوم ويحل النفخ وينفع من الغشى وقد يشرب طبيخه لتسكين حراره
الدم وعصارته تطلى على الخنازير لتحللها **برقامصر** **الفلاحه النبطيه**
هى بقله جلبت من مصر وينشا فى دخول الصيف تزرع فى احاذار وورقها متفرق
متشعب شبيه بورق الخردل يطلع من اصلها كا يطلع الكرفس وفى طعمها حرافه طيبه
تشبه طعم الرازيانج وهى هشه بغير لزوجه وتبزر فى راسها بزرا اخضر طيب الرايحه
والطعم طاردا للرياح جيد للمعده وبزرها ينفع الكبد لمن ادمن اكلها اذا كان فساده من
برد ويزيل الحار بقوه واذا مضغ منها مقدار درهم واحد وجرع عليه خل ممزوج يقوى
المعده ويصلح مزاج البدن ويزيل ادمان اكلها الصفره من الوجه وساير البدن ولها خاصيه
فى تفتيح السدد من الكبد والطحال واختصاص بمنفعة الطحال ويفتح سدده ويصلحه
ويدر البول ويكسوا الكلى شحما وينقى المثانه ومجارى البول وان ضمدت به المقعده
مع ورق الورد والسعد اصلحها وان ادمن شمها نفعت من الدماغ الرياح الغليظه
البارده وقد توافق البواسير وتنفع من نفورها ويسكنه بالتضميد وادمان اكلها
برقاكطرا هو الكوبهان بالفارسيه وسيا تى ذكره فى حرف الكاف
برسيانا **الغافقى** قال صاحب الفلاحه هى بقلة فيها حرافه

الكهنان خ

يسيره طيبه تبرد بردا في راسها بلاورد تتقدمه في اول تموز مطيبه للنفس مسخنه للمعده
باعتدال مقويه لها وللكبد طارده للرياح تسهل وتنفش لطيف وهي كثير بارض بابل والنخل
النابت في البساتين وهي تحد البصر وتقوي الدماغ والروح النفساني واذا طلي بشي من
مايها مع ورق ورد مطحون مرتين او ثلثا في الحمام قلع الاثار السود الباقيه من الجرب
وغيره من الاثار وان استقطرت هذه البقله حدثت فيها في نقليته وصارت مثل الباذرنبويه
وفعلت من تقويه القلب وتطييب النفس افعالا كافعالها **برنوف** هو من نبات ارض
مصر وبها يسمى هكذا **التميمي** في المرشد ويقال له الشاباهك والشاباج ايضا وهو
كثير الوجود بمصر وقد يكبر شجره حتى يقارب شجر الرمان في العظم وكثره الاغصان والورق
وورقه اشبه شي بورق البلسان وقد يشبه ايضا ورق الزعرور غير ان ورقه اغبر من غبر
وله رايحه حاده شنعه فيها ثقل على الطباع تقرب من روايح فروع الشجر المسماه بخور مريم وتزهر
زهرا كبيرا في عناقيد شبيهه بنبات الغاسول وفي وسط زهره زغب يضرب في لونه الى
الصفره يشاكل زهر القيصوم في المنظر وهو حار في الدرجه الثانيه يابس فيها وقد ينفع عصاره
ورقه من اوجاع الصبيان ومن الصرع الذي يعرض للاطفال منفعه عظيمه اذا حل الشيلج(?)
بما هذه الشجره ومسح على مفاصلهم واناملهم واصابعهم وبطون اكفهم واسافل اقدامهم
وهو طراد للرياح الغليظه البارده وان سقوا من عصير ورقه وزن درهم بلبن امهاتهم
او اظاذهم(?) وشم ورقه نافع من الزكام مفتح للسدد الكاينه في اغشيه الدماغ ولما يعرض
في المنخرين من السدد والرياح واذا سقي الاطفال منه عند الوجع العارض في اجوافهم
والامغاص العارضه لهم من الرياح البارده نفعهم وطرد الرياح الكاينه في بطونهم
وقوى معدهم وقطع عنهم سيلان اللعاب وقد ينفع من الاوجاع الحادثه من احتقان البلغم
وانقلابه الى المره السودا وان شرب الرجال والنسا من عصارته اعني ما ورقه الرطب
عند الامغاص ووجع القولنج مع يسير من الجاوشير نفعهم وحلل الامغاص عنهم واطلق
الطبيعه وقد يسقط بعصارته ورقه مع الدهن المعتصر من ثمر الحنا يا لوم مع الجند بادستر
مع عصاره السذاب الرطب ودهن اللوز المر اصحاب الابليمسيا ثلاثه ايام فينتفعون به
نفعا بينا **برد وسلام** هو لسان الحمل وسياتي ذكره في حرف اللام **برهليا**
هو بزر الرازيانج بالسريانيه وسنذكر الرازيانج في حرف الرا **برسياندارو**
وهو عصا الراعي وسياتي ذكره في حرف العين **بروانا** هي الكرمه البيضا
وهي الفاشرا بالسريانيه وسنذكره في حرف الفا ان شا الله عز **برنجمشك**
البرنجمشك بالبا الموحده هو الحبق القرنفلي عن ابن ماسويه وغيره من الاطبا وعند
الرواه من اهل اللغه بالفا اخت القاف وسنذكره في حرف الفا **برغشت**
البرغشت بالفارسيه هو الطملول والغملول ايضا وهو القنابري بالنبطيه وسنذكره
في حرف القاف **بربر** هو ثمر الاراك بالعربيه وقد ذكرته في حرف الالف

رغوثي

برغوثي هو البزرقطونا **بر** هو الحنطه وسياتي ذكرها في حرف الحا
بربيش هو صنف من البلوط يقال له بعجميه الاندلس الشوبر وهو البهش
ايضا وسياتي ذكر البلوط فيما بعد **برقوق** يقال على المشمش ببلاد المغرب
والاندلس ايضا ويقال بالشام على نوع من الاجاص صغير اذا نضج جلا وهو كثير
يغرس من نظر ارض الشام **برهفانج** قيل انه المرو في المجوسي البرهفانج صنفان
اطرهما طيب الرايحه وهو المرماحوز وسياتي ذكر المرماحوز في حرف الميم **برم**
البرم اسم لزهر نوع من شجر السنط يكون ببغداد طيب الرايحه في غايه يتخذ في
بساتينهم **برواق** هو الخنثى عند اهل المغرب وسنذكر الخنثى في حرف
الخا واما البروق بغير الف بين الواو والقاف فهو غيره ولكن فيه بعض مشابهه منه
بزرقطونا وهو الاسفيوس بالفارسيه وفسليون باليونانيه وتاويله
البرغوثي **ديسقوريدوس** في الرابعه نبات له ورق شبيه بورق النبات
الذي يقال له قورنوبس وعليه زغب وقضبان طولها نحو من شبر وابتدا جمته من
وسط الساق وفي اعلاه راسان وثلاثه مشتمله على بزر شبيه بالبراغيث اسود صلب
وهو المستعمل وينبت في الارضين المحروثه **جالينوس** في الثامنه انفع ما في هذا
النبات بزره وهو بارد في الدرجه الثانيه وسط ما بين الرطوبه واليبس معتدل
ديسقوريدوس له قوه مبرده اذا تضمد به مع الخل ودهن الورد والما نفع من
وجع المفاصل والاورام الظاهره في اصول الاذان والجراحات والاورام البلغميه
والتوا العصب واذا ضمدت به قيل الامعا العارض للصبيان والسره الناتيه ابراها
واذا احتيج ان يتخذ منه هذا الضماد اعني الذي لقيل الامعا وسرهم فينبغي ان يوخذ
مقدار اكسوثافن فيدق ويسحق وينقع في قوطولين من ما فاذا حمل الما ضمد به وهو يبرد تبريدا
قويا **ابن ماسويه** اجوده المكتنز الخصب الذي يرسب في الما **اسحاق بن عمران**
يبرد الحراره ويلين الخشونه ويطفي العطش اذا ضرب بالما حتى يرمي لعابه وشرب اطلق
الطبيعه ورطب الامعا وذهب باليبس الحادث فيها من اسبا بالصفرا وخاصه اذا مزج
مع دهن البنفسج برد حراره الدماغ ولين الشعر ورطبه ومنع من تشققه وذهب بتقصيفه
وطوله ويفعل ذلك اياما تباعا **حبيش** البزرقطونا ان سقي منه قليل نفع من لهب
المره الصفرا وفوران الدم الحاد والحميات الحاده الحريفه وان سقي لعابه المبرسمين
نفعهم وسكن العطش عنهم وهو يسهل الطبيعه اذا سقي نيا غير مقلو ويشرب معه وزن
درهمين منقعا بالما الحار حتى تخرج لزوجته ويشرب لذلك مع السكر الابيض والجلاب
والسكنجبين **الشيخ الرييس** يسكن الصداع ضمادا ولعابه مع دهن اللوز يقطع
العطش الشديد الصفراوي والمقلو منه ملتوت بدهن الورد قابض ويشرب منه
وزن درهمين فيعقل البطن وينفع من السحج وخصوصا للصبيان **اهرن القس** يسكن الم

والمغص والزحير والصداع ويلين الخشونة التي تكون في الفرج والامعا **غيره** ينبغي لمن
شانه ان ينفخ ويلين خشونة الفم والصدر ويسكن لذع المعده وليتحفظ من سحقه والاكثار
من شربه فانه ربما اضر جدا **ديسقوريدوس** في مداواة السموم واذا شرب البزرقطونا
عرض منه برد في جميع البدن مع خدر واسترخا وغثيان النفس وينفع شاربه بما ينتفع به من شرب
الكزبرة الرطبة **الرازي** ربما حدث عن شربها اذا دقت واكثر منها غم وكرب وضيق
النفس وسقوط القوه والسبوت والغشي وربما قتل شاربه **حبيش** من اضر به البزرقطونا المدقوقة
فاسقه العسل بالما الحار وما الشبث وقييه **غيره** ويدفع مضاره ايضا بالاسفيذباجات
والمثلث والفلفل **بعض الاطبا** وبدل البزرقطونا في تليين الطبيعه حب السفرجل وفي
التبريد والترطيب بزر البقلة الحمقا **بزر الكتان** **ابو حنيفه** البزر
حب جميع النبات والجمع بزور وقد خص به حب الكتان فصار اسما له علما وقد يكسرونه
فيقولون بزر ويكسر الباء **جالينوس** في السابعه بزر الكتان ان اكل وحده ولد
نفخه ولو كان مقلوا واذا كان كذلك فهو ممتلي من الرطوبه الزايده الداخلة في جنس
الفضول بحسب ذلك وهو مع هذا حار في نحو الدرجة الاولى وسط فيما بين الرطوبه
واليبس وقال في كتاب اغذيته بزر الكتان ردي للمعده عسر الانهضام والذي يناله
البدن منه من الغذا مقدارا يسيرا وليس يجوز ذلك ان نمدحه ولا ان نذمه في اطلاق
البطن ويخالطه ايضا شي يسير من القوه المدره للبول وابين ما يظهر ذلك فيه على الاستقصا
اذا اكله انسان من بعد ان يقلي واذا فعل به ذلك كان حابسا للبطن واهل القرى
كثيرا ما يستعملونه بان يخلطوا معه بعد ما يقلونه ويطعمونه عسلا **ديسقوريدوس**
في الثانيه بزر الكتان قوته شبيهه بقوة الحلبه واذا خلط نيا بالعسل والزيت والما حلل
الاورام الحاره ولينها ظاهرة كانت او باطنة واذا تضمد به مع التين والنطرون قلع الكلف
والبثر اللبني واذا خلط بالما حلل الاورام العارضه في اصول الاذان والاورام الصلبه
واذا طبخ مع الشراب قلع النمله والصنف من القروح التي يقال لها الشهد واذا خلط
جزو مساو له من الحرف مع العسل نفع من تشقق الاظفار وتقشيرها واذا خلط بالعسل
والفلفل واستعمل بدل الناطف واكثر منه حرك شهوة الجماع وقد يحتقن بطبيخه للذع الامعا
والرحم ولاخراج الفضول واذا جلس النسا في طبيخه نفع من الاورام العارضه في الارحام
كما ينفع طبيخ الحلبه **ابو جريج** انه نافع لقروح الكلى والمثانه وينضج الخراجات
اذا ضمدت به واذا شرب محمصا انضج السعال البارد الرطب وان شرب نيا
اسهل الطبيعه **الطبري** ان وضع على الظفر اصلح ما فيه من التشنج والفساد
ابن ماسويه خاصته انه اذا ضمدت به الاظفار المبيضه مع الموم والعسل اصلحها
وهذا الفعل خاص به وهو زايد في المني نافع من وجع الصدر **ماسرجويه** طبيخ بزر
الكتان يضرب مع الدهن ويحتقن به لقروح الامعا فيعظم نفعه قال الرازي في الحاوي

هذا

هذا جيد في تسكين الوجع واللذع **الاسرائيلي** وبزر الكتان اذا خلط بالبورق والرماد
وعمل منه ضماد قلع الثاليل **الشريف** اذا سحق وعجن بما حار وخضب به الراس ثلاث
ليال نفع من الصداع الحار والاورام وبدله مثله حلبه **الغافقي** بزر الكتان يجلو وينضج
وينفع من وجع الريه اذا شرب منه وزن ثلثة دراهم ويسكن الاوجاع قريبا من تسكين
الاوجاع البابونج وهو ردي للبصر وضماده ينضج الاورام ويحللها وينفع من القوبا
والقروح **لي** بزر الكتان ذكره ابن وافد في مفرداته انه في الدرجة الاولى الحار اليابس
فيها واورد فيه كلام الاطبا ثم قال قال ماسرجويه يطرح الولد بسرعه ويسهل الما بقوة
ولذلك الخوز لا مثل له في طرح الولد واسهال الما **قال المولف** ليس في بزر الكتان
شي من هذه القوى التي حكاها ابن وافد عن ماسرجويه وعن الخوز معا بل وهم في ذلك بسبب
انه نقل ما نقله من كتاب الرازي الملقب بالحاوي وفيه في حرف الكاف الكتان اورد فيه
كلامه وكلام الاطبا الى ان استوفى الباب ثم ترجم على دوا اخر وهو كاشير وقال فيه قال
ماسرجويه ثم اورد الكلام الاول الذي اورده ابن وافد في بزر الكتان بنصه حسبما قدمنا
فاحسب انه نقل من نسخة من نسخ الكتاب المذكور سقط منها ترجمه كاشير فاختلط عليه
الكلام فادخل قوته في قوى بزر الكتان وايضا فان الشريف الادريسي في مفرداته
قال بهذا القول وتابع ابن وافد فيه فغلط بغلطه كما بيناه والله الموفق للصواب

بسبايج **ديسقوريدوس** في الرابعه هو نبات ينبت في الصخور التي عليها
خضره وفي سوق شجر البلوط العتيقه على الاشنه طولها نحو من شبر ويشبه النبات
المسمى بطارس عليه شي من زغب وهو مشرف وليس تشريفه بدقيق مثل بطارس وله
اصل عليه شي من زغب ايضا وله شعب وهو شبيه بالحيوان المسمى باربعه واربعين
وغلظ مثل غلظ الخنصر واذا حك ظهر ما لون داخلها اخضر وطعمه عفص مايل الى الحلاوه
جالينوس في الثامنه الاكثر في مذاقته الحلاوه والعفص معا وعلى هذا القياس
قوته تجفف تجفيفا بليغا من غير ان تلذع **ديسقوريدوس** وقوة هذا الاصل
مسهله وقد يعطى منه مطبوخا مع بعض الطيور او السمك او السلق او الملوخيا واذا
جفف وسحق وذر على الشراب المسمى ما القراطن اسهل بلغما ومرة واذا تضمد به كان
صالحا لالتواء العصب والشقاق العارض فيما بين الاصابع **اسحاق بن عمران**
قوة البسبايج الحراره في الدرجة الثالثه او اليبوسه في الدرجة الثانيه
حبيش خاصته اسهال المرة الصفرا السودا في رفق اذا شرب مفردا مع السكر
او خلط مع بعض المطبوخات او مع بعض المعجونات وكان بعض المتطببين يحتال
به لمن يكون شديد التكره لشرب الدوا بان يلقيه مدقوقا في بعض الاطعمة فيسهل
به المرة السودا في رفق ومقدار الشربه منه مفردا مع السكر درهمان ومطبوخا مع غيره
اربعه دراهم **ابو جريج** اختر منه ما غلظ عوده وقرب من الحمره لونه وكان حديثا

وقد اجتني من عامه وفيه اذا ذقته طعم مراره خفيه تشبه طعم القرنفل **ابن ماسويه**
خاصته اسهال المره السودا والبلغم من غير مغص ولا اذى ومن خلط بالادويه المطبوخه
مثل السبستان لم يحتج الى اصلاحه بشي اكثر من دقه واخلاطه بها والشربه منه مطبوخا او منقوعا
ما بين درهمين الى خمسه دراهم وان كان غير مطبوخ ولا منقوع فيما بين الدرهم الى الدرهمين
ابن سرابيون يسهل الخلط البلغمي اللزج المخاطي من المعده والمفاصل ويحدث
الغثيان ويجب ان يسحق من اصله مقدار مثقالين ويشرب مع ما العسل او ما الشعير
الرازي البسبايج يحل القولنج ويقع في المطبوخ مع الافثيمون **ابن سينا**
محلل للنفخ والرطوبات مفرح لا بالذات بل بالعرض لانه يستفرغ الجوهر السوداوي
من القلب ومن الدماغ والبدن كله **كتاب التجربتين** المستعمل منه هو
الغليظ الفستقي المكسر اذا كان اخضر واذا جف وما كان على غير هذه الصفه فليس
بشي واسهاله بالجمله لجميع الاخلاط التي تصادف في المعده والامعا وكذلك يسهل لبعض
الناس الاخلاط البلغميه والصفراويه بحسب ما يجدها في المعده والامعا ولا يسهل لهم
السودا لكنه في الاجسام التي غلبت عليها السودا يسهلها اسهالا ظاهرا وينفع من جميع
علل السودا ويسهلها برفق مفردا مطبوخا منقوعا من اوقيه فما دونها ويطبخ مع الاجاص
وفي ما الشعير وفي مراق الديوك الهرمه وتطيب مرقتها بالزنجبيل والشمار الاخضر
فيخفى امره على من يصعب عليه اخذ الدوا المسهل **احمد بن ابي خالد** اذا سقي منه
كل يوم درهمان ونصف مع مقدار سكرجه من ما لب الخيار شنبر ووالى عليه سبعة ايام
نفع اصحاب الماليخوليا والجذام **وقال** بعض الاطبا بدل البسبايج في اسهال المره السودا
نصف وزنه من الافثيمون وربع وزنه من الملح الهندي **بسباسه ديسقوريدوس**
في الاولى ما قد وسميه اهل الشام الداركيسه وزعم قوم انها البسباسه هو قشر يوتى به
من بلاد ليست من بلاد اليونانيين لونه الى الشقره ما هو غليظ قابض جدا **ابن سمجون**
قال الاسكندراني البسباسه مركبه من جواهر مختلفه لما فيها من الارضيه الكثيره البارده
واللطافه والحراره اليسيره فيبس لذلك يبسا قويا ويخلط في الادويه التي تنفع من استطلاق
البطن وهي في اليبوسه في الدرجه الثانيه واما في الحراره والبروده فمتوسطه لا يغلب احدهما
الاخر **ديسقوريدوس** وقد يشرب لنفث الدم وقرحة الامعا وسيلان
الفضول الى البطن **اسحاق بن عمران** البسباسه قشور جوز بوا الذي يكون فوق
القشره الغليظه وهي لباسه دقشره الغليظ لا يصلح لشي وثمره يصلح للطيب واجود البسباسه
احمرا وادناه السودا وهي نافعه للطحال تقوي المعده الضعيفه وتزيل الرطوبه التي فيها
ابن سينا البسباسه تشبه اوراقا متراكمه متقصفه يابسه الى الحمره والصفره
كقشور وخشب وورق يحذو اللسان كالكبابه حاره يابسه في الثانيه ولا شك في حره
ويبسه يحلل النفخ وفيه قبض ويطيب النكهه ويحلل الصلابات الغليظه اذا وقع في القيروطي

وينفع من السحج وهي جيده للرحم **مسيح** شبيهه القوه بقوه جوز بوا ولكنها الطف من جوز
بوا وينفع المعده والكبد الضعيفه لطيب رايحتها واذا استعط منها بالما وبدهن البنفسج
نفعت من وجع الراس الذي يكون من البله والشقيقه **كتاب التجربتين** البسباسه
قد تنفع من استطلاق البطن المزمن وقرحة الامعا المزمنه في اخرها وتنفع من ادويه
نفث الدم وينفع من سلس البول البارد السبب اذا ادمن عليها مفردة ومع غيرها وهي في
الاضمده اقوى فعلا لسلس البول خاصة وكذلك ادويه سلس البول كلها فالاضمده اقوى من
المشروب ووضعها على السره والفضا **قياذوق** وبدل البسباسه اذا عدمت ثلثا وزنها
من جوز بوا وقال غيره بدلها وزنها جوز بوا **بسد** هو القرول وهو المرجان ايضا
ديسقوريدوس قروا ليون وهو فيما زعم بعض الناس البسد يقال انه نبات
بحري ينبت في جوف البحر وانه اذا اخرج من البحر لقيه الهوا اشتد وصلب وقد يوجد
كثيرا في الجبل الذي يقال له باخونس الذي عند المدينه التي يقال لها سورا قوسا واجود ما
يكون منه الاحمر الشبيه بالجوهر الذي يقال له سريقن وهو فيما زعم بعض الناس الاسرنج
او بالمشبع اللون من الجوهر الذي يقال له سدفر وهو فيما زعم بعض الناس الزنجفر سريع
الانفراك في جميع اجزايه متساوي الاجزا الجثه شبيهه برايحه الطحلب البحري كثير الاغصان
شبيه في شكله بشجرة السليخه واما ما كان منه متحجرا موشي متخرم رخو فانه ردي وقوة
هذا الدوا قابضه مبرده باعتدال وقد يقلع اللحم الزايد في القروح ويجلو اثار القروح
العارضه في العين وقد يملا القروح العميقه لحما وينفع نفعا بينا من نفث الدم ويوافق
من به عسر البول واذا شرب بالما حلل ورم الطحال ومنه صنف آخر وهو اسود اللون
شبيه في شكله بالشجره وهو اكبر اغصانا من الاول **ارسطوطاليس** البسد
والمرجان حجر واحد غير ان المرجان اصله والبسد فرع ينبت والمرجان مخلخل مثقب
والبسد ينبسط كما ينبسط اغصان الشجره ويتفرع مثل الغصون والبسد والمرجان
يدخلان في الاكحال وينفعان من وجع العيون ويذهبان الرطوبات منها اذا اكتحل
بهما ويجعلان في الادويه التي تحل دم القلب الجامد فينفعان من ذلك منفعة بينة
ابن سينا بارد في الاولى يابس في الثانيه يقوي العين بالجلا والنشف للرطوبات
المستكنه فيها خصوصا محرقا مغسولا ويصلح للدمعه ويعين على النفث وكذلك الاسود
لا سيما محرقه المغسول وهو من الادويه المقويه للقلب النافعة من الخفقان وفيه
تفريح بخاصيته فيه بعينها نتو من بسفه وتمتينه بقبضه **مسيح الدمشقي** البسد
حابس للدم ومنشف للرطوبات **بولس** يجفف تجفيفا قويا ويقبض بعض
القبض ويصلح لمزيج ذوسنطاريا **ابن ماسه** فيه لطافه يسيره وهو نافع
لظلمة العين وبياضها وكثرة وسخها كحلا وهو يجلو الاسنان جلا صالحا **الرازي**
كتاب خواصه قال الاسكندر ان علق البسد في عنق المصروع او في رجل المنقرس نفعهما

اسحاق بن عمران ان سحق واستيك به قطع الحفر من الاسنان
وقوى اللثه **احمد بن خالد** زعم جالينوس ان البسد المحرق اذا اخذ
منه وزن ثلثة دوانق فخلط معه دانق من الصمغ العربي وعجنا ببياض البيض وشرب
بالما البارد كان نافعا من نفث الدم وفي الجملة ان البسد المحرق اذا ادخل في الادويه
التي تحبس الدم من اى عضو كان نفث قواها واعانها على حبسه قال واحراق
البسد يكون على هذه الصفه يوخذ منه قدر اوقيه فيصير في كوز فخار جديد ويطين على راسه
ويوضع في التنور وقد سجر من اول الليل ويخرج بعد ما يحرق ويستعمل بعد ذلك وهكذا يكون
احراق الكهربا ايضا **ابن الصايغ** يقع في ادويه العين مسحوقا للبثور والجلا في مثل
الظفره وما اشبهها **مجهول** يقال انه اذا سحق وقطر في الاذن منه نفع من الطرش
كتاب الابدال وبدله في حبس الدم وزنه
دم الاخوين **بستان ابروز ٥ سليمان بن حسان** هو نبات يعلوا
في قدره اكبر من ذراع له قضبان طوال عليها ورق كورق القنا وفي اطراف اذرعه وشايع
لونها فرفيرى مليح المنظر وليس له رايحه عطريه واول من عرف هذا الدوا بالاندلس يونس
الحراني رحمه الله وماوه اذا شرب معصورا نفع من الدوا القتال الذى يقال له اقونيطن وهو
خانق النمر وهو السال عند شجارى الاندلس **المجوسي** نوار البستان ابروز بارد يابس
يسكن الحرارة التي تكون في المعده والكبد اذا شرب من مايه المطبوخ فيه بالجلاب والسكنجبين
بسر جالينوس في اغذيته واما في البلدان التي ليست حرارتها بكثيره
جدا فان البسر لا ينضج ولا يصير رطبا مستحكما ولا يمكن بسبب ذلك وتخزن فيضطر
لذلك اهل هذه البلدان الى ان ياكلوا البسر حتى يعنى يمتلى بدن من ياكله خلطا نيا
خاما وتصيبهم قشعريره ونافض عسير ما تسخن وتحدث في اكبادهم سدد **ديسقوريدوس**
والبسر اشد قبضا من القصب غير انه يصدع واذا اكثر من اكله اسكر واما بسر الصعيد فان
طبيخه بالما اذا مزج مع عتيق الشراب الذى يقال له ادرومالى وشرب سكن الالتهاب وقوى
الحرارة الغريزيه واذا اكل ايضا فعل ذلك وقد ينبغي منه يفعل فعله وطبيخه اذا شرب وحده
قبض قبضا شديدا **ابن ماسويه** البسر حار في الدرجة الاولى يابس في الثانيه ودليل
حرارته الحلاوة التي فيه ودليل يبسه عفوصته ودبغه ولذلك كان نافعا للثه والمعده
وعقل الطبيعه ويولد قراقر ورياحا ونفخا ولا سيما اذا شرب على اثره الما والمختار منه
ما كان هشا حلوا لانه اذا كان كذلك لم يبط في المعده كنحو بسر الجيسوان وبسر السكر
وما اشبههما من البسر المنتهي في النضج الشديد الهشاشه ومص مايه والقا ثفله احمد
من اكله بثفله **بسباس** هو الرازيانج عند اهل المغرب والاندلس ايضا **بسعرا**
هو الرخبين من الحاوى وسياتى ذكر الرخبين في حرف السين **بسيله** هو نوع من
الجلبان كثير الحبه اخضر اللون وهو عند اهل مصر افضل من الجلبان **بستناج**

بش

في الحسكه والاخله بالديار المصريه جميعها وهو انواع كثيره وبزرها اذا غلى بخل وتمضمض
به سكن وجع الاسنان **بشام ابو حنيفه** البشام شجر ذو ساق وافنان
شكعه بغير كرنب غير سبطه وورق صغار اكبر من ورق الصعتر ولا ثمر له وله لبن ابيض
وهو شجر طيب الرايحه والطعم يستاك بغصنه ومنابته الحزون والجبال وورقه يسود الشعر
ابو العباس النباتي البشام رايته بمقربه من قديد وهو بجبال مكه كثير جدا
اغصانه وورقه يشبهان اغصان البلسان وورقه الا ان البشام يميل الى الاستداره
وزهره دقيق ما بين الصفره والبياض وثمره عناقيد كثمر المحلب وعرب البوادى ياكلونه وكلما
قطعت من ورقه ورقه او شدخت غصنا من اغصانه ظهرت منه في ذلك الموضع دمعه رطبه
بيضا ثم تصير مايله الى الحمره لزجه عطره للرايحه والشجر كله عطر ذكى الريح وطعم ورقه
حلو فيه يسير لزوجه وثمره هو المعروف عند الجميع من الصيادله ببلادنا بالاندلس وبغيرها
من اقطار الارض في زماننا هذا بحب البلسان يوتى به الى مكه ويباع ويحمل
منها الى البلاد وقد تحققت شجره وثمره على الصفه الموجوده بايدى الناس ومن الناس
من يزعم ان البشام لا يثمر والامر بخلاف زعمه الا ان يكون كذلك في بعض الجهات
دون بعض كالذى يكون العبير او الحنا وغيره من الشجر ومن البشام ايضا نوع
آخر يسمى البكا لم اقف عليها واستخبرت عنه الاعراب فوصفوه لي وقد كتبت صفته في موضع
آخر والفرق بينهما بعلمه من يطيل الاختبار **بشنه الغافقي** هو نبات دقيق
له اغصان كثيره رقاق تخرج من اصل واحد مفترش على الصخر وهى منابته طول
اصبع معقده مثل نبات الشرره وخضرتها تميل الى الصفره والبياض وله ورق دقيق
مدور كان عليه زغبا دقيقا وعليه دبقيه كثيره كانما غمس في عسل وله زهر دقيق جدا
ابيض يخلفه بزر شبيه بحب الكزبره دقيق في غلف صغار فيه مراره وقبض يسير واذا طبخ
وشرب طبيخه ينفع النفخ والرياح ويفتح السدد وينفع من عسر النفس وينفع من جسا الطحال
بشمه ابو العباس النباتي البشمه ببا بعدها شين معجمه ساكنه بعدها ميم
مفتوحه بعدها ها اسم حجازى للحبه السودا المستعمله في علاج العين يوتى بها من اليمن
وهى ايضا باطرابلس المغرب كثيرا حجازيه ومما يوتى بها اليها من بلاد السودان من كوار وغيرها
من بلدانهم وهى اكثر قليلا من الحجازيه ويزعمون انها اكبر من تلك وكثيرا ما يستعملونها في امراض
العين ضمادا وذرورا وغير ذلك من امراضها للجلا واخراج القذا من العين والنفع من الغشاوه
وغير ذلك من امراضها واما اهل البلاد المصريه فيستعملونها ايضا كثيرا مع نبات الجلاب
والزعفران والماميران مما الورد لاكبر علل العين **البصرى** وغيره حاره يابسه فيها
قبض وينفع من رمد العين واوجاعها **بشنين ديسقوريدوس**
في الرابعه لوطوس الذى يكون بمصر ينبت في الما اذا اطبق على ارض مصر وهو نبات له ساق
شبيه بساق الباقلى وزهر ابيض شبيه بالشعر ويقال انه ينبسط اذا طلعت الشمس وينقبض

اذا غربت وان راسه اذا غربت الشمس غاص في الما واذا ظهرت ظهر على الما وراسه يشبه
العظم من روس الخشخاش وفي الراس بزر شبيه بالجاورس ويجففونه اهل مصر ويطبخونه ويعملون
منه خبزا وله اصل شبيه بالسفرجله ويوكل نيا ومطبوخا وطعمه مطبوخ تشبه طعم صفرة البيض
لي البشنين كثير الوجود بالديار المصريه معروف بها جدا اذا اطبق عليها ما النيل نباته
نبات النيلوفر سوا وهو عندهم صنفان منه ما يسمى الخنزيري والاخر يسمى الاعرابي وهو
افضل عندهم واجود ويصنع من زهره دهن كما يتخذ من دهن السوسن والنيلوفر وهو عندهم
محمود في البرسام سعوطا به مجرب واما اصله فيعرف بالبياروق واصل الاعرابي افضل
ايضا من اصل النوع الاخر وفيها ادنى عطريه فيها شبه من رايحة السعد ويطبخ مع اللحم فياتي
في لونه شبه صفرة البيض التي تميل الى يسير بياض وفي طعمه فيه بعض مشابهه بطعم الكماه
الا انه يميل الى الحرافه يسيرا وقيل انه يزيد في الباه ويسخن المعده ويقطع الزحير وقال
ابن رضوان في مفرداته مقو للمعده وقد اعتبرته فوجدته غذا ليس بالردي بشبش
بضم البا الاولى والثانيه والشينان معجمتان هو ورق الحنظل وسياتي ذكره في حرف
الحا بشكراين بعجمية الاندلس هو الاشخيص بالعربيه وقد مضى ذكره
في حرف الالف بشلشكه اسحاق بن عمران البشلشكه
بالاندلسيه هي الجنطيانا بالروميه وسياتي ذكر الجنطيانا في حرف الجيم
بصل ديسقوريدوس في السابعه هذا في الدرجة الرابعه من
درجات الاشيا التي تسخن وجوهره جوهر غليط فهو لهذا السبب اذا ادخل في المقعده
فتح افواه العروق وادر الدم منها واذا طلي بالخل في الشمس على موضع البهق اذهبه واذا دلك
به دا الثعلب انبت فيه الشعر اسرع ما ينبته زبد البحر وان عصر انسان البصل وعرك
عصارته كان التحجر الذي يبقى منه بعد العصاره جوهره جوهر ارضي حار شديد الحراره واما
العصاره فتكون مائيته حاده ومن اجل ذلك صارت نافعه من الما النازل في العين ومن
الظلمة في البصر اذا كانت من اخلاط غليظ او اكتحل بها من قبل مزاج هذا الجرم وبعد العصا
صار البصل الذي مزاجه الى اليبس اكثر تولد الرياح والنفخ اقل جالينوس في الثانيه
والطويل منه اشد حرافة من المشوي ومن المعمول بالخل والملح وكل البصل فهو كذلك مولد
للرياح فاتق لشهوة الطعام ملطف معطش مغث مقي ملين للبطن مفتح لافواه العروق والبواسير
واذا احتيج اليه في فتحها قشر وغمس في زيت واحتمل في المقعده واما البصل اذا اكتحل به
مع العسل نفع من ضعف البصر ومن القروح العارضه في العين التي يقال لها ارغاما وهي قرحه
تعرض في العين فان كانت في بياض العين رويت حمرا ومن القروح العارضه في العين التي يقال
لها ماقاليون وايضا الما واذا تحنك بها نفع من الخناق وقد يبيد الطمث واذا استعط به
نقى الراس وقد يعمل منه ضمادا لعضة الكلب اذا خلط بملح وسذاب وعسل واذا
خلط بالخل وتلطخ به في الشمس ابرا البهق واذا خلط بمثله من التوتيا سكن حكة العين

والخلط

بص

ديسقوريدوس والغافقي منه

٤٩

واذا خلط بالملح ووضع على الثاليل التي يقال لها ليثوي ذهب بها واذا خلط بشحم الدجاج
نفع من السحج العارض في الرجلين من الخف واذا قطر وحده في الاذن نفع من ثقل السمع
وطنينها وسيلان القيح منها ومن الما اذا وقع فيها واذا دلك به على دا الثعلب انبت فيه
الشعر اسرع من الفربيون وهو زبد البحر وقد يصدع واذا اكثر من اكله في الامراض
عرض منه المرض الذي يقال له ليثرغس واذا طبخ كان اشد ادرارا للبول ابن ماسويه
البصل يزيد في الباه ويهيج شهوة الجماع ان اكل مسلوقا بالما وان دق وهو ني وشم شهى
الطعام وفتح مسام البدن وحلل البخار والاكثار منه يولد في المعده خلطا رديا وينبغي لاكله
ان يغسله بالملح وخل الخمر مرارا ثم ياكله والجوز المشوي والجبن المقلو بالزيت او السمن
اذا مضغ وحده ورمي بثفله قاطع لرايحته من الفم وان اكل في الاسفار والمواضع المختلفة المياه
نفع من ضرر اختلافها الاسرايلي اذا اخذ منه بقدر على سبيل الدوا في اوقاته كان
منه دوا مسخنا ملطفا للفضول الغليظه مقطعا للاخلاط اللزجه مسكنا للحشا الحامض
والبصل العسقلاني اقل رطوبه واقل مخافه ولذلك صار مولدا للدود في المعا كتاب
التجربتين البصل ينقي الصدر والريه من الاخلاط اللزجه لاسيما اذا طبخ بالشبادنه
واذا شوي البصل الابيض ودرس بشحم او سمن او مح بيض نفع من اوجاع المقعده وحلل اورامها
ضمادا وينقي قروح الراس الشهديه اذا درس نيا مع الملح وطلي عليها ابن سينا فيه جذب
للدم الى خارج فهو محمر للجلد ولا يتولد عن غير المطبوخ غذا يعتد به وغذا الذي طبخ ايضا
خلط غليظ والمطبوخ مرتين كثير الغذا والاستكثار منه يسبت وهو يكثر اللعاب ويدفع ضرر
ريح السموم وقال بعضهم انه يولد في المعده خلطا رطبا كثيرا يكسر عادية السموم وينفع
اليرقان البصري اذا خلل البصل قلت حرافته رطوبته وقوي المعده ونفع الغثي
الكاين من الصفرا والبلغم وسكنه واذا شم البصل من شرب الدوا المسهل بعد بلعه الدوا نفع
الغثيان واذهب رايحه الدوا الغالبه عليه وربما صدع المحرورين في هذا الوقت الرازي
البصل المخلل فاتق للشهوه جدا وان عتق في الخل لم يكن له صعود الى الراس ولا اعطاش
وقال في دفع مضار الاغذيه البصل مسخن ملهب لا يصلح للمحرورين الا ان يصلح بالخل ويطيب
الطبيخ ويذهب بزهومة اللحم ويضر بالراس والعين اذا لم يكن مخللا واذا سلق او شوي اصلح
حدته كلها وولد البلغم وكان صالحا للسعال وخشونة الصدر واما اذا اكل نيا مع الكوامخ
فانه حينيذ اردى ما يكون للراس والعين ولا يصلح في هذه الحال الا لمن ذهبت شهوته لبلغم
كثير في معدته فانه يجلوها ويرد الشهوه عليها غيره ماوه اذا اكتحل به جفف الدمعه
القويه بصل الفي ديسقوريدوس في الرابعه ورقه اطول من ورق
البلبوس وله اصل شبيه بالبلبوس عليه قشر اسود وهذا الاصل اذا اكل وحده او طبخ
وشرب طبيخه هيج الفي جالينوس في السادسه مزاج هذا يسخن من مزاج هذا الذي
ذكرته من قبل بصل الفار هو بصل العنصل وسياتي ذكره في حرف العين بصل الذيب

بط

قيل انه يسهل البلغم الماكول وتسذكرها بعد **بصاق جالينوس** في العاشرة
بصاق الممتلي من الطعام ضعيف وبصاق الجيعان قوي جدا وهو يبري قوبا الاطفال بان
يدلك به كل يوم واذا مضغت الحنطة على الصوم ووضعت على الاورام النضجها وحللتها
وخاصة في الابدان الرخوة وقد يستعمل فيها وحده او مع الخبز فيكون اسرع النضجه وتحليله
وهو نافع من الورم الذي ينصب الى العين ويحلل الاثار الكمده من الوجه وساير البدن
والبصاق كله عامة ضد للحيوانات القاتله للانسان بلسعها ونهشها عامه وهو يقتل العقرب
بصاق القمر ويسمى ايضا رغوة القمر وزبد القمر وهو الحجر القمري وسياتي ذكره في حرف
الحا ان شا الله تعالى **بطم** هي شجرة الحبة الخضرا **الفلاحه** ينبت بالجبال
وعلى الحجاره وعيدانها خضر الى السواد وحبها اخضر **دسقوريدوس** هي شجرة معروفه
جالينوس في السابعه كما هذه الشجرة وثمرها وورقها في جميعها شي قابض وهي مع ذلك
تسخن في الدرجة الثانيه وهذا مما يدل على انها تجفف ايضا الا انها ما دامت طريه رطبه
بعد فتجفيفها اقل حتى اذا هي يبست صارت نحو الدرجة الثالثة من درجات الاشيا التي
تجفف وتبلغ من حرارتها ان من يمضغها يعلم بحرارتها من ساعتها ولذلك صارت تدر البول
وينفع الطحال **دسقوريدوس** قوتها قابضه فهي لذلك توافق ما توافقه شجرة
المصطكي وصمغتها مثل صمغتها واستعمالنا لها مثل استعمالنا لها واما ثمرتها فانها توكل وهي
رديه للمعده مسخنه مدره للبول تحرك شهوة الجماع واذا شربت بالخل وافقت نهشة الرتيلا
غيره اجود ما يكون من الحبة الخضرا الحديث الرزين **ابن ماسويه** ثمرة البطم
بطية الانهضام رديه الغذا ضاره للمحرورين نافعه من وجع الطحال العارض من البروده
ولاصحاب البلغم اللزج وخاصتها ذهاب شهوة الطعام **مسيح** ثمرة البطم مسخنه
للصدر نافعه من السعال **الطبري** يسخن الكليتين وينفع من الفالج واللقوه اكلا
الرازي في دفع مضار الاغذيه مصدعه للراس مبثره للفم ويذهب ذلك عنها السكنجبين
وربوب الفواكه الحامضه واجرامها وهي تدر الطمث ودم البواسير وتنقي وتسمن الكلى وتزيد
في الباه وتحل النفخ وتكسر الرياح **الغافقي** رماد شجرة الحبة الخضرا ينبت الشعر
في دا الثعلب وورق الحبه الخضرا اذا جفف وسحق ونخل وعلف به الراس طول الشعر
وانبته وحسنه **بطيخ جالينوس** في الثامنه اما الغض النضيج وهو البطيخ فجوهره
جوهر لطيف واما غير النضيج منه فجوهره جوهر غليظ وفيهما جميعا قوة تقطع وتجلو ولذلك
هما يدران البول وينقيان ظاهر البدن وخاصة اذا عمد الانسان الى بزرهما فجففه
ودقه ونخله واستعمله كما تستعمل الاشيا التي يغتسل بها البدن والغالب عليها المزاج الرطب
الا انه ليس بالقوي لكنه بمقدار ما يضعها معه الانسان في الدرجة الثانيه من الرطوبه
والبروده فان جفف انسان بزرهما واصلهما لم يكن جوهرهما عند هذه الحال جوهرا رطبا بل جوهرا
مجففا في الدرجة الاولى وفي مبدا الثانيه وفي البزور والاصل من الجلا اكثر مما في لحم القثا

والبطيخ الذي يوكل **ديسقوريدوس** في الثانيه البطيخ لحمه منضج اذا اكل ادر البول
واذا تضمد به سكن اورام العين وقشره اذا وضع على يوافيخ الصبيان نفعهم من الورم العارض
في ادمغتهم ويوضع على الجبهه للعين التي تسيل اليها الفضول وجوف البطيخ مع بزره اذا خلط
بدقيق الحنطه وعجن وجفف في الشمس كان منقيا للوسخ اذا دلك به وصار قلا للوجه واصل
البطيخ اذا جفف وشرب منه مقدار درخمين بالشراب المسمى ادرومالي حرك القي فان احب
ان يتقيا بعد الطعام قيا بلا اضطراب فانه يكتفي منه بوزن اوثولوسين واذا تضمد به
ابرا من القروح التي يقال لها الشهد **جالينوس** في اغذيته جملة طبيعة البطيخ بارده مع
رطوبه كثيره وفيه بعض الجلا ولذلك صار يدر البول وينحدر عن المعده اسرع من القرع
ومن المليون ومما يدلك على ان البطيخ يجلو اذا دلكت به بدنا وسخا انقاه ونظفه وبسبب
ما فيه من الجلا صار اذا دلكت به الوجه اذهب الكلف والبهق الرقيق الذي ليس له غور وقلعه
وبزر البطيخ اجلى من لحمه حتى انه ينفع الكلى التي يتولد فيها الحصا والخلط المتولد من البطيخ
في البدن خلط ردي ولا سيما اذا لم يستمر على ما ينبغي فانه مع ذلك كثيرا ما يعرض منه
الهيضه مع انه ايضا قبل ان يفسد يعين على القي ولذلك متى اكثر منه الاكل له ولم ياكل بعده
طعاما يولد غذا محمودا هيج القي لا محاله واما المليون وهو البطيخ الصيفي المستحيل من القثا
فانه اقل رطوبه من البطيخ والخلط المتولد عنه اقل رداة من الخلط المتولد من البطيخ
وهو اقل ادرارا منه للبول وابطا انحدارا عن المعده الا انه ليس من شانه ان يهيج
القي كما يفعل البطيخ ولا يفسد ايضا في المعده سريعا مثل البطيخ اذا صادف في المعده
خلطا رديا او عرض له سبب اخر من اسباب الفساد مع انه ناقص عما عليه الفواكه الجيده
للمعده نقصا كثيرا ليس هو ايضا بضار للمعده كمضرة البطيخ لها وذلك انه لا يهيج القي
كما يهيج البطيخ وليس عادة الناس ان ياكلوا جوف البطيخ وهو لبه الذي فيه البزور وهم
ياكلون لب المليون وفي ذلك معونة له على سرعة الخروج اذا اكل جرمه وحده ولم يوكل
اللب فان خروجه يكون ايضا من خروج جرم البطيخ **ابن ماسه** واما البطيخ
الكاين بمرو والمعروف بالماموني الذي ليس له حلاوه غالبه واحمرار اللون فهو يسخن الفم
بكثرة حلاوته فان قلت انه حار كنت غير مخطي **ابن سينا** اذا فسد في المعده فاستحال
الى طبيعة سميه فيجب اذا ثقل ان يخرج بسرعه وهو يستحيل الى اي خلط وافق في المعده
كتاب التجربتين بزر البطيخ اذا دق ومرس في ما وشرب نفع من السعال
الحار ومن اوجاع الصدر المتولد عن اورام حاره ويسهل النفث ويلين خشونة الفم
والحنجره والحلق واذا دق ومرس في ما قطع العطش ونفع من الحميات الحاده والمحترقه والصفرا
وبه
وينفع من اورام الكبد الحاره ويفتح سددها ويدر البول وينقي مجاري الكلى والمثانه
وينفع من حرقتها ويوضع في الادويه المركبه النافعه من الاورام الحاره مثل المصطكي
والسنبل وما اشبهها يكسر من حدتها ويعينها على تحليل بقايا الورم الحار وفيه تليين يسير

للطبيعة ويقع في ادوية الحصى ليكسر حدتها وليوصلها ويسكن ما يولد من خشونة الحجر
من الحرقة **الاسرائيلي** في قشر البطيخ يبس ضاربه ضمادا لجلاء الاتية واذا استعمل عوضا
من الاشنان نقى الزهومة وذهب برائحة الغمر فاما قشر الطري فانه اذا دلك به في الحمام
نقى البشرة ونفع من الحصف واذا طبخ مع السكباجات وبردت قرصت المرقة بسرعة
غيره وشم ريح البطيخ يبرد الدماغ وقشره اذا طبخ مع اللحم البقري اعان على انحداره من المعدة
وقال ـــــ اخر واذا جفف قشر البطيخ وسحق والقي في القدر مع اللحم الغليظ الجاسي
اسرع نضجه وهراه **الرازي** في دفع مضار الاغذية شيء مستعد لان يصير مرارا ولا سيما
الحلو منه والشديد النضج واذا اكل منه المنتهى بل تجويفه ولم يوكل فيه الى ناحية القشر
فانه اذا اكل كذلك كان اسرع استحالة الى المرار وهو مع ذلك ينفذ في العروق سريعا فتتولد
عنه حميات غب ومحرقة وقد اخطى يحيى بن ماسويه في هذا الموضع خطا عظيما بمشورته
على من ياكل البطيخ بشرب الشراب واخذ الكندر والجوارشنات فان هذا اردى ما يكون
وذلك ان البطيخ مستعد في نفسه لان يصير مرارا ولان ينفذ في العروق بسرعة حتى انه يدر
البول وربما فتت الحصى وهو جلا جدا جراد وهو كاف في نفسه في ان يستحيل مرارا وينفذ الى
العروق فضلا ان يحتاج ان يزاد سخونة وحدة وسرعة نفاذ والجوارشنات والشراب تفعل
ذلك فيكون المرار المتولد عنه احد ونفوذه اسرع ومن اجل ذلك اقول انه ينبغي ان يكون
قصد اكل مثل هذا البطيخ ان يتبع سرعة استحالته وان يحدره سريعا قبل ان يتقدمه شي في
العروق وذلك يكون بان يشرب عليه سكنجبين مجرد حامض ويمشي مشيا رفيقا طويلا ولا ينام
على الجنب الايمن البتة حتى ينزل الطبيعة فان ابطا نزولها اكل عليه السكباج والحصرمية ونحوها
وامتص الرمان الحامض ونحوه فان ذلك يمنع استحالته الى المرار وشر ما يكون اذا اخذ على جوع شديد
ثم يوكل بعده بسرعة ولم يوخذ عليه شي مما وصفنا بل ينام عليه فانه عند ذلك لن
يكاد يخطي ان يهيج حمى من قريب اللهم الا ان يكون الانسان مبرودا جدا وليس يحتمل
ان ينسب شيا مما قاله يحيى بن ماسويه الى شي من انواع البطيخ الا الحامض منه والقثوس(?)
لكن ليس ينبغي ان يترك هذا الموضع بلا تمييز ولا تفصيل فانه كما ان البطيخ الهندي
يستعد لان يصير بلغما حلوا من وقته ولذلك لا شي انفع لاصحاب الحميات المحترقة
والملتهبين منه كذلك البطيخ الحلو النضيج مستعد لان يصير مرارا اصفر من قريب ثم له مع
ذلك سرعة النفوذ الى العروق والبطيخ ينقي الكلى والمثانة وينفع من يعتاده يولد الحصى
في كلاه وينبغي لهولا ان يجتنبوا ان ياكلوا معه جبنا او لبنا او خبزا فطيرا لانه يسرع بنفوذه
هذه الى الكلى وليشربوا عليه الجلاب ان كانوا محرورين واما من كان ملتهب المزاج جدا
فاني اشير عليه ان يتجرع الخل واما البطيخ المستطيل الحامض فانه وان كان لا يستحيل
مرارا فليس يحتاج ان يشرب عليه الشراب ولا يوخذ عليه الجوارش ولا الكندر وذلك
ان هذا البطيخ لا يوكل للاستلذاذ بل يتداوى به المحمومون والملتهبون وهم ينتفعون بتبريده

وهو

وهو مع حموضته لا يخلو من جلا وجرد فان اخذ عليه بعض هذه كان ضارا فضلا عن ان ينفع
بطيخ هندي وهو البطيخ السندي وهو الدلاع ايضا **الرازي** في دفع
مضار الاغذية اما البطيخ الهندي فانه قوي الترطيب والتطفية مستعد لان
يصير بلغما حلوا ولذلك صار نافعا لاصحاب حميات الغب والمحرقة ومن يحتاج ان يتولد
فيه بلغم رطب ليقاوم مرارا حارا في كبده ومعدته وعروقه ردي الكيفية قليل الكمية
لا يسهل اخراجه بدوا مسهل لقلته ولحوجه او لضعف البدن ونقصان لحمه ودمه فانه
في هذه الحال يحتاج ان يبدل مزاجه بالاشيا الحامضة فان النفهة في هذا الوقت او قواذ(?)
كانت الحوامض لا تخلو من تقطيع وتلطيف ومثل هذا البدن لا يحتمل مثل ذلك فان
ادمت السكنجبين زاده هزالا واضعف قوته واوهن معدته وربما اسحج امعاه وان
ادمت عليه الحوامض التي معها قبض لم يخل من انفاخه والزيادة في سدده ان كانت في كبده
وسامه ولم يرطب ايضا لان القابض الحامض يجفف ولا يرطب فاما النفه ولا سيما ما له
غلظ جرم مع ادنى حلاوة كما عليه البطيخ الهندي فانه يرطب ويبدل المزاج الحار ويولد في الكبد
دما مائيا يصلح به رداه الدم المراري الذي في العروق اذا امتزج به وقد يفعل الخيار قريبا
من هذا الفعل الا انه يدر البول ادرارا كبيرا فلذلك يكون منفعته اقل في هذا الموضع
التميمي في كتاب المرشد ومن البطيخ نوع صغير مستدير مخطط بحمرة وصفرة على شكل
الثياب العتابي وهو المسمى الرستنبويه فان العامة بمصر يسمونه اللفاح ويظنون
انه نوع من اللفاح وليس هو منه في شي وقد يسمى هذا النوع من البطيخ بالعراق الخراساني
ويسمونه الشمام ايضا وهو في طبيعته ومزاجه متوسط بين البطيخ المعروف عند العامة
بالبطيخ على الحقيقة وبين طبيعة الدلاع الذي هو البطيخ الهندي الا انه اغلظ من البطيخ
واقل رطوبة وارق من الدلاع وازيد في الرطوبة ومن اجل ذلك صار الكيموس المتولد
عنه ليس بالمذموم وخاصيته ان رائحته باردة طيبة مسكنة للحرارة جالبة للنوم ولا جل
ذلك ظنت العامة انه نوع من اللفاح الذي هو ثمر اليبروح **مسيح** والبطيخ الصغار
التي تسميها اهل الشام دستنبويه من شانه اطلاق البطن **بطره** **ابو العباس**
النباتي اسم لنبات حمصي الورق مشهور ببادية اشبيلية من بلاد الاندلس ويسميه
بعض اهل اشبيلية بالشلين وبعض عوام الشجارين بعرق السوس البلدي وصحت
التجربة فيه بالنفع من النواصير حيث كانت **بط** ٥ **الرازي** في الحاوي قال
ابن ماسويه انه كثير الرطوبة بطي في المعدة وقال **ج** في كتاب الكيموسين ان جميع
اعضا الاوز عسر الهضم ما خلا اجنحته قال واصبت لابن ماسويه ان لحم البط يصفي اللون
والصوت ويسمن ويزيد في الما ويدفع الرياح حار لين دسم ثقيل في المعدة يقوي الجسم
وكبد البط المسمن الذي يعجن غذاوه باللبن لذيذ جدا كثير الغذا جدا يولد دما محمودا وخلطا
في غاية الجودة وحاله في الانهضام في المعدة وخروجه من البطن على اصح ما يكون **العلهمان**

كذا في الاصل

لحم البط احر واغلظ من لحوم الطير الاهليه **الرازي** لحمه حار في غاية الحرارة على انى
قد اكلت منه فاسخنني ثم اطعمت منه المحرور فحم وقال في كتاب دفع مضار الاغذيه
واما لحوم البط والاوز فاكثر فضولا من لحوم الدجاج المسمنه وهو مع ذلك دسم سهك
ويكثر السهوكه فيه بحسب موضعه وغذايه وما كبر ذلك منه فهو اردى والدم المتولد
منه اشر واسرع الى العفونه ويصلح من لحمه ان يطبخ بالخل والافاويه الطيبه الملطفه
والبقول التي تحللها كالسذاب والكرفس والفوذنج فان اكل اسفيذباجا فليصب عنه
ماء او ماءين لتقل سهوكته ثم يلقى معه الحمص والكراث والدارصيني وان شوه فليمسح بالزيت
ويجعل في جوفه روس البصل واسنان من الثوم فان ذلك يذهب سهوكته وان مقر فليكن
بالخل الثقيف بعد ان يسلق سلقه ويصب ماوه ويحشى جوفه بالكزبره والكرفس والسذاب
واسنان من الثوم وقطع من الدارصيني ولتكن عنايتك باصلاح ما عظم وسهك منها اكثر
مما صغر وقلت سهوكته **جالينوس** لملكة الروم فيه زهومه وكذلك يضر بالمعده
ولا ينهضم سريعا ويلطخ المعده واذا اراد الانسان ان ياكل منه في بعض الاوقات
فلياكل منه من غير ان يكثر منه ولا يشبع لانه اذا اكل على هذه الصفه لم يضر واما
البط الذي يكون في البريه والصحارى فينبغي ان يجتنب وذلك لان الزهومه غالبه عليه
وقال في الميامير مع شحم البط من تسكين الوجع امر عظيم وقال في الاولى من قاطاجانس
ان شحم البط افضل الشحوم **سلمويه** مسكن اللذع الكاين في عمق البدن حار لطيف
الرازي لمرار شحما الطف واشد تليينا وتحليلا منه ويلين هذا وحده وقال
غيره ودماغ البط جيد لاورام المقعده وقابضته كثيره الغذا واذا انهضم لحم هذا الطير
كان اغذا من جميع لحوم الطير **جالينوس** في العاشره واما زبول البط فليس يستعمله
لفضل حدته وقد زعم قوم انه يحلل الخنازير **بطراساليون** معناه الكرفس
الصخري لان بطرا باليونانيه صخر وساليون كرفس وسياتي ذكره مع الكرفس في حرف
الكاف **بطباط** هو عصى الراعي وسنذكره في حرف العين **بطارس**
هو الترخس باليونانيه **بطراخيون** تاويل هذا الاسم باليونانيه الضفدعي
وهو الكبيكج وسياتي ذكره في حرف الكاف **بطرلاون** معناه باليونانيه
دهن الحجر وهو النفط وسنذكره في حرف النون ان شا الله تعالى **بعر**
يذكر مع الزبل في حرف الزاي **بقله حمقا** وهي البقله المباركه والبقله اللينه
والفرفخ والفرفحين ايضا وهي الرجله **جالينوس** في السادسه هذه البقله بارده
مائيه المزاج وفيها ايضا قبض يسير ولذلك صارت تمنع المواد المنحلبه والنزل وخاصة
ما كان مايلا الى المرار والحرار مع انها تغير هذه المواد وتحيل مزاجها وتبرد تبريدا شديدا
وتكون قوتها في التبريد بعيده عن المزاج المعتدل في الدرجه الثالثه من درجات البعد وفي
وفي الترطيب في الدرجه الثانيه ومن اجل ذلك هي من انفع الاشيا كلها لمن يجد لهيبا وتوقدا

ومتى وضعت على فم معدته وعلى ما دون الشراسيف منه وهي تشفي مع هذا الضرس في الاسنان
وذلك لانها تملس وتملا الخشونه التي عرضت لها من ملاقاة الطعوم الخشنه بسبب ما لها
من الرطوبه اللزجه وعصاره هذه البقله ايضا قوتها على ما وصفت فهي لذلك ليس انما تبرد
اذا وضعت من خارج فقط بل قد تفعل ذلك اذا شربت ايضا والبقله ايضا نفسها اذا اكلت
فعلت هذا بعينه وبسبب ما هي عليه من القبض هي موافقه ايضا لمن به قرحه في الامعا
اذا اكلت وللنسا اللواتي يعرض لهن النزف ولمن ينفث الدم وعصارتها ابلغ واقوى في مثل
هذه المواضع **ديسقوريدوس** في الثانيه قوتها قابضه واذا تضمد بها مع السويق
نفعت من صداع الراس ومن اورام العين الحاره وساير الاورام الحاره والالتهاب العارض
في المقعده والحمره ووجع المثانه واذا اكلت سكنت الضرس والالتهاب العارض في المعده
وسيلان الفضول اليها وينفع من لذع الكلى والمثانه وتضعف شهوة الجماع وكذلك يفعل
ماوها اذا شرب وينتفع به في الحميات والدود ونفث الدم من الصدر وما فيه وقرحة الامعا
والبواسير التي يسيل منها الدم ونهشة الحيوان الذي يقال له سقس وقد يقع في اخلاط الاكحال
فينتفع به ويهيا منه ضماد لسيلان الفضول الى الامعا وللحرقه العارضه فيها وفي الرحم
وقد يخلط بدهن الورد ويصب على الراس للصداع العارض من الشمس وقد يخلط بالشراب
ويغسل به الراس للبثور الظاهره فيه وقد يتضمد به مع السويق للجراحات التي تعرض
لها العارض المسمى سفاقالس **ابقراط** الرجله تظلم البصر وتمنع التي **ماسرجويه**
حب البقله الحمقا ينفع من القلاع والحر الذي يكون في افواه الصبيان **ابن ماسويه**
قاطعه لشهوة الطعام وهذه خاصيتها **مسيح** يقلع الثاليل اذا دلكت بها **حبيش**
ماوها اذا احتقن به غير مغلى ينفع من انصباب المره الصفرا الى الامعا ويمسك الطبيعه
المنطلقه من المرار الاصفر وبزرها بارد وفيه لزوجه وقبض يسير ينفع من بدء الحصى
ويدر البول ويسهل الطبيعه اذا شرب غير مغلو وان قلي قوى الامعا وامسك الطبيعه
الرازي في دفع مضار الاغذيه البقله الحمقا بارده مطفيه للعطش تبرد البدن
وترطبه وتنفع المحرورين واصحاب الحميات اذا القي الوان طبيخهم المبرده كالحصرميه والمضيره
وينفع من حرقة البول وهي في الجمله صالحه للمحرورين وفي الازمان والبلدان الحاره وقال
في كتاب خواصه بليناس من وضع البقله الحمقا في فراشه لم ير حلما ولا مناما البته
ابن سينا عصارتها تخرج حب القرع وان شربت البقله الحمقا واكلت قطعت
الاسهال وتنفع الحميات الحاده وغذاوها قليل غير موفور وينفع من اوجاع الكلى والمثانه
وقروحهما وتنفع من حرقة الرحم وزعم ماسرجويه انها تزيد في الباه ويشبه ان يكون ذلك
في الامزجه الحاره اليابسه **غيره** وقد تزيد في المني في الابدان المحروره القشفه
للدونتها **كتاب التجربتين** يغلظ الدم الرقيق وتقطع العطش المتولد عن
حرارة المعده والقلب والكبد والكلى المعروف بديابيطس وتنفع من حرق النار مطبوخ

وبه مضمضاً بها **بقم ابو حنيفة** هو خشب شجر عظام وورقه مثل ورق اللوز اخضر وساقه وافنانه حمر ومنابته بارض الهند والزنج ويصنع بطبيخه **ابن رضوان** يلحم الجراحات ويقطع الدم المنبعث من اى عضو كان ويجفف القروح **ابن حسان** يقال انه اذا شرب من اصله مدقوقاً قدراً ما قتل شاربه **بقس** واهل الشام يسمونه الشمشار وهو باليونانية بقسيس **ابن حسان** هى شجر يشبه ورقها ورق الاس وعودها اصفر صلب ولها حب اسود كحب الاس قابض يعقل البطن اذا شرب وينشف بلة الامعا **الشريف** نشارة خشب البقس اذا عجنت مع الحنا وضمد بها الراس قوت الشعر ونفعت من الصداع وجمعت تفرق الشوون واذا عجنت ببياض البيض وغبار الحوارى وضمد بها الونى نفعه **بقم** بضم البا الموحدة وضم القاف ايضا وهى مشددة ثم ميم اسم ببلاد اليمن لشجرة جوز ماثل وسياتى ذكرها فى حرف الجيم **بقو فر من ٥ ديسقوريدوس** فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الجرجير حريف وهو اغلظ واقل من الجرجير وله ساق مربعة وزهر شبيه بزهر الباذروج وثمر شبيه بحب الكراث واصل اسود فيه صغر مستدير كانه تفاحة صغيرة رايحته شبيهة برايحة الشراب وينبت هذا النبات فى مواضع صخرية **جالينوس** فى الثامنة اصل هذا النبات وثمرته وورقه قوتها قوة تحلل وتجذب وطعمها مع هذا طعم حريف فورقه يحلل الخراجات والثاليل المنكوسة وثمرته اقوى من ورقه ويمكن فيه ان يفعل هذه الافعال اذا هو خلط مع الاضمدة المحللة ~~بمنز~~ لة الاضمدة المتخذة من دقيق الشعير وشانه ان يجتذب السلى وكلما سبيله سبيل السلى ويخرجه الى ظاهر الجلد واما اصله فيفعل فى تلك الخصال الاخر التى ذكرناها يسيرة لكنه يخرج مرة صفرا بالاسهال **ديسقوريدوس** واذا شرب من ثمره مقدار درخمين احدث احلاما كثيرة فيها تخليط وتشويش واذا تضمد بها مع سويق الشعير حللت الاورام البلغمية واخرجت الازجة والسلى من اللحم وقلعت الثاليل واذا تضمد بالورق حلل الخراجات والجنون واصله يسهل البطن وينبغى ان يعطى منه درخميان بالشراب الذى يقال له ما القراطن **بقلة يمانية** هى البقلة الغربية ايضا والبربوز والجرموز وهو البليطش عند اهل الاندلس **ديسقوريدوس** فى الثانية هذه البقلة توكل وهى ملينة للبطن ليس فيها من قوة الادوية شى **جالينوس** فى السادسة هى بقلة توكل ومزاجها مزاج رطب بارد فى الدرجة الثانية **ابن سينا** البقلة اليمانية هى مائية كالقطف لا طعم لها وهى فى ذلك اكثر من جميع البقول واشد ترطيباً من الخس والقرع وغذاوها يسير ونفوذها ليس بسريع لفقدانها البورقية اصلاً ويضمد بها للاورام الحارة والقروح وباصلها للشهدية ويخلط عصيرها بدهن الورد فينفع من الصداع العارض من احتراق الشمس **ابن ماسويه** يولد خلطاً محموداً ومذهبها مذهب الغذا لا مذهب الدوا نافعة للمحرورين مسكنة للسعال والعطش العارضين من المرة الصفرا والحرارة ولا سيما اذا سلقت وطبخت وصيرت

فيها دهن

فيها دهن اللوز الحلو وما الرمان الحلو والكزبرة الرطبة واليابسة **الرازى** اقل بردا ولزوجة من القطف وهى قريبة من الاعتدال الا انها تبرد على حال وترطب وهى اعدل من جل هذه البقول ولا يحتاج المحرور الى اصلاحها فاما المبرودون فان ادمنوها فلياخذوا عليها بعض الجوارشنات **بقلة الرمل الشريف** وتسميها العرب بقلة البرارى ذكرها ابن وحشية وقال سميت بهذا لانها تنبت فى الرمال العفر وهى شبيهة فى نباتها بنبات القنابرى الا انه الطف منه قليلا ويخالف القنابرى فى الطعم وله زهر لونه اصفر وتبرز مكان الورد بزراً يكون شبيهاً بحب القطن وله عروق ليست بغايرة فى الارض بل تنبسط على وجه الارض وتوجد فى اخر الشتا المتتابع الامطار وتنبت بلا زرع وطعمه مالح تشوبه مرارة طيبة وتوكل هذه البقلة نية ومطبوخة فى شهر اياد وفى اخر نيسان وهى مما تصلح الامزجة وتقوى الاحشا والمعدة والكبد وتنفع من خفقان القلب وتطيب النكهة وتشد فم المعدة واذا تبخر بعروقها للحمى الربع والحمى البلغمية نفعها اذا وضع انسان تحت وسادته منها شيئاً ونام راى فى منامه احلاما حسنة وقد جرب فصح **بقلة ذهبية** هى القطف وساذكرها فى حرف القاف وهو بقل الروم **بقلة الانصار** هى ~~بقلة~~ الكرنب وسياتى ذكره فى حرف الكاف **بقلة باردة** هى اللبلاب وسياتى ذكره فى حرف اللام ان شاء الله تعالى **بقلة يهودية** يقال على البقاف وهو من انواع الهندبا البرى ويقال ايضاً على الدوا المعروف بالقرصعنة وهى الاصح وسياتى ذكر القرصعنة فى حرف القاف **بقلة الضب** يقال انه الباذنجان البرى **بقلة الخطاطيف** هى العروق الصفر وسياتى ذكرها فى حرف العين **بقلة اترجية** يقال على الدوا المسمى بالفار كروان وساذكره فى حرف الكاف وعلى الدوا المعروف بالبادرنجويه وقد تقدم ذكره فى حرف البا **بقلة حامضة ابن ماسويه** هذه البقلة تشبه الكرنب الخراسانى وهى باردة يابسة فى وسط الدرجة الثانية مطفية لحر الصفرا تعقل البطن وتشهى الطعام اذا كان صاحبه فاسد الشهوة من قبل الحرارة محمود للمحرورين ضار لاصحاب البلغم **بقلة مباركة** قيل هى الهندبا وسياتى ذكرها فى حرف الها وقال قوم بل المباركة هى الرجلة وهذا هو الاصح وقد تقدم ذكرها **بقلة لينة** هى الرجلة ايضاً **بقل دشتى** البقول الدشتية هى البقول البرية كلها كالشاهترج والطرخشقوق والبعضيد والنقاف الا ان النقاف خاصة خص بهذا الاسم دون سايرها وقد ذكرت النقاف فى حرف النا ومن الناس من يصحفه فيقول بقل ريسى او بقل دمشقى والصحيح دشتى **بقلة الملك** هى الشاهترج **بقلة حمقا برية** يقال على الدوا المسمى باليونانية طبا اقيون وقد ذكرته فى حرف الطا وقد يقال على صنف اخر من اليتوعات

كما قال هذا الرمل

بيتة

ت

وهي الجلينتا وقد ذكرته في حرف الحاء المهملة **بقلة الرماة** هذه بقلة تكون بثغور بلاد الاندلس مشهورة بها بهذا الاسم وقد عرض الغافقي بذكرها في حرف الالف في رسم الابيون ونقلتها ايضا عنه هناك ولما هنا فانه ذكر ماهية الدوا المذكور وهذا نص كلامه بعينه هو من النبات المستانف كونه في كل عام وورقه يشبه ورق لسان الحمل او ورق النبات الذي يقال له لسان الذيبا الا انه اميل الى الغبرة وله اصول دقاق ذات شعب خارجها اسود وداخلها ابيض تحفر عنها في شهر حزيران وتجمع فيقشر ويوخذ لحاوها فيدق ويعصر وتخرج عصارته فتطبخ حتى تصير كالزفت ويرفع هذا الدوا فيطلى به النشاب ويرمى بها الصيد فيقتل اذا خالط الدم قتلا وحيا **واما** الاصول التي تقشر عنها اللحا فيبيعها الصيادلة عندنا مكان الكندس وليس به وهي حارة جدا تقيي بقوة قوية وتقبها خطر وهي محركة للعطاس ويسمي هذا النبات بعجمية الاندلس من بلة الاوجاع **ابو العباس الحافظ** سمعت ذلك ببعض بوادي افريقية عند العرب ان اسما للنبات المسمى بالمغرب توجره وهو مختبر في انا له الاوجاع من البطن كله وهذا الدوا يختبر ببلاد الاندلس ايضا وقد صحت لي فيه التجربة وهو مما تحققت بالرويا وقد كان بعض من مضى من الشجارين بالاندلس يسميه باذن الجدي وهو النبات الذي سماه ديسقوريدوس باماليا وفي اطرافه مشابه من السمونيون وفي طعمه بعض شبهه من الانيسون بيسير مرارة ليست بظاهرة **بقر جالينوس** في كتاب اغذيه لحم البقر غذاوه غذا ليس بيسير ولا بسريع التحلل الا ان الدم المتولد منه اغلظ من المقدار الذي يحتاج اليه وان كان الذي ياكله صاحب مزاج مايل الى المرة السودا بالطبع اذا هو اكثر منه اعيا بالامراض الحادثة عن المرة السودا كالسرطان والجذام والعلة التي تتقشر معها الجلد وحمى الربع والوسواس وبعض الناس يعرض له منه غلظ في طحاله يفسد به مزاج بدنه ويصيبه منه استسقا والمقدار الذي تفضل به لحم البقر على لحم الخنزير في الغلظ بحسب فضل لحم الخنزير على لحم البقر في اللزوجة والمتانة وهو اوفق للاستمرا **الرازي** في الحاوي قال ابقراط في كتاب ما الشعير ليس لحم اقوى ولا اطيب من لحم البقر وانما يضر من لم يقو على هضمه واذا انهضم غذا غذا كثيرا قويا غليظا واجود ما اجيد واطيل طبخه وان طول طبخه يهيئه لسرعة الهضم وقال في كتاب دفع مضار الاغذيه واما لحوم البقر فيتولد منها دم غليظ متين جدا وليس بلزج جدا وهو اصلح لمن يديم الكد والتعب ولا يصلح ادامته لغيرهم وان ادمنه من ليس بموافق له اورثه غلظ الطحال والدوالي والسرطان ونحوها من الامراض المتولدة عن هذا الدم المايل الى السودا وكذلك ينبغي ان يدفع هذه المضار من يديم هذا اللحم بالتعاهد لاسهال السودا ولا يتعرض لادرار البول وتجنب الشراب الغليظ الاسود خاصة ويشرب الرقيق المائي في حال النهايه والرقيق الاصفر في وقت سكون بدنه والحل الثقيف وان كان قد يغني بدفع مضرة غلظ هذا اللحم فليس يغني بان يجعل الدم المتولد

وتعصر

عنه غير

عنه غير مايل الى السودا ولذلك الاجود ان يتعاهد المدمن لاكله السودا وقد ينتفع المحرورون واصحاب الاكباد الحارة بالسكباج المتخذ من لحم البقر ولاسيما مرقه المبرد المصفى عن دسمه المسمى الهلام فان هذا المرق تبلغ الى ان يذهب بالبرقان اذا نام به مع الخيار وحسى منه فاما المبرودون فيصلحون اللحوم البقريه بعد النهر بالخل والعسل والكاشم والثوم والسذاب والجرجير وياكلون بعدها بالخردل ويقللوا شرب الما عليها حتى يخف البطن ثم ليشربوا عليه اقوى الشراب **ابن سينا** سكباجه يمنع سيلان المواد الى المعدة والامعا ويمنع الاسهال المراري ويقطعه وكذلك قريص لحمه بالكزبرة والخل والحموضات التي تشبهه والكزبرة اليابسة وقليل زعفران واذا جعل مع لحم البقر قشر البطيخ هراه في الطبخ ولم يبطل لبثه في المعدة ولحم البقر المهزول اذا شوي وقطر ماوه في الاذن قتل الدود المتولد فيها واذا احمل على حرق النار منعه من التنفط **الرازي** في الحاوي قال برادة قرن الثور اذا شربت بما حبست الرعاف وكذلك تفعل عظام فخذيه وربما حبست البطن وقال بولس اذا احرق قرنه وشرب مع الما حبس نفث الدم قال وكعب البقر اذا احرق وسحق بالخمير نفع من وجع الاسنان واذا شرب مع العسل استفرغ حب القرع من البطن وان شرب بسكنجبين اذبل الطحال العظم وهو مهيج للباه **الغافقي** وكعب البقر اذا احرق وسحق وشرب بعسل فرح القلب واخصب الجسم وقوى الكبد واذا اكتحل به اجد البصر والشربة منه ثلاثة مثاقيل **ديسقوريدوس** ومرارة الثور يحنك بها مع العسل للخناق وكذلك يفعل اذا غمس فيها ادبيه وطلي بها على الحلق ويبرى ايضا القروح العارضة في المقعدة واذا خلطت بلبن عنز او لبن امراة وقطرت في الاذان التي تسيل منها منها القيح او عرض لها الخراق وجرح ابراها وقد تخلط الكراث لطنين الاذنين وقد يقع في اخلاط المراهم التي تمنع الجمرة من الخراجات ويقع في اخلاط لطوخات نافعة من نهش الهوام وقد تصلح اذا خلطت بالعسل للقروح الخبيثة ووجع القروح والذكر والجلد الذي تحويه البيضتان فاذا خلطت بالنطرون والطين المسمى قيموليا ابرات الجرب المتقرح والجرب والبرص والنخالة العارضة للراس برا قويا **واما** اخثا البقر الاناث التي في المراعي اذا وضع حين تروثه على الاورام الحارة من الجراحات سكنها وقد تلف بورق وتسخن على رماد حار ثم يطرح الورق وتوضع الاخثا على الاورام وقد ينفع به انتفاعا بينا من عرق النسا اذا وضع على هذا الموضع واذا تضمد به مع الخل حلل الخنازير والاورام الصلبة والاورام التي يقال لها فوجلا واخثا الثيران خاصة ان تبخر بها اصلحت حال الرحم الناتي واذا تبخر بها المنزل طرد البق **جالينوس** في العاشرة وزبول البقر اليابسة محللة وفيها قوة جاذبة ولذلك ينفع من لسع النحل والزنابير

يه

ويمكن ان يكون فعلها لذلك من قبل طبعها وقد كان رجل من اهل اسيا مشهورًا بالطب يطلي
اصحاب الاستسقا بالاختا على بدنه كله فينتفعون بذلك منفعةً عظيمةً وكان هذا
الطبيب يستعمل اختا البقر في الاعضا الوارمه ولاسيما اعضا ابدان الاكره وكان
يجمع اختا البقر في فصل الربيع وهي رطبه وكان اختياره لاخذ ذلك في فصل الربيع
لان البقر في ذلك الوقت ترعى العشب الرطب وقوه اختا البقر اذا رعت العشب
الرطب وقوة اختا البقر تكون لينه جدًا واما اختاوها اذا اعتلفت الحشيش اليابس فقوتها
قوه يابسه والاختا الكاينه في فصل الربيع هي وسطه بين الاختا الكاينه من اعلاف
التبن والكرسنه واختا البقر التي تعتلف الكرسنه نافعه لاصحاب الاستسقا ولا ينبغي
ان يذهب عنك ان هذه الاشيا كلها انما ينبغي ان تستعمل في ابدان الاكره والحفارين
والحصادين وغيرهم ممن يكثر عمله ويتلزز بدنه وقد كان ذلك الطبيب يستعمل اختا البقر
في الاورام الصلبه كلها وكان عند ذلك يعجنها بالخل ويضمد بها الاورام **وقال**
في رسالته الترياق الى قيصر ان احرقت اختا البقر بعد ان تجفف وسقي منها المستسقي
نفعه نفعًا بينًا **سفيان الاندلسي** اختا البقر اذا كان حارًا نفع من الوثي الحديث
ابن سينا اختا البقر من بخورات الكريه في السل ونحوه **الطبري** ان وضع
على النقرس مع شي من رماد وشي من زيت نفع وان احرق ووضع منه في المنخرين مع الخل
حبس الرعاف وهو نافع من جميع السمايم اذا شرب ووضع على موضع اللسع واذا دخن
به طرد جميع الهوام واذا طبخ بالزيت ووضع حارًا على البدن وترك حتى يجف ثم رفع ذلك
ووضع غيره وفعل به ذلك مرارًا اخرج النصل والقصب وان تبخرت به المراة سهل الولاده
واخرج الجنين الميت وقتل الحي قال وتوخذ الاختا وتوضع على قدر نحاس وتصب
عليها ما يكفي من الزيت وتطبخ ثم تفتر ويضمد بها اسفل السره الى العانه والخاصره فينتفع
به من القولنج والرياح الغليظه نفعًا بينًا اذا فعل ذلك به اياما **ماسرجويه**
ان طلي زبل البقر على الركبة بعد ان يسحق بخل ويطلى على الالم نفع جدًا وكذلك ان طلي
على لذع الزنبور **ديسقوريدوس** وبول الثور اذا سحق بالمر وقطر في الاذن
سكن وجعه **غيره** ينفع من وجع المقعده اذا جلس فيه **ديسقوريدوس**
ودم الثور اذا تضمد به حارًا مع السويق حلل ولين الاورام الصلبه وقال في موضع
آخر من سقي من دم البقر ساعة يذبح يختنق لانه يسد الحنجره واللوزتين ويشنج العصب
ويحمر منه اللسان والاسنان ويعلوا الاسنان منه حبب دم جامد وينبغي علينا
ان نحذر عليهم القي لئلا يستد المري باندفاع الدم اليه لان الدم يجمد في المعده ويطفو
فوقها فيسقى صاحب هذا ما يذيب الدم الجامد ويسهل بطنه باكل التين الفج وهو ملان
لبنًا ونسقيهم من الانفحات ما قدرنا عليه مع خل وبزر الكرنب ورماد السرو وورق النبات
المسمى باليونانيه قونوزا وهو الطباق بالعربيه مع الفلفل وعصارة العوسج فمن نجا من الموت

فعلامته

فعلامته ان ياتي من بطنه الاسفل شي يشبه الزعفران فيجري من دبره وينبغي ان يضمد
بطنه ومعدته بدقيق شعير وما العسل **بكا ابو العباس النباتي** البكا
شجر معروف عند العرب بمكه وهو شجر يشبه البشام وورقه كورقه الا انه اطول ما يلا
في الشبه ورق الصعتر الابيض وكذلك ثمره الا انه اكبر منه واميل الى الاستداره
وتسيل منه دمعه بيضا عندما يقطع ورقه ويستاك باغصانه **بلسان** شجر لا يعرف
اليوم بانه بغير مصر وخاصةً بالموضع المعروف منها بعين شمس **ديسقوريدوس**
في الاولى شجرته مثل عظم شجره الحبة الخضرا او مثل شجره بوادي له ورق شبيه بورق
السذاب غير انه اشد بياضًا بكثير وادوح وارق ورقا وتكون في بلاد اليهود فقط
في غورها وقد تختلف بالخشونه والطول والرقه وقد يسمى ذلك الرفيق الذي يشبه
الشعر الموجود في شجر البلسان بارسطون ولعله سمي هكذا لهيئته حصده اذا كان دقيقا
واما دهن البلسان فانه يخرج بعد طلوع الكلب بان تشرط الشجر بمشراط من حديد
والذي يسيل منه شي يسير والذي يجتمع منه في كل عام ما بين الخمسين الى الستين
رطلا ويباع في مكانه بضعف وزنه فضه والجيد منه ما كان منه حديثا قوي الرايحه
خالصها ليس فيه شي من رايحة الحموضه سريع الانحلال لينا قابضًا يلذع اللسان لذعًا
يسيرًا وقد يغش على ضروب لان من الناس من يخلط به بعض الادهان مثل دهن
الحبة الخضرا ودهن الحنا ودهن بخور المصطكي ودهن السوسن ودهن البان
والدهن الذي يقال له ماطوسون وهو دهن القنة وبعض الناس يخلط به عسلا او شمعا
وقد يخلط بدهن الاس وبدهن الحنا حق يرق جدًا والسبيل الى معرفة هذا هينة وذلك
ان الخالص منه اذا قطر منه على صوفه وغسل من بعد فليس يوثر فيها واما المغشوش فانه
يبقى وايضا الخالص منه اذا قطر منه على لبن اجمده والمغشوش لا يفعل ذلك والخالص
اذا قطر منه على الما يتحلل ثم يصير الى قوام اللبن بسرعه واما المغشوش فانه يطفو مثل
الزيت ويجتمع او يتفرق فيصير بمنزلة الكواكب والخالص على طول الزمان يثخن ويفسد
وقد يغلط من يظن ان الخالص اذا قطر على الما يغوص اولا في عمقه ثم انه يطفوا عليه
وهو غير منحل واما العود الذي يقال له عود البلسان فان اجوده ما كان حديثا دقيق
العيدان احمر طيب الرايحه حسنا تفوح منه رايحة دهن البلسان واختر من حبه فان
الحاجه اليه اضطراريه ما كان منه اشقر ممتليا كبيرًا ثقيلا يلذع اللسان ويحذوه
حذوًا يسيرًا وتفوح منه رايحه دهن البلسان وقد يوتى بحب من البلاد التي يقال لها
انطرابيون شبيه بالاوفاريقون يغش به حب البلسان ويستدل عليه من انه فارغ
ضعيف القوه طعمه شبيه بطعم الفلفل **جالينوس** في السادسه البلسان يجفف
ويسخن في الدرجة الثانيه وهو مع هذا لطيف وللطافته صارت رايحته طيبه
فاما دهنه فهو الطف قوه من النبات نفسه وليس له من الاسخان قدر ما يظن به

بك

بل

قوم فلطا منهم بتسبب لطافته واما ثمرته وهى حب البلسان من جنس هذه القوة الا انها
اقل لطافة من دهنه **دبسقوريدوس** قوة دهن البلسان شديد جدا وهو
حار مفرط الحراره ويجلوا ظلمة البصر ويبرى من برد الرحم اذا احتمل مع شمع ودهن ورد
ويخرج المشيمه والجنين واذا ادهن به ابطل النافض وينقى القروح الوسخة واذا شرب
ادر البول وكان موافقا لمن به عسر البول لانضاجه الفضول واذا شرب كان موافقا
لمن شرب السم الذى يقال له اقونيطن وهو خانق النمر ولمن نهشه شى من الهوام وقد
يقع فى اخلاط بعض الادهان التى تحل الاعيا واخلاط بعض المراهم وبعض المعجونات
وبالجمله اقوى ما فى البلسان دهنه وبعد دهنه حبه وبعد حبه عوده وحبه موافق
اذا شرب لمن به شوصه او ذات الجنب او من به سعال او عرق النسا او صرع او
سدر او من لا يمكنه التنفس دون ان ينتصب او من به مغص او عسر بول او من به نهشه
شى من الهوام وهو موافق فى اخلاط الدهن التى ينتفع من وجع الارحام واذا طبخ وجلس
فى مايه النسا فتح فم الرحم وجرى منه رطوبه وللعود قوة الحب غير انه اضعف واذا طبخ
بما وشرب نفع من سو الهضم ومن نهشه شى من الهوام ومن به تشنج فى العصب ويدر البول
القروح العارضه فى الراس مع النوع من العسوس المسمى ايرسا اذا اخذ يابسا ويخرج
قشور العظام وقد يقع فى اخلاط الطيب **الرازى** دهن البلسان يفتت الحصى
ويعين اذا احتمل على الحبل وان دلك به الذكر نفع من استرخايه وكان فى ذلك عجيبا
ومن خواصه انه ان دهن به الحديد اشتعلت به النار **الطبرى** لطيف يمنع من
لذع العقارب ويسكن وجع الاذان اذا قطر فيها **ابن عمران** دهن البلسان
نافع من السعال المتولد من البرد اذا اخذ منه وزن مثقال ويصب على سكرجه من
ما الزوفا المطبوخ وشرب على الريق ومرخ الصدر به من خارج **الاسرايلى**
ومن منافعه اذا طلى به على البياض غيره ونقاه **ابن ابى الاشعث** دهن البلسان
احد اركان الترياق الفاروق ومتى برد الدماغ حتى يحدث منه السكته ويستعمل
منه ومن دهن الزنبق فتيلة وتحمل به نفع من ذلك منفعة بينة وينفع من ابتدا الماليخوليا
واذا حدث فى البدن اختلاج او رعشه او لقوه او برد البدن باسره وصغر النبض ووجد
كلالا فى الحركه وثقلا فاخذ من هذا الدهن وزن دانق الى ثلثة دوانق يخلط مع اوقيه دهن
لوز مر ونحوها او خلطته بعسل وسقى منه العليل فانه يبرا باذن الله تعالى **الرازى**
عوده وحبه ينفعان من لذع العقارب **الاسرايلى** عصير ورق البلسان اذا
تجرع قلع العلق المتعلق فى الحلق ونفع من الصداع العارض من الرطوبات الغليظه واذا
احرق قشر عود البلسان وعجن بالخل وطلى به على الثاليل قلعها **التميمى** فى كتابه
المرشد قشر عوده الغض اذا دق بالعسل كان منه دوا نافع للمعده مسخنا مقويا لها ويجلوا
رطوبتها **بديغورس** وبدل دهن البلسان اذا عدم دهن الكادى ونصف وزنه

من دهن البان الفايق وربع وزنه من الزيت العتيق **الرازى** بدل دهن البلسان دهن
الحبل وقال قيادوق بدله وزنه من ما الكافور وحب البلسان خاصته النفع من الفضول
الغليظه وبدله اذا عدم نصف وزنه من قشور السليخه وعشر وزنه من البسباسه **ابن
الجزار** بدل حب البلسان اذا عدم وزنه ونصف وزنه من عوده **بلبوس** هو
بصل الزير **الفلاحه** هو بصل لا طاقات له وورقه وصورته كالبصل البستانى
وانما يفرق بينه وبين البصل فى طعمه وفى انه لا طاقات له وقد يكبر ويعظم اصله بكثرة المطر
وفى طعمه مرارة وقبض وهو خشن ياخذ الحلق **جالينوس** فى السادسه الزير اذا
اكل ولد خلطا رديا غليظا لزجا لانه عسر الانهضام نافخ مهيج لشهوة الجماع واذا وضع
من خارج كالضماد ولسبب ما فيه من المرارة والقبض معا يجلوا ويدمل ومن البين انه مع هذا
يجفف وذلك فانا قد بينا ان المرارة موجوده فى الجوهر الذى يجلوا وان القبض فى الجواهر التى تدمل
وان اليبس والجفوف فى النوعين كليهما **دبسقوريدوس** فى الثانيه بلبوس وزعم قوم
من اهل الجزيره ان اسمه عندهم بلبيسا وهو نبات يوكل والاحمر منه من البلاد التى يقال لها
لينوى جيد للمعده والمر منه الذى يشبه الاشقيل اجود للمعده من الحلو يهضم الطعام وكل اصنا
البلبوس حريف مسخن مهيج لشهوة الجماع مخشن للسان وجاذب الحنك كثير الغذا يكثر اللحم ويولد النفخ
واذا تضمد به مع العسل او وحده كان صالحا لالتوا العصب وشجاج الراس التى ترض اللحم وتوهن
العظم ولا تكسره وتسمى باليونانيه بلبيسا ولاخراج السلى وما اشبه ذلك من باطن الجسد
ووجع المفاصل والنقرس واذا تضمد به ايضا مع العسل كان صالحا للزهل العارض للمجنونين وعضه
الكلب الكلب ويحبس العرق واذا تضمد به مع الفلفل مسحوقا سكن وجع المعده واذا خلط بنطرون
مشوى نقى النخاله التى فى الراس والقروح الرطبه العارضه فى الراس واذا خلط بصفرة البيض
او استعمل وحده ذهب بكمنة الدم العارضه تحت العين والثاليل التى يقال لها ايسوا واذا خلط
بسكنجبين قلع البثور اللبنيه واذا خلط بسويق نفع من شدخ الاذان وشدخ الاظفار واذا
شوى فى رماد حار وخلط برؤس السمك الصغار التى يقال لها الصير بعد ان يحرق ووضع على
القروح العارضه فى الذقن التى تسمى سوقا قلعها واذا خلط بالدوا المسمى الغرسون وتلطخ به فى
الشمس قلع الكلف والاثار السود العارضه من اندمال القروح واذا سلق واكل بالخل كان
صالحا لوهن العضل خلا اطرافها وينبغى ان يتوقى الاكثار من اكله لانه يضر بالعصب
اريباسيس البلبوس اذا دق وخلط مع الخل وحمل نفع من الاورام التى تكون فى المآق
الاعظم اكثر من جميع الادويه **بليلج** **اسحاق بن عمران** البليلج ثمرة خضرا تنضج
وتجف فتصفر وطعمه مر عفص والمستعمل منه قشره الذى على نواه يوتى به من بلاد الهند
وهو بارد قابض **مجهول** هو يشبه الهليلج اصفر املس القشر فيه رخاوة وفى طعمه
عفوصه لذيذه ومراره وفيه قوة تسهل السودا اسهالا لطيفا **ابن سينا** بارد فى الاولى
يابس فى الثانيه وفيه قوة ملطفه وقوة قابضه يقوى المعده بالدبغ والجمع وينفع من استرخايها

ورطوبتها ولا شي ادبغ للمعدة منصور ربما عقل البطن وعند بعضهم يلين فقط وهو الظاهر وهو نافع
للمعا المستقيم والمقعدة **البصري** البليلج هو لاحق بالاملج في العمل والقوة **جبيش**
فعل البليلج يعرف من فعل الهليلج واما فعل الاملج فيقرب من فعل الكابلي **ابن ماسويه**
واما البليلج المربا بالعسل فان العسل وان كان قد لطفه واذهب اكثر غلظه فانه عسر الانهضام
بطي في المعدة ومما يستعان به على سرعة انهضامه ان يجعل فيه الافاويه كالسنبل والدارصيني
والقاقله الكبيره والعود والمصطكى وما اشبه ذلك فان هذه اذا جعلت فيه هضم الطعام
وسخن المعدة وجلا ما كان فيها من الرطوبه **الشريف** اذا استعمل على الريق اقتماحا مع السكر
نفع من اللعاب السايل واحد البصر وبدله فاغيه يابسه وثلث وزنه اس وسدس وزنه اهليلج
اسود **اسحاق بن عمران** وبدله اذا عدم وزنه من الاملج **بلوط جالينوس**
في السادسه جميع اجزا هذه الشجره قوتها قوة تقبض فاما الذي هو منه شبيه بالغشا فيما بين
الغشا والعود فهو اشد قبضا وكذلك الغشاء المستبطن لقشر ثمرته اعني الذي تحت قشر البلوط
ملفوفا على نفس جرم البلوط وهو حفت البلوط فيشفي النزف العارض للنسا ونفث الدم وقروح
الامعا واستطلاق البطن واكثر ما يستعمل مطبوخا واقوى من هذا في القبض النباتان الاخران
الذي يقال لاحدهما فيقس والاخر تربيس وهما نوعان ان شا انسان ان يقول انهما من انواع البلوط
وان شا ان يقول انهما مخالفان له في الجنس كان ذلك جايزا وورق هاتين الشجرتين جميعا ان
دخل في الضماد وهو طري فشانه ان يجفف تجفيفا قويا واما ورق شجر ذلك البلوط الاخر فهو اقل
تجفيفا من ورق هاتين بحسبما هو اقل قبضا منه واني لاعرف اني ادملت جراحة اصابت
انسانا من منجل بورق ذلك البلوط وحده عندما لم اجد دوا اخر وذلك اني اخذت الورق فدققته
وسحقته على صخره ملسا ووضعته على الجراحه وعلى جميع المواضع التي حولها وقوة ثمر البلوط ايضا
شبيهة بقوة ورقه وقوم من الاطبا يستعملون ثمر البلوط في مداواة الاورام الحاره التي قد
بلغت الى حد الصعوبه والشده ليس يحتاج الى ادويه قابضه وذكر هذه المعاني هو في كتاب
حيله البرو اولى منه بهذا الكتاب الذي نحن فيه فحسبنا ها هنا ان نعلم ان البلوط
له من القوة القابضه بهذا المقدار الذي وصفناه ها هنا فهو لذلك يجفف ويقبض وله تبريد
يسير يكاد يكون به دون الاشيا الوسطه في درجة الاشيا الادويه التي هي في الميل فاتره
وقال في اغذيته البلوط كثير الغذا مثل الحبوب المتخذ منها الخبز وقد كان الناس في سالف
الدهر انما يتغذون بالبلوط وحده وغذاوه ثقيل عسر الانهضام واجود منه الشاهبلوط
ديسقوريدوس في الاولى هذه الشجره كلها تقبض واشد ما فيها قبض القشر
الرقيق الذي فيما بين قشر الساق والساق وايضا القشر الباطن من البلوط كذلك
وقد يعطى من طبيخه من كان به اسهال مزمن او قرحة الامعا او نفث الدم وقد يعمل منه
فرزج وتحتمله النسا لسيلان الرطوبه المزمنه من الرحم والبلوط ايضا يفعل ذلك ويدر
البول ويصدع وينفخ البطن وينفع من ذوات السموم من الهوام وطبيخه وطبيخ القشر اذا شرب بلبن

ينفع نفعا من الدوا القتال المسمى طفسيقون واذا تضمد بالبلوط سكن الاورام الحاره واذا
تضمد به مع شحم مملوح من شحم الخنزير وافق الجاسي الصلب والقروح الخبيثه والنوع من البلوط الذي
يقال له بريبس وهو الشوبر اقوى فعلا من سايرها والشجره التي يقال لها فيغوس والشجره التي
يقال لها بريبس هما من اصناف شجر البلوط وقشر اصل بريبس اذا طبخ في ما فاتر حتى يلين ووضع
على الشعر وترك الليل كله بعد ان يتقدم في غسله بطين يسمى قيموليا صبغ الشعر اسود و
اصناف شجر البلوط كلها اذا دق دقا ناعما وافق الاورام البلغميه وقوى الاعضا الضعيفه
واما ما يقال له صرديالا ويسميه بعض الناس قسطانيا ويسميه بعضهم قوطا ويسميه بعضهم
لوبيقا ويسميه بعضهم ديوسبا لانوا وهو الشاهبلوط فانه قابض ايضا وفعله يشبه فعل البلو
ولا سيما قشر الشاهبلوط الباطن وهو القشر الرقيق الذي فيما من قشره الغليظ ولحمه
ولحم الشاهبلوط الباطن يوافق شرب الدوا القتال الذي يقال له ايميا رون **ابن سينا**
البلوط قابض والشاهبلوط اقله قبضا والبلوط بارد يابس ويبسه في الثانيه وبرده في
الاولى وفي الشاهبلوط قليل حراره لحلاوته وفيه جلا وفي جميعه نفخ في البطن الاسفل
وقبض والشاهبلوط بطي الهضم وهو احسن غذا فان خلط بسكر جاد غذاوه على ان غذا جميع
غير محمود للناس والبلوط مصدع للراس لحفيه البخار عاقل للطبيعه ينفع من رطوبة المعدة
ويمنع سعي القلاع والقروح الساعيه اذا احرق واستعمل **الرازي** البلوط بارد يابس
ممسك للبول وقال في كتاب الابدال وبدل البلوط اذا عدم وزنه من الخرنوب
النبطي **وقال** بدلغورش وبدل جفت البلوط اذا عدم وزنه من الاس ونصف
وزنه من قشر البلوط ونصف وزنه من الورد باقماعه **بلوط الارض** **اسحاق
ابن عمران** هي عروق تشبه البلوط يكون تحت الارض مثل البلوطه ويطلع لها
على وجه الارض ورق عريض اخضر يشبه ورق الترمس وهو الهندبا ويبنت في الرمال
وكثيرا ما يكون تحت عروق السما روطعمه مر كلاوه مثل طعم البلوط وفيه حراره وهو
يقطع الفضول ويضمر الطحال اذا وضع من ظاهر ويفتح سدد الاعضا الباطنه ويدر
الطمث والبول **الشريف** اذا خلطت اصول هذا النبات بعسل نقت القروح
العفنه الرديه واللحم وزعم قوم انه ينفع من الحصى التي تكون في المثانه ويصرف في كثير
من الادويه الكبار **بلوطي** يسميه عامة الاندلس مروبه بنتوشه وهو اسم لطيني
وغلط من جعله اللاغيه او ضربا منها **ديسقوريدوس** في الثالثه ومن
الناس من سماه ماليفراسيون وهو نبات له قضبان مربعه لونها اسود وعليها شي
من زغب ومخرجها من اصل واحد كبير وورق شبيه بورق فراسيون الا انه اكبر
منه واشد استداره وعليه زغب وهو على القضبان بعضه متفرق من بعض مثل
ورق ما لسوفلن منتن الرايحه ولذلك سماه قوم ما لسوفلن والزهر على القضبان
على استداره واذا تضمد بورقه مع الملح كان جيدا لعضة الكلب وهو اذا دفن في رماد

حار حتى يدبل ذهب بالبواسير واذا خلط بالعسل نقى القروح الوسخة **جالينوس**
في السابعة قوة هذا شبيهة بقوة الفراسيون الا انه دونه **بلح** **ابو حنيفة**
اذا اخضر الوليع وهو ما في جوف طلحة النخل واستدار فهو البلح والبلح في النخلة بمنزلة
الحصرم في الكرم ويزعمون انه ليس يصنع نبيذ اطيب رايحة من نبيذه والنساء
يتخذن منه سبحًا لطيب رايحته ويدخل في ضروب من صنعة الطيب كلها تنسب
اليه يقال لها البلحيات **ديسقوريدوس** البلح عفص المذاق ويشرب بالخمر
العفصة للاسهال وسيلان الرطوبات السايلة من الرحم سيلانا مزمنا وقد يقطع
الدم السايل من البواسير واذا تضمد به الزق الجراحات **ابن ماسويه** البلح بارد
يابس في وسط الدرجة الثانية دابغ للمعدة واللثة ردي للصدر والرية لخشونته التي فيه
بطي في المعدة يغذو غذاء يسيرا ضعيفا **ابن سينا** يحدث سددا في الكبد والاكثار
منه يولد في البطن اخلاطا غليظة ويغزر البول **الشريف** ادمانه يقطع عرق
الجذام ويوقفه ويغزر اللبن **بلخته** اول الاسم با موحدة مكسورة بعدها لام مكسورة
ايضا ثم خا معجمة ساكنة بعدها تا باثنتين من فوقها مفتوحة ثم ها **الغافقي** هي
عشبة تنبسط على الارض ولا تعلو شيا اغصانها رقاق جدا وورقها عريض دقاق لا تشبه
الغصن كانها دود تتصل اغصانها بعضها ببعض وتستدير دواير في الارض ولها نوير بيض
فيها حمرة واذا تغرغر بما هذا النبات اسقط العلق **بلخية** اول الاسم با موحدة مفتوحة
ثم لام مفتوحة ايضا بعدها خا معجمة مكسورة ثم يا اخر الحروف مفتوحة مشددة ثم ها **التميمي**
هذه شجرة تكبر وتعظم وتغلظ اغصانها حتى يكون في عظم شجر الرمان وقد
يغرس في البساتين وفي المنازل فيخرج فقاحا حسن اللون يضرب في لونه الى التوريد
يشبه لون ورق الزعفران او لون ورد اللوز المر وقد يشبه ايضا ريش الطاير المختلف
الالوان الكاين بفارس والعراق وزهرها ناعم الملمس ذكي الرايحة طيب المشم يودي روايح
الخوخ الافرع المسمى بمصر الزهري ونوار هذه الشجرة حار يابس في الدرجة الاولى لطيف
النسيم حسن الرايحة محلل للرياح مفتح للسدد الكاينة في الدماغ **ماسرجويه**
معتدل لطيف خفيف على الطباع جيد للرياح الغليظة في الراس اذا شم وورقه اذا
طبخ وصب على المواضع التي فيها الرياح نفع منها **بليحا** اول اسمه با موحدة مضمومة
ثم لام مفتوحة بعدها يا اخر الحروف ساكنة ثم حا مهملة مفتوحة ثم الف ممدودة اسم
بثغر الاسكندرية للنبات الذي تسميه اهل المغرب بالليرون الذي يستعمله الصباغون
وهو الحشيشة عندهم ايضا وبالعربية الاسليح وقد مضى ذكره في حرف الالف
بل **الرازي** قالت الخوز انه قثا هندي وهو مثل الكبر وهو حار يابس في الثانية
قابض يقوي الاحشا نافع من صلابة العصب ورطوبته وامراضه الباردة مثل الفالج واللقوة
ويوقد نار المعدة وينفع من القي ويدخل في الجوارشنات ويعقل البطن ويفش الرياح

اسحاق بن عمران البلهوجة سودا تشبه في خلقتها اللوزة الا انها احلى منها وهي محددة
الراس في داخلها ثمرة دسمة وهي المستعملة منها يوتى بها من ارض الهند **البصري** وقوة
البل الحرارة واليبوسة في الدرجة الثالثة وفيه لطافة وينفع من استرخا العصب ومن النقرس
ويزيد في الباه **مسيح** البل عقار هندي وهو مثل السل نافع من ارواح البواسير
بلاذر **ابن الجزار** البلاذر بالهندية هو انقرديا بالرومية ومعناه الشبيه
بالقلب **اسحاق بن عمران** البلاذر ثمر شجر يشبه قلوب الطير ولونه احمر
الى السواد على لون القلب وفي داخله شي شبيه بالدم وهذا هو المستعمل منه ومذاقته
تعقب ترتيب وحرارة باطنة في اللسان يوتى به من الصين وقد ينبت بصقلية في جبل
النار **ابن ماسويه** حار يابس في الرابعة جيد لفساد الذهن وجميع الاعراض
الحادثة في الدماغ من البرد والرطوبة **مسيح** البلاذر نافع من برد العصب
والاسترخا والنسيان وذهاب الحفظ **الرازي** محرق للدم **عيسى بن علي**
اذا شرب منه نصف درهم نفع لجودة الحفظ ويعرض لمن اكثر من شربه يبس في
الدماغ وسهر وبرسام وعطش شديد **ابو جريج** ولا يجب ان يقربه الشباب
ولا من مزاجه حار وهو جيد للفالج ولمن يخاف عليه منه **كتاب السموم**
عسل البلاذر اذا طلي على الوشم قلعه ويقلع الثاليل ويقرح الجلد **ابن سينا**
لبه مثل لب الجوز حلو لا مضرة فيه وعسله لزج ذو رايحة يبرى من دا الثعلب البلغمي
لطوخا واذا تدخن به جفف البواسير ويذهب بالبرص وهو من جملة السموم وترياقه
مخيض البقر ودهن الجوز يكسر قوته ومن الناس من يقضمه فلا يضره وخصوصا مع الجوز
والسكر **حبيش بن الحسن** البلاذر سم حاد شديد المضرة واذا اخذ
صرفا احدث على اخذه انواعا من الاسقام والاوجاع واما ان حدث الوسواس
والهيمان او البرص او الجذام او الورم او السحج والقرح في بعض اعضا الجوف وربما
قتل وشيكا ولم يوخذ ذلك غير ان قوما من اهل الطب يدخلونه في جوارشنات ثم
فيسقونه للمشايخ والزمنا ويسقيه منهم من فهم امر الطب في اشد ما يكون من البرد
وانما يسقى في جوارشنه مثل البندقة او مثل النبقة ويصلح لمن غلب على مزاجه البلغم
ومن يخاف عليه الفالج واللقوة ● واما من كان محرور المزاج فلا ارى له شرب
هذا الجوارشن وبخاصة الشباب فاني لم ار احدا منهم شربه فنجا من عاهة تصيبه
منه نحو الذي وصفت عنه ● واصلاحه ان يغلى قبل استعماله في سمن البقر الخالص
غلية جيدة فمن اراد اخذ عسله دون قشره قلع راس الثمرة اعني حب البلاذر ثم احمى
كلبتين من حديد حتى تحمر جدا واخذ الثمرة بها وضمها عليها حتى يسيل عسلها وخلط بسمن
البقر المغلى ثم استعمله **بديغورس** وبدل البلاذر اذا عدم وزنه خمس مرات
من قلب البندق وربع وزنه من دهن البلسان وسدس وزنه من النفط الابيض **بلان**

أبو العباس النباتي اولا الاسم باء موحده مكسوره بعدها لام الف مشدده ثم نون اسم لثمنش حمصي الورق مشرف مقطع كثير الاغصان مندوح من اصل واحد حاسب تحت الارض كثير الشعب طعمه قابض يشبه ورقه ورق السمر الا انها اصغر بكثير يزهر زهرا فرفيري اللون خيري الشكل بين اثنا الورق في فنايل صغار تشبه فتل السمر الا انها اصغر تخلف ثمرا كري الشكل لونه اصفر واحمر فيه مرارة يسيره فيه بزر دقيق قابض جرب منه النفع من البواسير اذا دخنت به واغصانه تتخذ منها المكانس للطرق ببلاد القدس ونواحيه وهو بارضهم كثير جدا ورايت منه شيا يسيرا بارض برقه وسماه لي بعض العرب بالشبوق والشبرق عند عرب الحجاز غيره فاعلم ذلك **بلسكي** تعرفه عامة الشجارين بالاندلس بمصفي الرعاه وبالودود ومحب الصبيان وبالفوة البرانيه ايضا وهو معروف **ديسقوريدوس** في الثالثه افارني هو نبات ذو اغصان كثيره طوال مربعه خشنه عليها ورق نابت باستداره متفرق بعضه من بعض مثل ورق الفوه وزهر ابيض وبزر صلب مستدير وسطه الى التجويف ما هو الى السرة وقد يتعلق هذا النبات بالثياب وقد يستعمله الرعاه مكان المصفاه اذا ارادوا تصفيه اللبن من الشعر الذي يسقط فيه **جالينوس** في السادسه وهذه الحشيشه تجلوا قليلا وتجفف ولها ايضا لطافه **ديسقوريدوس** واذا اخرجت عصارة ثمره او اغصانه او ورقه وشربت بالشراب نفعت من نهش الرتيلا ونهشة الافعي واذا قطرت في الاذن ابرات من وجعها واذا تضمد هذا النبات مع شحم عتيق حلل الخنازير **بلنجاسف** هو البرنجاسف وقد ذكر **بلسن** هو العدس وسنذكره في حرف العين **بلس** هو التين وسياتي ذكره في حرف التا **بنفسج** معروف **ديسقوريدوس** في الرابعه هو نبات له ورق اصغر من النبات الذي يقال له قسوس وادق منه واشد سوادا وليس هو بعيدا الشبه منه وله ساق يخرج من اصله عليه زغب صغير وعلى طرف ساقه زهر طيب الرايحه جدا ولونه لون الفرفير وينبت في المواضع الظليلة الحسنه **جالينوس** في السادسه وورق هذا النبات جوهره جوهر ماي بارد قليلا ولذلك صار متى ضمد ورقه كالضماد اما مفردا او مع دقيق الشعير سكن الاورام الحارة وقد يوضع ايضا على فم المعده اذا كان فيها لهيب وعلى العين ايضا **ديسقوريدوس** وورق هذا النبات اذا تضمد به وحده او مع السويق يبرد وينفع من التهاب المعده والاورام الحارة ونتو المقعده ويقال ان زهره اذا شرب مع الما نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان وهو المسمى ام الصبيان **مسيح** البنفسج الرطب في البروده من الدرجه الاولى ومن الرطوبه من الدرجه الثانيه وفيه لطافه يسيره بها يحلل الاورام وينفع من السعال العارض من الحراره وينوم نوما معتدلا ويسكن الصداع العارض من المرة الصفرا والدم الحريف اذا شرب واذا شم والبنفسج

اليابس

اليابس يسهل المره الصفرا المحتبسه في المعده والامعا **حبيش** البنفسج الرطب ان ضمد به الراس والجبين سكن الصداع الذي يكون من الحراره فاذا يبس نقصت رطوبته وان شرب مع السكر اسهل الطبيعه اسهالا واسعا غير انه ان طبخ واخذ ماوه سهل انحداره ونزوله ولا سيما ان خلط بغيره من الادويه مطبوخا معها مثل الاجاص والعناب والتمر هندي والاهليلج والشاهترج وما اشبه ذلك **ابن سرابيون** الشربه منه من ثلثه دراهم الى سبعة دراهم مدقوقا منخولا مع مثله من السكر ويشرب بالما الحار **اسحاق بن عمران** زهر البنفسج اذا طبخ مع البابونج وصب على الراس نفعا من الصداع المتولد من الحراره وينفع من كل حر ويبس يعرض في الراس وفي اعضا البدن **كتاب التجربتين** زهر البنفسج تنقي المعده ونواحيها من الاخلاط الصفراويه واذا تمادى الاطلاق الصفراوي وكان معه لذع واستف من زهره اربعة دراهم مسحوقا يومين او ثلثه احدر بقية ذلك الخلط اللذاع وقطع الاسهال ومن علامة هذا النوع من الاطلاق ان تضر بصاحبه الادويه القابضه ويزيد فيه وينفع من وجع الاسفل وشقاقه واورامه منفعة بالغة جدا ضمادا وحده او مع ما يشبهه وينفع من حرقة المثانه **ابن ماسويه** الشراب المتخذ من البنفسج والسكر على صنعة الجلاب نافع من السعال ووجع الريه مسهل للبطن موافق لذات الجنب والشوصه وهو اوفق لذات الجنب من الجلاب للعفوصه التي في ما الورد المتخذ به **ابن سينا** شرابه ينفع من وجع الكلى ويدر البول **مسيح** اذا ربب البنفسج بالسكر نفع من السعال العارض من الحراره **الرازي** المربا منه يلين الحلق والبطن غير انه يرخي المعده ويسقط الشهوه **الشريف** وورق البنفسج طلا جيد للجرب الصفراوي والدموي وزهره ينفع من الزكام والنزلات النازله الى الصدر ودهنه مع المصطكى ينفع من الورم الصفراوي الكاين بين الاصابع **عبد الله بن صالح** جربت منه ان ورقه الغض اذا دق وعصر ماوه وخلط بالسكر وشربه الصبي الذي تبرز مقعدته نفعه نفعا بينا **التميمي** اذا شرب البنفسج اليابس ربما ولد قبضا على القلب واعرق النفس واحدث كربا وله بشاعه يسيره في طعمه تمنع كثيرا من الناس من شربه وربما يثقل في المعده ونواحيها وفي الامعا فيحدث كربا ولا يحل سريعا لا سيما ان كانت به حمى حاده **الرازي** وبدل زهر البنفسج اذا عدم وزنه من اصل السوسن وقيل بدله لسان ثور **وقال مسيح** والنوفر فعل كفعل زهر البنفسج **بنجنكشت** تاويله بالفارسية ذو الخمسة اصابع وغلط من جعله النبطا فلن **ديسقوريدوس** في الاولى اغنس وقد يسمى لغوس وهو نبات لاحق في عظمه بالشجر ينبت بالقرب من المياه وهو في مواضع وعره وفي احاقيق من الارض وله اغصان عسرة الرض وورق شبيه بورق الزيتون غير انه الين وفيه

رجه

ما لون زهره مثل لون العرفير وله بزر شبيه بالفلفل **غيره** وورقه على قضبان تخار
من الاغصان على راس كل قضيب خمس ورقات مجتمعه الاسافل متفرقه الاطراف
كاصابع الانسان وعسيرًا ما يوجد اقل او اكثر من خمس فاذا فركت الورق ظهرت منه رايحه
البسباسه واغصانها تطول نحو القامه واكثر ومنه ما زهره ابيض وهو في وشايع طوال
وفي اطراف اغصانه وبزره وربما كان ابيض وربما كان اسود وليس في كل مكان يعقد الحب
جالينوس في السادسه هذا نبات فيما بين الحشيش والشجر وعيدانه ليس تصلح ولا
ينتفع بها في شي من الطب فاما ورقه وحبه فقوتهما حاره يابسه وجوهرهما جوهر لطيف
وعلى هذا نجدهما عندنا المستعمل لهما ومن ذاق ايضا ورق هذا النبات وزهرته وثمرته
وجد في جميعها حرافه وعفوصه قليلا وثمرته اذا اكلت اسخنت اسخانا بينا واحدثت مع
ذلك صداعا فان قلي حبه واكل فانه قد يوكل مقلوا مع الانواع التي يتفكه بها ويتنقل عليها
كان احداثه للصداع اقل وليس يحدث هذا الحب نفخه في البطن اصلا وخاصه المقلو
منه وهو يقطع ايضا شهوه الجماع اذا اكل مقلوا كان او غير مقلو وورق هذا النبات ايضا وورده
يفعلان هذا الفعل نفسه ومن اجل هذا وثق الناس منهما ان عندهما معونه على التعفف
لا متى اكلا وشربا فقط لكن متى افترشا ايضا وبهذا السبب كان جميع نسا اهل اثينيا يفترشنه
تحتهن في ايام الاعياد العظام التي كانوا يعيدونها ومن هاهنا يسمى باليونانيه اغنس
لان هذه لفظه اشتقاقها في الربانيين بالشام يدل على الطهاره فمن هذه الخصال كلها ان
كنا ذاكرين لما قيل في تلك المقالات الاول قد علم ان البنجنكشت يسخن ويجفف ولا يولد
رياحا اصلا وهذا يدل منه على انه لطيف في غايه اللطافه واحداثه ايضا ما يحدثه من الصداع
ليس هو شيا يكون منه لكثره ما يولده من الرياح النفاخه لانه لو كان كذلك لكان ينفخ البطن
ويهيج شهوه الجماع كما يفعل الجرجير ولكن اذا كان ليس انما لا يهيج شهوه الجماع فقط بل
شانه قطعه ومنعه فقد علم ان قوته في الاسخان والتجفيف مثل قوه السذاب ولكنه
ليس مساو له بل هو اقل منه في الامرين جميعا لان السذاب اكثر اسخانا واكثر تجفيفا
وهو ايضا مباين له في نفس قوته وطعمه وذلك ان بزره وورقه يتبين فيهما شي من القبض
يسير واما السذاب فهو اذا جف كان حادا والمرارة حريفا واذا كان طريا كانت مرارته يسيره
وليس فيه قبض البته وان راى انسان ان فيه من القبض شيا فان ذلك شي يسير خفي غير مساو
للقبض الذي في البنجنكشت ومن اجل ذلك صار بزر البنجنكشت انفع للكبد والطحال
اذا كانت فيهما سدد من بزر السذاب وبحسب هذا الغرض الذي نقصده حسبنا هاهنا ان نعلم
ان قوه البنجنكشت قوه حاره يابسه ليست باعتدال لكن قويه وانه ملطف كثير التلطيف
فان من علم هذا من امره ثم تعلم الطريق المودي الى خله البرء واستخرج هو بكد نفسه كيف
يدر الطمث ان اراد ادراره بهذا الدوا وكيف يحلل الاورام الصلبه الحادثه في الاعضاء
وكيف يذهب ايضا الاعيا اذا عمل منه مرخا مسخنا **ديسقوريدوس** وقوته

مسخنه

مسخنه ملينه قابضه وثمره اذا شرب نفع من نهش الهوام والمطحولين والمجنونين واذا شرب
وزن درهمي بشراب ادر اللبن والطمث وهو يضعف قوه المني المني ويعمل في الراس بحد
سباتا وطبيخه مع ثمره اذا جلس فيه نفع من اوجاع الرحم واورامه الحاره وثمره اذا شرب مع الفوتنج
البري او يدخن به او احتمل ادر الطمث واذا تضمد به ابرا من الصداع وقد يخلط بخل
وزيت غذب ويصب على الراس ممن كان به المرض الذي يقال له البرغس ومن المرض الذي
يقال له فرانيطس وورقه اذا دخن او اذا افترش يطرد الهوام واذا تضمد به نفع من نهش
الهوام واذا خلط بزبد وورق الكرم لين جسا الانثيين وثمره اذا تضمد بالما سكن الوجع
العارض من شقاق المقعده واذا خلط بالورق ابرا من الجراحات والتوا العصب والجراحات
وقد يظن به قوم انه اذا عملت منه عصا وتوكا عليه المشاه المسافرون منعت عنهم الحفا ويسمى
اغنس ومعناه الطاهر لان المترهدات من النسا يفترسنه في الهياكل ليقمع وقيل انه للنفس
لصلابه اغصانه **بنطافلن** ومعناه ذو الخمسه اوراق ومنهم من سماه بيطانا طس
ومعناه ذو الخمسه اجنحه ومنهم من سماه بنطاطومن ومعناه المنقسم بخمسه اقسام ومنهم
من سماه بنطاد فطولن ومعناه ذو الخمسه اصابع **ديسقوريدوس** في الرابعه
هو نبت له قضبان دقاق طولها نحو من شبر وله ورق شبيه بورق النعنع خمسه على كل
قضيب وعسيرا ما يوخذ اكثر من خمسه والورق مشرف من كل جانب مثل تشريف المنشار
وله زهر لونه الى البياض والصفره وينبت في اماكن رطبه وقرب الانهار وله اصل لونه
الى الحمره مستطيل اغلظ من اصل الخربق الاسود وهو كثير المنافع **جالينوس** في الثامنه
اصل هذا النبات يجفف تجفيفا شديدا وليس له حده ولا حرافه اصلا فهو لذلك نافع جدا
كنفع جميع الاشيا التي جوهرها جوهر لطيف يجفف من غير لذع وتجفيفه تجفيف كانه في
الدرجه الثالثه وليس فيه حراره **ديسقوريدوس** وطبيخ الاصل اذا طبخ
بالما حتى ينقص الثلث وامسك في الفم سكن وجع الاسنان واذا تمضمض به منع القروح
الخبيثه من ان في الفم واذا تغرغر به منع من خشونه الحلق واذا شرب نفع من اسهال
البطن وقرحه الامعا ووجع المفاصل وعرق النسا واذا دق دقا ناعما وطبخ بالخل
وتضمد به منع النمله ان تسعى في البدن وقد يحلل الخنازير والاورام الصلبه والاورام
البلغميه ونفور الشريان عند الفصد والدبيلات والجمر والداحس والبواسير الناتيه
في المقعده ويبري الجرب وعصاره الاصل اذا كان طريا يصلح لوجع الكبد ووجع الريه
والادويه القتاله وقد يشرب الورق بالشراب الذي يقال له ادرومالي او شراب
ممزوج مع شي من فلفل لحمى الربع ولحمى الغب والتي تاخذ كل يوم ويشرب لحمى الربع
ورق اربعه اغصان ولحمى الغب ورق ثلثه اغصان وللحمى التي تاخذ كل يوم ورق غصن
واحد واذا شرب الورق في كل يوم ثلاثين يوما متواليه نفع من الصرع وعصاره الورق
اذا شرب منها عده ايام في كل يوم مقدار ثلاث اواق ثوسات ابرات اليرقان واذا تضمد

بالورق مع الملح والعسل ابرا الجراحات والنواصير والداحس وقد ينفع من قيلة الامعا
واذا شرب من هذا النبات وتضمد به قطع نزف الدم وقد يستعمل هذا النبات في الهياكل
الغافقي يلزق الجراحات الطريه بدمها ويفعل فيها فعل دم الاخوين وورقه اذا افتر
ورقد عليه منع من الاحتلام واذا دق ورقه وعصر ماوه وسعط به الفرس المجدور ابراه
من الجدري وينبغي ان يستعرق الفرس اذا سعط به بالجري حتى يعرق **بنج** هو السيكران
بالعربيه **ديسقوريدوس** في الرابعه ابسقوامش وهو البنج هو نبات وله
قضبان غلاظ وورق عراض صالحة الطول مشققة الاطراف الى السواد عليها زغب
وعلى القضبان ثمر شبيه بالجلنار في شكله متفرق في طول القضبان واحد بعد واحد
منها مطبق بشي شبيه بالترس وهذا الثمر ملآن بزر شبيه ببزر الخشخاش وهو ثلثة
اصناف منه ما له زهر لونه الى لون الفرفير وورق شبيه بورق النبات الذي يقال
له عين اللوبيا وورق اسود وزهر شبيه بالجلنار شوك ومنه ما له زهر لونه شبيه
بلون التفاح وورقه وزهره الين من ورق وحمل الصنف الاول وبزر لونه الى الحمره
شبيه ببزر النبات الذي يقال له اروسيمن وهو التودري وهذان الصنفان
يجننان ويسبتان وهما رديان لا منفعة فيهما في اعمال الطب واما الصنف
الثالث فانه ينتفع به في اعمال الطب وهو الينها قوه واسلسها وهو الين في المجس وفيه
رطوبه تدبق باليد وعليه شي فيما بين الغبار والزغب وله زهر ابيض وبزر ابيض
وينبت في المقرب من البحر وفي الخرابات فان لم تحضر احد هذا الصنف فليستعمل
بدله الصنف الذي بزره احمر واما الصنف الذي بزره اسود فينبغي ان يرفض لانه شرها
وقد يدق الثمر مع الورق والقضبان كلها رطبه وتخرج عصارتها وتجفف في الشمس وانما
تستعمل نحو من سنة فقط لسرعة العفونه اليها وقد يوخذ البزر على حدته وهو يابس
ويدق ويرش عليه ما حار في الدق وتخرج عصارته وعصارة هذا النبات هي اجود من
صمغه واشد تسكينا للوجع وقد يدق هذا النبات ويخلط بدقيق الحنطه وتعمل منه
اقراص وتخزن **جالينوس** في الثامنه اما البنج الذي نواره اسود فهو يحرك
جنونا وسباتا والبنج الذي بزره ايضا احمر حمرة معتدلة فهو قريب من هذا في القوه ولذلك
ينبغي للانسان ان يتوقاهما ويحذرهما ويجانبهما مجانبة من لا ينتفع به واما البنج الابيض
البزر والزهره فهو من انفع شي في علاج الطب وكانه في الدرجة الثالثه من درجات
الاشيا التي تبرد **ديسقوريدوس** ومن الناس من يخلط عصاره الورق
والقضبان والبزر او عصارة البزر بالشيافات المسكنه للاوجاع في العين
فينتفع بها وقد يوافق سيلان الرطوبه الحاده السايله اليها واوجاع الاذن واوجاع
الارحام واذا خلط بالدقيق او السويق وافق الاورام الحاره العارضه في العين
وفي الرجل وساير الاورام الحاره وقد يفعل ايضا البزر ذلك ويصلح للسعال والنزله

ولسيلان الرطوبات الى العين وضربانها واذا شرب منه مقدار اوثولوسين مع بزر
الخشخاش بالشراب الذي يقال له ماالقراطن وافق نزف الدم من الرحم ومن ساير
الاعضا واذا دق دقا ناعما وتضمد به مع الشراب وافق النقرس والخصى الوارمة
في النفاس وقد يخلط بساير الضمادات المسكنة للوجع فينتفع بها والاقراص المعمولة
من ورق النبات هي نافعه في تسكين الوجع اذا خلطت بالسويق وتضمد بها وحدها
واذا تضمد بالورق وهو طري سكن الوجع واذا شرب منه مقدار ثلاث ورقات
او اربع بالشراب ابرا الحمى التي يقال لها انفيالوس وهي حمى تعرض فيها حر وبرد معا
واذا طبخ الورق كما يطبخ ساير البقول واكل منه مقدار طرسون افسد العقل في
ذلك الوقت وزعم قوم انه ان كان باحد قرقرة في المعى الذي يقال له قولون واحتقن
به فعل ذلك واصل البنج الابيض اذا طبخ وتمضمض بطبيخه نفع من وجع الاسنان
ابن سينا بزر البنج الابيض يدخل في التسمين لعقده الدم واجماده وان شرب
من ورقه ثلاثه او اربعه بطلا ابرا العظام وان شرب منه اوثولوسين نفع من
نفث الدم المفرط وربما وقع في ادويه تسكين السعال واذا دخن ببزر البنج الضرس
من الوجع في اسوب سكنه ويحدث الخناق والجنون **ابن عمران** وان اخذ من
بزر البنج الابيض والافيون من كل واحد جزو بالسويه يعجن بالطلا او بالعسل
ويبقى منه مثل الباقلاه فانه ينوم وينفع النزله التي تكون في الصدر ووجع الاضراس
والاسنان واذا سحق بزر البنج وحده وعجن بقطران الارز وحشيت به الاسنان
والاضراس المتاكله والمنقبه نفعها وسكن اوجاعها **كتاب التجربتين**
جميع اصنافه وورقها وبزرها يمنع انصباب المواد الى الاعضا المتورمه ورما
حارا اذا وضع عليها في ابتدايها ويجب ان لا يطول لبثها عليها فتجمد الماده واذا خلط
بدقيق الشعير والكندر وما ورقه وصنع منه ضماد سكن وجع الرض والفسخ واذا
شوي الورق ودرس بالشحم او بمخ البيض سكن اوجاع الاسفل **الرازي**
يعرض لمن شرب البنج سكر شديد واسترخا الاعضا وزبد يخرج من الفم وحمره
في العين فيبادروا بالقي بما العسل وبطبيخ التين والبورق ثم يسقوا لبنا حليبا
مرات كثيره فان نفى ذلك والا عولجوا بعلاج الافيون **عيسى بن علي** من شرب
من بزر البنج الاسود درهمين قتله ويعرض لشاربه ذهاب العقل وبرد البدن
كله وصفرة اللون وجفاف اللسان وظلمه في العينين وضيق نفس شديد وشبيه
بالجنون وامتناع الكلام **ابن الجزار** وان لم يتدارك بالعلاج هلك في يومين
واذا دنى منه الموت عرض له كسل وسبات واصفار وبرد في الاطراف
الرازي في كتاب ابدال الادويه وبدل البنج اذا عدم وزنه من الافيون **بندق**
ابو حنيفة وهو الجلوز والبندق فارسي والجلوز عربي **جالينوس**

في السابعه وفي البندق من الجوهر الارضي البارد اكثر مما في الجوز الكبار فهو لذلك
اشد عفوصه منه عند المذاق وذلك موجود في شجرته وثمرته وقشوره واما في الخصال
الاخر فهو شبيه بالجوز الكبار **ديسقوريدوس** في الاولى البندق ردي
للمعده ضار لها واذا سحق وشرب بماء العسل ابرا من السعال المزمن واذا قلي واكل مع شي
يسير من الفلفل انضج النزله واذا احرق كما هو بقشره وسحق وخلط بالشحم العتيق
من شحم الخنزير او شحم الدب ولطخ به دا الثعلب انبت فيه الشعر وزعم قوم ان البندق
المحرق اذا سحق مع الزيت وسقيت بيافوخات الصبيان الزرق سود احداقهم وشعورهم
ابقراط البندق يزيد في الدماغ **ابن ماسويه** البندق اغلظ من الجوز
واقل رطوبه واكثر اذا انهضم غذا الاستكا فجسمه ودهنه اقل من دهن الجوز وجسمه احصف
من جسمه وفيه عفوصه يسيره وهو بطي في المعده ضار لها يزيد في المره وينفع المعي المدعو بالصا م
ويقويه ويبقى الضرر عنه وهذه خاصيته وينفع من السموم اذا اكل قبل الطعام فان اكل بعده
مع التين والسذاب نفع منها ايضا **ابن ماسه** يصدع **مسيح** مقطع للخلط اللزج نافع
من النفث الحادث من الريه والصدر **الطبري** اذا اكل مع التين والسذاب نفع
من لدغ العقارب وقد كنت انا في حداثتي في ارض الموصل في بعض اعمالها فرايت قوما يعلقون
الجلوز في اعضادهم ويذكرون انهم ينتفعون به من لدغ العقارب **ابن سينا** هو الى حراره
ويبوسه قليله ويهيج القي **الاسرائيلي** اكثر توليدا للنفخ والقراقر من الجوز واكثر نفخه
في اسفل البطن وبخاصه اذا اخذ بقشره الداخل لان في ذلك القشر قبضا قويا وبه يعقل
البطن واذا قشر من قشره الباطن كان اسرع انحدارا وانهضاما **الرازي**
في دفع مضار الاغذيه بطي النزول كثير الاغذا ويصلح منه الفانيذ خاصه ومتى اكثر منه
حتى يبلغ ان يمدد المعده فينبغي ان يشرب عليه المبروده ما العسل والمحرور الجلاب فان كفى
ذلك وزال والا اخذ عليه بعض الجوارشنات المسهله وينبغي ان يقشر من قشريه **بندق**
هندي وهو الرته وغلط من قال انه الفوفل **المسعودي** قال الجوز الرته هو
مثل البندق عليه لحا وداخله لب البندق والهند يبخرن بها لانها تصلح لامور عجيبه **ابن**
سينا البندق الهندي وهو ثمر في قدر البندق متخشخشا وينفلق عن حب كالنارجيل
البالسي البندق الهندي هو قريب من البندق في كبره ولون قشره اغبر صقيل
قريب من الغضار الصيني الا دكن في اللون ولون ما داخله اصفر وهو حار يابس موافق
للمعده البارده معين لها على هضم الغذا وان طلي على الاعضا الرخوه شدها وقواها والنفع
به فيها منفعه ظاهره والذي يوخذ منه وزن نصف درهم بما ورد مغلي والذي يستعمل
في الاضمده من درهم الى درهمين مع ما يضاف اليه **الرازي** في الحاوي قال البندق
الهندي في كتاب ابن البطريق في السموم قشرها الاعلى يسحق ويسقى منه قدر عدسه واسعط
منه في الشق الذي فيه اللسعه واسقي منه مثقالا بما الحشيش المسمى الحاج وطلي منه ايضا

بالصع

على موضع اللسعه وللدغ العقارب والجرارات والرتيلا ويصلح للسموم كلها وينفع الما في العين
وحمى الربع واستطلاق البطن والهيضه والجرب والشقيقه والصداع يسعط منه قدر فلفله وكذلك
وكذلك للقوه يسعط منه اياما ويلزمه في بيت مظلم فانه يبرؤ ويسعط للصدع وريح الخشام
والسدر واما قشر حبه الذي في جوفه فيه خشونه فيدخن لريح الصبيان والجنون ويطلى
على الخنازير بخل فانه يبريها وللريح في الظهر والخاصره يسقى قدر حمصه اياما ويحل القولنج وللخلفه
يسقى منه بما بارد قدر حمصه ولريح السبل والغشاوه والظلمه يسعط بما المرزنجوش ويخلط بالاثمد
ويكتحل به للحول **قال الفلهمان** انه جيد للاسترخا العصب كان برجل لقوه فاسعط
بشي قليل من الرته قطرتين في الجانب المعوج الذي يغمض فيه عينه وقطر في الصحيح فسال من
انفه بلغم كثير جيدا وادمن ذلك وزيد في كل يوم قطره ثلثه ايام فبرا **وقالت**
الخوز انه بالغ للفالج **ابن سينا** يسقى من اصله وزن درهمين في الشراب لذات
الجنب البارد والربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر لما فيه من القبض ويسقى
من لبنه وزن درهمين لوجع الرحم والقرحه المحتمله من محكوكه تدر الطمث ويخرج الجنين
وكذلك عصارته تسهل المره السودا والبلغم والمائيه ايضا والصفرا من البدن كله من غير
اكراه حتى انه يعافي به البرص واليرقان والكلف ونحوه ويحل القولنج والشربه منه ثلاث
دراهم كرمات واللازمه ست قراريط ويسقى مع شراب حلو وسكنجبين ويعطى مع البراسا ليون ت
ودوقوا والسقمونيا تحرك اسهاله اذا خلطت به وتقويه ومقداره لكل درهمين ثلاث او ثولوسا
من السقمونيا وربما اخذ منه وزن درهمين ويدق ويجعل في شراب حلو وفي سكنجبين ويترك
مده ثم يطبخ ذلك الشراب او السكنجبين بالعدس او بالشعير بلحم الدجاج ويحسى مرقته ويخلط
به من السقمونيا **غيره** له عمل جيد في تقويه الانعاظ وان ادمنه من لا يقوم ذكره البته
ابراه **مجهول** زعم اندراس جماع العقاقير ان من هذه الثمر شي فارغ لا نوى فيه خفيف
على قشره شبيهه بالخطوط السود في شكل الصليب اذا اقتلعها انسان من شجرتها عرض
له صرع على المكان من ساعته فلا يفيق ما دامت في يده فاذا سقطت من يده او نزعت
عنه افاق وربما مات وقد يجد من لا صرع به من اهل تلك البلاد تناول شي من هذا
الصنف من ثمر هذا النبات لما وصفنا **بنك** **ديسقوريدوس**
في الاولى بشقفش هذا يوتى به من بلاد الهند شبيه بالقشور كانه قشر شجر التوت
يدخن به لطيب رايحته ويقع في اخلاط الدخن المركبه واذا تدخن به نفع من انضمام
فم الرحم الذي عرض له الجفاف **ابو حنيفه** البنك اكثر ما يكون باليمن بوادي
عوسجه وهو واد يفصل بين زبيد وعثر **ابن رضوان** هو دوا طيب الرايحه
يقال انه ينحت من اصل خشب ام غيلان باليمن قابض بارد يابس يقوي الاعضا
اذا ضمد به ويمنع العرق ويطيب رايحه البدن **ابن سينا** اجوده الاصفر
الخفيف العذب الرايحه والابيض الرزين ردي حار يابس في الدرجه الاولى ينقي الجلد

وينشف ما تحته من الرطوبات ويقطع رايحة النوره **المجوسي** البنك ملطف مقو للمعدة
والكبد البارد تين اذا اضمد به من خارج او استعمل من داخل **بنتومه** هذا نبات
يعرف بهذا الاسم عند تجارنا ببلاد الاندلس ويعرفه ايضا بالرقعه الفارسيه وبذرق
الطير وكذلك يعرف بارض الشام ايضا وخاصه بجبال نابلس وما والاها واما اهل الشوبك من
ارض الشام فانهم يعرفونه بالغنم ويطحن ثم مع الزيت فياتي لونه احمر فان يعرف بالزيت المغم
وهو يوجد على شجر الزيتون وشجر اللوز وشجر الكمثرى ينبت بنفسه عفوا على الشجر المذكور وهو
يضرها جدا كمثل الكشوث مما يتعلق عليه **ابن حسان** هو نبات ينبت في شجر الزيتون
في نفس الشجر يقال ان الطير يذرق بزره هناك فينبت منه وورقه يشبه ورق الزيتون غير انه
اشد خضره منه واستداره واصلب في ذاته وله اغصان شاطه خضر فيها عقد وله بزر احمر اللون
وهو بارد قابض مجفف وفيه شي من مراره يدل على انه ليس بمتشابه الاجزا والغالب عليه البرد
واليبس واذا دق هذا النبات وعصر وشرب ماوه نفع من كسر العظام ويجبرها وينفع من الوثي
العارض في العضلات ومن نفث الدم **الغافقي** واذا شرب ورقه مع الطين الارميني
فعل ذلك ايضا واذا طبخ مع التين وشرب طبيخه نفع من السعال **الشريف**
اذا جفف ورقها وسحق وذر على القرطسة بعد حلق الراس بالنوره وحك بالبول
والملح حتى يدمى ثم يذر عليه كان في ذلك انجع دوا مجرب **بنات وردان**
ديسقوريدوس في الثانيه يلتي جوفها اذا سحق بزيت او اذا طبخ بزيت وقطر
في الاذن سكن وجعها **ابن سينا** ينفع من اوجاع الارحام والكلى بعد ان يكسر
تحليله بزيت وموم ومخ البيض فلا يصلب ويدر البول والطمث ويسقط وينفع مع قردمانا
للبواسير وينفع النافض وينفع من سموم الهوام **الشريف** اذا درست وضمد بها
المالنكونيا وهي القروح التي تكون في الساقين ابرات منه جدا **بنات الرعد**
هي الكماه وساتي ذكرها في حرف الكاف وسميت بذلك لان الارض تنشق عنها
بالرعد **بنات النار** هي الانجره عند البصري والانجره هي القريص والحريق ايضا
وقد ذكرت الانجره فيما مضى في حرف الالف **بجشكروان** بالفارسيه هو لسان
لسان العصفور وسنذكره في حرف اللام ان شا الله تعالى **بهار** البهار هو الاقحوان
الاصفر عند بعض الناس والذي يعرفه تجارنا بالاندلس بالمقارحه وبالبربريه
املال وعامتنا ببلاد الاندلس ايضا تسميه خبز الغراب **ديسقوريدوس**
في الثالثه انفثلمن وتفسيره عين البقر وهو نبات له ساق رخصه وورق شبيه
بورق الرازيانج وزهر اصفر اكبر من زهر البابونج شبيه بالعيون ولذلك يسمى بهذا
الاسم وينبت في الدمن **جالينوس** في السادسه ورده اكبر من ورد البابونج جدا
وله من الحده والحرافه اكثر مما لورد البابونج ولذلك هو اكثر تحليلا حتى انه يشفي الاورام
الصلبه اذا خلط بشمع مذاب ودهن **ديسقوريدوس** زهره اذا سحق بقيروطي

بهـ

جلا الاورام البلغميه والجسا وزعم قوم ان من كان به يرقان وشربه في الحمام بعد
خروجه من الابزن حسن لونه وقياه ماه **ابن سينا** هو الذي يسمى بالفارسيه
كاوچشم اي عين البقر ورده اصفر اللون احمر الوسط اسمن من ورد البابونج حار في الثا (نيه)
يابس في الاولى ينفع شمه من الرياح الغليظه في الراس **التميمي** في كتاب المرشد ومنه
نوع صغير الشكل جدا يسمى بالشام عين الجل اذا جمع نواره وجفف وسحق وجعل في بعض
اكحال العين جلا ظلمة البصر العارضه للبصر وقوى طبقات العين ودفع المادة المنصب
اليها المفسد لحس البصر واحد نورها وجلا البياض الكاين من اثار القرحات **بهج**
الغافقي هو المستعجله وهو دوا معروف وساتي ذكر المستعجله في حرف الميم
بهمن اسحاق بن عمران البهمن ضربان احمر وابيض وهما جميعا عروق في قدر الجوز
الصغار وكثير ما يكون مفتله ومعوجه فالاحمر منها احمر القشر الى السواد وباطنه اقل
حمره من ظاهره والابيض منها ابيض الباطن والظاهر ومذاقتهما جميعا طيبة لزجه وفي
رايحتهما شي من طيب يوتى بهما من ارض ارمينيه ومن ارض خراسان وهما من ادويه
النقرس **ابن سينا** قطع خشبيه وهي اصول مجففه متشنجه متقصفه وهي نوعان
ابيض واحمر حار يابس في الثانيه مسمن يقوي القلب جدا وينفع من الخفقان ويزيد في
المني زياده بينه وقال في الادويه القلبيه منه ابيض واحمر والاحمر اشد
حراره وفيهما جميعا قبض مع تلطيف وتفتيح لها خاصيه في تقوية القلب وبعينها الطبيعه
المذكوره اعني القبض والتلطيف **مسيح** البهمنان حاران في الدرجة الثانيه رطبا (ن)
زايدان في المني هايجان للباه **الرازي** البهمن الاحمر حار مهيج للباه وقال
في كتاب ابدال الادويه وبدل البهمن اذا عدم وزنه من التودري ونصف وزنه من السنه
العصافير **بهمي** **ديسقوريدوس** في الرابعه هو نبات له ورق شبيه
بورق الشعير الا انه اقصر منه وادق وله سنبل شبيه بسنبل الشيلم وقضبان طولها
نحو من ستة اصابع نابته حوالي الاصل وسبع سنبلات اثمان وينبت في مواضع العمار
وعلى السطوح الجديده التطيين واذا شرب هذا النبات بشراب قابض قطع الاسهال
ونزف الدم ويقطع كثرة البول وزعم قوم انه اذا شد في صوف مصبوغ بحمره قانيه
وعلق على الانسان الذي به نزف الدم من اي عضو كان قطع النزف **براج**
ابو حنيفة هو الرنف وهو الخلاف البلخي وهو ضربان ضرب منه مشرف
نوره احمر ومنه اخضر هنادبا النور وكلاهما طيب الرايحه **التميمي** هو زهر
الشجرة المسماه البلخيه وقد ذكرت البلخيه فيما تقدم فتامله هناك **بلخي**
بهرام وبهرمان هو العصفر عن ابي حنيفة وساذكره في حرف العين
بهش هو صنف من البلوط يشبه العفص وليس بعفص ولا بلوط ويسمى بعجمية
الاندلس الجرك والشوبره وثمره غليظ اسود قصير مدور ويسمى الزلنج وهو بزنيش

باليونانية ويعلف البقر بثمره والدواب والبهش أيضاً عن ابي حنيفة هو رطب المقل
قال الزبير بن بكار المقل اذا كان رطباً ولم يدرك فهو البهش **بهق الحجر**
هو الجوزجندم عن الاسرايلي وعن غيره هو حزاز الصخر وهو الاصح **بوزيدان ابن**
إسحاق بن سليمان البوزيدان اصول طيبة بيض مصمتة يشبه البهمن الابيض
وتنفع من النقرس واوجاع المفاصل وهو دواء هندي قليل التصرف وقد جلب الينا
ورايته مراراً عندنا **ابن رضوان** هو ضرب من المستعجله حار يابس في الثالثه
ينفع من الامراض البارده ويذيب الاخلاط الغليظه **ابن ماسويه** اجود البوزيدان
ما ابيض لونه وغلظ عوده وكثرت خطوطه والدقيق العود الشديد الملاسه القليل
البياض ردي قليل المنفعه **حبيش** منافعه مثل منافع السورنجان في تسكين اوجاع المفاصل
والنفع من النقرس **الرازي** حار يزيد في الباه **ماسرجويه** حار يزيد في المني
وخاصته اسهال الما الاصفر والاضرار بالانثيين ويصلحه بالخردل والشربه منه درهمان
واجوده الحديث **المجوسي** ينفع من الاخلاط البارده البلغميه ويلطفها وينقي العصب
منها **ابن سينا** ينفع من السموم **بوش درندي ابن هزاردار**
هو نبات يدق بجملته ويتخذ منه شياف ويستعمل في الاورام الحاره وهو ملين مبرد نافع
من النقرس الحار اذا طلي عليها وهو بارد يابس في آخر الدرجه الاولى **ابن رضوان**
هو عصاره ورق شجره شبيه بورق الحنا يوخذ ورقها فيدق وهو رطب ويجمع ويجفف
الرازي في كتاب النقرس الشياف الحزري الذي يوتى به من ارمينيه اذا حمل مع ما
عنب الثعلب نفع منفعة عظيمة من النقرس **ابن سينا** يجلب من ارمينيه
بوصير هو الجوثوان وعامتنا بالاندلس تسميه بالبربريه شكه باللطينيه وهو عندهم
سيكران الحوت ايضاً وبالبربريه اقتقن وكل اصوله تستعمله اطبا الشام مكان
الماهيرهه في ادوية المفاصل **ديسقوريدوس** في الرابعة فلومس هو نبات
ينقسم على صنفين احدهما ابيض الورق والاخر اسود ومن الابيض الورق صنف يقال له
الذكر والصنف الذي يقال له الانثى له ورق يشبه ورق الكرنب الا انه عليه زغباً وهو اعرض
من ورق الكرنب وهو ابيض وله ساق طولها نحو من ذراع او اكثر بيضاً وعليها زغب وزهر
ابيض مايل الى الصفرة وبزر اسود واصل طويل غض في غلظ اصبع وينبت في الصحاري
والصنف الذي يقال له الذكر له ورق ابيض ايضاً وهو الى الطول ما هو وادق من ورق
الانثى وله ساق ادق من ساق الانثى واما الصنف الاسود الورق فانه يخالف الابيض
بانه اشد سواداً منه واعرض ورقاً وهو موافق في ساير الحالات وفي النبات صنف
آخر يقال له فلومس بري وله قضبان طوال لاحقة في كبرها بقضبان الشجر وورق
شبيه بورق النبات الذي يقال له الاسفاقس وعلى القضبان اشيا مستديره كالفلك
مثل ما للفراسيون وزهر اصفر الى لون الذهب ومن النبات نوع آخر يقال له فلومس وهو

ثلاثه اصناف منها صنفان عليهما زغب ولهما لاصقان بالأرض ولهما ورق مستدير والصنف
الثالث يقال له لخنيطس ومن الناس من يسميه بوا للسين وله ثلاث ورقات او اربع او اكثر
قليلاً غلاظ عليها زغب وفيها رطوبه تدبق باليد تستعمل في فتايل السراج **جالينوس**
في السابعه اصل النوعين الاولين من البوصير يجد له مع يبوسه قبضاً وهو لذلك نافع للعلل
السيلانيه ومن الناس قوم يتمضمضون به لوجع الاسنان وورق هذه الانواع قويه قوة محلله
وكذلك قوة الانواع الاخر ولا سيما ورق النوع الذهبي الزهر وهو الذي تحمر به الشعر
وقوة انواع جميع هذا النبات قوة تجفف وتجلو جلاءً معتدلاً **ديسقوريدوس**
واصول الصنفين الأولين اذا كانت قابضه فهي لذلك اذا اخذ منها مقدار كعب وسقي
بالشراب نفع من الاسهال وطبيخها ينفع من شدخ العضل والهشم والسعال المزمن واذا
تمضمض به سكن وجع الاسنان واما النبات الذي يقال له فلومس بري فان زهره وهو
الأصفر القريب في لونه من لون الذهب يصبغ الشعر وحيث ما وضع جمع الصراصر وقد
يطبخ ورقه بالما ويتضمد به للاورام البلغميه والاورام الحاره العارضه للعين وقد يتضمد
به مع العسل والشراب للقروح التي يعرض منها سقاقليس ويتضمد به ايضاً مع الخل للجراحات
فيبريها وينفع من لسعة العقرب فاما الصنف من فلومس الذي يقال له الذكر فقد
يعمل منه ضماد لحرق النار وينتفع به وقد زعم قوم ان ورق الصنف من فلومس الذي يقال
له الانثى اذا صير مع التين منع عنه السوس **بونيون** **ديسقوريدوس**
في الرابعه ومن الناس من يسميه انيطيون وهو نبات له ساق مربعه صالحة الطول
في غلظ اصبع وورق شبيه بورق الكرفس الا انه الطف منه بكثير مثل ورق الكزبره
وله زهر شبيه بزهر الشبث وبزر طيب الرايحه اصغر من بزر البنج **جالينوس**
في السادسه هذا النبات حار ومبلغ حرارته انه يدر الطمث **ديسقوريدوس**
والبزر مسخن مدر للبول يخرج المشيمه ويصلح لوجع الطحال والكلى والمثانه واذا
استعمل البزر يابساً او رطباً او اخرجت عصارته مع القضبان والاصول فانما يستعمل
بالشراب الذي يقال له ماالقراطن واما بسطونيون فهو ممتد طوله نحو من ثلث شبر
وينبت في الجزيره التي يقال لها قريطي وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له
بونيون **جالينوس** في السادسه بسوخو بونيون اسخانه اسخان البونيون
ديسقوريدوس في الرابعه واذا شرب منه نحو اربع طاقات بالماء
ابرأ المغص وتقطير البول ووجع الجنب واذا خلط به ملح وشراب وتضمد به فانه
حلل الخنازير **بولوغالين** تاويل هذا الاسم في اليونانية مكثر اللبن
ديسقوريدوس في الرابعه هو نبات له ساق طولها نحو من شبر
وورق شبيه بورق العدس في طعمه عفوصه وقد يظن ان هذا النبات اذا شرب
كثر اللبن **جالينوس** في الثامنة هذا نبات له ورق قابض معتدل وقد يظن به

به الناس انه اذا شرب ولد اللبن واذا كان كذلك فالغالب عليه الحراره والرطوبه
بولامونيون ديسقوريدوس في الرابعه ومن الناس من يسميه
قيلاطاريون ومنهم من يسميه خليد وناس هو نبات له اغصان صغار دقاق متشعبه
وورق اطول واكبر من ورق السذاب يشبه شيئا شبيه بورق برشيان دار وهو عصى
الراعي او بورق فوذنج الما وهو الذي يقال له باليونانية قالامنثي وعلى اطراف الاغصان
شي شبيه بالروس المستديرة فيها بزر اسود اللون ولهذا النبات اصل طوله نحو من ذراع
لونه الى البياض ما هو شبيه باصل النبات المسمى سطرونيون وينبت هذا في جبال في مواضع
خشنه جالينوس في الثامنه هذا نبات قوته لطيفه مخففه ومن اجل ذلك
صار بعض الناس يسقون من اصوله بالشراب لمن به وجع الورك ولمن به قرحة الامعا
ومن به صلابه في الطحال ديسقوريدوس واصل هذا النبات يشرب بشراب
لضرر نهش الهوام ولقرحه الامعا وقد يشرب بالما لعسر البول وعرق النسا ويشرب منه
مقدار درهمين بالخل لوجع الطحال وقد يعلق هذا الاصل على الانسان للسعة العقرب
ويقال ان من كان هذا الاصل معلقا عليه لا يقربه عقرب وان قربته ولسعته فان اللسعة
لا تضره شيئا واذا مضغ هذا الاصل سكن وجع الاسنان بولوغاناطن
تاويله كثير الركب وكثير العقد ايضا باليونانيه ديسقوريدوس في الرابعه
هو نبت ينبت في الجبال وطوله اكثر من ذراع وله ورق شبيه بورق الغار الا انه اعرض
منه واشد ملاسة وفي طعمه شي شبيه بطعم السفرجل او طعم الرمان مع شي من قبض وفي
كل موضع ينبت منه الورق زهر ابيض كثير جدا متفرع من موضعه وله اصل ابيض طويل
كثير العقد عليه زغب ثقيل الرائحه في غلظ اصبع اذا تضمد به كان صالحا للجراحات
وقد يقلع الاثار التي تكون في الوجه مثل الكلف وما اشبهه جالينوس في
الثامنه قوة هذا الدوا وطعمه قوة وطعم مركب وذلك لان فيه شيئا من القبض ومن الحرافه
والحدة وشيئا من الكراهه والبشاعة ليس يخيط بهما الصفه فهو لذلك ليس نافعا في اشيا
كثيره خلا ان قوما يستعملون اصوله كالضماد في مواضع الضرب وفي الناس قوم يستعملونه
في جلا الكلف الحادث في الوجه بولوفيثمن تاويله باليونانيه كثير الروس
ديسقوريدوس في الرابعه هو بحيرة صغيره يستعمل في وقود النار وله ورق
شبيه بورق اوريغانيس وثمر كثير العلك مثل ثمر علقين وليس عليه اكليل لكن له
روس صغار طيبة الرائحه مع حدة جالينوس في الثامنه هذا يسخن ويجفف في
الدرجة الثانيه فهو لذلك يدمل مواضع الضرب ديسقوريدوس
واذا تضمد به طريا او يابسا مع ما كان صالحا للجراحات لالصاقه اياها وينبغي ان لا
يحل ضماده الا في اليوم الخامس وقد يشرب بالشراب لتقطير البول وشدخ اوساط
العضل بورق ارسطوطاليس انواع البورق مختلفه ومعادنه كثيره

كمعادن

كمعادن الملح فمنه ما يكون ما جاريا ثم يتحجر ومنه ما يكون في معدنه حجرا ومنه ما يكون
احمر وابيض واغبر والوان كثيره والنطرون وان كان من جنس البورق فان له افاعيل
غير افاعيل البورق اسحاق بن عمران البورق صنوف كثيره فمنه صنف
يقال له البورق الارمني يوتى به من ارمينيه وصنف منه يقال له النطرون يوتى به من
الواحات وهو ضربان احمر وابيض ويشبه الملح المعدني وما فيه بين الملوحة والحموضه
ابن وافد وقال بعض الاطبا البورق نوعان مخلوق ومصنوع فالمخلوق
هو المعدني وهو صنفان ارمني ومصري والارمني اجودهما ولم نره عندنا والمصري هو هذا
البورق الذي يجلب الينا ويكثر عندنا وهو صنفان صنف يسمى النطرون وهو ملح حجري يضرب
الى الحمره وطعمها الى الملوحه مع مرارة يسيرة تشوبه تدل على شدة احتراقه وضرب منه يعرف
ببورق الخبز لان الخبازين بمصر يحلونه في الما ويغسلون ظاهر الخبز به قبل طبخه فيكسبه
بريقا ورونقا والبورق المصنوع هو الذي يسمى عندنا النطرون وهو ملح حجر جلا اقطاع
يتولد من ماده الزجاج ورطوبه الرصاص والقلي اذا خلط بعضها ببعض وادخلت النار
لي الرازي وزعم في كتاب المدخل التعليمي ان من اصناف البورق بورق الصاغه وهو
الابيض السبخي ومنه البورق الزبدي وهو اجودها واحدها كلها ولونه ترابي احمر ومنه
بورق الغرب وهو يكون في شجر الغرب ومنه تنكار يكم عمله ديسقوريدوس
في الخامسه فينبغي ان يختار منه ما كان خفيفا موردا ابيض اللون منقب كانه اسفنجه والذي
يجلب من فوفود من بلاد ليغوريا وهو على هذه الصفه واما الذي يقال له افريطرون ومعناه
اسم زبد النطرون وهو الذي يزعم بعض الناس انه البورق الارمني فاجود ما يكون منه ما كان
خفيفا جدا وصفايح مربع التفتت في لونه مثل لون الفرفير شبيها بالزبد لذاعا مثل
الذي يوتى به من المدينه التي يقال لها فيلادلفيا وبعد هذا الصنف في الجوده المصري
وقد يكون ايضا بالموضع الذي يقال له مغنسيا من البلاد التي يقال لها فاويا جالينوس
في التاسعة الفرق بين البورق الافريقي المعروف بالبورق الزبدي وبين زبد البورق
دوا يجفف ومنظره شبيه بمنظر دقيق الحنطه وذلك انه ابيض وليس هو مثل زهرة
الحجر المجلوب من اسيوس رمادي اللون واما هذا البورق الزبدي فليس هو مثل الدقيق
منحلا بل هو جامد متجمع وهو الذي يستعمله الناس في كل يوم ليغسلوا به ابدانهم في الحمام
لان له قوة تجلوا فهو بهذه القوه ليس يغسل الوسخ فقط بل قد يشفي ايضا الحكه وذلك لانه
يحلل تلك الرطوبات العديديه التي يحدث عنها تلك الحكه واذا كان الامر على ما وصفت
فقد اصاب الاطبا في القايهم اياه في اخلاط ادويه كثيره من الادويه المحلله واما زبد البورق
فطبيعته وقوته هذه الطبيعه وهذه القوه بعينها التي هي البورق الا انه جوهر الطف وادق
وقد قلنا قبل ان قوة البورق وسط بين قوة البورق الافريقي وبين قوة الملح وذلك ان البورق
الافريقي انما فيه قوة تجلوا فقط والملح فيه قوة تقبض واما البورق ففيه القوتان جميعا الا

ان القوة القابضة فيه يسيرة جدًا وقوة الجلاء فيه كثيرة والبورق اذا احرق صار قريبًا من
البورق الافريقي وذلك لانه يلطف فهو لهذا السبب يجفف ويحلل وان ورد البدن منه
شيء قطع ولطف الاخلاط الغليظة اللزجة اكثر مما يفعل الملح جدًا واما البورق الافريقي فمتى
لم يضطرنا اليه امر شديد فليس يعطاه الانسان يزدرده لانه يغثي ويهيج القيء ولولا ذلك
تقطيعه الاخلاط الغليظة اكثر من تقطيع البورق وقد كان انسان يستعمل هذا البورق
الافريقي مداواة من اكل فطرًا خنقه كان يسقى به في كل وقت واما البورق المحرق وغير
المحرق ولا سيما زبده فنحن نستعمله ايضًا في مداواة مثل هذا الاختناق **ديسقوريدوس**
قوة النطرون وقوة الدواء الذي يقال له افروبيطون شبيهًا بقوة الملح الا ان النطرون
يفضل عليه بانه يسكن المغص اذا سحق مع الكمون وشرب مع ادرومالي او الشراب الذي
يقال له اسناما او ببعض الادوية التي تحلل الرياح مثل طبيخ الزوفا وما اشبه ذلك مثل
السذاب او الشبث وقد يخلط ببعض الادهان ويتمسح به لبعض الحميات الآخذة بادوار
قبل وقت اخذها ويكون بالقرب من النار وقد يقع في اخلاط بعض المراهم المحللة والمراهم
الجاذبة والمراهم المتخذة للجرب المتقرح والحكة والبرص واذا خلط بالماء والخمر وقطر في الاذن
ابرأها من اوجاعها وسدد الريح العارضة فيها ومن الدوي والرطوبة السائلة منها
وان خلط بالخل وقطر فيها نقى وسخها فاذا خلط بشحم الحمار مع خل او شحم الخنزير ابرأ من
عضة الكلب واذا خلط بصمغ البطم فتح افواه الدماميل وقد يتضمد به مع التين
من به استسقاء واذا اكتحل به بالعسل احد البصر واذا شرب بالخل مع الماء نفع من مضرة
الفطر القتال واذا شرب بالخل مع الماء نفع من مضرة الضرب من الذراريح التي يقال لها بوفرسطس
واذا شرب مع الانجدان نفع من مضرة دم الثور وقد يعمل منه ضماد نافع للهزال وقد يخلط
بقيروطي وقد يتضمد به مع الفالج الذي يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف في انحطاط
العلة والتواء العصب وقد يخلط بالعجين ويخبز لمن عرض له استرخاء في لسانه ومن الناس
من يحرقه مثل ما يحرق غيره من الادوية ان يصيره في اناء من فخار ويضعه على جمر ويتركه
الى ان يحمى ويرفعه على النار **ارسطوطاليس** النطرون نافع لارحام النساء اللواتي
في ارحامهن رطوبات ينشفها ويقويها اذا استرخت اعضاؤها **مسيح** البورق اذا
اذا سحق وذر على الشعر الغليظ ارقه **محمد بن الحسن** والبورق حار يابس
في الرابعة نافع لاصحاب البلغم **حبيش بن الحسن** البورق يقع في بعض الحبوب
المسهلة والمعجونات والحقن ومقدار ما يلقى منه في الحقنة ليسهل الطبيعة وزن
درهمين **اسحاق بن عمران** اذا طلي الجسد من خارج بالبورق الارمني مع دهن
البابونج عرق البدن واذا سحق مع خل الخمر وتغرغر به اسقط العلق المتعلق في
الحلق **ابن سينا** اذا تضمد به جذب الدم الى ظاهر البدن فحسن اللون لكنه دائمًا
يسود كثرة اكله اللون وينفع من الحزاز في الراس غسلا به ويشرب مع بعض الادوية النافعة

للدود

للدود فيخرجها وكذلك اذا مسح البطن والسرة به ويجلس بقرب النار فيقتلها وهذا وامثاله
يفوق الملح وهو ردي للمعدة مفسد لها ودعوته مع العسل تنقي وتغنج وتنفع من الصمم في الاذن
قطورًا **الرازي** في الحاوي يسحق درهمين منه بثلاثة دراهم دهن زنبق ويدلك به الذكر
ويلطخ به المذاكير فانه من اقوى ما يهيج به الانعاظ **مجهول** ينعم سحقه ويديفه بعسل
ويطلى به القضيب والرجل والعانة فانه ينعظ انعاظًا مفرطًا **الشريف** ان اخذ
منه نصف اوقية وحل في نصف رطل ماء على نار هادئة وخلط معها اذا انحلت اربع اواقي
زيت عذب ويستعمل شربًا في علة القولنج الحادث للسباكين في معادن الفضة مجرب
تياذوق وبدل البورق الارمني وزنه ونصف وزنه من النطرون **وقال**
بديغورس وبدل البورق اذا عدم وزنه ونصف وزنه من الملح وقال اسحاق
ابن عمران مثله **بوريطش** هو حجر المرقشيثا وقد ذكرت المرقشيثا في حرف الميم
بوقبصا هو شجر الزرذار المعروفة بالشام والعراق بشجرة البق ويغلط من يتوهم غير
ذلك وسياتي ذكرها في حرف الدال **بوشاد** هو الشلجم عند دوس بن تميم وسياتي ذكره
في حرف الشين المعجمة ان شاء الله تعالى **بوطانيه** هي الكرمة السوداء بعجمية الاندلس
وزعم ابن وافد ان البوطانيه هي الكرمة البيضاء وهي غلط محض وهذا الدواء يسمى بالسريانية
فاشرشين وسياتي ذكره في حرف الشين الفا **بوغلصن** باليونانية معناه لسان الثور
بالعربية وسنذكره في حرف اللام ان شاء الله تعالى **بولوبوذيون** باليونانية
معناه كثير الارجل وهو البسفايج وقد مضى ذكره في هذا الباب
بولوطرنحون تاويله باليونانية كثير الشعر وهو البرشاوشان وقد تقدم
ذكره **بول الابل** **الزهراوي** وغيره هي اقراص يؤتى بها من
اليمن وتباع بالموسم بمكة تعالج بها الجراحات الطرية بدمها اذا سحق منها قرص
وذر على جرح طري بدمه لصق به ولم ينقلع حتى يبرأ الجرح وهو معروف عندهم مشهور ويذكر
اهل اليمن ان ابلهم ترعى في فصل من السنة حشيشًا يكون هناك خاصة في ذلك الوقت فياخذ
من ابوالها عند ذلك فيجففونها ويقرصونها وانما يكون هذا باليمن فقط **لي** ليس الامر
في هذا الدواء كما حكاه الزهراوي وانما هو شيء يوجد في مغاير في جبال مكة وغيرها قطع
سود متحجرة يعرف بصن الوبر تجلبه العربان فتاخذه التجار فيقرصونه ويسمى اذ ذاك بول
الابل ويذكر جلابوه انه زبل الوطواط يتراكم بعضه على بعض في المغاير فاعلم ذلك وسنذكر
صن الوبر في حرف الصاد المهملة ان شاء الله تعالى **بوقشرم** اسم بربري ببجاية
وما والاها من اعمال افريقية للنبات المعروف عندنا بالاندلس ابو كموت وعصارته مجربة
عند بعضهم لبياض العين اوله باء موحدة مضمومة ثم واو ساكنة بعدها قاف مكسورة ثم شين
معجمة ساكنة ثم راء مهملة بعدها ميم **بول** **جالينوس** في العاشرة قوة البول حارة وفيه
جلاء كثير ولذلك يستعمله القصارون ويغسلون به الثياب الدرنة ويقلعون به اوساخها

وما كان من الحيوان اشد حرارة فحرارة بوله اشد واقوى منه وما كان منه باردًا فبوله اقل
حراره وبول الانسان اضعف من بول ساير الحيوان ما خلا بول الخنزير الذي قد خصي
فانه في ضعفه مثل بول الانسان فاما بول فحوله فهو اقوى من بول الانسان وبسبب
ما راى الاطبا من جلا البول عالجوا به القروح العميقه والجرب والوسخ والقروح الوسخه
الكثيرة الرطوبه ويستعملونه في الاذان ويغسلون به الراس ايضًا منقيه من الحزاز اللزج
ويذهب بالحزاز المتولد فيها ويشفي من السعفه ان كانت فيه واذا استعمل بالضروره
لعدم دوا اخر غيره في مثل العلوج والاكره شفيت به قروحهم بان يوخذ ميثانه يلف على
الجرح والقرحه التي تحدث في اصبع القدم من عثره وتربط ربطًا وثيقًا ويومر المريض
ان يبول عليها كلما اراد ان يبول ويتقدم اليه ان لا يحل الرباط حتى يبرا برًا تامًا فينتفع بذلك
فاما الدوا الذي يتخذ ببول الصبيان والغلمان وهو المعروف بلزاق الذهب لان الصاغه
يستعملونه فيه ويلحمون به الذهب وهو دوا قوي المنفعه جدًا في القروح الخبيثه
البطيه البرو واذا ارادوا صنعة هذا الدوا عمدوا الى مهراس متخذ من النحاس وكذلك
دسحه فيصير في بعض المواضع ويومر الصبيان الذين لم يراهقوا بان يبولوا فيه
ويسحق بذلك الوسخ اياما كثيرة عند الشمس او في بيت دفي ليماع من جرم النحاس
في ذلك البول بحراره الشمس شي كثير ويكون ابلغ في المنفعه ولهذا الدوا في هذه
القروح التي وصفناها منفعة عجيبة وأما السحابه التي تكون في جوف البول
قايمه غليظه بيضا فقيل انها نافعه من الحمرة المنتشره واما ابوال الاطفال وابوال
الرجال فقد شربها قوم ممن كان بهم مرض من فساد الهوا وتغيره وهو الوبا فظنوا انهم
نجوا من تلك الامراض عند شربهم هذه الابوال واما ابوال الدواب فانها تخلط بالادويه
التي تتخذ لاوجاع المفاصل فتنفع من ذلك **ديسقوريدوس** في الثانيه بول الانسان
اذا شربه صاحبه وافق نهش الافاعي والادويه القتاله وابتدا الحبن واذا صب على نهشه
افعي البحر وتنين البحر نفع منها والبول ممن كان من الناس قد يخلط بنطرون ويصب على عضة الكلب
الكلب والجرب المتقرح والحكه فيجلوها والبول العتيق هو اشد جلاءً من الحديث للقروح الرطبه
العارضه في الراس والنخاله وهي الحزاز والجرب والقروح التي تسمى ابرما وهي الجدري ويمنع
القروح الخبيثه من ان تسعى في البدن واذا احتقنت القروح به منع القروح العارضه
في الراس فيها من ان تسعى وتقطع سيلان القيح من الاذن واذا سحق في قشر الرمان وقطر
في الاذن اخرج الدود المتولد فيها وبول الصبي الذي لم يحتلم اذا احتسي منه وافق عسر النفس
الذي يحتاج الى الانتصاب واذا طبخ في انا من نحاس مع عسل جلا البياض العارض في العين
من القروح والقروح التي يقال لها ارغامون والتي يقال لها اخيلوس وينفع من الرمد ويجلوا
ظلمة البصر ويعمل منه ومن النحاس القبرصي لزاق يلزق به الذهب بعضه ببعض وعكر البول
الراسب في اسفله اذا مكث اياما ثم لطخ على الحمرة سكنها واذا سحق مع دهن الحنا واحتمل سكن

اوجاع الارحام وخفف الوجع العارض من الاختناق ويجلوا الجفون والبياض العارض في
العين من اندمال القروح وبول الثور اذا سحق بالمر وقطر في الاذن سكن اوجاعها وبول الخنزير
البري له قوه بول الثور غير ان له خاصيه اذا شرب ان يفتت الحصي المتولد في المثانه وبولها
وبول العنز اذا شرب بسنبل الطيب منه في كل يوم مقدار ثوافوسين مما يحط الحبن اللحمي
ويخرجه باسهال البطن وادرار البول واذا قطر في الاذن ابرا من وجعها وبول الحيوان الذي
يقال له ليكس وبوله يسمي ليغوريون يقال انه اذا بيل تحجر على المكان وهذا باطل واما
هو الذي يسمونه بطلادو عرفورون واذا شرب بالما وافق راس المعده والبطن الذي تسيل اليه
الفضول وبول الحمار يقال انه اذا شرب ابرا من وجع الكلى **الشريف** اذا غسل به العينان
مسا وصباحًا ازال العموشه منها واذا اغتسل بالبول الحار من به تورم في مقعدته وفعل ذلك
ثلاث مرات بين اليوم والليله ووالى على ذلك انتفع به جدًا واذا حقن بالبول الحار نفع من الاعياء
المعايه واذا خلطت مع بول الشان نطرونا وحك به على دا الثعلب يفعل ذلك مرارا شفاه الله
واذهبه **ابن سينا** البول حار يابس وبول الانسان يجعل مع رماد الكرم على موضع النزف
فيقف والبول نافع من النقشر والحكه والبرص لاسيما اذا خلط بعورق وما حاض الاترج وينفع
من الاوجاع العصبيه ولاسيما بول الماعز الاهلي والجبلي وخصوصًا للتشنج والامتداد
وكذلك سعوطًا للامتداد واذا عقد البول في انا من نحاس وخصوصًا بول الانسان نفع
من البياض والجرب في العين وكذلك مطبوخًا مع الكراث وقد راى انسان مطحول انه امر
في النوم ان يشرب من بوله كل يوم ثلاث حفنات ففعل وجرب فوجد صحيحًا عجيبًا وبول الانسان
مطبوخًا بالكراث ينفع من اوجاع الارحام اذا جلس فيه خمسة ايام كل يوم مرة واحدة ومن
اخذ بول كلبه فتركه حتى ينعقد ثم غسل به الشعر سوده وكان كاحسن ما يكون من الخضاب
كتاب التجربتين اذا طبخ جميع بول الحيوانات حتى تغلظ وعولجت به القروح
والنواصير الخبيثه كلها وتودي عليها جففها وادملها ومتى كانت العلة اخبث احتاجت الى بول
اشد حدة ولذلك بول اناث البقر انفع شي للقروح الخبيثه والنواصير في اجسام الصبيان اذا تمودي
عليه بالصفة المذكوره **بيض جالينوس** الذي الغناء من البيض وسهل علينا وجوده
اكثر فهو بيض الدجاج فلسنا نحتاج معه الى غيره على ان طبع هذا البيض وذاك طبع واحد بعينه
ومزاج البيضه ابرد قليلا من البدن المعتدل والوسط منه يبرد تبريدًا معتدلا ويجفف تجفيفا
لا لذع معه ويجب ان يستعمل منها الطريه لان العتيقه قد نالها قد نالها آفه فاما بياض البيض
فينبغي ان يستعمل في جميع الاوجاع التي تحتاج الى دوا لا يلذع اصلا بمنزلة وجع العين والخراجات
التي في المقعده والعانه وفي جميع القروح الخبيثه الرديه ويخلط ايضا في الادويه التي تقطع الدم
المتحرق من اغشية الدماغ فيكون موقعها منها موقعًا حسنًا نافعًا وهذه الادويه تلحج وتقبض
من غير ان تلذع كالبونيا المغسول له ومح البيض هو من جوهر شبيه بجوهر بياضه ولذلك صار
يخلط مع القيروطي الذي لا لذع معه بعد ان تسلق البيضه او تشوى والامر في ان بين هذين

خلافا يسيرًا أمرتين ولذلك ان الذى يشوى هو يجف فضلاً قليلاً ويحسب ما يكتسب من
هذه القوه كذلك يخرج عن اعتداله وهو يخلط ايضاً فى الادويه التى تمنع من حدوث
الاورام بمنزله الاضمده التى تتخذ من اكليل الملك النافعه للمقعده واما جملة البيضة
فتستعملها بعد ان يخلط معها دهن الورد فى مداواة الورم الحادث فى الثديين وفى
الاجفان وفى الاذنين اذا كان قد اصاب واحدًا منها ضربه او تورم بوجه من الوجوه
ويستعملها ايضاً فى مداواة الاعضا العصبيه بمنزله المرفق والوترات التى فى الاصابع
ومفاصل اليدين والرجلين فان طبخت البيضه كما هى بالخل واكلت نفعت المواد التى تسيل
وتنصب الى المعده والامعا وان انت ايضا خلطت معها من الادويه التى تنفع من
استطلاق البطن ووجع البطن ثم شويتها او طبختها على نار لا دخان لها بمنزلة نار الفحم
واطعمتها العليل نفعت بذلك منفعة ليست باليسيره وانفع ما خلط معها فى هذا الموضع
عصاره الحصرم والسماق نفسه وعصارته والعفص ايضا وقشور الرمان ورماد الحلزون
المحرق مع خبثه وكذلك عجم الزبيب وحب الآس واقوى من هذه الجلنار وهو قسطيداس
وحسك الرمان وانت ان وضعت على الحرق من الما الحار بيضة نية نفعته جدًا وان انت
اخذت بياضها وحده فوضعته عليه بصوفه ووضعت الصفره مع البياض بردته تبريدًا
معتدلاً وتجفف تجفيفًا لا لذع معه فلما كانت البيضه على هذا من الحال صرنا نستعملها ايضًا
فى الاضمده التى توضع على الجبهه المعروفه باللزوق ويلزق بها ايضًا الشعر التى تنبت مع الاشفار
ويدخل الى العين بعد ان يخلط معها شى مما يصلح لها بمنزله الكندر ولاسيما اذا كان
كندرًا دسمًا ليس بعتيق ولا يابس الا ان الذى ينتفع به فى هذه المواضع من البيضة انما
هو زوجه بياضها فقط لامزاجه اللهم الا ان تقول ههنا ان المزاج من قبل انه ليس بمضاد
ولا مخالف للدوا الذى يداوا به العله هو ايضا نافع لها لان كثيرا من الاشيا اللزجه التى
هى مضاده مخالفه لهذه العله بمنزله الزبق الذى هو حاد حار ومن قبل انها اذا شويت او طبخت
اكسبها ذلك اختلافا ليس باليسير صارت من هذه الوجوه كثيره المنافع وذلك لانها تخلط
مع الادويه التى تقطع ما فى الصدور وفى الرئة وهى نيمرشت فى حد ما تحسى وهى التى تطبخ
بالما حتى تسخن فقط وتينا ولها المتناول بسبب طبعها وجوهرها اذا كان يشكوا خشونه
فى حنجرته اصابته بسبب صياح صاحه او من خلط حاد انصب الى حنجرته وقصبه رئته لان
البيضه تلحج فى تلك المواضع العليله وتبقى لابثه فيها بمنزلة الضماد وبسبب ما عليه من
البعد عن التلذيع فى جوهرها وشانها ان تسكن وجع تلك المواضع وتشفيها وعلى هذا الطريق
بعينه تشفى الخشونه العارضه فى المرى وفى المعده وفى الامعا وفى المثانه **ديسقوريدوس**
فى الثانيه النيمرشت منه اكثر غذاء من الرقيق والصلب اكثر غذاء من النيمرشت وصفره
البيض المسلوق اذا خلطت بزعفران ودهن ورد كان نافعا للضربان العارض للعين واذا خلط
باكليل الملك نفعت من اورام المقعده واورام البواسير واذا قليت بالسماق والعفص عقلت

البطن

البطن واذا اكلت ايضًا وحدها فعلت كذلك وبياض البيض التى اذا قطر فى الاذن الوارمة
ورمًا حارًا برده وغرى وسكن الوجع واذا لطخ به حرق النار فى اول ما يعرض لم يدعه
ان يتنفط واذا لطخ به الوجه نفع من الاحتراق العارض من الشمس واذا خلط بالكندر
ولطخ به على الجبهه نفع من النزلة واذا خلط به دهن الورد والشراب المسمى
اونومالى او بل به الصوف ووضع على العين سكن الاورام الحاره العارضه للعين
واذا تحسى البيض نيًا نفع من نهشة الحية التى يقال لها امروايس واذا فتر وتحسى
نفع من حرقة المثانه وقروح الكلى وخشونة الصدر ونفث الدم والنزله والصدر
الذى تسيل اليه المواد **ابن سينا** فى الثانى من القانون النيمرشت فيه نفع من السعال
والشوصه والسل وبحوحه الصوت من حرارة وضيق النفس ونفث الدم خاصةً اذا
تحسيت صفرته مفترته ومشويه ينقلب الى الدخانيه وتحتقن ببياضه مع اكليل الملك
لقروح الامعا وعفونتها وينفع من جراحات المقعده والعانه ويحتمل منه فتيله مغموسة
فيه وفى دهن ورد لورم المقعده وضربانها. واما بيض البط ونحوه فهو ردى الخلط وابيض
البيض بيض النعام والاوز وصفرة بيض الدجاج اذا شويت وسحقت بعسل كان منه طلا
للكلف والسواد وبيض الحبارى خضاب جيد فيما يقال ويجرب وقت صلوحه لذلك يخيط
صوف ويتفذ فيه ويترك حتى يرى هل يسود وكذلك بيض اللقلق فيما يقال ويقال ان
بيض السلحفاه البريه ينفع من الصرع وهو مجرب لسعال الصبيان ايضًا وجميع البيض
لاسيما بيض العصافير يزيد فى الباه ويقال ان بيض الاوز اذا خلط بزيت وقطر فاترًا
فى الرحم ادر الطمث بعد اربعة ايام وبيض الحربا فيما يقال انه سم قاتل **حنين** وبيض النمل
يسحق بالما ويطلى على البدن فلا ينبت فيه شعر **الطبرى** وبياض البيض اذا خلط
بالسويق وسقى منه حبس نفث الدم **الاسرائيلى** بياض البيض لا يستعمل فى علل العين
الا فيما كان منها فى الاجفان والحجاب الملتحم الذى يكون فيه الرمد ويحذر استعماله غاية
الحذر فى العلل المتولده عن المواد الحاده اللذاعه المحتقنه فى طبقات العين وحجبها
الباطنه لانه يسد مسام العين الظاهر لعذابته ويحقن البخارات فى باطنها ويمنع
من تحللها واذا انحصرت البخارات هناك وازدحمت علت الرطوبه واتسعت فطلبت
موضعًا اوسع من موضعها وخرقت الحجاب القرنى طلبًا للخروج منه واحدثت فتوقًا وقروحًا
كتاب التجربتين وبياض البيض اذا عجنت به الادويه المانعه من
انصباب المواد شد الاعضا ومنع من انصبابها مثل العصايب الموضوعه على الجبهة
والصدغين ومواضع الكسر والرض والفسخ قال ——— الاسرائيلى ومح البيض
فانه لما كان حارًا لينًا صار التحليل فيه اقوى ولذلك صار اذا عمل منه ضماد بدهن بنفسج
لين الاورام الحاره واسرع نضجها وحلل ما لم يجتمع منها فان كانت الاورام تحتاج الى التقويه
اكثر جعل مح البيض مشويًا وان كانت تحتاج الى التحليل اكثر جعل نيًا واذا عمل منه ضماد

بدهن الورد واليسير من الزعفران والمر حلل الاورام المتولدة من الدم الغليظ **كتاب التجربتين** ومحاجه اذا وضعت نية او قليلة الطبخ على الاورام الحاره انضجتها وسكنت الامها ولا سيما فى الاعضا الحساسه كالرمك وورم الاسفل وانتفاخه وحرقته وشقاقه **مسيح** وقشر البيض بارد فى الدرجه الثانيه مجفف ينفع من الحكه والجرب الحادث فى العين اذا احرق وسحق واكتحل به **كتاب التجربتين** المكلس من قشره تجفف القروح وينقص بياض العين كحلا ويقطع الرعاف اذا حل فى ما الكزبره الرطبه وقطر فى الانف وقشر بيض النعام خاصة اذا سحق كما هو دون حرق ولعق بالعسل نفع من وجع الجنبين **من كناش ابن الرميلي** قال انه قد قطع كم مرة بقشر بيض الدجاج المحرق حتى اسود ببياضه ثم سحقه سحقا ناعما ونفخه فى المنخر يقوم بانبوبه ضخمه فانه قطع الرعاف العظيم الذى كاد يهلك صاحبه مرارا كثيرة قال فما رايت دوا انجع منه فى ذلك وقال امره لبشدة حرقته والمبالغ فيه **الرازى** فى دفع مضار الاغذيه المختار المالوف من البيض بيض الدجاج والدراج فاما بيض البط فمسهل وهو فى اللذاذة والنفع وجوده الدم المتولد عنه دون هذين فاما بيض الاوز والنعام فثقيل وخم ولم تجر العاده لاهل الحضر بالاغتذا به واما بيض ساير الطيور الصغار فلم تجر العاده باستعمالها وبيض العصافير خاصه يهيج الباه اذا اتخذ منه عجه على السمن والبصل وليس يصلح ان يتخذ على سبيل الاغتذا بل على سبيل علاج وبياض البيض يولد دما لزجا واما صفرته فيولد دما كثيرا معتدلا وهو كثير الاغذا والمسلوق المشتد منه اكثر اغذا وابطا نزولا والنيمرشت منه اقل غذاء واسرع نزولا والرعاد منه والعيون معتدله بين هذين فى كثرة الغذا وسرعة النزول وما طجن منه بالدهن فثقيل وخم بطى النزول والدم المتولد من صفرة البيض دم جيد صحيح وهو صالح لخشونة الصدر والريه ويزيد فى الباه اذا تحسى النيمرشت مع بزر الجرجير وملح السقنقور ويلين البطن ويسهل خروج اثقال الطعام ويغذو اغذا سريعا وكذلك المفصودون والمحجومون وكل من ضعف واحتاج الى غذا نافع وانفذ ما يكون اذا خلط به شى يسير من الشراب او عمل ما وصفه الفاضل جالينوس توخذ صفرة البيض وتفقص فى قدح نصف فخف رقيق ويضرب حتى يروق ويلقى فيها لكل صفرة بيض وزن دانق من الفلفل المسحوق ويصب عليها من المرى النبطى مقدار العشر او اكثر ومن الشراب الريحانى مثل ذلك ويوضع القحف فى طنجير او قدر لطيفه فيها ما يغلى ويحرك بخلال الى ان يغلظ بعض الغلظ ثم يوكل ولا يزد فيه من الفلفل والمرى على مقدار الاستلذاذ فانه طعام سريع النفاذ جيد الغذا معتدل له وليس يوافق البيض وخاصه المسلوق اصحاب المعد الضعيفه فان اضطروا الى ادمان اكله فليا كلوه بالملح والفلفل والمرى والخل فان ذلك يلطفه وليجتنب البياض خاصة فانه يتولد منه بلغم غليظ لزج ولا يوكل البياض بالخل فانه يصلبه واما الصفرة فانه يحلها حلا فان اثر موثر اكل البياض فليا كله بالملح والمرى والزيت فان ذلك مما يعدل مزاجه ويقطعه ويخرجه سريعا وان سلق البيض بالخل

كان طعاما نافعا لمن به قروح الامعا والزرب والعجه ثقيله وخمه بطية النزول وخاصه ان كانت على سمن وبنى على الزيت اخف والمرى وكلما كانت العجه ارطب كان اسرع نزولا والاجود ان لا يستعمل فى العجة بياض البيض بل صفره فقط وينبغى ان يجتنب الاكثار من البيض المسلوق من يعتريه القولنج ولا سيما مع الشوا والبقل او مع اللبن او مع الشيراز والماست والجبن **ابن سينا** فى الادويه القلبيه البيض وان لم يكن من الادويه فانه لا محالة مما له مدخل فى تقويه القلب جدا واعنى بذلك الصفر من بيض الحيوان المحمود اللحم كالدجاج والدراج والقبج وهذه الصفرة معتدلة المزاج وتجمع ثلاثة معان سرعة الاستحاله الى الدم وقلة الفضل الذى يستحيل منه اليه وكون الدم الذى يتولد منه مجانس للدم الذى يغذو القلب خفيفا فيندفع اليه بعجله فلذلك كان اوفق تلافى به عاديه الامراض المحلله لجوهر الروح المقلله لمادته وهو الذى فى القلب **بيقيه ديسقوريدوس** فى الثانيه اقافى ينبت فى الحروث وهو اطول من نبات العدس ويوكل ايضا كمثل ما يوكل العدس **جالينوس** فى السادسه قوة هذه الحبه قابضه كقوة العدس ويوكل ايضا مثل ما يوكل العدس وهى اعسر انهضاما من العدس واقوى تجفيفا وقال فى اغذيته انه عسر الانهضام حابس للبطن ردى الخلط سوداوى مثل العدس الا ان للعدس فضايل ليست له **ديسقوريدوس** قوة حبه قابضه ولذلك اذا قلى وطحن وطبخ مثل ما يطبخ العدس جلب المواد الى المعدة والامعا وقرحة الامعا **ابن سينا** البيقيه جيده للمفاصل ويضمد بها للقيل والفتوق للصبيان ويعقل البطن **بيش ابن سمجون** قال بعض الاطبا البيش ينبت ببلاد الصين بقرب السد ومنه ببلد يقال له هلاهل لا يوجد فى شى من الارض الا هناك ويقوم نبته على ساق ويعلو على الارض قدر ذراع وورقه يشبه ورق الخس والهندبا ويوكل وهو اخضر ببلاد هلاهل بقرب السد واذا يبس كان من اقوات اهل ذلك البلد ولم يضرهم فاذا بعد عن السد ولو مايه ذراع واكله اكل مات من ساعته **حبيش** ينبت فى اقاصى الهند ويقتل الناس كثيره وقليله ولا يقتل صنفا واحدا من الحيوان ويرعاه طاير يقال له السلوى وياكله الفار فيسمن عليه **عيسى بن على** البيش ثلاثة الوان فلون يشبه القرون التى توجد فى السنبل الهندى عليه بياض كانه سحيق الطلق او الكافور وله بصيص وهو عود كعقد نصف الاصبع ولون اخر اغبر يضرب الى الصفرة منقط بسواد يشبه عروق الماميران ولون اخر وهو عود طويل معقد كانه اصل القصب الفارسى كقدر الاصبع ولونه يضرب الى الصفرة وهو اردا ها واخبثها وهو حار جدا واذا طلى على ظاهر الجسد اكل اللحم واذا سقى منه وزن نصف مثقال قتل شاربه وفسخ جسمه وهو اسرع نفوذا فى البدن من سم الافاعى والحيات **اهرن القس** البيش اسرع الاشيا قتلا وربما صرع رايحته من يشمه من غير ان يشربه وربما جعل من عصيره على النشابه ثم رمى فلا يصيب انسانا الا قتله وعلامة من شربه ان تتورم شفتاه ولسانه

وتصرع مكانه وقل من رأيناه يفلت منه وقال قوم اخرى من شرب البيش اخذه الغشي والغم والرعاش او يقتله فجاة **الرازى** من شرب البيش اخذه الدوار والصرع وتحط عيناه فينبغي ان يقيا ثم بعد ان يسقى في كل يوم طبيخ بزر السلجم مع سمن البقر العتيق فاذا قيى من رايت طبخ البلوط بالشراب وسقى منه اربع اواقى مع نصف درهم من دوا المسك وقد يسحق فيه قيراط مسك فايق ومما يعظم نفعه سمن البقر والبازهر الاحمر والاصفر الخالص الممتحى وترياق الافاعى والمترود يطوس وقد ذكر عدة من القدما ان اصول الكبر كالبازهر للبيش **ابن سينا** البيش حار في الغاية من الحرارة واليبوسة تذهب بالبرص طلآء وكذلك ان شرب من معجونه الذى يقع فيه وهو البرزحلى وكذلك ينفع من الجذام وترياقه فارة البيش وهى فارة تغتذى به **بيش موش بوخا ابن سينا** حشيشة تنبت مع البيش واى بيش جاورها لم ينجع وهى اعظم ترياق للبيش وله جميع المنافع التى للبيش في البرص والجذام وامابيش موش فانه حيوان يسكن فى اصل البيش مثل الفار تنفع من البرص والجذام وهو ترياق لكل سم للافاعى **بيارون** هو اصل البشنين بالديار المصريه وقد ذكرته مع البشنين فيما مضى من هذا الحرف **حرف التاء**

تانبوك وهو الذى يعرفه الناس بالتنبل **ابو حنيفة** هو من اليقطين ينبت نبات اللوبيا ويرتقى في الشجر وما ينصب له وهو مما يزدرع ازدراعا باطراف بلاد العرب من نواحى عمان وطعم ورقه طعم القرنفل وريحه طيبه والناس يمضغون ورقه فينتفعون به فى افواههم **المسعودى** وورق التانبوك كصغار ورق الاترج عطرى اذا مضغ طيب النكهه وازال الرطوبه المؤذيه منها ويشهى الطعام ويعين على الباه ويحمر الاسنان واحدث فى النفس طربا وارتحيه وقوى البدن **الغافقى** له قوة قابضه مجففه وكذلك يمنع من النزف وورم اللهاه ويلصق الجراحات ويقطع الدم السايل منها **بديغورس** خاصيته تقوية الفم **ماسرجويه** فيه حدة ومضغه الهند فيقوى اللثه والاسنان والمعدة **الشريف** التانبوك حار في الاولى يابس في الثانيه يجفف بلة المعدة ويقوى الكبد الضعيفه ويقوى العمور واذا اكل ورقه وشرب بعده الما طيب النفس واذهب الوحشه ومازح العقل قليلا واهل الهند يستعملونه بدلا من الخمر ياخذونه بعد اطعمتهم فيفرح نفوسهم ويذهب باحزانهم واكلهم له على هذه الصفه اذا احب الرجل اكله اخذ منه الورقه ومعها زنه ربع درهم كلس ومتى لم يوخذ والكلس معه لم يحسن طعمه ولا خامر العقل واكله يجد عند اكله منه سرورا وطيب نفس ويتم الانعاش عنه بعطريته ويترنح اكله وينتشوا قليلا وهو خمر اهل الهند وهو كثير مشهور **الرازى** وبدله وزنه قرنفل يابس **لي** التنبل قليل ما يجلب الينا من بلاده لان ورقه اذا جف يضمحل ويتلاشى واتما يحفظ ما يجلب منه لبلاد اليمن وغيرها اذا جنى من شجره وحفظ فى العسل ويغلط من يظن ان ورق التنبل هو هذا الورق الموجود اليوم بايدينا المشبه بورق

الغار

الغار في شكله ورايحته وهو المعروف عند اهل البصره من باعة العطر بورق القمارى لانه يجلب الينا من بلد يقال لها القمر فيما اخبرت به ومن الاطبا في زماننا من يعتقد هذا الورق المذكور انه ورق الساذج الهندى ويشغله مكانه وهو خطا **تافغيت** اسم بربرى بافريقيه وما والاها لنوع من النبات شوكى لا يسموا عن الارض وعليها شبيه ظاهر فى ورقه وهى موشره له اصول غايره فى الارض **الشريف** قوته بارده يابسه اذا سحقت اصوله يابسه او رطبه وخلطت بدقيق الحوارى وصنع منه ضماد للوثى والهتك نفعه نفعا حسنا **تاكوت** اسم للفربيون بالبربريه بالمغرب الاقصى وسياتى ذكره فى حرف الفا وايضا فان اهل المغرب الاوسط يوقعون هذا الاسم اعنى تاكوت على حب الاثل المعروف بالفارسيه كرمازك وقد تقدم ذكره فى حرف الالف مع الاثل **تاغندست** هو اسم للعاقرقرحا بالبربريه وسياتى ذكره فى حرف العين **تامشاورت** **ابو العباس النباتى** اسم بربرى ببجايه من اعمال افريقيه للنبات المسمى بالمو وهو البسبيلسه عند بعض التجارين باشبيليه وهو نبات لهم كثير كبير ضخم الحب وهم يستعملون حبه فى الابازير ويسميه بعض البرابر كمون الجبل وسنذكر المو فى حرف الميم **تاسمت** هو الحماض بالبربريه وسياتى ذكر الحماض فى حرف الحاء ان شا الله تعالى **تبن** **الشريف** التبن مشهور معلوم وشهرته تغنى عن صفته ويكون التبن عن الحنطه والشعير والفول والجلبان وغيره والتبن بارد يابس واما تبن الجلبان فان النوم عليه يبلى ويفسد نسبة الاعضا الطبيعيه ولذلك ما ينهى عليه لئلا ينام عليه فانه يجد فسادا فى اعضايه من ليلته **غيره** له خاصيه تضر بالعصب اضرارا شديدا وقد راينا من بطل منه مشيته ثم لم يعد صحيحا **الشريف** واما تبن الحنطه فانه اذا احرق وصير رمادا وخلط بمثل نصفه ملح وعجن بخل وطلى به على الماليخوليا وهى القروح التى تكون فى الساقين ابراه من ذلك وينبغى ان يتوالا عليه وتبن الحنطه اذا طبخ بالما وطلى به على القدمين نفع من المشى فى الثلج وخوض الصقيع وكذلك يفعل ان طبخ بما وغمست فيه الاطراف واما تبن الشعير اذا نيم عليه حفظ الاجسام وانعشها وينفع ذلك اكثر المحرورين واما رماد تبن الباقلا فانه اذا اغسل به اثار الجرب نقاها وتبن الباقلى يصبغ به الديس والخوص اسود وفى الفلاحه اذا نحرت شجرة التين فى اول ظهور ثمرها بتبن الفول لم يسقط ثمرها **تبن مكه** هو الاذخر وقد ذكرناه فى حرف الالف **تدرج** **خواص ابن زهر** هو طاير مليح يكون بارض خراسان وغيرها من بلاد فارس ان اخذت مرارته وسعط بها من به خبل او وسواس نفعه وان شوى لحمه واطعم منه ثلاثة ايام وهو حار ابراه **غيره** هو كالدراج فى احواله وهو من افضل لحوم الطير وهو حار يزيد فى الدماغ والفهم **ترمس** **جالينوس** فى السابعه والترمس يوكل بعد ان يسلق وينقع بالما اياما كثيره حتى تخرج مرارته

وتكون في هذه الحال غذاء يولد خلطاً غليظاً فاما على سبيل الدوا فالترمس الذي فيه مرارة
فهو يجلوا ويحلل ويقتل الديدان ايضاً اذا وضع من خارج واذا لعق مع العسل او شرب
مع الخل الممزوج والما ايضاً الذي يطبخ فيه الترمس يقتل الديدان واذا صب من خارج نفع
من البهق والسعفه اعني بالسعفه بثوراً صغاراً تكون في الراس وتكون رطبه مثل الغرا
وينفع ايضاً من البثر والجرب ومن الاكله ومن القروح الخبيثة ونفعها لبعض هذه يكون من
طريق انه يجلوا ولبعضها من طريق انه يحلل ويجفف بلا لذع وهو ينقي ويفتح سدد الكبد
والطحال اذا شرب مع السذاب والفلفل وبمقدار ما يستلذ ويدر ايضاً الطمث ويخرج الاجنه
اذا احتمل من اسفل مع العسل والمر ودقيق الترمس ايضاً يحلل تحليلاً لا لذع معه وذلك
انه يشفي الحصف وليس هذا فقط بل يشفي الخنازير ايضاً والخراجات الصلبه اذا طبخ بالخل
والعسل وبالخل والما بحسب مزاج العليل وحسب غلظ المادة وجميع الافعال
التي قلنا ان ما طبيخ الترمس يفعلها وقد يمكن في دقيقه ضماداً ويضعه على الورك اذا كان
بالانسان وجع في وركه من العلة المعروفة بالنسا **ديسقوريدوس** في الثانيه
دقيقه اذا خلط بالعسل ولعق وشرب بالخل قتل الدود التي تكون في البطن واذا نقع
في الما واكل بمرارته فعل ذلك ايضاً وكذلك يفعل طبيخه اذا شرب مع سذاب وفلفل
للمطحولين وينتفع به ايضاً اذا صب على الورم المسمى غنغرانا والقروح الخبيثه والجرب
في ابتدايه والبهق والاثار الظاهرة في الجلد من الكيموسات والبثر وقروح الراس الرطبه
واذا خلط بمر وعسل واحتملته المراه ادر الطمث واخرج الجنين ودقيق الترمس ينقي البشرة
ويذهب لون اثار الضرب واذا خلط بالسويق والما سكن الاورام الحارة واذا اخلط
بالخل سكن عرق النسا ووجع الخراجات واذا طبخ بالخل وتضمد به حلل الخنازير ويقلع النار
الفارسيه واذا طبخ بما المطر الى ان يتحلل ويتهرا نعماً ويتخذ بالما نقي الوجه واذا طبخ مع اصل
النبات الذي يقال له خامالاون الاسود وغسلت به الغنم الجربه بما طبيخه وهو فاتر ابراها
من الجرب واصل شجرة الترمس الذي ذهبت مرارته بالعلاج اذا دق ناعماً وشرب
بخل سكن الغثيان وابرا من ذهبت عنه شهوة الطعام **مسيح** الترمس حار في الاولى
يابس في الثانيه **اسحاق بن سليمن** اذا اكل وفيه بعد مرارة نقى الاحشا تنقية حسنة
وما طبيخه ينفع من ترهل البدن ومما الذي ينفع فيه ويعذب به اذا غسل الحيطان والاجر
التي تتولد فيها البق قتلها **ابن سينا** الترمس رديء عسر الهضم يولد خاماً في العروق
اذا لم ينهضم جداً وينفع استعمال رطل من ما طبيخه من البرص **ابن ماسويه** وليس
المنقع منه بمسهل للطبيعه اسهالاً بيناً ولا يمسكها امساكاً معلوماً ومما يعين على هضمه
ان يوكل بالخل والمري وليشرب عليه نبيذ عتيق **الرازي** واذا ادمن اكل الترمس
اضطراراً اليه فينبغي ان يكثر معه الحلو الدسم ليقبل به الى طريق الغذا من الدوايه ويقل
افساده للدم **التميمي** ويقال ان خاصه الترمس المحلى المملح اذا اكل منه في كل

وجع

غذاه على الريق كف بقشره لتقوية النور الباصر المنبث من الدماغ العين وان صح هذا من
فعله فانما يفعله اذا كان فيه بقيه من مرارة يسيره يقمعه البخار الرطوبي او السوداوي والمتر في
من المعده الى الدماغ المفسد للنور الباصر فيعكسه بخاراً الترمس بيسير المرارة الباقيه فيه اذا
حصل في المعده او يطبخ وبدده فيصفو لذلك نور البصر ويحتد **ابن زهر** ان غسلت دابة
قد امتلات قرداناً بما طبيخ الترمس المر تساقط القردان عنها وذهب جربها **كتاب
التجربتين** ضماده مطبوخاً بالخل يسكن اوجاع المفاصل البارده كلها لا سيما اذا ظهر معها
نفخ ويحلل الاورام البلغميه والخنازير من اعناق الصبيان وكذلك يحلل التهيج البلغمي ولا سيما
اذا عجن بما البحر **الشريف** اذا اخذت منه حفنه وطحنت جريشاً ثم نزعت قشرته وجعل
في قدر نحاس ثم صب عليه من اللبن الحليب ما يغمره ويطبخ حتى ينشف اللبن ثم يلقى عليه مثل
سمن بقر ويطبخ حتى ينعقد ويهيا منه ضماد فانه يسهل المرة الصفرا والمرة السودا والخام اللزج
فان اردت اسهال الصفرا جعلت منه في خرقه وهو حار وضمدت به الاربيه فانه يسهل
الصفرا وان اردت السودا ضمدت به على الفواد وان اردت الخام ضمدت به ما بين الوركين
فاذا فعل واجبت قطعه ازلت اللصقه منه على المكان ومسحته بما بارد وهذا الضماد من
اسرار الطب المكتومه لانه يعالج به الاطفال والشيوخ والذين لا يحتملون الدوا المسهل مجرب
صحيح واذا سحق الترمس ونخل وعجن دقيقه بتلوين الدهانين المولف من زيت البزر عن
القلقونيا ووضع منه في قرطاس وضمدت الثواليل والبواسير في المقعده ابراها
ديسقوريدوس وقد يكون ترمس بري يشبه الترمس البستاني غير انه اصلح منه
يصلح لكل ما يصلح له البستاني **جالينوس** هذا اقوى من ذلك واشد مرارة واما قوته
فقوة ذلك بعينها خلا انها في ذلك اقوى **شربد** **ابو العباس النباتي**
الترمس بالعراق على الصفة التي يجلب الينا وهو اليم مجلوب ايضاً من بوادي خراسان وما هناك
واخبرني الثقه العارف بالعقاقير ابو علي البلغاري ببغداد انه بحث عنه في البلاد الخراسانيه
عن صفته وهيئته وورقه فاخبره الجلابون له ان ورقه على هيئة ورق اللبلاب الكبير
الا انه محدد الاطراف وله سوق قايمه لم اتحقق انا صفتها واصوله طوال على الصورة التي
هي مجلوبه وهم يقطعونها وهي خضر قطعاً قطعاً على القدر الذي هو موجود وذكر لي الثقه
ان كل ما يجلب من التربذ في البحر يسرع اليه التاكل بخلاف المجلوب منه في البر فاعلم
ذلك ولما كان المتاخرون من المتطببين لم يبحثوا عن صفته وذكروه مهملاً في كتبهم وجد
المدلسون السبيل الى تدليسه بعين ما نوع من الكلوخ ومن اليتوع وغير ذلك مما يجب التوقف
عنه والتحذير منه **ابن ماسويه** في اصلاح الادويه المسهله خاصه التربذ اسهال
البلغم الا انه يورث البشاعه للنفس لفضاعة مطعمه فان اراد مريد اخذه فليتقلع قبل
ذلك في اصلاحه بلته بدهن اللوز الحلو فانه يمنع ضرره ثم ياخذه والمختار منه ما كان حديثاً
جوفه شديد البياض املس الظاهر دقيق العيدان غير متاكل ليس بذي شظايا والشربة منه

ما بين درهم الى درهمين **الدمشقي** الترنجبين حار يابس في الدرجة الثالثة مسهل للبلغم والرطوبة سق للبدن وقال **البصري** والرازي في جامعه الكبير مثله **حبيش** اجوده ما كان ابيض في لونه ملتفا في شكله مثل انابيب القصب ودق جسمه وانبوبته فاذا نيرته اسرع الى التفتت ولم يكن غليظا رزينا واذا سحقته اسرع الى ذلك وكان عند السحق ابيض وما كان على خلاف ذلك فلا خير فيه والتربذ اذا طال به الزمان عمل فيه القادح معل في الخشب فيضعف فعله والدليل على ذلك ان تراه منقبا كانه ثقب براس ابر واذا مثلته رايته خفيفا جدا وما وجدته على هذه فلا يستعمله فقد ذهبت قوته والتربذ يسهل البلغم اسهالا في دفق ومزاجه حار يابس واصلاحه ان يحك قشره الخارج الرقيق حتى يبلغ الى البياض ويدق وينخل فان استعمل في المعجونات الكبار نخل بحريرة وان استعمل في الادوية المسهلة مثل الحب فالمطبوخ نخل بشي اوسع من الحريرة لتكون فيه جراشة بينة فلا يلزق بخمل المعدة واكثر ما يصلح به ان يلت بعد دقه ونخله بدهن اللوز الحلو وان استعمل لمن به بلغم لزج في معدته انعم دقه ونخله ليلزق بالبلغم فيقلعه ومقدار الشربة منه من درهم الى درهمين وان طبخ مع الادوية فوزن اربعة دراهم **ابن سينا** يورث استعماله يبسا وجفافا في البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقة ولذلك يستعمل مع دهن اللوز وينفع من امراض العصب ويسهل بلغما كثيرا ويسهل شي من الاخلاط المحترقة قليلا هذا اخذ مسحوقا واما مطبوخا فبالعكس **وقال ماسرجويه** انه يسهل الاخلاط الغليظة اللزجة وقال بعضهم يسهل الخام من الورك والاصح انه يسهل الرقيق من البلغم فان قوي بالزنجبيل الا ان ما دفه متبرما في المعدة والمعى **كتاب التجربتين** لا يجب ان يستعمل منه الا الابيض المصمغ الطرفين السليم من السوس المتوسط بين الغلظ والرقة وما لم يكن على هذه الصفة فلا خير فيه وشرب المسناس فانه موذ لفم المعدة مكرب مولد للعطش غير مسهل واما المختار منه فانه يخرج البلغم اللزج وينقي المعدة وطباقها منه وينفع من اوجاع المفاصل والعضل المتولد من البلغم ويخرج الخلط الفاعل لها وينقي الارحام تنقية بالغة مشروبا ومحتقنا به ويخرج ~~الخلط~~ ويفتح سددها وينفع من وجاعها عند اقبال الحيض وينفع من اوجاع المابين والظهر وتنقية الدماغ من البلغم اللزج ينفع من الفالج والصرع وبذلك ينفع من النزلات والسعال المتولد عن انصباب خلط وينفع من السعال المتولد عن رطوبات في فم المعدة ومن علامته انه لا يسكن عنهم حتى يتقيون طعامهم او يتقيون خلطا لزجا واذا خلط بالكابلي كان دواء نافعا جدا للمصروعين **وقال بعض الاطباء** وبدل التربذ اذا عدم وزنه من قشور اصل التوت **ترنجبين اسحاق بن عمران** هو طل يقع من السما ندا شبيه بالعسل جامد متحبب وتاويله عسل الندى واكثر ما يقع على شجر الحاج وهو العاقول ينبت بالشام وخراسان ذات ورق اخضر ونوار احمر لا يثمر والمختار منه ما كان ابيض خراسانيا وهو معتدل في الحر والبرد ملين للطبيعة نافع من الحميات الحادة

ورطب

ورطب الصدر وينفع المحرورين اذا مرس في ما الاجاص والعناب **ابن الجزار** وقد يقع ايضا بقسطيلية من اعمال افريقية على سعف النخل **حبيش** الترنجبين اكثر جلا من السكر وليسكن لهيب الحميات الحادة ويقطع العطش ويسهل الطبيعة في رفق وينفع من السعال **الشريف** حار رطب في الاولى صالح للحفظ **ابن ماسويه** والشربة منه ما بين عشرة مثاقيل الى عشرين مثقالا **ابن سينا** يسهل الصفرا واسهاله بخاصية فيه **تراب صيدا** هذا تراب يحتفر عليه من مغارة في بعض ضياع جبل صيدا من ارض الشام مجرب عندهم في النفع من كسر العظام وجبرها في اسرع وقت لا يشبهه في ذلك دوا اخر اذا شرب منه وزن مثقال واحد مسحوقا في بيض نيمرشت ويزعمون ان اهل ذلك الصقع الذي هو عندهم انه اذا شربه المصدوع فان التراب يدفعه الطبيعة باذن خالقها جل وتعالى الى ذلك الموضع المصدوع فيجبره ويلحمه سريعا وهذا مستفاض عندهم وقد جرب هذا مرارا فنجح **تراب الشارده** الشارده جزيرة من جزائر بحر الروم وهي في اقاصي بحر شرق الاندلس وهي جزيرة يقال لها يابسة متقاربتان ولتراب هذه الجزيرة جميعه خاصية جديدة بديعة في قتل العلق المتعلق بالحلق واذا اخذ منه يسير وحل في ما وقطر في انف المعلوق اسقط العلق للوقت من حلقه حتى ان شعير هذه الجزيرة ايضا الذي يزدرع فيها اذا علق على راس الدابة المعلوقة في مخلاة اسقط علقها مجرب وهذه الجزيرة وجزيرة ايضا ليس فيها شي من الهوام اصلا ومن الوحش البري اعادهما الله تعالى للاسلام بكرمه **تراب القي** هو الكنكرزد بالفارسية اي صمغ الحرشف وسياتي ذكره في حرف الصاد **ترفاس** هو الكماة بالبربرية وسنذكر الكماة في حرف الكاف **ترنجان** هو الباذرنجويه وقد ذكر في حرف البا فيما تقدم **ترهلان** وترهلا ايضا اسم بربري للنبات المسمى باليونانية قونيزا وهو الطباق بالعربية وسياتي ذكر الطباق في حرف الطا **تشميزج** هو الحمشك والحبة السودا ايضا والشيم عند اهل الحجاز وقد ذكرناها في حرف البا **تشيوان** بعدها شين معجمة هو البسباج بالبربرية وقد ذكرته في حرف البا **تفاح جالينوس** في السابعة من التفاح ما هو حلو ومنه ما فيه عفوصة ومنه ما فيه قبض ومنه حامض ومنه تفه مسيخ الطعام وما كان منه على هذه الاوصاف فالاغلب عليه طبيعة الما يكون مزاجه ابرد وارطب معا واما الذي فيه عفوصة فالاغلب عليه المزاج الارضي البارد واما القابض منه ففيه هذا الجوهر المائي البارد كما ان في الحلو منه جوهرا مائيا معتدل المزاج وكذلك يختلف ورق شجر التفاح وعصارته وكاوه ولذلك قد يمكنك ان تستعمل منه ما هو اشد قبضا واكثر حموضة في ادمال الجراحات وفي موضع ما تحلب في ابتدا حدوث الاورام الحارة الى موضع الورم وفي تقوية فم المعدة والمقعدة عند استرخايها وتستعمل منه ما هو سمج لا طعم له كالما في مداواة الاورام التي هي في ابتدايها والتي هي في تزيدها وفي جميع التفاح رطوبة

كثيره بارده ومما يدلك على ذلك انه ليس منه ولا واحد تبقى عصارته بل جميعه اذا عصر فسد عصيره
وحمض خلا السفرجل فان عصارته تبقى واليونانيون يدخلونه في اعداد التفاح المسمى بيطروما
فان هذين النوعين بسبب قبضهما ليس فيهما من الرطوبة الا اليسير واما تلك الانواع الاخر
من التفاح كلها فانها ان طبخت عصارتها مع العسل صار منها رب يبقى وان تركت وحدها
لم تبق **ديسقوريدوس** في الاولى شجر التفاح والسفرجل ورقهما وزهرهما
واغصانهما قابضة وخاصة شجر السفرجل وثمرها اذا اكل غضا فانه قابض واذا نضج لم
تكن حاله كذلك واما التفاح الذي يدرك في الربيع يولد مرة صفرا ويولد نفخا ويضر بالعصب
وما كان من جنس العصب **البصري** التفاح الحلو منه حار رطب في الدرجة الاولى
والحامض بارد يابس في الدرجة الاولى والمز معتدل في البروده والرطوبه قاطع للعطش الكاين
من الصفرا ويسكن القي ويشد الطبيعة قال وشراب التفاح صالح للغشي والقي الكاينين
من المرة الصفرا ويعقل الطبيعة وينفع الحراره وعتيقه خير من حديثه لتحلل البخارات
الرديه **الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذيه التفاح مقو لفم المعدة موافق للمحرورين
الا انه بطي الانهضام وينفخ ولا سيما الفج الحامض وكذلك ينبغي ان لا يشرب عليه من يجد
منه ثقلا في معدته ما باردا ولا ياكل عليه طعاما حامضا بل يشرب عليه الشراب
وياكل امراق المطجنات والاسفيدباجات وقلما يضر المحرورين ولا سيما اذا لم يكثروا
منه وقالت الاطبا ان من خاصته تولد النسيان **سفيان الاندلسي**
يبلد ويكسل والحامض اقوى فعلا في ذلك اذا استعمل على طريق الغذا واذا اخذ القليل
منه نفع من الوسواس السوداوي والحامض اقوى في ذلك للمحرورين واذا شوي التفاح
الحلو وضمد به العين الرمدة سكن اوجاعها **ابن ماسويه** منه حلو ومر وحامض وعفص
وما لا طعم له فاما العفص فيولد خلطا غليظا باردا واما الحامض فيولد خلطا باردا لطيفا
واما المز فيولد خلطا معتدلا والحلو اكثر حلاوته وما لم يكن له طعم فالرطوبة غالبة عليه وهي
اذهبت بطعمه وصيرته مولدا للبلغم فينبغي ان يوكل كل نوع من التفاح على مزاجه
من موافقه حالاته على حالاته التي وصفنا ان كان محرورا او في معدته بلغم
لزج اكل ما عفص منه وشرب نبيذا صرفا فان كان يريد دبغ المعدة التي قد ضعفت من
الرطوبه او عقل الطبيعه اكل عفصه والحلو منه لمن معدته بارده وما لا طعم له فردي
لهما وما لم ينضج منه على شجره فردي لا ينبغي التعرض اليه وكذلك جميع الفاكهه
التي لم تنضج على شجرها لان ما لم تبلغ ذلك فبطي الانهضام لا يسلك في العروق
سلوكا سهلا ويولد خلطا جاسيا صلبا ويورث مكثري اكله حمى طويله ومن كانت به
علة من حرارة اطعم التفاح الحامض مسلوقا ومشويا بعجين يطلى عليه ليمنعه من الاحتراق
واطعم من الحين ليقوي معدته ويشهيه الطعام فاذا كانت معدته مستطلقة اطعم ايضا
ليبطي الطعام في معدته وهو محمود من القي المتولد من المرة الصفرا ولا سيما ما كان

جراده

مزاوه

مزاوه عفصا وكذلك سويقه المتخذ منه الساذج اذا طبخ معه ما الرمان وما الحصرم طبخا
لينا فعل مثل ما ذكرنا من تسكين القي وتقوية المعدة وقطع اسهال المرة الصفرا **ابن سينا**
الحلو والحامض منه اذا صادفا في المعدة خلطا غليظا ربما احدراه في البراز وان كانت خاليه
حبسا والمشوي منه في العجين ينفع من الدوسنطاريا واوفقه لدوسنطاريا العفص منه
وسويقه اللسهال الا ان يغلبه لبن السكر والتفاح نافع من السموم وكذلك عصارته وورقه
وقال في الادويه القلبيه خاصته عظيمه في تفريح القلب وتقويته وقيل في التفاح الحلو
حرارة يسيره يعينها عطريته وحلاوته ولانه دوا هو ايضا غذا فينفع الروح بما يغذو وبما
يعدله **الشريف** ورقه الغض اذا شرب منه اوقيه نفع من السموم الحاره ومن نهش الهوام
ابن زهر التفاح من انفع الاشيا للموسوسين والمدبولين شما وكذلك يقوي الدماغ
والقلب ايضا واما اكله فانه يحدث رياحا في العروق واوجاعا في العضل وربما كان
سببا للسل لانه اذا انهضم يكاد الدم الكاين منه لا ينفك يتحلل منه شي الى رياح لطيفه
تكون في العروق وقد تكون تلك الرياح في العضل واذا تمددت العروق لم يومن ان تنخرق
فان انخرقت في الريه تبعها السل لا محالة الا في النادر **تفاح الارض** هو البابونج
وقد تقدم ذكره في حرف البا **تفاح الجن** هو اللفاح وهو ثمرة اليبروح وسيذكر
مع اليبروح في حرف اليا **تفاح ارميني** قيل انه المشمش وسأذكر المشمش في
حرف الميم **تفاح فارسي** قيل انه الخوخ وسنذكره في حرف الخا **تفاح ماهي**
منسوب الى بلاد ماه وهو الاترج وقد ذكر في حرف الالف **تفاف** هو اسم
بربري للنبتة المعروفه عند بعض الناس بالبقله اليهوديه ومنهم من يسميه خس الحمار
ايضا وباليونانيه صنخس **ديسقوريدوس** في الثانيه هو جنس من البقل
الدشتي اي البري وهو صنفان احدهما في البراري واطراف ورقه مشوكه والاخر بستاني
لين يوكل وهو انعم منه واطيب طعما ولهذا النبات ساق مربع يضرب الى الحمرة مجوف وله ورق
متفرق بعضه من بعض مشرف **جالينوس** في الثامنه هذه بقله اذا نمت صارت من
جنس المشوك فاما ما دامت طريه لينه فهي توكل كما يوكل غيرها من البقول البريه ومزاجها
مزاج يجفف لانها مركبه من جوهر ارضي ومن جوهر مائي وكلاهما بارد ان برودة يسيره
وذلك لان فيه قبض وهي تبرد تبريدا بينا وليس يفعل ذلك اذا هو وضع خارج فقط بل
قد يفعله ايضا اذا اكل فاذا هو جفف جفوفا تاما صار مزاجه مزاجا ارضيا فيه حرارة يسيره
ديسقوريدوس وقوته مبرده تبريدا يسيرا الى القبض ما هي ولذلك اذا تضمد
به وافق المعدة الملتهبه والاورام الحاره واذا شرب سكن لذع المعدة وادر اللبن واذا احتمل
في صوفه نفع من الاورام الحاره العارضه في المقعدة والرحم واذا تضمد بهذه البقله باصلها
نفعت من لسعة العقرب **تقره** النقره هي الكزبرة من اللغه وسياتي ذكرها
في حرف الكاف **تمر جالينوس** في اغذيته جميع التمر عسر الانهضام يحدث صداعا

تق
تمر

عند ما يكثر الاكل له من اكله وبعضه يحدث في فم المعدة تلذيعًا وما كان منه كذلك فهو
يحدث الصداع اكثر من غيره والغذا الذي ينفذ من التمر الى البدن غذا لا محالة غليظ
وفيه مع هذا بعض اللزوجه وذلك اذا ما كان التمر جيدًا تخالطه حلاوة يسرع في احداث
السدد في الكبد وان كان في الكبد ورم او صلابه اضر بها غاية الضرر ويعد الكبد في
قبول السدد والمضره من التمر للطحال عظيمه **ابن ماسويه** والقسب دابغ للمعدة يعقل
الطبيعه وخاصه الرطب والتمور خاصتها فساد اللثه والاسنان **الرازي**
في كتاب دفع مضار الاغذيه التمر يسخن البدن ويخصبه ويولد دمًا غليظًا متينه
رديه لغلظ الكبد والطحال صالحًا للصدر والرئه والمعي مهيج للصداع والرمد ملين
للمفاصل مذهب للاعيا وينبغي ان يجتنب ادمانه والاكثار منه من يسرع اليه الصداع
والرمد والقلاع والخوانيق ووجع اللثه والاسنان ومن به غلظ في كبده وطحاله وان
اكلوه في حال فلاحتوا مضرته بشرب السكنجبين السكري الساذج وامتصاص الرمان
الحامض والتغرغر بالخل والسكنجبين وليسهلوا بطونهم بالرمان المعصور بشحمه واما
المبرودون ومن لا يعتريهم هذه الاوجاع يحصنون عليه وينفعهم من اوجاع الظهر
والورك العتيقه وضروبه كثيره واقواه في الاعمال التي ذكرناها اصدقه حلاوة وارقه جرمًا
وينبغي لمن هو ضعيف الاسنان واللثه ان يغسل فاه بعد اكله بما فاتر عذب قد نقع فيه سماق
او يمضغ الطرخون مضغًا طويلًا ويتغرغر بالماورد والسماق ليامن بذلك من القلاع والخوانيق
فان اكله مع اللبا ومع الجبن الرطب او منقوعًا في اللبن الحليب فليغتسل لثته بما حار ويتمضمض
ويتغرغر بالجلاب ولا يشرب عليه شرابًا مسكرًا من يتاذى بالصداع والرمد والمبرودون
ياخذوا عليه في هذا الوقت الجوارشنات المسهله والتمر اذا نقع في اللبن الحليب
واخذ انعظ انعاظًا قويًا وان ادمن اكله وشرب ذلك اللبن لا سيما اذا طرح في ذلك اللبن
شي من الدارصيني واجود وقت استعماله في الزمان البارد فانه يستصحب عليه بدنه
ويزيد في الباه ويحسن اللون زياده كثيره ويستاصل امراضًا واوجاعًا بارده ان كانت به
تمر هندي **ابو حنيفه** الحمر هو التمر هندي الحامض الذي يتداوى به وبعض
الاعراب يقول الحومر وشجره عظام كشجرة الجوز وورقه نحو ورق الخلاف البلخي وثمره
قرون مثل ثمر القرط ويطبخ به بعض الناس وهو بالسراة كثير وببلاد عمان **ابن
جنان** ينبت في اليمن وبلاد الهند وبلاد السودان وقد ينبت بالبصره
ورقه كورق اللوبيا صلب وثمره غلف رقاق سود عليها غسيله تدبق باليد وداخل
الغلف حب صلب مركن احمر اللون غير مستعمل وهو يسهل المره الصفرا ويكسر وهج
الدم وفيه حلاوة مع حموضه قويه تقطع العطش اذا شرب منه محلولًا بالما والشربه
منه ثمانية مثاقيل وربما اسهل المعي بحموضته **ابن سينا** اجوده الحديث الطري
الذي لم يذبل ولم يتجفف وحموضته صادقه وهو بارد يابس في الثالثه مسهل الطف

من الاجاص واقل رطوبه ينفع من القي والعطش في الحميات ويقبض المعدة المسترخيه من
كثرة القي ويسهل الصفرا وينفع من الحميات ذات الغشي والكرب وخصوصًا مع الحاجه
الى لين الطبيعه والشربه من طبيخه قريب من نصف رطل وقال في الادويه القلبيه
نظن انه يقوي القلب ويشبه ان يكون ذلك خاصًا بمن شا مزاجه ومال الى الصفرا فهو
يعدله ويبرده وينقيه بما فيه من الطبيعه الاسهاليه **غبره** مسهل للاخلاط المحترقه
ويذهب بالحكه شربًا وينفع من القلاع تمضمضًا به وينفع من الخفقان الحار السبب وحبه
يستعمل مع ادويه الجبر **تمساح** **الشريف** هو حيوان معروف يكون في الانهار
الكبار وفي النيل كثيرًا ويوجد في نهر مهران وقد يوجد في بلاد السودان وهو الورل النيلي
ابن زهر ان كل حيوان يحرك فكه الاسفل ما خلا التمساح فانه يحرك فكه الاعلى
دون الاسفل وشحم التمساح اذا عجن بالشمع وجعل فيه فتيله واسرج في نهر او اجمه
لم تصح ضفادعه ما دامت تقد وان طيف بجلد التمساح حول قريه ثم علق على سطح دهليزها
لم يقع البرد في تلك القريه واذا عض التمساح انسانًا فوضع على العضه شحم ومرارته يكحل
بها للبياض في العين فيذهب به وكبده يبخر بها المجنون فيبرا وزبل التمساح يزيل البياض
القديم والحديث من العين وان قلعت عيناه وهو حي وعلق على من به الجذام اوقفه ولم يزد
عليه وان علق شي من اسنانه التي من الجانب الايمن على رجل زاد في جماعه وعينه اليمنى
لم تشتك عينه اليمنى وعينه اليسرى لم تشتك عينه اليسرى **الشريف** وشحمه اذا ذيب
بدهن ورد نفع من وجع الصلب والكليتين وزاد في الباه واذا اخذ دم تمساح وخلط
معه بليلج واملج وطلي به الوضح غير لونه واذا طلي به على الجبهه والصدغين نفع من وجع
الشقيقه واذا اكل لحمه اسفيذباجًا سمن ابدان النحفا وشحمه اذا ضمد به موضع عضته
شفاها ولحمه غليظ ردي الكيموس وشحمه اذا ذيب وقطر في الاذن الوجعه نفعها
واذا ادمن قطوره في الاذن نفع من الصمم **ابن زهر** واذا دهن به صاحب حمى الربع
سكنت عنه **تمتم** هو السماق وسنذكره في حرف السين **تملول**
هو القنابري وسياتي ذكره في حرف القاف ان شا الله تعالى **تنين البحر**
جالينوس في الحاديه عشره زعموا ان تنين البحر اذا وضع على لسعة العقرب
نفع **ديسقوريدوس** في الثانيه التنين البحري اذا شق وهو حي ووضع على الموضع
الذي يضربه بحمته الحه وابراه **تنكار** **اسحاق بن عمران** التنكار من
اجناس الملح موجود فيه طعم البورق ويشوبه شي يسير من مراره وهو حار يابس لطيف
يمنع من تاكل الاسنان والاضراس ويقتل دودها ويسكن ضربانها ويجلوها وذلك ان
له جلا ويستعمله الصاغه اكثر من غيرهم وذلك انه يعين على سبك الذهب وتليينه ويسبكه
في رفق ولا يحمل النار على جسم الذهب اذا كان معه **تنوم** **ابو العباس الحافظ**
والشوص معروف عند عرب البقيع وغيرهم من ارض الحجاز وهو النوع الصغير من الطرنشوني

الذي عندنا بالاندلس الا ان بياض ذلك اشد وثمره اصلب واغصانه اضخم واللازوردية
فيه موجوده كما هي موجوده عندنا واكثر **بي** هذا النوع الصغير من النبات المعروف
بالبربرية صامر يوما وسياتي ذكره في حرف الصاد **تنوب** هو الصنوبر الصغير
الذي يحمل قضم قريش وسنذكره في حرف الصاد **تن** بضم التاء المنقوطه باثنتين من فوقها
بعدها نون **الشريف** هو حوت ينشا في البحر المظلم ويدخل الى بحر الشام في اول
شهر مايه وهو ايار ويصاد بالشباك وهو حوت كبير سمين يملح ويرفع ويتادم به ذكره
ديسقوريدوس في المقالة الثانيه وسماه باليونانيه اوموطاريخس قال واهل الشام
يسمونه التنه اذا اكل لحمه مملوحا نفع من نهشه قرسطس وهي الحيه المقرنه وينبغي للمنهوشين
ان ياكلوا منه الكثير ويشربوا عليه الشراب ثم يتقيونه والقي به موافق للمبلغمين والمرطوبين
وقد يوكل بدلا من الاشيا الحريفه وقد يتضمد به مملوحا لعضة الكلب فينفع **توت**
جالينوس في السابعه هذه الشجره اذا كانت نضيجه فهو تطلق البطن وما لم ينضج منها
فانه اذا جفف صار دوا يحبس البطن حبسا شديدا حتى انه يصلح لقروح الامعا والاستطلاق
وجميع العلل التي هي من جنس التحلب ويخلط بعد ان يسحق مع الاطعمه كما يخلط السماق فان
احب انسان ان يشربه شربه مع الما او مع الشراب واما عصارة التوت المدرك فالامر فيها
انها نافعه جدا لادوا الفم امر ليس في الناس احد لا يعرفه وكذلك ايضا قد علم الناس ان رب
التوت يصلح للاشيا اخر كثيره مما يحتاج فيها الى القبض اليسير فاما التوت الذي لم يدرك
ففيه مع القبض حموضه ايضا وجميع شجرة التوت قوتها في اجزايها كلها قوه منفيه مركبه
من القوه الحابسه المانعه ومن القوه المطلقه المسهله والاكثر في لحا اصل هذه الشجره وقضبانها
فهما وسط بين هذين الفعلين جميعا **ديسقوريدوس** في الاولى ثمره يلين البطن
ويفسد المعده سريعا وهو ردي للمعده وعصارته ايضا تفعل مثل ما يفعل الثمر واذا طبخت في انا
من نحاس او شمست فيه كانت اشد قبضا وان خلط بها شي يسير من عسل كان صالحا لمنع المواد
من التحلب الى الاعضا والقروح الخبيثه والورم الحار العارض في العضل الذي عن جانبي الحنك
وحبتي اللسان واذا صب فيه شب يماني وعفص وسك ومر وزعفران وثمر الطرفا والصنف
من السوسن الذي يقال له ايرسا وكندر اشتدت قوته وقد يجفف التوت الرطب الغض ويستعمل
في الطعام بدل السماق وينفع الذين بهم اسهال مزمن وقشر اصل التوت اذا طبخ بالما وشرب
اسهل البطن وحب القرع وينفع من شرب الدوا القتال الذي يقال له اقونيطن وهو خانق
النمر وورق التوت اذا خلط به زيت بعد ان يسحق ويضمد به ابرا حرق النار واذا طبخ مع
ورق الكرم والتين الاسود بما المطر سود الشعر واذا شرب مع عصارة الورق قدر اوقيه ونصف
نفع من نهشة الرتيلا وطبيخ القشر والورق اذا تمضمض به وافق وجع الاسنان وقد يستخرج
من شجرة التوت دمعه في اوان الحصاد بان يحفر على اصول الشجر ويشرط ويترك يومه فاذا كان
من الغد وجدت على الموضع المشروط دمعه جامده وهذه الدمعه تصلح لوجع الاسنان وتحلل

الخراجات

الخراجات وتسهل البطن **غيره** عصارة التوت الغض تنفع من لذع الهوام **الشريف**
واذا طبخ من لحا اصل التوت ثمانية دراهم مع ثلاث اواقي تين في رطل ما الى ان ينقص
النصف منه ثم يعرك باليد ثم تحمم ساق الكعبين والشقاق الذي يكون بين الاصابع نفع منه
وحيا وورق التوت اليابس والغض اذا سحق وخلط بعسل وضمد به في الحمام على الكلف
ازاله وحيا **سفيان الاندلسي** وورقه اذا درس رطب بخل ولطخ به في الحمام
نفع من الشرى ونقى اوداح البدن من الراس وساير البدن ايضا وطبيخ قشر اصله ينفع من اوجاع
الظهر المتولد عن الحمام باحراره اياه **الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذيه اما الحلو
منه فيسخن قليلا وينفخ ويلطخ المعده ويصدع المحرورين وينبغي ان يشرب عليه هولا السكنجبين
الحامض واما من كان يتاذى باذاه ولطخه ولم يكن حار المزاج ويسرع اليه الحمى فلياخذ عليه
قطعه من الكموني او يشرب رطلا من شراب قوي صرف واما الشامي الحامض والمز فانه يقمع
الصفرا ويطفي حره الدم ولطخه للمعده كلطخ الحلو ولا يحتاج المحرورون الى اصلاحه وخاصه
اذا اتفق لهم تعب وعطش واما المبرودون فليشربوا عليه الشراب وليا خذوا عليه الجوارشنا
ولا ياكلوا عليه الاطعمه الحامضه والغليظه كما وصفنا **توت وحشي** هو توت
العليق وسنذكر العليق في حرف العين **توذري** ويقال توذرج ايضا قال حنين
هو الدوا المسمى باليونانيه اروسيمن ونحن متبعون حنينا في قوله هذا وهذا النبت يعرف
بالبيت المقدس واعماله بالاسحار واما الشيخ الرييس وصاحب المنهاج فانهما غلطا في
هذا الدوا غلطا فاحشا وتقولا في الماهية على ديسقوريدوس ما لم يقله فيه ثم انهما نسبا
الى هذا الدوا منفعة دوا اخر وهو الذي ذكره ديسقوريدوس في الثالثه وسماه باليو
ارمنين وقد ذكرته في حرف الالف فتامله هناك والتوذري في الكتاب الحاوي
هي الجنه **ديسقوريدوس** في الثانيه اروسيمن يزرع في المدن وينبت في
البساتين والخرابات وله ورق شبيه بورق الجرجير البري واغصان دقاق وزهر اصفر
وعلى طرف الاغصان غلف شبيهة في شكلها بالقرون دقيقه مثل غلف الحلبه فيها بزر صغار
شبيه ببزر الحرف يلذع اللسان **جالينوس** في السادسه بزر هذا النبات كما ان طعمه
شبيه بطعم الحرف كذلك قوته شبيهه بقوته فهو ملهب فمتى احتيج الى استعماله في اللعوق
فينبغي ان ينقع في الما ثم تغليه او تصيره في صرة في عجين وتشويه وهذا اذا خلط في اللعوق
نفع لنفث الاخلاط الغليظه اللزجه التي تصعد من الصدر والريه وتنفع الاورام الصلبه
التي تحدث في اصول الاذان والصلابة المزمنه التي تكون في الثديين والانثيين
ديسقوريدوس واذا خلط بالعسل ولعق كان صالحا للصدر الذي تسيل اليه
المواد والقيح اذا كان فيه والسعال وقد ينتفع به من اليرقان وعرق النسا والادويه القتاله
واذا خلط بالما وتضمد به نفع من السرطان الباطن والاورام الصلبه والاورام العارضه
في اصول الاذان واورام الوعا الذي فيه الخصيه والثدي بالجمله هو مسخن ملطف واذا نقع في الما

ت

ثانية

اواعلى وشد في خرقه ووضع في عجين وشوى سهل على لاعقه **توتيا ابن وافد** التوتيا
منها ما يكون في المعادن ومنها ما تكون في الاتاتين التي تسبك فيها النحاس كما تكون القليميا وهو
المسمى باليونانية نمفولس واما المعدنية فهي ثلثة اجناس فمنها بيضا ومنها الى الخضرة ومنها
الى الصفرة مشرب بحمرة ومعادنها على سواحل بحر الهند واجودها البيضا التي يراها الناظر كان عليها
ملحا وبعدها الصفرا فاما الخضرا فان فيها خشونة وهي شعبية يوتى بها من الصين والبيضا الطف
اجناس التوتيا والخضرا اغلظها والتي تكون في الاتاتين **ديسقوريدوس** في الخامسة نمفولس
وهو التوتيا الفرق بينه وبين سبوديون في النوع لا في الجنس ولون سبوديون الى السواد ما هو
اثقل من نمفولس واكثر ذلك يوجد فيه قماش وشعر وتراب لانه انما هو كناسة الاتاتين والمواضع
التي تخلص فيها النحاس واما نمفولس فانه ابيض خفيف هش جدا حتى انه يمكن ان يقف في الهوا
والنمفولس صنفان احدهما شديد البياض خفيف جدا والاخر دونه في ذلك وقد يكون النمفولس
اذا اخذ قليميا مسحوق فذر ذرا متواترا على النحاس في تصفيته وانما يفعل ذلك بالقليميا لتجود
التصفية ويرتفع من ذلك القليميا الدخان فيكاثف وليس يكون النمفولس اذا اخذ قليميا
فقط لكن تعمد ذلك بان يعمل من القليميا بلا تصفية نحاس يدعوا الى ذلك وانا اخبرك
بصفة عمله على هذه الجهة الثانية يهيا اتون في بيت ذي سقفين ويكون في اعلى الاتون
خرق وسط في السقف محاذي لكوة في البيت الاسفل ويبنى بجنب هذا البيت بيت اخر
يكون فيه بيت الصانع وارفاقه وبا في الته ويثقب فيه الى الاتون ثقب دقيق لينفخ فيه ويكون
للاتون باب معتدل السعة لادخال ما ينبغي واخراجه وتصير في الاتون فحما ويلهب ثم يقف
الصانع ومعه قليميا مسحوق ويلقي في البوطقة قليلا قليلا ويلقي فحما اذا احتيج الى ذلك
ولا يزال يفعل ذلك الى ان ينفذ ما يريد من القليميا فالقليميا تبخر وما كان من بخاره لطيفا
خفيفا يصعد الى الغرفة يلصق بسقفها وحيطانها وفي اول الامر يشبه النفاخات الحادثة في
الما فاذا كثر ودام البخار المتصاعد صار كانه ذباب الصوف وما كان منه غليظا ثقيلا
رسب في الاسفل واستقر في الارض ووقع بعضه على الاتون وبعضه في اسفل البيت الذي
فيه الاتون وهو الضرب في التوتيا يسمى سبوديون وهو دون الصنف الاخر اللطيف
لما في هذا من الارضية والوسخ ومن الناس من يظن ان التوتيا انما تعمل على هذه الجهة فقط
واجود ما يكون من التوتيا ما كان منه من قبرس وما كان من قبرس اذا خلط بالخل فاحت منه
رايحة النحاس وكان لونه شبيها بلون الهوا وينبغي للممتحن للتوتيا ان ينتقد هذه الاشيا التي
ذكرناها وان يمتحن التوتيا فانه يغشه قوم بالغرا المتخذ من جلود البقر وقد يغش ايضا بتراب
البحر وبالتين اليابس محروقا ويابسا وباشيا شبيهة بهذه ومعرفة المغشوش من التوتيا هينة وذلك
ان المغشوش اذا امتحن بالاشيا التي وصفنا لم يوجد فيه الا واحدا منها وقد تغسل التوتيا على
هذه الصفة يوخذ التوتيا مسحوقا منخولا يابسا او مخلوطا بما فيصير في خرقة لا صفيقة ولا متخلخلة
وتدلى الصرة في ما المطر في اجانة وتحرك في الما فما كان من التوتيا دقيقا لطيفا خرج في الما

وما كان منه غليظا قد شابه وسخ او قماش بقي في الصرة ثم يترك في الما حتى يستقر فاذا استقر
صب الما في انا اخر فما كان اسفله من رمل رمي به ثم يترك الما حتى يصفوا ثم يصفى ويصب ايضا
على التوتيا ما اخر ويحرك ثم يفعل به كما فعل اولا الى ان لا يبقى في اسفله رمل فاذا صار الى
هذه الحال صب الما عنه وجفف التوتيا ورفع ومن الناس من يجفف التوتيا ثم ياخذه ويمرسه
بالما مرسا جيدا ويصيره في قوالب العسل ويصيره في خرقة ويعلق الخرقة في الانا الذي يريد ان
يصفيه فيه ويصفي منه ما امكن ثم تشد الخرقة شدا مسترخيا لتهون التصفية ويصب عليه ما
كثيرا ويحركه وما يطفوا على الصفو جمعته بصدفة والشي الذي يطفوا هو زبد البحر ويوعيه في
انا جديد من خزف ثم يحرك الذي يبقى تحريكا رفيقا ويفرغه في انا اخر وما كان في اسفله من
رمل رمي به ويفعل ذلك مرارا كثيرة الى ان لا يبقى فيه من الرمل شي ومن الناس من ياخذ
التوتيا كما هو غير مدقوق فيلقيه قليلا قليلا على الما ويترك ان ما كان فيه من رمل يرسب اسفل في
اسفل الانا وما كان من شعر او قماش يطفوا تحفته فينفصل التوتيا من الشي الذي يطفوا ومن
الشي الذي يرسب ويجمعه ويصيره في صلاية ويغسله مثل ما تغسل القليميا وقد يغسل ايضا
التوتيا بخمر البلد الذي يقال له خيوس التي لم تخالطها شي من ما البحر على الجهات التي ذكرناها من
الغسل والتوتيا التي تغسل بالخمر هو اشد قبضا من التوتيا التي تغسل بالما وقوة التوتيا
قابضة مبردة تملا القروح لحما مغرية مجففة تجفيفا يسيرا وان اراد ان يشوى التوتيا فليسحقه
ناعما ويعجنه بما ويعمل منه اقراصا ويضعه في فخار ويضع الفخار على جمر صغار قليلة ويقلب
الاقراص تقليبا دايما الى ان تخف وتجمد وينبغي ان تعلم انه قد يكون توتيا ايضا من الذهب
والفضة والرصاص وان الذي يعمل من الرصاص هو في الجودة يضاهي التوتيا القبرسي ولانه
في كثير من الاحايين قد يحتاج الى التوتيا ولا توجد وقد كنا نعرف ادوية تقوم مقامها راينا
ان نخبر ما هي وكيف تتخذ يوخذ ورق الاس مع ثمره وزهره بغضاضته فيصير في قدر من طين
ويكون على القدر غطا فيه ثقب كثيرة ويصير في اتون يعمل فيه الفخار فاذا نضج الطين
وصار فخارا فليخرج ما في القدر ويصير ايضا في قدر من طين ويدخل القدر في اتون ويترك
فيه الى ان ينضج الطين ويصير فخارا فاذا فعل ذلك فليخرج ما فيه ويغسل ويستعمل وقد
يوخذ ايضا اغصان الزيتون فيفعل بها مثل ما يفعل بالاس ولتكن الاغصان من شجر زيتون بكر
فان لم يحضر فلتكن من زيتون بستاني وكذلك ايضا يفعل بالسفرجل بعد ان يقطع ويخرج
حبه وبالعفص والخرنوب وبالتوت العفص الابيض المجفف في الشمس وباغصان شجرة
المصطكى وباغصان الحبة الخضرا وبزهر الكرم وبزهر العوسج الطري وباغصان الشجرة
التي يقال لها بقسيس وهو المشمشار وباغصان الشجرة التي يقال لها بسوديتوس مع زهرها
ومن الناس من ياخذ اغصان شجرة التين فيجففها في الشمس ويستعملها مثل ما وصفنا ومنهم من
يستعمل الغرا المتخذ من جلود البقر ومنهم من يستعمل على الصفة التي ذكرنا الصوف غير
المغسول وقد غمس في زفت وغسل **جالينوس** في التاسعة التوتيا اذا غسل صار

منه دوا اشد تجفيفاً من كل شي مجفف من غير ان يلذع فهو لذلك موافق نافع للقروح الرطبة ولغيرها من القروح الخبيثة وقد يخلط ايضاً في الشيافات التي تعالج بها العين اذا كان ينحدر اليها شي من المواد وفي الادوية التي يداوى بها النفاخات والقروح الحادثة في العين وفي المذاكير والعانة وقال في الميامير التوتيا المغسوله شانها ان تجفف الرطوبات السايلة الى العين ويمنعها من النفوذ والمرور في نفس طبقات العين

الرازي التوتيا جيد لتقوية العين قاطع للصنان وبدل التوتيا اذا عدم وزنه من الشاذنه ونصف وزنه من التوبال

توبال

ديسقوريدوس في الخامسة ما كان منه من النحاس في الاتون وفي الغيران التي يقلع منها النحاس الاحمر في الاتون بقبرس وما كان منه في المعادن القبرسيه فهو جيد وهو ثخين يقال له اسطس واما توبال النحاس الابيض فانه رقيق ضعيف القوة ونحن نرذل هذا الصنف من التوبال ونختار ما كان منه لونه براقاً ثخيناً وفي لونه حمرة واذا رش عليه الخل تزنجر والتوبال يقبض ويعصر ويلطف ويعفن ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويدمل القروح واذا شرب بالشراب الذي يقال له ما لقراطن اسهل كيموساً ونفع من الجبن لانه ينزل الماء ومن الناس من يسقيه بعد ان يعجنه بدقيق الحنطه يعمل منه حباً ويسقى منه وقد يقع في اخلاط ادوية العين ويجفف القروح الحادثة في العين ويحلل الخشونة العارضة في الجفون وقد يغسل على هذه الصفة يلقى منه نصف من ويلقى في صلاية مجوفه ويصب عليه من ماء المطر ويحرك بحركا شديداً حتى يرسب التوبال ويطفوا اوساخه ثم يعزل ما صفي ويصب على التوبال من ماء المطر مقدار قواثوس واحد ثم يدلك على الصلاية بالراحة دلكا شديداً فاذا بدت يظهر منه لزوجه يصب عليه من الماء قليل قليل الى مقدار ست قواثوسات ويدلك دلكا شديداً ثم يوخذ التوبال فيدلك على جانب الصلاية دلكا شديداً ثم يعصر من الماء فيوخذ ما فيه ويصير في حق من نحاس احمر فان هذا الماء انما هو قلب التوبال ولطيفه وقوته والذي يصلح للاستعمال في ادوية العين فاما باقيه فانه ضعيف القوة وينبغي ان يوخذ ايضاً فيغسل ثانيه ويدلك حتى لا يبقى فيه شي من لزوجة ثم يغطى الباقي بخرقة ويترك يومين ولا يحرك وبعد يومين يصب عنه الماء ويجفف ويصير في حق من نحاس احمر ومن الناس من يغسل التوبال كما يغسل القليميا ويرفعه

جالينوس في التاسعه قوة توبال النحاس قوة لطيفه الطف من قوة النحاس المحرق والطف ايضاً من قشور النحاس ولذلك صار حقيقاً بان يكون الشياف الذي يقع فيه التوتيا يجلوا ويقلع ويحلل من الاجفان الخشونة الكبيرة التي يقال لها باليونانيه سوقوسس واما توبال السابرقان وهو قشر الاسطام فان قوته شبيهه بقوة توبال النحاس وغسله مثل غسله وحرقه مثل حرقه الا انه في اسهال البطن اضعف من توبال النحاس

ابن سرابيون توبال النحاس القبرسي اذا اخذ منه نصف مثقال وسحق وخلط مع علك الانباط مثقال واحد وعمل منه حب اسهل البلغم بقوة قال ويجب

ان يعطي

ان يعطي منه مثقال ونصف مع ماء العسل ويحبان ينحني بعد قليل قليل لئلا يقذفه

تين

جالينوس في الثامنه اما التين اليابس فقوته حارة في الدرجة الاولى عند انقضائها وفي الثانيه عند مبدايها وله لطافه وبهاتين الخصلتين صار يعين بانضاج الاورام الصلبه وتحليلها وقد ينبغي اذا قصدت في استعمالك اياه الانضاج ان يخلط معه دقيق الحنطه واذا قصدت به التحليل ان تخلط معه دقيق شعير واذا اردت امراً وسطاً بين هذين فاخلط معه خبزاً وقد ينبغي ان يعلم ان التين اللحيم اكثر انضاجاً وما هو فيه كان في طعمه حدة وحرافه فهو اكثر امكاناً للجلا والتحليل واما الماء الذي يطبخ فيه التين طبخاً كثيراً فانه يصير شبيهاً بالعسل في قوامه وقوته معاً واما التين الطري الذي يوكل فقوته ضعيفه بسبب ما يخالط من الرطوبه والنوعان جميعاً من التين اعني الرطب واليابس يطلقان البطن واما التين البري فقوته حاده محلله وكذلك الحال في البستاني اذا كان لم ينضج وذلك لان فيه بعد من لبن شجره ومزاج هذه الشجرة حار لطيف كما قد يدل على ذلك وهي عليه وعصارة ورقها فان كل واحد من هذين يسخن اسخاناً شديداً ولذلك صار كل واحد منهما مع ما يلذع ويجلوا جلاء قوياً وقد يحدث في البدن قروحاً ويفتح افواه العروق التي في المقعدة ويقلع الثاليل المعروفه بالخيلان ومنبرها نثراً وهو مع هذا يسهل البطن فاما لبن الشجرة البريه من شجر التين وعصارة ورقها فهما في كل شي من الخصال اقوى من لبن شجر التين البستاني وعصارة ورقها واما قضبان شجرة التين فلها من الحرارة ولطافة المزاج ما يبلغ بها الى انها اذا طبخت مع لحم البقر الصلب هرته وقال في التين البري في المقالة السابعه قوة هذا التين قوة جاذبه محلله وذلك بسبب ما فيه من اللبن الذي هو في جميع اجزاء هذه الشجرة عامة ومتى طبخ هذا التين حلل الاورام الصلبه ومتى وضع غير مطبوخ قلع الخيلان والتوت

دسقوريدوس في الاولى ما كان من التين طرياً نضيجاً فانه ردي للمعدة يسهل البطن فاذا اسهل البطن كان اسهاله هيناً لا ينقطع ويخلب العروق ويقطع العطش ويسكن الحرارة واليابس منه مغذ مسخن ومعطش ملين للبطن ليس بموافق لسيلان المواد الى المعدة والامعاء وموافق للحلق وقصبة الرية والمثانة والكلى ومن به ربو والذين تغيرت الوانهم من امراض مزمنه والذين يصرعون والمجانين واذا طبخ بالزوفا وشرب طبيخه نقى الفضول من الصدر وقد يوافق السعال المزمن والاوجاع المزمنة العارضة للرية واذا دق مع نطرون وقرطم واكل لين البطن واذا تغرغر بطبيخه وافق الاورام الحارة العارضة في قصبة الرية والعضل الذي عن جنبتي اللسان وقد يطبخ معه دقيق الشعير ويستعمل في كماد الاوجاع مع حلبه وحشيش وقد يعمل منه مع السذاب حقنه للمغص واذا طبخ ودق وتضمد به حلل الجسي والاورام العارضة في اصول الاذنين ويلين الدماميل وينضج الاورام التي يقال لها فوحثلا ولا سيما ان خلط بها الايرسا او النطرون او النورة واذا دق غير مطبوخ مع الادوية التي ذكرنا فعل ذلك ايضاً واذا استعمل مع قشر الرمان ابرا الداحس واذا استعمل

نخ ضماد

مع القلقنت ابرا قروح السافين الخبيثه العسره البرو التى تسيل منها المواد واذا طبخ بشراب
وخلط با فسنتين ودقيق الشعير وافق المجبوسين واذا احرق وخلط بموم مذاب بزيت ينفع
ابرا الشقاق العارض من البرد واذا دق وخلط بخردل مسحوق بالما وصير فى الاذان ابرا دويها
وحكتها ولبن التين البرى والبستانى يجمد اللبن مثل الانفحه ويذيب الجامد مثل الخل ويقرح
الابدان ويفتح افواه العروق واذا شرب بلوز مسحوق اسهل البطن ولين صلابة الرحم واذا
احتمل بصفرة البيض او بالموم الذى من البلاد التى يقال لها طرين نقى الرحم وادر الطمث وقد
يعمل منه ضماد نافع للمنقرسين اذا خلط بدقيق الحلبه واذا خلط به جلا الجرب المتقرح وغير
المتقرح والقوبا والكلف والبهق وينفع من لسعة العقرب اذا قطر على اللسعه ومن غير العقرب
من ذوات السموم ومن عضة الكلب واذا صير فى صوفه وجعل فى المواضع المتاكله من
الاسنان سكن وجعها واذا وضع مع شحم حوالى الثاليل التى تسمى مرميقيا قلعها وقد تفعل عصارة
الاغصان من التين البرى ذلك اذا اجرى فيه الما ولم يظهر الورق فيها بعد وتعصر وتجفف
عصارتها فى ظل وقد يستعمل لبن التين والعصارة فى الادويه المحرقه واذا طبخت الاغصان
مع لحم البقر انضجته سريعا واذا حرك اللبن فى طنجير طبخه بها حتى يجبن كان ما يجبن اطلق
للبطن والتين الفج اذا طبخ وتضمد به لين العقد والخنازير واذا لم يطبخ وخلط به نطرون
ودقيق وتضمد به قطع الثاليل التى تسمى مرسقيا والورق ايضا يفعل ذلك ولبن الفج اذا تضمد
به بخل وملح ابرا القروح الرطبة التى تكون فى الراس والشرى وقد يدلك به الجفون الخشنه
المشققه وقد يضمد به البهق الابيض وبورق التين الاسود الثمر باغصانه وقد يصلح التين
الفج اذا خلط بعسل لعضة الكلب والقروح التى تسيل منها رطوبه شبيهه بالعسل واذا
عمل معه ورق الخشخاش البرى اخرج كسور العظام واذا خلط به موم حلل الدماميل
واذا تضمد به مع كرسنه وشراب وافق عضة موغالى **ابن ماسويه**
التين الرطب اقل حرارة ويبسا من اليابس وهو احمد الفاكهه واذا كانت كلها تولد
خلطا غليظا لرطوبتها ملين للطبيعه يغذوا البدن غذاء معتدلا ويجلوا المثانه والكلى
ويخرج ما فيها من الفضول وليس فى الفاكهة شى اغذى منه وما يتولد [illegible] من التين
ليس بمستحصف ولا رخو معتدل بين ذلك وهو اقل الفاكهة نفخا وينبغى ان يجتنب
اكله وجميع اكل الفاكهه بعد الا بعد نضجها او هو جلا للكبد والطحال والرطب احمد من
اليابس والابيض اصلح للاكل من الاسود والاسود للادويه احمد وان اكله اكل بالمرى
نقى الخلط البلغمانى العارض فى المعده وان كرهه كاره بالمرى فليشرب بعد اكله سكنجبينا
سكريا **الرازى** فى دفع مضار الاغذيه اليابس منه جيد للمبرودين ولوجع الظهر
وتقطير البول يسخن الكلى وينعظ ويخرج ما فى الصدر والريه ويلين البطن ويدفع الفضول
العفنه فى المسام حتى انه كثيرا ما يولد فى مدمن اكله القمل الكثير ولذلك ينبغى اذا
احدث فيه ذلك ان يدمن العرق فى الحمام ودلك البدن فيه بالبورق ودقيق الحمص وبدل

الثمار

الثمار كل قريب واذا اكل بالجوز المقشر من قشرته كان غذاء حميدا يطلق البطن كاسرا
للرياح نافعا لمن يعتاده القولنج ووجع الظهر والورك واجوده النضجه واحلاه واعسله
واما الفج الجشف منه فانه اكثر نفخا واعسر خروجا من البطن **غيره** يقوى على حبس
البول ويفتح مجارى الغذا اذا اكل على الريق وخصوصا مع الجوز والرطب منه جيد الخلط
مخصب للبدن ولحمه سريع التحلل وادمانه يورث الحكه ولبنه جيد للاسنان ويلين البطن
اذا اكل قبل الطعام ويغذو غذاء صالحا ويزيد فى اللحم اذا اديم اكله ويسكن القوة الغضبيه
التى فى القلب ويكسر منها بخاصته فيه **ابن سينا** التين غير موافق لسيلان المواد الى
المعده والامعا **الشريف** اذا طبخ منه حفنه بمثل حلبه حتى يتهرا ثم يصفى ماوهما
ويمزج بمثلهما عسلا منزوع الرغوه ويطبخ الكل ويهيا منه لعوق ينفع من الربو والسعال
اليابس واذا نقع منه رطل فى خل خمر ثقيف لتسعة ايام ثم ضمد به الطحال وامر العليل
باكل اربع تينات فى كل يوم يفعل ذلك اكلا وضمادا فانه عجيب فى تحليل صلابته وحساه
لى اما ابن وافد فى مفرداته لما تكلم فى التين اضاف الى القول فيه القول على دوا اخر
يشارك التين فى الاسم باليونانيه فقط وقد يعتقد انهما شى واحد وهذا وهم منه فتامله
وقد نبهت على ذلك فى حرف الخا المعجمه فى ترجمة خاما سوفى ٥

حرف الثا

ثافسيا يسمى بالبربريه ادرياس واخطا من جعله صمغ السذاب **ديسقوريدوس** فى الرابعه استخرج هذا الدوا
من ثافسيس الجزيره لانه يظن انه اول ما وجد بها وهو نبات حمته شبيهه بورق النبات
الذى يقال له مارانون وعلى اطرافه فى كل شعبه اكلة شبيهه باكلة الشبث فيها زهر
وبزر الى العرض ما هو شبيه ببزر النبات المسمى برنقس وهو الكلخ غير انه اصغر منه واصل
ابيض كبير غليظ القشر حريف وقد يستخرج دمعه بان يقور حوله ويشق قشره او بان يحفر
فيه حفره مستديره ويغطى الحفره لتبقى الدمعه نقيه وفى اليوم الثانى يوخذ ما اجتمع من
الرطوبه وقد يستخرج عصارة الاصل بان يدق ويعصر حينه بلولب ويرد فى يجفف فى انا خزف
صينى ومن الناس من يعتصر الورق مع الاصل وهذه العصاره ضعيفه القوه والفرق بينهما
ان عصارة الاصل اشد زهومة وانها تبقى لدنه واما العصاره التى قد خالطها عصارة الورق
فانها تجف وتتشقق مما يعرض لها من التاكل وينبغى لمن اراد ان يستخرج الدمعه ان لا يفعل
ذلك فى يوم ريح ولكن فى هدو منها فان الوجه يتورم ورما شديدا وينتفط ما كان من البدن
مكشوفا لحدة البخار فينبغى ان يتقدم بلطخ المواضع المكشوفه من البدن بقيروطى رطبه سايل
قابضه **جالينوس** السادسه قوة هذا النبات قوة حادة يسخن اسخانا بينا قويا مع
من الرطوبه يجتذب من عمق البدن جذبا عنيفا ويحلل ما يجتذبه ولكنه يفعل ذلك مع
مده طويله لسبب ما فيه من الرطوبه والفضليه التى ليست باليسيره وبسبب هذه الرطوبه
صار السون يفسد سريعا **ديسقوريدوس** وقوة قشر الاصل وعصارته ودمعته

ثا

مسهله مقيئه اذا شرب كل واحد منها بالشراب المسمى ماء العراطن وقد يعطى من قشر الاصل مقدار اربع او ثولوسات مع ثلاث درخميات من بزر الشبث ويعطى من العصاره ثلاث او ثولوسات ومن الدمعة درخمي واحدة لانه ان اعطى منها اكثر من ذلك اضر باخذها والاسهال بها يوافق الذين بهم السمنه ووجع الجنب المزمن ويعين على نفث الفضول وقد يصير في الاطعمه ويعطى منه الذين يعسر عليهم القى وللدمعه والقشر من القوه على احالة المزاج اشد من قوه ساير الادويه التي تشبهها في القوه واذا احتجنا ان نجتذب شيا من عمق البدن او نهي لشي سببا لينقله من موضعه الى موضع آخر ولذلك اذا لطخنا الدمعه او ذلك القشر وهو رطب على دا الثعلب انبت فيه الشعر وقد يخلط القشر وهو مسحوق او العصاره باجزا متساويه من الكندر والموم ويستعمل لكمنة الدم والاثار الباذ نجانية اللون فيذهبها وينبغي ان لا يترك اكثر من ساعتين ولكن يقلع ثم من بعد ذلك يكمد الموضع بما يحرى سخن وقد يقلعان الكلف والعصاره اذا خلطت بالعسل قلعت الجرب المتقرح واذا خلط بالكبريت ولطخ على الخراجات مجرها وقد ينتفع به اذا استعمل لطوخا للجنب الذى عرض له وجع مزمن وهكذا للركبه والقدم ووجع المفاصل **الشريف** قوه اصله يفسد بعد سنه او اقل واذا قطع صغارا او قلي في سمن حتى ياخذ قوته وطلي بالسمن بعد ان يصفا الدوا عنه على الاعضاء البارده سخنها وان طلي على الاعضا الوجعه سكن وجعها ويذهب وجع المفاصل واذا وضع من السمن الذى طبخ فيه في حسا المخدورين والمفلوجين نفعهم نفعا لا بعدله في ذلك دوا واخر واصل الثافسيا اذا دق وخلط بدقيق شعير وعمي منه ضماد نفع من اللحم المنقطع ومن الحسوس الصدريه **جالينوس** في الميامير ان لم يجد الثافسيا فاستعمل مكانه في دا الثعلب الحرف **ثاليسطون** **ديسقوريدوس** في الرابعه هو نبات له ورق شبيه بورق الكزبرة الا ان في ورق هذا النبات شي من رطوبه تدبق باليد وساق صغير عليه الورق واكثر ما ينبت في الصحارى وقوته تجفف بلا لذع فهو لذلك يدمل القروح المزمنه زعم بعضهم ان هذا الدوا هو الرقعه الطلبيه وليس كذلك وسياتي ذكر الرقعه في حرف الرا **ثاقب الحجر** هو البسباسج وقد ذكر في حرف البا **تجير** (ن) **ديسقوريدوس** وتجير العنب قد يرفع ويخزن ويعمل منه مخلوطا بالملح ضماد للاورام الحاره والاورام الصلبه واورام الثدى وطبيخ تجير العنب اذا احتقن به نفع من قرحه الامعا والاسهال المزمن وسيلان الرطوبه المزمنه العارضه من الرحم وقد يجلس النسا فيه ويحتقن به في ارحامهن وحب العنب الذى يجمع من التجير هو قابض جيد للمعده واذا قلي وسحق وشرب كما يشرب السويق وافق قرحه الامعا والاسهال المزمن واسترخا المعده **سفيان الاندلسي** واما تجير العصفر والذى يرمي به من بعد اخذ تمام الصبغ منه اذا عجن بخل وطليت به الحمره نفعها وحلل ورم الكبد الحار **ثدى** لحمه رخو شبيه بالغدد وسنذكره في دسم ضرع **ثعلب**

قال بعض علمائنا الثعلب جلده اشد حرا واسخانا من ساير الجلود التي تلبس لافراط حرارتها ويبسها ولذلك صار لبسها موافق للمرطوبين الامزاج ولمن كان الغالب عليه البرد وما كثر شعره منها كان اقوى اسخانا وهو الى ان يستعمل فيما يتغطى به الناس اقرب منه الى ان يلبس واشرف اصنافها الثعلب الخزري الابيض وبالجمله فان فرو الثعالب فيه فضل حراره وهو من لباس النسا والمشايخ والمبلغمين لان حرارته مفرطه غير معتدله يجذب رطوبات البدن ولا يصلح للمحرورين وقال الرازى السمور يتلو الثعالب في الحراره **ابن سينا** واذا طبخ الثعلب في الما ونطلت به المفاصل الوجعه نفع نفعا عجيبا شديدا وكذلك الزيت الذى يطبخ فيه حيا بل هذا اقوى جدا ويجب ان يطيل الجلوس فيه والاجود ان يكون بعد الاستفراغ والتنقيه ليلا يجذب بقوه جذبه وتحليله خلطا الى المفاصل واذا استفرغ البدن بعد ذلك ايضا لم تحلب الى المفاصل وان عاود كان خفيفا وكذلك شحم الثعلب ربما جذب شيئا اكثر مما يحلل وقد يطبخ في الزيت حيا ويطبخ فيه مذبوحا فايهما استعمل حلل ما في المفاصل **غيره** الزيت الذى يطبخ فيه الثعلب نافع من التعقد والصلابه التي تعرض من وجع المفاصل **ديسقوريدوس** وريه الثعلب فانه ان جففت وسحقت وشربت نفعت من الربو والسعال وشحمه نافع لوجع الاذن **الشريف** ويشرب منها لذلك وزن مثقال بما وعسل في كل مره واذا خلطت مع قشر البيض المحرق وذلك بها دا الثعلب نفع منه مجرب ومرارته اذا ذيفت باشق وما كرفس اجزا متساويه وسعط بها في انف من بدا به الجذام في كل عشره ايام سعطه واحده نفع ذلك فيه منفعه بليغه واذا امسك الانسان سن ثعلب في يده امن من ان تنبح عليه الكلاب وزعموا انه ان علق في برج حمام لم يبق فيه طير واحد وشحم الثعلب اذا ذيف بزيت انفاق عتيق ودهن به النقرس ووجع المفاصل نفعه واذا ذيف شحمه وقطر منه في الاذان حارا وادمن ذلك نفع من الصمم العارض لها ويشفي جميع اوجاع الاذان وان دهنت به الاطراف لم يصبها الخصر في الاسفار **خواص ابن زهر** زعموا انه اذا طلي به سوط او عود وجعل في احدى زوايا البيت فان البراغيث يجتمعن عليه **ثفا** الثفا بالعربيه هو الحرف المعروف بالرشاد وسياتي ذكره في حرف الحا **ثلب** **الشريف** ذكر ابن وحشيه الثلب بالعربيه هو نبات ينبت بنفسه في شطوط الانهار وبقرب المياه وله ورق مستطيل كانه ورق الاراذ رحت ير تفع مقدار قامتين وخشبه يشبه خشب يحيه اليبس جاريا بر اذا جف ورقه ودق وعلف به الشعر منع سقوطه وحسن قوته واذا علقت عروقه على الخد نفع ذلك من وجع الضرس العفن متاكل وسكن وجعه واذا ضمد بورقها الورم السرطاني حلله واذهب حساه ويوافق الذين بهم الوسواس السوداوى اذا ضمد بها اليافوخ وينبغي ان لا يترك اكثر من اربع وعشرين ساعه ثم يمحى وربما ازال الوسواس البته **ثلج وجليد** **ابن سينا** ردى للمشايخ ولمن تتولد فيه الاخلاط

ثج

ثف
ثل

ثد

الباردة وهو ضار للعصب لحقنه البخارات الحارة الجارية فيها وحبسه اياها عن التحليل ويضر المعدة خصوصًا التي يتولد فيها اخلاط باردة والثلج قد يعطش بجمعه الحرارة **جالينوس** في الادوية المقابلة للادوا اكل الثلج وشرب مائه ينفع من العلق الناشب في الحلق **غيره** يهيج السعال ويجود الهضم **الرازي** فاما الجمد فيفضل بعضه على بعض بحسب فضل الما الذي منه كان فيكون الكاين منه عن الما الذي هو اجود اجود وعن الما الذي هو اردى اردى **ابن ماسويه** والما المبرد بالثلج احمد من الثلج فمن احب على شربه فليدمن دخول الحمام ويتمرخ بدهن السوسن ودهن النرجس ويشرب النبيذ العتيق **ثلج صيني** هو البارود المعروف بزهرة حجر اسيوس وقد ذكرته في حرف الالف بعدها سين مهمله **ثلثان** هو عنب الثعلب وسنذكره في حرف العين **ثمام** **ابو العباس الحافظ** الثمام معروف بالديار المصرية وما والاها وهو كثير ببلاد الحجاز ورايت بعض اهل البلاد يستعمله في علاج العين لازالة البياض وهو من المرعى وهيئة ورقه على هيئة ورق الزرع وقصبه ذات كعوب ككعوب قصب الزرع الا انها مصمتة وهي ارق واطول وورقه كذلك وينبت متدوحًا واصوله لحمية متشعبة وتخرج سنابل على شكل سنابل الدخن البري وطعمه كله حلو وسنابله مندسة **ثمنش** اوله ثا مضمومة ثم ميم ساكنة بعدها نون مضمومة ثم شين معجمة اسم يوناني لما كان من النبات هو الشجر والحشيش **ثوم** **ديسقوريدوس** في الثانية منه بستاني ويوجد بمصر ورؤسه واحدة لا تنقسم الى الاجزا التي تسمى الاسنان ابيض اللون ومنه ترى ويقال له اوفيو شقرديون اي ثوم الحية **جالينوس** في الثامنة الثوم يسخن ويجفف في الدرجة الثالثة فاما النبات المسمى ثوم الحية فهو ثوم بري وهو اقوى من البستاني كمثل ما عليه جميع النبات البري **ديسقوريدوس** وقوة الثوم حارة مسخنة مخرجة للنفخ من البطن محرقة للبطن مجففة للمعدة محدثة للعطش مقرحة للجلد واذا اكل اخرج الدود التي يقال لها حب القرع وادر البول واذا اخذ من نهشته افعى او الحية التي يقال لها امرولس وشرب بعده الشراب شربًا دايمًا او سحق بالشراب وشرب لم يعد له شي في المنفعة وقد يتضمد به ايضًا فيفعل ذلك واذا اكل نفع من عضة الكلب الكلب واكله موافق لمن تغير عليه الما واذا اكل نيًا او مشويًا او مطبوخًا صفى الحلق وسكن السعال المزمن واذا شرب بطبيخ الفوذنج الجبلي قتل القمل والصيبان واذا احرق وعجن بالعسل ابرا الدم العارض تحت الجفن الذي يتغير معه اللون واذا فعل ذلك به ايضًا وزيد في خلطه دهن البان ولطخ به دا الثعلب ابرا منه واذا خلط بالملح والزيت ابرا البثر واذا خلط بالعسل ابرا البثور اللبنية والقوابي وقروح الراس الرطبة والنخالة والبهق والجرب المتقرح واذا طبخ مع خشب الصنوبر والكندر وامسك طبيخه في الفم خفف وجع الاسنان واذا خلط بورق التين والكمون وعمل منه ضماد لعضة الحيوان المسمى موغالي وطبخ ورقه مع الساق اذا جلس فيه النسا ادر الطمث واخرج المشيمة وقد يفعل ذلك ايضًا

ثم

ثو

خ العين

اذا دخن به

اذا تدخن به والخلط المعمول منه ومن الزيتون الاسود الذي يقال له مطرطون اذا اكل ادر البول وفتح افواه العروق وهو نافع للمجبونين **الدمشقي** الثوم نافع من اكال الاضراس يقطع الاخلاط الغليظة غير نفاخ نافع من القولنج اذا كان عن رياح غليظة وحصر الطبيعة **جالينوس** في حيلة البرو والثوم يحلل الرياح اكثر من كل شي يحلله ولا يعطش وبعض الناس يتوهمون انه يعطش وذلك لقلة خبرهم به وهو نافع لاهل البلدان الباردة حتى انه ان منعوا منه عظم الضرر بهم وهو جيد لوجع الامعا اذا لم يكن مع حمى وقال في كتاب مجهول انه جيد لقروح الرية جدًا وقال في الثامنة من السادسة من ابيديميا ان الثوم في الشتا سبب لمنافع عظيمة وذلك انه يسخن الاخلاط الباردة ويقطع الغليظة اللزجة التي تغلب في الشتا على البدن وقال ابقراط في كتاب ما الشعير الثوم يحرك للريح في البطن والسخونة في الصدر والثقل في الراس والعين ويهيج على اكله كل مرض يعرض له قبل ذلك وافضل ما فيه انه يدر البول **غيره** لانه شديد التجفيف فلذلك يضعف البصر **الرازي** وحكى حنين عن ديسقوريدوس ان الثوم يجفف المني واحسب ان الذي قال ذلك يجفف للمعدة غلطوا به مجفف للمني **سندهشار الهندي** انه جيد للرياح والنسيان والربو والسعال والطحال والخاصرة والديدان ويكثر المني وهو جيد لمن قل منيه من كثرة الجماع وهو ردي للبواسير والزحير وانطلاق البطن والخنازير واصحاب الدق والحبالى والمرضعات **وفي كتاب شرك** ان الثوم جيد لفجر الدبيلة وللقولنج وعرق النسا فاذا اريد تفجير الدماميل طبخ بالما واللبن حتى ينحل وينصب الما ثم يوخذ فانه ينفع ايضًا من السلع والحميات العتيقة وقال قسطس في الفلاحة جيد لوجع المفاصل والنقرس اكلًا **وقال روفس** يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة ويضر بالبصر لانه يحرق صفاقات العين ورطوباتها ويكدر البصر وقال مرة اخرى الثوم ردي للاذن والراس والرية والكلى فان كان في بعض المواضع وجع هيجه فالجبن سبب هذا كله حرافته وقال روفس في موضع آخر يولد الرياح والحدث افضل في ادرار البول وتليين البطن واخراج الدود وقال ابن ماسويه خاصته قطع العطش العارض من البلغم المالح المتولد في المعدة لتحليله اياه وتجفيفه لها ويسخن المعدة الباردة الرطبة وان شوي بالنار ووضع على الضرس الماكول او دلكت به الاسنان الوجعة من الرطوبة والريح اذهب بما فيها من الوجع ومضغ ورق الينبوت الطري والتمضمض بعده بالنبيذ الريحاني يقطع رايحته وهو يقوم مقام الترياق في لسع الهوام الباردة والاوجاع الباردة واصلاحه للمحرورين ان يسلق بما وملح قليل ثم يخرج ويطجن بدهن اللوز ويوكل ويشرب على اثره ما الرمان المز **الرازي** في المنصوري الثوم ردي في البلاد والابدان والازمان الحارة صالح فيما ضادها وقال في كتاب دفع مضار الاغذية الثوم يسخن البدن اسخانًا قويًا الا انه ليس بطويل اللبث ولا حمى بل كانه اسخان شبيه بالغريزي فهذه افضل خلة فيه ويحلل الرياح

ويفشها اكثر من كل غذا حتى انه يمنع تولد القولنج الريحي اذا اكل وينفع من وجع الظهر والورك العتيق وليس صعوده الى الراس ببخار كثير كصعود البصل ولا يضر بالعين بكضرته ويحمر اللون ويرقق الدم ويلطف الاغذيه الغليظه كالكشكيه والمضيره فيقل كذلك غلظها ونفخها

ابن سينا الثوم انما فعل في الباه فانه لشدة تجفيفه وتحليله قد يضر فان طبخ بالما حتى انحلت منه حدته لم يبعد ان يكون ما بقي منه في مسلوقه قليل الحرارة لا يجفف ويتولد منه مادة للمني وان يجعل المواد البلغميه في الامزاج البلغميه رياحا ولا يقدر على تفشيتها واذا انحلت في العروق رياحا لم يبعد ان يعين شهوة الباه

سفيان الاندلسي اذا درس الثوم وكسرت حدته باخذ السحوم وضمدت به الخراجات المترهله والمتورمه حسن مزاجها ويحلل ورمها كانت حديثه او قديمه واذا قلي في الدهن واعيد عليه مرارا نفع من جمود الدم في الاطراف ومن الشقاق المتولد عن البرد واذا شرب هذا الدهن نفع من اوجاع المعده ومن القولنج البلغمي ومن السحج المتولد عن خلط لزج وكذلك اذا طلي به واذا قلي في السمن كان في السحج انفع ولو كل جرم الثوم مع الدهن الذي يقلى فيه واذا طلي بجرم الثوم او بدهنه قروح الراس المنبثه خففها واذا درس وحسي منه بالخل وتغرغر به وضمد به قتل العلق المتعلق بالحلق واذا اكل نفع من لسعه العقرب والافعى والرتيلا وعضه الكلب الكلب منفعة قوية وهو قاطع للعطش البلغمي المتولد عن سدد في الماسريقا او بلغم لزج او مالح متصل بجرم المعده ويمنع من لقا الما المشروب لها او بجرمها ويولد العطش في الاجسام المحروره وهو بالجمله حافظ لصحة المبرودين جدا والشيوخ مقو لحرارتهم الغريزيه طارد للرياح الغليظه الا انه يوذي الدماغ بما يصعد اليه من البخارات فيكسر حدته بالدهن وبالطبخ وبالجمله بازالة حرافته كيف صنع ذلك فاذا خلط بالجوز والتين نفع من جميع ما ذكرنا وكانت الطباع تالفه اكثر والادمان على اكله يمنع تولد الدود في الجوف وينفع من تقطير البول للشيوخ وينفع الدهن الذي يقلى فيه من وجع الاسنان وحرمه اذا طبخ واخذ كما هو نفع من السعال البارد وكذلك اذا يحسى في احد الاحسا النافعه من السعال كحسو النخاله وما اشبهه

إسحاق بن عمران واذا دق وخلط بحندباد ستر وعجنا بزيت عتيق وعمل منه ضماد وحمل على لسعه العقرب جذب السم الى خارج وابطل فعله واذا دق وعجن بالخل ووضع على الاعضا التي فيها رطوبه مجتمعه غليظه فانه يلطفها ويحلل ورمها اذا كان ذلك من الرطوبه والبرد واكل جرم الثوم يولد مرارا اصفر حادا لذا عا يخرج الى السودا بسرعه وخصوصا في محرور المزاج

ثوم بري يقال على ثوم الحيه المتقدم ذكره مع الثوم وفي مفردات جالينوس على دوا اخر وهو الذي ذكره دسقوريدوس في المقالة الثالثه وسماه اشقرديون وهي الحشيشه الثوميه عند شجاري الاندلس ويسمونه ايضا المطرقال وحافظ الاجساد وحافظ الموتى ايضا وقد ذكرته في حرف الشين المعجمه في رسم شقرديون فتامله هناك ولقد غلط كثير من المصنفين في هذا الدوا لما تخلوا في الثوم فانهم يتوهمون ان هذا الدوا هو ثوم الحيه فياخذون منافعه

دواه

وقواه ويضيفونها الى القول في الثوم على انه ثوم الحيه وهو غلط منهم **ثوم كراثي** يذكر مع الكراث ان شا الله تعالى **تومش** هو اسم الحاشا باليونانيه وساذكره في حرف الحا **توما لالا** هو المثنان وسياتي ذكره في حرف الميم **ثيل** هو النجم بالعربيه والنجيل والنجير ايضا معروف

ثي

دیسقوریدوس في المقالة الرابعة اغرسطس هو نبات معروف له اغصان ذات عقد طعمها حلو وله ورق طوال حادة الاطراف صلبه مثل ورق الصغير من القصب تعتلفه البقر وساير المواشي **جالينوس** في السادسه اصل هذا النبات يوكل ما دام طريا وهو حلو مسيخ الطعم وفيه شي من الحرافه مع شي من قبض ونفس الحشيشه اذا ذاقها الانسان وجدها مسيخه الطعم وهذه اشيا نعلم منها ان اصله بارد يابس باعتدال ولذلك صار يدمل الجراحات الطريه ما دامت بدمها فاما نفس الحشيشه فمتى اتخذ منها ضمادا فان ذلك الضماد مبرد ولكن تبريده لا يكون قويا وهي في الرطوبه واليبوسه متوسطه واما اصلها فهو لذاع لطيف قليلا ومن شانه تفتيت الحصى متى طبخ وشرب ماوه **دیسقوریدوس** واصل هذا النبات اذا دق دقا ناعما وسحق وتضمد به الحم الجراحات واذا شرب طبيخه كان صالحا للمغس وعسر البول والقروح العارضه في المثانه ويفتت الحصى ومنه صنف يسمى قالامغرسطس وهو نبات ورقه واغصانه وعروقه اكبر من ورق واغصان وعروق اغرسطس واذا اكلته المواشي قتلها وخاصة النابت منه بالبلاد التي يقال لها بابل في الطرق واما اغرسطس النابت بالبلاد التي يقال لها فرسيوس فهو اكبر اغصانا من غيره من اغرسطس وله ورق شبيه بورق اللبلاب وزهر ابيض طيب الرايحه وثمر صغار وينتفع به وعروق خمسه او سته في غلظ اصبع بيض لينه حلوه منتنه واذا اخرجت عصارتها وطبخت بشراب او عسل كل واحد منهما مساو لها في المقدار ونصف جزء من المر وثلث جزء من الفلفل ومثله من الكندر كان دوا نافعا جدا للعين وينبغي ان يخزن في حق من نحاس وطبيخ الاصل يفعل مثل ما يفعل الاصول وبزر هذا النبات يدر البول ادرارا شديدا ويقطع القي والاسهال **جالينوس** بزر هذا النبات يدر البول ويجفف البلغم الى المعده والامعا لان قوته قوة مجففه لطيفه لها قبض يسير **دیسقوریدوس** واما اغرسطس النابت بالبلاد التي يقال لها قليقيا فان البقر اذا اكلته تورمت اكثر ذلك

جا

حرف الجيم

جاوشير **دیسقوریدوس** في الثالثه كثيرا ما ينبت في البلاد التي يقال لها سوطيا وبالمدينه التي يقال لها قرقيلس من البلاد التي يقال لها ارقاديا وقد يغرس في البساتين لقلة صمغه الشجرة ولها ورق خشن مشرف ولها ساق شبيهه بالقنا طويله وعليها زغب شبيه بالغبار ابيض وورق صغار جدا وعلى طرفها اكليل شبيه باكليل الشبث وزهر ابيض وبزر طيب الرايحه حاد وله عروق متشعبه من اصل واحد بيض ثقيله

الرايحه عليها قشر غليظ من الطعم وقد ينبت ايضًا في المكان الذي يقال له موقا من البلاد
التي يقال لها ماقدونيا وقد يستخرج صمغة هذا النبات بان يشقق الاصل في حدثان
ظهور الساق ولون الصمغه ابيض فاذا جف كان لون ظاهرها الى لون الزعفران ويجمع
ما يسيل من الصمغه في ورق مفروش في حفاير في الارض فاذا جفت اخذت وقد تشقق ايضا
الساق في ايام الحصاد ويجمع ما يسيل من الصمغه على ما وصفنا واجود ما يكون من الاصول
البيض منها الجافه المستويه التي ليست بمسبجه ولا متاكله يحذي اللسان عند الذوق عطر
الرايحه واجود ما يكون من ثمره ما كان منه على الساق فان الموجود منه على العشب قمي واجود
ما يكون من صمغه هذا النبات اشدها مراره ابيض الباطن ولون ظاهره الى لون الزعفران
يذوب بالدهن في الانفراك واذا ذيف انحل سريعًا ثقيل الرايحه واما ما كان منه اسود فردي
ايضًا لانه يغش بوشق وموم ويمتحن بان يدلك في الما بالاصابع فان الخالص منه يبيض و
يصير بمنزلة اللبن **جالينوس** في الثامنة منافع لبن الجاوشير كثيره لانه يسخن ويلين
ويحلل فلتضعه من الاسخان في الدرجة الثالثة واما اصل نبات الجاوشير فهو دوا يجفف
ويسخن ولكنه في ذلك اقل من الجاوشير نفسه وفي اللحا ايضا شي من قوة الجلا ونحن نستعمله
في مداواة العظام العاريه ومداواة الجراحات الخبيثه لان ما كان هذا سبيله من الادويه
فشانه ان ينبت اللحم في الجراحات نباتا بليغًا وذلك انه يجلو ويجفف ولا يسخن اسخانا قويًا
وهذه خصال كلها تحتاج اليها الدوا المنبت للحم واما ثمرة هذا النبات فهي ثمرة حاره فهي
لذلك تدر الطمث **دياسقوريدوس** وقوة الصمغه مسخنه ملطفه ملينه ولذلك
اذا سقي بما القراطن او شراب يوافق النافض والحميات الدايره ووهن العضل واطرافها من
الضرب وما يصدمها واوجاع الجنب والمغص والسعال وتقطير البول وجرب المثانه
واذا ذيف بالعسل واحتمل ادر الطمث وقتل الجنين ويحلل النفخ العارض في الرحم
وصلابته وقد يلطخ على عرق النسا ويقع في اخلاط ادهان الاعيا وادوية الصداع ويقلع
خبث النار الفارسيه واذا تضمد به مع الزيت وافق المنقرسين واذا جعل في تاكل الاسنان
سكن وجعها واذا اكتحل به احد البصر واذا خلط بزيت وموم كان منه مرهم نافع جيد لعضة
الكلب الكلب واصله اذا حك واحتملته المراه احدر الجنين وهو صالح للقروح المزمنه
واذا سحق وتضمد به معجونا بعسل كان صالحًا للعظام العاريه وثمره اذا شرب مع الافسنتين
ادر الطمث واذا شرب مع الزراوند وافق لسعة الهوام واذا شرب بالشراب نفع من
وجع الارحام الذي يعرض فيه الاختناق **ابن ماسويه** خاصة الجاوشير النفع مما
ينفع منه الاستسقا في الاسهال والشربة منه ما بين نصف مثقال الى مثقال بعد انقاعه
في المطبوخ **حبيش** رايحة الجاوشير حاده شديده وتنفع الجراحات اذا وقع في المراهم
ويسهل الطبيعه اذا خلط بالادويه المسهله وينفع من القولنج الذي يكون من البرد ويخرج
الرياح من الجوف ويقلع الخام الغليظ ويحلل اوجاع المفاصل **اختيارات حنين**

ينفع من

ينفع من تصبه الرعده بعقب الجماع ايضًا اذا سقي منه وزن درهم باوقيه من ما مرزنجوش
مطبوخ ويفعل ذلك ثلثة ايام **ابن سينا** الجاوشير قال بعضهم انه ردي للعصب
ويشبه ان يكون العصب الصحيح دون المرطوب وينفع من الصرع وام الصبيان **ابن
الجزار** واذا كان الولد ميتا لثلثه اشهر او اربعه فيوخذ الجاوشير ويعمل منه
فتيله وتحتملها المراه فانها تلقيه سريعًا **كتاب التجربتين** ينفع من جميع ادوا
الرحم مشروبا ما لم يكن معها حمى ويسهل الطبيعه باخلاط بلغميه ويسخن مع اسهاله اسخانا
ظاهرًا وينفع من جميع الامراض البارده من خلط كانت او ريح غليظه وينفع من الفالج والسكته
والخدر والقولنج البلغمي والريحي بكثره ما يفش الرياح واذا حقن به الرياح الرحم خففها
ونفع من اورامها الصلبه واذا تدهن به نفع من الحميات البارده النضيجه ومن النافض
الرازي وبدل الجاوشير اذا عدم وزنه من لبن التين وقال ابن الجزار
وبدل الجاوشير اذا عدم وزنه من القنه **ابن سينا** واطراف الاشق قريب منه
جاورس **ابن وافد** الجاورس عند جميع الاطبا صنف من الدخن صغير الحب
شديد القبض اغبر اللون وهو عند جميع الرواه الدخن نفسه غير ان ابا حنيفه الدينوري
خاصة من بينهم قد قال ان الدخن جنسان احدهما زال وباص والاخر احرش قال
والجاورس فارسي والدخن عربي **جالينوس** في المقالة السابعه هذا يبرد في الدرجة
الاولى ويجفف اما في الدرجة الثالثه في اولها واما في الثانيه في اخرها وفيه مع هذا لطافه
يسيره فلما كان قوامه ومزاجه هذا القوام والمزاج صار متى تناوله الانسان على انه طعام
غذا البدن غذاء يسيرًا اقل من غذاء جميع انواع الحبوب وحبس البطن ومتى عولج به الانسان
من خارج بان يجعل في كيس او في صره ويكمد به نفع غاية المنفعه لمن يحتاج الى تكميد يجفف
من غير ان يلذع واذا ضمد به ايضا فمن شانه ان يجفف الا انه يتفتت وينفرك بالضماد
المتخذ منه عسيرا ما يلزم **دياسقوريدوس** في الثانيه هو اقل غذا من ساير الحبوب
التي يتخذ منها الخبز واذا عمل منه خبز وهي منه ما يشبه الجشيشه عقل البطن وادر
البول واذا قلي وتكمد به حارًا نفع من المغص وغيره من الاوجاع **بولس** له قوه تجففه
مع ما فيه من القبض ولهذا يستعمل في انواع الشق الذي في الحجاب **ابن ماسويه**
الجاورس اذا طبخ مع اللبن واتخذ من دقيقه حسا وصير معه شي من الشحوم غذا البدن
غذاء صالحًا وهو افضل من الدخن واغذا واسرع انهضاما واقل حبسا للطبيعة
الاسرائيلي الدم المتولد منه قليل جاف غير محمود الا انه ليبسه صار مقويا
للمعده ولساير الاعضا **الرازي** في دفع مضار الاغذيه واما الجاورس والدخن
والذره فانها عاقله للطبيعه مجففه للبدن ولذلك ينتفع بها حيث يراد عقل
الطبيعه وتجفيف البدن ويمكن ان يتغذى بها المستسقون والمترهلون ويدفع عقلها
للبطن باكلها مع الدسم الكثير وتلينها للبدن وتبعا هذا كام والتمرخ بالدهن ويشرب

الشراب الكثير المزاج واكل الاشيا الحلوه الدسمه **جار النهر** **ديسقوريدوس**
في الرابعه وانما سمي هذا الاسم لانه يكون في المواضع التي تكون فيها المياه والاجام
وهو ورق شبيه بورق السلق ظاهر على الما ظهورا يسيرا وعليه زغب **جالينوس**
في الثامنه هذا يبرد ويقبض على مثال ما يفعل عصا الراعي الا انه اغلظ جوهرا
من عصى الراعي **ديسقوريدوس** وهو يبرد ويقبض ويوافق الحكه والقروح
الخبيثه والقروح العتيقه **جالينوس** هو الخشخاش الزبدي وسنذكره في
الجامع انواعه **جادي** بالدال وبالذال معا هو الزعفران وسنذكره في حرف الزاي
جاركون هي البسباسه من الحاوي وقد ذكرتها في حرف البا **جامسه**
اسم بالديار المصريه للبا قلي القبطي وقد ذكرته في حرف البا اول الاسم جيم مفتوحه بعدها
الف ثم ميم مكسوره بعدها سين مهمله ثم ها **جاموس** **التميمي** لحمه من اغلظ
اللحوم واردها كيموسا وابطاها هضما واثقلها على المعده وهي في الطبع بارده يابسه بالاضافه
الى اللحمان الحاره وهي في طبع لحوم النعام ولحوم النسور وزعم قوم ان القدر اذا طبخت من
لحوم الجواميس وتركت ليلة تولد فيها حيوان مثال الذر يركب وجهها ولا علم لي بحقيقة ذلك
غيره وظلف الجواميس اذا احرق وسحق وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت
وطلي الخنازير ونفع من دا الثعلب **جبن** **جالينوس** في العاشره اما الجبن
فانه ينعقد ويجمد ويصير جبنا وليس جميع الالبان تجمد وتقبل التجبين وانما يتجبن من
اللبن ما كان الغلظ عليه اغلب فيسهل عند ذلك انعقاده ومفارقته للما عند صنعة
الزبد وهو في البان البقر اغلب واذا جمد اللبن من غير ان يميل جبنه صار رجبا دسما
وقد رايت من جبن البقر شيا يسيل منه الدسم من كثرته فيه واذا عتق هذا الجبن صار
شديد الحرافه ويستدل على ذلك بطعمه ورايحته قال المولف ولما انتهى
جالينوس الى هذا الموضع اورد كلاما عجيبا في تجربه جربها في الجبن بنفسه ظهر له نجحها
اوردها الان ورايت التميمي قال فيه قولا لا ادري من اين نقله ولا عن من اخذه
ولا اعلم وجه صوابه وانا ابدا بكلام التميمي فاورده واتلوه بكلام جالينوس ليعتمد عليه
ويرفض ما سواه قال التميمي ما هذا نصه وان طبخ عتيق الجبن مع لحم الخنزير
الهرم المعتق في الملح ولحم الايل حتى ينضج جميع ذلك ثم ضمدت به الاورام الغليظه المتولده
في المفاصل الكاين منها التعقد والا يتحجر حللها وازالها وكذلك يفعل ان دق في الهاون
مع كرعان الخنازير والمر الاحمر والاشج والموم ودهن الناردين حتى يصير بمثابة المرهم ثم
ضمدت به المفاصل ذات الاورام الصلبه المتحجره حللها وازالها قال المولف
هذا نص كلام التميمي وهو كلام لم نسمعه عن قديم ولا محدث سواه ولا اعلم هل هو شي نقله
عن غيره ام هل سمع عن جالينوس كلاما في هذا المعنى فنقله على غير صحته وانا اورد ما قاله جالينوس
في ذلك بنصه ليعتمد عليه ويطرح ما سواه فان الفاضل جالينوس هو الذي اخترع العلاج بالجبن

هذا المرض

لهذا المرض المذكور بتجربه فصح له على ما سنبينه عنه ولم يشاركه احد فيه اعني انه لم يفعله
قبله فنقله عن جالينوس ولا يصح نقله عند التجربه فزاد غيره فيه فدل بذلك دلالة
بينه على ان العدول فيه عن ما نص عليه جالينوس بزياده او نقصان اما وهم في النقل او
افتيات في الصناعه عليه قال جالينوس واني قد ركبت مره على جبن حكمت
به على انه حريف من رايحته فقط وكان كذلك فرفضت الاغتذا به غير ان الخدم تناولوا منه
شيا ورفع الخازن منه بقيه واحرزه عنده حينا ثم جاني يوما يوامرني فيه ان يعطيه ذا الحاجه
ممن يغتذي به ومن احب اكله من الخدم ام يحبسه فامرته ان يحضر ما كان عنده منه فجاني به
وقطع بعضه فاذا هو صحيح لم يتاكل ولم يتولد فيه شي من الدود ولا عفونه واتفق في ذلك الوقت
والجبن بين يدي ان قوما جاوني بعليل وبه وجع المفاصل محمول في محفه لا يستطيع التقلب
ولا يقدر على الحركه فلما رايته امرت بعض الخدم فجاني بساق خنزير ثم امرتهم بطبخه فطبخ بما
طبخا بليغا وصفي ذلك المرق وجاوني به فامرت بذلك الجبن فقطع منه قطع كثيره وجعل في
صلايه وصبوا عليه ذلك المرق وسحقوه سحقا ناعما حتى صار مثل المرهم ووضعته على مفاصل
ذلك الرجل فانتفع به منفعه عجيبه وذلك ان جلد جسده تشقق من تلقا نفسه وسال منه صديد
مايي وخف من وجعه فلما راى ذلك المريض منفعته وقد فني ما كان عندنا يحضر من الجبن جعل
جبنا هو مثل ذلك الجبن في حرافته وعتقه ودام على استعماله حتى بري من علته ووصفه لعده
من المرضى ممن كان به وجع المفاصل فتعالجوا به مثل علاجه فبروا برءا تاما فهذا ما جربناه
نحن من فعل الجبن فوجدناه نافعا وحمدنا فعله قال واما الجبن الحديث
فقوته مخالفه لقوة العتيق وقد استعملته انا في بعض القرى بان وضعت منه على جرح بعضهم
بعد ان سحقته ثم علوته بورق البقله التي يقال لها حماض السواقي فبري جرح ذلك الرجل لانه
لم يكن خبيثا وانما جعلت ورق تلك البقله لحضورها في ذلك الوقت واما انت ان استعملت
بدلها ورق الكرم او ورق السلق او الدلب اجزاك وقال في الاغذيه الجبن يكتسب
من الانفحه حده وتذهب مايية اللبن عنه واذا عتق كان حارا جدا ولذلك يعطش وهو مولد
للحصى وما لم يكن في الجبن عتيقا فهو اقل رداه من غيره • وافضل الجبن الحديث وخاصه المتخذ
من لبن حامض وهو الذي من غيره واجوده للمعده واقلها عسر انهضام وبطو نفوذ وليس ردي الخلط
ولكن غليظه وهذا امر يعم من كل جبن **ديسقوريدوس** في الثالثه الجبن
الرطب اذا اكل بلا ملح كان مغذيا طيب الطعم جيدا للمعده هين السلوك الى الاعضا ويزيد
في اللحم ويلين البطن تليينا معتدلا واذا طبخ وعصر وشوي عقل البطن واذا ضمدت به العين
نفع من اورامها الحاره ومن اللون العارض تحت العين والجبن الحديث المملوح اقل غذا من الجبن
الرطب والجبن العتيق يعقل البطن وما الجبن يغذوا الكلاب غذا بليغا والذي يقال له
افاقي وهو جبن يعمل من لبن الخيل وهو زهم كثير الغذا شبيه في تغذيته بجبن البقر ومن الناس
من يسمي انفحة الخيل افاقي **روفس** الجبن يولد البلغم ويلهب البطن ويعطش ويحدث حشا

حامضا وان انهضم كثر غذاوه والمتخذ بالنار افضل من المتخذ بالانفحه والحديث اجود من العتيق
والمشوى من النى وانواعه كلها ردية ومضرة الرطب منه اسهل وينفع من شرب المرداسنج
ابن سينا طريه بارد رطب فى الثانيه ومملوحه العتيق حار يابس فيها وفى الاوط من جملة
الاجبان قوة مجلله وهو المتخذ من الرايب وافضل الاجبان المتوسط بين العلوكه والهشاشه
فانهما كلاهما رديان وما كان عديم الطعم والمايل الى الحلاوه واللذيذ المعتدل الملح الذى لا يبقى
فى الجشى كثيرا والمتخذ من الحامض افضلها تزيد شرا لانها تغذو وتذرقه وجبن الماعز التى
ترعى الملطفات خير من جبن الماعز التى ترعى مثل البيثل والجلبان وفيه جلا والرطب غاذ مسمن
ويوكل بعده العسل والعتيق حاد جلا منق وخلطه مرارى والمملوح غير العتيق يسمن وعتيقه
جيد للقروح الرديه والخراجات وطريه للجراحات الخفيفه الطريه فان الطرى اقوى فى ذلك
ويمنع تورمها والجبن العتيق المملوح مهزل والطرى منه المطبوخ بالطلا فى قشر الرمان
حتى يذهب الطلا يمنع تشنج الوجه واذا طبخ الجبن فى الما وسقيت المرضعه كثر لبنها وقد يسحق
المشوى منه ويحتقن به مع دهن الورد والزيت فينفع من قيام الاعراس **ابن ماسويه**
واغلظ الجبن ما اتخذ من لبن البقر والجواميس ويتلوه فى الغلظ ما اتخذ من لبن النعاج فمن اثر
اكله فليعمله بالصعتر والنعنع ثم ياكله وان اكل بعده عسلا كان معينا على هضمه **ابن الصايغ**
الطرى منه غذا جيد لمن حسن هضمه فى معدته واذا لم ينهضم تولد عنه سدد واخلاط فاسده
الرازى فى دفع مضار الاغذيه واما الجبن الرطب فبطى النزول والهضم مذهب لشهوة
الطعام وضرره بالمحرورين والملتهبين اقل فاما المبرودون والمبلغمون فلا يسلمون من
ضرره اذا ادمنوه وهو يولد القولنج الردى المسمى ايلاوس والرياح الغليظه ولذلك ينبغى
ان ياكله هولاى مع العسل فان اكل بالتمر كان اكثر غذاء الا انه لا ينزل به ولا يلطف كما يلطف
العسل ولا ينبغى ان يوكل بعده شى من الاطعمه البته حتى ينزل ويحدث جوعا صادقا ولا يوكل
يومه حصرمه ولا بارده ولا شى من الفواكه الرطبه **جبسين** **اسحاق بن
عمران** الجبسين هو الجص والجص هو الجبسين وهو حجر رخو براق منه ابيض ومنه
احمر ومنه ممتزج بينهما ويسمى بافريقيه جبس القرابين وهو من الابدان الحجريه الارضيه
جالينوس فى التاسعه للجبسين مع القوه العامه الموجوده فى جميع الاجسام الارضيه
والحجاره وهى التى قلنا ان هذه الاجسام تجفف ولها قوه اخرى تغرى وتسد وتلحج وذلك
انه يتصل بعضه ببعض بسرعه ويجمد ويصلب اذا هو نقع بالما ولهذا صار يخلط فى الادويه
اليابسه التى تنفع من انفجار الدم لانه ان استعمل وحده مفردا صار عنوا يجمد صلبا حجريا
ولهذا السبب رايت انا ان اخلطه مع بياض البيض الرقيق الذى يستعمل فى مداواة العين
وخلطت معه ايضا غبار الرحى المجتمع من دقيق الحنطه على حيطان بيوت الرحى وينبغى ان
يوخذ الضماد المتخذ على هذه الصفه فى وبر الارنب او فى شى اخر لين على ذلك المثال واذا احرق
الجبسين فليس يكون من اللزوجه على مثال ما كان عليه قبل ذلك ولكنه يكون فى اللطافه والتجفيف

الكثر منه

اكثر منه اذا لم يحرق ويكون ايضا ما نعا دافعا ولا سيما اذا عجن بالخل **ديسقوريدوس**
فى الخامسه له قوه قابضه مغريه يقطع نزف الدم ويمنع العرق واذا شرب قتل بالخنق **مسيح** بن الحكم
وقوة الجبسين فى البروده واليبوسه من الدرجة الرابعه **اسحاق بن عمران**
اذا عجن بالخل وطلى على الراس حبس الرعاف **ابن سينا** يطلى به الجبهه او يعلف به الراس ليحبس
الرعاف لا سيما مع الطين الارمنى والعدس والميو فسطيداس بما الاس وقليل خل ويخلط
بياض البيض لئلا يتحجر ويوضع على الرمد الدموى **ديسقوريدوس** واذا شرب
الجبسين يتحجر فى البطن وعرض منه خناق ولذلك ينبغى ان يستعمل فى علاج من شربه فى علاج
من شرب الفطر **ابن الجزار** فى السمايم من شرب الجبسين عرض له يبس شديد فى الفم وخناق
وجحوظ العينين مع نسيان فان لم يتدارك بالعلاج هلك **جبره** اما الجبره فقيل انها الدوا
المسمى باليونانيه اولسطون وقد ذكرته فى حرف الالف بعدها واو فلينظر هناك **جنجاث**
ابو العباس النباتى الجنجاث اسم عربى معروف مشهور واول ما رايته بساحل نيل مصر
فى اعلاه فى صحاريه بمقربة من ضيعه هناك تسمى شاهور على طريق الطرانه بين الحلفا نابتا اشبه
ما به الجعدة البيضا متدوحا اغصانه دقاق متشعبه فى طرفها زهر ارجوانى الشكل وزا سنان
فى اعلاه فلطحه يسيره طعمه الى المراره ما هو بيسير حرافه ترعاه الابل كثيرا او بعض الرعاه سماه لى
ورايته بعد فى اماكن كثيره **غيره** ما طبيخه ينفع من المغص ويسخن الاحشا ويطرد الرياح
وهو حار يابس **جدب** **الغافقى** اذا احرق فى قدر وذر رماده على الاكله
نفعها **جدوار** **ابن سينا** فى الادويه القلبيه هو من المفرحات القويه ومن المقويات
العظيمه وهو اجل ترياق للبيش وللذع الافعى وليست حرارته مفرطه فلذلك مع انه ترياق هو ايضا
مفرح مقو وهو حشيشه يشبه الزراوند وتنبت مع البيش واى بيش جاورها لم ينفع ولم ينم **ابن
سمجون** ولولا قول من قال من الاطبا ان البيش نوع من السنبل وانه لا ينبت الا ببلاد هلاهل
من ارض الصين لما شككت فى ان الطوارم هى البيش وفى ان الاثله هى الجدوار لاشتباههما
فى الشكل والفعل **الرازى** قد ذكرت الاثله والطوارم فى حرف الالف فتاملها هناك
فى كتاب ابدال الادويه وبدل الجدوار اذا عدم وزنه ثلاث مرات من الزرنباد **جرجير**
الفلاحه كثير الوجود اليوم بثغر الاسكندريه يكون مزدرعا ويسمونه بقلة عايشه
الجرجير صنفان بستانى وبرى وكل واحد منهما صنفان فاحد صنفى البستانى عريض الورق
ونستبق اللون ناقص الحرافه رخص طيب • والثانى ورقه رقاق فيها تشريف ودخول فى
جوانبها كبير شديد الحرافه محتمل يستعمل بزره فى الطبيخ واذا اخذ من البرى والبستانى
فى اذار ودقا جميعا فى هاون وبسط على صحايف حتى يجف ثم رده الى الهاون وصب عليه شى
من اللبن وذر عليه من سحيق بزره شى بعد شى وخلط حتى يتحجر وعملت منه اقراصا وجففت فى
الظل فان هذه الاقراص تخزن وتستعمل فى الطعام فيكون طيبا جدا واما البرى فهو صنفان
احدهما يشبه ورقه ورق الخردل شديد الحرافه يجمع فى حزيران **الغافقى** الجرجير البرى هو الايهقان

جث
جح
جد
جر
ى

وهو صنفان احدهما يسمى الحرشا ويسميه بعض الناس خردلا بريا وهو شجر يقوم على ساق خضر الها
ورق كورق الفجل شديد الحرافه يوكل مع البقل والصنف الاخر له زهر احمر **ديسقوريدوس**
في الثانيه اورمن وهو الجرجير اذا ادمن اكله حرك شهوة الجماع وبزره يفعل ذلك ويدر البول ويهضم
الطعام ويلين البطن وقد يستعمل بزره ايضا في الطبيخ وقد يعجنونه قوم بلبن ويعملونه اقراصا ليبقى
زمانا طويلا ويخزنونه وقد يكون ايضا جرجير بري في غربي بلاد الخزر يستعمل اهلها بزره مكان
الخردل وهو اشد ادرارا للبول واشد حرافة من البستاني بكثير **جالينوس** في اغذيته الجرجير
يسخن اسخانا بينا اعني في الدرجة الثانيه ولذلك صار لا يسهل على الناس اكله وحده دون
ان يخلطوا معه ورق الخس منه ايضا وقد وثق الناس منه ايضا بانه يولد المني ويهيج شهوة الجماع
الا انه يصدع ولا سيما اذا اكل وحده **الرازي** في دفع مضار الاغذيه الجرجير يسخن وينفخ
ويهيج الانعاظ ويثقل الراس ويسدر ويظلم البصر فان اكل بالخل او شرب عليه السكنجبين قل تبخيره
للراس وذهب منه ما يهيج من الانعاظ وليس مع حرارته بموافق لمن يعتريه النفخ والرياح لانه على
كل حال منفخ **ابن ماسويه** ينبغي ان يوكل مع الخس والهندبا والبقله الحمقا ان كان الاكل له
محرورا **التميمي** ان اكل على الريق نفع من دفر الابطين ونتنهما **الطبري** واذا اخذ
بزر الجرجير وسحق وطلي على الكلف في الوجه اذهبه واذا دق وصير على البيض النيمرشت
بدل الملح هيج الجماع **ابن سينا** والجرجير بمرارة البقر لاثار القروح وبزره او ماوه يغسل
للنمش والبهق الاسود وهو مدر للبن واذا اكل وحده وشرب عليه الشراب الريحاني فهو
ترياق لعضة ابن عرس **غيره** والاقراص المعموله منه اذا طلي بها مذافة بالخل وشي
من خل نقت الاثار السود من الوجه والبدن وجلتها واذا شرب بزره بسكنجبين وماء حار قيا
بلغما والجرجير ردي للراس ويري احلاما رديه ويهيج الدم ويسهل انصباب المواد الى المواضع
المتهيئه لذلك **مجهول** وبزر الجرجير اذا دق وعجن بمرارة البقر وضمد به تشقق الاظفار
فانه يبريه **الفلاحه** الجرجير اذا دق وعصر ماوه في اصل شجرة رمان حامض ابدله حلاوة **الرازي**
في كتاب ابدال الادويه وبدل بزر الجرجير اذا عدم الجرجير وقال بعض الاطبا وبدله
اذا عدم بزر اروسيموت وهو التودري واصبت في كتاب مجهول ان بزر الجرجير وبزر
الكراث كل واحد منهما بدل من صاحبه **جرجير الماء** وهو قرة العين وسياتي ذكره
في حرف القاف **جري** **سليمان بن حسان** الجري حوت يكون بنيل مصر طويل املس
ليس له فصوص ولا ريش وله راس الى الطول وفم مستطيل كالخرطوم وسماه ديسقوريدوس
سلورس وهو سمين رطب في لحمه رخاوة ولزوجه واليهود لا تاكله **ديسقوريدوس**
في الثانيه سلورس وهو الجري اذا اكل وهو طري كان مغذيا ملينا للبطن واذا ملح وعتق
كان قليل الغذا ونقى قصبة الريه ويجود الصوت واذا تضمد بلحم المالح العتيق منه اخرج
السلى من عمق البدن واما طبيخ الجري المملح اذا جلس فيه من كانت به قرحه في الامعا في ابتداء
العله وافقها بجذبه المواد الى ظاهر البدن واذا احتقن به ابرا من عرق النسا **جالينوس**

في العاشر

في العاشر لحم الجري قوته قوة جاذبه واذا قدد ودق ووضع من خارج اخرج السلى **ابن ماسويه**
الجري هو السلور اذا جفف لحمه ودق وضمد به استخرج النصول والزجاج من الابدان
وله جذب شديد ودمه يسقيه اهل العري مع وزنه من الخل الحاذق لمن به قذف الدم **اسحاق**
ابن سليمان اهل مصر يسمون الجري السلور وهو حوت كثير اللزوجه والسهوكه جدا ولذلك
صار مخصوصا بتوليد البلغم الغليظ اللزج ومن قبل ذلك صار اذا اكل طريا غذا غذاء فاسدا
مذموما واورث المدمنين عليه البرص بكثرة رطوبته ولزوجته ونفور الطباع منه الا انه
اذا اكل مالحا بالخل نقى قصبة الريه وصفى الصوت لانه بزيادة رطوبته يلين ويرخي وبقوة
ملوحته يقطع الفضول وينقيها **جراد** **ديسقوريدوس** في الثانيه اذا
تبخر به النسا نفع من عسر البول **ابن سينا** ان خلطها تقلع الثاليل فيما يقال ويوخذ
من مستديراتها اثنا عشر عددا وتنزع روسها واطرافها وتجعل معها قليل اس يابس
ويشرب للاستسقا كما هي وينفع لتقطير البول ويتبخر به للبواسير **غيره** واما الجراد
الطوال العتق فانه اذا علق على من به حمى الربع نفعه **خواص ابن زهر**
جوفه وبيضه اذا طلي به على الكلف ابراه **جرادة البحر** **الشريف** هو حيوان
بحري له راس مربع ما هو وله مما يلي راسه صدف خزفي وصفه الذي لا حرف عليه ولها من
كلي الجانبين عشرة ايدي طوال شبيهه بالعناكب الا انها كبار جدا ولها قرنان دقيقان قايمه
ولها في مواضع شواربها قرنان رقيقان وعيناها بارزتان متدليتان من راسها وهذا الجراد
حار يابس يوكل مشويا ومطبوخا ومن اراد طبخها سلقها بالما الحار فانه ينتثر لحمها ويطبخ بعد
ذلك كيف شاء واجودها ما يوكل مشويا في الفرن ولحمها فيما حكاه اطبا المغرب الاوسط خاصته
النفع من الجذام واذا احرقت بجملتها في قدر في الفرن وسحقت وشرب من سحيقها سبعة ايام
متواليه في كل يوم درهم بما حمص فتت الحصى الذي يكون في الكلى والمثانه **جزبوب**
هو الخرنوب الاملس وهو الذي يسمى جلبوب [?] ايضا وسنذكره في حرف الحا المهمله **جرموز**
هو اليربوز وهي البقله اليمانيه وقد تقدم ذكرها في حرف البا **جراسيا** هي القراسيا
البعلبكي عند اهل صقليه وسياتي ذكرها في حرف القاف بحول الله تعالى **جزر**
الفلاحه الجزر البستاني منه احمر وهو ارطب واطيب طعما والاخر يضرب الى صفرة
وهو اغلظ واخشن فاما الجزر البري فانه ينبت بقرب المياه وربما نبت في القفار وذلك
قليل وهو يشبه البستاني **ديسقوريدوس** في الثالثه اسطافالينوس اغريوس وهو
الجزر البري هو نبات له ورق شبيه بورق الشاهترج الا انه اعرض منه وطعمه الى المراره
ما هو وله ساق مستو خشن عليه اكليل شبيه باكليل الشبث فيه زهر ابيض وفي وسط الزهر
شي صغير شبيه بالقطن لونه فرفيري وله اصل في غلظ اصبع طوله نحو من شبر طيب الرا
ويوكل مطبوخا **جالينوس** في السادسه الذي ينبت من الجزر في البر يوكل اقل مما يوكل ما
يزرع منه في البساتين وهو اقوى من البستاني في كل شي واما البستاني فيوكل اكثر وهو اضعف

ق

د

جز

يجه

من البرى وقوتهما جميعا قوة حارة مسخنة فهما لذلك ملطفان واصلهما فيه مع ما وصفت
قوه نافخه تحرك شهوة الجماع واما بزر البستانى ففيه ايضا شى تحرك شهوة الجماع واما بزر البرى
فلا ينفخ اصلا ولذلك صار يدر البول ويحدر الطمث وقال ــــــ فى الثامنه وفيه مع هذا جلاء
ولذلك يعمد بعض الناس الى ورقه وهو طرى فيتخذ منه ضمادا ويضعه على القروح التى صارت
فيها الاكله لينقيها **ديسقوريدوس** وبزر البرى اذا شربته المراه او احتملته ادر الطمث
واذا شرب وافق عسر البول والجبن والشوصه ونهش الهوام ولسعها وزعم قوم ان من تقدم فى
شربه لم يعمل فيه ضرر الهوام وقد يعين فى الحبل واصل هذا النبات يدر البول ويحرك شهوة الجماع
واذا احتملته المراه اخرج الجنين وورق هذا النبات اذا دق وخلط بالعسل ووضع على القروح
المتاكله نقاها • واما الجزر البستانى فانه اصلح للاكل من البرى ويوافق كلما يوافقه البرى غير
ان فعله اضعف من فعل البرى **الفلاحه** الجزر غير موافق للعصب مضر بالحلق والصدر
وقد يتخذ منه شراب يسكر جدا وربما اكل الدماغ ويكرب ويحمر الوجه واصل الجزر البرى يوكل
مطبوخا وان اكل نيا اضر بالمعده **بولس** خاصة بزر الجزر النفع من وجع الساقين اذا شرب
منه وزن درهم مع مثله سكر **غيره** والجزر البرى اذا علق فى المنازل طرد الهوام **مسيح
ابن الحكم** وقوة الجزر البرى فى الحرارة من الدرجة الثالثة وفى اليبوسه من الدرجة الثانيه
كتاب التجربتين اذا طبخ جرم الجزر او ورقه وغسل بها اطراف الصبيان نفعهم
من جمود الدم المتولد عليهم من شدة البرد **الرازى** فى دفع مضار الاغذيه الجزر كثير النفخ
بطئ النزول منعظ جدا وليس بموافق للمحرورين فاذا ارادوا اكله فليسلقوه ثم يتخذوه بالمرى
والخل ويصلح ان يتخذ منه اسفيذباج للمبرودين ويوكل بالتوابل والخردل وهو يدر البول
ويسخن الكلى وليس بضار للصدر والرئه **البصرى** الجزر يقوى المعده التى فيها لزوجه
وبلغم غليظ ويفتح سدد الكبد بحرافته ويهضم الطعام وليس بردى الكيموس اذا اكل بلحم
الجدا وخاصته قطع البلغم وفتح السدد واذا ربى بالعسل جاد هضمه وقلت رطوبته وزادت
حرارته والجزر المخلل اذا صير فى الملح والخل نفع المعده والكبد والطحال **ابن ماسويه**
وقوة الجزر البستانى الحار من وسط الدرجة الثانيه والرطوبه من وسط الدرجة الاولى
والمربا منه نافع للمعده مجفف لما فيها من البلة ولا سيما اذا كانت فيه افاويه وينفع من برد الكبد
اسحاق بن عمران مربا الجزر يحرك شهوة الجماع ويغزر الما ويزيد فى الباه ويدفى
المعده وينقى الرحم ويخرج الرياح ويشهى الطعام ويوخذ قبله وبعده فيهضمه ويصلح للمرطوبين
والمحرورين من اهل الحداثه والاكتهال ويستعمل فى الربيع والخريف **بعض الاطباء** وبدل
بزر الجزر اذا عدم وزنه من الانيسون **جزع** حجر معروف وهو صنفان يمانى وصينى
يقال ان من تختم به كثرت همومه واحزانه وراى فى منامه احلاما رديه مفزعه وكثر وقوع الكلام
بينه وبين الناس وان علق على طفل كثر سيلان لعابه من فيه ومن اكل او شرب فى انا مصنوع منه
قل نومه واذا سحق هذا الحجر جلا الياقوت وحسن لونه وكذلك يجلوا الاسنان وان لف فيه شعر

امراه

امراه حين يضربها الطلق اسرعت الولاده **جسمى** الجسمى بالسريانيه هى بقله تشبه
الصعتر وتسمى ايضا الجسك وسنذكره فى حرف الحاء **جساد** هو الزعفران فى
بعض الاقوال **جشيش جالينوس** المسمى بهذا الاسم اعنى الدشيش هو احرش
شى يكون من دقيق الحنطه ودقيق المرطمان واغلظ وما كان من الدشيش من سويق الشعير
فهو اكثر غذاء الا انه اعسر استمرا والحسى المتخذ منه يقال له اردهاج والذى يتخذ من دقيق
المرطمان وهو الكيب احبس قليلا للبطن ولا سيما اذا هو قلى **ديسقوريدوس**
فى الثانيه قرميون وهو احرش من الدقيق ويتخذ من رأا والحنطه ويعمل منه باطوس وهو
مغذ جدا سريع الانهضام والمعمول من رأا ولا سيما اذا قلى هو اشد عقلا للبطن من الذى
يعمل من الحنطه **جشمك** هو اسم للحبه السودا التى تقع فى الاكحال وهى الشيه عند
اهل الحجاز وقد ذكرت فى حرف البا بعدها شين معجمه **جص اسحاق بن عمران**
الجص هو الجبسين ويسمى بالفريقيه جبس الفرانين وقد ذكرت الجبسين فيما تقدم من
جعده **ديسقوريدوس** فى الثالثه منه ما هو جبلى ويسمى بوثون وهو
الذى يستعمله الاطبا وهو تمنش صغير ابيض دقيق طوله نحو من شبر وهو ملان من البزر وعلى
طرفه راس صغير الى الاستداره ما هو شبيه بالشعر البيضا وهو نبات ثقيل الرايحه مع شى
من طيب الرايحه ومنه صنف ثان وهو اعظم من هذا واضعف رايحه **جالينوس** فى الثامنه
من ذاق طعم الجعده وجد فيها مراره وحده بينه ولذلك صارت تفتح جميع سدد الاعضا البا
ويدر البول والطمث وما دامت طريه فهى تدمل الضربان الكبار وخاصه النوع الاكبر من
انواع الجعده واذا جففت الجعده سحقت القروح الرديه اذا ذر عليها واكثر ما تفعل ذلك
الجعده الصغيره التى تستعمل فى اخلاط الادويه المعجونه وذلك لان هذا النوع ما فيه من
مرارة الطعم والحده اكثر مما فى النوع الاكبر حتى انه قد صار فى الدرجه الثالثه من درجات
الاشيا المجففه فى الدرجه الثانيه تخواخرها من درجات الاشيا المسخنه **ديسقوريدوس**
وقوة طبيخ الصنفين اذا شربا نفعا من نهش الهوام والاستسقا واليرقان واذا شرب بالخل
نفع من ورم الطحال وهو يصدع الراس ويضر بالمعده ويسهل الطبيعه ويدر الطمث واذا
افترش او دخن به طرد الهوام واذا تضمد به الزق الجراحات **الرازى** الجعده جيده من الحميات
المزمنه نافعه من لذع العقارب **حبيش** الجعده جيده تخرج الحيات من البطن وتبرى الحميات
الطويله التى من المره السودا والبلغم **الاسرائيلى** طبيخ الجعده يخرج حب القرع من البطن
سفيان الاندلسى الجعده تحلل الرياح من جميع الاعضا وينفع من وجع الجنبين
غيره تذكى الذهن وتنفع من النسيان واليرقان الاسود **الرازى** فى كتاب ابدال
الادويه وبدل الجعده فى اخراج الدود وانزال الحيض والبول قشور عيدان الرمان الرطب
وثلثا وزنه قشور عيدان السليخه **جعفيل** هو الدوا المسمى باليونانيه اوروبنجى وقد ذكرته
فى حرف الالف بعدها واو ونا ملله هناك **جعده** هى كرنب البير بدمشق وما والاها

جس
جش
جص
جع
طنه

جف

جفت افريد ○ **ابن هزار دار** معناه بالفارسية اي المخلوق زوجا **ابن سينا** هو شي صنوبري الشكل يشبه اللوز في راسه كالشوكتين وربما انشق وانفتح وهو يزيد في الباه جدا **لي** هذا الدوا يعرف اليوم بالشام والمشرق ايضا جميعه عند العامة والخاصة بخصي الثعلب واياه يستعمل اطبا العصر بالبلاد المذكوره مكان خصى الثعلب وخصى الثعلب في الحقيقة غيره **الشريف** هو نبات مستانف كونه في كل عام طوله قدر شبر واشف من شبر له ساق معقده عليها قضبان كثيره دقاق وورق ادق من ورق الحمص متراصف يتلوا بعضه بعضا وله على طرف الساق غلف صنوبرته الشكل ثلاثه او اربعه في طرف الساق كالاهليلج الاصفر في اطرافها كالشعب وفي داخل كل ثمرة منها ثلاثه حجب على الطول فيها بزر يشبه الحلبه عددها خمس حبات حار رطب وقيل هو حار في الثانيه يابس في الاولى اذا طبخ منه مقدار اوقيه مع اللحم الحولي واكله المستسقي وشرب مرقه سبعة ايام متواليه اذهب الاستسقا واذهب اللحمي كثيره واذا ربت وهو غض بالسكر زاد في الباه **جفري ابو حنيفه** والجفري لغة في الكفري وهو الكافور وهو قشر الطلعه وسياتي ذكره في حرف الكاف **جفت البلوط** قال جالينوس جفت البلوط هو الغشا المستبطن لقشر ثمرته اعني الذي تحت قشر البلوط ملفوفا على نفس جرم البلوطه وقد ذكرته مع البلوط في حرف البا

جل

جلنار معناه بالفارسيه ورد الرمان وهو الرمان الذكر واجوده المصري **ديسقوريدوس** في الاولى هو اصناف كثيره لان منه ابيض وموّرد واحمر وخلقته مثل خلقه ورد الرمان ويستخرج عصارته مثل ما تستخرج عصارة الهيوفسطيداس وهو قابض يصلح لكل ما يصلح له الهيوفسطيداس وورد الرمان **جالينوس** في السادسه الجلنار هو زهر الرمان كما ان جنبذ الرمان زهرة الرمان البستاني وطعم الجلنار طعم قوي القبض وقوته قوة تجفف وتبرد وهو غليظ ولذلك ان نثرت منه شيا على موضع قد انسحج او على موضع فيه قرحه من القروح الاخر وحدته يدملها سريعا وكذلك ايضا في مداواه من ينفث الدم ومن به قرحه في الامعا ومن يحلب الى بطنه اشيا تخرج بالاسهال والنسا اللواتي تحلب الى ارحامهن شي يخرج بالنزف وليس من احد الا وهو يستعمل هذا الدوا من الاطبا الذين وضعوا الكتب في المداواة **الرازي** وقوة الجلنار في البروده واليبوسه من الدرجة الثانية نافع من اختلاف الاعراض شربا **كتاب التجربتين** اذا مُتي منه لطوخ بالخل واضيف اليه المغره ولطخ به حول الاورام منع من انصباب المواد اليها واذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع اللثه الداميه والجلنار يقطع الاسهال الصفراوي والذي يكون عن رطوبه في المعده والامعا ويقطع انبعاث الدم واذا ضمدت به الاعضا التي تنصب اليها المواد قواها وعصارته قويه في ذلك وقد يستخرج بطبيخ الجلنار في الماحتى يغلظ الما ويعقد والماخوذ منه للاسهال ولنزف الدم درهم ونصف الى درهمين ويتمادى عليه **غيره** ينفع من القلاع والجرب والشربه منه درهمان وقال اسحق وبدل الجلنار اذا عدم وزنه من قشر الرمان **جلبان** **ابن جلجل** الجلبان من القطاني

اللوح

الماكوله وهو نبات له قضبان مربعه شاطه تنبسط على الارض وله ورق حوالي القضبان الى الطول منحنيه على القضيب وله نوار الى الحمره يخلفه مزاود فيها حب مدور الى البياض وليس بصحيح التدوير حلو يوكل نيا في الربيع ثم يجف فيطبخ وهو حب كثير الرياح **الفلاحه** اذا احتمل من خارج شد وقوى ونفع من الشدخ والوثي ولا سيما ان عجن ببعض المياه القابضه واذا شرب طبيخه بعسل احدر الاخلاط الرديه من الامعا ويدر الطمث ويحلل ويلين فضول الصدر واذا اعتلفته البقر نفعها مثل منفعة الكرسنه واذا بخر به دار جلب اليها النمل **الرازي** بازديا قليل الغذا ردي الدم مولد للسودا مضر بالعصب **الغافقي** ومن الجلبان صنف كثير لا يوكل الاطبوخا وتسمى البسيله ومنه بري له ورق اكبر من ورق الجلبان البستاني تميل خضرته الى البياض وقضبا خارجه من نفس ورقه وكان ورقه ملصوقه عن جانبي القضبان متوازيه وفي طرف كل ورقه ثلاث خيوط ملتفه كخيوط الكرم الا انها ارق يلتف بما قرب منها من النبات واذا اكل ولد اللبن **التميمي** ردي الكيموس يولد دما غليظا وهو من اغذيه الاكره والفلاحين **جلبهنك** اوله جيم مفتوحه بعدها لام ساكنه ثم با واحده مفتوحه ثم ها ساكنه بعدها نون مفتوحه ثم كاف **ديسقوريدوس** في الرابعه سيساموبداس الكبير نابت يشبه الشبيه بالسمسم وهو الذي يسميه الروم باطيقوربا خربقا لانه يخلط للاسهال بالخربق الابيض وهذا النبات هو من النبات المستانف كونه في كل عام ويشبه النبات المسمى اريغارن او السذاب وله ورق طويل وزهر ابيض واصل دقيق لا ينتفع به وبزر شبيه بالسمسم من الطعم **جالينوس** في الثانيه هذا شبيه بالخربق في جلايه واسخانه وتخفيفه وهو في سائر قوته ايضا قريب من الخربق **ديسقوريدوس** وهذا البزر اذا اخذ منه ما يحمل ثلاث اصابع مع اوثولوس ونصف من خربق ابيض ومع الشراب المسمى ما القراطن قيا بلغما ومره واما سيساموبداس الصغير فهو نبات له قضبان طولها نحو من شبر وورق شبيه بورق النبات الذي يقال له فودوبوس الا انه احسن منه واصغر وفي اطراف القضبان روس لونها الى لون الفرفير ووسطها ابيض فيها بزر شبيه بالسمسم لونه احمر في لون الياقوت وله اصل دقيق **جالينوس** بزر هذا النبات في طعمه شي من الحلاوه وهو شديد المراره فهو لذلك يسخن ويجفف الخراجات ويجلوا **ديسقوريدوس** واذا اخذ من بزر هذا النبات مدقوقا دقا ناعما نصف السوثافن وشرب بالشراب الذي يقال له ما القراطن اسهل بلغما ومره واذا ذيف تضمد به مع الما برد الخراجات والاورام البلغميه وينبت في اماكن حسنه **ابو جريج** الجلبهنك صنفان احمر واصفر وهو بزر شبيه بالسمسم وهو حار يقي بقوة شديده **ابن سينا** يقرب فعله من فعل الخربق ولكن الجيد منه هو الذي هو هندي وقد كان بعضهم يسقي منه الملوح الى وزن درهم فينفعا في وهو يقي وربما قتل بقوة القي وهو يسهل والشربه منه نصف درهم والدرهم منه خطر وفيه قوة سميته **الرازي** في الاغذيه قد تحدث عن اكل السمك الذي يكون ما واه الاجام الذي ينبت فيها الجلبهنك في غثيان مفرط وربما قتل **جلود** ○ **جالينوس** في العاشره جلد الكبش ان اخذ من ساعته

بس

ت

حين يُسلخ فيوضع على موضع الضرب يحد نفعه اكثر من كل شي حتى انه يبرى الضرب في يوم وليلة
وذلك لانه ينضج ويحلل مواضع الضرب الممتليه دمًا والجلود العتيقه التى تسقط من نعال الخفاف
اذا احرقت نفعت من السحج العارض للرجل من الخف وكان لها في ذلك جزء من المضاده لهذا السحج
بالطبع ولكنه ان كان مع السحج ورم فاذا سكن ورمها نفعها اسفل الخف اذا احرق وهذا الرماد
يشفى ايضًا الجراحات الحادثه عن حرق النار والسحج ايضًا الحادث في الفخذين **ديسقوريدوس**
في الثانيه القنفذ البرى اذا احرق جلده وخلط بزفت ولطخ به دا الثعلب وافقه واقو نفس
وهو حيوان بحرى صغير اذا احرق جلده وخلط رماده بزفت رطبا وشحم عنز عتيق او دهن
الاقحوان ودهن على دا الثعلب انبت فيه الشعر **ابن سينا** خيرها جلود الرضع لرطوبتها
وغذاوها قليل لزج ويقارب في احوالها الاكارع ونخاته جلد الماعز اذا جعلت على سيلان
الدم حبسته وجلد الافعى محرقا طلا على دا الثعلب وجلد فرس الما اذا وضع على البثر برده
وجلد الشاه ساعه تسلخ صالح للقروح الخبيثه والحكه والجرب والجلد الداخله في قوانص الطير
وحواصلها لاسيما الدبوك اذا جففت وسحقت وشربت بطلا نفعت من وجع المعده وقيل ان سلخ
الماعز حارا اذا وضع على نهش الافاعي جذب السم **غيره** وجلد الفيل فيما يقال ان علقت
منه قطعه على من به حمى بارده سكنت عنه **وجلد** القرد اذا علق على شجره مثمره خيف عليها
من البرد صرف عنها ذلك باذن الله تعالى **وجلد الحيه** ان جعل في ثياب لم تسوس **وجلد**
فرس الما اذا احرق وخلط بدقيق كرسنه وطلى به السرطان فشه في ثلثه ايام وابراه وقيل
ان جلد ابن اوى اذا علق على من عضه الكلب الكلب لم يخف من الما ومن الفلاحه الروميه
ان احرق جلد الحيه وسحق وسقى منه وزن درهم لمن عضه الكلب الكلب انتفع به **جلنسرين**
الغافقي هو نوع من النسرين كبير له شوك كشوك العليق ويعرف عندنا بورد الذكر **المنهاج**
حار يابس شمه ينفع الدماغ البارد وضماده ينفع الكبد والمعده الباردتين **جلجلان ابو حنيفه**
الجلجلان هو السمسم وهما عربيان وهو صنفان ابيض واسود وهو بالسراه واليمن كثير ويسمى العرب
دهنه السليط وسياتى ذكر السمسم في حرف السين **جلجلان الحبشه** قال سليمان بن حسان
هو بزر الخشخاش الاسود **جلجلان مصرى** هو البشنين وقد ذكرته في حرف البا **جلوز** هو
البندق وقد تقدم ذكره **جل** هو الورد بالفارسيه وسياتى ذكره في حرف الواو **جلنجبين**
قال الرازى هو الورد المربا بالعسل او بالسكر **جليف** قال الغافقي هو البزر المعروف بالعجميه
الاندلسيه بالبشث ويسمونه بالزوان وقال ابو حنيفه هو نبت يشبه الزرع فيه عزه في لونه وفي
روسه سبغه كالبلوطه مملوه حبا كحب الارز ومنابته السهول **جلهم** قيل هو العوسج الاسود
اسود العود والثمر وورقها يشبه ورق الاس الجبلى وله زهره صغيره تضرب الى الصفره وسياتى
ذكر العوسج في حرف العين ان شا الله **جلنجويه** هو صعتر الفرس وهو الفوتنج البرى
الذى يسمى باليونانيه عليجن وهو المعروف بالفلاحه وسياتى ذكر الفوتنج بانواعه في حرف الفا
جلماثا هو الجيار الماكول من الكاوى وسياتى ذكره في حرف الخا **جميز ديسقوريدوس**

خ وقو نفس

جمر

فحا الاو

في الاولى الجميز يسمى باليونانيه سيقومورى ومعناه التين الاحمق وانما سمى بهذا الاسم لانه
ضعيف الطعم وهى شجره شبيهه بشجره التين لها لبن كثير جدا وورقها شبيه بورق التوت وتثمر
ثلث مرات واربعا في السنه وليس يخرج ثمرها من فروع الاغصان كما يخرجه شجر التين بل هو من
سوقها وثمرها شبيه بالتين البرى وهو احلى من التين الفج وليس فيه بزر التين وليس ينضج دون
ان يشرط بمخلب من حديد وينبت كثيرا في البلاد التى يقال لها واديا والموضع الذى يقال له رودوس
في الاماكن الكثيره الحنطه وقد ينتفع بثمره في سنى الجذب لوجوده في كل قريب وهو يسهل البطن
قليل الغذا ردى للمعده وقد يستخرج في ايام الربيع من هذه الشجره لبن قبل ان يثمر بان يرض قشره
الخارج بحجر فانه ان تجاوز الرض القشر الخارج الى الداخل لم يخرج منه شى وقد يجمع اللبن باسفنجه
او بصوف ويجفف ويقرص ويخزن في انا من خزف وقوته مليّنه ملزقه للجراحات محلله للاورام
العسره التحليل وقد يشرب ويتمسح به لنهش الهوام وجسا الطحال ووجع المعده والاقشعرار وقد
يسرع اليها التاكل وقد ينبت بالجزيره التى يقال لها قبرس شجره وهى صنف من اصناف هذه الشجره التى يقال
لها فالاطا وورقها شبيه بورق الجميز وعظم ثمرها مثل عظم الاجاص وهو احلى منه وهو شبيه
بثمر الجميز في سائر الاشيا **التميمي** في المرشد فاما بفلسطين وما حولها من الساحل فان الجميز
ثم يثمر نوعين من الثمر فمنه شى صغير جدا في مقدار البندق رقيق القشر شديد الحلاوه جدا كثير المائيه
البليمى وهو مورد اللون وليس يحتاج الى ان يختن ولا يفور بل ينضج ويطيب ويحلو من ذاته ومنه يتخذ
لعوق الجميز بالشام وثم جنس آخر بارض غزه وما حولها ثمرته في مقدارها دون صغار المصرى مثل ضعف
ثمره البليمى وهو اشد حمره وتوريدا من البليمى واكثر حلاوه واقل ما وليس له غلظ المصرى وحساه
ولا له ثقله في المعده وذلك ان الشامى افضل غذا من المصرى واحلى طعما واسرع انهضاما **الاسرائيلي**
واما اهل مصر فانهم يشربون بعقبه الما البارد ويزعمون ان الما البارد يعومه في المعده ويخفف ثقله
عليها واذا طبخت ثمره هذه الشجره وكررت في ذلك الما مرات ينزع في كل مره ويصير في الما بدلها شى
طرى حتى يظهر طعمها وقوتها في الما ثم طبخ ذلك الما بسكر طبرزد نفع لمن كان محرورا وبعسل لمن كان
بلغميا كان نافعا من السعال المتقادم والنوازل المنحدره من الراس الى الصدر والريه **التميمي**
لعوق الجميز من الناس من يضيف اليه في حال الطبخ شى من الكثيرا او مثله من الصمغ العربى مسحوقين
ويطبخ الجميع حتى يصير في ثخن العسل ويعطى منه نحو من نصف اوقيه فانه نافع لما ذكر **جالينوس**
في اغذيته في الجميز وقد رايت هذه الشجره مع ثمرتها في الاسكندريه وهى شجره تحمل ثمره شبيهه بالتين
الصغار بيضا وليس فيه من الحده والحرافه شى وانما فيه شى يسير من الحلاوه وفي قوته فضل رطوبه
وبروده مثلها في التوت والجميز احرى بان يوضع باستحقاق فيما بين طبيعه التوت والتين ومن هاهنا
احسب انه سمى باليونانيه سوقومورا من قبل انه شبيه بسوقومورا وهو التين الذى لا طعم له والجميز
في خروج ثمرته من شجرته مخالف ايضا لسائر الشجر وذلك ان ثمرته لا تخرج من قضبانه واغصانه كما تخرج سائر
ثمار الاشجار بل انما يخرج من نفس ساق الشجره **لى** انتهى كلام الفاضل جالينوس في الجميز في كتابه في الاغذيه
حرفا بحرف ثم ترجم عدا نهايه الى هذا الموضع على اللبخ فقال ما هذا نصه حرفا بحرف الباب الرابع والثلاثون

ل

نه

خ ثمره

يذكر شجرة يقال لها برسيون هذه شجرة ايضا رأيتها بالاسكندرية وهي واحدة من الاشجار العظيمة وحكى
عنها انها تبلغ من رداءة ثمرها في بلاد الفرس انها تقتل من ياكلها الا ان هذه الشجرة منذ نقلت وحملت الى
مصر صارت ثمرتها توكل بمنزلة ما يوكل من الكمثرى والتفاح ومقدار عظم هذه الشجرة شبيهة بمقدار
عظم الكمثرى والتفاح انتهى كلامه في اللبخ قال المولف وانما نقلت في هذا الموضع كلام جالينوس
في اللبخ وليس هو بابه بل بابه حرف اللام حسبما تقف عليه ان شا الله تعالى لان عالمين مشهورين
وهما فيه وفي الجميز وهما فاحشا وتقولا على جالينوس ما لم يقله قط وقد اوردت كلام جالينوس فيهما
منقولا عنه بنصه مع ادا الامانة في النقل حسب عادتي فيما انقله في هذا الكتاب وغيره **قال**
اسحاق بن سليمان الاسرائيلي في كتابه الموسوم بالاغذية بعد كلام قدمه في الجميز ما نصه وحكى جالينوس
عن قوم ذكروا ان هذه الشجرة كانت في الابتدا بفارس وكانت من اكلها يموت حتى انهم اقاموها
مقام السم القاتل من قرب ثم ان قوما نقلوها الى الاسكندرية فخرج منها ثمر يتغذى به كما يتغذى بالتين
والتفاح والكمثرى ثم اتبع هذا بكلام اخر في الجميز قال المولف فهذا الرجل وهم كما
تراه على جالينوس وقال عنه ما لم يقل وانما اتى عليه فيما احسب من انه نقل الكلام في الجميز من اغذية
جالينوس من نسخة سقطت منها ترجمة الباب في اللبخ الذي اعقب به جالينوس كلامه في الجميز فاختلط
عليه الكلام فادخل اللبخ في الجميز الا انه مع ذلك اعجب من كونه لم ينقل كلام جالينوس في اللبخ على ما هو
عليه بل حرفه وزاد فيه ونقص على ما رايت فلو نقل من كتاب جالينوس نفسه لاورد كلامه في اللبخ على
ما هو عليه وهذا مقام حيرة لا ادري ما اقول فيه الا انه حرف وبدل قول جالينوس ما لم يقل في الجميز
واللبخ معا اما الجميز فكون جالينوس لم يقل قط انه كان سما واما اللبخ فكونه لم يورد فيه كلام جالينوس
على ما هو عليه واعجب من وهم الاسرائيلي هذا حال التميمي فانه قال في كتابه الموسوم بالمرشد لقوى الادوية
والاغذية في الجميز ما نصه وحكى جالينوس عن قوم ذكروا ان هذه الشجرة كانت بفارس في الابتدا ثم اورده
كلام الاسرائيلي بنصه حرفا بحرف ولم ينسبه اليه بل اورده في صيغة انه كلامه فدل بذلك الاسرائيلي وثوق بغير
موثوق به ونسب لنفسه كلامه المحرف عن جالينوس فشاركه في الغلط وزاد عليه بنسبته كلامه الذي
وهم فيه اليه **الشريف** ورق الجميز اذا سحق وشرب منه وزن درهم على الريق نفع من الاسهال
الذي اعيى المعالجين مجرب والجميز حار يابس في الاولى **جمشت الكندي** في كتابه
في الاحجار اما الجمشت فانه حجر بنفسجي وصبغه مركب من حمرة وزرديه وسماوية وهو حجر كانت العرب
يستحسنه وتزين به الانا ومعدنه من قرية تسمى الصفرا على مسير ثلثة ايام من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
اعظم ما يخرج منه قدر الرطل او ما قرب من ذلك فيما يخبر به من يعالجه واما نحن فلم نر منه شيا عظيما وعلاجه
في قطعه وعلاجه كعلاج الزمرد **غيره** من شرب في انا منه لم يسكر بعد ان يكون الانا عظيما ولابسه
يامن من النقرس ومن وضعه تحت وسادته امن من الاحلام السو باذن الله تعالى **جمسفرم** قيل معناه
ريحان سليمان بالفارسية **ابن سينا** وقوته شبيهة بقوة الشيح مع عنب الثعلب وهو مفتح مسكن
للنفخ والرياح خاصة ويحلل الرطوبات اللاحجة في المعدة وينفع معد الصبيان وهو نافع الرياح الارحام
جمار ابو حنيفة الجمار لب النخلة الذي يكون في قمتها وهو قلب النخل ويقال ايضا قلبها بالضم

جالينوس اليونانيون يسمون الجمار قلب النخل ويريدون بذلك الجزء الاعلى **ديسقوريدوس**
والجمار اذا اكل او طبخ عمل ما يعمل الكمثرى **ابن ماسويه** قوة الجمار في البرودة من اخر الدرجة
الاولى وفي اليبوسة من وسطها يعقل البطن نافع من المرة الصفرا والحرارة والدم الحريف الحاد
سطي في المعدة يغذو البدن غذا يسيرا وان اكثر منه فليشرب بعده العسل المطبوخ **الدمشقي**
الجمار يختم القروح وينفع من نفث الدم واختلاف الاعراس واستطلاق البطن **اسحاق بن
عمران** الجمار ملايم لمن به الغي من المرة الصفرا **الرازي** في دفع مضار الاغذية الجمار يسكن ثايرة الدم
ويدفع ما يتولد عنه في المعدة من النفخ وبطوء النزول بالزنجبيل المربا وجميع الجوارشنات الحارة **ابن سينا**
ينفع من خشونة الحلق وهو للسع الزنبور ضمادا **جمهوري** بعض اطبائنا الجمهوري ما بقي نصفه
من عصير العنب بعد طبخه والمثلث ما بقي ثلثه والمربع ما بقي ربعه **جمجم** هي عروق فيها
مشابهة في شكلها ومقدارها بعروق الجزر البري الذي تسميه اهل الشام بالشقاقل في طعمها حرافة يسيرة
مع مرارة وحلاوة وليس جرم العرق منه خشبي بل هو كله لحمي سوا وهذه العروق تجلب من الصين الى
بخارا وسمرقند ومنها تحمل الى العراق ولساير البلدان اخبرني بذلك الشيخ الامين الثقة عبد اللطيف
الحراني سلمه الله تعالى وفيها ما يشبه ايضا في خلقته عروق الزنجبيل والقول فيها مستفاض بانها
تنفع من الربو وضيق النفس مجرب ويوخذ منه مقدار نصف درهم ومن الاطبا من يذكر انه البهمن
الابيض وليس ببعيد عن قوة البهمن الابيض وقد ذكر عنها انها تسمن وتزيد في الباه ايضا مجرب
جمل ابن ماسويه في كتاب اصلاح الاطعمة ولاكل الجزور ان ياكل منها ما كان فتيا والا
ولا يتعرض للبختي ولنحير الاحمر والاشقر في شبابه الراعي ولا يتعرض لغير ذلك من المعلوفة
والمحبوسة وياكلها قليته يابسة بالزيت الركابي والفلفل والكرويا اليابسة والكمون وطبخه بالما
والملح وياكله بزغوه الخردل ويشرب بعده وبعد كل طعام غليظ الشراب العتيق الصافي **ابن
الاشعث** في كتاب الحيوان لحم الجمل في طبعه ان يزيد في شهوة الجماع وان ينفع من رداة الانعاظ
وذلك له في غلظه لان الروح المتولد عنه في العروق الضوارب وغير الضوارب لا ينفش
بسرعة فيثبت بهذا السبب الانعاظ بعد الانزال **الرازي** في الحاوي لحم الجزور يولد دما
سوداويا عسر الهضم ويعين على هضمه التعب قبل اكله والاغتسال بعد التعب ويتحرك بعده بحركة
يسيرة ليستقر في قرار معدته ثم ينام على شقه الايسر ليسخن بالنوم عليه **وقال** في كتاب
دفع مضار الاغذية لحوم الجزور مسخنة ملهبة مع غلظ كثير ويصلح ان ياخذ منه من تعتريه الرياح
والامراض الباردة في اخرها كحمى الربع ووجع الورك وعرق النسا اذا كانت مزمنة وليا خذه من
غير ان يصنع بخل فاما غيرهم فليصلحه بالخل والمري فان الخل يكسر حرارته ويلطفه والمري ايضا
يلطفه ويهريه ويسرع اخراجه ومن اضطر الى ادمانه فليتعاهد الادوية الملطفة التي لا تسخن
والخل احدها والكبر المخلل والاسترغار المخلل ويستعمل ايضا في بعض الاوقات اذا لم يكن البدن
حاميا الزنجبيل المربا **ابن سينا** جراقة لحمه ينفع القوبا طلا **الشريف** ورئة الجمل والكلف
مجرب اذا ضمد بها حارة والادمان على اكل رئته يعمي البصر ومخ ساق الجمل اذا اخذته المراة بقطنة او بصوفة

واحتملته بعد الطهر ثلاثة ايام ثم ترجو معنا عانها على الحبل وبعره اذا جفف وسحق ونفخ في الانف قطع الرعاف واذا شرب مع ادوية الصرع ويبطل التاليل بخورا وضمادا واذا اضمد به رطبا حلل الخنازير والبثور وبوله ينفع من اورام الكبد ويزيد في الباه شربا **ابن سينا** هو شديد النفع من الخشم يفتح سدد المصفاه بقوة شديدة وزعم بعضهم ان السكران ان شرب بول الجمل افاق من ساعته وهو نافع من الاستسقا وصلابة الطحال لاسيما مع لبن اللقاح **خواص ابن زهر** ان الجمل ان وقع بصره على سهيل مات لوقته واذا هاج الجمل وقطر في انفه عصير الفونج الرطب سكن هيجانه ووبر الجمال العطارانية التي هو فيه اشد حرا من الصوف فهو خفيف شديد اليبس واذا احرق وذر على الدم السايل والرعاف قطعه وقراده يربط في كم العاشق فيزول عشقه

جنطيانا

اسحاق بن عمران الجنطيانا صنفان صنف هو شجر ينبت في الجبال وفي المواضع البارده النديه الثلجيه وهو الرومي والصنف الاخر هو الجرمقاني وهو يشبه حمض البقر وعرقه اسود وفيه شي من مراره وينبت في المواضع النديه **الغافقي** الجنطيانا التي ذكرها ذيسقوريدوس هو الصنف الثاني من هذين الصنفين والصنف الاول هي التي في جبل شكير وفي جهة منه بسطه وهو اصل شجره ذات اغصان وورق دقاق واصلها شديد المراره وهي اشد مرارة من الصنف الاخر واقوى فعلا ويقال ان هذا الصنف هي الجنطيانا الفارسي وهو الذي يسمى بالفارسية كوشاذ وتسميه الروم سيليسقان ويسمى بعجمية الاندلس بشلشكه   واما ابن وافد فزعم ان البشلشكه هي الجنطيانا التي ذكرها ديسقوريدوس واخطا في ذلك **ديسقوريدوس** في الثالثه جنطيان يقال ان اول من عرف هذا الدوا جنطين ملك الامه التي يقال لها الكوريون وان اسم الدوا اشتق من اسم هذا الملك وهو نبات له ورق فيما يلي اصله يشبه ورق الجوز او ورق لسان الحمل ولونه الى حمرة الدم والذي يلي الوسط والطرف من الورق مشرف تشريفا يسيرا وخاصة فيما يلي الطرف وله ساق جوفا املس في غلظ الاصبع طولها ذراعان ذات عقد والورق متباعد عنها بعضه من بعض بعدا كبيرا وله ثمر في اقماع عريض خفيف مثل ثمر النبات الذي يقال له سقنديون وله اصل طويل عريض مر غليظ وينبت في روس الجبال الشامخه وفي الافيا وفي المواضع التي فيها المياه **جالينوس** في السادسه اصل هذا النبات قوي قوة بليغة في المواضع التي يحتاج فيها الى التلطيف والتنقيه والجلا وفتح السدد وليس هذا منه بعجب ان يكون يفعل هذه الافعال اذا كان في غاية المراره **ديسقوريدوس** وقوه اصله قابضه مسخنه اذا سقي منها مقدار درخمي مع فلفل وسذاب وشراب نفع من نهش الهوام واذا شرب من عصارته مقدار درخمي نما وافق وجع الجنب والسقطة ووهن العضل واطرافها والتوا العصب ووجع الكبد ووجع المعده واذا احتمل فرزجة من الاصل اخرج الجنين واذا وضع على الجراحات مثل الحضض كان صالحا لها ويبري القروح المتاكله وعصارته ابلغ في ذلك وقد يهيا منه لطوخ للعين الوارمه ورما حارا وقد يقع في اخلاط الاشيا فان الحاده مكان عصارة الخشخاش الاسود والاصل يجلو البهق وقد تستخرج عصارته بان يرض وينقع في الما خمسة ايام ثم يطبخ في ذلك الما الى ان تظهر الاصول ويحسر عنها الما

فاذا انحسر

فاذا انحسر عنها تركت حتى تبرد فاذا برد صفي بخرقة وطبخ الى ان يصير مثل العسل ويخزن في اناء خزف **مسيح بن الحكم** قوة الجنطيانا من الحرارة واليبوسة في الدرجة الثالثة **الرازي** الجنطيانا ناجعة للذع العقارب والكبد البارده المسدده وللطحال الغليظ **حبيش** الجنطيانا من كبار الادويه التي تقع في الترياق والادويه الكبار المعجونة لدفع السموم وتقويتها للادوية وخاصة النفع من عضة الكلب الكلب ومقاومة السموم القاتله المشروبه ونهش الافاعي والحيات والعقارب والسباع ذوات السموم والكلبة منها **ماسرجويه** مدر للبول وينزل الحيضه اذا شرب منه مدقوقا قدر نصف مثقال معجونا بعسل ويشرب بالما الفاتر ويدق ويوضع على موضع اللذعه ايضا فينتفع به **الرازي** وبدل الجنطيانا في اذابته الورم الصلب في الكبد والطحال وزنه ونصف وزنه من الاسارون ونصف وزنه من قشر الكبر وقال اسحاق بن عمران بدله وزنه من الاسارون

جند بادستر

ديسقوريدوس في الثانيه قاسطر وهو حيوان يصلح ان يحيى في الما وخارج الما واكثر ذلك يكون في الما ويغتذي فيه بالسمك والسراطين وخصاه هو الجند بادستر ويصلح هذا الحيوان ان يكون في البر والبحر واكثر ما يكون في النهر مع الحيتان والتماسيح وخصاه تنفع من نهش الهوام ويهيج العطاس ويصلح لاشيا كثيره واذا شرب منه مثقالان مع فوتنج بري ادر الطمث واخرج الجنين والمشيمه وقد يشرب بالخل للنفخ والمغص والفواق والادويه القتاله وخصوصا الدوا القتال الذي يقال له اكسيا واذا خلط بدهن ورد وخل ومسح به الراس او شم ايه من به ليثرغس او اي سبات كان اذا بخر به فعل ذلك واذا شرب او تمسح به وافق الارتعاش والوجع المسمى اصفصيموس وهو التشنج وجميع اوجاع الاعصاب وبالجملة فيه قوة مسخنه واختر منه ابدا المزدوجه التي يقال يخرجها من اصل واحد فانه محال ان توجد المعموله من مثانتين مزدوجة في حجاب واحد والذي ما في داخلها شبيه الدم كريه الرايحه زهما حارا لذاعا هينا لا ينفرك منقسما بحجب كثيره طبيعيه وقد يغشه قوم باشق يأخذونه او صمغ معجونا بدم وبجند بادستر ويصيرونه في مثانات ويجففونه وباطل ما يقال فيه ان هذا الحيوان اذا طرد وطلب يقطع خصاه او يطرحها لانه محال ان يصل اليها وذلك انها لاصقه مثل خصى الخنزير وينبغي ان يشق الجلد الذي على الخصى وان تخرج الخصى مع الحجاب الذي يجري رطوبه شبيهة بالعسل ويجفف ويبقى منها **جالينوس** في الحاديه عشر الجند بادستر دوا محمود يقع في اشيا كثيره وهو دوا يسخن ويجفف وهو لطيف لطافه بليغة فهو لذلك اقوى من الادوية الاخر التي تسخن وتجفف وينفع من امراض العصب والتشنج والرعشه والفواق الحادث عن الرطوبه والامتلا فان انت داويت به بدنا رطبا يحتاج الى التجفيف او بدنا باردا يحتاج الى اليبوسه والحراره عنيت له منفعة عظيمه وليس تبين له مضره اصلا في شي من الاعضا ولاسيما اذا كان الانسان غير محموم او كانت حماه فاترة والحمى التي تكون مع السبات وعلة النسيان فقد سقيت كثيرا من هولاء من الجند بادستر

مع الفلفل الابيض من كل واحد منهما مقدار ملعقه بما العسل فلم تنل احدًا منهم مضرة واذا
احتبس طمث المراه فبعد ان يستفرغ بدنها من لعبها استفراغًا معتدلًا اسقها الجند باستر
مع فوتنج برى او نهرى فانه يدر الطمث من غير ان يضر المراه شيا من المضار ويشرب بما العسل
فاما من كانت به نفخه عشرة المحلل ومغص او فواق من اخلاط بارده غليظه او ريح غليظه
فهو ينتفع به اذا شربه مع خل ممزوج وجميع الوجوه التي تنتفع به اذا شرب فينتفع بها باعيانها
اذا وضع من خارج على الجلد مع زيت عتيق او مع الزيت المسمى سقرا وبيون فاما من كان بدنه
محتاجًا الى حرارة كثيره فينبغي ان يدلك بدنه وقد ينفع ايضًا اذا وضع على الفم حتى يرتفع
بخاره واستنشقه الانسان وخاصيته في جميع العلل البارده الرطبه التي تحدث في
الرئه وفي الدماغ واما علل النسيان والسبات الكاينه مع حمى فليخلط بدهن الورد
ويوضع على الراس والعنق **الطبري** يسخن الاعضا البارده وينفع اذا شرب منه قدر
الحمصه من تواء الرحم وبردها ومن عض السباع واذا سحق بالزيت ووضع على الراس نفع
من الصداع الذي سببه من البرد والريح الغليظه وان اكتحل به بعد ان يدق ويسحق
ويحل جلا البصر وزعم اناس انه ان اخذت قطعه من جلده ووضعت تحت الرجل نفعت
من النقرس **ماسرجويه** يسخن كل بلة وامتلا في الجسد اذا تمرخ به او شرب منه
وينفع من الرياح البارده في الارحام واذا احتمل بصوفه ومن لذع العقارب اذا طلي به
على موضع اللذعه **مسيح بن الحكم** الجندبادستر حرارته ويبوسته في الدرجة الثالثة
يضمر الطحال الجاسي ويغزر البول شربًا ويقطع غلظ الكيموسات ويفتح السدد التي في
الاعضاء الباطنة **ابن سينا** ينفع الصمم البارد ولا شي انفع للريح في الاذن منه
يوخذ منه عدسه تذاف بدهن ناردين ويقطر فيها وهو ترياق لخناق الخنق **سفير**
الاندلسي اذا طلي به الراس مذافًا باحد الادهان نفع من المصروعين واذا طلي به ذا
المنخرين نفع من تشنج الصبيان المسمى باسم الصبيان واذا حل في الادهان النافعه
من الخدر واسترخا الاعضا والفالج والنقرس البارد نفع من هذه العلل منفعة عظيمة
واذا شرب كان ترياقًا للسموم البارده كلها حيوانيه ونباتيه ولا سيما الافيون وهو يلطف
الاخلاط ويهيها لفعل الدوا واذا تقدم باخذه قبله والمشرو به منه منفردًا من ربع درهم
الى نحو واذا خالط ادويه الاسهال المحدرة المغلظة للمواد قطع الاسهال معها ونفع من
غايلتها وهو دوا جيد لجميع المبرودين يسخن ابدانهم ويلطف اخلاطهم ويحلل اوجاعهم ويلطف
رياحهم الغليظه ويذيب البلغم حيث كان وينفش الاجرم الغليظه المولده لما نخولبا
المعايه وينفع من القولنج البارد البلغمي والريحي شربًا وطلاء ومحتقنًا به وينفع من الخفقان
المتولد عن اسباب باردة **البصري** الجندبادستر حيوان كهيئة الكلب الصغير
وجلده مسخن مبس غليظ الشعر يصلح لباسه للمشايخ والمبرودين ولحمه نافع للمفلوجين
واصحاب الرطوبات والدليل على ذلك حرارة خصيته **الكندي** في كتاب السمايم

اذا شرب

اذا شرب انسان من الجندبادستر الذي الى السواد وزن درهم هلك بعد يوم وان شربت منه
امراه بها وجع الرحم وزن قيراط نفعها **الرازي** يعرض لمن اكثر من الجندبادستر واخذ منه
شيا رديًا اعراض البرسام الحار وربما قتل سريعًا **ابن الجزار** في كتاب السمايم الجندبادستر
الاسود مهلك ويعرض لمن شرب منه وزن درهم غم على القلب وجفاف في الفم وبثر في اللسان
فانه ان لم يتدارك بالعلاج هلك من يومه **غيره** ومداواة من سقي منه فاضربط الشبث
والفوتنج والسيسنبر والعسل ثم يعطى حماض الاترج فانه باذ زهره او يعطى من ربوب
الفواكه الحامضه او خل او لبن الاتن وقال بعض الاطبا وبدل الجندبادستر اذا عدم
وزنه من المسك وقال غيره قوة المسك والجندبادستر في التلطيف والترقيق قوة
واحده او متقاربه وكل واحد منهما يصلح بدلًا من الاخر فيهما فاما في الطيب فليس يصلح
الجندبادستر بدلًا من المسك لان قوته فيها مضاده لقوته **ابن ماسويه** يقوم مقامه
الفلفل ونصف وزنه او مثله وج بالسواء وكذلك الفلفل نصف وزنه وج
جنجيدبون دبسقوريدوس في الثانيه قد ينبت كثيرًا بالبلاد التي
يقال لها قلبقيا وبلاد الشام وهو نبات شبيه بالجند البرى الا انه ادق منه واشد مراره
وله اصل لونه الى البياض ما هو من الطعم **جالينوس** في السادسه كما ان هذا الدوا
فيه مراره وقبض معًا كذلك الامر في مزاجه ان فيه حراره وبروده معًا وهو ايضًا بالطعمين
كلاهما يجفف وينفع المعده لان فيه من القبض امرًا ليس باليسير وليس فيه من الحراره مقدار كثير
بين واما تجفيفه ففي الدرجة الثانيه **ديسقوريدوس** وقد يوكل مطبوخًا وغير مطبوخ
ويعمل بالما والملح ايضًا يوكل وهو جيد للمعده مدر للبول وان صر بالخل فعل مثل ذلك **لي**
يزعم اصطفن بن بسيل ان جنجيدبون هذا هو الشاهترج ولم يكن في هذا القول مصيبًا لان
جنجيدبون وقفت عليه ببلاد انطاليا وشاهدت نباته بها غير مره وتحققته وهو من انواع الجزر
واما الشاهترج الحقيقي فهو غيره وسياتي ذكره والقول عليه في حرف الشين المعجمه اذا انتهيت
اليه ان شا الله تعالى **جنجل النابلسي** اكثر ما يوجد بدمشق وهو حار رطب في الدرجة
الاولى ملين للطبيعه ويوافق المحرورين ويولد دمًا يسيرًا محمودًا **جنا ابو العباس**
النباتي الجنا الاحمر هو ثمرة العطب وهو معروف وهو المسمى بالغيروان بالشمارى
بضم الشين المعجمه عند العربان ببرقه وبالقيقبان عند اهل القدس وبعضهم يقول القيقب
الان صفة ورقه عندهم الى التدوير ما هي وعيدانه سبط بخلاف ما هي عندنا وكثيرًا ما
يستعمله الخراطون فيما يخرطون من الادوات وثمره صغير ولبس بالخشن كالذي عندنا وهو
اشد حلاوة من الذي عندنا بالاندلس ومع ذلك فيه يسير مراره وصحت التجربه عندهم فيه
انه يسقط التاليل من الارحام شربًا وضمادًا **جنبذ الرمان** هو زهر الرمان
البستاني وفي كتاب المياميز وهو عقد الرمان ويطلع في اخر الربيع **جنجر** بضم الجيم
الاولى والثانيه واسكان النون ثم را مهمله اسم للنبات المسمى عصى الراعي بمدينه تونس وما والاها

من اعمال افريقيه وسا ذكر عصي الراعي في حرف العين ان شا الله تعالى **جنتوريه** اسم بعجمية الاندلس للقنطوريون الدقيق وقيل انما سميت جنتوريه منسوبه الى جنتورس الحكيم لانه يقال انه اول من عرفها ببلاد الاندلس واظهر امرها وسنذكر القنطوريون الدقيق والغليظ في حرف القاف ان شا الله تعالى **جنار** وهو الصنار ايضا وهو شجر الدلب وسا ذكر الدلب في حرف الدال ان شا الله تعالى **جناح النبش** هو الحرشف وسنذكره في حرف الحا والجناح مطلقا عند عامة الاندلس هو الراس وسياتي ذكره في حرف الرا

جوز جالينوس في السابعه هذه الشجره ايضا في ورقها واطرافها شي من القبض وهو في القشر الخارج من قشور الجوز اذا كان طريا ابين ولذلك صار الصباغون يستعملون هذا القشر واما نحن فانا نعتصر هذا القشر ما دام طريا كما يعتصر التوت وثمر العليق وتطبخ عصارته مع العسل فيتخذ منها دوا نافعا من الادوا الحادثه في الفم وفي الحنجره وينفع ايضا لجميع الادوا التي ينفع منها تلك العصارات التي ذكرتها واما الجوز نفسه فالذي يوكل منه هو دهني لطيف فهو بهذا السبب تسرع اليه الاستحالات الى المراره وخاصه ما عتق منه يكون هذا حاله وقد يمكن ان يخرج الانسان منه دهنه اذا عتق وفي ذلك الوقت ينفع الغرب وهو الناصور الذي يكون في ما في العين وقوم اخرون يستعملونه ايضا في الجراحات الواقعه في العصب فاما الجوز الطري الذي لم يستحكم بعد ولم يجف فالحال فيه مثل الحال في ساير الثمار الطريه كلها مملوه رطوبه انما نضجت نصف نضجها وقشور الجوز اليابس اذا احرق صار دوا لطيفا يجفف من غير ان يلذع

ديسقوريدوس في الاولى الجوز اذا اكل فانه عسر الهضم ردي للمعده مولد للمرار الاصفر مصدع ضار لمن به سعال واذا اكل على الريق هون القي واذا اخذ مع التين اليابس والسذاب قبل ان توخذ الادويه القتاله كان بادزهرا لها وان اخذ ايضا بعد ان يوخذ فعل ذلك وان اكثر من اكله اخرج حب القرع وقد يخلط به شي يسير من عسل وسذاب ويضمد به الثدي الوارمه ويحلل الورم العصب واذا خلط به عسل وملح وبصل كان صالحا لعضة الكلب وعضة الانسان واذا سحق كما هو بقشره ووضع على السره سكن المغص وقشره اذا احرق وسحق بشراب وزيت ولطخ به روس الصبيان حسن شعورهم وانبت الشعر في دا الثعلب وداخله اذا احرق وخلط به شراب واحتملته المراه منع الطمث وداخل الجوز العتيق اذا مضغ ووضع على الورم الخبيث الذي يقال له غنغرانا وعلى القروح المسماه الحمره ونواصير العين التي يقال لها اخيلوس وهو الغرب ودا الثعلب ابراها وقد يخرج منه دهن اذا دق وعصر والجوز الرطب اقل ضررا للمعده من غيره من الجوز وهو اعذب واحلى ولذلك يخلط بالثوم ليكسر حرافته واذا تضمد به قلع اثار الضرب **ابن ماسويه** الجوز حار في وسط الدرجه الثانيه ورطوبته رطوبه فضليه اكتسبها من الماء عرضيه ليست بطبيعيه ولا مستحكمه في الانهضام وينسب الى اليبس والرطب منه اقل حراره واكثر رطوبه **اسحاق بن سليمان** وثمر الجوز الاخضر اذا اخذ في وقت نبات الورق فدق وخلط بالعسل واكتحل به نفع من غشاوة البصر فاما قشر شجر الجوز وورقها فان فيها قبضا ولذلك صارت اذا شرب منها وزن مثقالين

نفع من تقطير

نفع من تقطير البول **الشريف** واذا دق قشره اخضرا والقي معه خبث الحديد مكسورا وترك اسبوعا معه يحرك في كل يوم وخضب به بعد ذلك الشيب سوده وكان منه صبغا عجيبا واذا دلكت به الجراد والقوابي نفعها نفعا بينا واذا طبخ بماء وتمضمض به شد اللثه المسترخيه واذا ملي انا من جح بزيت عفص وقصد به اصل شجر الجوز ودفن بقرب من اصلها واخذ عرق من عروق الشجره ودس في الانا حتى يصل الى العفص ويستوثق منه ويغطى الانا بالتراب يفعل ذلك في اول سقوط الورق ويترك الى ان يكمل ورقه وتعقد ثم يكشف عن الانا ويستخرج العرق منه فان ذلك الزيت يوجد اذ ذاك اسود اجود شي يخضب به الشعر الابيض فانه يصبغه صبغا عجيبا وهو من اخضبة الملوك يخضب به مشطا وخاصة النوم تحت شجرة الجوز نحول الجسم وضمور البدن **غيره** الجوز ينفع الكلف ويزيل تشنج الوجه **ابن سينا** عصير ورقه اذا قطر في الاذن فاترا نفع من المده فيها والمربا منه بالعسل يسخن الكلى جيدا ويطلق البطن جيد للمعده البارده مناف للطحال والاكثار منه يسهل الديدان وحب القرع وهو مما ينفع الاعور وترياق الجوز لضعيفي المعده بالمري والخل وفيه رطوبه غليظ تذهب اذا عتق ورماد قشره ينفع نزف الدم شربا وحمولا بشراب وصمغه نافع للقروح الكاينه مسحوقا عليها وفي المراهم **البصري** مرباه جيد لبرد الكبد نشاف لرطوبه المعده **كتاب التجربتين** اذا اخذ القديم منه ومضغه الصايم وعرك به اوتار الساق المنقبضه من يبس مددها وقشره الاخضر الخارج اذا عقد ماوه برب العنب وتغرغر به نفع من اورام النغانغ والحلق في جميع اوقاتها ويشد اللثه ويحلل اورامها واذا احرق لب العتيق منه نفعت حراقته من قروح الراس ولا سيما اذا خلطت بالزفت واذا مضغ اللب على الريق وحمل على قوبا الاطفال نفع منها وقشره الصلب اذا احرق جفف الجراحات واذا سحق كما هو واستف منه عليا تمادى كل يوم من ثلثة دراهم الى نحوها ينفع من تقطير البول الكاين من استرخا وقشر اصله اذا طبخ منه من نصف اوقيه الى عشره دراهم وشرب ماوها بعد التملي بما يقطع الاخلاط اللزجه قيا بليغا لزجا ونفع من اوجاع الاسافل كلها ووجع القطن **عبد الملك ابن زهر** زعموا ان قشر الجوز اذا استيك به كل خامس من الايام نقى الراس وصفى الحواس واحد الذهن **الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذية الجوز شديد الحراره والاسخان يبثر الفم ويورم اللوزتين ان اكثر منه وكذلك الانسان اذا كان متهيئا لذلك ولا سيما اذا كانت فيه بعض الحميات واعنقه اردا في ذلك ولذلك ينبغي ان يستقصى غسل الفم بعده والتغر بالسكنجبين والخل ويشرب عليه منه او يمتص رمانا حامضا فانه مما يسكن لهيب الجوز خاصه وكذلك يفعل ما يتولد من الهيب عن اكل الجبن العتيق واذا قشر الجوز عن قشره ذهب عنه اكثر مضرته للفم والحلق ويسهل تقشيره بان يلقى مع نخاله الحوارى على طابق ويقلى قليلا طويلا رفيقا فان النخاله تحرق تلك القشره الرقيقه ويكون الاكل منه في ذلك الوقت اصلح ودهنه احمد والرطب منه اقل اسخانا وهو اسرع نزولا عن المعده واصلح لها من اللوز ويجري في تطفيه حرارته بعض ما يستعمل بعض الناس منه وقال في كتاب الابدال وبدله وزنه من الحبه الخضرا وبدل دهنه

اصل صح

غش

دهن السذاب **جوز بوا** وهو جوز الطيب **ابن سينا** هو جوز في قدر العفص سهل المكسر
رقيق القشر طيب الرائحة حاد **الدمشقي** وقوته في الحرارة واليبوسة من الدرجة الثانية
حابس للطبيعة طيب للنكهة والمعدة نافع من ضعف الكبد والمعدة وخصوصا فمها **ابن ماسه**
هاضم للطعام نافع للطحال **اسحاق بن عمران** يؤتى به من بلاد الهند واجوده اشده حمرة
وادسمه وارزنه وادناه اشده سوادا واخفه وايبسه وهو مذهب بالبخر وينفع من النمش والكلف
والحكة وينقي الرياح ويلين ورم الكبد الجاسي **ابن سينا** ينفع من السبل ويقوي البصر وينفع
من عسر البول واذا وقع في الادهان نفع من الاوجاع وكذلك اذا وقع في الفرزجات ويمنع القي
كتاب التجربتين يقوي المعدة الرطبة ويسخنها ويجففها ويمنع من زلق الامعاء ومن
استطلاق البطن اذا كان عن برد وبالجملة فهو نافع للمرطوبين المبرودين لتحسين الهضم ولسائر العلل
المحتاجة الى تسخين وقبض ويحسن النكهة المتغيرة عن اخلاط عفنة في المعدة وينفع من الاستسقاء اللحمي
بتسخينها الكبد وتجفيفها للرطوبات الفاسدة واذا لتها لترهله **الرازي** وبدل جوز بوا اذا عدم
وزنه من البسباسة وقال مرة اخرى بدله ونصف وزنه من السنبل الهندي **جوز ماثل**
ويقال جوز ماثم وجوز ماثا وجوز رب ايضا وهي تحرم المرقد عند عامة الاندلس والمغرب ومنها شي
مزدوع في بساتين ثغر دمياط امنه الله تعالى **الغافقي** هو نمنش يعلو قعدة الرجل وورقه كصغار
ورق الباذنجان الا انها امتن واشد ملاسة وله زهر ابيض كبير طوله اقل من شبر يشبه افواه الابواق
الشامية وهو في براعيم طوال الخضر طوال المعاليق وله ثمر كالجوزة خشنة القشر كانها مشوكة داخلها
حب كحب اللفاح **ابن البطريق** هو ثمر شجر يشبه جوز القي وحبه يشبه حب اللفاح وقشره
خشن وطعمه عذب دسم **عيسى بن علي** وقوته في البرودة من الدرجة الرابعة وان
سقي منه قيراط في النبيذ اسكر سكرا شديدا وان سقي منه مثقال قتل من حينه **البالسي**
يخدر الجسم ويولد السبات والنوم المفرط عند اخذ الشي اليسير منه **الرازي** مخدر وربما
قتل ويسكر ويغشي ويسدر ويعمي وقال في السمايم ان سقي منه شي قليل الى نصف درهم اسكر
سكرا ثقيلا فقط وان سقي منه شي كثير قتل وينبغي ان يوخذ عليه سمنا سخنا وزبدا وتوضع اطرافه
في الما الحار ويقيا بشراب ثم يعالج بعلاج من شرب اليبروح **احمد بن ابرهيم** يعرض من شربه ذهاب
العقل ولذع في المعدة ونفس بارد وعرق وغشي وصفرة اللون فان لم يتدارك بالعلاج اختنق
منه ومات في ساعة واحدة **ابن سينا** هو عدو للقلب والدرهم منه سم يوم **غيره**
يسقى من شربه شرابا كثيرا بفلفل وعاقرقرحا وحب الغار وجندبادستر ودارصيني بعد ان يقيا
بنطرون ويسخن جسده جدا لئلا يجمد دمه وادهنه بدهن البان **جوز القي الشريف**
ثمر شجر يكون نباته في بردات اليمن فقط وقدره على قدر البندق بل هو اعظم من البندق قليلا في جوفه
شبه حجب بين الحجاب والحجاب حبة شبيهة بحب الصنوبر الكبير وفيها بعض النتن **ابن الهيثم**
اذا شرب منه وزن درهم كيلا بوزن مثقال من الانيسون المسحوق او بزر الرازيانج وعجن بكفايته من
العسل وشرب منه بما حار هيج القي وقيا فضولا مره وبلغميه ويسهل ايضا من اسفل على قدر القوة

الفقل

والفضل والطبع **حبيش** جوز القي يقيي بقوة شديدة ويسقى مفردا كان او مولفا بان
يدق ويخلط بشي من ملح العجين فان الملح يعين على القي ويهيجه ويسهل خروجه ويكون مقداره وزن
درهمين ويغلى من ورق الشبث اليابس مقدار عشرين درهما بمقدار رطل ما حتى يذهب نصفه
ثم يذاف فيه عسل ويعجن الدوا بعسل ويذاف في ذلك المطبوخ ويشرب منه فانه يقيي قيا سهلا
وربما احدر الطبيعة من اسفل وهكذا يصلح الكنكرزد وبزر القطف **غيره** هو حار يابس
في الثانية ينقي الرطوبة والبلغم وينفع من الفالج واللقوة **الرازي** وبدله اذا عدم بورق
وخردل ان شا الله تعالى **جوز الرقع** **ابو حنيفة** اخبرني اعرابي من اهل
السراة ان الرقعة شجرة عظيمة كالجوز لها ثمر امثال التين العظام كانه صغار الرمان لا
ينبت في اضعاف الورق كما ينبت التين ولكن من الخشب اليابس ينصدع عنه وله معاليق وحمل
كثير جدا ورب منه امر عظيم يقطر منه القطران قال ولا اسميه جميزا ولا تينا ولكن رقعا
قال ورايت منه في الشام شيا وللرقع حب كحب التين وهي غليظة القشر غير انها حلوة طيبة
ياكلها الناس والماشية **ابن سمجون** قوة الرقع قوة مبردة فيما ذكر عبد الرحمن ابن الهيثم
وغيره من الاطبا وقال عبد الرحمن وحده هو جوز القي وفي قوله نظر ومطالبة شديدة وذلك
ان محمد بن زكريا الرازي قد ذكر الرقع اليماني وجوز القي في موضع واحد في كتاب تقاسيم العلل
ووصف كيفية القي بهما وذكر ابو حنيفة الدينوري ايضا ان طعم الرقع طعم حلو يغتذى به وهذه صفة
بعيدة من صفة جوز القي جدا غير انه لم يذكر ان في الرقع قوة مقيئة كما ذكر الاطبا فيه واجمعوا
عليه وعسى ان تكون هذه القوة تختلف بمنابته فيكون منه لهذا السبب المقي وغيره او يكون
ابو حنيفة لم يقف على هذا من فعله او وقف عليه ولم يذكره اذ لم يكن من عنايته **جوز الخمس**
البالسي في كتاب التكميل هذا جوز مدور هندي المنبت اكبر من البندق اسود اللون
وفيه نكث تضرب الى البياض وهو مع ذلك املس وما داخله حب يشبه حب القرطم البري وهو
حار يابس يسهل الطبيعة ويستخرج الفضول البلغمية والاحتراق السوداوي اذا شرب منه وزن
درهم بما حار **جوز عبهر** **البالسي** حب مدقق يشبه الاملج داخله نوى يشبه
حب القراسيا ولونه احمر وفي طعمه حلاوة يسيرة وقبض ظاهر وهو حابس للطبيعة نافع من
الزرب المفرط اذا اخذ منه من وزن درهم الى مثقال مع رب الاس الساذج **جوز القطا**
الغافقي هو نبات ينبت في القيعان له ورق مثل ورق البقلة الحمقا الا انه الين واعرض
وعليها زغب وله قضبان كثيرة خارجة من اصل واحد منبسطة على الارض لينة معقدة وله اخبية
كاخبية الكاكنج في جوف كل خبا غلف صغير الى الطول كما هو في جوفه حبتان اصغر من الجلبان
يوكل ويقال ان ما في هذا النبات اذا شرب نفع من القولنج **جوز الزنج** **الغافقي**
هو ثمر في قدر التفاح الى الطول قليلا امروا متشنج في داخله حب صغير كالعاقلي الصغير
مدحرج اصهب اللون حريف الطعم يحذو الى مذاق الخولنجان طيب الرائحة يجلب من صحاري بلاد
البربر واذا سحق وشرب منه قدر دانق بما حار نفع من القولنج الريحي وهو جيد للمعدة وينفع في

الجوارشنات المسخنه **جوز الانهار** اوقع بعض علمائنا هذا الاسم على الدوا الذى ذكره
ديسقوريدوس في الثالثه وسماه فيثا او قال هو نبات شبيه بالبقلة الحمقا الا انه اشد سوادا
منه وله اصل رقيق وورقه اذا شرب بشراب نفع من تقطير البول ومن جرب المثانه واذا شرب
بطبيخ اصول الهليون كان فعله اقوى **لي** غالب ظني انه الدوا الذى ترجمه الغافقي بجوز
القطا فان هذا النبات قد ترجم عليه ابن جلجل بجوز القطا ايضا وهو مما ينبت في القيعان
وثمره تاكله القطا وتحرص عليه كثيرا وهو في اوعية مثل اوعية الكاكنج **جوز الشرك**
الغافقي هو جوز الحبشه وهو ثمر في قدر جوز الاكل الا انه اطول قليلا وطرفاه محددان
كانه شكل ما صغر من اصول الخنثى ولونه احمر الى السواد قليلا وطعمه لطعم الزنجبيل واشد حرافة
منه ورايحته طيبه يؤتى به من بلاد السودان ويستعمل في الجوارشنات المسخنه وقد يؤتى من
بلاد البربر بشى منه دون هذا **الشريف** جوز الشرك رايته ببلاد المغرب الاقصى تخرجه
تجار بلاد السودان وهو جوز يكون على قدر الجوز الكبير مستدير له قشر من خارج اذا جفت
تشنجت وتحت تلك القشر عظم ليس يصلب بل هو قشرة فيها بعض الصلابه وفي داخلها حب
يشبه حب العنب سوا كثير العدد لونه مايل الى الحمره والغبره وهو حار يابس في الثالثه اذا شرب
منه مثقال بما احدر الطمث واسقط الاجنه ونفع من وجع المثانه وان صنع منه دهن نفع من
اوجاع الوركين والركبتين والظهر وزعم بعض اطبا المغرب انه متى شرب ما طبخه فتت الحصى ه
وصفة دهنه يوخذ من الجوز اوقيه فيرض ويسحق ويلقى عليه رطل ونصف ما ويطبخ
الى ان ينقص الما ويبقى منه ثمان اواق فيصفى ثم يلقى مع الما ستة اواق زيت ويطبخان حتى
يذهب الما ويبقى الدهن ويصفى ويرفع في اناء زجاج لوقت الحاجة اليه **جوز الكوثل**
الغافقي ويسمى افراس الملك ومن الناس من يسميه جوز القي ايضا **الشريف**
هو ثمر نبات هندي يشبه النبات المسمى فلامينوس وله زهر ابيض ويخلفه ثمر خرنوبي
اللون مستدير الشكل مفرطح قشره رقيق وداخله غلف يشبه الشاهبلوط وطعمه طعم البا قلى
اذا تطعمته سوا والمستعمل من هذا النبات ثمرته وهو حار يابس واجوده ما كان حديثا
ومقدار الشربة منه ست خراريب فانه يقيء قيا شديدا ويسترخي معه الاعضا وقد يسهل
في اخره بعد القي ونهاية ما يشرب منه ثمانية خراريب والدرهم منه خطر لانه من جملة
السموم وربما قتل بافراط القي **لي** ليس ينقطع اسهاله اذا افرط على من شربه ان لا يسكب
الما البارد على الراس والبدن كله سكبا متواترا فاعلم ذلك **جوز ارمانوس** ه
الشريف هو نبات صغير يقوم على الارض اشف من شبر قصبه في غلظ الميل مغرزه
عليها ورق يشبه السذاب بل هو اعرض منه وفي اعلى القضيب زهر اسمانجوني مخرز من
ناحية فيطول ويدق كالخيط طول عقد من صادق المرار حار يابس في الثالثه له خاصته اذا سقي
منه مثقال الى نصف مثقال النفع من السموم الحيوانيه والمعدنيه والنباتيه نفعا لا يعدله
في ذلك دوا وان سقي منه مثقال في وقت لم يضر الشارب سم الى عام كامل ولا يجب ان يسقى منه

اكثر

اكثر مما حددناه لانه ربما قتل بالتجفيف واذا دق وعجن بعسل وضمد به الورم البلغمي
حلله وحيا **لي** اقول ان هذا الدوا هي النبته المعروفه المخلصه وسأذكرها في حرف الخا المعجمه
اذا انتهيت اليه ان شا الله تعالى فتامله هناك **جوزجندم** الجيم منه مضمومه والرا مهمله
وهي كلمه فارسيه ويقال جوز كندم ايضا ويقال له شحم الارض ويعرف بالرقه بجوز الحمام وهي تربه
العسل عند اهل شرق الاندلس **اسحاق بن عمران** هي تربه منخبة مثل الحمص بيضا الى
الصفره وهي التي ينبذ بها العسل ويقال لها التربه **ابن جلجل** جوزجندم بالفارسية
على تربه العسل التي تربا بها عندنا العسل في الصيف وتجلب الينا من ناحية الزاب زاب
القيروان ويربوا بها العسل حتى تصير الاوقيه منه اذا ربب بها رطلا ويغثي ويقي اذا ربب
وجدها **الرازي** حار رطب يزيد في المني ويسمن ويمنع شهوة الطين اكلا **علي بن رزين**
يهيج الباه **كتاب الطلسمات** هذه التربه تسمى بالرقه جوز الحمام وببغداد
جوزجندم اذا اطرح منها ربع كيلجه في عشرة ارطال عسلا وثلثين رطلا ما حارا وضرب نعما
وغطي راسه الا انا ادرك شرابا من ساعته والبربري قوي جدا **بولس** له قوه مطفيه مجففه
قليلا **ابن سينا** فيها قوه منقيه وذلك انها تبري من القوبا وتطفي الحراره وتقطع
القي والنزف **جوذر** الجيم منه مفتوحه والذال معجمه مفتوحه والرا مهمله **سليمان**
ابن حسان هي شجرة صغيره مشوكه لا ارتفاع لها اغصانها حمر وهي غليظة الاصل
ورقها شبيه بورق الكمثرى البري وله ثمر اغبر اللون مدور يوكل قابض عاقل للبطن
ويعمل منه سويق كما يعمل السويق من النبق لسيلان البطن وهذا النبات كثير بالزاب وناحيه
القيروان **ابو العباس الحافظ** ثمر الجوذر على ضربين والشجر واحد منه ما يكون ثمره
على شكل ثمر السدر ونواه لاطي ولونه اخضر ثم يحمر اذا انتهى حمرة مسكيه مليحه وطعمه
مر ومنه ما ثمره لاطي مستدير عدسي الشكل اخضر ثم يحمر فاذا انتهى اسود ويحلو وقبل
ذلك هو مر قابض جدا وهذا ينتهي في فصل الربيع والعدسي ينتهي في فصل الشتا ويسمى الثمر
المستدير منه بالبربريه تازخت والعدسي منه يسمى الطخ ويوكل ببرقه والقيروان وبلاد
البربر كثيرا وشجره في العظم والقدر على قدر شجر زعرور الاوديه الا ان الجوذر اعظم واكبر
ورقها كورق تلك او نحو ذلك وعودها احمر **جوز الهند** هو النارجيل وساذكره
في حرف النون اذا انتهيت اليه **جوز المرج** هو حب الكاكنج الجبلي وسنذكر
الكاكنج مع عنب الثعلب في حرف العين **جوز ارقم** هو النبات المسمى بالبربريه
الكنار من مفردات الشريف وقد ذكرته في حرف الالف **جوهر** يذكر في حرف اللام
في رسم لولو **جولق** يسمى باللطينيه وهي عجمية الاندلس بلاقه وهو من جنس الشوك ويغلط
من يجعله دار شيشعان فافهم **جوشبصيان الشريف** هذا اسمه بالفارسيه
اعقله ديسقوريدوس ولم يذكره وذكره ابن وحشيه في كتابه المسمى بكتاب الفوائد المنتجه
من الادويه الطبيه المستخرجه من الفلاحة النبطيه وهو شجر يكون بارض مارما واهل نينوى من

تبزغت ح

ارض الجزيره وهذا الشجر لا يطول كثيرًا بل يتدوح اغصانه عرضًا له ورق شبيه بورق التفاح ويسقط فى كل سنه ويعود عند نبات ورق الشجر وله زهر ابيض يعقد منه بعد سقوطه حب على صفه روس شقايق النعمان كالخشخاش سوا الا انه صغير على قدر الحمص وهذا الثمر يجف عند شدة الحر وينكمش ويحلوا طعمه ولا يزال يحلوا ويزداد حلاوه حتى يدخل شهر ايلول فحينيذ يلقط ويوكل كانه الزبيب ويشوب حلاوته قبض وهو طيب واهل الجزيره يسمونه جوساني واذا بقى هذا الحب فى شجرته الى اخر تشرين الاول ازداد حلاوةً لكن القبض لا يفارقه وهو حار يابس فى الثانيه اذا اكل هذا الحب بعد الطعام سكن وجع المعده وساير اوجاع البدن وخاصته النفع من وجع الخاصره ومرى الطعام ويجشى ويسخن البدن ادنى اسخان وهو ضار للمحرورين وينبغى لهم اذا اكلوه ان يمتصوا بعده ما دمان مرة وذلك اصلاحه **جيدار الشريف** هو نبات شعرى له ورق كورق البلوط سوا لكنه لا يثمر كالبلوط وورقه منحرف شديد الخضره مايل الى الصفره يقع على المن فيعقد فوقه حب احمر شبيه بالحيوان المسمى معار لا يزال ينموا وتزيد حمرته فى اخر شهر مايه وهو ايار الورد بالقفص ويسمى هذا العقد قرمز وهو الذى يصبغ به وسنذكره فى حرف القاف وقوة ورق هذا النبات قوة باردة يابسة فى الدرجة الثالثة اذا جفف وسحق وشرب منه وزن مثقال بما بارد امسك البطن واذا عجن بعسل ودهن الورد وشرب منه مثقالان نفع من الزحير واذا دق ورقه طريًا وضمدت به الاورام الحاره سكنها واذا ضمد به الهتك نفعه واذا جلس النسا فى ما طبيخه نفع من الرطوبه التى تكون فى الارحام **جرجر** **قسطا بن لوقا** هو الفستق المصرى وهو شى ينبت فى مواضع كثيره المياه القايمه التى لا جرى لها ولهذا النبات ساق جوفا رقيقه على طرفها شى شبيه فى شكله براس القدح لونه بين الخضره والسواد فيه ثقب مستديره فى كل ثقبه منها حبه مستديره اشبه الاشيا بحب الرند عليها قشر رقيق كما على الشاهبلوط وهذا النبات لا يصلح لغير الاكل ○

جي

حرف الجاء ○ **جاشا** يعرفه شجارو الاندلس وعامتها بصعتر الحمير وهو كثير بارض البيت المقدس وما والاها **ديسقوريدوس** فى الثالثه ثومش وهو الكاشا يعرفه جل الناس وهو ثمنس صغير فى مقدار ما يصلح ان يهيا من اغصانه فتل القناديل وله ورق صغار دقيق كثير وعلى طرفه روس صغار من الزهر فرفيريه واكثر ما تنبت فى المواضع الصخريه والمواضع الرقيقه **جالينوس** فى السادسه الجاشا يقطع ويسخن اسخانا بينًا فهو لذلك يدر الطمث والبول ويخرج الاجنه ويفتح سدد الاحشا وينفع النفث من الصدر والريه ومن اجل ذلك ينبغى ان نضعه من التجفيف والاسخان فى الدرجة الثالثه **ديسقوريدوس** واذا شرب بالملح والخل اسهل كيموسا بلغميا واذا استعمل طبيخه بالعسل نفع من عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب ومن الربو واخراج الدود الطوال وادر الطمث واخرج المشيمه والاجنه وهو يدر البول واذا عجن بالعسل ولعق سهل نفث الفضول التى فى الصدر واذا تضمد به مع الخل حلل الاورام البلغميه الحديثه ومى

جا

تحلل الدم

تحلل الدم المنعقد ويقلع الثومش والثاليل التى يقال لها ازوخوذونس واذا خلط بالسويق وعجن بالشراب ووضع على عرق النسا وافقه واذا طرح فى الطعام واكل نفع من ضعف البصر وقد يصلح استعماله فى وقت الصحه **ماسرجويه** يقوى الكبد والمعده واذا سحق وعجن بالما والعسل وشرب منه مقدار مثقالين نفع من القولنج وحلل الفضول وقوى الكلى وهيج الجماع **الدمشقى** نافع من وجع الفم والحلق ومن جميع ما ينفع منه الافيثمون غير انه دون الافيثمون **ابن سرابيون** فقاح الكاشا يسهل المره السودا الا انه ضعيف ولذلك ينبغى ان يخلط معه الملح ومن الناس من يعطيه مع الخل كى يريد فى تلطيفه قال والشربة من فقاحه مثقالين مع خل **روفس** وما الكاشا والصعتر يذهبان الظلمه التى فى البصر ويلطفان البلغم والكاشا اقوى من الصعتر فى ذلك **ديسقوريدوس** فى الخامسه واما الشراب الذى يتخذ بالكاشا فهذه صفته يدق الدوا وينخل ويوخذ منه مايه مثقال ويصير فى خرقه ويلقى فى جره من عصير وهذا الشراب ينفع من سوء الهضم وقله الشهوه وينفع العصب اذا اضطرب وتحرك ومن الاوجاع التى تكون تحت الشراسيف ومن الاقشعرار الذى يعرض فى الشتاء ومن سموم الهوام الهوام التى تبرد الدم وتجمده **جاشيش** **الرازى** فى الحاوى دوا فارسى قالت الخوزيه انه اقوى من الفربيون وانه محرق وانه يكثر القى وهو مسيح الطعم ومن كان به وجع شديد يشرب منه وزن درهم يقى شاربه الدم وليس بالدم ويخلص من ذلك الوجع وان زاد على درهم قتله **المنهاج** ويداوى من سقى منه باللبن الحليب وما الشعير وسويق الشعير بالثلج والجلاب ومخيض البقر مع قرص الكافور **حافر** اما حافر الحمار فيذكر مع الحمار الذى يكون منه **حافر المهر** هو السورنجان وسياتى ذكره فى حرف السين المهمله **حالبى** سمى هذا الدوا بهذا الاسم لانه يشفى من ورم الحالب ضمادًا وتعليقا وهو باليونانيه اسطراطيقون وقد ذكرته فى حرف الالف بعدها سين مهمله **حاج** يوجد هذه الترجمه فى الكتاب الحاوى واقعة على الدوا والذى سماه ديسقوريدوس فى الاولى ارغينه وهو الخلنج عند عامة الاندلس وقد ذكرته فى حرف الخاء المعجمه وليس بشجر الحاج ولا من انواعه والصحيح ان الحاج هو شجر مشوك يعرف بالشام والديار المصريه بالعاقول وعليه يقع الترنجبين بخراسان **ابو حنيفة** الحاج اهل العراق يسمونه العاقول **ابو العباس النباتى** العاقول مشوك معروف بالمشرق كله كانه الهليون الاسود الا انه يكون منتفحا وشوكه اخضر وزهر دقيق الى الزرقه ما هو يخلف مراود صغار فيها بزر يشبه بزر الحلبه واصوله متشعبه وفى اول خروجه من الارض يكون له ورق حمصى الشكل وهو كثير بالعراق وكثير ما يتلوى عليه الكشوث وذكر لى بعض اهل الموصل ان عصارته عندهم تجلوا بياض العين والظلمه عنها وهم يستعملونه ايضا فى برودات العيون وكثيرا ما يرتعى الابل بديار مصر العاقول **الرازى** فى الحاوى ورق الحاج يدق بلا ما ويعصر ويقطر منه فى الانف ثلث قطرات ثم يقطر فيه بعد ساعه دهن بنفسج خالص وكذلك على الريق

حب

فانه ينفع من الصداع العتيق جالوم هو الشجان وسياتى ذكره فى حرف الشين المعجمه وايضا
فان ضربا من الجبن بمصر يعرف بالجالوم حالق الشعر هو الغاشرا وسياتى ذكره
فى حرف الفاء جارود هو اسم للحيوان الذى حصاه جند بادستر وقد ذكرت الجند بادستر
فى حرف الجيم حب النيل اسحاق بن عمران نباته يشبه اللبلاب يتعلق
بالشجر قامتين وثلاثة وهو ذو قضبان فى كل ورقه نوارة اسما نجوينه فى شبه الاقماع
واذا سقط النوار خرج مرود فيه ثلاث حبات اصغر من حب الراس مثلث وهذا الحب هو
المستعمل ابن ماسويه خاصته اسهال البلغم والشقيقه واصلاحه تجويد سحقه ولته
بدهن اللوز الحلو والمختار منه ما كان حديثا رزينا ليس بمنقبض والشربه منه ما بين اربعة
قراريط الى ثمانيه حبيش حب النيل وهو القرطم الهندى وله اذا يخلط مع الادويه
وقوف فى المعى المسمى دوالاثنى عشرة اصبعا وفى المعى الذى اسفل منه فان الماساريقا
يلصق بها فيغمس واذا شرب وحده لم يسهل من يومه الى اربع وعشرين ساعة من وقت
شربه واذا وقع مع السقمونيا جود السقمونيا واسهل البلغم اللزج وعمل فى اخراج المرة الصفرا
وربما اصاب لمن شربه من الشباب والاحداث كرب وغم وقبض على فم المعدة ومغص شديد
وان اكثر من شربه قيا وربما احدث فى المعى سحجا ومقدار الشربه منه مع غيره من الادويه
وزن نصف درهم غيره ينبغى ان يخلط مع الهليلج والسقمونيا بقدر الحاجه فانهما يعينانه
على الاسهال ويكسران من عادته ويخرجانه عن البدن بسرعة فيسهل حينئذ البلغم والمرار
الاصفر فان خلط بالتربد كان اقوى لاسهاله والشربه منه وزن درهم واقله نصف درهم اذا
وقع فى الادويه حب الكلى ابن رضوان ٥ هو حب صغار فى خلقه الكلى
اذا شرب منه عشرون درهما اثرت فى وجع الكلى اثرا حسنا لى الدواء المعروف
اليوم بالديار المصريه بحب الكلى هو ثمر النبات المسمى باليونانية اناغورس وقد ذكرته فى
حرف الالف وليس يشرب منه المقدار الذى ذكره ابن رضوان لانه ياخذ بالقى اخذ منه قدر
درهمين حب الزلم ابن وافد هو حب دسم مفرطح اكبر من الحمص قليلا اصفر
الظاهر ابيض الباطن طيب الطعم لذيذ المذاق ويجلب من بلاد البربر ويسمى فلفل السودان
عندنا وفلفل السودان غيره ابن ماسه البصرى ٥ حب الزلم حار فى الثالثه
رطب فى الاولى يزيد فى المنى زياده صالحه طيب المذاق دسم وينبت فى ناحية شهرزور
الشريف اذا مضغ ووضع على الكلف فى الوجه اذهبه وبدله شقا قل
حب عزيز هو حب الزلم المقدم ذكره وقد ينبت منه شى بصعيد مصر ويسمونه
بالسعيط حب السمنه ابو جريج حب السمنه حب شجره ينبت فى القفار
على قدر الذراع وورقها ابيض ليس بالشديد البياض يحمل ثمرا على قدر الفلفل لها لبن
ولحبها دهن ماسرجويه حب السمنه حار رطب فى الاولى فيه دهنيه كثيرة
فهو لذلك يبطى فى المعده فاذا انهضم كثر غذاوه وزاد فى الباه المجوسى وقد ما يؤخذ

منه

منه الى عشرة دراهم يدق ويمرس فى الماء ويصفى عليه يسير دقيق وسكر ودهن لوز
حلو وشيرج طرى ويشرب بعد طبخه فانه ينفع جدا الابدان القضيفه من البرد واليبس ٥
جبيش حب السمنه وقد يسمى شهدانج البر وقوتها قوة لبا القرطم يسهل اسهالا فى رفق
واذا سقى من عصير ورق شجره قدر نصف رطل حل الطبيعة اليابسه واسهل البلغم والمرة
الصفرا معا حباحب هو حيوان له جناحان كالذباب يضى بالليل كانه نار واذا سحق بدهن
ورد وقطر فى الاذن جففا القيح السائل منها مسيح بن الحكم هو الدود الذى يضى بالليل
يجفف فى شمس فى اناء من نحاس ثم يومى براسها ويسقى منها صاحب الحصى دودة واحدة بأوقيه
عشر مثقالا من نقيع الحلبة ثلاثه ايام فانه ينتفع به مجهول يشبه نحو الذراريح الا انها اقوى
منها واحد جدا حب المسمر التميمى هذا حب يشبه حب البطم او حب الفقد
وفى مقداره ولونه ما بين الصفرة والحمرة وهو املس الظاهر ذكى الرايحه طيب النشر
فيه عطريه ذكيه تودى الى رايحه الافاويه ويزعم قوم انه يجلب من سفاله الهند ويدخل فى
كثير من طيب النسا وافاويههن واكثر ما يستعمل فى الطيب اهل اليمن واهل الحجاز وليس
يعرفه اهل العراق واهل مصر والشام وهو عند اهل اليمن واهل الحرمين معروف وهو حار يابس
فى الثانيه نافع للمعده الباردة المسترخيه مسخن مقو لها معين على الهضم منشف للرطوبات
الغالبه على مزاجها حبارى الشريف هو طاير كبير العنق رمادى اللون فى
منقاره بعض الطول وهو مشهور لحمه بين لحم الدجاج ولحم البط وهو اخف من لحم البط لانه
برى وفيه شى من الغلظ اذا اخذ شحمه ودق مع شى من ملح وسنبل وحبب كالحمص ويجفف فى
الظل ويرفع اذا شرب منه للدرب خمس حبات بما فاتر على الريق نفع منه نفعا عجيبا واذا جففت
الجلده التى داخل قانصة الحبارى وسحقت وخلطت بقليل ملح ذرانى سحوق اجزا سوا واكتحل
بها فى اول ابتدا نزول الما فى العين كان ذلك انجع دواء فيه لا يعدله دوا واذا علق قلب
الحبارى فى خرقه على من يكثر نومه منع منه النوم وقد يوجد فى قانصة الحبارى حجر اذا علق
على من به رعاف ازاله من ساعته ولا يعود ما دام معلقا عليه بخاصية موجوده فيه جالينوس
ومن الناس من يسقى دم علوفس وهو الحبارى للربو وعسر النفس ومنهم من يطبخ لحمه فيعطيه المريض
ويسقيه من مرقه ومن الناس من يقطر على دمه شيا من الماء ويسقيه العليل وقد رايت طبيبا
قد سقاه عليلا بشراب وقال فى اغذيته لحوم الحبارى متوسطه بين الكركى والبط
الرازى فى دفع مضار الاغذيه واما الحبارى والكروان فلحومها لحوم حاره قويه شديده
التجفيف لا ينبغى ان يدمن وينفع المبرودين ومن تسكنه الرياح فاذا طبخت بالماء والملح
وصب فيها دهن اللوز صلحت بعض الصلاح فينبغى ان يصب فيها للمبرودين دهن الجوز والزيت
ويطرح فيه قطع من الدارصينى والخولنجان فيكون امراقها حينئذ نافعه مما ذكرناه ٥
حبرج هو طاير معروف بالديار المصريه مشهور بها البالسى لحمه حار فى طبعه غليظ
بطى الانهضام يولد المرة السوداء حب الراس هو زبيب الجبل وقد ذكرته فى حرف الزاى

حبن هو الدفلى بلغة اهل عمان وسياتى ذكر الدفلى فى حرف الدال جاقى هو الجندقوقا
بلغة اهل العراق وسياتى ذكرها فيما بعد حب اللهو هو الكاكنج عند عامة اهل الاندلس
وسياتى ذكر الكاكنج مع عنب الثعلب فى حرف العين حبة خضرا هى ثمرة البطم وقد
ذكرت مع البطم فى حرف البا حبة حلوة هو الانيسون بلغة اهل الاندلس وقد تقدم
ذكره فى حرف الالف حب الاثل هو الكزمازك والكزمازك ذوق ايضا بالفارسيه وقد
ذكرته فى حرف الالف مع الاثل حبة سودا قال على الشونيز وسياتى ذكره فى
حرف الشين ويقال ايضا على نوع اخر وهو التشميزج والبشمه عند اهل الحجاز وقد تقدم ذكره
فى حرف البا حب الملوك يقال على الماهوبدانه وسنذكرها فى حرف الميم واما اهل المغرب
والاندلس فيوقعون هذا الاسم على القراسيا البعلبكى وسياتى ذكرها فى حرف القاف ان
شا الله تعالى وبعض الناس يوقعونه ايضا على حب الصنوبر الكبار وسياتى ذكره فى حرف
الصاد حب الغفد بالعربيه هو ثمر البنجنكشت فى حرف البا حب العروس
هو الكبابه وسنذكرها فى حرف الكاف حبه فنديه هو حب المثنان منسوب الى
جزيرة فندس وهى الكهدانه وسياتى ذكرها مع المثنان فى حرف الميم ان شا الله تعالى
حب الرشاد هو الحرف وسنذكره فيما بعد حب القلقل وسياتى ذكره فى
فى حرف القاف حب السنا هذا الدوا يسخن ويحرق هكذا توجد هذه الترجمة فى
المقالة السابعة من مفردات جالينوس لا زياده عليها وقول مترجم كتابه حب السنا
اظنه تصحيف منه او ممن نقل عنه فهكذا رايناه فى غيرها من النسخ السنا وانما صوابه
السذاب وكذلك قال ديسقوريدوس فى المقالة الثالثة يتعاليس وهو السذاب يسخن
ويحرق واما من زعم انه حب المثنان فرايه ايضا بعيد عن الصواب حب القلت
بالثا المنقوط باثنتين من فوق واللام قبلها مفتوحه ابو العباس النباتى هو ايضا
عند اهل العراق ماش هندى وهو اشبه شى بما عظم من الحبة الخضرا المسماه بالبشمه الا انها
اعظم منها واشد بريقا ولونها اسود الى الزرقه واحمر الى الدهمه لون حب الخروب طعمه حلو
حار وهو مختبر عندهم لتفتيت الحصى التى فى المثانه واهل المواضع التى تكون فيها يدقونه ويعجنونه
على الحجارة التى يريدون قطعها فتلين للقطع لى قد رايت هذا الحب المذكور بالصفه المذكوره
بالقاهرة المحروسه مع بعض التجار وهذا التاجر قد كان جلبه من الهند وهو غير الدوا الذى ترجمه
جالينوس فى المقالة الثالثة من كتابه ديسقوريدوس بالقلت كما يقف عليه حين ياتى ذكره
فى حرف القاف فاعلم ذلك ان شا الله تعالى حب الفنا هو حب عنب الثعلب
من اللغة وسياتى ذكره فى حرف العين حبل المساكين هو اللبلاب
العريض الورق المسمى باليونانية قسوس وسياتى ذكره فى حرف القاف ان شا الله تعالى
حبق قال ابو حنيفة الحبق بالعربيه هو الفوتنج بالفارسية وفيه مشابهة من
الريحانه التى تسمى النمام ويكثر نباته على الما حبق الما والفوتنج النهرى وهو

خ السودا

حبق

حبق التمساح بالديار المصرية واهل الشام يسمونه نعنع الما وسنذكر الفوتنج بانواعه فى
حرف الفا ان شا الله تعالى حبق الفتى هو المرزنجوش وسياتى ذكره فى حرف الميم
حبق الفيل قيل انه المرزنجوش ايضا واظنه تصحيف من حبق الفتى حبق الراعى
هو البرنجاسف والبلنجاسف ايضا وبالعربيه شويلا وقد ذكر فى حرف البا حبق
نبطى هو ريحان الحماحم وسياتى ذكره الى ما بعد حبق البقر هو البابونج وقد ذكرته
فى حرف البا حبق قرنفلى هو الفرنجمشك والبرنجمشك ايضا وقد ذكرته فى حرف
البا حبق ترنجانى هو الريحان المعروف بالباذرنجويه وقد ذكرنا ايضا نوعا اخر
من الريحان يسمى بلك لك حبق صعترى وحبق كرمانى هو الشاهسفرم وسنذكره
فى حرف الشين المعجمه ان شا الله تعالى حبق الشيوخ وريحان الشيوخ ايضا هو المرو
وسياتى ذكره فى حرف الميم ان شا الله تعالى حبق ريحانى هو الحبق الرقيق
الورق حتى هو الذى يوكل من المقل المكى وداخله للعجم وسياتى ذكر المقل المكى فى حرف
الميم ان شا الله تعالى حترما هو النعنع بالسريانيه من الحاوى وسياتى ذكر النعنع
فى حرف النون حجر لبنى ديسقوريدوس فى الخامسه غالا قطيطس ومعناه
الحجر اللبنى وانما سمى بهذا الاسم لانه اذا حك خرج منه شبيه باللبن وهو رمادى اللون
حلو الطعم واذا اكتحل به وافق سيلان الفضول الى العين والقروح العارضه فيها وينبغى
اذا احتيج الى استعماله ان يسحق بالما وتصير عصارته فى حق من رصاص وترفع بما فيها من التدبيق
حجر عسلى ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر شبيه فى جميع حالاته
بالحجر اللبنى غير ان هذا الحجر اذا حك خرجت منه رطوبه شديدة الحلاوة جدا وقد ينفع مما
ينفع منه اللبنى حجر مشقق ديسقوريدوس فى الخامسه يكون هذا
الحجر بما يلى المغرب من البلاد التى يقال لها ايبوما واجوده ما كان مايلا الى الزعفران
وكان سريع التفتت والتشقق اذا قيس الى غيره من جنسه وقد يشبه الاسرنج فى تركيب
اجزايه واتصال شظاياه بعضها ببعض وقوة هذا الحجر شبيهة بقوة الشاذنج الا انها اضعف
منها واذا ديف بلبن امراه ملا القروح العميقة العارضه فى الجفون جالينوس
فى التاسعه قوة هذا الحجر المشقق مثل قوة الشادنه الا انه اضعف منه وبعده الحجر المعروف
باللبنى فاما الحجر المعروف بالعسلى ففيه حرارة موجوده وكل واحد من هذه الحجارة بعيده
عن قوة الشادنه قليلا وهى تقع فى ادوية العين كما تقع الشادنه الا انها الين من الشادنه
فى كل وقت وفى كل مواضع الادويه اللينه انفع للاعضاء التى تحدث فيها الاورام
الحارة ما دامت الاورام فى حد الحدوث والكون ولكنها تضعف عن شفايها وابرايها
جملة حجر قبطى كسوفراطيس من الناس من يسميه مورونيقس ومنهم من
يسميه غالاكسوس وتسميه قبط مصر اونه وهو موجود عندهم كثير ويستعملونه فى تبييض
الثياب وهو حجر اخضر كمد لين سخيف ديسقوريدوس فى الخامسه هو حجر يكون

حب
حب
حجر

ح العين

بمصر يستعمله القصارون في تبييض الثياب وهو رخو يماع سريعا مع الما ويوافق نفث الدم والاسهال
المزمن ووجع المثانه اذا شرب بالما واذا احتملته المراه نفع من الطمث الدايم وقد يقع في
ادويه العين المعربه ولذلك انه يملا القروح العارضه فيها ويقطع السيلان عنها واذا خلط
بقيروطي نفع من انتشار القروح الخبيثه **جالينوس** في التاسعه هذا الحجر ينحل مع الما سريعا
ويوجد بمصر ويستعمله الناس في قصارة الكتان وغسله وهذا الحجر يجفف وبهذا السبب
صار الاطبا يخلطونه مع القيروطي ويستعملونه في ادمال الجراحات الحادثه في الابدان
الرخصه اللحم ويخلطونه ايضا في الشيافات للعين كما تخلط تلك للجراحات الاخر التي ذكرناها
ويحسب لين فضل هذا الحجر على تلك الحجاره من قبل انه لين فيه قوه من القوى الشديده لانه لا
طعم له كذلك هو الين اللقا للبدن واكثر تسكينا للوجع معا **حجر حبشي**
ديسقوريدوس في الخامسه هو صنف من الحجاره تكون ببلاد الحبش لونه الى الخضره
ما هو شبيه بالحجر الذي يقال له ليثنيس وهو صنف من الزبرجد واذا حك هذا الحجر صار
لونه شبيها بلون اللبن يلذع اللسان لذعا شديدا وله قوه منقيه وقد تجلو اظلمة البصر
جالينوس في التاسعه هو شبيه بالشب ومحكه لذاع ولذلك انما يستعمل في المواضع المحتاجه
الى الجلا والتنقيه واذا كان في العين انتشار الحدقه فيظلم لها البصر من غير ان يكون هناك
ورم حار والاثر القريب العهد وهو واحد من هذه الاشيا اعني البياض الحادث قريبا وان
هذا الحجر شانه ان يلطف ذلك ويرققه وهو ايضا يجلو ويذهب الظفره الحادثه اذا لم يكن صلبا
كثيرا **حجر يهودي** **ديسقوريدوس** في الخامسه هو حجر يكون بفلسطين
شبيه في شكله بالبلوط ابيض حسن الشكل جدا فيه خطوط متوازيه كانما خطت
بالشعر وهو حجر يماع بالما لا طعم له واذا اخذ منه مقدار حمصه وحك على مسن الما كما تحك
الشيافه وشرب بثلاث قوانوسات ما حار نفع من عسر البول وفتت الحصى المتولد في المثانه
جالينوس لما جربت هذا الحجر فيمن به حصى في مثانته نفع نفعا بينا ولكنه في الحصى
المتولد في الكليتين قوي جدا **لي** جمعت هذا الحجر من ارض الشام بجبل بيروت بموضع منه
يعرف بشوف جونيه بضيعه تسمى الجعيثه ومن هناك يوتى به الى دمشق **حجر القمر**
ديسقوريدوس في الخامسه ومن الناس من يسميه افروسالينن ومعناه زبد
القمر وزعم قوم انه حجر يقال له بزاق القمر وانما سمي باليونانيه سالطيس وافروسالينن
لانه يوجد بالليل في زيادة القمر وقد يكون ببلاد المغرب وهو حجر ابيض له مستشف خفيف
وقد يحك هذا الحجر ويسقى ما يحك منه من به صرع وقد يلبسه النسا مكان التعويذ وقد يقال
انه اذا علق على الشجر ولد فيه الثمر **جالينوس** وقد وثق الناس منه بانه ينفع من الصرع
واما نحن فلم نمتحن ذلك ولم نجربه **حجر افريقي** **ديسقوريدوس**
هو حجر يستعمله الصباغون بالبلاد التي يقال لها فرغيا وهي افريقيه ولذلك سمي باليونانيه
فروغيوس واجود ما يكون من هذا الحجر ما كان اصفر وسطا فيما بين الخفه والثقل واجزاوه مختلفه

في الصلابه

في الصلابه واللين وفيه عروق بيض مثل ما في القليميا وقد يحرق على هذه الصفه يوخذ فيبل بخمر
بالغ ثم يطمر في جمر ويروح الجمر دايما فاذا استحال لونه الى الحمره يخرج ويطفى بمثل الخمر الذي بل به
ثم يطمر ثانيا ويطفى ويحرق ثالثا وينبغي ان يحذر ان يتفتت ويصير رمادا **جالينوس**
في التاسعه قوته قوه تجفف تجفيفا قويا وفيه مع هذا شي من القبض مع تلذيع واما انا فاستعملته
ابدا وهو محرق فاداوي به القروح المتعفنه اما وحده واما مخلوطا بشراب او بعسل واتخذ منه
دوا للعين يجفف **ديسقوريدوس** وهذا الحجر محرقا كان او غير محرق فانه يقبض وينقي
ويكوي واذا خلط بقيروطي ابرا حرق النار وقد يعفن تعفينا يسيرا ويغسل مثل ما تغسل
القليميا **حجر الاساكفه** **جالينوس** في التاسعه معروف بالحجر الذي لا
يتشنج وهو الحجر الذي نرى الاساكفه يستعملونه وهو ينفع من اللهاه الوارمه نفعا بينا
حجارة البحيره **جالينوس** في التاسعه هي حجاره دقاق سود ان وضعت على
النار تولد منها لهيب يسير توجد في بلاد الغور وذلك التل المحيط بالبحيره من شرقيها حيث
يكون قبر اليهود استعملته انا في مداواة الامراض التي تتولد عن الريح في الركبتين واذا كان برد هما
يعسر بان خلطتها مع مراهم قد جربتها تنفع من هذه العله ورايتها قد صارت بذلك اقوى
مما كانت قوه بينه وخلطت ايضا منها في المرهم المسمى بارباس فصار الدوا اشد تجفيفا مما كان
بمقدار معلوم حتى صار انما يلصق الجراحات الطريه بدمها فقط وهي التي قد وثق الناس
منه بانه ينفعها خاصه بل يقلل ايضا من سعة الجراحات الغاير **حجر السلوان**
ابو العباس النباتي هو حجر مشهور بافريقيه يستشفى به اذا وضع في الما كما قال
صاحب كتاب فقه اللغه في باب الحجاره اخبرني بعض اهل بسكره من ارض الزاب
ان هذا الحجر عندهم معروف وهو حجر ابيض ينحل في الما ينماع الى لون اللبن ويشرب للسلو مجرب
لذلك وايضا لامراض كثيره وزعم لي بعض اهل مدينة تونس من كانت عنده معرفه بالحجاره ان
هذا الحجر يوجد ايضا بقرطاجنة تونس وهو على ضربين منه ما يشبه البلور ومنه دون ذلك
وهذا النوع قابل **حجر الكلب** **الشريف** ان هذا الحجر ذكره اصحاب
كتب الخواص وقد جربوه في فعله كثير من الناس فصح لهم وذلك انه يوجد في الكلاب صنف
اذا رمي بالاحجار وتناولها وعضها وامسكها بفيه وللسحره في هذا الحجر سر عجيب في التباغض
وهو ان يوخذ حجاره سبعه باسم من يراد تباغضهما ويقصد بها الى الكلب فيرمي بها واحدا
واحدا ويوخذ من تلك الاحجار اثنين ويرمى بها في الما الذي يشربون منه فانه يقضي عجيبا
في التباغض وقد فعل هذا غير مره فصح **غيره** واذا طرح هذا في برج حمام طرد منه
ما كان قد اجتمع فيه منها وان طرح في شراب وقع الشر بين كل من يشرب منه وتبع ذلك
الصخب والعربده **حجر فراي** **بولس** هذا الحجر ايضا اسود في لونه يوجد بنهر
صقليه يحترق بالماء ويطفى بالزيت منفر لجميع الحيوانات المسابه وينفع من وجع الرحم
ويعلق على المصروعين فينفعهم **ديسقوريدوس** في الخامسه واما الحجر الذي يقال له

افراميس وقوته مثل قوة غاغاطيس وقد يقال انه يلتهب بالماء ويطفا بالزيت وقد يعرض ايضا
ذلك للقفر **جالينوس** اذا رش عليه الماء اشتعل واذا صب عليه القليل من الزيت انطفا
ولا نفع له في الطب خلا انه نتن الرايحة يطرد الهوام اذا بخر به **حجر اعرابي**
ديسقوريدوس في الخامسة يشبه العاج النقي واذا سحق وذر على المواضع التي يخرج
منها الدم او تضمد به قطع النزف واذا احرق كان منه سنون جلا للاسنان **جالينوس**
في التاسعة قوته قوة تجلوا **حجر غاغاطيس ابن حسان** ينسب الى واد بالشام
كان يقال له في القديم غاغا ويسمى الان وادي جهنم وهذا الحجر يوجد ايضا بالاندلس في ناحية
سرقسطة وقد يوجد ايضا في جبل شلير في اجراف طفليه واذا وضع على النار فاحت منه
رايحة القرن المحرق **ديسقوريدوس** في الخامسة هو بعض الحجارة وينبغي ان يختار منه
ما كان سريع الالتهاب وكانت رايحته شبيهه برايحة القفر وهذا الحجر بجميع اصنافه وهو اسود
يابس فحل ذو صحايف خفيف جدا وله قوة ملينة محلله واذا تدخن به صرع من به صرع وانعش
المراه من الغشي العارض لها من وجع الرحم واذا دخن به ايضا طرد الهوام وقد يقع في اخلاط
الادوية الموافقة للنقرس وقد يكون في البلاد التي يقال لها لوقيا ويوجد بنهر تلك البلاد
ينصب الى البحر يقال لذلك النهر غاغا **حجر الاسفنج** **ديسقوريدوس** في الخامسة
الحصى الموجود في الاسفنج اذا شرب بالخمر فتت الحصى المتولد في المثانة **جالينوس**
في التاسعة قوتها قوة تجفف الا انها ليست تبلغ من قوتها هذه ان تفتت الحصى المتولد في المثانه
والذين وصفوها بذلك في كتبهم فقد كذبوا فاما الحصى المتولد في الكليتين فهذه الحجارة ايضا
تفتتها كما تفعل تلك الحجارة التي تجلب من قبادوقيا وهي توجد على ما يقولون في ارض طوس وهذه
الحجارة اذا حكت خالط الماء منها شي يصير كالعصارة ايضا **حجر خزفي** **ديسقوريدوس**
في الخامسة زعم قوم انه موجود كثيرا بمصر وهو حجر شبيه بالخزف سريع التشقق ذو صفايح يستعمله
مكان الفيشور في قلع الشعر واذا حك منه مقدار درهمين وشرب بالخمر قطع الطمث وان شربت
منه المراه مقدار درهمين بعد التطهير من العلة في كل يوم وفعلت ذلك اربعة ايام لم تعلق واذا
خلط بالعسل ووضع على الاثدا الوارمه وعلى القروح الخبيثة سكن ورم الثدي ومنع القروح الخبيثة
من الانتشار **جالينوس** في التاسعة قوته قوة تجفف تجفيفا كبيرا وهي مركبة من قبض وجلاء
حجر الاثدا **ديسقوريدوس** في الخامسة هو بعض الحجارة يقبض ويجفف ويجلوا
ظلمة البصر واذا خلط بالماء ولطخ به الثدي والخصى والقروح سكن الاورام العارضة لها **جالينوس**
في التاسعة ينقي الحدقه ويشفي الاورام الحاره العارضه في الثديين وفي الانثيين اذا ديف بالماء
حجر الحية **ديسقوريدوس** في الخامسة وهو فيما زعم بعض الناس صنف
من الحجر الذي يقال له باسيقس اي الزبرجد ومنه ما هو صلب اسود اللون ومنه مثل الحجر
القمري ومنه شي رمادي اللون فيه نقط ومنه ما في كل واحد منه ثلاث خطوط بيض وكل هذه
الاصناف تنفع اذا علقت على البدن من نهشة الافعى والصداع واما الصنف منها الذي في كل

واحد

واحد منه ثلاث خطوط فانه يقال فيه خاصيه انه ينفع من المرض الذي يقال له ليترغس ومن الصداع
جالينوس في التاسعة اخبرني رجل صديق يوثق بقوله انه ينفع من نهش الافاعي
اذا علق **حجر هندي** **جالينوس** في التاسعة الحجر الهندي والحجر المسمى
اماناقيطس يقطعان الدم الذي يخرج من افواه العروق التي في المقعدة وقد جربناهما غير
افرانيطس حجر هندي اذا شرب نفع من لذع العقارب وينفع من البواسير **حجر رصاصي**
ديسقوريدوس في الخامسة وهو الحجر الشبيه في كونه بالرصاص قوته شبيهه بقوة
خبث الرصاص وغسله مثل غسله **حجر منفي** **ديسقوريدوس** في الخامسة هو
حجر يوجد بمصر بالمدينة التي يقال لها منف وهي في عظم حصاه وفي الحجر الواحد منه الوان مختلفه
وقد يقال انه اذا سحق هذا الحجر وبل ولطخ على الاعضا التي يحتاج الى قطعها وكيها منع من الوجع
بابطاله الحس **حجر البرام** اذا سحق واستربه كان نافعا للاسنان مبيضا لها **حجر
البلور** قيل انه ينفع من الفزع في النوم تعليقا **حجر اناخاطس الغافقي**
هذا الحجر ينفع من الاورام ومن كثرة دمعة العين وذلك ان يوخذ فيحك منه محك يشبه
الدم في الحمرة فيجعل مع لبن امراة ويقطر في العين **حجر جدنيدي** هو الخماهان وسنذكره
في حرف الخاء المعجمة ان شاء الله تعالى **حجر الكرك** التميمي في كتابه المرشد هذا الحجر
ابيض الجوهر شديد البياض وهو حجر بحري يقذف به بحر الهند فيوجد بساحل بحرهم وساحل
بحر السند ايضا واذا حك او خرط وجلي خرج في بياض العاج وبصيصه ونقاوته بل هو اشد بياضا
من العاج وابهى حسنا منه وهو في طبعه بارد يابس في اخر الدرجة الثانية وقد يشبه الحجر
المعروف بالسلوقي وشبا كله في اللون وصفا الجوهر والبها وذلك ان منظرهما واحد وفعلهما واحد
ونسا الهند ورجالهم يختمون بحجر الكرك ونساوهم يتسورون به في زنودهن ويتخذن منه
مخانق لاعناقهن وقد يزعم الهند والسند جميعا ان خاصة هذا الحجر دفع السحر وابطاله
ابطال الاخذ ودفع عين العاين ونظر العدو وله ايضا خاصية اخرى وذلك اذا سحق واكتحل
به جلا البياض الكاين في العين حديثه وقديمه ومحى اثار القرحات وقلعها وازالها ويقول
الهند ان فيه خاصيه ثالثه وهي ان من حمله او تقلد به او تختم ببعض منه قل الكذب عليه واحبه
كل من يراه وفعله اذا اكتحل به فعل محمود حسن وملوك الهند والسند يتخذون منه اواني
واقداحا يستعملونها في مجالسهم ويشربون بها ويزعمون انه يدفع الشر والصخب عن مجالسهم
وانه يزيد في افراحهم ويجلب لهم السرور ويقال انه اذا سحق نعما واستاك به الانسان
بيض اسنانه وجلاها ونقاها من القلح ومن الحفر ومن الاعراض الرديه التي تعرض للاسنان
والهند والسند جميعا يعلقونه في شعورهم وشعور نسايهم ويزعمون انه يطيل الشعر ويخرطون
منه خرزا علونها ويلبسونها مع في مثل كبار اللولو البراق الكثير الما وقد يكتسب الرجال
بلبسهم هذا الحجر الحظوة عند نسايهم **حجر عراقي** **التميمي** في المرشد قال
هرمس ان الحجر العراقي يكون في النهر المسمى قاسيس ولونه اسود جدا فاذا اخذ وذلك باللسان

كمثل اللحس فانه عند ذلك يخرج منه رطوبة طعمها طعم الزعفران وهو حجر مكتنز ثقيل مُلوز
وخاصته النفع من البياض الكاين في الطبقة القرنية من طبقات العين وذلك اذا حك على مسن
اخضر بلبن امراه ترضع ولدا بكرا ابويه ومن منافعه ايضا انه ينفع من وجع الكلى ويبري النفث ويسهل
النفس العسر **حجر الديك الغافقي** يوجد هذا الحجر في بطون الديكة ولونه شبيه
بلون المها وعظمه مثل عظم الباقلي او اصغر منه ينفع من العطش الشديد اذا غسل بما وشرب
ذلك الما ويدفع احزان النفس وهمومها **حجر النار الشريف** هو الحجر الاصم وهو
حجر الزناد وهو انواع فمنه ما يكون ابيض ومنه ما يكون خمريا ومنه ما يكون اسود وهو في
ذاته بارد شديد اليبس اذا لقي جسم الفولاذ قدح النار وتوجد له في رايحة عند القدح ثقل
وهو معلوم ذكر ارسطاطاليس انه متى علق عند الولاده على فخذ المراة مشدودا في خرقة
سهلت ولادتها باذن الله تعالى وينزع عنها بعد الولاده مسرعا واذا سحق وصير غبارا وذر
منه في الخنازير خففها وانقاها والحم اجزاها وكذلك يفعل اذا ذر على القروح العسرة الاندمال
في اي مكان كانت **حجر بولس الغافقي** هذا الحجر يشبه النطرون الا انه اكثر
تخلخلا منه وله نقط تشبه لون الذهب ويشبه الحجر الذي يدعى سفيداش وهو ينفع من الاعيا
اذا اخذ فغلي بزيت يسير ويوخذ ذلك الزيت فيدهن به بدن النصب فيذهب الاعيا
حجر المثانه وهو الحجر المتولد في مثانه الانسان **جالينوس** في التاسعه زعم
قوم انه يفتت حصى المثانه فلما جرب ذلك لم ينتفعوا به فان فتت الحصى المتولد في الكليتين
فلا علم لي بذلك لاني لم اجربه **الغافقي** زعم قوم انه يزيل بياض العين اذا سحق واكتحل
به **حجر الحمام الغافقي** الحجر المتولد في قدور الحمام اذا عمل منه ضماد وحمل
على السرطان عند ابتدايه اذهبه وهو اقوى ما يعالج به السرطان المتولد في الرحم **حجر
البقر** ويقال له بالديار المصريه خرز البقر واهل المغرب والاندلس يسمونه بالورس
والورس على الحقيقه غيرها **بعض علماينا** هذا الحجر يوجد في مرارة البقر عند امتلا القمر
وهو حجر ذو طبقات مدور وصلب لونه الى الصفرة وكثيرا ما تستعمله النساء بالديار المصريه
للسمنه بان تشرب منه المراة وزن حبتين في الحمام وعند خروجها منه بجلاب ثم تتحسى في اثره
مرقة دجاجة سمينة مصلوقة وهذا مجرب عندهم في امر السمنه **غيره** هو شي يتكون في مراره
البقر رطوبة لدنه تجمد وتخرج من المراره وهي لزجه لدنه في لدونة مح البيضه المطبوخه
ثم تجف وتصلب حتى تصير في قوام النوره المتكلسه تهيا عندما تفرك بالاصابع وقد يكون
من هذه الرطوبه ما اذا جفت كان فيه بعض صلابه تشبه بذلك بعض الحجارة الرخوه النفثت
ولهذا ما سماه بعض المترجمين بحجر البقر **الغافقي** زعم بعض الاطبا انه حار يابس
في الدرجة الرابعه وقد يقع في اكحال العين ويحد البصر وزعم قوم بعضهم انه اذا سحق
وطلي به مع بعض البقول على الحمرة والنملة نفع واظنه النملة الساعية وشبهها من القروح واذا
سعط به بمقدار عدسه مع ما اصول السلق نفع من نزول الما في العين وزعم بعضهم انه اذا سحق

دهن

دهن بشراب وطلي به موضع البياض خرج الشعر اسود وقال بعضهم انما يكون ذلك في علة دا الثعلب
والبرص واما في الشعر الابيض الطبيعي فلا **حجر الحوت الغافقي** هو شبيه بالحجر
يوجد في راس حوت يقوم مقام دماغه وهو ابيض صلب يشرب فيفتت الحصى المتولد في الكليتين
ويفعله على ما ذكرت الاوايل في ذلك قوي جدا **حجر بحري الغافقي** هو حجر يوجد
في ارض المغرب ترمي به امواج البحر كثيرا وهو على شكل الفلكة التي يغزل بها مجوف عليه حب نابت
من اسفله الى اعلاه ان شرب منه وزن دانق وهو عشر شعيرات كسر الحصى وفتتها قال وهذه صفة
القنفذ البحري وهي خزفه يرمي بها البحر وقد تناثر شوكها وذهب ما في جوفها من اللحم وهي
كثيره في ارض المغرب **حجر الافروج الغافقي** قال حنين حجر الافروج يكون في ارض
الروم وفي بلد قريب من جبل يدعى اولوقوس بينه وبين قسطنطينيه مايتي ميل ويطفوا فوق الما
كالفيشور واذا حك وشرب نفع من لسعة العقرب **حجر الرحى ابن سينا** ٥
نحاته اذا خل عنه ينفع النزوف ويمنع الاورام الحاره جدا **حجر ارميني ابن سينا** ٥
حجر فيه ادنى لازوردية وليس في لون اللازورد ولا في اكنازه بل كان فيه رملية ما وهو لين
الملمس ردي للمعده مغسوله لا يغثي وغير المغسول يغثي يسهل السودا اسهالا اقوى من
اللازورد وقد اقتصر عليه عليه وترك الخربق الاسود لما ظفر به لامراض السودا وقال
في الادوية القلبيه يقوي القلب ويفرحه بخاصيته فيه مع نقصه عن الروح الدخان
السوداوي وتنقيته للبدن من الخلط السوداوي **حجر البسر ابو العباس
الحافظ** يقال بالبا الموحدة من اسفل مضمومه والسين المهمله والرا اسم لحجر ابيض على
شكل ما عظم من الذرا الكبير ينفع من الحصى يوجد في بحر الحجاز وزعم قوم انه يدر البول اذا
علق على موضع المثانه من خارج ويقوي القلب ومنه ما يكون الى الزرقه ويوجد ببحر جدة
متكونا في صدفه كبيرة مستديرة على شكل الصدف المعروف بالكافر الا انه اكثف منه بكثير
حجر شفاف اسم لحجر الفيشور ويذكر في حرف القاف ان شا الله تعالى **حجر
بارقي ابو العباس النباتي** هو حجر شكله شكل الحجارة المصريه يكون على قدر
الكف اخبرني الثقه عنه ببغداد وهو ممن راه ولم يعرفه حتى اخبرته بخواصه العجيبه
وجد في بعض ذخاير المصريين ومن خواصه ان يوضع على من به استسقا فيمص الما من بطنه
حتى يبرا وكان قد وقع له منه بعد اطراقه البلاد بالبحث مشرقا ومغربا قطيعه صغيره
من نحو ثلثي الدينار فاراد اختباره بالماء ليرى هل يماع ام لا لما راه الى الخفه غير رصين
فوضعه في الماء فازداد صلابة فاخرجه عن الما فوضعه في الشمس فلم يزل يماع حتى
صار الى زنته الاولى فنبهه بعض المختبرين للاحجار على تحقيق وزنه قبل ذلك ففعل ما
امره به فوجد فيه بعد وضعه في الما ثلثة دنانير وذلك ان صاحب الاحجار ذكر هذا الحجر
وسماه بما ذكرت وهي قصه عجيبه صحيحة فيبحث عنه ان شا الله تعالى **حجارة مشويه**
هو الجير غير المطفي وهو الكلس وقد ذكرته في حرف الالف **حجر اسيوس** هو البارود

وقد ذكرنه في حرف البا واهل مصر يعرفونه ببلح الصين **حجر السنطربط** هو حجر
المرمر **حجر الدم** وحجر الطور ايضا هو الشادنه وسياتي ذكرها في حرف الشين المعجمه ان شا
الله تعالى ن **حجر النسر** وحجر العقاب وهو الاكتمكت وسمي حجر النسر لانه
يوجد كثيرا في اوكار النسور والعقبان ومنهم من يقول حجر اليسر من اجل انه يسهل الولاده
وقد ذكرت الاكتمكت في حرف الالف **حجر البهت** هو حجر الاكتمكت عن ابن حسان
ويعرفه اهل مصر بحجر الماسكه **حجر سجري** هو البسد وقد ذكرنه في حرف البا
حجل الشريف هو طاير معروف على قدر الحمام مرقش كالقطا احمر المنقار والرجلين
لحمه معتدل جيد الغذا سريع الهضم ودماغه اذا سقي بخمر صرف لصاحب اليرقان نفعه باذن
الله تعالى وكبد الحجل اذا بلع منه وهو حار مقدار نصف مثقال نفع من الصرع ومرارة الحجل
تنفع من الغشاوه والظلمه الكاينه في العين كحلا واذا خلطت بعسل وزيت عذب اجزا سوا وجعل
بها من خارج العين نفع من ابتدا الما في العين واذا سعط بمراره الحجل انسان في كل شهر جاد ذهنه
وقل نسيانه وقوي بصره واذا خلطت مرارة الحجل مع لولو غير مثقوب ومثله مسك بالسوا
واكتحل به بعد السحق نفع من البياض في العين والطرفه والغشا ودمه اذا جفف وسحق مع
زجاج فرعوني ودار فلفل اجزا سوا بخل ويذاف بعسل ويكتحل به لبياض العين والعشا والجرب
نفع من جميع ذلك وبيض الحجل اذا طبخ بخل عنصل واكل نفع من وجع البطن والمغص **حديد**
يذكر خبثه في حرف الخا المعجمه في رسمه وقد ذكر توباله في حرف التا **ابن سمجون**
الحديد يستعمل في علاج الطب ومداواة الامراض على ضروب كثيره هو وبرادته وخبثه وزنجاره
وماوه وشرابه اللذان يطفى فيهما وهو محمي وقال ارسطاطاليس وللحديد معادن
كثيره واجناسه تتفاضل فمنه ما هو رخو ومنه ما اذا القيت عليه الادويه صلبته وزادت
في قوته ومنه ما اذا سقي الما زادت صلابته وحدته ومنه ما اذا لم يسق الما كان احد له واهل
الصناعات كلها يحتاجون اليه ولا غنا للناس عنه كما لا غنى بهم عن النار والما والملح وقال
الرازي في كتاب علل المعادن زنجار الحديد والدوص هو ما الحديد **الغافقي** الحديد ثلثة اصناف
سابرقان واندهان وفولاذ والسابرقان هو الفولاذ الطبيعي وهو الذكر وهو الاسطام والفولاذ
هو المتخلص من البرمهان **ديسقوريدوس** في الخامسه واما الحديد المحمي فانه اذا اطفي بالما
والخمر وشرب ذلك الما او ذلك الخمر يوافق للاسهال المزمن وقرحة الامعا وورم الطحال والهيضه
واسترخا المعده **جالينوس** في الادويه المقابله للادوا والما الذي يطفى فيه الحداد
الحديد المحمي يسقى لمن يخاف من الماء من عضة الكلب الكلب من يعلم فانه انفع دوا كان وهو عجيب
جدا **الدمشقي** اذا شرب ذلك الما او ذلك الشراب الذي يطفى فيه الحديد نفع المعده
التي قد فسدت من قبل البرد **الرازي** يهيج الباه **بولس** ينفع المطحولين **الكندي**
اذا القيت برادة الحديد في شراب مسموم مصت كلما فيه من السم ولم يضر ذلك الشراب احدا
قال ومن سقي بحاله الفولاذ فينبغي ان يسقى من حجر المغنيطس درهمين بالما البارد فانه يجمعه

حد

غيران ح

ويخ

ويخرجه من البطن **الرازي** قال يعرض لمن سقي براده الحديد وجع في البطن شديد ويبس في
الفم ولهيب وصداع غالب وينبغي ان يسقى اللبن الحليب مع بعض المسهلات القويه ثم يسقى
السمن والزبد الى ان تسكن تلك الاعراض وقال في كتاب خواصه ان علق براده الحديد
على من يغط في النوم لم يغط **ديسقوريدوس** زنجار الحديد هو قابض اذا احتملته
المراة قطع نزف الدم واذا شرب نفع من الحبل واذا خلط بالخل ولطخ على الحمره المنتشره والبثور
ابراها سريعا وقد ينفع من الداحس والظفره وخشونه الجفون والبواسير النابته في المقعده
ويشد اللثه واذا لطخ على النقرس نفع منه وينبت الشعر في المواضع الذي استولى عليها دا الثعلب
حديدي هو النبات المسمى باليونانيه سنديريطيس وسياتي ذكره في حرف السين ان شا
الله تعالى **حداه الشريف** طاير معروف كالبازي ياوي الى المدن والعمارات يخطف
اللحم والجراد ونحو ذلك لحمه تعافه النفوس ولا ياكلونه ودمه اذا خلط بقليل مسك وما
ورد وشرب على الريق نفع من الربو وضيق النفس ومخ الحداه اذا غلي على كراث وغسل وشربه
صاحب الزحير او من به بواسير نفعه واذا احرق ريش الحداه بغير راس وشرب من رماده
مقدار ما تحمله الثلاث اصابع بالما نفع من النقرس ومرارة الحداه اذا جففت في الظل
ورفعت فاذا احتيج اليها بلت بما ثم يكتحل بها الملسوع مخالفا ان كانت اللسعه في الشق الايمن
اكتحل الملسوع في العين اليسرى وان كانت اللسعه في الشق الايسر اكتحل في العين اليمنى
ثلاثه اميال في كل عين فانه يبرا وحيا باذن الله تعالى واذا قليت بيض الحداه بدهن
قليا جيدا ودهن بذلك الدهن موضع الوضح ابراه وحيا **حدج** هو بطيخ الحنظل اذا
ضخم قبل ان يصفر **حدق** هو الباذنجان في اللغه وفي كتاب الرحله لابي العباس
النباتي حدق اسم عربي معروف بالعدش وما والاها النوع من الباذنجان بري ينبت عندهم
بوحا وارض الغور جميعه ويعظم نباته حتى يكون اعظم من شجر الباذنجان وفيه شوك مجتمع
وثمره يكون اخضر ثم يصفر وقدره على قدر الجوز وشكله شكل الباذنجان سوا وورقه واغصانه
وثمره وهم يغسلون به الثياب فيبيضها وكذلك هو عندهم باليمن معروف بما ذكرت وفي
ارض الحبشه فيما ذكر لي من كان بها ومنه نوع آخر صغير كثير الشوك وورقه صغار واغصانه
دقاق وطول شجره الذراع رايته ببدر من ارض الحجاز وسالت عنه بعض الاعراب فسماه لي
شوكة العقرب وقال انها تنفع من لدغ العقارب **حدك** يعرفه اهل اليمن بالعرصم وهو
ايضا كثير بارض القاهره من الديار المصريه رايته بالمطريه في البستان الذي فيه البلسان
بعين شمس ويذكر اهل ذلك الصقع ان ثمره يتبخر به للبواسير فيجففها وينفع منها مجرب
وذكر لي من اثق بقوله ان هذه الثمره اذا قليت في زيت وقطر ذلك الزيت في الاذن الوجعه
سكن وجعها وهذه الثمره تشبه ثمر اللفاح في المنظر والقدر سوا الا انها تخالف اللفاح
في التشويك باقماعها **حرمل** **ابن سمجون** الحرمل ابيض واحمر فالابيض هو الحرمل
العربي ويسمى باليونانيه مولى والاحمر هو الحرمل العامي المعروف ويسمى بالفارسيه الاسفند

أبو حنيفة الحرمل نوعان نوع منه ورقه مثل ورق الخلاف ورائحته مثل رائحة الزيتون وحبه في سنفه مثل سنفة العشرق والنوع الاخر هو الذي يقال له بالفارسية الاسفند وسنفه هذا مدور وسنفه ذاك اطول والسنفة هي الاوعية التي تكون فيها حبها **ديسقوريدوس** في الثالثة والدوا الذي ينبت بقباذوقيا وبالبلاد التي يقال لها غالاطيا التي بآسيا واسمه مولى يسميه بعض الناس سذابا غير بستاني وهو تمنش مخرجه من اصل واحد وله اغصان كثيرة وورق ابيض ورؤس اكبر قليلا من رؤس السذاب البستاني مثلثة فيها بزر لونه الى الحمرة ما هو ذو ثلاث زوايا مر شديد المرارة والبزر هو المستعمل ونضجه في الخريف

جالينوس في السابعة قوته لطيفة حارة في الدرجة الثالثة ولذلك صار يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة ويخرجها بالبول **ديسقوريدوس** واذا سحق بالعسل والشراب ومرارة الدجاج والزعفران وما الرازيانج الاخضر وافق ضعف البصر ومن الناس من يسميه حرملا والسريانيون يسمونه بساسا واهل قباذوقيا هم الذين يسمونه مولى لان فيه شبها يسيرا بالنبات الذي يقال له مولي اذا كان اصله ابيض وينبت في تلال وفي ارض طيبة التربة **مسيح الدمشقي** الحرمل يخرج حب القرع من البطن وينفع من القولنج وعرق النسا ووجع الورك اذا نطل بمائه ويحلل ما في الصدر والرية من البلغم اللزج ويحلل الرياح العارضة في الامعا **عيسى بن ماسه** واما نحن في بيمارستان مرو فانا نستعمله عند اخراج السودا وانواع البلغم بالاسهال وهو غاية من الغايات في الدا الذي يعتري المصروعين **علي بن رزين** نافع من برد الدماغ والبدن **الرازي** الحرمل يسدر ويصدع ويدر الطمث والبول وقال بعض الاطبا نقيعه جيد للسودا يحللها ويصفي الدم منها ويلين الطبيعة **حبيش** الحرمل يغثي ويسكر مثل ما تسكر الخمر او قريبا من ذلك واصلاحه لتقيابه يكون على هذه الصفة يوخذ من حبه خمسة عشر درهما فيغسل بالما العذب مرارا ثم يجفف ويدق في الهاون وينخل بمنخل صفيق ويصب عليه من الما المغلي اربع اواقي ويساط في الهاون بعود ويصفي بخرقة صفيقة ويرمي بثفله ثم يصب على ذلك الما من العسل ثلاث اواقي ومن دهن الخل اوقيتان ويستعمل فانه يقيي قيا كثيرا **اسحاق بن عمران** ان اخذ منه من وجع في قدر مع ثلثين رطلا من الشراب وطبخ حتى يذهب ربعه ثم يسقي المصروع منه كل يوم وزن عشرة دراهم نفع من الصرع وتسقى منه المراة التي قد حملت مرة ثم انقطع عنها الحمل ثلثة ايام متواليه فينفعها وعلامة انتفاعها به ان تتقياه **مجهول** يصفي اللون ويحرك الى الجماع ويسمن ويدر الطمث والبول بقوة **ابن وافد** ينفع اصحاب العشق باسكاره وتنويمه اياهم **غيره** واذا استف منه زنة مثقال ونصف غير مسحوق اثني عشرة ليلة شفى عرق النسا مجرب وبدل الحرمل اذا عدم وزنه من القردمانا واما الحرمل العربي الابيض **ديسقوريدوس** في الثالثة مولي ورقه شبيه بورق النيل الا انه اعرض منه وهو مفترش على الارض وله زهر شبيه بزهر لوقاين وهو الخيري لبني اللون الا انه

اصغر

اصغر من زهر لوقاين واقرب في المقدار الى زهر البنفسج وله قضيب ابيض طوله اربع اذرع وعلى راسه شبيه براس الثوم وله اصل صغير شبيه ببصلة النبات الذي يقال له بلبوس والاصل نافع جدا واذا سحق وصير مع دهن ايرسا واحتمل فتح افواه الارحام في فرزجة **جالينوس** في السابعة اصل هذا شبيه باصل الزبز الصغار وقوته تشد وتجمع ولذلك متى وضع من اسفل بدقيق شيلم ضمادا على ما وصف ديسقوريدوس نفع فم الرحم المفتوح **حرمله** **ابو حنيفة** اخبرني بعض اعراب السراة قال الحرمله شجرة تنبت بقرب الما تسموا قضبانا نحو القامة لها لبن كثير وورق اغبر طوال دون ورق الخلاف يتخذ منها الزناد الجياد وهي اجود الزناد بعد المرخ والعفار ويوخذ لبنها في صوف او قطن ما حمل ويغلي بالزبد حتى يروي منه ثم يهمل عشرة ايام حتى ينتن ثم يحك جرب الانسان الجرب حكا شديدا ويقام في الشمس فيدلك جربه بتلك الصوفة فيجد مضضا شديدا ويبرا **حرف** **ابو حنيفة** الحرف هو الحب الذي يتداوى به وهو الثفا بالعربية والمقليا ثا بالسريانية **محمد بن عبدون** المقلياثا هو الحرف المقلو خاصة وسفوف المقلياثا النافع من الزحير منسوب اليه لانه يقع فيه مقلوا **الفلاحة** الحرف صنفان احدهما في ورقه دقة وتفريق كثير والاخر في ورقه شبيه بالاستدارة مع تشقق وتشريف **ديسقوريدوس** اجود ما راينا منه ما كان بالبلاد التي يقال لها بابل **جالينوس** في السابعة بزر الحرف قوته قوة تحرق مثل بزر الخردل ولذلك يسخن به اوجاع الورك المعروفة بالنسا واوجاع الراس وكل واحد من العلل الاخر التي تحتاج الى التسخين كما يسخن بزر الخردل وقد يخلط ببزر الحرف ايضا في ادوية يسقاها اصحاب الربو من طريق الامر فيه معلوم انه يقطع الاخلاط الغليظة تقطيعا قويا كما يقطعها بزر الخردل لانه يشبهه في كل شي ونقل الحرف نفسه ايضا ان جفف كانت قوته مثل قوة بزره فاما ما دام طريا فهو بسبب ما يخالطه من الرطوبة المائية ناقص القوة عن البزر كثيرا ويبلغ من قوة تلذيعه ان الانسان يقدر ان ياكله مع خبزه **ابن ماسويه** قوته في الحرارة واليبوسة من اخر الدرجة الثالثة او من اول الدرجة الرابعة **ديسقوريدوس** في الاولى وبزر كل حرف مسخن حريف ردي للمعدة ملين للبطن ويخرج الدود ويحلل الاورام من الطحال ويقتل الاجنة ويحرك شهوة الجماع وهو شبيه بالخردل وبزر الجرجير وقد يجلوا الجرب المتقرح والقوابي واذا تضمد به مع العسل حلل ورم الطحال ونقى القروح التي يقال لها الشهد واذا طبخ نفع في الاحساء واخرج الفضول التي في الصدر واذا شرب نفع من نهش الهوام ولسعها واذا دخن به في موضع طرد عنه الهوام ويمسك الشعر المتساقط ويقلع خبث الناد الفارسي وله قوة تنضج واذا خلط بالسويق والخل وتضمد به مع الما والملح انضج الدماميل وورق الحرف ايضا يفعل ذلك الا انه اضعف فعلا **ابقراط** والحرف يسخن ويقطع ويجرد رطوبة بلغمية بيضاء الى المثانة اذا اكثر اكله حتى يحدث

فيها كثيرًا تقطيرًا البول **سلمويه** ينفع من الاسترخا في جميع البدن شربًا **الطبري**
يقتل الاجنه قتلا قويًا جدًا شربًا او حمولًا وهو ردي للمعده كبيسه وقال في كتاب الجوهره
له خاصيه في اذهاب المواد الرديه واخراجها **الفارسي** ينشف القيح من الجوف ويزيد يد
في الباه ويشهي الطعام **الدمشقي** ليس بجيد للكلى لانه يقطع الاخلاط تقطيعًا قويًا
عيسى بن ماسه خاصته اذا شرب بالما الحار يحل القولنج ويخرج الديدان وحب
القرع وورقه ردي للمعده **ابن ماسويه** وان شرب منه بعد سحقه خمسة دراهم بالما الحار
اسهل الطبيعه وحلل الرياح العارضه في الامعاء ونفع من وجع القولنج وان شرب منه مقلوًا
عقل الطبيعه ولا سيما اذا لم يسحق لتحلل لزوجته بالقلي **حبيش** الحرف يسخن الكبد
البارده وينفع من برد الكليتين اذا غربيا من الشحم ومن عرق النسا اذا شرب منه غير مقلو
ويقطع البلغم اللزج من المعده وان قلي امسك الطبيعه وان شرب غير مقلو اسهلها **اسحاق**
ابن عمران واذا حمص وشرب ببعض الاشربة الحابسه للبطن منع الاسهال العارض
من الرطوبه وينفع من الزحير واذا حمل على القروح العتيقه نقاها واذا غسل بمايه الراس
نقاه من الاوساخ والرطوبات اللزجه ومنع من تساقط الشعر وان سحق نيا وسف نفع من
البرص وان لطخ عليه وعلى البهق الابيض بالخل نفع منهما وان سحق مع دم الخطاطيف وطلي به
على الوضح غيره **كتاب التجربتين** الحرف اذا خلط بالزفت مدقوقا نفع من
قروح الراس العسره البرء كالشهديه والحزاز المتقرح واذا خلط بالغار ووضع على وجع
المابض المتولد عن البرد نفعه واذا خلط بالعسل ولعق منه نفع من السعال المتولد
عن اخلاط غليظه وينفع كذلك من اوجاع الجنبين المتولده عن سدد غليظ الاخلاط
وينفع مع العسل او فصوص البيض النيمرشت من تشدخ عضل العضد واذا انصبت اليه مادة
من صدمة او دفع عضو اخر وكيف ما كان بان يلعق واذا خلط مقلوًا كما هو حبًا صحيحًا
دون سحق في حشو نشا او حشو دقيق حواري او حشو ارز او مخ بيض نيمرشت او شحم مذاب نفع
من استطلاق البطن ومن السحج الحادث عن اخلاط بلغميه واذا سحق وطلي به النمش مع العسل
او مع الصابون انكان قويًا قرحه ولا يعاد حتى يرجع البشره الى حالها الاول فان كان للنمش
ظهورًا عيد واذا ضمدت به لسعة العقرب نفعها **حرف السطوح** وباليونانيه تلسي
وعامتنا بالاندلس تعرفه بالاشبرون وتسميه اكثر الاطبا حرفا بابليا **ديسقوريدوس**
في الثانيه هو نبات دقيق الورق طول ورقه اصبع منبسط على الارض مشرف الاطراف وفيه شي
من رطوبه لزجه وله قلب في وسطه دقيق طوله شبران له شعب يسيره وعلى كله ثمر واسع
الطرف فيه بزر شبيه بالحرف شكله على شكل الفلكه كانه شي قد عصر من جانبين وله زهر
لونه الى البياض وينبت في الطرق وعلى الحيطان والسياجات **جالينوس** في السادسه
بلا شك هذا ايضا بزر بعض النبات وقوته حاده حتى انه يفجر الدبيلات التي تحدث في الجوف
اذا شرب وهو ايضا يدر الطمث ويفسد الاجنه واذا احتقن به نفع من عرق النسا بان

يسهل شيا يخالطه دم وهو ايضا يخرج من فوق ومن اسفل اخلاطا مراريه متى شرب منه مقدار ر
اربعه دوانق ونصف **ديسقوريدوس** وبزره حريف يسخن اذا شرب منه مقدار
اكسوثافن اخرج المره الصفرا بالقي والاسهال وقد يحتقن به لعرق النسا وقد يسهل الدم
اذا احتقن به واذا شرب فتح الدبيلات التي تكون في باطن البدن ويدر الطمث ويقتل الاجنه
وقد زعم قراطوس انه يكون منه ضربا اخر يسميه بعض الناس خردلا فارسيا وهو نبات عريض
الورق كبير الاصل نفع في اخلاط الحقن لعرق النسا **الحي** هذا النوع معروف بالشام
بالحرفوق فاما اهل مصر والاسكندريه فانهم يعرفونه بالحرفرف وحشيشة السلطان
حرف مشرقي ديسقوريدوس في الثانيه دادين وهو نبات طوله
ذراع له قضبان دقاق عليها الورق من ناحيتين متقابلتين وفي ورقه مشابهة من
ورق الشيطرج غير انها انعم واشد بياضا وله على اطراف القضبان اكله مثل اكلة النبات
الذي يقال افطي وله زهر ابيض وقد يطبخ هذا النبات بحشيش الشعير وخاصه بالبلاد
التي يقال لها قبادوقيا وثمره اذا جفف يستعمل في الطعام مكان الفلفل **حرف**
الماء ديسقوريدوس في الثانيه سيسمبريون ومن الناس من يسميه قرداموس مبني
ومنهم من يسميه ايضا سين هو نبات مائي مثل ما تنبت قرة العين ويسميه بعض الناس قردا
لان طعمه شبيه بطعم قرداموس وهو الحرف وله ورق مستدير في اول ما يظهر فاذا
كبر صار له تشريف شبيه بتشريف ورق الجرجير **جالينوس** في الثامنه اذا كان هذا
النبات يابسا فهو في الدرجه الثالثه التي تسخن وتجفف واذا كان رطبا طريا فهو في الدرجه
الثانيه **ديسقوريدوس** وورقه يسخن مدر للبول وقد يوكل ايضا نيا ومطبوخا
ويتضمد به ويلزق الضماد الى الليل اجمع ويغسل بالغداة فيقلع البثور اللبنيه **حرير**
هو الابريسم وقد ذكرته في حرف الالف وقال حامد بن سمجون الحرير عربي والابريسم
اعجمي معرب **وقال ابن ماسه** اذا نسج دود الحرير على نفسه وتم غشاوه
فانه ان ترك ثقبه وخرج عنه واذا خرج عنه اتخذ منه الابريسم والقز وان ترك في
الشمس حتى يموت صار يوخذ حريرا **حرشف** هو انواع كثيره لكن المشهور منها
بهذا الاسم عند الاطبا نوعان بستاني ويسمى الكنكر وبعجميه الاندلس قنارية وسنذكره
فيما بعد ومنه بري روسه كبار على قدر الرمان وشوكه حديد وليس له ساق ويسميه
البربر بالمغرب الاقصى افزان ومنه بري ايضا يسمى باليونانيه سقولومس وهو المعروف
عند عامة الاندلس بالصيف وصاده مكسوره **ديسقوريدوس** في الثالثه
سقولومس هو صنف من الشوك ورقه فيما بين ورق خامالاون واقنثا لوقا وهو
البادورد الان ورقه اشد سوادا وله ساق طويله مملوه ورقا عليها راس مشوك وله
اصل اسود غليظ **جالينوس** في الثامنه اصل هذا النبات يدر بولا كثيرا منتنا
متى سلقه الانسان بشراب وشرب ذلك الشراب ولذلك صار ايضا يذهب برايحة الابطين

ونتن رائحة البدن كله الا ان فعله هذا يفعله بجملة جوهره من قبل انه يخرج من البدن
ما كان هذا سبيله من الاخلاط فاما الافعال التي يفعلها بكيفياته فتدل على انه حار في
الدرجة الثانيه نحو اخرها وفي الدرجة الثالثه عند مبدايها وانه يابس في الدرجه الثانيه
ديسقوريدوس اذا طبخ الاصل بشراب وشرب كان صالحا لمن كان به ارطاه وساير
بدنه منتنا ويدر بولا كثيرا منتنا ويوكل هذا النبات وهو طري مثل ما يوكل الهليون
الرازي في كتاب دفع مضار الاغذيه الحرشف يدر البول اكثر مما يدره الهليون وهو
اسخن من الهليون والطف واقل رطوبه وانفع للمبرودين فاما المحرورون فليا كلوه بعد
سلقه بالخل وليشربوا عليه من السكنجبين الحامض وليصطبغوا بعده لقما بالخل ويا كلوا من سكباجة
حامضه ان حضرت معه وهو كاسر للرياح مسخن للمثانه والكلى مخرج لما في صدور اصحاب الربو
والسعال الغليظ واذا اخذ هولاء فليكن بغير مري ولا خل لكن مسلوقا او اسفيذباج
المجوسي الحرشف بانواعه كلها يعقل البطن ويقتل القمل اذا غسل بمائه الراس ويذهب
بالخار منه **حرشف بستاني** وهو الكنكر وسياتي ذكره في حرف الكاف اذا انتهيت
اليه ان شا الله تعالى **حردون** **ابن سينا** هو في طبعه قريب من طبع
الورل **مهراريس** في خواصه ان علق قلب الحردون على صاحب حمى الربع في خرقه
سودا ابراها وازالها **ابن الهيثم** في كتاب الاكتفا ان جلد الحردون اذا احرق
وطلي به انسان لم يحس ما يناله من الضرب والقطع **جالينوس** وقال قوم ان دم الحرادين
يحد البصر فتركت تجربته لقذره واني اقدر على غيره من الادويه التي قد امتحنتها لفعل
ذلك **وقال** في موضع آخر واما زبول الحرادين والعظايا فان النسا قد اكثرن
منها وجربنها لانها تصقل الوجه وتبسط جلدته كما تفعل ادويه كثيره وقوة هذه الزبول
يابسه حاره **ديسقوريدوس** وخرو الحردون يصلح للغمش ولتحسين اللون وصقاله
الوجه والبشره واجود ما يكون من خرو الحردون الشديد البياض الهين الانفراك
الذي يكون خفيفا مثل النشاستج واذا خلط برطوبه اماع سريعا واذا فرك فاحت
منه رايحه الى الحموضه ما هي فيها شي شبيه برايحة الخمير وقد يغشه قوم بخرو الزرازير
يعلف الارز ويكون خروها شبيها بخرو الحردون ومن الناس من يا خذ النشاستج ويخلط
بالطين المسمى قيموليا ويلونه بالحشيشه التي يقال لها الخسا وهو خس الحمار ثم يصفيه
بمنخل واسع على طاجن ويكون شكل الصفو كمثل الدود ويباع بحسب خرو الحردون
جزجوان وهو الحرجل **ديسقوريدوس** وهي جراد ليس لها اجنحه وهي
عظيمه الجسم اذا اخذت غير مطبوخه ولا مملوحه وجففت وشربت من غير ان تعتق
بشراب نفعت منفعة عظيمه من لسعة العقرب وقد يكثر استعمالها اهل المدينه التي يقال
لها نيطس من البلاد التي يقال لها لينوى **جالينوس** في الحاديه عشره ويزعمون
ان في بلاد نيطس يجففا الحيوان المسمى اسيراون ويسقى منه للسعة العقرب **حربا**

جناح

دهو الاول

ديسقوريدوس ودم الحيوان الذي يقال له خاما لاون وهو الحربا يقال انه اذا نتف
الشعر النابت في العين وجعل في اصوله لم يدعه ان ينبت **جريث** **الغافقي** هو نبات
ينسطح على الارض له ورق طوال وبين ذلك الورق شي صغار وقال الاصمعي اطيب
الغنم لحما ما اكل الجريث وقال غيره ومنابته السهول وقال بعض المحدثين يسميه بعض الناس
النمك وبعجميه الاندلس يبدو ردمي بجيم دقيقه الورق طيبه الريح طعمها طعم الفلافل
وهي مطيبة لرايحة الغنم جدا **جراز الصخر** واهل مصر يسمونه حنا قريش **جالينوس**
في الثامنه هذا هو شبيه بالطحلب ومن توهم انه من جنس النبات فقد اصاب واحسبه انما
سمي جرازا لانه يشفي من العلة المسماه بهذا الاسم وهو القوبا وقوته قوة تجلو وتبرد معا
الا ان تبريدها يسير ويجفف من الوجهين جميعا بالجلا والتجفيف الذي اكتسبه من الصخر
والتبريد من الما لانه انما ينبت على صخور نديه يقع عليها الندا والطل وليس يجب ان يكون شي
مركب من مثل هذه الطبايع يمنع حدوث الاورام الحاره فاما ان كان هذا الدوا يقطع هذا
الدم المنفجر على ما قال ديسقوريدوس فليس عندي في هذا شي اقوله **ديسقوريدوس**
في الرابعه يتولد على الصخر الندي واذا انضمد به قطع نزف الدم وسكن الاورام الحاره وابرا
القوابي واذا خلط بالعسل وتحنك به نفع من اليرقان وسكن ورم اللسان **جزاءه**
ابو العباس النباتي الجزاءة اسم لنبتة جزريه الورق الى البياض ما هي اصلها
ابيض جزري الشكل الى الطول ما هو طعمه بيسير حرافه وساقه في غلظ الاصبع يتفرق في
اعلاه الى اغصان دقاق متشعبه عن اكلة كزبريه الشكل الى الصفره ما هي وهي اكبر من الكزبره
فيها مشابهه من اكله الجزر البري يخلف بزرا عريضا لاطيا مزوا عدسي الشكل الى الطول ما هو
حريف الطعم فيه عطاره وطعم ورقه واصله طعم الجزر والرازيانج معا بيسير حرافه رايته في ارض
بابل بمقربه من الكوفه ورايت البزر منه ببغداد معروف بهذا الاسم وبلاد المشرق والنبته
تسميها الاعراب بالذي سميتها به واول الاسم حا مهمله مكسوره بعدها زاي مفتوحه ثم الف ثم همزه
بعدها ها **الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذيه يسخن المعده ويهضم الطعام ويطرد الرياح
لا يصلح للمحرورين لانه يهيج الرمد سريعا وهو نافع لاصحاب الرياح الغليظه والمبلغمين ولاصحاب
الجشا الحامض فان اخذه المحرورون فليشربوا عليه سويقا وسكرا **ابن ماسويه** نافع من
لسع الهوام مدر للبول ويعطش اعطاشا كثيرا **البصري** كامخ الجزاءه ردي للراس يورث
السدر ويصلح البرد المعده والبخر ونتن الفم ويهيج المراد ويظهر الجرب والبثر في البدن
جزا **الغافقي** قال ابو حنيفه الجزا هو النبته التي تسمى بالفارسية الديناروية
وهي سفي الريح ريحها كريهه وورقها نحو من ورق السذاب وليس في خضرته وقيل انه سذاب
البر **الطبري** الجزا هو الزوف وهو سذاب البر وهو شبيه بالسذاب في صورته وقوته
الرازي الجزا المسمى بالفارسية ديناروية **الفلاحه** هي بقله حاره حريفه قليلا
يشوبها مراره وورقها كورق الرازيانج في ملمسها خشونه وهي تضاد سم العقرب والادويه القتاله

جز

ش

ح
ب

بالبرد هاضمة للطعام الغليظ وتفش الرياح ولا ينفخ البته وتزيل الجشا الحامض **الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذيه يسخن المعده ويهضم الطعام ويطرد الرياح وينفع اصحاب الرياح الغليظه والمبلغمين واصحاب الجشي الحامض ويهيج الرمد تربيبا **ابن ماسه** لسع الهوام يدر البول ويعطش اعطاشا كثيرا **ماسرجويه** هو شبيه بالسذاب في القوه قاطع للمني **البصري** كامخ الجزر ردي للراس يورث السدر ويصلح لبرد المعده والبخر ونتن الفم ويهيج المرار ويظهر الجرب والبثر في البدن **حزاه** اخرى **الغافقي** قال ابن دريد الجزاه بقله ورقها مثل ورق الكرفس او ورق الجزر ولها اصل كالجزر يظهر منه شي على الارض وهي تنبت مسلنطحه ثم تتشعب اغصانها اذا استقلت **الفلاحه** الحزاه بقله ورقها دقاق متفرقه متشعبه تشبه ورق الجزر يطلع كالكرفس من اصله وفي طعمه حرافة وحلاوة طيبه غير مكروهه يضرب طعمها الى شبيه طعم الرازيانج وهي طيبه وهي هشه ليس فيها شي من اللزوجه متطابه ولها في روسها بزر اخضر طيب الريح والطعم طارد للرياح جيد للمعده وهي مسخنة اسخانا يسيرا على مزاج الكبد البارده تهضم الطعام وتزيل الخمار وتصلح مزاج البدن والاحشاء وتزيل ادمانها الصفره من الوجه وساير البدن وتفتح سدد الكبد والطحال ولشوها قبض مع عطريه وتسخن الكلي وتسمنها وتنقي المثانه ومجاري البول وتشفي من الزكام وتنقي الدماغ وتحلل منه رطوبات وهي من اشد الاشيا موافقه للبواسير تنفع من نفودها وتسكن وجعها بالتضميد وادمان اكلها **حزنبل التميمي** في كتاب المرشد هذا عرق شجره من النبات ليس له فرع يطول كبير طول بل قد يغلظ في بطن الارض ويرمي بقضبان طوال وله ورق اخضر ولون هذا العرق اسمر يضرب الى البياض والغبره واذا مضغ كان لين المضغ صمغي يتجن اذا مضغ كان فيه دهانه وطعمه طعم حلو يشوبه مراره مثل المراره التي في طعم الغاريقون ومنابته بطرسوس وبغيرها من ارض الشام وبطبريه وبجبال البيت المقدس منه شي كثير وخاصته ابطال فعل سم العقارب والنفع منه وافضله ما جلب من الثغر من طرسوس وما يليها وليس فيه شي من الخشبه اليابسه بل جميع اجزايه لينه تتعجن اذا مضغ والشربة منه وزن درهم الى مثقال وقد ينفع ايضا من سموم الحيات ويشرب بسيطا وحده بشراب او بمطبوخ الما والعسل فتبين له نفعا بينا وامرا محمودا **لي** هذا النبات قد زعم قوم انه الفاشرا وهو كثير بارض الغور وخاصة من الضيعه المعروفه بالجديده الحجر الصنبره الى تل الثعالب مع ساحل بحيره طبريه الارض منه هناك مستجلسه تجده في هذا الارض منفرشا عليها يشبه في نباته نبات اليبروح اعني في عرض ورقه وتراكمه بعضه على بعض الا ان ورق الحزنبل عليه زغب تسموا في وسطه قصبة من رواه جوفا وبزرها يحيط بها مثل ما للفراسيون وعروقه اذا قلعت في الربيع تكون كما قال التميمي تتجن عند المضغ واذا قلعت في الصيف عند استكمالها وجفاف ورقها تكون كانها العظام في صلابتها وتقوم سنينا كثيرة لا تتغير ولا يسرع اليها التاكل مجرب وهذا هو المريافاون عند اطبا اهل الشام وعلمايها النافع من ساير السموم بلا شك ولا مريه فاعلمه **جسك** تسميه عامة المغرب

حس

والاندلس حمص الامير **ديسقوريدوس** في الرابعه هو صنفان احدهما بري ينبت في الخرابات وعند الانهار وورقه شبيه بورق البقلة الحمقا الا انه ادق منه وله قضبان طوال منبسطه على الارض وعند الورق شوك ملزز ومنه صنف اخر ينبت عند الانهار وقضبانه مرتفعة عن الارض خفي الشوك عريض الورق وله قضبان طوال فيها الورق وساق طرفها الاعلى اغلظ من الطرف الاسفل وعليه شي نابت في دقة الشعر مجتمع يشبه سفا السنبل وثمره صلب مثل ثمر الصنف الاخر **جالينوس** في الثامنه هذا النبات مركب من جوهر رطب يسير الرطوبه ومن جوهر يابس ليست يبوسته كبيره مع انه بارد والاغلب على الحسك الذي ينبت في البر الجوهر الارضي وهو الذي بينا انه قابض والغالب على الحسك النابت في الما الجوهر المايي ولذلك صار هذان النوعان من الحسك موافقين لمنع الاورام الحاره من الحدوث وبالجمله هي صالحه في كل موضع يسيل وينصب اليه شي واما ثمر الحسك الذي ينبت في البر فانها اذا شربت فتتت الحصى المتولد في الكليتين **ديسقوريدوس** وكلا الصنفين يبردان ويقبضان وقد يضمد بهما الاورام الحاره واذا خلط بالعسل ابرا القلاع والعفونات العارضه في الفم واورام العضل التي عن جانبي الحلق ووجع اللثه وقد يخرج عصارة هذا النبات وتستعمل في الاكحال وثمره اذا شرب رطبا نفع من الحصى المتولد في الكلي والمثانه واحد الصنفين وهو الاول اذا شرب منه مقدار درهمين وتضمد به نفع من نهشة الافعى واذا شرب بالشراب وافق الادويه القتاله وطبيخه اذا رش في موضع فيه براغيث قتلها والذي عند النهر الذي يقال له سطرموس من الامة التي يقال لها ثراقي يعلفون خيلهم بهذا النبات اذا كان رطبا ويعملون من ثمره خبزا لانه حلو مغذ ويستعملونه بدل خبز الحنطه **سندهشار** جيد لوجع المثانه وعسر البول زايد في المني **غيره** ينفع من القولنج وكل ما يفعله بزره يفعله عصير ورقه اذا شرب رطبا او جففت عصارته واستعملت **اسحاق بن عمران** وللحسك بزر اصفر صغير يلقيه ثم يعقد حسكا شبيه الفول له ثلاث شوكات وداخله حب صغير اصفر يشبه الحلبه كثيرا ما ينبت في البحاير والارض الرمله وعصيره يستخرج كما يستخرج عصير الغافت وهو ان يوخذ نباته اخضر وقد تناهى طيبه فيدق ويعصر ويجفف عصيره في الظل **جسك** **الرازي** ويسمى بالسريانيه حسمي وهو بقل يشبه الصعتر الطويل الورق المعروف بالبرم الا انه اعظم منه واطيب رايحه فهو لذلك اجود للمعده قال صاحب الفلاحه الحسمي وهو الحسك يشبه الصعتر البستاني الا انه اغبر وهو اطول ورقا من الصعتر ومنه شي يطول حتى ينطوي بعضه على بعض ويطبخ مع الطعام ويوكل نيا وهو يصلح المعده ويطيب الجشا ويصلح الطعام الفاسد فيها ويسرع انحدار الطعام ويطيب النكهه وقد يشفي من لذعة العقرب ونهشة الرتيلا **جشيشه الزجاج** وبالروميه الكسني وعامة الاندلس تسميها بالحبيقه وبالحبقا له ايضا تصغير حبق **ديسقوريدوس** في الرابعه القسيني نبات ينبت في السياجات والحيطان وله قضبان دقاق لونها الى الحمرة

جش

وورق شبيه بورق النبات الذي يقال له ليثورسطس عليه زغب وعلى القضبان شي شبيه
بالبزر خشن يتعلق بالثياب **جالينوس** في السادسه قوة هذا النبات قوة تجلوا وتقبض معًا
قبضًا يسيرًا مع رطوبه فيها باردة فهو لذلك ينفع جميع الاورام في الابتداء وفي التزيد الى المنتهى
وخاصةً الاورام الحاره وبوضع ايضًا على اورام اللحم الرخو في ابتدائها فينفعها فاما عصارتها فانه
مع دهن الورد لوجع الاذن الحادث عن ورم حار باعتدال وفي الناس قوم يتغرغرون به لورم
النغانغ ومن الاطبا قوم قد سقوا منه اصحاب السعال المزمن وهو يعطيك من نفسه تجربة ما
فيه من قوة الجلا لفعله ما يفعل في اواني الزجاج **ديسقوريدوس** وللورق قوة مبرده
قابضه ولذلك اذا تضمد به ابرا الحمره والبواسير الناتيه في المقعده وحرق النار والاورام
التي يقال لها فوختلا في ابتدا كونها والاورام الحاره والاورام البلغميه وعصارة هذا النبات
اذا خلطت باسفيذاج الرصاص ولطخت به الحمره والنمله نفعت منهما واذا خلطت بقيروطي
متخذ من دهن الحنا او خلطت بشحم تيس نفعت من النقرس واذا تحسي من العصاره ايضا مقدار قوانوس
نفع من السعال المزمن واذا تغرغر به او تحنك به نفعت من اللوزتين واذا خلطت بدهن الورد
وقطرت في الاذن المتوجعه سكن وجعها **الغافقي** وورق هذا النبات اذا حكت به القوارير
ابراها وانما سميت حشيشة الزجاج لان انيه الزجاج اذا انسحت بجلى بها وذلك بان يقطع ويلقى
فيها ويحرك مع الما فيها فيجلوها بخشونتها وتنقيها **حشيشة الداحس** ٥

ديسقوريدوس في الرابعه فارونخيا هو نبت صغير شبيه بالنبات الذي
يقال له انثلس الا انه اقصر منه وورقه اكبر من ورق انثلس وينبت في الصخور واذا تضمد
به ابرا الداحس والقروح التي يقال لها الشهديه **جالينوس** في الثامنه هذا يسمى
باليونانيه فارونخيا لانه يشفي من العله المسماه بهذا الاسم وهو الورم الحادث في اصول
الاظفار المعروف بالداحس وبحسب ما قال ديسقوريدوس قد يشفي ايضا السعفه
الرطبه الحادثه في الراس وقوته قوة لطيفه وهو يجفف بلا لذع لان الادويه التي تشفي من هذه
الاورام المسماه مسامير حالها هذه الحال والامر معلوم بان ما كانت حاله هذه الحال يحلل
جميع العلل المحتاجه الى التحليل والادويه التي حالها هذه الحال هي جميع الادويه التي تسخن
وتجفف في الدرجة الثالثه كما يفعل هذا الدوا وكلما جوهره جوهر لطيف **حشيشة**
الاسد هو الجعفيل وباليونانيه اورنغي وقد ذكرته في حرف الالف بعدها واو ٥
حشيشة السعال هو الدوا المسمى باليونانيه فنجيون وسياتي ذكره في حرف
الفاء ان شا الله تعالى **حشيشة الطحال** يقال على الدوا المسمى باليونانيه
سقولوفندريون وقد ذكرته في حرف السين ويقال على النبت المسمى باليونانيه طوفوديوس
وقد ذكرته في حرف الطا وعلى الدوا المسمى باليونانيه ابونيطس وقد ذكرته في حرف الالف
حشيشة الافعى هذا الدوا المسمى باليونانيه افاريني وبالعربيه البلسكي
وقد ذكرته في حرف البا **حشيشه دوديه** هو السقولوفندريون سميت

بذلك لشبهها في نباتها بخلقه الدوده المسماه باليونانيه سقولوفندريون وهي ام اربعه
واربعين **حشيشه البرص** يقال على الدوا المسمى بالبربريه اطريلال وقد
ذكرته في حرف الالف وعلى الدوا المذكور في اخر المقالة الثانيه من كتاب ديسقوريدوس
المسمى باليونانيه طيلافيون وسياتي ذكره في حرف الطا **حصرم** **ابو حنيفه**

حص

الحصرم غض العنب ما دام اخضر وهو في الكرم بمنزله البلح في النخل قال وعصارة الحصرم
تسمى غورا فشرج ومعناه رب الحصرم **الاسرائيلي** وقوة الحصرم في البروده من الدرجة
الثانيه ومن اليبوسه في الدرجة الثالثه **جالينوس** وقوة عصارة الحصرم
قوة مجففه في الدرجة الثالثه **الرازي** الحصرم عاقل للبطن قامع للمره والدم **غيره**
يولد رياحًا ومغصًا **حنين** في كتاب الكرمه يضعف معدة المدمن عليه واذا جفف الحصرم
في الفي وسحق وذلك به البدن في الحمام نفع من الحصف وقوى البدن ومنع ان يحدث فيه الحصف
في تلك السنه ويبرد البدن **ديسقوريدوس** في الخامسه وعصارة الحصرم ينبغي ان
يستخرج قبل ان يطلع نجم الكلب وتشمس في انا من نحاس احمر مغطى بثوب ولا يزال في الشمس
الى ان يجمد كله وينبغي ان يخلط ما جمد منه بما لم يجمد بعد فاذا كان بالليل يرفع الانا من تحت
السما فان الاندا يمنع ان تجمد العصاره فاختر منها ما كان اصفر الى الحمره سهل الانفراك يقبض
قبضًا شديدًا ويلذع اللسان ومن الناس من يطبخ العصاره ويعقدها بالطبخ وقد توافق
مخلوطه بالعسل او بالشراب الحلو العضل الذي عن جنبتي اللسان والحلق واللهاه والقلاع
واللثه الرخوه التي تسيل اليها الفضول والاذان التي يسيل منها القيح واذا خلطت بالخل
وافقت النواصير والقروح المزمنه والقروح الخبيثه التي تسعى في البدن وقد يحتقن بها
لقرحة الامعا ولسيلان الرطوبه المزمنه من الرحم واذا اكتحل بها احدت البصر ووافقت
خشونة العين ويا كل الماقي وتشرب لنفث الدم العارض قديمًا من انخراق بعض العروق
وينبغي ان تستعمل وقد مزجت بالما حتى ترق وتصير مائيه وتستعمل منها الشي اليسير لانها
تحرق احراقا شديدًا **واما** الشراب الحصرمي فانه يتخذ على هذه الصفه يوخذ العنب
ولم يستحكم نضجه بعد وفيه مرارة فيجعل في الشمس ثلاثة ايام او اربعة ايام حتى يذبل ثم يعصر
ويلقى في الدنان ويشمس وقوة هذا الشراب قابضه وهو مقو للمعده نافع لمن يعسر انهضامه للطعام
وللمعده المسترخيه والمراة الوحمى ولمن به القولنج الذي يعرض فيه في الرجيع ويقال انه ينفع
الامراض التي تعرض في الوبا وهذا الشراب يحتاج الى ان يعتق سنين كثيره فانه ان لم يفعل
به ذلك لم يكن مشروبًا وقال ـــــــ مرة اخرى واما صنعة شراب العافوهالي وهو شراب
الحصرم تاخذ حصرمًا لم يعقد ثم تشمسه ثلثة ايام ثم تعصر وتاخذ من عصيره ثلثة اجزا وتلقي
عليها من عسل منزوع الرغوه جزوًا واحدًا ثم تصيره في انا خزف وتدعه في الشمس وقوة هذا
الشراب قابضه مبرده توافق من كان في معدته استرخا واسهال مزمن وانما يستعمل بعد سنه
ابن ماسويه رب الحصرم دابغ للمعده قامع لاسهال المره الصفرا مسكن للغم الكادث منها

قاطع للعطش العارض من المرة صالح من الحمى الحادة قاطع لقئ المرة الصفرا عاقل للبطن مقو للكبد
يذهب بالخمار ولا سيما اذا كان معه رب الرمان المز **الرازي** رب الحصرم قامع للدم والصفرا
جدا مسكن لالتهاب المعدة التي مع حرارة **ابن عمران** رب الحصرم ينبه الشهوة **بولس**
رب الحصرم يابس يقبض قبضا شديدا ومن هاهنا صار موافقا في العلل السيالة لا سيما التي
تعرض في المقعدة **عيسى بن ماسه** شراب الحصرم نافع للحوامل من النسا فانه يقوي معد
ويمنعها من قبول كيموسات رديه لزجه ويمسك الجنين من ان يسقط **الرازي** وبدل عصارة
الحصرم عصير التفاح الحامض **حضض** **ديسقوريدوس** في الاولى لوقيون
هي شجرة مشوكة لها اغصان طولها ثلثة اذرع واكثر عليها الورق وهي شبيهة بورق شجرة البقس
ملزز ولها ثمر شبيه بالفلفل اسود ملزز من المذاق املس وقشر الشجرة اصفر شبيه بالحضض
المذاق بالماء ولها اصول كثيرة ذاهبة في جانب خشبيه وتكون بالبلاد التي يقال لها قدوقيا
وبالبلاد التي يقال لها لوقيا وفي اماكن اخر كثيرة وينبت في الاماكن الوعرة وقد تخرج عصارة
الحضض اذا دق الورق كما هو يطبخ مع الشجرة او نقع اياما كثيرة وطبخ واخرج من الطبخ واعيد
ثانيا الى الطبخ على النار حتى يثخن ويصير مثل العسل وقد يغش بعكر الزيت يخلط به في طبخه
او بعصارة الافسنتين او بمرارة بقر وينبغي ان يجمع ما كان منه طافيا وكان شبيها بالرغوة ويخزنه
ويستعمله في ادوية العين واما الباقي فاستعمله في غير ذلك من الادوية وقد يكون ايضا من ثمر
الحضض عصارة بان يشمس ويعصر والجيد من الحضض ما التهب بالنار واذا طفي ارغى عند ذلك
رغوة لونها شبيه بلون الدم وكان خارجه اسود وداخله يا قوتي اللون وما لم يكن زهما وكان فيه
قبض مع مرارة وكان لونه مثل لون الزعفران كالذي نجده في الحضض الهندي فانه على هذه الصفه
وهو اجود ما رايناه واقواه فعلا **جالينوس** في المقالة السابعة لهذه شجرة شوكية منها
يتخذ الحضض وهو عندنا نحن دوا رطب يستعمل في مداواة الكلف ومداواة الاورام والقروح
الحادثة في الفم وفي الدبر والنملة والتعفن والقروح الخبيثة والاذن التي يخرج منها القيح
والسحج والرطوبة المتحلبة في اصول الاظفار وذلك لان قوته تجفف وهو مركب من قوى
اجناسها متباينة فواحدة منها لطيفة محللة حارة واخرى ارضية باردة ومن قبل هذه القوة
صار للحضض قبض الا ان هذه قليلة في هذا الدوا جدا فاما التحليل والتجفيف فليس هما قليلين
بل هما منهما في الدرجة الثانية واما الحرارة فهو منها نحو المزاج الوسط المعتدل ولذلك صار
الناس يستعملون هذا الدوا في مداواة ادوا مختلفة فمرة يستعملونه على انه دوا يجلو اجلاء
شافيا فيكحلون به العين لينقي ما يكون في وجه الحدقة مما يظلم به البصر ومرة يستعملونه
على انه يجمع اجزاء العضو ويشده فيسقون منه اصحاب الاستطلاق ومن به قرحه في امعايه والنسا
اللواتي بهن النزف وهذا النوع من الحضض يكون في بلاد لوقيا وبلاد قبادوقيا كثيرا جدا واما
النوع الاخر منه وهو الهندي فهو اقوى وابلغ في هذه الاشيا كلها **ديسقوريدوس** وقوة
الحضض قابضة ويجلو ظلمة البصر ويبرئ جرب العين وحكتها ويقطع عنها سيلان الرطوبات السايلة

سيلانا مزمنا وتوافق الاذان التي تسيل منها مدة واذا تحنك به وافق ورم الحلق واذا لطخ به
وافق اللثة القرحة والقروح المتعفنة وشقاق المقعدة والسحج واذا شرب او احتقن به نفع من
الاسهال المزمن وقرحة الامعا وقد يستف لما نفث الدم والسعال وقد يسقى منه حب ويسقى
اولا يهيا حب ولكن كما هو لعضة الكلب الكلب وقد يحمر الشعر وقد يسقى من الداحس والنملة والقروح
الخبيثة واذا احتمل قطع سيلان الرطوبات السايلة سيلانا مزمنا من الرحم وقد يقال ان الهندي
يكون من الشجرة التي يقال لها الحيطس وهذه الشجرة هي صنف من الشوك له اغصان قايمة طولها
ثلثة اذرع او اكثر مخرجها من الاصل وهي اغلظ من اغصان العليق متعلقة القشر لونها احمر مثل
لون الدم وله ورق مثل ورق الزيتون وقد يقال انه اذا طبخ مع الاغصان نفع من الاورام العا
للطحال ومن اليرقان ويبدد الطمث وقد يقال انه يفعل ذلك وان لم يطبخ بل يشرب كما هو مسحوقا
فانه اذا شرب من ثمرته وزن مثقال اسهل بلغما مائيا ونفع من الادوية القتالة **ماسرجويه**
الفيلزهج ثلاثة ضروب احدها هندي والثاني عربي وهو الذي يسمى الحضض والثالث يعمل من
الزرشك وهو شوك الحضض الهندي وهو ان يوجد حضض الزرشك فيطبخ بالماء طبخا جيدا
حتى لا يبقى فيه شي من القوة ثم يصفى ويطبخ بالماء حتى يجمد وكلها معتدل في الحرارة والبرودة
قابض واقواها كلها الهندي وخاصة في تقوية اصول الشعر وانفعها للاورام الحضض والذي
يصنع من الزرشك قوته قوة دم الاخوين الا انه دونهما ويجفف البلة في العين وساير الاعضا
ويقويها لما كان فيها من امتزاج القوى **بديغورس** خاصة الحضض النفع من الاورام الرخوة
والخوارة والنفاخات في الجسد وقطع الدم **الطبري** يغزر الشعر اذا طلي عليه **سند**
الفيلزهج ينفع من اوجاع العين والورم والجذام والبواسير والقروح **ابن ماسه** ينفع
للسع الهوام والاورام الحادثة الكاينة في اصول الاظفار **الرازي** ينفع من الخوانيق
اذا تغرغر به **ابن البطريق** يطلى به موضع عضة الكلب الكلب ويحشى به حتى يبلغ
قعر العضة فينفع منها **غيره** يسقى منه كل يوم نصف مثقال بما بارد لهذه البلية فينتفع
به **جفا** الجفا هو البردي وقد ذكرته في حرف البا **حلبه** **جالينوس**
في الثامنة يسخن في الدرجة الثانية ويجفف في الدرجة الاولى ولذلك صارت تهيج الاورام
الملتهبة فاما الاورام القليلة الحرارة الصلبة فانها تحللها وتشفيها **وقال**
في اغذية الحلبة اليابس منها يسمى قرن الثور وقرن العنز وهي تسخن اسخانا بينا واذا اكلت
مع المري قبل الطعام لينت البطن وكثيرا ما تصدع وربما غثت واذا اكلت مع الخبز قل تليينها
للبطن ولم تصدع ولم تغث وبقلة الحلبة تصدع اذا اكثر من اكلها وتحدث لبعض الناس غثيانا
وما الحلبة المطبوخة اذا شرب مع العسل تطلق البطن وتخرج ما في الامعا من الاخلاط الرديه
وفي هذا الما لزوجة وحرارة فهو يلين وجميع ما يؤمن ان يؤذي وبحرارته مسكن للاذى وفيه
قوة تجلو فهو بهذا السبب يحرك الامعا ويستدعيها الى دفع ما فيها بالبراز الا انه ينبغي
ان يكون مقدار ما يخلط معه من العسل يسيرا كما لا يكون لذاعا فاما من كانت في صدره اوجاع

مزمنه من غير ان تكون معها حمى فينبغي ان تطبخ له الحلبه مع تمر لحيم ويوخذ شيرجها فيخلط مع
عسل كثير ويطبخ على جمر حتى يثخن ثخنا معتدلا ويسقيه منه قبل وقت الطعام بوقت يسير
وقال في كتابه لملكة الروم واما الحلبه المبثوثه التي يستعملها الروم
فانه اذا اكلها الانسان اكلا معتدلا فانها تنفع المعده وان اكثر منها اتخمته وصدعته ولا ينبغي
ان تؤكل في كل حين ولا يشبع منها ديسقوريدوس في الثانيه الدقيق الذي يعمل منها
اذا خلط بما القراطن وطبخ وتضمد به كان ملينا ودقيق الحلبه يصلح للاورام الحاره العارضه في
الجسم الظاهره منها والباطنه واذا خلط دقيقها بنطرون وتضمد به حلل ورم الطحال وقد تجلس
النسا في طبيخ الحلبه فينتفعن من ذلك لوجع الارحام العارضه من ورم الرحم وانضمامه واذا
طبخت الحلبه وعصرت وغسل الراس بعصارتها نقت الشعر وجلت النخاله والقروح الرطبه
وقد يخلط بشحم اوز ويحتمل فيلين صلابة الرحم ويفتح انضمامه ماسرجويه طبيخ الحلبه
يجعد الشعر ويذهب بالحزاز وينقي الصدر ويغذوا الريه بعض الغذا ابن ماسويه
يدر دم الحيض اذا شرب ما طبيخها مع خمسة دراهم من الفوه وهي مغزره للنكهه مطيبة لرايحة
الرجيع معفنه لرايحه العرق والبول محموده لكسر الاعضا ودهنها ملينة للطبيعه عيسى
ابن ماسه ومن احتاج الى تليين طبيعته تغذى منها بستة مع المري قبل الغذا الفارسي
الحلبه تلين الصدر والحلق والبطن وتسكن السعال والربو وعسر النفس وتزيد في الباه
جيده للريح والبلغم والبواسير الطبري في كتاب الجوهر اذا وضعت على الظفر المتشقق
اصلحته الدمشقي تحلب البلغم اللزج من الصدر وتغزر البول ابن سينا حرارتها
تفعل بالرفق وكيموسها ردي وليس بالقليل ولعابها مع دهن الورد ينفع من الشقاق البارد
وحرق النار وتدخل في ادوية الكلف وتحسن اللون ودقيقها يلين الدبيلات وينضجها وطبيخها
يشفي من الطرفه وتجلس في طبيخها لورم الرحم ووجعه وانضمامه والحلبه تسهل ولادة الرحم
العسره الولاده للجفاف الرازي بقل الحلبه اذا اكل كان نافعا من وجع الظهر والكبد
وبرد المثانه وتقطير البول واوجاع الارحام البارده الخوز والرطب من الحلبه يزيد
في الدم جدا حلق ابو حنيفه هي شجره تنبت نبات الكروم وتترقى في الشجر ولها
ورق شبيه بورق العنب حامض يطبخ به اللحم وله عناقيد صغار كعناقيد العنب البري
يحمر ثم تسود فيكون مزا ويوخذ ورقه فيطبخ ويجعل ماوه في العصفر فيكون اجود له من ماء حب
الرمان ويحمل اذا جف في البلاد لذلك ومنابته جلد الارض ابن رضوان هو نوع من
الكشك يعمل من حشيشه باليمن حامض جدا بارد يابس قامع للصفرا يسكن الكرب الحادث
عنها نافع من الخمار قاطع للعطش البالسي هذا يكون باليمن شجرته لطيفه تطرح حبا يشبه
حب عنب الثعلب وعيدانها تشبه عيدان الكرم يوخذ ورقها فيجمع ويلقى في تنور قد سكن
ناره فيصير قطعا سودا يشبه الكشك البابلي وهو حامض جدا بارد يابس في طبعه يقمع المره
الصفرا ويسكن اللهيب الحادث عنها في المعده والذي يوخذ منه من خمسة دراهم فيلقى عليه

ثلثون درهما من الما فاذا لان مرس وصفي ذلك الما حلبثا ديسقوريدوس
في الرابعه فيلس ومن الناس من يسميه بقله حمقا بريه واما اقراط فانه يسميه بليون
وهو ثمنش ينبت اكثر ذلك في السواحل وهو كثير الاغصان كثير الورق ملان من لبن وله
ورق يشبه ورق البقله الحمقا البستانيه مستدير وفي اسافل الورق شي من حمره وتحت
الورق ثمر مستدير شبيه بثمر بيلص يخرج الحلق وله اصل واحد دقيق لا ينتفع به في الطب
وقد يجمع ويرفع ويسقى منه مثل ما يجمع ويرفع ويسقى بيلص وقد يعمل ايضا بالما والملح كما يعمل
وقوته مثل قوته جالينوس في الثامنه وهذا النبات ايضا له لبن كلبن اليتوع او اكثر
نابت عند البحر واصله لا ينتفع به ولا يصلح لشي كما لا يصلح اصل النبات المسمى بابلس واما لبنه
فقوي مع انه ليس ينتفع به لكثير المنفعه واما بزره فنافع وهو نارى مسهل مثل بزر النبات
المسمى بابلس حلبيت بالباء موخذ من بعدها يا منقوطه باثنتين تحتها ساكنه ابن سينا
دوا هندي شبيه السورنجان حار يابس في الثانيه يسهل البلغم والخام والديدان وحب القرع
والاخلاط الغليظ وينفع من النقرس واوجاع المفاصل شربا حلفا الشريف بتمعرو

ف

اذا احذت منه ثلاثه واوقدت اطرافها وكوي بها الدمل في اول ظهوره ثلاث مرات منعته
من التزيد ورمادها اذا احرقت حار يابس واذا غسل به الراس نقاه من الابريه تنقيه
بالغة وازالها ولا يعادلها في ذلك دوا واذا شرب مع عسل وخل قتل الديدان في البطن
يوخذ لذلك ثلثة ايام ولا واذا اوقدت اطرافه وكوي بها النمل الساعيه نفع منها نفعا
بينا حلاب الشريف الحلاب حشيشه صغيره تنبت في اطراف العمارات
والارضين الحرثا ورقها دقيق وقضبان دقاق ولها زهر دقيق ابيض وطول هذه الحشيشه
مقدار شبر لا تزايد فوقها بارده يابسه وعصاره الحلاب اذا خلط معها دقيق حوارى وضمد بها
بها الكسور والفكوك والوهن والوثي نفع منها واذا خلطت بالحنا وخضبت بها ايدي
الصبيان الصغار نفعت من الحكه العارضه لها والما السايل منها حلتيت
هو صمغ الانجدان جالينوس في الثامنه صمغة الحلتيت لها قوه تجذب بليغا وفيها بسبب
هذا المزاج الذي ذكرته منها شي ينقص اللحم ويذيبه وقال في المقاله السابعه الحلتيت
اكثر البان الشجر حراره ولطافه ولذلك هو اشد تحليلا وقال في المقاله السادسه
الحلتيت ينفع من ورم اللهاه كنفع الغاو ابنا من القرع وقال في قاطاجانس ان حراره
الجاوشير ليست عند حراره الحلتيت بشي ديسقوريدوس في الثالثه وقد يجمع من
الانجدان صمغ وهو الحلتيت بان يشرط اصله وساقه واجود ما يكون منه ما كان الى الحمره
ما هو صافيا شبيها بالمر قوي الرايحه لا تكون رايحته شبيهه برايحة الكراث ولا كريهة
المذاق هينا ان ذيف واذا اديف كان لونه الى البياض والحلتيت المعروف بقوريناس وهو
الذي من قورينا اذا ذاق الانسان منه قليلا فانه على المكان يندى بدنه كله ورايحته ليست
بكريهه ولذلك اذا تنوول منه لا يكون للفم رايحه شديده والحلتيت المعروف بمنديغوس وتفسيره

الماى وهو الذى من مايه والحلتيت المعروف بسوريا يعنى وهو الذى من سوريا هما اضعف قوة من
القورنياس واردى رايحة وكل اصناف الحلتيت يغش قبل ان يجف بسلسنج يخلط به او دقيق الباقلى
ويعرف المغشوش منه بالمذاق والرايحه والذوب ومن الناس من يسمى ساق هذا النبات سلفيون
ويسمى اصله ماغيطارس ويسمى ورقه مسقسطس واقوى هذه كلها الصمغ وبعده الورق وبعد
الورق الساق والصمغ حريف واذا خلط بالعسل واكتحل به احد البصر وذهب بابتدا الماء
النازل في العين وقد يوضع في التاكل العارض في الاسنان فيسكن وجعها ويخلط بالكندر
ويلطخ على خرقه ويوضع على الاسنان فيسكن وجعها ايضا ويطبخ مع الزوفا والتين بخل ممزوج
بالما ويتمضمض بطبيخه فيفعل مثل ذلك واذا وضع على القرحه العارضه من عضة الكلب الكلب
نفع منها واذا شرب او تلطخ به نفع من ضرر الحيوانات ذوات السموم والجراحات العارضه من
النشاب المسموم وقد يداف بزيت ويتمسح به للسعة العقرب واذا شرطت الاورام الشبيهه
الغربيه في الخبث من الورم المسمى غنغرانا ووضع الحلتيت في مواضع الشرط نفع منها واذا وضع
وحده او مع السذاب والنطرون والعسل نفع منها واذا وضع على المواضع التي قلع منها الثاليل
المسماريه والغدد الظاهره الناتيه بعد ان يخلط بعنزروطي او بجوف التين اليابس ذهب بها واذا
خلط بالخل ابرا القوابي في حدثان كونها واذا خلطت بالفلفل والزنجار وصير في المنخرين
وفعل ذلك اياما شفى من اللحم الزايد النابت في الانف وينبغي ان ينزع اللحم اذا اكله هذا الدوا
بالكلبتين التي تسمى سقولانيس وقد ينفع من خشونة الحلق المزمنه واذا ذيف بالماء وتجرع
على المكان صفى الصوت الذي عرض له البحوحه دفعه واذا خلط بالعسل وتحنك به حلل
ورم اللهات وقد يتغرغر به مع ماء القراطن فينفع من سو تنفس واذا استعمله احد في طعامه حسن
لونه واذا تحسى ببيض وافق السعال واذا طرح في الحسا وتحساه من به شوصه وافقه واذا
استعمل بالتين اليابس نفع من اليرقان والجبن واذا شرب بالشراب مع الفلفل والسذاب
سكن الكزاز وقد يوخذ منه مقدار اوثولوس ويخلط مع شمع ويبتلعه من عرض له فالج مع
انتصاب الرقبه وميلها الى خلف واذا تغرغر به مع الخل قلع العلق المعلق بالحلق واذا شرب
بالسكنجبين نفع من جمود اللبن في الجوف ومن الصرع واذا شرب بالمر والفلفل ادر الطمث
واذا اخذ في حبة عنب نفع من الاسهال المزمن واذا شرب بما الرماد نفع من شدخ العضل
واطرافها وقد يداف بلوز مر او سذاب او خبز حار اذا احتيج اليه شربه الرازى رايت
الحلتيت بليغا في علل العصب لا يعدله شي في الاسخان وجلبا الحمى فليعط منه العليل كالباقلاه
غدوه ومثلها عشيه يسقى بشراب جيد قليل فانه يلهب البدن من ساعته وقال في الحاوى
رايت في كتاب الهند انهم يعتمدون في الباه على الحلتيت وهو عندى قوى لانه حار جدا وهو مع
هذا كله منفخ وان جعل القليل منه في ثقب الاحليل انعظ انعاظا شديدا وان صب عليه
دهن زنبق في قاروره ويترك اياما ثم يتمسح به فانه يلذذ الرجل والمراه لذة عجيبة حبيش
ابن الحسن وان جعل في الضرس الماكول فتته وهو شديد الرايحة جدا قريبا كرايحة من

البلاذر

البلاذر وزعم قوم انه لا يسلم زرع اهل السند الا به وذلك انهم يعلقونه مصرورا في الخرق في
افواه انهارهم فيقتل برايحته ما يتولد في مزارعهم من كلاب الما والديدان وان اهل ارمينيه
اذا اصاب احد منهم في حرب رميه مسمومه وضعوه على الرميه فيسلم منها ابن سينا
ينفع من البواسير ويدر البول وينفع من المغس وزعم بولس ان فيه قوه مسهله قليله مع قبض
ومن المعلوم عند الجماعه انه ينفع من الاسهال العتيق البارد وينفع جدا من حمى الربع غيره
يقلع الرطوبات من المفاصل وله في ذلك خاصيه عجيبه ويقتل الدود وحب القرع كتاب
التجربتين الحلتيت هو في اورام الجوف المنفتحه كثير نافع جدا اذا شرب منه شي محلول
في ما لسان الحمل ومقدار ذلك نصف درهم واذا خلط بالادويه الماسكه للطبيعه قوى فعلها وقطع
الاسهال المتولد عن رطوبات واخلاط لزجه واذا شرب منه نصف درهم مع مثله من السكبينج وتمودي
عليه نفع من الفالج والخدر ومنفعة بالغه من اوجاع المفاصل البارده جدا متى توجد باللمس شديد
البرد وينفع من لسعة العقرب منفعة بالغه مشروبا وطلا واذا طلي به الملسوعون ازال ما يجده
المبردون منهم بعد سكون وجع اللسعه من النمل والثقل في العضو واذا شرب بالثوم او بالحنطيانا
نفع من عضة الكلب الكلب جلبوب هو الحريق الاملس بالحاء المهمله عند نجاريبا بالاندلس
ويسمونه ايضا بخصى هرمس وعصا هرمس ديسقوريدوس في الرابعه لينوسطس ومن
الناس من يسميه برسانيون ومنهم من يسميه اربولوطايون هو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج
الا انه اصغر منه مايل الى ورق النبات المسمى الفسى واغصان ذات عقد فيها شعب كثيره والا
من هذا النبات ثمرها شبيه بالعناقيد كثيفه واما الذكر فان ورقه صغار وثمرته صغيره مستديره
مركبه بعضها على بعض حبتين حبتين شبيه بالخصى وطول النبات نحو من شبر جالينوس
في السابعه هذا يستعمله الناس كلهم في اطلاق البطن وان احب انسان ان يجربه بان يضمد به
وجد ان قوته تحلل تحليلا بليغا ديسقوريدوس وكلى الصنفين اذا طبخا واكلا
لينا البطن واذا سلقا بالما وشرب ماوهما اسهل مره ورطوبه مائيه وقد يظن قوم ان ورق
الصنف المسمى الانثى اذا احتملته المراه او شربته بعد ان تطهر بقليل جعلها تحبل بانثى وان ورق
الصنف المسمى الذكر اذا فعل به مثل ذلك صير المراه تحبل بذكر حلزون جالينوس
واما الحيوان المسمى قوخليا س وهو جنس ما من اجناس الحلزون فانه اذا احرق مع جثته
وخلط مع رماده عفص اخضر وفلفل ابيض نفع من القروح الحادثه في الامعا ما دامت لم تعفن عفنا
عظيما وينبغي اذا اخلط هذا ان يجعل من الفلفل جزو ومن العفص جزان ومن رماد الحلزون اربعه
اجزا ويسحق جميع ذلك سحقا ناعما ويذر منه على الطعام ويسقى منه ايضا بالماء او بالشراب الابيض
من غير ان يخلط ايضا رماد الحلزون المحرق بالعفص وقوته قوه تجفف تجفيفا شديدا وفيه مع هذا شي
يسخن بسبب احراقه ومتى لم يحرق الحلزون فقد يسخن بسبب احراقه ومتى لم يحرق الحلزون فقد
يسحق مع جثته ويوضع على بطن صاحب الاستسقا وعلى الاورام الحادثه في المفاصل ممن به وجع المفاصل
واذا وضعت هذه على هذه الصفه كان وضعها مما يعسر قلعه لكنها تجفف تجفيفا شديدا وينبغي اذا وضعت

ان تترك على حالها حتى يسقط من قبل نفسها وهذا بعينه ينبغي ان يفعله في مداواة الاورام العسرة
الانحلال الحادثة في الآذان من ضربة او رضة وذلك ان هذا الدواء يجففها تجفيفا شديدا ولو
صادف فيها رطوبة غليظة متمكنة في عمق العضو **ديسقوريدوس** في الثانية الحلزون
البري جيد للمعدة عسر الفساد والذي منه من الجزيرة التي يقال لها سودونيا والبلاد التي يقال
لها لينوي والتي يقال لها اسطافوليا والجزيرة التي يقال لها صقلية والتي يقال لها جنوش وهو
اجوده ومنه في الجبال التي يقال لها قوماطياس والقوخلياس البحري وهو الحلزون البحري جيد
للمعدة سريع البراز واما النهري فانه زهم واما البري واللاصق بالشوك والاشجار الصغار الذي
يسميه بعض الناس سيسلس ويسمونه ساما ليطس فانه يسهل البطن ويقي وقوة اغطيتها كلها
اذا احرقت مسخنة محرقة تجلو الجرب المتقرح والبهق والاسنان واذا احرقت كما هي بلحمها
وسحقت واكتحل بها مع عسل جلت اثار اندمال القروح العارضة في العين وابرات القرحة العارضة
في العين التي تسمى كوقوما والكلف والغشاوة واذا ضمد بها غير محرقة الانتفاخ العارض من
الخنازير ضمرة ولا يفارق الانتفاخ حتى تفني رطوبته وتسكن اورام النقرس واذا تضمد بها جذبت
السلي من داخل اللحم واذا سحقت واحتملت ادرت الطمث واذا ضمد به الخراجات وخاصة
التي في الاعصاب بلحومها مسحوقة وقد خلطت بمر وكندر الزقتها ولحومها تبرئ القروح واذا دقت
وسحقت وخلطت بخل قطعت الرعاف واذا ابتلعت لحومها طرية غير مطبوخة وخاصة ما كان
منها من بلاد لينوي سكنت وجع المعدة واذا دقت كما هي باغطيتها وسحقت وشربت بخمر وشيء
يسير من مر ابرات اصحاب القولنج واوجاع المثانة واذا اخذت اللزوجة التي على اللحم منها بطرف
ابرة ووضعت على الشعر النابت في العين لزقته **الغافقي** لحوم الحلازين والاصداف
ينفع جراحة الكلب الكلب واذا سحق ووضع على الورم الحار حلله وقد يعجن المر والصبر
بلعاب الحلزون بان يوخذ طريا ينقب لحمه بحديدة حادة الراس ويقرب من النار حتى تسيل رطوبته
حلباب قيل هو اللبلاب العريض الورق المسمى قسوس وقال بعضهم انه اللاغية وسياتي
ذكر قسوس في حرف القاف وذكر اللاغية في حرف اللام **حلحل** وحلاحل هو بصل الزير
وقد ذكرته في حرف الباء **حلم** هو القراد **حلوشنيا** هي الكثيرا وسياتي ذكرها
في حرف الكاف ان شاء الله تعالى **حماما** **ديسقوريدوس**
في الاولى اموميي شجرة كانها عنقود خشب مشتبك بعضه ببعض وله زهر صغير مثل الدواء
الذي يقال له لوقاين وهو الخيري وله ورق شبيه بورق برواينا وهو بالبربرية الفاشرا
او فاشرشين واجوده ما كان من ارمينية لونه شبيه بلون الذهب وله خشب الى لون
الياقوت وهو طيب الرائحة جدا واما الذي من ماه فلانه ينبت في صحارى واماكن رطبة
فهو اضعف وهو عظيم ولونه الى الخضرة ما هو لين تحت المجسة وخشبه كالشظايا في رائحته
شيء شبيه برائحة السذاب واما الذي من البلاد التي يقال لها بنطس فان لونه الى لون الياقوت
ما هو ليس بطويل ولا عريض خلقته كخلقة العنقود وهو ملآن من ثمرته ورائحته ساطعة فاختر

حمم

منها

منه ما كان حديثا ابيض وما كان لونه الى لون الدم ما هو لا متضاغط ولا مشتبك متخلخل متفرق
ملآن من بزره وهو شبيه بعناقيد صغار طيب الرائحة ليست فيه رائحة التكرج حريف يلذع
اللسان لونه واحد لا يختلف وقد يغش قوم الحماما بالدواء الذي يقال له اموميس لانه شبيه
بالحماما غير ان ليست له رائحة ولا ثمر ويكون بارمينية وزهرته شبيهة بزهرة الفوتنج الجبلي
واذا اردت ان تنتخب هذا واشباهه فاجتنب الفتات واختر منه ما كانت اغصانه تامة نابتة
من اصل واحد **جالينوس** في السابعة قوة هذا شبيهة بقوة الوج الا ان الوج اكثر تجفيفا
والحماما اكثر انضاجا **ديسقوريدوس** وقوته مسخنة قابضة ميبسة وتجلب النوم وتسكن
الصداع اذا ضمدت به الجبهة وينضج الاورام الحارة وينفع من لسعة العقرب اذا ضمد به مع
الباذروج المكان الملسوع وينفع من اورام العين الحارة ومن اورام الاحشاء اذا ضمد به مع الزبيب
وهو نافع من اوجاع الرحم اذا عمل في الفرزجات اذا جلس في مائه النساء واذا شرب من طبيخه كان
موافقا لمن كبده عليلة ولمن كانت كلاه ايضا كذلك والمنقرسين وقد يقع في اخلاط بعض الادوية
وفي اخلاط الطيب الشريفة **الغافقي** وقال جالينوس في شرح فصول ابقراط الحماما حار
لطيف يصدع وكذلك اكثر الافاويه يصدع لانها حارة لطيفة **بديغورس** خاصيتها النفع
لطرد الرياح وتنقية المعدة وتقوية الكبد **حنين** في كتاب الترياق وقوة الحماما في الحرارة
واليبوسة من الدرجة الثالثة وهي من المسكرات وخاصته ان يسكر وينوم **الرازي**
جيد للسدد في الكبد مع برد **تياذوق** وبدل الحماما عند عدمها وزنها من الاسارون
وان شئت وزنها من الوج وان شئت من اعواد القرنفل **الرازي** قوة الحماما مثل قوة الوج
الا ان الحماما اكثر انضاجا والوج اكثر تجفيفا فينبغي ان يزيد عند الاستعمال من الحماما ما يجفف
ومن الوج ما يلين وقال غيره وبدلها وزنها من الوج ووزنها من الكمون الابيض **حمص**
جالينوس في السادسة وهذا جنس من الحبوب ينفخ ويلين البطن ويدر البول ويزيد
في اللبن والمني ويدر ايضا الطمث فاما الحمص الاسود فهو اكثر ادرارا للبول من سائر الحمص
وماؤه الذي يطبخ فيه يفتت الحصى المتولد في الكلى واما الصنف الاخر من الحمص وهو المسمى حمصا
كرسنيا فقوته هذه القوة اعني قوة جاذبة محللة قطاعة مفتتة وهو حار فيه رطوبة يسيرة
وفيه مع هذا شيء من المرارة بسببها صار ينقي ويفتح سدد الكبد والطحال والكلى ويجلو
الجرب والقوبا والاورام الحادثة عند الاذنين وفي البيضتين اذا صلبت ويشفي ايضا الخراجات
ان استعمل مع العسل **ديسقوريدوس** الحمص ملين للطبيعة يدر البول ويولد
النفخ ويحسن اللون ويدر الطمث ويعين على اخراج الجنين ويولد اللبن والصنف من الحمص
الذي يقال له اروبياس خاصته يطبخ بماء ويتضمد به مع عسل لورم الخصى الحار والقوابي وقروح
الراس الرطبة والقروح الشرطانية والجرب والقروح الخبيثة والصنف الاخر الذي يقال له
قوبوس وهو الحمص الاسود الصغار وكلاهما اذا سقي من طبيخهما مع الحشيشة التي تسمى ليابوطيس
لليرقان والحبن نفعا منهما باخراجهما الفضول بادرار البول ويضران بالمثانة المتقرحة والكلى ومن

الناس من يزعم انه يقلع الثاليل التي يقال لها افروخودونس والثاليل التي يقال لها مرميقيا بان يوخذ من الحمص حبة حبة توضع واحده واحده على كل ثولول في ابتدا الشهر ثم يوخذ ذلك الحمص الذي يوضع على الثاليل يصير في خرقه ويرمى به الى خلف **ماسرجويه** يغذو الريه اكثر من ذلك الاشيا ولذلك اذا كان فيها قروح اغلينا دقيقه واللبن الحليب وجعلناه حسا وهو يهيج الشهوه ويزيد في الصلب وقد يعلفه فحول الخيل لهذا السبب **روفس** غذاوه كاف ويحدث في اللحم انتفاخا ويفعل في البدن ما يفعله الخمير في العجين والخل في الارض **ابن ماسويه** نافع لما يعرض في الراس والبدن كله من الحكه وان نقع واكل نيا وشرب ماوه على الريق زاد في الانعاظ وقوى الذكر **اربياسيس** والجماع يحتاج في تمامه الى ثلثة اشيا هي مجتمعه في الحمص احدها طعام يكون فيه من زياده الحراره واعتدالها ما يقوي الحراره الغريزيه وتنبه الشهوه للجماع والثاني غذا يكون فيه من قوه الغذا ورطوبته ما يرطب البدن ويزيد في المني والثالث غذا فيه من الرياح والنفخ ما يملا اوردا القضيب وكل هذا موجود في الحمص **الطبري** ان نقع الحمص في الخل ليله ثم اكل على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود في البطن وينفع من وجع الظهر والمواضع الخدره **ابن سينا** رطبه اكثر توليدا للفضول من يابسه ويابسه يجلو النمش وينفع من وجع الظهر ونقيعه ينفع من وجع الضرس وينفع من اورام اللثه الحاره ودهنه ينفع القوبا وقال ابقراط ان في الحمص جوهرين يفارقانه بالطبخ احدهما مالح يلين الطبيعه والاخر مدر البول والحلو فيه نفخ **غيره** اذا طبخ مع اللحم اعان على نضجه واذا غسل به اثر الدم قلعه من الثوب **كتاب التجربتين** اذا طبخ الحمص ووضع في خريطه ووضعت الانثيان على بخاره قد ينفع من اورامها ويجفف اوجاعها **الاسرائيلي** الحمص الاسود اكثر حراره واقل رطوبه من الابيض ولذلك صارت مرارته اظهر على حلاوته وصار فعله في تفتيح سدد الكبد والطحال وتفتيت الحصى واخراج الدود وحب القرع من البطن واسقاط الاجنه والنفع من الاستسقا واليرقان العارض من سدد الكبد والمراره فيه اقوى واظهر واما في زياده المني واللبن وتحسين اللون وادرار البول فالابيض اخص بذلك لعذوبته ولذاذته وكثره غذايه **قال** وقال ويجب ان لا يوكل قبل الطعام ولا بعده لكن في وسطه لانه ان قدم قبل الطعام انحدر بسرعه قبل تمام هضمه لما فيه من قوه الجلا والتلطيف وقام عند الطبيعه مقام الدوا لا مقام الغذا وان اخذ بعد الطعام عام وطفى في اعلى المعده وربا هناك وولد نفخا في البطن وان ما في الجنين واذا اخذ في الطعام اختلط بالطعام ومعه ان يطفوا وان ينحدر بسرعه وانهضم رويدا رويدا وفعل فعل الدوا والغذا جميعا **اسحاق ابن عمران** الحمص ينمي الدم ويقوي البدن كله **الرازي** وما الحمص الاسود يصلح للفالج والامراض البارده ووجع المفاصل الرطبه وقال في دفع مضار الاغذيه ماوه يلين البطن ويخرج الريح اذا طبخ مع الكمون والشبث واكل بالزيت والخردل وينفع من الامراض البلغميه والحسا المتخذ منه ومن اللبن نافع لمن جفت ريته ودق صوته واما الرطب منه

منه فينفخ بطي الانهضام ولا ينبغي ان يشرب الما ساعة يوخذ منه لانه ان شرب عليه الما اكثر نفخه جدا ولا سيما ان كان قد اخذ منه شي كثير بل يشرب عليه اليسير من الشراب الصرف او يوخذ بعده من الكمون والفلافلي اللهم الا ان يطلب بذلك الزياده في الانعاظ **ديسقوريدوس** وقد يكون حمص بري ورقه يشبه ورق البستاني حاد الرايحه وثمره مخالف لثمر الحمص البستاني يصلح لكل ما يصلح له الحمص البستاني في كل شي ويسخن ويجفف اكثر منه بمقدار ما هو احد واحر منه **حمص الامير** هو السكوهج وهو الجسك وقد تقدم ذكره **حماض** **ابو حنيفة الدينوري** الحماض ضربان حماض عذب والاخر فيه مراره وهي في اصولها جميعا اذا ساحمره ثمره سنبل طوال شعر خشنه فاذا ادرك ابيض واذا فرك خرج منه حب اسود زلال مزوي صغار وبزره وورقه يتداوى بهما **ديسقوريدوس** في الثانيه لاباثن وهو الحماض منه ما يقال له اكسوثا لاباثون ينبت في اجام وهو صلب محدد الاطراف ومنه شي بستاني عريض شبيه بورق السلق لا يشبه الذي وصفنا في الشكل ومنه صنف اخر ثالث بري صغير فمي ناعم شبيه بالنبات الذي يقال له لسان الحمل ومنه صنف اخر رابع يسميه بعض الناس افصليس والنقليس ولاباثون بري له ورق شبيه بورق الحماض البري الذي وصفنا وساق محدد الطرف ليس بعظيم وله ثمر في شعب على ساقه احمر حريف **جالينوس** في السابعه في الحماض النفه قوه تحليل يسير فاما الحماض الحامض فقوته مركبه وذلك ان فيه مع القوه المحلله قوه رادعه مانعه فاما بزر الحماض ففيه قبض بين حتى انه يشفي قروح الامعا واستطلاق البطن وسيما بزر الحماض الكبار واكثر ما ينبت في الاجام وقوته اضعف من قوه هذا **ديسقوريدوس** وكل اصناف الحماض اذا طبخت لينت البطن واذا تضمد بها نيه وخلطت بدهن ورد وزعفران حللت الاورام التي يقال لها ماليكنديدس وهي التي تسمى الشهد وقد يشرب بالما والخمر وبزر الحماض البري وبزر الصنف من الحماض الذي يقال له اوقسولاباثن وبزر الصنف الذي يقال له افصليس فينتفع به من قرحه الامعا والاسهال المزمن والغثيان ولسعه العقرب وان تقدم احد في شربه ثم لسعته عقرب لم تحك فيه لسعتها البته واصول هذه الاصناف التي ذكرناها من اصناف الحماض اذا تضمد بها مع الخل مطبوخه او غير مطبوخه ابرات الجرب المتقرح والقوابي والشقاق العارض في الاظفار وينبغي من قبل ان يضمد بها ان يدلك المكان الذي يحتاج الى الضماد بنطرون وخل في الشمس وطبيخها اذا صب على الحكه العارضه للبدن او خلط بالحماض واستحم بها سكنها واذا طبخت بالشراب وتمضمض بطبيخها سكنت وجع الاسنان واذا طبخت بالشراب وتضمد بها حللت الخنازير والاورام العارضه في اصول الاذان واذا طبخت بالخل وتضمد بها حللت ورم الطحال ومن الناس من يعلق اصل الحماض في رقبه من به خنازير لانه يرى انه ينفعه بذلك منها واذا سحقت واحتملتها المراه قطعت سيلان الرطوبات من الرحم سيلانا مزمنا واذا طبخت بالشراب وشربت ابرات من به يرقان وفتت الحصى

الذى فى المثانه وادرت الطمث ونفعت من لسعة العقرب واما اقولا باتش وهو حماض كبير النبات
يكون فى الاجام وقوته مثل قوة اضنا وان الحماض الذى ذكرنا **الدمشقى** الحماض البقعه هو السلق
البرى **ابن ماسويه** الحماض الشبيه بالهندبا بارد يابس وفيه رطوبه عرضيه لزجه
وبزره ان قلى يعقل الطبيعه ويدبغ المعده فان طبخت بقلته بالماء ثم طحنت وصير معها زيت
الانفاق والكزبره اليابسه وشى من الكمون ومآء حب الرمان عقلت الطبيعه وان سلقت ولم
تطحن زافت ما فى البطن بلزوجتها ولما فيها من ذلك كانت نافعه من السحج العارض فى الامعا
من المرة الصفرا اذا كان الثفل يابسا لان ازلاقها اياه واخراجها له وتعريتها للسحج وقال
مرة اخرى وانواع الحماض جميعا يسكنان المرة الصفرا وكيموسها ليس بالردى **اسحاق**
ابن عمران الحماض ملطف قاطع للعطش نافع من هيجان الصفرآ وسطوع الحراره
ويقطع القى ويشهى الاكل ويذهب بالجماع **عيره** الحماض الحامض يسكن الغثيان
الصفراوى ويذهب بالخمار **ابن سينا** الحماض بارد يابس فى الثانيه وبزره بارد فى الاولى
يابس فى الثانيه والذى ليس بشديد الحموضه اغذا وهذا هو الشبيه بالهندبا وكله يقمع الصفراء
وخلطه محمود **جالينوس** فى اغذيته والحماض الحامض نافع للنسا اللواتى يعرض لهن العلة
التى يقال لها باليونانيه قطاومى شهوة الطين وغيره من الاشيا الرديه وغذاء هذا الحماض
الحامض اقل جدا من غذا الحماض الذى ليس بحامض **قسطس** فى الفلاحه ان صر بزر الحماض
فى خرقه وعلق على عضد المراه الايسر لم تحمل ما دام عليها **حماض الما الغافقى**
قال صاحب الفلاحه هو نبات ينبت على المياه طولها على طول اصبع مفترشه على الارض
بورق الهندبا وله ساق صغير وراس فيه بزر مجتمع اسود يضرب الى الحمره ولا يستقيمه زهر
وطعم هذا النبات طيب حامض كطعم الحماض وهو ملين للبطن اذا طبخ واكل وبزره اذا سحق
وشرب بخمر طيب النفس وازال الهموم ولشى من التوحش والخفقان العارض وبزرها وبزر باريان(؟)
الغثى ويصلحان المعده المسترخيه ويسكن الحكه اذا طبخت وصب على العليل واذا مضغ بزرها
وورقها سكن وجع الاسنان واصلح اللثه المسترخيه واذا ادمن اكلها ابرات من اليرقان
حماض الارنب قيل انه الاكشوث وسياتى ذكره فى حرف الكاف ان
شاء الله تعالى **حمضيض** قال ابو حنيفه هى بقله حامضه تجعل فى الاقط وهو من
الذكور ومنابته الرمل **حماض البقر** هو الحماض البرى وهو شبيه بالبستانى
العريض الا انه اصغر وبزره فى علف خشنه تتعدد حروجه وبزره صغير احمر مثلث الشكل
حماض السواقى هو الحماض الاجامى وقد ذكرته مع انواعه **حماحم**
اسحاق بن عمران هو الحبق البستانى العريض الورق ويسمى بالشام حبق
نبطى وله اغصان خضر مربعه خوار ونوار ابيض وبزر كبزر الحبق وهو حار يابس فى الدرجه
الثانيه جيد لاصحاب البلغم مفتح للسدد العارضه فى الدماغ والراس من البلغم نافع من الزكام
الرطب **مسيح** هو احر وايبس من الباذروج(؟) **عيره** مقو للقلب وليس هو د

للبورين ويعقد بورقه للاحتراق ويسقى بزره مقلوا لاصحاب الاسهال المزمن بدهن ورد
وما بارد **حمر** هو التمر الهندى وقد ذكرته فى حرف التاء وقد يسمى بهذا الاسم ايضا
قفر اليهود وسياتى ذكره فى حرف القاف ان شا الله تعالى **حميرا** هو رجل الحمامه بلغة
اهل الاندلس وهو الشنجار وسياتى ذكره فى حرف الشين المعجمه ان شا الله تعالى
حماط هو ضرب من الجميز وقد ذكر مع الجميز فى حرف الجيم **حمحم** هو لسان
الثور عند اهل الشام والشرق وديار بكر وسمعتهم ينطقون به بضم الحاين المهملتين معا
وسياتى ذكر لسان الثور فى حرف اللام **حمض** هو الاشنان قال الاصمعى هو
كل ما ملح من الشجر وكانت ورقته اذا غمزتها انفقات وكان دفرا المنتن ينقى الثوب اذا غسل
به وترعاه الغنم **حمام ماسرجويه** لحم الحمام جيد للكلى ويزيد فى المنى
والدم **الرازى** الحمام اخف من الفراخ واقل الهابا **الشريف** اذا سقت
وهى احيا ووضعت حاره على موضع نهشة العقرب نفعت منها نفعا بينا وشحمها اذا طلى
به على اثار الخدوش اذهبها وازال ذلك واذا احرق راس حمام مسرول بريشه وسحق
واكتحل به نفع من الغشاوه وظلمه البصر **خواص ابن زهر** الحمام اذا سكن المجذوم
بمقربة منها او كانت فى غرفه وسكن المجذوم تحتها او كانت فى بيت وسكن هو فوقها برى وبجاز(؟)
امان من الجذام ومن الفالج والسكته والجمود والسبات وهذه خاصيه بديعه جعلها الله تعالى
فيها **ديسقوريدوس** فى الثانيه ودم الورشان والشفانين والحمام توخذ وهى
حاره فيكتحل بها للجراحات العارضه للعين ولمنة الدم فيها والعشا ودم الحمام خاصته
يقطع الرعاف الذى فى حجب الدماغ **جالينوس** واما دم الحمام فقد استعمله كثير
من قدمآ الاطبا فى الراس اذا انصدع بان يصيره فى الشق الذى اصاب العظم الانصداع
فيه وكانوا اذا لم يجدوا دم الحمام استعملوا مكانه دم الورشان او دم الفنخ او دم اليمام
ايها كان حاضرا واما انا فقد حضرت عله ممن شق راسه وقطرت فيه بدل هذه الدما دهن
الورد فبرئوا ولم يضرهم ذلك غير ان الدهن ينبغى ان يكون وهو سخن على نحو سخونه الدم
فعلمت بذلك ان منفعة ذلك الدم انما كان لسخونته لا لقوة نافعه فيه غير تلك السخونه
واعتدال مزاجه وقد بان من هذا ان دهن الورد من افضل ما عولج به الشق الذى يقع فى
الراس اذا كان هذا الدهن معتدل المزاج وكان فيه شى من القبض وبعض الاطبآء كان
يقطر من دم الحمام وهو حار فى العين التى اصابتها طرفه فاجتمع فيها الدم فيشفيها ذلك
ومنهم من ياخذ ريش فرخ الحمام الناعمه منها الزهمه المملوه دما فيعصر منها فى العين
ديسقوريدوس زبل الحمام اسخن واشد احراقا من غيره من الزبول وقد
يخلط بدقيق الشعير وينتفع به واذا خلط بالخل حلل الخنازير واذا خلط بالعسل
وبزر الكتان فجر الورم الصلب وقلع جشكريشة القروح التى تسمى النار بالفارسية واذا
خلط بالزيت ابرا حرق النار **جالينوس** واما زبل الحمام الطيار التى تاوى الى الابرا

والبيوت فخاره وزبل الحسليه منها والبرته اشد حرًا وانا استعمل زبل الحمام فى امراض كثيره وربما
خلطت معها بزر الحرف مدقوقا منخولا او مع خردل واستعمالها فى الامراض البارده التى تحتاج
الى التسخين ولاسيما فى الامراض المزمنه مثل النقرس والشقيقه والصداع والدوار واوجاع
الجنبين والكتفين والظهر فقد تظهر فى الظهر اوجاع مزمنه ويستعمل ايضا فى اوجاع البطن
واوجاع الكليتين واوجاع المفاصل وهذه زبول بعيدة النتن ولاسيما اذا جففت ولذلك كثر
استعمالنا لها فى الامصار **الطبرى** اذا خلط بدقيق الشعير وضرب بالما حتى يصير كالحسو
وطبخ بالخل والعسل وضمد به الدبيله والخنازير والاورام الصلبه حلل وابرأ واذا
خلط بدقيق الشعير المضروب بالما مع شى من القطران وسحق حتى يصير كالمرهم ووضع على البرص
فى خرقة كتان وترك ثلثة ايام ثم نزع وجدد غيره نفع منه ويفعل به ذلك حتى يبرا **الخوز**
زبل الحمام اذا طبخ بالما وجلس فيه من به عسر البول نفعه جدا **ابن سينا** ينفع من السعفه
طلاء **مجهول** واذا طلى بالخل على صاحب الاستسقا نفعه وكذلك ان سقى بالسكنجبين
واذا طلى مع بزر الكتان مدقوقا معجونا بالخل على الخنازير حللها وزبل الحمام الاحمر اذا شرب
منه وزن درهمين مع ثلثة دراهم دارصينى نفع من الحصا واذا احرق فى خرقة كتان حتى يصير
رمادا وخلط بزيت وطلى على حرق النار كان نافعا **غيره** يعلف الحمام بزر الكتان ويفتح
من درقها راحه او راحتين اياما فانه يفتت الحصى ويبول مجرب **حمار اهلى جالينوس**
فى اغذيته ومن الناس قوم ياكلون لحوم الحمير الحضريه الهرمه على انها فى الغاية القصوى
من رداءة الدم المتولد منها وفى غاية عسر الانهضام وهى رديه للمعده مع انها بشعه زهمه
لا تقبلها النفس ولا لها لذه والقوم الذين ياكلونها قوم طبايعهم قريبه من طبايع الحمير
فى انفسهم وفى ابدانهم **الرازى** قالت الخوز لحم الحمار اذا طبخ وقعد فى طبيخه صاحب
الكزاز من يبوسه كثيره نفع جدا **جالينوس** فى الحادية عشرة من مفرداته زعم قوم ان
جوافر الحمير قد يحرقونها ويداوون بها من يصرع كثيرا اذا هو واصل شربه وانهم قد يحللون
بها الخنازير اذا عجنوها بالزيت وان كثيرا زعموا ان هذا الرماد ان نثر وهو يابس شفى الرح
الذى يعرض فى اصول اليدين والرجلين **ديسقوريدوس** فى الثانيه حوافر الحمير
يقال انها اذا احرقت وشرب منها اياما كثيره وزن فلنجارين فى كل يوم نفعت المصروعين
واذا خلطت بزيت ووضعت على الخنازير حللها واذا تضمد بها ابرات الشقاق العارض
من البرد قال وكبد الحمار اذا طبخ واذا شوى واكل نفع المصروعين وليوكل على الريق
الرازى فى خواصه قال اصبت فى اختيارات حنين انه وجد فى السفر الطبى ان مما
يضاد الصرع بخاصيه عجيبه فيه ان يتخذ سير من جلد جبهة حمار ويلبس السنه كلها
ثم يجدد فى السنه المقبل فانه يحجب الصرع البته وقال فى موضع آخر وجدت فى كتاب
ينسب الى هرمس انه ان اتخذ خاتم من حافر الحمار اليمين ولبسه المصروع لم يصرع **ديسقوريدوس**
وشحم الحمار يقال انه يصير الوان اندمال القروح شبيها بلون ساير البدن وسرجين الحمير

وسرجين الخيل اذا احرقا او لم يحرقا وخلط بخل قطعا سيلان الدم وسرجين الحمار الذى يرعى
العشب اذا كان يابسا وخلط بشراب وضمد نفع من لسعة العقرب منفعة عظيمه شربا
اطهورسفس فى خواصه ان علق جلد جبهة الحمار على الصبيان منع ان يفزعوا ويقال
ان وسخ اذنه اذا سقى منه الصبى البكا وزن ثمن درهم لم يبك **غيره** وروث الحمار الاهلى
اذا كسر ته وعصرته فى الانف مع انبعاث الدم الذى يكون من قطع شريان او عرق حبسه وكذلك
ان عصر وقطر ماوه فى انف المرعوف وان اعتصر وهو طرى وشرب ماوه فتت الحصى وزبل الخيل
يفعل مثل ما يفعله زبل الحمير وروث البرذون يخرج المشيمه والجنين الميت **الفلاحه
الفارسيه** ان ركب ملسوع العقرب حمارا وجعل وجهه الى ذنبه هدا الوجع فيه قال
وان تقدم الملذوع الى اذن الحمار وقال انى لذعت ذهب الوجع **خواص بن زهر**
حمار وحشى قال نهيق الحمار يضر بالكلب حتى ربما عوى الكلب من كثرة ما يولمه
عبد الملك بن زهر النظر الى عين حمار الوحش يديم صحة البصر ويمنع نزول الماء خاصه
بدنيه جعلها الله تبارك وتعالى لدوام صحة العين لا سببه فيها **جالينوس** فى كتاب اغذيته
واما لحوم حمر الوحش اذا كان الحمار منها سمينا فتى السن فهو قريب من لحم الايل **الرازى**
فى دفع مضار الاغذيه لحوم حمر الوحش غليظه جدا وهى تنفع اذا طبخت بما وملح واكثر فيها
الدارصينى والزنجبيل ويحسى امراقها واكل السمين ينفع من وجع تشبك المفاصل والارياح الغليظ
وكذلك اذا طبخت بدهن الجوز والزيت ومن اضطر الى ادمان اكلها فليتعاهد ما يخرج السودا
وليتعاهد الترطيب والتبريد لبدنه ان لم يكن بلغميا ومتى حدث عن اكل لحوم الوحش تمدد فى المعده
وبطو خروج الثفل فينبغى ان يبادر الى الجوارشنات المسهله كالشهرياران والتمرى وذوا
الجزر ونحوهما من الجوارشنات المركبه من التربد والسقمونيا والافاويه **ابن ماسويه**
شحم حمار الوحش نافع من الكلف اذا طلى عليه واذا غلى بدهن القسط كان نافعا من وجع الظهر
والكلى العارض من البلغم والريح الغليظه **غيره** مرارة الحمار الوحشى تنفع من داء الثعلب
والدوالى لطوخا **حمار قبان** ويقال عير قبان وحمار البيت ايضا وهى الدويبه التى تكون
تحت الحباب والجرار تستدير عند ما تلمس باليد وهى الهدنه ايضا وسياتى ذكرها فى حرف
الها ان شا الله تعالى **حنظل ديسقوريدوس** فى الرابعة هو نبات يخرج
اغصانا وورقا مفروشه على الارض شبيهه باغصان وورق القثا البستانى وورقه مشرف
وله ثمره مستديره شبيهه بكرة متوسطه فى العظم مرة شديدة المراره وينبغى ان توخذ
من شجرها وتجمع اذا ابتدا لونها يستحيل الى الصفره **جالينوس** فى السابعه طعم هذا الدوا
مر لكنه اذا شرب لم يبعد ان يفعل افعال المراره لانه يبادر فيخرج مع الاشيا التى يخرج
بالاسهال لشدة ما هو عليه من قوة الاسهال واذا كان الحنظل طريا ثم دلك به الورك
ممن يوجعه انتفع به **ديسقوريدوس** وشحم هذه الثمره اذا اخذ منه مقدار اربع
اوثولوسات بالشراب المسمى ادرومالى وخلط بنطرون وعسل مطبوخ وعمل منه حبا اسهل

خ الدويبه

جن

جها

البطن والتمر كما هي اذا جففت وسحقت وخلطت ببعض ادوية الحقن نفعت من عرق النسا
ومن الفالج والقولنج واسهلت بلغما وخراطه ودما احيانا واذا احتملت قتلت الجنين وان بقيت
واخرج ما في جوفها وصير عليها طين وسحق فيها خل وتمضمض به وافق وجع الاسنان وان طبخ فيها
احد شيئا من الشراب المسمى ما القراطن وهو ما العسل او الشراب المسمى علوثس وصفي اسهل كيموسا
غليظا وخراطه وهي رديه للمعده جدا وقد يحمل ويعمل منها شيافات لاسهال البطن وعصارة
التمرة اذا كان لون التمرة اخضر اذا دلكت على عرق النسا وافقه ابو جريج ينبغي لمجتني
الحنظل ان يجنيه في آخر السنه اذا اصفر ولا يقربه وهو اخضر ولا وفيه خضره وان اخرج شحمه
من بطيخه نقصت قوته سريعا وضعف فان ترك في طبخه يبقى دهرا والذي على شجره حنظلة واحده
هي قتاله ابن ماسويه وينبغي لمن يجتني الحنظل ان يحذر منه الواحده التي لم تحمل شجرتها غيرها
فانها ضاره متلفه والمختار منه ما اصفر قشره لان ذلك دليل على بلوغه ونضجه وما كان داخله ابيض
قريبا من الصفره خفيف الوزن متخلخل الجرم البصري الحنظل صنفان ذكر وانثى فالذكر
ليفي والانثى رخو ابيض املس الدمشقي الحنظل حار في الثالثه يابس في الثانيه بولس
شحم الحنظل يخلف المره وفضول مخاطيه وليس يخلف ذلك من الدم مثل ما يخلف الخربق والسقمونيا
بل من العصب والاعضا العصبيه وينبغي ان يسقى من به وجع في الراس او علة في الصفاق او في
الاصداغ الذي يعرض لهم الصرع والشقيقه او يتاذون بوجع الراس والابليمسيا واصحاب
الفالج ومن به لقوه مزمنه ويعرض له نزلات في العين ومن به عسر نفس الذي يعرض معه الانتصاب
واصحاب الربو والسعال المزمن واصحاب وجع المفاصل وعرق النسا ومن به علة في الكلى
والمثانه الطبري شحم الحنظل خاصته اسهال البلغم الغليظ اذا شرب منه وقلع صفرة
اليرقان من العين اذا استعط بمايه حبيش بن الحسن يسهل البلغم الغليظ الذي
ينصب الى مفاصل البدن وله ايضا صعود الى الراس ويسهل الاخلاط الرديه التي تجتمع من
المره السودا ولا يسقى في برد شديد ولا في حر شديد فانه اذا شرب في شدة الحر اضر بالمعده
والمقعده اضرارا شديدا وبعث الدم من افواه العروق في الحلقه واذا شرب في شدة البرد امغص
واكرب اكرابا شديدا ولم تكد الطبيعه تنحل وهو يسهل من لا تكاد طبيعته تجيب من اهل البلاد
البارده ومن يستعمل في اغذيته الالبان والاجبان فان هذا الجنس لا تكاد طبايعهم تجيب الى
الانطلاق الا باقوى الادويه فعلا في ذلك ومن اراد اصلاحه وخلطه بالادويه فليخلص شحمه
وحبه من جبه وقشره الخارج ثم تخلطه بوزنه من الصمغ العربي او الكثيرا او النشا شيئا مفرده او مؤلفه
واكثر ما يشرب منه اذا دبر بهذا التدبير مع غيره من الادويه دانقان واقله قيراط والاقوى نصف
درهم بولس اكثر ما يوخذ من شحم الحنظل وزن نصف درهم مع ثلاث اواقي من ماء وعسل
قد اغلي فيه شراب وينبغي ان يسحق الحنظل نعما فانه اذا كان خشنا لصق بالاحشا فعقرها ويكون
منه ايضا الم في العصب ابن ماسويه الحنظل يورث مغسا وتقطيعا وسحجا للامعاء والامراض
بها فان اراد مريد اخذه فليتقدم قبل ذلك باصلاحه بالكثيرا او قد يصلحه قوم بالصمغ العربي وبما في

دفع ما يحذر من ضرره في سبيل واحد الا ان الكثيرا احمد ما يصلح به لسهولته وانه معين له على الاسهال
والصمغ مانع للاسهال وينبغي ان لا يجاد سحقه لئلا يلصق بالامعاء فيجرحها الكندي حار لطيف
يجذب من اقاصي البدن واطرافه الدمشقي يسهل الكيموسات المائيه حبيش ومن
احتاج ان يجعل الحنظل في شي من الحقن القاه في طبيخ الحقنه صحيحا غير مكسور فانه ينفع من القولنج
وينزل الكام والمره السودا ويلقى منه في الحقنه من درهمين الى اربعة اسحاق بن عمران
اذا اخذت حنظله وقور راسها ورمي بحبها ثم مليت دهن ياسمين وسد الثقب بعجين او بطين
وصير على النار حتى تغلي غليات ثم ينزل ويدهن به الشعر فانه يسود الشعر ويمنع من ان يسرع
الشيب اليه عبد الله بن زياد حب الحنظل يعالج بالعسل حتى ينقى ويطيب ثم يرضخ
ويطبخ باللبن والتمر او الدقيق ثم يوكل فانه يبقيت فيه علقميه فاكلوه صرفا ليس معه شي اخذهم
منه دوار وسلح ولكنه يورثهم صحه لا يترك مرارا ولا شيا الا استخرجه حبيش وليس ينبغي
ان يستعمل في شي من الادويه شي من قشور الحنظل ولا من حبه لانهما غليظان يابسان جلا يلصقا
بالمعده والامعا ويمغصان امغاصا شديدا ولا يسهلان الدمشقي ورقه الغض يحلل الاورام
اذا ضمدت مع النشا شيئا ويقطع انفجار الدم واذا طبخ ورقه كما يطبخ البقل اسهل الطبيعه وكذلك
تفعل قضبانه حبيش بن الحسن اصلاح ورق الحنظل لمن اراد العلاج به ان يجتنيه
من شجره اذا نضج بطبخه واصفر واذا بدى الهوى يبرد عندنا البطيخ منه ثم يجففه في الظل
حتى لا يبقى فيه شي من النداوه فاذا احتيج اليه على نحو ما وصفناه في شحمه من خلطه بالنشا والصمغ
العربي فانه اذا فعل هذا به كان له فعل عجيب في اخراج المره السودا اذا هو خلط مع الادويه
الموافقه له مثل الافتيمون والافتيمون والملح الهندي والصبر السقطري والايارج فيقرا ولم
ار شيا من الادويه المسهله الحاده اعمل في اوجاع المره السودا منه غير ان الاوايل اغفلوا ذكره
وتركوا العلاج به واما انا فقد امتحنته وسقيته اصحاب دا المالنخوليا والصرع والوسواس
وذا الثعلب وذا الحيه والجذام فوجدته نافعا لهم وربما قيا من بهما وله منفعه ايضا واما
اصحاب الجذام فيوقف وجعهم فلا يزيد فهذا هو البرء ومن هذا الدا فاما ان تكون اوصالهم
التي سقطت فترجع فمحال واذا طال مكث ورق الحنظل حتى يجاوز السنه والسنتين الى الثلاثه
نقصت قوته فينبغي ان يزاد في وزنه على وزن ذلك القوي مسيح الدمشقي اصله المطبوخ
نافع من الاستسقا ومن لسع الافاعي الكندي اخبرني غير واحد ان اصله اعظم دوا للسع
العقرب وان الاعراب مشهور ذلك عندهم وقال اخبرني اعرابي انه لسعت ابنة عقرب في
اربعة مواضع فسقاه درهما من اصل الحنظل فسكن على المكان كلا به غيره انه ان سحق
وطلي عليه سكن ايضا قال ولا سيما اصل الحنظل الذكر منه ابن سينا الحنظل اذا طبخ في الزيت
كان ذلك الزيت قطورا نافعا من الدوي في الاذان ويسهل مع ذلك قلع الاسنان والحنظل ينفع
من القولنج الرطب والريحي جدا مجهول وقشره اليابس محرقا يذر على المقعده لوجعها
وقد يتبخر بحبه لوجع الاسنان فاذا رش البيت بطبيخ الحنظل قتل البراغيث والحنظل الذي ينبت في

المواضع المرتفعة ويشرب من مياه الامطار اجود من الذي يقرب من المياه والذكر الليفي اقوى من الانثى
الرخو **حنطة ودقيق** **ديسقوريدوس** في الثانية اجود ما يستعمل منها في
وقت الصحة الحديث الذي قد استكمل الامتلا ولونه الى الصفرة وبعد هذا الصنف من الحنطة
التي فيما بين وقت ما تزرع ووقت ما تحصد ثلثة اشهر وهي التي يسميها بعض الناس سطانيون
جالينوس في الثامنة الحنطة اذا وضعت من خارج البدن فهي تسخن البدن في الدرجة
الثانية من درجات الاشيا المسخنة فاما في التجفيف والترطيب فليس يمكن فيهما ولا في واحد
منهما ان يفعله فعلا ظاهرا وفيها مع هذا شي لزج يشد ويغري وقال في كتاب اغذيته ان
الخيل اذا اكلت الحنطة لم تسلم من مضرة **ديسقوريدوس** واذا اكلت الحنطة نية ولدت
الدود في البطن واذا مضغت وتضمد بها نفعت من عضة الكلب **ابن سينا** اجودها
الحديثة المتوسطة في الصلابة والسخافة العظيمة السمينة الملسا التي بين الاحمر والابيض والحنطة
السودا ردية وهي معتدلة في الرطوبة واليبوسة والكبيرة الحمرا اكثر غذاء والمسلوقة بطية الهضم
نفاخة لكن غذاوها اذا استمري كثير والحواري قريب من النشا لكنه اسخن والدقيق اللزج بطبعه
غير اللزج بالصنعة وليس اللزج بالصنعة ما اللزج بطبعه **الرازي** في دفع مضار الاغذية والحنطة
او فوجبة عمل منها الخبز واشدها ملاومة لبدن الانسان المعتدل واذا اكلت نية فربما تولد
منها حب القرع ويمنع ذلك ان يحتسى بعقبها المري النبطي والخل الثقيف وادمان اكل المقلو منها يعقل
البطن فلذلك ينبغي ان يتلاحق بما يسهله اسهالا معتدلا كالفانيذ السنجري والتين العلك
وما اشبه ذلك واما الحنطة المطبوخة والهريسة فينفخان جدا فلذلك ينبغي ان يوخذ بعدهما
جوارش الكمون والفلافلي ويحذر شرب الما الكثير عليه فانه يولد القولنج النفخي **ابقراط**
اذا كان دقيق الحنطة قريب العهد بالطحن كان اسخن واعون على حبس البطن من قبل انه يكون
فيه بقية من الحرارة النارية التي نالته في طحنه واما الدقيق الذي فيه لبث بعد طحنه قليلا فيذهب
عنه تلك القوة ويصير اسرع انحدارا عن المعدة **ديسقوريدوس** وقد يتضمد بدقيق
الحنطة مع عصارة البنج لسيلان الفضول الى الاعصاب والنفخ العارض للمعا واذا خلط
دقيق الحنطة بالسكنجبين ووضع على البثر اللبني قلعه ودقيق الحنطة التي يقال لها سطانيس
اذا تضمد بالخل او بالشراب وافق من سم الهوام واذا طبخ حتى يصير مثل الغرا ولعق نفع من
به سعال ونفث دم من الصدر واذا طبخ بما ونعنع وزبد كان نافعا للسعال وخشونة الصدر
وغبار الرحى الذي من دقيق الحنطة اذا طبخ بالشراب المسمى ما القراطن او بما وزيت حلل الاورام
الحارة **حنطة رومية** هو الخندروس وسياتي ذكره في حرف الخا المعجمة ان شا الله تعالى
خندفوقا بستاني ٥ **ديسقوريدوس** في الرابعة لوطوس منه ما
ينبت في البساتين ويسميه بعض الناس طريفلن **جالينوس** في السابعة قوته قوة تجلو
جلا معتدلا وكذلك هو في التجفيف واما في تركيب الحرارة والبرودة فكانه وسط معتدل المزاج
ديسقوريدوس وعصارته اذا خلطت بالعسل واستعملت نفعت القروح العارضة

في العين

في العين التي يقال لها ارغاما والتي يقال لها نافاليا والاثر العارض في العين الذي يقال له نوما
وغشاوة البصر **خندفوقا بري** **ديسقوريدوس** وهو الدرق والجبافي ايضا
في الرابعة لوطوس اغريوس ومعناه الخندفوقا البري وهو ينبت كثيرا بالبلاد التي يقال لها لينوي
وله ساق طوله نحو من ذراعين او اكثر ويتشعب منه شعب كثيرة لها ورق شبيه بورق الخندفوقا
التي ينبت في المروج ويقال له طريفلن وله بزر شبيه ببزر الحلبة الا انه اصغر منه بكثير وهو كريه
الطعم **جالينوس** في السابعة اكثر ما يكون في بلاد النوبة وبزره في الدرجة الثالثة من
درجات الاشيا المسخنة وفيه مع هذا شي يجلو **ديسقوريدوس** وله قوة مسخنة قابضة
قبضا يسيرا منقية للاوساخ العارضة في الوجه والكلف اذا خلط بالعسل ولطخ عليه واذا
دق دقا ناعما وشرب وحده بالشراب او بالطلا او خلط معه بزر الملوخية او شرب ايضا اما
بالشراب او بطلا نفع من اوجاع المثانة **ماسرجويه** الخندفوقا جيد لوجع الانثيين
وبدو الاستسقا **ابو جريج** ينفع المعدة الباردة ويخرج الرياح الغليظة ومما يشد
البطن وينفع من الهيضة **مسيح بن الحكم** يدر البول والحيض وينفع من وجع
الاضلاع الحادث عن البلغم اللزج ومن وجع المعدة العارض من البرودة وينفي الرياح منها الا انه
يصدع **ابن ماسويه** يولد دما عكرا غليظا وخاصته احداث وجع الحلق ولا سيما فيمن
كان محرورا ويومن من اضراره بالحلق ان يوكل بعده كزبرة وهندبا وخس **الرازي** جيد
لاصحاب الصرع ضار للمحرورين جدا ولا يكاد يصلحه شي وهو ينفع من برد المثانة وتقطير البول
اسحاق بن عمران يعقل البطن وخاصة اذا اكل مسلوقا واذا استعط بمايه نفع من
الجنون والصرع ومنه يتخذ الاشنان بافريقية **غيره** تنفع من وجع الجنبين المتولد عن
السدد اذا سقي العليل من بزره وزن درهم بالما الحار **كتاب التجربتين**
اذا جلس الاطفال الذين ابطات حركة اعظايهم في طبيخ الخندفوقا اسرع بهم وكذلك يفعل
دهنه **الخوز** هو بزر يهيجان الباه **الطبري** ويتخذ من عصير الخندفوقا دهن ينفع من
الرياح في الجسد وحكى الرازي عنه انه عالج غير واحد كادوا ان يزمنوا بدهن الخندفوقا
فانطلقت ارجلهم **لي** حكى الرازي في الحاوي عن ابن جريج الراهب في الخندفوقا ما هذا نصه
وان صب ماوه على لسع العقارب سكنه وان صب على عضو غير ملسوع احدث فيه وجعا هذا
قوله وهو بعيد عن الصواب فيه لان هذه الافعال ليست للخندفوقا وانما ديسقوريدوس
ذكر ذلك في المقالة الثالثة في الدوا المسمى باليونانية طريفلن وهو بالحوماته بالعربية فاعلم
ذلك **تنبيه** والسبب الموجب للوقوع في هذا الغلط ان ديسقوريدوس قال في الخندفوقا
البستاني ان بعض الناس يسميه طريفلن ووقعت ترجمة هذا الدوا الاخر المذكور في الثالثة من
د طريفلن فتوهم ابو جريج بسبب هذا الاشتراك في الاسمية انهما شي واحد والامر بخلاف
ذلك وقد نبهت على مثل هذا الغلط واشباهه في كتابي الموسوم بالابانة والاعلام بما في المنهاج
من الخلل والاوهام بما فيه الكفاية والله الموفق للصواب ثم ان حنينا ايضا قال في نقله في ترجمة

الحند قوقا فى المقالة السابعه من مفرداته ج ان من الحند قوقا نوعًا مصريًا يتخذ من بزره الخبز
هذا قوله وفيه نظر لان هذا النوع هو النبات المعروف بالبشنين عند اهل الديار المصريه وقد
ذكرته فى حرف البا وليس من الحند قوقا بشى لا فى الماهية ولا فى القوه واقول انما حصل الوهم
فى هذا الموضع من جهة اشتراك الاسم فى اللغة اليونانية وذلك ان لوطوس عندهم اسم اشترك
فيه فى المقالة الرابعه من كتاب د ثلثة انواع من النبات وهى نوعا الحند قوقا والبشنين وقد
افرد د لكل نوع من الثلاثه ترجمه قايمه بنفسها وبماهيه وطبع وزاد ان فضل ترجمه لوطوس
الذى هو البشنين منها عن الترجمتين الاولتين وسمًا نوعا الحند قوقا بترجمة دوا اخرى ليلا يقع الوهم
من جهة اشتراك الاسم وقد وقع فى الذى منه نزع بتخليط النقله وقلة تثبتهم فى النقل وذلك ان
حنينا جعل البشنين لاجل اشتراكه فى الاسم مع الحند قوقا من احد انواعها كما قد بيناه عنه
فى قوله واما الحند قوقا المصرى فيتخذ منه خبز ولم يخلق الله بمصر حند قوقا يتخذ من بزره خبزًا
وانما اعتمد على كلام د ولم يفهم معناه ولا نقله على ما هو عليه واعلم ان العالم اولى الناس بالتثبت
والاحتياط لنفسه ولغيره وقد قالت الحكما لا تقل زلة العالم لانه يزل بزلة العالم
وهكذا اتفق سوا فى هذه المسله لحنين فانه كان متفقا على علمه بلغه اليونانيين ومن افضل النقله
فيه الا انه لم يتثبت فى هذا الموضع فزل بزلته جميع من اتى بعده من العلما من عصره والى هذه الغايه
منهم ابن وافد وابن سينا وابن جزله فى المنهاج وابن سمجون والغافقى وغيرهم وهولاء هم اعلام
العلما فى الصناعه الطبيه بالمشرق والمغرب ولا ينبغى ان ينسب وهم فى ذلك لجالينوس قال
لوطوس الذى هو الحند قوقا كما وهم عليه وعلى ديسقوريدوس **حنا** ن **ابو حنيفة الدينورى**
شجره كبار مثل شجر السدر وله فاغيه وهى نورته ونوره عناقيد متراصف
اذا انفتحت اطرافها شبهتها بما يتفتح من الكزبره الا انها طيبة الرايحه واذا تجانت نوره
فى لها حبه غبرا صغيره اصغر من الفلفله والفاغيه كل نوره طيبة الرايحه وقد خصت فاغيه
الحنا بذكر الفاغيه فيقال الفاغيه فيعرف من غير تشبيه وهى ذكيه جدًا وقال مرة اخرى
الفاغيه تخرج امثال العناقيد وتتفتح منها نوار صغار فيجتنى ويربب به الدهن الذى يقال
له دهن الحنا فيقال له الدهن المفغو وانما تطحن الحنا من ورقه وينور فى السنه مرتين وهى
بارض العرب كثيره **ديسقوريدوس** فى الاولى ورق شجر الحنا شبيه بورق الزيتون
غير انه اعرض منه والين واشد خضره ولها زهر ابيض شبيه بالاشنه طيب الرايحه وبزر
اسود شبيه ببزر النبات الذى يقال له افطى واجوده ما كان من البلاد التى يقال لها اسقالو
والبلاد التى يقال لها ماربوس **جالينوس** فى السابعه الذى يستعمل من هذه الشجره
انما هو ورقها وقضبانها خاصه وقوة هذا الورق وهذه القضبان قوه مركبه وذلك لان
فيها قوه محلله اكتسبتها من جوهر فيها مايى حار باعتدال وفيها ايضا قوه قابضه اكتسبتها
من جوهر فيها بارد ارضى ولذلك قد يطبخ بالما ويصب ذلك الما الذى يطبخ فيه على المواضع
التى تحترق بالنار ويستعمل ايضا فى مداواة الاورام الملتهبه وفى مداواة الحمره لانها

تحفف

تحفف بلا لذع وهى نافعه من القروح التى تكون فى الفم من غير سبب من خارج وخاصه القروح
التى تكون من جنس القلاع وتنفع ايضا من القلاع نفسه الحادث فى افواه الصبيان **ديسقو** **ريدوس**
وقوة ورقها قابضه ولذلك اذا مضغ ابرا القلاع والقروح التى تكون فى الفم التى تسمى الجمره
واذا تضمد به نفع من الاورام الحاره وقد يصب طبيخه على حرق النار واذا دق ونقع فى ما
اسطوبيون ولطخ على الشعر حمره وزهره اذا سحق وضمدت به الجبهه مع خل سكن الصداع
والمسوح الذى يعمل منه مسخن ملين للاعصاب ويصلح للاشيا المسخنه التى تنفع فى اخلاط طيبة
الرايحه **بولس** يخلط مع الادويه التى تصلح للطحال **عيسى بن ماسه** قوة الحنا فى
البروده من الدرجة الاولى وفى اليبوسه من الدرجة الثانيه وبعض المتطببين لما راه يخضب
ويحمر ذكر انه حار واحتج بقول جالينوس فى ان له قوه لطيفه من الجوهر المايى الحار وفيما احسب
فليس هذا الرجل عالما بشروط جالينوس فى المقالة الاولى من كتابه فى الادويه المفرده
الدمشقى يفعل فى الجراحات مثل ما يفعل دم الاخوين **البصرى** فقاح الحنا
طيب فى الشم واذا خلط مع الشمع المصفى ودهن الورد نفع من وجاع الجنب والوهن الكاين
فيه وهو نافع للسلاق العارض فى افواه الصبيان **الطبرى** اذا دق ووضع على الورم
الحار الرخو نفع منه **ابن رضوان** اخبرنى من اثق به انه شاهد رجلا تعفنت اظافير
اصابع يديه وانه بذل لمن يبريه فلم يجد فوصفت له امراه ان يشرب عشره ايام حنا فلم يجسر
على شربها فنقعها بما وشربه وانه رجعت اظافيره الى حسنها وقال انه راى على المكان
اظافيره قد نبتت من اصولها الى ان تكامل حسنها **الشريف** اذا نقع ورق الحنا فى غمرها
ما عذب ثم عصرت وشرب من صفوها عشرين يوما فى كل يوم وزن اربع اواقى باوقية سكر
نفع ذلك من ابتدا الجذام ويتغذى عليه بلحوم الخرفان فان كمل لاجل هذا الدوا ثلثين يوما ولم
يبرا فاعلم انه لا يبرا يفعل ذلك بخاصية فيه واذا احملت معجونه بالسمن على بقايا الاورام
الحاره التى تودى ما اصفر وبقى لبعض اوجاعها مع حراره سكنت الاوجاع وخففت الماده
وادملت مجرب **ابن زهر** الحنا اذا الزمت الاطفال بها معجونه بزبد حسنتها ونفعتها
ابن ماسويه واذا بدا الجدرى يخرج بصبى فلتخضب اسافل رجليه بحنا معجونه بما
فانه يومن عليه ان يخرج بها شى من الجدرى وهذا صحيح مجرب **مجهول** اذا طلى بالحنا
على موضع من البدن فيه قشف ويبس ازالهما واذا شرب من بزرها وزن مثقال مع العسل
او لعق مسحوقا بعسل نفع الدماغ منفعة بليغة وازال عنه الاعراض الرديه العارضه
من الحراره والرطوبه **كتاب التجربتين** اذا سحق ورقها وضمد به جباه الصبيان ن
واصداغهم منعت انصباب المواد الى اعينهم وتعجن بما كزبره خضرا وينفع ايضا معجونه بما
الكزبره لحرق النار فى ابتدايه واذا عجنت بزيت وقطران وحملت على الراس انبتت الشعر
وحسنته واذا سحقت مع الزفت الاسود بشطرين وعجنت بزيت او بدهن ورد وحملت على
قروح رووس الصبيان حففتها واذبلتها **التميمى** ونور الحنا اذا استودع ما بين طى

ثياب الصوف طيبها ومنع السوس من فسادها **جنا الغول** عامة مصر يسمون بهذا الاسم الدوا المسمى شنجارا وقد ذكرته في حرف الشين المعجمه **جنا قريش** هو حزاز الصخر عند اهل مصر ايضا **جنا مجنون** مذكور في حرف الواو في رسم وسمه **جنجره ابن ماسه** الجنجره باردة يابس يغذوا غذا يسيرا للعضو وفيه التي فيه وليوكل بالافاويه الحاره **جور جالينوس** في السابعه مزاج هذا مركب من جوهر ماى فاتر ومن جوهر ارضي قد لطف ولذلك صارت قوته مركبه **ديسقوريدوس** في الاولى قشر هذه الشجره اذا شرب منه وزن مثقال نفع من عرق النسا وتقطير البول ويقال انه يقطع الحبل اذا شرب مع كلى بغل ويقال ايضا ان ورقه يفعل ذلك اذا شربته المراة بعد طهرها وعصير الورق اذا قطر في الاذن وهو فاتر نفع من المها وثمر الجور اذا اخذ منه حين تنبت ودق ورقه وخلط بعسل والكحل بواير اغشاوة العين وقد زعم قوم ان الجور الرومي وغيره من الجور اذا قطع صغارا وغرس في مسارات مزيل اثبت السنه كلها قطرا يوكل **جور رومي ابن حسان** هو المعروف عندنا بالتوز وشجره ادواح وفيه مشابهه من الجور وله قشر اصفر تبطن به القسى وله ثمر يعرف بالسرد وله صمغه ذهبيه وقشره اذا وضع مع عيدانه بعضها على بعض واضرم فيها النار وتحتها قدر سال منها زيت لدن طيب الرايحه كدهن البلسان **جالينوس** في السابعه ورد هذه الشجره قوته قوه حاره وفي الدرجه الثالثه من الحراره واما في التجفيف او الترطيب فبعد زهره هذه الشجره عن درجات الاشيا المعتدله المزاج المتوسطه بعدا يسيرا وهي الى اليبس اميل قليلا وهي زهيره اللطافه اولى بها من الغلظ فاما ورق هذه الشجره فهو يفعل كل شي يفعل كلما يفعل وردها الا ان الورق اضعف وامس من قوه الزهره وصمغه هذه الشجره ايضا وهو الكاربا وقوته شبيهه بقوه زهرتها وهي اسخن من الشجره واما بزرها فهوا الطف من صمغتها الا انه ليس بكثير الحراره **ديسقوريدوس** في الاولى اذا تضمد بورقه نفع من الضربان العارض من النقرس وصمغه يقع في اخلاط المراهم وقد يقال ان ثمره اذا شرب بخل نفع من به صرع ويقال ان الذي يسيل من صمغه في النهر الذي يسمى ابريدانوس يجمد في النهر ويكون هذا الذي يسمى ايلقطرون ومن الناس من يسميه حرسوفورون وهو الكهربا وهو اذا فرك فاحت منه رايحه طيبه ولونه مثل لون الذهب واذا شرب منع عن المعده والامعا سيلان الرطوبات **لي** هكذا قال التراجمه ان صمغ هذه الشجره هو الكهربا وفيه نظر لان الكهربا ليست هذه صفته كما تقف على ذلك حين ذكر الكهربا في حرف الكاف ان شا الله تعالى **جوك** هو الباذروج وقد ذكرته في حرف البا **جومر** هو التمر هندى وقد ذكرته في حرف التا **جوارى** هو الدقيق الابيض المنزوع النخاله **جوجم** هو الورد الاحمر وسياتي ذكر الورد في حرف الواو ان شا الله تعالى **جومانه** الجومانه بالعربيه هو الدوا المسمى طرنغلن باليونانيه وسياتي ذكره في حرف الطا ان شا الله تعالى **جواصل البالي** هو طاير يكون بمصر كثيرا يعرف بالكي بعجم الكاف واسكان اليا المنقوطين باثنين من اسفل

وهو صنفان ابيض واسود والاسود منه كريه الرايحه لا يكاد يستعمل والابيض اجوده واقوى واطيب رايحه وحرارته قليله ورطوبته كثيره وهو قليل البقا ولباسه يصلح للشباب وذوى الامزاج الحاره ومن تغلب عليه الصفرا **حي العالم ديسقوريدوس** في الرابعه ايرون الكبير ومعناه ايرون الحي ابدا وانما سمي الحي ابدا لانه لا يطرح ورقه في وقت من الاوقات وهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع واكثر في غلظ الابهام فيها شي من رطوبه تدبق باليد وهي غضه وفيها قسم كانها قسم الصنف من اليتوع الذي يقال له خاراقياس وله ورق فيه رطوبه تدبق باليد في غلظ الابهام واطرافه شبيهه باطراف الالسن وما كان من الورق في اسفل النبات فانه مستلق وما كان في اعلاه فانه قايم بعضه على بعض ومنبته حوالي القضبان كانه شكل عين وينبت في الجبال وقد يربيه الناس في منازلهم ولورق هذا النبات قوه مبرده قابضه تصلح اذا تضمد به وحده او مع السويق للجمره والنمله والقروح والاورام الحاره العارضه للعين وحرق النار والنقرس وقد تخلط عصارته بدهن الورد ويطلى بها الراس من الصداع ويسقاها من عضته الرتيلا ومن كان به اسهال او من قرحه الامعا واذا شرب بالشراب اخرجت الدود المستطيل من البطن واذا احتملت قطعت سيلان الرطوبات المزمنه من الرحم وقد يكتحل بها للرمد فينتفع بها **واما** حي العالم الصغير فينبت في الحيطان ومن الصخور وفي السباخات والخنادق ظليله ولها قضبان صغار مخرجها من اصل واحد وهي كثيره مملوه من ورق صغير مستدير طويل وفيه رطوبه تدبق باليد حاد الاطراف وله قضيب في الوسط طوله نحو من شبر وعليه اكليل وزهر اصفر دقيق وقوه هذا النبات مثل النوع الاول **جالينوس** في السابعه والنوع الكبير من حي العالم والنوع الصغير يجففان جميعا تجفيفا يسيرا وهما بعيدان عن كل طعم اخر قوي من طريق ان الجوهر الماي فيهما كثير وهما يبردان تبريدا شديدا عظيما وهما في الدرجه الثالثه من درجات التبريد ومن اجل ذلك هما نافعان من الورم المعروف بالجمره والاورام الحاره الحادثه عن الماده المنصبه والاورام التي تسعى وتنتشر في البدن **ديسقوريدوس** وقد يكون صنف ثالث من حي العالم ومن الناس من يسميه بقله حمقا بريه ومنهم من يسميه طيلافيون واهل روميه تسميه المترا وهذا الصنف من حي العالم ورقه الى التسطيح ما هو شبيه بورق البقله الحمقا وعليه زغب وينبت هذا النبات بين الصخور وله قوه مسخنه حاره مقرحه للجسد واذا تضمد به مع الشحم العتيق جلا الخنازير

حرف الخا

خانق النمر ن **ديسقوريدوس** في الرابعه اقونيطن هو نبات له ثلاث ورقات عددا او اربعه شبيهه بورق النبات الذي يقال له فقلامينوس او ورق القثا الا انه اصغر منه وفيه خشونه وله ساق طوله نحو من شبر واصل شبيه بذنب العقرب يلمع مثل القوارير وقد زعم بعض الناس ان اصل هذا النبات اذا قرب من العقرب احدرها وانه اذا قرب الخربق منها انعشها وقد يقع في ادويه العين المسكنه لاوجاعها واذا صير في اللحم واطعمته النمور والخنازير والذياب وساير السباع قتلها

والذين يسقون هذا الدوا يعرض لهم على المكان في حس المذاق حلاوة مع شي من قبض ثم من
بعد ذلك يعرض لهم سدد وخاصة عند النهوض ورطوبة في اعينهم وثقل في صدورهم ويمدون
الشراسيف مع خروج رياح كثيرة من اسفل وينبغي ان يحتال في اخراج الدوا بالقي والحقن
وان يتقدم في سقيهم هذه الاشيا التي نذكرها وهي الصعتر او سذاب او فراسيون او افسنتين
او جرجير او قيصوم او كمافيطوس واي شي اتفق لهم من هذه فليسق بشراب وقد يوافقهم ايضا
دهن البلسان اذا اخذ منه مقدار درهم ويسقى بشراب او انفحة الارنب او انفحة الجدي او
انفحة الايل اذا شربت بخل تنفعهم وخبث الحديد والحديد بعينه او الذهب او الفضة انها كان
بعدان تحمى وتبرد وينقع في شراب ويشرب الشراب فانه ينفعهم وما الرماد ايضا مع الشراب
نافع لهم ويقال ان الكمافيطوس جيد نافع لهم **خانق الذئب** ويسمى ايضا قاتل الذئب
ديسقوريدوس وقد يكون صنف من الاقونيطن ومن الناس من يسميه اولقطوس
وقد ينبت كثيرا بالبلاد التي يقال لها انطاليا في الجبال التي يقال لها اولسطينا وله ورق
شبيه بورق الدلب الا انه اشد تشريفا منه واصغر بكثير واشد سوادا وله ساق شبيه
بساق النبات الذي يقال له بطارس واغصان جرد طولها نحو من ذراع او اكثر قليلا وثمر في
غلف ذات طول يسير وعروق شبيهة بارجل الاربيان بيض وتستعمل في قتل الذباب وانها اذا
صيرت في لحم ني واكلته الذباب قتلتها **جالينوس** في السادسة هذا ايضا قوته على مثال
قوة خانق النمر الا انه مخصوص بقتل الذباب كما ان ذلك لقتل النمور خاصة **خانق الكلب**
ويسمى ايضا قاتل الكلب **ديسقوريدوس** في الرابعة هو تمنش له قضبان طوال
رقاق عسرة الرض وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس الا انه الين منه
واحد طرفا ثقيل الرائحة ريان من رطوبة لزجة صفرا وله حمل شبيه بخلف الباقلي في طول
اصبع وفي جوفه بزر صغير صلب اسود وورق هذا النبات اذا خلط بالشحم وخبز مع الخبز
واطعمته الكلاب والذباب والثعالب والنمور قتلها وهو يضعف قوايمها ساعة تاكله ولا يكون
لها نهوض **جالينوس** في السادسة هذه الحشيشة تسمى بهذا الاسم لانها تقتل الكلاب
بالعجلة كما ان قاتل الذباب يقتل الذباب وقاتل الكلب يقتل ايضا الناس ورايحة الحشيشة نفسها
منتن شديد النتن فهي لذلك حادة لا محالة وحرارة ليست بالضعيفة وليس يبينها بقياس حرارة
فهي بهذا السبب اذا وضع منها ضماد حللت تحليلا بليغا **خانق الكرسنة** هو الجعفيل
وباليونانية اوروبخي وقد ذكرته في حرف الالف بعدها واو **خامالونقي** ن
ديسقوريدوس في المقالة الرابعة هو نبات اذا دق ناعما وشرب بالما كان
صالحا لوجع الصلب **جالينوس** في الثامنة قوة هذا النبات تسخن كانها في الدرجة الثالثة
وتجفف كانها في الدرجة الاولى **خاماقسيس** **ديسقوريدوس** في الرابعة
هو نبات له ورق شبيه بورق سنبل الحنطة الا انه اطول منه وادق وهو كبير وله قضبان
طولها نحو من شبر مملوة ورقا والقضبان خمسة او ستة تخرج من الارض وله زهر شبيه بالخيري

الا انه اصغر منه مر شديد المرارة وله اصل ابيض دقيق لا ينتفع به في الطب وينبت في العمارات
جالينوس في الثامنة زهر هذا النبات شديد المرارة فهو لذلك يفتح سدد الكبد وبعض الناس
يسقى منه من به وجع الورك **خاماسوقي** **ديسقوريدوس** في الرابعة ومن
الناس من يسميه سوقي له نبات له عيدان طولها نحو من اربع اصابع وهي لاطية مع الارض على استداره
وهي مملوة من لبن وعليها ورق شبيه بورق العدس ويشبه ورق النبات الذي يقال له سلس صغار
دقاق مع الارض وتحت الورق ثمر مستدير مثل ثمر بيلص وليس لهذا النبات زهر ولا ساق وله اصل
دقيق لا ينتفع به في الطب **جالينوس** في الثامنة قوة هذه الشجرة قوة تجلو وفيها مع هذا حدة
وحرافة ولذلك صارت متى وضع من اعصانها ضماد على الثآليل المنكوسة المعروفة بروس المسامير
وعلى الخيلان تشرها وكذلك يفعل ايضا اذا طلي على هذه الثآليل واذا عجن بخل واحد من هذين
ايضا مع العسل للاثر الغليظ الحادث في العين جلاه وكما للظلمة الحادثة للبصر من قبل الاخلاط الغليظة
ولا بتدا الما **ديسقوريدوس** وعيدان هذا النبات اذا دقت دقا ناعما وخلطت
بشراب واحتملت كالفرزجة سكنت وجع الارحام واذا تضمد به سكنت الاورام البلغمية
وقلعت الثآليل التي يقال لها افرخوردونس والثآليل التي يعرض فيها شبيه بدبيب النمل واذا
طبخت واكلت لينت البطن وقد يفعل لبن هذه العيدان ما يفعله العيدان واذا لطخ به لسعة
العقرب نفع منها وقد يوافق غشاوة البصر والقرحة العارضة في العين التي يقال لها اخلوس والتي
يقال لها ميقاليون والاثر العارض في العين من اندمال القروح وابتدا الما واذا خلط بالعسل
واكتحل به وقد ينبت في اماكن صخرية ومواضع يابسة **لي** فسر حنين المترجم في الثامنة من
مفردات جالينوس هذا النبت بالتين الجبلي وهو قول بعيد عن الصواب لان التين الجبلي ذكره
ديسقوريدوس في الاولى مع انواع الشجر العظام وذكره جالينوس مع التين ايضا وسماه التين البري
وهذا نبات لا شبه بينه وبين التين الا في الاسمية فقط لان اسم التين باليونانية سوقي ايضا
فمن اجل ذلك قضى حنين على هذا النبت بانه التين الجبلي وغلط بغلطه كثير من المصنفين كابن وافد
وغيره ممن رام الجمع بين قول **ديسقوريدوس** وقول **جالينوس** على دوا دوا فاخذوا
منافع خاماسوقي واتوا بها مدرجة مع التين وقنعوا بالاشتراك في الاسمية ولم يتامل احد منهم
المباينة في ماهية نبات عيدانه طولها اربعة اصابع لاطية مع الارض من ماهية شجر من عظام
الشجر وخاماسوقي هذا وقفت على نباته بظاهر القاهرة بالمطرية وبعين شمس ايضا وهو على الصفة
التي ذكرها **ديسقوريدوس** سوا واهل ذلك الصقع يزعمون عنه انه اذا اكله صاحب
البواسير وهو اخضر مع الخبز الحار نفع منها وحقنها وفيه بنوعية ما **خامالاون**
هو الداد المعروف بالحربا عند كثير من التراجمة وقد ذكرت الحربا في حرف الحا المهملة ن
خامالاون لوقس يعني لوقس باليونانية الابيض وهو الاشخيص بالعربية وبعجمية
الاندلس يشكرانيه وبالبربرية اداد بدالين مهملتين وقد ذكرت الاشخيص الابيض والاسود
في حرف الالف **خامالاون مالس** يراد به الخامالاون الاسود وهو الداد الاسود

ايضا بالبربريه وهو قتال ويعرفه البربر بالوحيد لانه اذا نبت بارض لم يطلع فيها سواه ومن
اجل ذلك سماه بعض علمائنا اسد الارض وهذا النبات كثير بافريقيه مشهور بها ذكرت وخاصه
بموضع من اعمال باجه والقيروان يسمى عزرم فانه ينبت عندهم كثيرا ويقتلون به السباع بان توخذ
اصوله وتدق وتوضع في بطن بعض البهايم ويرمى بها في طرق السباع فاي حيوان اكل منها قتله وحيا
خامالاا تاويله باليونانيه زيتون الارض وهو المازريون ولقد غلط كثير من المفسرين
في قولهم ان المازريون هو اسد الارض وهذا تفسير لخامالاون الاسود اللاحق به كما تقدم
وسبب غلطهم في ذلك اشتراك الاسما اليونانيه في بعض صور الحروف ولم يفرقوا بين خامالاا
او خامالاون وقد تكلمت على هذا الغلط واشباهه بما فيه الكفايه في كتابي الموسوم بالابانه
والاعلام بما في المنهاج من الخلل والاوهام **خاليدونيون** معناه في اليونانيه الخطافي
منسوب الى الخطاف وهي العروق الصفر عند الاطبا وقد ذكرتها في حرف العين **ديسقوريدوس**
وقد يظن قوم ان هذا النبات انما سمي خاليدونيون لانه ينبت اذا ظهرت الخطاطيف ويجف مع
غيبوبتها ويظن قوم انما سمي بذلك لانه متى عمي فرخ من افراخ الخطاطيف جات الام بهذا النبات
الى فراخها فردت به بصره **خاماميلن** تاويله باليونانيه تفاح الارض وهو البابونج
وقد ذكرته في حرف البا **خامادافني** تاويله باليونانيه غار الارض وسياتي ذكره
مع دافني الاسكندراني في حرف الذال المعجمه ان شا الله تعالى **خافور** زعم قوم انه المثر
والعريض الذي يتخذ عندنا بالاندلس في الدور وسنذكر المرو وانواعه في حرف الميم ان شا الله تعالى
والخافور ايضا عند اهل مصر هو الخرطال الذي يكون في الشعير وسياتي ذكره فيما بعد وقال
ابو حنيفه الخافور هو نبات له حب تجمعه النمل في بيوتها **خامابيطس** تاويله باليونانيه
صنوبر الارض وهو الكمافيطوس وسياتي ذكره في حرف الكاف **خامادريوس**
معناه باليونانيه بلوط الارض وهو الكمادريوس وسياتي ذكره في حرف الكاف ان شا الله
تعالى **خاماافطي** معناه خمان الارض باليونانيه فيما زعم الغافقي وهو الخمان الصغير
ايضا وافطي هو الخمان الكبير وساذكرهما فيما بعد **خامشه** بكسر الميم وفتح الشين المعجمه
وهو الشيطرج الشامي عند اهل البيت المقدس وما والاه من الاعمال الشاميه وسياتي ذكر
الشيطرج في حرف الشين المعجمه ان شا الله تعالى **خبازي** بعض علمائنا منه بستاني
يقال له الملوكيه ومنه بري معرب ومنه كبير كالخطمي **ديسقوريدوس** في الثانيه
الخبازي البستاني وهو الذي يسميه اهل الشام الملوكيه يصلح للاكل اكثر مما يصلح البري
وهو ردي للمعده ملين للبطن ويدر البول وخاصه قضبانه نافعه للامعا والمثانه وورقه
اذا مضغ نيا وتضمد به مع شي من الملح نقى نواصير العين وانبت فيها اللحم واذا احتيج ان
تدمل به استعملنا بلا ملح واذا تضمد به كان صالحا للسع الزنابير والنحل واذا دق وهو ني
وخلط بزيت وتمسح به احد لم ياخذ فيه لسعها واذا تضمد به مع البول ابرا قروح الراس
الرطبه والنخاله واذا طبخ ورقه ودق دقا ناعما وخلط به زيت ووضع على حرق النار

والحم

خب

والحمر نفعها وطبيخه اذا جلس فيها النسا لين صلابة الارحام والمقعده وورقه اذا طبخ
باصوله نفع من الادويه القتاله وينبغي ان يشرب ويتقيا ويفعل ذلك دايما وقد ينفع من لسعة
الرتيلا ويدر البول وبزره اذا خلط به بزر الحندقوقا البري وشرب بشراب سكن اوجاع المثانه
جالينوس في السابعه اما الملوكيه البريه وهي الخبازي فقوتها قوه تحلل وتلين قليلا واما
الملوكيه التي تزرع في البساتين والمباقل فبحسب ما فيها من الرطوبه المائيه تكون قوتها اضعف
وبزرهما جميعا اقوى منهما وفضل قوته عليهما بحسب فضل نسبته ومن الملوكيه اخر يقال له ملوكيه
الشجر وهو بين هاتين الا ان تحليله اكثر من تحليل هاتين المذكورتين وله اسم يخصه وهو الخطمي
الشريف واذا طبخ ورقه بالما وخبص به على الدماميل والاورام التي يحتاج ان تنضجها
حللها ونضجها واخرج ما فيها من المواد وقد يهيا منها حقن موافقه للذع الامعا والرحم والمقعده
ابن ماسويه الخبازي بارد رطب في الاولى وخاصه البستاني منه ردي للمعده الرطبه
نافعه للمثانه وبزره انفع وهو صالح في الخشونه الحادثه في الصدر والريه والمثانه وان طبخت
بدهن وضمد بها الاورام الحادثه في المثانه والكلى نفع وان ضمدت به الاورام الحاره سكنها
واذهبها **سفيان الاندلسي** الخبازي ينفع غذا من السعال اليابس والحادث عن
خشونه الصدر وبزرها اذا اضيف الى ادويه الحقن ازال ضرر الادويه الحاده **خبته**
بزر يشبه بزر الخشخاش او ادق منه ونباته يشبه اللبسان واذا سقط زهره يخلف اوعيه كالقرون
لطاف دقاق فيها البزر وقد ذهبت جماعه انها التودري **ابو حنيفه الدينوري**
هي التي تسمى بالفارسيه الشبه تحمل من عندنا الى العراق وهو حب اصفر الى السواد يسير يوكل
ويشرب باللبن والنسا يولعن بها **المجوسي** اجودها الحمر المجلوبه من بلاد الاكراد
وهي حاره رطبه ورطوبتها قويه تنفع اصحاب السودا اذا شربت بالسكر وهي تخصب البدن
وتسمنه **خبث جالينوس** في التاسعه كل خبث فهو دوا يجفف تجفيفا شديدا
الا ان خبث الحديد اشد تجفيفا وان انت سحقته مع خل الخمر الثقيف جدا ثم طبخته صار منه
دوا يجفف القيح الجاري من الاذن زمانا طويلا حتى ان من يرى هذا الدوا يطبخ يتعجب منه
ولا يصدق قبل ان يمتحنه ويجربه الا ان الاذن يمكن فيها ان تحتمل مثل هذا الدوا فاما
خبث الفضه فيخلط في المراهم التي تجفف **ديسقوريدوس** في الخامسه خبث النحاس
ايضا يغسل كما يغسل النحاس المحرق وقوته شبيهه بقوته الا انه اضعف من النحاس المحرق
واما خبث الحديد فان قوته شبيهه بقوه زنجار الحديد الا انه اضعف واذا شرب بالسكنجبين
منع مضره الدوا القتال الذي يقال له اقونيطن وهو خانق النمر **واما** خبث الرصاص
فاجوده ما كان منه لونه شبيها بلون الكبريت الاصفر وكان كثيفا مكتنزا عسر الرض ولم
يخالطه شي من الرصاص وكان اصفر صافيا شبيها في صفايه بالزجاج وقوته خبث الرصاص
اشد قبضا وقد يغسل في صلايه بان يصب عليه الما ويغسل به ثم يصب الما عنه في الانا ولا
يزال يفعل به ذلك الى ان ينفد خبث الرصاص ثم يترك الما حتى ينقص ما فيه من الزوجه

ن

ويذهب عنه لون التفاح ويفعل به ذلك حتى تذهب خثارته وغلظه ثم يترك الما حتى يرسب خبث الرصاص في اسفله ثم يصب عنه الما ويوخذ ويعمل منه اقراص ويرفع **وخبث الفضه** قوته شبيهه بقوة مولوبذانا ولذلك يقع في اخلاط المراهم المعروفه بالدكن والمراهم التي تختم القروح وهو قابض جدا **ابن سينا** خبث الحديد يحلل الاورام الحاره وينفع من خشونه الجفن ويقوي المعده ويشف الفضله ويذهب باسترخايها اذا سقي في نبيذ عتيق او شرب بالطلا ويمنع نزف البواسير وخصوصا اذا نقع في نبيذ مخلوط به عتيق ويمنع الحبل ويقطع نزف الحيض وهو غايه فيه وكذلك في البول ويشد الدبر طلاء **البخربتان**

خبث الحديد المسحوق منه الصافي على الحديد عند تسييله وهو الذي يعرفه الحدادون بلين الحديد واذا خالط ادويه المعده والكبد والطحال الرطبه والاعضا الداخله المحتاجه الى تجفيف والقبض والادويه النافعه من تقطير البول وقروح الامعا والمثانه نفع من عللها نفعا بليغا ويجب ان يلطف قبل ذلك بسحقه مع الخل وتجفيفه للشمس **الغافقي** خبث الحديد يزيد في الباه ويحلل ورم الطحال واذا دق وغسل عشرين مرة او اكثر وجعل في قدر وجعل عليه من الزيت العذب ما يغمره بثلاثه اصابع وطبخ حتى يذهب الثلث ثم جعل فيه اوقيه من جرف مدقوق منخول ولعق منه كل غداة فانه يصفي اللون ويذهب بفضول البدن

خبز جالينوس واما الضماد المتخذ من خبز الحنطه نفسها فهو يجذب ويحلل من طريق ان في الخبز ملحا وخميرا لان في الخمير قوة تجذب من عمق البدن وتحلل **ديسقوريدوس** والخبز المتخذ من سميذ الحنطة التي وصفنا اكثر غذاء من الخشكار واما الخبز المعمول من دقيق الحنطة التي يقال لها سطانيون فانه اخف وانه سريع النفوذ وخبز الحنطه ان طبخ بما القراطن او عجن من غير ان يطبخ معه وخلط ببعض الحشايش الموافقه وتضمد به سكن الاورام الحاره بتليينه وتبريده التبريد اللين والخبز اليابس العتيق يعقل البطن المسهل اذا كان وحده او خلط باشيا اخر والخبز اللين اذا بل بما وملح وتضمد به ابرا من القوابي المزمنه **الرازي** في الحاوي قال قال جالينوس في اغذيته الخبز الكثير النخاله سريع الخروج عن البطن قليل الغذا وبالضد القليل النخاله بطي غاية الابطا في الخروج ويكثر غذاوه قال وعجين مثل هذا الخبز لزج يمتد اذا مد ولذلك هو احوج الى التخمير وكثرة الدعك والعجن وان لا يخبز من ساعته واما عجين الخبز الكثير النخاله فبضد ذلك ولذلك فانه لا يحتاج ان يلبث كثيرا ليلبث في التنور وبين هذين خبز متوسط في كثرة النخاله وقليلها والنخاله تكثر اما لانه معمول من حنطه خفيفة الوزن رخوه او يكون معمولا بغير استقصاء وتقل تغذيه هذه واجود انواع الخبز للاستمرا اكثرها اختمارا واجودها عجنا المنضج بنار معتدله كي لا ينشيط خارجه ويبقى داخله نيا فان الخبز الذي حالته هذه ذي مزاج ان باطنه ني وظاهره خزفي واما النار الضعيفه فتترك الخبز نيا وبعض انواع الخبز اوفق لبعض الابدان فاوفق الخبز للذين يرتاضون رياضة صعبة كثيرة الذي لم يستحكم

نضجه وليس فيه خمير ولا ملح كبير واما المشايخ والتاركون الرياضه والناقهون فالكثير الخمير المحكم النضج فاما الفطير فانه غير موافق لاحد من الناس ولا يقدر على استمرايه الفلاحون على انهم اشد الناس واكثرهم كدا فضلا عن غيرهم وهو اقوى الناس على استمرا جميع الاغذيه الغليظ فاما خبز الفرن فدون خبز التنور في الجوده لان باطنه ينضج كنضج ظاهره فاما الذي يخبز في الطابق او يدفن في الجمر وخبز الملة فكله ردي لان باطنه ني ولا ينضج بالسويه واما الخبز المغسول فانه قليل الغذا وهو ابعد انواع الخبز عن توليد السدد لان لزوجته وغلظه قد ذهبت منه وصار هوائيا والدليل على ذلك خفته وزنه وارتفاعه فوق الما **وقال** روفس الخبز الخشكار يلين البطن والحواري يعقله والمختمر يلين والفطير يشد والرغيف الكبير اخف من الرغيف الصغير واكثر غذاء وخبز الفرن ارطب من خبز التنور والملة تعقل والمعمول باللبن كثير الغذا والخبز الحار يسخن ويجفف والبارد لا يفعل ذلك والخبز الذي من الحنطه الحديثه يسمن **وقال** في موضع آخر منه والخبز الذي ينثر عليه بزر الخشخاش يزيد في النوم والذي ينثر عليه الشونيز والكمون اكثر تجفيفا ولا ينفخ بل يذهب النفخ والخبز اللين اكثر غذاء واشد ترطيبا واسرع انحدارا والخبز اليابس على خلاف ذلك **وقال ابن ماسويه** افضل الخبز واكثره غذاء السميذ وهو ابطاهضما لقلة نخالته ويتلوه خبز الحواري في ذلك ثم خبز الخشكار واجدا وقات اكله في اخر اليوم الذي يخبز فيه او من غد ذلك اليوم قبل ان يصلب ويجف **وقال** في كتاب العادات وفي الخبز الحار حرارة عرضيه وفضل رطوبه بخاريه فهو بسبب حرارته العرضيه يعطش وبسبب الحليتين كليتهما يشبع دفعة فاما الخبز البارد فلا يفعل شيا من ذلك لان الحراره العرضيه ليست فيه والرطوبه البخاريه قد تحللت منه **وقالت الخوز** والخبز الحواري قوي تسمن البدن **وقال ماسرجويه** الخبز الفطير اكثر رياحا من الخمير **وقال الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذيه ان للخبز مع اعتياد الطبيعه ووروده عليها دايما وجري العاده بالاغتدا منه مضار ينبغي ان يميز ويفصل فمنه السميذ والحواري والخشكار على مراتبها في ذلك من قلة النخاله وكثرتها والفطير والمختمر والكثير الملح والبورق والعديه وخبز التنور وخبز الفرن وخبز الملة والطابق فمن مضار خبز السميذ والحواري انه اعسر خروجا من البطن من الخشكار وانها اكثر نفخا وتوليدا للرياح وانه يولد السدد في الكبد والحصا في الكلى في المستعدين كذلك ولذلك ينبغي ان يميل عنه الى الخشكار من يعتريه الرياح الغليظه ويبس البطن والسدد في الكبد والغلظ في الطحال والحصى في الكلى ويسرع اليه الامتلا وتصيبه اوجاع المفاصل والتحجر فيها ومما يدفع هذه المضار ان يكثر فيها من الخمير والبورق ويتعاهد الاكل بالسكنجبين البزوري واخذ بزر البطيخ والكرفس مع السكر الطبرزد متى احس بثقل تحت الاضلاع من الجانب الايسر والخبز الخشكار يتولد منه دم مايل الى السودا ويكون ذلك بمقدار رداته وقلة بقايه

وانه كل ما كان اقل نقاء واميل الى السوداكان الدم الذى يتولد منه اقل معتدا راً فى نفسه واغلظ
واميل الى السواد فتولد عن ادمانه الامراض السوداويه ويسرع بالهرم ويضعف عليه البدن
ويقل الدم ويكون عنه الحكه والجارب والبواسير ونحوها وان اكل من الخبز الخشكار بمقدار
ما يتولد عنه من الدم المقدار الذى يحتاج البدن اليه احتاج ان تكون كميته اكثر من كمية
الخبز الحوارى كثيرا يثقل لذلك فى المعده ويربوا وينتفخ ولا سيما اذا شرب عليه الما ويتولد
من ذلك فتوق من النفخ وان قصر عن المقدار لم تتولد من الدم قدر الوفا بحاجة البدن ويقل
عليه اللحم الصلب ويذهب نضارته وحسن لونه ورطوبته والذى يدفع هذه المضارات
ان يادم عليه بالادهان والحلاوات والالبان ويحذر من ذلك التادم عليه بالملح والكوامخ
والحريفات ونحوها فان ذلك يزيد فى شرته وقله اغذايه وسرعة خروجه من البطن فيقل استيفا
ما فيه من الغذا او فى رداءة الدم المتولد منه حتى يتولد منه الامراض التى ذكرنا ويسرع ايضا
بالهرم والذبول ولا سيما ان قلل شرب الما عليه وان كان البلد مع ذلك يابسا او حارا او مهنه
الاكل مهنه متعبه فلذلك ينبغى ان يدفع هذه المضار منه باللبن الحليب وساير الادهان
التى لا كيفيه لها حارة كدهن السمسم فاما الزيت فغير الموافق وبعقيد العنب والسكر والتمر
فاما العسل فانه ايضا غير موافق لانه يسرع باخراجه الا ان يقع مع دسم كثير ومع لبوب
دسمه تكسر منه وتسكنه وكذلك تعقيد العنب والكمثرى اوفق الحلاوات والزبد والسمسم
اوفق الدسومات واللبن الحليب الذى لا حموضه فيه البته او ما تردد فيه ثم الاسفيدباجات
الدسمه فاما كل طبيخ من حامض او مالح او حريف فردى فى هذا الوجه الا ان هذا الخبز قليل
الغذا سريع الخروج فالحلاوات تزيد فى اغذايه والدسومات تزيد ايضا وتمنع تشفه ويبسه
وجلاه وجرده الامعا بكثرة نخالته وسرعة خروجه منها واما الخبز الفطير فردى فى توليد
الرياح وابطا الخروج فهو لذلك يضر من يعتريه القولنج جدا وهو ايضا اسرع فى توليد السدد
والحصى من المختمر من الخبز الحوارى فلذلك ينبغى ان يجتنب فان اضطر اليه دفع ما يتولد عنه
من هذه المضار بما ذكرنا ما يدفع به المضا المتولد من الخبز الحوارى واضر ما يكون بمن لا يتعب
فاما من يتعب ويكد نفسه كدا شديدا فكثيرا ما يسلم منه واما الخبز المختمر فيسلم من هذه
الخلال الا انه اقل واضعف غذا فمن كان شديد الكد وكان متخلخل البدن ضعف على ادمانه
ومما يدفع به ذلك التادم عليه بالادم المغلظه واللزجه كلحوم الحملان والعجاجيل والهرايس
والعصايد وترك التعب وتقليله وكذلك الحمام والتعريق والاغذيه الحريفه والملطفه كالتوابل
الحاره والبقول الحريفه والملح والمرى والكوامخ والشراب العتيق جدا فاما الحلوا الغليظ منه
فنافع فى هذه الاحوال واما الكثير الملح والبورق فقليل الغذا سريع الخروج وما يصلح فقد بان كيف
يدفع الضرر المتولد عن ادمانها بما تقدم من كلامنا واما خبز التنور فاصلح من خبز الفرن فى
سرعة الهضم والخروج وبقلة توليد السدد والنفخ والغليظ واللزوجات لكن خبز الفرن اوفق
منه فى كثرة الاغذاء ولذلك هو اصلح لمن يكد ويتعب ويحتاجون الى غذا متين قوى واما خبز المله

فاغلظ

فاغلظ واشد قوة من خبز الفرن واعسر خروجا واكثر غذا اذا انهضم وليس يخفى مضاره ومما
يدفع على ما فهم مما تقدم من كلامنا واما خبز الطابق فاخف من خبز التنور ولا سيما متى رقق
فهو لذلك اعسر خروجا وليس باكثر غذا من خبز التنور واما خبز الشعير فمنفخ مبرد للبدن ولذلك
ينبغى ان ياكله من يروم تبريد البدن به بل ان اضطر الى ادمانه فيستعمل بالعسل والتمر والاليه
وبالاسفيدباجات الكثيرة التوابل وليشرب عليه مثل العسل ليامن من تشبيك المفاصل وتوليد
القولنج الصعب الشديد واما خبز الحمص فبطى الانهضام جدا لا يكاد ينزل ولذلك ينبغى
ان يكثر ملحه او يوكل بالملح ومتى اضطر اليه مضطر فبان يطرح فى امراق الاسفيدباجات
المالحه الدسمه جدا فانه متى لم يفعل به ذلك ولد اوجاعا فى المعده صعبه وتبدد الثقل وعسر
خروجه والم الكلى والامعا واما خبز الفول فمنفخ لا يكاد يدانيه فى النفخ شى من الحبوب وهو مع هذا
كثير الصعود الى الراس مثقل له ثم كان من الناس من يعتريه الرياح فى البطن فالاجود ان لا يقربه
فان اضطر اليه اكله مع الامراق الدسمه واخذ بعده من القوبنج والفلافلى والكمونى ومن كان
انما يتاذى به بصعوده الى الراس فليصطبع بعده بخل **خبز رومى** هو الكعك المسمى
بقسماطا وتسميه عامه العرب بشماطا **خبز القرود** بعض تجارى الاندلس
وقع هذا الاسم على النوع الكبير من اللوف وسياتى ذكره فى حرف اللام **خبز المشايخ**
عامه افريقيه يسمون بهذا الاسم الدوا المسمى بخور مريم وقد ذكرته فى حرف البا **خترف**
هو الافسنتين فى بعض التراجم وقد تقدم ذكر الافسنتين فى حرف الالف
خثا يقال على زبل البقر وقد ذكر مع البقر **خدرنق** هو العنكبوت من اللغة
وسياتى ذكر العنكبوت فى حرف العين ان شا الله تعالى **خرنوب** **خالينوس**
فى السابعه قوة هذا الشجر قوة مجففة قابضة وكذلك قوة ثمرتها وهى الخرنوب الشامى
الا ان فى الثمرة شى من الحلاوة وقد عرض لهذا الثمر ايضا شبيه مما يعرض لثمر القراسيا
وذلك انها ما دامت غضه فهى باطلاق البطن احرى واذا جفت حبست البطن من طريق ان
رطوبتها تتحلل ويبقى جوهرها الارضى الذى شانه التجفيف **وقال** فى اغذيته
الخرنوب الشامى يولد خلطا رديا وفيه خشبيه واذا كان كذلك فهو ضرورة عسر الانهضام
وفيه افه عظيمه انه لا ينحدر ولا يخرج عن البطن سريعا ولقد كان الاجود والاصلح ان لا
يجلب هذا الخرنوب الينا من البلدان المشرقيه التى تكون فيه **ديسقوريدوس**
فى المقالة الاولى اذا استعمل رطبا كان رديا للمعده مليّنا للبطن وان جفف واستعمل
كان اصلح للمعده منه رطبا وعقل البطن وادر البول وخاصة ما دق منه بعصير العنب
الرازى فى الحاوى ان ذلك الثاليل بالخرنوب الفج دلكا شديدا اذهبها البته
وقد رايت ذلك **وقال** فى دفع مضار الاغذية الخرنوب الشامى عسر ضار للصدر
والريه معتدل فى الاسخان فمتى لم يعرض عنه عقل الطبيعه واكثر منه فينبغى ان يعنى
بسرعة اخراجه من البطن ومما يفعل ذلك ما العسل والجلاب **التميمى** فى كتابه المرشد

خت
خث
خر

المرشد الخرنوب الشامي ثلثة انواع حار في اول الدرجة الاولى يابس في اخر الثانية هو حابس
للبطن قاطع لدم الطمث اذا اجري في غير وقته وهو ردي للصدر والرئة مقو للمعدة وافضل
انواعه الثلاثة نوع يسمى الصيدلاني فهو الين من النوعين الاخرين واقوى حلاوة من جميعها
وايسرها خشبية وهو الماكول عندنا بالشام من الخرنوب فاما النوع الاخر فانه يسمى الشابوني
وقد يقارب في حلاوة الصيدلاني غير انه احسن جسما واقوى خشبية وقد ياكله الاكرة والفلاحون
والنوع الثالث اغلظها جرما واقواها خشبية وفيه حلاوة ظاهرة وعسلية مع غلظة وخشبية
وهو شديد القبض ظاهر اليبس ومنه يتخذ بالشام رب الخرنوب ومن اعجب ما فيه من قوة القبض
انه اذا اكل على الريق حبس البطن بالذي فيه من قوة القبض واذا طحن ونقع في الماء واعتصر
واتخذ من مائه الرب المسمى رب الخرنوب كان ربه مطلقا للبطن مايلا الى البرودة والرطوبة
محركا للمرار الاصفر بسرعة استحالته الى جوهرها اذا وافاها في المعدة واما الخرنوب البرّي
فانه يحتفا القرون رقيقها ضيّيك لا حلاوة له ولا طعم وليس ينتفع بثمرته في شي وانما تربيه
المعز **خرنوب هندي** هو الخيار شنبر وسياتي ذكره فيما بعد ان شا الله تعالى
خرنوب نبطي هو خرنوب الشوك وخرنوب المعزى ايضا عند اهل الشام وهو الينبوت
وسنذكره في حرف اليا ان شا الله تعالى **خرنوب الخنزير** هو اناغورس باليونانية
ثم هو المعروف عندنا العطن بمصر بحب الكلى وقد ذكرت اناغورس في حرف الالف **خرنوب
مصري** وخرنوب نبطي شجر السنط ومن هذا الخرنوب يعتصر الاقاقيا بالديار المصرية
في حين غضاضته ويقال لعصيره رب القرظ وقد ذكرته في القاف **خردل**
ديسقوريدوس في الثانية ينبغي ان يختار منه ما لم يكن مفرط اليبس ولا قحلا ولا
شديد الحمرة ولكن كبير الحبة واذا دق كان داخله اصفر وفيه نداوة فما كان على هذه الصفة
فانه جيد مستحكم وللخردل قوة تسخن وتلطف وتجذب وتقلع البلغم اذا مضغ واذا دق وضرب
بالما وخلط بالشراب المسمى ادرومالي او المسمى اونومالي وتغرغر به وافق الاورام العارضة
في جنبتي اصل اللسان والخشونة المزمنة العارضة في قصبة الرئة واذا دق وقرب من المنخرين
حرك العطاس وانبه المصروعين والنساء اللواتي يعرض لهن الاختناق من وجع الارحام
واذا تضمد به نفع من التقرّش وقد يحلق الراس بالموسى ويضمد به في المرض الذي يقال له ليثرغس
واذا خلط بالتين ووضع على الجلد الى ان يحمر وافق عرق النسا وورم الطحال وبالجملة فانه
موافق لكل وجع مزمن اذا اردنا ان نجذب شيا من عمق البدن الى ظاهره واذا تضمد به ابرا
دا الثعلب واذا خلط بالعسل او بالشحم او بالموم المذاب بالزيت نقى الوجه واذهب كمنة
الدم العارضة تحت العين وقد يخلط بالخل ويلطخ به الجرب المتقرح والقوابي الوحشة
وقد يدق دقا غير مستقصى ويشرب بما لبعض الحميات التي تعرض بادوار وينتفع به اذا
خلطناه بالمراهم الحادثة والمراهم التي تعمل للجرب واذا خلط بالتين ووضع في الاذن
نفع من ثقل السمع والدوي العارض لها واذا دق وضرب بالما وخلط بالعسل واكتحل به

نفع الغشاوه

نفع من الغشاوة ومن خشونة الجفون وقد يخرج عصارة بزر الخردل وهو طري وتجفف في الشمس
جالينوس في الثامنة الخردل يسخن ويجفف في الدرجة الرابعة **مسيح** الخردل
محلل للرطوبة من الراس والمعدة وساير البدن وينفع من وجع الكبد والطحال والريح
والرطوبة محلل للبلغم ويجفف اللسان الثقيل من البلغم وهو حريف جلاء معطش مغث
كتاب التجربتين الخردل اذا سحق وعجن بالعسل ووضع على مقدم الدماغ
من المبرودين سخنه ونفع من النزلات المتوالية واذا اطليت به الاعضا الباردة والقليلة
الحس سخنها وقوى حركتها واذا اكل مع العظام هضمه واسخن المعدة واذا جعل في المصاليق
التي فيها جلا مثل السلق واستعمل قبل الغذا قطع البلغم وهياه للاندفاع **الرازي** كامخ
الخردل حار حريف يجلو البلغم ويسخن المعدة والكبد ولا ينبغي ان يدمن فانه شديد الحرافة
ولا يوكل الا مع اغذية غليظة **قسطس** في كتاب الفلاحة ان شرب من بزر الخردل بشراب
على الريق ذكا فواد اكله ونشطه للباه وان اكل بعسل نفع من السعال ودخانه اذا بخر
به يطرد الحيات طردا شديدا جدا وان خلط مع الجبق وشرب بشراب اخرج الدود وان
طلي بما الكبريت على الخنازير مع السكبينج حللها تحليلا عجيبا ويسكن وجع الضرس والاذان
اذا قطر ما وه فيها **روفس** الخردل ملين للبطن **بديغورس** الخردل الابيض يذيب
الاورام الصلبة **ماسرجويه** الخردل اسخن من الحرف ينفع من النافض
الرازي الخردل اذا سحق ووضع في الضرس الدايم الضربان بلا ورم فانك ترى
عجبا من نفعه **ابن ماسويه** الاكثار منه يورث غما وهو نافع للبرص اذا طلي
عليه وان اكل مع السلق المسلوق نفع من الصرع والسدر العارض من البلغم **البصري**
الخردل نافع لجميع الاوجاع الحادثة من البلغم والمرة السودا الحادثة من احتراق البلغم
الذي يحتاج الى استخراجها من قعر البدن الى سطحه **غيره** بقله يوكل مطبوخا وهو
مصدع ردي للمعدة **خردل بري** زعم قوم انه اللسان وسياتي ذكره في حرف
اللام ان شا الله تعالى **خردل فارسي** اسم للنوع من الحرف العريض
الورق المذكور تحت ترجمة تيسفي وهذا النوع من الحرف يعرفه تجار المغرب الاندلس
بالصناب البري واما بالديار المصرية فيعرف بحشيشة السلطان وهي حريفة جدا تكون
كثيرة في البساتين بالاسكندرية وبالقاهرة ايضا واما بارض الشام فكثيرة جدا **خروق**
اول الاسم خا مفتوحة بعدها را ساكنة ثم وا مفتوحة ثم قاف وهو اسم بدمشق وما
والاها للخردل الفارسي المتقدم ذكره **خروع** **ديسقوريدوس**
في الرابعة هي شجرة تكون في مقدار شجرة تين صغيرة ولها ورق شبيه بورق الدلب
الا انه اكبر واشد ملوسة واشد سوادا وساقها واغصانها مجوفة مثل القصب ولها ثمرة
في عناقيد خشنة والثمر اذا قشرت كانت شبيهة بالقراد ومنها يعتصر الدهن المسمى
قيقس وهو دهن الخروع وهذا الدهن لا يستعمل في الطعام غير انه نافع في السرج وفي

اطاط بعض المراهم **جالينوس** في السابعة حب الخروع يسهل وفيه مع هذا شي يجلوا
وكذلك الحال في ورقه ان قوته هذه القوه الا ان الورق اضعف كثيرا من الحب فاما دهنه
فهو احد والطف من الزيت الساذج فهو لذلك يحلل اكثر منه **ديسقوريدوس**
واذا نقي من حب الخروع ثلثون حبه عددا وسحقت وشربت مسحوقه اسهلت بلغما ومرة ورطوبه
مائيه وهيجت القي والاسهال بحب الخروع شاق صعب لانه يرخي المعده ارخا شديدا
ويهيج الغثيان والقي واذا دق حب الخروع وتضمد به نقي الثاليل التي يسمى ابو سوا والكلف
وورق الخروع اذا دق بسويق سكن الاورام البلغميه والاورام الحاره العارضه للعين واذا تضمد
به وحده او مع الخل سكن اورام الثدي الوارمه في النفاس والحمره **الدمشقي** الخروع يسخن في
اخر الدرجة الثانيه محلل ملين للعصب مسهل للبطن منقي للعروق نافع من الخام والابرده
وكذلك دهنه **قالت الخوز** انه ابلغ الملينات ملين كل صلابه شربا وضمادا **الرازي**
في المنصوري حب الخروع جيد للقولنج والفالج ويلين كل صلابه اذا تضمد به **بديغورس**
خاصته الاذابه والترقيق والتلطيف وتقويه الاعضا **ابن سرابيون** يسهل اسهالا
ضعيفا ويجب ان يقشر ويعطى منه من احد عشر حبه الى سبع عشر حبه على راي القدما واما
على راي المحدثين فاحدى عشر حبه فقط **كتاب التجربتين** ورقه الغض اذا ضمد
به مطبوخا ونيا نفع من النقرس البارد ووجع المفاصل وذلك ان ركب على ورقه دهن نفع من
ذلك **غيره** حب الخروع الاسهال به نافع من اللقوه ومن وجع المفاصل اذا كان من رطوبه
ويورث البدن صحة وهو قتال للكلاب **الشريف الادريسي** ورق الخروع اذا
سحق في رصف حتى يحمى وضمدت به الورم الكاين في الحلق المسمى نفع ويعاود ذلك اسبوعا ثلاث
مرات بالليل وثلاث مرات بالنهار حلله واذهبه مجرب **خربق ابيض ديسقوريدوس**
في الرابعه هو نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له لسان الحمل او ورق النبات
الذي يقال له طوطلواعربون ومعناه السلق البري الا انه اقصر منه واميل الى السواد
وزهر احمر اللون وله ساق طولها نحو من اربع اصابع مضمومه جوفا اذا ابتدات ان
تجف تقشر وعروق كثيره دقاق مخرجها من راس واحد صغير مستطيل شبيه بالبصل
وينبت في مواضع جبليه وينبغي ان يقتلع اصول هذا النبات ويجمع في وقت الحصاد واجود
ما يكون منه منبسط السطح انبساطا معتدلا وكان ابيض هش التفتيت كثير اللحم ولا يكون
حادا لاطراف شبيها بالاذخر اذا فت منه ظهر شي شبيه بالغبار ولحمه رقيق ولا يلذع اللسان
لذعا شديدا على المكان ويجلب اللعاب فان هذا الصنف منه ردي خناق واجوده ما كان
منه من البلاد التي يقال لها انطيقورا واما التي من البلاد التي يقال لها غالاطيا والتي يقال
لها عاليا والتي يقال لها قيذوقيا فانه ابيض شبيه بالاذخر جاف واذا شرب الخربق الابيض
نقى المعده واخرج منها اشيا مختلفه وقد يقع في اخلاط الشيافات الجاليه لغشاوة البصر
واذا احتملته المراة ادر الطمث وقتل الجنين وقد يهيج العطاس واذا خلط بالسويق

دعجن

وعجن بالعسل قتل الفار واذا طبخ مع اللحم هراه وقد يسقى منه على الريق وحده او مع الدوا
الذي يقال له شيصاموبداس ومع عصاره الدوا الذي يقال له ثافسيا او مع الحب الذي
يقال له القس والشراب الذي يقال له ماالقراطن وقد يخلط ايضا بالخبيص وبالحسو
الذي يتخذ من العدس وقد يخلط بالعجين ويخبز ومن الناس من خلطه بحسو كثير ويسقيه
المحتاج الى شربه ومنهم من يسقيه بشي كثير من الحسو الذي يقال له خيلوس ومنهم من يعطي
المحتاج الى شربه طعاما يسيرا قبل ان يسقيه الخربق ثم من بعد ان يطعمه يسقيه والذي
يستعمل هذه الجهه من الجهات التي يسقى بها الخربق انما يستعملها الناس الذين لا يومن عليهم
ان يعرض لهم الاختناق والذين ابدانهم ضعيفه فانهم اذا شربوا الدوا على هذه الحال امنوا مضرته
لانه لا يصادف معدهم خاليه من الطعام وقد استقصى الذين تكلموا ابدا وجوه استعماله وما
يدبر به من الاغذيه بعد استعماله وقد يعمل منه فتايل اذا احتملت هيجت القي **بديغورس**
خاصته اسهال الفضول اللزجه المخاطيه **ابن سينا** ربما اورث شاربه تشنجا ويقتل
الافراط منه الناس وهو سم للكلاب والخنازير ورجيع شاربه يقتل الدجاج والسماني ترعيه
وتاكله والاجود ان ينقع منه خمسه مثاقيل في تسع اواقي من ما المطر ثلثه ايام ثم يصفى ويشرب
واجود من هذا كله ان يوخذ منه رطل فيقطع وينقع في قسطين من ما المطر ثلثه ايام ثم يطبخ
حتى يبقى الثلث ثم يصفى الما ويطرح الخربق ويطرح على الما عسلا فايقا مصفى قدر رطلين
ويرفع على النار حتى يصير له قوام الاشربه وينزع رغوته ويوخذ منه ملعقه كبيره كما هو
مع ما حار وهذا سليم مامون **خربق اسود** **ديسقوريدوس**
واما الخربق فمن الناس من يسميه ماالبنودبون وانما سماه من اسم رجل راع يسمى ماالبنوس
لانه يظن ان هذا الراعي اسهل بنات بروطس بهذا الدوا وقد عرض لهن الجنون فابراهن وهو
نبات له ورق اخضر شبيه بورق الدلب الا انه اصغر منه مايل الى ورق النبات المسمى
سفندوليون وهو اكثر تشريفا من ورق الدلب واشد سوادا وفيه خشونه ولهذا النبات
ساق قصير وزهر ابيض فيه شي من لون الفرفير وشكله شبيه بشكل العنقود وفيه ثمر
شبيه بحب القرطم ويسميه اهل انطقورا شيصاموبداس ويستعملونه للاسهال وله عروق
دقاق سود مخرجها من اصل واحد كانه راس بصله وانما يستعمل من الخربق الاسود هذه
العروق وينبت في المواضع الخشنه وعلى التلال وفي اماكن خشنه والذي يوخذ من الخربق
الاسود في هذه الاماكن هو الجيد منه كالذي يوجد في المكان الذي يقال له انطيقورا
فان الذي يوجد من الخربق الاسود في هذا المكان فايق جدا فاختر منه ما كان ممتليا
غير ضامر وكان جوفه دقيق وكان حريف الطعم يحذو اللسان **جالينوس** في
السادسه الخربقان كلاهما اعني الابيض والاسود قوتهما قوه تجلوا وتسخن معا فهما
لذلك ينفعان من البهق والقوبا والجرب والحكه والعله التي تتقشر معها الجلد واذا
ادخل الخربق الاسود في الناصور الصلب قلع تلك الصلابه في يومين وثلثه واذا تمضمض

به مع الخل نفع من وجع الاسنان فلنضعها في الدرجة الاولى الثالثة من درجات الاشياء
التي تسخن وتجفف واما في الطعم فالاسود منه اشد حرافة وحدة والابيض اشد مرارة
ديسقوريدوس الخربق الاسود اذا اخذ منه مقدار درخمي او مقدار ثلث اثولوسا
وشرب وحده او مخلوطا بسقمونيا بملح اسهل بلغما ومرة وقد يطبخ بالعدس والامراق ويستعمل
للاسهال وقد ينفع في الصرع ايضا والماليخوليا والجنون ووجع المفاصل والفالج العارض اسرخا
واذا احتملته المراة ادر الطمث وقتل الجنين واذا ادخل في ثقب النواصير وترك فيها ثلاثة ايام
واخرج في اليوم الرابع نقاها ويدخل في الاذن الثقيلة السمع ويترك يومين او ثلثة فينتفع به واذا
خلط به كندر وموم وما الزفت او دهن القطران ولطخ به ابرا الجرب واذا تضمد به وحده او مع
الخل ابرا البهق والقوبا والجرب المتقرح واذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان وقد يقع في
اخلاط المراهم الاكالة للحم وقد يخلط بدقيق الشعير والشراب ويتضمد به للما الاصفر فينتفع به
واذا نبت عند اصول الكرم افاد الخمر المتخذ من عنب تلك الكرمة قوة مسهلة ومن الناس من يطرحه
في الما ويرش به البيوت وذلك انهم يظنون انه طهور ولذلك اذا ارادوا قلعه من الارض قاموا في
وقت ما يحفرون حوله يصلون لله عز وجل فيقلعونه وهم يصلون ويحذرون في وقت احتفارهم
ان تمر بهم عقاب لانهم يتخوفون عليها الموت ان رات الخربق وهو محفور عنه وينبغي لمن يحفر
عنه ان يسرع الحفر لانه يعرض من رايحته ثقل في الراس ولذلك قد تحرس الذين يحفرون عنه من
مضرته بتقدمهم في اكل الثوم وشرب الشراب فانهم اذا فعلوا امنوا من مضرته وقد يخرج جوفه مثل
ما يخرج جوف الخربق الابيض **ابن سرابيون** الخربق الاسود يسهل المرة الصفرا الغليظة
جدا اكثر مما يستفرغها السقمونيا ويعطى في العلل الحادثة وفي العلل المزمنة التي تحتاج الى دوا
يسهل المرة الصفرا كالماليخوليا والصداع والشقيقة والمواد التي تحدر الى العين وعلل الصدر وهو نافع
في تنقية الاحشا جدا والرحم والمثانة والعلل المتقادمة في قصبة الرية واليرقان والذين
يحسون بحس الابر من السودا والخنازير والبثور والنملة والقروح المنتشرة ويسهل من ساير البدن
بغير شدة ولا كرب وخاصة المرة الصفرا فانه يسهل منها الكثير وربما اسهل المرة السودا ويسهل بكذا
بسهولة حتى انه يعطى منه من لم تكن له حمى صعبة وبحران يعطى من اصوله مثقال واحد خاصة مع
ما العسل على راي القدما واما المحدثون فيعطون منه نصف مثقال والذي يجود اخلاط الفودنج
والصعتر وساير الادوية اللطيفة الحارة النافعة للمعدة ويجب ان يتقدم ويتسع من الاغذية
الغير موافقة **ابن ماسويه** الخربق الاسود ان تحرنه الاسنان نفع من وجعها **ابقراط**
في كتاب الخربق ان الاسود منه سهل السودا من اسفل والابيض يخرج ما يخرج من فوق بالقي
اسحاق بن عمران اذا سحق الخربق الاسود مع ترمس ويغسل بهما الوجه مما عذب
اذهبا الكلف والنمش **ابو الصلت** يسهل البلغم والمرة السودا ويصلح المزاج الفاسد
ويفيد شبابه **الغافقي** موافقته للرجال والاقويا والشبان واصحاب الابدان الخصبة
الكثيرة الدم ويجب ان يتقدم قبله حمية صادقة **ماسرجويه** قال للحجام والغرانيق اذا

جعل في مايه

جعل في مايه المنقع فيه فولا او قمحا ثم اكلته **عيسى بن علي** الخربق لا يقتل بذاته لكن بالعرض
لانه يجتذب البلغم الغليظ فيختنق الانسان فيموت ويعرض من الخربق الاسود تلهب شديد
واسهال ذريع فينبغي ان يعالج بالتدبير المبرد المطفي **خروسو قوامي** وتاويله باليونانية
مداس الذهب **ديسقوريدوس** في الرابعة هو نبات له قضيب طوله نحو من شبر
وجه كانه راس مستدير وهي شبيهة بجمة الزوفا واصل دقيق مثل اصل الخربق الاسود عليه زغب
وليس بكريه الطعم وفي طعمه حلاوة مع قبض وله رايحة شبيهة برايحة السرو وينبت في مواضع
ظليلة ومواضع صخرية وقوة اصل هذا النبات مسخنة قابضة موافقة لوجع الكبد والورم الحار العارض
في الرية وقد يستعمل مطبوخا بالشراب الذي يقال له ادرومالي لتنقية الرحم **جالينوس**
في الثامنة الغالب في اصوله الطعم الحاد الحريف والطعم القابض معا ولذلك يستعمله في اشيا
كثيرة واذا نحن طبخناه بما العسل استعملناه في علاج الاورام الحادثة في الرية وفي علاج الكبد
وفيه مع هذا قوة يدر الطمث **خرطال** ويسمى بالفارسية القرطمان **ديسقوريدوس**
في الثانية هو نبات له قصبة وورق شبيهان بورق الحنطة وورقها وقصبها ذات عقد
وفي طرف قصبته في راسه ثمر شبيهة بالرا في غلف مقسومة بقسمين قسمين وهذه الثمرة تقع
في الضمادات كما يقع الشعير وقد يعمل حشيشه تعقل البطن واذا عمل منه حسو وتحسى به عمل
ما يعمل ووافق السعال **جالينوس** اذا استعمل على طريق الدوا كانت قوته شبيهة بقوة
الشعير وذلك انه متى وضع من دقيقه ضماد جفف وحلل قليلا من غير لذع ومزاجه بارد برودة
يسيرة وفيه مع هذا شي من القبض وهو ينفع من استطلاق البطن **خروسو موغالي**
ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه دسقس هو نبات له ورق شبيه
بورق البلوط وهو مجتمع النبات وله زهر شبيه بزهر الصنف الذي يستعمل في الاكاليل من
النبات الذي يقال له قلومس واصل شبيه بالسلجم باطنه احمر شديد الحمرة وحمرته مثل حمرة
الدم وظاهره اسود واذا دق دقا ناعما وخلط بالخل ووضع على عضة الحيوان الذي يقال له
موغالي ينفع منها **خرم** زعم الرازي في الحاوي انه الدوا المسمى باليونانية اسطراطيقوس
وهو الحالبي وقد ذكرته في حرف اللام ومنهم من زعم انه النبات المسمى باليونانية بخنيس وسياتي ذكره
في حرف اللام ومنهم من زعم انه النبات المسمى باليونانية ليخبطس وهذا الدوا ترجمه ابن جلجل
براج القطرب وقد ذكرته في حرف اللام ايضا وفي مفردات الشريف الخرم دوا لم يذكره ديسقوريدوس
ولا جالينوس وذكره ابن وحشية وهو نبات ينبت في البساتين ذو ورق قليل العرض يحمل زهرا
متفرق الورق لونه بنفسجي بل هو احسن من لون البنفسج له رايحة حسنة وهو كثير بارض
العرس وهم يعظمونه ويتبركون به لان شمه والنظر الى ورده يحدث سرورا ويفرح النفس
ويزيل الغم المعترض بلا سبب واذا امسك ورقه انسان في كفه حبب الى كل من ينظر اليه وكذلك
يفعل اذا جعل في الجيب او الكم وقد يصنع من زهره دهنا ويدهن به الدماغ فينتفع من كل ما ذكرناه
وان صنع من دهنه قيروطا ودهن به الوجه ليلا وغسل نهارا حسن لون الوجه وحمره واذهب

تعضنه **خركوش** هو لسان الحمل في بعض النقا سير وسيأتي ذكره في حرف اللام **خرو**
الحمام قال ابن [illegible] ان اهل الرقه يسمون جورجندم خرو الحمام وقد ذكرت
جورجندم في حرف الجيم **خربز** هو البطيخ وقد ذكرته في حرف الباء **خرنباش**
زعم قوم انه المشكطرامشير وليس به والصحيح انه المرماخور وسنذكره في حرف الميم ان شا الله
تعالى **خروسوقلا** تاويله غرا الذهب وهو كام الصاغه وسنذكره في حرف اللام **خرفه**
هي البقلة الحمقا وقد ذكرته في حرف البا **خرفى** هو الجلبان وقد ذكرته في حرف الجيم
خرفع ابو حنيفه هو حنا العشر وهو ثمر كانه كيس فاذا كشفت عنه اصبت اطباقا لينة
بعضها على بعض وهو قداح للاعراب وقد يقال ايضا للقطن خرفع **خرزلى** هو اللفت
البرى **خرقطان** قيل انه البنتومه وقد ذكرتها في حرف البا الموحده **خربع**
اوله خا معجمه مكسوره بعدها را مكسوره ايضا مشدده ثم يا باثنتين تحتها ساكنه ثم عين
مهمله اسم للنبات الذى عند العرب بالبربريه تافغيت وهى من نوع الحرشف غير مشوك حروف
بتونس وما والاها من اعمال افريقيه مما ذكرته وقد ذكرت التافغيت في حرف التا المنقوطه باثنتين
من فوقها **خراطين جالينوس** في الحاديه عشره وهى الديدان التى اذا حفر الانسان
او حرث في الغدران وجدها تخرج من الارض اذا سحقت ووضعت على العصب المقطوع نفعت
من ساعته منفعة عجيبة واذا شربت مع عقيد العنب كان دوا يدر البول **ديسقوريدوس**
في الثانيه اذا دقت ناعما ووضعت على الاعصاب المنقطعه الزقتها وينبغى بعد ثلثة ايام ان تحل
واذا طبخ بشحم الاوز وقطر في الاذان ابرا من وجعها واذا طبخ بالزيت وقطر في الاذن في الجانب
المخالف للسن الوجعه نفع من وجعها واذا دق دقا ناعما وعجن وشرب بطلا ادر البول
الشريف اذا دقت مع غبار الرحى وضمد بها على الفسوخ والوثى نفعه نفعا بليغا واذا
جففت وسحقت وشربت بما طبيخ الشبت نفعت من وجع القولنج وان سحقت بدهن اللوز
وضمد بها تفرق ثوثا الراس الكفه وينفع منه منفعة لا يعدله في ذلك دوا ولها منفعة عجيبه
اذا ضمد بها نتوق الامعا الحمتها بقوة خاصية لا توجد في غيرها **ابن سينا** اذا جففت
ودقت ناعما وضربت بطلا فتتت الحصى وابرات اليرقان **الرازى** في الحاوى يسكن
الاورام الحار ضمادا واذا سحقت ناعما وذيفت في دهن سمسم وطلى بها الذكر فانها تغلظه
خزف جالينوس في التاسعه قوة الخزف قوة تجلوا وتجفف وخا[صة]
خزف التنور لانه قد ناله من التجفيف بالنار اكثر ولهذا صار يقع في المرهم المسمى ابقسطاس
مقدار ليس باليسير ويكون هذا المرهم الذى يكون فيه هذا الخزف دوا نافعا جدا جيدا في ختم
الجراحات وادمالها **ديسقوريدوس** في الخامسه خزف التنور الذى قد اشتد شيه
له قوة تكوى ولذلك اذا خلط بالخل وتلطخ به نفع من الحكه والبثور وقد ينفع من النقرس
واذا خلط بقيروطى حلل الاورام الجاسيه المسماه الخنازير **سفيان الاندلسى**
يجفف من غير لذع ولذلك ينفع من القروح المترهله وقروح الاعضا اليابسة المزاج ومن

انسلاخ الجلد ويجلوا الاسنان **خزاما الغافقي** قال ابو حنيفه الخزامى هى
خيرى البر وهى طويله العيدان صغيرة الورق حمرا الزهر طيبة الرايحه ليس في الزهر اطيب
نفحة منها تاكل راحه فاغيه الحنا ونباتها الرمل والرياض **وقال** الزهراوى الخزامى
حار ملطف مسخن للدماغ البارد اذا حمل عليه وشرب لسو مزاج الكبد والطحال واذا بخر
به اذهب كل رايحة منتنه **لى** يسخن الرحم ويجفف الرطوبات السايله منه سيلانا مزمنا ويحسن
حاله ويعين على الحبل اذا احتملت في فرزجة مجرب **خس ديسقوريدوس**
في الثانيه جيد للمعده مبرد للبطن منوم مدر للبول واذا طبخ اكثر غذا واذا اكل كما يقلع غير
مغسول وافق الذين يشكون معدهم واذا شرب بزره نفع من الاحتلام الدايم وقطع شهوة الجماع
واذا اكل اكلا دايما احدث غشاوه في العين وقد يعمل بالما والملح واذا كان ذا ساق وبزر صار
قوة عصارته ولبنه شبيهه بقوة ما الخس البرى ولبنه واما الخس البرى فانه شبيه بالخس
البستانى غير انه اكبر ساقا منه واشد بياضا من ورقه وارق واخشن وطعمه مر ولبنه شبيه
بلبن الخشخاش الاسود ولذلك من الناس من يخلط لبنه بعصارة الخشخاش واذا شرب من لبنه
وزن نصف درهم بما ممزوج بخل اسهل كيموسا مائيا وينفع مع دهن ورد من وجع الراس وينقى
القرحه العارضه في طبقة العين القرنيه ايضا التى تسمى اخيلوس والقرحه العارضه للقرنيه
ايضا التى يقال لها ارغامن واذا اكتحل به بلبن جاريه كان صالحا ايضا للقرحة التى يقال لها اينوما
وينوم ويسكن الوجع ويدر الطمث وقد يسقى للسعة العقرب ونهشة الرتيلا وبزره اذا شرب
يقطع الاحتلام وشهوة الجماع مثل ما يقطع بزر الخس البستانى وماوه يفعل ذلك غير انه اضعف
فعلا وقد يخزن لبنه في انية خزف بعد ان يشمس مثل ما يفعل بساير العصارات **جالينوس**
في السادسه هذه بقله بارده رطبه وليست في الغايه ولولا ذلك لكانت مما لا توكل لكن برودة
الخس في المثل كبرودة مياه الغدران فهو لذلك نافع من الاورام الحاره والعلل المعروفه بالحمره
اذا كان كل واحد منهما ضعيفا يسير المقدار فاما ما عظم منها فليس يعنى الخس تبريده واما على
طريق الطعام فهو يقطع العطش واما بزر الخس فهو اذا شرب قطع تقطير المنى ومن اجل ذلك
يسقى لمن يكثر الاحتلام وكذلك بزر الخس البرى الذى يجمع لبنه فتجلا به القروح التى تكون في
الصفيحه الخارجه من الطبقة القرنيه من طبقات العين وهى ثلثة اجناس قرحه يقال لها الغشا
وهى قرحه لونها شبيه بلون الدخان وتاخذ من سواد العين موضعا كبيرا وقرحه يقال لها مستنقع
الدم وهى قرحه تكون في اكليل سواد العين وياخذ من بياض العين وسوادها شيا يسيرا وقرحه
يقال لها الاحتراق وهى قرحه تحدث في صفحة الطبقه القرنيه الشبيهه بالدينار **وقال**
في اغذيته ان الخس اجود البقول غذا لانها تولد دما ليس بالكثير ولا بالردى الا انه ليس في غايه
الجوده وقد كنت اكل الخس في شبابى لان معدتى كانت تولد مرارا كثيرا فكنت ابردها به وانا الان في
شيخوختى حتى اكلها سليقه وذلك انى لم اجد شيئا من البقول يداوى به السهر غيره والخلط المتولد
منه بارد رطب ليس بردى فليس يعرض لذلك ردآة الاستمرا كما تعرض لساير البقول ولا يعقل البطن ولا

ولا يطلقه لانه لا قبض فيه ولا عفوصه ولا ملوحه ولا حده وحكمه انه ليس فيه قوة تجلو فيطلق
البطن والعلة التي تديه بها جهال الاطبا بانهم يقولون انه يولد دما كثيرا يجتمع منه امتلا دموي هو
له مديح وذلك انه ولو كان كذلك لكان احد من ساير البقول والاطعمة التي ليس منها شي يولد الدم
اكثر من غيره من الاخلاط ولكن يمكن ان ينقص ذلك الامتلا الدموي بالسوسنيقي منه وبالرياضه
لكن ليس الامر كذلك **وقال** عند ذكره للخبازي انك اذا ضمدت بالخس ورقا طريا
تبين لك انه يبرد في الثانيه وان انت قست بين رطوبه هذه البقول الثلاث وجدت الخس
والملوكيه اغلظ والزج ورطوبه السلق متوسطه بينها والخس متوسط في الترطيب والتجفيف
بين الكرنب وبين البقله اليمانيه والقطف **روفس** في كتاب التدبير الخس شاف لجميع العلل
الحادثه من السكر اذا اخذ في وسط الشراب وهو نافع من اللذع العارض في المعده ضار للمعي مهيج
للبطن **وقال ابن ماسويه** في كتاب اخر ان الخس يرخي البدن يولد خلطا محمودا
اكثر من توليد جميع البقول ودما صالحا الى البرد ما هو والمغسول منه بالما ردي لان جميع البقول
يزيد غسلها بالما في قراقرها ونفخها وان دق وضمد به اليافوخ انام وسكن الحراره في الراس
والهذيان وهو سريع الهضم **قسطس** في الفلاحه ان الخس يهيج شهوه الاكل وان اكل
بالخل سكن المرة وان طبخ بدهن حل واكل اذهب اليرقان وهو دوا لاختلاف المياه وتغيرها
وتغير الارضين ويسكن وجع الثدي وبزره يسكن وجع لذعة العقرب ووجع الصدر **كتاب
التجربتين** نافع من حرقة المثانه المتولده من خلط صفراوي ينصب اليها واذا عجن
بمايه دقيق الشعير سكن ورم العين الحار وحط انتفاخه واذا اخذ نيا بالخل سكن الصداع
المتولد عن البحران صفراويه **الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذيه ينبغي ان يجتنبا كله من به
قيح في صدره او ربو او خلط يحتاج الى ان يرمى به فانه يخنق هولاي خنقا سريعا وان اتفق لهم في
حاله فليبادروا الى القي بما العسل وليا خذوا بعد ذلك معجون الربو وطبيخ الزوفا ونحوها ما
يقلع ما في الصدر واما السعال الذي لا نفث معه الذي يكون من ماده رقيقه تحلب من الراس
فتسهر العليل وتمنعه النوم بالليل فاكل الخس يوافق له واما ما تقول العامه من انه يولد دما
كثيرا فباطل وانما يعطي المفتصدين والمحتجمين لانه يطفي ويبرد ولاسيما اذا اكل بالخل والاكثار
من الخس يضعف البصر ومن اكثر منه فلينتفض بالقوقايا وليتعاهد تقطير ما الرازيانج في عينيه
خس الحمار يقال على الصنف من الشنجار وسياتي ذكره في حرف الشين المعجمه وعلى القنا
وقد ذكرته في حرف التا **خشخاش ديسقوريدوس** في الرابعة
منه بستاني ويتخذ من بزره خبز يوكل في وقت الصحه وقد يستعمل ايضا مع العسل بدل الشمم
وهذا الصنف من الخشخاش يقال له بولا قيطس ورووسه مستطيله وبزره ابيض ومنه بري
له رووس الى العرض ما هي ونوره اسود ويقال لهذا الصنف نيعرطس ومن الناس من يسميه رواس
ومعناه السايل لانه تسيل منه رطوبه ومنه صنف ثالث بري اصغر من هذين الصنفين واشد
كراهة وله رووس مستطيله **جالينوس** في السابعه قوة جميع الخشخاش قوة تبرد الا ان الخشخا

خش الكبير

الذي يزرع في المباقل والبساتين بزره ينوم تنويما معتدلا وصلا ولذلك صار الناس ينثرون منه
على الخبز ويخلطونه بالعسل والثاني هو من جنس الادويه والدوا بيه على اغلب ويبرد تبريدا بليغا
والثالث هو اكثر دخولا في جنس الادويه ويبلغ من شده تبريده ان يحدث خدرا وتماوتا ولذلك
صار استعماله انما هو الى الطبيب المجيد ان يخلطه مع الادويه التي تكسر شده قوته في التبريد وتبطلها
لانه في الدرجه الاخيره وهي الرابعه من درجات الاشيا المبرده **ديسقوريدوس**
وقوة الثلاثه الاصناف تبرده ولذلك اذا طبخ مع الرووس بالما وصب طبيخها على الراس ارقد
وقد يشرب ايضا طبيخها للسهر واذا دقت رووسها دقا ناعما وخلطت بالسويق وتضمد بها وافقت
الاورام الحاره والحمره وينبغي ان تدق الرووس وهي طريه وتعمل منها اقراص وتجفف وتخزن وتستعمل
في وقت الحاجه واذا طبخت الرووس في الما الى ان ينقص نصف الما ثم خلط ذلك الما بالعسل وطبخ
الى ان ينعقد كان منه افوق نافع من السعال ومن الفضول المنصبه الى قصبه الريه والاسهال
المزمن واذا خلطت به عصاره الهيوفسطيداس والاقاقيا كان اقوى منه وقد يدق بزر الخشخاش
الاسود دقا ناعما ويسقى بالشراب لاسهال البطن ولسيلان الرطوبه المزمنه من الرحم وقد يخلط
بالما ويضمد به الجبهه والصدغان للسهر **كتاب التجربتين** الابيض منه اذا سحق
الراس منه كما هو بقشره وحمل على مقدم الدماغ سكن الصداع الحار ونوم واذا سحق واضيف الى مثله
من حلبه مسحوقه وطبخ بما او بما ورد بحسب حراره العله ووضع على الرمد في ابتدايه سكن الوجع
وردع الماده واذا خلط بالادويه النافعه من السعال بحسب استعماله مطبوخه او ممسكا نفع من
السعال الرقيق الماده بان يغلظها ومن الحاره بان يعدلها ومما ينصب من الدماغ بان يمنعه من
انصباب المواد الى الحلق واذا سحق العشر وخلط بادويه الاسهال المتولد عن خلط صفراوي
نفع منه وغلظ الماده واذا خلط العشر او الحب مع الادويه النافعه من حرقه المثانه قوى فعلها
وسكن الحرقه **ابن المدور المصري** قال رايت لعشر الخشخاش نصف درهم باكرا ونصف درهم
ينام عليه سقيا بما بارد فعلا عجيبا في الاسهال اذا كان مع حراره والتهاب ورقه اخلاط ويقطع الاسهال
الكلطي والدموي وهو غايه في ذلك مجرب **خشخاش منثور ديسقوريدوس**
في الرابعه ايضا مقن رواس هو نبات يسقط زهره سريعا وينبت في ارضين محروثه في الربيع وله
ورق شبيهه بورق ايرنغارن او البقل الدشتي او الجرجير مشرف الا انه اطول واشد خشونه وله
ساق شبيهه بساق سجونس قايمه خشنه طولها نحو من ذراع اصغر من رووس شقايق النعمان وثمر احمر
واصل مستطيل لونه الى البياض في غلظ الخنصر من الطعم **جالينوس** ويقال له المنثور لان زهره
تنتثر وتسقط بالعجل وبزره يبرد تبريدا شديدا متى اخذ انسان على هذه الصفه لكن الناس ينثرونه
منه الشي اليسير على الملد وعلى الاطريه وعلى الخبز **ديسقوريدوس** واذا اخذ خمسه
رووس او سته من رووس هذا النبات وطبخت بثلاث قوانوسات من شراب الى ان يصير الى قوانوسين
ويسقى هذا الطبيخ احدا ارقده وبزر هذا النبات اذا شرب منه مقدار اكسوثافن مع الشراب الذي يقال
له ما القراطن لين البطن تليينا خفيفا وقد يخلط بالناطف والاطريه لهذا المعنى وورقه ايضا اذا تضمد

بومع الروس ابرأ الأورام الحاره واذا صبّ طبيخه على الرأس أرقد **خشخاش مقرن ديسقو**
في الرابعه هو نبات له ورق ابيض عليه زغب ويشبه ورق النبات الذي يقال له قلومس مشرف
الطرف كتشريفا المنشار مثل ورق الخشخاش البري وساق شبيهة بساقه وزهر اصفر وثمر صغار
منحني كالقرون يشبه الذي للحلبه ولذلك لقب قارطيطس اي المقرن وفيه بزر صغير اسود غليظ
وينبت في سواحل البحر وفي اماكن خشنه **جالينوس** في السابعه هذا نوع من الخشخاش يسمى
بهذا الاسم من قبل ثمرته لان ثمرته معقفه قليلاً بمنزلة غلف الحلبه وكانها شبيهه بقرون الثور
وفي الناس قوم يسمونه خشخاشاً بحرياً لانه في اكثر الامر انما ينبت في شاطي البحر وقوته قوه تجلوا
وتقطع ولذلك صار اصله متى طبخ بالماء حتى يذهب من الماء النصف نفع من علل الكبد واما زهرته
وورقه فنافعان جداً للجراحات الوسخه الرديه وينبغي ان تجتنب اذا نقيت الجراحات فان شانهما ان
يجلوا جلاء شديداً حتى انهما يذيبان وينقصان شيئاً من اللحم وبسبب هذه القوه صار هذا الدواء ليس
يجلوا الوسخ فقط بل يقلع ايضاً من القروح القشره المحترقه التي تكون عليها **ديسقوريدوس**
اذا طبخ اصل هذا النبات بالماء حتى يذهب النصف وشرب طبيخه ابرأ عرق النسا ووجع الكبد وينفع
الذين في بولهم شي شبيه بغزل العنكبوت والذين بولهم غليظ وبزره اذا شرب منه مقدار اكسوثافن
بالشراب الذي يقال له ما لقراطن اسهل البطن اسهالاً رقيقاً وورقه وزهره اذا تضمد بهما مع الزيت
قلعا خبث القروح واذا اكتحلت بهما المواشي جلا من عيونها القروح العارضه في الطبقه القرنيه التي يقال
لها باقاليا ومن الناس من غلط وظن ان سيافماميثا انما يستخرج من هذا النبات وانما غلطوا من تشابه
الورق **خشخاش زبدي ديسقوريدوس** في الرابعه ميقن افرودوس ومعنى
هذا الاسم الخشخاش الزبدي وانما سمي بهذا الاسم لانه شبيهه بالزبد في بياضه ومن الناس من يسميه
ارقليا وهو نبات له ساق طولها نحو من شبر وورق صغير جداً شبيهه بورق سطرونيون وعند الورق
ثمر ابيض وهذا النبات كله ابيض ساقه وورقه وثمره شبيهه بالزبد في بياضه وله اصل دقيق
وقد يجمع ثمره اذا استكمل العظم وذلك يكون في الصيف واذا جفف وخزن واخذ منه مقدار
اكسوثافن بالشراب الذي يقال له ما لقراطن نقى بالقي وهذه التنقيه توافق المصروعين خاصته
جالينوس في السابعه بزره يسهل البلغم **ابن سينا** هو قريب القوه والطبع من جلبهنك
خشكنجبين المجوسي هو عسل يابس يجلب من جبال فارس له رايحه دوايه
وهو حار يابس اشد حراره ويبساً من العسل وفعله اقوى من فعل العسل في جميع حالاته **خشل**
هو المقل الماكول المعروف بالمقل المكي **خشكار** هو الدقيق الذي لم تنزع نخالته **خصي**
الكلب ديسقوريدوس في الثالثه ارخس هو نبات له ورق منبسط على
الارض وقريب منه منبته من اصل الساق وهو شبيه بورق الزيتون الناعم الا انه ارق منه
واطول وله اغصان طولها نحو من شبر عليها زهر فرفيري وله اصل شبيه ببصل البلبوس الا انه
الى الطول والرقه مضاعف بازدوج مثل زيتونتين احداهما فوق الاخرى واحدهما ممتليه
والاخرى رخوه متشنجه وقد يوكل هذا الاصل كما يوكل البلبوس مسلوقاً ومشوياً وقد يقال في هذا

خص

الاصل انه ان اكل الرجل القسم الاعظم منه كان مولد للذكران وان القسم الاصغر ان اكله النساء
ولدن اناثاً ويقال ان النساء اللواتي بالبلاد التي يقال لها انطاليا يسقين منه رطباً بلبن المعز
لتحريك شهوة الجماع ويسقون منه يابساً لقطع شهوة الجماع وان كل واحد منهما يبطل فعل صاحبه
اذا شرب من بعده وينبت في مواضع حجريه ومواضع رمليه **جالينوس** في الثامنه هذا الاصل
هو مقرون زوجاً وهو شبيه باصل الزير وقوته رطبه حاره ومن اكل ذلك يجد من ذاقه ان فيه
حلاوه الا ان ما كبر من الاصلين قد يشبه ان يكون فيه رطوبه كثيره فضليه نافخه ولذلك صار متى
شرب حرك شهوة الجماع واما الاصل الاخر الذي هو اقل من هذا ففيه رطوبه نضيجه نضجاً بليغاً ومزاجه
مايل الى الحراره واليبوسه ولذلك صار مع انه لا يحرك الى الجماع قد يفعل خلاف ذلك فيقطع ويمنع
الجماع وهذان الاصلان يوكلان مشويين كما يوكل البلبوس **ديسقوريدوس** واما ارخس
اخر وهو الذي يسميه بعض الناس سارافياس لكثرة منافعه مثل ما يسميه اندرا ان جماع الادويه وهو
نبات له ورق شبيه بورق الكراث طوال الا انها اعرض منها وفيها رطوبه تدبق باليد وساق طولها
نحو من شبر وزهر لونه الى الفرفيرية ما هو واصل شبيه بالانثيين اذا تضمد بها حلل الاورام البلغميه
ونقى القروح ومنع النمله من الانبساط في البدن وقد يفتح البواسير واذا تضمد به سكن الاورام
الحاره واذا استعمل يابساً منع القروح المتاكله من الانبساط في البدن وقطع العفونه عنها وابرأ القروح
الخبيثه العارضه في الفم واذا شرب عقل البطن وقد يذكر في هذا الاصل ما ذكر في الدواء الذي قبله
جالينوس في الثامنه قوة هذا الاصل ايبس من قوة هذا الاصل الذي ذكرناه فهو لذلك لا يصلح
للجماع كما يصلح لذلك ولكنه يحلل الاورام الرخوه المتهيجه اذا وضع عليها وينقي الجراحات الوسخه
ويشفي الورم المعروف بالحمره اذا كان ليس ويذيب نار جنفا كان اشد ليبسه ومن اجل ذلك يشفي
الجراحات الخبيثه المعفنه لان فيها شياً قابضاً ولذلك صار يحبس البطن اذا شرب **خصي**
الثعلب ديسقوريدوس في الثالثه ساطوريون ومن الناس من يسميه طريفلن
ومعنى طريفلن باليونانيه ذو ثلاث ورقات ويسمى بهذا الاسم الا اكثر ذلك انما له ثلث ورقات
وهي مايله الى نحو الارض شبيهه في شكلها بورق الحماض او ورق السوسن الا انها اصغر منهما وفي لونها
حمره مايله الى حمرة الدم وساق دقيقه طويله نحو من ذراع وزهر شبيه بزهر السوسن الابيض
واصله شبيه ببصل البلبوس مستدير في مقدار تفاحه احمر الظاهر ابيض الباطن حلو الطعم طيب
ويقال انه اذا شرب بشراب قابض اسود نفع من الفالج الذي يعرض فيه ميل الراس والرقبه الى
خلف وانه يهيج الجماع **جالينوس** في الثامنه قوة هذا النبات قوه رطبه حاره ولذلك صار
يجد فيه من ذاقه حلاوه ولكن رطوبته رطوبه فضليه نافخه ولذلك صار يهيج شهوة الجماع واصله
يفعل هذه الاشياء بحسب ما ذكر عنه قوم هو ايضاً يشفي التشنج الكاين من خلف البدن اذا
شرب مع شراب اسود قابض **ديسقوريدوس** وقد يسمى ايضاً نوع اخر من النبات
ابرا اعون ساطوريون وله بزر شبيه ببزر الكتان الا انه اعظم منه وهو براق املس صلب
ويقال فيه انه يهيج الجماع مثل ما يهيجه السقنقور وقشر اصله احمر رقيق وداخله ابيض طيب

الطعم حلو وينبت في اماكن جبلية مضحية للشمس وقد يقال ان هذا الاصل ان امسكه احد بيده
حركه للجماع فان شربه بشراب حركه اكثر **الغافقي** اما خصى الثعلب المعروف المستعمل
عندنا بالاندلس فهو غير هذا الذى ذكره ديسقوريدوس وهو نبات له ورق على نحو الاصبع
في الطول والعرض املس لازق بالارض وله ساق طوله نحو من شبر في اعلاه نوارتان صفراوتان
في وسط كل نوارة شى اسود وله اصلان صغيران كانهما بيضتان مقترنتان في كل بيضة عرق دقيق
طويل ينبت في طرفه حبة وتصغر الاولى وتذبل ثم تبقى هذه ايضا عاما اخر كذلك وتذبل هذه الاولى
ابدا اذا انبتا لاخرى ولذلك يسمى هذا الصنف قاتل اخيه ولون هذه الاصول ابيض الى الصفرة
وهى لزجة وفي طعمها حرافة يسيرة ورائحتها رائحة المنى واذا شرب منها وزن مثقالين قوت على الجماع
وقد يربى بالعسل ويستعمل ومنه صنف اخر له زهر فيه شى على هيئة النحلة زنبر يستعمل اصله كما
يستعمل الاخر ومن الناس من ياخذ النبات كما هو فيلقيه في الزيت ويستعمله للانعاظ وذكر بعض
القدماء ان من خصى الثعلب صنف احمر الورق والقضيب من اقتلعه حبت يده وعلاجه ان يحرق
ويسحق ويخلط بموم ودهن ويتمسح به **خصى هرمس** ويقال عصى هرمس والاول اصح وهو
اسم للنبات المسمى باليونانية لينوسطس وهو الكلبوب وقد ذكر في حرف الكاف المهمل **خصى الديك البابلسى** هو حب مدور ابيض اللون يشبه الكبير من حب القراصيا حار يابس
في الدرجة الثانية محلل للرياح الغليظ بجلوا جلاء قويا وان ضمدت به الاورام الصلبة السوداوية
نفع منها نفعا عجيبا والذى يؤخذ منه وزن نصف درهم بما الانيسون **خصية البحر** هو
الجندبادستر في بعض الاقوال وقد ذكرته في حرف الجيم **خصى المواشى وغيرها ن**
الرازى في الحاوى اما خصى المواشى فهى من جنس اللحم الرخو الا انها ليسا في جودة الخلط المتولد
عنها كاللحم الرخو الذى في الثديين وفيهما مع رداءة خلطهما شى من زهومة وهما ايضا دون اللحم الرخو
في سرعة الانهضام وجودته بكثير وخصى الحيوانات الفتية افضل واما خصى التيوس والكباش والثيران
فتا بأها النفس وهضمها عسر وخلطها ردى **جالينوس** وخصى الخنازير ونحولة الثيران ونحو
الغنم والمعز والضان عسرة الانهضام والدم المتولد منها ردى الا انها اذا استمريت كما ينبغي
كان ما يناله البدن منها من الغذا اكثر والزيادة والنقصان في مقدار غذائها يكون بتباين ما
عليه لحم الحيوان الذى ينزع منه خصيته وذلك انه بحسب ما لحم الخنازير افضل واجود من لحوم
سائر الحيوانات كذلك خصاه افضل واجود من خصاها خلا خصى الديوك فانها افضل واجود
في جميع الحالات ولا سيما الديوك المسمنة **غيره** ويصلحها ان يوكل بالملح والصعتر وخصية العجل
اذا جففت ودقت وشربت زادت في الانعاظ **خصلاف** هو المقل المكى وسياتى ذكره
في حرف الميم ان شا الله تعالى **خطمى** منه بستانى يعرف عندنا بالاندلس بورد الزوان
ومنه نوع اخر يعرفه عامتنا بنجم المرج وهو الذى ذكره **ديسقوريدوس** وسماه باليونانية
الثا **ديسقوريدوس** في الثالثة هو صنف من الملوخية البرية له ورق مستدير مثل ورق
النبات الذى يقال له فقلامينوس وزهر شبيه بالورد وساق طولها نحو من ذراع واصل لونه

لون باطنه ابيض **جالينوس** في السادسة وهذا النبات يحلل ويرخى ويمنع من حدوث الاورام
ويسكن الوجع وينضج الخراجات العسرة الاندمال والنضج واصله ايضا وبزره يفعلان ما يفعل ورقه
وقضبانه ما دام طريا الا انهما الطف واكثر تجفيفا واكثر جلاء حتى انهما يشفيان البهق وبزره يفتت
الحصى المتولد في الكليتين والماء الذى يطبخ فيه الخطمى ينفع من قروح الامعاء ومن نفث الدم ومن
استطلاق البطن من طريق ان فيه قوة قابضة **ديسقوريدوس** واذا شرب طبيخ هذا النبات
بالشراب الذى يقال له ما لقراطن او بالشراب اودق وحده ولم يطبخ كان صالحا للخراجات والاورام
الظاهرة في اصل الاذن والخنازير والدبيلات والثدى الوارمة وربما جاورا والمقعدة المتورمة
وربما جاورا ايضا وهشم الرأس والورم والنفخ وتمدد الاعصاب لانه يحلل وينضج ويفجر الاورام ويدمل
واذا طبخ كما قلنا بالشراب الذى يقال له ما لقراطن او بالشراب اودق مع شحم الاوز وصنع البطم والحمل
كان صالحا للورم العارض في الرحم وانضمامها وطبيخه يفعل ذلك وحده وينقى الفصول من النفسا واصله
اذا طبخ بالشراب وشرب نفع من عسر البول والحصى والفصول الفجة الغليظة وعرق النسا وقرحة الامعاء
والارتعاش وشدخ اوساط العضل واذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان وبزره طريا
كان او يابسا اذا سحق وخلط بالخل وتلطخ به في الشمس قلع البهق وان خلط بالزيت والخل وتلطخ به منع
من مضرة ذوات السموم وقد يتضمد بورقه وقد يخلط به يسير من الزيت لنهش الهوام وحرق النار واذا
سحق اصله وخلط بالماء وخثر احمر الماء **الرازى** الخطمى حار باعتدال **ابن سينا** يحلل الهيج والنفخ
التى تكون في الاجفان وهو نافع من السعال الحار ويسهل النفث وورقه ينفع في ضمادات ذات
الجنب والرئة **كتاب التجربتين** بزر الخطمى متى خلط بالماء صار الماء كالعريص
جامدا ويجب ان يصير في خرقة ومتى خلط في ادوية الجفن نفع من خرزها بالمقعدة واذا استخرج
لعابه بالماء الحار وسقى بالفانيذ او السكر نفع من السعال الحار السبب وكذا اصله اذا طبخ بالماء
لين الاعضاء الصلبة والمفاصل المتحجرة وورقه اذا طبخ وعرك بالسمن انضج الاورام الحارة **الشريف**
لعابه المستخرج بالماء الحار ينفع المقعدين والعقم من النسا **ديسقوريدوس** ومن الملوخيا
البرى صنف له ورق مشقق شبيه بورق النبات الذى يقال له اغاريطون وله ثلاث قضبان
او اربعة عليها قشر شبيهة بقشر القنب وزهر صغار شبيهة بشكل الورد واصول بيض عريضة خمسة
او ستة طولها نحو من ذراع اذا شرب بشراب او بماء ابرات قرحة الامعاء وشدخ اوساط العضل
اسحاق بن عمران اذا يبس ورق الخطمى ودق وغسل به الرؤس واللحى نقاها وغسلها
ابن الجزار اذا اخذ من دقيق نوى التمر جزوان ومن بزر الخطمى جزو ميسحوق ويعجن
الجميع بخل ويضمد به الاورام المتولدة في المذاكير التى قد اعيت المعالجين حللها **خطر**
قيل هو الوسمة وسياتى ذكره في حرف الواو ان شا الله تعالى **خطاف** **جالينوس**
كثير من الناس من يضع الخطاطيف المحرقة على جمجمة من به الخوانيق وعلى جميع العلل التى يكون
معها ورم في الحلق واللهاة وفي الناس قوم يستعملون هذا الرماد في الكحل المحد للبصر وقوم اخر
يجففون الخطاطيف ويسحقونها ويسقون منها وزن مثقال **ديسقوريدوس** في الثانية اذا

اخذ فرخه فی زیادة القمر وکان أول ما افرخ وشق واخذ من الحصی الموجود فی جوفه حصاتان
احداهما ذات لون واحد والاخری مختلفه اللون وشدتا فی جلد من جلد ایل او عجل قبل ان
یصیبهما تراب وربطتا علی عضد من به صرع او رقبته انتفع بذلك وكثيرا ما فعل ذلك فابرا من
به صرع برءا تاما واذا اكلت كابو كل الطير المسمى سوقليدس احدت البصر واذا احرقت الام مع
فراخها فی قدر واخذ رمادها وخلط بعسل واكتحل به احد البصر واذا تحنك برمادها نفع من
الخناق وورم اللهاة واذا ملحت وجففت وشرب منها مقدار درهم بما ينفع من الخناق ايضا **غيره**
عن الخطاطيف اذا سحقت بدهن زنبق ومسحت به سرة المراة عند النفاس نفعها وقيل ان دماغه
بعسل نافع من ابتداء نزول الما فی العين كحلا **خواص ابن زهر** قال وان اخذ راسا
خطافين ذكر وانثى واحرقا بالنار وطرح ذلك الرماد فی شراب لم يسكر شاربه وان سقيت امراه
من دمه وهي لا تعلم سكن عنها شهوة الجماع واذهب عنها الشهوة والشبق **ارسطوطاليس**
فی منافع اعضا الحيوان ان مراره الخطاف يسقط منها للشيب فی الراس واللحيه ويسود الاسنان فمن
اراد ان يسقط به فليملا فمه لبنا حليبا ثم يسقط منها اذا اخلط بمرارة البقر وطلي به الشعر الاسود
بيضه فی غير حينه **ابن سينا** وزبل الخطاف عجيب فی ازالة البياض من العين وقد جربته

خف

خفاش ن الشريف وهو الوطواط وسمي خفاشا لصغر عينيه وامتناع بصره بالنهار
ورؤيته بالليل وهو الطاير فی العشا ولا يعلو فی الهوى ويأوي الى المدن والديار واذا ذبح
وطلي بدمه عانات الصبيان قبل البلوغ منع من نبات الشعر فيها واذا طبخ الخفاش فی دهن سمسم
ودهن به عرق النسا نفعه ولا سيما اذا فعل به ذلك مرارا على التوالي **غيره** اذا طبخ وشرب
مرقه اسهل البطن ونفع من وجع الورك ورماده يحد البصر **خواص بن زهر** قال يطبخ
راس الخفاش فی اناء نحاس او حديد بدهن زنبق ويغمر مرارا حتى يتهرا ويصفى ذلك الدهن
فيدهن به صاحب النقرس والفالج القديم والارتعاش والتورم فی الجسد والربو فينفعه ذلك
ويبرا وان مسح بمرارته فرج المراة التي عسر ولادها ولدت لوقتها مجرب وان مسح بدماغه اسفل
القدم هيج الباه وان طبخ الخفاش بالما حتى يتهرا ومسح به الاحليل ادر البول وان صب من ما
الخفاش فی ابزن وقعد فيه صاحب الفالج انحل ما به ودماغه ان احرق وسحق واكتحل به للبياض
فی العين ابراه وزبله اذا طلي به على القوابي نفعها ودماغه مع ما البصل ينفع الما النازل فی العين
اذا اكتحل به واذا جعل راسه تحت وساده انسان ونام عليها من غير ان يعلم سهر وشرد نومه كذا
ويفعل قلبه ايضا فيما زعموا وان دفن راسه فی برج الحمام الفه ولم يزل منه وان جعل على جحر
الفار هرب من ذلك المكان **جالينوس** ومنهم من اسف فی كتبه ان دم الخفاش له منافع كثيرة وانه
ان طلي به على ثدي الابكار حفظها على نهادتها ومنعها من ان تعظم زمانا طويلا وجربت انا هذا فوجدته
باطلا وكذلك وجدته فی طلي الابطين منه اذ كانوا قد زعموا بانه اذا فعل ذلك منع من نبات الشعر
ونحن نقول ان العضو اذا برد بردا شديدا فحق له ان لا ينبت شعرا وقد قلنا ان الدم كله حار
وليس منه شي يكون باردا فكيف يمكن دم الخفاش ان يمنع نبات الشعر وهو حار

خفج

زعم قوم

خل

زعم قوم انه اللبسان وسنذكره فی حرف اللام ان شا الله تعالى **خل جالينوس** فی الثامنه
الخل مركب من جوهرين مختلفين اعني من جوهر حار وجوهر بارد وكلاهما لطيف والجوهر البارد اكثر
فيه من الجوهر الحار والخل يجفف تجفيفا بليغا حتى انه من التجفيف فی الدرجة الثالثة عند منتهاها
اذا كان خلا ثقيفا **ديسقوريدوس** فی الخامسه الخل يبرد ويقبض وهو صالح للمعدة يفتق
الشهوة ويقطع نفث الدم من اي عضو كان اذا شرب واذا احتيج الى الجلوس فيه واذا طبخ مع الطعام
وافق البطن الذي تسيل اليه الفضول واذا بل الصوف غير المغسول او الاسفنج ابرا الخراجات به
اول ما تعرض ومنع منها الاورام وقد يرد الرحم والسرم الى داخل اذا انتأيا الى خارج ويشد اللثة
المسترخيه وينفع من القروح الخبيثه التي تنتشر فی البدن ومن الحمرة والنملة والجرب المتقرح والقوابي
والبواسير والداحس اذا خلط ببعض الادوية الموافقة لهذه الامراض واذا غسلت به القروح الخبيثه
والاكله غسلا دائما منعها من الانتشار فی البدن واذا خلط بشي من كبريت وصب وهو سخن
على النقرس نفع منه واذا خلط بالعسل ولطخ به الاثر العارض دون العين من اجتماع الدم تحت
الجلد اذهبه واذا شرب به وهو مخلوط بدهن الورد الصوف غير المغسول او الاسفنجه ووضع على
راس من به صداع من حر الشمس نفع منه وبخاره اذا كان سخنا ينفع من كان به استسقا او عسر السمع
او الدوي العارض فی الاذن والطنين العارض فيها واذا قطر فی الاذن قتل الدود التي فيها واذا صب
وهو سخن فاتر على الورم الذي يقال له فوخثلن او شرب به الاسفنج ووضع عليه اذهب به وسكن الحكة
العارضه للبدن وقد يصب وهو سخن على نهش الهوام التي تبرد البدن بسمها فينتفع وقد يصب وهو
بارد على نهش الهوام التي تسخن البدن بسمها فينتفع به وقد ينفع من مضرة الادوية القتالة اذا شرب
وهو سخن ويقيا وخاصة من مضرة الافيون والشوكران والدوا الذي يقال له افو بيطن وهو خانق
النمر ومن جمود اللبن والدم في البطن واذا شرب بالملح نفع من اكل الفطر القتال ومن شرب السم
الذي يقال له سيلفس واذا تحسى قلع العلق المتعلق بالحلق وسكن السعال المزمن وهيج عن المزمن
واذا تحسى سخنا وافق من عسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب واذا تغرغر به قطع سيلان
الفضول الى الحلق ووافق الخناق واللهاة الساقطه واذا تمضمض به سخنا نفع من وجع الاسنان
الرازي فی الحاوي قال روفس الخل يلطف الاخلاط الغليظه ويبس البطن ويقطع العطش
وقال فی كتاب التدبير الخل بارد يطفي ويطفي حرق النار اسرع من كل شي ومتى ادمن شرب
الخل انسان ضعيف الرئه آل به الامر الى الاستسقا وليس يخاف على من شربه وتعب بعد ذلك وهو
منفخ مولد للرياح ومنهض لشهوة الطعام معين على الهضم مضاد للبلغم **وقال ابقراط**
فی الامراض الحاده ان الخل ينفع اصحاب المرار لان المرار ينقطع به ويستحيل الى طبيعة البلغم ويضر
اصحاب السودا وهو اضر للنسا وذلك انه يولم الرحم **وقال جالينوس** الخل يضر بالعصب
والتجربه تشهد بذلك والقياس ايضا وذلك ان العصب عديم للدم بارد فيناله الضرر بسهولة من
جميع الاشيا البارده وخاصه ان كانت لطيفه لانه حينئذ يقدر يغوص فی عمقه حتى يخالط جميع
اجزايه والخل كذلك وهو لذلك يضر الاعضا العصبيه كالرحم ونحوه **وقال** فی الثانيه من طب

طيماوس ان الخل اذا لم يكن معه حرافه فهو بارد محض واذا كانت فى طعمه حرافه ففيه شي من الحراره
وهو كذلك كساير الادويه التى قواها مركبه **وقال الثالثه** من الميامير ان فى الخل التقيف
شيأ من الحراره لا يطفى حمى بل يطفى الذى ليس شقيف جداً **الطب القديم** قال الخل اذا طبخ
بالنار نقصت برودته **سند هشار** الخل يوقد نار المعده ويصفر الوجه ويضعف البصر
وياكل البلغم **عيسى بن ماسه** جيد للمعده الملتهبه ويقمع الطحال ويلطف الاغذيه الغليظه
يوحنا بن ماسويه دابغ للمعده دافع للماده الحاره عن الانحدار الى الاعضا اذا صب عليها
وان خلط بالطعام واكل نفع من الحمره المنتشره المتولده من الصفرا مقلص للهاه اذا تغرغر به **الرازى**
فى دفع مضار الاغذيه الخل يوافق اصحاب الصفرا والدم ويضر اصحاب الطبايع السوداويه والامزجه
البارده وهى الابدان السود والخضر القليله اللحم والنضاره ويقلل المنى ويضعف الانتشار ولذلك
ينبغى ان يجتنب الاكثار منه المبرودون واصحاب السودا ومن به رياح غليظ فى ظهره ومفاصله ومن
يريد ان يخصب بدنه ويحسن لونه ومن يعنى بكثرة الباه ويتلاحق اضراره بالحلوا والاسفيذباجا
والشراب الاحمر الذى الى الحلاوه والغلظ واما من يريد تهزيل بدنه وتلطيف غذايه وكان مع ذلك محرورا
فانه له موافق وان كان مبرودا فليجعل معه الافاويه الحاره كالكراويا والثوم والبصل والاشترغاز
ونحوها ويكثر فى طبخه منها ومن ساير الابازير والبقول ونحوها التى تسخن مع التلطيف كالكامخ والدارصينى
والسذاب وليحذر الخل ويتلاحق مضرته اصحاب السعال بالحلوا واصحاب ضعف العصب بالعسل وما
العسل الذى بالافاويه والمحرورون على حسب امزجتهم وهو مطفى للدم والمره **المنصورى**
يهزل البدن ويسقط القوه ويقوى السودا ويلطف الاطعمه اذا عملت به **الفاخر** قال الخل فيه
قوه محلله وقوه مقطعه وقوه حراره يسيره وفيه غوص فبالعبض يقوى الاعضا فيدفع عنها ما ينصب
اليها ويستعمل فى اوجاع الاسنان الحاره والبارده اما فى العله الحاره فللتبريد وفى العله البارده ۞
فللتلطيف الفضل البلغمى وللتحليل فيه خاصه ليست لغيره لان معه من اللطافه ما يوصل الادويه
التى تصلح فيه الى المواضع الغايره البعيده المجوبه الا انه يجب ان يستعمل فى العلل الحاره وحده او مع الما
وفى البارده مع العسل **التجربتين** خيره خل الخمر اذا كان مستعذب الطعم وينبغى ان يراعى
هنا الشرطيه واذا سقى صرفا فى اثر انفجار الدم من الريه قطعه واذا خلط بملح وامسك فى الفم قطع
الدم المنبعث من قلع الضرس الصعب العسر الانقطاع منه واذا اضيف الى ادويه الجرب والحكه
والبرص والبهق قوى افعالها محرك لجميع انواع السعال ويضر منه ما كان عن برد دون ماده تصيب
الصدر او قصبة الريه وما كان عن خشونه قصبة الريه وينتفع منه ما كان محتاجا فيه الى التنقيه وتقطيع
منفعه بالغة وما كان مزمنا او عن اخلاط غليظة كما ذكرنا **الشريف** واذا طبخ فى الخل التين
اليابس حتى ينضج وضمد به من البدن المواضع الذى يجد الانسان فيها حرقه وخشونه فى اللمس نفع من ذلك
وحيا واذا ركب على رطل منه اوقية من طبقات العنصل المنشف للظل وغلى حتى يتهرا او يشمس ويترك
فى الشمس سبعة ايام ثم يصفى ويشرب من هذا الخل فى كل يوم على الريق نفع من بثر الفم الكاين عن
الاحشاء **البصرى** السكنجبين موجود فيه ثلاث منافع مفتح للسدد بالاصول والبزور وقطع

العطش والجلا وغسل وتنقيه بالعسل او السكر الذى فيه وينفع كل صنف وسن من اصناف
الناس واسنانهم والمتخذ من العسل صالح لمن مزاجه بارد نافع من وجع المفاصل ومن وجع الاوراك
والسكته والخناق والسعال ومن شرب الخشخاش الاسود والمتخذ من السكر صالح للمحرورين ولمن غلبت
عليه الصفرا لاسيما فى الصيف فى البلد الحار والحلو منه نافع للمبلغمين والباردى المزاج وفى الشتا
البارد والحامض منه نافع للمحرورين واصحاب الصفرا والمعتدل منه نافع لمن كان مزاجه معتدلا
وخاصه السكنجبين قطع العطش وتفتيح السدد فى الكبد والطحال **كتاب التجربتين**
السكنجبين ينفع من جميع الحميات بحسب تدبيره وبما يضاف اليه فمره يضاف اليه ما يقوى تبريده
ومره ما يسخن ويلطف الاخلاط المولده للحميات واذا نقع الفجل فى السكنجبين قيا ونفع من
الحمى البلغمى متى احتيج الى القى فى علاجها **خلنج ابو عبيد البكرى** اسم الخلنج يقع
عندنا بالاندلس على الشجره التى يصنع من اصلها فحم الحدادين وتسمى باليونانيه اريقى لها
اغصان طوال مقدار قامة الانسان ذات هدب اصغر من هدب الطرفا بين اللدونه والخشونه
وزهره صغير الى الحمره فيها غبره وهى لطيفه فى شكل المحجمه فى جوفها شعرات من لونها فى راس كل
شعره حبيبه لطيفه الطف من حب الخردل فرفريه اللون قد فرعها واحده فى وسطها حتى خرجت
من كمام الزهره ومنه صنف اخر ابيض النور الا انه الطف من نور الاول مقدارا والشكل واحد
ديسقوريدوس فى الاولى اريقى هى شجيره معروفه شبيهة بالطرفا غير انها اصغر
منها بكثير يعمل النحل من زهرها عسلا ليس بجود واذا تضمد بزهرها او ورقها ابرا نهش الهوام
جالينوس فى السادسه وقوة هذا النبات قابضه محلله لا لذع معها واكثر ما يستعمل منها
الشريف زهره له قوه حاده يابسه فى الثانيه واذا جمع زهره ووضع فى وردة وورقه
الدهن وشمس ثلاث اسابيع ودهن به نفع من الاعيا ومن اوجاع المفاصل ومن النقرس البارد
السبب **خلاف** ۞ **الغافقى** اصنافه كثيره منها الصفصاف وهو صنفان احمر وابيض
ومنه البانامك وهو المعروف عند عامة الاندلس بالبيش **ابو حنيفه** انما سمى خلافا لان
السيل يجى به سبيا فينبت من خلاف **التميمى** فى كتابه المرشد الخلاف صنف من الصفصاف
وليس به والفرق بينهما وان كانا فى الشبه والشكل وسباطة الاغصان وكيفية الورق سوا
الا ان ليس للصفصاف فقاح يشبه فقاح الخلاف وذلك ان الخلاف يثمر فى اواخر ايام الربيع ثمرا
وثمره قضبان دقاق يخرج فى روس اغصانه وفيما بين قلوب ورقه راس كل قضيب منها ملبس
بزغب ادكن اللون ناعم اللمس فى نعمة الخز الطارونى المخمل فى لونه وعلى مثال السنابل الزغب
التى تكون فى قلوب الورق المسمى لسان الحمل وهو الزغب الذى يكون فيه بزر لسان الحمل ما بين
تضاعيفه وتلك السنابل الزغب الناعمه التى هى ثمر الخلاف ذكية الرايحه ناعمة المشم والملمس
فى لين الخز الفاختى المجلوب من السوس وليس يوجد فى شجرة الصفصاف من هذه الثمره التى هى مثال
السنابل شي ثمة وانما يثمر الصفصاف فى ذلك الوقت من الزمان حبا ابيض اللون ينتظم على فروعه
وساقات اغصانه فى مثال حب الجاورس يضرب فى بياضه الى الصفره وليس ينتفع به فى علاج الطب

طيماوس ان الخل اذا لم يكن معه حرافه فهو بارد محض واذا كانت فى طعمه حرافه ففيه شى من الحراره
وهو كذلك كساير الادويه التى قواها مركبه **وقال الثالثه** من الميامير ان فى الخل التقيف
شيا من الحراره لا نطفى حمى بل يطفى الذى ليس تقيف جدا **الطب القديم** قال الخل اذا طبخ
بالنار نقصت برودته **سند هشار** الخل يوقد نار المعده ويصفر الوجه ويضعف البصر
وياكل البلغم **عيسى بن ماسه** جيد للمعده الملتهبه وينفع الطحال ويلطف الاغذيه الغليظه
يوحنا بن ماسويه دابغ للمعده دافع للماده الحاره عن الانحدار الى الاعضا اذا صب عليها
وان خلط بالطعام واكل نفع من الحمره المنتشره المتولده من الصفرا مقلص للهاه اذا تغرغر به **الرازى**
فى دفع مضار الاغذيه الخل يوافق اصحاب الصفرا والدم ويضر اصحاب الطبايع السوداويه والامزجه
البارده وهى الابدان السود والخضر القليله اللحم والنضاره ويقلل المنى ويضعف الانتشار ولذلك
ينبغى ان يجتنبا الاكثار منه المبرودون واصحاب السودا ومن به رياح غليظ فى ظهره ومفاصله ومن
يريد ان يخصب بدنه ويحسن لونه ومن يعنى بكثرة الباه ويتلاحق اضراره بالحلوا او الاسفيذباجات
والشراب الاحمر الذى الى الحلاوه والغلظ واما من يريد تهزيل بدنه وتلطيف غذايه وكان مع ذلك محرورا
فانه له موافق وان كان مبرودا فليجعل معه الافاويه الحاره كالكراويا والثوم والبصل والاسترغان
ونحوها ويكثر فى طبخه منها ومن ساير الابازير والبقول ونحوها التى تسخن مع التلطيف كالكامخ والدارصينى
والسذاب وليحذر الخل ويتلاحق ضرره اصحاب السعال بالحلوا واصحاب ضعف العصب بالعسل وما
العسل الذى بالافاويه والمحرورون على حسب امزجتهم وهو مطفى للدم والمره **المنصورى**
يهزل البدن ويسقط القوه ويقوى السودا ويلطف الاطعمه اذا عملت به **الفاخر** قال الخل فيه
قوه محلله وقوه مقطعه وقوه حراره يسيره وفيه غوص فبالقبض يقوى الاعضا فيدفع عنها ما ينصب
اليها ويستعمل فى اوجاع الاسنان الحاره والبارده اما فى العله الحاره فللتبريد وفى العله البارده ٥
فللتلطيفه الفضل البلغمى وللتحليل فيه خاصه ليست لغيره لان معه من اللطافه ما يوصل الادويه
التى تصلح فيه الى المواضع الغايره البعيده المحجوبه الا انه يجب ان يستعمل فى العلل الحاره وحده او مع الما
وفى البارده مع العسل **التجربتين** خيره خل الخمر اذا كان مستعذب الطعم وينبغى ان يراعى
هذا الشرط فيه واذا سقى صرفا فى اثر انفجار الدم من الريه قطعه واذا خلط بملح وامسك فى الفم قطع
الدم المنبعث من قلع الضرس الصعب العسر الانقطاع منه واذا اضيف الى ادويه الجرب والحكه
والبرص والبهق قوى افعالها محرك بجميع انواع السعال ويضر منه ما كان عن برد دون ماده تصيب
الصدر او قصبة الريه وما كان عن خشونه قصبة الريه وينتفع منه ما كان محتاجا فيه الى التنقيه وتقطيع
منفعه بالغة وما كان مزمنا او عن اخلاط غليظه كما ذكرنا **الشريف** واذا طبخ فى الخل التين
اليابس حتى ينضج وضمد به من البدن المواضع الذى تجد الانسان فيها حرقه وخشونه فى اللمس نفع من ذلك
وحيا واذا ركب على رطل منه اوقيه من طبقات العنصل المنشف للظل وغلى حتى يتهرا او يشمس ويترك
فى الشمس سبعة ايام ثم يصفى ويشرب من هذا الخل فى كل يوم على الريق نفع من بثا الفم الكاين عن
الاحشاء **البصرى** السكنجبين موجود فيه ثلاثة منافع مفتح للسدد بالاصول والبزور وقطع

الوطش

العطش والجلا وغسل وتنقيه بالعسل او السكر الذى فيه وينفع كل صنف وسن من اصناف
الناس واسنانهم والمتخذ من العسل صالح لمن مزاجه بارد نافع من وجع المفاصل ومن وجع الاوراك
والسكته والخناق والسعال ومن شرب الخشخاش الاسود والمتخذ من السكر صالح للمحرورين ولمن غلبت
عليه الصفرا لا سيما فى الصيف فى البلد الحار والحلو منه نافع للمبلغمين والباردى المزاج وفى الشتا
البارد والحامض منه نافع للمحرورين واصحاب الصفرا والمعتدل منه نافع لمن كان مزاجه معتدلا
وخاصه السكنجبين قطع العطش وتفتيح السدد فى الكبد والطحال **كتاب التجربتين**
السكنجبين ينفع من جميع الحميات بحسب تدبيره وبما يضاف اليه فمره يضاف اليه ما يقوى تبريده
ومره ما يسخن ويلطف الاخلاط المولده للحميات واذا نفع الفجل فى السكنجبين قيا ونفع من
الحمى البلغمى متى احتيج الى القى فى علاجها **خلنج ابو عبيد البكرى** اسم الخلنج يقع
عندنا بالاندلس على الشجر التى يصنع من اصلها فحم الحدادين وتسمى باليونانيه اريقى لها
اغصان طوال مقدار قامة الانسان ذات هدب اصغر من هدب الطرفا بين اللدونه والخشونه
وزهره صغير الى الحمره فيها غبره وهى لطيفه فى شكل المحجمه فى جوفها شعرات من لونها فى راس كل
شعره حبيبه لطيفه الطف من حب الخردل فرفيريه اللون قد فرعتها واحده فى وسطها حتى خرجت
من كمام الزهره ومنه صنف اخر ابيض النور الا انه الطف من نور الاول مقدارا والشكل واحد
ديسقوريدوس فى الاولى اريقى هى شجره معروفه شبيهة بالطرفا غير انها اصغر
منها بكثير يعمل النحل من زهرها عسلا ليس بمحمود واذا تضمد بزهرها او ورقها ابرات نهش الهوام
جالينوس فى السادسه وقوة هذا النبات قابضه محلله لا لذع معها واكثر ما يستعمل منها
ورده وورقه **الشريف** زهره له قوه حاده يابسه فى الثانيه واذا جمع زهره ووضع فى
الدهن وشمس ثلاث اسابيع ودهن به نفع من الاعيا ومن اوجاع المفاصل ومن النقرس البارد
السبب **خلاف** ن **الغافقى** اصنافه كثيره منها الصفصاف وهو صنفان احمر وابيض
ومنه البلاذامك وهو المعروف عند عامة الاندلس بالبيبش **ابو حنيفه** انما سمى خلافا لان
السيل يجى به سبيا فينبت من خلاف **التميمى** فى كتابه المرشد الخلاف صنف من الصفصاف
وليس به والفرق بينهما وان كانا فى الشبه والشكل وسباطة الاغصان وكيفية الورق سوا
الا ان ليس للصفصاف فقاح يشبه فقاح الخلاف وذلك ان الخلاف يثمر فى اواخر ايام الربيع ثمرا
وثمره قضبان دقاق يخرج فى رووس اغصانه وفيما بين قلوب ورقه راس كل قضيب منها ملبس
بزغب ادكن اللون ناعم اللمس فى نعمة الخز الطاروني المخمل فى لونه وعلى مثال السنابل الزغب
التى تكون فى قلوب الورق المسمى لسان الحمل وهو الزغب الذى يكون فيه بزر لسان الحمل ما بين
تضاعيفه وتلك السنابل الزغب الناعمه التى هى ثمر الخلاف ذكية الرايحه ناعمة المشم والملمس
فى لين الخز الفاخر المجلوب من السوس وليس يوجد فى شجرة الصفصاف من هذه الثمره التى هى مثال
السنابل شى البته وانما يثمر الصفصاف فى ذلك الوقت من الزمان حبا ابيض اللون ينتظم على فروعه
وساقات اغصانه فى مثال حب الجاورس يضرب فى بياضه الى الصفره وليس ينتفع به فى علاج الطب

وتفاح الخلاف اذا شم كان نافعاً للمحرورين الامزجه مرطب لادمغتهم مسكن لما يعرض لهم من الصداع
الشديد الكاين عن بخار المرة الصفرا وهذه الثمره التي قدمنا نعتها فقد يجمع في وقتها وهي غضة رطبة
فتربا بالسمسم المقشور كما تربا الازهار المأخوذ دهنها ويستخرج دهنه وهو المسمى دهن الخلاف
وهو دهن طيب الرايحه ناعم المشم وسياتي ذكره مع الادهان في حرف الدال ان شا الله تعالى **خلد**
خواص زهر قال الدم الذي يكون في ذنبه اذا طلي به الخنازير اذهبها وان احرق راسه
وسحق مع قلقطار ونفخ في الانف المنتن اذهب نتنه وشفته العليا اذا علقت على من به وجع الحمى
الربع ابراه **وفي كتاب** الفلاحه الفارسيه الخلد دابة عميا تحت الارض تاكل عروق الشجر
وتحب رايحة البصل والكراث وتخرج من اجحرتها في طلب رايحتها فان وضع على جحرها بصل او كراث
خرج اليه فيصطاد **وقال مهراريس** يذاف دماغ الخلد بدهن ورد ويطلي به على البرص
والبهق والقوابي والجرب والكلف والخنازير وكل شي يخرج من البدن فانه يذهبه اذا دهن
به **خلر** هو الجلبان وقد ذكرته في حرف الجيم اول الاسم خا مضمومه معجمه ثم لام مشدده مفتوحه
ثم را مهمله **خلباني** هو القنه باليونانيه وسنذكرها في حرف القاف ان شا الله تعالى **خمير**
جالينوس وقوة الخمير لطيفه يسيره الحراره ولذلك يجذب من عمق البدن بلا اذى ويحلل
وهو مركب من قوى متضاده مثل اشيا كثيره وذلك ان فيه حموضه بارده وحرارته ايضا من
قبل العفونة وفيه مع هذا ايضا حراره طبيعيه من قبل الملح **ديسقوريدوس** وقوة الخمير
من دقيق الحنطه مسخن حار لطيف وخاصة الاورام العارضه في اسفل القدم وقد ينضج ساير الاورام
واذا خلط بالملح انضج الدماميل وفتح افواهها **الشريف** الخمير يتخذ من الدقيق والزيت اذا عدم
اصله وذلك ان يعجن الدقيق بقليل زيت وما ويترك ليلة فانه يصبح من الغد خميرا قاطعا والخمير
المعتدل اذا انقع في الما وصفي بعد ساعتين ووضع فيه دانق طباشير وقيراط زعفران ودانق
سكر في مقدار ثلاث اواقي فانه يسكن الخمار ويقطع العطش واذا حل الخمير في الما وخلط به مثل ربعه
دهن بنفسج وتغرغر به نفع من اورام الحلق الباطنه واذا حل في الما وصنع منه حسا وقطر
فيه قطرات خل يسيره وشرب امسك البطن وعقد اسهاله **خمر ديسقوريدوس**
في الخامسه اما الاشربه العتيقه فانها تضر بالاعصاب والحواس الا انها لذيذه الطعم ولذلك ينبغي
ان يمتنع منها اذا كان بعض الاعضا مريضا واما في وقت الصحه فقد يشرب منها الشي اليسير وهو ممزوج
فلا يضر واما الشراب الذي قد عتق جدا اذا كان ابيض دقيقا فهو يدر البول الا انه يصدع الراس
فاذا اكثر من شربه اضر بالمعده واما الشراب الحديث فانه نافخ عسر الانهضام يري احلاما رديه
ويدر البول واما الشراب الاوسط العتيق والحديث فانه قد افلت من عيوبهما ولذلك ينبغي ان يختار
شربه في وقت الصحه والمرض والشراب الابيض هو رقيق سهل النفوذ جيد للمعده واجود الشراب
الخوصي بين العتيق والحديث واما مقدار ما يشرب منه فينبغي ان يكون بمقدار زمان السنه والسن
والعاده وقد قوة الشراب وينبغي ان لا يشرب الشراب العتيق على عطش وينبغي ان يبل به الطعام
بالمقدار الذي يحتاج اليه واما السكر كله فضار ولا سيما اذا ادمن وادام السكر على العصب ضعف

خمر

ينبغي ان

واسترخى

واسترخى واذا اكثر من الشراب وادمن لم تومن الامراض الحاده ومن اجود الاشيا ان ياخذ الانسان
من الشراب بمقدار معتدل فيما بين الايام ولاسيما ان جعل شرابه في تلك الايام الباقية الما وذلك انه
يحلل وينفذ وينقي الفضول التي يظهر خروجها للحس والتي لا يظهر وينبغي بعد الشراب ان يشرب الماء
وذلك انه يسكن صولة الشراب ويكسر من عاديته واما الشراب الاسود فانه غليظ عسر الانهضام
يكسر ويكثر اللحم واما الشراب الاحمر فانه متوسط بين الابيض والاسود ولذلك صارت قوته متوسطه
من قوتيهما واما الابيض فانه اوفق لشاربه في وقت الصحه والمرض والاشربه ايضا تختلف على قدر
اختلاف طعومها فان الشراب الحلو غليظ عسر التحلل نافع للمعده يسهل البطن مثل العصير الا ان قوته على
الاسكار اضعف وهو موافق للمثانه والكلى واما الشراب الذي فيه قبض فانه اشد ادرارا للبول
ويصدع ويسكر واما الشراب العفص فانه اشد موافقه لايصال الغذاء وهو يعقل البطن ويقطع سيلان
المواد واما الشراب اللين فان مضرته للعصب اقل واقل ادرارا للبول واما الشراب الذي يعمل بما البحر
فانه ردي للمعده معطش ويضر بالعصب ويسهل البطن ولا يوافق الناقهين من المرض واما الشراب
الحلو المتخذ من العنب المسمى قريطيقوس وهو العنب الذي مسته الشمس وهو الذي يقال له قريصابر
ويقال له قراسيوس والحلو المتخذ من عصير العنب اذا طبخ فان الاسود منه وهو الذي يقال له ما المسلو
غليظ كثير الغذا والابيض منه ارق من الاسود والذي لونه متوسط فيما بين البياض والسواد فقوته
متوسطه بين قوة الابيض والاسود وقوة هذه الاصناف قابضه منهضه للقوه الساقطه وكل واحد
منهما اذا شرب مع الزيت وتقيء كان صالحا للادويه القتاله التي منها الدوا الذي يقال له ميقونيون
والذي يقال له قونيون وهو الشوكران والذي يقال له باريقون والذي يقال له طقسيقوبون
واللبن المتجبن في المعده والمثانه والكلى التي توجد فيها حرقه وفيها قرحه وكل هذه الاصناف يولد
النفخ وهي رديه للمعده والاسود منها خاصه موافق لمن به استطلاق البطن واما الابيض فانه اقرب
الى تليين الطبع من الصنفين الاخرين واما الشراب الذي يطرح فيه الجبسين فانه يضر بالعصب
ويصدع وتعرض منه تلهب في البدن وهو غير موافق للمثانه واصلح للادويه القتاله من غيره من الاصناف
واما الشراب الذي يلقى فيه زفت او راتينج فيسخن ويهضم الطعام غير موافق لمن كان به نفث الدم واما
الشراب الذي يقال له بادسطاليس وهو الذي فيه خلط من الشراب الحلو الذي يقال له السامافانه
يرفع بخارا كثيرا الى الراس ويسكر وينفخ البطن وهو عسر التحلل ردي للمعده واما الشراب الذي يظن
انه يفوق اشربة البلاد التي يقال لها انطاليا وهو يقال له قالرنس فانه اذا عتق جدا واستعمل
هضم الطعام وقوى الروح وشد البطن وكان صالحا للمعده غير موافق للمثانه ومن به غشاوه
وليس يصلح ان يستكثر منه واما الشراب الذي يقال له البابوس فانه اغلظ من قالاريبوس وفيه
حلاوه وينفخ المعده ويلين البطن وليس يعين على الهضم مثل ما يعين عليه قالاريبوس ومضرته
للعصب يسيره واذا عتق كان فيه قبض على حال واما الشراب الذي يقال له لرنس فانه حلو واغلظ
من البابوس واذا استعمل كثر اللحم وحسن اللون وكان موافقا للهضم واما الشراب الذي
يقال له سوريطيس فانه شديد القبض ولذلك يقطع سيلان الرطوبات عن المعده والامعاء

وطوس
ن
ف

والامراض السوداويه وخيرها للمنهوكين ولمن يريد ان يزيد في لحمه والابيض الرقيق اقلها غذآء واوفقها
للمحرورين فان الشراب مع اسخان للبدن ان يخرج الصفرآ التي تتولد قليلاً قليلاً في البول كما ذكرنا قبيل
فيدفع كون الامراض المراريه ولاسيما مثل هذا الشراب فانه لا يسخن كثيراً اسخان ويدر البول ادراراً
كثيراً والاحمر المعتدل في غلظه ورقته اعدل الشراب وهو يولد دماً جيداً واما الاصفر القوي الطعم
جداً فانه يسخن اسخاناً قوياً ويضر اصحاب الامزجه الحاره الا ان يكثر وامزاجه جداً ويتنقلون عليه بالفواكه
البارده والريحاني منه اكثر صعوداً الى الراس وتصديعاً له ولذلك ينبغي ان يحذره من يعتريه الصداع
والرمد ويسرع الى راسه الامتلا ويدفع مضرته متى اضطر الى شربه شم الكافور والرياحين البارده وتبريد
الراس بالماورد والصندل والخل ودهن الورد والتنقل عليه بالسفرجل وجميع ما يمنع صعود البخار الى
الراس ومن جميع الفواكه الحامضه القابضه والعتيق اكثر تجفيفاً للبدن الا انه اقل بخاراً والحديث
اكثر بخاراً وسريعه الا ان بخاره رطب لا يشكي الراس كثير نكايه كما ينكيه الريحاني والاصفر المر العتيق جداً
والقرفا اوفق للبطن في كسر الرياح وهضم الطعام واردى للراس في تبخيره والصعود اليه والممزوج بالضد
والمعتدل المزاج معتدل في ذلك وينبغي ان يكثر مزاجه المحرورون ولاسيما لما كان اقوى واعتق حتى
يبلغ ان لا يحس له بكثير طعم ويقلله المبرودون ويعتدل فيه اصحاب الابدان المعتدله والكدر من الشراب
لا يفتح السدد بل ربما ولدها والحجاره في الكلى والمعتق في المفاصل وبالضد والغليظ القوام اكثر غذآ
واوفق لمن يريد ان يخصب بدنه والرقيق اجود لمن يريد ان يلطف تدبيره والقابض منه اوفق لمن يحتاج
الى عقل الطبيعه وتقوية المعده وهو في دفع الفضول واخراجها مختلف عن ساير صنوف الشراب والقهوه
من الشراب اوفق للمحرورين غير انه يسقط شهوة الباه والمشمس اسرع توليداً للحمايات وتعفيناً للدم ونبيذ
الزبيب المجرد يذهب مذهب الشراب الاسود الغليظ الا انه اقل اسخاناً للبدن منه وهو اقوى قبضاً واما
العسل المشمس المعتق وبعد فانه يسخن اسخاناً قوياً وينقي الكلى وينفع من اوجاع المفاصل الغلظ ونبيذ
العسل ولاسيما المصري المتخذ من العسل ولاسيما المصري المتخذ من العسل وما النيل الكدر فملتهب
جداً كثير التوليد للمرار ونبيذ التمر والدوشاب كثير لتوليد الدم العكر قليل المعونه على الهضم مطلق للبطن
اطلاقاً ليس بالنافع جداً بل كان فيه ازلاق ابعل على الطبيعه نحمله واما نبيذ السكر وصدع سريع الصعود
الى الراس الا انه يدر البول وينقي الكلى والمثانه ويذهب بخشونة الصدر والريه فلنرجع الان
فنذكر المضار التي لا تزال تحدث عن شرب ~~الشراب~~ الصداع والرمد وحمى الكبد وذهاب شهوة الطعام
والغثي والسدر والدوار والرعشه والخمار فمن كان يكثر به الصداع عن شرب الشراب فليختر الابيض
الرقيق منه والعديم الريح فان اضطر الى غيره فليكثر مزاجه حتى يفقد طعم الشراب وليتنقل عليه بالسفرجل
الحامض في ايامه وبالنبق وسويق النبق والتفاح الحامض اذا لم يصب السفرجل ويضع على راسه في وقت
الشراب خرقاً مبرده بالماورد والكافور وينشق عند النوم دهن الورد ويشم عليه البنفسج والنيلوفر
ونحوهما واما من يسرع اليه من الشراب الرمد فليشرب ساعة يفرغ من شربه سكنجبيناً مبرداً بالثلج فان
ذلك مما يقيه فليشربه بعد نومه او حين يفيق من سكره وعلى ان السكنجبين الساذج المبرد جداً قلما
يغني الا لمن كان ضعيف المعده جداً ومن كان كذلك فليستعمل السكنجبين السفرجلي وهذه صفته

بوضع

يؤخذ من ما السفرجل الحامض المصفى عن ثفله جزو ومن الخل المعتدل الثقافه جزو ومن السكر الطبرزد
ثلاثة اجزآ فيطبخ وتنزع رغوته حتى يصير له قوام وليتعاهد طلي اجفانه عند النوم وجبهته وصدغيه
بشياف ماميثا والصندل الاحمر والفوفل والطين الارميني والخل والماورد ويقطر في عينيه قبل
النوم الماورد فان نفع فيه سماقا كان اقوى وليختر من الشراب ما ليس بريحاني ولا مر لكن المائي والقهوه
ويشربه على العدسية الصفرآ والقريص والهلام وبالجملة الاغذيه الحامضه ويتعاهد الفصد والحجامه
وتليين البطن فضل تعاهد واما ما يحمى عليه كبده فليختر ايضاً القهوه والسفه المائي وليتنقل عليه بالرمان
الحامض ويمزجه بالما الصادق البرد ويشربه على ما وصفنا من الاغذية المبرده ومن يصيبه بعقب
الشراب ثقل في كبده بلا ضيق في النفس ولا وجع لكن يحس ان شيئاً معلقاً حيث موضع الكبد فليختر من
الشراب ارقه ويجتنب الغليظ والكدر ويتنقل عليه بالكرفس المربا والجزر ويأكل في طعامه من الحرشف
والكبر المخلل والهندبا والطرخشقون ويتعاهد ما قدمنا ذكره مما يحلل سدد الكبد ويجتنب الحلو
منه خاصة والحلو المتخذ من النشا والعجين الفطير واما من يصيبه مع الثقل في كبده ضيق النفس وحمى
فينبغي ان يبادر الى الفصد ثم الى ساير التدبير الذي ذكرناه والى تضميد كبده بالاضمده البارده فان
كفى ذلك والا هجر الشراب مده فان هذا عارض لا يحتمل الاستهانه به وينذر بتورم الكبد فهو
لذلك خارج عن حدود الصحه داخل في علاج الامراض وقل من يحدث به الشراب ضرراً الا في الفرد
وباصحاب الاطحله العظيمه جداً والدما الغليظه ومن الشراب الحلو الاسود الرقيق ومن حدث به ذلك
فليجتنب الغليظ الاسود والكدر والحلو ويختار الاشقر المر الرقيق ويقل مزاجه ويشربه على يسير
الطعام ولطيفه لا على الشبع والري التامين وقد نجد قوماً يتقيؤن عن ادمان الشراب خلطاً سوداوياً
وفي ذلك لهم منافع عظيمه اذا اخرج بسهوله وليس ينبغي في هذه الحاله ان يقلب هذا الخلط عن مجراه هذا
فاما متى ما لم يخرج بسهوله وهاج بعقب الشراب الفواق والكرب فينبغي ان يعتاد شرب الجلاب والما
الفاتر ليسهل خروجه ثم يؤخذ فيما بعد من الايام ما يسهل السودا ويفصد الباسليق من اليد اليسرى
ومن حدث به عن وجع الشراب بقراقر في الكبد اذا غمز عليه مع لين الطبيعه وضعف الهضم فليختر
الشراب الاصفر المر القوي ويشربه على امراق المطجنات والالوان الكثيرة التوابل والابازير
ويقل المزاج ويتنقل باللوز والجوز والفستق ويهجر البقول والفواكه الرطبه حتى يسكن هذا العارض
واما من يحدث به عن ادمان الشراب ذهاب شهوة الطعام والغثي وتقلب النفس وتكسير البدن
مع ثقل الراس ونوم مضطرب وتشوش فان هذه اعراض الخمار والخمار تخمه من النبيذ ولذلك ينبغي
اذا حدث ان يطيل النوم مده طويله ويغمس فيه الاطراف ثم يدخل الحمام ويصب على الراس ما كثيراً فاتراً
ثم يخرج ويستريح فان خفت الاعراض وجاءت الشهوة للطعام فذلك والا طلب النوم ايضاً
والسكون ثم عاود الحمام حتى تخف الاعراض وترجع الشهوه فان افرط بعض اعراض الخمار والغثي
والصداع قصد تسهيل القي بالسكنجبين والما الفاتر مرات حتى يخرج ما يخرج من المعده ثم يشرب
رب الرمان والسفرجل او الريباس وقصد من الطين النيسابوري وجعل اكله اذا عاودت الشهوه
بارده مما حصرم بفراريج مطيبه بنعنع كثير فان افرط الصداع قصده بما ذكرنا من التبريد والتطفية

ان كان الوجه والراس معه حارًا الطلس ومعه ضربان الاصداغ وان كان لا حرارة ولا ضربان معه بل
ثقل غالبًا مال الى الاستحمام وصبًا لما الحار عليه ولكل اذا عادت الشهوة من الالوان الكريهة والعدسية
وفي الناس اقوام لا يسكن عنهم اعراض الخمار سكونًا تامًا الا شرب شي من الشراب لكنه من الخطا العظيم
ان شرب في هذا الوقت من الشراب ما يعيد السكر لكن الشي اليسير وقليلًا قليلًا وممزوجًا وينتظر
ما بين القدح والقدح وقتًا صالحًا فينقطع الشرب عنه عند سكون ذلك العارض المؤذي ومما يسكن
من عادية الخمار الجلاب بالثلج والفقاع وما الجبن وربوب الفواكه الحامضة القابضة واما من يؤذيه
الشراب برعشة فالحزم ان يهجره البتة او يقل منه لانه ان اهمله فيه ولم يبال به كان على خطر من
الفالج والسكتة وقد يغتر كثير من هولاء بحدث من سكون الرعشة عند ابتدا السكر وذلك خطا عظيم
والرعشة تصير بعد ذلك اقوى مما كانت اولًا لان الشراب بالجملة مرخ للاعصاب موهن للدماغ والما
اصلح من الشراب ولا سيما البارد منه لاصحاب علل الدماغ والعصب واما من يصيبه منه السدر
والدوار فليختر اقل النبيذ صعودًا الى الراس وينتقل بما يمنع من البخار ويعنى باسهال الطبيعة فضل
اسهال وخاصة بالايارج الذي لا زعفران فيه فان التواني في ذلك يوقع في الصرع وفي الداء المسمى
السبات وقد يعرض عارضان رديان عن ادمان الشراب احدهما ضيق النفس فتصير المادة تغذوا غذاء
الى التربد وهو عارض قاتل منذر بالموت مجاه وينذر به اختلاج القلب ولذلك متى حدث اذى خفقان
لمن شرب ينبغي ان يقطع الشراب من ساعته ويبادر الى فصد الباسليق من اليد اليسرى فان هذا باب اعظم
جدًا لا يحتمل التغافل عنه وينبغي ان يهجر الشراب فيما بعد ذلك مدة ويلطف الغذا ويستعمل من الادوية الملينة
ما لا يسخن مثل هذا الدوا **صفة دوا المسك** ينفع من الخفقان ولا يسخن يوخذ من الورد
المطحون والطباشير والكزبرة اليابسة والكهربا من كل واحد جزو ومن اللولو الصغار نصف جزو ومن
المسك الجيد الخالص سدس جزو ويوخذ من السكر الطبرزد جلّ بما التفاح الحامض المعصور المصفى
ويطبخ حتى يصير في قوام العسل ويطرح فيه من اوراق الاترج ويعجن به الادوية ويتعاهد هذا الدوا
صاحب هذا العارض فانه دوا شريف لتقوية القلب من غير اسخان ويصلح للخفقان واختلاج القلب مع
حرارة والعرض الاخر تشنج او استعداد بالسكران او المخمور وشبهها التمدد وينذر بذلك اختلاج
كثير في جملة البدن وينبغي ساعة يحدث ذلك ان يقطع الشرب ويبادر الى القي فان لم يجي بسهولة فبدوا
بقي واذا استفرغ جميع ما في المعدة جلس في ما حار بمقدار ما يلين البطن وينفخ قليلًا ثم يخرج ويمسح
الخرز والمفاصل منه بدهن قسط او النرجس او السوسن او البان ولا ياكل الشي البتة يومه وليلته
تلك ويعاود الابزن والمرخ ولا سيما ان ياتي من التشنج فاذا زادت هذه الاعراض هجر الشراب
مدة طويلة ولم يكثر منه باقي عمره وانتفض بالايارجات الكبار واوفقها في هذا الباب ايارج روفس
وهو ايارج موافق مختص به صفته يوخذ من الاسطوخودس الحديث مسحوقًا وزن درهمين
ومن القنطوريون الصغير وزن درهم ومن شحم الحنظل دانقين ومن الغاريقون اربعة دوانق
ومن الفربيون دانق ومن الزنجبيل والوج والجند بادستر من كل واحد دانق ومتى شربه تخرج فضول
العصب والدماغ والنخاع وينفع في هذه الامراض كلها هذا الدوا مثل الصرع والسكتة والفالج

والسبات

والسبات والشخوص والتشنج والامتداد الرطبين لا عديل له في ذلك باذن الله تعالى وربما طرح معه
بوزن الشحم حنظل من عصارة قثا الحمار وذلك اذا كان التخم خراعتيقا ولطف غذاه واماله الى المسخنة
كالحمص بالخردل واللحم الاحمر المقلو على الزيت المطيب بالفلفل والابازير والافاويه والمطجنات
من لحوم الطير والصيد واما صاحب الخفقان فلياكل المصوص من الدراج والطيهوج المتخذ منها بما
الحصرم والقريص من الجدا ونحو ذلك من الاغذية وقد اتينا من ذكر منافع الشراب ودفع مضاره
على ما فيه الكفاية **خمان الغافقي** هو صنفان احدهما كبير ويسميه قوم الخابور وباللطيني
شوقه واليونانيه اقطى والاخر صغير يسميه قوم الرقحا وباللطيني بدقه وباليونانية خامااقطي وهو
المستعمل في الطب وغلط من قال ان الصغير هو باللطينية شوقه وان الكبير هو البذقه فاما قول من
قال ان خامااقطي شجرة هندية وثمرها حب البل والفل فمن الهذيان الذي ينبغي ان يعرض عن ذكره
ديسقوريدوس في الرابعة اقطى هذا نبات احدهما شبيه بالشجر وله اغصان بالعقب مستديرة
لونها الى البياض طوال وورق ثلاث او اربع متفرقة على كل غصن شبيه بالجوز ثقيل الرائحة واصغر من
ورق الجوز وعلى اطراف الاغصان اكلة فيها زهر ابيض وثمر شبيه بالحبة الخضرا لونها مايل الى لون
الفرفير مع سواد وشكلها شبيه بشكل العنقود كثير الما تفوح منه رائحة السذاب والصنف الاخر يسمى
خامااقطي وبعض الناس يسميه اليوس وهو اصغر من الاخر واشبه بالعشب وله ساق مربع كثير العقد
وورق مشرف متفرق بعضه من بعض نابت عند كل عقدة شبيه بورق اللوز في اطرافه تحزيز وهو اطول
من ورق اللوز ثقيل الرائحة وعلى الراس اكليل شبيه باكليل الصنف الاخر وزهره وثمره وله اصل
مستطيل في غلظ اصبع **جالينوس** في المقالة السادسة قوتهما جميعا قوة تجفف وتدمل
وتحلل تحليلا معتدلا **ديسقوريدوس** وقوة الخامااقطي مبردة مسهلة لرطوبة
مائية وهو ردي للمعدة وورقه اذا طبخ كما يطبخ البقل الدشتي اسهل بلغما ومرة وساقه اذا طبخ
وهو طري فعل ذلك واصله اذا طبخ مع الشراب واعطي منه مع الطعام نفع الذين بهم استسقا
واذا شرب منه نفع ايضا من نهشة الافعى واذا طبخ بالما وجلس النسا في طبيخه لين صلابة الرحم
وفتح انضمامه واصلح فساد حاله واذا شربت الثمرة بالشراب فعلت ذلك واذا لطخت على الشعر
سودته والورق اذا كان طريا وخلط بسويق الشعير وتضمد به سكن الاورام الحارة وافق حرق
النار وعضة الكلب وقد يلصق النواصير واذا تضمد به مع شحم التيس نفع من النقرس **الغافقي**
اذا سقي من مائه الندفة نفع من الكسر والوثي والسقطة الشديدة وكان له في ذلك فعل قوي
ويقال انه ينفع من نهشة الكلب الكلب **خماهان** وهو الصندل الحديدي ٥
التميمي في المرشد هو من قسم الحديد وهو حجر اسود حالك كثير الما غير شفاف ثقيل
بارد المزاج وهو صنفان ذكر وانثى فالذكر منها شديد الصلابة قليل الما كدر الجوهر اذا حك
بالماء على المسن يخرج محكه اصفر كلون الزرنيخ واما الانثى فانه اقل صلابة من الذكر وانعم
جوهرا واهش واذا حك النفس منه كان اكثر واحسن جوهرا من الذكر وان حك بالما على المسن
اخرج حكه احمر شديد الحمرة مثل حمرة الزنجفر المحكوك وخاصته حكه انه اذا طلي ما يخرج منه

خ الشراب

على الورم والحمره بريشه نفع من ذلك وفش الأورام وطفا الحراره وسكن الضربان وكلاهما حكا نفع
ما يخرج من محكها لهذه العلل الحادثه الدمويه والصفراويه غير ان ما يخرج من محك الانثى اشد
تبريدا وتسكينا من محك الذكر وقد يحك على المسن ويجربه العينان عند الورم الكاين في الارماد
الحاره ومحكه يخرج احمر اشد حمره من محك الشاذنج وقد يبرد مثل تبريدها وينفع مثل نفعها ويغني
مثل نفعها وفي مذاقته قبض قوي يدل على قوة تبريد وتقويه للعضو على دفع المادة المنصبة اليه
غيره محكه ينفع من وجع البطن الهايج من قبل مغص او من قبل شرب الدواء المسهل واذا لعق محكه
من اضر به شرب النبيذ الصرف نفعه واذهب ذلك عنه خمخم زعم الغافقي انه الدوا المسمى
باليونانيه ارغاموني وقد ذكرته في حرف الالف ولست ارى ذلك صحيحا لان الخمخم عربي وليست ماهيته
تشبه ماهيه ارغاموني وقد ذكرته في حرف الالف وفي كتاب الرحله لابي العباس النباتي الخمخم
اسم عربي بالحجاز لنبات شكله شكل الاخرج السودا المسماه حشيشه الزجاج وتسمى عندنا خير خرشا
الا انه اشد خضره منها واغصانه حمر كاغصانها الا انها اصلب ومنابته الاوديه والمسيل وعليه
شوك دقيق لصاق بكل ما يتعلق به من ثوب او غيره ولا يوذي اللامس وزهره كزهره وثمر تلك الحشيشه
وطعمه تفه فيه يسير قبض لي كثيرا ما تكون هذه النبته بظاهر القاهرة تحت الجبل الاحمر في مسيل
هناك بقرب من قلعة الجبل وهي كثيرة جدا وقد زعم بعض الرواة ان الخمخم هو لسان الثور وليس كذلك
انما هو الذي ذكره صاحب الرحله واما من قال انه لسان الثور فوهم فيه من قبل اشتراكهما في صوره
حروف الاسم الا ان لسان الثور يسميه اهل الشرق وديار بكر حمحم بالحاين المهملتين وهذه النبته
التي اثبتناها هنا بصفتها قال يقال لها خمخم بالخاين المعجمتين فاعلم ذلك خنديلي
هو نوع من الهندبا البري المر وقيل هو البعضيد ديسقوريدوس في الثانيه وهو نجم
يشبه ورقها ورق الهندبا البري وثمره وساقه وزهره ولذلك زعم بعض الناس انه صنف من الهندبا
البري يوجد على اغصانه صمغه مثل المصطكي في عظم الباقلي جالينوس في الثامنه هذا نبات
قد يسميه بعض الناس هندبا لان قوته شبيهه بقوة الهندبا خلا ان مرارته اكثر من مرارة الهندبا
ولذلك فيه من قوة التجفيف اكثر ديسقوريدوس صمغته اذا سحقت وخلطت بالمر
وصيرت على خرقه ملفوفه قدرها قدر زيتونه واحتملت ادرت الطمث وقد يدق هذا النبات
باصله ويخلط بعسل ويعمل منه اقراص اذا ديفت بالماء وخلط بها نطرون جلت البهق ويلصق الشعر
النابت في العين الرقه واذا شرب بالشراب وافق لسع الافاعي وماوه اذا طبخ بالشراب وشرب
عقل البطن الفلاحه صمغه ينقي ربح السبل العارضه في العين اذا ديفت بماء الهندبا
واكتحل بها ويستاصل ما فيه حتى ينثر وقد يسقى منه درهمين يحيى لنهشة الافعى ويطلى منه على موضع
اللدغه وفيه لصاق عجيب لما يلصق به وقد يطلى بما ورقه البواسير فيقلعها ديسقوريدوس
وقد يكون صنف اخر من هذا النبات له ورق يكون فيه تاكل منبسط على الارض طوال وله ساق
ملان من لبن واصل دقيق الطرف خفيف الورق وفي راسه وعا مستدير الى الحمرة ما هو ملان لبنا
وقوة الساق والورق منه منضجه ولبن هذا النبات يلزق الشعر النابت في العين وينبت هذا النبات

في اماكن ترابيه وحروث خندروس ديسقوريدوس في الثانيه هو صنف
له حبان وهو اغذى من الارز واشد عقلا للبطن واجود للمعده جالينوس
في الثامنه هذا غذا جيد مثل الحنطه واما على طريق الدوا فهذا حب له تغريه ولحوج ومزاجه شبيه
بمزاج الحنطه الا انه اشد لزوجه منها ولذلك صار اكثر غذاء او صار يقوم مقام المادة الموافقه
لقبول الاشياء التي تجفف تجفيفا شديدا بمنزلة الخل وماء البحر وما الملح وجميع الاشيا التي يكون
فيها الانضاج كما يكون ذلك في الحنطه فان الحنطه ليس من شانها ان تجفف اصلا ولكن بسبب ما
يخلط معه من الادويه التي تجفف يصير ما تركب منه مع الادويه مجففا واذا طبخ بخل وتمضمض
به قلع الجرب المتقرح وابرا الاظفار اذا عرض لها تقشر او تشقق وابرا النواصير العارضه
في الماقي اذا استعمل وقد يعمل من طبيخه حقنه نافعه من قرحة الامعا التي يعرض منها الموم ود
خنثى وهو البرواق وبعجميه الاندلس اجه وبالبربريه تيغليلش ديسقوريدوس
في الثانيه هو نبات معروف وله ورق شبيه بورق الكراث الشامي وساق املس يسمى انثاريغو
في راسه زهر ابيض وله اصول طوال مستديره تشبه في شكلها بالبلوط حريفه مسخنه
جالينوس في السادسه الذي ينتفع به من هذا الدوا انما هو اصله كما ينتفع من اللوف
باصله وقوته تجلو وتحلل فان احرق صار رماده اشد اسخانا وتجفيفا واكثر تلطيفا وتحليلا
فهو بهذا السبب يشفي دا الثعلب ديسقوريدوس واذا شرب ادر البول والطمث
واذا شرب منها وزن درخمي بشراب نفعت من وجع الجنبين والسعال ووهن العضل واذا اكل
من اصل هذا النبات مقدار كعب سهل القي وقد يسقى منه وزن ثلث درخمات من نهشة الهوام
فينتفع به وينبغي ان يضمد ايضا موضع النهشه بالورق والاصل والزهر مخلوطا بالشراب واذا طبخ
الاصل بدردي الشراب او تضمد به نفع من القروح الوسخه والقروح الخبيثه والاورام العارضه
للثدي والخصا والخراجات والدماميل واذا خلط بالسويق نفع من الاورام الحاره في ابتدايها
واذا دق الاصل واخرج ماوه وخلط بشراب عتيق حلو ومر وزعفران وطبخ كان منه دوا يكتحل به
وينفع العين وماوه اذا كان وحده او خلط بكندر وعسل وشراب ومر وفتر وقطر في الاذن التي
تسيل منها القيح وافقها واذا قطر في الاذن المخالفه لناحية الضرس الوجع سكن وجعه واذا احرق
الاصل وتضمد برماده انبت الشعر في دا الثعلب بعد ان يدلك الموضع بخرقة صوف واذا جوف
وصب في تجويفه زيت ووضع على النار واغلي ودهن به الشقاق العارض من البرد وحرق النار
نفعها واذا قطر في الاذن نفع من وجعها وثقل السمع واذا دلك البهق الابيض بخرقه في الشمس
ثم لطخ عليه الاصل بعد ذلك نفعه واذا شرب ثمره وزهره بشراب نفع منفعه عظيمه من لسع
العقرب وسم الحيوان المسمى سقولوفندوريا ويسهل البطن اسحاق بن عمران
الدوا المتخذ من اصله نافع من رطوبة العين ومن السلاق والاحتراق العارض للاجفان
الغافقي واصله يجلو القوابي وينفع من وجع الضرس ان سحق بخل وطلي على
الوجع او طبخ في زيت وقطر في الاذن المخالف وان سحق بعسل وضمد به بطن المستسقي

نفعه   بخل وزيت نفع من الرقان نفعا بليغا وكان اقوى ما يعالج به
وقد يطعم المستسقين   احرق اصله وطلى به الكلف والبهق نفع منهما

واذا اكتحل بهذه الحراقه بعد المبالغة في سحقها ازالت بياض العين وماؤه اذا عجن به الاسفيداج نفع من حرق النار في كل أوقاته منفعة بالغة واذا خلط بالكبريت نفع من القوبا واذا عجن بمايه دقيق الترمس وطلي به نفع من الحكه ويجب أن يتمادى عليه **خنفسا** في الكتاب الحاوي قال جالينوس في الترياق الى قيصر ان الخنفساء ان غليت بالزيت وقطر في الاذن سكن الوجع من ساعته **خواص بن زهر** ان دفنت في ورد خمدت وان دفنت في الرجين عاشت وان اخذت رؤوس الخنافس وجعلت في برج حمام بينها اجتمعت اليه **الشريف وغيره** وان قطع مؤخرها وغمس فيه ميل واكتحل برطوبته قوى البصر ونفع من ضعفه ومن العشا واذا طبخ في زيت وقطر في الاذن الوجعه نفعها واذا اديم ذلك نفع من الصمم الحديث واذا فضخ ودلك به الماليخوليا وهي فروح تكون في الساقين نفعها نفعا بينا واذا طبخ في الزيت حتى تخرج قوته فيه ودهنت به البواسير الناتيه في المقعده نفعها نفعا عجيبا واذا ادمن الدلك بها اذهبها بتاتا وان شدخت وربطت على لسعة العقرب ابرأته **خنزير ديسقوريدوس** كبد الخنزير رطبا كان او يابسا اذا سحق وشرب بشراب نفع من نهش الهوام وكعبه اذا احرق حتى ينتقل لونه من سواد الاحتراق الى البياض وسحق وشرب حلل النفخ العارض في المعى الذي يقال له قولون والمغص المزمن وبول الخنزير البرى له قوة بول الثور غير ان له خاصية اذا شرب ان يفتت الحصى المتولد في المثانه ويبولها وزبله اذا كان جافا وشرب بالما او بشراب قطع نفث الدم الذي من الصدر وسكن الوجع المزمن العارض للجنب واذا استعمل بالخل نفع من وهن العضل واذا خلط بموم مذاب بدهن ورد نفع من التواء العصب ومرارته تستعمل للقروح العارضه في الاذان وساير انواع القروح **غيره** ومرارة الخنزير اذا طليت بعسل وفلفل انبتت الشعر في راس الاقرع مجرب **ديسقوريدوس** وشحم الخنزير يوافق اوجاع الارحام والمقعده وحرق النار والعتيق منه الذي اتى عليه زمان طويل يسخن ويلين واذا غسل برماد وخلط بتراب او كلس وافق مرضا به شوصه وكان صالحا للاورام الحاره **الشريف** وكعبه اذا سحق المحرق منه وطلى به مع عسل على البرص جلاه ونفع منه **غيره** وكعب البقر وكعب التيس يفعل ما يفعل كعب الخنزير **خولنجان** عروق متشعبه ذات عقد لونها بين السواد والحمره شبيهه   النوع الكبير
من السعد المسمى بعجميه الاندلس بنجه وهذه العروق حريفه الطعم تجلب الينا من الهند وفيها عطريه **ابن ماسويه** حار يابس في الثالثه جيد للمعده يطيب النكهه هضم للطعام **الرازي**
في دفع مضار الاغذيه كاسر للرياح موافق لمن يكثر به القولنج الريحي والجشا الحامض **وقال**
في الكتاب الحاوي انه يزيد في الباه جدا وينفع الكلى والخاصرة الباردتين **ابن عمران** نافع لاصحاب البلغم والرطوبة المتولده في المعده ويحرك المني ويهيجه اذا اخذ منه عود وامسك في الفم قليلا فانه ينعظ انعاظا شديدا **لي** من احسن الطرق في استعماله في أمر الباه ان يوخذ منه
ان يوخذ منه وزن نصف مثقال او درهم ويسحق وينخل ويذر على مقدار نصف رطل لبن حليب بقر

ويشرب على الريق فانه غاية في امر الباه وهذا مجرب صحيح **التجربتان** هو انفع الأدويه للمبرودي المعده والكبد وهو يحسن هضمهم تحسينا بليغا **غيره** يقوى الاعضا الباطنه ويحبس البول الكثير شربا **اسحاق بن عمران** وبدله وزنه دارصيني الصين قال غيره بدله وزنه من قرفه القرنفل وقيل وزنه قرنفل **خوخ جالينوس** في السابعه نفس شجرة الخوخ في قضبانها وفي ورقها مراره ولذلك صار ورقها يقتل الديدان متى سحق ووضع على السره وهو مع هذا دوا محلل فاما ثمرتها التي تؤكل فمزاجها رطب برد **وقال** في كتاب اغذيته ان الرطوبه المستكنه في هذه الثمره وجرمها نفسه سريعي الفساد رديين في جميع الخصال ولذلك لا ينبغي ان يوكل الخوخ في اخر الامر بعد الطعام كما جرت عادة بعض الناس ان يفعل ذلك لانه اذا طفى في المعده فسد وهذا امر عام ينبغي لك ان تعي ذكره وتحفظ في جميع الاطعمة المولدة للدم الردي الرطبه اللزجه السريعة الانحدار عن المعده ولذلك قد ينبغي أن توكل هذه الاطعمه قبل الاطعمه الاخر فانها اذا قدمت انحدرت سريعا وطرقت لغيرها وسهلت انحداره واما متى أكلت في اخر الطعام فانها تفسد وتفسد الاطعمه الاخر معها **ديسقوريدوس** في الاولى النضيج منه جيد للمعده ملين للبطن واما الفج منه فانه يعقل البطن واذا جفف كان اشد لعقله وطبيخ المجفف منه اذا شرب قطع عن المعده والبطن سيلان الفضول **روفس** والمجفف منه اعسر انهضاما واكثر غذا **ابن ماسويه** بارد في اخر الدرجة الاولى رطب في اخرها او في مبدا الثانيه يولد بلغما غليظا سريع الفساد والعفونه في المعده وان دق ورقه او فقاحه وعصر وشرب اسهل حب القرع والحيات وان دلك بورقه البدن بعد الطلي النوره اذهب رايحتها **الرازي** في الحاوي الخوخ يشهي الطعام جيد للمعده الحاره والعطش واللهيب منها ويزيد في الباه **ابن سينا** يشبه ان يكون زيادته في الباه في الابدان اليابسه الحاره **وقال الرازي** في دفع مضار الاغذيه الخوخ والفلفق يبردان ويطفيان المحموم وقت صعود الحمى الحاده اذا كانت غبا خالصه او محرقه ويولد في الدم ما بيه تحمل استحالتها الى الدم تعفن وتهيج الحميات بعد شهر او شهرين كما يفعل المشمش الا ان الحميات المتوله من الخوخ اقوى نافضا واطول مده **خولان** هو الحضض وقد ذكرته في حرف الحا المهمله **خونسياوسان**
معناه بالفارسيه سم الحمار وهو الدفلى وسنذكره في حرف الدال ان شا الله تعالى **خوزهرج**
معناه بالفارسيه سم الحمار وهو الدفلى وسنذكرها في حرف الدال ان شا الله تعالى **خوص**
هو ورق النخل والدوم والنارجيل وما اشبه ذلك **خيار اسحاق بن سليمان**
الخيار ابرد واغلظ واثقل من القثا لان برودته في اخر الدرجة الثانيه وبرودة القثا في وسطها ولذلك صار الخيار اشد تبريدا وتطفيه ومن قبل ذلك صار فعله في توليد البلغم الغليظ والاضرار بعصب المعده وريح العذا باكثر من فعل القثا لانه اثقل وابعد انهضاما واكثر اتعابا للمعده فاذا عسر انهضامه وبعدت استحالته تولد عنه الخلط البارد الغليظ المسمى الخام لان ساير الفواكه اذا عسر انهضامها وبعدت استحالتها تعفنت وولدت خلطا رديا مذموما شبيها بكيفية الادويه المسمومه واسبقها الى ذلك واخصها به الخيار لانه اعسر انهضاما

بالطبع والمختار منه ما كان جسمه صغيرا وحبه دقيقا غزيرا مستكاثفا وافضل ما يوكل منه
لبه فقط لانه اسرع انهضاما واسهل انحدارا **الغافقي** يوافق الكبد والمعدة الملتهبين
ولبه الطف من لب القثا واذا اكل اليسير منه طيب النفس **عيسى بن ماسه**
وخاصة الخيار ان شمه شا قد اختلف اختلافا كثيرا او اصابه غشي من حرارة مفرطة
وضعفت قواه سكن عنه شم الخيار ما يجده **حبيش بن الحسن** الخيار والقثا ان
جعل منهما سلايق واطعم صاحب الحميات الحادة انتفع بها **امين الدولة**
قال وبزر الخيار بارد رطب في الثالثة نافع من احتراق الصفرا ومن الورم الحار في الكبد
والطحال ومن اوجاع الرية الحارة وقروحها **الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذية
جرم الخيار بطي الانهضام يدر البول ادرارا كثيرا وهو قوي التبريد جدا وربما هاج بها
وجع الخاصرة ولذلك ينبغي ان يعطى المحرورون من الخيار لبه وان اتفق له ذلك اخذ من
بعده الكموني والجوارش المركب من الماغواه والكندر والزبيب وليحذر من الاكثار من الخيار
من يعتريه القولنج والرياح الغليظة اعني بوجع الخاصرة وقال في موضع آخر والخيار المخلل
مبرد مطفي جدا بمقدار حموضته وعتقه الا انه طويل الوقوف في المعدة وينبغي ان لا يوكل مع
الالوان الغليظة كالمضيرة والمصلية والحصرمية ويصلح ان يوكل بعدها لا سفيذباجات
وحكى في الحاوي ان سقيت امراة من قشر الخيار اليابس وزن اربعة دراهم نفع من
عسر الولادة **خيارشنبر** **ابو العباس النباتي** في كتاب الرحلة الخيارشنبر
شجر معروف وثمره مالوف وهو بمصر والاسكندرية وما والاها كثير ومنها يحمل الى الشام
وايضا بالبصرة كثير ومنها يحمل الى المشرق والعراق شجره على قد شجر الجوز وورقه مثل ورقه الا
انه اصغر قليلا واطرافه حاد وهو اصلب من ورق الجوز وفيه شبه من ورق الشاهبلوط وله
زهر عجيبا لم تر عيناي مثله جمالا وحسنا في خلقته وذلك انه يخرج من بين تضاعيف الورق
في شهر في عرجون طوله نحو الذراع ويخرج من جهاته الاربع عرى في طول الاصبع
يفتح اطرافها عن زهر ياسميني الشكل في قدر خمس ورقات في كل زهرة في نهاية الصفرة فيأتي
شكل العرجون وهو متدل بين تضاعيف الاغصان كانها ثريا مسرجة وهذا الزهر اذا آن
ان يخرج الثمر يستحيل لونه الى البياض ويذوي ويسقط وتبدو انابيب القصب الشنبرية
على الشكل المعروف منها للطويل ومنها القصير عناقيد كعناقيد الخرنوب يتدلى كانها العصي
شديدة في الخضرة ثم يسود اذا انتهت **اسحاق بن عمران** في داخل انابيبه
طبقات لب اسود حلو معسله ومن كل طبقتين نواة كنواة الخرنوب في القدر والشكل
والمستعمل منه طبقاته دون نواه وقصبه **ابن ماسويه** المختار منه ما اسود جوفه
وكان براقا رزينا لين متخلخل وكان في قصبه **البصري** الخيارشنبر معتدل في الحرارة والبرد
وهو الى الحر اميل كانه يبلغ اول درجة **ابن سينا** يسهل المرة الصفرا
المحترقة ويسكن حدة الدم ويحلل الاورام الحارة ايضا ويلين الصدر وهو يسكن العطش

ط

الى عشرة دراهم يحل الماء الحار ويشرب **ماسرجويه** يلين الاورام
الصلبة طلاء واورام الحلق والجوف واذا تغرغر به مع طبيخ الزبيب وماء عنب الثعلب
ويسهل بلا نكاية ولا اذى **الفارسي** لا غائلة له يسقى الحبالى للمشي ويمشي المرة وينفع
اليرقان وينفع من وجع الكبد **ابن سينا** يطلى به على الاورام الصلبة فينتفع به ويطلى
به ويطلى به على النقرس والمفاصل الوجعة واذا مرست فلوسه في ماء الكزبرة الرطبة لعاب
البزر قطونا ثم تغرغر بها نفع من الخوانيق وهو منق للكبد **كتاب التجربتين** اذا اكثر
منه تمادى اسهاله زمانا ومقدار ذلك من اوقية ونصف فصاعدا وشرب الخيارشنبر ينفع من
الحميات الحارة السبب في كل اوقاتها ويلين به الطبيعة برفق سقيا وحقنا مع طبيخ البنفسج
ونفعه لاورام الحلق الباطنة صحيح بان يمسك فلوسه في الفم ويبتلع ما يتحلل منها وبان يتغرغر
ممروسه فانه في اولها يسكن اوجاعها ويحللها وفي اخرها ينضجها لا سيما اذا مرس في ماء قد طبخ
فيه تين ابيض كثير العسلية **ابو الصلت** يسهل الطبيعة برفق وينقي المعدة والامعاء من
المرار والرطوبات ويسهل خروج البراز المنعقد المتحجر واذا سقي مع التمر هندي اسهل مرة صفرا واذا
سقي مع التربد اسهل رطوبة وبلغما واذا سقي بماء الهندبا او بماء عنب الثعلب نفع من اليرقان ومن
اورام الكبد الحارة وخصوصا اذا اضيف الى ذلك ماء الكشوث الا انه يمغص بعض الناس وهم
الضعيفوا الامعاء ولذلك يجب ان يختار منه اجوده وينفع قبل استعماله في دهن اللوز الحلو ثم
يستعمل **خيري** **ديسقوريدوس** في الثالثة هو نبات معروف
وله زهر مختلف بعضه ابيض وبعضه فرفيري وبعضه اصفر والاصفر نافع في اعمال الطب
جالينوس في السادسة جملة هذا النبات قوته قوة تجلوا وهي لطيفة مائية واكثر
ما توجد هذه القوة في زهره وفي اليابس من الزهر اكثر منها في الرطب الطري فهو لذلك يلطف
ويرقق الاثر الغليظ الكاين في العين وماؤه ايضا اذا طبخ يدر الطمث ويجذب المشيمة
والاجنة الموتى اذا جلس فيه وان شرب ايضا فهو دوا يفسد الاجنة لانه شديد الحرارة
وان كسر الشارب له من شدة قوته اما بان يخلط معه شيا آخر مما اشبه ذلك صار دوا من الادوية
للاورام نافعا ولذلك صار الماء الذي يطبخ فيه الخيري اذا لم يكن شديد القوة يشفي الاورام
الحادثة في الارحام اذا انطل عليها وخاصة لما قد طال مكثه منها وصلب وهو على هذا النحو اذا
خلط هذا الماء مع الشمع والدهن ادمل القروح العسرة الاندمال وفيه يستعمل بعض الناس
هذا الماء مع العسل في مداواة القلاع واما بزر الخيري فقوته قوة الخيري بعينه الا انه انفع
الاشيا كلها في احدار الطمث اذا شرب منه مقدار مثقالين واذا احتمل من اسفل مع العسل
وهو يفسد الاجنة الاحيا ويخرج الموتى واما اصول الخيري فقوتها هذه القوة الا انها
اغلظ واقرب من طبيعة الارض واذا خلط الاصل بالخل شفى الطحال الصلب وبعض الناس يداوي
به الاورام الحادثة في المفاصل اذا صلبت وتحجرت **ديسقوريدوس** اذا جفف وطبخ
وجلس في طبيخه النسا اصلح الاورام العارضة في الرحم وادر الطمث واذا خلط بقيروطي

ابرأ الشقاق العارض في المقعدة والاصابع واذا خلط بعسل ابرأ القلاع واذا شرب من بزره مقدار درخمين واحتمل مع غسل ادرّ الطمث الولاده واذا تضمد بعروقه يابسة مع الخل حلل ورم الطحال ونفع من النقرس الرأس من البلغم وطبيخ اصله بالخل نافع من وجع الاسنان **الغافقي**

خيربوا ه **ابن سينا** هو حب صغار مثل القاقله يجلب من السفاله حار يابس في الثالثه قوته مثل قوة القرنفل يجلو ويلطف وهو الطف من القاقله جيد للمعده والكبد الباردتين وهو اجود للمعده من القاقله ويحبس القي

خيشقوج حب القطن وسياتي ذكره مع القطن في حرف القاف ان شا الله تعالى

خيزران بلدي تجار الاندلس يسمون هذا الاسم الآس البري المذكور في الرابع من ديسقوريدوس وقد ذكرته في حرف الالف

حرف الدال

دارصيني معناه بالفارسيه شجر الصين **اسحاق بن سليمان** الدارصيني على ضروب لان منه الدارصيني على الحقيقة المعروف بدارصين الصين ومنه الدار صيني الدون وهو الدارصوص المعروف ومنه المعروف بالقرفه على الحقيقة ومنه المعروف بقرفة القرنفل فاما الدارصيني على الحقيقة فجسمه اسحم واثخن واكثر تخلخلا من جسم القرفه على الحقيقه وسواد قرفة القرنفل الا انه الى القرفه اميل وبها اشبه لان حمرته اقوى من سواده واظهر واما لون سطحه فيقرب من لون سطح السليخه الحمرا واما طعمه فاول ما يبدوا للحاسة منه الحرافة مع يسير من قبض ثم يتبع ذلك حلاوه ثم مرارة زعفرانيه مع دهنيه خفيه واما رايحته فمشابهه لرايحة القرفه على الحقيقه واذا مضغته ظهر لك منه شي من رايحة الزعفران مع يسير من رايحه الفوتنج واما الدارصيني الدون فجسمه يقرب من جسم القرفه على الحقيقة في حفنه وتجمه وحمرة لونه الا ان حمرته اقوى ولونه اشرق وجسمه ارق واصلب واعواده ملتفه دقاق معقصة شبيهه بانابيب قصبا لسياج الا انها مشقوقه طولا غير ملتحمه ولا متصل ورايحته وطعمه مشاكل لرايحة القرفه على الحقيقه وطعمها في ذكايها وعطريتها وحرافتها الا ان الدارصيني اقوى حراره واقل حلاوه وعفوصه واما القرفه بالحقيقه فمنها غليظ ومنها رقيق وكلاهما احمر واملس مايل الى الخلوقيه قايلا وظاهره خشن احمر اللون الى البياض قليلا على لون قشر السليخه ورايحتها ذكيه عطره وفي طعمها حراره وحرافه مع حلاوه يسيره واما المعروفة بقرفة القرنفل فهي دقيقه صلبه الى السواد ما هو ليس فيها شي من التخلخل اصلا ورايحتها وطعمها كالقرنفل وقوتها كقوة القرنفل الا ان القرنفل اقوى قليلا **ديسقوريدوس** في الاولى الدارصيني اصناف كثيرة ولها اسما على اصل الاماكن التي تكون فيها واجوده الصنف الذي يقال له موسوليطس لان فيما بينه وبين السليخة التي يقال لها موسوليطس مشاكله يسيره واجود هذا الصنف ما كان حديثا اسود الى لون الرماد ما هو مع لون الحمرة عيدانه رقاق ملس واغصانه قريبه بعضها من بعض طيب الرايحه جدا واجود ما يتحرى به الجيد منه هو الذي طيبه رايحته خالصه يوجد في بعضه مع طيب رايحته شي من رايحة السذاب او رايحة القردمانا فيه حرافه ولذع اللسان وشي من ملوحه مع مرارة

واذا حك

واذا حك لا يتفتت سريعا واذا كسر كان الذي فيما بين اغصانه شبيها بالتراب دقيقا واذا اردت ان تمتحنه فخذ الغصن من اصل خلط فيه واجوده يملا الخياشيم فمتى ابتدا الامتحان فيمتنع عن معرفه ما كان دونه استخانه هكذا بين وذلك ان الغيات انما هو ومنه صنف ثالث قريب من الصنف الذي يقال له موسوليطس اسود املس متشظ وليس بكثير العقد ومنه صنف رابع ابيض رخو منتفخ خشن النبات له اصل هين لا نفراك كثير ومنه صنف خامس رايحته شبيهه برايحة السليخه ساطع الرايحه يا قوتي اللون قشره شبيهه بقشر السليخه الحمرا ليس بمتشظ جدا غليظ الاصل فما كان من هذه الاصناف رايحته شبيهه برايحة الكندر او رايحه الاس او رايحه السليخه او كان عطر الرايحه مع زهومه فانه دون الجيد وانقى ما يكون ابيض وما كان اجرب وما كان منكمش العيدان وما كان املس حسنا والغليظ الاصل فانه لا ينتفع به وقد يوجد شي اخر شبيه بالدار صيني يقال له سبور وما فيامو من خشن النبات ليس بقوي الرايحه ضعيف القوه ومن قرفة الدارصيني ما يسمى زنجي وفيه شبه من الدارصيني في المنظر الا انه يفرق بينهما بزهومه الرايحه واما المعروف بالقرفه فانه يشبه الدارصيني في اصله وكثرة عقده وهو دارصيني خشبي له عيدان طوال شديد وطيب رايحته اقل كثيرا من طيب رايحة الدارصيني ومن الناس من زعم ان القرفه هي جنس اخر للدارصيني وانها من طبيعة اخرى غير طبيعة الدارصيني **جالينوس** في السابعه هذا الدوا في الغايه من اللطافه ولكنه ليس بكاد غاية الحرار بل هو من الحراره في اول الدرجة الثالثه وليس في الادويه المسخنة شي اخر يجفف مثل تجفيفه بسبب لطافة جوهره فاما قرفة الدار صيني فكانها دارصيني ضعيف وبعض الناس يسميه دارصيني ذورد **ديسقوريدوس** وقوة كل دارصيني مسخنة مدرة للبول ملينه منضجه ويدر الطمث ويسقط الاجنه اذا شرب واحتمل مع مر يوافق السموم ومن نهشة الهوام والادويه القتاله ويجلوا ظلمة البصر وتقلع البثور اللبنيه والكلف اذا لطخ بعسل وينفع من السعال المزمن والنزلات والحبن ووجع الكلى وعسر البول وقد يقع في اخلاط الطيب الشريفه وبالجمله هو كثير المنفعه وقد يسحق ويعجن بالشراب ليبقى زمانا طويلا ويجفف في الظل ويخزن وقد يوجد شي اخر يقال له قياموس ويسميه بعض الناس ايضا قسودوقيامو من خشن الشعب جدا واغلظ عيدانا من الدارصيني وهو دون الدارصيني بكثير في الرايحه والطعم **ابن ماسويه** الدارصيني مطيب للمعده مذهب برد ها مسخن للكبد مدر للبول ولدم الحيض مفتح للسدد محد للبصر مجفف للرطوبه العارضه في الراس والمعده وخاصته ان يحد البصر الضعيف من الرطوبه اذا اكتحل به واذا اكل **سفيان الاندلسي** يصفي الصوت الذي يخشن عن رطوبات منصبه ويحلل البلغم المنصب الى الحلق والنغانغ وقصبة الريه ويجفف الرطوبات المنصبه اليها ومن النحنح المتولد في الحلق عن بلغم منصب وهو بالجمله ابلغ الافاويه في تجفيف الرطوبات الفضليه في اي عضو كانت وينفع من الاستسقا اللحمي والزقي بتسخينه للكبد وتجفيفه الرطوبات الفضليه ويحسن الذهن تحسينا جيدا ولا سيما اذا خلط مع الكابلي ه **مسيح بن الحكم** طارد للرياح نافع من اوجاع الارحام يخلط في الادويه النافعه من

من العفونه والعيله وينفع من النافض والارتعاش **الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذية
الدارصيني يسخن ويلطف الاغذية الغليظه ويعقبها الهضم وينفع لكثرة اوجاع المعدة البارده ولا
ينبغي ان يكثر منه في طعام المعودين وفي طعام من به ربو واخلاط غليظه في صدره وليس
يبلغ من كسره للرياح ما يبلغ الفلفل والخولنجان ونحوه بل ينفع قليلا وبذلك يعين على الانعاظ
ابن سينا في طبعه القبض اليسير وله خاصية في التفريح تعينها عطريته وتقارنها حرارته
وحرارته وينصرانه في المنفعة والترياقية وتصلح كل عفونة وكل قوة فاسدة وكل صديد من
الاخلاط الفاسدة **احمد بن ابي خالد** وان طبخ مع المصطكي وشرب ماوه ازال الفواق
واذهبه **الاسرائيلي** ينفع من النوازل المنحدرة من الراس الى الصدر والرئه **جالينوس**
ومن الناس قوم يلقون مكان الدارصيني ضعف وزنه من الابهل الا انه اذا شرب كانت قوته
قوة تلطف وتحلل **الرازي** في كتاب الابدال وينبغي ان لا يستعمل هذا البدل للحبالى وقال
جالينوس في كتاب تدبير الاصحاء اني انا استعمل بدل الدارصيني في اياره فيقرا السليخة فيها
الفائقة وبدل السليخة الفائقة وزنها من الدارصيني فاما الدارصيني الفائق فانه اقوى من السليخة
الفائقة لكن استعمل السليخة الفائقة بدله ضرورة متى لم اجده وقال في الميامير ينبغي متى
لم يوجد الدارصيني ان يلقى مكانه سليخة جيدة اما اكثر من مقدار ضعف الدارصيني واما على
كل حال مقدار ضعف وزنه لا اقل قال واما افراطيس فكان يستعمل بدل الدارصيني
ضعفه من الكبابة والكبابة اقل منه لطافة **تياذوق** بدله اذا عدم وزنه من الخولنجان
دارشيشعان وهو الغندول وهو بالبربرية ازوزي **ديسقوريدوس** في
المقالة الاولى هي شجرة ذات غلظ تدخل تغلظها فيما يسمى خشبا فيها شوك كثير يكون بالبلاد
التي يقال لها انصورون وفي البلاد التي يقال لها دوريا ويستعمله العطارون في تغليظ الادهان
والجيد منه ما كان رزينا واذا قشر ذي لونه الى الدم ما هو او الى لون الفرفير كثيفا طيب
الرائحة في طعمه شيء من المرارة ومنه صنف اخر ابيض ذو غلظ خشبي ليست له رائحة وهو دون
الصنف الاول **الشريف** هو عود البرق وهو نوع من انواع الجولق وفي نباته شبه
من نبات الرتم الا انه معوج ولا يقوم على الارض اكثر من ذراع ونصف وهي قضبان دقاق
صلبة اطرافها حادة كالشوك وله على القضبان اوراق خفيه متباعدة لا يكاد يتبينها الناظر
وله زهر اصفر فاقع عطر الرائحه وله اصل خشبي اسود وهو المستعمل وزهره ايضا يطيب
به الدهن وقوس اليد اذا ضرب طرفه على هذا النبات افاده عطريه ساطع الرائحه ويسمى ببلاد
افريقية عود البرق واذا بخر عوده بلبان ولف في حريرة وجعله انسان ليلة اربعة عشر
من الشهر القمري تحت وسادته وهو يريد السؤال عن امر فانه اذا نام راى في نومه ما اراد
ذكر ذلك ابن وحشيه **جالينوس** في السادسه طعم هذا الدوا طعم حريف وقوته ايضا
بحسب ما يعلم من طعمه قوة مركبة من اجزاء غير متشابهة وذلك انه باجزايه الحارة الحريفة
يسخن وباجزايه القابضة يبرد وكليهما يجفف ولذلك صار ينفع من القروح المتعفنة من المواد

المتحلبه

المتحلبه **ديسقوريدوس** وقوة الدارشيشعان مسخنة مع قبض ولذلك يوافق
القلاع اذا طبخ بشراب وتمضمض به والقروح الوسخة التي في الفم والقروح الخبيثة التي تسري
في البدن اذا احتقن به ولنتن الانف ويخرج الجنين اذا وقع في اخلاط الفرزجات وطبيخه
اذا شرب عقل البطن وقطع الدم ونفع من عسر البول والنفخ **غيره** الدارشيشعان حار
في الاولى يابس في الثانية **ماسرجويه** ينفع من استرخا العصب **مسيح** ميبس في جميع احواله
منشف للرطوبات الغليظه **اسحاق بن عمران** مقو للمثانه **ابن سينا**
يتمضمض بطبيخه فيحفظ الاسنان وينفعها جدا ويسحق ويذر على قروح العجان ما بين الخصيه
والمقعده فينفع من صلابتها وبشاعتها **بديغورس** وبدله في النفع من استرخا العصب وزنه
من الاسارون وثلثا وزنه من الزراوند ونصف وزنه من الدرونج **داذي** **ابن سينا**
هو حب مثل الشعير واطول وادق ادكن اللون مر الطعم **وقال ماسرجويه**
انه بارد والصحيح انه الى الحراره يابس في الثانيه قابض يعقل وبما فيه من القبض يحفظ نبيذ
التمر من الحموضه وفيه تليين جيد للصلابات وهو نافع جدا لاوجاع المقعده ولاسترخائها
جلوسا في طبيخه فاذا التقم منه وزن درهمين سرت واستف نفع من البواسير وهو نافع من السموم
المجوسي اجود الداذي ما كان احمر حديثا طيب الرائحه ومزاجه بارد يابس الا ان فيه مرارة
توجب بعض الحراره وفيه قبض واذا شرب منه وزن درهمين مع السكر نفع من البواسير وكذلك اذا
طبخ وجلس في مائه خففها وان كانت المقعده او الرحم باردة فانه يقبضها ويردها فاذا عجن بالعسل
ولعق قتل الدود والحيات التي في الجوف **غيره** يقطع البراز ويحسن من شربه بحران واحمرار
في الوجنتين وسدر من غد يوم شربه **الكندي** في كتاب السمايم يعرض لشاربه الدوران وهذ[يان]
وتقطيع الامعا وبدله في تحليل الصلابات ثلثا وزنه كندر ونصف وزنه ابهل الا في الحبالى
لا يستعمل الابهل **داذي رومي** هو الهيوفاريقون عن حنين **دار فلفل**
يذكر مع الفلفل في حرف الفا ان شا الله **داركيسه** قيل انها الطاليسفر وقيل انها البسبا[سه]
وقد ذكرت في حرف البا والطاليسفر في حرف الطا **داحابروخ** هو الحب الذي
يعرفه الصيادله بالعراق بالفلفل الابيض وبعضهم يعرفه بالقرطم الهندي **المجوسي**
هو حب يوتى به من جبال فارس مثلث الشكل حار في الاولى معتدل في الرطوبه واليبس
يزيد في المني ويحرك شهوة الجماع **دبق** **ديسقوريدوس** في الثالثه
اجوده ما كان حديثا ولون باطنه شبيه بلون الكراث ولون ظاهره الى الحمرة ليس فيه خشونة
ولا نخاله وانما يعمل من ثمر مستدير تكون في شجر البلوط التي ورقها شبيه بورق الشجرة التي
يقال لها يوقسس وهو النمشا ربان يدق ثم يغسل ثم يطبخ بما ومن الناس من يعمله بان يمضغ
الثمر وقد يكون ايضا من شجر التفاح وشجر الكمثرى وشجر وقد يوجد عند اصول بعض
الشجر الصغار **جالينوس** في السادسه جوهر هذا جوهر مركب من جوهر هوائي وجوهر
مائي وكلاهما كثيران فيه جدا ومن جوهر ارضي هو فيه قليل جدا ولذلك صار حارا فيه اكثر من

دب

كذا وجدت في الاصل

المراره وافعاله أيضًا تشهد لجوهره وذلك انه ليس يجتذب بالرطوبه اللطيفه من عمق البدن
اجتدابًا قويًا فقط ولكن يجتذب بالرطوبه الغليظه ويلطفها ويذيبها وتحللها وهو من الاشياء
التي لا تسخن ساعة توضع بل يحتاج ان يمكث بعدما توضع مدة طويلة ثم تسخن كمثل ما عليه الثافسيا
وهو الينتون وهذه خصلة موجوده في الادويه التي قوتها متى كانت مع احتانها فيها رطوبه فعل
غير نضيجه **دېسقوريدوس** له قوة محللة ملينه جاذبه واذا خلط براتينج وموم من كل
واحد منهما جزء متساو انضج الخراجات والاورام الظاهره في أصول الاذان وساير الاورام
واذا تضمد به ابرا الشرى واذا خلط بالكندر ابرأ القروح المزمنه واذا خلط بالنوره اوبالحجر
المسمى غاغاطيس اوبالحجر الذي يقال له اسيوس وطبخ معهما ووضع على الاورام الخبيثه اوعلى
الطحال الجاسي حلل الاورام والجسا واذا خلط بالزرنيخ الاصفر والاحمر ووضع على الاظفار
قلعها واذا خلط بالنوره وعصير العنب قواها **غيره** حراره الدبق في الدرجة الثالثه
ويبوسته في اخر الدرجة الاولى **الرازي** في كتاب ابدال الادويه وبدل الدبق في تحليل
الاورام الصلبه ثلثا وزنه من اللوز ونصف وزنه من الابل **دبيداريا الفلاحه**
هي بقلة حريفه هنديه يقوم على ساق خشبي غير غض وتطلع على الساق شبيه بالأغصان
رطبه تعلو اذراعًا يشبه ورقها ورق البه رشديد الخضره ويخرج في الربيع جوزًا كجوز القطن
من غير ورد يتقدمه فيها بزر مدور اغبر يستعمل في الطبيخ واسافل اغصانها مشوكه ويوكل
الغض من ورقها وما رطب من اغصانها فيكون طيبًا وفي طعمه حرافه مع مراره يسيره ويستاك
بخشبها فينفع اللثه ويحلل الرطوبه من اللهاة ورايحتها كرايحة الاهل لكنها اضعف وهي
تحرق العين وتوافق اصحاب الفالج واللقوه والنقرس وربما اكلت مطبوخه واذا اكلت بالخل
كانت نافعه للمعده وربما اكلت باللبن **دبس المنهاج** اجوده البصري الذي
من سيلان الرطب الفارسي وهو حار رطب يجلو ويزيل الكلف لطوخًا مع القسط والملح ويلين
الطبع ويغذو الكنه يولد خلطًا غليظًا ودمًا عكرًا ويصلحه اللوز والخشخاش ويعده السكنجبين
الساذج او الخس وصنعة الدبس غير السيلان يوخذ التمر الحديث الجيد الفارسي فيجعل على
كل عشرة أرطال منه من الما العذب الصافي ويجعل في قدر ويغلى الماء من قبل طرحه غليانًا
جيدًا فاذا اطرح عليه بعد فتيه ضرب حتى يماع وينضج وان كان كثيرا ضرب فاذا نضج يجعل
بين الجنبات ويعصر تحت السهم ثم يجعل في اجاجين في الشمس ان كان صيفا حتى يثخن ويعاد
الى القدر ويغلى حتى يصير الى الحد الذي ينبغي ان كان شتا **دبا** هو القرع وسياتي
ذكره في حرف القاف ان شا الله تعالى **دباب** هو النمام وسنذكره في حرف
النون ان شا الله **دب الشريف** هو حيوان معروف يشبه الخنزير
في فرطته وخلقته الا ان يديه ورجليه كيدي الانسان ورجليه وهو من افهم الحيوان ويحاكي
الانسان في مشيه على قدميه ورميه بالحجاره وله فضل قوه وكده وقليلما يظهر في مدة الشتا
اذا جاع مص يديه ورجليه فاكتفى بذلك مرارته اذا ذيفت بعسل وفلفل وطلي به القرطسه

اذهبها

اذهبها وانبت فيها الشعر حسنًا لا سيما اذا ادمن ذلك مرات ثلثه او خمسه وان شربت مرارته
مع سكنجبين نفعت من وجع الكبد وان سحق شحمه في رمانه بعد اخراج حبها وخلط بمثله زيت
ثم طليت به الحاجبان اكثر شعرهما واذا حشي به الناصور ابراه ودمه اذا سقي منه المجنون
نفعه وان سحق شحمه وطلي به المفاصل المعتقده حللها وان طلي به البرص متواليا ابراه وعيناه
اذا علقت في خرقه على عين صاحب الحمى الربع اذهبها عنه بخاصيته فيه **وذكر عثمان**
ابن بحر الجاحظ في كتاب الحيوان ان الانثى من هذا الحيوان تلد انها فردًا لا صورة له ثم لا تزال
تلحسه بلسانها حتى يتبين اعضاوه **دېسقوريدوس** وشحم الدب ينبت الشعر في دا
الثعلب ويوافق الشقاق العارض من البرد **اطهورسقس** شحم الدب نافع جدًا من الخلع
والوثى وتعقد المفاصل المزمن والرض ويلطف غلظ العصب جدًا واذا دلك به في الشمس دلكا
دقيقًا حتى يتشربه الاعضا وهو في غاية التليين **جالينوس** ودم الدب وهو حار اذا وضع
على الاورام انضجها سريعًا **دېسقوريدوس** ومراره الدب تصلح لما تصلح له مراره
الثور غير انها اضعف فعلا الا ان مراره الدب اذا لعق منها نفعت من به صرع **خواص
ابن زهر** وشرب انفحه الدب يسمن وشحمه اذا طلي به دا الثعلب انبت فيه الشعر
واذا اكتحل بمراره الدب مع عسل وما الرازيانج الرطب احد البصر ودمه اذا اكتحل به نفع
من نبات الشعر الزايد في الاجفان بعدما يقلع وان ذلك المولود بشحمه مدايا كان له حرز من كل
سو **غيره** لحم الدب لزج بطي عن الانهضام مذموم الغذا جدًا وفرو جلد الدب والذيب
شديد اليبس والاكتنان به نافع من الامطار ولذلك يختارها الصعالبه والاتراك على غيرها
من الفرا وفرو الدب الشعراني شديد السخونه واليبس لخشونته ويصلح ان يتخذ منه مقاعد لاصحاب
النقرس والمرطوبين ولا سيما اصحاب النقرس البارد **دجاج جالينوس** في الحاديه
عشر مرق الدجاج المطبوخ اسفيذباجا قوته قوه مصلحه للمزاج واما مرق الديوك العتيقه
فيطلق البطن وينبغي لمن اراد ان يتعالج به ان يطبخ الديوك بالما طبخا كثيرا وهذه اشيا قد
جربتها وصحت **دېسقوريدوس** في الثانيه ادمغة الدجاج اذا شربت بشراب نفعت
من نهش الهوام الخبيثه ويقطع نزف الدم العارض من حجب الدماغ والدجاج اذا شقت ووضعت
وهي سخنه على نهش الهوام نفعت منه وينبغي ان يبدل في كل وقت والديك اذا احرق واخذ
الحجاب الذي في باطن حوصلته وهو الذي يطرح عند الطبخ وقد جف وسحق وشرب بشراب
وافق من كانت معدته وجعه ومرق الفراريج اذا كان ساذجا واستعمل ينفع خاصه لتعديل
الابدان السقيمه والذين يعرض لهم التهاب في المعده ومرق الديوك العتيقه تستعمل لاسهال
البطن وينبغي ان تخرج أجوافها ويصير مكانها ملح وتخلط بطونها وتطبخ بعشر قوطوليات من
الما حتى يبقى ثلاث قوطوليات وتبرد وتشرب ومن الناس من يطبخ معها كرنبا بحريا والنبات الذي
يقال له ليبوسطس او قرطما او بسبايجا فيسهل كيموسًا لزجًا غليظًا نيا اسود ويوافق الحميات
المزمنه التي يقال لها ذات الادوار والارتعاش والربو ووجع المفاصل ونفخ المعده والزحل

ب
دج

الفاسد **غيره** وهذا المرق المذكور ينفع من القولنج جدا ولحم الدجاج الفتى يزيد في المني والعقل
ويصفي الصوت **الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذيه فاما لحوم الدجاج الاهليه فانه جيد
الغذا ايضا ويتلوه الدراج في جودة الغذاء الا انه اكثر غذاء منه ومن سائر ما وصفناه فان كان
مع ذلك سمينا كان اكثر غذاء وربما بلغ ان يكون كثير الفضول على حسب تسمينه وعلفه وموضعه
وهو مرطب للجسد ومخصب له على مقدار تسمينه ايضا والغير مسمن من الدجاج الاهلي اشد ترطيبا
للبدن من سائر الطيور الوحشيه وهو لحم ملايم للبدن المعتدل الذي لا يكد كدا شديدا يحسن
اللون ويزيد في المني والدماغ وخاصه ادمغه الدجاج الاهليه فانه يغذوا الدماغ غذاء
كثيرا ويصلح حال من خف عقله وليس يحتاج الى كثير اصلاح الا اذا ادمن ولا صحاب المزاج البارد
فانه كثير ما يعرض لهم منه القولنج ولا سيما اذا اكلوه بالحصرم وليس ينبغي ان يجمع بين لحم الدجاج
والماست فانه يخشى منه القولنج الصعب الشديد واكله ايضا مع الجبن يعسر خروجه فضل عسر
الشريف اذا طبخ الدجاج الفتى المسمن بالزيت حتى ينضج وياكلها العليل ان فتر باسرها
فانه ينفع من السعال اليابس الذي لا ينفث معه وهي برؤه وان سمنت دجاجه بلحم القرطم اثنى عشر
يوما واستخرج شحمها وقتر ودهنت به اطراف من ظهر به مرض الجذام نفعه نفعا بليغا واذا فتر شحم
الدجاج وطلي به راس من به الماليخوليا السوداويه نفعه نفعا عجيبا لا سيما اذا توالى عليه بذلك
ثلاث مرات واذا شربت امراق الدجاج السمينه وتوالى اكلها صاحب صفرة اللون الذي لا يعرف سببه
سبعة ايام في كل يوم دجاجه بخبز حوارى نفعه ذلك نفعا عجيبا **ديسقوريدوس**
واما زبل الدجاج فيفعل ما يفعله زبل الحمام غير ان زبل الدجاج اضعف فعلا ويوافق خاصه
من اكل فطرا قاتلا والادويه القتاله ومن كان به قولنج اذا شرب بخل او شراب **جالينوس**
واما زبول الدجاج فقد استعملتها في الخناق العارض من اكل الفطر فسقيتها بعد ان سحقتها
وعجنتها بخل وما تنفع منفعة قويه بالغه بان قيا اخلاطا بلغميه كثيره وافلت وقد كان بعض
الاطبا يسقي زبول الدجاج لا صحاب وجع القولنج الذين قد طال بهم الوجع وكان يسقيه لهم بالشراب
فان عز به الشراب سقاهم اياه بخل ممزوج وقد ينبغي ان يفهم عني ان هذه الاجزا الرطبه الحيوانيه
واليابسه بينهما اختلاف كثير كاختلاف الحيوان اذا كان منها الجبلي والبري والبحري والنهري
والوحشي والاهلي والمروض والمودع والسمين والمضمر فان الحيوان اذا ضمر بالرياضه صار
ايبس من الحيوان الذي يغتذي بالاغذيه البارده الرطبه الرطبه فلذلك زبول الحمام الراعيه في البيوت
اضعف من زبول الراعيه في البراري ووجدنا ايضا زبول الدجاج التي تعتلف في البيوت وهي محبوسه
بالنخاله اضعف من زبول الدجاج المسمنه التي تلتقط لنفسها وزبول هذه قويا جدا **مجهول**
زبل الديوك اذا سحق بخل ووضع على عضة الكلب الكلب انتفع به **دج** **المنهاج**
يقول روفس انه افضل الطير البري وبعده الشحرور والسماني ثم الحجل والدراج والطيهوج
والشفانين وفرخ الحمام والورشان والفواخت وهو حار يابس **دجر** هو اللوبيا
وسنذكره في حرف اللام ان شا الله **دح الامير** اسم المسمى بالفارسيه بستان ابروز بدارك

(margin: خ بالزيت)
(margin: دح)

وما والاها وقد ذكرته في حرف اللام ان شا الله **دخن** **أبو حنيفه** الدخن جنسان
احدهما اجرش من الاخر وهو الذي يمكن ان يسحل فينسحل عنه قشره كما ينسحل الارز والاخر
زلال وبارض لا ينسحل بل يرتب **جالينوس** في السادسه هذا جنس من الحبوب ومنظره
شبيه بالجاورس وقوته شبيهه بقوته وغذاؤه يسير مجفف فهو لذلك يحبس البطن كما يفعل
الجاورس فاما من خارج فانه ان وضع برد وجفف **ديسقوريدوس** في الثانيه
هو ايضا من الحبوب التي يعمل منها الخبز كما يعمل من الجاورس ويوافق ما يوافقه الجاورس غير
ان الدخن اقل غذاء من الجاورس واقل قبضا **الدمشقي** وقوة الدخن من البروده في الدرجه
الاولى وفي اليبوسه من الدرجه الثانيه **اسحاق بن عمران** يدر البول ويبطي الانهضام
في المعده واذا استعمل باللبن الحليب والدسوم او الربوب قل ضرره ويبسه وغذا غذاء صالحا
وسويقه تقطع الاسهال والقي العارضين من الصفرا **دخان** **جالينوس** في السابعه
كل دخان فهو مجفف لان جوهره جوهر ارضي وفيه بعد بقيه من النار التي احرقت تلك المادة
الا ان هذه البقيه يسيره واما جوهر الدخان فجوهر ارضي لطيف وقد تختلف اصناف المواد التي
عن احتراقها يتولد والمادة التي هي اخر واحد يتولد عنها دخان على حسب ذلك والمادة التي
تميل الى الحلاوه والذعها الذع يسير يتولد منها دخان سببه من ذلك ان دخان الكندر يستعمل الاطبا
في اخلاط الادويه التي تصلح للعين الوارمه التي فيها قرحه فان قروح العين تنقى بهذا الدخان
وتمتلي لحما وقد يستعملونه في الاكحال التي يقال لها محسنة الاشفار ودخان البطم ايضا ودخان
المر كل واحد منهما بعيد عن الاذى كدخان الكندر واما دخان الميعه فهو اقوى من هذه ودخان
الزفت الرطب ايضا اقوى من هذه ودخان القطران اقوى من دخان الزفت والاطبا يستعملون
من الدخان الانواع التي هي احد في مداواة الاشفار اذا كانت بها العله المعروفه بالسلاق
وهو ان ينتثر الاشفار مع غلظ وصلابه وحمره في الاجفان وفي مداواة التاكل والحكه
التي تكون في ماقي العين وفي مداواة العين الرطبه التي لا ورم معها ويستعملون الانواع التي
هي الين في مداواة ساير العلل ايضا وفي مداواة العلل التي قلت انهم يستعملون فيها دخان
الكندر **دخنيسا** اسم يقع على الليك ويقع ايضا على دهن البلسان من جداول
الحاوي **دردار** هي شجرة البق عند اهل العراق وتعرف بالاندلس بشجر النشم الاسود وسميت
بشجر البق لانها تحمل نفاخات على شكل الحنظل مملوه رطبه فاذا جفت وانفقات خرج منها
ذلك البق وهو الباعوض فاعلمه **جالينوس** في الثامنه قد ادملنا بورق هذه الشجره
في بعض الاوقات جراحات طريه لانا وثقنا بما نجده في هذا الورق عيانا من قوة القبض
والجلا معا ولحا هذه الشجره اشد بردا وقبضا من ورقها ولذلك صار لحاؤها يشفي العله التي
تتقشر معها الجلد اذا عولجت به بالخل فاما ما دام هذا اللحا طريا قريب العهد فانه ان لف
على موضع الضربه كما يلف الرباط امكن ان يدمله واصل هذه الشجره ايضا قوته هذه القوه
بعينها وكذلك قد يصيب قوم ماؤه الذي يطبخ فيه على جميع الاعضا المحتاجه الى ان تندمل من

(margin: دخ — نهضام — طبا — ن — ن — در)

كراصابها **ديسقوريدوس** الاولى ورق هذه الشجرة واغصانها وقشرها قابضة
واذا تضمد بالورق مسحوقا مخلوطا بخل كان صالحا للجرب المتقرح والزق الجراحات وقشر
الشجرة الزق للجراحات من الورق اذا ربطت به الجرحه مما يربط بالسير وما كان من قشر هذه
الشجرة غليظا وشرب منه مقدار مثقال بخمر او بما باردا سهل بلغما واذا صب على العظام المنكسر
طبيخ الاصل او طبيخ الورق الحمها سريعا والرطوبه الموجوده في غلف الثمر عندا ول ظهورها
اذا لطخت على الوجه جلته واذا جفت هذه الرطوبه تولد منها حيوان شبيه بالبق وقد يوكل ما
كان من ورق هذه الشجرة رخصا اذا ما هو طبخ **مسيح بن الحكم** وقوة ورق الدردار
في البروده واليبوسه من الدرجة الاولى فاما قشر شجرته فمر جدا واذا عجن بالخل
وطلي على البرص اذهبه **قال الغافقي** اذا احد عرق من عروق هذه الشجرة
فجعل في النار حتى ينش واخذت الرطوبه التي تقطر منه وقطرت في الاذان ابرات من الصمم
العارض من طول المرض وعصاره الورق اذا قطرت في الاذن فاترا نفعت من ورمها واذا خلطت
بعسل واكتحل بها ابرات غشاوة البصر **دروخ** كثير بجبال بيروت من اعمال الشام ومنه
شي بكفر سلوان شمالي الضيعه ويعرفونه بالعقيربه وهو نبات له ورق على الارض يشبه ورق
اللوف غير انها الى الصفرة ما هي من غبه يخرج في وسط الورق قضيبا جوف طوله ذراعان واكثر
ومع طول القضيب قليل الورق خمس او اقل او اكثر متباعد بعضها من بعض والورق التي على
القضيب اضيق واطول من التي على الارض وعلى طرف القضيب زهر صغار جوفا كمنفخة الصاغه
ولهذا النبات اصل شكله شكل عقرب يتصل كل سنه منه البعض ويخلف من البعض
الباقي فربما كثرت حتى تكون كعقدتين او ثلاثه في اصل واحد والمستعمل من هذا الدوا اصله
وفي طعمه يسير مراره وقليل عطريه وهي كثيرة الوجود بجبال بلاد الاندلس بجبالها وبالشام
ايضا وخاصته بجبال بيروت جميعها فانه موجود بها كثير **مسيح** وقوة الدروخ في
الحرارة واليبوسه من الدرجة الثالثه تنفع من الرياح النافخه ومن لسع الهوام المسمومه
قال الرازي ينفع من اوجاع الاورام البارده والخفقان مع برد وقال
في الجامع انه ينفع من الرياح الغليظه في المعده والامعا والارحام ويلطفها ويحللها وينفع من
لسع العقارب والرتيلا شربا وضمادا بالنبيذ **ماسرجويه** ينفع من الرياح النافخه
وبخاصة الريح العارض في الارحام **ابن سينا** خاصته في تقوية القلب وتفريحه
شديده جدا لا يعادله افراط حرم وكيفيتها بترياقيه فيه وما فيه من القبض اللطيف فهو لذلك
ترياق للسموم كلها قوي ومفرح وهو يكسر شدة تسخينه بما مزج به من شراب التفاح فان اريد
بخفقان حار جدا خلط به قليل كافور فتبقى خاصته وتنكسر كيفيته **سفيان الاندلسي**
يسخن القلب والمعده والكبد ويهضم الطعام وينفع من المالنخوليا المعاينه بتحليل النفخ وبتلطيف
غلظ الاخلاط **خواص ابن زهر** اذا علق منه قطعه داخل بيت لم يصب من فيه
طاعون وان علق منه عود على امراة حامل في حقوها ويكون العود مثقوبا تشده بخيط من

عزلها

غزلها حفظ ولدها من كل آفة تصيب الحبالى وان كانت تعسر ولادتها عليها اسرعت الولاده
ومن علقه بخيط على راسه ويكون الاصل مثقوبا في الطول امن من الاحلام الرديه ومن الفزع
في النوم **وقال الرازي** في كتاب الابدال ان بدله في دفع الرياح عن الارحام وزنه
زرنباد وثلثا وزنه قرنفل **دردي** **ديسقوريدوس** في الخامسة ينبغي
ان يستعمل ما كان منه من عتيق خمر البلاد التي يقال لها انطاليا او ما كان من خمر اخرى
يشاكل خمر انطاليا ودردي الخل شديد القوة جدا وينبغي ان يحرق زبد البحر بعد ان يجفف
تجفيفا بليغا ومن الناس من ياخذه ويصيره في انا فخار جديد ويلهب تحته نارا قويه ويدعه
عليها الى ان يصل عملها الى باطنه ومن الناس من يحمله ويصيره في جمر ويدعه الى ان
ياخذ فيه كلد النار وينبغي ان تعلم ان اماره جودة احراقه ان يستحيل لونه الى البياض
والى لون الهوا وان يكون متى قرب من اللسان كانه يلهبه احراقه والدردي الذي من الخل
على هذه الصفه يحرق ايضا والدردي المحرق له قوه شديدة الاحراق جدا يجلو او يقلع
اللحم الزايد في القروح ويقبض ويعفن تعفينا شديدا ويسخن ويجفف وينبغي ان يستعمل
وهو حديث فان قوته تتحلل سريعا ولذلك لا ينبغي ان يحرق في غير انا ولا يترك مكشوفا
وقد يغسل مثل ما تغسل التوتيا والدردي الذي يبيس يحرق اذا احرق وحده او مع الاس
الاخضر العفص يقبض الاورام البلغميه واذا ضمد به مع الاس على البطن والمعده
شدهما ومنع عنهما سيلان الرطوبات واذا ضمد به على اسفل البطن او على الفروج
قطع نزف الطمث الدايم وقد يجلو الخراجات غير المتوحه والاورام التي يقال لها فوحيلا
وقد يسكن اورام الثدي واما الدردي المحرق فانه اذا خلط بالراتينج قلع الاثار البيض
العارضه في الاظفار واذا خلط بدهن المصطكي والراتينج وخلط به الشعر وترك ليله
حمره وقد يغسل ويستعمل في ادويه العين كما تستعمل التوتيا ويجلو اثار الدماميل والقروح
العارضه فيها ويذهب بالغشاوة من البصر **وقال حنين** في كتاب الكحل دردي
الخمر يجلو الكلف والنمش والاثار الشبيهه بالعدس التي تكون في الوجه اذا سحق وطرح معه
جزو اشنان واستعمل كل يوم وقوم يطرحونه في الخمر فيعمل عملا مستقصيا في جلا الوجه
وتنقيته **دراقن** هو الخوخ بلغة اهل الشام وقد ذكرته في حرف الخا
درافيل هو نوع من القرصعنه كثير يعرفه اهل جبل لبنان وبيروت بالشدب
مكسور الشين المعجمه بعدها نون وذال معجمه وسياتي ذكره مع القرصعنه في حرف القاف اذا
انتهينا اليه ان شا الله تعالى **دراسيج** قيل هو البعضيد وقيل هو صنف من اللبلاب
صغير له قضبان تمتد على الارض نحو من ذراع زهره ازرق مثل حب النيل وله ثمر كثمر
انا غالس وهذا النبات ياكله الضان فيطلق بطونها وسنذكر اللبلاب في حرف اللام والبعضيد
في حرف البا اذا انتهينا اليه ان شا الله تعالى **دراج** **ابن سينا** لحمه افضل من لحم
القبج والفواخت واعدل والطف وايبس من لحم التدرج واقل حرارة منها ولحمه يزيد في

فى الدماغ والفهم ويزيد فى المنى **درفسون** **ديسقوريدوس** فى الرابعه وقراطوس
تسميه البقالين وتسميه ايضا قلاا وهو ثمنش يشبه شجر الزيتون فى اول ما يغرس وله اغصان طولها
اقل من ذراع وورق لونها شبيه بورق الزيتون الا انه اطول منه وارق وهو خشن جدا وله زهر
ابيض وفى اطرافه غلف كثيفه كانها غلف الحمص فيها بزر مستدير خمس او ست فى قدر حب الكرسنه
الصغار ملس صلبة مختلفة اللون وله اصل فى غلظ اصبع وطول ذراع وينبت فى صخور ليست
بعيدة عن البحر **جالينوس** فى السابعه وهذا النبات شبيه بمزاج الخشخاش وبمزاج اليبروج
وغيرهما من الأدوية التى تبرد مثل هذا التبريد وذلك ان فيه مقدارا كثيرا من روده نايبه
قويه جدا ومن اجل ذلك متى تناول منه انسان الشى اليسير احدث سباتا ومتى تناول منه الكثير
قتل وزعم قوم ان بزره يصلح للتحبيب وقال ايضا فى مداواة اجناس السموم الذين يسقون هذا
الدوا يعرض لهم من حر المذاق شبيه بطعم اللبن وفواق دايم ورطوبه فى السنتهم ونفث دم كثير
واسهال من رطوبه شبيهه بالمخاط كالذى يعرض للذين فى امعايهم قرحه وينتفعون من قبل ان
تعرض لهم هذه الاعراض بالعلاج الذى ينتفع به من السموم التى ذكرناها وهى القى والحقن وكلما
يستطيع ان يخرج من هذا السم ويخص هذا الدوا بسقى الشراب الذى يسمى ما القراطن ولبن الاتن
ولبن المعز الحلو وقد فتر وجعل معه انيسون واكل اللوز المر وصدور الدجاج المطبوخه والاصداف
كلها نيه او مستويه وشرب امراقها **دروبطارس** معناه البلوطى او رخس البلوط
ينبت فى الاجزا التى تكون فى البلوط ويعرف بالجزيرة الخضرا من بلاد الأندلس بالديك وهو الغلاله
ايضا عند بعض شجارى الاندلس وهو نوع من البسبايج قال **ديسقوريدوس**
فى الرابعه هو نبات ينبت فى الاجزا التى تكون فى الاشنه فيما تعتق من شجر البلوط وهو شبيه
بالنبات المسمى بطارس غير انه اصغر منه بكثير وتشريفه ايضا اصغر من تشريفه وله عروق مشتبك
بعضها ببعض عليها زغب عفصة الطعم مع حلاوه **جالينوس** فى السادسه وقوه هذا النبات
مركبه ومن ذاقه وجده كذلك فان فيه حلاوه وحده ومراره فاما اصله ففيه مع هذه الطعوم الثلاثه
عفوصه وقوته قوه تعفن فهو لذلك يحلق الشعر **ديسقوريدوس** وهذا النبات اذا سحق
مع عروقه وضمد به حلق الشعر وينبغى بعد ان سدى البدن ان يمسح بما يصير علمنه وتجدد منه
شى آخر **ابن سينا** زعم قوم انه نافع من الفالج واللقوه **دستنبويه** تقال على نوع
من البطيخ صغير يعرف بالشام بالشمامات وبالنفاح ايضا وقد ذكرته مع اصناف البطيخ ويقال
ايضا على جنس آخر من صغار الاترج وهو الذى نريد ذكره هاهنا **ابن رضوان**
الدستنبويه مركب قشره حار لطيف يهضم الطعام ويقوى المعده ويطرد الرياح منها وحمه بطى
الانهضام عنها **التميمى** هذا النوع هو شمام الاترج وحكمه حكم قشر الاترج والادمان
على شمه يسخن الدماغ ويفتح ما فيه من السدد ويطرد ما فيه من الرياح **دشيش** هو
الجشيش بالجيم وقد ذكرته فيما مضى **دعفيلا** هو الجعفيل وباليونانيه اورنحى وقد
ذكرته فى حرف الالف **دفلى** **ديسقوريدوس** فى الرابعه هو تمنش معروف

دس
دش
دع
دف

شبيه

شبيه بورق اللون الا انه اطول منه واغلظ واحسن وزهره شبيه بالورد الاحمر وحمل شبيه
بالخرنوب الشامى منفتح فى جوفه شى شبيه بالصوف مثل ما يظهر فى زهر النبات المسمى اوانيس واصل
حاد الطرف طويل مالح الطعم وينبت فى البساتين وفى السواحل **جالينوس** فى الثامنه هذا
النبات يعرفه جميع الناس واذا وضع على البدن من خارج فقوته قوه تحلل تحليلا بليغا واذا شربه
انسان حتى يرد الى داخل البدن فهو قتال مفسد وليس يقتل الناس فقط بل قد يقتل كثيرا من البهايم
واما مزاجه فهو من الاسخان فى الدرجة الثالثه وعند منتهاها والتجفيف فى الدرجة الاولى
ديسقوريدوس وقوه زهر هذا النبات وورقه قاتله للكلاب والحمير والبغال
وعامة المواشى واذا شربا بالشراب خلصا الناس من نهش ذوات السموم وخاصه ان خلط بهما السذاب
واما الضعيف من الحيوان مثل الضان والمعز فانه ان شرب ما قد استنقع فيه هذا النبات قتله
ماسرجويه ان طبخ ورقه ووضع مثل المرهم على الاورام الصلبه حللها واذا بها
وقد ينفع عصير ورقه من الحكة والجرب اذا طلى عليه من خارج البدن وفقاحه معطش
البصرى وزده صالح للاوجاع الكاينه فى الارحام **الرازى** جيد لوجع الركبه والظهر
المزمن العتيق اذا ضمد به **اسحاق بن عمران** ان اخذ انبوب قصب وقضيب
دفلى فوضع طرف القضيب فى نار فحم والطرف الآخر فى الانبوب ووضع طرف الانبوب الاخر
على الضرس الذى يكون فيه الدود حتى يرتفع الدخان اليه فانه نافع **ابن سينا** محلل جدا
يرش بطبيخه البيت فيقتل البراغيث والارضه **الشريف** اذا جنيت عيون الدفلى
الغضه ودرست حتى تنعم وطبخت فى سمن حتى تتهرا وتخرج قوتها فى الدهن وطلى بذلك
الدهن القرطسه فعل ذلك فعلا عجيبا واثر فيها اثرا حسنا وان طلى بذلك السمن على جذرى
الدواب لا سيما النوع الطيار منه فانه يبريه من اول طليه **وله** واذا طبخ ورقه بما
يغمره من الما حتى ينضج وينقص ثم يصفى ويلقى على كل رطل منه نصف رطل زيت عتيق ويطبخ مع
الصفو الى ان ينضب عنه الما ويبقى الدهن ثم يلقى على الدهن شمع مذاب قدر ثمن رطل ويصير
مرهما ويطلى به الجرب والحكه فانه فى ذلك دوا عجيب وله اذا طلى به بعد الانقا اثنى عشر مره
اذهب البرص واذا جنيت اطراف عيونه الغضه وطبخت بالسمن بعد ان ترض حتى تتهرا وتخرج قوتها
فى السمن ثم يطلى به على الجرب نفعه نفعا بليغا لا سيما اذا استعمل بعد الانقا وخاصة هذا الدوا
ان ينفع من القرطسه نفعا عجيبا **الرازى** فى ابدال الادويه وينوب عنها فى تحليل الاورام
الصلبه وزنها من اصابع الملك وثلث وزنه ورق التين **الغافقى** اذا طبخ ورقه وزهره
نفع من الجرب نفعا بليغا واذا دق ورقه يابسا وذر على القروح جففها **المنهاج** ويداوى
من سقى الدفلى بالامراق الدسمه والاخبصه ولعاب بزر قطونا ودهن ورد والكثيرا دالتمر الشهريز
عجيب فى مداواة ذلك وكذلك التين بالعسل والسكر والحلاوات كلها ورب العنب يضاف الى
الاشيا الدسمه **دقاق الكندر** هو ما يقع تحت المنخل اذا نخل الكندر وساذكره مع
ذكر الكندر فى حرف الكاف ان شا الله تعالى **دلب** لم ار منه شيا ببلاد الاندلس ولا المغرب

دق
دل

ايضًا **أبو حنيفة** الدلب هو الصنار والصنار فارسي وقد جرى في كلام العرب والدوح
من شجره ما عظم واتسع وهو معروض الورق واسعه شبيه بورق الكرم ولا نور له ولا ثمر وزعم
بعض الرواه انه يقال له العيثام **اسحاق بن عمران** الدلب شجر كبير ممدوح له ورق كبير
مثل كف الانسان يشبه ورق الخروع الا انه اصغر ومذاقه مر عفص وقشر خشبه غليظ احمر
ولون خشبه اذا شق احمر خلنجي وله نوار صغير متخلخل خفيف اصفر ويخلفه اذا سقط حب
احرش اصفر الى الحمره والغبره تحت الخروع واكثر ما ينبت في السواقي الغامضه وفي بطون
الاوديه **جالينوس** في الثامنه جوهر الدلب جوهر رطب ليس ببعيد عن الاشيا المعتدله
ولذلك صار ورقه الطري اذا سحق ووضع كالضماد على الاورام الحادثه في الركبتين سكنها تسكينا
ظاهرا واما جاهذه الشجره وجوزها فقوته قوه تجفف حتى ان كلاها ان طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان
واما جوزها فان استعمل مع الشحم نفع الجراحات الحادثه عن حرق النار وفي الناس قوم يحرقون
لحا الدلب فيتخذون منه دوا مجففا جلا اذا عولج به مع الما نفع من العله التي تتقشر معها الجلد واذا
بثر الرماد على حدته شفى الجراحات التي قد كثر وسخها وعفنت بسبب رطوبه كثيره تنصب اليها
وقد ينبغي للانسان ان يحذر ويتوقى الغبار الذي يتعلق ويلصق بورق هذه الشجره فانه ضار جدا
بقصبه الريه اذا استنشق وذلك انه يجفف تجفيفا كثيرا ويحدث فيها خشونه ويضر بالصوت
والكلام وكذلك يضر بالبصر والسمع ان وقع في العين او الاذن **ديسقوريدوس** في الاولى
اذا طبخ الطري من ورقه بخمر وضمدت به العين منع الرطوبات من ان تسيل اليها ويفش الاورام البلغميه
والاورام الحاره وقشر الدلب اذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من اوجاع الاسنان وثمر الدلب
اذا كان طريا وشرب بخمر نفع من نهش الهوام واذا استعمل بشحم ابرا حرق النار وغبار الثمر والورق
اذا وقع في العين او في الاذن اضر بهما **ابن سينا** ثمره وورقه يقتلان الخنافس وجوزه مع الشحم
ضمادا للنهش والعض **بولس** في المقاله السابعه وقشره اذا احرق كان مجففا جلا حتى انه يشفي
البرص **الغافقي** اذا التقط ثمره وجفف في شي خشن واخذ الزئبر الذي عليه ونفخ في الانف
نفع من الرعاف جدا واذا بخر البيت بثمره وورقه طرد الخنافس **دلبوث** هو النوع الاحمر
من السوسن البري **الغافقي** هو المعروف بسيف الغراب اكثر نباته المزارع وله بصله
بيضا مصمته عليها ليف ولها طاقات تطبخ باللبن وتوكل وهي اذا كانت نيه مر عفصه
ديسقوريدوس في الرابعه كسيفيون ومن الناس من يسميه سفرا غانيون ومنهم
من يسميه ماحارنون ويسمى هذا النبات بهذا الاسم لمشاكله ورقه بالسيوف في شكلها وورق
هذا النبات يشبه الصنف من السوسن الذي يقال له ايرسا الا انه اصغر منه وارق وهو دقيق
الطرف مثل طرف السيف وله ساق طولها نحو من ذراع عليه زهر مصفف متفرق بعضه من
بعض لونه لون الفرفير وثمر مستدير وله اصلان احدهما مركب على الآخر كانهما بصلتان صغيرتان
واحد الاصلين اسفل والثاني فوقه والاسفل منهما ضامر والاعلى ممتلي واكثر ما ينبت في الارضين
العامره **جالينوس** في السابعه اصل هذا النبات قوته جاذبه لطيفه محلله واذا كانت كذلك

ليس م

ورق م

فمعلوم

فمعلوم انها ايضا تجففه وخاصه الاعلى منهما **ديسقوريدوس** الاصل الاعلى اذا تضمد
به مع الكندر والشراب اخرج من اللحم الازجه والسلى وما اشبه ذلك واذا خلط بدقيق الشيلم
والشراب الذي يقال له ادرومالي وضمدت به الاورام التي يقال لها فوخثلا حللها وكذلك
يقع في اخلاط المراهم المحلله لهذه الاورام واذا احتملته المراه ادر الطمث ويقال انه اذا شرب
بشراب حرك شهوه الجماع ويقال ان الاصل الاسفل اذا شرب قطع شهوه النسا ويقال ان الاصل
الاعلى اذا سقي منه الصبيان الذين عرض لهم قيله الامعا بالما انتفعوا به **الزهراوي**
اذا اخذ اصله ونقع منه النبيذ وشرب من ذلك النبيذ كل يوم قدر نصف رطل او نحوه جفف
ارواح المقعده والبواسير وهذا من فعله مجرب ويوخذ منه كل يوم زنه درهم بما العسل فيفعل ذلك
ابو العباس النباتي قال اصله يسمى النافوخ بالنون ببغداذ وليستعمله النسا
للتسمن وفي غمر الوجه لتحسين اللون وهو عندهم بنوادها كثير يباع منه المن باربعه بثلثه دراهم
دلدغ **ابو العباس النباتي** يقال مضموم الدال ساكن اللام بعدها
دال اخرى مضمومه ثم عين معجمه اسم ببلاد البيت المقدس للنوع العريض الورق من
الكلخ المعروف باغرناطه من بلاد الاندلس بالكلخ الدلبي وبغيرها من بلاد البربر بالنافيغرا
مختبر عندهم في النفع من الاوجاع ويزيد في الباه شربا **قال المولف** هذا الدوا
المسمى باليونانيه سفندوليون وسياتي ذكره في حرف السين المهمله ان شا الله تعالى **دلبك**
هو ثمر الورد الذي يخلفه بعد الورد وهو ثمر احمر اذا نضج وفيه حلاوه ويعرفه العامه بالسام
بصرم الديك **دليس** اسم بالديار المصريه لنوع من الصدف صغير يوكل نيا مملوحا ويادم
وسياتي ذكره مع الصدف في حرف الصاد ان شا الله **دلق** هو في الفرا كالسمور في جميع حالاته
البالسي هو اضعف حرا من السمور واثقل حملا واسخانه اسخان معتدل لان حيوانه في طبيعته
حار رطب ورايحته غير طيبه **دلفين الشريف** هو حوت كبير اسود اللون
عريض راسه كراس الخنزير ذو فرطسه وفمه في حلقه وله اسنان ويسمى خنزير البحر وهو جنس
لا يمشي الا في جماعه يطرد بعضه بعضا ويتساق على نسق واحد يتلوا الاخر الاخر ولحمه كثير
الشحم اذا ذيب شحمه في حنظل فارغه من شحمها وغلي فيها وقطر في الاذن نفع من الصمم المزمن
والحديث ولحمه بارد غليظ بطي الهضم اذا اكله الاكارون واصحاب المهنه قوى اعضاهم وانعم
اجسامهم واذا علقت اسنانه على الصبيان لم يفزعوا واذا اكل شحمه نفع من اوجاع المفاصل
لي زعم الشريف انه الحوت المسمى باليونانيه افوطارحس ولبس كما قال **التميمي**
لحمه غليظ يشاكل لحم كلب الما في الغلظ وابطا الهضم وتوليد السودا وردا الكيموس
دم ذكرت كثيرا منها مع حيواناتها في هذا الكتاب من ماشي وطيار **جالينوس**
الذي يخص ذكره ها هنا من الدم هو الطبيعي الذي قد سلم صاحبه وكان بريا من الاسقام والافات
غير مذموم المزاج وهذا الدم الطبيعي هو مختلف في الحيوان وذلك ان من الحيوان ما دمه ارطب
ومنه ما دمه ايبس ومنه ما دمه اما احر واما ابرد فان غلب على بعض الاخلاط فما اليه او عفن

دم

ت

فهو دم فاسد وليس بصحيح طبيعي **ودم الخنزير** حار رطب مثل دم الانسان وكذلك
لحمه شبيه بلحم الانسان حتى ان قوما في بلاد الروم كانوا يقتلون الناس ويطعمون لحومهم
لغيرهم على انه لحم خنزير فلا يشك من ياكله انه لحم خنزير ومن الناس من يسقي دم المعز مخلوطا
بعسل اصحاب الجبن ومنهم من يشوي هذا الدم ويسقاه لمن به استطلاق البطن واختلاف الاشيا
اللزجه المخاطيه التي تخالط الدم فانتفعوا بذلك ومن الاطبا من زعم ان دم الديوك والدجاج
نافع من الدم السايل من اغشية الدماغ فلم ابل ذلك ولا رمت تجربته ومنهم من زعم ان دم الخرفا
اذا شرب نفع من الصرع والادوية النافعه من هذه العله ينبغي ان يكون لطيف القوى ودم الخرفا
على ذلك لانه غليظ لزج وزعم كسوفراطيس ان دم الجدا نافع من الصرع وزعم ايضا انه ينفع من
قذف الدم اذا اخذ منه وهو جامد معقدا رطل وخلط بمثله خلا ثقيفا ويطبخ حتى يغلي ثلاث
غليات او اكثر ثم يقسم على ثلثة اجزا ويسقى منه ثلاثة ايام كل يوم على الريق وقد جرب هذا
فنفع ودم الدب حار اذا وضع على الاورام النضجها سريعا ويفعل ذلك دم التيوس ودم الكبش
ودم الثور وقد زعم ان دم القردان الكلبيه اذا انتفا الشعر الزايد في الاجفان ووضع منه على موضع
الشعر لم ينبت واخبرني من جربه انه لم ينتفع به وكذلك لم اجرب دم الخيل وذكروا انه يعفن
ويحرق ولا دم الفاره ايضا قالوا انه يقلع الثاليل والمسامير من الابدان **ديسقوريدوس**
في الثانيه دم الاوز ودم الجدا ودم بط الما ينتفع به في اخلاط الادوية المعجونه بدم التيس
والعنز والايايل والارانب اذا استعمل مقلوا نفع من قرحة الامعا وقطع الاسهال المزمن
واذا شرب بشراب كان صالحا للسم الذي يقال له طقسيقيون ودم الخيل المخصه نفع في اخلاط
المراهم المعفنه **ابن سينا** دم التيس المجفف يفتت حصى الكليتين واجود ما يوخذ
في الوقت الذي يبتدي فيه العنب بالتلون واطلب قدرة حديدة واغسلها بالما حتى يذهب ما
فيها من طبيعة الرماد والملوحة وان كان برامًا فهو اجود ثم اذبح التيس الذي له اربع سنين
على تلك القدر ودع اول دمه واخره يسيل ثم خذ الاوسط منه فقط ثم تتركه حتى يجمد ثم تقطعه
اجزا صغارا وتتخذ منه اقراصا وتجعلها على مشبكه او خرقه نقيه وينشر في الشمس تحت السما
من وراء حريره واقيه له من الغبار وتتركها حتى يشتد جفافها في موضع لا تصل اليه النداوه
البته واحفظ القرص واذا اردت ان تسقيه سقيت منها ملعقه في شراب حلو في وقت سكون
الوجع او في ما الكرفس الجبلي فترى اثرا عجيبا **دم الاخوين** وهو دم التنين ودم الثعبان
ايضا **ابو حنيفه** هو صمغ احمر يوتي به من سقطرى جزيره الصبر السقطري تداوى به
الجراحات وهو الايدع عند الرواه ويقال له الشيان ايضا **مسيح** وقوته بارده في
الدرجة الثالثة قابضه **البصري** دم الاخوين صالح لقطع السيف ويشبه
ويدمل الخراجات الحادثه الداميه واذا احتقن به عقل الطبيعه وقوى الزج **غيره**
شديد القبض يقطع نزف الدم من اي عضو كان وينفع من سحج الامعا اذا شرب منه نصف درهم
في بيضه نيمرشت **ابن سينا** واما يبسه ففي الثانيه يقوي المعده وينفع من شقاق المقعده

دماغ قد ذكرت كثيرا منها مع حيوانها **جالينوس** في اغذيته الدماغ يولد غذا بلغميا
وهو غليظ بطي الانحدار عن المعده والنفوذ في الامعا عسر الانهضام وفيه مع هذا خلال ليست
بدون هذه الحال وهي ان كل دماغ فهو ضار للمعده اي الادمغه كان وهو يغثي ويهيج القي ولذلك
قد ينبغي لك متى اردت ان تستدعي من انسان القي بعد الطعام ان تطعمه بعد طعامه دماغا قد
طيب بزيت كثير ولكن ذلك في اخر الامر كله واحذر وتوق ان تطعم انسانا في شهوته تقصير
وقد اصاب كثير من الناس في اكلهم الدماغ مع الفوتنج البري وقوم اخر ياكلونه بالملح المطيب
بالابازير المختلفه وذلك ان الدماغ لما كان الخلط المتولد منه غليظ وكانت الفضول فيه كثيره
صار اذا طيب بالابازير التي تقطع وتسخن جاد وصلح وصار انفع منه وحده في جميع الحالات ومتى انهضم
الدماغ انهضاما جيدا كان ما ينال البدن منه من الغذا وقد صالح **ابن ماسويه** الدماغ بارد
رطب يلطخ المعده ويرطبها برطوبته ويذهب بشهوة الطعام فمن اثر ان ياكله فلياكله بالنعنع والصعتر
والفلفل والخردل والمري والدارصيني والخل **الرازي** الدماغ يتولد عنه دم بارد لزج
والمشويه من الادمغه ابطا نزولا من المطبوخه الا انها اقل تلطيخا للمعده **ابن سينا**
افضلها ادمغه الطير وخصوصا الجبليه منها ومن ادمغه ذوات الاربع دماغ الحمل ودماغ العجل
وزعم قوم ان الادمغه صالحه في بعض السموم ونهش الحيوانات اكلا **دمادم البابلي**
هما صنفان احدهما احمر كله وهو يشبه اللوبيا الحمرا الا انه اصغر حبا واشبع حمره واضعف
لونا والصنف الاخر اصغر حبا من الاول ولونه في الحمره كلون الاول الا انه في ذاته سواد
والصنفان جميعا حران قاطعان للعاب السايل من افواه الصبيان وهما مقويان لادمغتهم
اذا سقوا منهما حضر مقدار نصف دانق **دمبا** وفي بعض النسخ من مفردات جالينوس
الرميا مالرا وقال حنين هو السرطان البحري وليس الامر فيه كما قال حنين وانما هو السمكه
المعروفه بالسبينا وقد ذكرتها في حرف السين وخرفتها التي في باطنها هو لسان البحر وليس بسرطان
بحري كما فسره حنين للرميا فافهمه **دند** هو الخروع الصيني وغلط من قال انه الماهوذانه
كما قال ابن جلجل وابن الهيثم واكثر اطبا زماننا هذا يغلطون في ذلك وقد ذكر ابو جريج
الراهب وحبيش بن الحسن ومحمد بن زكريا الرازي وغيرهم الدند والماهوذانه صنفين مختلفين
ابو جريج الدند ثلثة اصناف صيني وسجزي وهندي فالصيني كبير الحب اشبه شي بالفستق
والسجزي يشبه حب الخروع الا انه منقط بنقط صغار سود والهندي متوسط في المقدار بين
الصيني والسجزي وهو اغبر يضرب الى الصفره والصيني اجود الثلاثه واقواها في الاسهال والهندي
اصلح من السجزي واعلم انه على طول الزمان لا يزال لبه الذي في جوفه مثل الالسن يصغر حتى
يفنى وخاصة في غير بلاده فهو اقوى وابقى **عيسى بن علي** وطعمه يشبه طعم اللوز المر
ويضرب الى الغبره في داخله لسان يشبه لسان العصفور وهو السم **حبيش** الدند
كله حار حاد والعجب من جدته مع الدهنيه التي فيه وهو يخلف الخام والاخلاط الغليظه والرطوبات
والبلغم الذي ينصب الى المفاصل واهل الهند يخلطونه بادويتهم الكبار المعجونات والاصطماخيقونات

وغيرها من الادوية المسهله ولان بلدهم اعدل الاقاليم السبعه تحتمل ان يسقى فيه الدند فاما
البلدان الشديدة الحر كالعراق وسواحل البحر وبلاد مصر واليمن فلا ارى ان يسقى فيها الدند
لان تحلل الابدان يكثر فيها وتضعف عند الخلفه ضعفا مفرطا وشرب الدند لاهل البلدان
البارده كالمشرق وجبالها والشام وما والاها واما بلاد مصر والعراق وسواحل البحر والحجاز واليمن
وكل بلد حار فلا يحتمل اهلها شرب الدند اما مصر فلانها حاره يابسه عفنه واما العراق فانها وان كانت
حاره يابسه وليست بها عفونه ولا يكثر فيها اختلاف الهوا وانما كرهت شرب الدند فيها لكثرة تحلل الرطوبات
من ابدان اهلها واما بلاد اليمن والحجاز فلان بلاد الحجاز حاره عفنه كثيرة التحليل واليمن شتاوها
صيف وصيفها شتا ويكثر فيها الامطار والانداء فينبغي ان يجتنب في مثل هذه البلدان الادوية الحاره
الحاده ويتخير لها من الادوية ما لان وكان فيه قبض مثل التربذ والاهليلج والبنفسج واللبلاب
والترنجبين وما اشبهها **الرازي** واما الدند فاني كنت اذا رايت انسانا شربه وافرطت
عليه الخلفه امرت من يقعده في الما البارد او من يصبه عليه فكانت اسكن عنه الخلفة والكرب وهو دوا
ان لم يحترس من شربه قتل شاربه فمن اراد شربه فليشرب منه الصيني الكبير الحب بعد اصلاحه فان
تعذر عليه شرب الهندي الذي دونه في القدر اما الشجري الصغير الحب فلا ارى سقيه البته
لانه يبطئ عمله ويورث كربا ومغسا **واصلاحه** يكون ان يوخذ منه الصيني او الهندي
ويقشر عنه قشره الاعلى بحديده ولا يقرب بشي من الفم لانه ان اصاب الشفتين قشره الاعلى
والح عليها به اذهب صبغها واحدث فيهما بياضا شبيها بالبرص ويوخذ لسانه الرقيق الذي
على مقدار النصف من الحب وقشره الخارج فيرمى به ويدق نفس الحب مع شي من النشاستج والورد
المنقى من اقماعه وشي من الزعفران وان كان نحرا فان فيه لطافه ودقه مذهب يدفع بهما ضرر
الدوا ويكسر شرته ويبلغ به اقاصي البدن وان اردت ان تمزجه بشي من الادوية المسهلة
فامزجه بالتربد وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين وما اشبه هذه الادوية التي
هي من مزاجه ولا تخلط الدند في دوا يقع فيه الفربيون لانهما ليسا من مزاجه فاذا اختلط
بالادوية التي وصفنا كان دوا كبيرا ونفع من اوجاع المره السودا والبلغم واسهل الخام
وحلل وجاع المفاصل وامسك الشعر الاسود على حاله ومنعه ان يستحيل الى البياض وان
يشيب سريعا ومقدار الشربه منه بعد اصلاحه للاقويا الذين تحتمل طباعهم الادوية الشديده
الاسهال من دانقين الى نصف **عيسى ابن علي** الدند حار يابس يسهل اسهالا كثيرا
ويسحج الامعا وينبغي ان يقيا شاربه اولا ثم يسقى السمن واللبن الحليب ويسقى من الادوية
الحابسه للبطن ما فيه لزوجه مثل البقله الحمقا والبزرقطونا والصمغ العربي والكثيرا
ونحو ذلك ويحتا حسا من الارز والشعير المقشر بدهن الورد بغير السكر ويتخذ ماء اللحم
بما النعناع والحصرم ويرش عليه شي من النبيذ ويطعم سمكا ونحوه **دنقه** هو الراوند
الذي يكون في الحنطه ويتنقى منه **دهن الاذخر** **كتاب التجربتين**
قوته مثل قوة دهن المصطكي في النفع من اوجاع الاضراس واللثة الوارمه وغير المتورمه

دكه

وعن الوجع

ومن الاوجاع البارده وصفة ما جرب منه ان يوخذ الزهر منه فيوضع في زمتيا نعاق بعدد
ما يغمره مرتين ويجعل في زجاجه لحر الشمس من اول الصيف ويترك مده ثلثين يوما ثم يعصر
ويرمى به ويوضع فيه غيره يكرر ذلك عليه ثلاث مرات او ما اتفق في طول زمان الحر ثم يستعمل
حنين في كتاب الترياق وتنفع من جميع انواع الحكه حتى في البهايم ويذهب الاعيا
وهو جيد للمرض **فيلغريوس** قال انه لا شي ابلغ في بثور الفم من امساك دهن الاذخر
في الفم فاترا **غيره** ينبت اللحيه اذا ابطات في الخروج **دهن الاقحوان**
ديسقوريدوس في الاولى اجود ما يكون من دهن الاقحوان ما يكون من الادوية
المدنية يقال لها نوريقس ويعمل من زيت انفاق ودهن البان اذا عفصا بعود البلسان والاذخر
وقصب الذريره وطيبا بالاقحوان وقسط وحماما وناردين وسليخه وحب البلسان ومر ومن
الناس من يحتاج ان يبالغ في تطيبيه فيزيد فيه دارصيني ويستعمل ايضا العسل والشراب
في تلطيخ الانيه وعجن الافاويه المدقوقه ودهن الاقحوان ملهب مسخن جدا ملين مفتح لافواه
العروق مدر للبول نافع اذا وقع في اخلاط الادوية المعفنة ومن النواصير ومن ادواء الما بعد
ان ليثق ويعقر الخشكريشة الحمرا والقروح الخبيثه ويوافق عسر البول واورام المقعده الحاره
ويفتح البواسير اذا دهنت به المقعده ويدر الطمث اذا احتمل في الرحم ويحلل الصلابة التي في الرحم
واورامه البلغميه وهو موافق للجراحات في العضل واللواتي في الاعصاب اذا بل به صوف ووضع
عليها **ابن ماسه** ينبت اذا استعط به ويدر البول اذا شرب منه **ابن سينا**
نافع من اوجاع الاذان وينفع من القولنج ووجع المثانه وصلابة الطحال ويدر العرق
والشربة منه ثلثة دراهم **دهن الاس** **ديسقوريدوس** في الاولى واقوى
ما يكون من دهن الاس ما كان في طعمه مراره وكان الزيت عليه اغلب وكان اخضر صافيا تسطع
منه رايحة الاس وقوته قابضه مصلبه وكذلك يقع في اخلاط المراهم المدمله التي تختم الجرح وتصلح
حرق النار والقروح الرطبه والبثور والسحج والشقاق الذي يكون في المقعده والبواسير واسترخا
المفاصل ويحقن العرق ولكل شي يحتاج الى قبض واستحصاف وصفته ان يوخذ من ورق الاس
بريا كان او بستانيا ما كان طريا ودقه واعصره واخلط بعصارته قدرا مستويا من الزيت الانفاق ق
وضعهما على جمر ودعهما حتى ينطبخا ثم اجمع الدهن وصنعة اخرى اهون من الاولى يوخذ ورق
الاس وينقع في زيت ويوضع في الشمس ومن الناس من يعفص الزيت قبل ذلك بقشر الرمان
والسرو والسعد والاذخر **غيره** خاصته تقوية الشعر ومنعه من الانتثار والتساقط
وتقوية اصوله وتكثيف اصوله **دهن المرزنجوش** **ديسقوريدوس**
خذ من الصنف من الثمام الذي يقال له ارقلس وورق الاس الذي يقال له باليونانية سيسربون
والسليخه والقيصوم ودهن الاس وزهر المرزنجوش من كل واحد جزء ودقها كلها معا وصب عليها
من زيت الانفاق بقدر ما يعلم ان قوته لا تقهر قوتها ودعه اياما اربعة ثم اعصره وانقع فيه ثانية
تلك الرياحين وهي طريه بمثل مقدارها ودعها تمكث فيها مثل ما مكث الاول واعصرها فانك اذا

علت فكلما كان ذاوى له واخترمنه ما كان لونه الى الخمرة ما هو والسواد وكانت رايحة المرزنجوش
منه ساطعه سطوعا شديدا وكانت حرافته يسيره وله قوة مسخنه ملطفه حاره ويصلح لانضمام
فم الرحم وانقلابه ويدر الطمث ويخرج المشيمه وينفع من وجع الارحام الذى يعرض منه الاختناق
ويسكن وجع الظهر والاربيه وان استعمل بعسل كان اجود لانه يطيب المواضع بشدة قبضه
ويحلل الاعيا اذا تمسح به وقد يحتاج اليه في ضمادات الفالج الذى يعرض فيه ميل الرقبة الى
خلف وفي الضروب الاخر من الفالج وهو يدخل في اضمده مصلحه نافعه من الكزاز الكاين في موخر
الراس وتشنج العصب **دهن الباذروج ديسقوريدوس**
خذ من الزيت الطيب الذى يعمل منه دهن الحنا احدا وعشرين رطلا وسنذكر صنعته بعد
قليل ومن الباذروج احد عشر رطلا وثماني اواق واقطف ورقه وانقعه في الزيت
يوما وليله ثم اعصره في حلة خوص واخزنه وفرغ الثفل من الحله في انا وصب عليه
من الزيت مثل ما صببت اولا واعصره وصفه ويقال له الدهن الثاني وليس يحتمل
الثفل ان ينقع ثالثه وان احببت فخذ من الباذروج الطرى المقدار الذى اخذت اولا وافعل
به كما وصفت لك ان تفعل بالورد ثم خذ الثفل وصب عليه الزيت ثانية ودعه يمكث
فيه مثل ما يمكث الباذروج ثم اعصره واخزنه وان احببت ان تجدد فيه الباذروج مرة ثالثه
ورابعه فجدد وليكن طريا وقد يمكن ان يعمل ايضا من زيت انفاق ولم يعفص غير انه اذا
عمل بالزيت المعفص كان اجود وقوة هذا الدهن تشبه قوة دهن المرزنجوش غير انه اضعف
دهن القيصوم ديسقوريدوس خذ من الزيت الطيب الذى
يعمل منه الحنا تسعة ارطال وخمس اواقي ومن ورق القيصوم ثمانيه ارطال وانقعه
يوما وليلة واعصره وان احببت ان تفعل ذلك مرات فاطرح الاول وجدد اخر واعصره
وله قوة مسخنه تصلح لانضمام فم الرحم والصلابه العارضه له ويدر الطمث ويخرج المشيمه
دهن الشبث ديسقوريدوس خذ من الزيت احد عشر رطلا
وانقعه فيه يوما واحدا ثم اعصره بيدك واخزنه وان احببت ان تجدد فيه الزهر ثانيه
فجدد وليكن طريا وله قوه تلين الصلابه العارضه في الرحم ويفتح انضمامه ويوافق النافض
بحرارته ويحلل الاعيا وينفع من وجع المفاصل **ابن سينا** ينفع من اوجاع الاعصاب
وما يشبهها **ابن ماسه** نافع من الارتعاش والقشعريره الكاينه من دوار اذا دهن
به البدن **دهن السوسن الابيض** وهو الرازقي **ديسقوريدوس**
خذ من الزيت تسعة ارطال وخمس اواقي ومن قصب الذريره خمسة ارطال وعشرة اواقي
ومن المر خمس مثاقيل دق القصب والمر واعجنهما بخمر طيب الرايحه واطبخها بالزيت ثم صفه
ثم صبه على ثلثة ارطال ونصف قردمانا مدقوق منقع في ما المطر دعه يبتل فيه ثم اعصره
ثم خذ من الدهن المعفص ثلثه ارطال ونصف وصبها على الف سوسنه واجعل السوسن في
اجانه واسعه ليست بعميقه ثم حركه بيدك وقد لطختها بعسل ودعه يوما وليله وبالغداه اجعل

في قنينه واعصره على المكان وخذ الدهن من العصاره فانه ان بقي معها فسد مثل دهن الورد وذلك
انه يسخن ويغلي وينعفص وصفه من انا مرات كثيره وتكون الانيه ملطخه بعسل وفي ذلك
در عليه ملحا مسحوقا وما اجتمع فيه من وسخ فخذه منه واستقص ذلك ثم ارفع ما في القفه
من الثفل في الاجانه وصب عليه من الزيت المعفص المقدار الذى صببت اولا والق عليه من
القردمانا عشرة مثاقيل وحركه بيدك ثم دعه قليلا واعصره وخذ الدهن من العصاره وصفه
وصب ايضا ثالثه من الزيت المعفص على الثفل واطرح عليه من القردمانا والملح كما فعلت اولا
ولطخ يدك بالعسل واعصره واجود هذه الادهان ما عصر اولا والثاني بعده ما عصر الثاني
والذى يتلو هذا ما عصر الثالث وايضا خذ الف سوسنه وصب عليها الذى عصر اولا وافعل بها
كما فعلت اولا واخلط بها قردمانا واعصرها وافعل الثانيه والثالثه كما ذكرنا انفا وكلما جددت
السوسن الطرى في الدهن قويته فاذا اكتفيت بما جددت من السوسن فاخلط بكل واحد من
الادهان من المر اربعين مثقالا ومن القردمانا اربعين مثقالا ومن الزعفران عشرة مثاقيل
ومن الناس من يلقي من الزعفران والدارصيني مقدارا مساويا ودق هذه وانخلها واجعلها
في اجانه فيها ما وصب عليها الدهن الذى عصر اولا ودعه قليلا ثم اودعه في انيه جافه ملطخه
بما قد ذيف به صمغ ومر وزعفران وعسل وافعل ذلك بالدهن الثاني والثالث ومن الناس
من يعمل دهن السوسن الساذج من دهن البان وغيره من الادهان ومن السوسن واجود ما يكون
من دهن السوسن ما كان من البلاد التى يقال لها فيلقى وما كان من مصر والفايق من هذين
ما سطعت منه رايحه السوسن وقوة دهن السوسن مسخنه مفتحه لانضمام فم الرحم محلله
لاورامه الحاره وبالجمله ليس له نظير في منفعته من اوجاع الرحم ويوافق قروح الراس الرطبه
والثاليل ونخالة الراس وهو بالجمله محلل واذا شرب اسهل مرة صفرا ويدر البول وهو ردى للمعده
مغثي لها **ماسرجويه** دهن الرازقي حار لطيف ينفع من وجع العصب والكليتين الذى
يكون من البرد ومن الفالج والارتعاش والكزاز ووجع الامراض التى تكون من البرد وضعف
الاعضا الباطنه اذا تمسح به لطيبه **التميمي** في المرشد حسن الثاثير في تحليل اوجاع
الاعصاب الكاينه من البروده ورياح البلغم مسكن لها محلل لما يعرض لاصلها من التعقد والا
والتقبض ويحلل الورم الحادث في عصبة السمع ومن السدد الكاينه فيها من النزلات البلغميه المنحدره
من الراس واذا سخن اليسير منه وقطر منه قطرات في الاذن الثقيله السمع حلل ما فيها من
الورم وفتح السدد الكاينه في مجرى السمع وسكن ما يعرض لها من الاوجاع البارده السبب
وقد ينفع من الحزاز وانواع السعفة والثاليل والنار الفارسي والخلاجات البارده ولكل
دهن النرجس ديسقوريدوس خذ من الزيت المغسول تسعة
ارطال وخمس اواقي ومن الدار شيشعان ستة ارطال واوقيتين دق الدارشيشعان وبله
بما مقدار الزيت ثم اخلطه بالزيت واطبخه فاذا طبخته فاخرجه من الزيت وخذ من قصب
الذريره خمسة ارطال وثمان اواقي ومن المر قطعه فدقه ثم انخل واعجنه بخمر طيب الرايحه واخلط

بذلك الزيت واطبخه به فاذا طبخ الزيت معه ايضاً فدعه حتى يبرد وصفه ثم خذ منه وصبه
في اجانه والق عليه من زهر النرجس شيا كثيرا ودعه يومين وحركه كما وصفنا لك في صنعة
دهن السوسن واعصره وخذ الدهن من العصارة فانه يفسد ان بقي معها وصفه مرارا كثيرة
من انا في انا وهذا الدهن يصلح لاوجاع الارحام لتكثير صلابتها وفتحها اذا انضمت وهو مصلح
غيره نافع لاوجاع العصب وهو يوافق الصداع ويحلل الاورام الصلبة الباردة في
الحجاب اذا مرخ على الصدر وينفع اوجاع المثانة وينفع من وجع الاذن من البرد والريح
دهن الحماحم **التميمي** وهو فقاح الحبق العريض الورق حار يابس في الدرجة
الثالثة وتنشقه مفتح للسدد الكائنة من اغشية الدماغ واوراده والاستعاط به ابلغ في
ذلك من تنشقه وهو دهن ذكي الرائحة طارد للرياح المستكنة في الراس والمنخرين واذا مرخ
حلل ما في المفاصل والاعصاب من الرياح والسدد **دهن الزعفران** **ديسقوريدوس**
اذا كنت صانعا دهن الزعفران فعفص الزيت كما وصفنا لك في صنعة دهن السوسن وليكن
مقدار الزيت وما يعفص به كالمقدار الذي حددناه لك هنالك وخذ منه ثلثة ارطال ونصفا
والق عليه من الزعفران خمسين مثقالا وحركه مرارا كثيرة في النهار حركة دايمة وليكن ذلك خمسة
ايام وفي السادس صف الدهن من الزعفران واودعه ثم صب ذلك الزعفران بعينه
من الزيت مثل المقدار الذي صببت اولا وحركه في هاون واودعه انا ومن الناس من يستعمل
في صنعة دهن الزعفران الزيت المطيب الذي يعمل منه دهن الحنا واقوى دهن الزعفران
ما كان منه مشبعا من رايحة الزعفران مسخن منوم ولذلك كثيرا ما يوافق البرسميين اذا
ادهنوا به او اشتموه او دهن به المنخران ويفتح الاورام وينقي القروح ويوافق صلابة الرحم
وانضمامه والقروح الخبيثة العارضة فيه اذا خلط بموم وزعفران ومح وضعفه زيت
دهن الحنا **ديسقوريدوس** خذ من الزيت الانفاق المغسول جزوا
ومن ما المطر جزوا وصب بعضه على الزيت وبل ببعضه الافاويه التي تريد ان تعفص بها الزيت
وخذ من الدارشيشعان خمسة ارطال ونصفا ومن قصب الذريرة ستة ارطال ونصفا ومن المر
رطلا ومن القردمانا ثلثة ارطال وتسع اواقي ومن الزيت تسعة ارطال وخمس اواقي دق الدار
شيشعان وبله بما والقه على الزيت واغله معه وخذ المر ودقه والقه على الزيت واعجنه به
واخرج الدارشيشعان وبل بما والقه على الزيت القصب المعجون بالمر فاغله فاذا غلا فصفه
من القدر وصبه على القردمانا المدقوق معجونا بباقي الما ولا تزال تحركه بمحراك خشب حتى
يبرد ثم صفه والق على الثمانية والعشرين رطلا من الزيت تسعة وان يزن رطلا وثمان اواقي
من زهر الحنا ودعه ينبل يوما وليلة ثم صيره في قفة واعصره فان احببت ان تستكثر من دهن الحنا
فخذ من زهر الحنا طريا مثل المقدار الذي اخذته اولا فالقه على مقدار من الزيت مثل المقدار الاول
واعصره وان احببت ان تجدد في الدهن دهن الحنا ثانية وثالثة فالق منه على الدهن في كل مرة مثل
المقدار الاول فانك اذا فعلت ذلك قويته وينبغي ان تختار من دهن الحنا ما كان منه طيب الرايحة طاعها

لعل كان

ومن الناس من يخلط ايضا دارصيني بالافاويه التي ذكرنا انفا ولدهن الحنا قوة مسخنة ملينة مفتحة
لافواه العروق وموافقة لاوجاع الرحم والاعصاب ولمن به شوصة ولكسر العظام ان استعمل وحده
وان خلط بموم مذاب بزيت عذب وقد يقع في اخلاط المراهم الموافقة للفالج الذي يعرض فيه ميل
الرقبة الى خلف وللخناق والاورام الحارة العارضة في الاربيه وقد يقع في اخلاط الادهان
المحللة للاعيا **التميمي** دهن ترحنا دهن فاغية الحنا خاصته تقوية شعور النسا وتكثيفها
وترسيها وتكسبها حمرة وطيبا **دهن الايرسا** **ديسقوريدوس** وهو السوسن الاسمانجوني
خذ من قشر الكفرى ستة ارطال وثماني اواقي ومن الزيت تسعة ارطال وخمس اواقي دق قشر الكفرى
دقا ناعما بسبعة ارطال ونصف ما وصيره في قدر نحاس مع الزيت واطبخه حتى تعتق بالزيت واجنه
ثم صفه في اجانة ملطخة بعسل والدهن الفايق من ادهان الايرسا من هذا الزيت يعمل ومن الناس
من ياخذ من الزيت تسعة ارطال ومن عود البلسان خمسة ارطال واوقيتين ويدقونه ثم يطبخونه
بالزيت ثم يخرجونه منه ويلقون على الزيت من قصب الذريرة مدقوقا تسعة ارطال وعشر اواقي
ومن المر قطعة منقعة في خمر عتيق طيب الرايحة فهذا التعفيص الثاني والاول اجود منه ثم يوخذ
من الزيت المعفص المطيب اربعة عشر رطلا والق عليه من الايرسا مدقوقا بوزنه ودعه ليلتين ثم
اعصره عصرا شديدا فان احببت ان تزيد في قوة الدهن تجدد فيه من الايرسا بوزنه الاول وافعل
ذلك مرتين او ثلثة واعصره واقوى ما يكون من دهن الايرسا ما لم تفح منه رايحة شي اخر الا رايحة
الايرسا فقط ودهن الايرسا الذي من المدينة التي يقال لها فرعي والتي من البلاد التي يقال لها فيليقيا
ومن المدينة التي من البلاد التي يقال لها اجانيا وهو على هذه الصفة وقوة دهن الايرسا ملينة وتنقي
الخشكريشات والعفونات والاوساخ ويوافق اوجاع الرحم واورامه الحارة وانضمام فمه ويخرج
الجنين ويفتح افواه البواسير ويوافق دوي الاذن اذا استعمل بالخل والسذاب واللوز المر ويوافق
النزلات المزمنة ونتن الانف اذا دهن به المنخران واذا شرب منه مقدار اوقيه ونصف اسهل
البطن ويصلح لمن عرض له القولنج المسمى ايلاوس ويدر البول ويسلس القي على من عسر عليه اذا دهنت
به الاصابع او الريش الذي يتقيا به ويصلح لمن به خناق او خشونة في قصبة الرية او تحتك به او
تغرغر به مع ما القراطن وقد يسقى منه من شرب البنج والقطر والكزبرة **دهن عصير
العنب** **ديسقوريدوس** دهن عصير العنب في الجملة يعمل من زيت انفاق
واذخر وقصب الذريرة والدوا الذي يقال له باليونانية ناردين قليطي وهو السنبل الرومي
وقشر الكفرى ودارشيشعان واكليل الملك وقسط وعصير العنب ويصير ثفل العنب فوق الانا
الذي فيه الافاويه والعصير والزيت ويحرك ثلثين يوما كل يوم مرتين ثم يعصر ويخزن وقوة دهن
عصير العنب مسخنة ملينة مسكنة للنافض وللكل اوجاع الاعصاب ولاوجاع الرحم وهو انفع الاد هان
المحللة للاعيا التليينه **دهن الدارصيني** **ديسقوريدوس** يعمل دهن
الدارصيني من دهن البان اذا عفص بعود البلسان وقصب الذريرة والاذخر وطيب بدارصيني
وحب بلسان ومر اربعة اضعاف الدارصيني ويستعمل العسل في عجن الافاويه واجود ما يكون

من دهن الدارصيني ما لم يكن حاد الرايحه بل خشنها وكانت رايحة المر منه غالبة وكان ثخينا
طيبا الرايحة جدا مر الطعم فان ما كان منه على هذه الصفه فانما تخنه من لا من الراتينج ليست لها مراره
ولا طيب رايحه وقوة دهن الدارصيني حار جدا مسخن مر المذاق ويفتح افواه العروق ويحلل ويذوب
ويجذب رطوبات ورياحا ويورث الراس ثقلا ويصلح لاوجاع الرحم اذا خلط بمثل زيت وموم وح
فانه اذا كان هكذا بطل اكثر حرارته وصار مليننا فان لم يعمل هكذا فانه يحرق ويصلب اكثر من باقي
الادهان الثخينه واذا خلط بالقردمانا صلح للنواصير وللادوية المعفنه ولادرار الما وللقروح
التي تسمى الحمره والورم الذي يسمى غنغرانا واذا تمسح به كان صالحا للنافض العارض بالدور والارتعاش
ولمن نهشه شي من ذوات السموم واذا خلط به الغض من التين ووضع على لسعة العقرب ولسعة الرتيلا
نفع منهما **دهن الناردين** **ديسقوريدوس** دهن الناردين له ضروب
من الصنعه وذلك انه ربما عمل بالساذج وربما لم يعمل به واكثر ذلك انما يعمل من دهن البان
او من زيت انفاق ويستعمل الاذخر في تعفيص الدهن ويلقى فيه لتطييبه قسط وحماما وناردين
وهو سنبل هندي ومر وبلسان واجود ما يكون من دهن الناردين ما كان رقيقا ليس بحاد الرايحة
طيبه رايحه شبيه بطيب رايحة الناردين اليابس او الحماما وقوة دهن الناردين مسخنه ملطف
جاره جاليه محلل ودهن الناردين هو رقيق ولين يحس ان لم يكن فيه راتينج وقد يعمل على جهة
اخرى بزيت انفاق واذخر وقصب الذريرة وقسط وناردين **المنهاج** ينفع من وجع المعده
والكبد والقولنج وبرد الجوف اذا شرب او تضمد به او احتقن به ومن برد الاعضا اذا تمرخ
به ولوجع الرحم اذا احتملته المراة واحتقنت به ولوجع الاذان اذا قطر فيها وينفع من الصداع
والشقيقه اذا استعط به ولاسترخا المثانه اذا زرق في القضيب **دهن الحلبه** ۵
ديسقوريدوس خذ من الحلبه تسعه ارطال ومن الزيت خمسه ارطال ومن
قصب الذريرة رطلا ومن السعد رطلين وانقعها في زيت سبعة ايام وحركه في كل يوم ثلاث
مرات ثم اعصره واخزنه ومن الناس من يستعمل بدل قصب الذريرة قردمانا وبدل السعد عود
البلسان ومن الناس من يعفص الزيت بهذه الادويه ثم من بعد ذلك ينقع فيه الحلبه وتعصر وله
قوه ملينه للدبيله منضجه ويوافق جدا الصلابه العارضه في الرحم ويستعمل منه حقنه لرحم
المراة التي تعسر ولادتها اذا احتيج تخريج الرطوبات منه وينفع من اورام المقعده ويحتقن به من
الزحير وينتفع به وقد يحتقن به للمغس وتنتفع به ويجلو نخالة الراس وفروحه الرطبه
وينفع اذا خلط بالشمع من الحرق والشقاق العارض من البرد وقد يخلط بادوية الكلف والغمر
واختر منه ما كان حديثا لا يظهر منه رايحه الحلبه ظهورا بينا يبقي في اليد وفي طعمه حلاوه مع مراره
فان اجوده ما كان منه على هذه الصفه **دهن السذاب** ينفع من برد الكلى والمثانه والظهر
والرحم واسترخا العصب ووجع الجنبين ويسكن الوجع المزمن ويحلل الرياح وينفع من النافض اذا تمرخ به
البدن ويسقى منه نصف اوقيه في الحمام فانه يبرى من الرعشه مجرب وينفع من جميع الاوجاع التي تكون
في اسفل البدن ويفتح سدد الاذان اذا قطر فيها وينفع من اوجاعها البارده واذا احتقن به نفع من القولنج

المغش ومن القولنج الذي يكون عن خلط لزج وعن رياح غليظ وصنعته زيت اربعة ارطال
ونصف ورق السذاب الطري اربع اواقي ما عذب رطل ونصف يطبخ بنار لينه في قدر نظيف حتى
يذهب الما ويبقى الدهن ويبرد ويصفى **دهن النسرين** **التميمي**
شمه واستنشاقه يسخن الدماغ البارد المزاج ويقويه ويحلل الرياح الكاينه في اغشيته
ويخرجها بالعطاس وهو نافع من اوجاع الارحام محلل لاورامها البارده وقد يختص دون الادهان
بالنفع من الشوصه العارضه من سوء المزاج البلغم والمرة السودا **دهن البابونج** ۵
حار باعتدال يسكن الاوجاع وينفع من الاعيا ومن الحمى العارضه عن استحصاف الجلد في
المواضع الممتده وينفع من الرياح الكاينه في المعى محلل للاورام المركبه من البلغم والمرة الصفرا او من
البلغم والمرة السودا وسبيله ان تجعل نواره الاصفر رطبا في زيت الانفاق في الشمس الحاره او
يطبخ الزيت بنواره **دهن السفرجل** **ديسقوريدوس** خذ من الزيت
سته اقساط ومن الما عشره اقساط واخلطهما واطرح عليهما من قشر الكفرى مرضوضا ثلاثا او
ومن الاذخر اوقيه ودعها يوما واحدا واطبخها ثم صف الدهن وصيره في انا واسع على فمه قطعه
باريه او حصير متخلخلا وضع عليه سفرجلا وغط بثياب ودعه اياما كثيره حتى تصير قوته في
الدهن ومن الناس من يلقي السفرجل في ثياب ويدعه عشره ايام ملفوفا ليحتقن فيه طيب الرايحه
لهم من بعد ان ينقعوه في الزيت يومين ويعصرونه ويخزنونه وله قوه قابضه
ويصلح للقروح الجربه ونخالة الراس والشقاق العارض من البرد والنمله ولقروح
الفم واذا حقن به الرحم وينفع حرقة البول اذا حقن به الذكر ويحبس العرق وقد يشرب
للذراريح فينتفع به والجيد ما سطعت منه رايحة السفرجل **غيره** مايل للبرد
والقبض نافع من نفث الدم والصداع الحار والزكام الحار واورام الكبد والاسهال
المزمن المتولد عن قبل الحر والزحير واذا احتقن به نفع من قرحة الامعا نفعا بينا واذا
عجن به الحنا وحمل على البثر نفعه **دهن زهرة الكرم** ن
ديسقوريدوس خذ زهر الكرم واذبلها وانقعها في زيت انفاق وحركه
ودعها فيه يومين ثم بعد ذلك اعصرها واخزن الدهن وله قوه قابضه شبيهه بقوة دهن
الورد ما خلا انه ليس يطلق واجود هذا الدهن ايضا ما سطعت منه رايحة زهر الكرم
دهن الكفرى **ديسقوريدوس** خذ قشر الكفرى وهو الطلع فقشره
ورضه وصيره في اجانه وصب عليه زيت انفاق وحركه حركه دايمه ثلثة ايام وصيره في
حله خوص واعصره وليكن الزيت وقشر الكفرى متساوي الوزن واخزنه في انيه نظيفه
واستعمله وله قوه مشاكله لقوة دهن الورد غير انه لا يلين البطن **دهن الورد**
ديسقوريدوس له قوه قابضه مبرده ويصلح الادهان ويخلط بالضمادات
ويسهل البطن اذا شرب ويطفي التهاب المعده وينبت اللحم في القروح العميقه ويسكن رداة
القروح الرديه ويدهن به لقروح الراس الرطبه ويدهن به الراس للصداع في ابتدايه ويتمضمض

به لوجع الاسنان ويصلح للجفون التي فيها غلظ اذا اكتحل به واذا احتقن به نفع من قرحة الامعا
والرحم **ابن سينا** يزيد في قوى الدماغ والفهم نطولا ويطلق اذا وجد مادة يحتاج
الى الازلاق وقد يحبس الاسهال المرارى شربا **ابن زهر** يبرد تبريدا يسيرا وهو الى
اليبس والرطوبة اما معتدل واما قريب من الاعتدال وهو الى التجفيف اميل يقوى الاعضا
ويردع ما ينصب اليها عنها ويحلل ما يمكن ما حصل فيها ولست اعرف شيا للجراحات ولا انفع
من شدة المها في اول امرها ويحلل النفخ عنها مثل دهن الورد ويفعل في هذه المواضع ما لا
يصدق بمنزلة التجربة **سفيان الاندلسي** دهن الورد العطر كان على زيت او شيرج
يسكن اوجاع الدماغ مضروبا بالخل وينفع من اورام الدماغ الحارة والباردة اذا ضرب بالخل
وغمست فيه خرق وكررت وضعها عليها مرارا والذي عليه الشيرج اكثر تسكينا للاوجاع والذي
على الزيت اكثر تقوية **التميمي** وقد تلت به السفوفات الحابسة والبزروات المحمصة ليقوى
فعلها في الامساك والتسكين لاوجاع المعي المستقيم وينفع من وجع الاذان الحارة السبب
ومن ضربانها اذا قطر في قطنة وقطر في الاذن منه قطرات يسكن الضربان المولم وقد يزيل
الضربان الكاين من الاورام الحارة الكاينة عند انصباب المرة الصفرا والدم الحريف الى
الى الاعضا الشديد الحس وان مسح به البدن وجميع الاعضا مضروبا بما الاس الرطب مع خل
خمر قطع انبعاث الدم من العرق المفرط وان ضرب بعصارة حماض الاترج او بعصارة لب الخيار ودلك
به اسفل قدمي المحموم ببعض الحميات الحارة الكاين فيها الصداع الشديد حط البخار المولد للصداع
وسكنه وان احتقن به مفترا فقد اذيف به صفرة بيضة مشوية نفع من قرحة الامعا الكاينة في
المعي المستقيم ونفع من الزحير وادمل البحوح وان عولجت به الجراحات الغايرة انبت اللحم فيها
وادملها وهو بالجملة نافع من جميع القروح والبثور الحارة السبب الكاينة في سطح الجسد وفي باطنه مبرد
لها مجفف لرطوبتها وقد ينفع من النملة وتقشر الجلد وداء الحية وقد يجلى بها القير وطى ويطلى على الاورام
الحارة والحمرة فيبردها ويسكن ضربانها واوجاعها بخاصة ان اذيف فيه شي من الكافور الرياحي
مسحوقا وينفع من سقي شي من الادوية القتالة كالنورة والزرنيخ والصابون والذراريح وما جرى
مجرى ذلك ينبغي ان يسقى منه لمن احتاج الى شربه في هذه المواضع وزن اوقية بما الشبث المطبوخ
ويقيا به ويعاود شربه والقي به ثانية ثم يسقى منه وزن خمسة دراهم مع وزن درهم من
الدرياق الفاروق فانه عند ذلك يامن غايلته وصنعته من ديسقوريدوس يوخذ من الاذخر
خمسة ارطال وثماني اواقي ومن الزيت عشرين رطلا وخمس اواقي دق الاذخر واعجنه بما والمخ بالزيت
وحركه في طبخك اياه ثم صفه ثم اطرح عليه الف وردة منقاة من اقماعها لم يصبها الما وتلطخ يدك
بعسل طيب الرائحة وحركه كثيرا وفي تحريكك اياه اعصره عصرا رفيقا ودعه يستنقع ليلا ثم
اعصره فاذا رميت عصيره صيره في اجانة ملطخة بعسل ثم صير ثفل الورد في انا ثم صب عليه عشرين
رطلا وثلث اواقي من زيت قد عصر واعصرها ثانية وان احببت فانقع العصارة في زيت ثالثة ورابعة
رابعة تجيك في المرة الاولى اولى في القوة وفي المرة الثانية ثاني وفي المرة الثالثة ثالث وفي الرابعة رابع

والطخ

والطخ الانا بالعسل في كل مرة تريد ان تفعل وان احببت ان تنقع الورد ثانيا في الدهن الذي عصرته اولا
فاطرح عليه من الورد الطري الذي لم يمسه ما على عدد الاولى وحركه بيدك وقد لطختها بعسل واعصره
واعمل الثاني والثالث والرابع كما وصفنا انفا فان احببت ايضا ان تلقي على الدهن الاول وردا فالق
ويكون طريا فانك كلما جددت فيه الورد قويته وانما يحتمل ان يبدل فيه الورد سبع مرات فاما اكثر
من ذلك فليس يحتمل والطخ المعصرة بعسل وينبغي ان يستقصي تمييز الدهن من عصارة الورد فانه ان
بقيت فيه بقية منه افسدت الدهن وان كانت قليلة ومن الناس من يدق الورد وينقعه في الزيت
ويبدله في كل سبعة ايام ويفعل ذلك ثلاث مرات ثم يخزنه ومن الناس من يعصر الزيت بقصب الذريرة
ودار شيشعان ومنهم من يلقي فيه خشب الحار لتحسين لونه وملح لئلا يفسد **دهن البنفسج**
يبرد ويرطب وينوم ويعدل الحرارة التي لم تعتدل وهو طلا جيد للجرب وينفع من الحرارة والحرافة
التي تكون في الجسد ومن الصداع الحار الكاين في الراس سعوطا واذا قطر الحديث منه في الاحليل
سكن حرقته وحرقة المثانة واذا احل فيه شمع مقصور ابيض ودهن به صدور الصبيان نفعهم
من السعال منفعة قوية وينفع من يبس الخياشيم وانتثار شعر اللحية والراس وتقصفه وانتثار
شعر الحاجبين دهنا واذا تحسي منه في حوض الحمام وزن درهمين بعد التعرق على الريق نفع من ضيق
النفس وينبغي ان يكون المستعمل له ذلك في كل جمعة مرة واحدة **المنهاج** هو ملين لصلابة
المفاصل والعصب ويسهل حركة المفاصل ويجفف صحة الاطفال طلاء وينوم اصحاب السهر لا سيما
فيما عمل منه بحب القرع واللوز ويعتاض عنه بدهن النيلوفر وصنعة العامة له ان ينظف من
عيدانه ويرمى في طنجير فيه شيرج طري ويغلى فيه او يشمس في شمس حارة اياما كثيرة ثم تخرج قوته
في الشيرج ثم يعصر ويرمى بثفله ويرفع الدهن ويكون مقداره اربع اواقي من دهن البنفسج لكل رطل
من الشيرج وهكذا يتخذ الدهن من ساير الازهار ايضا وقد يتخذه اهل العراق على وجه اخر كما ذكره
امين الدولة بن التلميذ وهو ان يوخذ سمسم مخلوع غير مقلو مجفف ويجعل في كيس كرباس جديد ساف
سمسم وساف ورد بنفسج منقى مقطوع الساق غير مبلول لا كثير الندية بعضه على بعض ولا قليلها بل متوسط
ويشد راس الكيس ويترك ثلثة ايام او اربعة ويخرج ويبسط على ازار كرباس في غرفة لا يقربه دخان
البتة حتى يجف ويرمى عنه البنفسج يفعل به ذلك ثلاث مرات او اربعة او اكثر على قدر ما يقيم
البنفسج ثم يبسط ويجفف تجفيفا جيدا ويطحن ويستخرج دهنه ويجعل في انا زجاج وكلما ركد في اسفل
الانا شي روق الى انا اخر يفعل به ذلك مرارا حتى يصفو وعلى هذا المثال يتخذ دهن البنفسج بدل اللوز
الحلو وكذلك تفعل بدهن الورد والنيلوفر والنرجس والخلاف وغيره من الازهار **دهن النيلوفر**
هو بارد رطب وقالت الاطبا منافعه كمنافع دهن البنفسج الا انه اقوى فعلا منه في الصداع الحار
فانه ينفع منه منفعة بليغة وهو يقوم مقامه في غير ذلك والحادة كما وصفنا في دهن البنفسج سوا
دهن فقاح الخلاف **التميمي** يتخذ من فقاحه وهي السنابل الناعمة التي في
اغصانه الملتبسة بها على نحو ما ذكرته لك في دهن البنفسج وهو بارد مجفف خاصته تسكين الصداع الكا
ين
عن الحرارة المفرطة وبخار المرة الصفرا والدم الحريف قامع لما يتصعد الى الراس من الابخرة الحارة

اذا استنشق منه أو استعط به وقد يستعمل مكان دهن الورد ويقوم مقامه **دهن الخيري**
التميمي لطيف محلل ويوافق الخراجات وخاصة ما عمل من الاصفر وهو شديد التحليل للاورام الرخوة
والاورام الكاينة في المفاصل ولما يعرض من التعقد والتحجر في الاعصاب والقبض وفعله في ذلك اكثر
من جميع الادهان المحللة المتخذة من ساير الازهار وقد يقوي شعر الراس ويكثفه ويدخل في المراهم
المحللة للخراجات وصنعته كصنعة دهن البنفسج ان اتخذ بلوز **دهن الزنبق**
سليمان بن حسان يربي السمسم بدهن الياسمين الابيض ثم يعتصر منه دهن يقال
له دهن الزنبق **غيره** دهن الياسمين حار يابس نافع من الفالج والقرع واللقوة والشقيقة
الباردة والصداع البارد اذا دهنت به الصدغان او قطر في الانف منه واذا تمرخ به جلب العرق
وحلل الاعيا ونفع من وجع المفاصل وان عمل منه مع الشمع الابيض قيروطي وحمل على الاورام الصلبة
انضجها وحللها واذا دق ورق الياسمين الرطب وغلي بدهن الخل قام مقام الزنبق **الطبري**
دهن الزنبق عجيب شديد النفع لمن اخذت خصاه ولعظم ورم بان يقطر منه في احليله سدادا
دهن الحسك **ابن ماسويه** ينفع من وجع المفاصل ويحسن اللون ويزيد
في الباه ويحث على الجماع وينفع الكلي والظهر واذا شرب منه اوقية واحدة بسكنجبين او نبيذ ويصب في
الحقنة فينفع جدا **غيره** مفتت للحصى الكاين في الكلى والمثانة زرقا وشربا ودخا به ما سفل من
فقارات الظهر والخواصر والانثيين وينفع من عسر البول منفعة عجيبة وقد يدخل في القيروطي
وفي المراهم المحللة للاورام الحارة وصنعته دهن الحسك يصنع كما يصنع ساير الادهان من تربيتها
اما في السمسم بالدهن الركابي او دهن السمسم ويعيد عليه الحسك ثلاث مرات وان شئت صنعته
بان ترضه ويلقي عليه الما والدهن ويطبخ على النار وتصفيه وترفعه على ما تقدم **دهن نوار**
القندول **التميمي** هذا دهن نوار شجر تسمى بالشام القندول وهي شجر كبار ذات
شوك حاد منتظم على اعصانها وقضبانها كمثل شوك ام غيلان وينبت كثيرا بجبال البيت المقدس
وهو يزهر في شهر اذار زهرا اصفر اللون في صورة العصا فيرد اجنحتها ونوارها اشبه شي بنوار شجر
البيتر المسمى شجر الذهب وقد يلقط هذا النوار من شجره ويستكثر من لقطه وجمعه من الناس من
يربيه بالسمسم المقلوع المقشر على سطوح الشعر فاذا اشتد حماوه في الشمس بسط نوار القندول وهو
طري على ازر كتان بسطا رفيقا وذر عليه من السمسم المحمي مقدار ما يعمه وغطي بازار اخر وترك
يومه وليلته فاذا اضحى النهار غربل السمسم عن النوار واعيد الى الشمس مبسوطا على سطح الشعر وترك
في الشمس في اوان الظهر ليحمى وينشف الشمس ما اكتسبه من رطوبة النوار ثم تجدد له زهرا ان
ويذر عليه فوق الازار الحل الرسم ويغطي بازار اخر ويترك باقي يومه وليلته يفعل به مثل ذلك
ثلاث مرات او اربع لياخذ السمسم قوته وذكا رايحته وذلك ان رايحته تؤذي عسل اللبني وهي الميعة
البيضا العطرية فاذا تناهى تربيته غربل وطحن السمسم مع النوار جميعا ثم يعصر على التخت ويخلص دهنه
كمثل ما يفعل بادهان الازهار ويرفع لوقت الحاجة اليه ومن الناس من ياخذ له من الشيرج المقلوع رطلين
او اكثر فيجعل في اناء زجاج رقيق ويكون في الاناء فضل سعة عن الدهن ويلقى فيه في كل يوم حفنة من نوار القندول

والشراله

ويشد راسه بخرقة شرب ويجعل في الشمس فلا يزال تطعمه النوار ما بين كل يومين قبضة الى ان تكتفي ويترك
في ذلك الانا مع الدهن حتى ينشف الشمس رطوبة النوار فاذا جف النوار في الدهن قلب على منخل شعر
ويترك حتى يصفو الدهن ويعتصر ثجير النوار فيرمى به ويرفع الدهن في ظرف زجاج لوقت الحاجة اليه
وهو دهن ذكي الرايحة حار يابس في الدرجة الثانية نافع من الرياح الناشبة في المفاصل والاعضاء
محلل لها نافع من اوجاع النقرس والمفاصل الباردة السبب اذا تمرخ به وقد يسخن الاعضا الباردة
والكلى والمثانة ويقوي شهوة الجماع ويقوي على الانعاظ اذا مرخ به اسفل الظهر والحالبين والاحليل
والانثيين والمثانة ويحلل الاورام الصلبة الحاسية الباردة السبب وقد ينفع شمه والتنشق منه
من اوجاع الراس الباردة السبب والزكام والنزلات والشقيقة والصداع المزمن البارد واذا استعط
بشي منه حلل الرياح المستكنة في اغشية الدماغ وفتح السدد وينفع من اللقوة واسترخا الاعضا وهو
يعقل الطبيعة واذا سكب منه في الحقن الحابسة للبطن وقد يقوي فم المعدة الباردة الضعيفة
اذا مرخت به او شرب منه ببعض الاشربة المسخنة كمثل شراب الراسن او شراب الجزر او شراب المسه
المطيبة **دهن القرع** **المجوسي** بارد رطب ينفع من حرارة الدماغ ويسمنه اذا
استعطت به ولاصحاب البرسام والماليخوليا اذا استنشق او صب على رؤوسهم مع يسير خل خمر وينفع
من كل حرارة تعرض في البدن وصنعته ان يوخذ القرع الكبار فيقشر ويدق ويعصر ماوه ويوخذ
من ماءه اربعة اجزا ومن الشيرج الطري جزء ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويعتبر
هل بقي من المائية ام لا بادخال عود على راسه قطن الى اسفل الانا الذي فيه الدهن ثم يخرج فيشعل
بالنار فان لم يسمع له نشيش واشتعل فما بقي فيه من المائية واما استخراج دهن حب القرع فهو بان
يقشر ويدق ويعجن ويرش عليه الما ويعجن الى ان يخرج دهنه **غيره** دهن لب القرع صنعته كصنعة
اللوز وساير الحبوب وكذلك البطيخ والقثا والخيار نافع من الصفرا والحرة والصداع وخشونة الانف
ويقطر منه لمثل هذا وحده او بلبن امراة فانه يجلب نوما معتدلا ومنافع دهن البطيخ والخيار والقثا
كمنافع دهن حب القرع الا ان دهن البطيخ قد يستعمل في علل الاحليل من الحرقة والحصا
دهن الاملج يسود الشعر ويقويه ويحسنه ويطيله ويحفظ من الانتثار والتقصف
وصنعته املج منقى من النوى واس وقشور اصل الصنوبر بالسوية يطبخ بالما جدا ويصفى ويصب
عليه مثل نصفه مثل الشيرج ويطبخ بنار لينة في قدر مضاعفة حتى يفنى الما ويبقى الدهن ويرفع
لوقت الحاجة اليه **دهن الاجر** ويسمى الدهن المبارك ودهن الفلاسفة ايضا **الزهراوي**
منافع هذا الدهن كمنافع دهن النفط الا انه احر والطف جوهرا من النفط واسرع غوصا
في الابدان واكثر نفعا في الامراض الباردة البلغمية ومن لطافته انه متى دهن به باطن الكف
نفذ الى ظاهره بسرعة وان سقطت منه نقطة في بعض الاجسام من الثياب او غيرها انبسطت تلك النقطة
واخذت مكانا واسعا وان شرب منه قدر مثقال نفع من الحصا وعلل المثانة ويدر البول حتى انه يشم
رايحته في البول وان شرب منه قدر مثقال بشراب او بشي من لبن قتل جميع الدود والحيات التي في البطن
وينفع من الامعاس وجميع الاوجاع التي تكون من البرد وان قطر منه في الاذن نفع من جميع عللها الباردة

وقتل الدود المتولد فيها وينفع من الفالج واللقوة نفعاً عظيماً اذا دهن به او شرب وينفع من عرق النسا
ومن اوجاع المفاصل والظهر وان حل فيه الاشق وعمل منه ضماد على الطحال اذهب ورمه الصلب
في اقرب مدة وكذلك يفعل في جميع الاورام الصلبة التي تكون سببها من البرد وان قطر منه قطرات في
انف المصروع نفعه وينفع من استرخاء الخياشيم ويسخن الدماغ وان دهن به موخر الدماغ نفع من النسيان
وان قطر منه على السن الوجعة اذهب وجعها وان استعمل في فرجه ادر الطمث بسرعة واخرج
الجنين الحي والميت وان احتمل في صوفه قتل الدود الصغار التي تكون في المقعدة وقد يفتح افواه
العروق ويحلل الدم الجامد وان قطر منه شي على شراب الزوفا وشرب انقا الرية من الفضول الغليظ
ونفع من ضيق النفس وان دهن به ظاهر البدن نفع من برد الهوا وان اكتحل به نفع من الما النازل
في العين وربما ابراه وينفع من جميع السموم البارده ومن لسع العقارب ومن شرب الافيون
والبنج واليبروح وما اشبه ذلك ومنافعه كثيرة وهذه صفته تاخذ من الزيت العتيق المقدار الذي
تريد وتاخذ من الاجر الاحمر الذي لم يمسه ما فتكسره قطعاً قطعاً كل قطعة من اوقيه او اوقيتين
وتوقد عليه النار حتى يحمى ثم تاخذها واحدة واحدة فتطفيها في الزيت حتى تفرغ جميعها ثم تدقها دقاً
جريشاً وتملا منها بطون اليقطين المزججة المصابرة للنار بعد ان تجعل عليها طين الحكمة وتعلقها في
الفرن على هيئة يقطين الماورد ولا يكون بينها وبين النار حجاب ثم انصب على البطون دونها وطين
اوصالها بطين الحكمة واترك ذلك حتى يجف جميعه ثم ادخل النار تحت البطون برفق كلما سخنت
البطون شددت النار فلا تزال تشدها حتى ترى الما يقطر احمر شديد الحمرة وتحفظ ان لا تدب النار
الى الدهن القاطر فانه يتعلق به فلا تستطيع ان تطفيه وفي ذلك كله تشد النار حتى لا يبقى شي من
من الدهن وتترك الفرن يبرد حتى تخرج الاثفال من البطون وتجعل غيرها فيها ان سلمت البطون
والا عوضت من المكسور اخر واحكمت طينه وشددت راسه وقطرت فيه حتى تاخذ حاجتك منه
وترفعه في قارورة وتشد عليه لئلا يخرج منه شي وتستعمله في علاج الامراض البارده والمتقدمه
الذكر وهو من سر الطب المكتوم لم اخذه الا تقليداً **دهن الغار** **ديسقوريدوس**
يصنع من الغار من حبه اذا ادرك ويطبخ بالما فانه يظهر حينئذ على فمه دسم ويمسح بالايدي ويجمع
في صدفه ومن الناس من يعفص الزيت الانفاق بالسعد والاذخر وقصب الذريره ومن بعد
يلقون فيه ورق الغار الطري ويطبخونه ومن الناس من يطرح مع ورق الغار حبه وكلهم يطبخونه
حتى يعبق منه رايحة حدا ومن الناس من يخلط به ميعه واسى واصلح الغار ليعمل منه دهن ما كان منه
جبلي عريض الورق واجود ما يكون من دهن الغار ما كان اخضر شديد المرارة حريفاً له قوة مسخنة
ملينة مفتحة لافواه العروق محللة للاعيا ويوافق كل وجع من اوجاع الاعصاب والاقشعرار واوجاع
الاذن والنزلات والصداع واذا شرب غثى شاربه **غيره** ينفع من الحكة والجرب والقوابي
العارضة من البلغم المالح اذا دهن به في الحمام ويقتل الديدان والقمل والصيبان وينفع من الابريه
ومن دا الثعلب **المجوسي** نافع من الاختلاج والامراض البارده وساير اوجاع العصب والشقيقه
اذا كان من برودة ورطوبة **دهن شجرة المصطكى** يعمل من ورقها وثمرها اذا ادركت

كايعمل

كا يعمل دهن الغار وكما يعفص ايضا ويبرئ المواشي والكلاب من الجرب وقد يقع في اخلاط الفرزجات
والادهان المحللة للاعيا وهو من مراهم الجرب المتقرح ويحقن العرق **دهن المصطكى**
ديسقوريدوس يعمل من المصطكى وهو مسحوق بعد تعفيص الزيت ويصلح لاوجاع الارحام
كلها لاسخانه برفق وقبضه وتليينه ويصلح ايضاً للضمادات التي تضمد بها المعدة ولمن به اسهال
مزمن ولمن به قرحة الامعا ولما يعرض في الوجه من الاثار التي من فضول البدن لجلايه وتحسينه
اللون وقد يعمل منه شي فايق من الجزيرة التي يقال لها خيوس **غيره** ينفع من ضعف المعدة
ويصنع ايضاً على جهة اخرى وهو ان يوضع دهن خل ثلاثة ارطال مصطكى ست اواقي يطبخ بنار
لينة في قدر مضاعفة حتى تذوب المصطكى في الدهن وتجذبه وينزل عن النار ويبرد ويرفع لوقت الحاجة اليه
دهن الخروع **جالينوس** في السادسة في ذكر الدهن الذي يكون من الخروع
اشبه شي بالزيت العتيق والذي ينبغي ان يستعمل بدله وهو اكثر تحليلاً من الزيت الحديث والطف
وقال في السابعة اما دهن الخروع فهو اسخن والطف من الزيت الساذج فهو لذلك تحليلاً منه
ديسقوريدوس ودهن الخروع يصلح للجرب والقروح الرطبة التي تكون في الراس وللاورام
الحارة التي في المقعدة ولانضمام فم الرحم وانقلابه وللاثار السمجة العارضة من الاندمال ولوجع الاذان
واذا خلط ببعض المراهم قوى فعله واذا شرب اسهل واخرج الدود التي في البطن **الرازي**
منق للعصب من اللزوجات التي تربك فيه **غيره** له جلا كثير ولطافة بينة **ديسقوريدوس**
ودهن الخروع يصنع هكذا اخذ من حب الخروع المستحكم في نجرم ما اجبت وشمسه فاذا تشقق
قشره وتساقط عنه فاجمع ما في داخله وصيره في هاون ودقه دقاً ناعماً ثم اطرحه في قدر مرصصه
برصاص فلعى فيها ما واغله فاذا خرج دهنه كله فانزل القدر عن النار وخذ الدهن بصدفه وارفعه
واما المصريون فانهم يحتاجون منه الى شي كثير فيعملونه عملاً اخر وهو انهم بعد ان ينقوا حب الخروع
يطبخونه طبخاً ناعماً ويجعلونه في جلال الخوص ويعصرونه بلولب وعلامة استحكام الخروع تساقط
من قشره **دهن اللوز المر** **ديسقوريدوس** يصلح لاوجاع الارحام وانضمامها
واورامها الحارة ووجعها الذي يعرض منه اختناق النسا وللصداع ووجع الاذان ودويها وطنينها
وينفع من به وجع الكلى ومن به عسر البول واذا خلط بعسل واصل السوسن وشمع بدهن الحنا
او دهن ورد نفع من به حصا او ربوا وورم الطحال ويقلع الاثار التي تكون في الوجه من فضول
البدن ويقلع الكلف ويبسط تشنج الوجه وينفع من كدر البصر وكلاله واذا خلط بخمر نفع القروح
الرطبة التي تكون في الراس والحزاز التي تكون في الراس والنخالة ويستحج كما يستحج دهن الخروع
دهن اللوز الحلو معتدل البرد كثير الرطوبة ينفع من ورم الكلى ووجع الكلى واوجاع
المثانة اذا نالها حرارة وينفع من عسر البول والحصا والقولنج وعضة الكلب الكلب وينفع من
الصداع ووجع المعدة والبرسام وخشونة الحلق وقصبة الرية ومن السعال ويغذي الاحشا الضعيفة
ابن راشد هو افضل الادهان في الترطيب لاصحاب التشنج وهو افضل بكثير من دهن السمسم
غيره ان لزوم فقاد الظهر بدهن اللوز الحلو امان من النقرس وهو الاحنا التشنجي

دهن الجوز **المجوسي** قوى الحراره محلل نافع لاصحاب اللقوه والفالج والتشنج اذا استعط
به او مرخ به البدن **المنهاج** ينفع من الاكله والنواصير في نواحي العين وينفع اصحاب الاوجاع
البارده **كتاب التجربتين** دهن العتيق منه يلين العصب المتشنج وينفع من
الاوجاع البارده ومن القوبا منفعه بينه وينفع من دا الثعلب لطوخا **الشريف** واذا شرب
منه ثلثه دراهم نفع من وجع الورك مجرب لاسيما اذا فعل ذلك سبعة ايام متواليه وان دلك به البدن
قطع القمل مجرب **دهن لب نوى الخوخ** **سفيان الاندلسي** نافع من دوي
الاذان ويفتح سددها اذا تمودي عليه نفع من الطرش ووجع الاذن البارده **دهن لب**
نوى المشمش يحلل اورام السفل وغلظ الزحير وتضمر البواسير الباطنه منها والظاهره فالظاهر
لطوخا والباطنه حمولا وهو شبيه القوه بدهن اللوز الحلو ينفع من الزحير الذي يكون من البرد والرطوبه
دهن النارجيل **الرازي** مسخن للكلى **غيره** حار مسخن ينفع من نقصان
الباه ويحد الذهن وينفع من وجع المثانه وهو نافع من الرياح العارضه في الظهر والوركين والبواسير
المتولده من المرتين السودا والبلغم اذا شرب مع دهن نوى المشمش او الخوخ وان طليت به البواسير نفع
منها وهو محلل لما يلحج في المفاصل من البلغم اللزج الغليظ سقيا في الاحشا ومروخا في الكام **دهن**
البان **ديسقوريدوس** وكما يصنع دهن اللوز كذلك يصنع دهن البان
وله قوه يجلو ما يظهر في الوجه من الاثار العارضه من فضول البدن والرطوبه اللبنيه والثاليل
والاثار المسوده العارضه من اندمال القروح ويسهل البطن وهو ردي للمعده ويوافق وجع الاذان
ودويها وطنينها اذا خلط بشحم البط وقطر فيها **المجوسي** ملين للعصب نافع من الشقاق الحادث
عن البرد في الشتا **كتاب التجربتين** دهنه المطيب اذا دهن به الراس نفع من الاوجاع
البارده منفعة بالغه اذا احل فيه العنبر وطيب بيسير مسك وطلي به مقدم الدماغ سخنه ونفع
من توالي النزلات واذا قطر في الاذن نفع من اوجاعها البارده وفتح سددها واذا تمضمض به
نفع من وجع الضرس البارد السبب واذا دهنت به مواضع الاوجاع البارده حيث ما كانت نفع
منها واذا دهن به فقار المفلوج والمخدور نفعه واذا دهنت به المعده وذر عليها مصطكى مسحوقه
قطع القي البلغمي وقواها واذا غمست فيه قطنه او قطعه لبد وهو حار ووضع على المعده نفع من اوجاعها
البارده واذا حل فيه المصطكى ووضع على صلابة الطحال والكبد وتمودي عليه حللها وسخن مزاج
الكبد البارده **دهن البزر** **ابو حنيفه** وعكر البزر والبزر بالفتح والكسر هو دهن
بزر الكتان **ابن الجزار** حار رطب ردي للمعده وللمرة والبصر ينفع من الرياح ومن ضربان العروق
ومن القروح التي في الامعا اذا خلط بدهن الورد واحتقن به ومن القوابي وساير القروح الظاهره
اذا طلي عليها **سفيان الاندلسي** اذا حل فيه السندروس على الصفه التي يستعملها
الدهانون وطليت به الجراحات الطريه بدمها ادملها وخففها ومنعها من التقيح **دهن**
الفستق حار رطب ينفع من وجع الكبد عن رطوبه وغلظ ويستخرج دهنه كما يستخرج
دهن اللوز وله خاصيه بامراء المعده **دهن البندق** يستخرج كاللوز ايضا وهو حار

رطب ينفع من السعال البارد ووجع الصدر والكبد البارد المزاج ويضر بالمعده **دهن البطم**
ديسقوريدوس وكما يصنع دهن الغار كذلك يصنع دهن الحبه الخضرا وله تبريد
وقبض كالذي لدهن الورد **الطبري** انه يذيب الحصى شربا وخاصه حصى المثانه
ابن سينا يقع في ادهان الاعيا ومراهمها وهو حار نافع للفالج واللقوه **التميمي** نافع
من برد الاعضا ومن اوجاع الظهر والمفاصل والاوراك والركب اذا شرب منه على الحسا ومرخ
به في الحمام او في الشمس وقد يسخن المعده البارده المزاج ويقوي هضمها اذا دهنت او ادخل في اضمدتها
ويسخن الكلى البارده ويفتح ما فيها من السدد سقيا ومروخا **دهن البنج** **ديسقوريدوس**
خذ من ثمر البنج ما كان ابيض جديدا يابسا ودقه واعجنه بما حار ثم شمسه فما جف منه فاخلطه
بالباقي ولا تزال تفعل به ذلك حتى يلين ثم اعصره في جلال الخوص واخزنه وهذا هو الدهن يصلح
لوجع الاذن ويقع في اخلاط بعض الفرزجات لتلينه **غيره** بارد ينفع من السهر اذا قطر منه في
الانف ويسكن الصفرا وينفع من قروح الراس اذا كانت من المره الصفرا ومن الحكه والجرب وقد
يدهن به مواضع الصبيان في البدن فيقتلها ويدهن به الصدغان فيجلب نوما معتدلا وينفع من
وجع الاذن قطورا **دهن بزر الفجل** **ديسقوريدوس** موافق لمن عرض
له قمل من مرض ويجلو الخشونه التي في الوجه **المنهاج** دهن الفجل يشبه الزيت العتيق
وهو اسخن من دهن الخروع لطيف ينفع من الريح في الاذان واوجاعها من برد **غيره** يجلو
بشرة الوجه وينفع البهق والبرص ويحلل تحليلا قويا اذا دهن به ويسخن تسخينا بينا وينفع من
الفالج واللقوه **دهن القرطم** **ديسقوريدوس** قوته شبيهه بقوة دهن
بزر الانجره غير انه اضعف منه **لي** مستفاض عند العامه بالديار المصريه ان زيت هذا البزر
يولد البرص استعماله مجرب **دهن بزر الانجره** **ديسقوريدوس**
يصنع كما يصنع دهن البنج بعد ان يقشر ويدق وقوته تسهل البطن اذا شرب **غيره**
فيه قوه مسهله للبلغم نافع من وجع الظهر اذا شرب او دهن به **دهن الشونيز**
ديسقوريدوس قوته مثل قوة دهن بزر الفجل **التميمي** مفتح للسدد الكاينه
في اغشية الدماغ وفي بطونه اذا استعط بشي منه مع ما المرزنجوش الرطب او ما البرنوف
وينفع الفالج واللقوه والخدر والرعشه والكزاز مطرق للروح الحيواني بتفتيحه السدد الكاينه في الدماغ
والاعصاب **دهن الخردل** **ديسقوريدوس** ينفع الاوجاع المزمنه
التميمي نافع من الصمم المزمن محلل لاورام الاذن مفتح لسددها وقد يعين على تحليل جميع
الاورام البارده الصلبه وهو يسخن الاعضا البارده مفتح لما يعرض في الاعصاب المؤديه للحس
والحركه وما يعرض في فقارات الظهر وفي مؤخر الدماغ من السدد وقد ينفع من الخدر اذا اديم
التمرخ به في الحمام وينبغي ان يقصد من البدن بالمروخ به مؤخر الراس وفقارات اعلى الظهر فانه عند
ذلك ينفع مما ذكرناه ومن الفالج والرعشه والنسيان وفساد الذكر نفعا بينا ويستخرج دهنه على وجهين
فمنه ما يدق ويعرك بالما الحار ويعتصر على التخت كمثل ما يستخرج دهن السمسم ومن الاطبا من يستخرجه بنار الخفا

يكون ما

نه

دهن بزر الجرمل التميمي يستخرج على مثال ما يستخرج دهن الخردل
وهو حار يابس في الثانية مفتح لما في اغشية الدماغ من السدد طارد لما فيها من الرياح اذا استعط
بشي منه مع ما البرنوف او مع ما المرزنجوش نافع من الفالج والصرع واللقوه اذا تمرخ به واذا دهنت
فقارات الظهر فانه عند ذلك يقوى الحس والحركه ويحلل الرياح المسكنه في الاعصاب والرباطات
وينفع من اوجاع المفاصل البارده السبب وان حقن بشي منه اسخن الكلى البارده وينفع من عرق النسا
البارد السبب وقد ينفع من الخدر والرعشه **دهن الزقوم الشامي التميمي**
هذا دهن عجيب الفعل قوى التاثير في تحليل الرياح البارده اللاحجه في المفاصل وامراض البلغم وطبعه
انه حار في وسط الدرجه الثانيه منشف في اخر الاولى نافع من الابرده والرياح المستكنه في المفاصل
والرباطات والاعصاب وفقارات الظهر محلل للخلط البلغمي مخرج له باطلاق الطبيعه وبالتعرق في
الحمام لعد التمرخ به وبعد شربه على الحسا او على طبيخ الاصول وقد ينفع من اوجاع المفاصل والنقرس
البارد السبب وعرق النسا والريح اللاحجه في حق الورك ومقدار ما يشرب منه مع الحسا او مع طبيخ الاصول
من وزن خمسة دراهم الى سبعة دراهم ويوالى شربه كذلك اياما ثلثة او خمسة فيتبين نفعه ويحسن اثره
وربما اقام الزمنا من اقعد منهم من رجليه ويزيل الخدر وينفع من بدو الفالج وهذا الدهن يستخرج بغوركا
من بلاد الغدس من لب ثمرة تسمى الزقوم في صورة الاهليلج المسمى الرقشيرى ويزعم اهل ذلك الصقع
واشياخهم وعلماوهم ان اصله اهليلج كابلي نقلته بنو اميه من كابل في ايام دولتهم فزرعوه في غور زغر
فنبت منه شجر عظام تمادى باقيه من ذلك العهد الى الان وان ارض زغر قلبت ثمرته وغيرته عن طبع
الهليلج فهو يثمر ثمرا اخضر في شكل الهليلج وعلى صورته غير انه لا قبض فيه كقبض الهليلج وانه يقيم
في شجره الى ان ينضج ويصير مثل الرطب وكل ظاهره اذا نضج ولان وفيه يسير من حلاوه مع يسير مراره
وقد تغثي ثمرته اذا اكلت وتسهل الطبيعه وربما قيا فاذا بلغ قلع ما على ثمره من اللحم فاطعم الضعفا
وجمع حبه الذي هو نواه فانعم غسله وتجفيفه ويكسر ويستخرج لبه وهو في شكل ثمر الصنوبر
الكبار فيه دهانه قويه فيدق حتى ينعم دقه ويعجن بالما الحار كمثل ما يفعل بقلوب اللوز ويعصر
على التخت فيخرج منه دهن عجيب عذب في صورة الزيت المغسول وطعم دهن اللوز ولذاذته غير كريه
ولا بشع الطعم **دهن الاترج** نافع من امراض الشيوخ اذا دهنوا به من البرد ومن النافض
العارض من حمى الورد والربع اذا مسح به اسفل القدمين في الاسفار عند شدة البرد سخنها
غاية التسخين واذا حمل على المفاصل الوجعه بعد تنقية البدن سكنها وهو نافع من الفالج واللقوه
والرعشه والاختلاج ومن عرق النسا ووجع المفاصل والظهر واذا قطر في الانف نفع من الشقيقه
وداء الصرع وعلل السودا وينفع من برد الاعصاب واسترخايها ومن وجع الكلى والمثانه من برد ومن
وجع الاسنان من برد اذا طليت به ومن الصداع البارد السبب وينبت الشعر الذي قد ابطا نباته
اذا طلي به موضعه والتمرخ به يطيب رايحة البشره ورايحة العرق **وصفته**
يصنع على ضروب وهو ان تاخذ من دهن الزنبق ومن دهن الخيري من كل واحد رطل وتاخذ قشر
الاترج لكل رطل دهن قشر ثلاث اترجات تبدل في كل ثلثة ايام حتى يطيب الدهن ويحسن رايحته

نوى صح

ن ويصنع ان تاخذ الاترج الاخضر الغض فتقشر قشره الاعلى بحديده او بزجاجه ويصير في قدر
برام ويصب عليه دهن زنبق وما ورد ويطبخ بنار لينه حتى يبيض ويخرج دهنه وريحه في الدهن
ثم ينزل عن النار ويغطى يوما وليله ثم يصفى ويطرح فيه سك ممسك وكافور بعد المبالغه في
تصفيته ولا يبقى من المايه شي فانه ياتي عجيبا ويصنع ايضا ان تاخذ قطنه فتغمسها في الشيرج
ثم توالي الى الاترجه الثابته في شجرتها فتطليها بالدهن في كل يوم ثلاث مرات تفعل ذلك اربعين
يوما ثم تقطف ويجر عليها ملعقه فضه رقيقه ويستخرج الدهن شيا فشيا ويصنع على هذه الصوره
وهو ان يربب الاترج الصغير في الطيب بالسمسم وتغطيها به حتى تاخذ السمسم قوة الاترج
ويبدل له آخر يفعل به ذلك على قدر ما تريد من قوة الدهن ثم تعصر السمسم وتخرج دهنه
وترفعه ويصنع ايضا ان تاخذ الاترج اذا بلغ واستحكم فتنقعه ليلا ثم تاخذ محاره لينة الحرف
او مدهن فضه لين الحرف متجرد الاترجه جردا لطيفا لا تخدشها فيخرج الما معه فاذا اجتمع
ما يحتاج اليه جعل في قدح قد بخر بشي من عنبر طيب مرتين او ثلاثا بعد ان يترك الدهن
في انية اخرى وكلما كثرت تبخيره كان الدهن اعطر واقوى لنفع الدماغ ثم اجعله في زجاجه ضيقة
الفم وشد راسها بشمع وارفعها فهذا الدهن من الادهان الجليلة القدر يدخل مدخل الطيوب
التي تستعملها الملوك واهل الرفاهه **دهن الكاذي** الكاذي شجر يشبه النخل يكون باليمن
مشهور هناك وهناك يتخذ منه الدهن وزعم التميمي ان منافعه اذا تمرخ به في الحمام ينفع من
وجع الظهر والاوراك والمفاصل ومن الرياح المستكنه فيها **سمعون الراهب**
قال دهن الكاذي بارد يابس قابض يمنع الحرارة ببرده ويشد الاعضا المسترخيه بقبضه
ويعقل الطبيعه ويقوي المعده وينفع في اخلاط الرامك وغيره من الادويه المعجونه **دهن
قثا الحمار ابن عبدربه** يوخذ ويدق ثم توخذ عصارته ثم يضاف اليها مثلها
زيتا ثم يطبخ حتى تذهب العصاره ويبقى الدهن او تاخذ قثا الحمار وهو اخضر فيقطع ثم ينقع
في الزيت قدر ما يغمره مرتين ويشد راس الانا ويعلق في الشمس اربعين يوما ثم يصفى ويرفع
ومنافعه تنفع من برد الجسد اذا دهن به ومن تحلب الفضول الى الاعضا وينفع من الكلف
والعدسيات التي تخرج في الوجه واذا قطر منه في الاذن نفع من الدوي والطنين
الذي يسمع فيها ويقتل دودها ويذهب بثقل السمع الحادث من الرياح الغليظه **دهن
الدفلي** يوخذ من عصارة الدفلي قدر رطل ويلقى عليه نصف رطل دهن ونداو
زيتا انفاق ويطبخ ذلك حتى يذهب العصاره ويبقى الدهن ويصفى ويرفع فينفع من الجرب
الرطب يذهب به البته **دهن الشهدانج** وهو دهن القنب استخراجه على حسب
استخراج ساير الادهان وهو حار يابس ينفع من وجع الاعصاب وصلابة الرحم وانقباضه ومن
وجع الاذن والريح فيها واذا عمل منه فيرزوطي وحمل على الاورام الجاسيه حللها **دهن
الضرو** استخراجه حسب استخراج زيت الزيتون وهو عطر الرايحه منفعته تقوي المعده
وتشد الاعضا وهو قريب في فعله من فعل دهن الحبة الخضرا ويبرئ المواشي من الجرب **دهن الخشخاش**

العصب صح

الأسود هو على ضربين اما ان تأخذ زهره فتربيه في الشيرج او يوضع في دهن الخل ويعلق في
الشمس على ما وصفنا ويصفى ويرفع والخشخاش الابيض كذلك منافعه بارد مخدر منوم اذا دهن
به الاصداغ او قطر منه في الاذان الوجعة من الحر سكن وجعها في المقام وان حمل على
الاورام الحارة سكن حرارتها وضربانها واما دهن بزر الخشخاش الابيض فانه نافع من السعال
الذي يكون عن مواد حارة تنزل من الراس الى الصدر شربا وادهانا به للصدر **دهن الحنظل** يوخذ من عصارة الحنظل المتناهي نضجه قدر اربعة ارطال ثم يلقى عليه من
الدهن ثم يحمل على النار حتى تذهب العصارة ويبقى الدهن ثم يصفا ويرفع وان لم يوجد الحنظل
الاخضر اخذت اليابس ورميت بحبه وقشره واخذت من شحمه ربع رطل والقيت على رطل زيت
وطبخته حتى يخرج قوة الحنظل فيه ورفعته واستعملته ينفع من الامراض الباردة واذا شرب
اسهل بلغما وخاما كثيرا واخرج الحيات وحب القرع من البطن واذا حمل على الرحم معقودا
ببرادة البقر فعل ذلك واذا احتقن به نفع من القولنج الذي يكون سببه فضولا غليظة واذا
دهن به الراس نفع من الابرية التساقط واذا قطر منه في الاذن نفع من
الدوي والطنين وقتل الدود المتولد فيها واذا عمل منه صوفة وهو مسخن
جلا ازال الوجع واذا دهن به مواضع الاوجاع الباردة حيث ما كانت ازالها باذن الله تعالى
دهن البيض وهو ان تاخذ من البيض عشرة وتسلقها ثم تقشرها وتاخذ محها وتجعله في
مغرفة حديد على نار جمر حتى يحترق المح ويخرج منه دهنه ويصير المح فحمة ويرفع في زجاجة نفع
من اوجاع المقعدة والضربان فيها ومن وجع الاذن والضرس وينبت شعر اللحية ان ابطا في الخروج
دهن القمح استخراجه ان ياخذ من الحنطة النقية رطلا وتجعل في زجاجة قد
طينت بطين الحكمة وتلف فم الزجاجة بليف قد صنع من خيط الصفر الرقيق ليقوم في
حلق الزجاجة ويمنع من ان يخرج من الزجاجة اذا كبت ويتخذ كانون ويثقب وتكب فيه
الزجاجة ويخرج راسها الى اسفل ويوضع بازاء فم الزجاجة شي يخرج فيه ما يقطر من الحنطة
ويلقى حول الزجاجة رجينا يابسا وتشعل فيه النار فان الدهن يقطر ويرفع ليستعمل في
علاج القوابي على ما وصفنا وقد يصنع على جهة اخرى وهو ان يوخذ القمح ويوضع على رخامة
وتحمى صفيحة حديد غليظة وتوضع على القمح فان الدهن يخرج ويجمع برفق **دهن الحمص**
يوخذ الحمص فيطحن جريشا ويجعل في قدر فمها بخرقة وتوخذ قدر ثانية فارغة يكون فمها اوسع
من الذي فيها الحمص ثم يكب على الذي فيها الحمص ليقع فمها داخل فم هذه القدر الفارغة ويطينا
جميعا وتحفر حفرة تدخل الفارغة فيها وتبقى الملانة الحمص خارجا وتحمل عليها نارا لينة حتى تعرق
الحمص ويخرج دهنه ويسيل في القدر الفارغة **دهن الشيلم** استخراجه على حسب استخراج
دهن القمح سوا وهو حار ينفع من القوابي فوق دهن القمح كثيرا **دهن الافسنتين**
يوخذ من نقاحه غير منساه وهو اخضر رطل ويلقى عليه اربعة ارطال من الزيت الركابي ويعلق
في الشمس اربعين يوما ثم يصفى ويرفع وان شئت صنعته في الشيرج على ما تقدم في ساير الادهان

دهنا

وهذا الدهن من الادهان التي تنفع ظاهر البدن وباطنه ان شرب نفع من سدد الكبد
وينفع من اليرقان ويدر الطمث ويقوي المعدة الضعيفة واذا قطر منه في الاذن قتل
الدود المتولد فيها واذا شرب منه مقدار صالح قتل الدود والحيات في البطن وقد ينفع
من السكر اذا اخذ قبل الشراب واذا عمل منه قيروطي وحمل على المعدة الضعيفة قواها
وان حمل على العين الوجعة نفعها ونفع من اكل القطر القتال واذا شرب مع السكنجبين العسلي
كان لتفتيحه لسدد الكبد والطحال اقوى **دهن القسط الساذج** يوخذ
من القسط الهندي قدر ثلثين درهما ثم يدق جريشا وينقع في شراب ريحاني يوما وليلة ثم يصب
عليه من الزيت الركابي اربعة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يذهب رطوبة الشراب ثم يستعمل
عند الحاجة اليه منافعه اذا شرب او دهن به البدن نفع من برد المعدة والكبد والنافض
الكاين في نوايب الحميات ويحسن الشعر وينفع من جملة الامراض الباردة **دهن العاقرقرحا** يوخذ من العاقرقرحا ثلاثون درهما ويفعل به كما فعل بالقسط وهذا الدهن
يقوي المعدة وينفع الاعضا التي يغلب عليها البرد وينفع من الفالج واسترخا العصب وساير
الجسد وبطلان الحركة العارضة من غلبة البرد على الاعضاء واذا دهن به الظهر والفقار
قبل ادوار الحميات ذوات النوايب نفع من النافض واذا مسح به البدن كله ادر العرق ونفع
من الضربان والخدر وجلب الى العضو حرارة وان قطر منه في انف المصروع نفعه ونفع
من الشقيقة الباردة والصداع البارد **دهن الحيات** ينفع من القوابي واسترخا
السفل اذا طلي به بريشة ولا يصلح للشراب البتة واذا غمر به الراس انبت فيه الشعر وطوله
وغزره وحسنه ويداوى به ساير انتثار الشعر وصنعته شيرج اربعة ارطال ونصف يجعل
في قدر نحاس ويصير فيها من الحيات السود ما بين الخمسين الى العشرين ويسد راس القدر
ويطبخ بنار لينة حتى تتهرى وينزل عن النار ويبرد قليلا ويفتح راس القدر ويخرج من بخارها
ويترك حتى يبرد ويصفى وقد يطبخ زيت ايضا **دهن العقارب** **ابن سينا**
طلاوه وزرقابه بالرقة في حصى المثانة مجرب **غيره** نافع من وجع الاذن
جدا ويبرى من الصمم ويكتحل به الاعمش وهو له جيد وينفع من ريح الخصيتين وعمله
ان يوضع زيت خالص في قارورة وتوضع فيه عقرب بالحياه وتوضع في الشمس الحارة ثلثة
اسابيع في الصيف وقد ينفع من البواسير اذا دهنت به **دهن الجل** بالجيم وهو دهن
الورد بالفارسية وقد تقدم ذكره **دهن الحل** بالحا المهملة هو دهن السمسم الذي
لم ينزع عنه قشره عن مسيح وسياتي ذكر السمسم ودهنه في حرف السين المهملة ان شا الله تعالى
دهن عسلي هو الادومالي باليونانية وهو عسل داود عليه السلام وهو دهن الشجرة الذي تيه
وقد ذكرته في حرف الالف بعدها لام **دهمشت** هو الغار بالفارسية وسنذكر
الغار في حرف الغين المعجمة ان شا الله تعالى **دهنج** من كتاب الاحجار هو حجر اخضر
في لون الزبرجد يوجد في معادن النحاس كما يوجد الزبرجد في معادن الذهب وقد يضاف

اليه نحاس تخالط جسمه وتكونه ان النحاس اذا تحجر في معدنه ارتفع له بخار من الكبريت المتولد فيه
مثل الزنجار فاذا صار الى موضع تضمه الارض وتكاثف ذلك البخار بعضه على بعض فتجسد حجرا
وهو الوان كثيرة فمنه الشديد الخضرة ومنه الواشي ومنه الطاووسي ومنه الكمد ومنه ما بين
ذلك وربما اصيبت هذه الالوان في حجر واحد يخرطه الخراطون فتخرج فيه الوان كثيرة في حجر واحد
وذلك على قدر تكونه في الارض طبقة بعد طبقة وهو حجر فيه رخاوة ويصفو مع صفا الجو ويتكدر مع
كدورته وفيه خاصية سم واذا حك الخل ربعا لرخاوته وان سقي من محكه او سحالته شارب
السم نفعه بعض النفع وان سقيته لمن لم يشرب سما كان سما مفرطا ينفط الامعا ويلهب
البدن بثرا ويعفص فلا يكاد يبرا سريعا ومص مايه بعد امساكه في الفم ردي لمن فعله واذا مسح
به على موضع لدغ العقرب سكنه بعض السكون واذا سحق منه شي وذيف بالخل ودلك به
القوابي الحادثة في الجسد من المرة السودا اذهبها وينفع السعفة في الراس وفي جميع الجسد ○

اسحاق بن عمران وقوة الدهنج في الحرارة من الدرجة الرابعة **غيره** واذا سحق
فهو اجود ما يكون مذافا يمسك للذي يصرع ولا يعرف حاله يسعط به ثلاث مرات وتجربته فبيرا

دوم **ابو حنيفة** هو المقل وهي شجرة تعبل وتسموا ولها خوص كخوص النخل وتخرج
افنانا كافنانها فيها المقل ويقال لخوصها الطفي والاسلم وهو قوي متين يصنع منه حصر وغرابيل
وثمره هو المقل والدقل ورطبه البهش ويبيسه الحشف وهو سويقه وهو الخشل وسياتي
ذكر المقل في حرف الميم ان شا الله تعالى **دوايا اغريا** ○ **الفلاحة** هو قضيب
ينبت بين الصخور وفي الارض المحصبة الصلبة يعلو شبرا وهو مصمت الداخل تشوبه صفرة
يسيرة وعليه زغب اسفله الى اعلاه ولون زغبه الى الصفرة وله في راسه اربع ورقات مربعة
الشكل تقرب الى البياض في خضرة وفوقها شي نابت فيه بزر بغير ورد رايحته طيبة يوكل نيا ومطبوخا
وفيه حرافة يسيرة طيبة وهو جيد للمعدة مدر للبول فيه رطوبات لزجة غليظة وربما اسهل
البطن اذا اكل نيا لا مطبوخا مطيب للحشا ○ **دوسر** **ابو حنيفة** اخبرني اعرابي
من اهل السراة قال الدوسر ينبت في اضعاف الزرع وهو في خلقته غير انه يجاور الزرع في الطول
وله سنبل وحب ضامر دقيق اسمر يختلط بالبر يسمى الزوان قال وهذه الصفة صفة حب ينبت
عندنا ايضا في الزرع دقيقة فيها خضرة لا يفسد الطعام وقد توكل وهي طيبة واما الزوان فهو مسكر
وتسميه الدنقة والتي تسكر عندنا هي حبة مدورة صغيرة تسمى بالفارسية الحدو وفيها علقمة يسيرة
وليس شي مما تخالطه الحنطة عندنا اشد اضرارا للطعام من الذي يسمى بالفارسية الشيلم
ديسقوريدوس في الرابعة اغيلص هي عشبة لها ورق شبيه بورق سنبل الحنطة
الا انه الين منه وفي طرفه ثمر في غلافين او ثلاثة ويظهر في جوف الغلف شي دقيق شبيه في
دقته بالشعر **جالينوس** في السادسة قوته محللة كما قد يدل على ذلك طعمه وذلك ان فيه
حرافة وقد يستدل على ذلك منه بان يشفي الاورام التي تبتدي ان تصلب والنواصير
التي تحدث عند العينين وتعرف بالغرب **ديسقوريدوس** هذا النبات اذا تضمد به

مع الدقيق ابرا الغرب المنفجر وحلل الاورام الصلبة وقد يستخرج عصارته وتخلط بالدقيق وتجفف
وتستعمل **ارياسيس** يذهب بدا الثعلب لطوخا **ابو العباس النباتي**
هذا الدوا ليس بالدوسر وانما هو نوع منه وهذا هو الشيلم المعروف عند اهل الغرب بالزوان
دوقس **ديسقوريدوس** في الثالثة منه ما يقال له قريطيقوس له ورق شبيه
بورق الرازيانج الا انه اصغر منه وارق طولها نحو من شبر واكليل شبيه باكليل الكزبرة وزهر ابيض
حريف عليه زغب اذا مضغ كان طيب الرايحة وعرق في غلظ اصبع طوله نحو من شبر وينبت في مواضع
صخرية واماكن يطول مكث الشمس عليها ومنه ما يشبه الكرفس الذي ليس ببستاني طيب الرايحة
عطرها حريف يحذو اللسان واجودها الذي يقال له قريطيقوس ومنه صنف ثالث ورقه
شبيه بورق الكزبرة وله زهر ابيض وراس في ثمر مثل راس الشبث وثمره واكليل شبيه باكليل النبات
الذي يقال له اسطافالينس وهو الجزر ملان بزر طويل شبيه بالكمون حريف **جالينوس**
بزره حار حرارة شديدة حتى انه يدر البول وهو في ادرار البول من اقوى الادوية ويصلح ايضا لادرار
الطمث واذا وضع من خارج حلل غاية التحليل وورقه ايضا وقوته هذه القوة بعينها الا انه اضعف من
بزره وذلك بسبب ما يخالط الورق من الرطوبة المائية التي هي ايضا حارة المزاج **ديسقوريدوس**
وبزر هذه الاصناف كلها اذا شرب اسخن وادر الطمث والبول واحدر الجنين وسكن المغص
والسعال المزمن واذا شرب بالشراب نفع من نهش الرتيلا واذا تضمد به حلل الاورام البلغمية
ومن اصناف الدوقس انما يستعمل البزر ما خلا الصنف منه الذي يقال له قريطيقوس فان اصله ايضا
يستعمل وقد يشرب اصله ايضا بالخمر لضرر الهوام **الغافقي** حار يابس في الثالثة يسخن المعدة
ويحلل النفخ والرياح ويعين على الاستمرا وينفع من لدغ العقارب اذا طبخ وشرب ماوه او صب
على موضع اللدغة وينقي الرحم ويعين على الحبل لذلك ويذهب بشهوة الجماع وطبيخه ينقي الصدر
بالنفث ويحلل المواد الغليظة من الامعا وينفع من المغص واذا خلط ببزر الكرفس قوي فعله
سفيان الاندلسي النوع منه الذي بزره في مقدار بزر الانيسون دقيق الا
انه من غير حريف الطعم يطرد الرياح من المعدة والامعا وينفع من الاوجاع المتولدة عنها وينفع
من الاستسقا الزقي شربا **لي** بزر هذا النوع هو المعروف بالشام بالقميلة تصغير قملة
ويعرف ببيت المقدس وما والاه بحشيشة البراغيث وذلك انهم ياخذون بزرها ويغركونه
بالزيت الطيب ويطرحونه في فرشهم عند النوم فتخدر البراغيث من رايحته ولا يكون لها قوة تلدغ
بها **دود القرمز** **ديسقوريدوس** في الرابعة وقد يوجد في شجر البلوط في البلاد
التي يقال لها غلاطيا شي صدفي صغير شبيه بالحلزون وتجمعه نسا اهل تلك البلاد بافواههن
ويسمونه قفقس **جالينوس** في الثامنة اذا اخذ هذا من الشجر وهو رطب طري فهو يبرد
ويجفف في الدرجة الثانية لان فيه شيئا يقبض قبضا معتدلا وسياتي ذكر القرمز في حرف القاف ان شا الله
دود البقل **ديسقوريدوس** في الثانية يقال انه اذا تلطخ به مع الزيت
منع المتلطخ من نهش الهوام ذوات السموم **دود الزبل الشريف** واما الدود الاصفر

الذى يتكون فى الزبل فانه اذا طبخ فى زيت عتيق حتى ينضج ودهن بذلك الزيت العرطسه ودا
ودا الثعلب شفاها ادام دلكها وهو فى ذلك عجيب **دود الصباغين** هو دود
القرمز وقد تقدم ذكره **دوادم** ويقال دودم وهو شى يخرج من اجواف الخشب مثل الصمغ
اسود فى حمره يشبه الدم واكثر ما رايته بارض الشام بجبل بيروت يخرج من شجر يسمونه العزر
ويستعمل اهل الجبل المذكور هذه الصمغه فيما يستعمل فيها الموميا مجرب عندهم **دود الحرير
الشريف** هو دود اصله بزر يلدم دود آخر دقيق على هيئة بزر الجنا يوخذ فى شهر
مايه وهو ايار ويوضع فى خرقه نقيه وتعلقه المراه من عنقها بين ثديها بعد النظافه والزينه
ولبس الثياب الطريه وتبقى كذلك تقعد وتنام الى ان يتم له عشرون يوما ويقعد فى بيت لا يدخله
ريح ولا ضو كثير حتى يعلق ما يحرك منه بورق التوت وتربيه وتمسك الباقى معلقا عليها الى
ان يتحرك كله ومتى ينقل شيا بعد شى الى ورق التوت ويربا فى الات مصنوعه من الحلفا مطرات
باروات البقر الى ان تعمل الحرير الخام تبنيه على انفسها بنيانا وتموت داخله فاذا غزل الحرير
استخرجت وعلقت به الدجاج فسمنها اذا اخذت هذه الدوده وجففت ووضعت فى خرقه ارجوان
وعلقت على المحموم ابرانه من ذلك وان جففت وسحقت ووضع من سحقها زنة ثلاثة دراهم على حسا
حنطه وشرب اياما متواليه حسن لون الوجه وخصب البدن **دوع** هو محيض البقر سيانى
ذكره مع اللبن فى حرف اللام ان شا الله **دود خشب الصنوبر جالينوس**
~~اذا دقت وضمد بها~~ ذكرها مع الذراريح وقال ان قوتها شبيهه بقوة الذراريح وكذلك
نعل ديسقوريدوس ايضا **الشريف** اذا دقت وضمد بها عفنت اللحم ولذلك تفتح الدماميل
والاورام المحتاجه الى البط **دوقص** هو البصل وقد ذكرته فى حرف الباء **دوا الحيه**
هو الجنطيانا عن دويس بن تميم وقد ذكرت الجنطيانا فى حرف الجيم **دوشاب** هو نبيذ التمر
دوص هو ما الحديد وزعم قوم انه خبثه **دوقوا** قالت التراجمه اصل هذه
الكلمه باليونانيه دوقس وقد ذكرته والذى يختص باسم الدوقوا اليوم فى زماننا هذا وهو
وهو بزر الجزر البرى وقد تقدم القول على نوعى الجزر البريه والبستانيه فى حرف الجيم **دورحولى**
هو نوع من السوسن البرى المسمى باليونانيه كسيفيون وهو الدلبوث وقد ذكرته فى حرف
الدال المهمله **ديودار** بالفارسيه ومعناه شجر الجن **ابن سينا** هو من جنس الابهل
يقال له الصنوبر الهندى ويشبه عيدانه عيدان الزرساد فيه حده يسيره وشير ديودار
هو لبنه حار حريف محرق معطش يبسه فى الثالثه اكثر من حره جيد لاسترخا العصب
والفالج واللقوه غايه لا شى افضل منه وينفع من الامراض البارده فى الدماغ والسكته
والصرع ويفتت الحصى للكاين فى الكلى والمثانه ويحبس الطبيعه ويزيل استرخا
المقعده فى طبيخه **ديفروجس** معناه باليونانيه المضاعف الاحتراق والتشيط
ديسقوريدوس فى الخامسه هو ثلثة اصناف فصنف منه معدنى يكون بقبرس
فقط وهو جوهر من جنس الطين يخرج من بير فى تلك الجزيره ثم يجفف فى الشمس وبعد ان يجفف

يوضع حواليه الزبل ويحرق ومنه صنف آخر كانه عكارة النحاس الذى يصفى غليظ وذلك انه بعد
صب الما على النحاس واخراجه من البواطيق يوجد فى اسفلها بهذا الصنف وفيه قبض النحاس
وطعمه ومنه صنف اخر يعمل على هذه الصفه يوخذ الحجر الذى يقال له بوريطس وهذا المرقشيثا
ويصير فى اتون ويطبخ عدة ايام كما يطبخ الكلس واذا صار لونه شبيها بلون المغره اخرج من
الاتون ورفع ومن الناس من زعم انه قد يعمل صنف اخر من حجاره يعمل منها النحاس اذا شويت
هذه الحجاره فى المواضع التى يقال لها البيادر وهى الكوخات وصيرت فى آنا وطبخت فانه يوجد
منه شى حول الاناثى واذا اخرجت هذه الحجاره اصبت ايضا منه فيها شيا كثيرا من طعم النحاس
وطعم الزنجار وكان قابضا يجفف اللسان تجفيفا وليس يوجد فى الجوهر الذى يقال له اجنا
المحرق وقد يحرق الاجنا ويباع بحساب الديفروجس **جالينوس** فى التاسعه قوة هذا
وطعمه قوة وطعم مركب وذلك ان فيه شى قابض يقبض وشى حار قليل فهو لذلك دوا نافع للخراجات
الخبيثه الرديه جدا فى علاج القروح الحادثه فى الفم ان استعمل وحده مفردا وان استعمل
مع العسل المنزوع الرغوه وينفع ايضا فى مداواة الخوانيق اذا استعمل بعد ما منع وقطع ما كان
كان يجرى وينصب الى تلك الاعضا وقد استعملته ايضا لما قطعت اللهاه فداويتها به ساعة
قطعتها ثم اعدته مرارا كثيره الى ان اندملت لانه دوا يدمل ويختم ادما لا وختما شديدا
وينفع من هذا العضو خاصه فى جميع الاعضا التى تحدث فيها الخراجات وكذلك هو نافع للقروح
الحادثه فى العانه وفى الدبر واستعماله فى هذه الاعضا يكون مثل استعماله فى الفم لان هذه الاعضا
تحتاج الى مثل هذه الادويه باعيانها وينتفع بها والسبب فى ذلك انها اعضا حاره رطبه على
مثال واحد **ديسقوريدوس** وقوة الديفروجس قابضه مجففه منقيه تنقيه قويه
تجلوا وتقلع اللحم الزايد فى القروح وتدمل القروح الخبيثه المنتشره فى البدن واذا خلط بالقمح
البطم او بقير وطلى حلل الدبيلات **غيره** ينشف قروح الراس الرطبه واذا سحق بالخل وطليت
به الحكه ابراها واذا سحق ونثر على الشعر الغليظ رققه ولينه **دنيسافوس** هو شوك
الدراجين عند اهل المغرب ويعرف ايضا بمشط الراعى **ديسقوريدوس**
فى الثالثه صنف من اصناف الشوك وله ساق طويله مشوكه وورق محيط بالساق شبيه بورق
الخس على كل عقده من الساق ورقتان والورق محيط مستطيل مشوك ايضا فى وسطه من داخل
ومن خارج شبيه بنفاخات الما مشوكه ما يلى الساق من الورق ذو عمق ويجتمع فيها ما من الامطار
ومن الطل ولذلك سمى دنيسافوس وتفسيره العطشان وعلى كل شعبه فى طرف الساق راس
شبيه براس القنفذ الى الطول ما هو مشوك اذا جفف كان لونه ابيض واذا شق ترى فى
ما داخله ديدان صغار **جالينوس** فى السادسه هذه شوكه واصلها يجفف فى الدرجه
الثانيه وفيه ايضا شى يجلوا **ديسقوريدوس** واصل هذا النبات اذا طبخ بالشراب
حتى يصير قوامه مثل قوام العسل وطلى وضمدت به المقعده ابرا الشقاق العارض لها والنواصير
العارضه فى البدن وينبغى ان يجعل هذا الدوا فى حق من نحاس وزعم قوم انه يبرى من الصنف

من الثاليل التي يقال لها افروخود ولس وزعم قوم ان الديدان الموجوده في دوس هذا النبات
اذا اخذت وشدت في جلد وعلقت في الرقبه او في العضد ابرات حمى الربع **الغافقي**
سماه صاحب الفلاحه خس الكلب وتسميه الجرامقه لحنا وزهره يدق رطبا كان او يابسا وهو
رطب احسن ويجعل في خرقه نقيه وتربط الخرقه وتدلى في اللبن ويمرس حتى لا يبقى في الخرقه
شي ويصب ذلك اللبن على لبن آخر فانه يعقده ويصير جميعه قطعة واحده لا ما فيه البته
ومتى سلق هذا النبات وضمدت به المواضع التي يحتاج الى قطعها منع الحس واذا حل في الما كما
يحل لعقد اللبن وشرب ثلاث غدوات على الريق اذهب الطحال واذا سلق هذا النبات يطبخ ويشدخ
ويضمد به موضع لسعة الافعى وكل ذا سم نفع نفعا بالله تعالى **ديا قودا** **قال مسيح**
ابن الحكم الديا قودا صنفان ساذج وغير ساذج وهو شراب رمان الخشخاش **دينارويه**
هو الجرا والزوفا عند اطبا العراق واما اطبا المغرب فانهم يقولون ان الزوفا غير الجرا
وقد ذكرت ما قيل في الجرا في باب الحا المهمله وما قيل في الزوفا في باب الزا **ديك**
برديك معناه بالفارسيه قدر على قدر وهو الدوا الحاد المركب

حرف الذال المعجمه **ذافني الاسكندراني**

معناه باليونانيه الغار الاسكندراني ولذلك ذكره اكثر المصنفين في هذا الفن مع الغار
لا لانه من انواعه الا من اجل اشتراكه مع الغار في الاسميه فقط لان اسم الغار باليونانيه ذافني
وهذا نبات لم احققه انا بعد ولا وقفت عليه وقال شيخنا ابو العباس النباتي رحمه الله هو نوع
من الشقاقل عندنا ببعض جبال الاندلس **ديسقوريدوس** في الرابعه هو نبات له ورق
شبيه بورق الآس الا انه اكبر منه والين واشد بياضا وله ثمر فيما بين الورق احمر في قدر
الحمص وقضبان طولها نحو من شبر واكثر شبيهة باصل الآس البري الا انه الين منه واعظم
طيب الرائحه وينبت في مواضع جبليه واذا اخذ من اصله مقدار ست درخميات وشرب بالطلا
نفع النسا اللواتي تعسر ولادتهن ومن تقطير البول ومن يبول دما **جالينوس** في السادسه
مزاجه حار حراره قويه ظاهره وذلك ان من يذوقه يجده حادا حريف الطعم كان فيه مراره
ومن جربه وجده يدر الطمث والبول **ديسقوريدوس** في الرابعه واما النبات المسمى
خاماذفني ومعناه غار الارض فهو نبات له قضبان طوله نحو من ذراع ساذجه قايمه رقاق
ملس له ورق شبيه بورق ذافني وهو الغار الا انه اشد ملاسه منه بكثير ولونه اخضر
وثمر مستدير احمر متصل بالورق وورق هذا النبات اذا دق دقا ناعما وتضمد به سكن الصداع
والتهاب المعده واذا شرب بالشراب سكن المغص وعصارته اذا شربت بالشراب ادرت البول
والطمث واذا احتملته المراه في فرجها فعلت مثل ذلك **جالينوس** في السادسه واما
النبات المسمى خاماذفني فقضبانه تؤكل ما دامت طريه وقوته شبيهه بقوة النبات المسمى ذافني
الاسكندراني **عبد الله بن صالح** والفرق بين ذافني الاسكندراني وبين خاماذفني
ان الاول اعرض ورقا وادق مع طول القضبان وخاماذفني اضيق ورقا وقضبانه عاريه من

الورق

واكل من يحكي ... للهزال ... للاستسقا ... **عن ...** جلده ... الذباب

الورق وسائر اوصافهما واحده ويسميان بالاندلس يبنب **لي** البنب اوله با موحده
مفتوحه ثم يا باثنتين من تحتها مضمومه ثم نون ساكنه بعدها با بواحده ساكنه ويدبغ بها
الجلود بغربي بلاد الاندلس **ذافنوبداس** ومعناه باليونانيه الشبيه بالغار يعني
في ورقه خاصه وهذا النوع من النبات تعرفه شجارو الاندلس بالمازريون العريض
الورق وبالمازر ايضا ومنهم من يعرفه بالحصير او بالبربريه آدراد وهو مشهور عندهم بما ذكرنا
وهذا النبات كثير بارض الشام وخاصه بجبل لبنان وبيروت ويعرفونه بالبقل وهو عندهم
دوار دي الكيفيه ويحذرون من استعماله دايما **ديسقوريدوس** في الرابعه ومن
الناس من يسميه خاماذفني وهو نبت طوله نحو من ذراع وله اغصان كثيره دقاق في نصفه
الاعلى وورق وعلى الاغصان قشر قوي لزج وورقه شبيه بورق ذافني الا انه الين منه
واقوى وليس يهين الانكسار ويلذع اللسان ويحذو الفم والحنك وله زهر ابيض وثمر
اذا نضج كان اسود وله اصل لا ينتفع به في الطب وينبت في اماكن جبليه **روفس** وهذا النبات
اذا شرب يابسا او رطبا اسهل فضولا بلغميه وقد يهيج القي ويدر الطمث واذا مضغ جلب
من الفم البلغم وهو ايضا معطش وان اخذ حبه خمس عشره حبه وشرب اسهل الباطن
جالينوس في السادسه قوته شبيهه بقوه دافني الاسكندراني **ذبل** **الشريف**
هو جلد السلحفاه الهنديه اذا صنع منه مشط ومشط به الشعر اذهب نخالة الشعر واخراج
الصيبان واذا احرق وعجن رماده ببياض البيض وطلي به على شقاق الكعبين والاصابع
نفعه ونفع ايضا من شقاق العارض للنسا عند النفاس ويذهب اثاره وقيل هو جلد السلحفاه
البحريه **ذباب** **خواص ابن زهر** قال ان الذباب الوان فللابل ذباب وللبقر
ذباب وللاسد ذباب واصله دود صغار يخرج من ابدانهن وما يخرج من ابدان غير ذلك
يتحول ذبابا وزنابير وذباب الناس يتولد من الزبل قال وان اخذ الذباب الكبير فقطعت
روسها وحك بجسدها على الشعيره التي تكون في الاجفان حكا شديدا فانه يبريه وان اخذ الذ
وسحق بصفره البيض سحقا ناعما وضمدت به العين التي فيها اللحم الاحمر من داخل الملتصق بها الذي
يسمى كرماسيس فانه يسكن من ساعته وان مسحت لسعه الزنبور بذباب سكن وجعها
وان حك بالذباب على موضع دا الثعلب حكا شديدا ابراه **ذراريح** **جالينوس**
في الحاديه عشر قد جربناها تجربه ليست باليسيره في علاج الاظفار البرصه فوجدناها
اذا وضعت عليها مع قير وطين او مع مرهم نافعه لهولا وتقلعها حتى يسقط الظفر كله وقد
نخلط من الذراريح مرارا كثيره مع الادويه النافعه للجرب وللعله التي يتقشر معها الجلد ومع ادويه
اخر شانها التقشير ومع ادويه اخر تقلع الثاليل المنكوسه المعروفه بالمسامير وقد كان رجل يلقي
منها شيا يسيرا في الدوا المدر للبول وبعض الناس تلقي اجنحتها وارجلها فقط ويزعمون ان
الاجنحه والارجل ينفع من شرب ابدان الذراريح وقوم اخر يقولون خلاف ذلك ان ابدانها
انفع من اجنحتها وارجلها ويطلب به ما يطلب بسم الموت واما انا فاني اذا خلطتها القيتها كما هي

من

باب

ذر

باجنحتها وارجلها وما ينفع من جميع الوجوه التي جربت فيها الذراريح تلك الذراريح الاخر التي
تكون على الحنطه وفي اجنحتها خطوط بالعرض صفر وخاصة ان القيت منها في كوز فخار جديد
وصيرت على فم الكوز خرقة كتان نظيفه واسكة اللون والخرقه ممدوده على فمه وهو مكبوب
على قدر فيها خل حتى ينقا عدمها بخار الخل فتختنق وعلى هذا المثال ينبغي ان يعمل بالحيوان
المسمى لوستطس وهو جنس من الحيوان يشبه الذراريح في منظره وقوته والدود الاخضر الذي
يوجد على شجر الصنوبر قوته هذه القوة بعينها **ديسقوريدوس** في الثانيه فساريدس
وهو نوع من الذراريح ما كان منه يتولد بين الحنطه فانه يصلح للجرب وينبغي ان يصير في انا
غير مقير ويشد فمه بخرقه خفيفه نقيه ويقلب ويصير الفم على بخار خل ثقيف مغلي ولا يزال
الانا يمسك على البخار حتى يموت الذراريح ومن بعد ذلك يشد بخيط كتان ويخزن واقواها
فعلا ما كان مختلف اللون في اجنحتها خطوط صفر بالعرض واجسامها كبار طوال ممتلية شبيهه
في العظم ببنات وردان وما كان منه في لونه واحد لا مختلف فيه فان فعله ضعيف وكذلك
يخزن الصنف من الذراريح الذي يقال له نرسطس وتفسيره نافخ النار والصنف من الذراريح
الذي يقال له نيطون وهو دود الصنوبر يصير على منخل ويعلق المنخل على رماد حار ويغلى على
المنخل قليلا يسيرا ثم يخزن وقوة الذراريح باجمع معفنه مسخنه مقرحه ولذلك يقع في اخلاط
الادويه الموافقه للاورام الرطانيه ويبري الجرب المتقرح والقوابي الرديه واذا خلطت
بالفرزجات الملينه ادرت الطمث وقد زعم قوم ان الذراريح اذا خلطت بالادويه المعجونه
نفعت المحبوبين بادرارها البول ومن الناس من زعم ان اجنحة الذراريح وارجلها بادرهها
اذا شربت **ابن ماسويه** ان كحل بها نفعت الظفره **الخوز** بالغ النفع للمسعفه لطوخا
ابن سينا قليله بعين الادويه المدره من غير مضره وقال بعضهم سقى واحد منها لمن
يشكوا مثانته ولا ينجع فيه العلاج نافع وشرب بلا بطما سيح منه بقرح المثانه وقال
جالينوس بقرحه هو لامالة المادة اليها التي لا يخلو عنها بدن مع خاصيته فيها **الغافقي**
اذا طلي بها مسحوقه جلا قتلا القمل وكانت صالحه للبرص وللزيت الذي يطبخ فيه قوم ثبت
به الشعر في دا الثعلب وان حك به على لسع العقرب نفع نفعا بينا **سفيان الاندلسي**
اذا اضيف من جرمها المسحوق مقدار حبتين في شربه الحصا وصلتها ونفعت في ذلك نفعا
بليغا ودهنها يحل الاورام البلغمية الصلبه منها والزحير **الشريف** اذا غرقت في دهن
وشمست اسبوعا وقطر من ذلك الدهن على الاذن الوجعه سكن المها ونفع من الصمم الحديث
والنوع الطيار منها ذوات الاجنحه ويسمى بالبربريه ازغلال اذا درست ورميت في خرقه
لحم بقري وتحشاه المعضوض ببول دودا ذوات روس سود واذا اخذ منه النوع الاسود المطرف
بالحمرة وغمر بالدهن العتيق وشمس سته اشهر ثم من بعد ذلك دهن بالدهن القرطسه بعد الحلق
والانقا بالدوا كان ذلك دوا عجيبا لانه يخرج القرطسه باصولها ويجففها رطوبه الغاسله
منها **المنصوري** من سقي الذراريح اخذه وجع في العانه ومغص وتقطيع وحرقة البول

وبال دما

وبال دمامع وجع شديد وربما احتبس بوله ثم اندفع من الدم يلذع وحرقه شديده وربما ورم القضيب
والعانه ونواحيها ويعرض له حرقه في الفم والحلق والتهاب شديد وحمى واختلاط **الطبري**
سم الذراريح حار جدا يقصد المثانه ويحرقها حرقا فيخرج منها الدم واللحم بالبول وتاخذه منه
الغشي وتظلم منه العينان وعلاجه ان يتقيا بما الشبث المطبوخ وسمن البقر ويستنقع في ما
حار ويتمرخ بدهن الخل ويحقن بماء كشك الشعير المطبوخ مع دهن الورد وبزر الكتان
ذره الفلاحه هو جنس من الحبوب يطول على ساق اغلظ من ساق الحنطه والشعير
بكثير وورقه اغلظ واعرض من ورقها **المجوسي** اجودها الابيض الرزين وهي بارده يابسه
مجففه ولذلك صارت تقطع الاسهال وان استعملت من خارج كالضماد بردت وجففت
ذرق الطير هو النبات المعروف بالبنونه وقد ذكرته في حرف البا **ذرق**
هو الحندقوقا وقال ابو حنيفه قال ابو زياد من العشب الذرق ويسمى الرفصان
وفيه شبه من القت يطول في السما وينبت كما ينبت القت وهو ينبت في القيعان ومناقع
المياه وقد رايته بالعراق وينبعه الانباط ويسمونه حندقوقا وقد ذكرت الحندقوقا في
حرف الحا **ذفرا** **قال الرازي** في الحاوي قيل انه سذاب البر وقال ابو حنيفه
هي عشبه خبيثة الريح ترتفع قدر شبر خضرا ولها ساق وفروع وورقها نحو من ورق الرمان
مره وريحها ريح العسا ولها زهر اصفر حسن ويكثر في منابتها ويدق ورقها ويشرب لوجع الجوف
وحمى الربع ووجع الكبد فينتفع بها جدا **ذنب الخيل** **ديسقوريدوس**
في الرابعه هو نبات ينبت في مواضع فيها ما وفي الخنادق وله قضبان مجوفه لونها الى الحمره فيها
خشونه وهي صلبه معقده والعقد داخله بعضها في بعض وعند العقد ورق شبيه بورق
الاذخر دقاق متكاثفه وهذا النبات يتشبث بما قرب منه من الشجر ويعلو على الشجر ثم يتدلى
منه اطراف كثيره شبيهه باذناب الخيل وله اصل خشبي صلب **جالينوس** في السادسه
هذا نبات قوته قابضه مع ولذلك صار يجفف غاية التجفيف من غير لذع فهو لذلك السبب يدمل
الجراحات العظيمه اذا وضع عليها كالضماد ولو كان العصب في تلك الجراحات قد انقطع وينفع من
الفتق الذي يحدث فيه الامعا ومن نفث الدم ومن النزف العارض للنسا وخاصه ما كان من
النزف احمر ومن قروح الامعا وساير انواع استطلاق البطن اذا شرب بالما وقد تحدث
عنه قوم انه ادمل في وقت من الاوقات به جراحه وقعت بالمثانه وبالامعا الدقاق
وعصارته تنفع من الرعاف ومن العلل التي يستطلق فيها البطن اذا شرب بشراب مع شي من الادويه
القابضه فان كان هناك حمى فبالما **ديسقوريدوس** وهذا النبات هو قابض ولذلك
صارت عصارته تقطع الرعاف واذا شربت بالشراب نفعت من قرحه الامعا وقد يدر البول
وورقه اذا دق دقا ناعما وضمدت به الجراحات بدمها الحمها واصل هذا النبات والنبات ايضا
ينفعان من السعال ومن عسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب ومن شدخ اوساط العضل
وقد يقال ان ورقه اذا شرب بالما الحم قطع الامعا وقطع المثانه والكلى واضم فيلد الامعا

وقد يكون صنف آخر من ذنب الخيل له اطراف اقصر من اطراف الصنف الآخر واشد بياضا والين
واذا دق ناعما وخلط بالخل وضمدت به الجراحات الخبيثة ابراها **مجهول** ذنب الخيل
ينفع من اورام المعدة والكبد ومن الاستسقاء **ذنب العقرب** **ديسقوريدوس**
في الخامسة من الرابعة شقربيوبداس ومعناه الشبيه بالعقرب هو نبات له ورق وبزر
شبيه باذناب العقارب وهذا البزر اذا تضمد به نفع الملسوعين من العقارب **جالينوس**
في الثامنة هذا الدواء يسخن في الدرجة الثالثة ويجفف في الدرجة الثانية **ذنب**
السبع وهو ذنب اللبوة أيضا وبعجمية الاندلس قذلبة **ديسقوريدوس**
في الرابعة قرسيون هو نبات له ساق طولها نحو من ذراعين وما سفل من الساق فانه ذو ثلاث
زوايا وعليه شوك لين متباعد بعضه من بعض وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال
له لسان الثور عليه زغب ليس بالكثير بل باعتدال وهو اصغر من ورق لسان الثور ولونه
الى البياض مشوك الاطراف وما علا فانه مستدير ذو زغب وعليه رؤوس لون اطرافها فرفيري
ويظهر منها شيء دقيق شبيه في دقته بالشعر قايم ويزعم اندراس الطبيب ان القوم الذين يقال لهم
فرسوا ياخذون اصل هذا النبات فيعلقونه على العضو الالم فيسكن وجعه **عبد الله بن**
صالح رايت البربر بنفطرفارس اذا الم عضو من اعضاء الانسان بسقطه او ما يشبهها ياخذون
اصل هذا النبات ويقشرون قشره مع بعض جرمه بسكين او غيره فتبرد منه لعابيه فيجردونها
ويحلونها على المواضع الالمة كالمرهم فلا يزول حتى يبرأ العضو فلعل اندراس اراد هذا **الغافقي**
اصله قابض وفيه لزوجة شديدة واذا شرب منه يسير جبر الكسر **ذنب القط** بعض
شجارينا بالاندلس يسمى بهذا الاسم النبات المسمى باليونانية خروسوقامي غالى وقد ذكرته في حرف
الخاء المعجمة **ذنب الخروف** **ابو العباس الحافظ** اسم اندلسي باحواز شرق
الاندلس للنبات الليبروني المشكل الجزء في الزهر الا انه اكبر واصول واطول ايشبه النبات
المسمى باليونانية سطرونيوف وطعم الزهر والبزر والورق ما بين طعم البقل والخردل وهو
الليبيدنون المذكور عند ديسقوريدوس في الثانية الموصوف عند جالينوس في الميامير
وذنب الخروف ايضا عند أهل افريقيه وبالشام نبات آخر غير هذا وهو الصحيح وقد وصفناه
في مواضع اخر طعمه الى المرارة ما هو يسير لزوجة وفي ورقه مشابهة من ورق النبات
الذي يسميه عامتنا بالاندلس بالافين وزهره ليبروني الشكل الا انه على اطراف اغصانه الى
البياض قليلا وقضيبه مستدير مروى دقيق الاطراف ضخم اسفله وله بزر دقيق وصحت
التجربة عندهم فيه النفع من بياض العين اعني عصارة ورقه درايته بالبيت المقدس كلاه الله تعالى
ويسمونه ايضا بذنب الخروف وهو مجرب عندهم بالنفع من عضة الكلب الكلب **ذنب الفارة**
هو لسان الحمل وسمي بذلك لشبه سنبلته التي في طرف قضبته وفيها بزر بذنب الفارة **ذنب**
الرازي في الحاوي قال جالينوس في كتاب الكيموس ان الاذناب اشد صلابة من البطن والامعاء
ويحسب ذلك يكون عسر هضمها وقلة غذائها الا ان فضولها قليل من اجل تحريكها **ذهب**

ذه

ابن سينا

ابن سينا معتدل لطيف سحالته تدخل في ادوية السوداء وافضل الكي واسرعه برءا ما كان
يكوى من ذهب وامساكه في الفم يزيل البخر وتدخل سحالته في ادوية داء الثعلب وداء الحية
طلاء وفي مشروباته ويقوي العين كحلا وينفع من اوجاع القلب ومن الخفقان وحديث النفس
وخبثها **غيره** وقيل ان كويت به قوادم اجنحة الحمام الفت ابراجها وان طرح منه وزن
حبتين في وزن عشرة ارطال زيبق غاص الى قعره وان طرح في هذا القدر مائة درهم او غيرها
من الاجساد الثقيلة عام فوقه ولم ينزل فيه وان ثقبت شحمة الاذن بابرة من ذهب لم يلتحم
وان علق الابريز منه على صبي لم يفزع ولم يصرع مجرب وان لبس منه خاتم من في اصبعه دلحس
خف وجعه مجرب **ذو ثلاث حبات** هو الزعرور **ذو الف ورقه**
هو المريافلن وقد يسمى أيضا اسطر طيوطس البري بهذا الاسم **ذو ثلاث شوكات**
زعم قوم انه الشكاعى **ذو ثلاث ورقات** يقال على نوعي الحندقوقا وعلى الحماما
أيضا وعلى الفصفصة وعلى نوع من خصي الثعلب وقد ذكرنا كل واحد منها في بابه **ذو**
ثلاثة الوان يقال على النبات المسمى باليونانية طريفوليون وزعم ابن وافد انه
التربذ وليس به **ذو خمسة اصابع** هو الفنجنكشت بالفارسية **ذو خمسة**
اجنحه وذو خمسة اقسام وهو البنطافلن **ذو مائة شوكه** وذو مائة راس
هي القرصعنة وسيأتي ذكرها في حرف القاف **ذئب** **جالينوس** في الحادية عشر
من مفرداته اما كبد الذئب فقد القيت انا منها مرارا في الدواء المتخذ بالغافت النافع للكبد
ولكني لم اجرب ان هذا الدواء ازداد قوة بهذا الكبد اذا قسته بالذي عملته خلوا من هذه
الكبد وقال في الميامير اني قد جربت كبد الذئب تجربة بالغة وذلك بان تسحق ويسقى منها مثقال
واحد مع شراب حلو فينتفع به من سوء كل مزاج يحدث للكبد من غير ان يغير الحار او البارد
لان منفعته بجملة جوهره فان كانت بالعليل حمى ظاهرة فالاجود ان يسقى بماء بارد وقال في
العاشرة واما زبل الذئب فقد كان بعض الاطباء يسقيه لمن كان به وجع القولنج ويسقيه في
وقت هيجان الوجع وربما سقاه من قبل الوجع وخاصة اذا كان ذلك يعرض لهم من غير تخمة ورايت
بعض من شرب هذا الزبل فلم يعرض له ذلك الوجع بعد ذلك فان عرض له فلم يكن بالشديد
المؤذي وكان ذلك الطبيب ياخذ من هذا الزبل وانما يكون ذلك اذا تغذى الذئب بالعظام
فكنت اتعجب من منفعته اذا عولج به المرضى وكان ربما علقه على المريض فينفعه منفعة عظيمة
بينة وكان اذا سقاه لمن به متقرر ازمن به وجع القولنج يخلط معه شيئا من الملح والفلفل
وما اشبه ذلك من البزور ويجيد سحقها ويسقيه بشراب ابيض لطيف وربما سقاه بماء وحده
وربما علق الزبل على فخذ الرجل الوجع مشدودا بخيط من صوف كبش قد افترسه الذئب
وذلك ابلغ في المنفعة اذا وجد واقوى فان عز به هذا الصوف ولم يقدر عليه فلياخذ سيورا
من جلد ايل ويشد بها الزبل وتعلقها على فخذ الرجل واما نحن فكنا نجعل من ذلك الزبل
في انبوب صغير مقدار الباقلي اتخذ من فضة بعروتين واعلقه على الوجع ولما جربت ذلك في واحد

ذو

من المرضى نفعه استعلمته في علة منهم بعد ذلك فنفعهم **خواص بن زهر** الذباب لا ياكل التراب والذيب من بين الحيوان لا ياكل العشب الا عند مرضه كما تفعل الكلاب فانها اذا اعتلت اكلت عشبا من الاعشاب وما خبث من الذباب وفسد اصله اكل الناس وسايرها لا ياكل وذكر الذيب والثعلب من عظم لا كاسير الحيوان من عضل وعصب قال وان علق ذنب ذيب على معلف البقر لم تقرب اليه ما دام معلقا عليه ولو جهدها الجوع وان بخر موضع بزبل ذيب اجتمع اليه الفار وزعموا ان من لبس ثوبا من صوف شاة قد افترسها ذيب لم تزل به حكة شديدة ما دام عليه او ينزعه وان بالت امراه على بول ذيب لم تحبل ابدا وان اخذت خصيته اليمنى ودقتها بزيت وغمست فيه صوفه واحتملتها المراة اذهب عنها شهوة الجماع قال وان شرب صاحب الحمى العتيقة من مرارة الذيب وزن دانق من عسل او طلا اذهبها وعين الذيبة يمنع من الصرع ولا يقرب من علقت عليه شي من الصباع والهوام واللصوص **ابن سينا** ومرارة الذيب تمنع الغشي والكزاز الذين يتبعان جراحات العصب خصوصا من البرد واذا سعط منه صاحب النزلات العظام نفعته **ومن خواص بن زهر** واذا نهش الذيب فرسا وافلت منه جاد سيره وسهل قياده وسبق الخيل وشحمه ينفع من دا الثعلب ودا الحية لطوخا قال الجاحظ ان دمي انسان فشم الذيب رايحة الدم منه قاتل عليه حتى يبلغ اليه فياكله ولو كان اتمهم سلاحا واشجعهم قلبا واشدهم ثقافة قال فان دفن راس ذيب في موضع فيه غنم هلكت في موضعها وان علق في برج حمام لم تقربه حية ولا شي يوذي الحمام وان كتب صداق في جلد شاة قد افترسها ذيب لم يكن بين الزوجين اتفاق البتة وانيابه وجلده وعيناه اذا جمعوا وحملهم انسان معه غلب خصمه وكان محبوبا عند الناس

حرف الرا

راسن هو الجناح بلغة اهل الاندلس **ديسقوريدوس** في الاولى هو الانيون هو شبيه بالدقيق الورق من النبات الذي يقال له فلومس غير انه اخشن واطول وله اصل عظيم طيب الرايحه فيه حرافه يا قوتي اللون يوخذ منه شعب ليبنت كما يفعل بالسوسن وبالصنف من القوف البري الذي يقال له ارن ويكون في مواضع جبليه فيها شجر رطبه واصله يقلع في الصيف ويجفف **جالينوس** في السادسه وانفع ما في هذا النبات اصله فان اصله ليس يسخن ساعة يلقى البدن ولذلك ينبغي ان يقال انه ليس بحار يابس حاد الحرارة واليبس كالفلفل الاسود والابيض ولكنه فيه مع ذلك رطوبة فضل ولذلك صار يخلط في اللعوقات النافعه لنفث الاخلاط الغليظه اللزجه من الصدر والريه ويوثر فيها اثرا حسنا جدا وقد يحمون به الاعضا التي يتداولها الاذى من العلل المزمنه البارده بمنزلة عرق النسا العارض في الورك والشقيقة العارضه في الراس وخلع المفاصل الذي يحدث عن رطوبه **ديسقوريدوس** واذا شرب طبيخه ادر البول والطمث واذا عمل منه مع العسل لعوق واستعمل وافق السعال وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب وشدخ العضل والنفخ ونهش الهوام لحرارته وورقه اذا طبخ بالشراب وتضمد به نفع عرق النسا واذا ربي اصله بالطلا

كان جيد للمعدة فان الذين يربونه يجففونه اولا قليلا ثم يطبخونه وينقعونه من بعد في ما بارد ثم يجعلونه في طلا ويخزنونه **ابن ماسويه** الراسن حار يابس في وسط الثالثه او في اولها وفيه رطوبه ما بها فضليه ضار للمحرورين وخاصته تقوية المثانه والنفع من تقطير البول العارض من البرد **عهد ابقراط** ان الراسن يذهب بالحزن والغيظ ويبعد عن الافات لانه يقوي فم المعدة ويحلل الفضول التي في العروق بالبول والطمث وخاصة الشراب المتخذ منه **ابن سينا** ينفع من جميع الالام والاوجاع البارده وهيجان الرياح والنفخ وفيه جلا بالغ والضماد بورقه نافع لشدخ العضل وهو مصدع ولكنه يحلل الشقيقه البلغميه وخصوصا نطولا وهو مما يفرح ويقوي القلب ومن تعاهد استعمال الراسن لم يحتج ان يبول كل ساعه **التجربتا** يسخن المعده ويلين البطن وينفع من الما المحتبس في المعا بيه باخراج الخلط المتعفن من المعي ويفرح النفس ممن يكثر حزنه من غير سبب نفساني وينفع من وجع الظهر والمفاصل البارده وينقي الصدر والريه من الاخلاط اللزجه وينفع لذلك من السعال والربو **المنصوري** يفتح سدد الكبد والطحال والاكثار منه يفسد الدم ويقلل المني **الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذيه يسخن البدن ويكسر الريح ويجشي ويهضم الطعام وينفع اصحاب الابدان البارده ويكسر من حرارته الاغذيه البارده كالخل ونحوه **ماسرجويه** ان تدخنت به امراة انزل الحيض وان دق وعجن بعسل وشرب منه مثقال سخن الاعضا التي يالم من البرد **الغافقي** يقطع الاخلاط والبلغم ويهيج الباه وينفع من اختلاج المفاصل الحادث من الرطوبات **ديسقوريدوس** وقد زعم قراطوس جماع الادويه انه يكون بمصر صنف اخر من الراسن وهو عشبه لها اغصان طولها ذراع منبسطه على الارض مثل النمام وورق شبيه بورق العدس غير انها اطول وهو كثير على الاغصان وله اصول صغار صفر غلظها مثل غلظ الخنصر واسفلها ارق من اعلاها وعليها قشر اسود وينبت في مواضع قريبه من البحر وفي تلول واذا شرب اصل واحد من اصوله نفع الذين نهشهم شي من الهوام **راوند** **ديسقوريدوس** في الثالثه را ايكون في المواضع التي فوق البلاد التي يقال لها سيقون ومن هناك يوتى به وهو اصل اسود شبيه بالقنطوريون الكبير الا انه اصغر منه واقرب الى حمرة القتم لا رايحه له رخو الى الخفه ما هو وافضله ما كان منه غير مسوس وكانت لزوجه وقبض ضعيف واذا مضغ كانت في لونه صفره وشي من لون الزعفران واذا شرب من الريح وضعف المعدة واوجاع كثيرة وهو العضل وورم الطحال ووجع الكبد والكلى والمغص واوجاع المثانه والصدر وامتداد ما تحت الشراسيف واوجاع الرحم وعرق النسا ونفث الدم من الصدر والربو والفواق وقرحة الامعا والاسهال والحميات الدايره ونهش الهوام والشربه منه مثل الشربه من الغاريقون والرطوبات التي تشرب بها هي الرطوبات التي تشرب بها الغاريقون واذا لطخ مع الخل على الوان اثار الجرب والقوابي قلعها واذا ضمدت به الاورام الحاره المزمنه مع الما حللها وقوة الراوند قابضه مع حرارة يسيره **جالينوس** في الثامنه قوة الراوند مركبه وذلك ان فيه شيا ارضا باردا والدليل عليه قبضه وفيه ايضا حراره وذلك انه اذا مضغ

انسان واطال مضغه وجد فيه طعما كانه الى الحرافه والحدة ما هو وقد يدل ايضا على ان فيه شيا من
الجوهر الهوائي اللطيف ما هو عليه من الرخاوة والخفه واكثر دلالته على ذلك منه افعاله ولهذا السبب
صار وان كان يقبض فقد يشفي مع ذلك للفسوخ الحادثه في العصب والقروح الحادثه في العضل
ونفس الانتصاب ويشفي ايضا المواضع التي يحدث فيها الخضرة والتوابل اذا طلي عليها بالخل وقد
يستدل ايضا على ان افعاله بما فيه من القبض افعال قوية من العلل التي يشفيها وهي نفث الدم
واستطلاق البطن وقروح الامعا وذلك ان الشي اللطيف الهوائي لا يضاد ولا يعاند الشي البارد
الارضي بل يدرقه ويوذيه ويوصله الى العمق ويصير سببا لقوة افعاله **وقالت الخوز** هو حار
يابس في الثانيه واذا سحق بالخل وطلي به الوجه اذهب الكلف **اريباسوس** ينفع من الاسهال
الذي يكون من ضعف المعدة **بولس** ينفع من الاستلا والفتوق **ابن سينا** واذا دهن
بدهنه لفسخ العضل واوجاعها والامتداد نفع منه **مجهول** اذا طلي به بين الكتفين اذهب
الروعه والخوف من القلب **سفيان الاندلسي** الراوند يقوي الاعضا الداخلة وينفع
سددها ويجفف رطوبتها الفاسده ويشد الاعضا المترهله وفعله في الكبد اقوى في ذلك وينفع
البطن بلغم لزج وبالخام وينفع من الاستسقا من ضروبه كلها الا ما كان منه عن ورم حار في
الكبد منفعة بالغة ويفتت حصى الكلى والطفليه من حصى المثانه وينفع من اوجاعها منفعه بالغ
ويدر البول وينفع من انواع الاسهال التي يكون عن سدد في الماسريقا والكبد او عن رطوبه
كثيرة قد ارخت المعدة والمعا والشربة منه كما قال ديسقوريدوس مثل الشربة من الغاريقون
وينفع من علل الصدر واوجاعها من سدد واورام قد نضجت واحتاجت الى الفتح ويسهل النفث
ولاسيما اذا امسك في الفم وينفع من البهر سقيا وامساكا وينفع من الفسوخ الحادثه في العضل
سقيا وهو انفع دوا للتخم المتولدة عن اكثار من الطعام لتنقية المعدة والمعى منها واذا اخذ
مع الصبر قوي فعله وكذلك مع الكابلي وينقي الدماغ تنقيه جيده ويحسن الذهن وينفع بتنقيته
من الصداع البلغمي والذي يكون عن ابخرة صاعدة منفعة بالغه جدا وان اضيف الى اللوغاذيا
العتيقه كان فعله اقوى وينفع بهذه الاضافه ومفردا من الخدر والفالج وعلل الدماغ البارده
كلها كالشقاقيق وغيرها وينفع من الحميات المتقادمه منفعة بالغه ما لم ينهك القوة ويضعفها
اضعافا لا يحتمل معه اخذه وهو في البلغمية عند النضج نافع جدا ويجب ان يجتنب في اوايل الحميات
وينفع من القولنج البلغمي والريحي باطلاق الطبيعه وتحليل الرياح واقوى انواعه الصيني وبعده
انواع الفارسي بحسب جودتها فانه انواع كثيرة والشامي خاصته النفع من علل الصدر والسدد
الكائنه في نواحيه والاوجاع الحادثه عن ريح او سدد **ابن جميع** في مقالته في الراوند
قال اسم الراوند ينطلق في زماننا على اربعة اشيا ثلاثة منها هي راوند بالحقيقه لانها
متشابهة الماهيات متقاربة الافعال والتاثيرات وواحد يشاركها في الاسميه ويخالفها
في الافعال والماهيه واصناف الراوند الصحيح ثلاثه منها اثنان يعرفان بالراوند القديم وواحد
يعرف بالراوند الحديد والمعروفان بالقديم احدهما يعرف بالراوند الصيني والاخر يعرف بالراوند

الزنجي

الزنجي والمعروف بالحديد يعرف بالراوند التركي والفارسي واما الرابع فانه يعرف بالراوند الشا
فاما في القديم فكان ينطلق على شيين احدهما ما ذكره ديسقوريدوس في المقاله الثالثه وجالينوس
في المقالة الثامنه من كتابه في قوى الادويه المفردة وسنبين فيما بعد انه الصنف المعروف
عندنا بعينه والاخر ما ذكره جالينوس في المقالة الاولى من كتابه في الادوية المقابلة للادواء
المعروف بكتاب المعجونات وهذا فلم اره ولا لقيت من يذكر انه شاهده غير رجل من اهل المشرق
ورد حضر الى العصارين بمصر منذ سنين وذكر ان عنده منه شي فلما احضره الي وجدته عصاره قد
عملها على جهة الدرمكه من الراوند الصيني فاما الراوند المعروف بالصيني هذا الصنف يجلب
الينا من بلاد الصين ويذكر جلابوه انه اصل نبات يشبه بالقلقاس اذا استخرج من الارض
وهو رطب يشق الاصل منه قطعتين وينظم في الخيوط وتعلق في الهوا حتى تجف وتحمل وذكر
جالينوس ان من باعته في معدنه من ياخذ رطبه فيطبخه بالما الى ان تخرج عصارته ويجففه
بعد ذلك ويبيعه على انه بحاله والذي نشاهد نحن منه انه قطع خشب ضخمة قدر القطعة
منه كقدر الكف او دونه لون ظاهرها اغبر مع حمرة قانيه ولون مقطعها اصفر خلنجي وربما مال
الى الحمرة القانية قليلا او الى الخضرة والغبرة وجوهرها الى الخفه والرخاوة والهشاشه واذا
مضغ منه شي ينبت منه لزوجه ظاهرة واذا نطم وجد فيه قبض ضعيف ومراره وحدة وحرافة
خفيه وان اخذ شي من ممضوغه ومسح على اليد صبغه بصفرة زعفرانيه وهو مما يستاس وينخر
سريعا ولذلك صار جلابوه يلقون معه في الاوعيه التي يجلبونه فيها الماميران الصيني
ليحفظ من ذلك كما يلقون الاملج مع التربذ والفلفل مع الزنجبيل وافضل ما كان في جوهره ليس
بالمتكاثف وكان القبض في طعمه ليس بالقوي وكان مقطعه مصمتا سالما من السوس خلنجي
اللون وكانت فيه اللزوجة المذكورة عند المضغ وكان اليسير من الممضوغ منه قوي الصبغ وذلك
لان تكاثف جوهره وقوة قبضه يدلان على انه قد غش بما تقدم ذكره من استخراج عصارته بالطبخ
فقلت لذلك فيه المائيه والهوائيه وغلبت عليه الارضيه وسلامة مقطعه من السوس واللزوجة
يدلان على حداثته وبقا رطوبته وقوته وخلنجية لون مقطعه وقوة صبغه يدلان على بلوغه وانتهايه
الى تمام نضجه في منبته واما ميله الى الخضرة والغبرة فيدل على فجاجته واجتنابه قبل كماله واما
الراوند المعروف بالزنجي فهذا الصنف يجلب الينا من بلاد الصين وانما سمي زنجيا لسواد لونه
لا لمعدنه ومشابهة الصيني المقدم ذكره في اشكال قطعه وتعاديرها ولزوجته وطعمه ومخالفته
في الهشاشه والخفه واللون لان هذا ثقيل صلب عند المضغ والرض مدمج اسود اللون مقطعه
يشبه مقطع القرن الاسود او خشب الابنوس او الساسم وهو ايضا مما يستاس سريعا وينخر وافضله
ما لم يستاس وكان اقل ثقلا وصلابة واما الراوند المعروف بالتركي والفارسي هذا الصنف
يجلب الينا من جهة بلاد الترك وارض فارس وهو ايضا على ما سمعته ممن يوثق اليه من تجار بلاد
الصين المعروف المشهور ينبت في اطراف الشماليه وهي بلاد التركستان التي يسميها الفرس چينين
ماچين اي صين الصين لانهم يسمون الصين چين فيقولون راوند صيني ويحمل في البحر الى البلاد التي

يخرج الينا منها اعني بلاد الغرس ولذلك سمي الراوند التركي لانه يجلب مما يلي بلاد الترك والصيني
كما يقال مسك عراقي لما يجلب مما يلي بلاد العراق من الهند ولمثل ذلك سمي الراوند الفارسي وهو
بسامه المعروف بالصيني في اسكان قطعه ومقادير برها وفي اللزوجة والطعم والصبغ وفي الهشاشة
والخفه ولكن ليس الى الجيد الذي يوصف معه بضدها بل كانه بحاله متوسطه بين الزنجي وسنه
في ذلك واقوى منه طعما وصبغه اخلص صفره ويخالفه في اللون لان هذا اصفر الظاهر والباطن
صفره ورسيه وهو ايضا مما يسانس وينخر سريعا وافضله ما لم يسنس وكان مقطعه اشد صفره
مصوعه اقوى صبغا واما الراوند المعروف بالشامي فهذا الصنف يجلب الينا من نواحي عمان من
ارض الشام وهو عروق خشبيه طوال مستدبره في غلظ الاصبع واكثر الى الصلابه ما هي ظاهره
اغبر اللون كمد ومكسره املس يعلوه صفره مشوبه بيسير من الزرقه وقال قوم انه اصل شجره لها نخر
الاسود المسمى المحروث وقد يسمونه قوم راوند الدواب لان البياطره يلعقون بحيقه في سقيها اذا
اجترت اكبادها وربما سمي ايضا بذلك الراوند التركي ومن الباعه من يخلط معه الراوند التركي
ويبيعه فيه على انه منه فيموه ذلك على من لا خبره له به واما الراوند الذي ذكره جالينوس في المقالة
الاولى من كتابه في الادويه المقابله للادوا فهذا ليس من اصناف النبات وانما هو عصاره تتخذ
من الراوند الصيني ما دام طريا في منابته ويغلظ فالطبيخ فما اتخذ منها من عصير الراوند نفسه
من غير ان يخالطه شي من الما كان صحيحا وما اتخذ منه من عصيره المستخرج بطبخه في الما كان مغشوشا
وانما يغش هذا النوع من الغش ليبقى الراوند بصورته فيجفف ويباع على انه لم يوخذ عصارته
رغبه في الزياده وفي الجمله في افعاله الكليه والجزئيه لما كانت الاصناف الثلاثه من الراوند اعني
المعروف بالصيني والزنجي والفارسي متقاربة الافعال متشابهة القوى وانما يختلف في اشيا
من باب الازيد والانقص وكان الراوند الشامي بعيدا منها في كل شي رايت ان اجعل القول فيها
واحدا مشتركا هربا في الاطاله بتكرار الشي الواحد وافرد للشامي قولا خاصا فاقول ان الراوند
اذا امتحناه بالطرق التي علمناها من الفاضل جالينوس وجدناه مركبا من جواهر مختلفه وذلك
انا نجد فيه قبضا ليس بالخفي يدل على جوهر بارد ارضي صالح المقدار وحده وحرافه خفيفين
يدلان على جوهر حار ناري ليس بالكثير ومرارة يسيره خفيه تدل على ان افعاله الارضيه
عن ناريته افعالا ما وخفته ورخاوته وهشاشته يدل على جوهر هوائي لطيف وما كان بهذه
الصفات فالاغلب على جوهره اللطافه وعلى مزاجه الحراره واليبس اللذان ليسا بالقوي
ولا المفرطين لكن القريبين من التوسط ولذلك تكون له من الافعال الكليه والشبيهة بالكليه
اما الاوايل منها فالتسخين والتجفيف اللذان في الدرجه الثانيه من درجاتها واما الثواني
منها فالتحليل والتلطيف للمواد والرياح الغليظه والتفتيح للسدد والجلا والتنقيه للمجاري
والمثانه وادرار البول والردع والمنع للمواد المتحلبه والتقويه والشد للاعضا المسترخيه
والتجفيف للقروح الرطبه الرهله وانما صارت افعال الجوهر البارد القابض الذي فيه تظهر
منه قويه وان كان ممزوجا بضده لان هذين الجوهرين لا يمانعان ولا يتضادان في افعالهما

لكن الجوهر

لكن الجوهر الحار منه يبذرق الجوهر البارد الارضي منه ويوصله الى الاعماق والاقاصي فيقوى بذلك
افعاله مما اظهر فيه من طول التجارب من البادزهريه فاما قوة الاسهال فلم يتفطن لها احد من
القدما ولا وقع عليها جالينوس الا بعدهم من المحدثين وانما شعر بها من كان منهم اقرب الينا عهدا وخاصه من اهل
بلادنا وليس انما يسهل من هذين الخلطين الرقيق كما يظنه قوم من عوام الاطبا لكن قد صح انه قد ينقي
البدن منهما على اختلاف صنوفها وينفس بخروجها حتى البلغم اللزج والخام وينفع من كثير من الامراض
المتولده عنها واما افعاله الجزئيه فهو اذا شرب يقوي الكبد والمعده والمعي والطحال والكلى والمثانه
والرحم وبالجمله سائر الاعضا الباطنه تقويه بالغه ويفتح سددها ويجفف رطوباتها الفضليه الفاسده
ويزيل ما يتولد فيها من الاسترخا والترهل ويحلل الرياح ولذلك ما يسكن كثيرا من اوجاعها وافعاله هذه
في المعده والكبد اقوى واظهر وخاصه في الكبد لاختصاص له بطبعه ولذلك صار ينفع من سوء القنيه
وجميع الاستسقا خلا ما كان منها عن ورم حار في الكبد ومن اليرقان الكاين عن السدد سيما
ان اضيف اليه اللك والغافث والسنبل الهندي ونحوها واخذ بما الكشوث او البزور او الاصول
بحسب ما تدعو الحاجه اليه منها ومن غلظ الطحال والسكنجبين وخاصه المتخذ منه بخل بالاصول
ومن الفواق ومن الجشا الحامض واستدامة دون الشراسيف والفتوق والمغص اذا اخذ بالشراب
الريحاني وما الانيسون او الما الحار القراح ومن الاسهال الكاين عن ضعف المعده والمعي بسبب
رطوبات كثيره فيها ورهلتها وارخيتها اذا اخذ بمفرده وبشراب الورد المعمول من الورد اليابس
ومن الاسهال المزمن الكاين من السحج الكاينه في الماسا ربعا وان اخذ بالشراب الريحاني
او بالسنبل الهندي ومن الدوسنطاريا المعاييه اذا اضيف اليه ما يضعف قوته المسهله
وينعش قوته المجتمعه القابضه المدمله كالورد العراقي والجلنار والطراثيث والصمغ العربي
ومن القولنج الثفلي والريحي والبلغمي وخاصه ان اخذ مع الخيار شنبر بما الزبيب والسباج ومن
الحصى الكاينه في المثانه وفي الكلى الطفليه اميل وما ليس بصلب من المثانه لادراره وجلايه
وتلطيفه وبخاصه ان اخذ بما البرشاوشان وورق المسقولوفندريون ونحوها ومن
نزف الدم من الرحم بما السنبل الهندي او بشراب لسان الحمل ومن التخمه الكاينه من الاكثار من
الطعام لتنقيته المعده والمعي منها وما يعقب من التقويه والاسخان المعتدل لها ولذلك كان
انفع دوا لها وان اضيف اليه شي من الهليلج الكابلي والصبر السقطري والغاريقون الانثى
قوي فعله جدا ونقى الدماغ تنقية جيده وينفع من عزوب الذهن وهو بمفرده وبهذه الاضافه ينفع
من ضروب الصداع والشقيقه وبالجمله اوجاع الراس وعللها المتولده عن ابخره البلغم والمره
الصفرا وعن هذين الخلطين انفسهما ومن الصداع البلغمي والكاين عن ابخره تصعد عن بلاغم
عفنه ومن الفالج والخدر بمفرده ومضافا الى اللوغاذيا العتيقه ومن نفث الدم من الصدر
وعلله المتولده من مواد غليظه والسدد والربو والبهر ويسهل النفث ومن اورامه التي قد
نضجت واحتاجت الى الفتح اذا امسك في الفم وابتلع الماء فاولا او شرب بالطلا الممزوج بالماء
ومن فسخ العصب والعضل وسكنه ووهنه شربا بالشراب الريحاني ومن عرق النسا وخاصه ان

احذ بطبيخ الاسارون او القنطوريون الدقيق ومن اوجاع المفاصل المتولدة عن مواد بلغمية او
او مرتية او مركبة منها لتنقيته ومن الحميات العتيقة المرتية والبلغمية والمركبة منها اذا نضجت
موادها انها لا تنجع ومن الدايرة المتطاولة منها وخاصة البلغمية في اواخرها والمركبة عند نضج
فضلاتها في العروق معيصة من موادها وضعف في الاعضا الباطنة من طولها وترددها وخاصة
ان كثرت حرارته بمثل الورد الاحمر العراقي وعصارة الامير باريس والصندل المقاصيري ومن
الاورام الحارة المتطاولة اذا الطخ عليها ببعض الرطوبات الموافقة لها ومن الكلف والقوبا وانا
الضرب ونحوها لطوخا بالخل ومقدار ما يشرب منه من ثمن درهم الى مثقال بحسب الحاجة والاحتمال
وهذا افعال الاصناف الثلاثة من الراوند التي عرفت بالقوانين القياسية والطرق التجربية
الا ان اقواها فعلا وخاصة في تقوية الكبد والمعدة وساير الاعضا الباطنة والنفع من
الاستطلاق المحدودة والدوسنطاريا والحميات العتيقة الصنف المعروف بالصيني وذلك
لانه اعدلها مزاجا والطفها جوهرا اللهم الا في الاسهال فان قوته في التركي منها اقوى واما الزنجي
فسخط في افعاله عن الصيني في كل موضع ولا يوثر عليه غيره منها وجد اللهم الا ان يكون دعا الحاجة
الى زيادة الاسهال وتقل التقوية الى الاعضا الباطنة ولا تضر زيادة الحرارة فان التركي حينئذ
ابلغ مثال ذلك اذا حصل قولنج بلغمي غير مقترن زيادة حرارة في المزاج في بدن قوي الاعضا
الباطنة واما افعال الراوند الشامي فهذا الصنف من الراوند قليل التصرف في اعمال الطب
عندنا وقل من يستعمل من مشايخنا فلذلك لم نعن بامره كعنايتنا بالاصناف الاخر لكن الكاين
عن ضعف المعدة ويدخل في السفوفات الكابسة والاضمدة المتخذة لضعف المعدة واسترخايها
واورام الكبد والطحال وينفع من علل الصدر واوجاعه المتولدة من السدد في نواحيه ومن
الرياح **الرازي** في كتاب الابدال وبدله في ضعف الكبد والمعدة وزنه ولتفتق وزنه
ورد احمر منقى لاقماع وخمس وزنه سنبل عصافير **زازيانج** **جالينوس** في
السابعة هذا دوا يسخن اسخانا قويا حتى يمكن ان يكون في الدرجة الثالثة واما تجفيفه
فليس يمكن ان يكون على ذلك المثال ولكن ينبغي ان يضعه الانسان من التجفيف في الدرجة
الاولى ولذلك صار يولد اللبن وهو نافع ايضا لمن قد نزل في عينيه الما من هذا الوجه
بعينه ويدر البول ويحدر الطمث **ديسقوريدوس** في الثالثة ما رثون اذا اكل
زاد في اللبن ويفعل ذلك ايضا اذا شرب او طبخ بالشعير واذا شرب طبيخ حمته ادر البول
ولذلك يوافق وجع الكلى والمثانة وقد يسقى طبيخه بالشراب لنهش الهوام وطبيخه بزر الطمث
واذا شرب بالما البارد في الحميات سكن الغثيان والتهاب المعدة واصل الرازيانج اذا تضمد
به مدقوقا مخلوطا بالعسل ابرا عضة الكلب وما الرازيانج اذا جفف في الشمس وخلط في
الاكحال المحدة للبصر انتفع به وقد يخرج ايضا ما الرازيانج وهو طري مع الاغصان بورقها
ويستعمل منه على ما وصفنا فينتفع به في حدة البصر ويخرج من ما الاصل ايضا او لما ينبت العلل
التي ذكرنا واما الرازيانج النابت في البلاد التي يقال لها ابوريا التي تلي المغرب فانه يخرج الصمغة

شبهه

[illegible] **رامخ** [illegible]

شبيهه بالصمغ وذلك ان اهل تلك البلاد يقطعون ساق الرازيانج ويدلونه في النار فيعرق ويخرج
ويخرج رطوبته شبيهه بالصمغ وهذه الرطوبة اقوى فعلا في الاكحال من الرازيانج **جبيش**
ابن الحسن الرازيانج بقله تنفع في مثل ما تنفع الهندبا اذا غليت على النار وصفيت واذا
مزج ماوها مع المياه من غيرها من هذه البقول بلغت به اقصى البدن واصابت الادوا لان
لمايه دقه تذهب وجه اشد حرارة وورقه اسرع مذهبا في الاوجاع من حبه واصوله في
العلاج اقوى من بزره وورقه **مسيح** من شانه تفتح سدد الكبد والطحال واذا دق واستخرج
ماوه المجفف مع عسل واكحل به اعين الصبيان الذين يشكون الرطوبة في اعينهم ابدا هم
واكله وشرب بزره يحد البصر **الشريف** قال صاحب الفلاحة النبطية عن ادم عليه السلام
ان بزر الرازيانج اذا اقتمح منه انسان وزن درهم مع مثله سكر او ابتدا ذلك من اول نزول
الشمس برج الحمل وادم ذلك الى ان تحل الشمس برج السرطان وفعل ذلك كل عام فانه لا
يمرض البته ولو بلغ عمره الطبيعي وتصح حواسه الى ان يموت **ابن سينا** هضمه بطي وغذاوه
ردي نافع من الحميات المزمنة وزعم ديمقراطيس ان الهوام تحك على الرازيانج الطري ليقوى
بصرها والحيات تحك بابصارها عليه اذا خرجت من ماواها بعد الشتا استضاة للعين
التجربتان عصارة ورقه الغض وطبيخ اصله وطبيخ بزره متقاربة المنفعة وطبيخ البزر
اقواها وكلها نافع في اوجاع الجنبين والصدر المتولدة عن سدد او رياح غليظة ويحلل
اخلاط الصدر فيسهل النفث ويسخن المعدة ويحلل رطوباتها ويحدرها في البول ويمنع من
اوجاعها ومن حرقتها المتولدة عن البلغم الحامض وهو ضعيف في ادرار الحيض **اسحاق**
ابن عمران الرازيانج دابغ للمعدة واما بزره الجاف فانه مفتح لسدد الكلى والمثانة ويطرد
الرياح النافخة ولبس يصدع كما يفعل ساير البزر لعله بسبه **ديسقوريدوس**
اقوما رثون وهو الرازيانج الذي ليس ببستاني كثير له بزر شبيه ببزر لينا بوطس المسمى
محرود واصل طيبا الرايحة اذا شرب ابرا تقطير البول واذا احتمل ادر الطمث واذا شرب
البزر والاصل عقلا البطن ونفعا من نهش الهوام وفتتا الحصى ونفعا اليرقان وطبيخ
الورق اذا شرب ادر اللبن وبالغ في تنقية النفسا **جالينوس** الناس يسمون
الرازيانج وبزره اقوى تجفيفا من الرازيانج البستاني واحسب ان هذا الاصل وهذا البزر
انما صار يحبسان البطن بهذه القوة اذا كانا ليس فيهما فضل سخن ويمكن فيه تفتيت الحصى
واشفا اليرقان واحدار الطمث وادرار البول الا ان هذا النوع من الرازيانج ليس يحدر اللبن
مثل ما يحدره الاول **ديسقوريدوس** وقد يكون نبات آخر يقال له اقوما رثون
له ورق صغار دقاق الى الطول وثمر مستدير شبيه بالكزبرة حريف مسخن طيب الرايحة
وقوته شبيهه بقوة الاقوما رثون الاخر الا انه اضعف **جالينوس**
رازيانج رومي ورازيانج شامي والانيسون وقد تقدم ذكره في حرف
الالف
رازينج وهو الراشانج ايضا وهو الرجينه والرشينه ايضا عند عامة

الاندلس وهو صمغ الصنوبر وسيأتي ذكره مع انواع العلك في حرف العين ان شا الله تعالى
ومن الناس من يسمي انواع العلك كلها راتينج الاخنين فانه يوقع هذا الاسم على القلفونيات
خاصه ويسمي سائر انواعها علكا **رانج** هو النارجيل عن ابي حنيفة وسنذكر النارجيل
في حرف النون ان شا الله تعالى **راطيني** هو اسم لجميع العلوك باليونانية
رازقي **امين الدولة ابن التلميذ** الرازقي هو السوسن الابيض ودهنه
دهن الرازقي ذكر ذلك ابو سهل المسيحي صاحب كتاب الماية وعبيد الله بن يحيى صاحب
كتاب الاختصارات الاربعين وذكر ذلك من اصحاب اللغة صاحب كتاب البلغه وذكره
غيره منهم ان القطن يسمى رازقي في القوى وقال السكري ان الكتان ايضا يسمى الرازقي
واما استعمال الاطبا لهذا الاسم فعلى ما ذكرت وانما ذكرت ذلك لان بعض من لا خبرة له
ادعى ان دهن الرازقي يتخذ من فقاح الكرم الرازقي وبعضهم ادعى انه دهن بزر الكتان وانما هو
دهن السوسن الابيض **ربيثا** **التميمي** هو نوع من الادام يتخذه اهل العراق
هو والصحناة جميعا من صغار السمك **ابن ماسويه** نافعة للمعدة مجففة لما فيها من
الرطوبات ولاسيما اذا اكلت بالصعتر والشونيز والكرفس والسذاب مهيجة للباه **البصري**
احر من الاديان **الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذيه واما الربيثا فالقول فيها كالقول
في الصحناة غير انها اسرع نزولا ولها ان تزيغ البخر المتولد عن البلغم العفن في المعدة والخل يكسر
من عاديته ذلك كلها واعطاشها وعادية جميع الكوامخ جدا **ربل** **ابو العباس الحافظ**
الربل نبات باسم عربي وورقه شبيه بورق الاوفاربيون الصغير الا انه اشد خضرة منه
واكثر جعودة وهي متكاثفة على الاغصان في اعلاها زهر ارجواني الشكل صغير دون اسنان
بساكه يحاكي القيصوم وطعمه اوله را بعدها با موحدة مفتوحة ثم لام وهي عندي نوع من انواع
البزجاسف **لي** حدثني عن هذا الدوا بالديار المصرية من اثق بقوله من الامرا وهو احد
اولاد البراغشه وكان اذ ذاك محروسة بلبيس انه مجرب عندهم بالنفع من نهش الحيات والافاعي
يسقى منه للمنهوش وزن درهمين فتبين له اثر عجيب وعرفني به **ربرق** **ابو حنيفة**
هو عنب الثعلب عند اهل اليمن **رتة** هو البندق الهندي وقد ذكرته في حرف البا **رتم**
ديسقوريدوس في الرابعه هو تمنش له قضبان طويله لين فيها ورق صلبه عسرة
الرض يربط بها الكروم وله حمل وغلف شبيه بغلف الحب الذي يقال له فاسليوس وهو حب
شبيه باللوبيا وفي الغلف بزر صغير شبيه بالعدس وله زهر اصفر شبيه بالخيري **الغافقي**
هذا هو الرتم الاسود ومن الرتم صنف آخر وهو الابيض وهو اشد بياضا من الاول وله زهر
دقيق اصفر يخلفه حب بين الاستداره والطول صلب ذو غلف **جالينوس** في الثامنه
ثمر هذا وعصارة اطرافه قوتها جاذبة شديدة الجذب **ديسقوريدوس** ثمر هذا النبات
وزهره اذا شرب منها خمس اوثولوسات بالشراب المسمى مالقراطن يقيا مع تمدد شديد كما يقيء
الخربق بغير شدة واما الثمر فانها تسهل من اسفل واذا انقعت القضبان ثم دقت واستخرجت

عصارتها

عصارتها ثم اخذ من العصارة مقدار قواثوس وشربه على الريق الذين بهم عرق النسا كان علاجا لهم
نافعا ومن الناس من ينقع القضبان في ما الملح وما البحر ويحقنون به الذين بهم عرق النسا فيسهلهم
دما وخراطة **الغافقي** يجلوا النمش اذا تضمد به ويقال انه ينفع من عضة الكلب الكلب
الشريف اذا ابتلع من حبه احدى وعشرون حبه في ثلثة ايام على الريق نفعت الدماميل
رتيلا يقال على الحيوان المعروف وعلى نبات ايضا ينفع من نهشته ويسمى باليونانية باسمه
وهو فالنجين وسياتي ذكره في حرف الفا ان شا الله تعالى **رجل الغراب** **ديسقوريدوس**
في الثانيه هو نبات مستطيل منبسط على الارض مشقق الورق يطبخ ويوكل واصله يصلح لمن
به اسهال مزمن ووجع البطن **جالينوس** في السابعه اصل هذا الدوا قد وثق الناس بانه
اذا اكل نفع من استطلاق البطن **بولس** اصلها ان اكل نفع من القولنج من غير ان يضر
عبد الله بن صالح ولقد جربت منه ما ذكره كنت اخدم العشب مع رجل بربري وانا اذ
ذاك فتى فطرقني وجع في الصلب وفي سائر الاعضا كالاعيا فلم اقدر على الخدمه فسالني عن شاني
فاخبرته فقال لي خذ هذا وناولني رجل الغراب المذكور واطبخها مع راس عنز واشرب المرق
وكل اللحم فانصرفت الى منزلي وفعلت ما امرني به وكانت لي والده كان بها اسهال مزمن اكثر
من عشرين سنه فقالت لي اسقني من ذلك المرق عساه ينفعني فشربت منه فانقطع الاسهال
عنها **التميمي** في كتاب المرشد رجل الغراب يسمى رجل الزاغ بالشام ومنابتها في بعض ضياع
البيت المقدس بضيعه تسمى بودليس وما حوله وهذه الضيعه فهي في شرق بيت المقدس
منه على ميل الطريق وهي نبته تطول على وجه الارض شبرا وشبرا ونصف وورقها شديد
الخضرة يضرب في خضرته الى السواد في شكل ورق الرشاد البستاني وكل ورقه من ورقها مشقوقه
يكون منها ثلاث ورقات دقاق فالوسطى اطولهن واللتان قبلها بها هي باقصر منها كمثل اصابع
رجل الغراب سوا ولها في الارض اصول غارقة في التراب هي في شكلها الى الاستداره ولكنها
معجرة يكون الاصل منها ذو زوايا مدورات في شكل التوتيا البحري سوا وظاهرها يضرب الى
الصفرة فاذا سحق كان عند سحقه ابيض شديد البياض كمثل بياض سحق السورنجان وفي طعم
ورقها حرافه قويه وفيه قبض يسير وقد تاكله اهل البيت المقدس واصله ديفه وصباغه
مسلوقا بالزيت الانفاق فينتفعون من وجع الظهر والاوراك والركبتين نفعا بينا واما اصلها
فكثيرا ما انا اكله وفي طعمه حلاوه يسيره وحرافه كحرافة طعم الجزر الحريف وقبض يسير
وهي حاره في اخر الدرجة الاولى يابسه في اول الدرجة الثانيه والشربه منها لعلة النقرس
مفرده من درهمين الى ثلاثه مسحوقه منخوله فان جعلت في اخلاط الحبوب النافعة من اوجاع
المفاصل فمن درهم الى مثقال وليست تحل الطبيعه الاحلا يسيرا لا خطر له وقد يتخذ من
هذه السنه عصاره وتجمد لتكون معدة لوقت الحاجه اليها وهو بان ياخذ جملة من ورقها
مقتلعا باصوله تكون الجملة عشرين رطلا بالبابلي ويلقى في هاون حجر بعد غسلها من الطين والترا
ويدق بمدق خشب دقا ناعما ويعتصر ما فيها من الما ثم يعاد دقا للمرة ثانيا بيسير من الما لتخرج

قوته ويعتصر ويرمى بالثجير ويجمع الماء آن في قدر برام او طنجير ويرفع على نار هادية فيغلي حتى يذهب
من الما الثلثان ويبقى الثلث ثم يسكب في جامات الزجاج او صحاف ويجعل في الشمس الى ان يجمد
ويحرك في كل يوم باسطام نحاس حتى يختلط نا شفه برطبه فلا يزال كذلك يشمس الى ان ينعقد
ويصير مثل الشمع اذا امسكته بيدك لم يلتصق بها منه شي فعند ذلك يتخذ منه اقراص وينظم
في خيط ويعلق في الشمس فاذا تكامل جفافها رفعت لوقتنا الحاجة اليها فاذا احتيج اليها فتحل
بالما ويطلى على المفاصل بريشة فاذا كان الوصب يشكوا ضربان المفاصل وشدة وجعها فيداف
في وزن درهمين من هذه العصارة بعد حلها بالماء وزن درهمين من لحا اصل الشابيرج وهو البيروج
بعد ان ينعم سحقه ونخله ويلقى على المفاصل فانه يسكن الوجع ويزيله ان شا الله تعالى **رجل الجراد** **ابن سينا** هي بقلة تجري مجرى البقلة اليمانية ينفع من السل وطبيخها ينفع من
منفعة الرمس وغيره من حميات الربع والمطبقة فالمطن يطاوس **رجل الارنب** قيل انه
النبات المسمى الذي يسماه دسقوريدوس باليونانية لاغوتس وسنذكره في حرف اللام ان شا
الله تعالى **رجل الحمامة** هو الشنجار في حرف الشين المعجمة ان شا الله تعالى **رجله** هي البقلة
الحمقا وقد ذكرتها في حرف البا **رجله** هي البقلة الحمقا وقد ذكرتها في حرف البا **رجل العقاب**
ورجل العقعق ورجل الزرزور وهو رجل الغراب المتقدم ذكره واما اهل مصر فانهم يسمون الدوا
المسمى بالبربرية اطريلال وهي حشيشة تدعى برجل الغراب فاعلم ذلك **رجل الفروج**
ورجل الفلوس ايضا هو اسم عند عامة الاندلس للدوا المعروف بالقاقلي عند اهل
العراق وهو من انواع الحمض وسياتي ذكر القاقلي في حرف القاف ان شا الله تعالى **رخمة**
ابن سينا يقطر مرارته بدهن بنفسج في الجانب المخالف للشقيقة والمخالف من وجع الاذن
ويسعط للصبيان او يقطر في اذانهم لما يكون بهم من رياح الصبيان ويكحل بمرارته لبياض
العين بالما في الاذن الثقيلة السمع والتي بها طرش وقال ابن البطريق ان مرارته تجفف
في انا من زجاج في الظل ويكحل في جانب لسعة الافعى ولست اصدق به وقد ذكر بعضهم
انه جرب لسم العقرب والحية والزنبور فكان نافعا احسبه لطوخا **الشريف** ولحم
الرخم اذا خلط بخردل وجفف وبخر به المعقود عن النسا سبع مرات اطلق ذلك واذا اخذ
ريشه من جناحها الايمن ووضعت بين رجلي المطلقة سهلت ولادتها باذن الله تعالى
خواص ابن زهر ريش الرخم اذا بخر به البيت طرد الهوام الذبابية وزبلها يداف
بخل خمر ويطلى به البرص فيغير لونه ويبغه وكبدها يشوى ويسحق ويذاف بخل ويسقى جزيه جزوين
كل يوم ثلاث مرات ثلثة ايام متوالية فيبريه والجلد الاصفر الذي على قانصة الرخمة ان اخذ
وسحق بعد تجفيفه وشرب بطلا نفع من كل سم وان علق داخل على المراة العسرة الولادة سهل
ولادها **رخبين** **ابن ماسه** حار يابس في الثانية ردي الخلط جيد للمعدة الكارهة
ملين للبطن ان احتمل منه شياف **رخام** **الشريف** هو حجر معلوم يقطع من معادنه
ويبشر ويجروا فوانده كثيرة والمخصوص منه باسم الرخام هو ما كان ابيض فاما ما كان منه خمريا

اواصفرا

اواصفرا واسودا وزرزوريا فكلها داخلة في اجناس الاحجار ومعدودة منها وهو بارد يابس
اذا شرب منه ثلثة ايام كل يوم مثقال مسحوق بها معجونا بعسل نفع من الدماميل اذا كثرت
في البدن عن هيجان الدم واذا احرق وسحق وذر على الجراحات بدمها قطع دمها وحا ومنع
تورمها وزعم قوم ان رخام المقابر اعني التي يكتب فيها التواريخ على القبور ان سحق وقال الناس
يعشق الناس على امته نساه وسلاه ولم يهم به واذا خلط جزء منه بجزء قرن ماعز محرق وطلى
به حديد ثم حمي في النار وسقي في ما وملح كان منه حديد ذكر **رشاد** هو الحرف وقد ذكرته
في حرف الحا **رصاص جالينوس** قوة هذا قوة تبرد وذلك ان فيه جوهرا رطبا
كثيرا وقد جمد بالبرودة وفيه مع ذلك جوهر هوائي وليس فيه من الجوهر الارضي الاشيا
يسيرا ومما يدل على ان فيه جوهرا رطبا وقد جمد بالبرودة سرعة انحلاله وذوبانه
اذا لقي النار ومما يدل على ان فيه جوهرا هوائيا ان الاسرب وحده دون ساير الاشيا التي
نعرفها وقد علمنا فيه انه يزيد وينمو في مقدار جرمه وزنته متى وضع في البيوت السفلية
التي هواها كدر فيكدح به كل شي موضع في ذلك البيت بالعجل فهذه دلايل مقنعة من التجارب
تدل على رطوبته وبرودته والدلايل الحقيقية الصادقة الدالة على ذلك انما يعرف بالامتحان
والتجربة اذا اخذت هاونا من اسرب مع دستجه والقيت فيه اي الاشيا الرطبة يبست وسحقته
حتى يصير ما في الهاون من تلك الرطوبة مع دستجه التي تسحقها به كالعصارة وجدت الشي الذي
يكون منها جميعا اعني من الشي الرطب والاسرب باردا جدا في قوته اكثر من البرودة التي لذلك
الرطوبة وقد يمكنك ان تلقي مع الرطوبة ما او شرابا رقيقا مائيا او زيتا او شيئا اخر تريده وان
احببت ان تجعل تلك العصارة تبرد تبريدا اكثر فالق مع ذلك الشي الرطب زيت انفاق او دهن
ورد او دهن السفرجل او دهن اس واستعمل العصارة التي تكون من هذه في مداواة الاورام الحارة
العارضة في المقعدة مع قرحة او مع بواسير يقطر وفي مداواة تلك الاورام الحارة ايضا الحادثة
في المذاكير والعانة والثديين فانك اذا اتخذت هذا كنت قد اتخذت دوا نافعا جدا وعلى هذا المثال
فاستعمله في مداواة كل نزلة وكل مادة اخرى تبتدي منه في الانحدار والانصباب الى الانثيين
او الى الانثيين او الى القدمين او الى غير هذا من المفاصل الاخر اي مفاصل كانت او الى الخراجات
الردية الخبيثة حتى انك ان استعملت هذا الدوا في القروح التي تكون مع السرطان تجتنب من
نعله وان احببت ان تجمع من الاسرب عصارة كثيرة في مدة من الزمان يسيرة فالتمس ان يكون تحرك
لما تسحقه وهذا الهاون في الشمس او في هوا حار اي هوا كان وان انت جعلت ايضا الشي
الرطب الذي تلقيه في الهاون شيئا يبرد وسحقته بمنزلة عصارة الخس او عصارة حي العالم او عصارة
قوطوليدون او عصارة حندريلى او عصارة ورق البزر قطونا او عصارة الحصرم او عصارة
الهندبا او عصارة البقلة الحمقا فان الذي تتخذه يكون نافعا في اشيا كثيرة فاما الادوية التي لا
تخرج عصارتها بسهولة بمنزلة البقلة الحمقا فينبغي لك ان تخلط معها رطوبة تبرد بمنزلة عصارة
الحصرم فان هذه العصارة تبردها لو ان احدها وضعت في الهاون لصار منها دوا نافعا في غاية

الجوده مع ان الاسرب وحده منفرد ان اخذت منه قطعه وطرقها حتى يصير كالصفيحه وشددت
تلك الصفيحه على موضع العانة من المصارعين الذين يجانون الرياضه عندما يعانون الاحتلام
تبردهم تبريدا ظاهرا والصفيحه الرقيقه المعموله من الاسرب واذا وضعت الشوا المعروف بالعصب
الملتوي حلله وادهنته جملة وانما تشد هذه الصفيحه شدا جيدا كل من تعلم من ابقراط انه ينبغي
ان يغمر اشد الغمر على مواضع نفس العله لا على ما هو في ناحية منه فان كان الامر في الاسرب
على ما وصفنا فليس بعجيب ان يكون الاسرب اذا احرق وغسل كانت قوته تبرد واما من
قبل ان تغسل كان فقوته مركبه وهذا الاثار المحرق وهو نافع للخراجات الخبيثه واذا هو غسل
كان نافعا في ادمالها وختمها وهو نافع ايضا للقروح الرديه المعروفه بخيرونا والقروح الرطبه
المتعفنه ان استعمل وحده مفردا وان خلط مع واحد من الادويه التي تختم وهي تمشى له المتخذ
بالقليميا واذا عولجت هذه القروح به فينبغي ان تحل في اول الامر ما دام الصديد كثيرا في كل
يوم فان لم يكن الصديد كثير العسر في ثلثة ايام ومره في اربعه ايام ويوضع عليها من خارج
اسفنجه مغموسه في الما البارد واذا جفت الاسفنجه فلترطب **دسقوريدوس**
في الخامسه نغسل هكذا نعمد الى صلايه من رصاص ونصب فيها ما يسيرا وندلك بيدها
الى ان يسود الما ويثخن ثم يصفى بخرقة كتان ويعمل ذلك ثانيه وثالثه واكثر ان احتجت
الى ذلك ثم يترك الصفو الى ان يرسب الرصاص ثم يصب عليه الما ويصب عليه ايضا
ما اخر ويغسل كما غسل الاول ومثل ما تغسل القليميا ويفعل به ذلك الى ان لا يظهر
في الما سواد ويعمل منه اقراص وترفع ومن الناس من ياخذ رصاصا نقيا ويبرد بالمبرد
ويسحقه على صلايه من حجارة وبيدها من حجارة بالماء وقد يصب عليه الما ويدلكه ايضا
على الصلايه بالايدي ويخرج ما خرج من السواد قليلا قليلا ويرمى به ولا يكثر من
دلكه ولكن يعيد ذلك بعينه يصب عليه ما ويتركه حتى يرسب ثم يصب عليه الما
ويعمل منه اقراصا والسبب في ترك الاكثار من دلكه انه اذا اكثر من دلكه كان الرصاص
حينئذ شبيها باسفيداج الرصاص ومن الناس من يصير مع نحالة الرصاص شيئا يسيرا
من الجوهر الذي يقال له مولوبدانا والذي يفعل به ذلك يزعم ان الرصاص المغسول
جيد حينئذ وقوة الرصاص المغسول قابضه مبرده مغريه ملينه وقد يملا القروح العميقه
اعني الغاير كما يقطع سيلان الرطوبه الى العين ويذهب اللحم الزايد في القروح ونزف
الدم واذا خلط بدهن الورد كان صالحا للقروح العارضه في المقعده والبواسير التي يخرج
معها الدم والقروح التي يعسر اندمالها والقروح الخبيثه وبالجمله
فان فعله شبيه بفعل التوتيا واما الرصاص فانه اذا كان على وجه ودلك على لذعة
العقرب البحري وتنين البحر نفع منها وقد يحرق على هذه الصفه ويوخذ صفايح دقاق
من رصاص وتصير في قدر جديد ويذر على الصفايح شي من كبريت ثم توضع صفايح اخر
على ذلك الكبريت ويذر على الصفايح ايضا كبريت ولا يزال يفعل ذلك به وبالكبريت حتى

يمتلي القدر ثم يوخذ تحت القدر نار فاذا التهب الرصاص حركته بحديده الى ان تصير رمادا
ولا يظهر فيه شي من جوهر الرصاص ايضا ويخلط بكبريت وتصير في قدر ويحرق على هذه الصفه
التي وصفنا ومن الناس من ياخذ صفايح الرصاص ويصيرها في قدر ويغطيها بغطا بلزقه عليها
وسقف فيه ثقبا دقيقا ينفذ منه البخار ويحرقه اما في اتون واما بان يضعه في مستوقد ويوقد
النار تحته ومن الناس من يذر اسفيداج الرصاص مكان الكبريت او يلقي عليها شعيرا ومنهم
من يصير الصفايح في قدر ويضعها على نار قويه ويحركها حركه شديده بحديده الى ان تصير رمادا
وهذا الضرب من الاحراق صعب شاق فاذا افرط في احراق الرصاص صار لونه في لون المرداسنج
واما نحن فانا نختار الضرب الاول من ضروب الاحراق وينبغي ان يغسل مثل ما تغسل القليميا
ويرفع وقوة الرصاص غير المغسول شبيه بقوة المغسول الا انها اشد منها وافضل **الغافقي**
الرصاص ضربان احدهما الرصاص الاسود وهو الاسرب والابار والاخر الرصاص القلعي
وهو القصدير وهو افضلها واذا لطخ الاصبع بدهن او شحم ودلك به رصاص ولطخ به
الحاجبان قوا شعرهما وكثره ومنع من انتثاره والرصاص المحرق يصلح للجراحات والقروح
اذا وقع في المراهم ويوافق قروح العين اذا وقع في ادويتها **ابن سينا** واذا احل الرصاص
بشراب او زيت وغيره نفع من الاورام الحاره **خواص ابن زهر** ان ذلك الرصاص
بدهن حتى يصدى ثم اخذ ذلك الدهن وطلي به حديد لم يصدا ومن لبس خاتما منه نقص
بدنه وان طرحت في القدر قطعه رصاص لم ينضج اللحم ولو اوقد عليه مده **ومن الفلاحه**
ان اتخذ منه طوق وطوقت به شجره مثمره فانها لا يسقط من ثمرها شي ويزداد ويدرك ثمرها
رطب **جالينوس** في اغذيته واما التمر الطري وهو الرطب فهو اعظم مضره
من غيره والرطب مع هذا يحدث في البطن نفخه كما يفعل ذلك التين الطري ويشبه
التمر الطري وهو الرطب الى ساير التمر مثل ما تشبه التين الطري الى التين اليابس
ابن ماسويه الرطب حار في وسط الدرجة الثانيه رطب في الاولى وغذاوه
اكثر من غذا البسر واحمد الرطب الهيرون وما اشبهه والمختار الاصفر والمكروه
ما اسود وخاصه الرطب والتمر افساد اللثه والاسنان **الرازي** في كتاب دفع
مضار الاغذيه الرطب يسخن ويولد دما غليظا يسرع استحالته الى الصفرا ردي لاصحاب
الامزاج الحاره والاكباد الحاره ولمن يسرع اليه الصداع والرمد والخوانيق والبثور
والقلاع في فمه والسدد في كبده والطحال واصنافه كثيره واردها اغلظها جرما
واشدها حراره اصدقها حلاوه وليس يوافق في الجمله المحرورين واما من ليس بحار
المزاج ولا ضعيف الاحشا منهجها فانه يسمنه ويخصب بدنه ولا يحتاج الى اصلاحه
فاما المحرورون فينبغي ان يغسلوا افواههم بعد اكله بالما الحار ويتمضمضوا ويتغرغروا
به مرات ثم بالما البارد ومن كان احر مزاجا فليتمضمض وليتغرغر بالخل الصرف
ومن كان دون ذلك في التهاب المزاج فبالسكنجبين الحامض ويوخذ عليه الرمان الحامض

ويوكل عليه سكباجه حامضه او حصرميه او من بعض البوارد الحامضه كالهلام والقريص
ونحوه فان كانت الطبيعه لا تنطلق ويكثر في البطن النفخ والقراقر فليوخذ شي من شراب
الورد المسهل ومن الجلنجبين السكري **المنهاج** جيد للمعده البارده ويزيد في المني وليس
الطبع في المبرودين **رطبه** هي الفصفصه في حرف الفاء ان شا الله تعالى **رعي الابل**
دسقوريدوس في الثالثه الافوليشفن والسريانيون يسمونه رعيا ديلا هو نبات
له ساق شبيهه بساق لينابوطس او ساق النبات الذي يقال له ماراثون منروحي وله ورق
في عرض اصبع طوال جدا مثل ورق الحبه الخضرا منحنيه الى خارج فيها خشونه يسيره ويتشعب
من الساق شعب كثيره عليها اكاليل شبيهه باكاليل الشبث وزهر لونه الى الصفره وبزر شبيه
ببزر الشبث واصل طوله نحو من ثلاثه اصابع في غلظ اصبع ولونه ابيض حلو الطعم يوكل وقد
يوكل ايضا الساق اذا كان رخصا وزعم قوم ان الابل اذا رعي هذا النبات احتمل مضره نهش
الهوام ولذلك يسقى من بزر هذا النبات بالشراب لنهش الهوام **جالينوس** في السادسه قوه
هذا النبات حاره لطيفه فهو لذلك يجفف في الدرجه الثانيه **رعي الحمام** في الرابعه
ديسقوريدوس في الرابعه فارسطاريون هو نبات ينبت في اماكن فيها ما وسمي بهذا
الاسم لان الحمام تحب الكينونه تحته ومعنا هذا الاسم الحمامي وهو من النبات المستانف كونه
في كل سنه وطوله نحو من شبر واكثر من ذلك قليلا وله ورق مشرف لونه الى البياض ما هو
نابت من الساق وهذا النبات اكثر ما يوجد ذا ساق واحده واصل واحد **جالينوس**
في الثامنه هذا الدوا يسمى بهذا الاسم من قبل ان الحمام ترعى فيه وقوته تجفف حتى انه يدمل
الجراحات **ديسقوريدوس** وورقه اذا دق دقا ناعما وخلط بدهن الورد او بشحم طري
من شحم خنزير واحتمل سكن وجع الرحم واذا تضمد بالنبات مع الخل سكن الحمره ومنع القروح الخبيثه
من ان تنبسط والزق الجراحات واذا تضمد به مع العسل ادمل القروح العميقه **رعاد**
جالينوس في العاشره هو الحيوان البحري الذي يحدث الخدر قد ذكر قوم انه ان ادني من راس
من يشكوا الصداع سكن صداعه واذا ادني من مقعده من انقلبت مقعدته اصلحها ولكني انا
قد جربت الامرين جميعا فلم اجده يفعل ولا واحدا منهما فتفكرت ان ادنيته من راس صاحب
الصداع والحيوان حي بعد لاني ظننت انه على هذا الحال دوا يمكن ان يسكن الصداع بمنزله
الادويه الاخر التي تخدر الحس فوجدته ينفع ما دام حيا **ديسقوريدوس** في الثانيه
هو سمكه بحريه مخدره واذا وضعت على الراس الذي عرض له صداع مزمن سكن شدة وجعه
واذا احتمل شد المقعده التي تبرز الى خارج **بولس** الزيت الذي يطبخ فيه يسكن اوجاع
المفاصل الحريفيه اذا دهنت به **لي** رايت بساحل مدينه مالقه من بلاد الاندلس تخرج
الجراريف بها من البحر تخرج لهم سمكه عريضه يسمونها العرونه وهي مفرطحه الشكل لون ظاهرها
لون رعاد مصر سوا وباطنها ابيض فعلها في تخدير يد ما سكها كفعل رعاد مصر او اشد الا انها
لا توكل البته ولقد بلغني من اثق به ان اقواما كان بهم جهد ولم يعلموا امرها فشووها واكلوا

منها فما توا كلهم في ساعة واحده **رغث** هو الجلنار في بعض التراجم وقد ذكرته في حرف الجيم
رغيدا قال ابو حنيفه هي حبه تكون في الحنطه ينقى منها واظنه الزوان **رغوه القمر**
هو بزاق القمر وزبد القمر ايضا وقد مضى ذكره **رغوه الحجامين** هو اسفنج البحر
وقد ذكرته في حرف الالف **رغوه الملح** هو زبد الملح ايضا يوجد على المواضع الصخريه
والقريبه من البحر وقوته كقوه الملح كذا قال ديسقوريدوس **رق** هو السلحفاه البحريه
على اكثر الاقوال وقيل هو السلحفاه البريه خاصه **رقافس** قال الرازي هو دوا فارسي
يشبه الثوم ومما اثان ملتويان واسمها مشتق يزيد في المني **بلي** اظنه جفت افريد
وقد ذكر **رقعا** هو الرخس وسياتي ذكره في حرف السين المهمله ان شا الله تعالى **رقيب**
الشمس ما مر تولما بالسريانيه وسنذكره في حرف الصاد المهمله ان شا الله تعالى وقد يقال
ايضا رقيب الشمس لنوع من اليتوع **رقعه** الرقعه يقال على كل ح واحجا الكبير شبه
مثل الاحجار والبنتومه وخاما اقطى والرقعه الصليبيه ايضا هي عروق حمر صلبه بارده
يابسه اذا دقت وسقي منها وزن مثقال في بيضتين نيمرشت ثلثه ايام متواليه كان صالحا للكوي
والخشونه الكاينه في الاجسام من سقطه او ضربه او رفع شي ثقيل **رمان جالينوس**
في الثامنه جميع الرمان طعمه قابض ولكن ليس الاكثر فيه لا محاله القبض وذلك لان
الرمان منه ما هو حامض ومنه ما هو حلو ومنه قابض فيجب ضروره ان يكون منفعه كل
كل نوع بحسب الطعم الغالب عليه وحب الرمان اشد قبضا من عصارته واشد تجفيفا
وقشوره اكثر في الامرين جميعا من حبه وجنبذ الرمان الذي يسقط عن الشجر انما هو عقد
ورده اكثر من القشر في ذلك **ديسقوريدوس** في الاولى الرمان كله جيد الكيموس
جيد للمعده قليل الغذا والحلو منه اطيب طعما من غيره من الرمان غير انه يولد حراره
ليست بكثيره في المعده وبخار ولذلك لا يصلح للمحمومين والحامض انفع للمعده الملتهبه
وهو اكثر ادرارا للبول من غيره من الرمان غير انه ليس بطيب الطعم وهو قابض واما
ما كان منه في طعمه مشابهه من طعم الخمر فان قوته متوسطه وحب الرمان الحامض اذا
جفف في الشمس ودق وذر على الطعام او طبخ معه منع الفضول من ان تسيل الى المعده
والامعا واذا انقع في ما المطر وشرب نفع من كان ينفث الدم ويوافق اذا استعمل في
المياه التي يجلس فيها لقرحه الامعا وسيلان الرطوبات السايل من الرحم المزمنه وعصاره
حب الرمان وبخاصه الحامض منه اذا طبخ وخلط بالعسل كان نافعا من القروح الخبيثه
واللحم الزايد ووجع الاذان والقروح التي في باطن الانف والجلنار هو قابض مجفف يشد
اللثه ويلزق الجراحات بحرارتها ويصلح لكل ما يصلح له الرمان وقد يتمضمض بطبيخه للثه
التي تدمى كثيرا والاسنان المتحركه وقد يهيا منه لزوق للفتوق الذي تصير فيه الامعا
الى الانثيين وقد زعم قوم ان من ابتلع ثلاث حبات صحاح من اصغر ما يكون من الجلنار لم يعرض
له في تلك السنه رمد وقد يستخرج عصاره الجلنار كما يستخرج عصاره الهيوفسطيداس

وقوة قشر الرمان قابضة توافق كل ما يوافقه الجلنار وطبيخ اصل شجر الرمان اذا شرب قتل
حب القرع واخرجه **روفس** الرمان الحلو ليس بربيع الهضم والحامض ردي للمعدة
ابن سرابيون الرمان الحلو والحامض ان اعتصر مع شحمهما يجرد الامعا ويكثر الدم
وشرب من عصيرهما مقدار نصف رطل مع عشرين درهما من السكر اسهلا المرة الصفرا وقويا
المعدة واكثر ما يوخذ منه عشر اواق مع عشرة دراهم سكرا فان هذا يقارب الهليلج الاصفر
اسحاق بن سليمان قوي على احدار الرطوبات المريه العفنة من المعدة من حميات الغب
المتطاوله **غيره** ينفع من الحكة والجرب ويدبغ المعدة من غير ان يضر بعصبها وشرابه
وربه نافعان من الحار **الرازي** في دفع مضار الاغذية اما الحلو منه فينفخ قليلا حتى انه
ينعظ ويحط الطعام عن فم المعدة اذا امتص بعده وليس يحتاج الى اصلاحه لان نفخه سريع التفشي
واما الحامض فانه طويل الوقوف وينفخ ويبرد الكبد تبريدا قويا ولا سيما ان ادمن واكثر ويعظم
ضرره للمبرودين ويبرد اكبادهم ويمنعها من جذب الغذا فيورثهم لذلك الاسهال ويهيج بهم الرياح
ويذهب شهوة الباه فلذلك ينبغي ان يتلاحقوه بالزنجبيل المربا والشراب القوي والاسفيذباجات
التي يقع فيها الثوم والتوابل ولا شي اصلح لاصحاب الاكباد الحارة اذا ادمنوا الشراب العتيق من التنقل
به وقال ـــــ في المنصوري الرمان الحلو يعطش والحامض يطفي نايرة الصفرا والدم ويكسر
الخمار ويقطع القي **ابن سينا** في الادوية القلبية الحلو منه معتدل موافق لمزاج الروح للطفه
وحلاوته وخصوصا لروح الكبد **وقال اهرن** عصارة الحلو منه اذا وضعت في قارورة
في شمس حارة حتى تغلظ تلك العصارة واكتحل بها احدت البصر وكلما عتقت كانت اجود وقال ـــــ
في الثاني من القانون في جميع اصنافه حتى الحامض جلا مع القبض والحامض يخشن الحلق والصدر
والحلو بينهما ويقوي الصدر والمز منه ينفع من الحميات والتهاب المعدة ولان يمتص المحموم منه بعد
غذايه فيمنع صعود البخار الى الراس اولى من ان يتقدمه فيصرف المواد عن اسفل والحلو موافق للمعدة
لما فيه من قبض لطيف وجميعه ينفع من الخفقان والحلو منه يجلو الفواد وان طبخت الرمانة
الحلوة بالشراب ثم دقت كما هي وضمد بها الاذن نفع من ورمها منفعة جيدة وعصارة الحامض
منه ينفع الظفرة اذا اكتحل بها وسويقه مطلق لشهوة الحبالى وكذلك ربه وخصوصا الحامض
الشريف عصير الرمانين اذا طبخا في اناء نحاس الى ان يثخن واكتحل بهما اذهبا الحكة
والجرب والسلاق وزاد في قوة البصر واذا فرغت رمانة من حبها وملئت بدهن ورد ووضعت
على نار هادية وقطر منه في الاذن سكن وجعها ومع دهن بنفسج للسعال اليابس واذا طبخ
قشر الرمان واجلس فيه النسا نفعهن من النزف واذا جلس فيه الاطفال نفعهم من خروج
المقعدة واذا طبخ قشر ثمر الرمان في ما الى ان يتهرا واخذ منه وزن اربعة دراهم مع الما الذي
طبخ فيه واضيف اليها اوقية ونصف دقيق حواري وصنع منه عصيدة حتى يكمل نضجها ثم انزلت
ووضع عليها زيت وطعم ذلك من به اسهال ذريع قطعه وحيا وان شرب طبيخه من به استرسال
البول مسكه واذا اخذ قشر الرمان الحامض وخلط بمثله عفصا وسحقا ثم طبخا بخل ثقيف حتى ينعقد

اجب

ثم حبب منها على قدر الفلفل وشرب منها من سبع عشرة حبة الى عشرين حبة نفع ذلك من السحج واسهال
البطن وحيا ونفعا من قروح الامعا والمقعدة واذا احرق قشر الرمان وعجن بعسل وضمد به
اسفل البطن والصدر نفع من نفث الدم واذا سحق قشر الرمان او سقيط عقده ثم خلط بعسل
وطلي به اثار الجدري وغيرها اياما متواليه اذهب اثرها **الاسرايلي** واما قشر الرمان
فبارد يابس ارضي اذا احتقن بما به المطبوخ مع الارز والشعير المقشور المحمص نفع من الاسهال
وسحج المعا واذا تمضمض بمايه قوى اللثة واذا استنجى به قوى المقعدة وقطع الدم المنبعث من افواه
البواسير **الرازي** في الحاوي وقشر الرمان اذا سحق واقتمح منه صاحب الدود وزن عشرة
دراهم ويشرب عليه ما حارا فانه يخرجها بقوة **ابن زهر** في اغذيته الرمانين فيهما خاصية محمودة
انهما اذا اكلا الخبز بهما منعا ان يفسد في المعدة خاصية بديعية فاما الحامض فانه يقطع بلغم المعدة
وسائر البلغم وان طبخ به طعام لم يكن ذلك الطعام ليفسد في المعدة وكذلك يفعل الرب المتخذ
من الحلو منه وفي الشراب المتخذ من كلاهما خاصية في منع اخلاط البدن من التعفن **اسحاق
ابن سليمان** توخذ رمانة فيقور من راسها قدر درهم ويصب عليه من دهن البنفسج
مقدار ما يملا تخلخل الرمانة ويجعل على دقاق جمر تغلي حتى تغلي ويشرب الدهن ويزاد عليه دهن
اخر حتى اذا شربه زيد عليه غيره حتى تروى دهنا وتمنع ان تشرب شيا ثم تنزل عن النار وتترك
ويمتص حبه ويرمى بثفله فان ذلك يفيد معونة على تليين الصدر ويكسبه من القوة على ادرار البول
ما لم يكن فيه قبل ذلك **الغافقي** وعصارة الحلو منه اذا طبخت في اناء من نحاس كانت صالحة
للقروح والعفن والرايحة المنتنة في الانف وعصارة الحامض منه نافعة لقروح الفم الخبيثة
التجربتان الدم المتولد من الحلو منه دم رقيق الا انه اذا امتص وتمودي عليه مع الطعام
اخصب البدن بتلذيذه الغذا واجتذاب الاعضا له وتغلي ما يتحلل منه ويسكن الابخرة الحارة
في البدن ويعدلها والرمان الحامض منه في هذا له خاصة في القوة والرب المتخذ من الرمانين
يقوي المعدة الحارة ويقطع العطش والقي والغثيان والمنعنع منه اقوى في ذلك واذا اعتصرت
الرمانتان بشحمهما وتمضمض بمايهما نفع من القلاع المتولد في افواه الصبيان ورب الرمان الحلو
اذا اخذه المسلول بالما عند العطش رطب بدنه وكذلك يفعل امتصاص الطري منه للغذا
واذا شويت الرمانة الحلوة وضمد بها العين الرمدة سكن وجعها وحط رمدها وزهر الرمان
اذا ضمدت به المعدة مع اعين الكرم الغضة الرخصة قطع القي الذريع المفرط واذا استخرجت
عصارة الرمان الساقط عند العقد بالطبخ في الما مع زهره وعقدت حتى تغلظ قوت الاعضا
ومنعت من انصباب المواد اليها لا سيما للعين الرمدة ويجب ان يحل للعينين بما الورد واذا حلت
في ما عنب الثعلب او لسان الحمل نفعت من قروح الاحليل ونفعت من سحوج الخف محلولة بالما
ومن ابتدا الداحس واذا احتقن بما قد اغلي فيه عيدان الشبث جففت الرطوبات السايلة من
الرحم واذا حلت بالخل نفعت من الحمرة واذا مزجت بعكر الخمر وطلي بها الجسا العارض في العين
كان من بلغم او ريح او من دم وتودي على اضمر واذا صنعت هذه العصارة من قشر الرمان العفص

مع شحمه كان فعلها فى جميع ما وصفناه قريبا من الاول **رمان السعالى** هو الخشخاش
الابيض عند كثير من الاطبا والصحيح انه صنف من الخشخاش وهو المعروف بالخشخاش
المنثور ويشبه شقايق النعمان وليس به وقد ذكرته فى حرف الخاء مع انواع الخشخاش
رمان الانهار هو اسم للنوع الكبير من الهيوفاريقون المسمى ايدروسا من عند اهل
دمشق **رماد جالينوس** فى الثامنه الناس يعنون بقولهم رماد الشى الذى يبقى
من احتراق الخشب وهو شى مركب من جواهر وكيفيات متضاده وذلك ان فيه حرا ارضيا
وفيه ايضا جزء كانه دخانى الا ان هذا الجزو كانه لطيف واذا انقع الرماد فى الما وصفى خرج
عنه ذلك فى الما فاما الجزء الارضى الذى يبقى فهو ضعيف لا لذع معه لانه قد انسلخت منه قوته
الحاده فى الما الذى غسل به وليس مزاج كل رماد واحدا بعينه على الاستقصا بل قد تختلف
اصناف الرماد بحسب اختلاف المواد التى عن احتراقها يكون فاما ديسقوريدوس فلست
ادرى كيف قال ان جميع انواع الرماد فيها قوة قابضه ونحن نجد ان الرماد من خشب التين بعيد
عن هذه اللطيفه بته مباين لها لان هذه الشجره نفسها ليس فى شى من اجزايها قبض كالقبض
الموجود فى انواع شجر البلوط وقاتل ابيه وشجر المصطكى ونبات الهيوفسطيداس وساير ما اشبه
ذلك من النبات بل جميع شجرة التين مملوة كلها لبنا حارا حرارة قويه كلبن اليتوع فرماد خشب
البلوط فيه من القبض مقدار ليس باليسير وانى لاعلم انى فى بعض الاوقات حبست به دما قد انفجر
عند ما لم اقدر على دوا غيره فاما رماد خشب التين فليس يستعمله احد من هذا الباب وذلك
لان فى هذه حده كثيره واحراق يخالطه جلا وهو فى اكال التين جميعا مخالف لرماد خشب البلوط
اعنى ان الجزء الدخانى الذى فيه احد من الجزء الدخانى الذى فيه فى ذلك الرماد والجزء الارضى
من الرماد ايضا فى رماد خشب البلوط مايل الى القبض وفى رماد خشب التين جلا وكذلك فهو
رماد اليتوع والنوره ايضا هى نوع من انواع الرماد وهى الطف من رماد الخشب بمقدار ما يمكن
فى الحجاره ان تطبخ بالوقود عليها حتى تصير رمادا اكثر مما يمكن فى الخشب وفى هذا الرماد اعنى
النوره جزء نارى كثير المقدار ومن اجل ذلك صارت النوره اذا غسلت صار منها دوا يجفف
بلا لذع ولاسيما اذا غسلت مرتين بما البحر صارت دوا يحلل تحليلا بليغا **ديسقوريدوس**
فى الخامسه رماد قضبان الكرم له قوه محرقه اذا تضمد به مع الشحم العتيق او مع الزيت
والخل نفع من شدخ العضل واسترخا المفاصل وتعقد العصب واذا تضمد به مع النطرون
والخل نقص اللحم المتزيد فى الجلده الحالقه للانثيين واذا تضمد به مع الخل ابرا نهش الهوام
وعضة الكلب وتدخل فى اخلاط الادويه التى تكوى **الشريف** رماد تبن الباقلى اذا كان
طريا وتضمد به او تدلك به فى الحمام ازال اثار الجرب الاسود من الابدان واذا سحق رماد
الكرم وصر فى خرقه وضمدت به البواسير وكلما فتر بدل غيره حارا ويوالى ذلك نفع منه النفع
البالغ ورماد حطب الكرم يتصرف فى علاج الشقيقه واذا شرب من رماد حطب البلوط المغربل منه
ثلثة ايام على الريق فى كل يوم زنه درهمين مع شراب تفاح نفع من بلة المعده وهو عجيب فى ذلك

رمل

رمل ديسقوريدوس فى الخامسه الرمل الذى يكون على ساحل البحر اذا حمى
بحرارة الشمس وانطمر فيه الناس الرطبه ابدانهم جففها والحال فى الانطمار على هذه الصفه تطمر
الاعضا كلها ما خلا الراس وقد يغلى ويكمد به الاعضا مكان الكاورس ومكان الملح **جالينوس**
فى التاسعه هذا الرمل ايضا فيه من القوه العاميه الموجوده فى جميع الحجاره وذلك انه يجفف
اللحم المترهل الشبيه بالما اذا صير فيه صاحب هذه العله والرمل سخن حتى يغطيه كله **رمث**
ابو حنيفه الرمث من الحمض ينبت نبات الشيح الا ان الشيح اغبر وهو يرتفع دون القامه وله
حطب وخشب وله هدب كهدب الابطى الا انه مورد والارطى احمر صالح جيد للوقود
ووقوده حاد ودخانه يشفى من الزكام وفى دخانه عفو واذا انتهى فى نباته اتخذ منه اجود القلى
ويصفر ورقه اذا انتهى صفرة شديده حتى انه ان قاربه انسان اصفر بوله **زمرام** زعم
قوم انه للقرصعنه **وقال** اخرون انه القرطم البرى وهو الاصح **قال ابو حنيفه**
الزمرام عشبه شايكة العيدان والورق يرتفع ذراعا وورقها طويله لها عرض شديد الخضره
لها زهره صفراء وهى من الجنبه وينبت فى الحزن والمسيل وقال ابو زياد هو نبت اغبر وعوده كلون
التراب يسقى للسع الحيات والعقارب قال المولف وسياتى ذكر القرطم البرى فى حرف القاف
اذا انتهينا اليه ان شا الله تعالى **رند** هو شجر الغار ويذكر فى حرف الغين المعجمة ان شا الله تعالى
رهشي هو السمسم المطحون قبل ان يعتصر ويستخرج دهنه وسيذكر فى حرف السين المهمله
ان شا الله تعالى **روذايا رندا** تاويله الاصل الوردى فى اليونانيه **ديسقوريدوس**
فى الرابعه هذا النبات هو اصل نبات ينبت فى البلاد التى يقال لها ماقدونيا شبيه بالقسط
الا انه اخف منه وهو مضرس واذا فرك فاحت منه رايحة الورد **جالينوس** فى الثامنه
قوته قوه لطيفه محلله فلتنضعه من الاسخان فى الدرجة الثانيه عند اخرها واما فى الدرجه
الثالثه عند مبداها **ديسقوريدوس** واذا خلط بالناردين وصب ماوه على الراس ووضع
على الجبهه والاصداغ نفع من الصداع **روبيان** هو سمك بحرى يسميه اهل مصر القريدس
واهل الاندلس يعرفونه بالقمرون **الرازى** فى الحاوى قال جالينوس فى الترياق الى قيصر
يحلل الاورام الصلبه ويجذب الازجه ويستفرغ حب القرع **وغيره** واذا جفف وسحق مع فلفل
نفع صاحب الغشا ويشرب لذلك بالسكنجبين **خواص ابن زهر** اذا دق مع الحمص الاسود
وضمدت به الترم اخرج حب القرع **ماسرجويه** هو حار رطب باعتدال يزيد فى المنى
ويلين البطن **البصرى** قبل ان يملح يزيد فى الباه ويغذوا غذا صالحا واذا ملح او عتق
يولد سودا وحكه رديه **الرازى** فى دفع مضار الاغذيه واما الروبيان فعسر الهضم
ردى للمعده وينبغى ان يصلح بالخل والمرى والكرويا ويوخذ بعده شى من اقراص العود وجوارش
السفرجل المسهل ومن كان محرورا جدا فليشرب عليه رب الرمان المتخذ بنعنع وهو يزيد فى
الباه ويسخن الكلى والارحام فيعين على سرعة الحبل لكنه فى هذه الاحوال لا ينبغى ان يتخذ
بالخل بل يسلق سلقا بليغا ثم يتخذ منه عجه بدهن الجوز وصغير البيض ويجعل معه شى من البصل

والكراث **روس جالينوس** في الحادية عشرة كان انسان ياخذ روس السميكات الصغار
المملوحة المجففة فيحرقها ويعالج بها الشقاق الحادث في المقعدة واللهاة الوارمة وربما صلبا متقادما فيشبه
على هذا القياس ان تكون قوة هذه الروس قوة ليست بالحادة جدا فانا نجد يعرض لكثير من الاشياء
التي تحرق وهو شي شامل لجميعها **غيره** ورماد الروس من المالح اذا احرق وذلك به على لسعة العقرب
نفع نفعا بينا **المنهاج** اجود الروس ما كان من حيوان معتدل الرطوبة وهي حارة رطبة
كثيرة الغذا تزيد في المني وتصلح لاصحاب الكد واكل الضان اذا طبخ واختفى بمرقه رطب الامعا
السفلى والكلى والعصب واخصب البدن وزاد في الباه اذا كانت قلته لحرارة ويبس واكل الروس
يسرع الحشي والبول ويضر بالمعدة لبطء هضمها ولذلك ينبغي ان يستعمل معها دارصيني ويمضغ بعدها
المصطكي **الرازي** في دفع مضار الاغذية ينبغي ان تعلم ان في الروس مناسبة من الحيوان الذي هو
منه فروس الضان ارطب من روس المعز وروس المعز ارطب من روس الظبا والقياس فيها على هذا فنقول
ان للروس في الجملة غذا يسخن قليلا كثير الاغذا جدا مقو للبدن الضعيف اذا استولى عليه الهضم زايد
في الباه مثقل للرائس الضعيف المرتعش وليس من طعام الضعفا المعدة وقد يتولد عنه في البدن
قولنج صعب شديد واكثر ما يتولد هذا القولنج عن الاكثار من الجلود والغضاريف التي فيه كما
على الخدين والاذنين والمخ من الجلود والغلصمة والمخرج من الغضاريف واما لحم الخدين فاكثر
ما في الروس غذا والعينان ادسم ما فيه واسرعه نزولا ولحم اللسان اخف ما فيه والدماغ ابرد ما
فيه فليوكل الدماغ بالخردل والخل والمري والصعتر والعينان بالملح الكثير ولحم الخدين واصول
الاذنين بالخل والصعتر والانجدان والخردل ولحم اللسان بالملح ولا يتعرض للجلود والغضاريف
ما امكن فان قرمت اليه الشهوة اكل بالخل والخردل وليحترز الضعفا المعد ومن ليس يكد روس الجدا
والحملان الصغار ولا يشبع منها شبعا تاما فانه متى فعل ذلك واكل منه هذا القدر يثقل وربما بعد
ساعة او ساعتين حتى يقلق ويمنع النوم ويضيق النفس ويتشوف الى القي ومن امسك عنه وفي
الشهوة له بقية ولم يشبع منه بعد تركه لهنيهة لم يعرض عنه الاعراض التي ذكرنا وهي في الصيف
وفي البلدان الحارة اثقل وينبغي ان لا توكل الا على جوع صادق جدا **رواس** زعم قوم انه
جرجير الما **روسخنج** هو الراسخت وهو النحاس المحرق وسياتي ذكره في حرف النون
ان شا الله تعالى **ريباس** ليس منه شي لا بالمغرب ولا بالاندلس ايضا البتة وهو
كثير بالشام وبالبلاد الشمالية ايضا وهو كاضلاع السلق لها خشونة **اسحاق بن عمران**
الريباس بقلة ذات عساليج غضة حمرا الى الخضرة ولها ورق كثير عريض مدور وطعم عساليجها
حلو بحموضة وهو بارد يابس في الدرجة الثانية ويدل على ذلك حموضته وقبضه ولذلك صار
مقويا للمعدة ودابغا لها وقاطعا للعطش والقي وربما الريباس صالح للخفقان والقي والاسهال
الكاين من الصفرا مقو للمعدة مشه للطعام وربه فيه حلاوة وحموضة غير مفرسة وانما يستخرج
من عساليج هذه البقلة بان تدق وتعصر وتطبخ العصارة حتى يصير لها قوام وهو بارد يابس
سندفشار جيد للبواسير والخمار اكلا **البصري** الريباس في الجبال الباردة الرده

ذوات

ذوات الثلوج وهو جيد للحصبة والجدري والطاعون وربه مثل رب حماض الاترج **الشريف**
ادمان اكله يبري من كثرة الدماميل **الرازي** في المنصوري مطفي للصفرا والدم **ابن سينا**
عصارته تحد البصر كحلا وهو نافع من الوبا **رية جالينوس** في الحادية عشرة اما رية
الجمل ورية الخنزير فقد وثق الناس من كل واحد منهما ان يشفي السحج العارض في الرجل من الخف
ديسقوريدوس رية الخنزير والخروف والدب اذا وضعت على السحج العارض من الخف
منع منه الورم **البحر. ستان** رية الحملان اذا شويت دون ملح واخذت الرطوبة السايلة
منها وطليت بها الثاليل الكايفة النابتة وعودي عليها قلعتها واذا طليت بهذه الرطوبة القوبا اليابسة
لينتها **الرازي** في دفع مضار الاغذية واما الرية فقليلة الغذا وليست بسريعة الهضم
ولا يصلح ان تطبخ بتة وقد يصلح منها ان ينقع بالخل والكروبا وتشوى وتختار رية الحملان والجدا
لا غير ويصلح ان تطيب نفس المحمومين ومن يشتهي ان ياكل لحما فلا يجوز له ذلك فتشوى لهم
امثال هذه الرية وياكلون من اطرافها وما انشوى ويبس منها ويجتنبون الرطب والعصب منها
رية البحر **ديسقوريدوس** في الثانية هي شي يوجد على ساحل البحر مثل الزجاج
اذا كان طريا وتضمد به نفع المنقرسين ومن كان في يديه ورجليه شقاق من البرد **ريحان
سليمان** **ابن سينا** يوجد بجبال اصفهان ويشبه الشبث الرطب وقيل ورقه كالخطمي
وقفاحه صغار تلتوي على الشجر كاللبلاب لطيف محلل يطلى بالخل على الحمرة فينفع ويطلى على
الاورام البلغمية وعلى القروح الساعية وعلى النقرس خاصة وينفع من اللقوة ويحتمل بدهن ورد
لوجع الرحم ويطلى على لذع العقرب **ابن ماسويه** الريحان معروف باصبهان يشبه عيدان
الشبث حاد الرايحة حار جاف بالغ النفع لاصحاب البواسير الظاهرة والباطنة منفعة قوية
ريحان الكافور **التميمي** في المرشد ويسمى الكافور اليهودي وشجر الكافور ويسمى
بالفارسية سوسن واناه وهو بفارس كثير وهو نوع من الشجر وينبت بارض خراسان وهو
في شكل شجر المنثور وزهره ايضا شبيه بزهر المنثور ولكن زهره الخزامي لا يغادر منه شيا وورقه في
صورة صغار ورق الهندبا او في صورة الهندبا البري وزهر هذه الشجرة وورقه جميعا يوذيان
روايح الكافور الرياحي القوي الرايحة اذا شم او فرك باليد يابسا كان او رطبا وليست هذه الشجرة
مع مشاكلة ريحها لريح الكافور باردة المزاج بل هي حارة في الدرجة الثانية يابسة فيها وقد تجذب
بدوام اشتمامها وكثرة الرطوبات اللاحجة في اغشية الدماغ واذا ادمن شمها حللت الغلظ الكاين
في الراس وقد ينتفع بشمها من كان بارد المزاج غير موافق لمن كان محرورا **ريحان الملك**
هو الشاهسفرم **ريحاني** الشراب الصرف الطيب الرايحة **ريش** **الشريف**
اما ريش الطير فانه اذا احرق وذر رماده على الجراحات جففها واصقها وانابيب الريش
الكبار ينتفعان بها في علاج الانف المكسورة ويستعان بها في القي **بيلي** وقد ذكرت منافع
ريش كل واحد من الطير في موضعه مع حيوانه الذي هو منه فاعلم ذلك

حرف الزاي

زاج **ابن سينا** الفرق بين

الزاجات البيض والحمر والصفر والخضر وبين القلقديس والسوري والقلقطار ان الزاجات
هو جواهر تقبل الحل بخالطه لاحجار لا تقبل الحل وهذه التي تعسر جواهرها تقبل الحل فقد كانت سياله
فانعقدت فالقلقطار هو الاصفر والقلقديس هو الابيض والقلقنت هو الاخضر والسوري هو الاحمر
وهذه كلها تنحل في الما والطبخ الا السوري فانه شديد التجسد والانعقاد والاخضر اشد انعقادا من
الاصفر واشد انطباخا **الغافقي** لم يذكر ديسقوريدوس ولا جالينوس القلقنت في انواع
الزاج وانما ذكر القلقديس فقط واسمه باليونانيه خلقيس وقد يبدو لمن تامل قولهما ان القلقنت
عندهما هو القلقديس بعينه والزاج الذي يخص بهذا الاسم هو الزاج الاخضر الذي سماه ابن سينا
القلقنت واسمه باليونانيه مسيق واكثر الناس يزعمون ان القلقديس غير القلقنت وهو خطا
كما قال ابن جلجل من زعم ان القلقنت هو القلقديس فقد اخطا وذلك على جهل منه بهما ويقول
ديسقوريدوس وجالينوس فيهما واما الشحيره فزعم قوم انه الزاج الاخضر المسمى باليونانيه
مسيق وكذلك قال ابن سينا وقال بعضهم الشحيره هو الزاج العراقي وهو الزاج المعروف
بزاج الاساكفه وقال ابن جلجل زاج الاساكفه هو المسمى باليونانيه مالنطريا **جالينوس**
في التاسعه رايت في جزيرة قبرص في المعدن الذي في جبل المدينه المسماه باليونانيه موليا بيتا
كبيرا وكان في حايط هذا البيت الايمن وهو الحايط الذي اذا دخلنا البيت صار على شمالنا
منفذ يدخل فيه الى المعدن فدخلته ورايت فيه ثلاثة عروق ممتدة واحد فوق الاخر يذهب الى
مسافه بعيده وكان العرق الاسفل منها زاجا اصفر والعرق الذي فوقه قلقطارا والعرق الثالث
الاعلى زاجا اخضر فاخذت من هذه الثلاثه مقدارا كبيرا جدا واتفق وقد مضى لهذا الحديث
نحو من ثلثين سنه ان اخذ من ذلك الزاج قطعه تملا الكف وكانت قطعة قوامها ليس بكثير
المشابهه لقوام الزاج بل كانت تنحل وتتفرق الى اجزا متصله فلما تعجبت من ذلك على غير ما اعتدته
منه وكسرت تلك القطعه وجدت ان الزاج انما هو مستدير حول القطعه كانه ورطين رقيق
ملتبس عليه كانه زهر له وكان تحت هذا شي فيها من القلقطار والزاج كانه قلقطار ويستحيل فيصير
زاجا وذلك لان القطعه في اول امرها انما كانت قطعه من قلقطار فكان هو منه باطن قلقطار
خالص لم يتغير بعد الى ذلك الوقت ولما رايت ذلك وفهمت ان في ذلك المعدن الذي في جزيرة
قبرس ايضا على هذا يتولد الزاج على النحاس فخطر ببالي ووقع في وهمي ان عساه يمكن ان يستحيل
الزاج الاحمر ايضا في مدة طويله ويصير قلقطارا وذلك اني قدمت من قبرس ومعي من هذا الدوا
شي كثير فصارت الصفحه الخارجه كلها عندما اتى اليه نحو من عشرين سنه قلقطارا وكان جوفه بعد
قلقديسا وانا اتفقد منه ذلك الوقت هل تصل الاستحاله الى باطنه حتى يصير كله قلقطارا كما
يصير القلقطار زاجا وقد رايت من قبرس عندما مررت اليها ان القلقديس يجتمع على هذه الصفه
فان هناك بيت ليس بكثير السمك مبني قدام المدخل الى ذلك المعدن وفي الحايط الايسر من هذا البيت
وهو الحايط الذي اذا دخل البيت انسان كان على يمينه كان هناك سرب يمر تحت التل الذي كان
يقرب البيت وكان عرض هذا البيت مقدار ما يسع ثلاثة انفس الواحد منهم الى جانب الاخر وسمكه

مقدار ما يمشي فيه اطول من يكون من الرجال وهو منتصب القامه وكان ذلك السرب متصاوبا الى الارض
يمر الى اسفل ولكن تصاويه لم يكن كثيرا فيكون منه متسنما جدا كالعقبه وكان طوله مقدار ربع ميل
وكان في آخره بير مملوه ما فاتر اصفر غليظا وكان في جميع ذلك المنحدر حرار شبيهه بحراره البيت
الاول من بيوت الحمام وكان مقدار ما يجتمع في ذلك البير من الما في كل يوم يكون ثلاث جرار من الجرار
الروميه وكان ذلك الما يرشح ويقطر منه قطر ويجتمع في كل اربع وعشرين ساعه وهو يوم وليلة هذا
المقدار وكان يخرجه من ثقب في ذلك البيت الذي في السرب تحته فكان اوليك القوم يخرجون ذلك
الما في الجرار فيصبونه في حياض لهم مربعه مغسوله بقراميد في ذلك البيت الذي قدام السرب
وكان ذلك الما في ايام يسيره يجمد فيصير قلقنتا ولما نزلت انا في ذلك السرب حتى بلغت اخره الى الموضع
الذي يجتمع فيه ذلك الما الفاتر الاصفر رايت ان رايحة الهوا الذي هناك كانها تخنق من يتنسمها ويعسر
على الانسان احتماله والصبر عليه وكانت ترتفع منه رايحه القلقطار ورايح الزنجار وكان طعم ذلك الما
فيه ضرب من هذا الذي فيه رايحة الموضع فكان اوليك العبيد بهذا السبب يبادرون في النزول
والصعود عراة حفاة فيختطفون ويستكون ذلك الما ويرتقون بالعجل ولا يبطون صبرا على
اللبث هناك بل كانوا يسارعون معي الى الصعود عدوا واخبروني ان هذا الما من شانه ان يقل اولا
فاولا حتى اذا قارب الفنا حفروا في ذلك التل موضعا اخر حتى يجدوا موضع الما **ديسقوريدوس**
في الخامسه خلقيس وهو قلقديس وهو جنس واحد لانه انما هو رطوبه مائيه بعينها تنعقد
وتجمد الا انه ينقسم الى ثلثة اصناف وذلك ان منه ما يكون من هذه الرطوبه وهي تقطر في مجاري في جوف
الارض بان تجمد القطر حتى تكون له قوام ولذلك يسمونه حدادوا المعدن القبرسيه المقطر ومنه
ما يتكون منها وهي كثيره سايله في مغارة من المغاير الى ابار تجمد في تلك الابار ويسمى الجامد
ومنها ما يطبخ بالبلاد التي يقال لها اشبانيا وهي بلاد الاندلس ويقال له المطبوخ وهذه صفته
يوخذ الصنف من القلقنت وهو منه سمج اللون ضعيف القوه فيخلط بالما ويطبخ ثم يصب في برك
ويترك اياما معلومة ليجمد فاذا تمت الايام جمد وتقطع قطعا شبيهه بفصوص النرد الا انها
متصاه بعضها ببعض كاتصال حب العنقود واجود القلقنت ما كان لونه لون اللازورد وكان
رزينا كثيفا نقيا صافيا والذي منه على هذه الصفه هو الذي يقال له المقطر ومن الناس من يسميه بمجوطون
واستقاق هذا الاسم من الزاج اي الزاجي ويعده في الجوده الذي يقال له الجامد ومن بعده المطبوخ
فانه للصبغ والتسويد اصلح من الصنفين الاخرين واما في العلاج فانه اضعف منهما واما القلقطار
فانه ينبغي ان يختار منه ما كان لونه شبيها بلون النحاس هين التفتت ولم تكن فيه حجارة ولم يكن
عتيقا وكانت شظاياه مستطيله لها بريق واما مسيق وهو الزاج فينبغي ان يختار منه ما كان
قبرشيا وكان لونه شبيهه بلون الذهب وكان صلبا واذا كسر كان مكسره شبيها بلون الذهب
وكان له لمع شبيه بلمع الكواكب واما المطرنا وهو صنف من الزاج فمنه ما يجمد على روس معادن
النحاس بمنزلة ما يجمد الثلج فوق المعادن وهو المليطريا صنف من اجه ارضي ومنه ما يوجد في
المعادن بالبلاد التي يقال لها قليقيا ومواضع اخر كثيره واجود هذه الاصناف ما كان من لونه

شبيها بالكبريت وكان لينا متساوي الاجزا نعيا اذا مسته ما اسود بريقا واما سوري وهو الزاج
الاحمر فقد ظن قوم انه صنف من المليطريا لغلظ منهم وذلك انه جنس آخر غير المليطريا الا انه شبيه
به وله زهومة ريح وتغثي وهو يهيج للقي ويوجد بمصر وبالبلاد التي يقال لها سابيا وقبرس فينبغي
ان يختار منه ما كان من مصر واذا فت كان داخله اسود وكان فيه تجاريب وثقب كثيرة وكانت
فيه ذهبية وكان قابضا ذهما في المذاق والشم مغثيا للمعدة واما ما كان منه صقيل الفتات فرفيريا
مثل الزاج فانه جنس آخر من السوري وهو اضعف من الجنس الاول **جالينوس** اما القلقديس
ففيه قبض شديد تخالطه حرارة ليست باليسيرة وهذا يدل انه يجفف اللحم الزايد الرطب اكثر
من سائر الادوية الاخر كلها فتفني رطوبة هذا اللحم بحرارته ويجمع جوهره بقبضه وبفعل هذا ايضا يعصر
ويخرج شيئا من ذلك اللحم ويشد ويصلب جميع الجوهر اللحمي ويجمعه الى نفسه واما القلقطار ففيه قبض
وحرة مخلوطين واصلح مع الآخر واكثر فيه الحرة ويبلغ من شدة حرارته انه يحرق اللحم ويحدث فيه قشرة
محرقة واذا احرق هذا الدوا فتلذيعه يكون اقل واما تجفيفه فليس يقل وتجفيفه ايضا ينقص عند ما
يحرق نقصانا بينا ليس باليسير ولذلك صار القلقطار المحرق افضل واجود من الذي لم يحرق في جميع
خصاله وذلك انه يصير الطف مما كان كسائر جميع الادوية التي تحرق وليس تزداد حدته كما تزداد
حدة كثير من الادوية التي تحرق وجميع الادوية التي تحرق متى غسلت بعد الحرق صارت الين وابعد
عن اللذع وهذه الثلاثة الادوية اعني الزاج الاحمر والقلقطار والزاج الاخضر هو جنس واحد
في قوتها وانما تختلف في لطافتها وغلظها وذلك ان اغلظها الزاج الاحمر والطفها الزاج الاخضر واما
القلقطار فقوته قوة متوسطة بين هذين وهذه الثلاثة تحرق كلها وتحدث كلها وتحدث في اللحم قشرة
صلبة بعد الاحراق وفيها مع انها تحرق قبض ايضا والزاج الاخضر اذا دنا من اللحم المعري كان تلذيعه
اياه اقل من تلذيع القلقطار على انه حار حرارة ليست بدون حرارة القلقطار ولكن انما صار هذا
موجودا فيه للطافة جوهره فالزاج الاخضر والقلقطار يذوبان اللحم ويحللان كلاهما اذا طبخا بالنار
فاما الزاج الاحمر فلا يذوب ولا يتحلل لان جموده جمود قوي حجري كما ان الزاج الاخضر ايضا لما قد
نضج بحرارته الطبيعية فضل نضج على نضج القلقطار صار حقيقا بان يكون ابعد من التحلل والذوبان من
القلقطار واما المليطريا فهو من الادوية التي تقبض قبضا يسيرا شديدا مع انه يلطف اكثر من جميع
الادوية القابضة ويجلو جلاء يسيرا **ديسقوريدوس** القلقنت له قوة قابضة مسخنة
محرقة تقلع الاثار واذا ابتلع منه مقدار درخمي او لعق بعسل قتل الدود المتولد في البطن
التي يقال لها حب القرع واذا شرب بالماء حرك القي ونفع من مضرة الفطر القتال واذا ديف بالماء
وشربت به صوفة وعصرت وقطر في الانف نقى الراس وقد يحرق كما يحرق القلقطار واما القلقطار
فله قوة قابضة مسخنة محرقة ينقي العيون والمآقي وهو من الادوية التي تقبض اللسان قبضا معتدلا
وقد يصلح للحمرة والنملة واذا خلط بماء الكراث قطع نزف الدم من الرحم وقطع الرعاف واذا استعمل
يابسا نفع من اورام اللثة والقروح الخبيثة العارضة فيها ومن تورم النغانغ واذا احرق وسحق
واكتحل به مع العسل نفع من غلظ الجفون وخشونتها واذا عملت منه فتيلة وادخلت في النواصير

قلعها

قلعها وقد يعمل منه الدوا الذي يقال له قسوريقون على هذه الصفة يخلط بجزئين منه جزء من القليميا
ويسحق بالخل ويصير في اناء من خزف ويطمر في سرجين في اشد ما يكون من الصيف ويترك اربعين
يوما وهذا الدوا حاد وله قوة يفعل بها ما يفعل القلقطار ومن الناس من يأخذ من القلقطار جزءا
ويخلط به من القليميا مثله ويسحق بالخمر ثم يفعل به كما وصفنا **جالينوس** في التاسعة هذا الدوا
يذهب بالجرب وهو يجفف اكثر من تجفيف القلقطار وهذا بعيد عن اللذع واذا كان كذلك فالامر
فيه معلوم انه الطف **ديسقوريدوس** وقد يحرق القلقطار على هذه الصفة يؤخذ
ويوضع على خزف جديد ويغطى ويوضع الخزف على جمر ويكون مقدار الحرق اذا كان القلقطار
كثير الرطوبة فالى ان يظهر فيه نفاخات وقد يكون جفافا بالغا واذا لم تكن فيه الرطوبة
كثيرة فالى ان يتغير لونه ويحمر فاذا تغير لون باطنه شبيها بلون المغرة فينبغي ان يرفع عن النار
وينظف ويرفع وقد يشوى ايضا بان يوضع على الجمر وينفخ عليه حتى يميل لونه الى الصفرة او يوضع على
خزف ويصير الخزف على جمر ويحرك دايما حتى يحمى ويتغير لونه واما الزاج فقوته شبيهة
بقوة القلقطار في الشدة والضعف واما الزاج المصري فانه في كل ما استعمل اقوى من الزاج
القبرسي ما خلا امراض العين فانه في علاجها اضعف من القبرسي بكثير واما الجوهر المسمى
ماليطريا فقوته محرقة مثل قوة الزاج وحرقه مثل حرقه وقوة السوري شبيهة بقوة الزاج
وقوة المليطريا وحرقه مثل حرقهما وقد يبرئ وجع الاضراس والاسنان المتحركة واذا احتقن
به مع الخمر نفع من عرق النسا واذا خلط بالماء ولطخت به البثور اللبنية ذهب بها وقد يستعمل
في اخلاط الادوية المسودة للشعر واقول قولا مجملا ان ما كان من هذه الجواهر غير محرق فانه اقوى
من المحرق في اكثر الاشياء خلا الملح وتجير العنب والنطرون والكلس وما اشبههما اذا احرقت كانت
اقوى منها غير محرقة وما كانت له قوة مثل هذه القوة ازداد فعاله وقوته ظهورا **ابن سينا**
وخاصة القلقطار ان لوثت به فتيلة بعسل وجعلت في الاذن نفعت من قروح الاذن ومن
المدة فيها وكذلك اذا نفخ فيها بمنفاخ والزاج الاخضر المحرق اذا اخرج مع السورنجان ووضع تحت
اللسان نفع من الضفدع وينفع الفتق وطي المتخذ منه وخصوصا الاحمر من الآكلة في الفم والانف وقروحها
وشربه مجفف للرئة حتى ربما قتل **البخرستان** يقطع الدم المنبعث من ظاهر البدن
كما هو محرقا وهو اقوى وفيه وجع الا ان لا يكثر منه متى كانت الجراحات كبارا وان لا يوضع على
جراحات العصب بوجه فانه يحدث التشنج ولا سيما الجراحات في العصب القليل اللحم فتهتك
التي في عضل الصدغين والحاجب ويقع في سائر الادوية النافعة من الحكة والجرب فينتفع به
قال ارسطاطاليس واجناس الزاجات كلها تقطع الدم السايل من البدن من الجراحات
والرعاف غير انها تسود اماكن الجراحات وتفسد الاعصاب وتشدد الاماكن المسترخية واذا ادمن
الاغتسال في ماء الزاج اورث الحميات الطويلة **زان** شجر يتخذ من عصيه الرماح فزعم قوم انه
المران وسنذكر المران في حرف الميم ان شاء الله تعالى **زاووق** هو الزيبق وسنذكره فيما بعد
زاا باليونانية هو الاشقالية بعجمية الاندلس وهو العلس وسياتي ذكره في حرف العين المهملة

زبب

بحول الله تعالى **زبيب** **ابو حنيفة الدينوري** الزبيب جفيف العنب خاصة
ثم قيل لما جفف من ساير الثمر قد زبب الا التمر فانه يقال تمر الرطب ولا يقال زبب والزبيب
هو العنجد **جالينوس** في السادسة اما زبيب العنب فقوته قوة تنضج وتحلل تحليلا معتدلا
وعجم الزبيب يجفف في الدرجة الثانية ويبرد في الدرجة الاولى وجوهره جوهر غليظ كما قد يعلم ذلك
من طعمه اذا كان يوجد عيانا عفص المذاق والمحنة والتجربة ايضا تدل على ذلك منه اذا كان نافعا
غاية المنفعة لاستطلاق البطن وقال في اغذيته قياس الزبيب عند العنب كقياس التين
اليابس عند الطري والزبيب يكون في اكثر الحالات حلوا وقل ما يكون زبيبا قابضا عفصا فاما
جل الزبيب فيجده مختلطا من الحلاوة والقبض مع ان في الحلو منه ايضا طعم قبض خفي وفي القابض
منه طعم حلاوة خفية والزبيب القابض ابرد مزاجا والحلو احر مزاجا والقابض يقوي المعدة ويعقل
البطن والعفص ابلغ في ذلك من القابض فاما الزبيب الحلو فحاله في هذه الوجوه حال وسط وذلك
انه لا يرخي المعدة ارخاسا ولا يضعفها اضعافا ولا يطلق البطن الا ان فيه على كل حال تقويه وجلا
معتدل فهو بهاتين القوتين يسكن ما يكون في فم المعدة من التلذيع اليسير فاما التلذيع الكثير
فيحتاج الى اشيا اقوى من الزبيب الحلو وافضل انواع الزبيب واجوده اكثره لحما وارقه قشرا وبعض
الناس يعمد الى الزبيب الكبير الحلو فيخرج عنه عجمه قبل ان ياكله والفاعل لذلك محسن في فعله
واما مقدار الغذا وكميته فانه من الزبيب الحلو اللحيم يكون كثيرا ومن الزبيب القابض المهزول
يكون قليلا وان انت قست مقدارا من الزبيب الحلو اللحيم المنقى من العجم بمقدار من العنب مساو
له وجدت الزبيب يغذو اكثر من العنب وما كان من الزبيب كذلك جلاوه اقل من التين اليابس
واطلاقه للبطن اقل من اطلاقه غير انه في موافقة المعدة والجودة لها ابلغ من التين اليابس
وقال في الميامير اما الزبيب فعسى ان يستهان به من قبل الفته وهذا الحلو الذي جعل
انفع نفعي انا قد الغناه ومع هذا فان فيه قبضا بمقدار ما يحتاج اليه الكبد العليل ويمكن فيه
ايضا مع هذا ان ينضج الاخلاط التي لم تنضج ويعدل الاخلاط الرديه ويصلح مزاجها وهو في طبيعة
عسيرا ما يقبل العفونة وجملة جوهره مشاكل للكبد **ديسقوريدوس** في الخامسة
والابيض من الزبيب هو اشد قبضا ولحم الزبيب اذا اكل وافق قصبة الرية ونفع من السعال
ونفع الكلى والمثانة واذا اكل الزبيب وحده نفع من قرحة الامعا واذا اخذ لحم الزبيب
وخلط بدقيق الجاورس وبيض وقلي بعسل واكل هكذا او يخلط به ايضا فلفل جلب من
الفم بلغما واذا خلط بدقيق الباقلي والكمون وتضمد به سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين
واذا خلط وهو مسحوق بالشراب وتضمد به سكن ما يظهر في الجلد ويسمى اسقيطيداس والجدري
والقروح المسماة الشهد والعفونات التي في المفاصل والقرحة الخبيثة المسماة غنغرانا والرطان
واذا تضمد به مع الجاوشير وافق النقرس واذا الصق على الاظافير المتحركة اسرع قلعها
البصري جرم الزبيب حار رطب في الدرجة الاولى **مسيح** في جميع انواعه كلها قوة جالية
غسالة ولذلك قد يتولد عنها مغص **الرازي** الزبيب حار باعتدال يغذو غذاء صالحا

ولا يسدد

ولا يسدد كما يفعل التمر الا ان التمر اغذا منه وقال في كتاب دفع مضار الاغذية يخصب البدن
الحشف ويسمنه وليس يتاذى به من الناس الا المحرورون جدا ويصلح ذلك منه بالسكنجبين وادنى
شي من الفواكه الحامضة ويوكل عليه وهو ينفع المبرودين ولا يحتاجون له الى اصلاح الا انه يهيج
منه ان اكثر شرب الماء عليه وهو ايضا ينفخ ويحلل ويخرج سريعا ولا يتجاوز جرم المعي الى طبقاتها فلذلك
ليست له نفخ رديه مولمة عند الانهضام الخروج بل سهله الخروج سريعة **ابن ماسه** خاصة
الزبيب اذا اكل بعجمه النفع من اوجاع الامعا والحلو منه وما لا عجم له نافع لاصحاب الرطوبات
جيد الكيموس **لي** والكشمش ايضا صنف من الزبيب صغير لا حب له وسنذكره في حرف الكاف
زبيب الجبل وهو الزبيب البري ايضا وهو حب الراس وبالفارسية ميويزج
ديسقوريدوس في الرابعة اسطافيدا اغريا ومعناه زبيب الجبل وهو نبات له ورق
شبيه بورق الكرم البري مشرف وقضبان قائمة سود وزهر شبيه بزهر النبات الذي يقال
له بطاطس وثمر في غلف خضر مثل ما للحمص ذات ثلاث زوايا خشنة لونها الى الحمرة وسواد وداخلها
ابيض وطعمه حريف **جالينوس** في السادسة واما زبيب الجبل فهو حاد حريف حرافة قوية كافية
كانه يجذب من الراس اذا مضغ وتغرغر به بلغما كثيرا ويجلو جلاء شديدا ولذلك صار نافعا من
العلة التي يتقشر معها الجلد وفيه مع هذا قوة محرقة **ديسقوريدوس** ومن اخذ منه خمس
عشرة حبة فدقها وسحقها واسقاها بالشراب الذي يسمى ما القراطين قيا كيموسا غليظا وليمش شاربو
وينبغي ان يتفقد امرهم بان يسقوا سقيا متواترا من الشراب المسمى ما القراطين لما يعرض لهم من
الاختناق ومن احراق الحلق واذا سحقت على حدة وخلطت بالزرنيخ الاحمر والزبيب ولطخ
والجرب الذي ليس بمتقرح واذا مضغت اخرجت له بلغما كثيرا واذا طبخت
بالخل وتمضمض بطبيخها نفع من وجع الاسنان واذهب برطوبة اللثة واذا خلط بها العسل ابرات
وقد يقع في اخلاط المراهم الملهبة **مسيح** الميويزج حار يابس في الدرجة الثانية **التجربتين**
اذا ضمد به داء الثعلب البلغمي انبت فيه الشعر واذا سحق وعجن بقطران وحشي به ثقب الضرس
سكن وجعها **ابن سينا** في سقيه خطر لانه يقرح المثانة واذا كان مع المصلحات له ويقدر
معتدل لنقاها **غيره** يقوي الشعر ويطوله ويمنع عنه الافات **اسحاق بن عمران**
اذا مضغ مع المصطكي والكندر اخرج بلغما كثيرا من الراس وينفع من احتباس الكلام الكاين
من البلغم وبدله اذا عدم وزنه من العاقرقرحا **زبد البحر** **ديسقوريدوس**
في الخامسة ينبغي ان يعلم ان له خمسة اصناف احدها كثيف الا ان شكله شبيه بشكل الاسفنج
وهو رزين زهم الرائحة رائحته شبيهة برائحة السمك وقد يوجد كثيرا بسواحل البحر والصنف
الثاني شبيه في شكله بظفرة العين او الاسفنج وهو كثيف كثير التجويف رائحته شبيهة
برائحة الطحلب البري شبيه في شكله بشكل الدود وفي لونه فرفيرية ومن الناس من يسميه
ميلسيون والرابع يشبه الصوف الوسخ كثير التجويف خفيف والخامس شبيه في شكله
بالفطر وليست له رائحة وباطنه خشن فيه شبه من القيشور وظاهره املس وهو حاد القوة

وقد يكون كثيرا بالجزيرة التي يقال لها سقولسيون التي بالبلاد التي يقال لها ودنيطس ويسميه
اهل ذلك الموضع الوتن اجى **جالينوس** في الحادية عشرة هذا النوع الخامس في طعمه حرافة
وحدة لانه احد من سائر انواع زبد البحر حتى انه يحلق الشعر ولهذا السبب لما كان ذلك
النوعان ينفعان من الجرب والقوابي والبهق والعلة التي يتقشر معها الجلد وينقيان ايضا البشرة
لاعتدال قوتهما صار هذا النوع الذي ذكرناه اخرا لا يمكن منه ان يفعل ذلك لانه ليس يجلو ما
يحله من الوسخ وغيره في ظاهر الجلد فقط بل يقشر الجلد نفسه ويكشطه ويغوص فيه حتى يحدث
القروح واما النوع الثالث فهو الطف من سائر الانواع ولذلك اذا احرق شفى دا الثعلب
متى خلط بالشراب الاحمر الناصع اللون الرقيق القوام ثم يطلى على دا الثعلب واما النوع الرابع
فقوته من نوع قوة هذا ولكنه اضعف منه بمقدار كثير **ديسقوريدوس**
والصنفان من هذه الاصناف اعني الاول والثاني يستعملان فيما يغتسل به النسا وينقين ابدانهن
ويصلحان ايضا لقلع البثور اللبنية والنمش من الوجه والكلف والقوابي والبرص والجرب
المتقرح والبهق والكلف الاسود والاثار العارضة في الوجه وفي سائر البدن وما اشبه ذلك
والصنف الثالث يصلح لمن به عسر البول وينفع من الحصا والرمل في المثانة ووجع الكلى
والاستسقا ووجع الطحال واذا احرق وخلط بالخمر ولطخ به دا الثعلب ابراه واما الصنفان
الباقيان فانهما يقبضان اللسان وقد يستعملان في اشيا اخر تجلو وتنقي وفيما يجلو الاسنان
وينبت الشعر اذا خلط بالملح واذا اراد احد ان يحرق صنفا من هذه الاصناف فلياخذه ويصيره
في قدر من طين غير مطبوخ ويغطيها ويطين غطاها ويدخلها في اتون فاذا انطبخت اخرجها
واخذ ما فيها ورفعه واستعمله في وقت الحاجة اليه وقد يغسل مثل ما يغسل القليميا وبدل زبد
البحر اذا عدم وزنه من حجر الفيسور **زبد البحر** يسمى باليونانية ادرقي وادرفيون
وادرافيس وبالسريانية غافورا **ديسقوريدوس** في الخامسة يكون بالبلاد التي
يقال لها غالاطيا وهي بلاد الافرنج يجمد مثل ما يجمد الملح على قصب وحلفا ويوجد بين القصب
والحشيش في مواضع رطبة فيها طين اذا جفت المواضع ولونه شبيه بلون زهر الحجر الذي يسمى
اسيوس وشكله شبيه بشكل زبد البحر الرخو الكثير التجويف **جالينوس** في الحادية عشرة
هو حاد جدا ولذلك صار لا ينتفع به وحده في شي من الوجوه ولكنه يخلط مع ادوية اخر
يكسر من قوته فيصير لذلك نافعا للعلل المحتاجة للاسخان اذا عولج به من خارج فاما الى
داخل البدن فليس يورد لشدة قوته **ديسقوريدوس** يصلح لقلع الجرب المتقرح والكلف
والقوبا والبثور اللبنية وما اشبه ذلك وبالجملة هو حاد وينقل المزاج الردي العارض للاعضا
الى المزاج الجيد ينفع من عرق النسا **الرازي** يجلو البصر وينفع من ورم الثديين اذا طليت
به مدقوقا مذافا بالما **زبد القمر** هو بصاق القمر وقد مضى ذكره **زبد البورق**
قد ذكر مع البورق **زبد** **جالينوس** في العاشرة الزبد يستخرج من البان
الضان والبان المعز والبان البقر بضرب من المخض وجوهر العلاج وقوته منضجة وفعله

ذلك

ذلك في الابدان اللينة اقوى وفيها انجح واما الابدان الجاسية فعمله فيها ضعيف جدا واذا كان
الزبد في قوته على ما ذكرنا فهو نافع من الاورام الكائنة في اصول الاذان والارسين والغم فيمن كان
لين البدن واما ما كان من الغلظ الخارج عن الطبيعة في الابدان الجاسية الصلبة فقوته تضعف
عن انضاجها ومنفعتها وربما لطخنا به اورامًا ودبيلات تعرض في ابدان الغلمان والنسا وحدها فشفينا
به وكثيرا ما لطخنا به غلظ اللثة والعمور ونستعمله خاصة في لثات الاطفال اذا اردنا ان يسرع
نبات اسنانهم دلكنا به لثة الطفل وقد ينفع ايضا سائر اورام الغم بانضاجه ويخلط ايضا ببعض
الاشيا التي يعمل منها الضمادات وتوضع على الراسيف واورام الحالبين وغيرها من المواضع التي فيها
اورام ودبيلات واذا لعق منها مخلوط بالعسل كانت منفعته من النفث الكائن من الرئة في اصحاب
ذات الجنب واورام الرئة عجيبة وهو مع ذلك ايضا ينضج فمتى لعق الزبد وحده بغير عسل كانت معونته
على النضج اكثر وعلى النفث اقل واضعف فعلا واذا اكل منه مخلوطا بعسل ولوز مر كانت قوته
على النفث اكثر وعلى النضج اقل **ديسقوريدوس** الجيد منه يعمل من ادسم ما يكون من اللبن
مثل لبن الضان وقد يعمل ايضا زبد من لبن الماعز واخراج الزبد يكون بان يحرك اللبن في انيه
حتى ينفصل عنه الزبد وقوة الزبد ملينة دهنه ولذلك اذا شرب واكثر منه اسهل البطن واذا
لم يحضر زيت قام مقام الزيت في المنفعة من الادوية القتالة واذا خلط بعسل ودلكت به
اللثة نفع من نبات اسنان الصبيان ومن لذع اللثة في ذلك الوقت ومن القلاع ايضا واذا انضمد
به غذا البدن واسمنه ولم يعرض له خصف وما كان منه ليس بمعن ولا عتيق واحتقن به فهو صالح
للاورام الصلبة العارضة للرحم والقرحة التي في الامعا وقد يخلط بالادوية فينتفع به وخاصة
في الادوية النافعة من الجراحات العارضة في الاعصاب وحجب الدماغ وفم المثانة ويملا القروح
وينقيها وينبت اللحم واذا وضع على نهشة الافعى نفع والحديث منه يقع في بعض الاطعمة بدل الزيت
وفي بعضها بدل الشحم وقد يجمع دخان الزبد على هذه الجهة خذ سراجا جديدا واجعل فيه زبدا واوقد
السراج وغطه باناء اعلاه اضيق من اسفله وفي اسفله ثقب مثل ما في اسفل التنانير ودع السراج
يتقد فاذا فني ما جعلت في السراج من الزبد اولا فصير فيه زبدا ايضا ولا يزال تفعل ذلك حتى
يجتمع لك من الدخان ما تريد ثم اجمعه بريشة واستعمله في ادوية العين فانه يجفف ويقبض
قبضا رفيقا ويقطع سيلان المواد الى العين ويملا قروحها سريعا **ابن سينا** حار رطب في الاولى
ودرجته في الرطوبة اعلى وينفع من السعال البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر ويقع بمفرده
في جراحات فم المثانة **الرازي** الزبد نافع لخشونة الحلق والقوبا والسعفة اليابسة
والخشنة اذا دلكنا به وهو وخم يطفو في فم المعدة ويسقط شهوة الطعام ويذهب بوخامته
الملح والجبن الحريف وقد يذهب بذلك العسل ايضا اذا خلط به **التجربتان** الزبد نافع
من التعقد الحادث على سطح البدن عند الحك عقيب الاغذية المهيجة للدم المستحيلة كاللبن
والعسل وهو تعقد يشبه الحصف الا انه اخشن منه واكثر نتوا الا انه لا يقرح الجلد ويخشن
به البشرة حتى يفزع ويوهم ابتدا العلة الكبرى وقد يعم الجسم كله وقد يكون في بعض الاعضاء

ووجه استعماله لمعاناة هذا المرض أن يغتسل قبله بماء بارد ثم يطلى به ذلك التعقد ثم يتدثر
بثياب كثيرة ويعين على ذلك التدثر حتى يسيل العرق سيلانا كثيرا ويعاد بحسب التأثير فانه يبرئ
العتيق منه وغير العتيق واذا شرب نفع من الاطلاق والسحج الحادثين عن حار ويزيد في الاطلاق
الذي يكون عن ضعف المعدة وزلق الامعاء واذا مزج به شراب الورد قطع فعل الدواء المسهل اذا افرط
واذا اضيف الى الاحساء سهل نفث الاخلاط اللزجه واذا ضرب بمحصوص البيض وطبخ نيمرشت
رخصا نفع من لذع الاخلاط واذا عمل بهذه الصفه تضاعفت منفعته في جميع ما تقدم ذكره
من الادواء التي تنفع منها وينفع من حرقة المثانه مفردا ومع البيض النيمرشت **زبادة** ا
الشريف الزباده نوع من الطيب يجمع من بين افخاذ هر معروف يكون بالصحرا ايصاد ويطعم
اللحم ثم يعرق فيكون من عرق بين فخذيه حينئذ هذا الطيب وهذا الحيوان اكبر من الهر الاهلي
وهو معروف والزباده حاره في الثالثه معتدلة الرطوبه يابسه خاصتها اذا مسحت بها الدماميل
جففتها وخففت اوجاعها واذا استنشق المزكوم ريحها نفعته من الزكام واذا سقي منها درهم مع مثله
زعفران في مرقة دجاجه سمينه للمراة التي عسر بها النفاس سهل ولادها وكانت في ذلك انجح دواء واذا
مسح بها الدماميل المتهيجه نفع منها وخفف اوجاعها واذا ذوب منها زنة قيراط في اوقية من شراب
مفرح اذهبت الخفقان وكان دواء جيدا نافعا من ضعف القلب **زبرجد** يذكر مع الزمرد
فيما بعد ان شا الله تعالى **زبل** قد ذكرت اكثرها مع حيواناتها فلتنظر هناك **جالينوس**
في العاشره كل زبل فهو محلل مسخن مجفف اما زبل الناس فرايته مرة يعالج به رجل فانتفع به وكان
هذا الرجل الذي قد انتفع بهذا العلاج يورم حلقه حتى اشرف على الموت ويعرض له الاختناق الشديد
ويصيبه ذلك مرارا في السنه وكان اذا اصابه ذلك مستغاثه الفصد فلما راه هذا قال له ان دواء
عندي فمتى عرض لك هذا الوجع فعرفني بذلك قبل استعمالك الفصد فلما كان في الوقت الذي عرض للمريض
هذا الوجع دعا بذلك الرجل على ما كان تقدم اليه فلما جاه وطلى على حلقه بعض ادويته فبرئ من
مرضه في اسرع مدة ثم انه بعد حين عرض له فجاه ذلك الرجل وعالجه بمثل العلاج الاول فانتفع
به ايضا وانتفع غيره بدوايه ممن كان يعرض له ذلك المرض وكان ذلك الدواء زبل صبي جافا معجونا
بعسل وكان يغذي ذلك الصبي بالترمس مع الخبز التنوري المختمر المطيب بالملح ويسقيه شرابا قليل
المزاج وكان يغذيه بذلك غذاء معتدلا ويبقي على التخمه وكان ياخذ زبله بعدما يغذيه بذلك ثلثة ايام
ثم ياخذ زبل غداء اليوم الثالث فيجففه ويرفعه وانما كان يغذيه بذلك ليصرف نتن الرائحة عن الزبل
وكذلك ان غذي بلحم الدجاج والدراج المطبوخ بالماء كان نافعا وانما ينبغي ان يحمى عن كل غذاء كثير الرطوبة
فيكون زبله شبيها بزبل الكلاب في فعله وقلة نتنه **ديسقوريدوس** والعذره بحرارتها
اذا تضمد بها منعت الحمره من الجراحات والزقتها وقد يقال انها اذا جففت وخلطت بالعسل وتحنك
بها نفعت من الخناق وزبل اللقلق قد يقال انه اذا شرب وافق من به صرع **غيره** زبل الانسان
اذا شرب يابسا مع خمر او عسل نفع جميع ادوار الحميات ونهش الهوام والادوية القتاله المتلفه
وينفع من اليرقان ويقطع الاسهال واذا سحق وذر على المواضع العفنه ابراها
زجاج

زج

قال ارسطاطاليس

قال ارسطاطاليس من الزجاج ما هو متحجر ومنه ما هو رمل فاذا اوقد على النار والقي
معه حجر المغنيسيا جمع جسمه بالرصاصيه التي فيها وللزجاج الوان كثيرة فمنه الابيض الشديد البياض
الذي لا ينكر من البلور وهو خير اجناس الزجاج ومنه الاحمر ومنه الاصفر ومنه الاخضر ومنه الاسما نجوني
وغير ذلك وهو حجر من بين الاحجار كالمائق الاحمق من الناس لانه يميل الى كل صبغ يصبغ به والى كل لون
يلون به وهو سريع الانحلال مع حر النار سريع الرجوع مع الهوا البارد الى التحجر قال والبلور جنس
من الزجاج غير انه يصاب في معدنه مجتمع الجسم ويصاب الزجاج مفترق الجسم فيجمع كما ذكرنا بحجر
المغنيسيا **جالينوس** في التاسعه الزجاج يفتت الحصى المتولد في المثانه تفتيتا شديدا
اذا شرب بشراب ابيض رقيق وقال في قاطاجانس الزجاج المحرق يجفف من غير لذع **الرازي**
في جامعه الكبير الزجاج حار يابس يدخل في اكحال العين ويقلع الحزاز ويسبط اللحيه والشعر كله
ابن سينا حار في الاولى يابس في الثانيه يجلو الاسنان وينبت الشعر اذا طلي بدهن
زنبق ويجلو العين ويذهب ببياضه والمحرق يقوى والمسحوق منه والمحرق نافع جدا لحصا المثانه
والكليه اذا سقي بشراب وقال في الكتاب الثالث ورماد الزجاج اجود ذلك ان يحمى على مغرفة
حديد مغربله ثم يوضع على ما القاقلي فيتشر فيه ما تكلس منه ثم يعاد احما الباقي حتى ينذر كله
ثم يسحق الذرور كالهبا وقد يسقى منه مثقال في اثني عشر مثقالا من ماء حار واجوده الزجاج الابيض
الصافي **ومن كتاب** التجربتين يحرق على صفيحة حديد مكشوفه للهوا ويوقد تحتها نار فحم
مقدار ثلاث ساعات ويحرك ابدا ثم يسحق ثانية سحقا بليغا ويستعمل **زجمولج** هو الكشوث
في حرف الكاف ان شا الله تعالى **زدوار** هو الجدوار وقد ذكر في حرف الجيم **زرنباذ**
كتاب الرحله الزرنباذ معروف عند الصيادله بالمشرق والمغرب ويعرف بمكه
بعرق الكافور وقد يجهله بعض الصيادله لاختلاف الصور التي يرى فيها فان صورته صورة اصول
السعد الجليل على قدر الزيتونه الكبيرة واكبر واصغر ولون ظاهره الى الغبرة محز الظاهر وهو كله
مصمت يقطع غضا ويقطع قطعا ليجف ويخزن منها ما يكون بالطول ومنها ما يكون بالعرض وكثيرا
ما يسرع اليه التاكل **اسحاق بن عمران** يشبه الزنجبيل في لونه وطعمه ويؤتى به من
ارض الصين **ابن ماسه** حار يابس في الثانيه يمتن تسمينا صالحا وخاصته قطع رائحة
الثوم والبصل والشراب **ماسرجويه** الزرنباذ يحلل الرياح خاصة التي في الارحام
ويحبس القي وينفع من نهش الهوام حتى انه يقارب في ذلك الجدوار **مسيح** محلل جدا نافع من
الرياح الغليظ ويحبس البطن **ابن سينا** فيه تفريح وتقويه للقلب والعقلان منه بخاصيته
قوته بعينها قبضه وتلطيف وهو يجعل في الترياقات الكبار ويشده ملايمته لجوهر الروح
يقوي الروح التي في الكبد حتى يقع في المسمنات **التميمي** في المرشد الزرنباذ مفتش للاورام
العارضه في الرحم محلل للحيض مدر للبول نافع من امراض القلب ومن الاعراض السوداويه ومن
فساد الفكر والهموم والوحشه وخفقان القلب وقد يوافق في كثير من منافعه منافع الدرونج
ويحلل الرياح النافخه التي تعرض في الارحام فيحبس الطمث ويهيج رياح الرحم واوجاعها

زد آد زر

البحرستان الزرنباد يجفف المعدة الرطبة ويقوي القلب واذا امسك في الفم وتمودي
عليه نفع من اوجاع الاسنان وحفظها في المستانف ويقطع الرواح الكريهة من الفم كانت عن
داء او مما يستعمل من الاغذية **خواص ابن زهر** اذا دق رطبه وذلك به اسفل القدم
ازال كل علة تكون في الراس كالصداع والشقيقة ونحوها واذا عمل منه دخنة وبخر به البيت
هربت منه النمل ولم يعد وان طلي به صاحب علة داء الفيل على حقويه اوقفه ولم يزده والجوزة
الكبيرة الملسا منه اذا ثقبت وعلقت على حقوي المنقطع من الجماع من علة لا طبيعي اعادة الى حاله
وهيجت الباه وزادت في الانتشار **الرازي** في كتاب الابدال وبدل الزرنباد في النفع من
لذع الهوام والرياح الغليظة وزنه ونصف وزنه من الدرونج وثلثا وزنه من الطرخشقون البري
ونصف وزنه من حب الاترج **زرنب** **احمد بن ابي داود** الزرنب من دق النبات
وشجرته طيبة الرائحة عطرية وليس من نبات ارض العرب وان كان قد جرى ذكره في كلامهم قال
شاعرهم المس مس ارنب والريح ريح زرنب وقال ـــــــــ اخر
واما انت وفوك الاشنب كانما ذر عليه زرنب او زنجبيل عابق مطيب **مسيح**
الزرنب يسمى ارجل الجراد **خلف الطبي** الزرنب ادنى العطر وهو مثل ورق الطرفا اصفر
لي الزرنب الذي بين ايدينا اليوم هو على ما وصفه خلف سوا واما ما ذكره صاحب الفلاحة
واسحاق بن عمران من ماهية الزرنب فليس بمعروف في زماننا هذا ولا من قبله ايضا ولاجل
ذلك اهملت كلامهم في هذا الموضع **البصري** الزرنب حشيش دقيق طيب الرائحة يستعمله
العطارون لطيبه وتشبه رائحته رائحة الاترج **مسيح** ان فيه قبضا وفيه مع ذلك
لطافة وحرارة يحبس البطن **ابن سينا** في الادوية القلبية الزرنب حار يابس في الثانية
وله خاصية في التفريح وتقوية القلب ويشبه ان يكون في الزرنباد اكثر منها في الزرنب الا
ان الزرنب يشبه ان يكون تفريحه وتقويته للقلب بسبب طبيعته وكيفيته اكثر منه بسبب خاصيته
وكيفيته وهي العطرية التي فيه وقبضه مع تلطيفه **ماسرجويه** قوته كقوة الطيب
لكنه الطف منه واذا سعط منه بالما ودهن البنفسج نفع من وجع الراس البارد والرطب
وينفع المعدة والكبد الضعيفتين لطيب رائحته **بولس** انه من الادوية العطرة الرائحة
حار يابس قريب من الثالثة شبيه بالسليخة وبالكبابة ايضا ولذلك قال موشيدس انه يستعمل
بدل الدارصيني **الرازي** في كتاب الابدال قوة الزرنب كقوة السليخة مع الكبابة **ابن
سمجون** الزرنب شبيه بالسليخة في اللطافة وطيب الرائحة الا انه اسكن حرارة منها
ومن الدارصيني بكثير فليس يصلح ان يكون بدلا منها ولا منه مثلا بمثل **زراوند** هو المسمى
بعجمية الاندلس ويقال مسمقارن ايضا ويجرم برستم بافريقية **ديسقوريدوس**
في الثالثة ارسطولوخيا وهو الزراوند اشتق له هذا الاسم من ارسطو وهو الفاضل ومن
لوخس وهو المراة النفسا يراد بذلك الفاضل في المنفعة للنفسا ومنه الذي يقال له المدحرج
وهو الذي يقال له باليونانية الانثى وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس

جلاله

طيب الرائحة مع شيء من حدة الى الاستدارة ما هو ناعم وهو في شعب صغار مخرجها من اصل واحد وا
طوال وزهر ابيض كانه براطل وما كان منه داخل الزهر احمر فانه منتن الرائحة واما الزراوند الطو
فانه يقال له باليونانية الذكر ويقال له دقطوليطس وله ورق طوال من ورق المدحرج واغصان
رقاق طولها نحو من شبر ولون زهره مثل الفرفير منتن الرائحة اذا ظهر كان شبيها بزهر النبات
الذي يقال له قسوس واصل الزراوند المدحرج مستدير شبيه بالسلجم واصل الزراوند الطويل
طوله شبر او اكثر منه في غلظ اصبع وما داخل الاصلين اكثر ما يكون شبيها بلون الخشب الذي
يسميه اهل الشام بقسيس وهو الشمشار وطعمها مر زهمان ومن الزراوند صنف ثالث يقال له
قليماطيطس له اغصان رقاق عليها ورق كسر الى الاستدارة ما هو شبيه بورق الصنف الصغير
من حي العالم وزهر شبيه بزهر السذاب واصول مفرطة الطول رقاق عليها قشر غليظ عطر الرائحة
يستعمله العطارون في ترتيب الادهان **جالينوس** في السادسة انفع ما في هذا الما يحتاج اليه
في الطب اصله وهو مر حريف قليلا والطف انواع الزراوند المدحرج منها واقواها في جميع
الخصال فاما النوعان الاخران من الزراوند فالشبيه منها بقسوس الكرم رائحته اطيب
حتى ان العطارين يستعملونه في اخلاط الادهان الطيبة فاما في اعمال الطب فهو اضعف واما
الزراوند الطويل فهو اقل لطافة من المدحرج الا انه ليس بالضعيف بل قوته قوة تجلو وتسخن
وجلاوه وتحليله اقل فاما اسخانه فليس بدون اسخانه بل عساه اكثر اسخانا منه ولذلك متى احتجت
الى ان تجلو كان الزراوند الطويل انفع بمنزلة ما يحتاج اذا اردنا ان ينبت في القروح لحما
واذا اردنا ان نداوي قرحة تكون في الرحم فاما في المواضع المحتاج فيها الى تلطيف خلط غليظ
تلطيفا اشد واقوى فنحن الى الزراوند المدحرج احوج ولذلك صار يشفي الوجع الحادث من قبل
سدد او من قبل ريح غليظة غير نضجة انما نسقيه الزراوند المدحرج خاصة وهو مع هذا يخرج
السلى ويذهب العفونة وينقي القروح الوسخة ويجلو الاسنان واللثة وينفع اصحاب الربو
واصحاب الفواق واصحاب الصرع واصحاب النافض اذا شربوه بالما وهو ايضا اوفق للفسوخ التي
في اطراف العضل وفي اوساطها من كل دوا غيره **ديسقوريدوس** والزراوند الطويل
اذا شرب منه مقدار درخمي بشراب وتضمد به كان نافعا لسموم الهوام والادوية القتالة واذا شرب
بفلفل ومر نقى النفسا من الفضول المحتبسة في الرحم وادر الطمث واخرج الجنين واذا احتملته
المراة في فرزجة فعل ذلك وقد يفعل الزراوند المدحرج ما يفعل الطويل ويفضل عليه بمنفعته
من الربو والفواق والنافض وورم الطحال ووهن العضل ووجع الجنب متى شرب بالما وانه
متى تضمد به اخرج السلى من اللحم والازجة وقشور العظام ويقلع خبث القروح العفنة
وينقي اوساخها واذا خلط بالصنف من السوسن الذي يقال له ايرسا والعسل ملا القروح
العميقة منها ويجلو الاسنان واظن ان الصنف من الزراوند الذي يقال له قليماطيطس
يفعل ما يفعله الطويل المدحرج غير انه اضعف منها قوة **اريباسيس** جميع اصنافه
حارة يابسة في الثالثة **مسيح** حرارة الطويل في الدرجة الثانية وهو اقل لطافة من المدحرج

اسحاق بن عمران يوسته معتدله **ماسرجويه** الزراوند الطويل ان سحق بعسل
وطلي على القروح الرطبة العتيقة ابراها وسقي الاسنان واللثة من الرطوبات التي فيها وان عجن بخل
وطلي على الطحال نفع جداً وكذلك ان سقي بالسكنجبين **ابن سمجون** عن ماسرجويه الطويل منه
ينفع من اورام البواسير والتشنج واسترخا العصب من الامتلا **الفارسي** انه يصفي اللون
ويسقي الصدر **بديغورس** اما الطويل فخاصته النفع من الرياح واذابته ما في الكبد
بولس ان اخذ من الزراوند الطويل وزن درهم مع شراب العسل كما اخلف الحنظل **الطبري**
الطويل منه ينفع من الصرع والكزاز نفعاً عجيباً شرباً **ابن سرابيون** الطويل منه نافع للاحشا
الرازي جميع اصنافه نافعة من لذع العقارب **ابن سينا** اذا سحق منه درخمي وشرب اسهل اخلاطاً
بلغمية ومراراً ونفع المعدة **الرازي** في كتاب الابدال وبدل الزراوند الطويل اذا عدم في النفع
من الرياح وتحليل ما في البطن والطحال وزنه من الزرنباد ونصف وزنه من الانزروت وبدل
المدحرج وزنه من الزرنباد وثلث وزنه من البسباسه ونصف وزنه من القسط **وقال**
اسحق بن عمران وبدل المدحرج وزنه ونصف وزنه من الزراوند الطويل **زرنيخ**
كتاب الاحجار الزرنيخ الوان كثيرة فمنه الاصفر والاحمر والدرح والاغبر وفي
الاصفر والاحمر منه ذهبية في المنظر وليست بذهبية على الحقيقة واذا كلس احد هذين النوعين
جي ببيض ثم سبك النحاس الاحمر والقي عليه مع شي من البورق بيّضه وحسّن مكسره وذهب برايحة
المتنه **الرازي** في كتاب علل المعادن تكوين الزرنيخ كتكوين الكبريت غير ان البخار البارد
الثقيل الرطب والارضية فيه اكثر والبخار الدخاني في الكبريت اكثر ولذلك صار لا يحترق كاحتراق
الكبريت وصار اثقل واصبر على النار منه قال والزرنيخ ثلثة ضروب احمر واصفر واخضر والاحمر
احدها والاصفر اعدلها والاخضر اثقلها واجودها الصفايحي الذي يستعمله النقاشون واردأها
الاخضر **غيره** وقد يكون منه ابيض وهو ادون اصنافه **ديسقوريدوس** في
الخامسة الزرنيخ الاصفر هو جوهر يكون في المعادن التي تكون فيها الزرنيخ الاحمر واجوده
ما كان ذا صفايح وكان لونه شبيهاً بلون الذهب وكانت صفايحه تتقشر وكانها مركبة بعضها
على بعض ولم يكن فيه خلط من جوهر آخر والذي يكون منه بالبلاد التي يقال لها اسقوبطوس
هو على هذه الصفة وقد يوجد من الزرنيخ الاحمر صنفان احدهما على هذه الصفة التي وصفنا
والاخر شبيه بالمدر ولونه قريب من الزرنيخ الاحمر ويؤتى به من ماقدونيا ومن قبطوس
ومن قبادوقيا ولهذا الصنف هو مثل الصنف الذي ذكرنا الا انه دون الصنف الاخر في الجودة
وقد يشوى الزرنيخ على هذه الصفة يوخذ فيصير في اناء من خزف جديد ويوضع على جمر ويحرك
حركة دايمة فاذا احمي وتغير لونه انزل عن النار ويترك حتى يبرد ويسحق ويرفع **جالينوس**
في التاسعة قوة هذا يحرق محرقاً كان او غير محرق ومتى احرق فالطف فيه معلوم انه يصير الطف
مما كان والناس يستعملونه في حلق الشعر من طريق انه يحرقه وان ابطا وطال مكثه احرق البدن
ايضاً **ديسقوريدوس** وقوته معفنة منفجة منقية للصدر يلذع لذعاً شديداً ويقلع

اللحم الزايد

اللحم الزايد في القروح ويحلق الشعر وله حرارة وحرقة شديدة واما الزرنيخ الاحمر فينبغي ان يختار
منه ما كان لونه مشبع الحمرة وكانت تتفتت وتنسحق سريعاً وكان نقياً لونه شبيه بلون الجوهر
الذي يقال له قيناباذي ورايحته برايحة الكبريت **جالينوس** قوة هذا الزرنيخ قوة تحرق
وكذلك قوة الزرنيخ الاصفر واذا كان كذلك فحق له ان يخلط في المراهم المحللة التي تجلوا **ديسقوريدوس**
وقوة الزرنيخ الاحمر مثل قوة الزرنيخ الاصفر وشيه مثل شيه ويحرق مثل ما يحرق واذا اخلط بالما
ابرا داء الثعلب واذا اخلط بالزفت قلع الاثار البيض العارضة في الاظفار واذا اخلط بالزيت
ودهن به نفع من القمل واذا اخلط بالشحم حلل الخراجات وقد يوافق القروح العارضة في الانف
وساير القروح واذا اخلط بدهن الورد وافق البثور والنواصير النابتة في المقعدة وقد يخلط بالشراب
الذي يقال له ادرومالي ويسقاه من كان في صدره قيح يجتمع فينتفع به وقد يتدخن به مع الراتينج ويجتذب
دخانه بانبوب من قصب في الفم للسعال المزمن واذا لعق بالعسل صفى الصوت وقد يخلط بالراتينج
ويعمل منه حب ويسقاه من كان به ربو وعسر النفس فينتفع به **قالت الخوز** انه ثلثة اصناف
منها صنف ابيض وهو قاتل والاصفر جيد للضرب بالعصي والسياط والخدوش واذا طلي به اذهب
اثار الدم الميت والاحمر اجود في القلقديقون **اسحاق بن عمران** الزرنيخ الاصفر اذا سحق
وجعل في اللبن لم يقع عليه ذبابة الا ماتت والاحمر منه اذا سحق وعجن بعصارة البنج الاخضر
وطلي به تحت الابط بعد ان ينتف منه الشعر لم ينبت فيه شعر ابداً **غيره** والعنبر وطي المتخذ
من الزرنيخ وخصوصاً الاحمر ينفع لقروح الفم والانف والاكلة فيهما **التجربتين**
اذا اخلط بوزنه من الجير الطري قبل ان يطفا وعجن بعسل او بما الصابون واحرقا في انبوب
من قصب نفع من الاكلة ومن حفر اللثة وتاكلها واذا اخذ منه اليسير وخلط بساير الادوية
اللثة انبت اللحم الناقص منها واذا عجن بمثلها من لب اللوز والجوز وقلب الصنوبر او الميعة ووضع
من مجموعها في النار قدر نصف درهم وابتلع دخانه من انبوب نفع من السعال البارد وابراه بل اتا ما
من الربو وضيق النفس اذا ادمنت هذه الاعراض ويوالي التدخين به اياماً على الريق حتى
يبدو التاثير ويجتنبان جميعاً على اثر استعماله حساً متخذاً من لوز حلو ونخاله بزبد طري ابيض
بالاعضا التي يمر عليها **الرازي** من سقي الزرنيخ المصعد حدث له عنه مغص شديد وقروح
في الامعا ردية فليشرب ما حاراً مع جلاب مرات كثيرة حتى يغتسل اكثره ثم يسقى ما الارز
وما الشعير ونحوهما مما ينفع من قروح الامعا ويحقن به فان حدث عنه سعال موذ عولج
بالاشيا اللينة وقال في كتاب الابدال وبدل الزرنيخ الاحمر نصف وزنه من الزرنيخ الاصفر
زرشك هو البرباريس بالفارسية وهو الاثرار بالعربية وقد ذكرته في حرف الالف
زرنك وزردك ايضاً قيل هو بخور العصفر وقيل هو ماو وهو الصحيح **زرنبودي**
هو البقلة اليمانية وهو اليربوز على ما ذكر كثير من المفسرين وقيل ان الزرنبودي هو
البقلة المعروفة برجل الغراب **زربيرا** في الحاوي قيل انه الكمح وقيل انه البقلة
اللينة وهو اسم سرياني **زرجون** هو الكرم وقيل عوده وقيل هو ما المطر المستنقع

زع

في الصحر ويشبه الخمريه لصفايه وقيل الزرجون كلام فارسي وتفسيره لون الذهب ويقال للحمر ثم سميت به الكرم **زرفوري** هو زجل الغراب أيضا من الحاوي **زرافه** الزرافه لحمها غليظ سوداوي الكيموس **زرقون** هو السيلقون وهو الاسرنج عند اهل الاندلس **زعفران** من اسمايه الجادي والجساد والريهقان والكركم ايضا **ديسقوريدوس** في الاولى قروقس اقواه فعلاً في الطب ما كان من البلاد التي يقال لها قروقس وكان حديثا حسن اللون وعلى شعرته بياض يسير طويل ضخم صحيح ليس بمتفتت هش ممتليا واذا ديف صبغ اليد سريعا ليس بمتكرج ولا ندي ساطع الرايحه حادها وما لم يكن على هذه الصفه فانه اما ان يكون عتيقا او قد انتقع ويتعد هذا الصنف الذي من قروقس الصنف الذي من تلك البلاد التي يقال لها لوقيا والذي من الجبل الذي يقال له اوليمس الذي بلوقيا وبعد هذا الصنف الصنف الذي من البلاد التي يقال لها آجي والذي يقال لها اطوليا واما الذي من البلاد التي يقال لها قريني والذي من المدينه التي يقال لها تنطورسطن التي بصقليه فانهما ضعيفا القوه وهما في حد الثقل ولكثره عصارتهما وحسن الوانهما وصبغهما للصلابه التي يستحقان عليها يستعملهما اهل انطاليا ومن اجل ذلك اثمانهما كثيره واما الذي ينتفع به في الادويه من هذه الاصناف فهو الذي ذكرناه انفا وقد يغش بالدوا الذي يقال له قروقومعما مدقوقا بمرداسنج اوموليبذا بالشغل ويلطخ بطلا والسبيل الى معرفه ذلك من الشي الظاهر على الزعفران كانه غبار ومن انه في رايحته شي من رايحة الطلا **جالينوس** في السابعه في الزعفران شي قابض يسير وهذا منه ارضي بارد ولكن الاغلب عليه الكيفيه الحاره فيكون جمله جوهره في الاسخان في الدرجه الثانيه ومن التجفيف في الدرجه الاولى ولذلك صار ينضج بعض الانضاج ومما يعينه على ذلك القبض اليسير الموجود فيه وذلك لان ما كان من الادويه لا يسخن اسخانا قويا وكان فيه قبض فهو في قوته مساو للادويه التي تغري وتلحج اذا كان معها حراره موجوده وليست بالشديده فهي ادويه تنضج وقال في الميامير قابض منضج مطلي للعفونه **ديسقوريدوس** وقوة الزعفران منضجه ملينه قابضه مدره للبول ويحسن اللون وتذهب الخمار اذا شرب بالميبختج ويمنع الرطوبات التي تسيل الى العين ان اكتحل به او اكتحل به بلبن امراه وقد ينتفع به ايضا اذا خلط بالادويه التي تشرب للاوجاع الباطنه والفرزجات والضمادات المستعمله لاوجاع الارحام والمقعده وتحرك شهوة الجماع ويسكن الحمره وينفع من الاورام الحاره العارضه للاذان وقد يقال انه يقتل اذا شرب منه مقدار وزن ثلث مثاقيل بما ينبغي ان يوضع في الشمس او على خرقه جديده حار ويحرك في كل وقت ليجف ويهون سحقه **ابن سينا** في الادويه القلبيه حار في الثانيه يابس في الاولى وفيه قبض وتحليل قويان تتبعهما لا محاله الانضاج وله خاصيه شديده عظيمه في تقويه جوهر الروح وتفريحه مما يحدث فيه من نورانيته وانبساط مع متانه وتعينها العطريه الشديده مع الطبيعه المذكوره فاذا استكثر منه افرط في بسط الروح وتحريكه الى خارج حتى يعرض منه انقطاعه عن الماده العاديه ويتبعه الموت وقد قدر لذلك وزن والاولى ان لا يذكر **مسيح** الزعفران يهضم الطعام ويجلو غشا

للبصر

البصر ويقوي الاعضا الباطنه والاعضا الضعيفه لما فيه من القوه القابضه اذا شرب او وضع من ظاهر عليها ويفتح السدد التي تكون في الكبد وفي العروق باعتدال لمكان ما فيه من الحراره والمراره الا انه يملا الدماغ **حنين** في كتاب الدرياق الزعفران يسهل النفس ويقوي الات النفس جدا وخاصته ان يقل شهوة الطعام ويملا الدماغ ويظلم البصر والحواس ويبطل الحموضه التي تكون في المعده التي بها خاصه تكون شهوة الطعام **الرازي** في الحاوي جربت فوجدت الزعفران مسقطا لشهوة الطعام مغثيا وقال في موضع آخر منه وكانت امراه تطلق اياما فسقيت درهمين من الزعفران فولدت من ساعتها وجرب ذلك مرات فكان كذلك وهو يسكر سكرا شديدا اذا جعل في الشراب ويفرح حتى انه يأخذ منه الجنون من شدة الفرح وقال في المنصوري الزعفران ردي للمعده مغث مصدع يثقل الراس ويجلب النوم وقال في كتاب خواصه في الاشيا الطبيعيات ان سام ابرص لا يدخل بيتا فيه زعفران **الطبري** ان سحق الزعفران وعجن واتخذت منه خرزه له عظم الجوزه وعلقت على المراه بعد الولاده اخرج المشيمه وكذلك ان علق على اناث الافراس **قال الجوزي** انه لا يغير خلطا البته بل يحفظ الاخلاط بالسويه وله تقويه **اسحاق بن سليمان** الزعفران خاصته تحسين لون البشره اذا اخذ منه بقصد واعتدال والاكثار من شربه والادمان عليه مذموم جدا لان فيه كيفيه تملأ الدماغ والعصب وتضر بهما اضرارا بينا **اسحاق بن عمران** دابغ للمعده بيسير عفوصته مقو لها وللكبد ينقي المثانه والكليتين واذا طبخ وصب ما وه نفع من السهر الكاين من البلغم المالح واسدر واقد **مجهول** الزعفران نافع للطحال جدا **البصري** ورق الزعفران يدمل الجراحات ويقبض وينفع من الشوصه اذا شم واستعط به وخاصته اذا اكتحل به مع الما نفع من الزرقه الحادثه من المرض **لي** قوله وينفع من الشوصه الى اخر الكلام هي من منافع دهنه **ديسقوريدوس** واصله اذا شرب بالطلا ادر البول واما الدوا الذي يقال له قروقومغما فانه يكون من الدهن المعمول من الزعفران اذا عصرت الافاويه وعمل منها اقراص والجيد منه ما كان طيب الرايحه فيه من المر باعتدال وكان رزينا اسود وليس فيه عيدان واذا ديف كان لونه قريبا من لون الزعفران جدا اوكان لينا فيه شي من مراره يصبغ الاسنان واللسان صبغا شديدا ويبقى ساعات كثيره والذي من سوريا على هذه الصفه وقوته جاليه لظلمة البصر مدره للبول مسخنه منضجه وقد يشبه الزعفران شبها يسيرا في قوته لان فيه منه شي كثير **الرازي** في كتاب الابدال وبدل الزعفران اذا عدم وزنه من القسط ووزنه من حب الاترج وربع وزنه من السنبل وسدس وزنه من قشر السليخه وقال بعض الاطبا بدله وزنه مرتين من خلصه وهو ثقل دهنه **زعفران الحديد** هو صدا الحديد **زعرور** **ديسقوريدوس** في الاولى مشبليس ومن الناس من يسميه ارونيا وهو الزعرور وهو شجر مشوكه وورقها شبيه بورق منثى تراني ولها ثمر صغار شبيه بالتفاح في شكله لذيذ في كل واحده منه ثلاث حبات ولذلك سماه قوم طريقلن وهو ذو الثلاث حبات وهو قابض واذا اكل كان جيدا للمعده ممسكا للبطن **جالينوس** في السابعه بعض الناس يسمون الزعرور

باسم مشتق من النوى الموجود فيه فان في كل واحدة من ثمر الزعرور ثلث نوايات وكل واحدة من
ذلك النوى هو بزر من بزر الشجرة كما ان الحب الموجود في التفاح هو بزر شجرة التفاح وعجم الزبيب
بزر الكرم والحب ايضا الموجود في جوف التين هو بزر شجرة فهولا يسمون الزعرور ذا الثلاث نوايات
بسبب هذا النوى الذي في جوفه وهو ثلاث وثمرة الزعرور تقبض قبضا شديدا وليس يوكل الا بعد
كد وفي الزعرور حبس للبطن شديد وفي قضبانه ايضا وورقه عفوصة ليست باليسيرة **ابن
ماسويه** وقوة الزعرور في اليبوسة والبرودة من الاولى ويدبغ المعدة ويغذوا البدن يسيرا
وليس الاكثار منه محمود ويستعمل كالدوا لا كالغذا **الرازي** مسكن للصفرا والدم **روفس**
في كتاب التدبير يقطع القي ويعقل البطن ولا يحبس البول **اسحاق بن عمران** ينهي الاكل
ويولد القولنج ولذلك ينبغي ان لا يستعمل الا بعد ما ينضج ويطيب فانه اقل لضرره **مسيح**
الزعرور ليس يردي الكيموس **ديسقوريدوس** وفي البلاد التي يقال لها انطاليا
جنس اخر من الزعرور وهو شجرة شبيهة بشجرة التفاح غير ان ورقها اصغر من ورق شجر التفاح
وثمرة هذه مستديرة ويوكل وايا فلها عفوصة وهو الى القبض ما هو بطي النضج **لي** يعرف هذا النوع
عندنا بالاندلس بالمشتهى **جالينوس** في السادسة هذا النبات قابض كانه في المثل تفاح بري
وثمرته عفصة ردية يصدع الراس وذلك لانه يخالطها كيفية ردية غريبة **زعبر** هو المرز

زف

وقيل الزعبر هو المرز الدقيق الورق وسنذكر المرز في حرف الميم ان شا الله تعالى **زفت**
ديسقوريدوس في الاولى الزفت الرطب يجمع من ادسم ما يكون من خشب الارز والصنوبر
واجوده ما كان يبرق وكان صافيا نقيا املس **جالينوس** في الثامنة الزفت الرطب يسخن
اكثر مما يجفف وفيه شي من اللطافة بسببها صار نافعا لمن به ربو ولمن يقذف المدة وحسبي من
يعالج به ان يلعق منه مقدار ما توسع واحد وهو اوقية ونصف بعسل **ديسقوريدوس**
والزفت الرطب يصلح للادوية القتالة واذا لعق منه اوقية ونصف بعسل كان صالحا لمن به
قرحة في رئته ولمن كان به في صدره وريته قيح وللسعال والربو واذا تحنك به كان صالحا لورم
العضل الذي يسمى باريسما وهو عن جنبتي طرف الحلقوم والمري ولورم اللهاة ولورم يسمى سينخي وهو
ورم جنبتي الحلق المايل الى البطن المسمى خناقا واذا استعمل بدهن لوز نفع الاذان التي تسيل
منها رطوبة واذا تضمد به مع ملح مسحوق كان صالحا لنهش الهوام واذا خلط بجزء من الموم جزو مساو له
قلع الاثار البيض العارضة للاظفار وقلع القوابي وحلل الخراجات الصلبة وصلابة الرحم والمقعدة
واذا طبخ بدقيق شعير وبول صبي فتح الخنازير واذا خلط بالكبريت او بقشر الصنوبر او بالنخالة ولطخ
به الدا الذي يقال له النملة منعه من ان يسعى في البدن واذا خلط برقاق الكندر وملا لحم القروح
العميقة واذا لطخ به مفردا على الرجل والمقعدة وافق الشقاق الذي فيها واذا خلط بالعسل نقى
الجراحات والقروح وانبت فيها اللحم واذا خلط بالزبيب والعسل قلع الخشكريشة العارضة من القروح
التي تسمى الجمر والقروح العميقة وقد ينتفع به لعلل الكبد والمعدة واذا اعطي منه اوقية واحدة فعل
مثل ذلك ايضا وقد ينتفع به اذا خلط في المراهم المعفنة واما الزفت اليابس فانه يكون من الزفت

الرطب

الرطب اذا طبخ ومنه ما هو شبيه بالدبق في لزوجته ويقال له بوسقاس ومنه ما هو يابس
واجود ما يكون منه ما كان خالصا لازقا طيب الرايحة قوي اللون شبيها بالراتينج والزفت الذي من البلاد
التي يقال لها لقيا والتي يقال لها برقليا وهما على الصفة التي وصفنا ولجوهرهما قوة الزفت وقوة
الراتينج **جالينوس** والزفت اليابس يسخن في الدرجة الثالثة من درجات البعد عن الاشيا
المعتدلة المزاج وشانه ان يجفف اكثر مما يسخن **ديسقوريدوس** وقوة الزفت اليابس
مسخنة ملينة مفتحة محللة للخراجات التي تسمى فيماطيا والتي تسمى الفوحثلا وسي اللحم في القروح
وقد ينتفع به في مراهم الجراحات **جالينوس** والنوعان من الزفت جميعا فيهما شي يجلو وشي
ينضج وشي يحلل كما انهما عند المذاق يوجد فيهما شي حاد حريف وكانه مر ولذلك صارا كلاهما يقلعان
الاظفار اذا احدث فيها البياض عندما يخلطان مع الشمع ويذهبان ايضا القوابي وينضجان الاورام
الصلبة التي لا ينضج اذا وقعا في الاضمدة واقواهما في هذه الوجوه كلها الزفت الرطب فاما الزفت
اليابس فهو في هذه الخصال قليل الغنا وهو في ادمال مواضع الضرب ابلغ وانفع وهذا مما يدل على انه
يخالط الزفت الرطب بشي من رطوبة حادة ليست باليسيرة **ديسقوريدوس** وقد يكون
من الزفت الرطب شي يقال له فسالاون وهو دهن الزفت اذا نزع عنه ما بينه كما يظهر ما الجبن

عد

على الجبن ويجمع في طبخ الزفت على الزفت بان يعلق صوف نقي على الزفت فاذا ابتل من البخار المتصاعد
يعصر في الانا ولا يزال يفعل ذلك والزفت يطبخ والفسالاون ينفع مما ينفع منه الزفت واذا
تضمد به مع دقيق الشعير انبت الشعر في دا الثعلب والفسالاون والزفت الرطب يبريان
قروح المواشي وجربها اذا لطخا عليها وينفعان لتمدد الاعصاب والاوتار ولسبنا طس وهو عرق
النسا وقد يجمع من الزفت الرطب دخان فاذا احببت ان تجمعه فافعل هكذا خذ سراجا وصير
فيه فتيلة وشيا من الزفت واوقد الفتيلة وكب على السراج انا جديدا من فخار وشكله مثل شكل التنور
ويكون اعلاه مستديرا ضيقا وفي اسفله ثقب كالذي للتنور ودع السراج يتقد فاذا فني الزفت
الذي فيه فصير زفتا اخر ولا تزال تفعل ذلك حتى يجتمع من الدخان ما تكتفي به وقوة هذا
الدخان حارة قابضة مثل قوة دخان الكندر وينبغي ان يستعمل في الاكحال التي تحسن هدب
العين وفي الاكحال واللطوخات النافعة لنبات الاشفار المتناثرة والعيون من ضعفها ودمعها
وقروحها **الشريف** واذا احتقن بالزفت الرطب نفع من سم العقرب وحيا واذا حلق
وسط راس من ابتلع علقة ودهن الموضع المحلوق بقطران اخرج العلقة وحيا مجرب **زفت
السفن** **ديسقوريدوس** ومن الناس من قال انه ما يجرد عن السفن
مثل الراتينج المخلوط بالموم الذي يسميه بعض الناس افوخيما وهو مذوب للفضول لاستنقاعه
في ما البحر ومن الناس من يسمي صمغ الصنوبر بهذا الاسم **زفيزف** هو العناب عند
اهل الاندلس اول الاسم زاي مضمومة بعدها فا مرسلة مفتوحة ثم يا باثنين من تحتها ساكنة

زق

بعدها زاي مفتوحة ثم فا **زقوم** **كتاب الرحلة** اسم بالحجاز لنبات بديع
الخلقة ينبت من اصل واحد يرتفع نحو قعدة الانسان واكثر واقل فيما بين الحجارة شكله شكل

الصباره الا انه كله ابيض ويتداخل ورقه على كانه بعضها ببعض ويتدوح في جملتها وفيها ايضا
مشابهه من اسوق الخنثى ونباتها كذلك وفيه حروف اربعه كحروف ورق الصبارى الا انها غير
مشوكه ويتشعب من ساقها شعب كثيره في طرفها زهر ياسميني الشكل الا انه اطول ولونها الى السواد في
داخلها ثم مصوف وفي طعم هذه الشجره مشابهه من طعم الصبارى ورطوبتها كثيره لزجه وسماها
لي بعض اعراب عرفه بضرع الكلبه وبعضهم يسميها الفلثى وهو اصلح والله اعلم **زقوم اخر**
الزقوم ايضا شجر مشوك كبير له ثمر كبير على قدر المتوسطه من الجوز ويصفر اذا انتهى وفي داخله
نواة صلبه يتخذ من لبها دهن يسرج به فيصير على النار اكثر من غيره من الادهان وهو دهن حاد
بديع للخدر معروف بارض الغور ويجري فيه مشابهه من شجر السدر وورقه على قدر الاظفار وخشبه
ضخم لون ظاهره اخضر كلون شجر الازادرخت واغصانه دقاق تميل من منتهاها وتنعطف الى الارض
كمثل العليق وعليها شوك مثل السلى وزهره الى الصفره **لي** هذه الشجره هي التي ذكرها التميمي في كتاب
المرشد وقد ذكرناها ايضا في حرف الدال في رسم دهن الزقوم **زقشته كتاب الرحله**
الزقشته اسم بربري اوله زاي مضمومه بعدها قاف مضمومه ثم شين معجمه ساكنه بعدها تا باثنين
من فوقها ثم ها ورقه يشبه ورق الاخيص الاسود الا انه ادق واكثر تقطيعا وافضر ورقا واصلب
وله ساق نحو الشبر في غلظ الاصبع في اعلاها راس مستدير مشوك مثل راس القرصعنه الكبيره
عليها زهر غمامي دقيق وله اصل لونه الى السواد ما هو وطعمه الى المراره وفيه شبه في الطعم
من اصل التيمط وفي الصفه غلظه غلظ الساعد وجرب منه بتونس النفع من الجرب المتقرح والناس
يستعملونه في تحسين الشعر وقتل القمل في الراس وكانه نوع من راس القنفد الذي هو البادآورد فاعلم
ذلك **زلم** هو نبات كالقصب الدقيق والديس لا بزر له ولا زهر وله عروق كثيره في الارض فيها
حب مدحرج في طعمه حلاوه يوكل ويسمى حب الزلم وهو المعروف عندنا بالاندلس وبالمغرب ايضا
بفلفل السودان يزرع عندنا زرعا واكثر نباته بالرابات من اعمال افريقيه وهو بري عندهم
وهو عندهم صنفان ابيض واسود **زلابيه المنهاج** هي اخف من اللوزينج والقطايف
واسرع انهضاما وينفع من السعال الرطب ورطوبة الصدر والريه ويولد سخونه ويصلحها ان
يوخذ بعدها السكنجبين او الرمان المز وقد يولد سددا فمن كبده ضعيفه المجاري **الرازي**
في دفع مضار الاغذيه ينبغي ان يتلاحق من ضررها اذا ادمنت بما يفتح السدد ويمنع تولد الحصا
زمج الشريف هو طاير معروف يصيد به الملوك الطير لحمه ينفع ادمانا كله
من ضعف القلب وخفقانه ومرارته اذا صيرت في الاكحال نفعت من الغشاوه وظلمه
البصر نفعا بليغا وزبله يزيل الكلف والنمش طلاء **زمرد ارسطوطاليس**
الزمرد والزبرجد حجران يقع عليهما اسمان وهما في الجنس واحد وهو حجر ارضي يتجسد من
الارض في معادن الذهب بارض المغرب اخضر شديد الخضره يشف واشده خضره اجوده
وناصع اجود في كمده في العلاج والقيمه وحجر الذهبي لا يشف كما يشف الزمرد والزبرجد ٥
البصري الزمرد حجر اخضر اللون مختلف الخضره يجلب من بلاد السودان **ابن الجزار**

زل

زم

في كتاب

في كتاب عجايب البلدان جبل الزمرد من جبال البجاه موصول بالمقطم جبل مصر **ارسطوطاليس**
وطبع الزمرد البروده واليبوسه وخاصته اذا شرب النفع من السم القاتل ومن نهش الهوام ذوات
السموم باللدغ والعض فمن يحل منه وزن ثمان شعيرات وسقاه شارب السم قبل ان يعمل فيه خلص
نفسه من الموت ولم يسقط شعره ولم ينسلخ جلده وكان شفاه ومن ادمن النظر اليه اذهب الكلال
عن بصره ومن تقلد حجرا منه او تختم به دفع دآء الصرع عنه اذا كان لبسه اياه قبل حدوث الدابه
ومن قبل هذا امرنا نامر الملوك ان تعلقه على اولادها عند ولادتهم ليدفع دآء الصرع عنهم **ابن
ماسويه** انه نافع من نزف الدم واسهاله اذا شرب او علق **مجهول** الزبرجد نافع من
الجذام ان شربت حكاكته **الرازي** ان نظرت الافعى الى الزمرد الفايق سالت عيونها **التجربتان**
اذا سحق وخلط بادوية السعفه العسره البرء نفعها نفعا بينا **زماره الراعي**
هو مزمار الراعي وسنذكره في حرف الميم ان شا الله تعالى **زنجبيل ابو حنيفه**
هو ما ينبت ببلاد العرب في ارض عمان وهو عروق تسري في الارض وليس بشجر واخبرني من
راه قال نباته مثل نبات الراسن وهم ياكلونه رطبا كما يوكل البقل ويستعمل يابسا وقد اكثر الشعرا
من ذكره ونطق القران به **ديسقوريدوس** في الثانيه هو نبات يكون كثيرا في موضع
من بلاد العرب يقال له طوغلوديطقي ويستعمل وورقه تلك البلاد في اشيا كثيره مثل ما
نستعمل نحن السذاب في بعض الاشربه التي يشربونها قبل الطعام وفي الطبيخ والزنجبيل هو
اصول صغار مثل اصول السعد لونها الى البياض وطعمها شبيه بطعم الفلفل طيبة الرايحه وينبغي
ان يختار منها ما لم يكن متاكلا ومن الناس من يعمله بما وملح ويحمله في انية خزف الى البلاد التي يقال
لها انطاليا فيصلح للاكل ويوكل مع السمك المالح **دوسن بن تميم** اختر منه ما كان مندمجا
غير متاكل **جالينوس** في السادسه اصل هذا النبات مجلوب الينا من بلاد الهند وهو الذي
ينتفع به واسخانه اسخان قوي ولكنه ليس من ساعته في اول الامر كما يفعل الفلفل ولذلك
ليس ينبغي ان يتوهم عليه انه في لطافه الفلفل ولكنا نجد عيانا ان فيه بعد شيا من جوهر لم
ينضج وهذا ليس هو يابس ارضي بل الاحرى ان يكون رطبا ومن اجل ذلك صار الزنجبيل يتاكل
ويتعفن سريعا بسبب ما فيه من الرطوبه الفضليه لان هذا التاكل ليس يعرض لشي من الاشيا
المحضه اليبس والرطبه برطوبه نضيجه مشاكلة جوهرها وقد عرض هذا بعينه للدار فلفل
ومن اجل ذلك صارت الحراره الحادثه عن الزنجبيل وعن الدار فلفل تبقى لابثه دهرا طويلا اكثر
من لبث الحراره الحادثه عن الفلفل الابيض والاسود كما ان النار اذا الحقت في الحطب اليابس تشتعل
وتشب على المكان وتطفا بالعجله كذلك الحراره الحادثه عن الادويه التي قوتها قوه يابسه تشتعل
اسرع وتلبث مده اقل والحراره الحادثه عن الادويه التي قوتها رطبه فضليه على مثال الحطب الرطب
تشب ابطا فاذا اشتعلت لبثت مده طويله ولذلك صارت منفعة كل واحد من هذين الجنسين
من الادويه غير منفعه الاخر وذلك انا متى اردنا ان نسخن على المكان وينتشر على البدن
كله ومتى اردنا ان نسخن عضوا واحدا اي عضو كان فينبغي ان تفعل خلاف ذلك اعني ان يعطى

زن

أهله

هذه الاشيا التى تبطى في السخونه حتى اذا سخنت بقيت حرارتها مده طويله فالزنجبيل والدارفلفل
وان كانا مخالفين للفلفل الاسود في هذا الذى وصفت فان مخالفتهما اياه يسير واما الحرف والخردل
والبيلتون وخرو الحمام البرتيه فانها لا تستعمل لاستعمال التام الا في مده طويله ولا يزال لهيبها
ايضا لابثا الى مده طويله **ديسقوريدوس** وقوه الزنجبيل مسخنه معينه في هضم الطعام
ملينه للبطن تليينا خفيفا جيده للمعده وهو جيد لظلمة البصر ويقع في اخلاط الادويه المعجونه
وبالجمله في قوته شبه من قوة الفلفل **ابن ماسويه** حار في اخر الثانيه رطب في اول الاولى
نافع من السدد العارضه في الكبد من الرطوبه والبرد معين على الجماع محلل للرياح الغليظه في
المعده والامعا **ابن ماسه** خاصته تقليل الرطوبه الكاينه في المعده عن الاكثار من البطيخ
ونحوه **شرك الهندى** قال في الزنجبيل مع حرافته رطوبه بها يزيد في المنى **الرازى**
صالح للمعده والكبد الباردتين **اسحاق بن عمران** واذا اخذ منه مع السكر وزن
درهمين بالما الحار اسهل فضلا لزجا لعابيا **ابن سينا** يزيد في الحفظ ويجلوا الرطوبه عن
نواحى الراس والحلق **وقالت الخوز** انه يمسك البطن واقول اذا كان عن سو هضم وازلاق
خلط لزج وينفع من سموم الهوام واذا ربى اخذ العسل بعض رطوبته الفضليه **غيره** يخرج البلغم
والمره السودا على رفق ومهل لا على طريق اخراج الادويه المسهله **التجربتان** متى سقى
بالما الحار لمن اصابه برد الهوا الشديد الذى يحتاج معه الى الحمام والنوم وما جرى مجراهما
نفع واسخن البدن واذا خلط في الشى مع الرطوبه كبد المعز وجفف وسحق واكتحل به نفع من
الغشاوه وينتفع بهذه الصفه من ظلمة البصر واذا مضغ بالمصطكى احدر من الراس بلغما كثيرا
ابن ماسويه الزنجبيل المربى حار يابس مهيج للجماع يزيد في حر المعده والبدن ويهضم الطعام
وينشف البلغم وينفع من الهرم والبلغم الغالب على البدن **اسحاق بن عمران** وبدله اذا
عدم وزنه من الدارفلفل او الفلفل الابيض وقال بعض الاطبا وزنه ونصف وزنه من الراسن
زنجبيل الكلاب **ابن سينا** هى بقله معروفه وهى كفلفل الما وورقها
كورق الخلاف الا انه اشد صفره وقضبانها حمر له طعم حريف يقتل الكلاب وطريه مدقوقا
مع بزره يجلوا اثار الوجه والكلف والنمش العتيق والبهق ويحلل الاورام الصلبه **الفلاحه**
ورقه كورق الخلاف الا انه اصغر وقضبانه حمر معقده ورايحته طيبه وهى حريفه جدا وقد
يستخرج من ورقها عصاره تجفف ويستعمل في الطبيخ ويفش الرياح **زنجبيل شامى**
وزنجبيل شامى بلدى هو الراسن وقد ذكرته في حرف الراء **زنجبيل العجم** هو الاسترغار
وقد ذكر **زنبق** هو دهن الخل المربب بالياسمين **زنباقى** **الفلاحه**
هى بقله تنبت بالرى حاده حريفه مصدعه تزرع في استقبال الشتا وتوكل في البرد شديده
الحراره تضر بالراس والدماغ كثيرا وتحد البصر وتطرد الرياح وتنفخ بقوه وتزيل الصداع البارد
اذا ادمن اكلها وقد توكل نيه فتورث غشيانا شديدا وان اكلت مسلوقه لم تغث **زنجار**
ديسقوريدوس في الخامسه ما كان منه يسميه اليونانيون قسنطوس ومعناه المجرود

فانه يعمل

فانه يعمل على هذه الصفه يصب خل ثقيف في خابيه او في انا اخر شبيه بالخابيه ويغطى الانا
بغطا من نحاس ويكون الغطا مقببا فانه اصلح فان لم يتهيا ان يكون مقببا فليكن مبسوطا وليكن
مجليا ولا يكون فيه ثقب ولا يخرج منه البخار اصلا وفي كل عشرة ايام يوخذ الغطا فيجرد عن
باطنه ما اجتمع عليه من الزنجار او توخذ سكينه واحده من نحاس او عده سبايك فتخبى في تجير
من عصير عنب حديث او في ما قد حمض ويفعل بها كما يفعل بالصفيحه والغطا وبعد حين يقلبه
وقد يستقيم ايضا ان يعمل الزنجار من سحالة النحاس ويستقيم ان يعمل من الصفايح المتخذه من النحاس
التى يصير فيما بينهما للذهب ويطرق فاذا رش على السحاله والصفايح خل ثلاث مرات او اربع في اليوم
وحركت في كل يوم مره ولم يزل يفعل بها ذلك الى ان يستحيل فتصير زنجارا وقد يقال انه يتولد
زنجارا في المعادن او الغيران التى بقبرس وان بعضه يظهر على بعض الحجاره التى فيها زنجار وبعضه
يقطر في الصيف من مغاره عند طلوع نجم الكلب والذى يظهر منه على الحجاره يسير وهو جيد بالغ
والذى يقطر منه من المغاره هو كثير حسن اللون ردى خبيث للاستعمال لكثره ما يخالطه من
الحجاره وقد يغش باشيا كثيره وخاصه بالحجاره التى يقال لها فيشو وما الرخام بان يبل الابهام الايسر
ويصير عليه شى من هذا الزنجار ويدلك بالابهام الايمن فانه يغوص حينيذ للزنجار ان يذوب واما
ما كان من الفيشو والرخام فانه يبقى غير ذايب ويبيض مع كثرة الدلك بالما وقد يتعرف ايضا بان
يوضع بين الاسنان وذلك ان الذى فيه من اجزا الحجاره ينبو عنه الاسنان ولا ينطحن كالذى لا يغش
واما ما كان منه مغشوشا بالقلقنت فانه يتعرف بالمحنه بالنار بان يوخذ منه شى ويذر على صفيحه
نحاس او على خزفه فيوضع احداهما فيوضع على رماد حار او على جمر فان ما كان فيه من القلقنت يتغير
ويحمر من ساعته لان القلقنت من شانه اذا احرق صار احمر ايضا واما الصنف الثانى من الزنجار
وهو الذى يعرفه اليونانيون فيما بينهم باسقلوليقس ومعناه الدوده فانه صنفان احدهما
يخرج من معدن والاخر يعمل عملا وعمله على هذه الصفه يوضع صلايه من نحاس قبرسى لها يد يتخذ ايضا
من النحاس القبرسى ويصب على الصلايه نصف قوطولى من خل ابيض ثقيف ويدلك على الصلايه بيدها
الى ان يثخن الخل ثم يلقى على من الشب الذى يعرفه اليونانيون فيما بينهم باسطرنجولى ومعناه
المستدير اربع درخميات ومن الملح الذراى الصافى اللون او من البحرى الشديد البياض الصلب ومن
النطرون مثله ويسحق بالخل في الشمس في حمية الصيف حتى يصير لونه شبيها بلون الزنجار وقوامه
شبيها بقوام الوسخ ويخرج ويحبب حبا ثم يطبع في خلقة الدود التى بالبلاد التى يقال لها رودس
ويرفع وهذا الصنف من الزنجار ان عمل على هذه الصفه التى انا مخبر بها كان لونه حسنا وفعله
قويا **وصفته** ان يوخذ من الخل جزو ومن البول المعتق جزو ومن ساير الادويه على
حسب ما ذكرنا من المقادير ومن الناس من يغش هذا الزنجار بان ياخذ زنجارا مجرودا ويخلط به صمغا
ويطبعه على شكل هذه الدوده وهذا الصنف ينبغى ان يزهد فيه لانه ردى وقد يعمل الصاغه صنفا
من الزنجار من بول صبى يسحق على صلايه متخذه من نحاس قبرسى بيد متخذه ايضا من النحاس القبرسى وبهذا
الصنف من الزنجار يلزقون الذهب **جالينوس** في التاسعه للزنجار كيفيه حاده يجدها فيه

من بدونه وهو يحلل وينقص اللحم ويأكله ويذيبه وليس يفعل ذلك باللحم الرخص فقط لكن يفعله
ايضاً باللحم الصلب والزنجار لذاع وليس يلذع القروح فقط بل له لذع في مذاقته ايضاً فان خلط انسان
شيئاً منه يسيراً مع قيروطي كثير صار الدواء المخلوط منها يجلو جلاء لا لذع فيه **ديسقوريدوس**
وقوة جميع اصناف الزنجار يشبه قوة النحاس المحرق الا ان الزنجار اشد قوة من النحاس المحرق واجود
هذه الاصناف من الزنجار الصنف الذي يقال له الدود المستخرج من معدن وبعده في الجودة الصنف
الذي يقال له المجرود وبعده المعمول الا ان المعمول اشد لذعاً من غيره واشد قبضاً والذي تعمله الصاغة
يشبه المجرود وكل زنجار فانه قابض مسخن يجلو الاثار العارضة في العين عن اندمال القروح ويلطف
ويدر الدموع ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار في البدن والجراحات من ان ترم واذا خلط بالزيت
والموم ادمل القروح واذا طبخ بالعسل نقى القروح الوسخة والبواسير الجاسية وينفع من الوثي واذا
خلط بالاشج وعمل منه فتايل اذابت جسا النواصير وقد ينفع من اورام اللثة وانتفاخها وينقص اللحم
النابت الذي يكون في القروح واذا خلط بالعسل واكتحل به حلل الجسا العارض في الجفون وبعد ان
يكتحل به ينبغي ان تكمد العين باسفنجة مبلولة بماء سخن واذا خلط بصمغ شجرة البطم ريحان ونطرون
قلع الجرب المتقرح والبرص وقد يحرق الزنجار على هذه الصفة يؤخذ فيرض ويصير في مقلاة من فخار وتوضع
المقلاة على جمر ويحرك الزنجار الى ان يتغير لونه ويميل الى لون التوتيا ثم تنزل المقلاة عن النار وتترك
الزنجار حتى يبرد ثم يرفع ويستعمل في وقت الحاجة ومن الناس من يصيره في قدر من طين مكان المقلاة ويحرقه
على ما وصفنا وليس اذا احرق يستحيل لونه ابداً الى لون واحد سواه **مسيح** وقوة الزنجار من الحرارة
واليبوسة من الدرجة الرابعة **ارسطوطاليس** الزنجار نافع للعين التي قد جربت ويذهب
بالسيلان والاحتراق وينفع الاجفان التي استرخا عصبها اذا خلط مع الادوية التي تنفع العيون
فاما اذا كان مفرداً فلا يكتحل به لحدته ويبري البواسير اذا ذر فيها ويأكل اللحم المتغير من الجراح الا انه ايضاً
وهو من السموم اذا شرب لانه يقع على الكبد فيفتحها ويضر بالمعدة لان المعدة عصبية عضلية وهو
ينكي الاعصاب والعضل **اسحاق بن عمران** وقد يجد صلاية فهرها من نحاس احمر وتقطر
عليها قطرة من خل وقطرة من لبن امراة وقطرة من عسل غير مدخن ثم يسحق ذلك في الصلاية بالفهر حتى
يختثر ويسود فاذا اكتحلت به العين احد النظر وجلا الغشاوة وقلع البياض **ابن سينا** الزنجار
المحلى بالنوشادر والشب والخل اذا سحق ونفخ في الانف ومليء الفم ماء لئلا يصل الى الحلق فانه ينفع من
نتن الانف والقروح الرديئة فيه **التجربتان** الزنجار اذا خالط ادوية قروح الراس
الشهدية والمتعفنة نفع منها نفعاً بليغاً واذا خلط بادوية العين النافعة من الظفرة والسبل
وبياض العين والمحدة للبصر والمجففة للرطوبات فعل فعلاً عجيباً واذا عجن بالعسل او طبخ به مع
الخل نفع من قروح الاعضاء اليابسة المزاج كلها كقروح الفم وبثوره واسترخاء اللثة وقروح الانف
والاذن وبالجملة فانه الادوية من الضارة في كل ما ذكرنا متى لم يجعل منه المقدار القصد بحسب المزاج
وبحسب العلة المعالجة فيجب ان تتفقد فعله كل مرة ويزاد فيه او ينقص بحسب ما يظهر منه **زنجفر**
ابن جلجل هو صنفان مخلوق ومصنوع فالمخلوق يسمى باليونانية ممنون وهو حجر الزيبق والمصنوع

يسمى

يسمى باليونانية قيناباري وهو القيتار وهو يصنع من الكبريت والزيبق يؤخذ من كل واحد منهما جزء
فيجمعان بالسحق ويوضعان في قدر ويستوثق من فمه لئلا يطير الزيبق بغطاء ويطين بطين الحكمة
ويدفن في نار السرجين يوماً وليلة **ديسقوريدوس** في الخامسة قيناباري قد ظن قوم انه
والجوهر الذي يقال له ممون شيء واحد بالغلط منهم وذلك ان الممون انما يعمل بالبلاد التي
يقال لها اشبانيا من حجر يخلط بالرمل الذي يقال له ارغوريطس وانما يستفيد هذا
اللون اذا صار في البوطقة فانه اذا صار فيها حسن لونه جداً وصار في حمرة النار وليس يعرف
له جهة اخرى يعمل فيها غير هذه الجهة التي وصفنا واذا عمل في المعادن فاحت منه رائحة يعرض
منها للذين يشمها الاختناق ولذلك صار الذين يعملونه يسترون وجوههم بشيء يقال له باليونانية
قوماً يمكنهم النظر منه من غير ان يشموا الرائحة وقد يستعمله المصورون في الصور التي يتأنقون
فيها فاما القيناباري فانما يجلب من البلاد التي يقال لها ليثوي ويباع بالغلاء لقلته وامتناعه
ولذلك اذا احتاج المصورون الى استعماله لم يقدروا على بلوغ حاجتهم منه الا بالكد وهو عميق
اللون ولذلك ظن قوم انه دم التنين **جالينوس** في التاسعة قوة الزنجفر قوة حارة باعتدال
وفيه ايضاً قبض **ديسقوريدوس** وله قوة شبيهة بقوة الشاذنج ويصلح للاستعمال
في ادوية العين الا انه اشد قوة من الشاذنج لانه اشد قبضاً ولذلك يقطع الدم واذا خلط بالقيروطي
ابرأ حرق النار والبثور **ابن سينا** الاصح في طبعه انه حار يابس وكانها في اخر الثانية ومما
قيل من غير ذلك فعن غير معرفة يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح ويمنع من تاكل الاسنان
ابن جلجل الزنجفر يقع في المراهم المدملة والقروح العفنة ويستعمل ذروراً على الاكلة
وعلى كل ما فيه من القروح عفونة **زهره** يقال على الدواء المسمى باليونانية اللس وقد
تقدم ذكره في حرف الالف ويقال على الودع ايضاً وسياتي ذكره في حرف الواو وعلى الدواء الذي
اريد ذكره هناك وهو المسمى باليونانية نخارس **الرازي** النبات المسمى نخارس باليونانية
هو بالعربية الزهرة **لي** هو الذي يسميه شجارونا بالاندلس بالقرنفلية وقد شاهدت نباته ببلاد
الشام بجبل بيروت بالضيعة المعروفة بكفرسلوان بشمالي الضيعة المذكورة واكثر نباتها هناك
تحت شجر الغار وكذلك زهر الدروج ايضاً هناك **ديسقوريدوس** في الثالثة نخارس عشب
طيب الرائحة يستعمل في الاكاليل وله ورق خشن عظمه فيما بين ورق البنفسج والنبات الذي يقال
له قلومس وساق مزوى طوله ذراع الى الخشونة ما هو يتشعب منه شعب وله زهر في لونه فرفيرية
الى البياض ما هو طيب الرائحة وعروق شبيهة بالخربق الاسود رائحتها شبيهة برائحة الدارصيني
ينبت كثيراً في الاماكن الخشنة والمواضع المائية واصل هذا النبات اذا طبخ بالماء نفع الذين يقعون
من موضع عال ومن رض العضل واطرافها وعسر النفس والسعال المزمن وعسر البول وقد يدر
ويحدر الجنين وقد يتناول منه بالشراب من نهشة الهوام فينتفعون به واذا احتمل عرق واحد منها
وهو طري جذب الاجنة وطبيخه اذا جلست فيه النفساء وافقها وينتفع به في ذرائر الطيب اذا كان
طيب الرائحة جداً وورقه لانه قابض اذا تضمد به نفع من الصداع ومن اورام العين الحارة ومن

الناصور الذي يكون بقرب العين في ابتدائه والذي الوارم عند الولادة من تعقد اللبن ولاجية تنوم
زهرة الملح **ديسقوريدوس** في الخامسة هو شي يخرج من النيل فيجمد في
مواضع مياه قايمه تبقى من ما النيل وفي الانهار وينبغي ان يختار منه ما كان لونه شبيها بلون
الزعفران في رايحته نتن شبيه بنتن رايحة مري السمك يلذع اللسان لذعا مفرطا جدا وفيه رطوبه
واما ما كان فيه صفرة الى الحمرة او كان فيه اجزا متعقده متخثيه ملتثمه بعضها الى بعض فهو ردي
ومن امارات غير المغشوش انه يماع بالزيت وحده والمغشوش يحتاج الى ما **جالينوس** هذا دوا
لطيف الطف من الملح المحرق فضلا عن غير المحرق وطعمه حاد حريف وقوته محلله تحليلا شديدا وقد
يصلح للقروح الخبيثة والاكله والقروح التي من شانها ان تتقشر والرطوبة السايله من الاذن ولغشاوة
البصر وللاثار العارضه عن اندمال القروح العارضه في العين وقد يقع في اخلاط بعض المراهم
والادويه ويقع في الادهان ليصبغها مثل دهن الورد وقد يدر العرق واذا شرب بالخمر والما اسهل
البطن وهو ردي للمعده وقد يقع في ادهان الاعيا وفيما يدلك به البدن ليبر قوته الشعر وبالجملة
هو في الحذو والتلذيع مثل الملح **زهرة النحاس** **ابن وافد** هو شي يحدث من النحاس
اذا اذيب واجري في اخاديد في الارض ورش عليه الما يجمد فيجتمع اجزا النحاس عند ذلك بعضها الى بعض
وينضغط الما بينها ويحمي فيصير زبدا طافيا على النحاس كانه الملح **ديسقوريدوس** في الخامسة
اجوده ما يكون منه هين التفتت في السحق وكان شديد اليبس فكان شبيها في شكله بالجاورس وهو اصغر
منه رزينا وسطا في الصقالة فيه شي من سحالة النحاس الذي يغش بها وقد يتعرف سحالة النحاس فيها
من انها اذا اشتدت على الاسنان انبسطت وتكون زهرة النحاس على هذه الصفه اذا اذيب النحاس
في البواطيق المعدنيه اذا اخرج منها القليميا وكان في البواطيق شي من تراب او قد في اسفلها وصفي
بان يجري في مجاريها ما صاف يصب الى بركه فان الذين يتولون تصفيته يصبون على ماه عذبا من ساعته
حتى ينعقد سريعا لانهم يريدون بذلك تبريده ويكون الما صافيا والنحاس مما قد يعرض له من سرعة تكاثف
واجتماع اجزايه بعضها الى بعض ينبعث منه هذا الجوهر وزهرة النحاس قابضه تنيف اللحم الزايد
وتحلل الاورام وتجلو غشاوة البصر مع لذع شديد واذا شرب منها مقدار اربع اولوسات اسهل
ديسقوريدوس وقد تصلح كيموسا غليظا وقد يذيب اللحم الزايد في باطن الانف وفي
المقعده واذا خلطت بالخمر اذهبت البثر وما كان من زهرة النحاس ابيض وسحق ونفخ بمنفخ في الاذن
نفع من الصمم المزمن واذا خلط بالعسل وتحنك به حلل اورام اللهاه والنغانغ **مسيح** زهرة النحاس
الطف من النحاس المحرق وهو منق غسال محلل لخشونة الاجفان **سليمان بن حسان**
زهرة النحاس من الادوية المدملة المنشفه النافعه من القروح الخبيثة والقروح العفنه **زهر الحجر**
قيل انه جوهر جندم وقيل حراز الصخر وقد ذكرنا فيما تقدم **زوفا يابس** **اسحاق بن عمران** **زو**
هي حشيشه تنبت في جبال البيت المقدس وتنفرش اغصانها على وجه الارض في طولها الذراع
او اقل ولها ورق واغصان فوقها يشبه في قدره قدر المرزنجوش ولها رايحه طيبه وطعم مر وتجمع في
ايام الربيع **جالينوس** في الثانيه هذا يسخن ويجفف في الدرجة الثالثه وهو لطيف **ديسقوريدوس**

في الثالثه هو نبات معروف وهو صنفان جبلي وبستاني وقوته مسخنه واذا طبخ بالما والتين والعسل
والسذاب وشرب نفع من اورام الريه الحاره ومن الربو والسعال المزمن والنزلة التي تنحدر من الراس
الى ناحية الحلق والصدر وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب وهو يقتل الدود واذا لعق
بالعسل يفعل ذلك واذا شرب طبيخه بالسكنجبين اسهل كيموسا غليظا وقد يسحق ويوكل بالتين
الرطب لتليين الطبيعه وان خلط به قردمانا او ايرسا او العقار الذي يقال له ارو سمن كان اقوى
لاسهاله وقد يحسن اللون ويتضمد به مع التين والنطرون للطحال والحبن ويتضمد به بالشراب
البارد للاورام الحاره واذا تضمد بما مغلي حلل الدم الميت تحت العين واذا اخذ مع طبيخ التين
كان منه دوا جيد للخناق الذي يقال له سينجي واذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان
واذا بخرت الاذان ببخاره حلل الريح العارضه فيها **اسحاق بن سليمان** الجبلي اسخن واقوى
من البستاني كثيرا واذا شرب بالشراب اياما متتابعه نفع من الاستسقا ومن نهش الهوام واذا اكتحل
بالما وحلا على العين نفعا من نزول الما فيها **زوفا رطب** **ديسقوريدوس**
في الثانيه وهو الدسم الموجود في الصوف يعمل هكذا خذ صوفا لينا وسخا فاغسله بما سخن قد طبخ فيه
سطرونيون ثم اعصر ما يخرج منه من وسخ وصيره في اجانه واسعة الفم وصب عليه ما واغترفه
وصبه في علو من الاجانه لتضخضه او بما اشبه ذلك دايما حتى يرغو وحركه تحريكا شديدا حتى
يجتمع رغوته ورش عليه شيا من ما البحر فاذا سكنت رغوته فاجمع الدسم الطافي وصيره في انا من
خزف ثم صب في الاجانه ما اخر ايضا ثم حركه وصب على رغوته شيا من ما البحر ودعه حتى يسكن
ثم اجمع ما طفا على الما ولا تزال تفعل ذلك الى ان تفنى رغوته ثم خذ الدسم المجتمع وامرسه بيدك
فان ظهر لك فيه شي من وسخ فاخرجه منه على المثال الذي وصفنا من صب ما اخر عليه وتحريكه بعد
ان يصب الما الذي كان فيه قبل ذلك وتخرجه عنه ولا تزال تفعل ذلك وتسكب عليه ما اخر وتباط
باليد حتى ينقى ويبيض فاذا فعلت ذلك فاخزنه في انا من خزف وليكن عملك لما وصفنا في شمس
حاره ومن الناس من ياخذ دسم الصوف فيغسله ويعصره ويخرج وسخه ويغلي الوسخ بالما في قدر
نحاس بنار لينه وياخذ ما طفا من الدسم ويغسله بالما كما ذكرنا ويجمعه ويصيره في انا من خزف قد
صير فيه ما حار ويغطي الانا بخرقة من كتان ويصيره في الشمس الى ان يتخن الدسم ثخنا صالحا ويبيض
ومن الناس من يبدل الما في ما بين يومين واجود هذا الدسم ما لم يغسل منه رايحة اسطرنيون وكان لينا
تحت المجسه واذا مرس تفوح منه رايحة الصوف واذا ذيف في صدفه بما بارد ابيض ولم يكن فيه
شي جاس ولا متعقد كالذي يغش بالموم المذاب بالزيت او بالشحم ولدسم الصوف قوة مسخنه ملينه
للقروح الجاسيه وخاصة القروح العارضه في المقعده والرحم واذا خلط باكليل الملك وزبد
واحتمل في صوفه ادر الطمث وسهل خروج الجنين واذا خلط بشحم الاوز كان صالحا للقروح
العارضه في الاذان وفي الفرج وفي الذكر وما حولهما وقد يصلح ايضا في المتاكل الجربه والجفون
الجاسيه التي تساقط اشفارها وتاكل الماقين وينفع من التشنج **جالينوس** في العاشره الوسخ
الذي يجتمع على سوق الغنم الضان وافخاذها ولا سيما الزوفا الرطب منه ينضج ويحلل **ديسقوريدوس**

وقد يحرق وسخ الصوف في فخار جديد الى ان يصير رمادا ويغسل دسمه ويجمع منه دخان يقع في اخلاط
بعض ادوية العين **ابن سينا** حار في الثانية رطب في الاولى يحلل الاورام الصلبة والاشد
اذا تضمد به وينفع من برودة الكبد طلاء وسقيا ويحلل الصلابات التي في ناحية المثانة والرحم
وينفع من برودتهما او برودة الكلى **زوفرا ديسقوريدوس** في الثالثة فانا قس
اسقلينبوس هو نبات يخرج ساقا رقيقا طوله نحو من ذراع ذا عقد وورقها شبيه بورق النبات
الذي يقال له ماراثون وهو الرازيانج غير انه اكبر منه واكثر زغبا طيب الرائحة على طرف الساق
اكليل فيه زهر لونه شبيه بلون الذهب حريف طيب الرائحة ولهذا النبات اصل مر الطعم **جالينوس**
في الثامنة هو اقل اسخانا من الجاوشير ولذلك صار الناس يستعملون ورده وثمرته بان يخلطونهما
مع العسل ويداوون بهما الخراجات والاكلة **ديسقوريدوس** زهر هذا النبات وثمره اذا
سحقا وخلطا بالعسل وصير على القروح والجراحات والاكلة وافقها واذا شربا بشراب او خلطا
بدهن بنفسج ومسح بهما وافقا ضرر الهوام واما فانا قس خيرونيون فهو نبات ينبت اكثر ذلك
في الجبل الذي يقال له قيلون وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له ماراثو وله
زهر شبيه بلون الذهب واصل دقيق ليس بغائر في الارض حريف **جالينوس** هذا النبات
ايضا قوته شبيهه بقوة الذي قبله **ديسقوريدوس** واذا شرب الاصل كان صالحا
لضرب الهوام واذا تضمد بجمة هذا النبات كان صالحا ايضا لذلك **زوان** **قال**
ابو حنيفة الزوان هو الشيلم وهي حبة تكون في الحنطة تنقى منها وتسكر وتسمى الدنم
وسنذكر الشيلم في حرف الشين ان شا الله تعالى **زيتون** **جالينوس**
في السادسة ورق هذه الشجرة وعيدانها الطرية فيها من البرودة بمقدار ما فيها من القبض
واما ثمرتها فما كان منها مدركا نضيجا مستحكم النضج فهو حار حرارة معتدلة وما كان منها
غير نضيج فهو اشد بردا وقبضا **ديسقوريدوس** الزيتون البري ورقه قابض اذا
دق وسحق وتضمد به منع الحمرة من ان تسعى في البدن ومنع النملة والقروح والشرا والقروح
التي تسمى امراقس وهي النار الفارسية والقروح الخبيثة وينفع من الداحس واذا تضمد به مع العسل
قلع الخشكريشة وقد ينقي القروح الوسخة واذا خلط بالعسل وتضمد به حلل الورم الذي يقال
له فوخيلس والاورام الحارة ويلزق جلدة الراس اذا انقلعت واذا مضغ ابرأ القروح التي في
الفم والقلاع واذا تضمد به بالورق مع دقيق الشعير كان صالحا للاسهال المزمن وعصارته وطبيخه
يفعلان ضد ذلك وعصارته اذا احتملت قطعت سيلان الرطوبات السائلة من الرحم المزمنة
ونزف الدم وترد نتو العين وتنفع من قرحة العين التي يقال لها قلقطانا ومن قروح اخر وتقطع
سيلان الرطوبات اليها ولذلك يقع في اخلاط الشيافات لتاكل الاجفان وسلاقها واذا اردت
ان تخرج عصارة الورق فدقه ورش عليه في دقك اياه شرابا او ماء ثم اعصره ثم جفف العصارة
في شمس ثم اعملها اقراصا والعصارة التي تقع فيها شراب هي اقوى من العصارة التي يقع فيها الما واصلح
للخزن منها وتصلح للاذان التي يسيل منها القيح والاذان المتقرحة وقد يحرق الورق مع الزهر

ويستعمل

ويستعمل بدل التوتيا اذا لم تكن حاضرة بان يوخذ ويجعل في قدر من طين ويطين راسه بطين ويرفع
في اتون ويودع حتى يستوي ما في الاتون ويصير خزفا ومن بعد ذلك رش عليه بشراب ويبرد
ثم يعجن به ثم يحرق ايضا ثانية مثل ما احرق اولا ثم يغسل كما يغسل اسفيداج الرصاص ثم يعمل اقراصا
وقد يظن به انه اذا احرق على هذه الصفة انه ليس بدون التوتيا في منفعة العين وان قوته مثل قوتها
وقوة ورق الزيتون البستاني شبيهه بقوة ورق الزيتون البري غير ان قوة البستاني اضعف
وهو اكثر موافقة من البري للعين لانه اسلس واخف عليها **الطبري** ورق الزيتون
يقبض وينفع من تاكل الاسنان اذا طبخ وامسك العليل ماءه في فمه **ابن سينا** ورق الزيتون
يطبخ بما الحصرم حتى يصير كالعسل ويطلى به على الاسنان المتاكلة فيقلعها **التجربتان**
وان احتقن به نفع من قروح المقعدة الباطنة والرحم وورق الزيتون البري اذا احرق وتضمد
به معجونا بالما الحار عرق النسا فوق العرقوب باربعة اصابع من الجانب الوحشي وترك عليه حتى يتقرح
الموضع كان ذلك من مرة واحدة او من اكثر فانه يسيل من الموضع مادة كثيرة ويتاكل اللحم الذي خلل
الليف ويبرا بذلك الشاكية جملة ثم يعاني الموضع بالادوية **ديسقوريدوس**
والرطوبة السائلة من رطب خشب الزيتون البستاني اذا الهبت فيه النار اذا تلطخ بها ابرات النخالة
التي في الراس والجرب والقوابا **الفلاحة** ان علق بعض عروق الزيتون على من لدغته العقرب
برئ وان اخذت عروق شجر الزيتون وورقها وطبخا بالما وتمضمض به وهو حار من شكا راسه
من برد سكن الوجع واذا اصبه المزكوم على راسه حلل رطوبة كثيرة من راسه واحدرها
وخفف الزكام وان انكب على بخار هذا الما وصبر على ذلك حتى يبرد وينفذ بخاره احدر الرطوبة
من المنخرين والراس واجراها سفلا وهو دوا جليل المقدار لهذه العلة **ديسقوريدوس**
وثمر الزيتون اذا تضمد به شفا من نخالة الراس ومن القروح الخبيثة وما داخل نوى التمر
اذا خلط بشحم ودقيق قلع الاثار البيض العارضة للاظفار واما الزيتون الذي يقال له قولاسادس
وهو زيتون الما اذا كان مسحوقا وتضمد به لم يدع حرق النار ان يتنفط وينقي القروح الوسخة
اسحاق بن عمران الزيتون الاخضر بارد يابس عاقل للطبيعة دابغ للمعدة مقو
لشهوتها بطي الانهضام ردي الغذا واذا ربي في الخل كان اسرع انهضاما واكثر عقلا للبطن
واذا عمل بالملح ليكتسب منه حرارة وكان الطف من المنقع في الما **ديسقوريدوس**
وما الملح الذي كبس فيه الزيتون اذا تمضمض به وشد اللثة والاسنان المتحركة والزيتون
الحديث الذي لونه الى لون الياقوت يحبس البطن وهو جيد للمعدة واما الزيتون الاسود النضيج
فانه سريع للفساد ردي للمعدة غير موافق للعين واذا تضمد به منع القروح الخبيثة من ان
تسعى في البدن وقلع القروح المسماة اموايس **اسحاق بن عمران** الزيتون الاسود
حار يابس وهو اسرع انهضاما من الاخضر فاذا انهضم في المعدة انقلب الى المرة الصفرا ثم يعفن
فيصير سودا ولذلك صار فاسدا مظلما للعين **ابن سينا** الزيتون الاسود مع نواه من
جملة البحوران للربو وامراض الرئة **ابن ماسويه** والخلط المتولد من الزيتون قليل مذموم

فان اكل في وسط الطعام احد الشهوه وقلل ابطا الطعام في المعده **زيت جالينوس**
في السادسة الزيت العذب المتخذ من الزيتون المدرك يرطب ويسخن اسخانا معتدلا واما الزيت
المعتصر من الزيتون الغض وهو الانفاق فبمقدار ما فيه من القبض فيه ايضا من البروده واما العذب
المتخذ من الزيتون العتيق فهو اشد اسخانا واكثر تحليلا واما الزيت العتيق من الانفاق فما دام
قبضه قايما فيه فقوته مجففه حتى اذا انسلخ عنه القبض بتة صار حينيذ شبيها بالزيت المتخذ من الزيتون
العذب والذين يلقون مع الزيتون ايضا اغصان الشجر ويعصرونها معها يشبهون بفعلهم هذا بالزيت
الانفاق في قوته وليس ينبغي ان يقتصر على المسئله عن الزيت هل فعل به هذا حين عتصر دون
ان يذوقه فان وجدنا فيه شيا من القبض فلتظن ان فيه شيا من البروده مثل هذا المقدار والزيت
المجلوب من اسريا هو على هذه الصفه وهو المسمى بساج فان انت ذقت الزيت ولم تجد فيه قبضا اصلا
بل تجده عذبا صادق العذوبه فينبغي ان تعلم انه حار باعتدال فان وجدته مع هذا لطيفا وهو
ايضا في جوهره الجد المستشف الذي اذا اخذ منه شي يسير امتد على موضع من البدن كثيرا من غير ان
ينقطع ويبتلعه البدن وينشفه فينبغي ان يظن به انه جيد جدا وان فضل الزيت موجود فيه وهذه
الصفه الزيت المسمى سا سبقون والزيت اذا غسل صار لا يلذع بتة **دسقوريدوس**
الزيت الذي يعمل من الزيتون الفج الذي لم ينضج هو زيت الانفاق وهو اوفق للاصحا وخاصة ما
كان حديثا غير لذاع طيب جيد للمعده لما فيه من القبض ويشد اللثة ويقوي الاسنان اذا امسك في
الفم ويمنع من العرق والزيت العتيق الذي من الزيتون النضيج يصلح للادويه وجميع اصناف الزيت
حاره ملينه للبشره يمنع البرد من ان يسرع الى الابدان وتنشطها للحركه وتلين الطبيعه وتضعف
قوة الادويه التي تخرج ويسقى منه للادويه القتاله ويتقيا ويكون ذلك دايما واذا شرب منه تسع
اواقي بما الشعير مثله او بما حار اسهل البطن واذا طبخ بالسذاب وسقي منه وهو سخن تسع اواقي من
به مغص اخرج الدود التي في البطن اذا احتقن به من القولنج العارض من ورم الامعا او من شدة
عارضه او من وجع يابس والعتيق منه اشد اسخانا وتحليلا ويكحل به ليحد البصر فان لم يحضرك
زيت عتيق واحتجت اليه فصب في انا من اجود زيت تقدر عليه واطبخ حتى يثخن ويصير مثل العسل
واستعمله فان قوته مثل قوة الزيت العتيق وزيت الزيتون البري قابض منفعته في الطب دون
منفعة الزيت الذي ذكرناه قبل وموافقته لمن به صداع مثل موافقة دهن الورد ويحبس العرق
ويمنع الشعر القريب من السقوط من ان يسقط ويجلوا النخالة من الراس وللقروح الرطبه والجرب
القرحي وغير القرحي ويمنع الشيب ان يسرع اذا دهن به كل يوم واذا تضمد به للثة التي تدمى
كثيرا نفعها ويشد الاسنان المتحركه وقد يهيا منه اذا سحق كا ديصلح للثة التي تسيل اليها الفضول
وينبغي عند ذلك ان يوخذ صوف ويلف على ميل ويغمس في زيت ويوضع على اللثة الى ان يبيض وان
احببت ان تبيض الزيت فاعمل هكذا اعمد الى زيت لونه الى البياض ما هو لم ياتي عليه اكثر من حول
وصبه في انا من خزف جديد واسع الفم ويكون كل الزيت خمسه وسبعون رطلا وصيره في الشمس
واغرفه بصدفة في كل يوم اذا انتصف النهار واعليه ليستد حميه الزيت اذا انحدر فينقلب

بشدة الحركة ويرغوا وفي اليوم الثامن من تصيرك اياه في الشمس خذ حلبه منقاة وزن خمسين مثقالا
وانقعها في ما حار فاذا انت فالقها في الزيت قبل ان يصل ماوها والق فيها ايضا من ادسم ما يكون
من خشب التنوب مقطعا قطعا صغارا مثل ما القيت من الحلبه فاذا انت عملت ذلك واتت على ثمانية
ايام فاغرف الزيت بالصدف فان كان مستحكما فصبه في انا جديد مغسول بخمر عتيق وقد فرشت فيه من
اكليل الملك وزن اثني عشر مثقالا ومثله من نوع دهن من السوسن المسمى ارسا وان كان غير مستحكم فدعه
في الشمس واعمل به على ما وصفت ثم اغرفه بصدف **صفة** الزيت الذي يعمل بالجزيرة التي يقال لها
سقيون خذ من زيت الانفاق الابيض الجيد تسعه ارطال وصبه في انا من رصاص قلعي واسع
الفم ومن الما اربعة ارطال ويصفى واطبخه بنار لينه وحركه قليلا فاذا غلى غليتين فاخرج النار من تحته
ودعه حتى يبرد ثم اجمعه بصدف وصب عليه ما اخرا واعلا وافعل ذلك ثانيا على ما فعلت به اولا واخزنه
وهذا الزيت يعمل خاصته بالجزيرة التي يقال لها سيقيون ويقال له السيقيوني وله قوة مسخنة اسخانا يسيرا
ويوافق الحميات واوجاع الاعصاب وسعفه النسا **جالينوس** والزيت المتخذ من الزيتون
البري قوته قوة مركبه تجلوا وتقبض معا وهو زيت يابس جدا يحمل على قياس الزيت والادهان
الفلاحه ان اكتحل من بعينه ريح السبل وفي اجفانه رطوبه غليظ بارده يابسه بيسير من زيت
عتيق ازال عنه ذلك وقوى بصره وزاده نورا الى نوره واذا اكتحل بالزيت المبيض بالطبخ والما والنار
الليّنة من في عينيه بياض ازداد منه ذلك البياض واذا له على طول الايام وشفاه من جميع العلل العارضه
من زيادة الرطوبه وهو يقوم للعين النازل فيها الما مقام القدح بالحديد اذا قطر فيها وحكت براس
الميل حكا كثيرا وعجبا ان يكون هذا الزيت قد عتق سنه وما زاد على ذلك كان افضل **مجهول**
من لسعته عقرب فاخذ الزيت العتيق فسخنه ودهن به مخرجه سكن الوجع على المكان **زيتار**
الرازي الزيتار هو ثفل الزيت **جالينوس** في السادسه هذا الثفل هو من جوهر ارضي
حار الا ان حرارته ليست بكثيره فيخرج به الى التلذيع المبين فان طبخ كان اغلظ واشد تجفيفا
فليوضع في الدرجة الثانيه من درجات التجفيف والاسخان ممتده وبسبب هذا يشفي القروح
التي تحدث في الابدان اليابسه ويفتح القروح الحادثه في غيرها من الابدان كلها لان فيه تهيا وتغيرا
كمثل ما في الراتنج والزفت اليابس والقفر فان هذه ايضا تدمل الجراحات والنواصير الحادثه في
الابدان اليابسه وتفتح وتبعد ما يحدث في الابدان الاخر كلها **ديسقوريدوس** في
الاولى امودغي وهو عكر الزيت اذا طبخ في انا من نحاس قبرسي الى ان يثخن ويصير مثل العسل كان
قابضا وصالحا لما يصلح له الحضض ويفضل على الحضض بانه اذا خلط بعسل او شراب ساذج او شراب
او نوما لي ولطخ به كان صالحا لوجع الاسنان والجراحات وقد يقع في اخلاط ادوية العين واخلاط
المراهم واذا عتق كان اجود له ويهيا حقنة نافعة للمقعده والفرجه والفرج والرحم واذا طبخ بما
الحصرم الى ان يثخن ويصير مثل العسل ولطخ به على الاسنان المتاكله قلعها واذا خلط بالدوا
الذي يقال له خامالاون مع نقيع الترمس ولطخت به المواشي قلع جربها واما ما كان منه حديثا
لم يطبخ فانه اذا سخن وصب على المنقرسين والذين بهم وجع المفاصل نفعهم واذا لطخ على جلد ووضع

على البطون المجوبين حط الانتفاخ العارض لهم **زيبق** **ارسطوطاليس** حجر الزيبق حجر متخلخل في تركيبه يكون في معدنه كما تكون سائر الاحجار وهو جنس من الفضة لولا آفات دخلت عليه في اصل تكوينه منها تخلخله وانه شبيه بالمفلوج وله ايضا صرير ورائحة ورعدة وهو يحمل اجسام الاحجار كلها الا الذهب فانه يغوص فيه **الطبري** اصل الزيبق من اذربيجان من كوره يدعى الشين **المسعودي** وبالاندلس معدن زيبق ليس بالجيد **ابن سينا** منه مستقى في معدنه ومنه ما هو مستخرج من حجارة معدنه بالنار كاستخراج الذهب والفضة وحجارة معدنه كالزنجفر ويظن ديسقوريدوس وجالينوس انه مصنوع كالمرتك لانه مستخرج بالنار فيجب ان يكون الذهب مصنوعا ايضا **ديسقوريدوس** في الخامسة الزيبق يصنع من الجوهر الذي يقال له ميمون وبالاسبعا قينا بارى على هذه الصفة توخذ طرجهارة من حديد وتصير في قدر فخار وتجعل في الاتون ويوضع في الطرجهاره قينا بارى ويركب عليه انبيق ويطين حول الانبيق وتوضع القدر على جمر فان الدخان الذي يتصاعد الى الانبيق يكون زيبقا وقد يوجد ايضا زيبق في سقوف معادن الفضة مدورا جامدا كانه قطر الما اذا تعلق ومن الناس من زعم انه قد يوجد من الزيبق في معادن له خاصه وقد يوعى الزيبق في معادن له خاصه وقد يوعى الزيبق في اوان متخذة من الزجاج والرصاص والانك والفضة لانه ان اوعى في اوان غير هذه الجواهر اكلها وافناها **جالينوس** لم اجربه هل يقتل شربه ام لا واما الذي يفعل اذا وضع من خارج البدن **الرازي** الزيبق بارد ماي غليظ فيه جلا وقبض ويدل على ذلك جمعه للاجساد وانه يقلع ريحه فاذا صعد لاستحال فصار حادا حريفا محللا مقطعا والدليل على ذلك اذهابه للجرب والحكة اذا طلي به الجسد وتقرحه للجلد واذا قتل كان مجربا جيدا للجرب والقمل **ماسرجويه** تراب الزيبق ينفع من الجرب والحكة اذا طلي عليها مع الخل **ارسطوطاليس** تراب الزيبق يقتل الفار اذا عجن له في شي من طعامه ودخان الزيبق يحدث اسقاما ردية مثل الفالج ورعدة الاعضا وذهاب السمع والعقل والعشاوة وصفرة اللون والرعشة وتشبك الاعضا وبخر الفم ويبس الدماغ والموضع الذي يرتفع فيه دخانه تهرب منه الهوام من الحيات والعقارب وما اقام منها قبلها والزيبق له خصوصية في قتل القمل والقردان المتعلقة بالحيوان **بولس** اما الزيبق فقلما يستعمل في امور الطب لانه من الاشيا القتالة ومن الناس من يحرقه حتى يصير كالرماد ويخلطه مع انواع اخر ويسقيه اصحاب القولنج واصحاب العلة التي تسمى ايلاوس **ديسقوريدوس** واذا شرب قتل بثقله لانه ياكل ما يلقاه من الاعضا الباطنة بثقله وقد ينفع من مضرته اللبن اذا شرب منه مقدار كثير وتقيا والخمر ايضا ينفع من مضرته اذا شرب بالافسنتين وبزر الكرفس او بزر النبات الذي يقال له ارمينن واذا شرب الخمر ايضا مع فوتنج الجبل او مع الزوفا نفع من مضرته **الرازي** اما الزيبق الغبيط فلا احسب له كثير مضرة واذا شرب اكثر من وجع شديد في البطن والامعاء يخرج كهيئته لا سيما ان تحرك الانسان وقد سقيت منه قردا كان عندي فلم اره عرض له الا ما ذكرت وعلمته للكمز تلويه وقبضه بفمه ويديه على بطنه وقد ذكر بعض القدما انه يعرض عنه مثل اعراض المرتك فانه ينبغي ان يعالج بعلاجه واما اذا صب منه في الاذان

فان له

فان له نكايه شديدة فاما المقتول منه والمصاعد خاصة فانه قاتل ردي حاد جدا يهيج منه وجع شديد في البطن ومغص وخلفة الدم **زيز** **ديسقوريدوس** في الثانية هو حيوان صغير اذا شوي واكل نفع من اوجاع المثانه **جالينوس** في الحادية عشرة قد يستعمله قوم بعد ان يجففوه ويداوون به من به وجع القولنج فيسقون منه عددا مع عدد مثله من الفلفل فيجعلون الشربه ثلاث حيوانات من هذه او خمسا او سبعا مع فلفل عدده مثل عددها ويسقون ذلك في وقت سكون الوجع وفتراته وفي وقت صعوبته وهيجانه وقوم ياخذون هذا الحيوان فيشوونه ويطعمو لمن به علة في مثانته فينتفع بذلك **زيت السودان** قيل هو زيت الهرجان والهرجان هو الذي تسميه البربر بالمغرب الاقصى ارجان وارقان وهي شجرة عظيمة مشوكة لها ثمر مثل صغار اللوز فيه نوى وتاكله المعز والابل فتلقي نواه فيجمع حينيذ ويكسر ويعصر منه زيت يادمون به بمراكش وما والاها وهو حلو كزيت الزيتون فيما زعم من اكله وقيل ان زيت السودان غير زيت الهرجان وهو زيت يجلب من بلاد السودان حار محض جدا ينفع من الاوجاع والعلل البارده **زيت ركابي** هو زيت الانفاق وهو الزيت المتخذ من الزيتون الفج وتسميه اهل العراق زيتا ركابيا لانه يوتى به من الشام على الركايب وهي الابل وتسميه اهل مصر الزيت الفلسطيني وزعم الزهراوي وحده ان الزيت الركابي هو الزيت الابيض المغسول وقال سمي ركابيا لانه بمنزلة الركاب قابل لقوى الادويه لانه ساذج نقي **زيتون الحبش** وزيتون الكلبة ايضا هو الزيتون البري وقد ذكرته فيما مضى **زيتون الارض** هو المازريون وسياتي ذكره في حرف الميم ان شا الله تعالى **زيزفون** اسم دمشقي وله زاي مفتوحه بعدها يا باثنتين من تحتها ساكنة بعدها زاي اخرى مفتوحه ثم فا مضمومه ثم واو ساكنه بعدها نون اسم للنوع الذي لا يثمر من شجر الغبيرا بدمشق وما والاها وسياتي ذكر الغبيرا في حرف الغين المعجمه اذا انتهينا اليه ان شا الله

حرف السين

ساذج **ديسقوريدوس** في الاولى مالابثرون وهو الساذج ان قوما يتوهمون انه ورق الناردين الهندي ويغلطون من تشابه الرايحه وقد توجد اشيا كثيرة تشبه رايحتها رايحه الناردين مثل الفو والاسارون والوج والدوا الذي يسمى فو بس وليس هو كما ظنوا بل هو جنس آخر ينبت في بلاد الهند فيها خاصه وهو ورق يظهر على وجه الما في تلك المواضع بمنزلة عدس الما وليس له اصل واذا جمعوه على المكان يشكونه في خيط كتان ويجففونه ويخزنونه ويقال ان الما اذا جف في الصيف يحرق الارض هناك بحطب يوقد في ذلك الموضع لانه ان لم يفعل به ذلك لم ينبت الورق واجوده ما كان منه حديثا لونه الى لون البياض ما هو والى السواد لا يتفتت صحيح ساطع الرايحه دايم طيب الرايحه فيه من رايحه الناردين ليس بماح واما المسترخي منه المتفتت الذي رايحته رايحة الشي المتكرج فانه ردي **جالينوس** في السابعة وقوة هذا شبيهة بقوة سنبل الطيب **ديسقوريدوس** وقوته شبيهة بقوة الناردين غير ان الناردين اشد فعلا منه واما الساذج فانه ادر للبول منه واجود للمعدة وهو صالح لاورام العين الحارة اذا غلي بشراب ولطخ بعد

التحق على العين وقد يوضع تحت اللسان لطيب النكهه ويجعل مع الثياب ليحفظها من التاكل ويطيب
رايحتها **الرازي** في جامعه حار في الدرجة الثالثه يابس في الثانيه وقال في المنصوري انه نافع
للخفقان والبخر **ساج الشريف** هو شجر هندي وليس في الشجر ما هو اكبر منه خشبه اسود
صلب ويسموا في الهوا كبيرا وفروعه تسموا وتمتد وله ورق فيما يحكى ان الشجرة منه تظل خلقا
كثيرا وخشبه لا يتسوس مع القدم وهو بارد يابس اذا احرق وطفي في ما ورد وما ميثا وسحق وتخل
واكتحل به قوى الحدقه ونفع من ورم الاجفان واذا حك خشبه على حجر وخلط بما بارد ولطخ على الصدع
الحار اذهبه وكذلك يفعل بالاورام الصفراويه والدمويه ويحللها لا سيما اذا خلط باحد المياه البارده
ويصنع من ثمره دهن يعرف بدهن الساج تغش به نوافج المسك فيغوص فيه غوصا لا يتبين ويزيد في
وزنه **الرازي** في الحاوي ان نشارة خشب الساج يخرج الدود من البطن بقوه اذا هي استعملت شربا
سادوران **ابن وافد** معناه بالفارسيه سواد العضاه وهو شي اسود يصبغ به
العود بعمان وهو يدخل في الطيوب والغوالي ولا رايحة له **التميمي** في المرشد هو شي شبيه
بالصمغ اسود اللون مثل حصى السبج يكون في التجويفات الكاينه في اصول اشجار الجوز الكبار العتيقه
التي قدمت ونخرت اصولها فاذا قطعت الشجرة وجد السادوران في داخل تلك التجويفات والتحاويد
منه اذا كسرته كان له بصيص فاذا انقعته في الما الحار انحل ويودي لونه محلولا الى الشقره وقد يشبه
كسر كسر الاقاقيا صافيا بصاصا وفي طعمه يسير مراره واذا سحق منه وزن درهم وشرب بما لسان
الحمل قطع نفث الدم وحبس الطبيعه وقطع الاسهال وذلك لان فيه قبضا وتعرية وقد يدخل في
السفوفات الحابسه للدم وفي كثير من الاضمده القابضه الممسكه القاطعه لانبعاث الدم من الاعضا
واذا عملت منه المراة فرزجه بعد عجنه بالخل قطع النزف وقوى عروق الرحم واوردتها وقد يفعل
مثل ذلك اذا سقي بعصير لسان الحمل واذا احتقنت الرحم به ايضا فعل ذلك وقد يحل في ما ورق الاس
الاخضر منه وزن مثقالين ويسكب عليه من دهن الاس وزن ثلثة دراهم او خمسه وتغلف به المراة
شعرها اذا كان يبسا قط وتسقى اصول الشعر به محلولا بما الاس فيقوى اصول الشعر ويمنعه
من السقوط والانتثار **ابن ماسويه** هو حار هندي بارد يابس في الدرجة الثانيه قابض
الرازي في الحاوي ينفع من ورم الخصى والذكر اذا طلي عليهما بخل خمر **بديغورس**
خاصيته تقوية الشعر **صالاصندرا** وهي العضايه **ديسقوريدوس**
في الثانية هو صنف من اصناف صورا ابطى الحركه مختلف اللون وباطل ما قيل فيه انه اذا دخل
النار لم تحترق وله قوة معفنه مقرحه مسخنه وقد يقع في اخلاط المراهم الملاييه للجرب المتقرح
كمثل ما يقع الذراريح ويخزن كما يخزن الذراريح ويحلق زينة الشعر اذا طبخ فيه حتى يتهرا بالزيت
وقد يخرج امعاوه ويقطع راسه ويديه ورجليه ويخزن في العسل ويستعمل لجميع ما ذكرنا قال
في المقالة السادسه وهي في مداواة الادوية القتاله الذين يسقون او يطعمون هذا الحيوان
يعرض لهم ورم في السنتهم وتذهل عقولهم ويعرض لهم خدر يسير واسترخا وتحدث في ابدانهم
بقع الوان لون الباذنجان وهذه المواضع اذا لم يدارك الشي مما يدفعه عقيب شربه سقطت من بدن الانسان

وينبغي

وينبغي ان يدبروا بالتدبير الذي يدبر به من سقي الذراريح ويخص هولاء بان يهيا لهم العوق من الرانج
والعسل او من البارزد وهي القنه والعسل او يسقون طبيخ الكمافيطوس ويطعمون القريص بعدان
يطبخ الكمافيطوس او يطعمون ورق السوسن مطبوخا بزيت وقد ينتفعون باكل بيض السلحفاة
البريه والبحريه مسلوقا في ما وينفعهم ايضا مرق الضفادع اذا طبخت في ما والقي عليها اصل الحشيشة
التي يقال لها ابن حي وهي القرصعنه **سام ابرص** وهو الوزغ **ديسقوريدوس**
في الثانية صورا اراسه اذا دق دقا ناعما ووضع على العضو انتزع منه السلى وغيره مما غاص في
اللحم والثاليل التي تسمى باليونانيه النميلا والصنف من الثاليل التي يقال لها ابليوا وكبده صورا اذا
وضع في المواضع الماكوله من الاسنان سكن وجعها واذا شق صورا او وضع على لسعة العقرب
جفف الوجع **ابن سينا** بوله ودمه عجيب في فتق الصبيان وقد يجعل في بوله ودمه
شي من المسك ويجعل في احليل الصبي فيكون بالغ النفع في الفتق **سابقه** هي كزبرة البير
في بعض التراجم وهي البرشاوشان وقد ذكرت في حرف البا **سابيرج** وهو سابيرك وهو اللفا
لفاح اليبروح في حرف البا **سبستان** هي المخيطا ومعنى سبستان بالفارسيه اطبا
الكلبه **اسحاق بن عمران** المخيطا هي الدبق بالعربيه وهي شجرة تعلوا على الارض فوق
القامه لها خشب لون قشرها الى البياض واغصان قشرها الى الخضرة ولها ورق مدور كبار
ولها عنب وعنا قيد طعمه حلو وعنبه في قدر الجلوز ثم يصفر ويطيب وفي داخل الزوجه بيضا
يمتطط وحبه كحب الزيتون يجمع ويجفف حتى يصير زبيبا وهو المستعمل وهو متوسط في مزاجه
بين الحرارة والبرودة يسهل الطبيعه للمحرورين نافع من السعال المتولد من الحر واليبس
ملين للصدر ويخرج البلة القطاعه برطوبته نافع لحرقة البول المتولد من لذع الصفرا
في الكلى والمثانه مخرج للحيات من الامعا وانما فعل ذلك لتشبثه بالعذوبة التي فيه **مسيح**
غذاوه قليل **الطبري** شبيه بالعناب في الشدة وفيه قبض **ابن سينا** يسكن
العطش **غيره** وربما خرج عليه صمغ يلين الحلق والبطن تليينا بليغا **التجربتان**
يقع في الادوية المسهلة لتجويد فعلها وينفع من الحميات الحاره السبب وهي الدمويه
والصفراويه والتي من البلغم المالح **سبج** وهو حجر يوتى به من الهند وهو اسود شديد
السواد براق شديد البريق ينكسر سريعا وهو بارد يابس نافع للعيون يمسك البصر ويقويه
واذا اتخذ منه مراة نفعت من ضعف البصر الحادث عن الكبر وعن علة حادثة وازال الخيا
وبدن والماء **الشريف** من لبس منه خرزه وختم به دفع عنه عين العاين **سبع
الارض** هي كزبرة البير **سبع الكتان** سمي بذلك لانه اذا كثر على الكتان
وهو النبت المعروف اليوم وقبله عند اطبا بلاد الاندلس والمغرب وافريقيه ومصر بالكشوث
ويسميه عامة الاندلس بعربيه الكتان واهل مصر يسمونه ايضا بحامول الكتان وهو خلاف
الكشوث العراق والكشوث العراق هو الاحق ويسميه عامة الاندلس بعربيه الكتان واهل
مصر يسمونه ايضا حامول الكتان وهو خلاف بهذا الاسم والاخص منه من حامول الكتان

او سبع الكتان كما قدمنا وسياتي ذكر الكشوث في حرف الكاف ان شا الله **سنبل الشعر**
قيل انه الافثيمون **سجلاط** بالجيم هو الياسمين وسياتي ذكره في حرف اليا ان شا الله تعالى **سحا** **ابو حنيفة** اخبرني بعض الاعراب انه ينبت نبات الفجل في ورقه وهو خشن
يعلق بباطن السنة الغنم ويتداوى به من المغص وله نور احمر كانها جلناره وقد قارب
وصف السحار الا انه سماه السحا **سخبر** **الرازى** قال ابن ماسه السخبر حار يابس
يقوي المعدة الرطبة وينفع سدد الكبد بمرارته ويهضم الطعام وخاصته تقطيع البلغم اللزج
الغليظ من المعدة وتفتيح السدد وقال الرازي في دفع مضار الاغذية السخبر مسخن طارد
للرياح جيد لاصحاب الصرع ولا يصلح للمحرورين بته ويجلب الحمى سريعا **سدر ونبق**
ابو حنيفة السدر لونان فمنه عبرى ومنه ضال فاما العبرى فما لا شوك فيه الا ما
لا يضر واما الضال فهو ذو شوك وللسدر ورقة عريضة مدورة في عبريه وضاله وشوكه الضال
حجنا حديد ربما كانت السدرة محلالا دوحة والدوحة العريضة الواسعة وللسدر ثمرة نبق
غيره ما ينبت من السدر في البر فهو الضال وما ينبت على الانهار فهو عبرى فقط ونبق الضال صغار
ويسميه بعض العرب الدوم وشجره دان من الارض واجود نبق يوجد بارض العرب نبق بهجر في
بقعة واحدة تحمى للسلطان هو اشد نبق يعلم حلاوة واطيب رائحة يفوح فم اكله وللسدر خشب
قصيف خفيف وليس له صمغ **ابن ماسويه** النبق بارد يابس في وسط الدرجة الاولى
واليبس اقل فيه من يبس الزعرور وهو نافع للمعدة عاقل للبطن ولا سيما اذا كان يابسا واكله
قبل الطعام احمد **اسحاق بن عمران** لانه يشهي الاكل وهو مثل الزعرور في البرد
وافرط منه في اليبس **غيره** وهذه الاشيا الباردة المفرطة لليبس اذا صادفت رطوبة
في المعدة والامعا عصرتها فاطلقت البطن كفعل الهليلج الذي يفعل بالبرد والعفوصة **الطبرى**
النبق فيه اختلاف في يابسه ورطبه وعفصه وحامضه وغضه ونضيجه فيابسه فيه قوة قابضة
يحبس البطن والرطب الغض ايضا بتلك المنزلة والنضيج منه العذب اقل قبضا وهو سريع الانحدار
عن المعدة **المسيح** العفص منه بطي المعدة والغذا المتولد منه يسير والخلط المتولد منه غليظ
وينفع من الاسهال لكنه لذيع **البصرى** النبق بطي الانهضام وليس برديء الكيموس **ابن سرابيون** اما النبق الحلو فيسهل المرة الصفرا المجتمعة في المعدة والامعا وينفع ايضا
الحرارة والشربة منه ما بين ثلث رطل الى نصف رطل مع سكر **سذاب** هو الفيجن
الفلاحة منه بستاني وبري فالبستاني يفرع فروعا يطلع من ساق له قصير يتشعب
عليه شعب مثل الاغصان ويحمل في اطراف اغصانه رووسا يتفتح عن ورد صغار الورق واذا
انتثر سقط منه الحب واما البري فهو اصغر ورقا من البستاني وزهره مثل زهر البستاني **جالينوس** في الثامنة اما السذاب البري فهو في الدرجة الرابعة من درجات الاشيا التي تسخن
وتجفف واما السذاب البستاني فهو في الدرجة الثالثة وليس هو حاد حريف عند من يذوقه فقط
بل هو مع ذلك مر فهو بهذا السبب يقطع ويحلل الاخلاط الغليظة اللزجة ولمكان هذه القوة صار يستفرغ

ويخرج

ويخرج ما في البدن بالبول وهو مع هذا لطيف محلل ويذهب النفخ فهو بهذا السبب من انفع شي للنفخ
والرياح مانع لشدة شهوة الجماع يحلل ويجفف تجفيفا شديدا **ديسقوريدوس** في الثالثة
بيغانن وهو السذاب واما الذي ليس ببستاني منه فانه احد من البستاني واشد حرافة وليس يصلح
للطعام واما البستاني فالذي ينبت منه عند شجر التين اوفق للطعام وكلاهما مسخنان محرقان مقرحان
مدران للبول والطمث واذا اكل احدهما او شرب عقل البطن واذا شرب من بزر احدهما مقدار اكسوثافن
بشراب كان دوا نافعا للادوية القتالة واذا تقدم في اكل الورق وحده او مع جوز وتين يابس ابطل فعل
السموم القاتلة ووافق من ضرر الهوام اذا استعمل على ما وصفنا واذا اكل السذاب او شرب قطع المني
واذا طبخ مع الشبث اليابس وشرب سكن المغص واذا استعمل على ما وصفنا كان صالحا لوجع الجنب
ووجع الصدر وعسر النفس والسعال والورم الحار العارض في الرية وعرق النسا ووجع المفاصل
والنافض واذا طبخ بالزيت واحتقن به كان صالحا لنفخ المعي الذي يقال له قولون ونفخ الرحم ونفخ المعي
المستقيم واذا سحق وعجن بالعسل ولطخ على فروج المقعدة نفع من وجع الرحم الذي يعرض منه الاختناق
واذا اغلي بالزيت وشرب اخرج الدود وقد يعجن بالعسل ويتضمد به لوجع المفاصل ويضمد به مع
التين للحبن اللحمي واذا طبخ بالشراب الى ان يصير على النصف وشرب نفع ايضا من هذا الصنف
من الحبن واذا اكل مملوحا او غير مملوح احد البصر واذا تضمد به مع السويق سكن ضربان العين واذا
استعمل بالخل ودهن الورد نفع من الصداع واذا اصير في الانف مسحوقا قطع الرعاف واذا تضمد به
مع ورق الغار نفع من الورم الحار العارض في الانثيين واذا استعمل بالعسل وطلي المتخذ بدهن الاس
نفع من البثر واذا غسل به مع النطرون البهق الابيض شفاه واذا تضمد بما وصفنا قلع التوث الصلب
الذي يقال له توميس والثاليل التي يقال لها مرمينقيا واذا وضع على القوابي مع الشب والعسل نفع منها
وعصارته اذا سخنت في قشر رمان وقطرت في الاذان كانت صالحة لوجعها واذا خلطت بعصارة
الرازيانج والعسل واكتحل بها نفعت من ضعف البصر واذا استعملت مع الخل واسفيداج الرصاص
ودهن الورد ولطخ بها نفعت من الحمرة والنملة وقروح الراس الرطبة واذا مضغ السذاب بعد
اكل البصل والثوم قطع رايحتهما واذا اكثر من الذي ليس ببستاني منه قتل اكله واذا جمع البستاني
البري منه بعد ظهور زهره ليصلح حمر وجهه وورم اليدين ودما حارا شديدا مع حكة وينبغي
لمن اراد جمعه ان يتقدم في دهن الوجه واليدين ثم يجمعه وزعم قوم ان عصارته اذا رشت على
الدجاج منعت ان تاكلها النموس وزعم قوم ان السذاب النابت بالبلاد التي يقال لها ماقدونيا
عند النهر الذي يقال له القيمس اذا اكل قتل اكله والموضع الذي ينبت فيه جبل ملآن افاعي وبزره
اذا شرب كان صالحا للاوجاع الباطنة وقد يقع في اخلاط الادوية المعجونة وينتفع به **الطبرى**
اذا دق بزره وشرب منه وزن درهم او درهمين بالعسل او السكنجبين فانه نافع من الفواق الذي يكون
من البلة والبرودة في ذات المعدة **ابن سينا** وهو يشهي ويمري ويقوي المعدة وينفع من الطحال
وينفع من النافض اكله والتمريخ بدهنه **الشريف** ينفع من الفالج والرعشة والتشنج اذا شرب منه كل
يوم درهم مجرب واذا شرب من ما طبيخه قد سكر جه مع اوقيتين عسلا نفع من الفواق مجرب **الرازى**

اطرد البقول كلها للرياح وانفعها للامعا السفلى ولمن يعتريه القولنج غير انه ليس بجيد للمعدة وهو ردى
من يسرع اليه الصداع جدا **الجرشان** يشرب من البستاني للاوجاع نحو من ثلثة دراهم وللكباد
وللصبيان من قيراط الى نحو واذا طلي بماورقه داخل مناخر الصبيان نفعهم من الصرع الذي يعتريهم كثيرا
المعروف بام الصبيان واذا تضمد به للتهيج المتولد عن رياح نافخة او بلغم رقيق جلا حيث ما كان واذا شرب
او تضمد به نفع من لسعة العقرب والحيات والرتيلا ومن عضة الكلب الكلب وبالجملة هو حافظ من
السموم واذا خالط ماوه الاكحال احدّ البصر وجفف الما النازل الى العين **روفس** السذاب يمنع الحبل
الغافقي يحلل الخنازير وينفع من عرق النسا اذا شرب من بزره من درهم الى درهمين واذا اكثر
من اكله بلد الفكر واعمى القلب ولذلك يفعل سائر الاشيا التى لها رايحة كريهة وذلك ان كل كريه
الرايحة هو مضاد للروح النفساني واكله باعتدال يحد البصر والاكثار منه يظلمه وقد يصدع
ويولد شقيقة وهو نافع من الصرع جدا والسذاب اذا شرب نفع من القولنج الريحي واذا طبخ في
الزيت وكمدت به المثانة نفع من عسر البول **اسحاق بن عمران** واذا سحق قشر السذاب
الجبلي سحقا ناعما وطلي منه على موضع دا الثعلب ازاله فان كان دا الثعلب عتيقا فعصاره
السذاب الجبلي واصله ويخلط معه الشمع ويجعل على الموضع ولا يعالج بغيره فانه ينبت الشعر
سرخس يعرف في زماننا هذا بجبل لبنان وبيروت بالشرد بضم الشين المعجمة والرابعة
دال **ديسقوريدوس** في اخر الرابعة بطارس ومن الناس من يسميه فلجون هو نبات ليس
له ساق ولا زهر ولا ثمر وله ورق نابت في قضيب طوله نحو من ذراع والورق مشرف منتشر
كانه جناح وله رايحة فيها شي من نتن وله اصل في وجه الارض اسود الى الطول يتشعب منه شعب
كثيرة في طعمها قبض وينبت هذا النبات في مواضع جبلية واماكن صخرية **جالينوس** في الثامنة
انفع ما في هذا النبات اصله خاصة وذلك انه يقتل حب القرع اذا شرب منه وزن اربعة مثاقيل
بما العسل وعلى هذا النحو يقتل الاجنة الاحيا ويخرج الاجنة الموتى وليس ذلك منه بعجيب اذ كان
مرا وكان فيه مع ذلك شي من القبض وبسبب هذا اذا وضع على الجراحات جففها تجفيفا شديدا لا لذع
ديسقوريدوس واذا شرب من اصله مقدار اربع درخميات مع الشراب المسمى ماالقراطن
اخرج الدود المسمى حب القرع وان سقي منه احد مع اوثولوسين مع سقمونيا او مع خربق اسود كان
اجود وينبغي لمن اراد شربه ان يتقدم باكل الثوم واما السرخس الانثى فهو نبات له ورق شبيه بورق
بطارس وهو السرخس الذكر غير ان ليس له قضيب واحد فقط مثل ما للبطارس ولكن شعب كثيرة وورقه
اكثر ارتفاعا وله عروق طوال اخذة في جوانب كثيرة في لونها حمرة مع سواد ومنها ما يكون احمر لونه الى لون
الدم **جالينوس** قوته مثل قوة الاخر بعينها **ديسقوريدوس** وهذه العروق ايضا اذا
خلطت مع العسل وعمل منها لعوق واستعمل اخرج الدود المسمى حب القرع واذا شرب منه مقدار ثلاث
درخميات مع الشراب اخرج حب الدود الطوال واذا اعطي منها النسا قطعت عنهن الحبل واذا اخذت
منها الحبلى اسقطت وقد تجفف وتسحق ويذر على القروح الرطبة العسرة البرو ويبرئ اعراف الخيل
وورق هذا النبات في اول ما ينبت قد يطبخ ويوكل فيلين البطن **المسيح** حار يابس في الدرجة

الثانية

الثانية جلا مفتح للسدد **صاحب الرحلة** صحت التجربة عندي في اغصانه الرخصة اول خروجها
من الاصل اذا اكلها من وقع في عينه تبن او شي من الواقعات القاه العين في الحين وصحت التجربة ايضا
فيه عندنا وكذلك ببلاد الشام في اخراج النصول حيث كانت من البدن ضمادا **الشريف**
اذا سحق وشرب منه وزن مثقال في ثلاث بيضات مسخنة نيمرشت ثلاثة ايام متوالية نفع من رض
اللحم والهتك عن ضربة او سقطة **عبد الله بن صالح** السرخس الذكر يسمى بالبربرية افرشن
وجرب من هذا الصنف ان رجلا كان قد اقعد من وجع الوركين والمابض فدل عليه فاخذت
اصوله غضة وغسلت من التراب ثم قطعت قطعا صغارا ودقت ناعما وطبخ منها نحو من الستة ارطال
في نحو الاثني عشر رطلا من العسل فصار العسل كالما فلم يزل يشربه كالم في ايام فلم يتمه حتى برئ برءا تاما
وجرب منه ايضا ان ورقه اذا دقت يابسه وعجنت بالحنا وحمل الجميع على راس من في عينيه امارات
الماء اذ كان ذلك برءه **البكري** لا يقرب البرغوث موضعا فرش فيه ورقه **سرو**
جالينوس في السابعة ورق هذا وقضبانه وجوزه ما دامت طرية لينة تدمل الجراحات
الكبار الحادثة في الاجسام الصلبة وهذا مما يدل على ان قوتهما جميعا قوة مجففة ليست معهما
حدة ولا حرقة ظاهرة وطعمها يشهد بذلك وذلك انه يوجد في طعم جملة هذه الشجرة حرافة ومرارة يسيرة
ومرارة كثيرة جدا وعفوصة هي ايضا اشد واقوى كثيرا من المرارة وان ما فيها من المرارة والحرافة مقدار ما
يبذرق ويوصل القبض الى عمق البدن من غير ان يحدث هو في البدن حرارة اصلا ولا لذعا ولذلك
صارت هذه الشجرة تفني ما كان محتقنا في العمق في العلل المترهلة المتعفنة وتذهبه اذهابا يجمع
البعد عن الاذى والامن في العاقبة معا وذلك ان الادوية التى تسخن وتجفف وان كانت تفني الرطوبات
المحتقنة في العمق انها مع هذا تجذب الى المواضع بحدتها وحرارتها رطوبات اخر وبهذا السبب صار
السرو ينفع اصحاب الفتوق لانه يجففه ويكسب الاعضا التى قد استرخت بسبب الرطوبة قوة وذلك
لان قبضه يصل الى عمق تلك الاعضا من طريق ان الذي يخالطه من الحرارة يبذرق ذلك القبض
ويوديه لان مقدار حرارة السرو مقدار يمكنه البذرقة والايصال ولم يبلغ بعد الى حد ما يلذع وقد يستعمل
السرو قوم في مداواة الحمرة والنملة بعد ان يخلطوه مع دقيق الشعير وذلك من طريق انه يفني الرطوبة
الفاعلة لهذه العلل من غير ان يسخن وقوم اخر يستعملونه ايضا في مداواة الحمرة فيخلطونه اما مع الشعير
والما او مع خل ممزوج مزاجا مكسورا بالما وعلى السرو في طعمه حدة وحرافة ويستعمل فيما يستعمل
فيه سائر العلوك **ديسقوريدوس** في الاولى يقبض ويبرد واذا شرب ورقه مسحوقا
بطلا وشي يسير من المر نفع المثانة التى تنصب اليها الفضول ومن عسر البول ومن جوز السرو
اذا دق وهو رطب وشرب بخمر نفع من نفث الدم ومن قرحة الامعا والبطن الذي يسيل اليه الفضول
وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب والسعال وطبيخ جوز السرو وايضا يفعل مثل ما يفعله
جوز السرو واذا دق جوز السرو طريا وخلط بتين لين الصلابة وابرا فوليوس وهو لحم ينبت في
الانف من باطنه واذا طبخ بالخل ودق وخلط بالترمس قلع الاثار البيض من الاظفار واذا تضمد
به اضمر الادرة من الفتوق وورق السرو يفعل ما يفعله جوزه وقد يظن بجوز السرو انه يطرد البق اذا دخن

بالاغصان والورق وورق السرو اذا اكل مسحوقاً وتضمد به الزق الجراحات وقد يقطع الدم واذا دق
وخلط بالخل سود الشعر وقد يتضمد به وحده وبالسويق للحمرة والنملة والاورام الحارة العارضة
للعين واذا خلط بموم وزيت عذب ووضع على المعدة قواها **ابن سينا** طبيخه بالخل نافع لوجع
الاسنان ورماده اذا ذر على حرق النار وسائر القروح الرطبة نفعها **سرقسانه** ن
الغافقي هو نبات يشبه الصعتر له ورق دقاق شبيه بورق القيصوم لونها اخضر الى الغبرة
وله سويقه دقيقه ادق من الميل مدورة ويعلو نحوا من شبر واقل واعلاها ثلث شعب او اربعه عليه
من غلف في هيئة غلف الحرف داخلها بزر دقيق جدا شبيه بالسمسم في شكله الا انه اصغر كثيرا ونباته
بالجبال الصخرية وبالارض الغليظ الخشنه وخاصيته ان يسهل اسهالا قويا ويجلب البلغم والما الاصفر
سرغنت ورغند ايضا ويقال ارغنت وهو اسم بربري للنبات المعروف بجوز البربر ن
الغافقي هو نبات له خيطان كثيرة تخرج من اصل واحد في غلظ الابر وتفترش على وجه الارض
عليها ورق دقاق جدا مدور فيما بين الورق وزهر ابيض دقيق جدا وله اصل غائر في الارض
في غلظ الابهام او نحوه في هيئة الجزرة اصهب اللون طيب الرائحة واذا قلع وجفف انفتل كانفتال
الثوب المعصور واكثر نباته في الرمل واصله هو المستعمل وهو عسر ما يندق لرطوبة فيه وقوته مسخنة
باعتدال وخاصته ان يدر البول ويطيب رائحة العرق ويقوي الاعضا الباطنة اذا شرب
طبيخه ويزيد في الباه ويخصب البدن اذا اخذ منه وزن درهمين في كل يوم في نبيذ او في حسو واذا
استنشق دخانه قوى الدماغ ونفع من الزكام **سرطان نهري** **جالينوس**
في الحادي عشر اما سرطانات النهر فرمادها يجفف كما يجفف رماد هذه الاشيا التي ذكرناها وفي
خصوصيته جملة جوهرها انه ينفع نفعا عجيبا من نهشة الكلب الكلب اذا استعمل وحده
واذا استعمل ايضا مع الجنطيانا والكندر وينبغي ان يوخذ من الكندر جزو ومن الجنطيانا
خمسة ومن رماد السرطانات عشرة اجزا وقد استعملنا نحن هذه السرطانات في بعض الاوقات
وهي محرقة بضروب من الحرق مختلفة ولكن اكثر ما نحرقها على ما كان يحرقها اسخريون المجرب الذي كان
جرب الادوية تجربة عظيمة جليلة وكان شيخا من مشايخ مدينتنا ومعلما من معلميها فكان اذا
اراد ان يحرق هذه السرطانات اتخذ قدرا من نحاس احمر فوضع فيه هذه السرطانات احيا واحرقها
حتى تصير رمادا فيسهل بذلك سحقها فكان اسخريون هذا يتخذ هذا الدوا فيكون عنده معدا
في منزله ابدا وكان يحرق السرطانات في الصيف من بعد طلوع الشعرى العبور واذا كانت الشمس في
الاسد والقمر قد مضت له ثمان عشرة ليلة وكان يسقي من هذا الدوا من نهشه كلب كلب حتى يمضي
له اربعون يوما والشربة منه كان يجعلها مقدار ملعقة كبيرة يذرها على الما ويسقيها المنهوش
فان لم يتهيا له ان يتولى علاج المنهوش منذ اول الامر لكن بعد ما يمضي له ايام كان يسقي من هذا الدوا
على الما مقدار ملعقتين ويسقيه وكان يضع على موضع النهشة من خارج المرهم المتخذ بالزفت المسمى
باليونانية بروطيا وهو الذي يقع فيه الجاوشير والخل ومقدار ما يقع فيه من الزيت رطل ومن الخل
قسط بالقسط المنسوب الى ايطاليا ويكون الخل ثقيفا جدا ومن الجاوشير ثلاث اواق وانما ذكرت

هذا الدوا وليس هو مما يدخل في هذا الكتاب لتثق بهذا الدوا وعلى بانه لم يمت من نهشة الكلب احد
ممن استعمله على هذه الصفة التي ذكرت **ديسقوريدوس** في الثانية ما كان نهريا
فانه اذا احرقت واخذ من رمادها وزن ثلاثة مثاقيل مع مثقال ونصف من جنطيانا وشرب ايضا ب
ثلاثة ايام نفع منفعة بينة من عضة الكلب الكلب واذا خلط بعسل مطبوخ نفع من شقاق
الرجلين والمقعدة والشقاق العارض من البرد والسرطانات اذا دقت نية وسحقت وشربت
بلبن الاتن نفعت من نهش الهوام والرتيلا ولسعة العقرب واذا طبخت واكلت بمرقها نفعت من
به قرحة في رئته ومن شرب شيا من الارنب البحري واذا دقت مع الباذروج وسحقت وقربت من العقرب
قتلتها والسرطانات البحرية تفعل مثل ذلك الا انها اضعف **الشريف** ان شرب منه شي بشراب
ابيض نفع من عسر البول وفتت الحصى واخرجها واذا طبخت مع رازيانج وكرفس وصفي الما وشرب
منه مقدار ثلاث اواقي ادر البول والطمث اذا سحق نيا وغسل بما ثم صفي وتغرغر منه بمقدار
سكرجة نفع من الخوانيق ووجع اللوزتين وسكن الوجع مكانه وحيا وان علقت عين السرطان
على من به حمى غب شفاه ذلك **البصري** لحم السرطانات النهرية ومرقتها تنفع المسلولين
وتزيد في الباه **غيره** ينفع اصحاب السل وخاصة اذا فتق بطنه وغسل برماد وملح وطبخ مع
الشعير واذا وضع على موضع نهش الحيات والافاعي نفع ويحلل الاورام الجاسية ورماده نافع
في ادوية البهق والكلف واذا بل بالخل ووضع على موضع عضة الكلب الكلب نفع من ذلك واذا
شرب بلبن الاتن نفع من نفث المرة الصفرا من الصدر **الطبري** اذا سحقت وطليت على لدغ
العقرب نفعت **التجربتين** النهري منه اذا طبخ بحشيش الشعير نفع من ابتدا السل
المتولد عن يبس الصدر والرية **ابن سينا** عسر الهضم كثير الغذا ويصلحه الطبخ بالماش
ويخرج الارجه والشوك ضمادا **ابن التلميذ** وقد يوجد من رماده فينفع المسلولين
مع الطين المختوم والصمغ والكثيرا ورب السوس مجرب **خواص ابن زهر** ان طبخ السرطان
بالشبث وتغرغر به الملسوع ابراه وان علقت ارجل السرطان على نخلة مثمرة سقط ثمرها ن
من غير علة وان احرق وطلي به ثدي من بها سرطان نفعها وابراها **سرطان بحري**
ابن سينا اذا قيل سرطان بحري فليس يعني كل سرطان من البحر بل ضرب منه خاص بحري
الاعضا كلها **المجوسي** يجلو اثار القروح من العين ويحد البصر ويجلو الاسنان اذا سحق
واستن به **التميمي** في المرشد هذا السرطان متحجر بارد يابس في الدرجة الثالثة ويدخل في
في الاكحال محرقا وغير محرق والمحرق افضل واقوى لفعله وفيه ايضا قبض وجلا وتنشيف للرطوبات ت
المنصبة الى طبقات العين وتقوية لطبقاتها وعضلاتها ويقوي اعصاب العين ويزيد في جلاء
العين واذا احرق بالنار ازداد لطافة وتقوية **ابن التلميذ** يستعمل هذا السرطان
البحري في المركبات البيمارستانية في الكحل العزيزي وفي اخلاط التوتيا الهندي **لي** يقال انه
يكون سرطان في بحر بلاد الصين فاذا خرج من البحر ولقيه الهوا تصلب وتحجر مكانه ولذلك نجده

سرطانا مكمل للخلع مجربًا ولم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس في بسايطهما البتة واما الحيوان
الذي سماه حنين في مفردات جالينوس بالسرطان البحري فليس هو بسرطان كما قال وانما هي السمكة
المسماة بالرومية سبيبيا وسنذكرها فيما بعد ويعرف في بعض سواحل بحر المغرب بالقناط بالقاف
المفتوحة والنون المشددة وتوكل مشوية ومطبوخة ويستعمل منها في الطب خزفتها التي في باطنها
وهي الخزفة المعروفة عند الاطباء بلسان البحر فافهمه **سرساد** هو الفنجنكشت في بعض التراجم
سرمق وسرمج وهو القطف وسياتي ذكره في حرف القاف **سرميشا** نبات يسمى باليونانية
مرس عن البطريق وسنذكره في حرف الميم ان شاء الله **سرة الارض** هو النبات المسمى باليونانية
قوطوليدون وقد ذكرته في حرف القاف ويسمى باذن القسيس **سراج القطرب**
التميمي في كتابه المرشد سراج القطرب هو اليبروح الوقاد وتسمى شجرة الصنم وهذه
الشجرة هي سيدة النباتات السبعة وزعم هرمس انها شجرة سليمان بن داود عليهما السلام التي كان
منها تحت فص خاتمه وبها كان يصنع العجايب وكانت تنطاع له بها ارواح المردة وزعم ايضا ان هذه
الشجرة كان يتدبر ذو القرنين الملك الاسكندر في مسيره الى المغرب والمشرق وقال هرمس
وهذه الشجرة مما لكمن الشجر نافعة لكل دا يكون بابن آدم من جنة وخبل ووسواس وينفع لكل
دا من الادوا الكبار التي تعرض له في باطن جسمه كالفالج واللقوة وداء الصرع وداء الجذام وفساد
العقل والبوه وكثرة النسيان واصل هذه الشجرة الكاين في بطن الارض في صورة صنم قايم ذي يدين
ورجلين وله جميع اعضا الانسان ومنبت قضبيها وورقها الظاهر فوق الارض ومطلعه من وسط
راس ذلك الصنم وورقها يشاكل ورق العليق سوا وهو ايضا يتعلق بما يقرب منه من الشجر ويعرش
عليه ويعلوه وله ثمرة حمرا اللون طيبة الرايحة ورايحتها كرايحة عسل اللبنى ومنبتها اكثر في جبال
واللروم ويزعمون ان قلعها يستصعب على من اراد قلعها وذلك انها تحتاج في بدو الامر ان يكون قد
احكم الاختيار لوقت قلعها وعرفه فلا يقصدها عازما على قلعها حتى يكون المريخ مسعودا مستقيما
في سيره وهو في احد بيوته والاحب الى ان يكون في بيته الاعلى وهو الحمل او في بيت شرفه وهو برج
الجدي ويشرف في ثامن وعشرين درجة منه او في احدى مثلثاته او في حد من حدوده التي يكون
فيها موتي الفعل وليحذر طالبه ان يقصد ذلك وهو هابط او راجع او متحير للرجوع او هو في بيت
وباله او هو محترق تحت جرم الشمس وان كان مشرقا مستقيما فهو افضل وان نظرت الزهرة او المشتري
اليه نظر شكل محمود كان اسعد له وينبغي ان يراعي امر القمر في وقت تهم بقلعه بان يكون مقارنا للمريخ
ومعه في البرج الذي هو فيه فاذا احكم ذلك فليغدا الى شجرته يوم الثلثا عند طلوع الشمس فاما اصحاب
الاعمال الترابية فيزعمون انه لا يمكن قلعه الا بان يربط اذا خلخل ما حوله من التراب ولم يبق الا على
عروق رقاق في عنق كلب قد جوع يومين ثم يتباعد الرجل منه ويصيح بالكلب فان الكلب اذا جذبه
متحاملا نحو صاحبه قلعه فيزعمون حينيذ ان الكلب يسقط ميتا فاما انا فارى ذلك محالا وباطلا
بل ارى له قلعه وانه لا باس عليه وليلفها في خرقة بيضا ولكن قلعه اياها بفروعها وورقها وما فيها

من الثمر فان ثمرها اكثر منفعة من اصلها وهذه الشجرة تصلح لاعمال كثيرة ليست مما تستعمل في الطب
فمن ذلك انه ان اخذ انسان قطعة من اعضا ذلك الصنم فسحقها مع شي يسير من ثمرها وانعم سحقها
واذافها بدهن بان او دهن الخلوق المطيب او في زيبق رصاص وتمسح الرجل من ذلك الدهن اذا اراد
لقا الاكابر ولقا ذوي السلطان فمسح منه عينيه وجبينه ووجهه وبدنه ثم لقي من احب من السلاطين
فيما احب فانه يكون له عندهم جاها ومنزلة ويقضي حوايجه ولا يرى منهم الا ما يحب وان اخذ من ثمرها
الابيض ما لم يتكامل بلوغه فدقه وسحقه بدهن ورد فارسي وامر المراة ان تدهن به بطنها وظهرها
اذا هي خافت ان يسقط ولدها فانها لا تسقط باذن الله ويتم حملها الى وقت الولادة قال
هرمس وان اخذ كمه من زهرها من قبل ان يفتح فربطها في خرقة كتان وشدها بخيط من صوف معمول
من سبعة الوان ثم علقها على الطفل الذي يعرض له الصرع ولا يعود اليه ما دامت تلك الخرقة
معلقة عليه ومن اخذ كمه من زهرها ما قد تفتح فدقها وغلاها بزيت ثم صفى الزيت ودهن به بطن
الحامل التي قد عسرت عليها الولادة فانه يسهل عليها وتلد من غير وجع ومن بخر بشي من الاصل الذي هو الصنم
منزله او المكان الذي يسكنه هربت الجن والشياطين من ذلك المنزل والمكان فلم يقربه سنينا
كثيرة وان بخر بهذا الصنم انسان به هذيان وفساد عقل برا من ذلك وزال عنه قال
هرمس وهذا الصنم حرز عظيم المنفعة لمن يحمله متقلدا به او كسر عضوا من اعضايه وخرزه على جلد
ادم وعلقه في عنقه او في عضده فانه حينيذ يامن من كل آفة وعاهة ومن كل لص وسارق
ومن الغرق والحرق ومن كل بلية وان علق منه شي على من يعتاده الصرع ابراه وكان فعله في ذلك ابلغ من
عود الفاوينا ومنافع هذه الشجرة كثيرة وخاصية اصل هذا الصنم وثمرته ان ينفعان من
الاكلة الساعية والقروح المتخبثة **كتاب الخواص** سراج القطرب من علق عليه
منه شيا اطفا غضب الروسا ومن علق عليه شي منه فليكن في امتلاء القمر **لي** سراج القطرب
يقال على ادوية كثيرة منها الدوا الذي قدمنا ذكره والقول عليه ويقال على الدوا المسمى باليونانية
اواقيموس وهو المعروف بالحدقي وقد ذكرته في حرف الالف بعدها واو وزعم الرازي في الحاوي
انه النبات المسمى باليونانية لوسيماخيوس وقد ذكرته في حرف اللام بعدها واو وقال
في موضع آخر منه هو الدوا المسمى باليونانية لحينس وقد ذكرته ايضا في حرف اللام بعدها خا
وقال الغافقي زعم بعض المحدثين انه نبات ينبت بين الكتان ويعلو عليه كثيرا وله نقاح
كالورد الاحمر وله اصل كالجوز ويسمى بعجمية الاندلس نخيله اي جويزة ياخذه حفار دوا الكروم
وقال الشريف الادريسي سمي هذا الدوا سراج القطرب لان القطرب هي الدويبة التي تضي في
الليل كانها شعلة نار وهذا النبات هو معروف ببلاد الشام ومنابته كثيرا مما يقرب من البحر وقشر
عود هذا النبات اذا اظلم عليه الليل اضا منه باطنه ما دام رطبا حتى يخيل للناظر انه نار واذا
جف بطل فعله واذا جعل في خرقة مبلولة بالما وترك فيها عادت رطوبته فيسرج فاذا جف بطل
ولا يعرف له في الطب فعل ولقد اتفق لي من هذا الفن شي اخبر به اني حضرت قطع شجر السرو واستخرجت
عروقه فاخذت منه عرقا وسرت به الى منزلي ورميت به في زاوية البيت ونمت فلما كان من الليل

انتبهت من نومي ففتحت عيني فرايت سنا نا اونا را ما شككت في انه نور فتحت لاري ما هو فوجدته عرق
شجره السرو الذي جيت به من البستان فتفقدتها وجعلتها مني ببال فكان ضوها بالليل كما اخبرت
به الى ان جف وبطل فعله والذي يضي منه هو ما يلي العود وهذا شي غريب مجرب **سسالى**
هو السساليوس **ديسقوريدوس** في الثالثه اما ما كان منه من المكان الذي يقال لها مصاليا
فله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له مارانون وهو الرازيانج الا انه اغلظ منه وساقه
اخشن اغصانا وعليه اكليل الشبث فيه ثمر الى الطول ما هو حريف يسرع اليه التاكل واصل طويل طيب
الرايحه **جالينوس** في الثامنه اصل هذا النبات اقوى ما فيه واكثر من اصله بزره فمن يبلغ من اسخانه
انه يدر البول ادرارا شديدا وهو مع هذا لطيف حتى انه ينفع من يصرع ومن به نفس لا انتصاب
ديسقوريدوس وقوة ثمره واصله مسخنه واذا شربا ابرا تقطير البول وعسر النفس
الذي يحتاج معه الانتصاب وقد ينفعان من اوجاع الارحام التي يعرض فيها الاختناق
والمصروعين ويدران الطمث ويحدران الجنين وينفعان من الاوجاع الباطنه ويبريان السعال
المزمن والثمر اذا شربت بشراب هضمت الطعام وحللت المغص وهو نافع من الحمى التي يقال لها اماليس
وقد يسقى بالفلفل والشراب للبرد في الاسفار وقد يسقى منه المعز الاناث وسائر المواشي ليكثر نتاجها
واما السساليوس الذي يقال له اسوسقون فان له ورقا شبيها بورق النبات الذي يقال له قسوس
الا انه اصغر منه مستطيل في مقدار النبات الذي يقال له مارقلوماتن وهو نمنش عظيم له قضيب
طولها نحو من شبر ورووس شبيهه برووس الشبث وبزر اسود كثيف مثل الحنطه وهو اشد حرافه واطيب
رايحه من السساليوس الذي من مصاليا وهو لذيذ الطعم وقوته كقوة الذي من مصاليا واما الذي
يكون بالجزيره التي يقال لها مالونونعس فان له ورقا شبيها بورق الفرسون الا انه اخشن
منه واغلظ وله ساق اكبر من ساق سساليوس الذي من مصاليا شبيه في شكله بالقنا
وعليه اكليل واسع فيه ثمر اعرض واكثر لحما واطيب رايحه من ثمر سساليوس الذي من مصاليا
وقوته شبيهه بقوته وينبت في مواضع وعره ومواضع مايه وعلى تلول وقد ينبت ايضا في المكان
الذي يقال له ايدى واماطرذيلن فان من الناس من يسميه ايضا سسالى قريطيقون وتاويله
سساليوس قريطي وقد ينبت في الجبل الذي يقال له اماتس الذي بالبلاد التي يقال لها قيليقيا
وهو عشب يستعمل في وقود النار وله بزر صغير مستدير كانه طبقتين طعمه الى الحرافه فيه
عطريه ويشرب لعسر البول وادرار الطمث وعصارة ساق هذا النبات وبزره اذا كان طريا
وشرب منه مقدار ثلاث اوثولوسات بميبختج عشره ايام ابرا من وجع الكلى واصل هذا النبات
قوي واذا عجن بالعسل ولعق منه اخرج الفضول التي في الصدر **الغافقي** يسهل الولاده
ويذهب البلغم الجامد ويفتح السدد جيد للمعده نافع للكليتين والمثانه ورياح الخاصره والكايز
سطرنيون فسره حنين في السابعه من مفردات جالينوس بالكندس وهذا بعيد عن الصواب
وكذلك كل من قال بقوله ايضا في هذا الدوا لان الكندس مشهور ولا يستعمل منه في الشراب المقدار
المستعمل من سطروسون ولا يغسل به الصوف ايضا كما يغسل بسطرنيون وسطرونيون عند مشايخنا

الثقات في هذه الصناعه من اهل الاندلس منهم ابو العباس النباتي وعبد الله بن صالح الكتامي
وابن حجاج الاشبيلي هو النبات المعروف اليوم وقبل ببلاد الاندلس بالفوللبيه وعند البربر بالمغرب
الاقصى والاوسط ايضا يعرفونه بالتاغيغت وباللزرت وتاغيغشت ايضا وقد ينبت ايضا
بظاهر الاسكندريه والساكنين بها من اهل المغرب يقلعون اصوله ويدقونها ويغسلون بها الصوف
فتنقيه وهو مشهور عندهم وليس بعينه وبين الكندس نسبه الا في كون اصوله تحرك العطاس مثل
الكندس وسطرونيون هو نبات له ساق دقيقه معقده ولا اغصان له وله ورق منبثا عدي في قدر
الابهام ما بين الاستداره والطول لها عرض وهي محدده الراس ولونها كلون ورق الكرنب
وفي طرفه شعب لطاف صغار عليها نفاخات بيض صنوبريه الشكل عليها زهر ابيض وله اصل
طويل ابيض في طعمه حرافه يسيره مع شي من طيب رايحه وكثيرا ما ينبت بين الحنطه **ديسقوريدوس**
في الثانيه وهذا الدوا يستعمله غسالوا الصوف لتنقيته وهو معروف اصله حريف يدر البول
واذا اخذ منه وزن فلنجاريين بعسل نفع من امراض الكبد وعسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب
والسعال واليرقان ويسهل البطن واذا شرب بالجاوشير واصل الكبر فتت الحصى واخرجه مع
البول وحلل ورم الطحال واذا احتمل ادر الطمث وقتل الجنين قتلا قويا واذا تضمد به مع
السويق والخل قلع الجرب المتقرح واذا طبخ بدقيق الشعير والشراب حلل الخراجات في ابتدايها
وقد يقع في اخلاط الشيافات المحده للبصر وفي اخلاط المراهم ويحرك العطاس واذا سحق وخلط
بالعسل واستعط به احدر الفضول من الراس الى الفم **جالينوس** في الثامنه اكثر ما يستعمل
من هذا اصوله خاصه وطعم هذه الاصول طعم حاد حريف وهو حار يابس المزاج كانه في الدرجه
الرابعه ومن شانه ان يجلو وان يفتح ولذلك صار يحرك العطاس بمنزلة الاشيا الاخر الحاده المزاج
ابو العباس النباتي والاندلسيون يستعملونه في الفرزجات المنقيه للنسا
وهو بذلك معلوم عندهم **ابن حجاج الاشبيلي** ينفع من وجع الضرس اذا قطر من
ما اصله في الانف نقطتان وهذا الاصل يغلي في الما حتى تخرج قوته وتغسل به الثياب من الكتان
والصوف **هرمس** اذا اخذ من اصله وزن ربع درهم وخلط معه عشرون حبه من كمون اسود
ثم ذيف بزيت انفاق واستعط به صاحب اللقوه فانه يبريه **سطوني** غلط من ظن انه لخلاف
ديسقوريدوس في الرابعه هو نبات ثمره وورقه يقبضان ولذلك يحتقن بطبيخها
لقرحة الامعا وقد يقطر ايضا في الاذن التي يسيل منها القيح واذا تضمد بورقه نفع من اتساع
ثقب حجاب العين الذي يقال له العنبي العارض من ضربه وهو الذي يقال له باليونانيه سخينس
وقطع نزف الدم **جالينوس** في الثامنه انفع ما في هذا ثمرته وورقه وقوتهما قوه تقبض
بلا لذع وهو يجفف تجفيفا بينا كانه من الدرجه الثالثه عند مبداها ولذلك صار طبيخه يستعمل
الحقن لقروح الامعا ويقطر في الاذن التي يسيل منها القيح ويلزق الجراحات العظيمة واشد ما يكون
فعله اذا استعمل مع الشراب الاسود القابض وذلك لانه يجفف تجفيفا شديدا كل رطوبه
تكون على غير المجرى الطبيعي وورقه ايضا ما دام طريا ان هو سحق ووضع من خارج حبس الدم بما فيه

من هذه القوة واذا ضمدت به العين نفع من اتساع الحدقة وهو الانتشار متى كان ذلك انما يحدث
عن ضربة **سطراطيوطس** منه نهرى وهو فار فى الما **ديسقوريدوس**
فى الرابعة سطراطيوطس النابت على الما هو ورق يكون على الما ويطفو على وجهه وليس له اصل
والورق شبيه النبات الذى يقال له حى العالم الا انه اكبر منه **جالينوس** فى الثامنة ما
كان من هذا النبات منسوبا الى الما ففيه قوة رطبة باردة **ديسقوريدوس** وقوته مبردة
واذا شرب قطع نزف الدم العارض من الكلى واذا تضمد به مع الخل منع الورم من الجراحات
ونفع من الحمرة والاورام البلغمية واما سطراطيوطس الذى يقال له ذو الالف ورقة وهو نبت
صغير طوله نحو من شبر واكثر له ورق شبيه بريش الفرخ فى ابتدا ظهورها قصار جدا مشقق
وقد يشبه الورق ايضا ورق الكمثرى البرى وهو اقصر واكليل هذا النبات اكثف واغلظ
الا ان على اطراف هذه الاكاليل عيدان صغار وله على كل عود اكليل مثل الشبث وله زهر ابيض
صغار واكثر ما ينبت فى ارضين معطلة من العمارة فيها خشونة وعند الطرق **جالينوس** وما
كان منسوبا الى البر ففيه شى من قبض وبسبب هذا صار يمكن فيه الزاق الجراحات ونفع القروح
ومن الناس من قد يستعمله ايضا عند انفجار الدم وفى مداواة النواصير **ديسقوريدوس**
وهذا النبات نافع جدا من نزف الدم والقروح العتيقة والحديثة والنواصير **سطاخس**
هو النبات المعروف ببلاد الاندلس بالقارة وبالانوشة بعجمية الاندلس ايضا **ديسقوريدوس**
فى الثالثة هو نبت شبيه بفراسيون الا انه اطول منه وله ورق صغار كثير متر طيب الرائحة ابيض
عليه زغب يسير وله قضبان كثيرة يخرجها من اصل واحد اشد بياضا من قضبان الفراسيون
وينبت فى اماكن جبلية ومواضع حسنة **جالينوس** فى الثامنة وطعم هذا حريف حاد مر وهو
فى الدرجة الثالثة من درجات الاشيا المسخنة ولذلك صار يدر البول والطمث ويفسد مع ذلك
الاجنة ويحدر المشيمة ويخرجها **ديسقوريدوس** وله قوة مسخنة ولذلك اذا شرب ما طبخ
ورقه ادر الطمث واخرج المشيمة **ابو العباس** قال بعض شيوخنا انما سميت عندهم قارة لان
القلب يعتريه الخفقان اذا شربت **الغافقى** القارة تنقى المرة السودا وينفع من الماليخوليا
وجميع اعراض المرة السودا وتقوى القلب وتذهب بالبهر وحديث النفس واوجاع الجوف الحادثة
عن رياح غليظة او خلط غليظ بارد وينفع من عضة الكلب الكلب اذا سقى منه ما لم يفزع صاحبه
من الما واذا اغليت فى الزيت نفع من وجع الاسنان **سطاح** يقال على كل ما ينبسط على الارض
من النبات كالحرشا وما اشبهه **سطركا** بالسريانية واهل الشام يسمونه الاسطرك
وهو ضرب من الميعة **سطواك** اسم الزرنباذ عند الحبوبيين وهم كثيرا ما يستعملونه اكلا
لتسخين ابدانهم وكذلك سائر الفريخ(?) وقد ذكرت الزرنباذ فيما تقدم **سعد** **ديسقوريدوس**
فى الاولى له ورق شبيه بالكراث غير انه اطول منه وادق واصلب وله ساق طولها ذراع واكثر
وساقه ليست مستقيمة بل فيها اعوجاج على زوايا شبيهة بساق الاذخر على طرفه اوراق صغار
نابتة وبزر واصوله كانها زيتون ومنه طوال وقصار ومنه مدور متشبك بعضه ببعض سود طيبة

الرائحة فيها مرارة وينبت فى اماكن وعرة وارض رطبة واجود السعد ما كان منه ثقيلا كثيفا
عسر الرض حسنا طيب الرائحة مع شى من حرافة والسعد الذى من قيليقيا والذى من سوريا والذى من
الجزاير التى يقال لها قوقلادس وهو على هذه الصفة **جالينوس** فى السابعة الذى ينتفع به من
السعد انما هو اصله خاصة واصول السعد تسخن وتجفف بلا لذع فهو لذلك ينفع منفعة عجيبة
من القروح التى قد عسر اندمالها بسبب رطوبة كثيرة لان فيها مع هذا شى من قبض ولذلك صارت
تنفع القروح التى تكون فى الفم وينبغى ايضا ان يشهد لاصول السعد بان فيها قوة قطاعة بها صارت
تفتت الحصى وتدر البول وتحدر الطمث **ديسقوريدوس** وقوة السعد مسخنة مفتحة
لافواه العروق واذا شرب ادر البول ممن به حصا وحبن وينفع من سم العقرب صالح اذا تضمد
به لبرد الرحم وانضمام فمها ويدر الطمث وهو نافع من القروح المتاكلة اذا استعمل يابسا مسحوقا
وقد يقع فى المراهم المسخنة وقد يحتاج اليه فى تغليظ الادهان وقد يقال ان بالهند نوعا آخر من
السعد شبيها بالزنجبيل اذا مضغ صار لونه مثل لون الزعفران واذا لطخ على الجلد حلق الشعر
على المكان **لى** زعم ابن رضوان فى مفرداته ان هذا النوع من السعد هو الزرنباذ وهو قول بعيد
عن الصواب لان هذا النوع من السعد فعله بعيد عن الزرنباذ وفعله **الرازى** فى الحاوى السعد
يزيد فى العقل ويكسر الرياح ويدبغ المعدة ويحسن اللون جيد للبواسير نافع للمعدة والخاصرة
ويطيب النكهة وان شرب مع دهن الحبة الخضرا شد الصلب واسخن الكلى ونفع المثانة الباردة وينفع
من حزازها جدا ويقطر البول ويحرق الدم ويتخوف من اكثاره الجذام وقال فى المنصورى مسخن للمعدة والكبد
الباردتين جيد للبخر والعفن فى الفم والانف نافع للمعدة اللينة الرطبة **مسيح بن الحكم**
صالح لرطوبة السفل واسترخايه نافع للاسنان **ابن سينا** ينفع من استرخا اللثة ويزيد
فى الحفظ وينفع من الحميات العتيقة ويقوى العصب **التجربتين** يقطع القى ضمادا وشربا
واذا خلط بالزفت نفع من البثور فى رؤوس الصبيان وهو كثيرا ما ينبت فى الثانية **سعوط**
هو المسمى باليونانية بطرميقى ويسمى المعطس ويسمى عود العطاس وهى الشجرة التى يعمل منها
السعوط للدواب عند البياطرة بالاندلس **ابو العباس النباتى** السعوط الذى يسعط
به الدواب كثيرا ما يكون بشرق الاندلس ومنه بجبال غليرة شى كثير ومنه يقتلع ويحمل الى اغرناطة
ورقه كورق الغاسول السنجى النابت بالسواحل الزيتى فى الشكل الورق لونه الى البياض واصوله
فى غلظ الاصبع لونها الى الكمودة وداخلها الى البياض اعاليها ملتبسة واسافلها الى الرقة ما هى وفيها خشونة
وله زهر دقيق الى الصفرة وثمر الى الاستدارة ما هو صلب وقوته حادة جدا **ديسقوريدوس**
فى الثانية وهى شجيرة لها اغصان دقاق كثيرة مستديرة شبيهة باغصان الافسنتين عليها ورق
مستطيل شبيه بورق الزيتون كبير وفى اعلاه اكليل صغير شبيه بالذى للبابونج حاد الرائحة
محرك للعطاس ولذلك يسمى بطارميقى **جالينوس** فى الثامنة زهرة هذه النبتة قوتها تعطس
ولذلك سماه اليونانيون بطارميقى لان العطاس يقال له باليونانية بطارموس وجملة هذا النبات
اذا اتخذ منه ضماد وهو طرى جلا ما يكون فى الوجه من النمش ومن سائر ما يحدث من الدم الميت تحت الجلد

خ ضعفها

وذلك لان مزاجه حار يابس الا انه مادام طريًا فهو من الحرارة واليبس في الدرجة الثانية واما اذا
هو يبس فانه يصير في الدرجة الثالثة منهما **ديسقوريدوس** واذا تضمد بورقه مع زهره قلع
اثر كمنة الدم تحت العين والبرص وزهره يحرك العطاس حركة شديدة وينبت في الجبال وبين الصخور
الشريف اذا سعط به نفع من الخشم ونقى الراس بالعطاس **سعدان كتاب الرحلة**
السعدان اسم عربي مشهور لنبات حسكي الورق وعاصف اغصانه ومقداره الا ان هذا اشد بياضا من
ذلك والين ورقا واعذب طعما وفيه يسير لزوجة ويخالف الحسك في ان ورقه يكون اعرض قليلا
واكبر ثلثة ثلثة متوازية من الجهتين والزهر الزهر والثمر بخلاف ذلك والسعدان ثمره مفرطح لاطي
على قدر الدرهم مستدير اعلاه مشوك بشوك دقيق فيه بعض تحجر يتعلق بالثياب وجل ما يكرا مسه
وهو ذو طبقتين وفيما بين الطبقتين نور صغير على قدر الحلبة الى الخضرة ما هو منابته الرمال وحسكه
تكون خضرا فاذا يبست ابيضت فاذا عتقت اسودت **سعالى** هو بحون المعروف بجنبيشه
السعال وقد ذكرته في حرف الفا **سفادنكس** **ديسقوريدوس** في الثانية
هو بقل صغير طعمه الى الحرافة ما هو فيه شي من المرارة يوكل نيا ومطبوخا وهو مسهل للبطن جيد
للمعدة وطبيخه اذا شرب نفع المثانة والكلى والكبد **جالينوس** في الثامنة هذا نوع من
البقول الدشتية كان فيه حرافة وحدة ومرارة يسيرة هذا القياس من الاسخان واليبس اما في
الدرجة الثانية ممتد واما في الدرجة الثانية مقبضة فهو لذلك يدر البول ويفتح السدد الحادثة
في الاعضا الباطنة من طريق انه مركب من هذه الكيفيات **الشريف** سفندفس هو نبات يكون
في العمارات له ساق طولها نحو من شبرين فما دونه وله ورق مشرف شبيه بورق الشاهترج لكنه
اكبر منه وله زهر ابيض مثل الاقحوان كبير جدا وفي وسط صفرة نابتة وقد يكون الزهر اصفر
ووسطه ابيض وطعمه الى الحرافة ما هو فيه شي من مرارة يوكل نيا ومطبوخا وهو حار يابس مسهل
للبطن يدر البول جدا وطبيخه اذا شرب نفع من الجرب والحكة ويصفي الدم واذا شرب من زهره مجففا
خمسة دراهم مع مثله اهليلج اصفر اسهل البطن وان شرب من ماء عصيره من ثلث رطل الى نصف رطل
مع خمسة دراهم اهليلج اصفر ومثله سكر اسهل **سفندوليون** هو الكلخ الدلبي وبالبربرية
تافيغرا **ديسقوريدوس** في الثالثة هو نبات له ورق فيه شبه يسير من ورق الدلب
وفيه مشاكلة ايضا لورق اجاوشير وساق طولها نحو من ذراع او اكثر شبيه بالنبات الذي يقال له مارثون
وبزر على طرفه شبيه بساليوس مضاعف طبقتين الا انه اوسع منه واشد بياضا واشبه بالتين
ثقيل الرائحة وله زهر ابيض واصل ابيض شبيه بالفجل وينبت في آجام واماكن رطبة وبزره اذا
اذا شرب اسهل بلغما وشفى وجع الكبد واليرقان وعسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب
والصرع **جالينوس** في الثامنة ثمرة هذا النبات قوتها قوة حارة قطاعة فهي لذلك من انفع
ما يكون من الادوية للربو ولمن يصرع وهي نافعة لمن به يرقان وكذلك اصله ايضا قوته مثل هذه
القوة وهو موافق لهذه العلل باعيانها ويقلع ايضا الصلابة التي تكون في النواصير وينبغي اذا عولجت
به هذه الصلابة ان ينحت ثم يوضع في جوف ثقب النواصير وقد تحفظ عصارة زهرته وينتفع بها

سف

جدا في مداواة القروح في الاذان اذا طالت **ديسقوريدوس** وبزره اذا شرب اسهل
بلغما وشفى من وجع الكبد واليرقان وعسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب والصرع ووجع الارحام
الذي يعرض منه الاختناق واذا تدخن به ابنة المسبوتين واذا تطلى به الراس مع الزيت وافق فرانيطس
وليثرغس والصداع واذا تضمد به مع الشراب منع النملة من ان تسعى في البدن وقد يعطى من الاصل
لليرقان ووجع الكبد ويحك ويجعل في النواصير الجاسية فيحيل حسا ولفا وعصارة زهره اذا كان رطبا
يوافق الاذان التي فيها قروح والاذان التي تسيل قيحا وعصارته تجعل في الشمس وتخزن مثل سائر
العصارات **سقمونيا** وهي المحموده ولم يذكرها جالينوس في بسايط **ديسقوريدوس**
في الرابعة هو نبات له اغصان كثيرة مخرجها من اصل واحد نحو من ثلث اذرع او اربع وعليها رطوبة
تدبق باليد وشي من زغب وهو شبيه بورق النبات الذي يقال له القسوس او ورق النبات الذي يقال
له قسوس ذو ثلاث زوايا وله زهر ابيض مستدير اجوف شبيه في شكله بالقرطاله ثقيل الرائحة
واصل طويل غليظ في غلظ العضد ابيض ثقيل الرائحة ملآن رطوبة وقد تجمع هذه الرطوبة بان
يقطع راس الاصل ويقور على استدارة فان الرطوبة تسيل من ذلك التجويف وتجمع في الصدف
ومن الناس من يحفر الارض على استدارة وياخذون الجذر ويصيرونه في الحفرة وتصب على هذه
الرطوبة ويدعونها هناك حتى تجف ثم يرفعونها واجود ما يكون من هذه الرطوبة وهي السقمونيا
ما كان منه صافيا خفيفا متخلخلا شبيها في لونه بالغرا المتخذ من جلود البقر وفيه تجاريب دقاق
شبيه بالاسفنجة والذي يوتى به من الموضع الذي يقال له موسيا التي من البلاد التي يقال لها اسيا
هو على هذه الصفة ولا ينبغي للممتحن لهذه الصمغة ان يقتصر على بياض لونها عند ملاقاة اللسان
لها فانه قد يعرض لها ذلك اذا غشت بان يخلط بها لبن اليتوع وايضا من علامة الجيد منها ان لا يحذوا
اللسان حذوا شديدا فان ذلك انما يعرض اذا خلط بها لبن اليتوع واردى اصنافها ما كان من الشام
ومن فلسطين فان هذين الصنفين رديان متكاثفان لانهما يغشان بلبن اليتوع ودقيق الكرسنة
واذا اخذ من هذه الصمغة مقدار درخمي او ثلاث اوثولوسات مع الشراب الذي يقال له ماالقراطين
او مع الما اسهل مرة وقد يكتفى به مقدار اوثولوسين يخلطان بسمسم او ببعض البزور لتليين البطن
واذا احتيج الى ان تقوى الشربة منها تاخذ مقدار ثلاث اوثولوسات ويخلط بها اوثولوسين من
الخربق الاسود ومقدار درخمي من الملح وقد يعمل ملح مسهل بان يخلط بست قوا ثوسات منه مقدار
عشرين منها والشربة منه على قدر القوة واما التامة فمقدار ثلاث فلجنارات واما الوسطى ففلجنارا
واما الصغرى فمقدار فلجنار واحد وقد يوخذ من اصل شجرة السقمونيا مقدار درخمي ويخلط بما ذكرنا
فيسهل ايضا ومن الناس من ياخذ الاصل فيطبخه ويشربه وقد يوخذ فيطبخ بالخل ويدق دقا ناعما
مع دقيق الشعير ويعمل ضمادا لعرق النسا ورطوبة الاصل اذا صيرت على صوفة واحتملتها المراة الحامل
قتلت الجنين واذا خلطت بالعسل والزيت ولطخت بها الخراجات حللتها واذا طبخت بالخل ولطخت
على الجرب المتقرح قشرته وقد تخلط بدهن الورد والخل ويصير على الراس للصداع **مسيح**
حارة يابسة في الدرجة الثالثة **حبيش بن الحسن** السقمونيا حارة يابسة وحرارتها

سق

اكثر من بسنها واجودها ما كان ابيض يضرب الى الزرقه كانه قطع الصدف المكسور اذا كسرته
وفركته اسرع التفرك والذى يوخذ من جبل اللقاح هو بهذه الصفه وما خالف هذه الصفه فردى
مثل السقمونيا التى تنبت فى بلاد الجرامقه التى يضرب لونها الى السواد وشكلها الى الاستداره
صلب متغير لا يتفرك سريعا باليد فان هذا اذا شرب اورث مغسا وكربا وسحجا فى الامعاء وتركه
اصلح من استعماله واصلاح الصفه الاول منه ان يعمد الى تفاحة او سفرجلة فيقطع راسها قطعا
صحيحا كما يدور شبيها بالطبق وتعزله ناحية ثم تقور سايرها واجعل فيها السقمونيا ثم رد عليها
الطبق الذى قطعته وشكه بخلال من خشب او ثلثه ليلزم الطبق عليها كلها بعجين وضعه على
اجره او خزفه فى تنور سكن ناره واتركه حتى ينضج ثم اخرجه واستخرج منه السقمونيا ودعها فى الظل
حتى تجف ومقدار الشربه منها مصلحا من الدانق الى الدانقين واعلم ان السقمونيا لا تتغير ولا تنكسر
حدتها وان طال بها المكث الا بعد الثلثين والاربعين سنة الا انها قد اصلح وطال مكثه انكسرت
قوته ولذلك ينبغى ان يكون اصلاحك اياها عند استعمالك لها واذا تناول منها الكثر من المقدار
وذلك نصف درهم فما زاد امسكت الطبيعه اولا فاصاب شاربها كرب وعرق بارد وغشى وربما انبعثت
الطبيعه بافراط من الاسهال حتى انه كثيرا ما يعقب التلف والمقدار الذى يجب ان يوخذ منها هو
من وزن ست شعيرات الى عشرين ومن خاصته اسهال المرة الصفرا واللزوجات واجتذاب الفضول
الرديه من اقاصى البدن وكثيرا ما تعقب المحرورين الحمى الحاده اذا شربوه واجتنابه فى امثال
هولا اصلح الا ان تدعوا اليه الحاجه فيوخذ منه بمقدار قصد **التجربتان** وقد تشوى
السقمونيا ايضا بالمصطكى وصفة شيها ان تسحق المحموده مع مثلها من المصطكى وتحشوها فى جوف
السفرجله بعد ان تنقيه من البزر وتطبقه على الصفه المذكوره اولا وتشويها ثم ترفعها وتستعملها فلا
غايله لها بوجه وقد تستعمل فى الحميات وفى الاطفال وغيرهم متى احتاجوا الى اخراج الخلط الصفراوى
والسفرجل المشوى على هذه الصفه اذا شوى فى جوفها من المحموده من الدرهم الى الدرهمين واكل
لحمها كله بعد ان القى المحموده منها اسهل بلا غايله واذا درس لحم هذه السفرجله مع مثله من زهر البنفسج
مسحوقا واضيف اليه من المحموده المشويه مع المصطكى مقدار ما يكون فى كل درهمين منها ثمن درهم من
المحموده وصنع منه اقراصا وجففت كان افضل انواع اقراص البنفسج فى احدار المحمومين ومتى تحدر
الصفرا على تنويعها والبلغم المالح والبلغم المخالط للصفرا وتجذب من اعماق البدن وتنفع من جميع
العلل الصفراويه المحتاجه الى الاستفراغ كحميات الصفرا النضيجه الاخلاط والحميات المهتاجه
فى اولها والرمد الصفراوى وصداع الراس والحمره والجرب حيث ما كانت وغير ذلك مما يكون بسببه
خلط صفراوى او مالح او هما معا واذا خلطت بادويه البرص والبهق والكلف التى تستعمل طلا
قوت فعلها **مسيح** واصل شجرة السقمونيا منق للبرص **المنصورى** ومتى خفنا نكايته
اصلحناه بان نعجنه بما السفرجل الحامض او التفاح او ما الورد وقد ينقع فيه سماق يقيد ما يعجن
ويتخذ اقراصا رقاقا ونجففه فى الظل ونعرف وزنه قبل ذلك ويسقى من دانق الى نصف درهم
ابن سرابيون السقمونيا فيه مضار للمعده والاحشا وهو ردى للمعده اكثر من الادويه

المستعمله

المستعمله كلها ويسهل الفضل المرى اللطيف الصافى المحتبس فى الدم ويجب ان يحذره من كانت به
حمى ومن كان به ضعف فى المعده ويجب ان يخلط به الادويه التى تنفع المعده كالاشيا العطريه
المقويه بروايحها والتى تخلط عن المعده سريعا كالزنجبيل والانيسون والفلفل والملح فاذا دعت
الضروره الى اخذه مع ضعف المعده خلطت به ادويه مقويه للمعده كالصبر والعود والمصطكى للمبرودين
وعصارة الورد ورب السفرجل للمحرورين **ابن ماسويه** يذهب بالشهوه ويورث غما وكربا
وتهوعا فان اراد مريد اخذه فليتقدم قبل فى اصلاحه ويمزجه بالانيسون وبزر الجزر البرى
المسمى دوقوا وبزر الكرفس او بدهن اللوز الحلو وتشوى فى تفاحه او سفرجله مقوره ثم يكون اخذه
لها بعد ذلك ولا يجيد سحقها ليلا تلصق بخمل المعده فتضرها لبعد تخلصها منها **البصرى**
واذا اردنا ان نسقى منه خلطنا معه الورد والسفرجل وعجناه بما الكرفس **غيره**
السقمونيا مغث **ابن سينا** هو مما يوذى القلب ويعطش وقال بعضهم ان العتيق منه وهو
ما جاوز الاربعين اذا تنوول منه مقدار قليل ادر ولم يسهل وينفع من لسعة العقرب شربا وطلاء
الشريف وان خلط جزء منها بجزء وزبد وشرب بلبن حليب على الريق اخرجا الدود كبارها
وصغارها وهو عجيب فى ذلك مجرب **المجوسى** يضر بالكبد الضعيفه مضرة عظيمه وافضل
ما جلب من انطاكيه وان سقيته مع بعض الادويه فمن دانق الى نصف دانق ومتى اعطى منه
اكثر من ثلثى دانق اسهل اسهالا عنيفا جدا يهلك صاحبه وربما لم يسهل فاما ما ينبغى ان يخلط معه
ليدفع ضرره الكثيرا والانيسون من كل واحد بوزن السقمونيا وينبغى متى كان المبتلى بالسقمونيا
صاحب ترفه ودعه او محرورا ان تشوى السقمونيا فى تفاحه او سفرجله **سقولوقندريون**
يعرفه شجارو الاندلس بالعقربان وباعة العطر بالديار المصريه يعرفونه بكف النسر
ديسقوريدوس فى الثالثه له ورق شبيه بالدود التى يقال لها سقولوقندوريون
كثير منبته من اصل واحد وينبت فى صخور وفى حيطان مبنيه بحصا ظليله ولا ساق لها ولا زهر
ولا ثمر وورقه مشرف مثل ورق البسابيج والناحية السفلى من الورق الى الحمره وعليها زغب
والناحية العليا خضرا **جالينوس** فى السادسة هذه الحشيشه لطيفه ولكنها ليست بحاره
ولذلك صارت تفتت الحصى التى تكون فى المثانه والكلى وتحلل صلابة الطحال **ديسقوريدوس**
واذا طبخ بخل وشرب اربعين يوما حلل ورم الطحال وينبغى ايضا ان يضمد به الطحال وقد يسحق
ويخلط بشراب وهو نافع فى تقطير البول والفواق واليرقان ويفتت الحصى التى تكون فى المثانه
وقد يظن انه يمنع من الحبل اذا علق وحده او مع طحال بغل ويزعم من يظن هذا الظن ان من يستعمل
لمنع الحبل فينبغى ان يعلقه فى يوم لم يكن فى ليلته الماضيه قمر **سقولوقندريا بالاسيا**
ديسقوريدوس فى الثانيه هو حيوان بحرى ويسمى باسم الحيوان الذى يقال له اربع
واربعون اذا طبخ بزيت وتمسح به حلق الشعر واذا ماسه موضع من الجلد عرضت له حكه
سقربوبناس معناه باليونانيه الشبيه بذنب العقرب وقد ذكرته فى حرف الذال
المعجمه **سقنقور** **ديسقوريدوس** فى الثانيه منه ما هو مصرى ومنه ما هو هندى

ومنه ما يتولد في بحر القلزم ومنه ما يوجد في البلاد التي يقال لها لوريا التي من البلاد التي يقال
لها موريتانيا ريس وهو حشن من الحراذين يجفف في الخريف وقد قيل انه اذا شرب منه وزن درهم
بشراب من الموضع الذي يلي كلا السقنقور انهض شهوة الجماع وانه اذا شرب طبيخ العدس بالعسل واذا
شرب بزر الخس بالما سكن نهوض الشهوة وقد يقع في اخلاط الادوية المعجونة ابن جميع قال
السقنقور حيوان شديد الشبه بالورل يوخذ في الرمال التي تلي نيل مصر واكثر ذلك يوجد
في نواحي صعيدها وهو مما يسعى في البر ويدخل في الما اعني ما النيل ولذلك قيل انه الورل المائي
واما الورل فيشبهه في الخلق واما المائي فلدخوله في الما ونشاته فيه وذلك انه يغتذي في الما بالسمك
وفي البر بحيوانات اخر كالعضايات وهو يسترط ما يغتذي به من ذلك اشتراطا وقد شاهدت في احوابه
في حال علي للعضايات بحالها وصورها لم تتغير بعد وهو مما يتولد من ذكر وانثى وتوجد المذكورة
بالتشريح خصيتان كخصيتي الديوك في خلقتهما ومقدارهما وموضعهما وانثاه تبيض فوق العشرين
بيضة وتدفنها في الرمل فيكمل كونها بحرارته ولذلك يكون ما يقال انه من نتاج التمساح اذا ادى في
البر ظاهر الحال والفرق بين السقنقور والورل يكون من وجوه منها المائي فان الورل ياوي في البراري
والحواجر ونحوها والسقنقور ياوي الى شطوط النيل الرملية وما قرب منها ومنها من ملمس جلدة الورل
اصلب واخشن وجلدة السقنقور الين وانعم ومنها من لون ظاهره وان ظهر الورل اصفر واغبر
وان ظهر السقنقور مدبج بصفرة وسواد وذكر محمد بن احمد المعروف بالتميمي في كتابه المرشد ان الذكر
من السقنقور احليلين وللانثى فرجين وليس ذلك من احواله بالبين الظاهر بل مما يحتاج الى بحث
مستقصى من جهة التشريح وذكر ايضا في هذا الكتاب انه وجد في بعض كتب الخواص وسمع من
بعض اهل الصعيد ان السقنقور يعض الانسان ويطلب الما فان وجده دخل فيه وان لم يجده
بال وتمرغ في بوله فاذا فعل ذلك مات المعضوض لوقته وسلم السقنقور فان اتفق ان يسبق المعضوض
الى الما فيدخله قبل دخول السقنقور في الما او تمرغه في بوله انقلب على قفاه ومات لوقته وسلم
المعضوض وهذا من الخواص العجيبة ان صح والمختار من هذا الحيوان الذكر فانه الافضل والابلغ
في المنافع المنسوبة اليه من امر الباه قياسا وتجربة بل يكاد ان يكون هو المخصوص بذلك دون الانثى
والمختار من اعضائه وجملة اجزا جسمه وهو ما يلي متنه واصل ذنبه ومحاذي سرته ولحمه وكسيته
فان هذه الاجزا منه هي ابلغ ما فيه نفعا بل هي المستعمل منه خاصة والوقت الذي ينبغي ان يصاد
فيه من اوقات السنة ويعد لما يصرف فيه من الادوية والمنافع هو فصل الربيع فانه في هذا الوقت
من السنة يهيج للسفاد ويكون ابلغ نفعا وكيفية اعداده وتهيئته لذلك هي ان يذكى في يوم صيده
فانه اذا ترك بعد صيده حيا ذاب شحمه وهزل لحمه وضعف فعله ثم يقطع راسه واطرافه وذنبه
ولا يستاصل الذنب بل يترك ما يلي اصله ثم يشق جوفه طولا ويخرج جوفه فيحلا كسيته وكلاه
وينظف ويحشى ملحا ويخاط الشق ويعلق منكسا في الظل في موضع معتدل الهوا الى ان يستحكم
جفافه ويومن فساده ويرفع في انا لا يمنع الهوا من الوصول اليه وتروحه كالسلال المظفورة
من قضبان نحو الصفصاف والطرفا او خوص النخل ونحوه مما يعد واعلا الى وقت

الحاجة اليه ولحم هذا الحيوان ما دام طريا حار الطبع رطبه وحرارته ورطوبته في الدرجة الثانية
من درجات الادوية الحارة الرطبة واما مملوحه المجفف فانه اشد حرارة واقل رطوبة ولا سيما
ما مضت عليه بعد تعليقه مدة طويلة ولذلك صار لا يوافق استعماله ذوي الامزجة الحارة اليابسة
كما يوافق ذوي الامزجة الباردة الرطبة بل يتحاماه هولاء ان لم يركب معه ما يصلحه وليس لمعترض ان
يعترض هذا القول بقول من قال انه انما يفعل افعاله المنسوبة اليه بخاصية فيه لا بمزاجه لان
ذوي الخاصية قد يوافق بعض مستعمليه دون بعضهم من جهة الطبيعة وخاصة لحمه وشحمه
انهاض شهوة الباه وتهيج الشبق وتقوية الانعاظ والنفع من امراض العصب الباردة والزيادة لهذه
الاسباب في الجماع وخاصة ما يلي منه متنه واصل ذنبه ويحاذي سرته وكلاه وكسيته سيما المملوح منه
المجفف على ما قدمنا وصفه وهو يبلغ المنافع المذكورة ان استعمل بمفرده وان القي في اخلاط الادوية
المركبة لهذا الغرض الا انه اذا استعمل بمفرده كان اقوى فعلا وابلغ نفعا وذلك انه يوخذ من مجففه
على ما قدمنا وصفه من وزن مثقال الى ثلثة مثاقيل بحسب مزاج المستعمل له وسنه وبلده والوقت
الحاضر من اوقات السنة فيسحق ويلقى على خمر عتيق مروق ويسقى لمن يستجيز التداوي بالخمر او على العسل
غير المطبوخ او نقيع الزبيب لكل من لا يستجيز ذلك او يذر على صفرة بيض الدجاج النمبرشت
المشوي نمبرشت ويتحسا وكذلك يفعل بملحه اذا القي في اخلاط الادوية والاطعمة الباهية او اخذ
منه من وزن درهم الى درهمين بحسب استعمال المستعمل له بمقتضى مزاجه ويذر على صفرة البيض المذكور
بمفرده او مع مثله من بزر الجرجير المسحوق السقنقور على الحقيقة هو هذا الذي ذكره ابن جميع
ولا يعرف اليوم في عصرنا هذا بالديار المصرية الا في بلد الفيوم خاصة منها يجلب الينا القاهرة لمن
عني بطلبه واكثر ما يقع صيده عندهم بما زعموا في ايام الشتا في الاراضي الحية منها وهو اذا اشتد
عليه برد الما خرج منه الى البر فحينئذ يظفر به ويصاد وهذا الحديث لا شك فيه ابن جميع
قال ديسقوريدوس ان منه ما يوجد في مواضع من بلاد الهند وبلاد الحبش واخبرني
الفقيه ابو القاسم عبد الرحمن التميمي انه شاهد في بلاد المشرق حيوانا بحريا يسمى سقنقورا يوتى
به من سفين وبلغار ويذكر انه حيوان طويل يبلغ طوله خارجا عن ذنبه نحو الذراعين وعرضه
اكثر من نصف ذراع ولونه اغبر وان الذي يستعمل منه ما يلي متنه واصل ذنبه فان هذا الجزء منه لحيم
وان لحمه يبقى غير مملوح زمانا قال واقام معي شي من لحمه حملته من معدنه الى ان وصلت الى اصفهان
ولم يتغير واهل تلك البلاد يستعملونه بالحموضات كالخل ونحوه لشدة حرارته قال وهو يزيد في
الباه زيادة ما مثل زيادة الجزر ونحوه من الادوية الباهية سكر ديسقوريدوس
في الثانية هو صنف من العسل جامد ويوجد على القصب ببلاد الهند وبلاد العرب المخصبة
وقوامه شبيه بقوام الملح يتفتت تحت الاسنان مثل الملح اذا ذيف بما وشرب اسهل البطن
وكان جيدا للمعدة نافعا من وجع المثانة والكلى واذا اكتحل به جلا ظلمة البصر جالينوس
في السابعة اما السكر المجلوب الينا من بلاد الهند وبلاد العرب فيزعمون انه شي يستخرج من
القصب فيجمد وهو ايضا نوع من انواع العسل وحلاوته اقل حلاوة من هذا العسل الذي يكون عندنا

سكر

واما قوته فشبيهه بقوته فى انه يجلوا ويجفف ويحلل ولكنه من جهة ما هو غير ضار للمعدة كمضرة هذا العسل الذى عندنا ولا يعطش ايضا كاعطاشه وهو بعيد عن جوهر هذا وطبيعته فى هذه الخصله وقال فى جلء البرود فى المقالة السابعة منها ان السكر يدخل فى عداد الاشيا الجلايه الفتاحه للسدد المنقيه المجارى **ابن ماسويه** حار فى الدرجة الاولى او فى اول الثانية رطب فى وسط الدرجة الاولى نافع للمعدة بجلايه ما فيها ولا سيما لمن لا تغلب المرة الصفرا على معدته كان ضارا لها لتهييجه اياها وليس الطبرزد مليا كالسليمانى ولا الفانيذ وعسل القصب اكثر تلبيبا من الفانيذ وعسل الطبرزد اكثر تلبيبا من عسل النحل وهو اقل تلبيبا من عسل القصب **البصرى** الحديث من السكر رطب حار والعتيق حار يابس صالح للرياح الحادثه فى الامعا والبطن ويحلل الطبيعه وان شرب مع دهن لوز حلو منع القولنج والعتيق منه نافع للبلغم الذى فى المعدة الا انه يعطش ويولد دما عكرا **الشريف** السكر اذا شرب بالسمن نفع من احتباس البول وهو بالغ دوا فى ذلك مجرب واذا شرب من السكر اوقيه مذابا فى اوقيتين سمن بقرطرى وحسى فاترا نفع من وجع الرية والجوف وبقا مواد النفث مجرب واذا شرب بالما الحار نفع من بحه للصوت الكاينه عن النزلات وادمان اخذه متواليا بالما الحار ينفع من السعال والبصاق ويوخذ منه اوقية فى كل يوم فانه بالغ فى ذلك وانه اذا اخذت قطعة سكر احرش وحك بها جرب اجفان العين حتى تدمى نفع ذلك منه وينبغى ان يعاود ذلك وان احتيج اليه يعاد واذا تبخر بالسكر قطع الزكام ونفع منه وحيا **التجربتان** ينفع من السعال الذى يحتاج الى جلا واذا اكثرت به قوى الاكحال الحاده لم تنكى العين وحسن فعلها **الرازى** فى كتاب دفع مضار الاغذيه هو معتدل الحر لطيف جدا صالح للصدر والريه مليّن لها مخرج لما فيهما جيد لخشونه المثانه موافق للمحرورين والمبرودين لاعتداله لا يحتاج الى اصلاح اذا اصيب فيه موضعه وينبغى ان الاكثار منه عند لين الطبيعه وسحج الامعا لا يحتاج الى دفع مضاره اكثر من ان لا ياكله المسلولون والفانيذ اما السنجرى منه فيلين البطن ويكسر الريح ويسخن اسخانا بينا والخزاى يلين الصدر الا انه دون السنجرى فى ذلك دفى الاسخان وليس يحتاج الى اصلاح ما لم يكثر منه ولم يكن اكله محرورا واذا احتيج الى ذلك منه كفى ادنى ما ذكرنا من اخذ الفواكه المزه عليه والفانيذ يلين البطن وينفع من السعال البلغمى ويسخن نواحى الكلى **غيره** هو فى علل الصدر والمحتاجه الى الترطيب جيد جدا **الاسرائيلى** واما نبات السكر فيختلف على حسب اختلاف الشى الذى ينبت منه لانه ان كان نباته من سكر قد طبخ بما ورد كان ابرد واخف واقل اطلاقا للبطن وان كان نباته من سكر قد طبخ بما ورق البنفسج كان الين واطلق للبطن **سكر العشر** **ابن سينا** هو من يقع على العشر وهو كقطع الملح وفيه مع الحلاوه قليل عفوصه ومراره ومنه بما نى ابيض ومنه مجارى الى السواد وفيه جلا مع عفوصه يحد البصر نافع للريه ومن الاستسقا مع لبن اللقاح وليس يعطش كسائر انواع السكر لان حلاوته قليل وهو جيد للمعدة والكبد وينفع الكلى والمثانه **اسحاق بن سليمان** خاصته النفع من البياض العارض فى العين اذا اكتحل به **الشريف** سكر العشر اذا شرب منه ثلثين يوما متواليه

في كل يوم اوقيه بما فاتر نفع من الربو وعسر النفس مجرب **سكبينج** فى الثالثه شكله نبت فى البلاد التى يقال لها واجوده ما كان منه صافى وكان خارجه احمر وداخله ابيض ورايحته فيما بين رايحه الحلتيت ورايحه القنا حريف **جالينوس** فى الثامنه السكبينج صمغه يسخن ويلطف على مثال يفعل الصموغ الاخر وفيه شى من الجلا ولسبب هذا صار يبقى الاثر الحادث فى العين ويلطفه ويرقه وهو ايضا من افضل الادويه للما النازل فى العين وظلمة البصر الحادثه عن الاخلاط الغليظ **ديسقوريدوس** وقد يصلح لوجع الصدر والجنب وجسد العضل واطرافها والسعال المزمن وقد يقطع الفضل الغليظة التى فى الريه وقد يشفى الصرع وكالفالج الذى يسمى اوفسطيبوس وهو الذى يعرض فيه ميل الرقبه الى خلف ووجع الطحال والفالج الذى يسمى فارالكيس وهو الذى يذهب فيه الحس والحركه من بعض الاعضا والبرد العارض للاعضا فالحميات ذوات الادوار وقد يمتسح به ايضا لهذه الاوجاع فينتفع به واذا شرب ما در ومالى ادر الطمث وقتل الجنين واذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام واذا استنشقت رايحته مع الخل العتيق للنسا اللواتى عرض لهن اختناق من وجع الرحم نفع من ذلك وقد اثار القروح العارضه فى العين والغشاوه وظلمه البصر والما العارض فى العين وقد يحل مثلا يحل الكليت مع لوز ومسذاب وخبز حار ليماع **ابو الصلت** السكبينج حار يابس فى الدرجة الثالثه يسهل البلغم اللزج والرطوبات الغليظ ويستخرج العايص منها فى المفاصل وينفع من عرق النسا الذى هو شبيه بالبلغم ومن القولنج البارد الذى يشبه البلغم البارد فى الامعا والظهر والوركين والمختار منه الصافى الاحمر الابيض الباطن الحريف الدسم الذى فيه شى من مراره والشربه منه درهم الى مثقال **حبيش بن الحسن** ينفع من القولنج اذا شرب او احتقن به وينفع من اوجاع البواسير اذا شرب مفردا او مولفا ويصلح الادويه المسهله ويمنع ان يحمل على الطبيعه ويخرج الريح الغليظ من اعضا الجوف ارياسوس قال ويقاوم السموم القاتله وفعله فى ذلك اكثر من فعل الفه **اسحاق بن عمران** اذا ديف بخل ولطخ به الشعيره التى تكون فى الشفر من العين حللها **الطبرى** ينفع من البرد فى المعدة والارحام والامعا ويدر البول ويسهل الما الاصفر ويذيب الحصا فى الكلا وينشف بلة العين ويطلى على لذع الحيات والعقارب ويسعط به الصرع ويشرب منه ايضا مثقا لا **الفارسى** السكبينج الاصفهانى يزيد فى الباه وهو جيد للكبد **ابن سينا** يحلل الصداع البارد والريحى وينفع من الاستسقاء والمغص شربا ويحلل الخنازير وصلابة المفاصل والتعقد والسلع وخاصه اذا ديف بخل وطلى به ويجذب السلى والشوك ضمادا ويقتل الدود وحب القرع شربا **غيره** ينفع من النقرس البارد السبب ويخرج المادة التى فى الوركين شربا وحقنه وينفع من اوجاع المفاصل الرديه وينقى الصدر بقوه ويخرج الاخلاط اللبنه وينفع من اوجاع الارحام واسبابها لبرقوق **التجربتين** هو دوا لا يستعمل الا المبرودون فى العلل البارده التى لا مشاركه للحر فيها فانه يشعل الحراره الغريزيه اشعالا قويا فيجب ان يتجنبه المحرورون

فانه يحميهم وكثيراً ما يودم اعضاهم الداخله وهو عظيم المنفعه للمبرودين ومن العلل البارده
سك **ابن ماسه** السك قابض مانع من القي الحادث من الرطوبات ويعقل البطن
ويقوي الاعضا الباطنه **بديغورس** خاصته الزياده في الجماع وفتح السدد والتحليل
المنصوري يقطع رائحة العرق الردي والنوره **ابن سينا** السك الاصلي هو الصيني المتخذ
من الاملج والان فلما عسر ذلك يتخذونه من البلح والعفص على نحو عمل الرامك وهو حار في الاولى
يابس في الثانيه جيد لاوجاع العصب ويمنع النزف **البحريان** السك الممسك ينفع
من الاستطلاق المتولد عن ضعف المعده والامعا والكبد اذا كان ضعفها من برد او من ضعف
القوه الماسكه وينفع من استطلاق بطون الصبيان منفعةً بالغةً اذا كان ما ينزلون به غير
نضيج وينفع ضماداً للمعده من القي البلغمي السبب والكاين عن رطوبه كثيره في المعده **اسحاق**
ابن عمران السك مركب من قوى مختلفه اعني القبض والحراره التي يكتسبها من المسك والافاويه
والسك اربعة اضرب سك المسك وسك الاكراس وسك الجلود وسك الما وصنعة سك المسك
ان تاخذ الرامك فتدقه وتنخله بمنخل شعر وسط بين الخفيف والصفيق ثم تعجنه بالما وتعركه
عركاً شديداً وتمسحه بشي من دهن خيري او دهن زنبق جيد والخيري افضل ليلا يلصق بالاناء
وتتركه ليلة في اناية الذي عجنته فيه فاذا كان من الغد علمت الى ما شيت من المسك تسحقه ولقمته
الرامك المسحوق والمعجون ثم عركته في صلايه عركاً جيداً كما يعرك العجين ثم قرصته اقراصاً
على قدر فلكه المغزل واكبر ان شيت ولا تدع ان تمسح يدك بدهن ان شيت في الصلايه وان
شيت على ما سكه ليلا تلصق يدك وتضعه على غربال شعر يومين او ثلاثه حتى يشتد ثم تثقبه
بمثقب حديد وتنظمه في خيط قنب بين الرقيق والغليظ مثل نظمك بالرامك وتجعل بين كل
فلكتين عوداً صغيراً ليلا يلصق بعضها ببعض وتعلقه حتى ياتي عليه الحول وكلما نفي واقام
وعتق طابت رايحته وقوي فعله وهذا افضل انواع السك وهو الذي يحب استعماله وهذه
صفه عزيز لكنا علمنا ان الجلود هي نوافج المسك مع الرامك وسك الما هو من انقاع النوافج
في الما مع الرامك وسك الاكراش وهو تقطيعها وعجنها بالرامك **سكبينج** **سليمان**
ابن حسان هو حجر غاطيس وقد ذكرت هذا الحجر في حرف الكاف **سلخكي رغلا**
وسمي رغلا ايضاً ومعناه الكثير الارجل بالربانيه وهو البسباج وقد ذكرته في
البا **سكسنبويه** **الفلاحه** السكسنبويه بالفارسيه ويقال بالجيم ايضاً سجسنبويه
هي المحوبا بالربانيه وهو حب شجر يكون نباته في ارض الحرد كثيراً وهو حب لطيف اسود
مسنج مستدير حار يابس اذا سحق بالخل وطلي به على القوابي والكلف والنمش نفعه واذا
طلي به مسحوقاً مع خل وملح ازال القوابي والنمش اذا عاوده مراراً **سليخه** **ديسقوريدوس**
في الاولى قسياً وهي السليخه اصناف كثيره تكون في بلاد العرب المنبته الافاويه لها ساق
لها ساق غليظ القشر له ورق شبيه بورق النوع من السوسن الذي يقال له ايرسا واختر
منه ما كان قوياً حسن اللون لونه شبيه بلون البسد دقيق الثقب املس طويل الانابيب

صوابه حرف

ممتلي

ممتلي يلذع اللسان ويقبضه ويحذوه حذواً يسيراً عطر الرايحه طيبها عفص الطعم دقيق القشر
يكثر فيه شي من رايحة الخمر وما كان منه على هذه الصفه فان اهل البلاد التي يكون بها يسمونها
احو ويسميها تجار الاسكندريه ذافنيطس ويفوق هذا الصنف صنفاً اخر وهو اسود وفيه
فرفريه ويقال له جيبورا ورايحته تشبه رايحه الورد وهو نافع جداً في الطب والصنف
الثاني هذا هو الصنف الذي ذكرنا قبل والصنف الثالث بعد هذين يقال له بقطس
واما الاصناف الباقيه فانها رديه مثل الصنف الذي يقال له لبسوفي وهو اسود كريه
دقيق القشر وما كان مشقوق القشر مثل الصنف الذي يقال له قطودراقا وقد يوجد منه
شي شبيه جداً بالسليخه وليس هو في الحقيقه سليخه وقد يستدل عليه من طعمه لانه ليس بحريف ولا
عطر وقشره لاصق بشحمه وقد يوجد انبوبه عريضه لينه خفيفه خشنه الشعر وهي اجود من
الصنف الاخر ودونه ما كان من السليخه لونه الى البياض ما هو اجوف رايحته تشبه رايحه الكراث
وما كان منها ليس بغليظ الانبوبه بل رقيق اجرب **جالينوس** في السابعه هذا دوا
يسخن ويجفف في الدرجه الثالثه وهو مع هذا كثير اللطافه في طعمه حرافه كثيره وقبض يسير
فهو لهذه الخصال كلها تقطع وتحلل معاً ما في البدن من الفضول وفيه مع هذا تقويه الاعضا وهو
نافع من احتباس الطمث اذا كان لا يدر ويستفرغ المقدار الكافي بسبب كثرة الاخلاط الداير
وغلظها **ديسقوريدوس** وقوه السليخه مسخنه مبيسه مدره للبول قابضه قبضاً
رقيقاً وهي صالحه اذا خلطت بادويه العين المحده للبصر وباخلاط بعض المراهم واذا خلطت
بالعسل ولطخت به الرطوبه اللبنيه التي تكون في الوجه قلعتها وتدر الطمث وتنفع من سم الافعى
اذا شربت ومن الاورام كلها الحاره العارضه في الجوف اذا شربت ومن اوجاع الكلى ومن اتساع
الرحم اذا جلس النسا في ماها او تدخن بها فان لم توجد سليخه جعل بدلها في الادويه من الدار
صيني ضعف ما يجعل منها فعل مثل فعلها وهي كثيرة المنافع جداً **ابن سينا** محلل للرياح الغليظه
ولها قبض يسير مع حرافه اكثر ولطافه كثيره ويقطع بحرافته وهو يقبضه يعين القابضه ويحلله
يعين المسهله وهو بما فيه من التحليل والقبض واللطافه يقوي الاعضا **بهراريس** يطرح
الولد بقوه **البحريين** يسخن الاعضا الباطنه ويفتح سددها ويسقط الاجنه الاحيا
والموتى والمشيمه وينفع من اوجاع الصدر والجنين المتولد عن اخلاط لزجه او عن رياح غليظه
ويسهل النفث واذا دخن به الرحم نقته من الرطوبات الفاسده العفنه وحسنت رايحته ويجب
ان يضاف اليها في ادويه الصدر عرق السوس واذا وضعت على مقدم الدماغ منثوره بعد السحق
او تضمد بها نفعت من النزلات **سلق** هو ثلثة اصناف فمنه كثير شديد الخضره يضرب الى
السواد وورقه كبار عراض لينه حسنة المنظر ويسمى الاسود ومنه صغير الورق جعد سمج المنظر
ناقص الخضره ومنه صنف ورقه نابت على ساق طويل وورقه كبير دقيقة الاصل في اسفلها
جعوده وفي اعلاها الدقيق طويل الساق الى موضع الورقه وخضرته ناقصه جداً يضرب الى الصفره
جالينوس في الثامنه في السلق قوة بورقيه يجلو ويحلل وينقص وصل الدماغ من المنخرين

بعد

حتى انه اذا هو طبخ خرج ما فيه من هذه البورقيه وهذه الجلا وصارت قوته قوة تبطل كون الاورام وتحلل
تحليلاً يسيرًا والسلق الابيض فيه من قوة الجلا والتحليل اكثر طريق ان الاسود فيه شي من قبض وخاصه
في اصوله هذا القبض اكثر منه في جميع اجزايه وقال في اغذيته ان فيه رطوبه تجلوا جلا معتدلا وبتلك
الرطوبه يهيج البطن للاطلاق ويلذع الامعا والمعده وخاصه اذا كانت جيده الحس وكذلك صار
السلق ضار للمعده وخاصه لمن معدته بهذا الحال اذا اكثر منه وغذاوه يسير كغذا سائر البقول
الا ان السلق انفع من الملوكيه وهي الخباري في تفتيح سدد الكبد وغيره وخاصه متى اكل مع الخردل
وان لم يكن مع خردل فلا اقل من ان يوكل مع الخل وهو دوا بليغ لمن كان طحاله عليلاً من سدد اذا
اكل على ما وصفت **ديسقوريدوس** في الثالثه السلق صنفان الاسود منه يعقل البطن
واذا طبخ بالعدس وخاصه اصله كان اشد عقلاً للبطن والصنف الاخر يسهل البطن وكلا
الصنفين ردي الكيموس للبطن وعصارتهما اذا سعط بالعسل نقي الراس وينفع من وجع
الاذن وطبيخ ورق السلق واصله اذا غسل به الراس قلع الصيبان ونقي النخاله واذا صب
على الشقاق العارض من البرد نفع منه وقد يضمد البهق بورقه نيا بعد ان يتقدم في غسل البهق
بنطرون ويضمد به دا الثعلب بعد ان يتقدم في جودة والقروح الخبيثه واذا طبخ ورقه ابرا
البثور وحرق النار والحمره **ماسرجويه** انه من الاطعمه التي فيها غلظ قسطس في الفلاحه
الروميه ان عصيره ان دلك به الراس يقتل القمل ويذهب بالحزاز وان جعل في قير وطلي وسقي
عصيره ووضع على الورم سكنه وان طلي على الكلف اذهبه ويذهب بالقرح في الانف وان طلي
به دا الثعلب انبت فيه الشعر **الطب القديم** انه جيد للقولنج **ابن سينا** مركب القوه ورقه
يقطع الثاليل ضمادًا وينفع من القوابي طلا بالعسل ويسعط بمايه مع مرارة الكركي ويذهب
باللقوه وماوه فاترا يقطر في الاذن فيسكن الوجع واصله ردي للمعده مغث ويحقن بمايه
لاخراج الثفل وجميع السلوق يولد النفخ والقراقر والمغص وهو جيد للقولنج اذا اخذ بالتوابل
والمري **المنصوري** يقطع البلغم **الغافقي** غذاوه قليل ردي وينفع اصحاب الرعشه
ويثير النفس ويهيج شهوة الجماع واذا جعل ورقه كما هو غير مدقوق على القروح الشهديه
التي في روس الصبيان مرارًا نقاها من الصديد وزعم قوم ان عصير ورقه اذا صب على لحم الخنزير برده
بعد ساعتين خلا وان صب على الخل قلبه خمرا بعد اربع ساعات واصول السلق قد يوكل
مطبوخه وهي محرقه للدم وان اخذ اصل السلق طريا ومسح بخرقه من التراب واعتصر ماوه واستعط
منه بنصف مسقط نفع من وجع الاسنان ومنع من معاودة الوجع ونفع من وجع الاذن
والشقيقه وقد تركب الادويه المسهله للبلغم بما السلق فيعينها على اخراج البلغم وينفع اصحاب
النقرس واوجاع المفاصل **التجربتان** واما اصله اقوى فعلاً في النفع من سدد الخياشيم
واذا تمودي على تقطيره في انف المصروعين المتولد صرعهم من اجتماع اخلاط لزجه في الدماغ
نفعهم جدًا وقد ابرا بعضهم وينفع من النزلات المنصبه الى الصدر بصرفه الماده الى الخياشيم
والمسلوق منه بالخردل المصنوع اذا اكل قبل استعمال الادويه القلبيه قطع الاخلاط واعدها

للقئ واذا احل في مقدار اوقيه من مايه نصف درهم اغاريقون اخرج اخلاطا لزجه اغلظ من التي يخرجها
الاغاريقون **سلق الما** هو جار النهر وقد ذكرته في حرف الجيم **سلق برى** هو
ضرب من الحماض **سلت** **ابو حنيفه** هو صنف من الشعير متجرد من قشره
كله ويتسلت حتى يكون كالبر سوا ويثبت بارض الفرس وهو ضربان ويسمى بالفارسيه الكليجه
وتفسيره الشعير العاري **الغافقي** السلت قد ذكره جالينوس في كتاب اغذيته ووصفه
وسماه طيفا ولم يذكره ديسقوريدوس طبعها لكنه ذكر طراغيس وقد ذكر كثير المترجمين انه السلت
ويمكن على هذا ان يكون نا سيا واحدا ويمكن ان يكونا نوعين متقاربين جالينوس في الاولى من اغذيته
قال الطفا صنف من الحنطه واقرب الى الخمر بكثير وهو ملزز كثيف اصغر من الحنطه بكثير ومزاجه
اشبه بمزاج الحنطه وقشره كقشر الشعير ونباته قصير واحد دقيق واكثر ما يجد في البلاد البارده
وخبزه ما دام حارًا افضل من خبز الكبيت واذا برد تكاثف تكاثفًا شديدًا حتى ان من ياكل بعد يوم
او يومين يظن ان في بطنه طينا ويبطي انهضامه وانحداره **ديسقوريدوس** في الثانيه
طراغيس شكله شبيه بشكل الصنفين من الحبوب التي يقال لها خندروس وهو اكثر غذا منها
بكثير لما فيه من كثرة النخاله ولذلك هو عسر الانهضام ملين للبطن **الشريف** يولد النفخ
والقراقر واذا طحن ووضع منه رغيف وطبخ نصف طبخه ووضع حارًا على راس من به ماليخوليا نفعه
واذا عمل من دقيقه حريره اعني حسا خفيفا ثم جعل فيه زيت كثير وتحسى منه قدح وهو فاتر يفعل
ذلك ثلاث غدوات او خمس فانه نافع من دا الموم والهذيان وخشونة الصدر وينفع السعال الشديد
ويدر البول وينقي الكليتين والمثانه الا انه يضر بالمعده **سلخ الحيه** **جالينوس** في
الحاديه عشر قد ذكر قوم ان سلخ الحيه اذا غلي بالخل شفي وجع الاسنان **ديسقوريدوس**
في الثانيه اذا طبخ بشراب وقطر في الاذن كان علاجًا نافعا من اوجاعها واذا تمضمض به نفع من
وجع الاسنان وقد خلطه قوم في ادويه العين وخاصه سلخ الذكر منها **الشريف** سلخ الحيه
اذا طبخ في زيت وصب منه فيه وطلي نفع من وجع الشقتين والمقعده واذا بخر به في النار هربت
الحيات من ذلك الدخان واذا طبخ مع ورق الكبر وتمضمض بمايه شفي من اوجاع الاسنان
الحادثه وحيا فان دق منه في ثلاث مرات زنة درهم واطعمت لمن به الثاليل نفعت منه
وان اخذ منه وزن درهم وقطع اجزا ووخلط معه وزن درهمين دقيق شعير وعجن ببيض ودفن
في وصف نار الى ان ينضج ثم اطعمه صاحب البواسير الباطنه والظاهره نفعت منه نفعًا ظاهرًا
بينًا **الرازي** في خواصه اذا شد سلخ الحيه على ورك المراه الحامل عند الطلق اسرعت
الولاده وليوخذ عنها اول ما تلد **التجربتان** اذا غلي في الزيت نفع من اوجاع الاذن
البارده ومن قروحها ومن سيلان المدة منها واذا غمس في الزيت وعلق ذلك الزيت في شمس حاره
اياما نفع من ادوا الاجفان ومن انتثار الاشفار ومن غلظها كحلاً ابن ماسه **البصري**
اذا اكتحل به احد البصر **ديمقراطس** اذا بخرت به امراه قد رجعت مشيمتها او مات ولدها
في بطنها القت ما في بطنها مجرب **غيره** ومحرقه منبتا للشعر في دا الثعلب لطوخا **سقلابيون**

بالمعده

هرگ

الشريف ذكر ابن وحشيه في كتابه وقال هي شجره ترتفع عن الارض نحو من ثلثه اذرع
وينبت في المواضع الوعره وهي تورد وردًا احمر يعقد بعده حبا على قدر الشهدانج وهذا النبات
مع الحب من ابلغ الادويه نفعا لنهش الحيات والهوام كلها ذوات السموم واذا شربت عزت
الصدر والحلق وازالت الخشونه منه واصلحت الصوت **سلحفاه ديسقوريدوس**
ودم السلحفاه البحريه اذا شرب بشراب وانفحة ارنب وكمون وافقت نهش الهوام ومن شرب
الحيوان الذى يقال له فورونوس وهو الضفدع الاجامى ودم السلحفاة البريه اذا شرب
وافق من به صرع ومراره السلحفاه تصلح للخناق لطوخا والقروح الخبيثه العارضه فى افواه
الصبيان واذا وضعت فى منخرى من به الصرع نفعته **اطهوسنفس** قال ان احرقت سلحفاه
بحريه حتى تبيض بالحرق وسحقت مع السمن وطلى على شى ووضع على السرطان المتقرح نقى اوساخه
والحمه ومنعه ان تعود وهو اولا بان يبرى جميع القروح وحرق النار **ابن سينا** وبيضه صالح
لسعال الصبيان **الشريف** السلحفاه ثلثه انواع بحريه ونهريه وبريه واذا ذبحت
السلحفاه البحريه واخرج ما فى بطنها واحرقت وخلط رمادها بشى من فلفل وعجن بعسل
وشرب منه العليل بالغداه والعشى قدر ملعقه نفع من اللهب والربو واذا اخذ دم سلحفاة
بحريه وخلط بدقيق شعير وعجن بعسل وصنع منه حب امثال الفلفل وسقى منه المصروع
فى كل يوم على الربو وكل عشيه نفع من ذلك نفعا عجيبا واذا لطخت الاقدام والايدى بدمها
نفعت من وجع المفاصل والنقرس لاسيما اذا توالى على ذلك واذا مسح بشحم السلحفاة نفع من
التشنج والكزاز واكل لحم السلحفاه يفعل ذلك ايضا وكذلك يفعل دمها اذا سقى منه صاحب
التشنج واذا احتقن بدمها مع جند بادستر كان ابلغ دوا فى التشنج واذا احرقت سلحفاة
بحريه وخلط رمادها ببياض البيض وطلى به على الشقاق وخاصه شقاق القدمين شفاه
وازاله ويقال انه اذا علق على راس مصروع سكن صداعه **ومن كتاب** الفلاحه ان البرد
اذا كثر نزوله بموضع واضر بموضع بذلك المكان واخذت سلحفاه وقلبت على الارض يداها
ورجلاها الى الهوا وتركت كذلك لم ينزل البرد فى ذلك المكان **خواص ابن زهر**
قال مرارة السلحفاة اذا جففت وسحقت بعسل لم يصبه دخان واكتحل به نفع من نزول
الما وقال **ماسرجويه** ينفع من نزول الما والبياض فى العين والبله والدموع **غيره**
ويقال انه اذا طبخت بما وقعد فيه الصبى الذى قد عرض له الفتق نفعه **سلوى**
هو السمانى وسنذكره فيما بعد **سلوز** هو الجرى وقد تقدم ذكره فى حرف الجيم **سلاحه**
هى ابوال التيوس الجبليه وذلك انها تبول ايام هيجانها على صخر فى الجبل تسمى السلاحه فتسود
الصخر وتصير كالقار الزهم الدقيق ويستعمل فى الادويه المشربه النافعه من الجذام ⊙
سلطن الجبل هو النبات المسمى بعربيه الجدى عند شجارى الاندلس وسنذكره
فى حرف الصاد ان شا الله تعالى **سماق ديسقوريدوس** فى الاولى السماق
الذى يستعمل فى الطعام وهو ثمر نبات يقال له اردمس برسود **ديسقوريدس** وهو بالعربيه

سماق الدباغين انما سمى هكذا لان الدباغين يستعملونه فى دباغه الجلود وهى شجره تنبت فى صخور طولها
نحو من ذراعين وفيها ورق طويل لونه الى حمرة الدم ماهو مشرف الاطراف على هيئة الميشار وله ثمر
شبيه بالعناقيد كثيف فى عظم الحبه الخضرا الى العرض ماهو وفى قشر الحب المنفعه **جالينوس**
فى الثامنه هذه الشجره تقبض وتجفف وكذلك يستعملونها ليجففوا ويقبضوا بها الجلود التى
يدبغونها وكذلك صار نوع من السماق يعرف بسماق الدباغين وانفع ما فى هذه الشجره ثمرها
وعصارتها لان فى الثمره وفى العصاره طعما قابضا بليغا وافعال هذه الثمره وهذه العصاره التى
يفعلها فى الاشيا الجريه شى يوافقه لم يحس من طعم كل واحد منها بالسماق وهو دوا يجفف
فى الدرجه الثالثه ويبرد فى الثانيه **ديسقوريدوس** وقوه الورق قابضه تصلح
لما يصلح له الاقاقيا وطبيخ الورق يسود الشعر وتعمل منه حقنه لقرحة الامعا ويشرب
منه ويجلس فيه ويقطر منه فى الاذن الى ان يسيل منها القيح واذا تضمد بالورق والعسل
اضمر الداحس ومنع الورم الخبيث الذى يقال له غنغرانا من ان يسعى فى البدن وطبيخ الورق اليابس
اذا طبخ بالما الى ان يصير طبيخه مثل العسل فى الثخن كالذى يفعل بالحضض يوافق ما يوافقه
الحضض والثمر ايضا يفعل ما يفعله الورق ويوافق اذا وقع فى الطعام لمن كان به اسهال مزمن
وقرحه فى الامعا واذا تضمد به مع الما منع الورم عن نجف الراس ومنع الورم من ان يعرض
فى مواضع العرب واقاره والخدوش التى يعرض فى البدن واذا خلط بعسل جلى خشونه الاجفا
وقطع سيلان الرطوبه البيضا من الرحم ويبرى من البواسير اذا خلط بفحم خشب البلوط
مسحوقا ووضع على البواسير وينقع الثمر اذا طبخ الى ان يثخن كان فعله اجود من فعل الثمر
وقد يكون منه صمغ يصير فى المواضع الماكوله من الاسنان فيسكن وجعها **ماسرجويه**
واذا طبخ وصب ماوه على الوثى لم يرم **الرازى** ان شرب بشراب قابض قطع الاسهال
ونزف الدم من الرحم وكثره البول وزعم قوم انه ان شد فى صوف مصبوغ بحمره وشد على صاحب
النزف اى عضو كان قطع الدم **ابن ماسويه** يسمى الطعام بحموضته ويشد الطبع بعفوصته
وينفع الاسهال المزمن الذى يكون من الصفرا اذا اكل او اصطنع به وهو فى مذهب الخل الا ان
الخل الطف منه وادخل فى البدن وان طبخ به لحم او دراج شد البطن وان ضمدت به المعده
والبطن شدهما وينفع من تحلب الصفرا من الكبد الى المعده والامعا واذا قلى كان عقله للبطن
اكثر غير ان قواه الاخر تضعف واذا نقع فى ما ورد واكتحل بذلك الما ورد نفع من ابتدا
الرمد الحار مع ماده قوى الحدقه وسويق السماق عاقل للبطن نافع للمعده وهيجان الصفرا
واسهالها **اسحاق بن عمران** ان اكتحل بما به المنقع فيه من السلاق والاحترا
وقطع الحكه العارضه للعين وان اخذ من به فى دايم لا تثبت فى معدته شى من الطعام ولا الشراب
من السماق والكمون فدقه دقا جريشا وشرب منهما بما بارد انقطع عنه القى **الشريف**
وان طبخ منه اوقيه فى نصف رطل ما حتى تخرج قوته فيه ثم يغمس فى الما خرف بقيه ويكمد
بها العينان التى فيها الجرب والاكال والسلاق وحرج نفعه مجرب واذا اخذ بمفرده بما بارد قطع

من التجربتان

سيلان الدم ويقطر منه في عين المجدور واذا احمرت فانه يومن به من ظهور ه في عينيه
واذا غسل جبته بما الورد وتمضمض بما الورد وحده نفع من القلاع وورقه ايضا كيف ما استعمل
لمسك الطبيعه واذا تضمد به بطون الصبيان امسك طبايعهم واذا استخرجت عصارة ورقه
بالطبخ وعقدت حتى تغلظ قوت الاعضا ومنعت من انصباب المواد اليها وهي في ردع المواد عن
العينين بالغة المنفعه واذا احلت في ما لسان الحمل وطليت به القروح الخبيثه حيث ما كان
جففتها واذا ضمدت به السره واصل العصب نفعت من سلس البول الذي سببه استرخا

سمسم جالينوس في الثامنه فيه من الجوهر اللزج الدهني مقدار ليس باليسير
ولذلك هو كاح معين معا ويسخن ايضا اسخانا معتدلا وهذه القوه بعينها هي موجوده في دهنه
وهو الشيرج والما ايضا الذي يطبخ فيه نبات السمسم كما هو فوته هذه القوه بعينها وقال في اغذيته
انه اكثر البزور دهنا ولذلك يرح مترنجا ويثقل ويشبع اكله سريعا وهو يغثي ويبطي في الانهضام
ويغذوا البدن غذا دسما دهنيا واذا كان كذلك فالامر فيه بين انه ليس يمكن ان يقوي
المعده وغيرها من الاعضا التي في البطن كما لا يمكن ذلك في شي منه من الاشيا الدهنيه ولان
الخلط المتولد من السمسم خلط غليظ صار لا ينفك ايضا من المعده سريعا **ديسقوريدوس**
في الثانيه هو ردي للمعده يحمي الفم اذا اكل ويبقي منه بقايا فيما بين الاسنان واذا تضمد
به حلل غلظ الاعصاب ويبري الحصر العارض للاذان والاورام وحرق النار وعصبه
الجنبه التي يقال لها فارسطس واذا خلط بدهن الورد سكن وجع الراس العارض من اسخان
الشمس وشجرة السمسم واذا طبخت بشراب فعلت هذه الافعال وخاصه في اورام العين
وضربانها وقد يستخرج منه دهن ويستعمله اهل مصر **ابن ماسويه** حار في وسط الاول
رطب في اخرها لزج مفسد للمعده مزخ للاعضا التي في الجوف ودهنه اضعف فعلا من جسمه
وان اكل بالعسل قل ضرره اذا لطخ الشعر بما طبخ ورقه لينه واطاله واذهب بالابريه
العارضه في الراس وان يطبخ دهنه بما الاس بزيت الانفاق كان محمودا في تصليب
الشعر ونفي الحكه الكاينه من لدم الحار والبلغم الملح وخاصه اذا شرب دهنه بنقيع الصبر
وما الزبيب بغير عجم ومقدار ذلك اوقيتان من نقيع الزبيب واوقيه ونصف من الشيرج يوخذ
على الريق مع اوقيه من الانيسون وهذا نافع من الشقاق العارض في الرجلين والخشونه الكاينه
في البدن وان صير مع ذلك خمسه دراهم فانيد كان احمد والملو من السمسم اقل ضررا **ماسرجويه**
نقيع السمسم يدر الحيضه ويطرح الولد واذا قلي السمسم واكل مع بزر كتان زاد في الباه **الرازي**
في الحاوي دهن الحل ضار للمعده مفسد لها وانما منفعته لمن كانت فيه كثرة السواد والشقاق
في اطرافه وجسده فان هولا ينتفعون باكله لانه يبسط اطرافهم المنقبضه ويلينها ويلحم
الشقوق الذي من يبس المرة السودا **البصري** اذا قشر وقلي صلح غذاوه وهو يسمن اذا
هضمته المعده تسمينا صالحا **اسحق بن عمران** نافع من امراض الصدر والريه
والسعال ويعمل منه لعوق وحسا والدم الذي يتولد منه بين الجيد والردي ودهنه يقطر

في الاذان للسده التي يكون فيها **الرازي** في دفع مضار الاغذيه ويذهب وخامة السمسم
ويسرع بانزالها ان يجرع عليه شيا من المري **الشريف** واذا مزج دهنه بمثله موم
وعمل منه ضماد على الوجه حلل تغضنه ولينه وصقله وحسن لونه واذا ضمد به المقعده نفع
من الشقاق فيها واذا تضمد به على العصب الملتوي بسطه وقويه **التجربتان** ودهنه
ينفع من التشنج اليابس اكلا ودهنا ويلين صلابة الاورام واذا عرك بالطري منه البيض
الرخصه الطبخ وضمد به العين نفع من ورمها وسكن الاوجاع وانضج الاورام الحاره حيث
كانت وفتحها **ابن سينا** جيد لضيق النفس والربو سقط للشهوه ويسرع نزوله مع
تقشيره واذا قشر ابطا نزوله وينفع دهنه مع قوه من الورد للصداع الاحتراقي **الغافقي**
السمسم يسكن الحرقه واللذع العارضين في المعده من خلط حاد او من شرب الشراب
او من شرب دوا حار ودهنه ينفع السعفه بادمان اكله بالخبز من في صدره قرحه ومن
قد استولى على بدنه اليبس **سمقوطن بطراون** ومعناه الصخري **ديسقوريدس**
في الرابعه هو نبات ينبت بين الصخور وله اغصان صغار شبيهه باغصان النبات الذي
يقال له اوريغانس وورق دقاق ورووس صغار شبيهه برووس النبات الذي يقال له تو منس
وهو الحاشا واجزا هذا النبات كلها حاسيه صلبه وهو طيب الرايحه حلو الطعم واذا مضغ
جلب اللعاب من الفم وله اصل مستطيل لونه الى لون الفرفير في غلظ اصبع السبابه ٥
جالينوس في الثامنه هذا مركب من قوى متضاده وذلك ان فيه شي قطاعا بسببه
صار يمكن فيه ان ينقي القيح المحتقن في الريه والصدر وفيه ايضا شي يجمع ويشد بسببه صار
ينفع من نفث الدم فيها وفيه مع هذين الخصلتين ثالثه وهي رطوبه حاره وحراره معتدله
بسببها صار يحلو من ذاته حلو المذاق طيب الرايحه واذا مضغه الانسان سكن عطشه
واذا تعالج به من يجد خشونه في قصبه ريته شفاه ولتركيب هذه القوى صار يحلل تحليلا
بليغا ويجمع ويشد معا الاعضا المحتاجه الى ذلك ولهذا صار يوضع على الفتق الذي ينزل
فيه المعا ويشرب مع الخل والعسل لقروح العضل والعصب فاما الذي يطبخونه بشرابه
ويسقونه لمن به قروح الامعا والنزف العارض للنسا اذا كان دم النزف احمر قانيا
يستعملونه في هذه الوجوه من طريق انه يجمع ويجفف ويشد فاما الذين يسقونه لمن به وجع
الكليتين فانهم يستعملونه من طريق انه يقطع ويبقي **ديسقوريدوس** وهذا النبات
اذا طبخ بالشراب الذي يقال له ماالقراطن وشرب منه نقى الفضول التي في الريه
وقد يسقى منه بالما لنفث الدم الذي من الصدر ووجع الكلى ويطبخ بالشراب ويشرب
لقرحة الامعا ونزف الدم من الرحم وقد يسقى بالسكنجبين لتشدخ العضل واذا مضغ
وابتلع قطع العطش ووافق خشونة الحلق واذا وضع على الخراجات في اول ما يعرض
الرفها واذا تضمد به صاحب قيلة الامعا منع من ازديادها واذا طبخ مع اللحم النضجه ٥
سمقوطن اخر ويسمى بعجميه الاندلس الشبيطه **ديسقوريدوس** في الرابعه

له ساق عليه زغب طوله نحو من ذراعين واكثر من ذي مجوف مثل انبوبة البقل دسبي وعليه
ورق ليس ببعيد بعضه من بعض عليه زغب وهو دقيق الى الطول ما هو شبيه بالنبات الذي
يقال له لسان البقر وعلى الاغصان عند الزوايا التي بينها بين الاغصان والساق الذي يتفرع منه
ورق ملتزق وله زهر اصفر وثمر على الساق شبيه بثمر النبات الذي يقال له فلومس وعلى
الساق والورق شي شبيه بالغبار والزغب حسن الملمس يعرض منه للبدن اذا امسكته حكه
وله عرق ولون ظاهرها اسود ولون باطنها ابيض لزجه وانما يستعمل من هذا النبات عروقه
فقط **قال جالينوس** في السابعه واما سمفوطن آخر وهو الاكبر فان قوته شبيهه بقوة
ذلك ولكنه اذا ذاقه الذايق لم يجد في طعمه حلاوه ولا له ايضا طيب رايحه اذا شمه الانسان
بل هو في هذه الخصال بعيد عن النوع الذي ذكرناه قبله ولما كان فيه شي لزج يهيج الحكه صار
شبيها بالعنصل من هذا الوجه وهو يستعمل في جميع الوجوه التي يستعمل فيها النوع الذي قبله
قال ديسقوريدوس واذا شرب كانت صالحه لنفث الدم من الصدر ومن
عرض له في وسط بعض عضله شدخ وقد يخلط بورق النبات الذي يقال له اريغاون ويضمد
به الاورام الحاره وخاصه العارضه في المقعده وينتفع بها واذا ضمدت على الجراحات في اول
ما يعرض الزقها واذا طبخت بلحم الزفت بعضه ببعض **سماني ابن سينا** اكل لحمه
يخاف منه التمدد والتشنج لا من اجل انه ياكل الخربق فقط بل لان في جوهر هذه القوه
واظن ان اغتداه بالخربق هو لمشاكله المزاج **الشريف** يسمى قتيل الرعد من اجل انه
اذا سمع صوت الرعد مات وهو طاير يخرج من البحر اذا لعقت مرارته نفعت من الصرع
واذا قطر دمه في الاذن شفى وجعها واذا استعمل اكله دايما لين القلب القاسي ويقال
ان هذه الخاصيه موجوده في قلبه فقط **ابن زهر** في اغذيته اما ذرقها فبادراق
العصافير اشبه واما مزاجها فكانها بين مزاج الدجاج والحجل وهي الى فراخ الدجاج اميل
وهي الطف جوهرا واميل الى الحر قليلا وهي جيده الكيموس طيبة الطعم نافعه لاصحاب
الناقهين ولحومها تفتت الحصا وتدر البول **سمك ديسقوريدوس** في الثانيه
سماريس وهو صنف من السمك ورأس المملوح منه اذا احرق قطع اللحم الزايد في القروح الخبيثه
من ان تسعى في البدن ويقطع الثاليل التي يقال لها باليونانيه ترموا وتسميها الاطبا بالعربيه
الموت ولحمه يوافق من لسعة العقرب او عضة الكلب الكلب كالذي يفعله لحم كل سمك مملوح
وقوموس وهو سمك يجري الطبع منه اذا اخذ وصير في بطن خنزير وخيط البطن وطبخ
بثمانية عشر رطلا ما الى ان يصير الى ثلاثه ارطال وصفي وبرد وسقي منه اسهل اسهالا كثيرا
برفق واذا تضمد به من عضه او نهشه شي من الهوام انتفع به **الرازي** في دفع مضار الاغذيه
فليقل الان في السمك فنقول ان الفاضل جالينوس قد حكم حكما كليا لان جميع السمك ردي
عسر الهضم وهو كذلك وعسر ما يتولد منه الدم واذا تولد كان مملوا الدجات ويتولد منه بلاغم
غليظ رديه ويتولد منها امراض خبيثه واعظم ضرره على من لم يعتده اذا الجى الى ادمانه وهو مختلف

بحسب اجناسه وعظم جثته وجودة مايه ومكانه الذي يكون فيه وبحسب ما يصنع منه من
قلي او شي او مقدد او بملح والعظيمه الجثه منها اكثر اعدا واكثر فصولا والكثير السهوكه المنتنه
الرايحه القليل اللذاذه ردي الخلط جدا لا ينبغي ان يوكل وبالجمله اجود السمك الذي واقل سهوله
صغيرا كان او كبيرا او اقل ما يكون السمك الجيد في النقايع والاجام والمياه القايمه الرديه
وقد يكون في الاوديه العظام والعين العذبه وفي البحر وفي مواضع من البحر دون بعض سمك جيد
حسن اللون طيب الرايحه قليل السهوله وما اصفر واسود من السمك فردي في اكثر الامر وقد يصلح
السمك الهاريا اذا اتخذ بالخل للمحمومين والمحرورين وينفع اصحاب اليرقان والاكباد الحاره
واضر ما يكون السمك باصحاب الامزاج البارده والمعده البلغميه فانه يولد في هولا عن ادمانه
امراضا رديه في العصب والدماغ ولذلك ينبغي لمن اضطر منهم الى ادمانه ان يقليه او يشويه
بدهن الجوز والزيت وان ياكله بالفلفل المسحوق وليا خذ عليه الزنجبيل المربا ويشرب
عليه الشراب الصرف القوي المقدار ويصابر العطش ما امكن فان السمك طريه ومالحه
جميعا معطشان وان اتفق في حاله ان يشرب عليه من الما ما يبرد المعده ويشتاق الى
القي وعلى انا لا اجود على ان لا يوكل السمك الا يوما يعزم فيه على القي ومتى اكل منه ولم
يتفق القي شرب بعده دوا مسهل ليخرج من المعده والبدن ما يولده من البلغم اللزج الزجاجي
الذي كثيرا ما يكون سببا للقولنج الصعب والفالج والسكته والعسل ايضا مما يصلحه اذا اخذ
عليه ويجلوا بلاغمه ويغير مزاجه ولا سيما ان كان مع شي من الادويه الا انه من قبل انه يزيد
في العطش انما كان الخل ووفق منه في اصلاحه وذلك لم يكثر به العطش ويسرع اليه والمكبب
من السمك على الجمر اخف على المعده من المقلو في الدهن ولا سيما الهاريا ولا سيما الصغار منه
فاما ما لوث في الدقيق وقلي بالدهن فوخم جدا كثير الاعطاش بطي النزول والمالح من
السمك ايضا فلا يخلوا من توليد البلاغم الزجاجيه على مد الايام ولكن اكثر ما شرع ما يتولد
عنه البلاغم المالحه التي تكون سببا للجرب المتقشر كالقوابي ويفسد المزاج على الايام ويود
الى الاستسقا وذلك انه لا يدر البول بل يسد مجاريه ومجاري الكبد ويدعوا الى كثرة شرب
الما الا انه اقل توليدا للنفخ من لم يعتده ويكثر منه فاما من اعتاده فربما جفف البطن
تجفيفا شديدا ويصلح السمك المالح مرة بالخل اذا اكل معه او مقرو به فيقل توليده للعطش
ويلطف البلغم المتولد منه ومرة بان يقلى في الدهن ويوكل بعده العسل والفانيد فيغير
الدهن مزاجه القشف الذي اكسبه الملح ويقلل اعطاشه **الرازي** في كتاب دفع
مضار الاغذيه ان السمك يختلف النوع الواحد منه بحسب اختلاف مكانه ولحم ما يكون
منه في مواضع فيها حماه وعكر وكذلك فضول كثيره فعلى غاية اللزوجه والذي يكون
في الما الصافي اجود وافضل وخاصه ان كان ذلك الما بحركه رياح تهب والذي يكون في
بحيرات تستوها عن الريح شي فهو احسن مما يكون في بحرات كثيره الامواج لان رياضته
تكون اكثر وفضوله اقل واحسن من هذا الذي يكون في فوق نهر يخرج منه اقذار مدينه او ساح

وماكان منه في بحيره يتصل بنهر عظيم من احدى جانبيه وبحر عظيم من الجانب الاخر وماكان في
بحيرات منقطعة عن الانهار والبحار وخاصة ان كانت هذه غدران صغار لا ينصب اليها انهار كبار
ولا فيها عيون عظام منبع والذي في المياه التي لبثت حركتها قوتيه ردي ايضا والذي في نقايع الماء
والاجام لحمه في الغاية القصوى من كثرة الفضول والرداءة والذي يكون في الانهار اجوده ما يكون
في انهار قوية الجرية حادها فاما ما يكون في انهار تفيض الى البحيرات فليس هو بالجيد وجودة السمك
يكون من قبل غذايه وذلك ان منه ما يغتذي به من حشيش واصول نبات فيكون لحمه لذلك اجود
ومنه ما يغتذي من حماه واصول رديه فيكون احسن ومنه ما يغتذي من اقذار مدينة واوساخها
فيكون لذلك ايضا اردى من جميع السمك حتى انه ان مكث فضل قليل بعد اخراجه من الماء وما
كان من السمك كذلك فكله كريه الطعم عسر الهضم والذي فيه من الغذاء الجيد مقدار يسير ومن الفضول
كثير وافضل السمك ما كان في بحر صافي في الماء الجاري وخاصة ان كان شط ذلك البحر ليس ارضا
ترابيه ردعه بل اما رمليه واما خشنه صخريه فان كان مع ذلك سفل الشمال كان سمكه
افضل بكثير وذلك انه تكثر حركته بمهب الريح الذي يخالط الماء وصفايه مما يزيد في جودة الطبع
وفضيله جوهره والسمك الذي يكون في البحيرة المتصل من احد جانبيها بنهر عظيم ومن الجانب الاخر
بحر لحمه من السمك البحري ليس له شوك صغار فاما السمك الذي يدخل البحر من الانهار فانه فلو
شوكا صغارا يوخذ ليعرف الجيد من السمك بان لا يكون في لحمه فضل حدة وحرافه فاما النقه الطعم
او الغالب على طعمه طعم الشحم والدسم فهو احسن في اللذاذه واردى في سرعة الهضم وهو ايضا ردي
للمعدة ردي الغذا وما كان من السمك فيه رطوبه ولزوجه مخاطيه فانه اذا ملح اذهب الملح عنه ذلك
والعريب العهد بالملح افضل والدم المتولد من جميع السمك ارق والطف من المتولد من المواشي
وغذاوه اسرع تحليلا واما السمك القليل الرطوبة الذي به حار يتفتت لعدم الرطوبة والسمن
فانه كثير الغذا لانه صلب ارضي قليل الرطوبه والدسم ينفذ سريعا اول ما يوكل ثم يرجع فيقلل شهوته
واما السمك الصخري فسريع الانهضام وفي غاية الجوده والموافقه لحفظ الصحه لانه يولد دما
متوسط القوام ويتلوا السمك الصخري في الفضل السمك اللجي والذي يرعى في مواضع اقذار مدينه
فانه ما ازداد سمنا كان اردى غذاوه واكثر فضولا وما صلب لحمه وغلظ من السمك اكل بالصناعات
بالاشيا الملطفه وماكان منه فاضلا محمودا فانه يصلح اسفيذباجا للناقهين واما الاصحا فيصلح
لهم المشوي على الطابق المكبب **ابن ماسه** الهاربا هي تزيد في الباه **جالينوس** في
السادسه من منافع الاعضا انه ابرد الحيوان والدليل على ان السمك بارد اما انه عديم الدم واما
قليله **وقال** في الخامسة من تدبير الاصحا ان السمك انما يمدحه كثير من الناس باطل فانه
وجميع ما يتخذ منه عسر الهضم يولد السدد في الاحشا وغيرها وانما يقلل من سدده اذا اكل
معه عسل كثير ويحنه العسل ويلطفه ويسرع اخراجه ولا ينبغي ان يوخذ على السمك الملح الجوارشنات
الحاره ليلا يلتهب البدن منه من ساعته ويثور الحمى بل يكفي في ذلك العسل والانبذه وليس
يجوز ان ياخذ ذلك ايضا عليه من كان محرورا لكن ينبغي ان يشرب عليه السكنجبين الحامض

ويخرج عليه الخل ويوكل ممقورا واشر ما يكون السمك واوخمه وابطاه نزولا اذا اجمع الى البيض
ولا يكاد يسلم من اكله من الهيضه ولذلك ينبغي ان يشرب عليه من شراب يسير صرف حتى اذا نزل قليلا
عن فم المعدة شرب عليه شرابا كثيرا ممزوجا ليلين عليه البطن سريعا ويخرج ثم يوخذ الغذا بعد
خروجه بيوم من الجلنجبين العسلي والعتيق من السكري على حسب مزاج البدن ويشرب عليه من به
عنى شربه من رب السفرجل ومن لا عنى به شربه من ما حار يغلي غليا تاما **سميكه صيدا**
الشريف ان هذا الحيوان يوجد في عين بقرب مدينة صيدا من ارض الشام اشبه شي بصغير
الوزغ وهذه السمكه تصاد في ايام الربيع لا في غير ذلك من فصول السنه وذلك عند هيجانها وكثره
حركتها والمنتفع منه بالذكور خاصه ولها علامات يمتاز بها الذكور من الاناث ما دامت حيه فاذا ماتت
وجفت خفيت علاماتها فلم يكن لها فعل هذه السميكه اذا صيدت ملحت بقليل ملح وجففت فاذا
احتيج اليها واخذ منها وزن نصف درهم مسحوقا في خمر ابيض وذلك في اثر الطعام وينام عليه حركت
شهوة الجماع واسرعت الانعاظ وزعم قوم ان من علامتها الداله على ذكورها من اناثها صغر
رووسها وطول ابدانها ويستعمل قليل **ابن جميع** في كتاب الارشاد اجودها ما صيد
بعد منتصف شهر اشباط والذكر منها يهيج الباه للرجال وعلامته رقطه تحت حنكه الاسفل
وتراكب رجليه والانثى تهيج الباه للنسا والمستعمل نحو الجزو به يلقى على **سمن**
جالينوس في العاشره السمن محلل منضج ولذلك يستعمل في الاورام التي تحدث خلف الاذان
واورام الاربيتين وغيرهما اذا اردنا تليينها وسرعة انضاجها **الخوز** قال سمن البقر يمنع سم
الافعى من الوصول الى القلب **الرازي** اخبرني بن سواده انه نهش بالباديه رجل
نهشه افعى فسقاه سمنا بقريا عتيقا كان معه فلم ينله ضر البته **ابن سينا** هو يفعل افعال
الزبد وهو اقوى في الانضاج والارخاء والتليين والاسخان حار رطب في الاولى منضج محلل
واكثر فعله في الابدان الناعمه المتوسطه دون الصلبه وينضج الاورام وخصوصا التي في اصول
الاذان خصوصا للصبيان والنسا ويلين الصدر وينضج الفضول فيه وربما عقل البطن وربما
اطلقه وهو ترياق للسموم المشروبه نافع **الشريف** اذا احتقن به مع ما الرماد نفع الزحير
وقروح الامعا واذا وضع منه في قطنه وضمدت به القروح اذهب الخشكريشه منها واذا وضع منه
في قطنه ووضعت على فم جرح منعه ان يلتحم ويفعل هذا به عند الاحتياج الى تنقية القروح ذوات
الغور وكثير ما يستعمله الاطبا في توسيع افواه الجراحات واذا عجنت الحنا بعتيقه وطلي به على الجرب
العتيق اذهبه واذا شرب منه اوقيه مع نصف اوقيه سكر اطلق البطن المحتبس وحيا جرب
ذلك محمد واذا احتمل ذلك في فرزجه نفع من قروح الارحام وينتفع من البواسير واذا لطخ به على
للمقعده واذا خلط اوقيه منه مع سكر حين ما رمان ينفع من الدوسنطاريا منفعه بينه
وخاصته تليين صلابة العين اذا طلي به عليها واذا خلط زيت وطلي به على الاجفان الجربه نفعها
واذا اكتحل به مع ما عنب الثعلب نفع من جريان العين واورامها ونفع منه وينبغي ان يجتنب في العلل
الباطنه واذا طلي بالسمن على الوجه ليلا وينام عليه يفعل ذلك تسع ليال نقى الوجه وحسن ديباجه

وصقله وكذلك يفعل الزبد **سميقلس ديسقوريدوس** واهل رومية يسمونه
فليقيس وهو شجر شبيه بشجر الابطى في ورقها وعظمها وينبت بالبلاد التي يقال لها انطاليا والبلاد
التي يقال لها شبانيا وفي بلاد الاشبان وقد يعلف ثمر ما ينبت من هذا النبات بالبلاد التي يقال لها
انطاكيا طاير من صغار الطيور فيسود من اكله من الناس عرض له من ذلك استطلاق البطن واما
ما كان منه نابتا بالبلاد التي يقال موفونيا فقد افرطت قوته في المضرة حتى انه ان قعد احد تحت
ظله او نام في ظله ضره وكثيرا ما يموت وانما ذكرنا هذا النبات في كتابنا هذا للتحرز منه **جالينوس**
في الثامنة هذه الشجرة قوتها قوة قتالة **سماقيل** هو السماق وقد ذكر **سمنه** قد ذكر في
حرف الحاء حب السمنة **سمونيون** هو الكرفس البري الجبلي وسنذكره في حرف الكاف **سمار**
هو الاسل وقد ذكرته في حرف الالف **سمسق** هو المرزنجوش بالعربية وسنذكره في
حرف الميم **سمسم بري** هو الجلجلهنك وقد ذكرته في حرف الجيم **سم الحمار** هو
الدفلى وقد ذكرت **سم الفار** هو التراب الهالك عند اهل العراق واهل الاندلس
يعرفونه برهج الغار وهو الشك وسنذكره في حرف الشين المعجمة **سم السمك** هي
الماهيزهره ويذكر في حرف الميم **سمور كتاب التكميل** يكون في بلاد الاتراك
كاريابس يحز احتجانا كثيرا فوق احتجان ساير الاوبار وهذا الحيوان اشد حرارة على الانسان
من جميع الحيوانات السبعية وجلده سريع التغير لانه لا يدبغ كما يدبغ ساير الجلود **المنهاج**
هو والدلق متقاربان وهو يسخن ويجفف ولبسه ينفع المشايخ والمبرودين وقال غيره
ان نبات السمور جيد للصدر والكليتين **سنا ابو حنيفة الدينوري** قال
الفرا وهو هذا الذي يتداوى به ويسمى السنا المكي واخبرني بعض الحجازيين قال تخلط السنا
بالحنا فيكون سا باله يسود **وقال ابو زياد** الاعرابي السنا من الاغلاب وفيه كل
شي يبعث في العشرق الان ورقه دقيقه واذا جف صار له زجل لان له سنفة وهي خرايط
طوال فيها حب منتظم ولذلك السنفة معاليق دقاق فاذا هبت عليه الريح تخشخشت حتى
تنبه الرعاه ويخلط ورقه بالحنا فيسود الشعر **غيره** المستعمل منه ورقه وهو شبيه بورق
المازريون واجوده المكي **امية بن ابي الصلت** السنا حار يابس في الاولى يسهل المرة
الصفرا والمرة السودا والبلغم ويغوص على المفاصل الى اعماق الاعضا ولذلك ينفع من النقرس
وعرق النسا ووجع المفاصل الحادث عن اخلاط المرة الصفرا والبلغم والشربة منه في المطبوخ
من اربعة دراهم الى سبعة دراهم **اسحاق بن حنين** وقال بولس انه ينفع من الوسواس
السوداوي ومن الشقاق العارض في البدن وينفع من تشنج العضل ومن انتثار الشعر ومن
داء الثعلب ومن القمل العارض في البدن وينفع من الصداع العتيق ومن الجرب والحكة
والبثور ومن الصداع **حبيش بن الحسن** السنا حار يابس يسير الحرارة ويبسه قريب
من حرارته وله بشاعة في وقوعه في المعدة يقوي جرم القلب فان خلط به الادوية التي
ذكرت نقع البنفسج اصلحه وشرب مائه مطبوخا اصلح من شربه مدقوقا واذا شرب وحده

فالشربة

فالشربة منه مدقوقا من درهمين الى ثلاثة دراهم ومطبوخا من وزن اربعة دراهم الى سبعة
دراهم **الشريف** اذا طبخ في زيت انفاق وشرب منه اخرج الخام بليغا وينفع من اوجاع
الظهر والوركين **سنبل** هو ثلثة اصناف هندي ورومي وجبلي فلنبدا بذكر سنبل
الطيب وهو الهندي وهو العصافير **ديسقوريدوس** في الاولى بارد وهو الناري
وهو جنسان احدهما يقال له الهندي والاخر يقال له الشوري لا لانه يوجد بسوريا بل لان
الجبل الذي يوجد فيه منه ما هو يلي سوريا ومنه ما يلي بلاد الهند واجود ما يكون من الشوري
ما كان حديثا خفيفا وافر الجمة اشقر طيب الرايحة جدا فيه شي من رايحة السعد سنبلته صغيرة
تحذف اللسان ويمكث طيب الرايحة في الفم اذا مضغ طويلا واما الذي يقال له الهندي فمنه ما
يقال له غنغيطس واشتق له هذا الاسم من اسم نهر يجري الى جانب الجبل الذي يقال له
غنغيطس ينبت بالقرب منه وهو اضعف قوة لرطوبة الاماكن التي ينبت فيها وهو اطوله واكثره
سنبلا ويخرج سنبله من اصل واحد وحمام سنبله وافر وهو يكنف بعضه ببعض زهم الرايحة
ومنه ما هو داخل الجبل وهو خير من الذي وصفنا واطيب رايحة قصير السنبل ورايحته شبيهة
برايحة السعد فيه كلما وصفنا في الناردين الشوري وقد يوجد نبات يقال له ناردين سقاوطيقي
واشتق له هذا الاسم من اسم الاماكن التي ينبت فيها كثير وله سنبل اشد بياضا من الذي وصفنا
وربما كان في وسطه ساق رايحته مثل رايحة البيش فينبغي ان يرفض هذا النوع وربما غش الناردين
وقد انقع في الما ليستدل على ذلك من بياض السنبل ونحوله ومن ان ليس فيه تراب وقد يغش بان
يرش عليه اثمد بما وسكر ليتلبد ويثقل وقد ينبغي ان ينقى عند الحاجة اليه ان كان في اصوله شي
من طين وينخل ويوخذ ترابه فانه يصلح لغسل اليد **جالينوس** في الثامنة هذا السنبل يسخن
في الدرجة الاولى ويجفف في الثانية بخواخرها وهو مركب من جوهر قابض كثير المقدار وجوهر
حار ولين بكثير المقدار وجوهر مايل الى اليبس يسير المقدار واما ما كان مركبا من هذه القوى كان
حقيقا بان ينفع الكبد وفم المعدة اذا شرب واذا وضع من خارج وان يدر البول ويشفي اللذع
العارض في المعدة ويجفف المواد المنحدرة المنصبة الى المعدة والامعا والمواد المجتمعة في الراس
والصدر واقوى اصناف السنبل في ذلك السنبل المعروف بالهندي وهو اشد سوادا من السنبل الرومي
ديسقوريدوس وقوة الناردين مسخنة ميبسة مدرة للبول ولذلك اذا شرب يعقل
البطن واذا عمل منه فرزجة واحتملته النسا قطع النزف ويجفف الرطوبة السايلة من الفروج واذا
شرب بما بارد سكن الغثيان وينفع من الخفقان ومن اعتلت كبده ومن به يرقان ومن كانت بكليته
علة واذا طبخ بما وكمد به النسا وهن جلوس في مائه ابراهن من الاورام الحارة العارضة للارحام
وهو صالح لسقوط الاشفار لقبضه وانباته اياها وقد يذر على الاجساد الكثيرة العرق وقد يقع
في اخلاط بعض الادوية المعجونة ويحتاج اليه في ادوية العين وقد يسحق ويعجن بخمر ويوعى في انا جديد
ليس بمقير ليستعمل في ادوية العين واما الدوا الذي يقال له باردس ولسطيقي وهو السنبل الرومي
القليطي والمسموسه ايضا **ديسقوريدوس** في الاولى يكون في جبال البلاد الذي يقال لها ليجوريا

منه ع

صوابه يلتف

ويسميه اهل تلك البلاد العقفا وقد يكون ايضا بسوريا وهي شجيرة صغيرة وقد يقلع باصوله ويعمل منه حزم تملا الكف وله ورق طويل لونه الى السقرة ما هو وزهر اصفر وانما يستعمل منه ساقه واصله فقط وفيها طيب الرايحة والمنفعة فينبغي ان يتقدم بيوم في رش الحزم وان ينقى من الطين وان يوضع على موضع ندى وقد جعلت تحتها قراطيس وفي اليوم الثاني ينقى فانه لا يتبين حينئذ الجيد من الردى لما افادته الرطوبة من القوة ولغش بعشبة يقلع معه شبيه به ويسمى الزهومة رايحتها رايحة اليبس والمعرفة بها هينة وذلك انه ليس لها ساق وهو اشد بياضا وورقها اقصر من ورق ناردين فليطيقي الحقيقي اطهار ولا طيبا الرايحة مثل اصله وان احببت ان توعيه فاعزل سوقه واصوله واطرح ورقه ودق الاصول والسوق واعجنها واعجنها بشراب واعملها اقراصا واحفظها في اناء خزف جديد واستقص تغطيته والجيد منه ما كان حديثا طيب الرايحة كثير اليبس هينا لا ينفرك ممتليا **جالينوس** في الثامنة قوة هذا السنبل هي من جنس قوة سنبل الطيب الذي ذكرناه قبل الا انه اضعف منه في جميع خصاله لادرار البول وهو اشد حرارة من ذلك السنبل وقبضه اقل من قبض ذلك **ديسقوريدوس** وقوته مثل قوة الناردين السوري غير انه ادر للبول واصلح للمعدة وينفع اذا شرب بطبيخ الافسنتين للاورام الحارة العارضة للكبد ومن اليرقان ونفخ المعدة واذا شرب نفع من ورم الطحال واوجاع المثانة والكلى ومن نهش الهوام ويقع في اخلاط مراهم واشربة واطوخات حارة **ديسقوريدوس** في الخامسة واما الشراب الذي يتخذ بالسنبل الرومي وهو المنتجوشة وبالساذج فهذه صفته يوخذ من كل واحد من هذه الادوية نصف من ويلقى في كوز من العصير ويورق بعد شهر ويشرب منه مقدار قواثوس ممزوج ثلاثة اضعافه ما فانه ينفع من العلل التي تكون في الكلى واليرقان وعلل الكبد وعسر البول وفساد اللون وعلل المعدة ومن الناس من يتخذ على هذه الصفة ياخذ من الوج اوقيتين ومن المنتجوشة ثلاثة اواقي ويلقيه على جرة من عصير **ديسقوريدوس** في الاولى واما الدوا الذي يقال له اورنادوس وهو الجبلي ويسميه بعض الناس بولاقيطس وبتريس فانه يكون بقليقيا وسوريا وورقه شبيه العرصعنه واغصانه شبيهة باغصانها غير انها اصغر لحيه لحسه ولا شوكه ولها اصلان او اكثر سود طيبة كالتي للخنثى غير انها ادق واصغر بكثير وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر واصله يصلح لكل ما يصلح له ناردين فليطيقي **جالينوس** هذا السنبل ينبت كثيرا في بلاد قليقيا وهو اضعف من جميع انواع التي ذكرتها **ديسقوريدوس** واما الشراب الذي يتخذ بالسنبل البري فهذه صفته يوخذ اصل السنبل البري وهو حديث فيسحق وينخل ويلقى منه ثمانية مثاقيل في مقدار كوز يقال له خواس من العصير ويترك شهرين ويصفى وهذا الشراب ايضا ينفع من علل الكبد ومن عسر البول ومن علل المعدة والنفخ **اسحاق بن عمران** السنبل مفتح لسدد الراس مذك للذهن مقو للمعدة والكبد مسخن لهما ولساير الاعضاء مسخن للون منه فهو لضيق النفس **الجرجاني** ينفع من الاستسقاء اللحمي منفعة بالغة ويمسك الطبيعة

ويقوى

ويقوى فعل القوة الماسكة في داخل البدن كله ويقطع القى البلغمي ويحلل الرياح المتولدة في المعدة **سندروس** **اسحاق بن عمران** صمغ اصفر يشبه الكهربا الا انه ارخى منه وفيه شي من مرارة **ابن ماسويه** حار يابس في الدرجة الاولى يقطع فضول البلغم من المعدة والامعا ويقتل الدود ويقتل حب القرع وينفع من استرخا العصب الحادث من افراط البرودة والامتلا **ماسرجويه** ان دخن به النواصير جففها **الطبري** يشبه الكهربا في قوته وتنفع دخنته من الزكام المنصوري ينفع من نفث الدم شربا **حبيش بن الحسن** السندروس حار يابس الحرارة يابس يسيرا اذا تبخر به انزل البلة من الراس وينفع النزلة وان نثر على القروح جففها بندغورس خاصته النفع من النزلات ونفث الدم **اسحاق بن عمران** واذا خلط بدهن الورد حتى نفع من الشقاق والدمن الواغل في اللحم الكاين في اليدين والرجلين **ابن سينا** خاصته تحبس ويستعمله المصارعون ليحفوا ويفوا ولا ينبهروا وينفع من الخفقان ومن الربو الرطب **الغافقي** واذا سحق وذر على كبد عنز وشويت على النار واكتحل بالصديد الذي يسيل منها نفع من الغشا واذا شرب بما العسل ادر الطمث والبول واذا قطر في العين جلا الاثار جليا عجيبا بمنزلة الشجر ويمنع دخانه النوازل ويحبس الدم من اي موضع كان شربا **سندريطس** البطريق تاويل هذا الاسم الحديدي ويسمى بالسريانية سميعا **ديسقوريدوس** في الرابعة ومن الناس من يسميه ابرافليا وهو نبات من المستانف كونه في كل سنة وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قراسيون الا انه اطول منه مثل ورق النبات الذي يقال له الاسفاقس او مثل ورق شجر البلوط الا انه اصغر منه وهو خشن وله قضبان مربعة طولها نحو من شبر او اكثر ليس بكريه الطعم يقبض قبضا يسيرا عليها شي شبيه بالعلك المستدير مثل ما للفراسيون وفي تلك العلك بزر اسود وينبت في مواضع فيها صخور **جالينوس** في الثامنة في هذا النبات ايضا شي يجلو ورطوبته كثيرة وهو يبرد قليلا وهو فيه مع هذا شي يسير من القبض فهو بهذا السبب يمنع من حدوث الاورام الحارة ويدمل الجراحات الحادثة عن الضرب **ديسقوريدوس** ورق هذا النبات اذا تضمد به الحم الجراحات ويمنع منها الورم **سندريطس اخر** **ديسقوريدوس** في الرابعة هو نبات له اغصان طولها نحو من ذراعين رقاق وورق على قضبان طوال تخرج من الاغصان شبيه بورق النبات الذي يقال له بطارس وهو السرخس مشرف كثير العدد نابت من جانبي القضبان وعلى الاغصان النابتة في اعلا موضع من النبات شعب رقاق طوال في اطرافها دوس مستديرة شبيهة في استدارتها بالاكر خشنة فيها بزر شبيه ببزر السلق الا انه اشد استدارة منه واصلب وقوة هذا النبات وورقه يوافق الجراحات **لي** هذا النبات تسميه عامتنا بالاندلس

خير من الف واهل المغرب الاقصى والاوسط يعرفونه بعشبة كل بلا وسمى بوت الثعلب
والتوتيه ايضا **ديسقوريدوس** وقد يكون سندريطس اخر وقراطوس يسميه ابرقليا
وهو نبات ينبت في الحيطان وقراحات الكروم وله ورق كثير نابت من اصل واحد شبيه بورق
الكزبرة على اغصان طولها نحو من شبر ملس غضة لونها الى البياض مع شي من حمرة وزهر احمر قان
صغار لزج في المذاق وهذا النبات اذا وضع على الجراحات ابتدا ما يعرض الحمها ومن الناس من
يسمى النبات الذي يقال له اخيلوس سندريطس وهو نبات له قضبان طولها نحو من شبر
او اكثر شبيهه بالمغازيل عليها ورق صغار مشرف الجانب تشريفا متقاربا شبيهه بورق الكزبرة
لونه الى الحمرة ما هو قوي الرايحة ليس بكريه رايحته الادويه وعلى اطراف الاغصان اكلة مستديرة
وزهر ابيض في ابتدا كونه ثم باخره يتلون بلون الذهب وينبت في اماكن جيدة التربة وهذا النبات
اذا دق دقا ناعما ووضع على الجراحات بدمها الحمها ومنع الدم وقد يقطع نزف الدم منها واذا احتملته
المراة قطع نزف الدم من الرحم وقد تجلس النسا في طبيخ هذا النبات فيقطع سيلان الرطوبة
من الرحم وقد يشرب طبيخه لقرحة الامعا **لي** زعم كثير من المصنفين في هذا الفن ان عصارة هذا
النوع هي دم الاخوين ولعمري قد غلطوا في ذلك لان دم الاخوين دموع شجرة كبيرة تكون في بلاد
معروفة عند اهل تلك البلاد وهذا النوع من النبات المسمى اخيلوس من العشب وليس بشجر له
له عظم **جالينوس** قوة هذا النوع شبيهه بقوة الصنف الاول في الخصال التي ذكرناها ها
الا ان هذا النبات يفوق تلك الحشيشة في القبض وكذلك هو نافع من انفجار الدم وقروح
الامعا والنزف العارض للنسا **لي** زعم بعض التراجمة ان عصارة هذا النوع في دم الاخوين
ولعمري لقد غلطوا في ذلك لان دم الاخوين دموع شجرة كبيرة تكون بجزيرة سقطرا معروفة
بها وهذا النوع المسمى اخيلوس من العشب وليس بشجر له عظم **سنباذج** **اسحاق**
ابن عمران قال ارسطاطاليس طبع حجر السنباذج البرد في الدرجة الثانية
واليبس في الدرجة الثالثة ومعدنه في جزاير بحر الصين وهو حجر كانه مجتمع من رمل
خشن ويكون حجارة متجسدة كبارا وصغارا وخصوصيته انه اذا سحق فالسحق كان اكثر
عملا منه اذا كان على الخشونة ويأكل اجسام الاحجار اذا حكت به يابسا او مرطبا بالما
وهو مرطب بالما اكثر فعلا وفيه جلا شديد وتنقية الاسنان وله حدة يسيرة ويستعمل
في الادوية المحرقة والادوية المحققة والادوية المبرية لترهل اللثة وتغير الاسنان
وان حرق بالنار وسحق والقي على القروح والبثور العفن الذي قد طال مكثه ابراه **جالينوس**
في التاسعة قوته تجلو جلا شديدا والدليل على ذلك ان النقاشين والخراطين يستعملونه
في المواضع التي يحتاجون فيها الى ذلك وقد جربناه نحن من انه ينقي الاسنان ويجلوها
وفيه قوة حارة ولذلك صار بعض الناس يخلط منه في الادوية المحرقة والادوية المجففة
التي تنقي اللثة المترهلة **ديسقوريدوس** في الخامسة هو حجر يستعملونه نقاشوا الخواتيم
في جلا الفصوص وقد يصلح لان يستعمل في اخلاط المراهم المعفنة والمراهم المحرقة وقد ينفع

اللثه

اللثه المسترخية ويجلوا الاسنان **لي** زعم ابن وافد في مفرداته ان حجر السنباذج هو حجر
الماس واضاف ما قال ديسقوريدوس وجالينوس في السنباذج الى قول غيرهما في الماس
ولم يعلم رحمه الله ان حجر الماس لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس **سنجاب**
كتاب التكميل اسخانه يسير لان الغالب على مزاج حيوانه كثرة الرطوبة وقلة الحرارة لاغتذايه
بالفواكه ولذلك يصلح لبسه للمحرورين والشباب ومن يداوم شرب النبيذ لانه يسخن اسخانا
معتدلا **سنجر** هو الزنجفر وقد ذكرته في حرف الزاي **سنديان** هو شجر البلوط
عند اهل الشام بلا خلاف **سنديان الارض** زعموا انه الفراسيون والصحيح
انه النبات الذي سماه ديسقوريدوس في الثالثة بلوطي وقد ذكرته في الثا **سنبل**
الكلب هو ثمر شجرة الدردار المعروفة بالسنة العصافير **سنور** بعض علمايينا
الغزو المتخذ من السنور الهندي حار يابس شديد الاسخان يجري مجرى الثعالب وهو يمر الجلد
يشبه في الكنازة جلد الذيب وفي حرة ويبسه جلد الثعلب **عبد الملك بن زهر**
مقاربه القطاط وانفاسها يورث الذبول والسل **الشريف** اذا طبخ سنور وافي كما هو
بدمه في قدر وطين عليه واحرق حتى يصير رمادا واخذ ذلك الرماد وخلط بخل وطلي منه
برئيشة على الشقاق العارض بين الاصابع من اليدين والرجلين ابراها وحيا **الغافقي**
لحمه حار رطب ينفع من اوجاع البواسير ويسخن الكلى وينفع من وجع الظهر **التجربتان**
وزبل القطقاط يسقط المشيمة بخورا كان او حمولا **ابن ماسه** لحم السنور اذا جفف ودق
ودق استخرج النصول والازجة لان له جذبا شديدا **سورنجان** هي العكنة بالديار
المصرية واللعبة البربرية عند اطبا العراق **ديسقوريدوس** في الرابعة فلحيقن
ومن الناس من سماه بلبوسا واذا اكل قتل بالخنق كما يفعل الفطر وانما ذكرناه في كتابنا
هنا ليلا يغلط احد فياكله بحساب البلبوس فانه مشبه له لذيذ يدعو الى اكله من لم يعرفه
وقد ينتفع به اكله الفطر وينتفع ايضا بلبن البقر اذا شربه واذا استعمل بلبن البقر في هذه
العلة لم يحتج معه الى غيره من العلاج **جالينوس** الدوا الذي يقال له فلحيقون دوا
قتال وينقل البطريق في ترجمة الادوية عن **جالينوس** له قوة مسهلة ولذلك الما
الذي يعمل به ويعطي خاصة لمن به وجع المفاصل في اوقات النزلات بعينها وهو ردي للمعدة
جدا **الغافقي** السورنجان اصل كالقسطلة في الشكل عليها قشر كقشرها ويخرج على
على مثلها هكذا يكون في زمن الخريف ثم يطلع القسطله جدا طرفها المحدوده يعلو لاصقة بالارض
على هيئة السوسنة البيضا ورديه اللون وربما كانت بيضا او صفرا فاذا جفت ابدا ورقها
كورق العنصل او اغلظ منه لاطي بالارض وذلك زمن الربيع ويعود حينيذ تلك القسطله
التي كانت اصل هذا النبات بصلة كبصل العنصل ثم لا تزال تتلاشى هذه البصلة حتى يجيها
زمن الحزم فيتسطل والمستعمل من هذا النبات اصله اذا كان في شكل القسطل واكثر ما ينبت
في سطوح الجبال وفي الدواي **حبيش بن الحسن** السورنجان حار في اول الدرجة الثالثة

يابس في اول الثانيه وله خاصيه في تسكين اوجاع المفاصل والنقرس والخدر في الابدان
والجوده وما ابيض داخله وخارجه وصلب مكسره فاما الاسود والاحمر منه فانهما ضارا ن
جدا اذا خلط مع ادويه الاسهال حبسها واوقفاها في المعده ومما يقتلان اذا شربا لبراده
قلعهما **التميمي** وخاصته في النفع من البواسير الباطنه عجيبه ظاهره الاثر ليس يا باه كثير
من الاطبا وذلك انه ان سحق واخذ منه وزن نصف درهم وعجن بسمن الغنم العتيق واخذ في قطنه
حمولا في المقعده ليلتين نفع ولم يحتج الوصب معاوده التحمل به ليله ثالثه ويسكن وجع المفاصل
ويسكن وجع المفاصل الالمه لطوخا ببيض المياه **المنصوري** السورنجان يزيد في المني
ابن ماسه السورنجان يجفف القروح العتيقه **مجهول** السورنجان الابيض يزيد في
الباه **مسيح** نافع لوجع النقرس غير جيد العاقبه واذا اكثر منه العضلات ويقع المفاصل
وللكلى سقي ان يستعمل من اكثر منه تليين المفاصل وترطيبها **ابن ابي الصلت** يسهل
من اكثر منه تليين المفاصل وترطيبها يسهل البلغم والكام وينفع اوجاع المفاصل والنقرس
باسهاله المادة المولده لهما والشربه التامه منه وزن مثقال مع سكر وشي يسير من الزعفران
واذا خلط مع الادويه فمن نصف مثقال الى وزن درهم وهو مكرب غير مامون **ابن سينا**
في مقالته في الهندبا السورنجان مركب من جوهرين احدهما مسهل والاخر قابض فاذا فعل
الحار الغريزي والقوه الطبيعيه فيه انفصل اللطيف المسهل ففعل فعله تحليلا وجذبا للكيموس
المرتبكه في المفاصل حتى يستفرغها ويعقبه بعد زمان الجوهر البارد اليابس القابض
فيرد على تلك الاعضا والمنافذ فيقبضها ويبردها ويقويها على الامتناع عن عود ما سال
وانصباب ما ذاب من مواضع اخر اليها وكذلك كان من انفع الاشيا في علل المفاصل وقال
في الثاني من القانون يسكن الوجع في الوقت ضمادا وان استكثر منه ضمادا صلب الورم
وحجره وينبغي ان يخلط به فلفل اذا سقي لوجع المفاصل **سوس** ويقال عودا السوس
ديسقوريدوس في الثالثه علوفويا ومعناه باليونانية الحلو وهو نبت كثير بالبلاد
التي يقال لها قبادوقيا والبلاد التي يقال لها بنطس وهي شجره لها اغصان طولها ذراعين
عليها ورق حابي شبيه بورق النبات المسمى قرافينوس وهو زهر فرفيري اللون ناعم
وثمر في عظم ثمر الشجر المسمى قلاطانس وهو اخشن منه وله غلف شبيهه بغلف العدس
حمر طوال واصول طوال شبيهه في لونها بالخشب الذي تسميه اهل الشام بكسس وهو الشمشار
مثل اصول الجنطيانا فيها قبض وهي حلوه وتخرج عصارتها مثل الحضض **جالينوس**
في السادسه انفع ما في نبات السوس عصارة اصله وطعم هذه العصاره حلوه مع حلاوه
مع قبض فيها يسير ولذلك صارت تملس الخشونه الحادثه لا في المري فقط لكن في المثانه ايضا
وذلك لاعتدال مزاجها فجوهرها جوهر مناسب مشاكل له اذا كان قد تقدم البيان بان
الشي الحلو حالته هذه الحال لكن اذا كان فيها مع الحلاوه قبض قد علم من ذلك ان جمله مزاجها في
الحر والبرد انما هو كالخشونه الفاتره فهي لذلك قريبه من المزاج المعتدل ولما كان كل شي حلاوته

معتدل

معتدل له فهي مع ذلك رطب حق لهذه العصاره ان تقطع العطش من طريق انها رطبه رطوبه
معتدله بارده اكثر من مزاج بدن الانسان وقد زعم ديسقوريدوس ان اصل السوسن
اذا جفف وسحق صار دوا جيد للطفره التي تخرج في العين واللحم الزايد الذي يخرج في اصول
الاظفار **ديسقوريدوس** وعصارتها تصلح لخشونه قصبه الريه وينبغي ان
يجعل تحت اللسان ويمتص ماوها واذا شرب بطلا وافق التهاب المعده واوجاع الصدر
وما فيه من الالات والكبد وجرب المثانه ووجع الكلى واذا امتص ماوها قطعت العطش
وقد يصلح للجراحات اذا لطخت بها وينفع المعده اذا مضغت وابتلع ماوها وطبيخ اصل
السوس وهي حديثه توافق ما توافقه العصاره واصل السوسن اذا جفف وسحق وتضمد
به نفع من الداحس واذا استعمل ذرورا نفع من الطفره التي تخرج في العين **التجربتان**
ربه وطبيخه نافعان من السعال حيث يضر الحل واذا القي في المطبوخات المسهله رفع
مرهها وهو احتمالها على الاعضا وينفع من جميع انواع السعال الا انه فيما يكون
منها عن اخلاط لزجه ضعيفه واذا قوي بادويه اكثر جلا وتقطيعا يقوى تاثيره ويجب
ان يوضع في علاج جميع علل الصدر والمثانه وانه انفع دوا الحرقه والخشونه اذا تمودي
عليه وكذلك ربه اذا خلط ادويه الكبد بجميع عللها حسن تاثيرها وعدله وهو قاطع
للعطش على اختلاف انواعه فانه بالذات وبمزاجه يقطع العطش الحار السبب واليابسه
والمالحه واما المتولد عن سدد بلغميه في الماساريقا او في الكبد او عن خلط لزج لاصق
بالمعده فانه يسكنه اذا مزج بالما باجتذاب الطباع اياه لعذوبته وبما فيه من القوه
الجلايه **ابن سينا** يصفي الصوت وينقي قصبه الريه وينفع من الاختلاج ووجع العصب
وينفع من الحميات العتيقه **سوندا الرازي** قالت الخوز انه بارد رطب يبري
الورم والصلابه ويحلل المده وعصارته تحلل الاورام من الاعضا **سوريج** **ديسقوريدوس**
في الخامسه هو شي يتولد من البحر وهو جنس من الزبد يتولد على المواضع الصخريه القريبه
من البحر وله قوه مثل قوه الملح **جالينوس** في الحاديه عشر هذا انما هو شبيه بالزهره
وبالزبد يرتفع فوق الملح وهو الطف من الملح بكثير فهو لذلك يمكن فيه ان يلطف ويحلل
كثيرا وان يجمع ما يبقى من جوهر الجسم الذي يلقاه كما يفعل **سولان** **ابن سينا**
دوا رومي حار يابس في الرابعه يحرق الجلد وينفع من القوبا اذا سعط منه حبه بما سماق
وينفش اورام الاجفان وبهيجها والاورام العارضه تحت العين **سوسن**
هو ثلثه اصناف فمنه ابيض ويسمى السوسن الازاد ومنه بستاني ومنه بري **جالينوس**
في السابعه زهرة السوسن مزاجها مركب من جوهر ارضي لطيف منه اكتسب مرارة الطعم
ومن جوهر مائي معتدل المزاج ولذلك الدهن المتخذ من السوسن المطيب منه وغير المطيب
قوته تحلل بلا لذع وتليين ومن قبل ذلك صار نافعا جدا من الصلابه التي تكون في الارحام
واصل السوسن ايضا وورقه اذا سحق على حاله فشانه ان يجفف ويجلو باعتدال ولذلك

لين

صار ينفع من حرق الما الحار لان هذا الحرق يحتاج ايضا الى دوا يجمع التجفيف والجلا المعتدل
معا واصل هذا السوسن الاسص يوخذ فيشوى ويسحق مع دهن ورد ويوضع على الموضع
الذي تحرقه الما الحار حتى يندمل ويبرى وهو من وجه اخر دوا جيد محمود نافع في ادمال
جميع القروح ويلين صلابة الارحام ويدر الطمث واما ورق السوسن الابيض فانهم
يطبخونه ويضعونه على الحرق الحادث عن الما الحار لكن على ساير القروح الى ان تندمل وتختم
اخرجها ومن الناس قوم يكبسون هذا الورق في الخل ويستعملونه في ادمال الجراحات
وقوة الجلا في اصل هذا السوسن اكثر منها في ورقه مع ان الاصل منه ايضا ليس فيه من قوة
الجلا مقدار كثير كما قد قلت قبل لانه انما هو في الطبقة الاولى من طبقات الادوية التي
تجلو ومن اجل ذلك متى اردنا ان نجلو به بهاقا او جربا او العلة التي تتقشر من الجلد او
شي من امثال هذه خلطناه مع بعض الادوية التي جلاوها اقوى من جلا به بمنزلة العسل ومتى
كان ما يخلط معه من العسل معتدل المقدار صار نافعا ايضا من جراحات العصب ومن
القروح ومن ساير العلل كلها المحتاجة الى التجفيف الشديد من غير لذع وقد اتخذت مرة من
ورق هذا السوسن عصارة فجربتها واحتفظت بها في العلاج فطبخت العصارة مع الخل والعسل
فوجدته عندما طبخته دوا فايقا لجميع العلل المحتاجة الى التجفيف القوي خلوا من اللذع
بمنزلة الجراحات الكبار وخاصة ما كان في دوس العضل وجميع القروح العتيقة العسرة الاندمال
ديسقوريدوس في الثالثة زهر السوسن يستعمل في الاكلة ويسميه بعض الناس ليربون
ويعمل منه الدهن الذي يقال له لرنس ومن الناس من يسميه سوسن وهو دهن السوسن
وهو ملين للاعصاب والحسي العارض للرحم وورق هذه العشبة اذا ضمد به نفع من
نهش الهوام واذا طبخ كان صالحا لحرق النار واذا عمل بالخل كان جيدا للجراحات وعصارته اذا
خلطت بالخل والعسل وطبخت في انا من نحاس وعمل منها دوا اسيال وافق القروح المزمنة
والجراحات في حدثان ما تكون واصله اذا طبخ بما ورد واستعمل ابرا حرق النار ويلين الحشا
العارض في الرحم وادر الطمث وادمل القروح واذا سحق وخلط بالعسل ابرا انقطاع الاعصاب
والتواها ويجلو البهق والجرب المتقرح والحالة العارضة في الراس والقروح الرطبة
العارضة فيه واذا غسل به الوجه نقاه واذهب تشنجه واذا سحق وحده وخلط بالخل
او مع ورق البنج ودقيق القمح سكن الاورام الحارة العارضة في الانثيين وقد يشرب
بزره لضرر الهوام فينتفع به وقد يسحق البزر والورق دقا ناعما ويخلطان بشراب ويعمل
منه ضمادا نافعا من الحمرة **الغافقي** طبيخ اصله نافع لوجع الاسنان وخصوصا البري
منه وينفع من نفس الانتصاب ومن غلظ الطحال ولا نظير لدهنه في امراض الرحم وصلابته
شربا وتمرخا ويخرج الجنين وينفع من المغص واذا شرب من دهنه اوقية ونصف اسهل ونفع
ايلاوس الصفراوي وهو ترياق البنج والكزبرة الرطبة والفطر واصله اذا طبخ بالزيت
فعل مثل ما يفعل دهنه وزهر السوسن الابيض اذا شرب نفع من نهش الهوام وينفع السعال

وينفع

وينفع من اوجاع العصب ورطوبة الصدر ومن اوجاع الرحم خاصة واذا شرب بشراب ادر
الطمث واصله ايضا يفعل ذلك واذا انكمد بطبيخه النسا نفعهن من اوجاع الرحم واذا
احتمل ادر الطمث **حنين** اذا شرب اصله بما وعسل احدر الدهن واسهل الما الاصفر والرطوبة
منه من مثقال الى ثلاثة ودهنه نافع من وجع العصب وضربان الاذن **ابن سينا** في
الادوية القلبية السوسن الازاد قريب من الطباع من الزعفران قريب الاحكام من
احكامه ولكنه انقص حرارة ويبسا منه وهذا اصل لتقوية القلب ولذلك للتفريح فان في
السوسن من تمتين الروح قريبا مما في الزعفران وليس فيه من البسط الشديد والتحريك
العنيف للروح الى خارج مما في الزعفران والزعفران لا ينفع في الغشي منفعته لان السوسن
محرك للروح تحريكا انقص مع ضبط وامساك اشد وذلك يحرك تحريكا اشد وامساكا اقل
ومن السوسن صنف يسمى ايرساغريا وهو السوسن الاحمر ويسمى باليونانية كسورس
ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه اسرس ومنهم من سماه ايرس
اغريا واهل رومية يسمونه غلاديوان هو نبات له ورق شبيه بورق الصنف من
السوسن الذي يقال له ايرسا الا انه اعرض ورقا منه وورقه حاد الطرف له ساق
خارج من وسط الورق وطوله ذراع غليظ جدا عليه غلف ذات ثلاث زوايا على الغلف
زهر لونه الى الفرفيرية ولون وسط الزهر احمر قان وله ثمر في غلف شبيه في شكله بالعفص
والثمر مستدير اسود حريف وله اصل كثير العقد طويل احمر يصلح للجراحات العارضة في
الراس والكسر العارض لعظم الراس واذا خلط به من زهر النحاس ثلث جز من اصل
القنطوريون خمس جز وعسل وتضمد به اخرج من اللحم كل ما كان من النصل غايرا في اللحم
ومن الازجة وما اشبه ذلك بلا وجع واذا تضمد به مع الخل ابرا الاورام البلغمية والاورام
الحارة وقد يشرب بالشراب اكلوا المعمول بما البحر لشدخ العضل وعرق النسا وتقطير البول
والاسهال واذا شرب من ثمره مقدار ثلاث اوثولوسات بشراب ادر البول ادرارا شديدا
واذا شرب بالخل حلل ورم الطحال **جالينوس** في الثامنة اصل هذا قوته قوة حادة
لطيفة محللة واذا كانت كذلك فقد علم ايضا انها مجففة وبزره في هذه الخصال اكثر
من الاصل وهذا البزر يدر البول ويشفي الطحال الصلب **ديسقوريدوس**
في الرابعة ومن انواع السوسن نوع يسمى اقيمارون ومن الناس من يسميه ايضا ايرسا
اغريا اي بريا وهذا نبات له ساق وورق شبيهان بورق وساق الايرس الا انهما ادق
من ورق وساق الايرس وزهر اصفر مر الطعم صغار وثمر لين المغمز واصل واحد في غلظ
اصبع مستطيل قابض طيب الرائحة وينبت تحت الشجر وفي المواضع الظليلة **جالينوس**
في السادسة وهو دوا قابض طيب الرائحة معا وذلك مما يدل على ان قوته ومزاجه مركب
من قوى مايعة وقوة محللة وافعاله شبيهة بذلك وذلك ان اصله نافع لوجع الاسنان
اذا طبخ وتغرغر به وورقه نافع لكل جراح في وقت تربية الجراح ووقت المنتهى وينبغي ان يطبخ

هذا الورق بشراب ويعمل منه ضماد ويوضع على الخراجات قبل ان تنضج **ديسقوريدوس**
واصل هذا النبات اذا تمضمض به سكن وجع الاسنان واذا طبخ ورقه بالشراب وضمدت
به الاورام البلغميه والجراحات النفخة التي لم يجتمع بعد رطوبه حللها ومن السوسن البري
صنف يقال له سفرغامون وهو نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له كسيفون
الا انه ادق منه واشد انحنا واطول وله ساق على طرفه شي نابت كانه بناق فيه بزر وقد
يسقى اصل هذا النبات وبزره بالشراب لنهش الهوام ذوات السموم **جالينوس** في الثامنة
قوة هذا النبات قوة فيها تجفيف **سوار الهند** هو الدوا المسمى بالفارسية كشت
بركشت وسياتي ذكره في حرف الكاف **سويق الحنطة** والشعير وساير الاسوقه
الرازي في دفع مضار الاغذيه ان كل سويق مناسب للشي الذي يتخذ منه فسويق
الشعير ابرد من سويق الحنطه بمقدار ما الشعير ابرد منها واكثر توليدا للرياح والذي
يكثر استعماله من الاسوقه هذان السويقان اعني سويق الحنطه وسويق الشعير وهما جميعا
ينفخان ويبطيان النزول عن المعده ويذهب ذلك عنهما ان يغليا بالما غليا ناجيدا ثم
يصفى في خرقة صفيقه ليسيل عنهما الما ويعصرا حتى يصيرا كبه ويشرب بالسكر والما البارد
فيعدل نفخها ويسرع انحدارها وينفعان المحرورين والملتهبين اذا باكروا شربه في الصيف
ويمنعا كون الحميات والامراض الحاده وهذا من اجل منافعه ولا ينبغي لمن شربه ان ياكل ذلك
اليوم فاكهه رطبه ولا خيار ولا بقولا ولا يكثر منها واما المبرودين ومن يعتريهم نفخ في البطن
واوجاع الظهر والمفاصل العتيقه والمشايخ واصحاب الامزجة البارده جدا فلا ينبغي لهم
ان يتعرضوا للسويق فان اضطروا اليه فليصلحوه بعد غسله بالما الحار مرات بالفانيد
والعسل وبعد اللت بالزيت ودهن الحبة الخضرا ودهن الجوز وسويق الشعير وان كان
ابرد من سويق الحنطه لكثرة ما يشرب من الما ابلغ من تطفيته وتبريده للبدن مبلغا
اكثر ولا سيما في ترطيبه فيكون ابلغ نفعا لمن يحتاج الى ترطيبه وسويق الشعير اجود لمن
يحتاج الى تطفيه وتجفيف وهولا هم اصحاب الابدان العبله الكثيره اللحم والدما الاولون
باصحاب الابدان القضيفه القليل اللحم المصفره واما ساير الاسوقه فانها تستعمل على
سبيل غذا كما يستعمل سويق وسويق التفاح والرمان الحامض ليعقل الطبيعه مع حراره
وسويق الخرنوب والغبيرا تعقل الطبيعه **التجبنان** واما سويق الشعير فانه اذا
عجن بما الرمانين اوسف به جفف بلة المعده ونفع من القي الصفراوي ومن صداع
الراس المتولد عن ابخره حاده وسكن الغثيان وقوى المعده واذا جعل سويق الشعير
غذا الاطفال بان يصلح منه حسوا وعصيدة باحدى الحلاوات وافقهم واخصب ابدانهم
وقطع عنهم ما يعتري الاطفال من العشيان والاطلاق ومتى عجن بشراب ورد وزبيطري
نفع من السحج المعلق والمكثر الاختلاف ومن غير اطلاق **سيسنبر ديسقوريدوس**
في الثالثه ومن الناس من سماه ارفلس وهو ينبت في الارض المنوره وهو شبيه بالنعنع الا انه

أعرض

أعرض ورقا منه واطيب رايحه ويستعمل في الاكله **جالينوس** في الثامنه مزاج هذا الدوا
وقوته لطيفه محلله وهو يسخن ويجفف في الدرجة الثالثه وبزره ايضا لطيف يسخن ولذلك
صار بعض الناس يسقي منه لمن به مغس بشراب **ديسقوريدوس** وله قوه مسخنه
وبزره اذا شرب بالشراب وافق تقطير البول والحصى وهو يسكن المغس والفواق وتضمد
بورقه على الاصداغ والجبهه للصداع وقد تضمد به للسع الزنابير واذا شرب سكن القي
والغثيا **سيسارون ديسقوريدوس** في الثانيه وهو نبات معروف
واصله اذا طبخ كان طيب الطعم جيد المعده ويحرك شهوة الطعام ويدر البول **جالينوس**
في الثامنه اصل هذا ان طبخ نفع المعده وادر البول وهو حار في الدرجة الثانيه وفيه مع هذا
شي من المراره والقبض اليسير **لي** زعم بعض التراجمه انه القلقاس وليس الامر فيه
كما زعموا لانه ليس يظهر من كلام ديسقوريدوس وجالينوس سيسارون هو القلقاس
فتامله وقال **الرازي** في الحاوي ان حنينا فسر سيسارون هذا الخشب الشونيز
وهذا ايضا قول بعيد عن الصواب لان سيسارون دوا عرامي والشونيز ليس يوصف
بان له خشب والمستعمل منه بزره فقط والمستعمل من سيسارون انما هو اصله فقط فبينهما
كثير ظاهر والاولى ان يقال ان سيسارون دوا **مجهول** في زماننا هذا وعليه البحث حتى
يصح ان شا الله تعالى **سيسبان** اوله سين مهمله مفتوحه بعدها يا منقوطه
بعدها يا منقوطه باثنتين تحتها ساكنه ثم سين اخرى مهمله بعدها با منقوطه بواحده مفتوحه
ثم الف بعدها نون اسم بالديار المصريه لشجر جوار العود يرتفع نحو من القامتين في غلظ عصي
الرمح لونه اخضر ويتدوح في منبته وورقه حمصي الشكل الى الطول ما هو منزرع متراصف
على غصنه بعضه الى بعض وقضبانه دقاق رقاق وغصنه في غلظ الرمح الممتلي من الورد اد
وكله اخضر وزهره اصفر اللون مليح المنظر فيه شبيه من زهر القندول خلف سنفه
مجتمعه في معلاق واحد طولها شبر واكثر واقل في ورقه الميل معوجه في داخلها ثمر
شبيه بالحلبه منه اسود ومنه الى الصفره والسمره كله مليح المنظر يغرسونه لتخضير
البساتين والحيطان قريبا بعضه من بعض **مجهول** منه بري ومنه بستاني وكثير
ما ينبت بفلسطين طبيعته يابسه وهو دباغ للمعده بقوتها ويحبس الطبيعه ويدخل
في اشيا كثيره من الطب **لي** واما السيسبان الذي ذكره الرازي في الحاوي عن بولس
فيوشك انه اراد في قوله عن بحر الاتل لا غير فليتطر **شيبا** سمكه معروفه وحرفها
التي في باطنها هي التي تسمى لسان البحر وتسمى ببعض سواحل المغرب بالقناطه بالقاف
والنون والطا والها **ديسقوريدوس** في الثانيه هي سمكه معروفه بناحيه
البيت المقدس اذا طبخت واكل الاسود منها وهي حوصلتها كان عسر الانهضام ملينا للبطن
واذا شكل من جوفها شياف كان صالحا لان يحك به الجفون الخشنه واذا احرق بغطايه
الى ان يسقط عنه الغطا وسحق جلا البهق والاسنان والكلف وقد يخلط بادويه العين

اذا غسل واذا نفخ في عيون المواشي كان صالحًا للبياض العارض لها واذا سحق واكتحل به مع الملح
ابرأ الظفرة **جالينوس** في الحادية عشرة من مفرداته اما الدميا فهو رخو ورخاوة شديدة
وليس مثل خزف الحلزونات والاصداف مجربا والجلا هو شي عام للدميا ولجميع الاصداف
وكذلك التجفيف واما لطافة الجوهر فهو موجود فيه اكثر منها في الصدف ولذلك يستعمل
محرقا في مداواة البهق والكلف والنمش والجرب واذا هو خلط ايضا مع الجل المحتفر اذاب
ومحق الظفرة التي تكون في العين وقبل ان يحرق ايضا اذا دق وسحق جلا الاسنان وجفف
القروح والجراحات وقد يستعمل ايضا هذا الدوا المكان ما فيه من الخشونة المعتدلة في جسد
الاجفان اذا كان فيها خشونة شديدة فيتخذ منه شبيه بالشيافة المطاولة ويحك به باطن
الجفن حتى تدمى فانه اذا فعل بالعين الجربة هذا الفعل كان عمل الشيافات التي تقلع الجرب
اذا اكتحل به فيه اجود **الغافقي** اللعاب الاسود الذي يخرج من هذا الحيوان يثبت الشعر
في داء الثعلب وقد يكتب به كالحبر ولذلك قسمته قوم الحبر **سيف الغراب**
هو النوع من السوسن المسمى كسيفيوب وهو الدلبوب وقد ذكرته في حرف الدال
المهملة **سيسنبريون** هو حرف الما وقد ذكرته **سيكران** هو البنج
بالعربية وقد ذكرته في حرف البا **سيكران الحوت** سمي هذا الدوا بهذا الاسم
لانه اذا جمع بطراوته ودق على صخر رومي في ما راكد وحرك فيه حتى يختلط به فان كل سمك
يكون في ذلك الما يطفوا على وجه الما منقلبا على ظهره ويسمى باليونانيه فلومس وهو البوصير
من مفردات ديسقوريدوس وقد ذكرته في حرف البا بعدها واو واطبا الشام والعراق
يصرفون قشر اصل هذا النبات على انه الماهيرهرج فاعلم ذلك **حرف**

الشين

شاهترج الشاهترج على الحقيقة ليس هو الدوا المعروف
عند ايون كما زعم اصطفن وانما هو الدوا الذي ذكره ديسقوريدوس في المقالة الرابعة
وسماه قفيص وذكره الفاضل **جالينوس** وسماه في المقالة السابعة قالينوس
ومعناه الدخاني وسماه حنين في كتابه المسمى بسقمسماهي تكوايربا **الغافقي** هذا
النبات صنفان احدهما ورقه صغار ولونه مايل الى لون الرماد والثاني اعرض ورقا
ولونه اخضر الى البياض وزهره ابيض وزهر الاول اسود الى الفرفيرية ويسميان كزبرة
الحمام وقد ظن قوم ان الصنف الاول منهما هو الشاهترج والثاني هو قفيص وليس ذلك
بصحيح لان صفة الاول هي صفة ديسقوريدوس لقفيص بعينها وقد يكون صنف اخر
وهو نبات شبيه بالاول من هذين الصنفين الا انه اشد غبرة وادق ورقا وورقه كورق
الافسنتين وليس منبسط على الارض بل هو قايم النبات وله ساق قايمة وزهره هو
اشد سوادا من زهر الاول واكثر اجتماعا واصله عرق لطيف وليس هذا من الشاهترج
في شي وانما يشبهه فقط فانه ليس فيه مرارة ولا قبض ولا طعم ظاهر وهو منتن الرائحة
واذا اكلته البقر قتلها وقد يظن قوم انه الشاهترج الصحيح **ديسقوريدوس**

قفيص

قفيص هو نبات ينبت بين الشعير وهو عشبة تشبه الكزبرة وهو شبيه بالكزبرة
جدا الا ان ورقه اشد بياضا من ورقها وفي لون الورق اميل الى لون الرماد وهو كثير
العدد نابت من كل جانب وله زهر لونه فرفيري **جالينوس** في السابعة طعم
هذا الدوا حريف مر وفيه ايضا قبض يحدر من البول المراري شيا كثيرا ويشفي السدد
والضعف الكاين في الكبد وعصارته ايضا تحد البصر بان يخرج من العين دموعا كثيرة كما
يفعل الدخان ولذلك يسمى في لغة اليونانيين باسم الدخان واعرف انسانا كان يستعمل هذا
الدوا على انه يقوي المعدة ويطلق البطن وكان يجففه ويحفظه ثم يسحقه فينثر منه لمن
اراد ان يطلق بطنه على ماء العسل ولمن اراد ان يقوي معدته ويشدها على شراب ممزوج ويشفي
صاحبه **ديسقوريدوس** وعصارة هذا النبات واسم الدخان واحد وانما سمي
باسم الدخان لانه يشبهه في حدته واحداره الدموع اذا خلطت عصارته بالصمغ ووضعت
على موضع الشعر النابت في العين بعد ان يقلع منعه من ان تنبت واذا اكل من هذا النبات
اخرج المرة بالبول **الاسرايلي** الشاهترج مقو للمعدة دابغ لها وللثة مسه جميعا
لشهوة الطعام مفتح لسدد الكبد محدر للمرة المحترقة مصف للدم واذا شرب عصارته
الرطبة نية غير مطبوخة احدرت الاحتراقات المرية ونفعت عفونة الدم ووسخه ونفعت
من الحكة والجرب العارضين من الدم العفن والصفرا المحترقة والبلغم المتعفن وهذه خاصة
عصارة الرطب منه والمختار منه ما كان حديثا اخضر ظاهر المرارة **ابن ماسويه** والشربة
من طبيخه من خمسة دراهم الى عشرة دراهم ومن جرمه من ثلثة دراهم الى سبعة دراهم مع مثله
من الهليلج الاصفر فان اراد مريد شرب مايه معتصرا فلا يطبخه وليأخذ منه ما بين اربع اواق
الى ثمان اواقي مع وزن ثلثة دراهم او سبعة دراهم من الهليلج الاصفر ووزن عشرة دراهم
سكرا ابيضا **ابن عمران** واذا ربب بالخل واكل سكن القي واذهب الغثيان العارض
من البلغم وهو ينقي المعدة والامعا من الفضول المحتبسة **الشريف** اذا انقع حشيشه
في الماء ثم غسل به الراس واللحية اذهب القمل منها والصيبان والابرية واذا عجن بالحنا
عصارته واختضب بها في الحمام اذهبت الحكة والجرب واذا تمضمض بما طبيخه شد اللثة
واذهب حرارة الفم واللسان واذا استعمل عصيره مع التمر الهندي ممروس فيه وشرب
نفع من الحكة والجرب وقوى المعدة وفتح سدد الكبد **الرازي** في كتاب ابدال الادوية
وبدله في الجرب والحميات العتيقة نصف وزنه سنا مكي وثلثا وزنه من الهليلج الاصفر
شاه صيني **ابن رضوان** هذا الدوا يجلب لنا الواحا سودا رقاقا تعمل
من عصارة نبات قوته مبردة نافعة من الصداع الحار ومن الاورام الحارة اذا حل ووضع
على المواضع **شاطل التميمي** في المرشد هو دوا هندي شبيه الشكل بالكماة المجففة
في تدويرها ومقدارها وهو في طبعه حار يابس في اخر الدرجة الثالثة مسهل الكيموسات
الغليظة اللاحجة في الاعصاب وفي رباطات المفاصل وقوته على ذلك قوية جدا وقد يخطر

في

قوه صح

في اخلاط حب النجاح الهندي وينفع من الفالج واللقوه وداء الصرع والارتعاش وسيل
المفاصل واعلال الدماغ التي من الرطوبه الغليظه غيره يسهل الكيموسات المحترقه والشربه
منه نصف درهم مع مثله سكر طبرزد يتجرع بما حار **شادنه** وشادنج وحجر الدم ه
ديسقوريدوس في الخامسه اجود ما يكون منه ما كان سريع التفتت اذا قيس على
غيره من الشادنه وكان صلبا مشبع اللون مستوي الاجزا وليس فيه شي من وسخ وليس فيه عروق
جالينوس في التاسعه الشاذنه تخلط في شيافات العين وقد يقدر ان يستعمله وحده
في مداواة العين وخشونه الاجفان فان كانت الخشونه مع اورام حاره اذفت الشاذنه
وحللته ببياض البيض او بما قد طبخت فيه الحلبه فان كانت خشونة الاجفان خلوا من الاورام
الحاره فحل الشاذنه ودفها بالما واجعل مبداك في كل يوم وقت من هذه الاوقات من
الما المذاف فيه الحجر وهو من الرقه على اعتدال وقطره في العين بالميل حتى اذا رايت العليل
قد احتمل قوه ذلك الما المذاف فيه الحجر فزد في ثخنه دايما واجعله في اخر الامر من الثخن
في حد يحمل على الميل واكحل به العين من تحت الجفن او يقلب بالجفن وتكحل به وهذا الحجر
بعينه اذا حل على هذا المثال على المسن نفع من تفتت الدم من جميع القروح فان سحق وهو
يابس حتى يصير كالغبار الضم القروح التي تنبت فيها اللحم الزايد واذا حل فيها الشاذنه بالما
كما وصفت قبل وقطر بالميل ادمل وختم القروح وهو وحده مفردا **ديسقوريدوس**
وقوه الشاذنه قابضه مسخنه اسخانا يسيرا ملطفه تجلوا الاثار التي في العين وتذهب بالخشونه
التي في الجفون اذا خلط بالعسل وان خلط بلبن امراه نفع من الرمد والدموع والحرق الذي
يعرض في العين والعين المدميه اذا طلي به وقد يشرب بالخمر لعسر البول والطمث الدايم وقد
يشرب بها الرمانين لنفث الدم ويعمل منه شيافات اذا خلط بما فاقيا صالحه لامراض العين
وانجرب فيها وقد يحرق كما يحرق الحجر الذي يقال له فرجيوس الا انه لا يستعمل في احراقه
الخمر ميل ما يستعمل في احراق فرجوس ولكن مقدار احراقه الى ان يصير وسطا في الخفه
وان يكون شبيها بالنفاخات وقد ياخذ قوم من الحجر الذي يقال له سحسطوس وهو المنتقى
ما كان منه كثيفا مستديرا وهو الصنف الذي يقال له احسيا نوخذ فيصير في رماد حار
في اجانه فيدعه قليلا ثم اخرجه وحكه على مسن وانظر فان كان لونه في الحك شبيها
بلون الشاذنج اكتفي بذلك المقدار من الحرق وان كان ليس لونه كذلك رد ذلك ثانيه الى
النار واتركه قليلا فيها ثم اخرجه وجربه على المسن والسبب في قلة تركه اياها في النار
وقتا طويلا فساد لونه فانه يذوب وقد يغش الشاذنج بهذا الحجر وقد يعرف هذا الحجر
الذي ليس هو شادنه من انه ينكسر على خطوط مستقيمه الى صفايح والشاذنج ليس هو
كذلك ويستدل على ذلك من اللون وذلك ان الحجر الذي هو شاذنه اذا حك على المسن خرج
محكه حسن اللون والشاذنج واذا حك كان لونه اعمق من لون الحجر الاخر وكان شبيها
بلون الحجر الذي يقال له سساري وقد يوجد منه في المغاره التي يقال لها السيول وقد يعمل

أيضا

أيضا من الحجر الذي يقال له مغنيطس اذا احرق واطيل حرقه وقد يحفر الشاذنج من معادن
بمصر **شاهسفرم** من **سليمان بن حسان** هو الحبق الكرماني وهو
نوع من الحبق دقيق الورق جدا يكاد ان يكون كورق السذاب عطر الرايحه وله وشايع
فرفيريه كوشايع الباذروج ويسقى مواده في الصيف والشتا **ماسرجويه** ينفع من
الحراره والاحراق والصداع ويهيج النوم وبزره يحبس البطن المستطلق من الحرار والا
اذا شرب منه مثقال بما بارد **ابن عمران** بزره اذا شرب منه مقلوا وزن
مثقال بما او بما السفرجل قطع الاسهال المزمن **البصري** حار في الاولى يابس في
الثانيه طيب المشم نافع للمحرورين اذا شم بعد ان يرش عليه الما البارد ويوضع على الاعضا
وفي ورقه قبض لطيف ومن اجل ذلك صار فيه برد اكتسبه من المائيه التي فيه لا من نفس
مزاجه وهو مقو للاعضا وبعض المتطببين ذكر انه بارد والدليل على ذلك قبضه وان شدة
رايحته ليست باصدق رايحه من الكافور وانه لم ير احد من المبرسمين نادى براحته فضلا
عن الاصحا **غيره** مفتح لسدد الدماغ وينفع جدا من القلاع **الرازي** اذا رش عليه
الما البارد برد وجلب النوم **شاهلول** وشاهلوج وهو الاجاص الاصفر وفي الفلاحه
الشاهلوج اجاص كبير فاسد واصله اجاص فسد في منبته واستحال الى الصفره وقد ذكرت
الاجاص في حرف الالف **شاهبلوط** هو القسطل وقد ذكرته مع البلوط في حرف
الباء **شاذانق** هو الشاهدانج وهو بزر القنب وسياتي ذكره فيما بعد **شاهجير**
بالفارسيه هو خير انواع التين **شاهبانك** ويقال شابانك وهو البرنوف
وقال الغافقي قيل انه ضرب من القيصوم ويقال شاهفانج ايضا وفي الحاوي انه حب
الشبرم البري ورايت في بعض الكتب ان الشاهبانك هي شجرة ابرهيم الصغيره التي تكون
في الدور والصحيح فيه ما ذكرته اولا وانه البرنوف **شالبيه** هي الناعمه وهي الدواء
المسمى الاسفاقس وقد ذكرته في حرف الالف **شبث** **جالينوس** في السادسه
يسخن ويجفف اسخانا يظن به معه انه اما في الدرجه الثانيه ممتدا واما في الدرجه
الثالثه مسترخيا اما تجفيفه في الدرجه الثانيه عند ابتدايها وفي الدرجه الاولى
عند منتهاها ولذلك صار متى طبخ بالزيت صار ذلك الزيت دهنا يحلل ويسكن الوجع
ويجلب النوم وينضج الاورام التي لم تنضج وذلك لان الزيت الذي يطبخ فيه الشبث يصير
مزاجه قريبا من مزاج الادويه المفتحه المنضجه الا انه على حال اسخن منها قليلا والطف
فهو بهذا السبب محلل واذا احرق الشبث صار في الدرجه الثالثه من درجات الاسخان
والتجفيف ولذلك ينفع القروح المترهله الكثيره الصديد اذا نثر عليها وخاصه ما حدث
منها في اعضا التناسل واما القروح القديمه التي تكون في الغلفه فهو يبريها على ما ينبغي واما
الشبث الطري والاخضر فيه انه ارطب واقل حراره وذلك ان عصارته باقيه فيه فهو لذلك
ينضج ويجلب النوم اكثر من الشبث اليابس ويحلل اقل منه وبهذا السبب حسب القدما كانوا

احتراق

سه

يتخذون منه اكليل يضعونها على روسهم في اوقات الشرب **ديسقوريدوس**
في الثانية طبيخ جمة الشبث وبزره اذا شرب ادر البول وسكن المغس والنفخ وقد
يقطعان الغثي الذي يكون عن طفو الطعام في المعدة ويسكنان الفواق واذا ادمن
شرب الشبث اضعف البصر وقطع المني واذا جلس النسا في نطبيخه انتفعن به من
اوجاع الارحام واذا احرق بزره ونضد به على البواسير الناتية قلعها **ابن سينا**
عصارته تنفع من وجع الاذن السوداوي وبيبس رطوبة الاذن **الغافقي** وطبيخه
مع العسل ينقي البلغم والصفرا واذا سحق الشبث مع العسل وطبخ حتى ينعقد ولطخ على
المقعدة اسهل اسهالا ويفش الرياح اذا اكل او شرب بقوة ويدفعها الى ظاهر البدن
ابن ماسه بزر الشبث اذا حصل في الاحشاء ادر اللبن وكامخ الشبث اصلح الكوامخ
وانفعها واصلحها للمعدة لقبض فيه واقلها ضررا وهو اصلح من كامخ الحند قوقا لاعتدال
مزاج الشبث **الرازي** في دفع مضار الاغذية حار جيد لوجع الظهر والرياح اذا وقع
في الطبيخ الا انه يحر الراس ولا يصلح للمحرورين في الجملة وانهم اكلوا من طبيخ فيه شبث كثير
فليشربوا عليه من السكنجبين الساذج واما المبرودون فينتفعون به اذا وقع في طبيخهم
وقال في المنصوري وكامخ الشبث جيد لمن اراد ان يتقيا رديا اذا اكل فوق الطعام
التجربتين طبيخ الشبث بجملته ينفع من وجع الكلي والمثانة اذا كانت عن سدد
او رياح غليظة **شبرم** **ديسقوريدوس** في الرابعة سطواسا هو نبات
قد يظن انه من اصناف النوع المسمى فارسيس ولذلك يعد من اصنافه له ساق طولها
اكثر من ذراع كثيرة العقد عليها ورق صغار حاد الاطراف شبيه بالنوع المسمى
نبطس وهو الذي يسمى حمله بضم قريش وله زهر صغير لونه الى لون الفرفيريه وثمر
عريض شبيه بالعدس واصل ابيض غليظ ملان من لبن وقد يوجد في بعض الاماكن
هذا النبات عظيما جدا واصله اذا اخذ منه مقدار درهمين وهو مثقالان وشرب بالشراب
المسمى ما القراطن اسهل البطن فاما ثمره فانه يسهل اذا شرب منه وزن فلحا دين وقد
خلط بدقيق وحبب واما ورقه فانه يسهل اذا شرب منه وزن العماب وهو ثلاثة مثاقيل
والمثقال ثمانية عشر قيراطا **جالينوس** في السادسة وقد ظن قوم ايضا ان هذا النبات
نوع من انواع اليتوع وذلك لان له من اللبن مثل ما لليتوع ويسهل ايضا مثل ما يسهل
اليتوع وقوته في سائر الخصال الاخر شبيهة بقوة اليتوع **حبيش بن الحسن**
الشبرم حار في الدرجة الثالثة يابس في اخر الثانية وفيه مع ذلك قبض وحرافة واذا
شرب غير مصلح وجد له قبض على اللهاة وفي الحنك وطرف المري الذي يلي اصل اللسان
وقد كانت القدما تستعمله في الادوية المسهلة فوجدناه ضارا لمن كان الغالب على
مزاجه الحرارة يحدث لاكثر من شربه منهم حميات ومع ذلك فانه مضر لمن كان به شي من
البواسير ويفتح افواه العروق التي في المقعدة ويرخيها لان تلك العروق كانت من اصل مسترخية

متنفخه فلما وصل اليها قبض الشبرم ويبسه زادها انتفاخا ورخاوة ولان الشبرم يفعل
هذا بالحلبتين اللتين وصفت فيه بالاسهال وما كان من الادوية يسهل بالقبض والحر مثل
الشبرم والمازريون فان هذا فعله وما يفعل بالقبض من امساك الطبيعة مثل البلوط والشا هبلوط
وحب الزبيب وقشر الرمان الحامض والطراثيث والعفص والقرظ وحب الآس واشباه ذلك
كان فعله ضد ما يفعل الشبرم والمازريون من امساك الطبيعة وتظمين تلك العروق
وقطع الدم السايل منها فاذا اصلح على نحو ما ساصفه نفع نفعا بينا وما كان له عمل في اسهال
الما الاصفر ويخرجه بالحلق وينزل القولنج والمرة السودا ويسهل البلغم الغليظ من المفاصل
اعني الخام واجود الشبرم ما احمر لونه خفيفه وكانت القطعة منه كانها جلد ملفوف وكان
رقيق اللحي فاما الذي يكون على خلاف هذه الصفة في غلظ الجسم وقلة الحمرة فاذا كسرته
لم يكد ينكسر من غلظ ورايت فيها شبيها بالخيوط شر الشبرم والفارسي اردى الشبرم
واصلاح الشبرم ان يعمد اليه فينقعه في اللبن الحليب يوما وليلة ولا يرد على ذلك شيا
فيبطل اكثر فعله في اخراجه الكيموسات الرديه ويجدد له اللبن في ذلك اليوم والليله
مرتين او ثلثا فان ذلك يصلحه جدا ويصلح من قبضه ويبسه كثير ثم جففه في الظل يفعل
ذلك به وهو قطع غير مدقوق ثم اخلطه مع الادوية المسهلة الملايمة له كالانيسون
والرازيانج والكمون الكرماني والتربد والاهليلج فان هذه الادوية ان كان في بعضها
قبض فانها على خلاف حدة الشبرم لان في هذه الادويه مزاجات صالحه في نفع الطبايع
والابدان خلاف ما في الشبرم لانها ملطفه وتذهب بحدته فان اردته لمصالحة اصحاب
القولنج الكاين من الريح الغليظ والبلغم فامزجه بمقل اليهود والسكبينج والاشق وصيره
حبا وان اردته لعلاج اصحاب الما الاصفر والاورام والسدد فاذا اخرجته من اللبن
وجففته فانقعه في عصير الهندبا والرازيانج وعنب الثعلب معصورا ماوها مصفى ثلثة
ايام بلياليها ثم جففه واعمل منه اقراصا مع شي من ملح هندي والتربد والاهليلج والصبر
فانه دوا فايق فاما لبن الشبرم فلا خير فيه ولا ارى شربه البته وقد قتل به الاطبا الطرقيا ت
خلقا من الناس لقلة علمهم به ومقدار الشربه من الشبرم المصلح بما وصفت من الادوية
ما بين اربع دوانيق الى دانقين على حسب القوة **شبرم اخر** كتاب الرحله
الشبرم اسم عند بعض الاعراب لنوع من الشوك ينبت بالجبال لونه ابيض وورقه
صغير وشوكه على شبه شوك الحولق الكبير الذي عندنا وزهره كزهر اكليل الجبل
ازرق اللون الى الحمرة ما هو وطعمه الى المرارة بيسير قبض واصله حشي ضخم وكل هذه
الشجرة نصف القامة واقل ويزعمون انه ينفع الوبا اذا شرب والشبرم ايضا غير هذا
عند اخرين وقد ذكر ابن دريد هذا النوع من الشوك وسماه الشبرم **شبه**
الغافقي ويقال شبيهان وهو ضرب من الشوك ويسمى بالسريانيه ساباهي وباليونانيه
فاليودس **الفلاحه** وهي شبيه بشجر ترتفع ثلاثة اذرع ونحوها تنبت في الوعر

والبرالخالى وعلى عصانها شوك صغار مشنج وهى صلبة الاغصان وورقها كورق الآس
اخضر يشوبه صفرة واغصانها قليلة الشعب وتورد وردًا لطيفًا احمر حمرة خفيفة وتعقد
حبًّا كالشهدانج اذا اعتصر خرجت منه لزوجة كثيرة ومائيته لزجة جدًّا وهذا الحب وعصارته
ابلغ من الادوية نفعًا لنهش ذوات السموم من الهوام وتغرى الصدر **ديسقوريدوس**
في الاولى فاريوس هى شجرة معروفة مشوكة صلبة بزرها دسم لزج اذا شرب نفع من السعال
وفتت الحصا الذي في المثانة وكان صالحًا لنهش الهوام وورقها واصلها قابضان واذا
شرب طبيخها عقل البطن وكان صالحًا وادرّ البول ونفع من السموم القاتلة ومن نهش الهوام
واصلها وورقها اذا دق وسحق وتضمد بها حللت الجراحات في ابتدائها والاورام البلغمية
جالينوس في الثامنة ورق هذا واصله فيهما قبض بين حتى انهما يحبسان البطن
المستطلق وفيهما من قوة التحليل ما يشفيان الجراحات التي ليست بكثيرة الحرارة
ولا ما يليه الى حبس الورم المسمى فلغموني واما ثمرته ففيها من قوة التقطيع ما يفتت
به الحصى المتولدة في المثانة وينفع ايضًا ويعين على خروج ما يخرج بالنفث من الصدر
شب **ديسقوريدوس** في الخامسة اصنافه كلها الا القليل توجد في
معادن باعيانها بمصر وقد يكون في موضع آخر مثل الموضع الذي يقال له ميلس والبلاد
التي يقال لها ماقدونيا والمواضع التي يقال لها صورون والمدينة التي يقال لها اباراوس
التي من البلاد التي يقال لها فروغيا والبلاد التي يقال لها نينوى وارمينية ومواضع اخر
كثيرة مثل ما توجد المغرة واصناف الشب كثيرة الا ان الذي يستعمل منها في الطب ثلثة
اصناف احدها الصنف الذي يقال له سحسطي ومعنى هذا الاسم المشقق والاخر الذي
يقال له اوغرا ومعناه والاخر الذي يقال له سرطريولى ومعناه المستدير
واجود هذه الثلاثة التي يقال لها المشقق واجود المشقق ما كان حديثًا ابيض شديد البياض
شديد الحموضة ليس فيه حجارة مثل الذي يقال له طرخيطي ومعنى هذا الاسم الشعرى
ويكون بمصر وقد يوجد صنف من الحجارة التي هي شبيهة جدًّا بهذا الصنف من الشب
والفرق بينهما ان الحجر لا يقبض والشب يقبض واما الصنف من الشب الذي يقال له
المستدير فان منه ما يعمل عملًا وهو مما ينبغي ان يرذل وقد يستدل عليه من شكله
ومنه ما هو مستدير بالطبع وينبغي ان يستعمل ومنه شبيه بالتوتيا لونه الى البياض
يقبض قبضًا قويًّا وفيه شيء من صفرة مع دهنية وليس فيه من الحجارة وهو سريع التفتت
وليكن من الموضع الذي يقال له ملس او من مصر واما الصنف الذي يقال له الرطب
فينبغي ان يختار منه ما كان صافيًا شبيهًا باللبن متساوي الاجزاء كل اجزائه رطبة سيالة
ليس فيها حجارة وتفوح منه رائحة نارية وقوة هذه الاصناف مسخنة قابضة تجلو غشاوة
البصر ويقلع البثور اللبنية وقد يذيب اللحم الزائد في الجفون وساير ما يزيد من اللحم
في الاعضاء وينبغي ان تعلم ان الصنف من الشب الذي يقال له المشقق هو اقوى من المستدير

وقد يحرق هذه الاصناف وتشوى كما يحرق وتشوى القلقطار وقد يمنع القروح الخبيثة من
الانتشار ويقطع نزف الدم ويشد اللثة التي تسيل منها اللعاب واذا خلطت بالخل والعسل
سكنت الاسنان المتحركة واذا خلطت بالعسل نفعت من القلاع واذا خلطت بالحشيشة
التي يقال لها برشيان دار نفعت من البهق ومن سيلان المواد الى الاذن واذا طبخت بورق
الكرنب وماء العسل وافقت الجرب المتقرح واذا خلطت بالماء وصبت على الحكة والاثار
البيض العارضة في الاظفار والداحس والشقاق العارض من البرد نفعت منها واذا
خلطت بدردي الخل مع جزء مساوٍ لها من العفص نفعت من الآكلة واذا خلط منها جزء
منها بجزء من الملح نفعت من القروح الخبيثة المنتشرة واذا لطخت على الرأس بماء الزفت
قلعت النخالة واذا طبخت بالماء قتلت القمل والصيبان ونفعت من حرق النار وقد تلطخ
بها الاورام البلغمية فينتفع بها ويلطخ بها الاباط المريحة فتقطع رايحتها واذا صير منه شي
في الرحم بصوفة قبل الجماع كانت صالحة لقطع نزف الدم وقطع الحبل وقد يخرج الجنين
وهي صالحة لورم اللثة واللهاة والبعانع والفم وقد تصلح لاوجاع الاذان واوجاع
القروح والانثيين **جالينوس** في التاسعة القبض فيها كثير جدًّا وجوهرها غليظ
الا ان الطف ما فيه الشب المعروف باليماني وبعده المعروف بالمستدير واما الشب
الرطب والشب المعروف بالصفايحي فكلها شديدة الغلظ **الرازي** في خواصه اذا
طرح الشب في الماء الكدر والنبيذ صفاه وروقه في اسرع زمان واقربه **وقال**
في كتاب الادوية الموجودة انها اذا وضع الشب تحت الوسادة اذهب الفزع والغطيط
الكاين في النوم **شب الاساكفه** وشب العصفر وهو شب الفلي **شبرق**
ابو حنيفة هي عشبة ذكروا ان لها اطراف كاطراف الاسل فيها حمرة وهي قصيرة ومنابتها
الرمل وهي شبيهة بالاسل الا انه ادق احمر شديد الحمرة وهو الضريع **شبطاط**
هو عصى الراعي وتفسيره بالسريانية غصية **شبهان** **ابن جلجل**
هو النحاس الاصفر المشبه بالذهب وهو صنفان مصبوغ ومخلوق فالمصبوغ هو
النحاس الاحمر الذي يصبغ بالجوهر الذي يعرفه الصفارون بالتوتيا واما المخلوق
فانه جوهر يستخرج من معادن بارض خراسان وهو نحاس اصفر يشبه الذهب واهل
بغداد والبصرة والمشرق الاعلى يعرفونه ويعرف سحيقه في العلاج في شيافات العين
وغيرها **الغافقي** والشبه ايضًا والمشبهات شجر من ذوات الشوك وقد تقدم القول
عليه ويسمى بالسريانية شبا باهي وهو باليونانية فاليورس **وقال ابو حنيفة**
هي شجرة شبيهة بالسموم وليس لها كثير الشوك والصمغ وقيل انها الشيال والشبهان ايضًا
مثل الثمام الا انه اشد تفرقًا منه والدم للماء **شبوط** ضرب من الحوت معروف
بالمشرق وهو كثير بالفرات وبالشط ايضًا ويستعمل مرارته في ادوية العين **شبوق**
هو الخمان الكبير باللطينية وقد ذكرته في حرف الخاء المعجمة **شجرة ابي** يعرف بدمشق

يصابون القاق **الغافقي** هو نبات ينبت في المواضع الرطبه الظليله وربما ينبت
في وسط النهر ولها ساق واحد مربعه خضرا وربما تكون حمرا فرفريه فيها كعوب ساعد
وعليها ورق كثير عريض في قدر الكف ونحوه مشرف الجوانب كتشريف المنشار في كل
عقد من الساق ورقتان على قضبتين وفي اسفل الورقه زهر لونه الى الفرفيريه صغير
في اقماع خضر يخلف روسا صغارا مستديره في قدر الحمص تتفتح عن بزر دقيق اسود وهذا
النبات ثقيل الرايحه وله قوه حاده باعتدال تجلوا وتحلل تحليلا وله اصل ابيض الداخل لزج
عليه قشر اسود ويضرب هذا الاصل في الما فتصير له رغوه كرغوه الصابون يغسل بها
الثياب فينقيها ويضمد بورقه للصداع واما اصله فانه يسهل المره السودا اسهالا في رفق
ينفع من جميع ادوايها حتى انه ربما نفع اصحاب الجذام **شجره الطحال** هو الدوا
المعروف بصن بمه الجدى وسنذكره في حرف الصاد **شجره حره** هي شجره الازدار حت
وقد ذكرت في حرف الالف **شجره** هي الاهليلج الهندي وبالفارسيه ديوار
وقد ذكرته في حرف الالف **شجره الذب الغافقي** قيل انه الزعرور
وقيل عليق الكلب وقد يمكن ان يكون القطلب ايضا في كتاب السمايم لابن الجزار قسوس
وهو شجره الذب وقد يشبه الباذنجان في لونه وطعمه واقسوس الذي ذكره دسقوريدس
في السمايم وهو الاشخيص الاسود **شجره الحيات** هي السرو لانها ماوى الحيات
شجره الدبق هي المخيطا **شجره الدم** هو السنجار وسنذكرها فيما بعد
شجره الضفادع هو الكبيكج وسنذكره في حرف الكاف لشهرته **شجره الكلب**
هي السوسن وقد ذكرته في حرف الالف **شجره الطلق** هي فيما زعم زاعم دوح
يجتمع اذا القي الما امتد فاذا جف تشنج ونسقي المراة ذلك الما وهي في الطلق فتلد
على المكان **شجره بارده** هي اللبلاب الصغير وسنذكره في حرف اللام **شجره موسى**
هي عليق الكلب وسنذكره في حرف العين **شجره التيس** هي المسماه باليونانيه طراغيون
وسنذكره في حرف الطا **شجره رستم** هي الزراوند في حرف الزاي **شجره البراغيث**
هي الطباق وسنذكره في حرف الطا **شجره التنين** هي اللوف الكبير
المعروف بلوف الحيه وسنذكره في حرف اللام **شجره الخطاطيف** هي العروق
الصفر وسنذكره في حرف العين **شجره اليمام** هي البتوم وباليونانيه صامريوما وسنذكره
في حرف الصاد **شجره البق** هي الدردار عند اهل الشام وقد ذكرت في حرف الدال
شجره ابرهيم الغافقي يقال على البنجنكشت وعلى الشاهبلوط فيما
زعم قوم **وفي الفلاحه** شجره ابرهيم عظيمه طويله تعظم جدا وتذهب في السما طولا ذات
شوك كبار حديد وورق كثير وزهر اصفر طيبا الرايحه جدا يسمى البرم وهي اخت شجره
الغبيرا وتنبت في الصحاري والمواضع القفره اليابسه وربما اخلط وردها بالخاخ
والطيوب وقد ذكرت البرم في حرف البا **شجره مريم** اسم مشترك يقال ببلاد

الاندلس على ضرب من النبت وهو الاقحوان على الحقيقه وهي الكافوريه عند اهل المغرب
وفي رايحتها ثقل ويقال ايضا على النبات المسمى باليونانيه ليناروطس وقد ذكرته في حرف
اللام ويقال ايضا على بخور مريم ويقال على شجره البنجنكشت وقد ذكرتها في حرف البا وهي شجره
اخرى تكون بارض الشام جميعها بجبالها وبلاد الروم ايضا يشبه شجر السفرجل غبرا اللون
ولها ثمر يعمل منها السبح ببلاد الشام ويعرف بالديار المصريه بحب الغول تستعمله نسا مصر
في ادويه السمنه وتعرف الشجره بارض الشام بالعبهر وشجر اللبني والاصطرك ايضا وهذه
الاسما يعرفها اطباونا على المبيعه **شجره الكف سليمان بن حسان**
هي شجره لها اصل ككف انسان براحه وخمس اصابع وتعرف بكف مريم والنسا يعلمن منها فرزجه
تعين على الحبل وهي من السموم هذا قوله وهذا الدوا معروف وهي الاصابع الصفر وسميه
بعض التجار بكف عايشه وليست من السموم وانما هي من الادويه النافعه من السموم **شجره
البهق** هي القنابري وسنذكره في حرف القاف **شحم** ذكرت كثيرا منها مع حيوانا[تها]
جالينوس في العاشره شحم الخنزير ارطب الشحوم ولذلك صار فعله قريبا من فعل الزيت
الا انه يلين وينضج اكثر من الزيت ولهذا صار يخلط مع الادويه التي تنفع من الاورام الحاره
واما من كان به لذع في معايه المستقيم او في المعا المسمى قولون فنحن نحقنه بشحم الماعز
ما نحقنه بشحم الخنزير لان من طريق انه اشد تسكينا وقمعا للحده وذلك صار يخلط ايضا في الادويه
النافعه للجراحات بمنزله المراهم التي تسمى باراعون ولكن انما يفعل ذلك لان شحم الماعز
يجمد سريعا المكان غلظه وشحم الخنزير يجري ويسيل ويزلق بسهوله مثل الزيت فبهذا السبب
صرنا نختص به بخاصه متى حدث في الامعا قرحه او زحير واردنا ان نسكن اللذع الحادث
في هذه العلل مع ان هذا الشحم بسبب لطافته هو اشد تسكينا متى كان الشي الموذي متمكنا في
عمق الاعضا لان الشي الغليظ اقل غوصا ونفوذا في جوهر العضو الذي فيه يكون اللذع واقل
ممازجه لجميع الرطوبات اللذاعه ومن قبل هذا صار شحم البط اشد تسكينا للرطوبات المحدثه
للذع في عمق الاعضا وهو اشد تسخينا من شحم الخنزير واما شحم الدبول والدجاج فهو بين هذين
في كل موضع فشحم الذكور من الحيوان اشد حرا من شحم الاناث ومن شحم الذكور ايضا شحم الخصي اقل
تسخينا وتجفيفا من شحم الفحل لان كل ذكر يخصي فهو يكون ابدا شبيها بالانثى الذي من جنسه
وجمله هذا القول ان اصناف شحوم الحيوانات انما تكون بحسب مزاجها وقوه كل شحم يسخن
ويرطب بدن الانسان ولكن اصنافه قد تختلف في الزياده والنقصان بحسب كل واحد
من الحيوان فشحم الخنزير على ما وصفنا يرطب ترطيبا بليغا وليس يسخن على هذا المثال كالا يسخن
الزيت واما شحم الكباش فهو احر وايبس من شحم الخنزير واما شحم الثور الفحل فهو اشد حرا ويبسا
من شحم الكباش بكثير وينبغي لك هاهنا ان تذكر ان الذكر احر وايبس من الانثى وان الخصي
ايضا يصير شبيها بالانثى كما ان الفتي من الحيوان ارطب ومن فتي الحيوان ايضا الانثى ارطب
من الذكر واقل حراره منه فان شحم اقل حراره ويبسا من شحم الثور وكذلك ايضا شحم الماعز اقل

ط
شحم
بها

حراره من شحم التيوس وشحم فحولة الثيران اقل في ذلك من شحم الاسد الا شحم الاسد اكثر تحليلا
جدا من جميع لحوم الحيوانات الاخر من ذوات الاربع لان شحم الاسد اشد حراره والطف
جدا من جميع الشحوم ولذلك صار متى خلطته مع الادويه النافعه للخراجات والاورام الحاده
كنت مع ما لا ينفع العليل بذلك شيا من المنافع فسيضره ايضا لما يحدث في الخراجات والورم
من الحكه باكثر مما ينبغي واما الاورام المزمنه الصلبه المتحجره فشحم الاسد من انفع الاشيا
لها واما شحم الخنزير فليس يمكنه ان يفعل هذا واما شحم فحوله الثيران فكانه بعيد عن هذين
جميعا بعدا سوا فيحسب ما يسخن ويجفف اكثر من شحم الخنزير وذلك يفعل الامرين جميعا
اقل من شحم الاسد فلما كان موضوعا في الوسط صار خفيفا بان يخلط مع هذين الجنسين كلاهما
من اجناس الادويه التي تشفي الاورام الصلبه ومع الادويه التي تنضج الاورام الحاره بمنزلة
المرهم الذي يقع فيه اربعة ادويه وهو الباسليقون المتخذ من شمع وزفت وشحم وراسيح فان هذا
المرهم يقع فيه شحم ثور فحل وشحم عجل او شحم تيس او شحم عنز او شحم خنزير كان الدوا الذي يعمله
دوا يفتح وينضج ولكنه ان وقع فيه شحم خنزير كان للصبيان والنسا انفع وبالجمله لجميع من لحمه
رخص وان وقع فيه شحم ثور كان الفلاحين انفع والحصادين ولجميع من لحمه يابس صلب
اما من قبل مزاجه بالطبع واما من قبل التدبير الذي يتدبر وكل شحم يعتق فهو يصير اشد حرا
مما كان والطف فيكون لهذا السبب اكثر تحليلا وهذا شي عليه الا ما لا اكثر موجود في جميع الاشيا
التي لم يعتق متى لم يبادر اليه العفونه قبل ذلك ولما كانوا قد قالوا في شحوم الافاعي انه ان
ذلك بها اصول الشعر الذي في الابط بعد ما ينتف لم ينبت رايت انه ينبغي ان اجربه فلما فعلت
ذلك علي ما امروا به وجدتهم قد كذبوا فيه كما قد كذبوا في قولهم انه اكتحل به ابرا ابتدا نزول
الما في العين واما شحم الدب فقد صدقوا في قولهم انه ينفع من دا الثعلب ولكن لنا ادويه هي
انفع منه لهذه العله **ديسقوريدوس** في الثانيه ما كان طريا من شحم الاوز وشحم
الدجاج وعمل بيسير ملح كان موافقا لاوجاع الارحام وما كان مملوحا او مستفيدا حراره
لطول ما اتى عليه من الزمان فانه ضار للارحام وعمل هذه الشحوم ان تاخذ منها شيا طريا
وتنقيه من الحجب الذي فيه وتصيره في قدر جديده من فخار تسع ضعف الشحم الذي صير
فيها ثم غط القدر واستقص تغطيتها وضعها في شمس حاره ثم صف اولا فاولا ما داب من الشحم
وصيره الصفو في انا اخر ولا تزال تصفي ما دام حتى لا يبقى منه شي ثم خذ ما صفيت واخزنه في
موضع بارد واستعمله ومن الناس من ياخذ القدر ويصيرها في ما حار بدل الشمس او على جمر ضعيف
الاحراق وقد يعالج الشحم على جهة اخرى وهو انه اذا نقي من حجبه سحق بعد ذلك ويذاب
في قدر ويذر عليه شي يسير من ملح مسحوق ثم يوضع في خرقه كتان ويخزن ويوافق الاعيا
اذا وقع في اخلاط الادويه النافعه منه شحم الخنزير وشحم الدب هكذا يعالج خذ منه
ما كان طريا كثير الدسم مثل شحم الكلى وصيره في ما كثير من ما المطر ولكن باردا جدا ونقه
من حجبه وامرسه في جوف الما مرسا شديدا بيدك ثم اغسله مرارا كثيره بما بعد ما ثم صيره

في قدر فخار تسع ضعف الشحم الذي صير فيها ثم صب عليه من الما ما يغمره وضعه على جمر ضعيف
الاحراق وحركه بشي فاذا ذاب فصفه بمصفاه على انا اخر ودعه يبرد ثم صب ما وه واستقص
ذلك ثم صيره ايضا في قدر مغسوله وصب عليه ما واذبه برفق وخذ ما صفي منه وارم بالغير
وخذ الصفو وصيره في صلايه او قدر واسعه ممسوحه بالاسفنج المبلول بما بارد فاذا جمد واخر
وما كان فيه من وسخ في اسفل الانا فاعزله ثم اذبه ثالثه في قدر بغير ما ثم صبه في صلايه او قدر
فاذا جمد فخذ صافيه كما فعلت وصيره في انا من خزف وغطه واخزنه في موضع بارد وشحم
التيوس وشحم الايايل وشحم الضان هكذا يعالج خذ من شحوم هذه الحيوانات مثل الصنف الذي
وصفنا لك ونقه من حجبه واغسله على ما وصفنا لك في ذكر شحم الخنزير ثم صيره في انا وامرسه
ورش عليه من الما قليلا قليلا ولا تزال تفعل ذلك الى ان يظهر منه شي من دسم ولا يظهر على
الما شي من وسخه وسهل سحقه ثم صيره في قدر من فخار وصب عليه من الما ما يغمره وصيره على
جمر لين الحراره وحركه فاذا ذاب فصفه في انا فيه ما بارد واغسله ونشف القدر واذبه
ثانيه وافعل ذلك كما وصفت لك انفا ومن المرة الثالثه اذبه بغير ما ثم صبه في انا قد مسح بالما
ودعه حتى يبرد وينعقد واخزنه على ما وصفت لك في ذكر الشحم الخنزير وشحم كلى البقر الاناث
يوخذ وينقى من حجبه ويغسل بما البحر ويصير في هاون ويدق ناعما ويرش عليه من ما البحر
وهو يدق فاذا سحق صير في قدر فخار وصب عليه من ما البحر ما يربو عليه مقدارا بشيرا ويطبخ
حتى تذهب رايحته الطبيعيه والقي عليه كل من من الشحم اربعة دراهم من الموم الذي من البلاد
الذي يقال لها طرقي ثم صفه وما كان في اسفل القدر من وسخ طرح وصير الصفو في قدر
فخار جديده ووضعت كل يوم في الشمس مغطاه لكي يبيض ويذهب عنه نتن الرايحه وشحم
الثور هكذا يعالج خذ ايضا شحم كلى الثور طريا واغسله بما ونقه من حجبه وصيره في قدر خزف
جديد وذر عليه شيا من ملح واذبه وصفه في ما صاف فاذا ابتدا ان يجمد فاغسله بكلتي يديك
وادلكه دلكا شديدا وابدل ماه مرات الى ان ينقى ثم صيره في قدر فخار جديده واطبخه بشراب
ريحاني مساو له في الكميه فاذا غلى غليتين فارفع القدر على النار ودع الشحم فيها يوما وليلة
وبعد ذلك ان وجدت فيه شيا من رايحته وزهومته فخذه وصيره في قدر اخرى جديده
وقد يذاب ايضا بغير ملح يذر عليه الامراض التي يضرها الملح والذي يعمل على هذه الجهه
لا يكون شديد البياض وكذلك فليعالج شحم النمر وشحم الاسد وشحم خنزير البر وشحم الجزور
وشحم الخيل وما اشبه ذلك وشحم العجل والثور والايل ومخ كل واحد منها تطيب رايحته على
هذه الصفه خذ شحم ايما حيوان تريد ان تطيب رايحته فانزع حجبه عنه واغسله على ما وصفت
واطبخه بشراب ريحاني لم يقع فيه شي من ما البحر ثم خذ القدر على النار ودع الشحم فيها ثم ابدل
الشراب بشراب اخر من ذلك الجنس وعلى تلك الكيفيه واذبه ثم اجمعه بصدوه واطرح على
كل تسع قوطوليات من الشحم سبع درخميات من الاذخر في بلاد العرب فان احببت ان تكون
رايحته اطيب واجعل فيه من فقاح الاذخر مقدار ثمان درخميات ومن الدار شيشعان

وعود البلسان من كل واحد وزن درهمين فتدق هذه الادويه دقاً جريشاً ثم خذ شراباً ريحانياً
وصبه عليه وغطه وضع الانا على جمر واغله ثلاث غليات وارفع الانا عن النار ودع الشحم
فيه ليله فاذا اصبحت فصب عليه الشراب وصب عليه ايضاً شراباً آخر من ذلك الجنس
واغله ثلاث غليات ايضا ودعه ليله فاذا اصبحت فخذ الشحم وصب عنه الشراب كما فعلت
اولا اصنع به ذلك ثلاثه ايام فاذا كان في غداة اليوم الرابع فاهرق الشراب وخذ الشحم واجعل
عليه شراباً اخر ثم اغسل الشحم واغسل الانا ونصفه من الوسخ الذي في اسفله وصير فيه الشحم
واذبه وصفه واخزنه واستعمله وعلى هذه الصفه فطيب رايحة الشحوم التي تقدم ذكرها وقد
تقدم ايضاً في تربيه ما ذكرنا من الشحوم ليكون قبولها اقوى وذلك يكون على هذه الجهه خذ
من الشحم ما احببت واغله بشراب واجعل معه من اغصان الآس ومن النمام البستاني ومن
السعد ومن الدارشيشعان من كل واحد منها مدقوقا دقاً ناجريشا ومن الناس من يكتفي
بواحد من هذه الافاويه واذا خلي الغليه الثالثه فارفعه عن النار وصفه بخرقه كتان
قطنيه كما وصفت لك بديا وقد تقدم ايضا في تربيه الشحوم على هذه الصفه خذ منها احبها احببت
وليكن طريا نقيا من الدم وفيه من جميع الخصال التي ذكرناها كثيرا وصيره في قدر جديد وصب
عليه من الشراب الابيض العتيق الريحاني ما نفضل عليه بمقدار ثمانية اصابع واغسله بنار
لينه الى ان يذهب عنه الرايحه الطبيعيه ويخرج منه شي من رايحة الشراب ثم ارفع الانا عن
النار حتى يبرد وخذ من الشحم الذي فيه منوين واجعله في جديد وصب عليه ثلاثه ارطال من

قدر صح

الشراب الذي صببت اولا والق عليه من غرم النبات المسمى لوطوس من الصنف الذي يستعمل خشبه
صناع النايات اربعه اميا مدقوقه واغله بنار لينه وحركه حركه دايمه فاذا ذهبت عنه رايحه
الشحم فصفه ثم خذ من الدارشيشعان المدقوق منا ومن فقاح الاقحوان اربعه امنا واعجنها
بشراب عتيق ودعها فيه ليله فاذا اصبحت فخذ قدراً من فخار جديد تسع نحوا من ثلثين رطلاً
فتصير فيه الافاويه والشحم وطيب عليه من الشراب نصف جواوس واقل قليلاً واغلها به
فاذا صارت في الشحم قوة الشراب والافاويه ورايحتها فارفع القدر عن النار وصف الشحم ثم
اذبه ايضا وصفه بمصفاه ثم اخزنه وان احببت ان تزيد في طيب رايحته فترد على العيب عليه
من المر الدشم ثمانية دراهم منه مذافا بشراب عتيق وشحم الدجاج وشحم الاوز هكذا يطيب
خذ من الشحم ما احببت مما يقدم في علاجه اربعه قوطول وصيره في قدر من فخار واطرح عليه من
الدارشيشعان وعود البلسان وقشر الكفري وقصب الذريره من كل واحد مدقوقا دقا
جريشا قدر اثني عشر درهما وصب عليه من الشراب العتيق الذي من الموضع الذي يقال له اسلس
تسع اواقي وضعه على جمر واغله ثلاث غليات ثم ارفع القدر عن الدار ودعها بما فيها يوما
وليله فاذا اصبحت فاسخن القدر حتى يذوب الشحم وصفه في انا من فضه بخرقه من كتان
قطنيه واذا جمد فخذه بصدفه وصيره في انا خزف وسد فمه سداً جيداً واخزنه في موضع
بارد وليكن فعلك وصفت في الشتا فانه في الصيف لا يجمد ومن الناس من يخلط به الموم من موم

البلاد

البلاد التي يقال لها طوبى ليجمد وعلى هذه الجهه فليطيب شحم الخنزير وشحم الدب وما اشبه
ذلك من الشحوم وقد يطيب الشحم في الجمله بالمرزنجوش على هذه الصفه خذ من الشحم الذي قد اجيد
علاجه نحواً من من واصلح ما استعمل فيه هذا التدبير شحم الثور ومن المرزنجوش الطري مرضوضاً
غير شديد مقداراً من ونصف واخلطها واعمل منها اقراصا ثم خذ الاقراص وصيرها في انا وصب
عليها من الشراب مقداراً صالحا وغطي الانا ودعه ليله فاذا اصبحت فخذ ما فيه وصيره في قدر
فخار وصب عليه حزماً واغله بنار لينه فاذا ذهب عن الشحم رايحته فضعه في انا وغطه ودعه
الليل اجمع فاذا اصبح فخذ من الشحم ما وصفنا واطرح عكره واخلط به من المرزنجوش مدقوقا
كما وصفت مقدار منا ونصف وصيره اقراصا وافعل به كما فعلت اولا فاذا بلغت من هذا التدبير
المقدار الكافي واغليته في اخر مره صفيته وطرحت عكره ووسخه ان كان له وسخ وعكره
وسخه ان كان له وسخ وعكر وحرسه في موضع بارد فاذا اردت ان تحفظ الشحم على وجهه من غير
ان يعالج بما وصفنا من العفن والفساد فافعل هكذا خذ من اي شحم احببت طريا واستقص
غسله ثم صفه في ظل فوق منخل فاذا جف فضعه في خرقة كتان وعلقه في ظل وبعد ايام كثيره
ضعه في قرطاس جديد واخزنه في موضع بارد فان صيرت ايضا الشحوم في عسل وحريت لم
تتعفن وقوة الشحوم مسخنه وشحم الثور يقبض قبضا يسيراً وكذلك شحم اناث البقر وشحم العجا

جيل

وقد يشبه هذا الشحم شحوم الاسد وقد يقال انه اذا تمسح به انسان لم ينله ممن يخاف
غايلته من الناس اذا لقيهم مكروه وشحم الفيل وشحم الايايل اذا تلطخ به طرد الهوام وشحم
الاوز وشحم الدجاج يوافقان اوجاع الارحام والشقاق العارض للشفتين واسقال الوجه
ووجع الاذن وشحم السمك الهاربا اذا ذيب في الشمس وخلط بعسل واكتحل به احد البصر
وشحم افعى اذا خلط بقطران وعسل من عسل البلاد التي يقال لها اطيقى وزيت عتيق من كل
واحد جزو وافق الغشاوه والما العارض في العين واذا نتف شعر الابط ولطخ بشحم الافعى
على اصوله وحده وهو طري منعه من ان ينبت **التجربتين** وشحم الدجاج الطري منه
اذا طبخ مع الاوز مع الاحشا الرقيقه نفع من حرقة المثانه **ابن سينا** شحم الاوز ينفع
من دا الثعلب طلاً وشحم الدجاج نافع لخشونة اللسان وشحم الير من اشد النفع من الفالج

شح

والبير سبع كبير عظيم مثل الاسد يكون بارض فارس **سحرور الرازي** في كتاب
البر لحمه رطب وهو محمود الكيموس سريع الانهضام وحكى قراطيس السروحاني
انه افضل الاغذيه لمن يدب فيه الماليخوليا **شحم المرج** هو الخطمي البري وقد ذكرت
في حرف الخا **شجيره الغافقي** اجودها وانفعها الصفرا التربيعه السحق وهي
اجود ما يكون لمن في حلقه ورم من نزله تحل تحل ويذاب فاذا احتيج اليه استعمل وليكن
خل العنظل **شحمة الارض** هو الخراطين وقد ذكرت في حرف الخا المعجمه **شرش**
يقال بكسر الشين المعجمه والرا الساكنه المهمله والشين المعجمه ايضاً **عبد الله بن صالح**
تعرف هذه الشوكه سطرفاس بشوكه مغيله ومغيله من بلاد المغرب ومنهم من يسميها ذويعه

ابليس لاجل تفرقها على الطرف **ديسقوريدوس** في الثالثه اقونس وهو صنف من الشوك
له اغصان طولها شبر في شكل الشجر الذي يقال له تمنش كثير العقد تتشعب منها شعب
كثيره ولهذا النبات رؤس كثيره مستديره وورق صغار دقاق شبيهه بورق السذاب
او الحندقوقا التي تنبت في المروج عليه زغب وورقه طيب الرايحه وقد يتخذ من هذا النبات
قبل ان يخرج شوكه مملوح يكون طيبا وفي اغصانه شوك حاد شبيهه بالشفا صلب وله اصل ابيض
يسخن اذا شرب قشره بشراب ادر البول وفتت الحصى وهو يقلع خبث القروح واذا طبخ بما او
بخل وتمضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان **جالينوس** في الثامنه قوة اصل هذا النبات
قوة تسخن اسخانا كانه في الدرجة الثالثه وانفع ما فيه لحاوه وفي هذا اللحا قوة يقطع ويجلوا
ومن اجل ذلك صار ليس انما يدر فقط بل قد يذهب الحصا وبسبب هذه القوة ايضا يقلع القشر
المحترقه من القروح وقد يستعمل ايضا في مداواة الاسنان يطبخ بالما ويتمضمض صاحب الوجع
هو القراسيون وسياتي ذكره في حرف القاف **شربين ديسقوريدوس**
في الاولى قادرس هي شجره عظيمه منها ما يكون القطران لها ثمر شبيه بثمر السرو وغير انه
اصغر منه بكثير وقد يكون شجره سربين صغيره مشوكه لها ثمر شبيه بثمر العرعر وعظمه
مثل عظم حب الاس مستدير واما قدريا وهو القطران فاجوده ما كان منه ثخينا صافيا قويا
كريه الرايحه اذا قطر منه ست قطرات على حالها غير متبدد **جالينوس** في السابعه
مزاج هاتين الشجرتين حار يابس قريب من الدرجة الثالثه واما الدهن الذي يخرج من هذه
الشجره وهو القطران فقد يظن انه قريب من الدرجة الرابعه لانه يسخن كثيرا جدا ومن
شانه ان يعض اللحم الرخص اللين سريعا تعيينا لا وجع معه كما يفعل ساير الاشياء الاخر كلها
التي هي في حرارتها في هذه الدرجة الرابعه بعينها وجوهرها جوهر لطيف واما اللحم الصلب
فكدما يفعل فيه ويعد مده طويله وجميع ما هذا سبيله من الادويه يقال لها ادويه معفنه
وادويه تعين وانما خالف بعضها بعضا في كثرة فعلها لذلك وقلته والقطران والقطران
من امثال هذه الادويه في المرتبة الاولى ضعيف وذلك ان حلها قوي بليغ القوة ولذلك صارت
هذه كلها تشد الجثث الميته وصار القطران ايضا يشد لحوم الجثث الميته ويحفظها من العفونه
ويفني ما فيها من الرطوبه والفضل من غير ان يوثر وينكي في الاعضا الصلبه واما اذا ادني
القطران من الاجسام التي لحي فالحراره التي في تلك الاجسام تنميه وتزيد في قوته وتكون
هي السبب في احراقه اللحم الرخص اللين واذا كان القطران على ما وصفت فليس بعجيب ان يكون
يقتل القمل والديدان والحيات المتولده في البطن والدود الكاينه في الاذن واذا احتمل
ايضا من اسفل قتل الاجنة الاحيا واخرج الاجنه الموتى كما من شانه ان تفسد النطفه
اذا مسح به راس الذكر في وقت الجماع ولذلك صار ابلغ الادويه كلها في منع الحبل ويصير
يستعمله على ما وصفت عاقرا وافعاله الاخر التي يفعلها اولا على دليل على انه يسخن اسخانا في الغايه
بمنزلة ما يفعل اذا قطر منه شي في السن والضرس والمتاكله من تسكين الوجع وتكسير السن والضرس

وهو ايضا

وجع صح

شر

وهو ايضا يرقق الاثار الحادثه في العين ويشفي الحمرة الحادثه عن الاخلاط الغليظه وادسم
ما في القطران وهو الحريق الدهني الخالص منه الدهنيه الذي يجتمع في الصوف الذي يعلق
عليه اذا هو طبخ وهو الطف من القطران كله واقل حده منه الا ان اسخانه بدون اسخانه ومنزلته
ما بقي من القطران بعد ما يطبخ وهو غليظ عند هذا اللطف كمنزلة ثفل الزيت ولذلك صار
القطران من طريق انه غليظا يلذع ويفتح فهو لهذا السبب يهيج القروح ويورمها واما ذلك
القطران الاخر المضاعف الذي قلنا انه دهني دسم فقوته ساكنه لينه تبلغ من لينها وسكون ان
دوى الغباوه من الناس قد يعملون بالتجارب ان يدهنوا به الجراحات العارضه للغنم في وقت ما
تجز من مقاريض الجرارين فيسعوها بذلك مثل ما يداوونها بالزفت الرطب وقد تستعمل العوام
القطران ايضا في مداواة الحكه والقردان العارضه للضان والمعز فاما خشب الشربين
فقوته معتدله حتى انه يمكن ان يوكل على انه من اكثر من اكله يصدع راسه واسخن بدنه ووجد
له لذعا في المعده **ديسقوريدوس** والقطران قوة اكاله مقطعه للابدان الحيه
حافظه الابدان الميته ولذلك سماه قوم حياة الميت ويحرق النبات والجلود بافراط اسخانه
وتجفيفه وقد يصلح في الاكحال لحده البصر ويجلوا البياض والاثر العارض من اندمال قرحة
العين واذا قطر مع الخل في الاذان قتل الدود المتولد فيها واذا طبخ بما قد طبخ فيه الزوفا
وقطر فيها سكن دويها وطنينها واذا جعل في الماكول من السن فتت السن وليسكن الوجع واذا
تمضمض به مع الخل فعل ذلك ايضا واذا لطخ على الذكر قبل الجماع منع الحبل واذا لطخ على الحلق
نفع الخناق وورم اللوزتين وان لطخ به الحيوان قتل القمل والصيبان واذا تضمد به مع الملح
نفع من نهشة الحيه التي يقال لها فارسطس وهي حيه لها قرنان واذا شرب بطلا نفع من شرب
الارنب البحري واذا لعق او تلطخ به نفع من داء الفيل واذا احتسي منه مقدار اوقيه ونصف
نقى القروح التي في الريه وابراها واذا احتقن به قتل الدود الرقيق منه والغليظ ويجذب الجنين
وقد يكون منه دهن يجمع بصوف يعلق عليه عند طبخه كمثل ما يفعل بالزفت ويفعل كلما يفعل
القطران غير ان الدهن خاصيته تبري جرب المواشي والكلاب اذا دهنت به ويقتل قردانها
ويدمل قروحها العارضه لها من بعد جز صوفها وينبغي ان يجمع دخان القطران مثل دخان الزفت
وقوة دخان القطران مثل قوة دخان الزفت وثمر الشربين يقال له بدريدوس وقوته
مسخنه وهو ردي للمعده وينفع من السعال وشدخ العضل وتقطير البول واذا شرب مسحوقا
مع الفلفل ادر الطمث وقد ينفع اذا شرب بالخمر من شرب الارنب البحري واذا خلط بشحم الايل
او بمخه ثم مسح به الجلد لم يقربه شي من الهوام وقد يستعمل في اخلاط المعجونات **الرازي العايق**
اذا مسحت به الاطراف امتنان تعفن من البرد وان كانت قد بدا بها ذلك
القطران الذي يخرج من كلي صنفي الشربين اجود القطران واصفاه وهو احد ريحا من
القطران الذي يخرج من ذكر الصنوبر والبن واشد كراهه والاخر اقل ريحا واسرع جمودا
واغلظ واقل سيلانا واذا طبخ القطران بنار لينه جمد وصار يابسا اسود واهل بابل يسمون

القطران المعصود هكذى رايا وكذلك أهل الشام ايضاً واهل المغرب وقد يشرب القطران
مخلوطا ببعض الادوية فينفع من شرب السموم ولدغ الهوام ويطرد الرياح ويطرد الرياح
الغليظة المولمة التى قد انعقدت فى بعض الاحشاء واذا خلط بزيت ودقيق شعير وشى من
ما عذب وضمد به الحلق والصدر حلل الرطوبة المجتمعة فى قصبة الرية وفى الحلقوم **شرى**
هو الحنظل وقيل انه العلقم وقثا الحمار اجود به وقد ذكرت الحنظل فى حرف الحا وقثا الحمار
فى حرف القاف **ششتره الحافظ** الششترة اسم للمرتيرة ومعنى المرقرم المحسنة
منابتها الجبال الثلجية وهى معروفة عند التجارين بالاندلس وهى المعروفة بالمغرب عن الفودرها
وبزرها كولى الصورة صغير طعمه حريف ما هو بيسير جلاوة اصوله مجتمعة مستقيمة ومعوجة
وليست بصلبة وجرب منه النفع من رياح المعدة وادرار البول وتفتيت الحصا وفيها بعض
منافع الفو وبعض شبه من اصوله **ششرنب** بضم الشين الاولى واسكان الثانية والرا
المهملة المضمومة بعدها نون ساكنة ثم با بواحدة اسم لنبات يجلب بالقاهرة ومصر من موضع
يعرف بدير العربا المستعمل منه اصوله فى اسهال الما الاصفر لا نظير له فى ذلك يخرجه من
غير اكراه ولا مشقة وهو مسيخ الطعم وهو مجرب فيما ذكرت عنه الشربة منه مسحوقا من مثقال
الى درهمين مع سكر **شطربه** اسم للصعتر البستاني الطويل الورق ببلاد الاندلس
وهو بمصر من زرع كما هو عندنا بالاندلس سوا اول الاسم شين معجمة مفتوحة ثم طا مهملة
ساكنة بعدها را مهملة مكسورة يا منقوطة باثنتين ثم ها ساكنة وقد ذكرت جميع انواع الصعتر
فى حرف الصاد **شطيبه** اوله شين معجمة مضمومة ثم طا مهملة مفتوحة بعدها يا منقوطة
باثنتين من تحتها ساكنة ثم با بواحدة مفتوحة ثم ها **ابو العباس النباتي** هو اسم للنبتة
الربيعية المشوكة الوشايع المسماة عند اهل البادية بالاندلس بالسرمة مخصوصة بالنفع
من النواصير وجرب منها بالقيروان النفع من الحمى وببادية بلادنا بالاندلس النفع من
الاكلة مجربة فى ذلك وكذلك هى مجربة لدا الشوكة ايضا **شعير دسقوريدوس**
فى الثانية اجوده ما كان نعما ابيض وهو اقل غذا من الحنطة **جالينوس** الشعير
فى الدرجة الاولى من التبريد والتجفيف وفيه مع هذا شى من الجرشة واما فى سائر خصاله
الاخر كلها فهو شبيه به اذا استعمل من خارج واما اذا اكل الشعير مطبوخا فهو افضل من الباقلى
فى ماحوه وهو انه يسلخ ما فيه من توليد النفخ والباقلى متى طبخ فتوليده للنفخ سقى فيه دايما
جوهره اغلظ من جوهر الشعير فهو لذلك اكثر غذا من الشعير ولما كان هذا البزر
قليل الميل عن المزاج الوسط صار الناس يستعملونه فى اشيا كثيرة لان الادوية
التى هى على مثل هذا من الحال يخلط بها ادوية اخر كثيرة من طريق ما يخلط المواد
ولذلك صار الشمع والدهن يخلطان فى ادوية اخر كثيرة واما سويق الشعير فهو اشد
تجفيفا من الشعير **ديسقوريدوس** ودقيق الشعير اذا طبخ مع التين او مع
ماء القراطن حلل الاورام البلغمية والاورام الحارة واذا خلط بالزفت والراتنج وخرو

الحمام

الحمام انضج الاورام الصلبة واذا خلط باكليل الملك وقشر الخشخاش سكن وجع الجنب وقد يخلط
ببزر كتان وحلبة وسذاب ويضمد به النفخ العارض فى الامعا واذا خلط بزفت رطب
وموم وبول غلام لم يحتلم وزيت انضج الخنازير واذا استعمل بالاس والشراب والكمون البرى
وثمر العليق وقشر الرمان عقل البطن واذا انضمد به مع السفرجل بالخل نفع من الاورام الحارة
العارضة ومن النقرس واذا طبخ بخل ثقيف ووضع سخنا على الجرب المتقرح العارضة
~~ومن النقرس واذا طبخ بخل ثقيف~~ ابراه منه واذا صب عليه ما حتى يصير فى قوام الحسو وطبخ
مع الزفت فتح الاورام واذا جعل مكان الماء خل وطبخ مع زفت وافق سيلان الفضول الى
المفاصل وسويق الشعير قد يمسك الطبيعة ويسكن وجع الاورام الحارة **غيره** اذا ارض
الشعير وسخن بالنار وكمدت به الاوجاع الحارة سكنها وقد يعمل منه طلا على الكلف
التجربتين دقيقه اذا عجن باحدى العصارات الباردة كالخس والرجلة وما عنب الثعلب
وضمدت به العين الوارمة ورما حارا حط الرمد وسكن اوجاع وكذلك يفعل اذا طلى به
سائر الاورام الحارة كالحمرة والحمرة والفلغموني واذا عجن بالخل وطلى به الجبهة للصداع الحار
سكنه ويكسر به حدة الادوية القوية الحادة فيحسن فعلها بزوال حدتها ولا تضعف
التأثير واذا عجنت به البان اليتوعات ازال كثيرا من غائلتها وافسادها واذا اخذ دقيقه
وعجن بما السيكران وعول به حتى يتلزج وضمد به الوثى والفسخ اذا كان معهما وجع سكن
الوجع وقوى العضو واذا طلى به على الصدغين والجبهة منع انصباب المواد الحارة فى العينين
كانت قديمة او حديثة واذا درس كما هو حبا بالما واستخرجت لبنيته ويتغرغر به للاورام الحلق
الباطنة الحارة فى اولها سكن وجعها وردعها واذا تغرغر به فى اخرها ويمودى عليه فجرها
واذا خلطت خميرة الشعير الظاهرة الحموضة فى اللبن الحامض المخيض وتركت فيه ليلة وسقى
قطعت عطش الحميات وسكنت لهب المعدة ونفعت من القى الصفراوى والاسهال العارض
من الصفرا ايضا وسقى منها ايضا بحسب الاحتمال والشكاية والفصل **شعير رومى**
هو الخندروس وقد ذكرته فى حرف الخاء **شعير جالينوس** فى الحادية عشر
الشعير ايضا ان احرق صارت قوته مثل قوة الصوف المحرق اعنى قوة تسخن وتجفف اسخانا
تجفيفا شديدا **الرازى** فى الحاوى قال اطهورسفس ان شعر الانسان اذا بل بخل
ووضع على عضة الكلب الكلب ابراه من ساعته واذا بل بشراب صرف وزيت ووضع على
الجراحات العارضة فى الراس منعها ان ترم وان دخن به واشتم رائحته نفع من خنق الارحام
والسيلان والشعر المحرق واذا سحق بالخل ووضع على البثر نفعه وابراه واذا سحق مع عسل
ولطخ على القلاع العارض فى افواه الصبيان نفع نفعا بينا واذا سحق مع كندر ودر على
الجراحات العارضة فى الراس بالزيت ابراها وان سحق بعسل ووضع على الجراحات ابراها
واذا سحق الشعر المحرق بشحم الغنم وطلى على موضع العرق والاورام الرمانية ابراها واذا
خلط بدهن الورد وقطر فى الاذن سكن وجع الاسنان **غيره** واذا طلى على حرق النار

نفعه واشتمام دخانه نفع من الصرع والمسح البالى اذا احرق ونثر على المقعدة البارزة ردها الى موضعها **خواص ابن زهر** ان علق على انسان شعر صبى طفل قبل صلابته على مزبه نقرس او لسعة عقرب نفعه وجفف الوجع وشعر الانسان اذا بخر به شى صفرع وماوه المستقطر ينبت الشعر لطوخا **شعر الجبار** هو البرساوشان وهو كزبرة البير **شعر الغول** قيل هو البرساوشان ولم يصح ذلك وانما هو الدوا الذى ذكره ديسقوريدوس في المقالة الرابعة بعد ذكره البرشاوشان ماهيته ومنفعته وسماه باليونانية طرنجومانس وقال ومن الناس من يسميه ادرما بطن وهو كزبرة البير وهو نبات ينبت في المواضع التي ينبت فيها شعر الجبار وهو يشبه النبات الذى يقال له بطارش وهو الترخس وله ورق طوال جلا مرصعه من كلا الجانبين دقاق شبيهه بورق العدس محاذيه بعضها بعضا على قضبان دقاق صلاب صقيله لونها مايل الى السواد وقد يظن انه يفعل ما يفعل شعر الجبار **شفانين برى** هو الطاير المعروف باليمام **الرازى** في كتاب سر الطب هى فاضلة الغذا مايله الى الحر وهى انفع واصلح للمشايخ والناقهين بعد فراخ الحمام ولها قوة عجيبة في حرف على العلل الدما وحكى ارسطو ان خاصته تقويه القوة الماسكه وهو في ذلك ابلغ من القبج وهو الحجل **المنهاج** اجودها الصغار وهى حاره يابسه ويبسها قوى ينفع من الفالج ويحدث سهرا ويصلحها الخل والكزبرة ولا ينبغى ان يوكل منها ما جاوز السنه فانه شديد الضرر وينبغى ان تترك بعد ذبحها يوما ثم توكل **ابن زهر** في اغذيته لحوم اليمام تزيد في الحفظ تذكى الذهن وتقوى الحواس **شفانين بحرى الغافقى** هي دابه بحريه شكلها شكل الخفاش لها جناحان كجناحى الخفاش لونها كلونه ولها ذنب كذنب الفاره في اصله شوكه على مقدار الابرة يلسع بها فيولم الما شديدا **الى** نحن نسمى هذه المدينه مالقه من بلاد الاندلس بالابرق **ديسقوريدوس** في الثانيه طريغون بالاشيا وهو حيوان بحرى يسمى باسم الشفانين حمته الى ذنبه منقلبه الى خلاف الناحيه التى ينبت اليها قرنه يسكن وجع الاسنان وذلك انه يفتتها السن الوجعه ويرمى به **الشريف** اذا بالت امراه ورجل في موضع وغرزت في موضع البول شوكة يمامه البحر لم يزل صاحب البول يجد حرقه ووجعا شديدا مادامت الشوكة مغروزه هناك حتى اذا نزعت برى من وجعه **قال مهراريس** الرومى اذا وضعت هذه الشوكه تحت وسادة نايم لم ينم البته حتى ينزع عنها ذلك وان دفنت في اصل شجره لم تعش وان دفنت في دار قوم تفرقوا وان احرقت وسحقت وفرق رمادها على نفسين تفرقا وتباغضا واهل اشبانيا يسمونها حوت الشر **سقلى** هو قثا الكبر وقد ذكرت الكبر في حرف الكاف **شقايق النعمان ديسقوريدوس** في الثانيه هو صنفان منه برى ومنه بستانى ومن البستانى ما زهره احمر ومنه ما زهره الى البياض او الى الفرفيرى وله ورق شبيه بورق الكزبرة الا انه ادق تشريفا وساقه اخضر دقيق وورقه يبسط على

الارض

الارض واغصانه شبيهه بشضايا القصب دقاق على اطرافها الزهر مثل زهر الخشخاش وفي وسط الزهر روس لونها اسود وتحلى الى السواد واصله في عظم زيتونه واعظم وكله معقد واما البرى منه فانه اعظم من البستانى واعرض ورقا منه واصلب وروسه الطول وله زهر احمر قان وله اصول دقاق كثيره ومنه ما هو ورقه اسود واصغر وهو اشد حرافة من غيره من البرى ومن الناس من لم يفرق بين شقايق النعمان البرى وبين الدوا الذى يقال له ارغامونى وزهر الصنف من الخشخاش الذى يقال له رواس وهو رمان السعالى لتشابه لون زهرهما في الحمره وغلطه ايضا فظن ان الارغامونى هو الغافت وذلك خطا وزهر ارغامونى وزهر الصنف من الخشخاش الذى يقال له رواس اقل اشباعا في الحمره من شقايق النعمان وظهور زهرها ايضا مثل ظهور شقايق النعمان والارغامونى يخرج منه دمعه لونها لون الزعفران حريفه الطعم جدا والصنف من الخشخاش الذى يقال له رواس دمعته اقرب الى البياض من دمعه ارغامونى وهى حامزه ولها في اضعاف زهرها روس شبيهه بالخشخاش البرى الا ان اعلى روس ارغامونى الى العرض واعلى روس رواس الى الرقه واما شقايق النعمان فليست له دمعه ولا خشخاش لكن يكون له شى شبيه باطراف الهليون واكثر ما ينبت ارغامونى رواس في الحزون **جالينوس** في السادسه جميع الشقايق قوتها حاده جاذبه غاسله فتاحه ولذلك صار الشقايق اذا مضغ اجتذب البلغم وعصارته تنقى الدماغ من المنخرين وهى تلطف وتجلوا الاثار الحادثه في العين عن قرحه والشقايق تنقى ايضا القروح الوسخه ويقلع وليستا صل العله التى يتقشر معها الجلد ويحدر الطمث اذا احتملته المراه ويدر البول **ديسقوريدوس** والبستانى والبرى من شقايق النعمان جميعا لها قوة حاده ولذلك اذا دقت اصولهما واخرج ماوهما واستعط به نقى الراس واذا مضغت قلعت البلغم واذا طبخت بطلا وتضمد بها ابرات اورام العين الحاره وقد تجلوا الاثار التى فيها من اندمال القروح وينقى القروح الوسخه واذا طبخ الورق مع العصيان بحشيش الشعير واكل ادر البول واذا احتمل ادر الطمث واذا تضمد به قلع الجرب المتقرح **عيسى البصرى** شقايق النعمان حار يابس في الثانيه ان خلط زهره مع قشور الجوز الرطب صبغ الشعر صبغا شديدا للسواد ويقلع الثوثى واذا جفف ادمل القروح **التجربتين** عصارته تجلوا بياض العين ولا سيما من اعين الصبيان واذا سقيت بمايه الاكحال المركبه للعين قواها وحسن فعلها **الشريف** اذا اكتحل بما عصارته سود الحدقه ومنع من ابتدا الما النازل في العين وقوا حاسيتها واحد البصر واذا جفف وسحق منه درهمان بمثله سكر وسقى شفى من الوجع الطارق نفعه واذا اخذ من الشقايق رطل وجعل معه من قشور الجوز الاخضر مثل نصفه ووضع في زجاجه ودفنت في زبل حار اسبوعين وخضب به الشعر سوده واذا مليت منه رطليه زجاج وجعل في اسفلها اربعة دراهم من الروسختج وهو النحاس المحرق مسحوقه وفي اعلاها مثل ذلك وطمس فاها ودفنت في زبل ثلاثة

شف

شق

لك

اسابيع ثم اخرجت فانها توجد الشقايق قد عادت ما رجراجا اسود اللون يخضب به الشعر خضابا
على المشط فانه عجيب وان خضبت به ايدي الجواري كان منه خضابا اسود **ابن رضوان**
بزر شقايق النعمان سقيت به من البرص بان سقيت منه اياما متتابعه وجرب ذلك مرارا
وكثيرا ما سقيت منه كل يوم وزن درهم بما بارد فانتفع به **شقاقل** **ابن وافد**
شبيه ورقه بورق الجلبان المعروف بالبسله وهو نبات له عروق في غلظ السبابه و
والابهام طوال منسحبه على ما يقرب من وجه الارض مثل النيل معقد تنبت في كل عقده
ورقه تشبه ورق البسله وهو الجلبان الكبير وفي طرف القضيب يخرج زهره في ايام الربيع
في ايام الحصاد في لون نوار البنفسج الا انه اكبر منه واذا اسقط الزهر اخلف بزرا اسود على
قدر الحمص مملوا من رطبه سودا حلوة الطعم وكذلك هو العرق ونباته في المواضع الظليله وعند
اصول الثمار الكبار والمواضع النديه ويجب ان يجتنى عند الحصاد وهو حار رطب في الاولى
ورطوبته اكثر من حرارته وهو مهيج للجماع زايد في الباه والانعاظ وخاصه اذا كان مربا
بالعسل **المنصوري** المربا منه قوي الحراره تسخن المعده والكبد وجيه يسقط
الشهوه غير انه يزيد في المني زياده كثيره اذا ادمن **ابن سينا** بظن ان تسخينه الطف
وترطيبه يزيد في قوه الروح **الرازي** وبدله للباه بوزيدان مثله سوا **شقرديون**
هي الحشيشه الثوميه وتعرف بحافظ الاجساد وحافظ الموتى وهو المطرقال عند عامة
الاندلس وليس هو ثوم الحيه كما ظن من لم يحققه **ديسقوريدوس** في الثالثة
نبات ينبت في اماكن جبليه وفي اجام وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له كادروس
الا انه اعظم منه وليس له من التشريف مثل ما لذلك وفيه شي من رايحة الثوم وطعمه قابض
وفيه مراره وله قضبان مربعه وعليها زهر لونه احمر قان **جالينوس** في الثامنة هذا نبات
مركب من طعوم وقوى مختلفه وذلك ان فيه شي من مراره وحدة وقبض وحده وحرافه من اشبه
شي بطعم الثوم وحرافته واحسبه انما سمي ثوميا بهذا السبب وهي تنقي الاعضا الباطنة
ويسخنها معا ويدر الطمث والبول واذا شرب شفي فسوخ العصب والعضل ووجع الاضلاع
الحادث عن السدد وا البروده ويلزق الجراحات العظيمه اذا وضع عليها وهو طري وينقيها ان
كان فيها وسخ وتدمل الجراحات الخبيثه وختمها اذا جففت ونثر عليها **وقال**
في ادويه المقاله للادوا وان القتلى الذين وقعت اجسادهم على نبات السقرديون بقيت
اجسادهم لم تعفن **ديسقوريدوس** وقوة هذا النبات مسخنه مدره للبول
وتدبق وهو طري او يطبخ بشراب وهو يابس ويسقى لنهش الهوام والادويه القتاله
ويسقى منه وزن درهمين بالشراب الذي يقال له ادرومالي للذع العارض في المعده وقرحة
الامعا وعسر البول وقد ينقي من الصدر كيموسا غليظا قيحيا واذا خلط وهو يابس بحرف
وعسل ورابيخ ومي منه لعوقا كان صالحا للسعال المزمن وسدخ العضل واذا خلط بقيروطي
سكن ما دون الشراسيف الحار المزمن بما وتضمد به كان صالحا له واذا احتملته المراه ادر الطمث

واذا استعمل

واذا استعمل في الجراحات الزقها واذا خلط بالعسل نقى القروح المزمنه وختمها واذا استعمل
يابسا اذهب اللحم الزايد وقد يشرب عصارته للاوجاع التي ذكرنا واقوى ما يكون منها من
البلاد التي يقال لها نيطس ومن الجزيره التي يقال لها قريطس **شقراق البالسي**
حار ظاهر الحراره وفيه زهومه قويه الا انها تحلل الغليظه التي في الامعا اكلا وهو دسم
شقر هو شقايق النعمان وقد ذكر **شقواص** هو نوع من الحطب شعراوي يحرق
عندنا بالافران في بعض بلاد الاندلس تسمي عامتنا احد نوعيه الوشيل وباليونانيه قسوس
وهو الذي ترجمه حنين في كتاب ديسقوريدوس لحيه التيس واعجب من حنين كيف سماه بهذا
الاسم ولا شبه له به وقد ذكرت لحيه التيس في حرف اللام **شكاعي** **ديسقوريدوس**
في الثانيه اقنثا ريقي ومعناه الشوكه البيضا **جالينوس** في السادسه هذا النبات هو
شبيه بالباذاورد الا ان قوته قوه تجفف وتقبض اكثر منه ولذلك صار اصله نافعا من النزف
العارض للنسا وينفع ايضا من جميع العلل الذي ينفع منها الباذاورد وثمرته واصله اقوى
ما فيه ولذلك صار نافعا للهاة الوارمه وينفع ايضا من الاورام الحادثه في المقعده واصله
تدمل القروح لان فيه قوه دابغه باعتدال **ديسقوريدوس** طبيعة هذا الدوا فيما
نظن قريبه من طبيعه اقنثا لوقي وهو الباذاورد وهو قابض وثمرته اقوى كثيرا وينفع من
استرخا اللهاه وتدمل القروح لان فيه قبضا يسيرا غير عنيف واصله يوافق سيلان الرطوبات
من البدن لذلك **ابن سينا** الشكاعا ينفع من الحميات العتيقه وخصوصا بالصبيان
شك هو التراب الهالك عند اهل العراق وهو سم الفار ايضا وعند اهل المغرب
هو رهج الفار **الرازي** في خواصه الشك شي يوتى به من خراسان من معادن الفضه
وهو نوعان ابيض واصفر ان جعل في عجين وطرح في شب واكل منه الفار مات ومات
لذلك كل فار يجد ريح ذلك الفار حتى يموتون اجمع وهو صحيح وقد وقفت عليه **وقال** في
المنصوري الزنجفر والشك يعرض لمن شربهم مثل ما يعرض من شراب الزيبق المقتول الا ان
الشك اقوى جدا قل لا يتخلص منه وعلاجه مثل علاج من شرب الزيبق **شلجم**
هو الجسك وقد ذكرته في حرف الحا المهمل • ويقال بالسين المهمل ايضا وبالمعجمة
جالينوس في السادسة بزر هذا النبات يهيج شهوه الجماع لانه يولد رياحا نافخه
وكذلك اصله ايضا نافخ عسر الانهضام يزيد في المني **ديسقوريدوس** في الثانيه
اصله اذا طبخ واكل كان مغذيا مولدا للرياح مولد للحم الرخو محركا لشهوة الجماع وبطبيخه
يصب على النقرس والشقاق العارض من البرد فينتفع منها اذا تضمد به ايضا فعل ذلك
واذا اخذت سلجمه وجوفت واذيب في تجويفها موم بدهن ورد وجعل على رماد حار كانه
كان نافعا من الشقاق العارض من البرد المتقرح وقلوب ورقه تؤكل مطبوخه فتدر البول
وبزر السلجم يستعمل في اخلاط بعض الادويه المعجونه النافعه من لسع ذوات السموم المسكنه
الاوجاع وقد ينفع من الادويه القتاله واذا شرب انهض شهوه الجماع واذا عمل السلجم بالما والملح

شل

كان اقل لغذايه اذا اكل غير انه يحرك شهوة الطعام واما السلجم البرى فانها شجيرة كثيرة
الاغصان طولها ذراع وينبت فى الحرون ما بين الطرق لها ورق املس وعرضه عرض الابهام
وله ثمر فى غلف وسعته تلك الغلف فيظهر فيها بزر صغار سود اذا كسرت كان داخلها ابيض
وقد يقع البزر فى ادويه العمر والادوية التى تنقى البشرة مثل الادوية التى تعمل من دقيق
الترمس ودقيق الحنطه او دقيق الكرسنه **الفلاحه** اصل السلجم البرى حار حريف كريه
الرايحه لا يوكل وقد يطبخ ورقه يوكل ومن السلجم البرى صنفا اخر ينبت فى البرارى الممطره
بالقرب من الغدران واصله على قدر الكبار من الخبار ويعلوا عليه فرع بمقدار عظم الذراع
عليه ورقات مقطعات مثل ورق السلجم البستانى الا انه ادق منه والطف وفيه تشريف
من اوله الى اخره ويحمل فى ايار ونيسان وبزره شبيه ببزر السلجم الا انه الى السواد وورقه
املس لا خشونه فيه واصله يوكل مطبوخا **غيره** واذا اخذ عرق من عروق السلجم الذى
يمتد فى الارض فسحق سحقا جيدا رطبا كان او يابسا وخلط بعسل ولعقه من يشتكى طحاله
او من به عسر البول نفعه وشفاه **الشريف** واذا علق بزر السلجم فى العنق نفع من ورم الاربيه
مجرب **الفلاحه** ومن السلجم صنف يسمى ابو ساد وهو سلجم يزرع فى البساتين صغير احمر
وبزره الطف من بزر السلجم وله ساق فى مقدار ثلاث اصابع مضمونه **ديسقوريدوس**
فى الثانيه بوساس هو صنف من السلجم اذا اكل اصله مطبوخا ولد نفخا وكان غذاوه اقل من غذا
الصنف الاخر من السلجم واذا تقدم فى شرب بزره ابطل فعل الادوية القتاله وقد يخلط ببعض
الادويه المعجونه وهذا الصنف من السلجم يعمل ايضا بالما والملح **عبد الله بن صالح**
بزر هذا النوع هو المستعمل فى الترياق الفاروق **لى** يعرف هذا النوع من السلجم بالاندلس
باللغه الطليطليه بعلمنه اصله لا ورقه **شل** يقال بشين معجمه وهى مضمومه ولام **اسحاق**
ابن عمران الشك بالهنديه وهو سفرجل هندى وهى ثمره مدوره بمنزله الجلوز
لا قشر عليها وقوته مثل قوة الزنجبيل حار فى الثالثه رطب فى الاولى يلطف الكيموسات
الغليظه وينفع من صلابه العصب **ابن سينا** طعمه مر حريف قابض يكسر الرياح وفيه
تحليل عجيب نافع للعصب تليينه لما ذكر صاحب المنهاج هذا الدوا وهو الشل اورد فيه ما
اورد ته من ماهيه ومنفعه ثم قال بعد ذلك ما هذا نصه وقد ما يوخذ منه نصف درهم
وقد يعرض عن شربه باعراض ما يسقى الزيبق المقتول وربما عرض اسهال وهو اول علاماته ويداوى
بالامراق الدسمه هكذا قال صاحب المنهاج فى هذا الدوا وهو كلام بين فساده وظاهر انتقاده
لانه تكلم فى ترجمه الشل على دوايين مختلفين فى الماهيه متباينين فى الفعل والقوه على انهما
دوا واحد وهذا محض الغلط احدهما الدوا المعروف بالشل بالشين المعجمه واللام وهو نباتى
الجنس هندى المنبت واضاف اليه القول على دوا اخر وهو المعروف بالشك بالشين المعجمه
والكاف وهو سم الفار عند العامه ويعرف بالعراق بالتراب الهالك وقد تقدم ذكره فى هذا الباب
فتامل قلته فيه وجميع الاعراض المذمومه السميه التى عزاها ابن جزله للشل ليتبين لك الحق الشك

فاعلم

فاعلم ذلك وفيما نبهت عليه كفايه وبالله التوفيق **ديسقوريدوس** فى الثانيه اجوده
ما كان لونه الى الحمره ما هو وكان عاجا دسما طيب الرايحه فى رايحته شى من رايحة العسل
نقيا من الوسخ والذى رايناه منه على هذه الصفه اما ان يكون من الجزيرة التى يقال لها اقريطى
او من البلاد التى يقال لها نطس وما كان منه ابيض بالطبع علكا دسما فهو بعد النصف
الذى ذكرناه واما تبييض الموم فعلى هذه الصفه خذ ما كان الى البياض علكا نحله ونقه من وسخه
وصيره فى انا فخار جديد وصب عليه من ما البحر ما يكتفى به وذر عليه شيا من نطرون والطبخه
فاذا غلى غليتين او ثلاثا فارفع الانا عن النار ثم خذ قدرا اخرى صغيره جديده وبل اسفلها بما
بارد وامرها على الموم مرارا كثيره وانت تبل اسفل القدر بالما فى كل وقت لتاخذ من الموم
شيا كثير ثم قليلا قليلا وبجمد على اسفلها وافعل ذلك دايما كما وصفت لك الى ان لا يبقى من الموم
شى ثم شد الاقراص فى خيط كتان ويكون معرفه بعضها من بعض وعلقها بالنار فى الشمس ورشها
رشا دايما وبالليل علقها فى القمر ولا تزال تفعل ذلك الى ان تبيض فاذا احبت احد ان يكون
بياض الموم مفرطا وليفعل كما وصفت غير انه يطبخه مرارا كثيره ومن الناس من يصب على الموم
مكان ما البحر ما جار اجدا ويطبخه على ما وصفنا مره او مرتين وتاخذه باسفل ابريق ضيق مستدير
الاسفل له مقبض ثم يصير الاقراص على حشيش كثيف ويقصر الى ان تبيض جدا وسقى ان يفعل
ما وصفناه فى الربيع فى وقت انخفاض حراره الشمس ورطوبة الهوى كيلا يذوب الموم وقوة
الموم مسخنه ملينه تملا القروح ملا وسطا يقوى وقد يتخذ من حب صغار مثل الجاوس ويوخذ
منه عشر حبات وشرب مع بعض الاحسا لقرحة الامعا ويمنع اللبن من التعقد فى ثدى المرضعات
جالينوس فى السابعه الموم كانه فى الوسط بين الاشيا التى تبرد وتسخن والاشيا التى ترطب
وتجفف وفيه مع هذا شى غليظ قليل دبقى ولهذا ليس انما يجفف فقط بل عساه ان يظن به
انه يرطب بالعرض اخرى اذا كان ليس بدبقيته يمنع التحليل ومن اجل ذلك هو ايضا ماده
تجمع الاضمده الاخر التى تبرد والتى تسخن وانما هو فى نفسه فهو من الادويه التى تنضج انضاجا
ضعيفا ليس من الادويه التى ترد الى جوف البدن لكن من الادوية التى توضع من خارج وفيه
مع هذا ايضا شى يسير يحلل ويفتر وهذا الشى فى العسل كثيرا **ابن سينا** ينفع من خشونة
الصدر طلا ولعقا خصوصا وقد ضرب بدهن البنفسج وقيل انه يجذب السموم ويجعل على
الجراحات النصول والمسمومه طلا فلا يضر **الشريف** اذا خلط بدهن سوسن
او دهن زنبق وطلى به الوجه حسنه وصفا لونه واذهب كلفه واذا طلى على العصب
القاسى حلل جساه واذا خلط مع الشحم المصفى بحمره من الدهن وشمس ثلثه اسابيع ثم طلى
به الاورام التى يكون خلف الاذن وفى الارنبتين حللها ومنع من انصباب المادة فيها
التجربتان هو ماده للمراهم واللطوخات ورايحته قاطعه للروايح الرديه ولذلك
ينفع استنشاقه من الوبا الواقع من اجتماع الناس على مضايق والمكان عن اقراب مواضع المعازل
وبين الجيف واذا ذيب مع دهن ورد او زيت عذب يكونان بنصفين وشرب او احتقن به نفع

شم

من السحج كيف ما كان منفعة بليغة غير ان شربه يضعف شهوة الطعام **غيره** هو احد ادوية
المراهم التي تلين الصلابات واذا حك بشي من دهن الحل واخذ منه الشي اليسير نفع من وجع
الحلق والصدر واللهاه ويصفي الصوت وينفع من السعال الحادث من اليبس ويلحم الشقاق
اذا خلط بالدهن وصنع منه قيروطي وينضج الدماميل **شمار** هو الرازيانج عند اهل مصر
وذكرت الرازيانج في حرف الرا **شمشار** هو البقس وقد ذكرته في حرف البا التي بعدها قاف
شمسير هي القاقله الصغير وسيذكر في حرف القاف ان شا الله تعالى **شمام**
اسم لنوع من البطيخ صغير حنظلي الشكل مخطط بحمره وخضره وصفره وراحته طيبه تسميه اهل
الشام اللفاح واللفاح غيره وقد ذكرت هذا النوع من البطيخ مع انواعه في ذكرنا للبطيخ فتامله

شن

هناك **شنجار** هو السكار ايضا والحلا والحميرا ورجل الحمامه وبالسريانيه حالوقا وهو
اربعة اصناف **دسقوريدوس** في الرابعه الحسا ومن الناس من يسميه اهليا ومنهم
من يسميه والعنن وهو نبات له ورق شبيه بورق الخس الدقيق الورق وعليه زغب وهو
خشن اسود كثير العدد نابت حول الاصل لاصق بالارض وله اصل في غلظ اصبع ويكون لونه
في الصيف احمر كحمرة الدم يصبغ اليد اذا مس وينبت في ارضين طيبه التربه **جالينوس**
في السادسه ليس قوة انواع الشنجار كلها قوه واحده بعينها لكن النوع الذي يقال له منها اونوكليا
اصله اصل قابض فيه مراره يسيره وهو دابغ للمعده ملطف يجلوا الاخلاط المراريه والاخلاط
المالحه وقد قلنا في المقالة الاولى من هذا الكتاب ان الطعم العفص اذا اختلط بالطعم المر فمن شانه
ان يفعل هذه الافعال ولذلك صار هذا الدوا نافعا لاصحاب اليرقان ولمن به وجع الكليتين
ووجع الطحال وهو مع هذا مبرد وبهذا السبب صار متى خلط في الضماد مع دقيق الشعير
نفع من الورم المعروف بالحمره ويجلوا اذا شرب واذا وضع من خارج ولذلك صار يشفي البهق
والعله التي يتقشر معها الجلد اذا سحق بالخل وطلي على الموضع فهذه افعال اصل هذا النوع
والقوى التي بها تحدث هذه الافعال فاما ورقه فقوته اضعف من قوة الاصل ولكنه هو
ايضا ليس ببعيد عن التجفيف والقبض ولذلك صار يشفي الاستطلاق اذا شرب بشراب
ديسقوريدوس واصل هذا النبات قابض واذا غلي بالزيت والموم كان صالحا لحرق
النار والقروح الخبيثه واذا تضمد به مع السويق ابرا الحمره واذا تضمد به مع الخل ابرا البهق
والجرب المتقرح واذا احتملته المراه اخرج الجنين وقد يسقى مع الشراب الذي يقال له ما القراطن
طبيخه من به يرقان ووجع الكلى ووجع الطحال وورمها والحمى وورقه اذا شرب بالشراب
عقل البطن وقد يستعمل العطارون هذا الاصل في ترتيب بعض الادهان والصنف الثاني
لوقسوس وهو نبات له ورق شبيه بورق الخس الا انه اطول منه واثخن وهو احسن
واعرض من ورق الخس منقلب الى ناحيه الاصل وله ساق طويل حسن قايم يتشعب
منه شعب كثيره طول واحده منها نحو من ذراع حسنه عليها زهر صغار شبيه بلون الفرفير
وله اصل لونه شبيه بلون الدم قابض وينبت في الصحاري **جالينوس** واما الشنجار الذي

الأحمر

الاخر المسمى قاسوس فهو ايضا نافع من الورم المعروف بالحمره على مثال ما ينتفع الاول واصل
هذا النوع الثاني اشد قبضا من اصل النوع الاول **ديسقوريدوس** واصل النبات
اذا تضمد به مع السويق ابرا الحمره واذا مسح به وقد سحق وخلط بالدهن ادر العرق وقد
يكون صنف اخر من الحسا ويسميه بعض الناس الغلسا ربون ويسمونه ايضا ابوحيلس والفرق
بين هذا الصنف والصنف الاول ان هذا اصغر ورقا من ورق الاول واغصانه صغار رقاق
زهر لونه لون الفرفير مايل الى الحمره والدم العابيه وله عروق حمر في حمرة الدم صالحة الطول
يعرض فيها شي شبيه بالدم ايام الحصاد وورقه خشن وينبت في مواضع رمليه **جالينوس**
قوته اشد من قوة ذينك النوعين ومن اجل هذا صار في طعمه من الحرافة مقدارا كثيرا
وهو نافع منفعة بالغة لمن نهشته افعى واذا وضع من خارج على موضع النهشه كالضماد او
اذا منه فقط او اكله المنهوش **ديسقوريدوس** وعروق هذا النبات وورقه
اذا اكلا او شربا او علقا ينفعان من نهش الافاعي وان مضغ احد شيا من العروق وتفله
في فم شي من ذوات السموم قتله وقد يكون صنف اخر من الحسا شبيه بالصنف الثالث
الا انه اصغر منه وله ثمر احمر قان وان مضغه احد ونفثه في فم بعض الهوام قتله وله
اصل اذا شرب منه مقدار اكسوثافن مع الدوا الذي يقال له الزوفا او الحرف اخرج من
البطن الدود الذي يقال له حب القرع **جالينوس** واما النوع الرابع الذي ليس له اسم
يخصه فالحال فيه مثل ما في النوع الثالث الا انه اشد مرارة منه واقوى ولذلك صار يطلع
لحب القرع اذا شرب منه مثقال ونصف مع زوفا وفودنج **غيره** تضمد به الخنازير
مع الشحم والنقرس وعرق النسا ويحلل الاورام الصلبه حيث كانت واستعمل عصارته مع
العسل للقلاع ويسعط بها فتنقي الراس والاثار الباقي في العين وغلظ الطبقات وينفع
من الاورام الصلبه في الرحم حمولا وجلوسا في مايه واذا كبس ورقه بالخل نفع من الطحال
شربا وضمادا وزهره اقوى من ورقه واصله اقوى ما فيه واذا طبخ في زيت كان من انفع شي لوجع
الاذن ويستعمل دهنه بالشمع لوجع المقعده وبزر الطمث بقوه واذا احتمل او شرب منه
مقدار مثقال ونصف وبزره قريب من اصله الا انه اضعف **شنبليذ التميمي**
هو ورد السورنجان وهو زهر يبدو على وجه الارض وهو مورد اللون في شكل صغار
السوسن بل في شكل نوار الزعفران سوا ويحوا في توريده الى لون نوار اللوز المتوسط
بين البياض والحمره وهو اول زهر يطلع من الارض اذا وقع المطر الوسمي كما يسم الارض اول
مطر ويمضي لذلك اسبوع يبدو السنبليذ وله رايحه ذكيه وهو حار يابس في الثانيه
وشمه نافع من الصداع البارد في الدماغ سما ويفتح السدد الكاينه في الدماغ والخياشيم
شنج التميمي في المرشد وهو الحلزون الكبار البحري المفرق الجوانب وهو
نوع من الحلزون عظيم غليظ الوسط مستدير الطرفين مملو الجوانب بقرون له نابته
وجوفه خال وقد يجلب من بلاد الهند وبحر الحبش وبحر اليمن ايضا ولون باطنه ابيض غليظ الجسم وربما

كان يعلوا ظاهره صُغره ورقطه وزعموا انّ البحر يقذف به مع الزلف ويكون فيه حيوان
لزج على شكل البراقات يسمى الحلزون وهو اذا احرق يدخل في كثير من اكحال العين الجاليه وفي
كثير من شيافاتها وادويتها وتحراتها وقد يحرق ويسحق ويغسل ويكتحل به وذلك انه اذا احرق
وسحق ونعم سحقه وغسل واكتحل به جلى ما على الطبقه القرنيه من البياض وهو اذا اكتحل به غير
محرق كان اقوى لجلايه واذا اكتحل به محرقا كان اقوى لتنشيفه وتجفيفه وان غسل بعد احراقه
كان نسفه من غير لذع وقد يقوى **حسن البصري** وينشف الرطوبه المنصبة اليه
وفيه قوتان نشافه وجلايه **ي** هو ودع شير الجرم والضمادات التي ذكرت فيه هي مذكوره
من الودع وقد ذكرته في حرف الواو **شهدانج** هو القنب وساذكره في حرف القاف
شنار هو الفراسيون وسياتي ذكره في حرف الفا **شنداه البكري**
هي الاشجاره والاسحاره ومي ادروسمن باليونانيه وهو التودري اول الاسم شين معجمه مضمومه
بعدها نون ساكنه ثم دال مهمله مفتوحه بعدها لام مفتوحه مشدده ثم ها وقد ذكرت
التودري في حرف التا **شوكران** هو الحفوطه بعجمية الاندلس **ديسقوريدوس**
في الرابعه قوسون هو نبات له ساق ذات عقد مثل ساق الرازيانج وهو كثير له ورق شبيه
بورق القنا وهو الكلخ الا انه ارق من ورق القنا ثقيل الرايحه في اعلاه شعب واكليل
فيه زهر ابيض وبزر شبيه بالانيسون الا انه اشد بياضا منه واصله اجوف وليس بغاير في
الارض **جالينوس** في السابعه جميع الناس يعلمون ان قوه هذا الدوا قوه تبرد غاية التبريد
ديسقوريدوس وهذا الدوا هو من الادويه القتاله ويقتل بالبرد وقد يستعمل
الشراب الصرف لدفع مضرته فينتفع به منه وتوخذ جمه هذا النبات قبل ان يجف البزر ويعصر
وتوخذ العصاره وتجفف في الشمس وقد ينتفع به في اشياء كثيره واذا تضمد به سكنت الحمره
والنمله واذا دق هذا النبات بورقه وضمدت به الانثيان نفع من كثره الاحتلام واذا ضمد
به المذاكير ارخاها واذا ضمدت به الثديان قطع اللبن ومنع ثدي الابكار من ان تعظم واذا
ضمدت به خصي الصبيان صغرها واضمرها واقوى ما يكون من هذا النبات ما كان من الجزيره
التي يقال لها قريطي والبلاد التي يقال لها ماغانه والبلاد التي يقال لها اطيقى والجزيره
التي يقال لها سوس والبلاد التي يقال لها قليقيا **وقال** ايضا في السادسه في مداوات
اجناس السموم واذا شرب هذا الدوا اذهب العقل واسدر العين حتى لا يبصر صاحبه
شيا وياخذ منه الفواق وتخليط الفكر ويبرد اطراف الاعضا وفي اخر الامر يتشنج العصب
وياخذ منه الخناق من ضيق قصبه الريه والحنجره وعن الويح وينبغي لصاحبه ان يبدا بالقي
ثم يسهل بطنه حتى يقوى على دفع ما انحدر الى الامعا ثم تسقى الاشيا النافعه وهو الطلا
الصرف ويمهله ثم يسقيه من بعد اللبان الابزار والافسنتين مع الفلفل الحديث وجندبادستر
وسذاب مع طلي وورق الحدان وحلتيت مع دهن وسلافه ومطبوخ بشرب وحده فينتفع به
نفعا بينا **شونيز** **ديسقوريدوس** في الثالثه هو نبات صغير دقيق العيدان

طو

طوله نحو من شبرين او اكثر وله ورق صغار شبيهه بورق النبات الذي يقال له اريغارن
الا انه ادق منها بكثير وعلى طرفه راس شبيه بالخشخاش في شكله طويل يحوي بزرا
اسود حريفا طيب الرايحه وربما خلط بالعجين وخبز **جالينوس** هذا يسخن ويجفف في
الدرجه الثالثه ويشبه ايضا ان يكون له قوه لطيفه ولهذا صار يشفي الزكام اذا صير
في خرقه وهو مقلو ويشمه الانسان دايما وهو مع هذا يحلل النفخ غاية التحليل اذا ورد
الى داخل البدن وهذا مما يدل منه على انه من جوهر لطيف قد انضجته الحراره انضاجا
مستقصى ولذلك هو مر واذا كان الامر في الشونيز على ما وصفت فليس من العجب
ان يكون شانه في قتل الديدان لا هو اذا اكل فقط لكن اذا وضع على البطن من خارج ولا
فيما يفعله ايضا من قلع العلة التي تتقشر فيها الجلد وقلع الثاليل المتعلقه والمنكوسه
والخيلان ما يستحق العجب وكذلك ايضا نجد الشونيز نافعا لمن به العله المعروفه بانتصاب
النفس ويحدث يحدر الطمث ممن يحتبس طمثها من النسا بسبب اختلاط غليظه وبالجمله
حيث ما احتجنا الى التقطيع والجلا والتجفيف والاسخان والشونيز نافع لنا في ذلك منفعة
كثيره **ديسقوريدوس** واذا ضمد به الجبهه وافق الصداع واذا استعط به مسحوقا
بدهن الايرسا وافق ابتدا الما النازل في العين واذا تضمد به مع الخل قلع البثور اللبنيه
والجرب المتقرح وحلل الاورام البلغميه المزمنه والاورام الصلبه واذا دق وخلط ببول
صبي لم يحتلم قد عتق ووضع على الثاليل المسماريه قلعها واذا طبخ بالخل مع خشب الصنوبر
وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذا ضمدت به السره مخلوطا بما اخرج الدود الطوال
واذا سحق وجعل في صره واستنشق نفع الزكام واذا ادمن شربه اياما كثيره ادر البول واللبن
والطمث واذا شرب بالنطرون سكن عسر النفس واذا شرب منه مقدار درخمين بما نفع
من نهش الرتيلا واذا تدخن به طرد الهوام وقد زعم ان من اكثر من شربه قتل **ابن
ماسه** خاصته اذهاب الحما الكاينه عن البلغم والسودا وقتل حب القرع **ابن
سينا** واذا انقطع في الخل ليلة ثم سحق من الغد ثم استعط به وتقدم الى المريض
حتى يستنشقه نفع من الاوجاع المزمنه في الراس ومن اللقوه ومن الادويه المفتحه
حل السدد المصفاه وينفع من البهق والبرص طلا بالخل ايضا ويسقى بالخل ايضا ويسقى
بالعسل والما الحار للحصى الكاينه في المثانه والكلى **غيره** وهو يضر بالحلق ويهيج
الخوانيق القاتله اذا اكثر منه **احمد بن زهر** الشونيز ان عجن بعد سحقه بما
الحنظل الرطب او المطبوخ وضمدت به السره كان فعله في اخراج حب القرع اقوى
وان عجن بما الشيح اخرج الحيات وان سحق وخلط بشي من دهن الحبه الخضرا وقطر
في الاذن ثلاث قطرات نفع من البرد العارض للاذنين والريح والسدد واذا قلي ثم
دق وانقع في زيت وقطر من ذلك الزيت ثلاث قطرات في الانف او اربعه نفع من الزكام
اذا عرض معه عطاس كثير واذا اخذ شونيز وحرق وخلط بدهن سوسن او بدهن الحنا مذا

مب

فيه شمع وطلي على الراس نفع من تناثر الشعر واذا قلي الشونيز بنار لينه ودق وعجن بماء ورد
وطلي منه على القروح التي تخرج في الساقين بعد ان تغسل القروح بالخل نفعها وابراها وازالها
واذا سحق مع دم الافاعي او دم الخطاطيف وطلي به الوضح **غيره** واذا استعط بدهن
الشونيز نفع من الفالج والكزاز وقطع البله والبرد الذي يجتمع فيصير منه الفالج
مسيح بن الحكم ودهنه اذا استعط به نفع من الفالج واللقوه **مجهول** اذا سحق ونخل
واستف منه كل يوم درخمين بما فاتر فانه نافع لعضة الكلب الكلب **التجربتين**
اذا سحق وشرب بسكنجبين نفع من حميات الربع المتقادمه والظاهر النفخ واذا عجن
بسمن وغسل نفع من اوجاع النفسا عند امتساك دم النفاس وينتفع بهذه الصفه لوجع
الارحام ووجع الكلى واذا سحق ببول ووضع على قروح الراس الشهدية وتودي عليه قلعها
وانبت الشعر فيها واذا نثر الشعر فيها واذا نثر على مقدم الراس سخنه ونفع من نوازل النزلات
واذا خالط الاكحال جفف ابتدا الما النازل في العين واذا سحق وعجن بخل ودهن ورد
نفع من انواع الجرب واذا ضمد به اوجاع المفاصل نفعها وهو يدر الطمث ادرارا قويا
ويخرج الاجنه احيا واموانا ويسقط المشيمه **الشريف** اذا اخذ منه سبعة حبوب
عددا وعمرت بلبن امراه ساعه وسعط بها في انف من به يرقان واصفرت منه العينان
نفع ذلك منه نفعا بليغا وحيا لسده تنفيخه السدد **شواصرا** يسمى مسك الجن احد
انواع البلنجاسف **ديسقوريدوس** في الثالثه يطرس هو النبات المسمى انف
كونه في كل سنه وهو شبيه في قدره بالتمنش وهو كله اصفر مفترش النبات على الارض
وله اغصان كثيره وبزره ينبت في جميع كل واحد من الاغصان وله ورق شبيه بورق
الدستي وجميعه طيب الرايحه جدا ولذلك يجعل في الثياب واكثر نباته في الاوديه
التي انما تحل من ما الامطار في الغدران واذا شرب بالشراب سكن عسر النفس الذي يحتاج
معه الى الانتصاب واهل قبادوقيا يسمون هذا النبات اميروسا ومن الناس من يسميه
ارطاماسيا **شويلا** هو البرنجاسف وقد ذكرته في حرف البا **شوع** هو شجر
البان **شوشميز** في الفاقله الصغيره بالفارسيه **شوك الدارجين** هو مشط
الراعي وباليونانيه ديبساقوس وقد ذكرته في حرف الدال المهمله **شوك الدمن**
هو العنكبوت وسنذكره في حرف العين **شوك العلك** هو الاشخيص وقد ذكرته
في حرف الالف **شوكه عربيه** هي الشكاعا وقد ذكرت **شوكه يهوديه**
هي القرصعنه الزرقا وسنذكر القرصعنه في حرف القاف **شوكه قبطيه**
هي القرظ ايضا **شوكه زرقا** هي القرصعنه الزرقا **شوكه نبطيه**
هي المنبوت وقد ذكرته في حرف البا **شوكه منتنه** قال حنين هو الطباق
وهذه الشجره ليست بمشوكه وقد زعم قوم ان منه ما له شوك وسيذكر الطباق في حرف
الطا **شوكه بيضا** هي الباذاورد وقد ذكرته في حرف البا **شوره**

كتاب الرحله الشوره اسم حجازي للشجر النابت في اقاصير البحر الحجازي المشبه بالغار
المثمر ثمرا اخضر شبيها بالبلاذر وقد كتبنا صفته في هذه التعاليق ويزعمون ان صمغته
نافعه في الباه وتسكن وجع الاسنان ايضا مجرب وهي عندي صمغة الاسرار التي ذكرناها
في حرف الالف اول الاسم شين مفتوحه ثم واو ساكنه ثم را ثم ها **شوذانيق** طاير معروف
لحمه حار يابس قليل الغذا وكيموسه كدر **شيطرج** هو العصاب بالبربريه **ديسقو**
في الثانيه هو نبات معروف يعمل باللبن مع الما والملح **جالينوس** في العاشره من
الميامير عن ديمقراطيس انه ينبت كثيرا في القبور والحيطان العتيقه والمواضع التي لا تحرث
وهو ناضر ابدا الا انه احمر وورقه شبيه بورق الحرف وطول قضيبه نحو من ذراع ويخفه
في الصيف ورق دقاق لا يزال عليه حتى يضربه البرد فاذا برد الهوا جف من الورق ما يجف
قضيبه فانتثر وبقيته منه بقايا نحو اصله فاذا كان في الصيف خرج قضبانه زهر صغار
كثير الورق ولونه لون الذهب واردف ذلك بزرا صغيرا في غاية الصغر لا يمكن ان يرى
حسا الصغر واصله له رايحه حاره جدا وهو اشبه بالحرف وقال في السابعه من الادويه
المفرده هذا في الدرجه الرابعه من درجات الاشيا التي تسخن ورايحته قوته شبيهه
بقوه الحرف ورايحته وطعمه الا انه اقل تجفيفا منه **ديسقوريدوس** وقوه ورقه
حاده مفرحه يعمل ضماد العرق النسا يلذع جدا اذا دق دقا ناعما وخلط باصول الراسن
ووضع عليه ربع ساعه وكذلك ايضا يوضع على الطحال واذا لطخ به الجرب المتقرح قلعه
وقد يظن باصول الشيطرج انه متى علقت على من يعرض له وجع في اسنانه سكنه **ابن سينا**
يقلع البهق الابيض والبرص والتقشر والجرب اذا طلي بالخل واذا شرب نفع من
اوجاع المفاصل **شيلم** **ابو حنيفه** الشيلم هو الزوان الذي يكون في الحنطه
فيفسدها ويخرج منها ويقال سالم ونباته سطاح يذهب على الارض وورقه كورق
الخلاف البلخي شديد الخضره رطبه والناس ياكلونه اذا كان رطبا وهو طيب لا مراره
له **الرازي** اجوده الخفيف الوزن غير التخين اللزج عند المضغ ولونه بعد المضغ
الى الحمره وقيل الى الصفره وفيه عفوصه بينه **جالينوس** وهذا دوا يسخن اسخانا
عظيما حتى يكاد يقرب من الادويه الحريفه وهو في هذا الباب اكثر من اصول السوسن
الا انه ليس في اللطافه كاصول السوسن بل هو في ذلك اقل منها كثيرا فيجوز ان يجعله
الانسان في مبتدا الدرجه الثالثه من درجات الاسخان وفي منتهى الثانيه من درجات
التجفيف هكذا في ترجمه البطريق في مبدا الدرجه الثالثه من درجات الاسخان
وجدته في كل نسخه رايناها من ترجمة حنين في مبتدا الدرجه الاولى وليس يخفى
ان هذا خطا مما تقدم **ديسقوريدوس** في الثالثه ما ينبت منها بين الحنطه
فان له قوه تقلع القروح الخبيثه اذا خلط بقشر الفجل القوابي الرديه والجرب
المتقرح واذا طبخ بزبل الحمام وبزر الكتان وسذاب حلل الخنازير وفتح الاورام العسره

النضج وانضجها واذا طبخ بماء القراطن وتضمد به نفع من عرق النسا واذا تبخر به مع سويق
ومر وزعفران وكندر وافق الحبل ودهنه في القوابى ابلغ من دهن الحنطه **غيره**
الشلم هو قوى التحليل وفيه جذب واذا دق وعجن ووضع على عضو جذب منه السلى
والشول واخرجها وينفع من وجع الوركين اذا تضمد به وينفع من البرص اذا خلط بكبريت
ولطخ به **الشريف** اذا اكل مخبوزا اشد دوار واسكر واذا انقع في شراب وسقى اسكر
ونوم نوما ثقيلا واذا استخرج دهنه ودهنت به الاصداغ نوم يوما معتدلا **الرازى**
وبدله بوزنه فوه **شبيه الغافقى** قال قسطى في الملحق في المابعه يسمى النبات
الاشب الريحان الابيض وهو نبات ابيض كانما قرضت ورقه بمقراض طيب الرايحه حادها
ينبت في البساتين والسياجات وقد يزرعه الناس في المساكن وقد يسميه قوم الانسه البستانيه
وله قوة مسخنه حاده اذا دق وضمدت به الاورام العارضه من رياح البلغم حللها وقد
ينفع المزكومين اذا شموه ويفتح سدد المنخرين وقد ينضج النزلات واذا ضمد به الورم في
ابتدا ما يعرض حلله ومنعه ان يجتمع وقد ينفع طبيخه مسخنا للنساء اللواتى عرض لهن نزف
الدم اذا جلسن فيه او احتملنه وينقى الرطوبه العارضه في الرحم والاورام التى يعرض
من الرياح الغليظه ويفتح فم الرحم ويدر الطمث ويحدر الجنين **شيح ديسقوريدوس**
في الثالثه ومن الناس من يسمى هذا الدوا الذى يقال له ساريفون اقسنثيا بحريا وهو
ينبت كثيرا في الجبل الذى يقال له طوريس ببلاد قبادوقيا وفي الموضع الذى يقال له
بوصير من بلاد مصر يستعمله اهل تلك البلاد بدل اغصان الزيتون وهو نبات دقيق الثمر
شبيه بصغير النبات الذى يقال له ابروطونون ملآن من البزر وطعمه الى المراره ردى
المعده ثقيل الرايحه قابض مع حراره يسيره **جالينوس** في الثامنه هو شبيه بالافسنتين
في منظره وفي طعمه وانما الفرق بينهما انه ليس يقبض مثل ذلك وفي انه يسخن اكثر وفيه
من المراره اكثر مع ملوحه يسيره واما في قوته فانه يخالفه من طريق انه يضر بالمعده ويقتل
الديدان اكثر من الافسنتين من خارج واذا اورد الى داخل البدن وهو يسخن في الدرجه
الثالثه ممتدا ويجفف في الثانيه **ديسقوريدوس** واذا طبخ وحده او مع الارز
وشرب بالعسل قتل الصنف من الدود المتولد في البطن الذى يقال اسفيدرندش
مع اسهال بتخفيف للبطن واذا طبخ بالعدس وتحسى فعل ذلك والغنم اذا اعتلفته وخاصه
بقبادوقيا سمنها **شبرحشير البالسى** يجلب من الهند وهى عروق
لونها الى الصفره وقوتها حاره يابسه تسهل المره السودا والبلغم وتخرج الاخلاط
الغليظه المحترقه والمواد الفاسده والذى يوخذ منه من دانق الى نصف درهم **شيح**
الزبيع هو الدوا المسمى باليونانيه ايريغارن وقد ذكرته في حرف الالف
شيخ البحر الشريف هو حيوان بحرى تسميه عامة اهل المغرب البلامرين
يكون في قدر الزق الصغير مبرم الجسم له راس وانف وفم شبيه بفم العجل وهو فيما يذكر

يسبت

يسبت في كل يوم سبت ولا يدخل البحر البته جلده اذا اتخذ منه نعل ولبسه المنقرس نفعه
ذلك نفعا بينا واذا بخر بقطعه منه نفع من به حمى العفونه البلغميه واذا بخر به البق
قتله **شيزرق** قيل هو زبل الخنافس وقيل بولها وخاصته انه يفتت الحصاة
التى تكون في المثانه **غيره** تقلع بياض العين كحلا **شيبه العجوز** في الاشنه
وقد ذكرت الاشنه في حرف الالف **سيان** يقال على الصمغ المجلوب من جزيره
سقطرى وهو المعروف بدم الاخوين وقد ذكرته في حرف الدال واما عامه الاندلس
فيوقعون هذا الاسم على النوع الكبير من حى العالم لرقا علمه **شير** هو اللبن بالفارسيه
واذا قال الاطبا شيرا املج فانما يريدون به الاملج المنقوع في اللبن **شيرخشك**
بعض علمائنا هو طل يقع من السما ببلاد العجم على شجر الخلاف بهراه وهو حلو الى الاعتدال
وهو اقوى فعلا من الترنجبين ونحو افعاله **التميمى** هو افضل اصناف المن واكثرها
منفعة للمحرورى الامزجه وخاصه النفع من حمى الكبد واحتراقها واورامها الحاره ومن
بعد لها فاما كيفيته فانه حب ابيض مثل حب الزنجبيل بل هو اكبر حبا منه وانعم جسما
ومن طبعه انه اذا بقى في البدن ساعه انحل وتدبق بالاصابع فان مضغ الانسان منه وزن
دانق وجد فيه طعم الكافور وحرافته وعطريته **حرف**
الصاد **صامريوما** اسم سريانى وهو الطرنشول بعجميه الاندلس ويعرف
بالديار المصريه بحشيشه العقرب وبالعبيرا ايضا وهو بها كثير ينبت بين المقابر
وينبت كثيرا ببركه الفيل بين القاهره ومصر اذا جف عنها الما **ديسقوريدوس**
في اخر الرابعه انبوطورسون طوملخا ومعنى انبوطورسون المستحيل والمتغير والمنتقل مع
الشمس ومعنى طومقاغا الكبير ومن الناس من يسميه سقرسون ومعناه ذنب العقرب
وسموه بهذا الاسم من شكل الزهر واما السبب في انه يسمى انبوطورسون فلان ورقه
يدور مع دوران الشمس وهو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج الا انه اكثر زغبا
واميل الى السواد وله ثلاث قضبان واربعه نابته من اصل واحد يتشعب منها شعب
كثيره وعلى طرف هذا النبات زهر ابيض مايل الى الحمره مسحن مثل العقرب واصل دقيق
لا ينتفع به في الطب وينبت في مواضع حسنه فاذا اخذ منه مقدار حزمه واحده طبخ بالما
وشرب اسهل البطن بلغما ومره واذا شرب بالشراب وتضمد به وافق الملسوعين من العقارب
ومن الناس من يعلق على الملسوعين من العقارب اصل هذا النبات لتسكين الوجع وقد يقول
بعض الناس انه ان اخذ من هذا النبات اربع حبات وشرب بالشراب قبل اخذ الحمى الربع بساعه
ذهبت وانه ان اخذ منه ثلاث حبات ذهبت الحمى المثلثه وهذا الثمر اذا تضمد به جفف
الثاليل التى تسمى افروخورذون والثاليل والتى تسمى مرمكيا واللحم الزايد المسمى بومن وما يظهر في الجلد ويسمى اسقطيدس
وورق هذا النبات يضمد به النقرس ولا لتوا العصب والاورام العارضه في نواحى ادمغه
الصبيان والاورام المسماه سوبا بلبن فينتفع به واذا احتمل مسحوقا ادر الطمث واحدر الجنين

واما الصغير فهو نبات ينبت عند المياه القايمة وله ورق شبيه بورق النبات الذي قبله غير
انه اشد استداره وثمره مستدير معلق مثل الثاليل المسماه افروحودونس ولهذا النبات
قوة هذا اذا شرب مع تمر ومع النطرون ومع الزوفا والحرف والما يخرج الدود المسمى حب
القرع والدود المستطيل واذا تضمد به مع الملح قلع الثاليل المسمى افروحودونس **صاصلي**
ويقال صاصلا فصوصلا **الغافقي** وجدت في بعض الكتب انه النبات المسمى باليونانيه
ابيوس غالا **دسقوريدوس** في الثانيه اربيوس غالا هو قضيب صغير رخص
دقيق لونه الى البياض ما هو وطوله نحو من شبرين له في اعلاه شعب ثلاث او اربع لينه يظهر
منها زهر ظاهر لونه مثل لون الحشيش واذا انفتح كان لون ما داخله شبيه بلون اللبن
وفي وسط الزهر بزر شبيه ببزر لينا بوطس منفلح يجعل مع الخبز مكان الشونيز وله اصل شبيه
باصل البلبوس صغير يوكل نيا ومسلوقا **صابون** **ابن وافد** حار يابس في الرابعة
بولس يجلو ويعفن **البصري** صالح لانضاج الورم وتجمع القيح وتليين الاورام
الجاسيه **الرازي** حار مقرح للجسد قوي في ذلك **ابن سينا** يحلل القولنج ويسهل
الخام حمولا **الشريف** اذا وضع منهم في خرقه صوف ودلكت به الجرار والقوابي دلكا
شديدا اذهبها واذا خلط بمثله عسلا وتدلك به في الحمام اذهب الحكه والجرب المتقرح واذا
خلط بمثله حنا وطلي بهما على الركبه الوجعه سكن وجعها واذا غلي مع دهن ورد وطلي به
على قروح رووس الصبيان جفف رطوباتها وابراها وينبغي ان توالي على ذلك حتى تبرا واذا
طليت القروح الشهديه وتركت سبعة ايام ثم تغسل بعد ذلك بما حار فانه اجل دوا فيها
واذا خلط الصابون بمثله حنا وطلي به على النمش قلعه وحيا مجربا واذا اخذ منه وزن درهمين
فيضاف اليها سلقون ومثله نوره مطفاه ويخضب بها اللحيه في الحمام بعد الغسل والانقا وصبر عليه
مقدار نصف ساعه صبغ الشعر وغير الشيب تغييرا حروبيا وهو في ذلك عجيب مجرب وان
غسل به الراس في الحمام اذهب صيبانه وقتل القمل واذهب الابريه **التجربتان** يجلو البهق
والنمش واذا عجنت به ادويتها قوي واذا وضع على الاورام البلغميه العسره الانضاج مضافا
ادويتها او وحدها انضجها وحللها واذا عجنت به الادويه المفجره للاورام مثل الحرف وخرو
الحمام واصل قثا الحمار قوى فعلها **غيره** يجعد شعر الراس اذا غسل به افواه الجراحات
صابون اسم بدمشق للنبات المسمى شجره ابي مالك وقد تقدم ذكرها في حرف
الشين **صاب** قيل انه قثا الحمار ولم يصح وقال بعض علماينا اظنه اليتوع لقول ابي
حنيفة عن ابي عبيدة ان الصاب شجر اذا اعتصر خرج منه كهيئة اللبن فربما بدت منه بديه
اي قطرت فينفع في العين فكانها شهاب نار **صاره** بعجمية الاندلس هو اللوف الصغير
وسنذكر اللوف في حرف اللام **صالبيه** **كتاب الرحله** الصالبيه بالصاد بعدها
الف ثم لام ساكنه بعدها با بواحده مكسوره ثم يا باثنتين من اسفل ثم ها اسم اعجمي عند اهل
صقليه لنوع دقيق من السالبيه صغير اللون طعمه طعمها وريحته ريحها وهو عندهم مجرب في بياض

العين

رق **صب**

العين **صبر** **دیسقوریدوس** في الثالثه شجر الصبر لها ورق شبيه في شكله بورق
الاسقيل عليه رطوبه يلصق باليد الى العرض ما هو غليظ الى الاستدارة مايل الى خلف وفي
حرفي كل ورقه شبيها بالشوك نابت قصير متفرق وله ساق شبيهه باصاريقن وهي ساق
نبات يسمى اسفوذالس وجميع هذه الشجره ثقيل الرايحه مر المذاق جدا وعرقها واحد شبيه
بوتد ينبت في بلاد الهند كثيرا وقد ينبت ايضا في بلاد العرب والبلاد الذي يقال لها اسيا
وفي بعض السواحل والجزاير التي يقال لها اندروس وليس لما ينبت منها في هذه المواضع
صمغ ينتفع به الا انها اذا دقت وتضمد بها صلحت لالصاق الجراحات وعصارتها نوعان
منها ما هو رملي وهو شبيه بالعكر الصافي ومنها كبدي فاختر منها ما كان لازوقا ليس فيه حجاره
وفيه بريق الى الحمره ما هو كبدي سهل الانفراك سريع الترطيب شديد المراره واما ما كان
منه اسود عسر الانفراك فابعده وقد يغش بصمغ ويتبين الغش فيه من المذاق والمراره وشده
الرايحه ومن انه لا ينفرك بالاصابع الى اجزا صغار ومن الناس من يخلط به الاقاقيا **جالينوس**
في السادسه والذي يحمل الينا عصارته ويسميه الناس كلهم صبرا وفيه منافع كثيره وذلك
انه يجفف تجفيفا لا لذع فيه وليس طبعه طبعا بسيطا مفردا والشاهد على ذلك طعمه فان فيه
قبضا ومراره معا الا ان قبضه يسير ومرارته شديده وهو يحدر ايضا الثفل من البطن ولذلك
صار في عداد الادويه التي تخرج الثفل من البطن وفي جميع ما وصفناه من امره ما يعلم
به انه دوا يجفف في الدرجه الثالثه من درجات التجفيف ويسخن ايضا في الدرجه الاولى
ممتلء واما في الدرجه الثانيه مسترخيه ومما يشهد على ان قوة الصبر مركبه مخلوطه ما يفعل
من افعاله الجزويه والافاولا وذلك انه انفع للمعده من كل دوا ويلزق النواصير الغايره
ويدمل القروح العسره الاندمال وخاصه ما يكون منها في الدبر وفي الذكر وينفع ايضا من القروح
الحادثه في هذا الموضع اذا اذيف بالما وطلي عليها ويدمل الجراحات على ذلك المثال وينفع
ايضا اذا استعمل من الاورام الحادثه في الفم وفي المنخرين والعينين وبالجمله شانه ان يمنع ما
يتحلب ويحلل ما قد تحصل وفيه مع هذا جلا يسير يبلغ من قلته انه لا يلذع الجراحات النقيه
دیسقوریدوس وقوته قابضه مجففه محصفه الابدان واذا شرب منه ملعقتان
بما بارد او فاتر في فتوره اللبن حين يحلب اسهل البطن ونقى المعده واذا شرب منه مقدار
ثلاث اوثولوسات او درخمين بما قطع نفث الدم ونقى اليرقان واذا حبب مع الراتينج او بالما
او بالعسل منزوع الرغوه اسهل الطبيعه واذا اخذ منه ثلاث درخميات نقى تنقيه تامه
واذا خلط بساير الادويه المسهله قل ضررها بالمعده واذا ذر على الجراحات الصقها وادمل
القروح ومنعها من الانبساط وسيما خاصه القروح المقرحه ويلزق الجراحات الطريه واذا
ديف بشراب حلو شفى من النواصير الناتيه والشقاق العارض في المقعده ويقطع الدم السايل
من البواسير ويدمل الداحس المتقرح واذا خلط بالعسل اذهب اثار الضرب الباذنجانيه واذا
خلط بالخل ودهن الورد ولطخ على الجبهه والصدغين سكن الصداع واذا خلط بالشراب

ح

بل

امسك الشعر المتناثر واذا اخلط بالعسل والشراب وافق اورام العضل التى عن جنبتى اصل
اللسان واللثه وساير ما فى الفم وقد يشوى على خرق نقى محمى حتى يشتوى من جميع جهاته باستوا
ويستعمل فى الاكحال وقد يغسل ويخرج عنه الاجزا الرمليه التى فيه التى لا منفعة فيها يوخذ
صافيه ونقيه **ابو جريج** الصبر ثلاثة اصناف السقطرى والعربى والسمجانى فالسقطرى
يعلوه صفره شديده كالزعفران واذا استقبلته بنفس من قبل خلت ان فيه ضربا من رايحة
المر وهو سريع التفرك وله بريق وبصيص قريب من بصيص الصمغ العربى فهو لذلك المختار واما العربى
فهو دونه فى الصفره والرزانه والبصيص والبريق واما السمجانى فردى جدا منتن الرايحه عديم
البصيص له صفره والصبر اذا اعتق انكسرت حدته والمغشوش اسرع فى ذلك **الرازى**
فى الحاوى قال جالينوس فى تدبير الاصحا من طبع الصبر جذب الصفرا واخراجها
وقال فى الثانيه الميامير ان الصبر غير المغسول اكثر اسهالا والغسل ينقص من
قوته الدوائيه نقصا نا كثيرا ويخرجه عن طبيعة الدوائيه حتى انه لا يكاد يسخن قال وفى
الصبر قوة اسهال ليست بالقويه بل انما مقدار قوته ان تبلغ ان يسهل ما فى البطن مما يلقاه
ويماسه وان يبقى منه فضل قليل بلغت قوته الى ناحية الكبد فاما ان يكون الصبر من الادويه
التى تنقص البدن كله قال والصبر ابلغ الادويه لمن يعرض فى معدته علل من جنس المرار حتى
انه يبرى كثيرا منها فى يوم واحد قال وينبغى ان يعلم ان العلل الحادثه فى المعده والبطن من قبل
اخلاط رديه فينتفع اصحابها بالادويه المتخذه بالصبر قال والصبر لا يستطيع ان يجفف الرطوبات
الغليظ لما هو عليه من ضعف قوته المسهله واذا خلطت به والافاويه اللطيفه قوته الفارنى
الصبر يسخن المعده وينقيها ايضا ويطرد الرياح ويزيد الفواد حده ويجلوا الحوز الصبر العربى يطلى
على الاورام وهو اجود فى ذلك من الاسقطرى لا يستعملون الاسقطرى فى الطلا بته ولا العربى
فى الشرب قال مهراريس الصبر يضر بالكبد والبواسير وقال فى الطب القديم ان الصبر
يسهل السودا جيد للماليخوليا وحديث النفس **الرازى** قال واصيب لابن ماسويه ايضا
انه نافع للعينين مجفف للجسد يطلى بمايه الشقاق الذى يكون فى اليدين **ماسرجويه**
انه يجلب البلغم من الراس والمفاصل ويفتح سدد الكبد **ابن سينا** ينفع من قروح العين
وجربها واوجاعها وحرقتها التى تعرض فى الاماق ويجفف رطوبتها **اسحاق بن عمران**
ينفع من ابتدا الما النازل فى العين ومن الانتشار وينقى الراس والمعده وساير البدن والفضول
المجتمعه فيها وينقى الاوساخ من العروق والاعصاب ويصفى الذهن **المنصورى**
الصبر يسهل الصفرا والرطوبات والشربه منه من مثقال الى مثقالين ومن كانت فى اسفله علة
فليأخذه بالمقل ان لم يكن محرورا وبالكثيرا ان كان محرورا وان كان بمعدته او كبده علة فليأخذه
بالمصطكى والورد **حبيش بن الحسن** الصبر ثلاثة اجناس السقطرى والمغربى
وهو اليمانى والسمجانى فاما السقطرى فتعلوه صفره شديده كالزعفران واذا استقبلته
بنفس حار من قبل حلمه ان فيه ضربا من رايحة المر واذا فركته انفرك سريعا ورايت له بريقا

ت

مرواسه
العينين

وبصيصا تقرب من بريق الصمغ العربى فهذا هو المختار الذى ينبغى ان يستعمل واما المغربى فهو دونه
فى الصفره والرايحه والبصيص والبريق وقوته اضعف من قوة السقطرى وكثير ما يوزن
كربا ومغصا ويبقى منه بقايا فى طبقات المعده ولا يكون له من القوه ما يقاوم به الدا فلم يختلف
الا بعد يوم او يومين من اخذه والسقطرى على ضد ذلك وذلك انه اذا شرب تصاعدت منه
طايفه لطيفه الى الراس فنقت الدماغ من الفضول التى يجتمع فيه من البلغم ومن البخار الذى يتصاعد
من المعده الى الراس فتقوى بذلك البصر وذلك انه اذا تصاعد الى الراس منه جزو لطيف
الى العصب الاجوف الذى يشبه انبوبه الرصاص حرك ما فيه من الفضول بالراسخ فاذا نقى
ذلك العصب زاد ضو البصر لان ضو البصر فيه ولهذا المعنى كانت الاوايل **مجهول**
تدخل الصبر فى الايارجات الكبار والمعجونات وليس ينبغى ان يسقى الصبر فى البرد الشديد
ولا فى الحر الشديد ولكن فى الايام المعتدله الحراره والبروده لانه اذا شرب فى الايام
البارده اضر بالمقعده وربما اسهل الدم منها لانه يرخى العروق التى حول المقعده فيفتح افوا
فيجرى منها الدم وهو ينقى المقعده والراس للمشاركه التى بينهما وذلك ان العرق الذى يسميه
بعض الاوايل الاجوف المنحدر من مرخ الراس ينحدر الى المعده فيجذب ما فيها بقوة وهو يصعد
الى الراس واما السمجانى فردى جدا منتن الرايحه تقرب رايحته اذا استقبلته بنفس حار
من قبل من اذا او ثوب قد سنه شى من الاعمار وصفرته يسيره جدا عديم البصيص وغير سريع
التفرك واجتنابه واصلح من استعماله ومن اصلاحه ان تمرخ بالورد والمصطكى ليوم من
غايلته ومن اجتنابه ان يبالغ فى اصلاحه فليستعمله على ما اصف يوخذ من الصبر السقطرى
رطل فيسحق وينخل بمنخل صفيق ثم يوخذ من الافسنتين الرومى ربع رطل ومن افراد
الايارج المصطكى وحب البلسان وعوده والسليخه والدارصينى والسنبل والاسارون
من كل واحد ثلاثه دراهم يطبخ الافاويه برطلين ما عذب حتى يذهب نصفه وينزل
عن النار ويمرس اذا فتر ويصفى ويعاد الصبر المسحوق الى الهاون ويصب عليه من الما ويغسل
اولا فاولا ويوخذ فى انا اخر فاذا القى بالما صفيته عن الصبر الذى غسلته ورددت على
الذى فى الهاون وغسلته حتى لا يبقى فيه الا ما يشبه التراب ثم صببنا الما عنه كلما صفى فاذا
خلص الصبر من الما فالق عليه من الزعفران بثلثه دراهم وسطه حتى يختلط وارفعه واستعمله
عند الحاجة ومقدار الشربه منه مدبرا ما بين الدرهم الى درهمين والصبر اذا عتق اسود وا
حدته والمغسول منه اسرع فى ذلك من الذى لم يغسل **ابن سرابيون** قال يعطى من
الصبر بالغداة مثقال من ما العسل وقوم يعطونه بالليل ليناموا عليه وذلك غلط منهم
وخطا من فعلهم لان اخذه على الطعام ردى وهو يستفرغ المره الصفرا الغليظه التى قد
خالطتها رطوبه غليظه فهو يفعل فى تلك الرطوبه اكثر ما يفعل فى الرقيقه المايته ولانه
ضعيفا لا اسهال ان كانت كميه الشربه منه اقل من هذا اسهل الزبل فقط **غيره** الاوايل
يقولون ان خاصه الصبر سطعا الامعا وتقويتها ودفع ما فيها وجلاها وهو مع انه لا يضر

صواب
بورث

ها

نكسرت

المعده فهو ينفعها والادويه المسهله **غيره** يضرها وكذلك الذين يجدهم ضعيفه ويجتمع
الفضول فيها والذين لحسون سقل في الراس ويريد انه ينقي المعده والامعا التي ترتقي منها
الفضل الى الراس بذلك ولمن بنا له رمد من صفرا ولمن يعطش كثيرا من قبل الصفرا والذى
يلحقهم الحمل المودى والاحلام المودية في النوم من غير حمى يعنى اذا كان بهم مرار صفراوى
وسوداوى معا والذين يحسون بدبيب القشعريره في اجسادهم وهذا يكون من صفرا وسودا
مركبين معا والذين يستفرغون من اسفل رياحا حاده صفراويه ويلذع امعاهم او يحسون
في معدهم بتلهب او سعلب انفسهم من قبل انحدار الصفرا الى معدهم والذين من اجل كثره
الفضول المحتبسه في اعالى البدن منهم لا يقدران لعالجهم بالحقن وهو ينقي المعده والبطن
والامعا والمواضع القريبه من هذه فاما الحسد كله وليس يستفرغه الان يعطيه كميه
وافره نحو مثقالين او ثلاثة على راى القدما فاما على راى المحدثين فمن مثقال الى مثقال ونصف
والمصطكى والورد والهليلج الاصفر والمر وما اشبه ذلك بعينه على اسهاله ويذهب ضرره
وهذه يقال لها باذزهرات الادويه يعنى انها تزيل ضررها وهو وحده يضر بالمعده لانه
يابس في الدرجة الثالثة والمعده عصبيه ومزاجها يابس فاذا انحدر عليها شققها
واليبس يضر العصب **ابن سمجون** الذى يوكد هذا الحال ان الفصل الذى يحدث يابس
اذا حريف وهو مع ذلك بطى الاسهال طويل الوقوف هناك **ابن ماسويه** يجود بجمته
ليلصق بحمل المعده فيكون اكثر لتنقيته لها وجذبه لفضول الراس لطول مكثه في المعده اذا كان
شديد السحق **الشريف** اذا سحق بماء كراث وبطل به مرارا على البواسير اسقطها وهو ابلغ
دوا في علاجها مجرب ويتبع ذلك عند سقوطها بدهن ورد محلول بين رصاص صبر ولذلك اذا طرح
في النار واستنشق دخانه على نحو كان ابلغ دوا في النفع من الربو ولا سيما ان فعل ذلك متواليا
البحر بتين اذا وضع على مقدم الدماغ مع الملح او النطرون نفع من النزلات منفعه قويه
ويسخن الدماغ ويجفف رطوباته واذا احل بما لسان الحمل او الخل وطلى به قروح رؤس الصبيان
الرطبه منها نفعها واذا جعل مع الاقاقيا وطليت به شؤون الصبيان المنفتحه سترها ومنافعه
للبصر ان يقطع الدم المنصب اليه وان يرق غلظ الاجفانه وان يحد البصر وان يملا قروح الغائره
ويدملها ويسويها بما في سطحه منها واذا احل بما لسان الحمل وطليت به قروح الانف والاذن ابراها
ويحتقن به ايضا للمجارى والنواصير فينقيها ويجففها واذا حل بخل وطليت به الحمره والشرا نفع
منها واذا جعل ببعض المياه القابضه وطلى به على الفسخ والرض والكسر نفع منها وكذلك اذا حل في
ودح الصوف المستخرج حتى يغلظ الودج المذكور وطلى به الفسخ والرض سكن اوجاعها وقوى
الاعضا التى حدثا فيه **صاحبه** وهو الجزر وقد ذكر فيما تقدم **صبيب** قيل انه
المثنان ولبريه **وقال ابو حنيفه** هى شجره تشبه السذاب تطبخ ويوخذ عصيرها فيعالج
به الخضاب وجا في بعض الكتب الصبيب هو المثنان وهو تصحيف **صبار** هو التمر الهندى
الحامض الذى يتداوى به ويقال صبارى وقد ذكر في حرف التا **صحناه** وهو السمك المطبوخ

الله

ابن ماسه حارة يابسه في الثانيه رديه الخلط تنشف رطوبه المعده وتولد دما اسود ا
وحكه ويطيب النكهه الحادثه من فساد المعده **ابن ماسويه** الصحناه مجففه للمعده جاليه لما
فيها من البلغم **الشريف** ادمانها يحرق الدم ويذهب بالصنان وبنتن الاباط **الرازى** في اصلاح
الاغذيه واما الصحناه فمذهبه لرخاوه الاطعمه الدسمه البشعه ولا يصلح ان يجتهد عليه ويلح
في التادم وينبغى ان يصلحها المحرورون بالخل الثقيف الطيب الطعم والاصطباغ بها معه واما المبرودون
فياكلونها بالصعتر والزيت او دهن الجوز **صدف جالينوس** في الحاديه عشر الصدف
المسمى فرفورا الست استعملها محرقه لانها صلبه جدا فاذا احرقت صارت قوتها تجفف تجفيفا
بليغا وينبغى ان يسحق سحقا ناعما وهذا باب عام لجميع الاشياء التى جوهرها حجرى فاذا استعملت
وحدها كانت نافعه للجراحات الخفيفه لانها تجفف من غير لذع فان عجنت بخل او عسل او بشراب
كانت نافعه جدا للجراحات المتعفنه الخبيثه فاما حبه الحيوان المسمى ارسطواون فقوتها
مثل قوه هذه الا انها الطف وفي جميع هذه قوه تجمع الاحتراق واذا احرقت سلخه ذلك عنها
بالاحراق وصارت لها قوه مخالفه لهذه وهى المحلله فان غسلت بعد الحرق صارت عند ذلك تسخن
اسخانا لطيفا حتى انها ربما احدثت عفونه ويصير الباقى ارضيا لا يلذع اصلا وهذا يكون نافعا
جدا لجميع الجراحات الرطبه لانها تنبت اللحم فيها وتختمها وخزفه ارسطواون خاصه اذا احرق
يستعمل في مداواة الجراحات الغائره العتيقه التى يعسر نبات اللحم فيها بسبب مادة تنصب
اليها في جراحات قد صارت وغارت ولتضع حولها من خارج منه مع شحم خنزير عتيق ويضع
في نفس الجرح من داخل من الاشياء التى تنبت اللحم في هذه القروح وهذه القوه في خزف او سطراون
وتعلم في خزف فرفورا وجميع دما دم تجلوا وتبرق الاسنان لا بقوته فقط لكنه بخشونته ايضا
وليس يحتاط في هذه المواضع الى سحقها كثير وان خلط معها الملح كان جلاوها اقوى حتى يجفف
اللثه المترهله وينفع الجراحات المتعفنه **ديسقوريدوس** في الثانيه فرفورا وهو
صدف الفرفر اذا احرق كانت له قوه ميبسه جاليه للاسنان نافعه للحم الزايد منقيه للقروح
مدمله ويفعل ذلك الحيوان الذى يقال له فيرو فس اذا احرق فهو اشد جرافه اذا وضع على
البدن واذا احشاه احد بملح وصيره في قدر من طين واحرقه وافق جلا الاسنان وحرق النار
اذا در عليه فانه اذا اندمل سقط من نفسه وقد يعمل من هذا الحيوان كلس وما كان داخل
صدف فرفورا وداخل صدف فيروفس في الموضع الا وسط الذى يقال عليه الصدف فهو يحرق
ايضا على ما وصفنا وقوته اشد احراقا من فيروفس وفرفورا الا انه اذا وضع على اللحم اكله ولحم
الفروفس وفرفورا طيب جيد للمعده وليس يلين البطن واما امنافس فهو ضرب من الصدف
واجوده ما كان من البلاد التى يقال لها بنطس اذا احرق فعل مثل ما يفعل الفروفس واذا
غسل مثل ما يغسل الرصاص واستعمل في ادويه العين وافق اوجاعها واذا خلط بالعسل
اذاب غلظ الاجفان وجلا بياض العين وساير ما يظلم البصر ولحم امنافس يوضع على عضه
الكلب الكلب فينفع منها واما طلينا واهل مصر يسمونه الدلينس وهو صنف من الصدف

صغير العظم اذا اكل طريًا واكل لين البطن ولاسيما مرقه واما ما كان منه عتيقا واحرق
وخلط بقطران وسحق وقطر على الجفون لم يدع الشعر النابت ينبت فى العين ومرق الصدف
الصغار يسهل البطن اذا طبخ مع شي يسير من ما ومرقها اذا استعمل للحسا مع شراب وصدف
الفرفيرا اذا طبخ ودهن به امسك الشعر المتساقط واثبته واذا شرب بخل اذبل ورم الطحال
واذا بخر به وافق النسا اللواتى عرض لهن اختناق من وجع الارحام واخرج المشيمه **صدف**
البواسير كتاب الرحله صدف البواسير نوع من الصدف يوجد كثيرًا فى ساحل بحر
القلزم وغيره فى اماكن اخر من بحر الحجاز جرب منه النفع من البواسير دخنه من اسفل فيسقطها
ويحرق ايضا ويعجن بعسل فيقطع الثواليل وينفع من الزحير ايضا وشكلها شكل ما عظم من الحلزون
الكبير الا انها ذات طبقات وهى كريه لونها الى فرفيره الى السواد **لى** يعرف هذا الصدف
بالقلزم بالركبه **صريم الجدى** يسميه شجارى الاندلس شبلطان الجبل **ديسقوريدو**
فى الثانيه فقلامينوس اخر له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس الا انه اصغر
منه واغصان غلاظ ذات عقد يلتف على ما قرب منها من الشجر وله زهر ابيض طيب الرايحه وثمر
مثل حب شبيه بثمر القسوس لين فيه حرافه ليست مفرطه ولزوجه واصل لا ينتفع به وينبت
فى مواضع خشنه **جالينوس** فى السابعه لا ينتفع به لشى واما ثمرها فقوته فى غاية القوة
ولذلك صار متى شرب من بزره اياما كثيره متواليه مقدار ثلاث اواقى فى يوم من الشراب ابرا الطحال
بان يدر البول ويلين البطن وهو يخرج المشيمه وينفع من به ربو وطعمه حار حريف وكان فيه لزوجه
ديسقوريدوس واذا شرب من الثمر درهمان شواثوشين من شراب ابيض اربعين يوما
حلل ورم الطحال باخراجه الفضول التى فيه بالبول والغايط وقد يشرب لعسر النفس الذى
يعرض فيه الانتصاب واذا شربه النسا نقاهن **صرصر** والجمع صراصر وهى الحماله
عند اهل الاندلس بالجيم والقاف وهى الزيز ايضا واما اهل الشام فالصراصر عندهم بنات
وردان وقد ذكرت بنات وردان فى حرف البا والصراصر وهو الزيز فى حرف الزاى
صرفان هو الرصاص الاسود والصرفان ايضا من التمر ضرب رزين احمر علك صلب
يختاره اطبا العراق على غيره **صعتر** الصعتر اصناف كثيره وهى مشهوره عند اهل
الاماكن التى ينبت فيها فمنها ما هو برى وجبلى وبستانى وطويل الورق ومنه ما هو دقيق
الورق ومنه ما هو عريض الورق ومنه ما لونه اسود وهو المعروف عند بعض الناس بالفارسى
ومنه ابيض وهو صعتر الحوز ويقال له صعتر الشوا ايضا ومنه نوع اخر ايضا وكلها متقارب به
واكثرها مشهوره كما قلنا **ديسقوريدوس** فى الثالثه اوريغاس ابرقلا اوطيقى
ومن الناس من يسميه قونلى وله ورق شبيه بورق الزوفا واكليل ليس على هيئة الدوائر لكنه
منقسم منفصل على اطراف الاغصان بزر ليس بالكثيف وقوة هذا النبات مسخنه ولذلك
قوة هذا النبات مسخنه ولذلك اذا شرب طبيخه مع الشراب وافق نهش الهوام واذا شرب
مع الميبختج وافق من شرب الشوكران ومن شرب عصارة الخشخاش الاسود واذا شرب بالسكنجبين

وافق من شرب الجبسين او السم الذى يقال له افيمارون واذا اكل بالقثا وافق وهن اللحم العضل
ووجع اطرافها والجنب واذا شرب منه يابسا مقدار ثمان عشر درهما بما العسل اسهل فضولا
سوداويه وادر الطمث واذا لعق بالعسل شفى من السعال واذا استعمل طبيخه فى الحمام نفع من
الحكه وعصارته وهو طرى ينفع من ورم العضل الذى عن جانبى اللسان وورم اللهاه والقلاع
استعملت بها مع دهن الايرسا اخرجت من الانف فضولا واذا استعملت مع اللبن سكنت وجع
الاذن ويعمل منه دوا نقى من البصل والسماق الذى يوكل بان يوخذ جميعها فيعصر فى انا نحاس
قبرسى ويشمس اربعين يوما بعد مغيب كوكب الكلب واذا افترش هذا النبات فى موضع طرد عنه
الهوام والصنف منه الذى يقال له ونيطس ورقه اشد بياضا من هذا الصنف الذى ذكرنا
واشبه بالزوفا وبزره كانه روس وهو متكاثف وقوته فى قوة الصعتر الذى قبله الا انه
دونه فى القوه والصنف منه الذى يقال له اوريغانس اعريا اى البرى وهو الذى يسميه بعض
الناس فانافس ويسميه ايضا ابرقليا ويسمى ايضا قونولى وورقه شبيه بورق اوريغانس
وله اغصان دقاق طولها شبر عليها اكليل مثل اكليل الشبث وزهر ابيض وله عرق دقيق
لا منفعة فيه وورقه وزهره اذا شرب بالشراب نفعا خاصة من نهش الهوام والصنف منه
الذى يقال له طراغوريغانس وهو صغير التمنش فى مقداره وورقه واغصانه يشبه ورق
النمام واغصانه يشبه وقد يوجد فى بعض المواضع من هذا الصنف ما هو اعظم واعرض
ورقا واكبر جمه بكثير يوجد فى بعض المواضع دقيق العيدان دقيق الورق ويسميه بعض
الناس براسا الذى بعلسفيا منه ما هو جيد جدا والذى بالجزيره التى يقال لها فورا والذى
بالجزيره التى يقال لها جنس والمدينه التى يقال لها اسمرنا والجزيره التى يقال لها اقريطى
وجميع هذه كلها قوته مسخنه مدره للبول واذا شرب طبيخها اسهل البطن لانه يطلق ويحدر
فضولا مريه واذا شرب بالشراب وافق من شرب السم الذى يقال له اكسيا واذا شرب بالخل
وافق المطحولين وهو يحدر الطمث ويستعمل بالعسل فى اللعوقات للسعال وورم اللهاه
والربه الحاره وشربه صالح لمن يجد غشيانا وكل فاسد المعده وكل من يتحسا حسا حامضا وقد
يعطاه من جاشت نفسه وكان بدنه مع ذلك حارا واذا تضمد به مع السويق حلل الاورام
البلغميه **جالينوس** فى الثامنه الذى يعرف منه بالارقلى اقوى من المسمى اونيطس واقوى
منهما جميعا المعروف باوريغانس البرى وجميع اجناسه قوتها قوة ملطفه قطاعه مجففه مسخنه
فى الدرجة الثانيه واما طراغوريانس ففيه شى من قوة القبض ومن الصعتر نوع يقال له ثمهراد
ديسقوريدوس فى الثالثه ثمهراد وهو الصعتر نبات معروف عند الناس ينبت
فى ارض رقيقه ومواضع خشنه وهو اشبه بالقومس وهو الحاشا الا انه اصغر منه والين
وله سنبله ملان من الزهر لونها بين الصفره والخضره وقوته كقوة الحاشا والاستعمال منه كالاستعمال
للحاشا ويصلح للاستعمال فى اوقات الصحه وقد يكون منه شى يزرع فى البساتين وهو اضعف فى
افعاله من غيره الا انه اصلح فى الاطعمه للين حرافته **ابن ماسويه** مذهب للثقل العارض

من الرطوبه ولذلك يوكل مع البادروج والبقل وهو نافع من وجع الورك اكلا وضمادا به مع الحنظل
المجروشه البرى اقوى **الرازى** في دفع مضار الاغذيه مشهى للطعام منق للمعدة والامعا من البلغم
الغليظ ملطف للاغذيه الغليظه ويحل نفخها اذا اكل وطبخ به مع الماكالكامه والباقلى الرطب وما
اشبهه واذا وقع مع الخل ايضا لطف اللحوم الغليظ والاعضا العصبيه كالاكارع ولحوم العجاجيل
واكسبها فضل لذاذه **مسيح** الصعتر حار يابس في الدرجة الثالثة وهو طارد للرياح هاضم
للطعام الغليظه ويدر البول والحيض ويجلو البصر الضعيف من الرطوبه وينفع من برد المعدة
والكبد ملطف للاخلاط الغليظه مفتح للسدد **اسحاق بن عمران** واذا طبخ قضبه
بالعناب وشرب ماوه ارق الدم الغليظ وهذه خاصيته فيه وهو مذهب للامغاص ويخرج الحيات
وحب القرع اذا طبخ وشرب ماوه ومضغه ينفع من وجع الاسنان الذى يكون من البرد والريح وينقى
المعدة والكبد والصدر والريه من البله واذا اكل مع التين باشيا هيج العرق وهو يحذر من البراز
فضلا غليظا ويحسن اللون **ابن سرابيون** مفتاح جميع الصعاتر يسهل المرة السودا والبلغم
اسهالا ضعيفا ويشرب منه وزن مثقالين بملح وخل **التجربتين** الصعتر ينفع من اوجاع المعدة
المتولدة عن برد او رياح غليظه ومن القولنج المتولد عنها ويخرج الثفل وينفع من اوجاع الرحم والمثانة
واذا ربب بالعسل والسكر فعل ما ذكرناه واحد البصر ونفع من الخيالات المتولده عن الحراره المعدية
والتمادى عليه يجفف ابتدا الما النازل فى العين واذا شرب بطبيخه الدوا المسهل منع من تولد
الامغاص منه واذا شرب ما طبخه بالسكنجبين او السكر كان موطية للدوا المسهل واذا
منه مقدار صالح نفع من لسعة العقرب وكذلك اذا تضمد به واذا اكل منه بعض الملسوعين
اوقيه معجونه بعسل ازال عنه وجع اللسعه وجميع انواعه اذا طبخ به القرع حسن هضمه
الشريف وان اخذ من مرباه كل ليله عند النوم مثقال ونيم عليه نفع من نزول الما
فى العين وحسن الذهن **غيره** اذا قرب الصعتر بجميع البقول المضعفه للبصر اذهب
ضررها **صفد** اصول سود عليها عروق دقاق كالشعر طعمها طعم اصل الحرشف سوا
وورقه مشوك شبيه بورق الاشخيص الابيض معروفه بالشام ومصر عند باعه العطر
بها وقد شاهدت نباته ببلاد انطاليا على ما وصفته **مجهول** هذه اصول نبات
تستعمله النسا في تطويل شعورهن فيحمدنه وخاصته تطويله حيث كان وقد يسحق قوم
هذا العرق بدهن البان المطيب في المواضع التى يبطى نبات الشعر فيها فينبته ويسرع
خروجه وقد يحفظ الشعر من جميع الافات العارضه له مجرب وقد يستعمل مسحوقا
مع بعض الادهان اللطيفه في علاج القرع العارض للراس طلا فينتفع به **صفدا**
ابو العباس النباتى اسم عربى لنبات ينبت فى الرمل بارض الينبوع وما
والاها وورقه دقيق شبيه ورق رجل الحمامه واغصانه دقاق عليها زغب وزهره اصفر
يشبه زهر الراجيه والنبته كلها لونها اصفر يسقون ماها المستسقين فينتفعون به
طعمه تفه بيسير مراره **صفراغون** اسم طاير يسمى بالفرنجيه هكذا وهو المسمى طرغلودس

وسنذكره

وسنذكره فى حرف الطا **اصفينه** هى شجره الابهل من مفردات الشريف **صفيرا** يقال
على الشجر التى يصبغ بها الصباغون لحشه واهل مصر يعرفونها بعود القيسه وشجرته لا تسمو
من الارض كثيرا وورقها يشبه ورق الخرنوب الشامى سوا الا انه امتن من ورق الخرنوب
وفيه نقط حمر وسود على اغصانه فتشر الى السواد هكذا رايته ببلاد انطاليا واما اهل
المغرب الاوسط فيعرفون هذا الاسم اعنى الصفرا على الشجر المسمى بالبربريه امليلس وقد ذكرته
فى حرف الالف وزعم ايضا بعض تجارينا بالاندلس ان الصفيرا هو الدلب وليس كما زعم وقد
ذكرت الدلب فى حرف الدال **صقر الشريف** هو طاير يشبه البازى صغير يصيد
العصافير وياكل افراخ العصافير ويسمى بالبربريه تاسيا وايضا ابو عماره وهو حار يابس
لحمه اذا ملح وجفف وسحق وشرب منه مقدار درخمين بما بارد على الريق ثلاثة ايام ولا
نفع من السعال البارد والربو ومرارته تنفع من ابتدا الما النازل فى العين ويقوى البصر كحلا
وذرقه اذا لطخ به الكلف ازاله وحيا **صليان كتاب الرحله** الصليان من
المرعى المحمود عند العرب فى القديم والحديث وليس من نبات بلادنا كما زعم بعض الناس ان نباته
نبات الزرع وسوقه كذلك وله مكانس مثل مكانس القصب الصغير وسنابل متعدده واذا
انتهت لبدن وابيضت وتطايرت وله بزر دقيق الى الصغر ما هو وعصارة ورقه تنفع
لبياض العين كحلا **صلون** اسم بارض الجزيره وهو الذى يثمر الثمر الذى يعرف بمصر تحت
الكلى وهو مجرب عندهم فى التنقيه والشربة منه نصف درهم وهو الدوا المسمى باليونانية
اناغورس وقد ذكرته فى حرف الالف **صمغ** اذا قيل مطلقا فانما يراد به الصمغ العربى
الذى هو صمغ شجر القرظ **ديسقوريدوس** فى الاولى والجيد من صمغ هذه الشوكه
ما كان شبيها بالدود ولونه مثل لون الزجاج الصافى وليس فيه خشب والثانى
بعد الجيد ما كان منه ابيض واما ما كان منه شبيها بالراسخ فانه ردى **جالينوس**
فى السابعه قوة الصمغ قوة تجفف وتعوى واذا كان كذلك فالامر فيه بين انه يسقى ويذهب
بالخشونة **ديسقوريدوس** وقوته تغريه تمنع حدة الادويه الحاده اذا خلط
بها واذا لطخ ببياض البيض على حرق لم يدعه ان ينفط **حبيش** بارد قليل الرطوبه يمسك
الطبيعه من كثرة الحلفه ويغذى الماتى اذا وقع فيها مسحج ويمسك الكسر من العظام وغيرها اذا
تضمد به ويسكن السعال اذا وضع فى الفم وامتص ما يتحلب منه وخلط ببعض الادويه
التى تنفع من السعال وينفع من القروح التى فى الريه اذا شرب منه وتنفع من الرمد فى العين
ويصلح الادويه المسهله اذا خلط بها ويدفع حدتها ويكسر عاديتها ومقدار ما يوخذ منه للسعال
وامساك الطبيعه مثقال واذا خلط بالادويه نصف مثقال **حنين** فى كتاب الترياق فى
الصمغ مع التغريه يبوسه غالبه فلذلك هو بالغ فى الامكنة التى يحتاج فيها مع التغرية الى
تجفيف والكثيرا وان كانت تغرى كتغرية الصمغ فانها لا تجفف ولذلك تطرح مع المسهلة ولا
تطرح الصمغ **التجربتين** اذا حل فى ما الورد وقطر فى العين نفع من الرمد وخشونة

صف

صق

صل

صم

الاجفان ومن حرقتها فاذا امسك في الفم نفع من السعال وغلظ المواد الرقيقة المنصبة الى
الصدر من الدماغ وهاها للسعث **ابن سينا** يصفي الصوت ويقوي المعدة **غيره**
والمقلو منه في دهن الورد اقوى منفعة في انبعاث الدم من الصدر وغيره **الشريف**
اذا شرب منه مسحوقا زنة مثقال في اوقيه سمن بقري مذاب وفعل ذلك ثلاثة ايام نفع من
نزف الدم من اي موضع كان من البدن ومن البواسير ومن الارحام **صمغ البلاوط**
ديسقوريدوس في الخامسه كيثوفلا ومعناه غير الحجر وهو شي يعمل من الرخام ومن
الحجر الذي من البلاد التي يقال لها بوتيا اذا خلط بالغرا المتخذ من جلود البقر وينتفع به في الزاق
الشعر النابت في العين **سليمان بن حسان** وزعم غير ديسقوريدوس انه اذا
ذر على الجراحات بدمها الحمها ومنعها من القيح وهو يصلح للقروح الرطبه وهو معدوم جدا قليل
الوجود وهو اكثر ما يكون ببلاد الروم ويوجد منه شي قديم لا يعرف كثير من الناس مصنوع هو ام
مخلوق لشدة جهلهم له وقلة معرفتهم به **صمغ الاجاص ديسقوريدوس**
في الاولى وصمغه شجر الاجاص يلزق القروح و نغري واذا شرب بشراب فتت الحصى واذا
خلطت بخل ولطخ على القوابي العارضه للصبيان ابراها **جالينوس** في الرابعه ان هذا كان مح
الصمغ يفعل هذا فالامر فيه بين انه قطاع ملطف **مجهول** هو شبيه في القوة
بالصمغ العربي الا انه اضعف واذا اكتحل به حد البصر **الكبريتين** ينفع من السعال
المحتاج الى تعديل الخلط المهيج له والى تغليظه ممسوكا في الفم واذا حل في الخل نفع الصبيان
من البثور الخارجه عليهم كالحزاز والشرا والحصف وهو بثور غلاظ حمر **صمغ السماق**
اذا جعل على الاضراس الوجعه سكن وجعها ويلزق الجراحات ويجعل في الشيافات
المحده للبصر **صمغ الداميثا** المنهاج وغيره صمغ شجره ببلاد فارس واجوده ما كان صافيا
يضرب الى الحمره وهو قوي الجلاء والحرافه ملطف ينفع من الرياح الغليظه التي تعرض في المعدة
والامعاء ويلطف البلغم الذي يكون في المعدة ويحلله ويعين على الاسهال وهو يشبه الحلتيت في قوته
الا ان رائحته ليست بكريهه **صمغ اللوز ديسقوريدوس** صمغ شجر اللوز
المر يقبض ويسخن واذا شرب نفع من نفث الدم واذا خلط بخل ولطخ به القوابي العارضه
في ظاهر الجلد قلعها واذا شرب مع خمر ممزوج نفع من السعال المزمن واذا شرب بطلا نفع من به
الحصا **صمغ السذاب ابو جريج** حار في اخر الثالثه يابس في الثانيه يبري من
قروح العين اذا ذر عليها وينفع من الخنازير في الحلق والابط اذا استعط منه بوزن دانق
صمغ الخطمي بعض علمائنا يلقط عند شدة الحر ومنه اصفر الى البياض ومنه احمر
ماسرجويه صمغ الخطمي بارد رطب مسكن للعطش ويحبس البطن ويقبض
بديغورس صمغ الخطمي خاصته النفع من المرة الصفرا **صمغ الزيتون**
ديسقوريدوس في الاولى وصمغ الزيتون البري فيه مشابهه من السقمونيا في لونه
شبيه بلون الياقوت الاحمر وهو مركب من قطرات يلذع اللسان واما ما كان منه شبيها بالصمغ
عظيم

عظيم القطرات املس ليس يلذع اللسان فانه ردي لا ينتفع به والزيتون البستاني والبري
الذي ببلاد ... قد يخرج صمغا على هذه الصفه والصنف الاخر من صمغ الزيتون البري اصلح
لغشاوة العين اذا اكتحل به ويجلو وسخ القرحه التي يقال لها لوقوما التي تكون في العين ويدر
البول والطمث واذا وضع في المواضع الماكوله من الاسنان سكن وجعها وقد يعد من الادويه القتا له
وقد يخرج الجنين ويبري الجرب المتقرح **محمد بن الحسن** حار فيه بعض اليبس نفع من الجراحا ت
اذا صير مع المراهم وينشف بلة الجراحات **صمغ السرو** ○ **ابن سمجون** قال
سليمان **ابن حسان** واما صمغ السرو فانه له جلاء وحرافه وهو دون الصمغ كلها في المنفعة
والفعل واذا استعط به نقى الرطوبات من الدماغ وقوته شبيهه بقوة صمغ السذاب وصمغ الصنو بر
الا انه اضعف قليلا ولذلك صار القطران الذي يخرج من شجره اضعف من قطران الجنس من
الصنوبر المعروف بالشربين **حبيش بن الحسن** ان ذر على القروح التي تكون في الراس
مع الجلنار ابراها وفي ساير الجسد **صنوبر جالينوس** في الثامنه ثمرة الصنوبر الكبير
اذا كانت طريه ففيها شي من مرارة وحرافه مع رطوبه وكذلك صارت نافعه لمن به قيح يجتمع في صدره
ولساير من يحتاج الى اصعاد شي محتقن في صدره او رئته وقذفه بالسعال بسهوله واما الذي يوكل
من هذه الثمره فهو على سبيل الغذا عسر انهضاما يغذو البدن غذا قويا وعلى سبيل الدوا شانه
ان يغري ويملس الخشونه وخاصه اذا نقع في الما حتى ينسلخ عنه جميع ما فيه من الحدة والحراره
والحرافه فان الذي يبقى بعد ذلك يكون في غاية البعد من اللذع وفي غاية التغريه والجوع وهو
وسط فيما بين الكيفيه الحاره والبارده ممزوج من جوهر ماي وجوهر ارضي واما الجوهر الهواي
فهو فيه قليل جدا **ديسقوريدوس** في الاولى اذا اكل او شرب مع بزر القثا بالطلا ادر
البول ونفع حرقة الكلا والمثانه واذا شرب منه بعصارة البقله الحمقا سكن لذع المعدة ويعيد
البدن الضعيف قوة ويقمع فساد الرطوبات واذا اخذت ثمرة الصنوبر بعلفها من شجرها ورضت
كما هي طريه وطبخت بطلا واحد من طبيخها اربعه اواقي ونصف في كل يوم وافقت السعال المزمن وقرحه
الريه **مسيح** حب الصنوبر الكبار حار يابس في الدرجة الثانيه وهو نافع من وجع المثانه والكليتين
الكاين من حرافه المرة واذا ضمدت به المعدة المغموضه مع عصارة الافسنتين اذهب مغصها
وهو يقوي الابدان المسترخيه **الرازي** في الحاوي حب الصنوبر الكبار حار رطب منفخ غليظ
الكيموس وليس يردي الكيموس وقال في دفع مضار الاغذيه يسخن اسخانا قويا حتى انه يصلح للمفلوجين
ان يتنقلوا به ويزيد في الباه ويسخن الكلى جدا ويكسر الرياح ولا ينبغي للمحرورين ان يقربوه لا سيما
في الزمان الحار فان اخذوا منه فلياخذوا عليه الفواكه الحامضه البارده واما المشايخ والمبرودين
فينتفعون به في اسخان ابدانهم وقلع ما في رياتهم من البلاغم واسخان اعضايهم وقال
في المنصوري ينفع من به رعشه وربو ويزيد في المني **البصري** سريع الانهضام يغذو غذا
قويا **اسحاق بن عمران** حب الصنوبر الكبار حار في الدرجة الثانيه رطب في الاولى
يغذو غذا غليظا بطي الانهضام واذا اكل مع العسل زاد في شهوة الجماع ونقى الكلى والمثانه من الحصى

والرمل **ابن ماسويه** حار في الثانية يابس في اولها كثير الغذا غليظ بطي الهضم نافع للاسترخا
العارض في البدن مجفف للرطوبات الفاسده المتولده في الاعضا واذا شرب بعقيد العنب جلا
الخلط الغليظ الكاين في الكلى والمثانه نافع من القيح والحصا فيهما والرطوبه العفنه ويقوي المثانه
على امساك ما فيها من البول **جالينوس** واما الحب الصغار العروق بعض قريش فهو ثمره
النوع المسمى من انواع الصنوبر نيطس وقوم اخر يسمون هذا النوع المسمى قوما بهذا الاسم على
طريق الاستعاره وقوته منقيه من قبل ان يقبض وفيه شي من حده وحرافه مع مراره فهو لذلك
نافع لما سعت من الصدر والرئه **ديسقوريدوس** قيطوبداس وهو صمغ قريش هو ثمر
التنوب والارز وقد يكون في غلف وقوته قابضه مسخنه اسخانا يسيرا ينفع من السعال ومن
وجع الصدر ان استعمل وحده او بما العسل **غيره** الاكثار منه يمغص **ابو حنيفه**
الارز ذكر الصنوبر لا يثمر شيئا ولكنه يستصبح بخشبه كما يستصبح بالشمع ويسمى ذلك الذي
يستصبح به وادي بالرومي **الفلاحه** الارز شجره غليظه الخشب ورقها الاخله المجتمعه
روسها رقاق حاده واسفلها اغلظ قليلا يعلوا علو شجره الدلب والفرق بينه وبين الصنوبر
الذكر انه لا يحمل شيئا ويستخرج منه القطران وهذه الشجره تحمل وليس لها قطران
وخشبها كثير العقد ويحمل في تلك العقد حبا كحب الحمص اسود الخارج وداخله اصفر كريه
الريح والطعم قليل الغذا وانما ياكله اهل ساحل القلزم لعدمهم وعلكها شبيه بعلك ذكر الصنوبر
في الصوره والقوه **جالينوس** لحا شجر الصنوبر فيه من القوه والقبض ما يبلغ ان يشفي
من السحج اذا وضع عليه كالضماد شفا لا غايه بعده واذا شرب حبس البطن ويدمل احراق
الما الحار وكذلك ايضا كالنوع المسمى قوما وهو شبيه بهذه الا ان قوته اقل من قوه هذا
واما ورق هاتين الشجرتين فمن طريق انه ارطب من لحاهما فيه قوه تدمل مواضع الضرب واما
الصنوبر الكبار فقوته ورقه وقوه لحاه قوه واحده وان كانت شبيهه بقوه الذكر وهاتين
الشجرتين وكلاهما فانه اقوى منهما حتى لا يمكن ان يفعل واحده من تلك الخصال التي ذكرناها
فعلا حسنا بل فيه لذع موذ واما الدخان الذي يرتفع من هذه التي ذكرناها فهو نافع جدا
للاجفان التي قد استرخت وانتثرت هدبها والماقي التي قد تاكلت وذابت وصارت تسيل
منها دمعه **ديسقوريدوس** نيطس وهو البنوت وقوما وهو الارز وهو ضرب
منه وقشر كليهما قابض يوافق القروح الظاهره في سطح الجلد واحراق النار واذا استعمل
بشمع مذاب بدهن الاس ادمل القروح العارضه للابدان الناعمه واذا سحق وخلط بالقلقنت
منع القروح التي تسمى النمله من ان تنتشر وتسعى في البدن واذا دخن به النسا اخرج الجنين
والمشيمه واذا شرب عقل البطن وامسك البول واذا دق ورق هذه الشجره وتضمد به سكن
الاوجاع من الاورام الحاره ومنع الجراحات الطريه من ان تترف واذا طبخ بالخل وتضمد به
سكن وجع الاسنان واذا شرب بما العسل وزن مثقال وافق من كانت بكبده علله وكذلك
يفعل قشر الصنوبر وورقه اذا شربا واذا شقق خشبه وقطع قطعا صغارا او طبخ بخل وامسك

طبخ

طبخه في الفم سكن وجع السن الالمه وقد يهيا منه مسواط للادهان المعموله المحلله للاعيا
ويساط به الفركات وقد يحرق ويجمع دخانه فيصلح لان يتخذ منه المداد ويصنع منه الاكحال
التي تحسن هدب العين ولتساقط الاشفار من الماقي والدمعه وقال في الخامسه هذه صنعه
شراب حب الصنوبر يوخذ من حب الصنوبر ما كان منه حديثا فرض ويلقى في العصير وقوته
مثل قوه شراب الراتنج وهو يصدع ويهضم الطعام ويدر البول ويوافق النزله والسعال
والاسهال المزمن وقرحه الامعا والاستسقا وسيلان الرطوبه المزمنه من الرحم وان اخذ
رب الصنوبر فينقع في شراب حلو ثم طبخ وشرب كان موافقا جدا للقروح القرحه التي في الرئه
الشريف واذا دق ثمر الصنوبر الكبار وعجن بعسل وسقي منه ثلاثه دراهم كل يوم على
الريق نفع من الفالج واذا طبخ خشبه بما وغسلت به الاعضا العفنه نفع من اعيائها **صندل**
اسحاق بن عمران الصندل خشب يوتى به من الصين وهو ثلاثه اصناف
ابيض واصفر واحمر وكلها تستعمل وهو بارد في الدرجه الثالثه يابس في الثانيه موافق للمحرورين
صالح جيد لضعف المعده والخفقان الكاين من التهاب المره الصفرا اذا سحق بالما ووضع من خارج
واذا عجن بما الورد مع شي من كافور وطلي على الاصداغ نفع من الصداع المتولد عن الحراره واذا خلط
مع جزو من صندل ابيض محكول ونصف جزو من انزروت وعجن ببياض البيض وطلي به الصد غات
نفع من الصداع الحار ومنع من النزلات الى العين واذا تدلك به في الحمام مع النوره اذهب
رايحتها والصندل الاحمر ابرد من الابيض واذا عجن بما عنب الثعلب وبما حي العالم او بما
الرجله او بما الطحلب نفع من النقرس المتولد من الحراره ومن الاورام الحاره ويمنع من تحلب الفضول
الى العضو واجوده الاصفر الدسم وبعده الاصفر اليابس وهو مما يدخل في الدخن لا يفرم بيبسه
ابن سينا في الادويه القلبيه الصندل فيه خاصيه تفريح القلب وتقويته وبعينها
عطريه وقبضه وتلطيفه لطيف ما فيه واما برده فانما يعينها في الامزاج الخارجه عن الطبيع
الى الحراره والابيض منه اشد بردا ويبسه اقل من يبس الاحمر وهو في الثانيه ايضا الا ان
يبس الابيض في اولها ويبس الاحمر في اخرها ويستفيد منه الروح حركه انبساط مع متانه
وفي الامزاج الحاره برودة والابيض اشد بردا واقل يبسا على ان كل ذلك في الثانيه وبعده الا حمر
وهو يبس من الاصفر وبعده الابيض وهو مما يصلح للحل والدق والطحن والابيض بارد في
الدرجه الثانيه ويدق ويحك بما الورد ويمزج به الحراره وتوضع على الجبهه والمعده الحارتين
فيبردهما وينفع من الحمى الحاره البرسام ومن ضعف القلب والصداع الحار **الرازي**
في المنصوري ان طلي به البدن في الحمام اورث الحكه والحراره **الشريف** اذا حك على شقف
فخار جديد احمر بما ورد وجعل على سور العمر اذهبه مجرب واذا سحق ومزج به الجبسم
اخرج المبله من العظام وحيثما كان الاحمر اشد بردا من سائر اصنافه **صمغ وبر**
اسم يمني لصمغه يوتى به من اليمن فيها رصانه لونها لون المر يداوى بها الجراحات ويصلح لقطع الاسهال
ومن هذه الصمغه وانهم يعصرونها فيجمدونها فيجفف ويصلح لعقر الدواب والجراحات الخبيثه وهذه

القرص شبيهه بقرص الحصص الا ان هذه ارض وليس لها من الصغر ما لذلك وفي طعمها ثقل وحدة فاعلم ذلك **صنين كتاب الرحله** الصنين اسم لنبت صغير يشبه ورقه ما صغر من ورق القربوله وله ساق طوله شبر او نحوه يتشعب اعلاها ويكون لها صغير الى الحمرة ما هي يسقط فتخلفها غلف رقاق طولها طول الظفر ثلاثة ثلاثة مكان كل زهره في رقة الابره على هيئة شوك الهليون ولها اصل دقيق وطعمها الى المرارة ما هو ينفع النفخ

صنار هو الدلب وقد مضى ذكره في حرف الدال **صوف ديسقوريدوس**

في الثالثه اجوده ما كان لينا وكان من رقبة الشاة وافخاذها **جالينوس** في الحادية عشر اما الصوف الذي هو نجد بوسخه فهو يصلح لقبول الاشياء التي توضع على الاعضاء التي يعرض لها الفسخ ونصيبها الضربه من اي شي كان ذلك اذا كان ما يوضع من جنس ما يذهب به ويعرف به العضو فانه يعين هذه الاشياء على النجوح بما فيه من الوسخ واما الصوف المغسول الذي لم يبق فيه شي من الوسخ فانما يصلح ان يكون مادة لقبول الرطوبة التي يغمس فيها واذا لك حرق الصوف صارت قوته حارة مع شي من لطافه حتى انه يبرع في اذابة اللحم المترهل الذي يكون في الجراحات وينقيه وينفع ايضا في الاضمدة المجففه واحراقه يكون كما يحرق اشيا اخر كثيرة بان يملا من قدر جديده ويغطا راسها بغطا كذلك **البقب ديسقوريدوس** الصوف الوسخ اذا بل بخل وزيت او بشراب ثم تضمد به وافق الجراحات في ابتدايها والوثي والفسخ واثار الضرب وكسر العظام فهو ملين للوسخ الذي فيه واذا بل بخل ودهن ورد كان صالحا للداء ووجع العين وساير الاعضا والصوف المحرق له قوة تكون بها ويقلع اللحم الزايد في القروح ويدملها وقد يغسل ويمشط ويجعل في قدر من طين ويحرق مثل ما يحرق ساير الاشيا وكذلك يحرق القرمز ومن الناس من يمشط الصوف بوسخه ويسقيه بالعسل ويحرقه على الجهه التي ذكرناها ومن الناس من ياخذ مسامير او ما اشبه ذلك ويصيرها على فم اناء من خزف واسع الفم ويجعل بين المسمار والمسمار فرجه ويضع قطعا دقاقا من قطع خشب الصنوبر على المسامير وياخذ صوفا قد بل بزيت لا بافراط فيقطر شي من الزيت فيضعه فوق الخشب ويضع ايضا على الصوف قطع خشب من الخشب الصنوبر ويجعل ما اجتمعت من عدد الصوف اخذ المحرق والوسخ والزوجه وحرف وقد يغسل هذا الرماد ليستعمل في ادوية العين وغسله على هذه الجهه يوخذ فيصير في اجانه خزف ويصب عليه ما ويحرك بالايدي حركه شديدة ثم يترك حتى يصفو الما فاذا اصفي ريق وصب عليه ما اخر ويحرك بالايدي حركه شديدة ولا يزال يفعل ذلك حتى اذا قرب من اللسان لم يلذعه وكان يقبض **الشريف** اذا ربطت خرقة صوف عند عنق الرجل الماشي حط اعياه ولم يجد لمسيه الما واذا حشي بالصوف المودح ما بين الاصابع المتشققه من اليدين والرجلين نفع شقاقها وينبغي ان يترك يوما وليله ثم يزال ويعاد من الغد ان يبرى في اسرع وقت وثياب الصوف حاره لدنه **قال الرازي** والصوف والشعر حاران خشنان

منهكان

منهكان للجسد وخاصة في الصيف وما اتخذ من اوبار الابل والمعز حار يابس يلدغ البدن ويسخنه اسخانا شديدا واللبد المتخذ من صوف الحملان كالطيلسان وما شاكله مندمج الاجزا بكثير يمنع الهوا من ان يصل الى الابدان ويمنع البخارات ان ينفش فيكون اسخانه بينا تاما وبر الجمال وللقطرانيه التي فيه واشد حدا منه وهو خفيف شديد اليبس وما لبس ثوبا يكون صوفه من شاة افترسها ذيب اورثه حكه في جسده **ديمقراطيس** وما اخذ حبل صوف وربطه به ركبة الثور الصعب ذل وسهل انقياده فيما زعموا والقوا المتخذ من الحملان حارة رطبه لمشاكلتها الطبيعه للانسان وفي كل البلاد ولاسيما لمن كان معتدلا المزاج وما يعمل منها بالمصيصة معتدل الاسخان طيب الريح موافق للجسم وما عمل منها من الجدا فهو اقل اسخانا ولينا وان الحملان اخير من الجدا وانفع للظهر والكليتين **صوف البحر كتاب الرحله** كان بعض الناس فيما مضى يزعم انه نوع من الطحلب البحري ينبت على الحجاره اقاصي البحر وليس الامر كما ظن بل هو شي يوجد في بحر المشرق وبلاد الروم ونا قاصي اسفاقس ايضا من بلاد القيروان واكثرها يكون بمقربه من قصر زياده وبمقربه من قرديه يوخذ في صدفه كبيره على قدر يد الانسان اعلاها عريض وطرفها دقيق الى الطول ما هو كاين في طار ظاهرها خشن فيه زوايا بطوله ثابته منها دقاق ومنها ما يكون في غلظ اقلام فارغه الداخل ولون الصدفه كلون صدفة اللولو داخلها لونه لون اصفر مليح المنظر الى الحمرة ما هو وفي داخل الصدفه حيوان مولف من اشيا يشبه الاعصاب والكبد الابيض والاسود كنبات اللوبيا قايم غير معوج المصير وفي الطرف المصير مما يلي الطرف الحاد من الصدفه يكون الصوف المعروف حلقه عجيبه الخلاق العليم سبحانه وتعالى واحرى اهل الجهه التي بها يصادن حيوانا خربا من حيوان البحر مسلط على هذه الصدفه يرصدها في الافاصير اذا بدا منها هذا الصوف النعمه منها وحده ولا يتعرض لغير ذلك **صوطله ابو العباس النباتي** في كتاب الرحله اسم لنوع من السلق باسمه بحران وغيرها سمع اصله البقالون ويقطعونه قطعا وهو على شكل ما عظم من اصل الجزر لونه اصفر الى الحمرة بسويه مسكنه من ظاهره وباطنه طعمه حلو يشوبه مراره مستعذب به يوكل مسلوقا وحده مع الحمص ايضا واما الرمان والسماق ورقه ورق السلق بعينه الا انه اصغر وافعاله وقوته قريب من قوة السلق الاحمر وافعاله له زوايا بطوله الا انه ليس بردى للمعدة كالسلق

حرف الضاد ضان الرازي

في كتاب الرحله دفع مضار الاغذيه لحوم الضان اكثر غذا من المعز واكثر اسخانا وترطيبا واكثر فضولا والدم المتولد من لحوم المعز ولحوم الضان اوفق لاصحاب الامزاج المايله من الاعتدال الى البروده ومن يعتريهم الرياح وفي الازمان والبلدان البارده ولمن يكد ويرتاض كدا معتدلا ويحتاج الى قوه وجلد فليختر منه بحسب ذلك فان امطر في بعض الاوقات فان لحوم الضان اوفق له من لحوم الماعز وبالضد فليتلاحق دفع مضره ذلك بالصنعه فليضع لحم الضان بالخل في حال يحتاج مع التلطيف التي تبرد وبالمري حيث يحتاج الى تلطيف وسرعة

اخراج وبالمصل والرايب والكشك وحب الرمان حيث يحتاج الى تبريد فقط ويجب ان ياكل عليه
كلما يبرد ويجفف ويشرب عليه الشراب الابيض الرقيق الفهوى ويقل عليه من اكل الحلو ويكثر
من اكل الفواكه المرة الحامضة قال ولحوم الحملان ارطب من لحوم الضان بحسب قرب عهدها
بالولاده **ابن سينا** ولحوم الحملان المحرق للسوع الحيات والعقارب والحراذين ومع
الشراب للكلب الكلب ورماده ينفع بياض العين وهو طلا جيد للبهق **ديسقوريدوس**
ومرارة الضان يصلح لما يصلح له مراره الثور غير انها اضعف فعلا وبعر الضان اذا تضمد به
مع الخل ابرا من الشرا والثاليل التي يقال لها افروخودونس واللحم الزايد الذي يقال له التوت
واذا خلط بموم مذاب بدهن ورد ابرا من حرق النار **جالينوس** وكان رجل من اهل انسيا
مشهور بالطب يعالج ببزل الضان الثاليل النمليه وهي التي يحس فيها بدبيب كدبيب النمل
واللحم الزايد النابت الى جانب الاظفار وكان في وقت الاستعمال لها يعجنها بالخل ثم يطلي به وكثيرا
ما كان يستعملها وبالقروح الحادثه في حرق النار لانها لا تختم القروح **ضال** هو ثمر السدر
وهو حدر الشوك وتنفيه صغار ومنا سبه الجبال وقد ذكرت السدر والنبق في حرف السين
ضبع عرجا الشريف هذا حيوان يشبه الذيب الا انه اذا جرى كانه اعرج ولذلك
سمي الضبع العرجا ولحمه حار يابس في الثانيه مثل لحم الكلب واذا امسك انسان في يده حنظلا
فرت الضبعان عنه واذا اخذ احد اسنانها وامسكها معه ومر بالكلاب لم تنبحه واذا اطعم للمسوسين
دمها نفعهم واذا ذيب مرارتها مع مثلها دهن الخروع ووضعا في انا نحاس وترك ثلاثه ايام
ثم طلي بها العين المشتكيه في كل شهر مرتين ازال بياضها وكلما عتق هذا الدهن كان اجود
واذا طلي الوجه بمرارتها مع شحم اسد صفى اللون وصقله وازال الكلفه واذا اكتحل بمرارتها وحدها
احدت البصر وزعم بعض الاطبا ان الجلد الذي يكون حول خاصرتها اذا احرق وسحق بزيت ودهن
به دبر المابون اذهب الابنه عنه ويقال ان يدها اليمنى اذا قطعها انسان ومي حبه وامسكها
معه ودخل على الملوك عظم عندهم وقضيت حوايجه واذا احدث الضبعه العرجا والقيت في دهن
وقليت فيه عرقا ثم طبخت في الدهن او تطبخ بالما والشبث والحمص نفع من وجع المفاصل وبعقدها
وان اجلس العليل المزمن في ذلك الزيت شفاه من جميع علل المفاصل وازال النقرس واذهب
الرياح الغليظه وهذا الحيوان بغا الحيوان وذلك انه لا يمر به حيوان من جنسه الا وعلاه
غيره مخ ساق الضبع اذا ذيب بزيت انفاق وطلي به على النقرس نفع منه منفعة عظيمه
وجلد الضبعه ان شد على بطن امراة حامل لم تسقط وان كانت مسقطه وان جلد به مكيال
وكيل به البذر امن ذلك الزرع من ساير الافات التي تعرض له وان جلد به قدح وجعل فيه ما
وقرب ممن نهشه كلب وشرب لم يفزع منه **ضجاج الغافقي** قال ابو حنيفه الضجاج
بكسر الضاد صمغ شجره مثل شجرة البان شاكه غير عظيمه ينبت بجبل يقال له فهوان من ارض
عمان وهو صمغ ابيض يغسل به الثياب فينقيها انقا الصابون ويغسل به الناس وسم وله
حب مثل حب الاس اسود يلذع اللسان والضجاج بالفتح كل شجر يسم به السباع مثل الخروع

ضب

ضج

والعنب

ظ

والعنب والالب **ضغ الغافقي** قال ابو حنيفه هو مثل الضغابيس الا انه اغلظ كثيرا
وهو مربع القضبان وفيه حموضه ومراره توجد فيتشدح وبعصر ماوه في اللبن الذي قد
راب فيطيبه ويحدث فيه لدعا للسان قليلا ومراره وهو جيد للباه **ضدح** هو اليربوز
وهي البقله اليمانيه وقد ذكرته في حرف البا **ضرو قال ابو حنيفه** الدينوري
الضرو من شجر الجبال الواحده منه ضروه واخبرني اعرابي من اهل الشاه قال شجر الضرو مثل شجر
البلوط العظيمه الا انها انعم وتضرب اطراف ورقها الى الحمره وهي لينه تثمر عناقيد مثل عناقيد البطم
غير انه اكبر حبا واذا ولي سابها الحمره وكذلك الورق ويطبخ ورقه حتى ينطبخ ثم يصفى عنه الما ويرد
الى النار فيطبخ حتى ينعقد ويصير كانه القبيط ويرفع فيعالج به خشونة الصدر والسعال واوجاع
الفم وفيه عفوصه واذا ظهر علكه ظهر صغيرا ثم لا يزال يربو حتى يصير مثل البطيخه قال
ويسيل من الضرو ايضا حلب لزج اسود مثل الغاروسا وطبيخه نافعه وكذلك العلك يقع في العطر
وشبهها شجر البطم **وقال قوم** الضرو الحبه الخضرا قال وزعموا ان الكمكام ورق
شجر الضرو وقيل لحاوها وهو من افاويه الطيب وكذلك علك الضرو **البصري** صمغ الضرو
يعرف بالكمكام وهو حار في الدرجه الثانيه يابس في الاولى جلا محلل جدا بطيب الرايحه
اسحاق بن عمران صمغ الضرو اليمن يضرب الى السواد يشبه الصمغ متراكبه بعضه على
بعض يحوا الى ريح اللبان والمصطكي ويقع منه يسير في الند والبرمكيه والمثلثه **اسحاق
ابن سليمان** خاصة دهن حبه طرد الرياح البلغميه **الرازي** في المنصوري الضرو
نافع من استطلاق البطن والقلاع النفع **الشريف** شجر الضرو يستخرج منه من ثمره
دهن كثير ومنفعته طرد الرياح وشفا الامغاص اذا شرب او تدهن به وهو محلل مجفف واذا
طبخ ورقه بالدهن وقطر في الاذن نفع من وجعها واذا طبخ بما وتمضمض بطبيخه شد اللثه وازال
بلغمها وكذلك ان طبخ من اطرافه الغضه الى ان يخرج في الما ثم صفي وشرب من صفو الما مقدار
اوقيتين او ثلاث على قدر العليل قيا قيا عظيما واخرج البلغم من المعده بقهر من غير ان ينال من ذلك
كثير مضره واذا احرق من غض ورقه مقدار قبضه حتى يكون رمادا وخلط ذلك الرماد بما وطبخ
ايضا طبخا جيدا ثم صفي وشرب منه مقدار ثلاث اواق ابرا وجع الخاصره ولحم خشبه اذا حشي
به الجراحات شدها وقطع دمها وينفع منها وخاصه في جراح الحان **اسحاق بن عمران**
ونبل ضرو اليمن ضرو الاندلس **ضرب الشريف** هو السهم بلغة همدان
وهو حيوان يكون في قدر الكلب الصغير الا انه كله شوك شارع مثل شوك القنفذ
فادنا منه حيوان اجتمع بعضه في بعض ثم زرق شوكه فيصيب بها كالسهام وهو حيوان قليل
الوجود وهو من انواع الحيوان المشهور ذكره لحمه حار يابس اذا اكل نفع من النقرس في الغذا
وكذلك ان ضمد به القدم شفى نقرسه ونفع منه واذا تلطخ بدمه ازال اوساخ البدن وجلا
الكلف **ضريع الشريف** هو نبات يقذف به البحر المالح من جوفه يوجد على ساحل
البحر وهو حار يابس اذا طبخ بما وجلس فيه صاحب وجع المفاصل نفعه نفعا عجيبا واذا بخر به

ضغ

صد

ضر

المزكوم وهو جاف اذهب زكامه واذا جفف واغتسل به في الحمام نفع من الحكه والجرب الرطب
ضروع الكلبه اسم بمني عربي يسحر بجبال مكه ويعرفونه بالزقوم وقد ذكرته في حرف
الزاي **ضرس العجوز** اسم للحسك السعدان وقد ذكرته في حرف السين **ضرع**
جالينوس في اغذيته اذا كان مملوا لبنا جيدا وما ذا استمر استمرا جيدا قربيا من غذا
اللبن فاذا لم يستحكم هضمه تولد منه خلط بلغمي **ابن ماسويه** بارد للعصبيه التي فيه
وينبغي ان يوكل بالافاويه ليسرع انحداره عن المعده **ابن سينا** وهو من الحيوان الجيد اللحم
جيد الخلط غليظه قوته **الشريف** اذا اكلته المراه القليله اللبن ادر لبنها **ضرم**
قيل انه الاسطوخودس وقد ذكرته في حرف الالف **ضغابيس قال ابو حنيفه**
واحدها صغبوس وهو نبات ينبت له ساق مثل ساق نبات الهليون سوا فما كان منه فوق
الارض فهو اخضر حامض وما كان تحت الارض فهو ابيض حلو يوكل كله واذا جفا حسه الريح فطيرته
ويقال ايضا للقثا الصغار ضغابيس **ضفادع ديسقوريدوس** في الثانيه
النهريه منها اذا طبخت بملح وزيت واستعملت كانت بادزهر للهوام كلها ومرقتها ايضا اذا عملت
على هذه الصفه وخلطت مع دهن ورد كانت موافقه للامراض المزمنه العارضه للاوتار والقروح
ذوات المده واذا احرقت الضفادع وذر رمادها على المواضع التي تسيل منها دم قطع سيلان الدم
والرعاف واذا خلط بزفت رطب ولطخ على دا الثعلب برأه ودم الضفادع الخضر اذا قطر على
موضع الشعر النابت في العين وقد نتف منع من ان ينبت واذا طبخت بما وخل وتمضمض بطبيخها
نفع من وجع الاسنان **جالينوس** وادمغه الضفادع المحرقه يقال انها يقطع انفجار الدم
اذا نثر عليها واذا عولج به وزعموا دا الثعلب مع الزفت الرطب شفاه وقد زعموا ان دم الضفادع
الخضر الصغار اذا نتف الشعر الزايد في الاجفان ووضع منه على موضع الشعر لم ينبت فوجدت
ذلك كذبا عندما جربته **الرازي** في الحاوي قال اسحاق ان رجلا اصابه سهم فنشب في عظم
وجهه وبقي مده طويله الى ان عالجه علاجا كثيرا فلم ينفعه حتى انه وضع عليه صفدعا قد سلخ
جلده ورمي براسه واطرافه فانه لما وضع عليه هذا اخرج الزج في يوم وليله وبرز من ذاته
حتى سال اللحم الرخو الذي كان في فم الجراحه وانا اظن ان لهذا قوة الجذب بليغه وذلك انه يقلع
يقلع الاسنان **غيره** الضفدع البري قال واذا تناولته الدواب في الرعي سقطت اسنانها
وقد يستعمل شحمه لقلع الاسنان وحراقته جيده لدا الثعلب ولحم الضفدع ينفع من لسع الهوام
ضفاير الجن هي البرشاوشان **ضومر** هو الحول وهو الباذروج عن ابي حنيفه
ضومران قال ابو حنيفه هي لغه في الضيمران ايضا فان الضومران عندنا بالاندلس
المعروف بهذا الاسم هو ضرب من حبق الما وهو الفوذنج النهري يشبه في نباته النعنع
البري وقد ذكرته مع اصناف الفوذنج في حرف الفا **حرف الطاء**
طالسفر الغافقي هو الداركيسه واكثر الناس على انه البسباسه وليس لدى
ذلك صحيحا وحنين يسمي الدوا المسمى باليونانيه ماقر في كتاب ديسقوريدوس الطالسفر

وزعم

وزعم ابن جلجل وحده ان الطالسفر هو لسان العصافير وقال **غيره** الطالسفر عروق شجره
هنديه وقال بعضهم انه عرق العشبه التي يعلف بها دود الحرير وقال **المجوسي**
ان الطالسفر هو ورق الزيتون الهندي وقال **غيره** هو قشور هنديه ويسمي باليونانيه
داركيسه **ديسقوريدوس** في الاولى ماقر هو قشر يوتى به من بلاد اليونانيين لونه الى
الشقره ما هو غليظ قابض جدا وقد يشرب لنفث الدم وقرحة الامعا وسيلان الفضول الى
البطن **جالينوس** في السابعه وهذه قشره تجلب من بلاد الهند في طعمها قبض شديد مع شي
من الحده والعطريه يسير ورايحتها ايضا طيبه مثل طيب رايحة حل الافاويه المجلوبه من الهند
ويشبه ان تكون هذه القشور مركبه من جوهر مختلفه والاكثر منها الجوهر الارضي والاقل
فيها الجوهر اللطيف الحار فهو لذلك يجفف ويقبض تجفيفا وقبضا شديدا ولذلك صار يخلط
في الادويه التي تنفع من الاستطلاق وقروح الامعا لانها في الدرجه الثالثه من درجات الاشيا
التي تجفف واما الاسخان والتبريد فليس لهذا الدوا ولا في احد منهما فعل بين **الغافقي**
والذي يبدوا من قول ديسقوريدوس وجالينوس في هذا الدوا انه ليس هو من البسباسه في شي
فان القبض فيها يسيرا والحراره عليها اغلب وهو قشر دقيق ليس بغليظ كما قال ديسقوريدوس
وهذه الصفه هي بالارماك اشبه **ابن عمران** الطالسفر هو عروق دقاق صفر قشرها
اغبر وداخلها اصفر وطعمها عفص ولها رايحه تشبه رايحة الكركم وفي عفصه فيها حرافه وهي
حاره يابسه في الدرجه الثانيه وخاصيته النفع من البواسير والارواح الطاهره **المجوسي**
الطالسفر معتدل في الحراره والبروده يابس في الدرجه الثانيه ينفع من وجع الاسنان اذا طبخ بالخل
وما وه المطبوخ فيه ينفع القلاع الابيض اذا امسك في الفم **بديغورس** وبدل الطالسفر
اذا عدم فلنا وزنه من الكمون ونصف وزنه من الابهل واسحاق بن عمران مثله **الرازي** **طا**
الشريف طاير معروف يطير بعد ثلاث سنين وفيها يكمل ريشه ويفرخ مره في العام لحمه
وشحمه اذا طبخ اسفيذباج واكل وتحسي مرقه من به ذات الجنب نفعه واذا ذيف لحمه مع ما
وسذاب وعسل نفع من اوجاع المعده والقولنج ولحمه وشحمه يزيدان في الجماع ومرارته ان خلطت
بخل ثقيف نفعت من نهش الهوام **جالينوس** في اغذيته لحم الطاووس اصلب من لحم السفنين
والورشان والبط واغلظ وابطا انهضام واقرب الى شبه الليف **ابن ماسويه** لحوم الطوا
رديه المزاج **المنهاج** اجودها الحديثه السن وهي حاره تصلح للمعده الحاره الجيده الهضم
ويجب ان يترك بعد ذبحه يومين وثلاثه ويشد في ارجلها الحجاره ويعلق وينقل ثم يطبخ بالخل
ابن زهر في اغذيته كانت القدما من الاطبا يذبحون الاطيار الصلبه اللحم قبل طبخها بايام
ويتركونها معلقه بريشها هذا طلبا منهم لان يسرع انهضامها كما ان الحمير في الخبز يجيد انهضامه كذلك
اللبث في هذه واشباهها من الاطيار الصلبه يجيد انهضامها **الرازي** في الحاوي قال الطاووس
اذا راى طعاما فيه السم يرقص ويصيح قال ودخنه السم يوهن سورة السم **خواص ابن زهر**
ان سقي المبطون من مرارته بالسكنجبين والما الحار ابراه وان خلط دمه بالانزروت والملح وطلي

ووس

وبيّن

عاتٍ

على القروح الرديه الرطبه التى يخاف منها الاكله ابراها وان طلى بزبله على الثاليل قلعها وعظامه
ان احرقت وسحقت وطلى به الكلف ابراه وان دلك منه على البرص غير لونه **طالقون**
ن
على بن محمد الطالقون نحاس يدبر بتوبال النحاس المنقع فى ابوال البقر والمرجان المنقع فى ما الاشنا
الرطب فيحدث فيه سميه وحده قوته وقال غيره هو صنف من النحاس الاصفر والفرق بينه وبين
سائر انواع الصفران هذا وحده اذا احمل فى النار وضرب عند خروجه من النار تمدد وصار اصفر
لا ينكسر حتى يبرد **الطبرى** الطالقون نحاس مدبر بتوبال النحاس وهو الذى يرتفع من القبه
التى تكون على موضع السبل والنقع فى ابوال البقر **كتاب الاحجار** الطالقون من جنس
النحاس غيران الاولين القوا عليه الادويه الحاره حتى حدثت فى جسمه سميه فهو اذا خالطه الدم
عن جراحه اصاب ذلك الحيوان منه اضرارا مفرطا وان عمل من الطالقون صنانير لصيد السمك
ثم علق بها لم يطق ان يتخلص منها وان عظم خلقه وعظم قدرها لما فيه من الحده ومبالغه السميه
وان حمى الطالقون فى النار ثم غمس فى الما لم يقرب ذلك دابه وان عمل منه سماس وادمن نتف
الشعر به بطل ذلك الشعر ولم ينبت ابدا ومن اصابه لقوه فادخل فى بيت مظلم لا يدخله الضو وادمن
النظر فيه الى مراه من طالقون برا منها **طارطعم** باللطينيه هو الما هو بزاته وسياتى ذكرها
فى حرف الميم ان شا الله تعالى **طباشير** **ماسرجويه** الطباشير هو شى يكون فى
طب
جوف القنا الهندى **على بن محمد** هو اصول رماد القنا الهندى ويجلب من ساحل الهند كله واكثر
ما يكون لموضع منه يسمى سندابور من بلد هيلى حيث يكون الفلفل الاسود ويقول الهنود اجوده
اشده بياضا ويخلصه عقده وفلوسه التى فى جوف قصبه وشكلها مستدير مثل الدرهم وانما يوجد
هذا منه فيما احترق من ذاته عند احتكاك بعضه ببعض بريح شديده يهب عليه وقد يغش بعظام
روس الضان المحرقه اذا ارتفعت قيمته فى غير موضعه فاما فى موضعه فانه يسلم من ذلك لاتضاع
قيمته هناك وقيمة المن من سته دراهم الى ثمانيه دراهم **مسيح** الدمشقى الطباشير بارد يابس
فى الثالثه يقوى المعده وينفع قروح الفم **الخوز** جيد للاحراق ويشد البطن ويقوى المعده
اذا سقى واذا طلى به **الرازى** جيد من الحمى الحاده العطش **اسحاق بن عمران** يقطع
القى الكاين من المره الصفرا ويبرد حر الكبد الخارج عن الاعتدال وينفع من القروح والبثور والقلاع
العارضه فى افواه الصبيان اذا اتخذ بورد او وحده ومع الورد الاحمر والسكر الطبرزد وينفع
من البواسير **ابن سينا** فيه قبض ودبغ وقليل تحليل وتبريده اكثر من تحليله لمراره يسيره
فيه وهو مركب القوى كالورد وينفع من اورام العين ويقوى القلب من الخفقان الحار والغشى الكاين
من انصباب الصفرا الى المعده سقيا وطلا وينفع من التوحش والعم نافع من العطش والتهاب المعده
وضعفها وينفع من انصباب الصفرا اليها ومن الكرب ويمنع الحلعه الصفراويه وينفع من الحميات
الحاده شربا بما بارد وقال فى الادويه القلبيه له خاصيه فى تقوية القلب وتفريحه والمنفعه
من الخفقان والغشى ويعينها قبضه وفى الامزجه الحاره تبريده فى الثانيه وقد يعدل بالزعفران
فى الامزجه البارده ويشبه ان يكون تفريحه وتقويته باحداث نورانيه فى الروح مع متانه ٥

الكاذى

الرازى فى الحاوى قال جرجس انه يذهب الباه شربا **غيره** ينشف البله العتيقه من
المعده ويقوى الاعضا التى قد مصعت من الحراره **طباق العافقى** العامه يسمونه بالاندلس
الطباقه وهى من بالدربه التزهلان وترهلا ايضا وهى التى يستعملها اطباونا على انه الغافت قبل
ان يعرفوا الغافت الصحيح واخبرت ان اهل المشرق اياها يستعملون وذلك خطا فى العافت
قول ديسقوريدوس وجالينوس قال ابو حنيفه الطباق شجر نحو القامه ينبت متجاورا
لا يكاد ان يرى منها واحده منفرده وله ورق طوال رقاق خضر يتلزج اذا غمز يضمد به الكسر فليرقه
وينفعه ويجبره وله نوار يجتمع اصفر تجرسه النحل وتجتنيه وقال ايضا هذا النبات يسخن
اسخانا بينا وينفع من اوجاع الكبد البارد ويفتح سددها ويزيل التهيج والنفخ العارضين من ضعفها
ويقوى افعالها واظن من هنا غلط فيه الناس فظنوا انه الغافت حتى قدما الاطبا فان الرازى
يقول فى الغافت انه يدر الطمث فهذا انما هو فعل الطباق لا الغافت وهو ينفع من سموم الهوام خصوصا
العقارب شربا وضمادا ومن الاوجاع الطارقه ويسهل الاخلاط المحترقه فى رفق فهو لذلك ينفع
من الحميات العتيقه والجرب والحكه اذا شرب طبيخه او عصارته فاما الطباق المنتن وهو النبات
المسمى باليونانيه قوبرا فهو احد قوه واشد حراره واقل منفعه الكبد والفرق بينهما سهوله الرايحه والطباق
طيب الرايحه وان كان فيها سهوكه وطعمها حلو والقوبرا وبدل الطباق انما غلطوا بسببها الطباق
والقوبرا هى التى يسميها الناس بشجرة البراغيث **ديسقوريدوس** فى الثالثه من هذا النبات
ما يقال له قوبرا الاصغر وهو اطيب رايحه من غيره ومنه ما يقال له قوبرا الاعظم وهو اعظم نباتا
من الاخر واوسع ورقا ثقيل الرايحه وكليهما يشبه ورقهما ورق الزيتون الا ان عليهما زغب وفيها
رطوبه تدبق باليد وطول ساق الاعظم نحوا من ذراعين والاصغر ساقه مقدار قدم وله زهر هش الى
المراره ما هو شبيه بالشعر فى شكله وعروق لا ينتفع بها **جالينوس** فى السابعه مزاجهما وقوتهما
شبيهتان واحده بالاخرى وفى طعمها حرافه ومراره وهما يسخنان بالفعل اسخانا بينا جدا وان
سحق ورقهما مع عيدانهما اللينه ووضع على عضو من الاعضا وان طبخ الورق والعيدان بالزيت
واستعمل الانسان ذلك الزيت فانه قد يقال فى هذا الزيت انه يحلل ويشفى النافض الكاين
بادوار وزهر هاتين الشوكتين ايضا قوتها هذه القوه بعينها ولذلك قد ياخذ قوم هذه الزهره
ايضا فيسحقونها مع الورق ويسقونها من ارادوا به من النسا ادرار الطمث بالعنف واخراج الاجنه
ومن هذه الشوكه نوع ثالث نابت فى المواضع الكثيره الرطوبه ورايحته اشد نتنا من رايحة ذينك
النوعين اللذين ذكرناهما من انواع هذه الشوكه المنتنه وقيل كليهما من الاسخان والتجفيف فى الدرجه
الثالثه **ديسقوريدوس** قوة هذا التمنش اذا افترش ورقه او دخن به طرد الهوام
ويشد البق ويقتل البراغيث وقد يتضمد بورقه لنهش الهوام والخراجات فينتفع به ويشرب
الزهر والورق بالشراب لادرار الطمث واخراج الجنين وتقطير البول والمغص واليرقان واذا شرب
بالخل نفع من الصرع وطبيخها اذا جلس فيه النسا ابرا اوجاع الارحام واذا احتملت عصارته اسقطت
الجنين واذا تلطخ بهذا النبات مع الزيت نفع من الكزاز واما الاصغر منه فانه اذا تضمد به الراس ابراه

من الصداع وقد يكون نوع ثالث من هذا النبات اغلظ ساقا والين واعظم ورقا من النوع الصغير واصغر من الكبير
وليست فيه رطوبة تدبق باليد وهو اثقل رائحة من الاخرين بكثير واكبر واضعف قوة وينبت في الاماكن
المائية **طبرزد** **قال السجستاني** الطبرزد فارسي معرب واصله تبرزد اي انه صلب ليس
برخو ولا لين والتبر الفاس بالفارسية يريدون انه ينحت من نواحيه بالفاس قال الرازي الملح الطبرزد
هو الصلب الذي له صفا وقد ذكرت السكر وقصبه في حرف السين وقصبه في حرف القاف **طترح**
هو صغار النمل من اللغة وسنذكر النمل في حرف النون **طحلب** **ديسقوريدوس**
في الرابعة الطحلب النهري هو الخضرة الشبيهة بالعدس في شكلها الموجودة في الآجام على المياه القائمة
جالينوس في الثامنة مزاج هذا مزاج رطب وهو من الحاصلين في الدرجة الثانية **ديسقوريدوس**
ولذلك اذا تضمد به وحده او مع السويق وافق الحمرة والاورام الحارة والنقرس واذا ضمدت به قيلة الامعا
العارضة للصبيان اضمرها واما الطحلب البحري فهو شي يكون على الحجارة والخزف الذي يقرب من البحر
وهو دقيق شبيه في دقته بالشعر وليس له ساق **جالينوس** في السادسة هذا النبات قوته مركبة
من جوهر ارضي وجوهر مائي وكلاهما بارد ولذلك ان طعمه قابض وهو يبرد واذا عمل منه ضماد نفع من جميع
العلل الحادثة نفعا بينا **ديسقوريدوس** هو قابض جدا ويصلح الاورام الحارة المحتاجة الى
التبريد من النقرس **ابن سينا** يحبس الدم من اي عضو كان اذا طلي به وخاصة البحري والنهري
اذا غلي في الزيت لين العصب **طحال** **ابن سينا** خير الاطحلة طحال الخنزير ومع ذلك فهو
ردي الكيموس وفيه بعض قبض ويولد دما سوداويا وهو بطي الهضم لعفوصته **الرازي** في دفع مضار
الاغذية واما الطحال فان الدم المتولد منه اسود غليظ لا يومن على مدمنه الامراض السوداوية
ولذلك ينبغي ان يتعاهد مدمن اكله نفسه بما ينقص السودا ويشرب الشراب الرقيق الصافي جدا او
ياخذ الكبر المخلل او سائر الاشياء التي تلطف غلظ الطحال ويحذر طحال الحيوانات العظيمة الجثة واذا اخرجت
عروقه ودق مع الشحم وطبخ بعد في مصارين نقية جاد غذاؤه وقل توليده السودا **طخش الغافقي**
هو خشب يتخذ من خشبه القسي بالاندلس وزعم قوم انه شميلقس ولم يصح ذلك وزعم بعضهم انه المران
وقيل بل هو الشوحط وصفته بصفة الشوحط اشبه وهو شجر ورقه نحو من ورق الخلاف وله ثمر اخضر
اذا نضج احمر وداخله نوى وفيه دهنية وفي طعمه قبض وهذا هو الطخش المعروف عندنا ويحكى انه من
شجر اخر فانما يشارك في الاسم فقط ولم يره **طخشيقيون** ويقال طقشيقيون وتاويله
القوسي لانه يسم به السهام وهو دوا معروف عند اهل ارمينية يسمون به السهام في الحرب
والجليث باذرهم **طرفا** **ديسقوريدوس** في الاولى الطرفا شجرة معروفة
تنبت عند مياه ولها ثمر شبيه بالاشنة وقد يكون بمصر والشام طرفا بستاني شبيها بالبري في كل
شي ما خلا الثمر فان ثمره يشبه العفص وهو مضرس **الفلاحة** هو ثلاثة اصناف منها الكرمازك
ورقه كورق السرو ومنها صنف اخر الطف من الكرمازك قليلة الورق يورد وردا ابيض ويضرب الى
الحمرة في عناقيد تحته الزنابير من النحل وصنف ثالث لا يورد ولا يعقد على اغصانه حب كانه الشهدانج
احمر يضرب الى الخضرة يصبغ به الثياب صبغا احمر لانه لا ينسلخ عنها ومنه صنف اخر رابع كبير وهو الاثل

طت

طح

طر

جالينوس

جالينوس في السابعة قوة الطرفا قوة تقطع وتجلو من غير ان تجفف تجفيفا بينا وفيه مع هذا
قبض ولمكان هذه القوى وهذه الوجوه صار نافعا جدا للاطحلة الصلبة اذا طبخ ورقه واصوله وقضبانه
بالخل او بالشراب فيشفي من ذلك ويشفي ايضا من وجع الاسنان واما ثمرة الطرفا ولحاؤه ففيهما ايضا
قبض ليس بيسير حتى ان قوته في ذلك قريبة من قوة العفص الاخضر الا ان العفص انما يتبين فيه عفوصة
فقط واما ثمرة الطرفا فمزاجه مزاج غير متساوي لانه خالطه شي مبرد لطيف ليس بيسير وليس ذلك
بموجود في العفص وقد يمكن الانسان ان يستعمله اذا لم يقدر على العفص وكذلك ايضا الامر في لحا الطرفا
ورماد الطرفا ايضا اذا احرق تكون قوته قوة تجفف تجفيفا شديدا والاكثر فيه الجلا والتقطيع والاقل
فيه القبض **ديسقوريدوس** ثمرة الطرفا تستعمل بدل العفص في ادوية العين وادوية
الفم ويكون موافقا لنفث الدم اذا شرب والاسهال المزمن والنسا اللواتي تسيل من ارحامهن الرطوبات
زمانا طويلا ولليرقان ولمن نهشته الرتيلا واذا تضمد به اضمر الاورام البلغمية وفعل قشره مثل
فعل ثمره واذا طبخ ورقه بما ثم مزج بشراب وشرب اضمر الطحال واذا تمضمض به نفع من وجع الاسنان
وقد يوافق النسا اللواتي يسيل من ارحامهن الرطوبات زمانا طويلا اذا جلسن في طبيخه وقد يصب طبيخه
على الدن يتولد فيهم القمل والصيبان فينفعهم وقد يعمل بعض الناس من ساق شجرة الطرفا مشارب يستعملها
المطحولون ويشربون فيها ما يشربون بدل الاقداح ويرون ان الشرب بها نافع لهم ورماد خشب الطرفا
اذا احتمل قطع سيلان الرطوبة من الرحم **ماسرجويه** اذا ذر رماد الطرفا على القروح الرطبة
جففها وبالخاصية القروح التي تكون من حرق النار **الطبري** الطرفا تنفع من استرخا اللثة
ويبخر به للزكام والجدري فينفع نفعا عجيبا **ابن وافد** اخبرني ثقة ان امراة ظهر عليها الجذام
فسقيت من طبيخ اصول الطرفا والزبيب فبراه وانه جرب ذلك في امراة اخرى فعادت الى صحتها
وانا اقول ذلك لان علة هولاء كانت لورم الطحال او لشدة فيه امتنع بسبب احدهما من جذب
الطحال السودا من الدم وتصفيته عنه فكان ذلك سببا لظهور هذا الامر فيهم كما تحلل الورم
وانفتحت السدد باستعمالهم هذا الدوا بما في طبعه من التقطيع والجلا عادا الى الصحة **الخوز**
الطرفا تنفع من الاورام الباردة اذا دخنت به ولا كثرا الاورام **الاسرائيلي** الطرفا اذا دخن
به نفع من انحدار الطمث في غير وقته **الرازي** في الحاوي ان بخرت البواسير بالطرفا ثلاث مرات
فانها تجف وتذبل وتنتثر بعد ذلك مجربا **الشريف** واذا بخرت العلقة الناشبة في الحلق
بورق شجر الطرفا اسقطها **طراغيون** **ديسقوريدوس** في الرابعة هو نبات
ينبت بالجزيرة التي يقال لها قريطي وله ورق وقضبان وثمر شبيه بورق وقضبان وثمر
النبات الذي يقال له اخنس الا انها اصغر مما لاخنس وله صمغه شبيه بالصمغ العربي **جالينوس**
في الثامنة ورق هذا النبات وصمغه قوتهما قوة تحلل وهو لطيف القوة حار حرارة كانها في الدرجة الثالثة
في مبداها ولذلك صار يخرج السلى ويفتت الحصا ويدر الطمث اذا شرب منه مثقال وهو نبات انما ينبت
في قريطش وحدها وهو شبيه بشجرة المصطكي **ديسقوريدوس** ورق هذا النبات وثمره
وصمغه اذا تضمد به بالشراب اجتذب به من جوف اللحم السلي وما اشبه ذلك واذا شرب ابرات تقطير

نه

ب

البول ويفتت الحصى المتولد في المثانه ويدر الطمث والذي يشرب منه انما هو مقدار درخمي
وقد يقال ان العنوز البريه اذا وقع النشاب وقد يكون طراغيون اخر وهو نبات له ورق اخضر
شبيه بورق سقولوقيدوريون واصل ابيض دقيق شبيه بالنجله البريه **جالينوس** واما النوع
الاخر منه وهو اصغر من هذا وورقه شبيه بورق سقولوقيدوريون فهو ينبت في مواضع كثيره
وفيه من قوة القبض مقدار ليس باليسير وهو موافق للعلل السيلانيه **ديسقوريدوس**
اذا اكل نيا ومطبوخا نفع من قرحة الامعا ورايحة ورقه في الخريف مثل رايحة البيش وكذلك
سمي طراغيون اي البيشي **طراغيون اخر ديسقوريدوس** في الرابعه ومن
الناس من يسميه سقربيون ومنهم من يسميه طرغاني وهو تمنش صغير على وجه الارض طوله شبرا
واكثر قليلا واكثر ما يكون نباته في السواحل وليس له ورق وعلى اغصانه كانه حب العنب صغار
حمر في قدر الحنطه حاد الاطراف كثير العقد قابض وثمر هذا النبات اذا شرب منه نحو من عشر
حبات بشراب نفع من الاسهال المزمن ومن سيلان الرطوبه المزمنه من الرحم سيلانا مزمنا ومن
الناس من يدق هذا الحب ويعمل منه اقراصا ويخزن ويستعمله في وقت الحاجه **طراسنه**
الغافقي هذا النبات نوعان احدهما يشبه ورقه ورق الشلجم البري الا انها ادق وهي مسققه
جعده وهو في خضرة ورق الكبريت وعليها شي كالغبار ابيض ولها ساق يعلو دون القامه في اعلاه
شعب صغار في اطرافها زهر اصفر كزهر الطباق او زهر الهندبا وله اصل ابيض كثير الشعب اذا شرب
عصير هذا النبات ابرا من النفخ وبدو الاستسقا وضعف الكبد والطحال وعصارته يكتحل بها للبياض
وهي في ذلك قويه الفعل والصنف الاخر شبيه بهذا الا انه خضرته تميل الى الصفره وهو اقصر
ساقا من الاول وادق واكبر اغصانا وشعبا ونباتها في الاجام والمواضع الرطبه وهو من نبات
الصيف وهذا الصنف يقلع بياض العين وقد يسمى بالجعفريه وعشبة العجول لانها تبري بياض
اعينها **طرخون** بقله معروفه عند اهل الشام وهي قليلة الوجود وزعم مسيح وحده ان
الطرخون بقلة العاقرقرحا وليس كما زعم ومن الناس ايضا من يزعم ان الطرخون لا بزر له وليس الامر
كذلك ايضا **ابو حنيفه** ورق الطرخون دقاق طوال **علي بن محمد** الطرخون هو نبات
طويل الورق دقيق السوق يعلو على وجه الارض من شبر الى ذراع ويشبه المثنان الرخص في
اول طلوعه قبل ان يصلب عوده ويغلظ ساقه وهو من بقول المايده تقدم عليها اطرافه الرخصه
مع النعنع وغيره من البقول فينهض الشهوه ويطيب النكهه واذا شرب الما عليه طيبه وطاب به
الفلاحه الطرخون صنفان بابلي طويل الورق ورومي مدور الورق وهو من بقول الصيف
وطعمه مر حريف لذاع **مجهول** له ورق كورق الحماحم وهو على ساق لونه احمر يعلو نحو
الشبر واكثر وفي طعمه حرافه يسيره وله زهر دقيق بين اضعاف الورق **ابن ماسويه**
حار يابس في وسط الدرجة الثانيه بطي في المعده عسر الهضم **مسيح** يجفف الرطوبات وينشف
البلة بابطايه **الطبري** جيد للكيموس وفيه ثقل **الرازي** غليظ نافخ وقال في
كتاب دفع مضار الاغذيه انه جيد للقلاع في الفم اذا مضغ وامسك في الفم زمانا طويلا وينبغي ان لا

بكره

يكثر منه المبرودون وهو يطفي الدم ويقطع شهوة الباه **اسحاق بن سليمان** فيه دهنيه كثيره
بها صار لدنا عسر الانهضام بطي الانحدار ولذلك صار ووجب ان يختار منه ما كان طريا غضا قريبا
من ابتدا النبات لان ذلك اقل لدهنيته ولدونته ويوكل مع الكرفس لانه يمنع ضرره ويجيد انحداره
وانهضامه **التميمي** الطرخون مخدر للهوات واللسان بما في طعمه من الحرافه الكافوريه اللطيفه
وفي طعمه شي من طعم العاقرقرحا وقد ينفع مضغه من يكثر شرب الادويه المطبوخه فلا يلبث في معدته
فاذا مضغ الطرخون خدر لهواته ولسانه واضعف ما فيهما من حس الحس بما فيه من قوة التخدير فيهون
عليهم ويسهل شرب الدوا ولم يحدث بهم بعد شربهم غثيان وقد يدخل ماوه مع ما الرازيانج الاخضر
في الشراب الهندي المسمى شراب الكدر النافع من فساد الهوا المانع لكون الجدري والحصبه وهو من
انفس اشربة الملوك الهنديه وملوك خراسان وخاصه ما الطرخون ان يفعل هذا الفعل وان يمنع حدوث
علل الوبا **طراثيث ابو حنيفه** الطرثوث ينقض الارض تنقيضا فاعلاه مثل كمته
وهي منه قيس اصبع وعليه نقط حمر وهي مر وربما طال الطرثوث وربما قصر وهو نفسه كاير الحمار
وبكعته اشبه شي بسرعته النبات الذي يسمى بستان ابروز وينبت تحت اصول الحمض وهو ضربان
فمنه حلو يوكل وهو الاحمر منه ومنه مر وهو الابيض يتخذ للادويه وبكعته يصبغ بها **الخليل**
ابن احمد الطرثوث نبات كالفطر مستطيل دقيق يضرب الى الحمره منه ومنه حلو يجعل في الادويه
وهو دباغ للمعده **البصري** الطراثيث يجلب من الباديه وفي مذاقته عفوصه وهو بارد قابض
عاقل للطبيعه واذا شرب بمخيض البقر او بلبن الماعز حليبا مطبوخا اصلح استرخا المعده **بديغورس**
خاصه الطراثيث حبس الدم وعقل البطن هذا الطرثوث هو المعروف برب رباح **الرازي**
الطرثوث بارد يابس في الثالثه تقطع نزف الدم من المنخرين والمقعده وساير الجسد والارحام
وبدله نصف وزنه من قشر البيض محرقا وثلثا وزنه قرظ وسدس وزنه عفص وعشر وزنه صمغ
طريفلن معناه باليونانيه ذو الثلاث اوراق وهذا الاسم اسم مشترك يقال على الحندقوقا
وقد ذكرتها في حرف الحاء المهمله وعلى احد نوعي النبات الذي يسمى خصى الثعلب وقد ذكرناه قبل ويقال
ايضا على هذا الدوا الذي يريد هاهنا ذكره والاخبار عنه وهو الاخصريه ويسمى بالعربيه حومانه
ديسقوريدوس في الثالثه طريفلن ومن الناس من يسميه سواسن ومنهم من يسميه اسقليطس
وهو تمنش طوله ذراع او اكثر وله قضبان دقاق سود شبيهه بالاذخر فيها شعب في كل شعبه
ثلاث ورقات شبيهه بورق الشجره التي تدعى لوطوس في ابتدا نبات الورق تشبه رايحته برايحة القفر
وله زهر فرفيري اللون وبزره الى العرض ما هو عليه شي من زغب وفي احد طرفيه شي كانه خط وله اصل
دقيق مستطيل صلب والله اعلم **جالينوس** هذا النبات تسميه اليونانيون باسما كثيره
منها ثلاثه اسمه واستخرجت من الاعراض اللازمه له ومنها اثنان اخران لا ادري من اين استخرجا
ومن اين سميا فاما قوته فحاره يابسه هي على مثال قفر اليهود لان رايحته شبيهه برايحة ذلك القفر
وهما في القوتين جميعا من الدرجة الثالثه ولذلك صار اذا شرب شفى وجع الاضلاع الحادث عن السدد
ويدر البول ويدر الطمث **ديسقوريدوس** وبزره وورقه اذا شربا بالما نفعا من الشوصه

وعسر البول والقرع وابتدا الاستسقا ووجع الارحام وقد يبدا الطمث وينبغي ان يسقى من البزر ثلاث
درخميات ومن الورق وزن اربع درخميات وورقه اذا شرب بالسكنجبين نفع من نهش الهوام وزعم قوم ان طبيخ
هذا النبات اذا اخذ باصله وصب على موضع نهش الهوام سكن الوجع الا انه كانت بمن يصب عليه قرحة
فاصابتها عرض له فيها شبيه بما كان به من نهش الهوام ومن الناس من يسقي من ورقه في الحمى المثلثة ثلاث
ورقات او اربع حبات ليذهب الحمى وقد يقع اصل هذا النبات في اخلاط الادوية المعجونه **طرنه**
الشريف يسمى بساط الغول بالعربيه وهو نبات من العشب مشهور ببلاد الاندلس عند عامتها وهو
نبات يحمي في الارضين الحرشا تمتد قضبانه على الارض وورقه دقيق جيدا لاصق به وله مع اصول الورق
بزر ابيض دقيق جدا وله ثمره كانها نفاخات الما كثيره متصله بعضها ببعض وقوة هذا الدوا حار يابس
وخاصته اذا جفف وسحق وشرب بما الطرفا النفع من البواسير وكذلك اذا سحق وعجن بعسل منزوع
الرغوه ولعق منه كل يوم على الريق مقدار ثلثة دراهم نفع من البواسير ايضا مجرب **طرسبوج**
الغافقي ويقال ترسبوج وهو حوت بحري يسمى باليونانية طريغلا وبعجمية الاندلس المسل
ديسقوريدوس في الثالثه هو صنف من السمك البحري اذا ادمن اكله اورث العين غشاوه
واذا شق ووضع على نهشة تنين البحر وعنكبوته ابرا منه **طرغلوديس الرازي** في الكافي
انه عصفور صغير اصغر من جميع العصافير اكثر ما يظهر في لونه متوسط بين لون الرماد والصفره وفي
جناحيه ريش ذهبيه ومنقاره دقيق وفي ذنبه نقط بيض له حركات متواتره وهو دايم الصفير قليل
الطيران له خاصيه عجيبه في تفتيت الحصا المتكون في المثانه ومنع ما لم يتكون وقال في الحاوي
انه يسمى بالفرنجيه صفراغون **ديسقوريدوس** في الثانية وهو نوع من الطير يسمى
بالفرنجيه صفراغون اذا شرب من جوفه قليلا فتت الحصا **طرخوما نس** هو شعر الغول وقد
ذكرته في حرف الشين **طراغوثوغن** هذا النبت ذكره الرازي وسماه قومسي **ديسقوريدوس**
في الثانية ومن الناس من يسميه قومسي وهو قضيب قصير له ورق شبيه بورق النبات الذي يحمل الزعفران
واصل طويل وللقضيب راس كبير في طرفه ثمر اسود وهذا النبات يوكل ايضا **الغافقي**
قال الرازي قومسي حشيشه تنبت بين الحنطه وغيرها ويسمى المثلث وقال صاحب الفلاحه
قومسي هو قضيب ينبت قصيرا وربما طلع عليه ورق طوال رقاق كانه وما يكون من الحشيش شديد
الخضره وربما كان بغير ورق وله عرق طويل غليظ اغبر عليه قشر غليظ ويحمل في راسه شبيها بجوز القطن
فيه بزر وهو ماكول مستلذ طيب اصلا حلو وصلح الاكل يوكل الاصل مع القضيب وهو نافع من كثرة دموع العين
مطيب النكهه **طريقوليون** زعم بعضهم انه التربد وليس به **ديسقوريدوس** في الرابعة
هو نبات ينبت في السواحل في الاماكن منها التي اذا فاض البحر غطاها وليس هو في جرف الما ولا هو نا عنه حتى اذا
فاض لم يصل اليه وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له اساطر وهو السبل الا انه اغلظ منه وله ساق
طوله نحو من شبر مشقق الاصل وقد يقال ان زهر هذا النبات يتغير لونه ثلاث مرات في النهار فبالغداة يكون ابيض
وفي نصف النهار يكون مايلا الى لون الفرفير وبالعشي يكون احمر قانيا وله اصل طيب الرايحه اذا دبق اسخن اللسان
واذا شرب منه مقدار درخمين اسهل من البطن الما وادر البول وقد يتخذ ليستعمل في دفع ضرر السموم مثل ساير

البادزهرات

البادزهرات واما الفاضل **جالينوس** فانه لم يذكره في مفرداته البته **طربغون** هو الشغبين
باليونانية وهو النمام وقد ذكرت الشغبين البري والبحري في حرف الشين المعجمه **طرخشقوق**
وطرشقوق وهو الهندبا البري وسنذكره في حرف الها ان شا الله تعالى **طريخ محمد بن عبدون**
الطريخ صنف من السمك صغير على قدر شبر يصير ويجلب الى بغداد من بلد ارجيش بناحية اذربيجان **المنها**[ج]
اجوده غير العتيق وهو حار يابس يطلق الطبع واليسير منه يلطف السودا في حميات الربع وهو يضر بالطحال
ويصلحه الدهن الكثير **طرنسول** اسم ببلاد الاندلس للدوا المسمى باليونانيه صام يوما وقد ذكرته في حرف
الصاد المهمله والطرنسول اسم لطيني اوله طا مهمله مضمومه ثم را مهمله ساكنه بعدها نون مضمومه ثم شين معجمه
مضمومه ايضا ثم واو ساكنه بعدها لام **طلق محمد بن عبدون** الطلق حجر براق يتحلل اذا دق
الى طاقات صغار رقاق ويعمل منه مضاوي للحمامات فيقوم مقام الزجاج ويسمى الفتح والحسميا بالسريانيه
وكوكب الارض وعرق العروس وقال **الرازي** في كتاب المدخل التعليمي الطلق انواع بحري ويماني وجبلي
وهو يتصفح اذا دق صفايح بيض دقاق لها بصيص وبريق وقال في كتاب علل المعادن الطلق جنسان
جنس يكون متصفح وجنس يكون مثل حجاره الحص ويكون من جزيرة قبرس **ديسقوريدوس**
هو حجر يكون بقبرس شبيه بالشب اليماني يتشظى وينفسخ شظايا وبلقي ذلك الفسخ في النار ويلتهب
ويخرج وهو منقد الا انه لا يحترق **الغافقي** هذا الجنس هو الجبسين وهو الطلق الاندلسي
وقال علي بن محمد الطلق ثلاثة اصناف يماني وهندي واندلسي فاليماني ارفعها والاندلسي اوضعها
والهندي متوسط بينهما فاما اليماني فهو صفايح رقاق ارق ما يكون مثل صفايح الفضه غير ان لونها لون
الصدف والهندي مثل اليماني في شكله الا انه دونه في فعله والاندلسي يتصفح ايضا غير انه غليظ متجسس
ويعرف بعرق العروس **وقال ارسطاطاليس** وخاصه الطلق انه لو دقه الداق بالحديد
والطارق والهاون وكل شي يدق به الاجسام لم يعمل فيه شي وان امر عليه حجر الماس كسره من موضعه
ثم يصه صحيحا على ما وصفنا وليس يحتال له في حيله لسحقه الا بان يجعل معه احجار صغار ويجمع في مسح
شعر او ثوب خشن جلا ثم يحرك مع تلك الاحجار دايما حتى تتحت جسمه وياكله اولا فاولا وقال علي
ابن محمد حل الطلق يهون بان يجعل في خرقه مع حصيات ويدخل في الما الفاتر ثم يحرك برفق حتى يتحلل ويخرج
من الخرقه في الما ثم يصفى عنه الما ويترك في الشمس حتى يجف فيبقى في اسفل الانا كالدقيق المطحون وقال
الرازي ويطلى بالطلق المواضع التي تدنى من النار كيلا تعمل النار فيها **ابن سينا** قال بعضهم في سقيه خطر لما
فيه من تشبيه بسطايا المعده وحملها وما يخلق وبالمري وهو بارد في الاولى يابس في الثانيه قابض حابس
للدم وينفع من اورام الثديين والمذاكير خلف الاذنين وساير اللحم الرخو ويحبس نفث الدم من الصدر بما
لسان الحمل ويحبس الدم من الرحم والمقعده سقيا المغسول منه بما لسان الحمل وطلا وينفع من الدوسنطاريا **الغا**[فقي]
جيد للقروح التي تهيج باطراف المجذومين منها وحرها **طلع ابن سمجون** قال الخليل بن احمد الطلع
يخرج من النخل كانه نعلان مطبقان والحمل بينهما منضود والطرف محدود **ابو حنيفه** طلع النخل هو ما
يبدو امن ثمرته في اول ظهورها وقشره تسمى الكفري وما داخل جوفه الوليع والاغريض وبه يشبه الثغر الابيض
وقال مره اخرى تلقيح النخل هو ان يجعل في الجوف في طلعه الانثى منكوسا راس الحرق الى اصل الطلم لينثر دقيقه

آل

في جوفها ويتوخى ان تجعل في وسط الطلعه ولشماريخ الفحال دقيق اذا نفض انفض وقال العتبي النخله تكون
تحت الفحال وبحدر ريحه فتلقح بذلك الرايحه وتكتفي بذلك وقال اليا قوتى دقيق طلع النخل الذكر هو مثل
دقيق الحنطه تلقح به النخيل وهذا الدقيق ينفع من الباه ويزيد في المباضعه **ديسقوريدوس** في
الاولى وقوة التمر الذي في جوف الفكرى مثل قوة الفكرى في جميع الاشيا ما خلا المنفعه في الادهان
جالينوس في الثامنه فاما الذي يخرجه النخل عندما يعقد وهو الطلع فقوته تلك القوه بعينها التي قلنا
انها موجوده في الجمار وقال في كتاب اغذيته الجفرى مركب من جوهر ارضي بارد ومن جوهر ماي مايل عن
الاعتدال شيا يسيرا وما كان منه حلوا ناعما فالجوهر الماي الذي وصفناه اغلب ولذلك هو اسرع انهضا ما
واسرع جدا بعدا لانهضام لما يتولد من الغذا وما كان منه قابضا صلبا فالجوهر الارضي البارد اغلب عليه
ولذلك هو اعسر انهضاما وما يتولد منه غليظ **ابن ماسويه** اما الطلع فاليبس اغلب منه على الجمار
ويبسه في وسط الدرجة الثانية وبرده كبرد الجمار وهو بطي في المعده عاقل للطبيعه يورث من اكثر منه
وجعا في المعده وهذا الفعل خاصته يولد القولنج ولذلك ينبغي ان يوكل مسلوقا ويوكل بالخردل والمري
والخل والفلفل والزيت والكراويا والسذاب والكرفس والنعنع والصعتر فان اراد مريد اكله نيا اكله
مع الاطعمه الدسمه كالدجاج السمين ونحوها والجلا ويشرب بعده النبيذ العتيق **الرازي** الطلع
يقوي المعده ويجففها ويسكن ثايرة الدم **وقال في كتاب** دفع مضار الاغذيه الطلع والجمار ينفعان
المحرورين ويسكنان ثايرة الدم ويدفع ما يولد هذه في المعده من النفخ وبطء النزول بالزنجبيل
المربا ببغداد نفوت جميع الجوارسات الحاره **طلح** **قال الخليل** ابن احمد والطلح في القران هو
الموز وسنذكر الموز في حرف الميم قال ابو حنيفه والطلح ايضا اعظم العضاه واكثره ورقا واشده خضره وليس
له شوك ضخام طوال وشوكه من اقل الشوك اذى وله زهره بيضا طيبه الريح وغلفه كغلف الباقلي ياكله الغنم والا بل
وصمغه احمر كبير وله خشب صلب ولا ينبت الا بارض غليظ شديده خصبه لا ينبت بالجبال ولا الرمال قال وهي التي
تسميها العامه ام غيلان **طليسا** هو صنف من الصدف صغار تسميه اهل الشام طليس واهل مصر دبلنس
يادم به مملوحا مع الخبز وقد ذكرته مع الصدف في حرف الصاد **طمطم** هو السماق من الحاوي **طمرا**
هو الخروع من الحاوي وقد ذكرناه في حرف الخا **طهف** **الغافقي** قيل هو الذره وقيل طعام يتخذ من
الذره **ابو حنيفه** الطهف عشب صغار من المرعى له شوك وورق مثل ورق الدخن وله حبه رقيقه جدا طويلا ضاويه
حمرا اذا اجتمعت في مكان واحد ظهرت حمرتها واذا تفرقت خفيت وتوكل في الجهد وقال الفرا هو شي يختبز من الذره
طوفوبوس هو نوع من الكماذريوس النعنعي تسميه اهل شرق الاندلس البنتوقه وهو باللطينيه بربه
اسلي ومعناه عشبة الطحال لانها تمحق الطحال شربا وقد جمعت هذا النبات ببلاد انطاليا بتخوم ارض قلعة الحمار
ديسقوريدوس في الثالثه هو عشبه قضبانها كانها عصي في شكلها وتشبه النبات الذي يقال له حاماذريوس
وهي دقيقة الورق وورقها شبيه بورق الحمص وقد ينبت كثيرا بالبلاد التي يقال لها قليقيا فيما يلي منها المكان الذي يقال
له حطاس والمكان الذي يقال له قبيس **جالينوس** في الثامنه قوة هذا الدوا قوه قطاعه لطيفه ولذلك
صار يشفي حشا الطحال واذا كان ذلك كذلك فليضعه الانسان في الدرجة الثالثه من درجات الاشيا المجففه
وفي الدرجة الثانيه من درجات الاشيا المسخنه **ديسقوريدوس** وله قوة اذا شرب طريا مع الخل ممزوجا

طم
طه
طو

بما واذا كان يابسا وطبخ وشرب طبيخه ان يحلل ورم الطحال تحليلا شديدا وقد يتضمد به المطحولون مع تين وخل ويتضمد
به المنهوش من الهوام بخل فقط **طواره** هي حشيشه تنبت مع الاثله قاله وزعموا انها صنف من البيش وان
الاثله هي الجدوار وقد ذكرنا ذلك في حرف الالف في رسم اثله وفي حرف الجيم في رسم جدوار **طوط** هو القطن
المعروف وايضا قطن البردي عند عامة الاندلس يسمى هكذا **طوبه** هذا اسم اعجمي لنوع من الشوك الكري
سطاح يفشوا في منابته ويكثر ورقه في طول الذراع شابك الحروف مقطعها اغبر ازغب يقوم في وسطه انبوبه
جوفا في اعلاه حرشفه عبران في راسها هدب نواره احمر الى البياض وهي مرة المذاق وهي الاشتر عند العرب
ويتخذ من انابيبها منافخ النار **طوله** يقال بضم الطا المهمله واسكان الواو وضم اللام وتسكين الها وقيل انه
هو العنطل وهو الذي يسمى باليونانيه سفنذوليون كذا قال بعض المفسرين وقد ذكرت السفنذوليون في حرف
السين المهمله **طلا** **ابن سمجون** قال الخليل ابن احمد الطلا ضرب من القطران شبه به خاثر المنصف
وقال احمد بن داود بعض العرب يسمى رب العنب الطلا تشبيها بطلا الابل وقال البصري الطلا هو
المنضج المعروف بالمثلث وقال جالينوس في كتاب حيلة البرء المطبوخ هو الشراب الحلو الذي يسميه اكثر الناس
طلا وعقيد العنب وقال في كتاب الميامير الشراب الذي يسميه اليونانيون عندنا مطبوخا هو الذي يسميه بعض اليونا نيين
عقيدا **طيلافيون** **ديسقوريدوس** في اخر الرابعه ومن الناس من يسميه اندرحني اغريا
ومنهم من يسميه ابروس وورق هذا النبات وساقه يشبه ورق البقله الحمقا وساقها وينبت عند كل
ورقه قضيبين يتشعب منها شعب صغار مملوه من ورق نحو ان يظهر منها اذا فركت رطوبه لزجه وله زهر
ابيض وينبت بين الكروم والحروث **جالينوس** في الثامنه قوة هذا النبات تجفف وتجلو ولكنها ليست
تسخن اسخانا بينا بل الاولى ان يضعه الانسان من الاسخان في الدرجة الاولى واما تجفيفه ففي الدرجة
الثانيه ممتده وفي مبدا الدرجة الثالثه ولذلك صار موافقا للجراحات المتعفنه ويشفي البرص والبهق
اذا عولج له بالخل **ديسقوريدوس** وورقه اذا تضمد به وترك ضماده ست ساعات على البرص
كان علاجا صالحا وينبغي ان يستعمل دقيق الشعير بعد ان تضمد به واذا دق وخلط بالخل وتلطخ به في الشمس
قلع البهق وينبغي ان يترك الى ان يجف ويمسح البدن **طيهوج** طاير تعرفه عامتنا بالاندلس بالذريس
وطاوه مضمومه معجمه والرا مهمله مفتوحه مشدوده واليا ساكنه منقوطه باثنتين من تحتها والسين
مهمله **علي بن محمد** الطيهوج طاير شبيه بالحجل الصغير غير ان عنقه احمر ومنقاره ورجله احمران
مثل الحجل وما تحت جناحيه اسود وابيض **الخوز** الطيهوج خفيف مثل الدراج ينفع من اسهال البطن
اذا جعل مطبوخا بخل **المنهاج** اجوده السمين الرطب الخريفي وهو معتدل الحر يعقل البطن وينفع
الناقهين ولا يصلح لمن يعالج الاثقال ولا ينبغي ان يديمن عليه الاصحا خصوصا اصحاب الرياضه وينبغي
ان يطبخ بمثل هولا هريسه ليغلظ غذاوها **طيقي** وطيقي في الحاوي هو الدادي **ديسقوريدوس**
في الثالثه هو نبات له ورق يشبه بورق السعد وله ساق املس وعلى طرف الساق زهر ابيض متكاثف
شبيه بالشعر في شكله يسميه بعض الناس اسلي اذا خلط بشحم خنزير مغسول عتيق ابرا حرق النار وينبت
في اجام ومياه قايمه **طيب العرب** هو الاذخر **طبطان** هو كراث البر ومنابته الرمل
عن ابي حنيفة وسنذكر الكراث بجميع انواعه في حرف الكاف ان شا الله تعالى **طين مختوم**

طي
سبع

جالينوس في التاسعة الطين المجلوب من ليموس وهي التي تسميها قوم مغرة لمنيسية ويسميه قوم اخر خواتم المدينة
بسبب الطابع الذي يطبعها في ذلك الموضع المراة الموكلة بالهيكل الذي هناك المنسوب الى ارطامس فان تلك المراة العقيمة
بهيكل ارطامس تاخذ هذه الارض من الاجلال والاكرام قد جرت به عادة اهل ذلك البلد وليس تذبح لها دباح لكنها تقرب
قرابين بوصلها الى ذلك الموضع بسبب ما ياخذ منه من تلك الارض ثم ياتي بما تاخذ من ذلك التراب الى المدينة فتبله بالما
طينا رقيقا ولا تزال تضربه ضربا شديدا ثم تدعه بعد ذلك حتى يسكن ويرسب فاذا رسب صبا ولا ما يكون فوقه من الما
الذي يقوم عليه فاذا فعلت ذلك اخذت ما هو منه سمين لزج وتركت ما هو حجري رملي مما قد رسب اسفل الطين وحده
وهو الذي لا ينتفع به ثم انها تجفف ذلك الطين الدسم حتى يصير في حد الشمع اللين ثم تاخذ منه قطعا صغارا فتختمها بالخاتم
المنقوش عليه صورة ارطامس وتجفف تلك الخواتيم في الظل حتى تذهب عنها النداوة وتجف جفوفا محكما فتصير من هذه
الخواتيم دوا يعرفه جميع الاطباء ويسمونه الخواتيم اللمنيه وهي خواتيم البحرية والطين المختوم وانما سمي هذا الطين
بهذا الاسم لمكان الطابع الذي يطبع به وقوم يسمونه لمكان لونه مغرة لمنيه فلون هذا الطين شبيه بلون المغرة وانما الفرق
بينه وبين المغرة لانه لا يلطخ يد من لمسه كفعل المغرة وذلك ان ذلك التل الذي في ليموس احمر اللون كله وليس فيه شجر
ولا نبات ولا حجارة بل انما فيه هذه التربة وحدها وفي هذه التربة الموجودة هناك ثلاثة اصناف الذي ذكرناه وقلنا انه
للمتولي لامر هيكل ارطاميس لا يقربه احد سوى تلك المراة والصنف الثاني مغرة وهي التي يستعملها النجارون خاصة
في ضرب الخيوط على الخشب والصنف الثالث تراب ارض ذلك التل وهو تراب يجلو وتستعمله ممن يغسل الكتان
والثياب فلما قرات كتاب ديسقوريدوس وكتب غيره انه يخلط في ذلك الطين المنسوب الى ليموس دم التيوس وان تلك المراة
الموكلة بالهيكل هناك تاخذ من ذلك التراب المعجون بهذا الدم فتختمه وتجعل هذه الخواتيم المعروفة بالطين المختوم تاقت
نفسي الى مباشرة هذا الخلط وتعرف مقدار ما يخلط مع التراب من الدم والوقوف عليه بنفسي ولما دعتني نفسي الى المضي
الى جزيرة قبرس بسبب المعتقدات التي هناك والى الغور بفلسطين بسبب قفر اليهود وغيره مما هناك من الاشيا الكثيرة
التي تستحق المباشرة لها والنظر اليها كذلك لم اكسل عن المسير الى ليموس وذلك اني لما خرجت من انطاليا وصلت الى ما قدونيا
وجزت هذا البلد كله وصرت الى المدينة المعروفة بفيلبس وهي مجاورة لتراقي ثم انحدرت من هنالك ايضا الى البحر القريب
من هذا البلد وبعد هذا البحر عن ذلك الموضع نحوا من ماية وعشرين ميلا ثم انحدرت من هناك وجلست في مركب
وسرت اولا الى ماسوس فسرت نحوا من مايتي ميل ثم سرت من ذلك الموضع ايضا الى الجزيرة المسماة ليموس نحوا من سبعين
ميل اخرى وسرت من هذه الجزيرة ايضا الى الاسكندرية التي في طروس سبع ماية اخرى ولم اذكر هذا المسير وهذه الابعاد
هاهنا جزافا بل انما وصفت ذلك كيما ان اراد انسان ان ينظر الى المدينة المسماة انفسطياس كما قد نظرنا انا علم
علم من قولي هذا اين موضع تلك المدينة واستعد للسفر اليها استعدادا جيدا يبلغه اليها فجميع هذه الجزيرة المسماة
ليموس منها من شرقها المدينة المسماة انفسطياس ومن غربها المدينة المسماة مودنيا وفي الوقت الذي سرنا الى هذه الجزيرة
جات تلك المراة العقيمة بامر هيكل ارطامس الى هذا التل فالقت هناك عددا معلوما من الحنطة والشعير وفعلت
اشيا اخر على عادة اهل ذلك البلد في دينهم ثم حملت من تلك التربة وقر عجلة كما هي وصارت بها الى المدينة
كما وصفت قبل وعجنت ذلك الطين وعملت منه طينا مختوما وهو هذا الطين المختوم المعروف في كل موضع فلما
نظرت الى ذلك اتيت انا سال هل كان فيما مضى من الدهر يخلط في هذا الطين دم التيوس والمعز فبلغهم ذلك عني
قوم رووه من غيرهم بالتقليد منهم فضحك من جميع من سمع مسئلتي هذه وكانوا قوما ليسوا بالسواذج من الرجال بل قوم

قد باذنوا بجمل الحديث عن اخبار بلدهم وروايه قصصه وباشيا اخر كثيرة واخذت ايضا من واحد منهم كتابا وضعه
رجل كان في بلدهم على قديم الدهر يذكر وجوه استعمال هذا الطين الماخوذ من ليموس ومنافعه كلها فدعاني ذلك
الجد في تجربة هذا الدوا وترك التكاسل عنه واخذت منه عشرين الف خاتم وكان ذلك الرجل الذي دفع الي الكتاب
هو رجل كان يعد من روسا مدينة انفسطياس يستعمل هذا الدوا في وجوه شتى وذلك انه كان يداوي به
الجراحات الطرية بدمها والقروح العتيقة العسرة الاندمال وكان يستعمله ايضا في مداواة نهش الهوام الافاعي
وغيرها من الهوام وكان يتقدم فيسقي منه من يخاف عليه ان يسقى شيا من الادوية القتالة ويسقي منه من قد شرب
منها شيا ايضا بعد شربه السم وكان يزعم ان هذا الدوا المتخذ بحب الغار وهو الذي يقع فيه من هذا الطين المختوم مقدار
ليس باليسير قد امتحنه فوجده يهيج القي اذا شربه الانسان والسم الذي قد تناوله في معدته بعد ثم جربت انا ايضا
فيمن شرب ارنبا بحريا وفيمن شرب الذراريح بالحدس مني عليهم انهم قد شربوا هذا من السمين فتقيوا من ساعتهم السم
كله من بعد شربهم الطين المختوم ولم يعرض لهم شي من الاعراض اللاحقة لمن تناول ارنبا بحريا ولما تقيوا تبين في القي
ما كانوا سقوه من الادوية القتالة وليس عندي انا علم من هذا الدوا المتخذ بحب الغار في الطين المختوم هل معه
هذه القوة بعينها في الادوية الاخر القتالة فاما ذلك الرجل الذي دفع الكتاب فكان يضمن عن هذا الطين المختوم ذلك
وزعم ايضا انه شفى به لمن قد عضه الكلب الكلب بان سقاه منه بشراب ممزوج وكان زعم انه يطلى على القرحة الحادثة
عن العضة من هذا الطين بخل ثقيف ولذلك زعم ان هذا الطين اذا ذيف بالخل يشفي نهش جميع الهوام بعد ان
يوضع من فوقه اذا طلي ورق العقاقير التي قد علمنا من امرها ان قوتها مضادة للعفونة وخاصة ورق الدوا المسمى
سقرديون وبعده ورق القنطوريون الدقيق وبعد هذا ورق الفراسيون واما الجراحات الخبيثة المتعفنة
فانا لما استعملنا في مداواتها الطين المختوم نفعها منفعة عظيمة واستعماله ينبغي ان يكون في هذا الموضع بحسب
عظم رداءة الجراحة وخبثها وذلك لان الجراحة المنتنة جدا المترهلة الوسخة يحتمل ان يطلى عليها الطين المختوم
مذافا بخل ثقيف ثخنه مثل ثخن الطين المبلول على مثال ما يذاف الاقراص التي يستعمل كل واحد من الاطبا في مثل
هذا الموضع قرصة منها غير الذي يستعمل الاخر وهي اقراص بولوبداس واقراص قاسيون واقراص اندرون
وغيرها لان المسماه نطوس فان جميع هذه الاقراص لما كانت تجفف تجفيفا شديدا صارت الجراحات الخبيثة
بعد ان تداف مرة بشراب حلو ومرة بعقيد العنب ومرة بشراب معسل ومرة بشراب ابيض او بشراب احمر على حسب
ما تدعو اليه الحاجة وعلى هذا المثال فقد يذاف ايضا هذه الاقراص بشراب والخل في بعض الاوقات وبالما وبالسكنجبين
وبالخل الممزوج وبما العسل وهذا الطين المجلوب ايضا من ليموس المعروف بالخواتيم والطين المختوم الحال فيه على مثل
ما هي في هذه الاقراص لانه قد يذاف على كل واحد من هذه الانواع فيكون منه دوا نافع في الزاق الجراحات الطرية
بدمها وفي شفا الجراحات المتقادمة والخبيثة او العسرة الاندمال **ديسقوريدوس** في الخامسة هذه
التربة تستخرج من مغارة ذاهبة في الارض شبيه بالسرب يخلط بدم عنز يسمونها سفراجيس ومعناه علامة
الخاتم ان تاثير الخاتم في الشي المختوم وللطين المختوم اذا شرب قوة بها يضاد الادوية القتالة مضادة قوية
واذا تقدم في شربه وشرب بعده الدوا القتال اخرجه بالقي ويوافق لذع ذوات السموم القتالة من الحيوان
ونهشها وقد يقع في اخلاط بعض الادوية المركبة **ماسرجويه** اذا سحق وخلط بالخل ودهن الورد والما
البارد وطلي على الورم الحار نفعه وابراه ويقطع الدم من حيث خرج **ابن سينا** في الادوية القلبية الطين

المختوم هو المعتدل فى الحر والبرد مشاكل لمزاج الانسان الا ان يبسه اكثر من رطوبته وفيه رطوبه شديده الامتزاج باليبوسه فلذلك فيه لزوجه وتغريه ولان اليبوسه فيه اكثر ففيه مع ذلك نشف وله خاصيه عجيبه فى تقويه القلب وتفريحه ويخرج الى حد الترياقيه المطلقه حتى يقاوم السموم كلها واذا شرب على السم او قبل حمل الطبيعه على قذفه وسببه ان تكون خاصيته تنوير الروح وتعديله ويعينها ما فيه من اللزوجه والقبض ويزيلها الروع مع ذلك مما نه فيجتمع الى التفريح التقويه **ماسرجويه** اذا سحق وخلط بالخل ودهن الورد والما البارد وطلى على الورم الحار نفعه وابراه وحبس الدم من حيث يخرج **مسيح** وينفع سحيقه وشرب نقيعه من الوبا فى زمن الوبا **الخوز** اجوده الذى من تحته ريح السبت واذا ذر على فم الجرح السايل منه الدم قطعه **بولس** اذا حقن به الدوسنطاريا المتاكل بعد ان يغسل المعا قبل ذلك بما العسل ثم بما ملح ابراه **طين مصرى** **جالينوس** وهو الابليز وطين الارض السمنه الدسمه فانى رايت اهل الاسكندريه واهل مصر يستعملونها فبعضهم يستعملها بارادته وهواه وبعضهم بمنام يراه ولقد رايت بالاسكندريه مطحولين ومستسقين كثيرا ممن يستعملون طين ارض مصر وخلق كثير يطلون من هذا الطين على سوقهم والخادم وسواعدهم واعضادهم وظهورهم وقسوسهم واضلاعهم فينتفعون به منفعه بينه وعلى هذا النحو قد ينفع هذا الطلا الاورام العتيقه والاورام المترهله الرخوه وانى لاعرف قوما قد ترهلت ابدانهم كلها من كثره استفراغ الدم من اسفل فانتفعوا بهذا الطلا نفعا بينا وقوم اخر شفوا بهذا الطين ايضا واوجاع مزمنه وكانت متمكنه فى بعض الاعضا تمكينا شديدا فبريت وذهبت بذلك **ديسقوريدوس** فى الخامسه كل اصناف الطين الذى يستعمل فى اعمال الطب لها قوه تقبض وتنفع فى التبريد والتغريه ويختلف بان لكل واحد منها خاصيه فى المنفعه من شى دون شى اخر ونفع منه **غيره** من جنسه يكون من الاستعمال ومنها صنف يقال لها ارطوباس ومعناه طين الارض المحروثه وهذا الصنف منه شى ابيض شديد البياض فيه خطوط ومنه شى لونه شبيه بلون الرماد وكان لينا جدا واذا حك على شى من النحاس خرج لون يحكيه شبيه بلون الزنجار وقد يغسل مثل ما يغسل اسفيداج الرصاص وعلى هذه الصفه **يوخذ** منه اى مقدار كان فيدق ويسحق ويصب عليه ما ثم يترك حتى يصفو ثم يصب عنه الما ويوخذ الطين ويجفف فى الشمس ثم يوخذ فيسحق ويصب عليه الما فى السحق ويفعل به ذلك النهار كله فاذا كان بالعشى ترك حتى يصفو الما فاذا كان فى السحر صفى الما عنه وسحق الطين فى الشمس وعملت منه اقراص ان امكن ذلك وان احتيج الى ان يشوى فليوخذ منه قطع امثال الحمص وتصير فى انا من فخار منقب بثقب كبير ويلبد فمه ويسوى منه ويصير فى جمر ويروح عليه دايما فاذا صار لون الطين شبيها بلون الرماد الاسود رفع عن النار **جالينوس** واما الطين المسمى ارطوباس فهو اقوى من الطين المجلوب من قريطش لانه ليس له من زياده القوه ما يلذع فاذا غسل صار لينا مثل تلك الانواع الاخر التى ذكرناها وقد يمكن ان لا يقتصر بهذا الطين على الغسل مره واحده لكن يغسل مرتين وكذلك القيموليا وقد يحرق بعض الناس هذا الطين فيجعلونه بذلك الطف واحد كثيرا حتى يتغير فيصير قوته قوه محلله فانه هو غسل من بعد ما يحرق سلخ حدته واخرجها وتركها فى الما وتبقى له لطافه التى اكتسبها من الحرق فيصير اشد تجفيفا ومن اجل ذلك لما كان هذا الطين نافعا لمداواه القروح بالسبب العامى الموجود فى كل طين صار الفعل ما يكون لها اذا هو غسل من بعد الاحراق وهو ايضا نافع جدا للقروح التى لا تحتاج الى انبات اللحم

فيها

فيها بسهوله ويعسر اندمالها وهذا الطين المسمى ارطوباس نوعان واحد يضرب لونه الى لون الرماد والاخر ابيض واجودهما الرمادى **ديسقوريدوس** وقوه هذا الطين قابضه مبرده ملينه تليينا يسيرا تملا القروح لحما وتلزق الجراحات فى اول ما تعرض وهى بعد بدمها **طين ساموس** **ديسقوريدوس** ومنه صنف يقال له صلهاغى ومعناه طين ساموس وينبغى ان يختار منه ما كان ابيض مفرط البياض خفيفا واذا الصق اللسان لصق مثل ما يلصق الدبق واذا بل بالما انماع سريعا وكان لينا سريع التفتت مثل الصنف منه الذى يقال له قولوريون فانه صنفان احدهما هو الذى وصفنا والاخر شى يقال له اسطر اى الكوكب وهو كوكب الارض وكوكب ساموس وهو ذو صفايح كثيف بمنزله المسن **جالينوس** نحن نستعمل النوع المسمى من هذه التربه كوكب ساموس فى مداواه نفث الدم من حيث كان وفى مداواه قروح الامعا من قبل ان نحقن بان يحقن به بعد غسل القرحه بما العسل الذى له فضل صدوفه اى قليل الما ثم بما الملح بعد ذلك ثم يحقن منه بما لسان الحمل ويسقى منه ايضا بخل ممزوج مزاجا كثير الما وهو نافع للاورام الحاره ولا سيما اذا كانت باعضا فضل رطوبه وكانت رخوه بمنزله الثدى والبيضتين وجميع اللحم الرخو المعروف بالغدد واذا عرض ذلك واستعمل هذا الطين من بعد ان يسحق ويعجن بالما ويخلط معه من دهن الورد الفايق مقدار ما يمنع الدوا المخلوط من ان يجف واذا خلط هذا الطين بعده كان نافعا جدا للاورام الحارتين عند ابتدايها وللنزله التى تنصب الى الرجلين فى علل النقرس وبالجمله فى جميع المواضع التى تريد ان تبرد تبريدا معتدلا وتسكنها **ديسقوريدوس** وقوه هذا الطين وحرقه وغسله شبيه بقوه وحرق وغسل الطين الذى يقال له اراطرباس وقد يقطع نفث الدم ويسقى بجلنار البرى الطمث الدايم واذا خلط بالما ودهن الورد ولطخ به الخصا والثديين الوارمه وربما حارا سكن ورمها وقد يقطع العرق واذا شرب بالخمر نفع من نهش الهوام ومن الادويه القتاله وقد يوجد فى ساميا حجر يستعمله اهل الصاغه فى التمليس واجوده ما كان منه ابيض صلبا وقوه هذا الحجر قابضه مبرده واذا شرب نفع من اوجاع المعده وقد تغلظ الحواس وينفع من البياض والقروح العارضه فى العين اذا استعمل باللبن وقد يظن انه اذا علق على المراه التى قد حضرها المخاض اسرع ولادتها واذا علق على الحامل منع من ان تسقط الجنين **طين جزيره المصطكى** **ديسقوريدوس** ومن الطين صنف يقال له خيا وطين خيا وهو جزيره المصطكى وهو خيوس وينبغى ان يختار منه ما كان لونه ابيض مايلا الى لون الرماد شبيها ايضا بساغى وهذا الطين هو رقوق وصفايح وقطعه مختلفه الاشكال وقوه هذا الطين شبيهه بقوه الذى يقال له ساميا وقد يصقل الوجه وساير البدن وقد يغتسل به فى الحمام مكان النطرون والطين الذى يقال له مالسوما فعله مثل فعل الطين الذى يقال له خيا واجوده ما كان منه شديد البياض ثقيلا سريع التفتت واذا بل بشى من الرطوبه انماع سريعا **جالينوس** التربه المستوبه الى ساليا والمنسوبه الى خيا فيهما قوه تجلو جلا يسيرا جدا ولذلك صار يستعملها كثير من الناس فى الغمر على وجوههم وهما من افضل الادويه للقروح الحادثه عن حرق النار وهما ينقصان عن طين ساموس من طريق انهما لا ينفعان الاورام الحاره التى تكون فى الثديين والاربيتين والانثيين **طين قيموليا** **ديسقوريدوس** هما نوعان احدهما ابيض والاخر فرفيرى وهو دسم واذا لمس وجد باردا المجسه **جالينوس** قوته قوه مركبه وذلك ان فيه شى يبرد وفيه شى يحلل بعض التحليل ولذلك صار متى غسل خرج منه هذا الجزو المحلل ومتى لم يغسل فانه يعمل بالقوتين كليهما واذا طلى به موضع حرق النار من ساعته بعد ان يخلط به خل نفعه وينبغى ان لا يكون الخل ثقيفا جدا وان كان على هذه الصفه فالاجود ان يخلط معه قليل وكذلك يفعل كل طين خفيف الوزن اعنى ينفع من حرق النار

اذا طلي عليه من ساعته بالخل والما ويمنعه من ان يحدث في الموضع نفاخات **ديسقوريدوس** واذا بل النوعان
بخل ولطخ به الاورام العارضة في اصول الاذان وسائر الخراجات حللها واذا لطخ بكل واحد من النوعين على حرق النار
في اول ما يعرض نفع منه ومنع الموضع من التنفط وقد يحلل كل واحد منهما الاورام الحاسية العارضة في الانثيين والاورام
الحارة العارضة في جميع اعضا البدن والحمرة وبالجملة ما كان منه من هذا الدن خالصا فانه كثير المنافع **ابن حسان**
اهل البصرة يسمون طين قيموليا الطين الحر واصنافه كثيرة فمنه ارمني ومنه سلجماسي ومنه اندلسي والارمني لم نره بعد
وهو اجود الكل وبعده السلجماسي وهو افضل في العلاج من الاندلسي ومنه ابيض شديد البياض صلب الجرم متكاثف الاجزا
لا ينكسر بسرعة ولا ينحل بالما الا بعد برهة غير انه اذا انحل ففيه من اللزوجة اكثر مما في غيره والاندلسي صنفان ابيض
واسود فالابيض الشديد البياض هو الذي يستعمل في العلاج والاسود ردي لا يصلح له ولا يتصرف في شي منه **محمد بن**
عبدون الطين الحر هو الطين العلك الخالص من الرمل والحجارة **علي بن محمد** الطين الحر هو الخالص من الرمل وانما
خصوا بهذا الاسم طين سيراف لنقايه وتداخل اجزايه وهو طين رخص شديد الرخوصة لونه اخضر مشبع الخضرة
اكثر خضرة من الطفل حتى ان خضرته تقرب من خضرة الزنجار واذا دهن بقشور اللوز ليوكل احمر لونه وطاب طعمه
وقل ما يوكل غير مدخن **علي بن رزين** والطين الحر بارد يابس في اعتدال جيد لجميع انواع الحرارة **وقال**
في كتاب الجوهر الطين الحر يطلى بالخل على لسع الزنابير فيسكنه **ابن سمجون** قال بعض الاطبا وبدل طين قيموليا
اذا عدم وزنه من طين مصر **ديسقوريدوس** ومن اصناف الطين صنف يقال له قسلس عمي ومعنى هذا الاسم
في اليوناني الطين الحاي وهو طين لونه شبيه لون الطين الذي يقال له ارطوباس على جهة التدليس **جالينوس**
قوته شبيهة بقوة القيموليا واما لونه فبعيد جدا من لونه لانه اسود مثل الطين الذي في حيطان الابنية الذي
قد اشتد شيه واحمر قوته مثل قوة خزف التنور ومنه صنف يقال له مناناغ وهو طين بلد قوش وهو طين اقريطش
وهو طين لونه شبيه بلون احد الصنفين من الطين الذي يقال له ارطوباس لونه شبيه بلون الرماد وفيه خشونة
واذا فرك بالاصابع يسمع له صرير مثل ما يعرض من الفليسور اذا فرك وقوته شبيهة بقوة الشبا الا انه اضعف منها
وقد يستدل على ذلك من المذاق وقد يجفف اللسان تجفيفا ليس بشديد وقوته تنقي وسخ البشرة وتجلو ظاهر البدن
وتحسن اللون وتبرق الشعر وتقلع البهق والجرب المتقرح وقد يستعمله المصورون في الاصابغ لطول مكثها في الصور
ولا يندرس سريعا وقد يقع في اخلاط الادوية التي يقال لها احلودي وينبغي ان يختار من هذا الطين ومن سائر اصناف
الطين ايضا ما لم يكن فيه حجارة وكان قريب العهد بالمعدن الذي اخرج منه وكان لينا سريع التفتت ولا يماع اذا اخلط
بشي من الرطوبات **جالينوس** واما الطين المجلوب من اقريطش فهو شبيه بهذه الانواع من الطين الا انه اضعف
منها كثيرا والاكثر فيه الجزء الهوائي وفيه ايضا جلا ولذلك صار الناس يجلون به انية الفضة اذا اتسخت فهذه الاشيا
ينبغي ان يستعمل هذه التربة في جميع الوجوه التي يحتاج ان تجلو بلا لذع **طين كرمي ديسقوريدوس**
ومن الطين صنف يقال له امبليطس ومعنى هذا الاسم الكرمي ومن الناس من يسميه قوما فيطس واشتقاق هذا الاسم
من فرمان ومعناه الدوا وقد يكون هذا الطين بالمدينة التي يقال لها سلوقيا الى البلاد التي يقال لها سوريا وينبغي
ان يختار منه ما كان اسود اللون وكان شبيها بالفحم المستطيل المتخذ من خشب الارز وما كان فيه ايضا شي من شكل
الحطب المشقق صغار متساوي الصقالة ليس بطي الاماع اذا سحق وصب عليه شي من الزيت فاما ما كان منه
ابيض رمادي لا يماع فينبغي ان يعلم انه ردي **جالينوس** سميت هذه التربة كرمية لانها تصلح لغرس الكرم فيها
لكن لانها اذا طليت على عود الكرم قتلت الدود الذي يتولد فيه في مبدا الربيع عندما يورق فياكل عين الكرم ويفسده
ولذلك يطلي الفلاحون هذه التربة عند اصول تلك العيون ويسمونه تربة كرمية وتربة دوابية وقتلها هذا

الدود

الدود يدل على مقدار ما فيها من قوة الدوا وهي بعيدة جدا من جميع الانواع الاخر من انواع الارض التي يستعملها
في علاج الطب وذلك لانها قريبة من جوهر الحجارة وانما تخلط بالادوية في الموضع التي ينبغي ان يجفف منه شي او
تحلل **ديسقوريدوس** وقوة هذا الطين قابضة ملينة مبردة وقد يستعمل في الاكحال التي تنبت
الاشفار وفي مواضع الشعر وقد يلطخ به الكرم حين يبتدي نبات ورقه واغصانه ليمتنع الدود ان ياكله ويقتله
طين ارمني جالينوس الطين الارمني يجلب من ارمينية القريبة من قبادوقيا وهو طين يابس
جدا يضرب لونه الى الصفرة فيسحق بسهولة كما تسحق النورة وكما ان النورة اذا سحقت لم يوجد فيها شي رملي كذلك
لا يوجد ايضا في هذا الطين شي من الرملية وذلك ان هذا الطين اذا سحق صار من الاستوا والملاسة وعدم الحجارة
الصغار الى مثل ما عليه النورة والطين المعروف بكوكب الارض ولكن ليس هو من الخفة على مثل ما هو عليه كوكب
الارض فهو لذلك اشد اكتنازا منه وليس له من الهوائية مثل ما لذلك ولهذا السبب يخيل لمن نظر اليه المتهما
به انه حجر وكان الرجل الذي اعطاناه في الطاعون والموتان العظيم الذي اصاب الناس تسميته حجرا ولا يسميه
طينا وقد يجوز ان يسميه حجرا ارمنيا كما كان يسميه ذلك الرجل الذي دفعه الينا وان شيت سميته ايضا تربة
ارمنية على ما سميته انا اذا كان قد سل ويستنقع برطوبة من الرطوبات التي تصب عليه ولا فرق ان يسمى
هذا الطين الارمني او تربة او طينا بعد ان يعلم يقينا انه يجفف تجفيفا كثيرا جدا على غاية ما يمكن وذلك انه نافع
جدا للقروح الحادثة في الامعا ولاستطلاق البطن ولنفث الدم ولنزف الطمث ونوازل الراس والقروح المعفنة
في الفم وينفع ما ينحدر من راسه الى صدره مادة نفعا عظيما ولذلك صار عظيم المنفعة لمن تضيق نفسه من قبل هذا
السبب ضيقا متواليا وينفع اصحاب السل وذلك انه يجفف الجروح الذي في ريتهم حتى لا يسعلون بعد ذلك الا ان يقع
في تدبيرهم خطا عظيم او بتغير الهوا دفعة الى حال ردية والذين اصابهم الربو وضيق النفس مرارا متوالية في هذا الموتان
العظيم لما شربوا من هذا الدوا برووا سريعا واما من لم ينفعهم ذلك شيا فكلهم مات ولم ينتفع احد منهم بشي اخر مما عولجوا به
فكان ذلك دليلا على انه لم ينتفع منهم من لم يمكن فيه ان يبرا به اصلا وهذا الطين يشرب مع شراب لطيف رقيق القوام
ممزوج مزاجا معتدلا متى لم يكن العليل محموما او كانت حماه يسيرة فمتى ما كانت الحمى شديدة فالشراب يمزج مزاجا
مكسورا بالما جدا على ان الحميات التي تكون في وقت الموتان ليست تكون صعبة ولا شديدة فاما الجراحات
التي تحتاج الى تجفيف فليست احتاج انا اصف كيف قوة هذا الطين وفعله فيها **اسحاق بن عمران**
الطين الارمني هو طين كونه احمر الى السواد طيب الرايحة ومذاقته ترابية وله تعلق باللسان وهو بارد يابس
في الاولى ينفع اصحاب الجواعين اذا شرب منه او طلي عليها وبدله وزنه من الطين الحجازي المسمى بالاندلس الجبار
الدمشقي يخرج من المقعدة قشور البواسير ويجبر الكسر **غيره** اجوده المورد الناعم والطين اللاي قريب منه
في الفعل وهو نافع من كسر العظام اذا طلي عليها بالقاقيا **طين نيسابوري** هو طين الاكل **ابن**
سمجون قال الرازي الطين المتنقل به هو الطين النيسابوري **وقال ثابت** بن محمد الطين النيسابوري
هو طين ابيض طعمه طيب يوكل نيا ومشويا وقال ـــ علي بن محمد طين الاكل هو الطين النيسابوري وهو
من الطين الحر ولونه ابيض شديد البياض في لون اسفيداج الرصاص لين المذاق يلطخ الفم من شدة لينه وفي
طعمه ملوحة فاذا دخن نقصت ملوحته وطاب طعمه ومن الناس من يصوله ثم يعجنه بما الورد المغلوق بشي من
الكافور ويتخذ منه اقراصا وطيورا وتماثيل وقوم اخر يضعونه في المسك والكافور او غيرهما من الطيب حتى تاخذ
ريحه ويتنقلون به على الشراب فيطيب النكهة ويسكن ثوران المعدة وقال ـــ محمد بن زكريا وطين الاكل بارد
مقو لفم المعدة يذهب بالغشي وقال ـــ في كتاب دفع مضار الاغذية الطين النيسابوري المتنقل به يسكن لهيب

ويذهب بوخامة الاطعمة الحلوة والدسمة اذا اخذ منه بعد الطعام شي يسير ولا سيما ان كان مربى بالاشنان والورد
والسعد والاذخر والكبابة والقاقلة واحسب انه ليس مع هذا الطين خاصة في توليد السدد والتحجر في الكلى والمثانة
ما هو سائر الاطيان ولا سيما القوى المعلوم منه الذي لا ينفرك ولا يذوب من الريق في الفم وينبغي ان يجتنب
الطين اصحاب الاكباد الضعيفة المجاري وما يتولد الحصاة في كلاه وهم في الاكثر اصحاب الابدان النحيفة الصفر
والسمر والخضر وقال في مقالته في الطين النيسابوري خاصته يشد فم المعدة ويمنع من الغثا والهيضة
ومن يقع طعامه دايما وهو رمل المعدة ويكثر سيلان الريق منه في حال النوم ومن به الشهوة الكلبية مع انطلاق
الطبيعة وقد خلصت به رجلا من هيضة صعبة شديدة كان قد اشرف منها الشدة التي على الهلاك وبداية التشنج
فزعت اليه حين لم يبلغ الى رب الرمان ولا اقراص العود ولا نحوها من الاشربة والادوية والاغذية المسكنة الغثي
المبلغ الذي اردت بان سحقت منه وتعمدت الموضع المقلو والسواد والملح وزن ثلثين درهما فسقيته اياها في ثلاث مرات
مرتين بما التفاح المز ومرة بطبيخ السعد يسكن عنه غثيه وكربه اسرع تسكين واعجب من ذلك انه قواه ونشطه
حتى كانه قد غداه واعتمدت ايضا عليه في علاج المعودين ومن يعتريه غثي وكرب بعقب طعامه واشرت على من يعتريه
ذلك ان يتناول من ذلك شيا قليلا بعد طعامه وكان يسكن عنهم وخامة الطعام ورعلة المعدة والتشوف اما الى
القي واما الى نزول الطعام الى اسفل البطن ولانه يحصف المعدة ويسد افواهها حتى يجف برعة ويبطل الغثي
والكرب فجعلته اكبر الادوية جدا في علاج المعمودين ولا سيما الذين لم اقدر ان في اكبادهم سددا ولا في مجاريها
ضيقا شديدا فان هولا ما يضرهم بل منهم خلق كثير يخصب عليه وعالجت به ايضا قوما كانوا يبادرون بكثرة سيلان
اللعاب وجماعة من اصحاب الشهوة الكلبية فبروا برءا تاما

حرف الظا

ظفرة الغافقي ويسمى ايضا التشرية وهي نبتة ضعيفة تفرش على الارض على خيطان رقاق لها ورق مستدير
يشبه ما صغر من الاظفار وما كبر فهو قريب من ورق قوطوليدون في شكله وظاهر الورق اخضر وباطنه احمر
ويخرج من ورقه سويقة رقيقة مدورة تعلو انحو الشبر واقل في راسها زهر صفر ولها اصل اسود الظاهر
ابيض الباطن في قدر انمله وهو حاد حريف اكال للحم العفن ينفع من القروح الخبيثة والاكلة والنواصير ويقلع
الثاليل ويبري من القرع **ظفر قطورا الشريف** بالبربرية هو نبات شعرى ينبت في الارض الحرشا
الجبلية والحرف الساحلية في الاعم ويكون بريا ايضا وهو نبات له ساق حسن دقيق عليه قشر رقيقة حرشا
وخشب الساق احمر ويعلو على الارض قدر شبر ونصف ونباته عن اصل حتى يكون اكثره ظاهر على وجه الارض
وداخله احمر وعليه قشر اسود يتفرع عن الاصل اغصان متفرقة وعلى الاغصان ورق رقيق كورق السبج
متباعد بعضه من بعض وله زهر شبيه بزهر اباها لسن الاحمر الا ان لونه مستحيل الحمرة ويخلف ثمرا شبيها بثمر
هلوفاريقون وهذا النبات لا يكاد ان يسقط شيا ولا صيفا والمستعمل منه قشر اصله وهو بارد يابس
في الدرجة الثالثة وخاصته الحام الجراحات اذا كانت بدمها غبارا واذا سحقت وعجنت بعسل منزوع الرغوة
واتخذ منها معجونا كان ابلغ الادوية في النفع من قرحة الامعا وسحجها وخاصية هذا الدوا قطع الدم
من اي عضو كان من اعضا البدن **ظفر القط الشريف** هو النبات المسمى باليونانية
قلومانين وسنذكره في حرف القاف **ظفر النسر** هو النبات المسمى باليونانية قاطانانقي وتفسيره
كف العقاب وسنذكره في حرف القاف **ظفرا** وظفيرة ايضا وهو الفودنج البري فيما زعم قوم **ظفيره**

العجوز

العجوز اسم لثمر الجسك بالقيروان والشام والديار المصرية **ظلف** المذكور من الاظلاف ظلف المعز وظلف
الجاموس وظلف الايايل وقد ذكرت كل واحد منها مع حيوانها فلينظر هناك **ظليم** هو ذكر النعام وسياتي ذكره في حرف
النون **ظخ** كتاب الرحلة الظخ بالظا المشالة المكسورة بعدها ميم مشددة مفتوحة ثم خا معجمة اسم لثمر الجودر عند العرب
بالقيروان وغيرها من بلدانهم وقد ذكرت الجودر في حرف الجيم **ظبان الشريف** الظبان هو الياسمين البري ويسمى
البري ويسمى باللطينية بربه وقوته ومعناه عشبة النار وهو المرعف سما ويسمى بالبربرية ايرزوا وهو نبات ينبت في البراري
ودروس التلال الرطبة وكانه ضرب من اللبلاب يلتف بعضه ببعض وله زهر ياسميني الشكل صغير وورقه شبيه بورق النوع
الكبير من الفيلفي الا انه اصلب منه بكثير وله على قضبانه شوك شبيه بشوك الورد وكثيرا ما ينبت مع العليق ابدا لا يفا
وله اصل اسود طويل يتشعب منه شعب رقاق سود وليس بين احد من اهل الاندلس خلاف بانه هو الخربق الاسود وذلك
ان كل ما ينسب الى الخربق الاسود من الاسهال وعام المنافع هي موجوده في عروق هذا النبات وحرارته تزيد على حرارة الخربق
الاسود ويقال انه حار يابس في الدرجة الرابعة اذا وضع على الجسم احرقه وحيا وفعل فيه ما يفعله السيطرج واذا سحق مع
تين علك وضمد به البهق الابيض والاسود اذهبه ونقاه واذا سحق بالخل فعل ذلك الا انه ينبغي ان لا يترك حينا كثيرا واذا
تضمد به عرق النسا قرح العضو وفعل فيه كفعل النار ونفع منه نفعا بليغا واذا سعط منه وزن حبة مدوفا بدهن بنفسج
نفع من الشقيقة الباردة السبب واذا طبخ منه نصف اوقية في رطل ما الى ان ينقص نصف الما ثم صفي ووضع عليه
وزنه سكرا وصنع منه شراب كان من ابلغ الادوية في اذهاب البهر والتضايق والسعال المزمن واذا ركب
منه دهن نفع منه من الفالج والاسترخا واذا سحق بخل وطلي به على دا الثعلب حتى يدمي نفع من ذلك
بحكة واحدة واذا ادخل منه عود في الناصور وترك ساعة قلع الصلابة وان شرب منه مقدار ثلثة
ارباع درهم ملتوتا بدهن لوز وخلط بمثله افسنتين اسهل بلغما ومرة واذا سحق بما الخيار وشرب
منه وزن نصف درهم قيا بلغما وعصارة ورقه واغصانه اذا جففت وسقي منها زنة درهم قيا قيا حسنا
بلا اذى وعروقه اذا شرب منها زنة ثلثي درهم مثله بسبايسنج ومثله مقل ازرق اسهلت اثني عشر مجلسا خلطا
سوداويا ويبقى شيا صالحا وينفع من الربو وعسر النفس **الغافقي** عروقه اذا
طبخت بخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان وزهره ينفع من الصداع البارد والرياح
الغليظة في الراس اذا شم وقد يتخذ منه دهن حار لطيف قوي التحليل ينفع من اللقوة
والفالج وعرق النسا والرعشة والشقيقة الباردة وما اشبهها من الامراض الباردة
ومنه صنف آخر دقيق الورق جدا وهذا الصنف هو الذي ذكره **ديسقوريدوس
في المقالة الرابعة** وسماه باليونانية قليمياطس وقال هو نبات يخرج اغصانا
لونها الى الحمرة دقاق شبيهة بالكلفا وورقا حريفا يقرح اللسان ويلتف على الشجر
مثل ما يلتف النبات المسمى سميلقس **جالينوس في السابعة** ورق هذا
النبات قوته محرقة حتى انه يكشط عن الجلد فهو في الدرجة الرابعة
من درجات الاشيا التي تسخن عند ابتدا الدرجة **ديسقوريدوس**
وثمر هذا النبات اذا شرب بالما او بالشراب المسمى ادرومالي وهو مسحوق
اسهل بلغما ومرة وورقه اذا تضمد به قلع الجرب وقد يتخذ بالملح مع الشيطرج للاكل

بسم الله الرحمن الرحيم ○ رب يسر واعن يا كريم

حرف العين عاقرقرحا ديسقوريدوس

في الثالثة فوريون هو نبات له ساق وورق مثل ساق وورق الدوقوا الذي ليس بستاني او النبات الذي يقال له ماراين واكليل شبيه باكليل الشبت وزهر شبيه بالشعر وعرق في غلظ الابهام ○ لي العاقرقرحا هو دوا معروف عند الجميع وهو المسمي بالبربرية سعد سب وهو غير هذا الدوا الذي ذكره ديسقوريدوس هنا وفسرته التراجمة بالعاقرقرحا وليس به لان العاقرقرحا نبات لا يعرف اليوم وما قبله سوى بلاد المغرب خاصة ومنها يحمل الي ساير البلاد واول ما وقفت عليه وشاهدت نباته باعمال افريقيه بظاهر مدينة يقال لها قسطنطينة الهوي بالجانب القبلي منها بموضع يعرف بضيعه لواندوين هناك جمعته عرفني به بعض العربان وهو نبات شبيه في شكله وقضبانه وورقه وزهره حمله النبات المعروف بالبابونج الابيض الزهر المعروف بمصر بالكركاس الا ان قضبان العاقرقرحا عليها زغب ابيض وهي ممتدة علي وجه الارض هي لسر نجحها من اصل واحد علي كل قضيب منه راس مدور كشكل راس البابونج المذكور اصفر الوسط وله اسنان دايرة بالاصفر باطنها مما يلي الارض احمر وظاهرها الي فوق ابيض وله اصل في طول شبر في غلظ الاصبع حار حريف يحرق فهذه صفة العاقرقرحا علي الحقيقة واما الدوا الذي ذكره ديسقوريدوس فسماه باليونانيه فوريون وفسرته التراجمة بالعاقرقرحا كما قلنا وليس به فهو دوا اليوم ايضا عند اهل صناعتنا بدمشق بعود القرح الجبلي ويعرفون الساعد سب بعود القرح المغربي وهذا الدوا المعروف بعود القرح الجبلي كثير بارض الشام يشبه نباته ما عظم من نبات الرازيانج وله ثمر وقد رايته وجمعته بظاهر دمشق في راس وادي برده بموضع يعرف بسائل السوق علي يسري الطريق وانت طالب الزبداني علي الصورة التي وصفه ديسقوريدوس عرفت ذلك وتحققته والحمد لله علي ذلك

جالينوس في الثالثة اكثر ما يستعمل من هذا اصله خاصة وقوته قوة تحرق وبسبب هذه القوة صار يسكن وجع الاسنان الحادث من البرودة وينفع من النافض والاقشعرار الكاين بادوار اذا مسح به البدن كله قبل وقت نوبة الحمي مع زيت وينفع من به خدر في اعضايه ومن به استرخا قد ازمنه

ديسقوريدوس يحدر اللسان اذا ديق خدرا شديدا او يجلب بلغما وكذلك اذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذا مضغ جلب البلغم واذا سحق وخلط بزيت وتمسح به ادر العرق ونفع من الكزاز اذا كان يعرض للانسان كثيرا ووافق الاعضا التي قد غلب عليها البرد والذي قد فسد حسها وحركتها ونفعها نفعا بينا

ابن سينا شديد المسح لسدد المصاه واذا طبخ بالخل وامسك في الفم شد الاسنان المتحركة

التجربتين اذا دق وذر علي مقدم الدماغ سخنه وتنفذ من توالي النزلات وتنفع المفلوجين والمصروعين الذين صرعهم من خلط غليظ في الدماغ واذا مضغ مع الزفت او مع المصطكي جذب بلغما كثيرا لزجا واذا اخذ منه معجون بعسل لعقا ذوب بلغم المعدة ويزيد في الجماع في امزجة المبرودين والمرطوبين جدا واذا سحق وخلط بدقيق الفول وملئت منه خريطة واحتمل فيها الذكر مع البيضتين ويترك كذلك يوما كاملا اعان علي الجماع للمبرودين ولا سيما لمن يجد في انثييه بردا ظاهرا

الدمشقي العاقرقرحا حار يابس في الدرجة الرابعة

اسحق بن عمران ينفع اذا طبخ بالخل وتمضمض به لسقوط اللهاة واسترخاء اللسان العارض من البلغم

ابو الصلت اذا شرب منه وزن درهمين اسهل البلغم

الشريف دهنه ينفع من اللقوة والفالج والاسترخا واذا ادهن به القضيب قبل الجماع بعث الشهوة واعان علي سرعة الانزال

وصفة دهنه يدق من اصله قدر اوقية ويطبخ في رطل ماء حتي يرجع الي اوقيتين ويلقي عليها مثلها زيت ويطبخ الجميع حتي يذهب الما ويبقي الزيت ثم يصفي ويرفع لوقت الحاجة اليه

الغافقي اذا دق وعجن بعسل وشرب نفع من الصرع وشمه يفعل ذلك ايضا

عاقرشمعا هو السنجار وقد ذكرته في حرف السين المعجمة

عاج مذكور مع الفيل في حرف الفا

عبيثران ويقال عويثران وزعم قوم انه القيصوم وليس به

ابو حنيفة الدينوري هو اغبر ذو قضبان دقاق شبيه بالقيصوم الا ان له ثمرا كانه مدلي عليه نوار اصفر شبيه بالذي يكون في وسط الاقحوان وهو قريب الشبه من القيصوم في الغبرة وريح ونواره مثل نواره ورايحته طيبة جدا البستان من رايحة القيصوم في شي يشاكل رايحته سنبل الطيب ويزرع في البصرة في البساتين ويوضع في المجالس مع الفاغية فلا يفوقه ريحان

لي العبيثران جلبه البادية للقاهرة علي احمال العجم مع القيصوم لانه كثيرا ما ينبتان في موضع واحد وقد جربنا منه انه اذا سحق وعجن بعسل واحتملته المراة في صوفة اسخن الرحم البارد وحسن حالها واعان علي الحبل ولو كانت المراة عاقرا وشمه يقوي الدماغ الضعيف البارد وينفع الصداع البارد ايضا ويفتح سدده وينفع من الزكام وهو حار يابس في الدرجة الثانية

ابن سينا وماوه يحد البصر كحلا

عبهر هو النرجس عن ابي حنيفة وغيره والعبهر ايضا عند اهل الشام في زماننا هذا اسم لشجر يعرف بشجر اللبني وبشجر الاصطرك ايضا وثمره هو حب المول الذي يتخذ منه السبح ○ بالبيت المقدس وهذه الاسما التي ذكرنا لهذه الشجرة فان الاطبا تسمي بها الميعه وهذه الشجرة رايتها بالشام كثيرا ولم ار لها صمغه ولا دهنا البته

عنب هو اسم لثمر الكاكنج يعرف ذلك بالقاهرة ايضا سمعته من الحولة في بستان الكافوري حتي سالتهم عن شجر الكاكنج ما اسمه عندهم فقالوا عنب وهو نبت لنفسه عنوا وهذا النوع من الكاكنج يعرفه عامة الاندلس بحب اللهو ومنه نوع اخر ذكره ابو حنيفة وقال ان العنب حب احمر كانه خرز العقيق اصغر من النبق واكبر من حب العنب في اخبية في كل خبا واحدة قال فاريته الكاكنج فقال ليس به وذكر ان الناس يلتمسون ورقه الذي لم يثقب فيدق ويضمد به الاوجاع فينتفع به وورقه كثيف واسع وحيطانه علله طوال وهو الي الغبرة والسعف اليه يربع وكذلك زعم العرب ان الجن تثقبه حسدا للانس

لي هذا النوع من الكاكنج هو المستعمل اليوم بالشام والشرق في الاقراص وغيرها وهو كثير في بساتين مدينه الرها بهذه الصفة المذكورة وهو كثير ايضا ببلاد الاندلس عروقها تجده بعض الناس في منازلهم ويعرفونه الغالبة بالعين المعجمة والبا بواحدة من اسفلها وسياتي ذكر الكاكنج في هذا الباب في رسم عنب الثعلب ان شا الله تعالي

عبعب قال ابو عبيد البكري هو الزيتون الجبلي يعظم شجره جدا وثمره هو الدعيع وهو حب اسود له نوي فيه حرافة وورقه كورق الزيتون

ومساويكه **وقال** صاحب المنهاج نحوه **ابن جلجل والغافقي** العم هو الذ والمسمى
دسقوريدوس في الاولى فيلورامي شجرة شبيهة بشجرة الحنا في عظمها
باليونانية فيلورا وله ثمر شبيهة بثمرة شجرة المصطكي اسود
لها ورق شبيه بورق الزيتون غير انه اوسع واشد سوادا منه
اللون في طعمه حلاوة وكانه عفاقيد ونبات هذه الشجرة في اماكن وثمره وورقه يقبض مثل ما يقبض ورق
الزيتون البري ويصلح لكل شي يحتاج الى قبض وخاصة قروح الفم واذا امضغ او تمضمض بطبيخه واذا شرب طبيخه
ادر البول والطمث **عو الغافقي** قال ابو حنيفة هو شجر نحو القامة وورقه شبيه بورق الكبر الا
انه الين غليظ نبت في الشواهق كانبات الكبر يخف ورقه ويدق ويوجف بالما كما يوجف الخطمي فيربو ويثخن
فيطلى به الموضع **عوب الغافقي** زعم قوم انه السماق وهو خطا **وقال** ابو حنيفة هو
شجر نحو شجر الرمان في القدر وورقه احمر مثل ورق الحماض وكذلك ثمره وهو حامض عفص وله عساليج حمر
تقشر كما يقشر الريباس ويوكل وله حب كحب الحماض فيه خشبية ومنابته السهول ويطبخ ورقه حتى ينضج ثم
يعصر ماوه عنه ثم يلقى في المرق المطبوخ عنه ربك الحامض فيوكل ليقوي البطن ويفتق الشهوة ٥ ❁ ❁
عجما الغافقي ان العجما هو النبت المسمى بالبربرية اعقست وهو العواليه ايضا ثم اتى بما هيه **وقال**
في المستعجلة واتى بمنافع المستعجلة واغفل منافع العواليه وهذا وهم لان العواليه المذكورة هو النبت المسمى
باليونانية سطرسون وقد ذكرته في حرف السين المهملة وهو غير المستعجلة وسطروسون احد من المستعجلة
ذا قوى وسياتي ان شا الله ذكر المستعجلة في حرف الميم ان شا الله تعالى **عجب** هو النبات
الذي يعرفه الاطبا بسل وقد ذكرناه في حرف الحا المهملة **عدس دسقوريدوس** في الثانية اجوده
اسرعه نضجا واذا انقع في الما لم يسوده **جالينوس** في الثامنة العدس يقبض قبضا يسيرا ليس بالشديد
واما في الحرارة والبرودة فهو وسط ويجفف في الدرجة الثانية ونفس جرم العدس يجفف ويحبس البطن فاما
الما الذي يطبخ به العدس فيطلق البطن ولذلك صار من يستعمله لحبس البطن يطبخه طبختين ويصب ماوه الاول
دسقوريدوس اذا ادمن اكله عرضت منه غشاوة في البصر وهو عسر الانهضام ردي
للمعا يولد الرياح في المعدة والامعا واذا طبخ بغير قشره عقل البطن واجوده اسرعه نضجا واذا انقع في الما
يسوده وله قوة قابضة وكذلك اذا طبخ طبخا جيدا بعد ان يقشر ثم هرق ماوه الاول عقل البطن فان ذلك
الما يسهل البطن وقد تعرض منه احلام ردية وهو ردي للاعصاب والريه والراي وقد يقوي عقله البطن
اذا طبخ معه هندبا او النقل الذي يسمى الدسي ولسان الحمل او السلق الاسود وحب الاس وقشور الرمان
او ورد يابس او زعرور او سفرجل او الكمثري المسمى سا انعون او عفص صحيح يطبخ وبعد الطبخ يخرج منه ويرمى به
او السماق المستعمل في الطعام وينبغي ان يطبخ بالخل طبخا دايما جيدا فانه ان لم يطبخ كذلك حرك قراقر ورياحا
في البطن وفسادا في المعدة واذا قشرت منه ثلثون حبة وابتلعت نفعت من استرخا المعدة واذا خلط بالعسل
جلا القروح العميقة وقلع خبث القروح ونقي وسخها واذا طبخ بخل حلل الخنازير والاورام الصلبة واذا خلط
باكليل الملك او سفرجل ودهن ورد ابرا اورام العين الحارة واورام المقعدة واما الاورام العظيمة العارضة
للمعدة والعين والقروح العظيمة العميقة العارضة لها فانما ينبغي ان يستعمل مع قشر الرمان او ورد
يابس يطبخ مع عسل وكذلك ان يستعمل للاكلة او يزاد على ما وصفنا شيا من ما البحر وكذلك ايضا ينبغي

ان يستعمل على ما وصفنا لتنقط الجسم والنملة والحمرة المنتشرة والشقاق العارض من البرد واذا طبخ بما البحر
وورق الكرنب وتضمد به وافق الثدي الوارمة من احتقان اللبن فيها وبعقد **ابن سينا** يغلظ الدم
فلا يجري في العروق وهو يقلل البول والطمث لذلك فلا يقربه صاحب افه في البول من جهة تقصير وقد
يتولد منه خلطا سوداويا وامراض سوداويه والاكثار منه يولد الجذام والاورام الصلبة المسماة سقيروس
والسرطان ولا يجب ان يخلط بالعدس حلاوه فانه يورث حينيذ سددا كثيره في الكبد وشر ما يطبخ مع العدس
الكسود وربما رجح في امره انه نافع من الاستسقا وليس ان يكون لتجفيفه **الرازي** في كتاب
دفع المضار الاغذيه ومقشره يعقل البطن ويسكن ثايرة الدم وينفع صاحب الجدري والاورام الحارة
اذا طبخ مع الخل وما الحصرم ونحوه وينبغي ان يتركه من تعتريه الامراض السوداويه كالماليخوليا
وابتدا السرطان والدوالي والبواسير فلا يتعرض له البته فمن اضطر الى ادمانه فليلاحق بمطبوخ الافتيمون
ولا يغفل عن اخراج السودا بالهليلج الاسود والافتيمون والبسفايج ليسلم بذلك من الامراض السوداويه
عدس مر الغافقي ان العدس المر من الادوية المقابلة للادوا هو بزر النبات المسمى باليونانيه
سفارغاسون ويستعمل في الترياقات والادوية النافعة من السموم **لي** سفرغاسون هو سوسن بري
وقد ذكرته مع السوسن في حرف السين فتامله هناك **عدس نبطي الشريف** هو نبات يالف نبات
العدس واوراقه وساقه واغصانه مثل العدس لكنه ورقه اطول واعرض ويحمل في راسه بزرا في غلف
سود متطاوله مثل الشونيز وفي اصله مرارة ويوكل وهو بارد يابس غليظ الاغذا بطي الهضم طويل الوقوف
في المعدة وهو بارد قوي البرد ويضر بالشيوخ واولي الامزجة الباردة ويصرف ما يحتاج فيه الى التدبير والقبض
ولم يذكره در تزريدوس **عدس الما** هو الطحلب وقد ذكرته في الطا **عديسه كاب**
الرجله العديسه اسم للنبتة المسماة عندنا بالاندلس بالمروسة والعديسه التي عندنا يسمونها بالمرودة وهي
تنفع من الريه التي تكون في روس الاطفال تغلى بالزيت ويدهن بها اعني المروسه والعديسه المعروفة تنفع
من الثاليل **عذبه** هو ثمرة الاثل عند اهل مصر وقد ذكرت مع الاثل في حرف الالف **عرطنيثا** يقال
على بخور مريم ايضا وعلى هذا الدوا الذي نريد ذكره هنا وهو المهد عند اهل الشام وخاصة بساحل غزه
ومنهم من يسميه العسلج واهل المشرق يسمونه القيلعي ويغسلون به ثياب الصوف فينقيها جدا **دسقو**
ريدوس في الثانيه لاونطوبطالن وتفسيره كف الاسد وهو نبات له ساق طولها نحو من شبر فيها
اغصان كثيره على اطرافها غلف شبيهه بغلف الحمص فيها حبتان من بزره او ثلاثة وله ورق شبيه بورق الكرنب
واصوله لونها اسود شبيهه بالسلجم فيها اسنان نابته شبيهه بالعقد وينبت في الحروث وبين الحنطة **جالينوس**
في الثامنة اكثر ما يستعمل من هذا اصله خاصة وهو محلل مسخن يجفف في الدرجة الثالثة **دسقوريدوس**
اصله اذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام واسرع في تسكين وجعه وقد يقع في اخلاط الحقن المستعمله لعرق
النسا **كاب الرجله** يعالج به الجراحات الخبيثة درورا او معجونا بالعسل ويغسل به ثياب
الصوف والكتان فينقيها ويبيضها **عروق الصباغين** هي العروق الصفر ايضا وهي بقلة الخطاطيف
وهي صنفان كبير وصغير ويسمى بالفارسية زردجوبة وهو المرد بالعربيه وزعموا انه الكركم وصغير وزعموا انه
الماميران **دسقوريدوس** في الثانية خاليدونيون طوقا عا ومعناه الكبير له ساق طولها ذراع

واكثر دقيق تتشعب منه شعب كثيرة كثيفة الورق شبيهه بورق النبات الذي يقال له باليونانية بطراحنون وهو الكيلح وورقه يشبه ورق الكزبرة الا انه انعم منه ولونه الي الزرقة ومع كل ورقة زهرة شبيهة الزهر الذي يقال له لوفاسون ولون ثمر هذا النبات لون الزعفران حريف يلذع اللسان لذعا يسيرا وفيه شي من مرارة منتن الرائحة واعلى الاصل واحد واسفله متشعب وله ثمر شبيه بثمر الخشخاش **جالينوس** في الثامنة اما عروق الصباغين فقوتها تجلوا جلا شديدا وتسخن وكذلك عصارة هذه العروق نافعة للبصر تزيد في حدته اذا ابيلج بها من يجتمع عند حدقته شي يحتاج الي التحليل وقد استعمل قوم اخرون هذه الاصول في مداواة اصحاب اليرقان الحادث عن سدد الكبد فاسقوهم اياه بشراب ابيض مع الانيسون ومتي مضغت هذه الاصول كانت نافعة جدا لوجع الاسنان **ديسقوريدوس** وعصير هذا النبات اذا دق واخرج ماوه وخلط بالعسل وطبخ في اناء نحاس على جمر احد البصر وقد يعصر الاصل والورق والثمر في اول الصيف ويوخذ عصرها ويصير في ظل حتي يثخن ثم يعمل منه اقراص واذا اشرب اصله بالانيسون والشراب الابيض ابرا من اليرقان واذا تمضمض به مع الشراب ابرا من النملة واذا مضغ سكن وجع الاسنان وقد يظن قوم ان هذا النبات انما سمي جاليدونون وتفسيره الخطافي لانه ينبت اذا ظهرت الخطاطيف ويجف عند غيبوبتها ويظن قوم انه انما سمي جاليدونون لانه اذا عمي فراخ الخطاف جات الام بهذا النبات الي فرخها فردت به بصره واما جاليدونون الصغير فهو نبات من تفع الاغصان له ساق عليها ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس لا انه اشد استدارة منه واصغر واقرب الي البياض واللزوجة واصله ذو شعب تخرج من موضع واحد كثيرة صغار شبيهة بحنطة مجموعة ويكون منها ثلاثة واربعة اطول من الباقية ع وينبت عند المياه والاجام **جالينوس** في الثامنة هو واحد من العروق حد او اذا وضع على الجلد احرقه سريعا ويقطع الاظفار الرضه ويبري ها واذا اسقط سعار به بعض من المحرب فضل الدماغ الا انه حار جدا وكذلك ينبغي ان يوضع في الدرجة الرابعة من الحر واليبس عند منتهاها واما العروق فهي في الدرجة الثالثة عند منتهاها من اليبس والحر **دسقوريدوس** وقوته حارة شبيهة بقوة شقايق النعمان يقرح الجلد ويقلع الجرب ويشقق الاظفار ويقشرها واذا اخرج عصير الاصول وخلط بالعسل واسقط به نقي الراس **الغافقي** قد زعم جماعة من المترجمين والمفسرين ان هذا الصغير هو الماميران وكذلك قال الترجم في الكبير انه الكركم وقوة هذه العروق المذكورة اقوي من قوة الكركم والماميران الموجودة بكثير والكركم يجلب من الهند وهو دوا يجفف للقروح نافع للجرب ويحد البصر ويذهب البياض من العين والماميران يجلب من الصين وقوته شبيهة بقوة الكركم واذا خلط بالخل جلا الكلف واما العروق بصفتها فقد ينبت بالاندلس وبلاد البربر وبلاد الروم ايضا وهما اقوي من الكركم والماميران بكثير والروم يسمون نباتها حالدرونيه اي الخطافيه وكذلك يعرف بالاندلس **عرن** هي الزوائد الظاهرة تعرض للرجل الحل وحوافرها **دسقوريدوس** في الثانية يقال انها اذا دقت وسحقت وشربت بخل ابرات من الصرع **جالينوس** في الحادية عشرة وهذا ان سحق بالخل فيما زعم قوم ينفع من الصرع وقوم اخرون يشيرون باستعماله في مداواة بهش من الهوام اي هوام كانت **عبيدة** ان اخذ منه وزن نصف درهم وبخر به صاحب حمي الربع ذهب بها **لي** والعرق ايضا عند اهل الشام اذا اشتم للنوح الابيض من النبات المسمي الارمار ينفون وصحت التجربة فيه انه اذا

يحق ولعق بعسل قطع الاسهال المزمن والزحير **عرق جالينوس** في الحادية عشرة العرق اذا اعجن به الغبار الذي يوجد من المواضع التي تكون فيه المصارعون ولطخ على الغلظ الخارج عن الطبيعة حلله فان هذا الغبار وحده فيه قوة محللة مانعة وكذلك يمنع من انحدار البول واذا اخلط بالعرق صار اقوي وكان بين يدي اكثر واذا وضع ذلك العرق معجونا بذلك الغبار على الثدي اباد الوارمة حلل اورامها واطفا التهابها واذا الطخ به الدبيلة نفعها وقد استعملته في ورم الانثيين فسكن ذلك الورم وحلله وبرا منه صاحبه برا تاما وان كان في الاورام التي يعالج بهذا العرق وهذا الغبار يبس وصلابة فينبغي ان يلبس بدهن الحنا او دهن الورد فانه اذا اخلط بهذا ايضا نفع من جمود اللبن وانعقاده في الثدي ابا قبل الولادة فانه يحلله ويطفيه وعلى هذا النحو فانا استعمله في سائر الاورام التي ارى انه نافع لها على حسب ما عرفتك من قوته وفعله **عرعر** **دسقوريدوس** في الاولي منه ما هو كبير ومنه ما هو صغير **جالينوس** في السادسة وهذه الشجرة حارة يابسة وهي من الامرين جميعا في الدرجة الثالثة **دسقوريدوس** وكلاهما مسخنان وملطفان ويدران البول ولهما ثمر منه ما يوجد عظيمة مثل عظم البندق ومنه ما يوجد على عظم الباقلا غير انه كله مستدير طيب الرائحة حلو فيه شي من مرارة يقال له ارقوس **جالينوس** واما ثمرها فهي على مثال ذلك في حرارتها واما تجفيفها فينبغي ان يوضع من التجفيف في الدرجة الاولي **دسقوريدوس** وهو يسخن اسخانا يسيرا قابض وهو جيد للمعدة واذا اشرب كان صالحا لاوجاع الصدر والسعال والنفخ والمغص وضرب الهوام ويدر البول ويوافق سدخ العضل واوجاع الارحام **ابن سينا** مفتح للسدد نافع لاصحاب الارحام **المسيح ابن الحكم** من شانه تنقية الصدر والكبد شربا وهو جيد للسموم ونهش الهوام **الشريف** انه متي اخذ انسان من حب العرعر ثلاثة حبات فحملهن في قلنسوة راسه كان وجيها عند الناس مطاعا فيهم وادمان اكله ينفع من القرح **عروق صفر** هي عروق الصباغين وقد ذكرته **عروق حمر** هي الفوة وسياتي ذكرها في حرف الفا **عروق بيض** هي المستعجلة وسياتي ذكرها في حرف الميم ان شا الله تعالى **عروق السحر** هو العلك وسنذكره فيما بعد **عرق يابس** هي الفلعونيا وسنذكرها مع العلك **عرق الكافور** هو الزرنباد عند باعة العطر بمصر والشام وقد ذكرت في حرف الزاي **عرصم** مكسور العين المهملة ساكن الراي والصاد مهملة مكسورة ايضا بعدها ميم اسم باليمن للباذنجان الذي يسميه بعض الناس حدف وقد ذكرته في حرف الحا المهملة **عروق داهرم** هي عروق السوسن وقد ذكرت في حرف السين **عرفصان** وعرفضانه وعرنفصانه ايضا زعم قوم انه الدوا المسمي بعجمية الاندلس بربطوره وقد ذكرته في حرف البا في اخر الكتاب ——— **ابو حنيفة** العرفصان هو الجعد قوفا وقد ذكرتها في حرف الحا المهملة **عرم** هو السمك المعروف عند اهل المغرب بالسردين وباليونانية سماريس قاله ابن جلجل وقد ذكرته مع السمك في حرف السين **عرصف** قيل انه الكماذريوس وسنذكره في حرف الكاف **عرص احمد بن داود** هو صنف السدر قصار لا يكبر ولا يسموا فهي جعد وشوك ——— مناقير الطير والعرص ايضا صغار لعصاه كلها ذوات الشوك وايضا صغار الاراك وايضا العلفو الاخضر الذي يغشي وحز الماويشبه ورق لسان الحمل **وفي** كتاش ابن سرابيون **وفي** كتاش ابن اسحق العرفص هو حب الغار وقد ذكرت الاراك والطلب كل منهما في بابه وسنذكر الغار في حرف العين ﻫ ﻫ

عرق هو الخوص والدوم عند اهل المغرب **عسل ديسقوريدوس** في الثانية مالي ما كان م
منه فاسيا وهو مثل العسل الذي من البلاد التي يقال لها اسطون ثم من بعده العسل الذي من الجزيره
التي يقال لها سقليه ويقال لها سقلبوس والجيد من كل واحد من هذه الاصناف ما كان في غاية الحلاوة
وكان فيه حدة واللسان طيب الرائحة الى الحمرة ما هو ليس برقيق بل متين قوي واذا اخذ بالاصبع م
انجذب المتعلق منه بها اليه **جالينوس** في الثامنة العسل يسخن ويجفف في الدرجة الثانية وجوهره
من جوهر ومزاج بسيط بقدر ما يمكن الا انه من النوع الذي سميته نحن العادة النوع الحلو واذا طبخ
وانتفع صار قليل الحدة والجلاء ولذلك قد نستعمله نحن في هذه الحال في ادمال النواصير والقروح م
الغائرة فان كان يوجد عسل من منزلة العسل الذي يكون في بنوحوسا فالامر فيه معلوم ان قوته
تكون مركبة بمنزلة ما لو ان انسانا خلط مع العسل افسنتينا **وقال** في حيلة البرء وافضل
العسل الاحمر اللون الناصع الطيب الرائحة الصافي الذي ينفذ فيه البصر لصفائه ومداومة حرافة
حادة لذيذة في غاية اللذاذة اذا انت رفعت منه شيئا باصبعك سال الى الارض ولم ينقطع فان انقطع
فانه ارق واغلظ مما ينبغي في الجملة وذلك انه غير متشابه الاجزاء العسل الغليظ في اجزائه كثير الموم
والرقيق كثير الفضول غير نضيج عسر الانهضام وما ظهر فيه طعم الموم ووسخ الكوز فهو عسل سوء
وما سطعت منه رائحة قوية حادة فليس بجيد فان كانت حقيقة فليس بصابر **ديسقوريدوس**
وقوة العسل جالية مفتحة لافواه العروق جالبة للرطوبات ولذلك اذا صب في القروح الوسخة العميقة
وافقها واذا طبخ ووضع على اللحم المشقق الرقة واذا طبخ مع الشب الرطب ولطخت به القوابي ابراها
واذا خلط بملح مسحوق من الملح المحتفر من معادن الملح وقطر فاترا في الاذن سكن دويها وابراها من
وجعها واذا لطخ به قتل القمل والصيبان واذا كان انسان قلفته قصيرة من غير ختان فمرسها بعد
خروجه من الحمام ولطخ عليها العسل وفعل ذلك شهرا كاملا اطالها وهو يجلو الظلمة العارضة للبصر واذا تحنك
به او تغرغر به ابرا اورام الحلق واورام اللوزتين واللهاة والخناق ويدر
البول ويوافق السعال اذا شرب سخنا بدهن الورد وينفع من نهش الهوام وشرب عصارة الخشخاش
الاسود واذا لعق او شرب نفع من اكل الفطر القتال ومن عضة الكلب الكلب والذي لم تؤخذ رغوته
نافخ محرك للسعال ويسهل البطن ولذلك ينبغي ان يستعمل وقد نزعت رغوته واجوده الربيعي وبعده
الصيفي ورداه الشتوي لانه اغلظها واذا اغلظ لم يكن له تلك القوة واما العسل الذي يكون في الجزيرة
التي يقال لها سردونيا فمر الطعم المرعي الافسنتين فانه اذا لطخ به الوجه نقى الكلف العارض فيه
وسائر الاوساخ العارضة من فضول الكيموسات وقد يكون بالبلاد التي يقال لها اوقلنا سطيقي في بعض
الازمنة وخاصة عسل يعرض منه لاكله ذهاب عقل بغتة وعرق واذا اكلوا السذاب او السمك المالح
وشربوا عليه الشراب المسمى ادرومالي انتفعوا به وينبغي ان لا يعاودوا الاكل مرة بعد مرة وينتفعوا بعد اكله
وشربه وهذا العسل هو حريف واذا شم حرك العطاس واذا لطخ به بعد ان يخلط بالقسط نقى الكلف
واذا خلط بالملح اذهب اثار الضرب البادية **المنصوري** سريع الاستحالة الى الصفراء وينفع من وجع
المعدة الكائن من البلغم جيد للمشايخ والمبرودين ردي في الصيف لذوي الامزجة الحارة **البصري**

له جلاء وطيب ولطافة يجذب الرطوبات من قعر البدن وينقي اوساخ الجرح وهو صالح للمبلغمين ٥
والمرطوبين يلين الطبيعة ويغذو الابدان الا انه ردي لاصحاب الصفراء ولا سيما الصعتري منه فاما الورد
فانه طيب الرائحة والمذاقة وهو اقل حرارة من الصعتري واجود العسل ما حلا جدا وكان احمر فيه حدة
يسيرة وطيب رائحة ولم يكن سيالا ولا مستنا واما العسل الذي يشوبه مرارة من رعي الافسنتين فهو اصلح من
جميع انواع العسل للكبد والمعدة ويفتح السدد وهو صالح لمن به حصر واما العسل الذي يعمله النحل من الحاشا
فنافع للسدد ايضا فتاح لها وخاصة العسل جذب الرطوبات وحفظ اللحوم من ان تفسد او تنتن قال
واما العسل الغير المطبوخ صالح للمعدة الباردة والامعاء الوارمة ووجع المعدة الكائن من البلغم مشهي للطعام
ويغذو غذاء جيدا او ينفع اللقوة قال واما العسل المطبوخ صالح للتي يلين للطبيعة بقيا به
من شرب ادوية قتالة مع دهن السمسم والطلاء وهو المثلث وقال وشراب ماء الشهد ليس بجيد للمريض
لما يشوبه من الشمع وهو شراب من كان من الاصحاء قوي المعدة **الحاوي** العسل احمد ما يتعالج به للثة
والاسنان وذلك انه قد جمع مع الشيه والجلاء لها صقلها الى ان ينبت لحم اللثة وهو انفع ما عولج به واسهله
استعمالا وقد ظن قوم انه يرخي اللثة لحلاوته ولم يعلموا انه لا يرخي اللثة من الحلاوات الا ما كان في طباعه رطبا
والعسل يابس وانما يرخي الحلاوة واذا كانت مفردة لا حرافة معها كما في العسل او مع القبض كما مع المر والحلا
واذا كان كذلك فهو يرخي لا محالة ويعرف بيبس العسل من بعده عن العفونة ومن حفظ اجسام الموتى
وفي موضع اخر منه العسل يحفظ على الاسنان صحتها واذا خلط بالخل وتمضمض به في الشهر اياما واذا استن
به على الاصابع صقل الاسنان واللثة ويبيض الاسنان ويمسك عليها صحتها **الشريف** العسل اذا خلط
بدهن ورد ولطخ به على الشهده والربه وسائر القروح والبلغمية المالحة ابراها مجرب واذا احتقن للقروح ٥
والجراحات الغائرة به مع لسان الحمل وفعل ذلك ثلثة ايام نقاها من وضارها وغسلها والحمها ؞ م ؞
التجربتين العسل اذا جعل مع الادوية الجلاءة حد البصر واذا تحنك به او تغرغر به عند
انفجار اورام اللوزتين نقاها وكذلك يفعل في كل جراحة وما يحتاج الى جلاء وتنقية واذا عجن بدقيق حوارى
فتح الاورام النضيجة وامتص ما فيها من المدة وهي على هذه الصفة من انفع الادوية للقرحة الحادثة في
الظهر واذا عجن به الزراوند الطويل او الكرسنة انبت اللحم في الجراحات العميقة واذا اضيف الى هذا اللور
المرول حب المحلب ودقيق الشعير وما اشبههما وطلي به البدن ادر العرق واذا شرب بالماء نفع الصدر المحتاج
الى تنقية فضل فيه وتهيج شهوة الجماع اذا شرب بالماء عند العطش واقتصر عليه اياما وهو انفع ما يشرب به
المفلوجون والمحدورون واذا استعمل بالماء وهو غير منزوع الرغوة كان فيه تليين للبطن وكان تهيجه للجماع
اشد واذا شرب بالماء نفع قروح الامعاء وهيأها للادوية كما يفعل المري واذا خالط الحقن قوى انتفاعها
واذا عجنت به ادوية البرص والبهق زاد في جلائها **عسل داود** هو الاومالي وقد ذكرته في حرف
الالف **عشر احمد بن داود** العشر من العضاة عريض الورق وينبت صعدا وله سكر يخرج في
فصوص شعبه ومواضع زهره يجمع منه الناس شيئا صالحا وفي سكره شيء من المرارة ويخرج له نفاخ كانه مثانة
الجمال التي تهدر وله في جوف ذلك النفاخ حراق لم يقدح الناس في اجود منه ويحشون به المخاد والوسائد
ومنبته في بطون الاودية وربما ينبت بالرمل وذلك قليل واذا قطف ورقه وقطعت اطرافه اهرقت لبنا فالناس

في بعض البلدان حيث باكثريا خدون ذلك اللبن في الكيزان ثم يجعلونه في منافع فينفعون منه الجلود فلا يبقى عليها
شعر ولا وبره ثم يلقي في الدماغ واخبرني العالم انه يملا الكوز الضخم من عشرين لكثرة لبنها وخشب العشر خفيف
خوار سريع الاشتعال وهو ناعم النبات ونوره مثل نور الدفلى مشرف حسن المنظر **غيره** حار حريف وهو افوى
من جميع ابن اليتوعات مسهل **ابن سينا** لبنه مضعف للامعاء وينفع جدا من السعفة والقوابي **الطلالي**
العشر ليس منه شي ببلاد الاندلس واول ما وقفت عليه بطامر طرابلس المغرب بالجهة القريبة منها وبعد ذلك
بديار مصر بطامر القاهرة بمعرس المطريه واما سكره فقد ذكرته في حرف السين مع السكر فتامله هناك
عشرق **ابو العباس الحافظ** العشرق معروف عند المغرب وورقه يشبه ورق السنا الا انه اشد خضرة
واقل عرضا وزهره الى الحمرة وبعضه لازوردي الشكل الا انه اصغر واميل الى الاستدارة وغلافه حمصي الشكل مربع
فيه حب عدسي الشكل ومنه نوع اخر اصغر من هذا ورسمه كرسمه الشكل منه لينه وحب صغير **الغافقي**
سموها باليونانيه **دسقوريدوس** في الثالثة فروا اهو نبات له ورق شبيه بورق عنب الثعلب
البستاني وله شعب كثيرة وهو اسود كبير وبزره شبيه بالجاورس وله غلف شبيهه بالخرنوب الشامي في
شكلها وعروقها ثلاثه او اربعة طولها نحو من شبر بيض طيبة الرائحة واكثر ما ينبت هذا النبات في اماكن صخريه
ماصة شامسة واصل هذا النبات اذا اخذ منه مقدار ربع منا ورض ونقع في ست قوطوليات
من شراب حلو يوما وليلة وشرب ذلك ثلثة ايام نقى الرحم وبزره اذا جعل في حسو وشرب ادر اللبن **جالينوس**
في الثامنه اصله اذا شرب بشراب نقى الارحام من طريق انه طيب الرائحة دهني واما ثمرته فان اخذت في بعض
الاحسا اعانت على توليد اللبن **الغافقي** حبه يوكل رطبا ويابسا وهو جيد للبواسير ويسود الشعر **عشبه**
السباع **الغافقي** هو نبات له قضبان طوال يشبه قضبان البان وورق قليل العرض حديد
الاطراف غليظ اخضر ناعم كبير متكاثف وفي اطرافه زهر في هيئة البواسير لونه بين الغبرة والحمرة مايل الى الاسفل
وهذا النبات شديد المرارة ومن اهل البوادي عند نا من ياخذ من ماء ورقه قليلا ويشربه بزيت كثير ويمرقه
في سمن ويقي فيشتد بذا عنيفا وينفع من عضة الكلب الكلب ويقال ايضا انه ينفع من الجذام والامراض
السوداوية وهو دوا قوي يزعمون ان لم يحفظ منه واذا اتضمد به شفى القروح الخبيثة واظن هذا النبت
هو الكراث الذي ذكره ابو حنيفة **عصا الراعي** هو البطباط وهو نوعان ذكرهما **ديسقوريدوس**
في الثالثة واما الذكر فانه من المستانف كونه في كل سنة وله قضبان كثيرة رقاق رخصة منعقده تسعى على وجه
الارض مثل ما يسعى النبات الذي يقال له النيل وله ورق شبيه بورق السذاب الا انه اطول منه واشد رخوصة
وله عند كل ورقه نور وهذا يقال لهذا الصنف منه الذكر وله زهر ابيض واحمر **جالينوس** في الثامنه في
هذا النبات شي يقبض الا ان الاكثر فيه الشي المائي البارد فهو في الدرجة الثانية من درجات الادوية التي تبرد
وفي مبتدا الدرجة الثالثة فهو لذلك نافع لمن يجد في فم المعدة التهابا اذا وضع عليه وهو بارد من خارج
ولذلك ينفع ايضا من الورم المعروف بالحمرة ومن الاورام الحارة الحادثة عن الدم ولانه على ما وصفت يمنع ويردع
المواد المنصبة وبهذا السبب صار الناس يظنون انه يجفف وهو لذلك انفع الاشيا للاورام المعروفه بالحمره
اذا كانت تسعى وتنتشر من موضع الى موضع ولسائر القروح ينفع نفعا بينا وللقروح المتورمة وربما حارا او القروح
التي ينصب اليها المواد ويدمل ايضا الجراحات التي هي بعد طرية بدمها وينفع القروح التي تكون في الاذن

وان كان

وان كان فيها ايضا شي كثير جففه ولمكان هذه القوة صار يقطع النزف العارض للنسا ويشفي قروح الامعا ونفث
الدم وانفجار الدم من حيث كان اذا افرط وفي جميع هذه الخصال هو اقوى من الانثى **دسقوريدوس**
وقوته قابضة مبردة واذا شرب ماوه وافق نفث الدم من الصدر والاسهال والمرض الذي يقال له هولاه وتقطير
البول لانه يدر البول ادرارا قويا واذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام ذوات السموم واذا شرب قبل الحمى بساعة
نفع من الحميات ذوات الادوار واذا احتملته المراة قطع سيلان الرطوبات المزمنة من الدم وغيره
واذا قطر في الاذن وافق اوجاعها وسيلان المده منها واذا طبخ بالشراب وخلط به شيا من العسل نفع منفعة بالغة
في الغاية من القروح التي في الفرج وقد يتضمد بورق هذا النبات للالتهاب العارض في المعدة ونفث الدم والحمرة
والنملة والاورام الحارة والاورام البلغمية والحركات في اول ما تعرض والصنف الذي يقال له الانثى هو عشب
صغير له قضب واحد رخص شبيه بالقصب وله عقد متقاربة شبيهه بورق الصنوبر وله عروق لا ينتفع بها
في الطب وينبت عند المياه وله قوة قابضة مبردة تفعل كلما يفعله الصنف الاول الا انه اضعف منه **عصفر**
ابو حنيفة العصفر هو الذي يصبغ به منه ريفي ومنه بري وكلاهما ينبتان بارض العرب وبزره القرطم
ويقال للعصفر الاحريض والكرم والبهرم والبرهمان والمريق **ماسرجويه** انه حار قابض اذا عتق الى
ان يحق ويطلى به بالعسل على القوبا اذهبها البتة وان طلي بالعسل على القلاع في فم الصبيان اذهبه ويسلح
اللسان والفم **الرازي** العصفر جارد جيد للبهق والكلف **المنهاج** العصفر نفسه يطيب الطبيخ ويهري
اللحم الغليظ **الشريف** ادمانه يفسد المعدة ويسخن الراس وينوم واذا احل بخل نفع من الحمره والاورام
الحارة وسياتي ذكر القرطم في حرف القاف **عصار** هو الشيطرج بالبربرية وقد ذكرته في حرف الشين
عصيفره بالتصغير اسم للخيري الاصفر الزهر ببغداد والموصل وقد ذكرت الخيري بانواعه في حرف
الخا **عصب** هو النبات المسمى باليونانية نوارس وقد ذكرته في حرف النون **عصى الذيب**
اسم عند الاندلس لشجر العطلب **عصبه** هو اللبلاب المسمى باليونانية قسوس وسنذكره في حرف
القاف **عصافير** وسودانيات **الرازي** في دفع مضار الاغذية واما العصافير الاهلية والجليد
والمرحه كلها تجففه قليلة الغذا وتخلف بعقدار اسخانها للبدن والعصافير الاهلية تسخن البدن اسخانا بينا
وتزيد في الانعاظ والباه ولاسيما ادمغتها وفراخها واذا اتخذ منها عجة بصفرة البيض والزيت ولا يوافق
المحرورين وتوافق المبرودين ومن سكنه الرياح وينبغي ان يشرب المحرورون عليها السكنجبين الحامض
والمطجنة منها بالمري اسرع هضما واما المشوية فعسرة الخروج وربما اورث عظام العصافير اذا اكلت
بهم وابتلاع عظامها حدوثا في المرى وفي الامعاء في المقعده فلذلك ينبغي ان ينقى من عظامها ويجاد ع
هضمها ومضغها وطبخها لئلا يلصق فطع العظام الحادة الاطراف فيمكن ان تحدث هذا العارض واسراف
اكثر العصافير تلين البطن اذا طبخت بما وملح ولحومها تعقله لاسيما امراق القنابر ولحومها فان للحومها قوة
في امساك البطن ولامراقها في اطلاقه وليس تسخن اسخان العصافير الاهلية **واما السودانيات**
وهي الزرازير فاردى لحما من القنابر واقل غذا وينبغي ان يصلح بالدهن الكثير فان في لحومها حدة لكثرة اكلها
من الجراد وسائر الحشرات وما كان من هذه العصافير سمينة بالطبع فهي اجود غذا واسرع نزولا ولا ينبغي
ان يوكل منها ما لم تجر به عادة والتجربه باكله فان فيها عصافير تاكل الهوام السمية واكثر هذه جبلية وقل ما

يكون في المروح وللحوم بها روايح والوان منكرة **ابو العلا بن زهر** العصافير كلها حارة يابسة وكلها نافعة من الاسترخا والفالج واللقوة ومن انواع الاستسقا وتزيد في قوة الجماع واما الزرازير التمان فاهنا تاكل الحيوانات السمية فربما لذلك ياكلها ولذلك يجب امساكها يومين او ثلاثة ثم تستعمل لان الله تعالى جعل فيها قوة على هضم الزرقي حتى يكون محمودا ولحم عصفور الشوك حار يابس قليل الغذا جدا **جالينوس** في العاشرة وزبل الزرازير اذا اعتلفت الارز وحده فانه يجلو الكلف جلا قويا **ابن ماسه** خرو العصافير يجلو ويسمى ويذهب بالاثار الحادثة في الوجه **الطبري** واذا ديف بلعاب الانسان وطليت به الثواليل قلعها **عضرس** **الغافقي** قيل انه الخطمي البري المعروف بنجم المرج **ابو حنيفة** هو نبت اشهب الخضرة يحمل اليه احما لا شديدا وقيل هو من اجناس الخطمي وقيل هو من ذكور البقل لونه لون البقل فيه ملحة اي بياض وهو اشد البقل كله رطوبة **كتاب الرحله** العضرس نبات يشبه الشكل ابيض اللون دقيق الورق في تضاعيفه شبه الشوك دقيق ليس بالحاد واصله خشبي وزهره الى الزرقة في شكل القمح لحمه طعم الاغار يقون حلاوة يعقبها مرارة يسيرة **عضاه** العضاه من اللغة اسم يقع على شجر من شجر الشوك له اسما مختلفة يجمعها العضاه والعضاه الخالص منه ما عظم واشتد شوكه وما صغر من شجر الشوك فانه يقال له العص والشرس فاذا اجتمعت جميع ذلك قيل لما له شوك من صغاره عص ولا يدعيان عضاها فمن العضاه السمر والعرفط والسيال والقرظ والقتاد الاعظم والكنهبل والعوسج والسدر والغاف والغرب فهذه عضاه اجمع **عطشان** هو النبات المسمى باليونانية ديساقوس وقد ذكرته في حرف الدال المهملة **عطب** هو القطن وسياتي ذكره في حرف القاف **عطان د** هو السل الرومي من كاوي وقد ذكرت السل الرومي في انواعه في حرف السين **عظام جالينوس** قوة العظام المحرقة قوة تحلل وتجفف تحليلا وتجفيفا بليغا وقد زعم قوم ان هذه القوة انما هي لعظام الناس خاصة واني لا اعرف انسانا كان يسقى عظام الناس بحرقة من غير ان يعلم القوم الذين يشربونها ما الذي يشربون كي لا ينفروا منه وتنفر انفسهم عنه وتاباه وكان هذا الرجل يسقي هذه العظام المحرقة كثيرا ممن يصرع وممن به وجع المفاصل **ديسقوريدوس** في الثانية وقد ياخذ قوم ناب الكلب اذا عض انسانا فيجعلونه في قطعة من جلد ويشدونه في العضد ليحفظ من شد عليه من الكلاب الكلبة **خواص ابن زهر** ناب الكلب ان علق على من يتكلم في نومه ازاله عنه وان علقت انيابه على صبي خرجت اسنانه بلا وجع وبغير تعب وان علق نابه على من به يرقان نفعه ومن حمله معه لم ينبح عليه الكلاب **التجربتين** العسه منها اذا احرقت نفعت القروح التي في الاعضا اليابسة المزاج مثل الذكر والانثيين وما اشبههما ومتى كانت العظام اكثر تلززا كانت منفعتها ابلغ **الشريف** اذا طبخت العظام البالية بالخل وصب طبيخها على الراس قطع الرعاف واذا اسحقت النخرة منها الموجودة في الحيطان وعجنت بما وزرد وضمد بها السلع والفرح وبدئ منها على الخل نفع منها نفعا بليغا واذا اسحقت وعجنت بما الشعير وطلي بها اثار الجدري وغيره اذهبه ولعب النسا اذا احرق وشرب رماده بالسكنجبين حلل ورم الطحال واذا شرب بعسل هيج الباه واذا احرقت العظام التي في سوق البقر وافخاذها وشرب مع عصارة عصى الراعي قطع نزف الدم ونفع من استطلاق البطن واما عظام الموتى اذا اسحقت وسقيت صاحب حمى الربع دون ان يعلم

العليل بذلك نفع منه مجرب **الغافقي** ورماد العظام المحرقة اذا اسحق بخل ونضح به نفع من حرق النار ولذلك زعموا ان كعب بن عمر بن ذي الجرح وهو حي وعلق على الامراة لم تحبل **خواص ابن زهر** وان جعل سن الصبي اول ما يسقط قبل ان يقع الى الارض في صحيفة فضة وعلق على امراة منع من الحبل وان علق عظم الانسان الميت على المريض الوجع سكن وجعه وابراه وان علق على من به حمى الربع نفعه وان احرقت قلامة الحفار الانسان العشرة وسقي رمادها عمل في روحانيه المحبة والتاليف وان اخذ ضرس انسان وعظم الجناح الايمن من الهدهد وجعل تحت راس نائم لم ينتبه ما دام تحت راسه وان علق شي من اسنان التمساح من الجانب الايمن منها على رجل زاد في جماعه وانياب الثعلب ان علقت على المصروع او واحد منها بري وان دقت جمجمة انسان ميت عتيق في برج حمام كثر فيه الحمام وضلع الضبعة العرجا يعلق على صاحب الشقيقة فينفعه الايمن للايمن والايسر للايسر وكذلك الناب للنياب والضرس للضرس وقال ــــــــ في طرفي جناحي الديك عظمان مثقوبان ان علق الايمن على من به حمى الدايمة ابراه وهذان العظمان ينفعان الاعيا والتعب اذا علقا على انسان او بهيمة **عظام دسقوريدوس** في الثالثة حيوان من جنس الجراد يشبه الورع **جالينوس** في الثانية سس ومن الناس من يسميه طعيد بني صور الذي من المدينة التي يقال لها حلقيس اذا شرب بشراب ابرا من نهشته **عظلم** هو النبات الذي يتخذ منه النيل وقال بعض علمائنا العظلم هو الوسمة الذكر وسياتي ذكر الوسمة في حرف الواو واذا انتهيت اليه **عقار** زعم قوم انه ثمرة قاتل ابيه وعندي فيه نظر لان شيخنا ابو العباس النباتي قال في كتابه الموسوم بكتاب الرحله العقار معروف بمكة عند العرب وبالمدينة وكذلك عند اعراب الحجاز ورقه فيما بين ورق التربخ وورق الرند وزهره اصفر زهري الشكل الى الطول ما هو له ثمرة خرنوبية الشكل فيها ثمر لاطي على قدر نوى الزيتون **لي** وهذه الصفة مناسبة لصفة شجر قاتل ابيه فتامله **عفص ديسقوريدوس** في الاولى منه ما يوخذ من شجره وهو عفص صغير مستدير صلب وليس بمثقب ويسمى ايضا فلس لانه عفص ومنه ما هو املس خفيف متقب وينبغي ان يختار انها فلس لانه اقوى من الصنف الاخر **جالينوس** في السابعة اما الاخضر من العفص وهو حصرمه فهو دوا يقبض جدا وذلك لان فيه الجوهر الارضي البارد ولذلك صار يجفف ويردع المواد المنصبة ويجمع ويشد الاعضا الرخوة الضعيفة ويقاوم جميع العلل الحادثة عن ان تجلب المواد ويمنع تحلبها ويوضع من اليبس في الدرجة الثالثة ومن التبريد في الدرجة الثانية واما العفص الاخر الذي كانه احمر رخو كما هو ايضا يجفف الا انه اقل تجفيفا من ذلك بحسب نقصانه عنه في قوة العفص ومتى طبخ العفص وحده وسحق ووضع كالضماد كان دوا نافعا قوي المنفعة لجميع الاورام الحادثة في الدبر كخروج المقعده وينبغي اذا نحن احتجنا الى القبض اليسير ان يطبخ العفص بالما ومتى اردنا التقبض الشديد فينبغي ان يطبخه بالشراب واذا كانت الحاجة ايضا للتقبض اشد فليطبخ بشراب فيه عفوصة وهذان النوعان كلاهما من العفص اذا احرقا فقوتهما قوة تقطع الدم والامر في العفص المحرق معلوم انه يكتسب بالحرق حرارة وحده ويصير الطف واكثر تجفيفا من العفص لغير المحروق وينبغي لك متى اردت ان تجعله يقطع الدم ان تسويه على الفحم ثم تطفيه بشراب **ديسقوريدوس** وكلا هما يقبضان قبضا شديدا واذا اسحقا اضمرا اللحم الزايد ومنعا الرطوبات من ان تسيل الى اللثة واللهاة ونفعا من القلاع

وماد اخل العفص اذا وضع في المواضع المأكولة من الاسنان سكن وجعها واذا احرق على جمر واطفي
بشراب او بخل وملح قطع الدم وقد يصلح طبيخ العفص ليجلس فيه لخروج الرحم وسيلان
الرطوبة السايلة منه سيلانا مزمنا واذا نقع في خل او في ما سود الشعر واذا اسحق وذر
على ما او شراب وافق للذين بهم قرحة الامعا واسهال مزمن ويتوانقهم ايضا اذا خلط بالطعام
الملايم لهم واذا انقدم في سلقه بالما الذي به يطبخ طعامهم وبالجملة ينبغي ان يستعمل العفص
بحيث يحتاج الى القبض والامساك والتجفيف **ابن سينا** اذا طلي به مسحوقا بالخل
على الفوابي اذهبها **التجربتين** يجب ان تشرب لامساك السيلانات مع مصوص
البيض النيمرشت او بالصمغ العربي محلولا في الما لا اضراره بالحلق واذا طبخ بالما نفع ذلك الما من
سوسر الصبيان اذا تحمد ته مرارا واذا طبخ بالخل وطلي به الحمرة نفع منها في ابتدايها ومنع
النملة ان تسعى اذا طليت به ايضا **اسحق بن عمران** واذا اسحق سحقا ناعما ونفخ منه في الانف
قطع الرعاف واذا اسحق بخل ثقيف وطلي منه على السلاق الذي يكون في الفم ازاله **عقيق ارسطو
طاليس** العقيق اجناس كثيرة ومعادنه كثيرة ويوتي به من بلاد اليمن وسواحل بحر رومية
واحسنه ما اشتدت حمرته واشرق لونه ومن العقيق جنس قلها حسنا واشراقا يشبه لونه لون
الما الذي يجلب من اللحم اذا القي عليه الملح وفيه خطوط بيض حسنة من تختم به سكنت روعته
عند الخصام وانقطع عنه نزف الدم من اي موضع كان من البدن وخاصة للنسا اللواتي يدين
الطمث ومن احد من نحاسه اي لون كان فدلك به اسنانه اذهب الصدا واكفر عنها وبيضها
ومنع الاسنان من ان يخرج من اصولها الدم **غيره** محرقة يمسك الاسنان المتحركة ويشدها **عقرب
دسقوريدوس** في الثانية اذا احذ بارد وسحق ووضع على لسعة العقرب ابراها وقد يشوى
ويوكل فيفعل ذلك ايضا **الشريف** اذا اكتحل برماده نفع من ضعف البصر واذا اسحق العقرب محرقا
وخلط بمثل نصف وزنه حرو فارو اكتحل به احد البصر ونفع من جرب العين وان سحق عقرب
كبير اسود بعد تجفيفه مع خل وطلي به البرص نفع منه وابراه واذا احرق في زيت حتى يحترق ودهنت
به القروح الخبيثة العسرة الاندمال بذلك الدهن ودر عليها سحيق العقرب المحرقة نفعها وابرامنها
واذا احرق العقرب ثم وزن بعد حرقه كان وزنه حبة لا تزيد حبة **عبد الرحمن بن الهيثم**
ان اخذت عقرب واحد وقد بقي في الشهر ثلاثة ايام او اربعة وجعلت في انا وصبت عليها زيت وسد
راس الانا وترك حتى ياخذ الزيت قوتها ثم يدهن به من وجع الظهر والفخذين فانه يبرئ به وقيل
ان طلي من هذا الدهن على البواسير لطاهرة جففها واسقطها وان اخذت عقرب ميتة وجعلت
في خرقة وعلقت على المراة التي تسقط اولادها لم تسقط الجنين وحفظه باذن الله تعالى **لا لا**
ابن ماسويه في كتابه الجامع ينبغي ان تحرق العقارب ومعها قليل كبريت **ابن سينا** في الثاني
من القانون واما رماد العقارب فيدبر ان تطين قارورة ثخينة بطين الحكمة ثم تجعل فيها العقارب
في تنور حار ليلة اوقاتا من غير مبالغة في الاحراق ويرفع مثل العدد والزجاج جزء من الخزف النانشف
الاخذ للقوة **لي** اذا قليت عقرب في زيت حتى تحترق وطلي بذلك الزيت موضع داء الثعلب

ابنت الشعر

ابنت الشعر فيه بجرب **عقرب بحري الزهراوي** عقرب البحر هو حوت صغير اغبر اللون الى الحمرة في راسه
شوكة يتصابها يضرب وجسمه كثير الشوك راسه اكبر من جسده رايته واخذته فلسطيني والمني لما سنذ بدا
كالم العقرب البري او اشد **ديسقوريدوس** في الثانية سقولوسوس الاسوس هو حيوان بحري
يسمى باسم العقرب مرارته نوافق الما النازل في العين والغشاوة والقروح التي يسمي لولوما العارض في العين
عقربان شجاري الاندلس يسمون بهذا الاسم الدوا المسمي باليونانية سقولوميدون وقد
ذكرته في حرف السين **عقار كوهان وعقر كوهن** وتاويله اصل الكاهن ويقال انه العاقرقرحا وقد
تقدم ذكره في هذا الحرف **عقيد العنب** هو الميبختج وهو الرب ايضا المتخذ منه **عقاب الشريف** طاير
معروف من جوارح الطير وهو اكبر من جثة البازي كثيرا وخلقتهما واحد ولحمه حار يابس اذا اكل كان بمنزلة
لحم البقر ومرارته اذا اكتحل بها نفعت من ابتدا الما النازل في العين وتحد البصر واذا احتمل بسه نفع من
احتناق الارحام واذا لطخ على الكلف والبثور في الوجه برنه واذهبه ونفع منها **جالينوس** ذرق
البزاه والعقبان فيها فضل حدة وقد زعم قوم انها تحلل الخنازير **عقعق** طاير معروف لحمه حار يابس
ردي الكيموس **جالينوس** زعم قوم ان زبل العقعق ينفع من الربو وهو مبطل في قوله **عكوب
دسقوريدوس** في الرابعة سلوس هي شوكة عريضة لها ورق شبيه بورق الابيض من النبات
الذي يقال له خاما لاون ويسلق في حداثته ويوكل بالزيت والملح والدمعة المستخرجة من الاصل
اذا شرب منها مقدار درهمين بالشراب الذي يقال له ما القراطن هيج القي **التميمي** العكوب ياكله الناس
بالشام وغيرها وهو نوع من الشوك الذي يرعيه الجمال وهذه الشوكة لها ساق يعلوا من الارض نحو
من ذراعين ولها ورق عريض واسع اخضر مجزع ببياض كانما قد نقش ذلك التجزيع والزرقة من ورقه
مشوك الحروف يلدغ شوكها اليد ممن لمسها وقد يثمر في راس قصبة ثمرة مستديرة الى الطول ما هي
خرشفية ملتبسة بشوك كامثال ما دق من الابر داخلها وهي غضة رطبة طيبة تقلي وتوكل فاذا
عسا ثمرها فقد يكون في تلك الثمرة اذا هي نبتت وازهرت زهر احمري اللون ويلقي ذلك الزهر ويكون
مكانه بزر شبيه بحب القرطم يكون بين تضاعيف زغب ابيض مثل زغب البادا ورد وهذا البزر يضرب
في لونه الى الغبرة والخضرة في لبه دهانة وقد يحمص ويوكل وهو لذيذ الطعم ويتنقل به على النبيذ
وهذا البزر طبعه حار يابس في الدرجة الثانية وشجرته اذا كانت خضرة فانها حارة في الدرجة الاولى رطبة
في الثانية وقد تلقط تلك الجمجمة التي تكون في راس قلب هذه الشجرة وهي غضة رطبة من قبل ان يعسو
ويصلب ما عليها من الشوك يلقطها الفلاحون ويسمونها العكوب ويباع للنصارى في ايام صومهم
فيقطعون ما على كل ثمرة من الشوك لقطا بالمعاريض فاذا لم يبق عليها شي من الشوك
سلقوه سلقة خفيفة ثم يهريقون ماءه ويمرغونه في دقيق حوارى قد خلط فيه ملح مسحوق كمثل الذي
يمرغ فيه السمك الطري ويكون في ذلك الدقيق شي من الزعفران قد خلط به ثم يقلونه بزيت الانفاق
او بالشيرج كما يقلى السمك وياكلونه يفعل ذلك النصارى في ايام تحريمهم اللحم وكثير من المسلمين ياكلونه ايضا
كذلك وقد يولد الادمان على اكله كيموسا غليظا فاما بزره الذي يقلى ويتنقل به على الشراب فانه لذيذ
الطعم وقد يعقر اصل شجره اذا عسا وبزر فيخرج منه رطوبة تنعقد ويصير منه صمغا وهو الصمغ

المسمى صمغ الكحرد وطبع هذا الصمغ انه مغث معى المره الصفرا او البلغم الغليظ ومن سودا في الاحشا فينتفع به **لي** قد ذكرت صمغ الحرشف المعروف بالعكوب في حرف الصاد **عكنه** وهي للعبه البربريه ايضا وهي السورنجان بلا شك ولقد وهم فيه من ظن انه غير السورنجان واكثر نباته يكون بثغر الاسكندريه ومنها يحمل الى الشام جميعه ويعرفه عامة مصر بالعكبه ونحن في بلادنا بالاندلس نعرف هذا النوع ۵ بالسورنجان الدقيق وينبت عندنا في الجبال وهو ايضا موجود بافريقيه والنسا بالديار المصريه تشربه للسمنه مع عروق المستعجله وهو ما مون لا يجدون منه مضرة البته **الرازي** العكبه تزيد في الباه وتحمر الوجه وتحسنه اذا شربت في الاشوفه لا يخطي الا انها ربما اعقبت حمرة لون قانيه مثل الشامه في الوجه والراس والمفاصل **عكر النافقي** ليس هو وسخ الكور كما زعم ابن سمحون وابن وافد وغيرهما ووسخ الكور وهو شي اسود ويوجد في حيطان الكوائر ملطخا وهو اول ما يصنع النحل ثم يبني الشمع عليه واما العكبر فهو شي كالخبيص ليس بشمع ولا عسل واذا اعمر به يعرق وليس يشتد يد الحلاوه ويجي به النحل على اعضادها وسوقها كما يجي بالشمع ويقال عكبر واكثر ما يكثر به النحل في السنة المجدبه ويوجد في افواه الكواير ومداخل النحل ومخارجها ويوكل كما يوكل الخبز فيشبع وهو مفسد للعسل والناس يكرهونه لذلك ــــــــ
عكرش زعم قوم انه النيل نفسه وقال ــــــــ قوم انه النوع العصي منه المسمى بالامعرسطر ومنهم من زعم ان العكرش نوع من الحرشف وفي الكتاب ــــــــ الحاوي هو النبات المسمى باليونانيه ۵ ارارابوطانى وهو العشبه المقدسه وفي موضع اخر منه انه النبات المسمى باليونانيه امارانى وهو البابلسلي الرحله العكرش اسم عربي وهو عند العرب بالحجاز الكرس مخصوص بالعربيه وفي كتاب ــــــــ نوع من النبات منبسط على الارض عدسي الشكل له زهر دقيق يخلف بزرا على قدر الكاورس في علفه حمصي الشكل طعمه طعم النقل الحمصي اول الاسم عين مكسورة بعدها كاف ساكنة ثم را مكسورة بعدها سين معجمة **عليق** **اسحاق بن عمران** ورقه ساكل **ديسقوريدوس** في الرابعة باطس وهو العليق نبات معروف **جالينوس** في السادسة ورق هذا يشبه بثمر التوث لورق الورد في خضرته وشكله وخشونته وله ثمر يشبه بثمر التوث النبات واطرافه وزهره وثمرته واصله جميعا فيها طعم قابض بين الا انها مختلفة في هذا الطعم فالورق منه خاصة الطري الغض لما كانت المائيه فيه كثيرة صار قليل القبض وكذلك اطرافه وبهذا السبب صار يشفي شقاق الفم وغيره من قروح الفم وهي ايضا تدمل سائر الجراحات لان مزاجها مركب من جوهر ارضي بارد ومن جوهر مائي فاتر واما ثمرته فانها ان كانت نضيجة فان الاكثر فيها يكون الجوهر الارضي ولذلك يكون غضه ويجفف تجفيفا شديدا وكلاهما يجففان ويحفظان واذا جففا كانا اشد تجفيفا منهما اذا كانا رطبين وزهره العليق ايضا قوتها هذه القوة بعينها الموجودة في ثمرته وينفع على ذلك المثال ــــــــ من قروح الامعا واستطلاق البطن ولضعف قوة الامعا ولنفث الدم واما اصل العليق مع قبضه ففيه جوهر لطيف ليس بيسير فهو لذلك يفتت الحصاة المتولدة في الكلي **دسقوريدوس** ورقه قابض واغصانه اذا طبخت مع الورق صبغ طبيخها الشعر واذا شرب عقل البطن وقطع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم ويوافق نهش الدابة التي يقال لها فرسطس وهي حية لها قرنان واذا مضغ الورق شد اللثه وابرا القلاع واذا ضمد بالورق منع النملة من ان تجري في البدن وابرا قروح الراس الرطبة ونتو العين

والطره

والطعره والبواسير الناتئه في المعده والبواسير التي تسيل منها الدم واذا دق الورق دقا ناعما ووضع على المعدة العليله والضعيفه التي تسيل اليها المواد وافقها وعصارة الورق اذا جففت كان فعلها اقوى وعصارة ثمره اذا كان ناضجا نضجا تاما يوافق اوجاع الفم واذا اكل ثمره ولم يستحكم نضجه عقل البطن وزهره اذا شرب ــــــــ بالشراب عقل البطن **واما** عليق ابدا فانما نسب الى هذا الجبل لانه كثير فيه وهو الين اغصانا بكثير من العليق الذي وصفنا قبل هذا وفيه شوك ــــــــ صغار وربما لم يكن فيه شوك البته **الغافقي** يشبه النسرين وله ثمر احمر كثمر الورد وفعل ذلك العليق شبيه بفعل العليق الذي وصفناه قبل هذا الا انه يفضل عليه بان زهره هذا اذا دق دقا ناعما مع العسل ولطخ على الحمرة سكنها وقد يسقى الزهر بالما لوجع المعدة **الشريف** ــــــــ اذا دق ورق العليق مع اطرافه الغضه وضمد بها سحج الفخذين في الاسفار نفع من ذلك وحيا ويتخذ منه شياف ينفع من جميع علل العين الطارئة فيها وفي اجفانها **وصفة الشياف** المتخذ منه يدق غضه ويسحق على صلايه الى ان يثخن ويحل الصمغ العربي بما ويصفي ويمزج منه القليل ويستف ويرفع لوقت الحاجة اليه **عليق الكلب** ــــــــ وهو عليق العدس ويسمى بعض الجهات بورد السياح ونسرين السياح **ديسقوريدوس** في الاولى وهو تمنش اكبر من العليق بكثير شبيه في عظمه بالشجر وورقه اعظم من ورق الاس وفي اغصانه شوك صلب وله زهر ابيض وثمر طويل شبيه بنوى الزيتون اذا نضجت احمرت وفي داخلها شي شبيه بالصوف **جالينوس** في السابعة ثمرة هذا النبات تقبض قبضا قويا واما ورقه فيقبض قبضا يسيرا واذا كان الامر على ما وصفت فالوجه بالانتفاع بكل واحد منهما معلوم وينبغي ان يحذر ما في ثمرته من الزغب الشبيه بالقطن بانه ضار بكل قصبة الريه **ديسقوريدوس** والثمر اذا جف ونزع داخله منه لاضراره بقصبة الريه ثم طبخ بالشراب وشرب عقل البطن ۵ **غيره** ويمسك البول ايضا **علس** هو الاسالة بعجمية الاندلس **ديسقوريدوس** في الثانية هو صنفان احدهما يوجد فيه حبه واحدة والاخر يوجد فيه حبتان والخبز المعمول ــــــــ منه اقل غذا من خبز الحنطة **جالينوس** في السادسة قوة انواعه قوه وسط بين قوة الحنطة والشعير وهي لهذا السبب تقرب من دستك **غيره** اذا طبخ بالما وجلس في مايه من به بواسير سكن وجعها وحرقتها **علك** **جالينوس** في الثامنة جميع انواع العلك يسخن ويجفف وانما خالف بعضها بعضا من قبل ان في كل واحد من الحرافه والحده في الطعم والحرارة في القوة مقدارا اكثر ومقدارا اقل ومن طريق ان بعضها قليل اللطافة وبعضها اكثر اللطافة وبعضها فيه قبض وبعضها لا قبض فيه وافضل انواع العلك ــــــــ واولاها بالتقدم علك الروم وهو المصطكي وذلك انه مع ما فيه من القبض اليسير الذي به صار نافعا لضعف الكبد والمعدة وورمهما فيه ايضا انه يجفف تجفيفا لا اذى معه وذلك انه لا حده له اصلا وهو لطيف جدا واما سائر انواع العلوك ــــــــ فاجودها علك البطم وليس لهذا العلك قبض معروف مثل قبض المصطكي وفيه مع هذا شي من الحرارة وبسبب هذا يحلل اكثر من تحليل المصطكي ولما كان هذا الطعم ايضا صار في هذا العلك ــــــــ شي يجلو حتى انه يشفي الجرب لا كحرو يجذب ــــــــ من عمق البدن اكثر من الانواع الاخيرة من انواع العلك ــــــــ الذي من النوع الذي يسمى من انواع ۵ الصنوبر فوقا والعلك ــــــــ الذي يكون من شجر الصنوبر المسمى سطر بوليا وهو الصنوبر فوقا والعلك

الذي يكون من شجر الصنوبر المسمي سطربولنا وهو الصنوبر الكبار فهما اشد حرافة وحده من علك
البطم ولكنهما ليسا يحللان ولا يجذبان اكثر منه وعلك الصنوبر الكبار في هذه الخصال اشد اكثر من علك
الصنوبر المسمي موقا فاما علك الصنوبر الصغار وعلك الشجرة المسماه الاطي فيهما وسط بين الامرين الا انهما
احر من علك البطم واقل حدة من علك قرها وعلك الصنوبر الكبار ولعلك البطم مع هذا شي من اليبس
وبعده في اليبس المصطكي واما علك السرو فله حرافه وحده والعلك المسمي لاركس هو ايضا شبيه بعلك
البطم **دسقوريدوس** وصمغ شجرة الحبة الخضرا يؤتي به من بلاد الغرب ومن البلاد التي يقال
لها بطرا وقد يكون بفلسطين وسوريا ونرس وبليبوي والجزيره التي يقال لها بلبعلاوس وهو اجودها
وهذه صفته وهو اصفاها ولونها ابيض شبيه بلون الزجاج مايل الي لون السما طيب الرايحة يفوح
منه رايحة الحبة الخضرا واجود هذه الصموغ صمغ شجرة الحبة الخضرا وبعده صمغ المصطكي وبعده صمغ
سطوبداس وهو البيوت وهو شجرة فصم قرلش وبعده صمغ الشجرة التي يقال لها لاطي
وبعده صمغ موقا وهو الارز وصمغ الصنوبر وكل واحد من هذه الصموغ ملين مسخن مذوب
منق موافق للسعال ووجع الريه ونفث الدم منق لما في الصدر اذا العق وحده او بعسل مدر للبول
منضج ملين للبطن موافق لالزاق الشعر في الجفون واذا خلط بزنجار وقلقطار ونطرون كان صالحا
للجرب المتقرح والاذان التي يسيل منها رطوبة اذا خلط بعسل وزيت ولحكة القروح مثل الانثيين والرحم
وقد يقع في اخلاط المراهم والادهان المحللة للاعيا وينفع من وجاع الجنب اذا تمسح به وحده واذا
تضمد به كان نافعا من الجراح والكراحات وغيرها من الادوا واجود هذه الصموغ ما كان صافيا براقا
ومن صمغ البيوت وصمغ قوقا وهو الارز ما يكون رطبا ويؤتي به من علاطيا ومن البلاد التي يقال
لها سوريا وقد كان يؤتي به ايضا فيما مضي من البلاد التي يقال لها بولوفون ولذلك يسمي باوني
بد من تلك البلاد فرفوسا وقد يؤتي منه شي من علاطيا ومن البلاد التي يقال لها بلاد السرو ويسميه
اهل تلك البلاد لاركس عظيم المنفعة من السعال المزمن اذا العق منه وحده وهذه الصموغ الرطبة
هي مختلفة الالوان وذلك ان منها ما لونه ابيض ومنها ما لونه زيتي ومنها ما يشبه لونه لون العسل
مثل لاركس وقد يكون ايضا من السرو صمغه رطبة يصلح لما ذكرناه وقد يوجد من يابس هذه الصموغ ما
يكون من الصنوبر ومن الارز ومن البيوت ومن الشجرة التي يقال لها لاطي واختارها اطيبها رايحة صافي
اللون لا يابسا ولا رطبا يشبه الموم هين الانفراك واجودها صمغ البيوت وصمغ لاطي لانهما طيبا الرايحة
ورايحتهما تشبه رايحة الكندر وقد يؤتي من هذه الصموغ بضروب من الجزيرة التي يقال لها مطروسيا
وهي بلاد اسانا واما صمغ قوقا وهو الارز وصمغ الصنوبر وصمغ السرو فانها اضعف وصمغ البيوت
وصمغ الاطي فليس لها من القوة ما لتلك غير انها تستعمل في تلك **واما** المصطكي فان قوته قريبة من
صمغ الحبة الخضرا وقد يطبخ ما كان من هذه الصموغ رطبا في اناء يسع اربعة اضعاف الرطوبة التي يصير
فيه وينبغي ان يصير في اناء نحاس من الصمغ تسعة ارطال ومن ما المطر ثمانية عشر رطلا ويطبخ طبخا رقيقا
علي جمر ويحرك حركة دايمة الي ان تبطل رايحته ويجف جفوفا شديدا ويهون انفراكه حتي ينفرك
بالاصابع ثم يبرد ويوعا في انا من خزف غير مقير وهذا الصمغ اذا طبخ ابيض واشتد بياضه وينبغي

ان يتقدم في تصفيته كل واحد من هذه الصموغ ايضا ما كان منه رطبا ويطبخ علي جمر بلا ما طبخا رقيقا او لا
فاذا قرب من الانعقاد يوضع تحته جمر كبير ويطبخ طبخا دايما بلا نه ايام وثلاث ليال حتي تصير الي الحد
الذي وصفنا ايضا ثم يوعي ايضا كما وصفنا لك واما ما كان من الصموغ يابسا فانه يكتفي بان يطبخ النهار كله
من اوله الي اخره ثم يوعي وقد ينتفع بهذه الصموغ المطبوخة في المراهم الطيبة الرايحة والادهان المحللة
للاعيا وفي تلوين الادهان وقد يجمع دخان هذه الصموغ مثلما يجمع دخان الكندر ويصلح لصنعة
الاكحال التي تحسن هدب العين والاماق المتاكلة والاشفار الساقطة والدمعة وقد يعمل منه مداد
يكتب به **اسحق ابن عمران** علك الانباط وهو علك شجرة الفستق ولونه ابيض كمد وطعمه فيه
شي من مرارة وطعمه السحر في شدة الحر وهو حار يابس في الدرجة الثالثة يحلل ويسخن الاوساخ وينفع
من الحكة العتيقة ويحدث البلة من داخل الجسد ويدر البول وينفع من السعال ووجع الصدر
العارض من الرطوبة وخاصة الرطوبة المنحدرة الي صدور الصبيان وبدل صمغ الانباط صمغ البطم
او صمغ الصرو **غيره** يجذب السلي والشوك وربما ينبت في البدن وينبت اللحم في القروح اذا
خلط في المراهم وصمغ الراسا حار يابس يطرد الرياح ويحلل الاورام الصلبة **الشريف** والرابع
وهو صمغ شجرة الصنوبر وهو ثلاثة انواع منه سيال لا ينعقد ومنه نوع اخر صلب سادج ومنه نوع
ثالث صلب بعد طبخه بالنار وهي التي تسمي قلفونيا واذا اذيب بالنار الي ان ينسبك ويصب علي جزء منه
مثله زيت الورد وضمدت به الثواليل المندلية على المقعده التي اعيت الاطبا نفعت منه وابرته يتوالي
ذلك عليها الي ان تسقط وينفع هذا الدهن من شقاق الكعبين واذا لت فيه خرقا وجففت في الشمس ثم
دخن بها صاحب الزكام البارد ازاله وحشا واذا بخر به الحمي المزمنة ابراها واذا سحق وشرب
منه نصف مثقال في بيضتين جفاف علي الريق نفعت من السعال والربو وقروح الريه واذا اخذ
منه جزء ومن بعر الارنب والزرنيخ الاحمر والشحم من كل واحد نصف جزء واديف الكل حتي يذوب علي نار لينه
ثم يقرص الكل قرصا كل قرص من نصف مثقال ويتبخر به عند الحاجة اليها بقرصة واحدة علي نار
رقيقة مدخ من انبوب قصب وقمع نفع ذلك من السعال يبخرها في اليوم ثلاث مرات ويحسي
العليل دخانها فانه عجيب في السعال وقروح الريه واذا اخذ منه جزء وسبك بالنار ثم يصب
عليه مثله زيت ورد ومثل نصف جزء اسفيذاج وانزل عن النار واستعمل كان مرهما عجيبا للجراحات
ملزقا لحديثها مجففا لعتيقها واذا سحق منه درهمان وذر علي حسو حار وحسي الكل سبعة ايام ولا نفع
من السعال المزمن وقروح الريه والشهده جففها ونقع منها **ابن سينا** ينبت اللحم في الابدان الكاسة
لكنه يهيج الاورام التي في الابدان الناعمة وقد يبرا منه القروح مع الجلنار والعروق ونحوها
علق الشريف ينفع تعليقا علي الاعضا الضعيفة بالتركيب مثل ان يركب فوق الاماق
والوجنات والساقين والمواضع الالمه لانها تقوم مقام الحجامة لا سيما في الاطفال والنسا واهل الرفاهية
وذلك ان العلق اذا علقت علي نفس العضو الذي فيه الملكوسا والقروح الخبيثة مصت الدم الفاسد وكذلك
تعليقها في الاصداغ تحدث بمصها الدم الفاسد في الاجفان واذا احرقت العلق ثم عجن رمادها بخل ثقيف
ثم طلي به علي موضع الشعر النابت في الاجفان بعد تنقيته نفعه ومنعه من ان يعود نباته ومن خواص العلق

انه اذا تحرك به حانوت الزجاج تكسر جميع ما فيه من الزجاج **علك** وهي صمغة تعلك
أي تمضغ **علقى** قيل انه النبات المسمى اوسرس وقد ذكرته في حرف الالف بعدها واو **علك**
يابس هو العلفوسا وقد ذكرته فيما مضى **علقم** هو قثا الحمار يعرفه الناس كلهم بهذا الاسم **ابو حنيفة**
العلقم هو الحنظل وكل مر ان علقمة **كتاب الرحلة** اسم عربي مشهور وهو معروف
ببلاد الحجاز اليوم على نبته ورقها شبيه بورق الكرمة البيضا وزهرها كذلك يمتد على الارض حبالا ويثمر على قدر
الصغير من الخيار الشتوي لونه بين الخضرة والبياض وفيه طرق خضر عليها شوك دقيق ظني انها اللوفة تكون
بصعيد مصر كشوك الخيار والبزر داخل الثمر دون شحمه بل على شكل ما في داخل الخيار وطعمه كطعم القثا ○
والخيار المر **علجان ابو حنيفة** نباته الرمل والسهل وهو قضبان دقاق خضر جدا تضرب
الى الصفرة جرد ويكون لعقده الاسنان وله نور اصفر ياكله الحمير فتصفر اسنانها ولا ياكله الابل والغنم الا
مضطرة **كتاب الرحلة** العلجان ايضا عند عرب افريقية اسم عربي ببلاد افريقية للنبات
المسمى بالقراح وسأذكر القراح في حرف القاف **علب** هو النبات المسمى باليونانية خندريلي وقد
ذكرته في حرف الخاء المعجمة **عنبر ابن حسان** العنبر روث دابة بحرية وقيل هو شيء ينبت في قعر البحر
فيأكله بعض دواب البحر فاذا امتلات منه قذفته رجيعا وهو في خلقته كالعظام من الخشب وهو دسم خوار دهني
يطفو على الماء ومنه ما لونه اسود وهو مرذول وهو حاد قليل المذاق وهو عطر الرائحة مقو للقلب
والدماغ نافع من الفالج واللقوة وامراض البلغم الغليظ وهو سيد الطيب واختياره بالنار **ابن سينا**
العنبر فيما نظن نبع عين في البحر والذي يقال انه زبد البحر او روث دابة بعيد واجوده الاشهب
القوي السلاطي ثم الازرق ثم الاصفر وارداه الاسود ويغش من الجص والشمع واللاذن والمندة وهو صفة
الاسود الذي كثيرا ما يوجد من اجواف السمك الذي ياكله ويموت وهو حار يابس يشبه ان يكون حرارته
في الثانية ويبسه في الاولى ينفع المشايخ بلطف تسخينه ومن المندة صنف يخضب اليد ويصلح لسعتها الخصاف (?)
وينفع الدماغ والحواس وينفع القلب **وقال** في الادوية القلبية فيه سمانة ولزوجة
وخاصيته شدة في التقوية والتفريح مع ما يعينها العطرية القوية فهو لذلك مقو جوهر كل روح في الاعضا
الرئيسة مكثر له واشد اعتدالا من المسك وقد عرفت موجب هذه الخصال التي هي عطرية مع
تلطف وسمانة ولزوجة **ابن رضوان** العنبر ينفع من اوجاع المعدة الباردة ومن الرياح الغليظة العارضة
في المعا ومن السدد اذا شرب واذا طلي به من خارج ومن الشقيقة والصداع الكاين من الاخلاط الباردة
اذا تبخر به واذا طلي به ويقوي الاعضا ويقاوم الهوا المحدث الوبا اذا ادمن شمه والتبخر به واذا شرب
التميمي وقد تضمد به المفاصل المنصب اليها الرطوبات ورياح البلغم فينتفع به منفعة بينة ويقوي ○
رباطاتها ويحلل ما ينصب اليها من الرطوبة وقد يسعط منه محلولا ببعض الادهان المسخنة كدهن المرزنجوش
او دهن البابونج او دهن الاقحوان او دهن الحاجم (?) فيحلل علل الدماغ الكاين العارضة من البلغم الغليظ والرياح
وينفع ما يعرض في العانة (?) من السدد ويقويه على دفع الابخرة والرطوبة المترقية اليه ويتخذ منه شمامات
على مثال التفاح يشمها من يعرض له الفالج واللقوة والكزاز فينتفعون بشمها ويدخل في كثير من المعاجين
الكبار والجوارشنات الملوكية **التجربتين** دهنه نافعة من النزلات الباردة مقوية للدماغ واذا

حل

حل في دهن البان نفع من جميع اوجاع العصب والخدر واذا ادخن به فقار الظهر وهو معين لهم المعدة اذا
بل فيه قطنه ووضع عليها وينفع ماكوله من استطلاق البطن المتولد عن برد وعن ضعف المعدة وبالجملة
فهو مقو للاعضا العصبية كلها **غيره** ان طرح منه شي في قدح شراب وشرب به انسان سكر سريعا **عنبا**
الشريف هو نبات هندي لا يكون نابتا بغير الهند والصين وهو شجر ذو ساق غليظة واغصان واوراق
شبيه بشجر الجوز سواء وله ثمر يشبه المقل الانلجي (?) واهل الهند يجمعونه اذا كمل عقده ويكبسونه بالملح والماء
ويعمل بالخل ويكون طعمه كطعم الزيتون سواء وهو عندهم اجل الكوامخ الماكولة ويشهي الطعام واذا ادم
اكله حسن رايحة العرق وقطع رايحة الاحشا **عنب الثعلب** منه بستاني وهو العنبا بالعربية والربرب
والملبان ويعرفه عامتنا بالاندلس عنب الذيب ومنه دكر وهو الكاكنج وهو صنفان منه بستاني وهو الذي
يعرفه عامة الاندلس بالمغرب حب اللهو ومنه بري حبلي ويعرف بالعنب ويعرفه الناس بالاندلس العالية وكثيرا
ما يتخذ زينة في الدور ومنه منوم ومنه محنن **ديسقوريدوس** في الرابعة البستاني منه وهو بقل وقد
يوكل وليس بعظيم وله اغصان كثيرة وورق ولونه الى السواد اكثر واعرض من ورق الباذروج وثمر مستدير
ولونه اخضر واسود واذا نضج صار احمر واذا اكل هذا النبات لم يضر اكله **جالينوس** في الثامنة جميع
الناس يعرفونه ويستعملونه في العلل المحتاجة الى القبض والتبريد لانه يقدر ان يفعل الامرين كليهما في الدرجة
الثانية **ديسقوريدوس** وله قوة قابضة مبردة ولذلك اذا تضمد بورقه مع السويق وافق الحمرة
والنملة واذا دق ناعما وتضمد به ابرا الغرب المتفجر والصداع ونفع المعدة الملتهبة واذا دق ايضا ناعما
وخلط بالملح وتضمد به حلل الاورام العارضة في اصول الاذان وماؤه اذا خلط باسفيداج الرصاص
والمرداسنج ودهن ورد كان صالحا للحمرة والنملة واذا خلط به الخبز وافق الغرب المتفجر واذا تضمد به رووس
الصبيان مع دهن ورد وبدل ساعة بعد ساعة نفعهم من الاورام العارضة في ادمغتهم وقد يداف
به الشياف المعمول لسيلان الرطوبات الحادة من العين بدل الماء وبدل بياض البيض واذا قطر في ○
الاذن نفع من وجعها واذا احتملته المراة في صوفة قطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم **حبيش**
بن الحسن اما عنب الثعلب ففيه مع برودته حرارة يسيرة تقرب من الاعتدال يابس ويسخني غيران فيه قوة مع
خاصية في تحليل الاورام الباطنة في اعضا الجوف ومن طامه اذا شرب مدقوقا معصورا ماؤه غير مغلي
بالنار مصفي ومقدار ما يشرب منه اربعة اواق بالسكر وان مزج بغيره من ما الرازيانج والهندبا
والكشوث بمقدار ما يصير من مايه اوقيتان وكذلك كل واحد من مياه هذه البقول الثلاثة
مغلي مصفي وهذه البقول اذا امزجت مياهها كان انفع من تحليل الاورام الباطنة التي تكون في الكبد والطحال
وورم الحجاب الذي يكون بين الكبد والطحال ومن الورم الذي في المعدة ومن بد والما الاصفر **الاسرائيلي**
ومن الواجب ان لا يقصد العلاج به في ابتدا حدوث الاورام لان الاورام في ابتدائها تحتاج الى تقويته
اكثر من تلطيفه مثل لسان الحمل وعصا الراعي وما عنب الثعلب فليس كذلك لان تلطيفه اكثر من
تقويته ولذلك وجب ان لا يستعمل الا في اخر العلل **اسحق** واذا حقن بمايه من به الورم
برد جسمه واطلق بطنه لعفوصته واكله مسلوقا ينفع من الاورام الحارة العارضة للكبد ○
التجربتين يسكن العطش شربا وضمادا واذا خلط ماؤه بالاسفيداج نفع من حرق النار طلاء ونفع

من الجدري المتقرح ويجففه واذا ادرس كما هو ووضع على السرطان المتقرح سكنه واذا تودي عليه اضمره
ومنع قرحته من ان تسقى **غيره** اكل ثمرته يقطع الاحتلام **دسقوريدوس** وقد يكون صنف
اخر من عنب الثعلب ويسمى النعاس وهو الكاكنج وورقه شبيه بورق الصنف الاول الا انه اعرض منه
وقضبانه بعد ان يطول يميل الى اسفل وله ثمر في غلف مستديرة شبيهة بالمثانة حمر ملس مثل حب
العنب وقد يستعمل في الاكاليل وقوته شبيهة بقوة الصنف الاول غير ان هذا الصنف لا يوكل وثمر
هذا النبات يسمى اليرقان بادرارها البول **جالينوس** قوة ورقه شبيه بقوة عنب الثعلب
النابت في البساتين وثمرته تدر البول ولذلك قد تخلط هذه الثمرة وهي حب الكاكنج في ادوية كثيرة
تصلح للكبد والكليتين والمثانة **حبيش** الكاكنج صنفان جبلي وبستاني والجبلي افضل في العلاج
واشبه بعنب الثعلب البستاني **الشريف** الكاكنج ينفع من الربو واللهيب وعسر النفس شربا
واذا ابتلع من حبه مثقال في كل يوم شفي من اليرقان بادراره البول ويقال ان المراة اذا ابتلعت
من حبه بعد طهرها سبعة ايام في كل يوم سبع حبات منعت الحبل **دسقوريدوس** وقد يستخرج
عصارة هذا الصنف الاول والثاني ويجففان في الظل للجرب وفعلها واحد وقال ومن عنب الثعلب
صنف ثالث يقال له المنوم وهو ممس له اغصان كثيرة متكاثفة متشعبة عسرة الرض مملوة ورقا وفيه رطوبة
تدبق باليد يشبه ورق السفرجل وزهر احمر في حمرة الدم صالح العظم وثمر في غلف ولونه شبيه بلون
الزعفران واصل له قشر لونه الى الحمرة وهو صالح العظم وينبت في اماكن صخرية **جالينوس** وهو من
جنس الشجر ولحا اصله اذا شرب بالشراب جلب النوم والذي يشرب منه زنة مثقال واحد واما في ساير خصاله
فهو شبيه بالافيون ولكنه اضعف منه حتى يكون هذا في الدرجة الثالثة من درجات الاشيا التي تبرد في
الرابعة وبزر هذا النوع قوته يدر البول ومتى شرب منه اكثر من ١٢ حبة احدث لشاربه جنونا **..**
دسقوريدوس واذا شرب من قشر الاصل مقدار درهم ابا انوم نوما اخف من صمغة الخشخاش
وثمره يدر البول اذا اذا قويا وقد سقي من كان به حبن من ثمره نحو من اثني عشر حبة الا انه ان شرب
منه اكثر اسكر ويعرض له ذلك فانه اذا شرب شرابا كثيرا من الشراب الذي يقال له ما القراطن انتفع
به وقد يستعمل قشر الاصل في الادوية المسكنة للاوجاع وفي اخلاط بعض الاقراص واذا طبخ بالشراب
وامسك طبيخه في الفم نفع من وجع الاسنان واذا خلطت عصارة الاصل بالعسل واكتحل بها احدث
البصر قال ومن عنب الثعلب نوع رابع يقال له المجانن وهو نبات له ورق شبيه بورق
الجرجير الا انه اكبر منه وورق الشوكة التي يقال لها مادوس واغصان كثار تخرج من الاصل عشرة
او ١٢ طولها نحو من دراع وفي اطرافها روس شبيه بالزيتون عليها زغب مثل جوز الدلب
وهو اكبر من الزيتونة واعرض وزهرها اسود وبعد الزهر يكون له حمل شبيه بالعنا قيد فيه ١٠
حبات او ١٢ او حب مستدير اسود رخو في رخاوة العنب شبيه بحب النبات الذي يقال
له قسوس وله اصل ابيض غليظ اجوف طوله نحو من دراع وينبت في اماكن جبلية تخترقها
الرياح فيما بين شجر الدلب **جالينوس** هذا النوع الذي لا ينتفع به اصلا فيما يعالج به
البدن من داخل وذلك بانه ان شرب منه انسان وزن اربعة مثاقيل قتله وان شرب اقل من هذا

المقدار

المقدار احدث به جنونا فاما ان شرب منه زنة مثقال واحد فانه لا يودي ولكنه في هذه الحال
ايضا لا ينتفع به فاما من خارج فانه ان عمل منه ضماد سكن القروح الردية الساعية وانفع ما فيه
لهذا الحال اصله وهذا اللحا يجفف تجفيفا كانه في الدرجة الثانية عند منتهاها **دسقوريدوس**
واذا شرب من الاصل مقدار درهمين بالشراب خيل لشاربه خيالات ليست بوحشة واذا شرب منه مقدار
درهمين اسكر ثلاثة ايام واذا شرب منه مقدار اربع درهمات بعد ذلك وقيل هو باذرهم
هو الشراب الذي يقال له ما القراطن اذا شرب منه كثيرا وسقي وفعل ذلك مرارا كثيرة **عنب الدب**
كتاب الرجلة عنب الدب اسم لشجرة جبلية كثيرا ما ينبت على الصخور وتسميها العجم عاتش بالعين
المعجمة والباء واحدة مفتوحة مسددة بعدها سين معجمة وبالاسم الاول وقعت عند جالينوس في كتاب
الياسر في منبتها امتدوحه على مقدار القامة تميل الى الارض ميلا كثيرا ويلصق بعضها على الحجارة وفيها
اعوجاج عصونها صالبة الشكل غير مشوكة وورقها ماتي الشكل صغير مفلطح في مشابهة من ورق الرجلة وثمرها
على قدر المتوسط من النبق احمر مليح الحمرة وداخله عجم صغير اربع او خمس طعمه قابض وطعم الثمر حلو يسير اره
يخالطه لزوجة وقبض يسير وينبت بالاندلس ايضا بالجبال كاغرناطة وحصان ورنده يوكل غضا ويتخذ
من يابسه سويق وهو نافع من الاسهال المزمن وزهرها فيه مشابهة من زهر الحنا الا انه ادق ولونه
ما بين الصفرة والخضرة اذا اسقط حلقه الثمر على الصفة التي وصفناها عناقيد معلق من معالق صغار
وهي مما ينبت بجبال ولده بعربه من عمل سلة ونجبال غرناطة بعربه من الكنيسة قال
جالينوس في الميامر عن اسقليادس انه يكون في بطس وهو ثمر نبات يخصص شبيه مما يكون بين الشجر
والحشيش وورقه شبيه بورق النبات الذي يقال له مالمانه ويحمل ثمرا احمر وداحم في طعمه قبض
ينفع في الادوية النافعة من نفث الدم **عنب الحية** يقال على ثمر الهرارحسان وهي الكرمة البيضا
واليونانيون قد يسمون بهذا الاسم ثمر الكبر ايضا وسنذكر كل واحد منهما في بابه **عنكبوت**
جالينوس في الحادية عشر وقد ذكر قوم ان نسج العنكبوت اذا وضع على الجراحات الحادثة في ظاهر
البدن حفظها بلا ورم **دسقوريدوس** العنكبوت اذا خلط بالمراهم ولطخ على خرقة وصير
على جبهه او على الصدغين ابرا من حمى الغب ونسج العنكبوت اذا وضع وحده على موضع يسيل منه دم
قطعه واذا وضع على القروح التي لا عمق لها منع منها الورم ومن العنكبوت صنف يكون نسجه ابيض
كثيفا وهو على ما زعم قوم اذا شد في جلد وعلق على العضد منع من حمى الربع واذا طبخ بدهن ورد
وقطر في الاذن وطليت به نفع من وجعها **الشريف** ان اخذ نسجه وقطر عليه خلا ووضع على
الدمل اول ظهوره وترك عليه الى ان يجف نفعه ومنعه ان يتزايد وجففه واذا دلكت
به الفضة المتغيرة بنسجه جلاها وصفاها واذا اخذ البيت وربط في خرقة وعلق على العضد الايسر
من صاحب حمى الورد ابراه مجرب **عنصل بوحنيفة** وهو بصل البرلة ورق مثل ورق
الكراث يظهر منبسطا وله في الارض بصلة عريضة وتسميه العامة بصل الفار ويعظم حتى يكون مثل الجمجم
وينفع في الدوا ويقال له العنصلان ايضا واصوله بيض وله لفايف اذا يبس سعسع والمتطببون
يسمونه الاسقيل **جالينوس** في الثامنة قوته قوة قطاعة تقطيعا بليغا ولكنه ليس يسخن اسخانا

توتيا وانما ينبغي ان يضعه الانسان من لا يحتاج في الدرجة الثالثة والاجود ان يوخذ البصلة الواحدة
فيشويها او يطبخها ثم ياخذها الاخذ لها فانه اذا فعل بالعنصل هذا الفعل انكسرت شدة قوته ٥
ديسقوريدوس في الثانية له قوة حاده محرقة واذا اشوى واكل كان كثير المنفعة واذا
اردنا شيه لطخناه بعجين او بطين وصيرناه في تنور مسجورًا ودفناه في جمر الى ان يحور الشي العجين
او الطين ثم يقشر عنه فان كان قد نضج نضجًا جيدًا او كان مستحجرًا لطخناه ايضًا بعجين او بطين
وفعلنا به ايضًا كالذي فعلنا اولًا به فانه متى لم يشو هذا الشي واخذ منه اضر بالجوف وقد يشوى
في قدر ويغطى ويصير في تنور وينبغي اذا نضج ان يوخذ جوفه ويرمى بقشره ومنه ما يقشر ويستعمل
وسطه ومنه ما يقطع ويسلق ويصب ماوه ويبدل مرارًا الى ان لا يظهر فيه مرارة ولا حرافة
ومنه ما يقطع ويشد في خيوط كتان ويفرق بين القطع حتى لا يماس بعضها بعضًا ويجفف في الظل
فالمنقطع منه يستعمل في الخل والشراب والزيت واما وسطه التي منه فانه يطبخ بالزيت ويداف
معه الراتنج ويوضع على الشقاق العارض في الرجلين ويطبخ بالخل ويعمل منه ضماد للسعة الافعى
وقد يوخذ جزء من الاسقيل المشوي والسمن ويخلط به ثمانية اجزاء من ملح مشوي ويسقى
منه على الريق وزن فلنجارس واحد او اثنين لتليين البطن وقد يستعمل في اشربة وادوية مما يقع
فيه الافاويه واذا اردنا ان يدر البول للمحمومين والذين يشكون معدهم ويطفوا فيها الطعام والبرقان
والمغص والسعال المزمن والربو ونفث القيح من الرية وسقي للصدر فيكتفي بوزن ثلاثة او بولوساث
مطبوخًا بعسل بلعق وقد يطبخ بالعسل ويوكل فينتفع به لما وصفنا وينفع من سوء الهضم خاصة
ويسهل البطن كيموسًا غليظًا لزجًا واذا اكل ايضًا مسلوقًا فعل ذلك وينبغي ان يحتميه من كانت في جوفه
قرحة واذا اشوي ولطخ على الثواليل التي يقال لها امرحودوس والشقاق العارض من البرد كان صالحًا
لها وبزره اذا ادق دقًا ناعمًا وصير في تينه يابسة او خلط بعسل واكل لين البطن واذا اعلق صحيحًا
على الابواب كان بادزهرًا للهوام **الغافقي** واذا اطلي العنصل على الجسم اذاه وقرحه وينفع من انتزاحه
المرد اسنج وحيثما وقع العنصل طرد الهوام والحيات والنمل والفار والسباع وخاصة الدب
وكثير من الوحوش والدب اذا اوطي على ورق العنصل عرج وربما مات واذا اكله الفار مات ثم جف
وبصير كالجلد العتيق من يومه فلا تفوح له رايحة ولا يسيل منه رطوبة البتة واذا اعتصر ماوه وعجن
بدقيق الكرسنة وعمل منه اقراص وخزن كان نافعًا للمستسقين وبزره يشفي القولنج الصعب
الذي لا دواء له بان يدق ناعمًا ويعجن بخمير ويحبب كالحمص ويعمل منه حبة في تينة قد نقعت في عسل
رقيق يومًا ويمضغ العليل التينة بما فيها ويشرب بعدها ماءً حارًا قد غلي فيه بورق وقد يعمل
لعوق من عصيره ورقه اذا طبخ مع ضعفه عسلًا منزوع الرغوة للربو والبهر ولا يصلح العنصل
الا للمشايخ والمبرودين ولتجتنبه من سوامهم وينبغي ان يحذر من البصلة الواحدة النابتة في الارض
وحدها مفردة فانها قاتلة وبالجملة فان الاكباد منه بصل بالتطبيع **ديسقوريدوس** في الخامسة
واما خل العنصل فصفته على هذه الصفة **يوخد** من بصل العنصل الابيض فينقى ويقطع ٥
بسكين عود ويشد قطعه في خيط وتكون القطع متفرقة لا يماس بعضه بعضًا ويجفف في الظل ٩٤٥

يوما

يومًا ثم يوخذ منه مقدار من ويلقى عليه ٢ اسطان خل ثقيف ويوضع في الشمس ٥ ٣ ويكون الاناء التي
فيها الخل والعنصل مغطاه ويستوثق من تغطيتها ثم يوخذ العنصل فيعصر فاذا اعصر رمى به ويوخذ
الخل فيصفى ويرفع **ومن** الناس من ياخذ من العنصل منًا ويلقى عليه خمسة اقساط من الخل ومنهم
من ياخذ العنصل فيسمه ولا يجففه ولكن يستعمله طريًا وياخذ منه مقدار فيلقيه على الخل ويدعه
ستة اشهر وخل العنصل الذي يعمل على هذه الصفة هو اشد تقطيعًا للكيموس الغليظ من ساير خل
العنصل واذا تمضمض بخل العنصل شد اللثة المسترخية ويثبت الاسنان المتحركة واذهب نتن الفم
واذا احسي صلب الحلق وحسا لحمه وصفا الصوت وقواه وقد يستعمل لضعف المعدة وردأه الهضم
والسدد والمرض العارض من المرة السودا التي يقال لها ماليخوليا وابليمسيا وهو الصرع ولتفتت الحصاه
في المثانه والاختناق العارض من وجع الرحم ولورم الطحال وعرق النسا وقد يقوى اعضا البدن
الضعيف ويفيده صحة ويحسن لونه ويحد البصر وقد يقوي اعضا البدن الضعيف واذا صب
في الاذن نفع السمع وبالجملة فقد يوافق من امراض الجوف كلها ما خلا قرحه ان كانت في الجوف وينبغي ان
يسقى على الريق ويسقى منه في اول ما يستعمل شي يسير ويزاد قليلًا قليلًا الى ان يبلغ مقدار قوانوس
ومن الناس من يسقى منه مقدار قوانوسين او اكثر **واما** شراب العنصل فصفته **ان يوخذ**
بصل العنصل ويقطع كما قلت انفًا ويجفف في الشمس ويوخذ منه مقدار منًا ويدق وينخل بمنخل
صفيق ويصير في خرقة كتان رفيعة ويوخذ القطرة ويصير في ٥ ٣ سطان عصير حلو جيد حديث
اول ما يعصر ويترك فيه ثلاثة اشهر وبعد ذلك يصفى الشراب ويفرغ في اناء اخر ويرفع بعد ان يشد
راسه ويستقصى شده وقد يمكن ان يعمل العنصل رطبًا على هذه الصفة **يوخذ** وهو رطب
فيقطع كما يقطع الشلجم ويوخذ منه نصف ما يوخذ من اليابس فيلقى عليه العصير ويوضع في
الشمس ٤٠ يومًا ويصفى ويعمل ايضًا شراب العنصل على صفة اخرى **يوخذ** العنصل فينقى ويقطع
ويوخذ منه ثلاثة امنا ويلقى عليه جرة من الجرار التي يستعملها اهل ايطاليا من عصير حديث بعصر
ويغطى ويترك ستة اشهر وبعد ذلك يصفى ويرفع في اناء وشراب العنصل ينفع من سوء الهضم وفساد
الطعام في المعدة ومن البلغم الغليظ اللزج الذي يكون في المعدة وفي الامعاء ومن وجع الطحال
وعرق النسا ومن فساد المزاج المودي الى استسقا ومن الاستسقاء والبرقان وعسر البول
والمغص والنفخ والفالج العارض من الاسترخا ومن السدد والنافض المزمن ومن شدخ اطراف
العضل وقد يدر الطمث ومضرته للعصب يسيره واجود شراب العنصل ما كان عتيقًا وينبغي ان يجتنب
شربه في الحمى واذا كانت في البدن قرحه الشريف اذا اشوي العنصل وخلط به ستة امثاله ملحًا وشرب
منه مثقالًا على الريق اسهل الاخلاط الغليظة واذا شرب من خيوط اصله وهي العروق التي الى اسفل
مقدار قيراط قيراطًا معتدلًا بلا مغص ولا تكريب ولا مشقة واذا اشويت بعجين ان في جوف عنصلة
وتركت حتى تنضج ثم سقيت على الريق اسهل الخام ونفعت من الاوجاع واذا غلي من العنصل نصف
اوقية في اوقيتين من دهن زنبق حتى ينضج ثم تصفى عنه ويرفع الدهن ويدهن به اسفل القدمين
ونام عليه الرجل في فراشه ولا يمشي بقدميه على الارض فانه يفعل في الانعاظ فعلًا عجيبًا يفعل

ذلك سبعة ايام متوالية واذا دق قلبه وخلط بالخل العتيق ويدلك به في الحمام اذهب البهق الفاحش
الذي لا يوجد له دوا واذا دق وخلط به مقدار ربعه نطرون ووضع الكل في خرقة خشنة ويحكه
ويحك بها موضع دا الثعلب حتى يدمى انبت الشعر وربما لم يحتج فيه الى عوده فان احتيج الى ذلك
عوده مرة اخرى بعد ان يبرا جرح الموضع **التجربتين** اذا قطعت بصله وغمرت بالزيت وقليت
فيه حتى يجفف نفع ذلك الدهن من جمود الدم في الاطراف وان قلي معه الثوم كان ابلغ وان
حل في هذا الزيت شمع اصفر ويسير كبريت مسحوق وصنع من الجميع قيروطي وطلي به الجرب
المتقرح اليابس والحزاز ابراها واذا حل فيه الزفت والكبريت نفع من قروح الراس الشهد به فاذا
حل فيه الزفت وحده وعجن بالحنا نفع من البثور اليابسة المتولدة في رووس الصبيان وهذا
الزيت المذكور يسكن اوجاع المفاصل والنقرس عن اسباب باردة واذا اقطر هذا الدهن في الاذن نفع
من وجعها البارد وفتح سددها واذا خلط هذا الدهن بالعسل ولعق نقى الصدر من الاخلاط
اللزجة واذا حل في جله قليل من الشب كان اقوى من نبات الاسنان المتحركة واذا صب جله في اطليه
الجرب والبهق والقروح العفنة والقوابي وما اشبهها من البثور الظاهرة على الجلد قوي فعلها جدا
عناب **مسيح** العناب حار رطب في وسط الدرجة الاولى والحرارة فيه اغلب
من الرطوبة وهو لا يخلط الا محمودا اذا اكل وشرب ماوه ويسكن حدة الدم وحرافته وهو نافع
من السعال والربو ووجع الكليتين والمثانة ووجع الصدر والمختار منه ما عظم حبه وان اكل قبل
الطعام فهو اجود **ابن سينا** ينفع حدة الدم الحار واظن ذلك لتغليظه الدم وتلزجه اياه
الذي يظن انه يصفي الدم ويغسله ظن لست اميل اليه وغذاوه يسير وهضمه عسر **الاسرائيلي**
رطبه مما يتولد عنه بلغمي ورطبه افضل من يابسه الا في الصدر والربو واذا كان نضيجا لين الطبيعة
ولا سيما اليابس منه واذا كان عصا عفصا حبس الطبيعة وسكن هيجان الدم وحدته ولين وسكن
للدم الغالب عليه الرطوبة **غيره** قد جربته مرارا في السعال اليابس وفي خشونة الحلق
نقوعا ومطبوخا فوجدته ينفع منها نفعا ظاهرا وفي نطعمه نوع من السور ايضا بان كنت
اسقي ماوه مع شراب السكنجبين واجعل الغذا منه مع العدس المصفى فينفع من ذلك نفعا بينا
وفي مدة قريبة **الرازي** جيد للحلق والصدر وقال في دفع مضار الاغذية العناب
يلين خشونة الصدر وهو بطي الانحدار ولم يذكر جالينوس فيه غير ذلك ولا القدما في تطفيه الدم شي
لكن التجربة تشهد بذلك وهو يطفي ويبرد ويسكن ثايرة الدم على حلاوته ولا سيما اذا طبخ بالعدس وشرب
ماوه والاكثار منه ينفخ ويفسد البطن واذا شرب الجلاب الحار عليه احدره وهو مقلل للمني ويضعف
الانعاظ ويصلح ان يتنقل به على النبيذ ولا سيما المحرورون ولا سيما ان نقع بماورد وسكر **ابن الشريف**
واذا جفف ورقه وسحق ونخل وذر على الاكلة نفع من ذلك نفعا لا يبلغه في ذلك دوا وينبغي ان يقدم
بان يطلى على الاكلة بريشة بعسل حار واذا دق قشر ساق شجره وخلط بمثله اسفيداجا وحشيت
به الجراحات الخبيثة نفعها وشفاها وقد يفعل القشر ذلك وحده واذا طبخ ورقه بالماء وصفي
وشرب من طبيخه خمسة ايام بسكر كل يوم نصف رطل فانه يذهب الحكة عن البدن مجرب

واذا طحن نواه وصنع منه سويق وشرب بماء بارد امسك الطبيعة وعقل البطن واذا طحن بجملته كان نافعا
من قرحة الامعا واذا احل صمغه بخل وطلي به على القوابي نفعها واذهبها لا سيما اذا توالى ذلك
غيره ورق العناب اذا مضغه من يتكره شرب الادوية المسهلة اخدر طواته ولسانه واضعف ما فيهما
من حدة الحس وسهل عليه شرب الدوا ولم يحدث له بعد شربه غثيان وكان في ذلك ابلغ من ورق
الطرخون **عنب** **ديسقوريدوس** في الخامسة زهر العنب ما كان حديثا فان كله يسهل البطن وينفخ
المعدة وما عتق منه زمانا فان فيه شي يسير من ذلك لان اكثر ما فيه من الرطوبة التي جفت وهو جيد للمعدة
وينهض الشهوة ويصلح للمرضى واما العنب المخبى في الجرار فانه طيب الطعم جيد يعقل البطن ويضر
بالمثانة والراس ويوافق الذين ينفثون الدم والعنب الذي يصير العصير يشبه به واما العنب
الذي يصير في الطلا الذي يسمى باماوي في الشراب الحلو وهو ردي للمعدة وقد يترتب في
العنب ثم يكبس المطر فيكون فيه شي يسير من قوة الشراب وهو يقطع العطش وينفع من الحميات
المحرقة المزمنة **ابن سينا** الابيض من العنب احمد من الاسود اذا استويا في ساير الصفات
من المايية والرقة والحلاوة وغير ذلك والمتروك بعد القطف يومين او ثلاثة خير من المقطوف
في يومه وقشر العنب بارد يابس بطي الهضم وحسوه حار رطب وحبه بارد يابس وهو جيد الغذا
موافق للبدن وهو شبيه بالتين في قلة الرداءة وكثرة الغذا وان كان اقل غذا منه والمقطوف
في الوقت منفخ والنضيج اقل ضررا من غير النضيج واذا لم ينهضم العنب كان غذاوه مجانبا وغذا العنب
بحاله اكثر من غذا عصيره ولكن عصيره اسرع نفوذا وانحدارا **الرازي** العنب ينفخ قليلا ويطلق
البطن ويخصب البدن سريعا ويزيد في الانعاظ وهو جيد للمعدة ولا يفسد فيها كما تفسد
ساير الفواكه وقال في كتاب دفع مضار الاغذية العنب معتدل واحلاه اسخنه وما
كان فيه مرارة لم يسخن البدن والدم المتولد منه اصلح من الدم المتولد من الرطب واذا اخذ منه
حلوه ونضيجه ولم يكثر منه لم يحتج الى صلاح وقد يعطش ويحمي عليه اصحاب الامزاج الحارة جدا
ويكفي في ذلك ان يشرب عليه شربة من سكنجبين او يمص عليه رمان حامض او يوكل طعام فيه
حموضة واما من اذاه نفخه ومدده للبطن فليحذر ان ياخذه بقشره او مع الحب او الفج منه او يشرب
عليه ما الثلج فان تادى من النفخ مع ذلك فليشرب شربة من ما الكمون او ياخذ شيا من الشراب
العتيق وينبغي ان يحذر الاكثار منه اصحاب القولنج الريحي **عندم** **ابو حنيفة** هو البقم
وقال غيره هو دم الاخوين وقد ذكرت كل واحد منهما في بابه فيما مضى **عنقز** هو المرزنجوش
وسنذكره في حرف الميم **عنجد** هو عجم الزبيب **عنزروت** هو الانزروت وقد ذكرته
في حرف الالف **عنم** **كتاب الرحلة** العنم معروف عند الاعراب ينبت ببلاد الحجاز وغيرها
وهو شي ينبت على اغصان شجر ام غيلان وعلى الاراك والسمر واشباه هذه يخرج من نفس اغصان
الشجرة قضب يشبه اعواد اللوز عليها ورق كثيف شديد الخضرة على قدر ورق اللوز الا ان
اطرافها ليست بمحددة ويكون اصغر من ورق اللوز وبين ذلك ومنها ما يشبه ورق الفوبه
النابتة ايضا بالاندلس وانا لعدة على شجر الزيتون والرمان واللوز الا ان ورق العنم اشد قبضا

واكثر خضرة وانعم ويتفرع من قضبها اغصان كثيرة كما يتفرع ذلك ويكون على اغصانها زهر احمر اللون
خلاف السوسن فان زهر الدبوبه دقيق الى الصفرة كزهر الزيتون وزهر هذه كزهر اللوز مليح المنظر
الا انه الى الطول فيه مشابهة من زهر ضربه الجدي الكثيرة الا ان هذا اضخم وامتن واشد حمرة
وفيه بعض مشابهة من جسده الرمان اول خروجها اطراف الزهرة متفرجه وهي في غاية من العفوصة
والابل حريصة على اكلها وزعم اهل الصحارى انها تذهب جاعه الابل واهل الصحارى العربيه يسمونها
اكاب **عهن** هو الصوف من اللعه وقد ذكرت الصوف في حرف الصاد **عوسج** **ديسقوريدوس**
في الاولى هو شجر ينبت في السياج لها اغصان قايمة مشوكة مثل الشجرة التي تسمى ... لها اصناف
في قضبانها وشوكها ورق الى الطول ما هو يعلوه شي من رطوبة يدبق باليد ومن العوسج صنف
اخر غير هذا الصنف ابيض اشد بياضا منه ومنه صنف اخر ورقه اشد سوادا من ورقه واعرض
مايل قليلا الى الحمرة واغصانه طوال يكون لها نحو من خمسة اذرع وهي اكثر سوادا منه واضعف
وشوكه اقل حده وثمره عريض دقيق كانه في غلف شبيه بالدوا الذي يقال له سعيد ولون ه
جالينوس في الثانية هي سوكة تجفف في الدرجة الثانية وتبرد في الدرجة الاولى نحو اخرها
وفي الثانية عند مبداها وكذلك صار تشفي الحمره والنمله التي ليست بكثيرة الحراره وينبغي ان
يستعمل منها في مداواة هذه ورقها اللين **ديسقوريدوس** ورق اصناف العوسج اذا تضمد
بها كان صالحا للحمرة والنمله وقد زعم قوم ان اغصانه اذا علقت على الابواب والكوا ابطلت
السحر **التجربتين** وعصارة ورقه اذا طبخ الورق بالماء حتى يغلظ وينعقد ويحفظ بها من الحريق
ينفع من بياض عيون الصبيان واذا سعطت بماء ورقه الرويا المصنوعه بردت العين ونفعت
من الرمد **الشريف** اذا شربت عصارته نفعت من الجرب الصفراوي واذا دق وعصر ماوه
وعجن به الجبايث وذلك به في الحمام نفع من الحكة والجرب واذا دخن باغصانه طرد الهوام واذا
دق وعصر ماوه في العين سبعة ايام متوالية نفع من بياض العين قديما كان او حديثا واذا
اخذ من ثمر العوسج ودق ثم عصر وترك عصيره حتى يجف ثم دق منه ورق دانق ببياض البيض
او البان النساء وقطر في العين فانه من ابلغ الادوية نفعا من جميع اوجاع العين وخاصة بياض
العين وقال ... ان اطبا فارس والهند والسريانيين كانوا يعالجون به الجذام في ابتدايه
بان يصنعون منه شرابا على هذه الصفة **يوخذ** اصول العوسج فيقطع ثم يطبخ في المطبوخ الريحاني
حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يصفى ويعطي العليل منه ثلث رطل في شربة فانه يسهل اربعة ه
مجالس او خمسة مرة سودا محترقة ويتقدم قبل اخذه بثلاث ليال بان يعطي العليل فيها لحم الضان
مطبوخا اسفيدباجا ويبعد الدوا يومين ويوخذ في الليلة الثالثة **لي** اكثر الاطبا فمن تكلم في العوسج
يضيف اليه منافع العليق ويتكلم عليهما وهذا من عدم التحرير وقلة النظر لانهما دوا ان يختلفان في
الماهية وغيرها وقد ذكر العليق فيما مضى سطره هنالك **عود** **ديسقوريدوس** في الاولى اغالوجن
وهو العود الهندي وهو خشب يوتى به من بلاد الهند ومن بلاد العرب سمه بالصلابة معط طيب
الرايحة قابض وفيه مرارة يسيرة وله قشر كانه جلد مرسى ويصلح اذا امضغ او تمضمض بطبيخه لطيب

النكهة

النكهة ويهيا منه ذرور وينثر على البدن كله لطيب رايحته وقد يستعمل في الدخن بدل الكندر
واذا شرب من الاصل قدر مثقال نفع من لزوجة المعده وضعفها ويسكن لهيبها واذا شرب بالماء
نفع من وجع الكبد ووجع الجنب وقرحة الامعاء والمغص **جالينوس** في ترجمة البطريق اغالوجن
وهو العود الهندي وهو طيب الرايحة واذا شرب من اصله وزن درهم ونصف اذهب الرطوبة العفنة
التي تكون في المعدة قال الشيخ الرئيس اجود اصناف العود المندلي ويجلب من الهند عند قوم ثم الذي
يقال له الهندي وهو جبلي ويفضل على المندلي لانه لا يولد القمل وهو اعبق في الثياب ومن الناس من
لا يفرق بين المندلي والهندي الفاصل ومن افضل العود السمندوري وهو من سفالة الهند ثم القماري
وهو صنف من السفالي ومن بعد ذلك القاقلي والبري والقطعي والصيني ويسمى القسمري وهو رطب
حار وهو دون الحلالي والمايطاني واللوالي والريطالي والمندلي عامة حده ثم اجودها السمندوري
الازرق الرزين الصلب الكثير الما الغليظ الذي لا بياض فيه الباقي على النار وقوم يفضلون الاسود
منه على الازرق السالم من البياض الرزين الباقي على النار الكثير الما وبالجملة فافضل العود ارسبه في الما والطافي
عديم الحياه والروح ردي والعود عروق اشجار تقلع وتدفن في الارض حتى تتعفن منها الخشبية والقروحيه
العود الخالص والعود حار يابس في الثانية لطيف مفتح للسدد كاسر للرياح ذاهب بفضل الرطوبة
ويقوي الاحشا ويقوي الاعضا ويفيد هاد هانه ولزوجه وينفع الدماغ جدا ويقوي الحواس
والقلب ويفرحه **اسحاق بن عمران** ينزل البلغم من الراس اذا تبخر به ويحبس البطن ويمنع من
ادرار البول الكاين من الابردة وضعف ... المثانه **عود الحية الشريف** ذكره موسى
العروي في كتابه ويسمى بالبربرية اضعمعم وهو نبات ينبت في بلاد السودان مشهور وهو شبيه بعود
السوس صلب في طعمه مرارة واذا تبخر به سطعت له رايحة حاده واذا اسقي منه نصف درهم شفي من
كل سم حار او بارد كان ذلك من نهشه او ضرها واذا امسكه ماسك بيده لم يعد عليه شي من الحيات وزعم
قوم انه متى امسكه الانسان ووقعت عينه على حية اسبت ولم تتحرك الحية عن موضعها واذا امضغ ه
وتفل منه في فم الافعى ماتت وحيا **عود الصليب** هو الفاوانيا وسنذكره في حرف الفا **عوصا**
هو النبات المسمى حشيشة الزجاج وقد ذكرته في حرف الحا المهمله **عود الريح** اسم مشترك
يقال بالشام على عود الفاوانيا ويقال بمصر على النوع الصغير من العروق الصفر وهو الماميران وقد تقدم
ذكره ويقال ايضا على قشور اصل شجرة البرباريس وهو المسمى بالبربرية ارغيس وقد ذكرته في حرف
الالف ويقال ايضا على عود الوج وسنذكره في حرف الواو **عود البسر الشريف** هو النبات
المسمى باليونانيه اناغورس وقد ذكرته في حرف الالف وقال غيره عود شجرة الخطمي وقال
اخر هو عود المحلب وقال اخر هو الاراك وقد ذكرته **عود الرقة** هو المحروث وهو اصل الانجدان
عود العطاس هو الكندس وسنذكره في حرف الكاف **عيون الغافقي** هذا
الاسم يسمى به عندنا نوعان من النبات احدهما يقال له الكحل والكحلوان والسلس وهو نبات له ساق
وقضبان طوال رقاق صلبة منتظمة بورق صغير كورق الاس اللطاف فيها ما بين لون قضبانها
بين السواد والحمرة وفي كل قضيب زهره كحلا مستديرة كالدرهم ونباته الجبال وطعمه شديد المرارة

تعرفه اطبانا بالاندلس بالسنا البلدي وقد زعم قوم انه الماهي زهره وهذا النبات حار يابس يسهل البلغم
والسودا اذا اخذ منه قبضه وطبخت مع التين وشرب طبيخها وينفع جدا من وجع الوركين الا انه يكرب
غير ماسون والنبات الاخر هو نبات له قضبان طولها نحو من دراع قايمة طوال رقاق بعض نحو حها من ساق
واحد قريب من الاصل عليها ورق يشبه ورق المرزنجوش الا انه اطول منه ولونه الى البياض وفي اطراف القضبان
زهر اصفر وطعم هذا النبات قابض ونباته الجبال وهو نافع ايضا اذا شرب طبيخه من وجع الظهر والوركين
وهو اسلم من الاول واحسن للاستعمال **عيون الديكه ابن رضوان** هو حب شبيه بحب
الخرنوب غير انه اشد تدويرا منه احمر اللون صقيل حار رطب يعين على الباه ويزيد في المني زيادة كثيرة
اذا شرب منه وزن درهم **عين الهدهد** اسم بافريقيه للنوع من النبات المعروف باذان الفار الرومي
وهو مجرب عندهم لعرق النسا يسقى في ليه الكبش وهو المذكور في اخر المقالة الثانية من دسقوريدوس
وقد ذكرته في حرف الالف **عين ران** هو الزعرور عند عامة ديار بكر واربل وغيرها من بلاد المشرق
وقد ذكرت الزعرور في حرف الزا **عيون البقر** اهل المغرب والاندلس يسمون
الاجاص عيون البقر **ابو حنيفه** عيون البقر عنب كبار اسود غير حالك السود امدحرج ليس بمتدارك
الحلاوة وقد ذكر الاجاص في حرف الالف **عيثام** زعم بعض الرواة انه شجر الدلب وقد ذكرت
الدلب في حرف الدال **عيد ابو حنيفه** هو شجر جبلي ينبت في الشواهق عيدانا نحو الدراع
اغبر لا ورق له ولا نور كثير العقد كثيف اللحا يوخذ ورقه فيدق ويضمد به الجرح الطري فيلحمه

حرف الغين

غافث دیسقوریدوس في الرابعة اطورقوس هو من النبات المستانف كونه في كل سنة ويستعمل في وقود النار ويخرج قضيبا
واحدا قايما رقيقا اسود صلبا حسنا عليه زغب طوله ذراع واكثر عليه ورق متفرق بعضه من
بعض مشرف خمس تشريفات او اكثر ومنه الشرف مشرفة الشرف مثل تشريف المنشار شبيه بورق النبات
الذي يقال له سطاملن وورق الشهدانج ولون الورق الى السواد على الساق من نصفه بزر عليه
زغب يسير مايل الى اسفل اذا جف يتعلق بالثياب **جالينوس** في السادسة قوة هذا الدوا قوة
لطيفة قطاعة تجلو من غير ان تحدث حرارة معلومة وكذلك صار يفتح سدد الكبد وفيه مع هذا
قبض يسير بسببه صار يقوي الكبد **ديسقوريدوس** وورق هذا النبات اذا دق دقا ناعما وخلط
بشحم الخنزير العتيق ووضع على القروح العسرة الاندمال ابراها وهذا النبات او بزره اذا شرب
بالشراب نفع من قرحة الامعا ونهش الهوام **لي** قد كثر الاختلاف في هذا النبات بين الاطبا
مشرقا ومغربا حتى انه لم تثبت له حقيقة عند احد منهم فاطبا المغرب الاقاصي وافريقيه يستعملون
مكانه النبات المسمى بالبربريه رهلان وهو الطباق ورجعوا في ذلك الى قول اسحق بن عمران واحمد
بن ابي خالد وهذا غلط فاحش لان الرهلان قد ذكره دسقوريدوس في الثالثة وسماه باليونانيه
قونيرا وهو الطباق بالعربيه وقد ذكرته في حرف الطا واما بعض اطبا الاندلس فانهم يستعملون

هذا النبات الذي كلمنا في هيانه وقوته لدسقوريدوس وجالينوس واهل اطبا شرق الاندلس كانوا يسمونه
الرمده بعجميه الاندلس واما اطبا العراق والشام والديار المصريه فليس يعرفون شيا مما ذكرناه وانما
يستعملون نباتا اخر شديد المراره له زهر ازرق الى الطول ما هو وله قضبان مدورة دقاق تشبه الدقيق
من الاسل ولون ورقه وقضبانه الى الصفرة وجميعه شديد المرارة امر من الصبر وهو اشد قوة واظهر
نجحا في تفتيح سدد الكبد وغيرها من الدوا الذي قالت التراجمة عنه انه الغافث في مفردات دسقوريدوس
وجالينوس فاعلمه وقال ... بدل عورس وبدل الغافث وزنه اسارون وورنه ونصف وزنه افسنتين
غار ابو حنيفه هو شجر عظيم له ورق طويل طول من ورق الخلاف وحمل اصغر من البندق
اسود القشر له لب يقع في الدوا وورقه طيب الريح يقع في العطر ويقال لثمره الدهمشت وهو اسم عجمي
وهو من نبات الجبال وقد ينبت في السهل واهل الشام يسمونه الرند **دسقوريدوس** في الاولى
دافني ما ورقه دقيق ومنه ما ورقه اعرض من الاخر وكلاهما مسخن ملين وكذلك اذا اجلس في
مايهما وافق امراض المثانة والرحم والطري من ورقهما قابض قبضا يسيرا واذا تضمد به مسحوقا نفع
من لسع زنابير النحل واذا تضمد به مع خبز وسويق سكن ضربان الاورام الحارة واذا شرب
ارخى المعده وحرك القي واما حب الغار فانه اشد اسخانا من الورق واذا استعمل منه لعوق بالعسل
او بالطلا كان صالحا لقرحة الريه وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب والصدر الذي يسيل
اليه الفضول وقد يشرب بالخمر للسعة العقرب وقد يقلع البهق واذا خلط كسبه بخمر عتيق ودهن ورد
وقطر في الاذن نفع من دويها والمها ومن عسر السمع وقد يقع في اخلاط الادهان المحللة للاعيا وفي
اخلاط مسوحات محللة مسخنة وقشر اصل الغار اذا شرب منه مقدار تسعة قراريط فتت الحصاة وقتل
الجنين ونفع من كان كبده عليله **جالينوس** في السادسة ورق هذه الشجرة وثمرتها وهي
حب الغار يسخنان ويجففان اسخانا وتجفيفا قويا وخاصة حب الغار واما لحا اصل هذه الشجرة فهو
اقل حدة وحرافة واشد مرارة وفيه شي قابض فلذلك يفتت الحصاة وينفع من وجع علل الكبد
ويشرب منه وزن اربعة دوانيق ونصف بشراب ريحاني **الفلاحه** من قطف من ورقه واحده
بيده من غير ان تسقط الى الارض وجعلها خلف اذنه شرب من الشراب ما شا ولم يسكر وزعم قوم انه
ان اخذ عود من عود شجر الغار وعلق على موضع منام الطفل الذي يفزع دايما نفعه منفعة كبيرة
اسحق بن عمران حب الغار نافع من وجع الطحال الكاين من الرطوبة اذا شرب مع الراس
وينفع من وجع الراس الكاين من البلغم والرياح الغليظة **الرازي** يسقط به القوة **الغافقي**
اذا شرب من حب الغار مقدار ملعقتين يابسا مسحوقا سكن المغص من ساعته فان رش نقيعه في
البيت طرد عنه الذباب وورقه اذا طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان **غاليون دسقوريدوس**
في الرابعة ومن الناس من سماه غاليون وغالاريون فاشتقا من هذين الاسمين من اللبن وكل واحد منهما
فيه نسبة من اللبن قريب مثل تشبيه اللبي من اللبن وانما اشتق اسمه من اللبن لانه يجمد اللبن
مثل ما يجمده الانفحه وهو نبات له ورق وقضيب شبيهان بورق وقضيب النبات الذي يقال
له فاريني وهو قايم النبات وعليه زهر اصفر دقيق كثيف كبير طيب الرايحة **جالينوس**

في السادسه قوته قوة تجفيفة فيها من الحده والحرافة شي يسير وزهرته تصلح لانفجار الدم وقد ظنوا ايضا
انها تشفي حرق النار ورايحتها طيبه ولونها شبيه بلون السفرجل **ديسقوريدوس**
وزهره اذا انضمد به وافق حرق النار والرق وقد علط نفر وظن متخذه بد من ورد ويشمس الي
ان يبيض واذا فعل به ذلك كان صالحا لوجع الاعيا واصل هذا النبات يحرك شهوة الجماع وينبت
في الاجام **غالسس عامتنا** بالاندلس يسمه بالحلح واهل مصر يسميه بالسيسه وهو كثير ۝
بالبساتين ينبت لنفسه من غيران يزرع يشبه نباته نبات الحرص الا انه املس لا يلدع البته م
ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات يشبه نبات اماليي وهو الانجره في جميع الاشيا الا ان
ورقه اشد ملوسه من ورق اماليي واذا فرك ورقه فاحت منه رايحة منتنة جدا وله زهر
دقيق لونه لون الفرفير وينبت في الساحات وفي الطرق والخرابات وقوة الورق والقضبان محلله
للحسا والاورام السرطانيه والخنازير والاورام التي يقال لها فوحيلا والاورام العارضه في
اصول الاذان فينبغي اذا احتيج الي ضماد ورق هذا النبات او قضبانه ان يدق الورق والقضبان
ويخلط المستعمل منها بالخل ويعمل منها ضماد ويضمد به الاورام وهو فاتر مرتين في النهار وقد
ينفع بطبيخ الورق والقضبان في هذه الاورام التي ينتفع بالضماد فيها اذا اصب عليها والورق
والقضبان اذا انضمد به مع الملح كانا صالحين للقروح الخبيثة والاكله **الشريف** قوته حارة
يابسة في الثالثة اذا اكل ورقه رعيا نفع من السعال المزمن والبهر والتضايق ولا يوجد دوا
يعدله في ذلك **غارليقون ديسقوريدوس** في الثالثه هو اصل شبيه باصل لا يحدث ظاهره ليس
بكثيف مثل الاحداث بل متخلخل كله وهو صنفان ذكر وانثي واجوده الانثي فاما الانثي ففي
داخله طبقات مستقيمة والذكر مستدير ليس بذي طبقات بل هو شي واحد وكلاهما في الطعم ۝
متشابهان فاول ما يذاقان يوجد في طعمهما حلاوة ثم من بعد يتغير طعمهما عما كان فيه من الحلاوة
ثم تتزيد التغير فيه الي ان يظهر فيه شي من مرارة ويكون من بلاد يقال لها غاريا من البلاد التي
يقال لها سرماطيقي ومن الناس من زعم انه اصل نبات ومنهم من قال انه يتكون من العفونة
في اسحار يسوس كمثل ما يتكون الفطر والاغاريقون ايضا يكون في الارض التي يقال لها غالاطياس
البلاد التي يقال لها اسا وفي البلاد التي يقال لها مليعا علي الشجر الذي يقال له السرسن الا انه
سريع التفتت ضعيف القوة **جالينوس** في السادسة الاغاريقون صود والدليل انه الانسان
وجد له حلاوة في اول مذاقته ثم انه في اخر الامر يجد له مرارة بعدان يمضي لذلك وقت
يتبين حرافه وشي من قبض يسير وهو ايضا رخو الجرم وهذه الاشيا كلها يعلم منها ان هذا الدوا من جوهر
هوايي وجوهر ارضي قد لطفته الحرارة وانه ليس فيه شي من المايه اصلا ومن اجل ذلك قوته محللة
مقطعة للاشيا فهو بهذا السبب نافع للتسدد الحادثه في الكبد والكليتين ويشفي من اليرقان الحادث
عن سدد الكبد وينفع ايضا اصحاب الصرع بسبب هذه القوة ولذلك يشفي اصحاب النافض التي تكون
بادوار وهي النافض التي تكون من اخلاط غليظة لزجه وهو نافع لمن نهشته افعي او لسعه دابة
من الهوام التي تضر بتبريدها اعني سمها اذا وضع من خارج علي موضع اللسعة كالضماد واذا اشرب

منه ايضا المسحوق مقدار مثقال واحد بشراب ممزوج وهو مع هذا دوا مسهل وقال في الادويه ۝
المقابلة للادوا الغاريقون لا يمكن ان يغش وكلما كان اخف وزنا فهو اجود وما كان الي الخشبيه فهو
اردا **ديسقوريدوس** والاغاريقون هو قابض مسخن وهو صالح للمغص والكيموسات الفجه ومن
العضل خلا ما كان في اطرافها والسقطه اذا اسقي منه مقدار اوبولوسين بالشراب المسمي انومالي وليست
به حمي واما من كانت به حمي فليسق بما العراطن واذا اسقي منه مقدار درهمين بما نفع من وجع الكبد والربو
وعسر البول ووجع الكلي واليرقان ووجع الرحم الذي يعرض فيه الاختناق ومن فساد لون البول
وقد يسقي لقرحة الرية بالطلا ويسقي لورم الطحال بالسكنجبين واذا امضغ وحده وابتلع بلا شي يشرب
علي اثره من الاشيا الرطبة نفع من وجع المعدة والجشا الحامض واذا اشرب منه مقدار ثلث او
اوبولوسين بالما قطع نفث الدم من الصدر وما فيه من الالات واذا اخذ ايضا ثلث اوبولوسين
بسكنجبين كان صالحا لعرق النسا ووجع المفاصل والصرع وقد يدر الطمث واذا اشرب منه المقدار
الذي ذكرنا نفع من الرياح العارضة في الارحام واذا اشرب قبل وقت دور الحمي ابطل نافض
واذا اشرب من درهم واحد او درهمين بما القراطن اسهل البطن وقد يوخذ منه درهمان ويشرب
بشراب ممزوج للادوية القتاله واذا اشرب منه مقدار ثلث اوبولوسات بشراب نفع منفعة عظيمة
من لسع الهوام ونهشها وبالجملة فانه دوا نافع من جميع الاوجاع العارضة في باطن البدن وقد يسقي
منه بعض الناس بالما وبعضهم بالشراب وبعضهم بالسكنجبين وبعضهم بالشراب المسمي ما العراطن علي
حسب العلة ومقدار قوة الانسان **ابن سينا** في الادوية القلبية حار في الاولي يابس
في الثانيه له خاصية الترياقية من السموم كلها وهو للطافته مع مرارته مفتح وهو مسهل للخلط الكدر
وجميع ذلك يسد به خاصيه تقويه القلب وتفريحه وقال في الثاني من القانون ينقي الدماغ
والعصب بخاصيه فيه ويسهل الاخلاط الغليظة المختلفة من السودا والبلغم وقد يعين الادوية المسهلة
ويبلغها الي اقاصي البدن اذا خلط بها ويدر البول وينفع من الحميات العتيقة والصرع وفساد الاخلاط
الغليظ واللون ويضمد به للسع الهوام وزعم بعض الاطبا انه يسهل البلغم والصفرا **ابو الصلت**
البخر بتين ومتي احتقن به في ابتدا النزلات الوافده الحادثة عن رداءة الهوا ابراها ومتي اخذ
مفردا انفع من اوجاع المعدة كلها ونقاها من كل خلط ينصب اليها وينفع من طفو الطعام ومن حمضه
في المعدة ومتي اخذ مع الانيسون نفع من الاوجاع الباطنة البارده كلها حيث كانت واذا اخذ مع الروايد
الجيد نفع من حصاه الكليه منفعه قويه جدا وينفع من اوجاع العضل والعصب واذا اسقي مع الانيسون
نفع من الربو ونفس الانتصاب منفعة بالغة بالاحدار واذا اشرب مع مثله من رب السوس نفع من السعال
البلغمي المزمن واذا اخذ مع الراوند نفع من وجع الظهر من البرد وينفع وحده ومع ما يصلح للعله من
الادوية من النزلات وعروب الذهن واذا اخذت شربته المعلومة مع يسير جند بادستر ابرا القولنج البلغمي
والبلغمي وجميع انواعه الا ايلاوس وكذلك اذا احتقن به ويبري الحميات العتيقه اذا اسقي بعد النضج ۝
واذا اشرب مع مثله اسارون ويودي عليه نفع من الاستسقا اللحمي والزقي معجونا بعسل ويحلل الاورام ۝
التانع والحلق غرغره بالمطبوخ او اخذ مضغا فهو انجع وحرب منها فيما كان من ماده رطبة او باردة

واجود ما كان خفيفا لوزن سريع التفرك وقال بعض الاطبا ان جاد يجففه ويرش عليه المطبوخ وقال
اخر لا يسحق بل يحك على منخل شعر وتاخذ منه حاجتك وزعم بعضهم انه يسهل بلا اذى ولا غائلة ولا يحتاج الى
اصلاح ويقال انه ان علق على احد لم تلسعه عقرب **غيره** والاسود منه والصلب ردي جدا

غاراسون دسقوريدوس معناه عندهم الغربوبي والنوع الاول منه يعرف
بثمر الاسكندرية البان والنمس ايضا بالتصغير ممعنة من غرب وهو بظاهر الاسكندرية من عرفها الحامات
وغيرها **ديسقوريدوس** في الثالثة له ورق شبيه بورق شقائق النعمان مشرف الا انه اطول وله
اصل مستدير حلو يوكل واذا شرب منه وزن درهمين بشراب حلل الرياح النافخة العارضة في الرحم وقد يسمي
بعض الناس جنسا اخر من النبات بهذا الاسم وهو نبات له اغصان دقاق عليها شي شبيه بالغبار طوله نحو من
شبرين وله ورق شبيه بورق الملوخيه وفي اطراف الاغصان شي كانه ناب مائل شبيه براس الغربوب مع ٥
منقاره او باسنان الكلاب وليس يستعمل في الطب اصلا **الغافقي** هذا الصنف يستعمله الناس عندنا لقلع
الثواليل يدق ويضمد به مع ملح وزاج

غالية ابن سينا تلين الاورام الصلبة وبدهن
بدهن البان او الخيري وتقطر في الاذان الوجعة وشمها ينفع المصروع وينعشه والمسكوب ايضا وتسكن الصداع
البارد واذا جعل منه في الشراب اسكر وشم الغالية يفرح القلب وهي نافعة من اوجاع الرحم الباردة ٥
حمولا من اورامها الصلبة والبلغمية وبدر الطمث وتسهل الرحم المختنقة والمائلة وتنقيها وتهيجها للحبل

غالالوطا هو النافلي النبطي وقد ذكرته في حرف البا

غاسول رومي هو ابو ماس وقد ذكر في حرف الالف والغاسول ايضا هو الاشنان وقد ذكرته في حرف الالف

غبيرا
كتاب الرحلة شجرة معروفة ببلاد المشرق كلها وهي بالعراق كثيرة جدا وبالشام كذلك
الا التي بالعراق اكبر واكثر لحما وقد يكون ثمرها على قدر الزيتونة المتوسطة ونواها صغير الى الطول ما هو مهزول
محدد الطرفين ولونها احمر ناصع الحمرة وطعمه حلو بعفوصة مستعذبة ورايت منها بالشام مثمرة وغير مثمرة
والشجرة الواحدة ويسمون الشجرة التي لا تثمر منها بدمشق الزيزفون وكذلك رايتها بفارس ايضا **ديسقوريدوس** في الحادية عشرة هي الغبيرا وهي شجرة معروفة ثمرها نحو من شجرة وهو بعد عصا صفر وجفف
في الشمس واكل كان ممسكا للبطن وطحين الغبيرا اذا استعمل بدل السويق فعل ذلك ايضا وكذلك يفعل
طبيخ الغبيرا **جالينوس** في الثامنة طعم هذا الطعم قابض لكنه اقل قبضا من الزعرور جدا فهو لذيذ المأكل
ولذلك صار للبطن اقل من الزعرور **ابن ماسويه** الغبيرا باردة في وسط الدرجة الاولى يابسة
في اخر الدرجة الثانية يعدو واعدا يسيرا دابغ للمعدة يعقل الطبيعة وكذلك يفعل السويق المتخذ
منها اذا لم يكن فيه سكر **المنصوري** الغبيرا تسكن للقي **ابن طلسه** خاصيتها قمع حدة الصفرا المنصبة
الى البطن والامعا ٥ **الرازي** في الحاوي نافع جدا من الصداع وسمعت ناسا يقولون انهم اذا استقلوا
به ابطا بالسكر جدا **التميمي** في المرشد قال ان نوار شجر الغبيرا له قوة عظيمة في تهييج النسا الى الباه
وحكي بان قال واخبرني الخبير بذلك ان ببلد من بلاد المشرق من شجر الغبيرا شيئا كثيرا واذا كان اوان نوار
تلك الشجر عرض للنسا في ذلك الصقع عند شمهن روائح زهرها ما يعرض للسنانير حتى يكدن ان يفتضحن
ورجالهن في تلك الايام يشدونهن ويحفظونهن ويصونونهن ويمنعونهن من الدخول والخروج ويحجرونهن

الي ان

الي ان ينقضي مدة نوارها ويرجعن الى حال الهدو ومن نظم هذا النوار على غصن من اغصان شجرة فيها ورقه
كالتاج منها وعمل منه اكليل على راسه وهو مكسوف فرح فرحا عظيما وطرب ووجد في نفسه سرورا وطيبا

غبارية كتاب الرحله الغبارية شجرة جبلية تشبه في مقدارها المتوسط من السمر الابيض وورقها
كورقها في اللون الا انها الى الطول وفي حافاتها تشريف كتشريف المنشار ولها زهر دقيق نفاحي الشكل وثمر
صغير على قدر العناب واكبر واصفر وفي داخلها نواتان تفاحية الشكل الا انها اصغر وهي في اطراف اغصان
الشجرة قائمة الى فوق غير متدلية طعمها مر يسير حلاوة وقبض يتخشخش في فم اكله واهل الجبل يسمونه بالعوسه
وبعض من مضى كان يسمي هذه الشجرة بالغبيرا وليست بالغبيرا فاعلم ذلك وهي موجودة بجبال ربة وحيان
وباعرياطه واخلق بهذه الشجرة ان تكون سطاسون عند دسقوريدوس تحت ترجمة سمعلس ٥

غبيرا الغافقي هو البساس المرقوم الطيب الرائحة **ابو حنيفة** ويقال
عراساتها مثل نبات الجزر ولها ايضا صب لحبة ونواره بيضا ناصعة وهي سهلية وريحها طيبة ع
دسقوريدوس في الثالثة بزر صغير الحبة يكون بالشام شبيها ببزر الكرفس طويلا اسود
يحذي اللسان ويشرب لوجع الطحال وعسر البول واحتباس الطمث واهل البلاد التي ينبت بها يستعملونه
كاستعمالهم احد التوابل ويسلقون القرع ويصبون عليه الخل ثم يبلونه بهذا البزر **جالينوس**
في الثامنة هذا نبات كان في طعمه مرارة فهو لذلك ينضج ويدر البول ويفتح السدد الكائنة في
الاعضا الباطنة

غرا جالينوس في السابعة الغرا الذي يدعى به الكتب
هو المتخذ من سميد ومن غبار الرحي قوته تعري وتنضج اذا وضع على عضو من الاعضا اي عضو كان
كما يوضع الضماد **دسقوريدوس** في الثانية واذا عمل منه حسو رقيق وحسي منه مقدار
ملعقة ارس وافق نفث الدم من الصدر **ابن ماسه** والغرا المتخذ من السميد ومن غبار الرحا له
نفع اذا ضمد به في جميع الاعضاء لصوق شديد **دسقوريدوس** في الثالثة واما غرا البقر
فاجوده ما كان من الجزيرة التي يقال لها ردوس وانما يعمل من جلود البقر وله قوة اذا اديف
بالخل ان يجلو القوبا وان يقشر الجرب المتقرح الذي ليس بغاير واذا اديف بالما الحار ولطخ به على
حرق النار لم يدعه ان يتنفط واذا اديف بالعسل والخل كان صالحا واما غرا السمك فانه يعمل من
نفاخة سمكة عظيمة واجوده ما كان من البلاد التي يقال لها سطس وهو ابيض وفيه خشونة
يسيرة وليس باحرش سريع الذوبان ويصلح ان يقع في مراهم الراس وادوية الجرب المتقرح وعمرة الوجه
وان يلقى في الاحسا نفع من نفث الدم **المجوسي** غرا السمك اذا جعل يأكل في قوام اللصاق
منه وجعت به ادوية الفسق نفع منه والطال لسهالسة ومتى حلت جميع الاغرية بخل وطلي بها جلد
ارنب حتى يمرح بوبره جدا كان ابلغ في المنفعة من حرق النار **الشريف** غرا السمك اذا طلي به
على طفر مبيض نفعه مجرب وقد يظن انه يبسط اذا استعمل في تسبيح الوجه وقد يحرق غرا
جلود البقر ويعمل بدل التوتيا **بولس** غرا السمك موافق في ادوية البرص وفي شقاق الوجه
وتحديده **الرازي** في المنصوري غرا الجلود جيد للسعفة العتيقة

غرب
دسقوريدوس في الاولى الخا وهو الغرب هو شجرة معروفة وقوة ثمرها وورقها وقشرها واغصانها

قابضة وورقها اذا شرب مسحوقاً مع فلفل قليل وشراب قليل وافق القولنج المسمى ايلاوس واذا اخذ
وحده بالماء منع من الحبل وثمره اذا شرب نفع من نفث الدم والقشر يفعل ذلك واذا احرق القشر
وعجن بخل وتضمد به قلع الثواليل التي في اليدين والرجلين ويحل جسا القروح وعصارة ورقها والقشر
الرطب منها اذا سحق مع دهن ورد في قشور الرمان نفع من وجع الاذان وطبخها ويستعمل في العنب
على ارجل المنقرسين نفعهم ويحلوا كالة الراس وقد يستخرج منه رطوبة واذا قشر قشرها في اوان ظهور
الزهر منها فانها توجد داخل القشر مجتمعة قوتها جالية لظلمة العين **جالينوس** واما ورق الغرب
فانه يستعمله الناس في ادمال الجراحات الطرية واما زهره ورده فجميع الاطبا يستعملونه في اخلاط المراهم
المجففة لان قوته تجفف بلا لذع ربما شي من عفوصه ومن الناس قوم يتخذون من ورق الغرب
عصاره فيكون منها دوا يجفف بلا لذع خاصة اذا كان له قبض قليل ولحا هذه الشجرة قوته مثل قوة
وردها وورقها الا انه اشد مرارة منها مثل جميع انواع اللحا ومن الناس قوم يحرقون ورق الغرب
ويستعملون رماده في جميع العلل التي يحتاج الى تجفيف كثير بمنزلة الثواليل وخاصة الثواليل البيض
المدورة الشبيهة برؤوس المسامير والثواليل المنكوسة المذكورة في الجلد فان هذه كلها يقلعها رماد
لحا الغرب اذا عجن بالخل وطلي عليها وفي الناس قوم يعمدون الى هذه الشجرة في وقت ما نورت
فيشرطون لحاها بمشراط ويجمعون الصمغة التي تجري من ذلك الموضع ويستعملونها في مداواة جميع
الاشيا التي تعقد في وجه الحدقة وتظلم البصر لان هذه الصمغة دوا يجلو ويلطف ومن اجل ذلك
قد يجوز ان يستعمله الانسان اذا كان على ما وصفت في اشيا كثيرة **بديغورس** ان خاصيته اخراج
العلق من الحلق والكام الجرح الطري بدمه **ابن ماسه** ان ورق الغرب يورث العقل وان
شرب فينفع من قذف الدم **غيره** عصير ورقه ابلغ شي في علاج المدة التي تسيل من الاذن
وينفع من سدد الكبد وقد يظهر على خشب الغرب ملح ابيض رقيق يسمى ملح الغرب ويستعمل
كالبورق وساير الاملاح ولحا اصله يدخل في خضاب الشعر **غرقد كتاب الرحلة**
الغرقد اسم عربي يسمى به بعض العربان النوع الابيض الكبير من العوسج والغرقد قد ذكره ابو حنيفة
بصفة اخرى وقد ذكرت العوسج فيما مضى **غبر** اسم للنوع الصغير من عصا الراعي وهو
معروف بالاندلس وقد ذكرت عصا الراعي فيما تقدم **غزال** في دفع مضار الاغذية
لحوم الغزلان اصلح لحوم الصيد واذهاها واقربها الى الطبيعة وهو يجفف البدن بالقياس الى لحم الماعز
الاهلي فضلاً عن لحوم الضان ولذلك يصلح للابدان الكثيرة الفضول والرطوبات ولا يصلح ان
يغتذي به من يحتاج الى خصاب بدنه وحفظ قوته وهو خفيف سريع الهضم وليس بكثير الاغذا فمن اضطر
اليه والى ادمانه ممن ليس يحتاج تجفيف بدنه وتلطيفه فليصلحه بالادهان التفهة كدهن اللوز والسمسم
المقشر واما من يعتريه الامراض والرياح الباردة فليتحده بدهن الجوز والزيت المغسول والماء والملح
واذا شوي كان اعسر خروجاً من البطن فليحسه وهو اكثر لحوم الصيد مضرة لمن يعتريه القولنج وعسر
خروج الثفل وليس لاتخاذه بالخل وجه لانه لا يحتاج الى تلطيف ولا تجفيف وسيطي اذا احد به برولد ويعل
اعداوه حدا **النخدنين** بعر الغزلان يضمر الاورام البلغمية اذا طبخ بالخل ووضع عليها **غسل**

هو الخطمي وقد ذكرته في حرف الخا المعجمة **غسلة** هو اسم للنبات الذي يسميه عامتنا بالعيون
وقد تقدم ذكره في حرف العين المهملة عند اهل افريقية وهو مجرب عندهم في اخراج الخام من الظهر
غلقا نبات مشهور بالديار المصرية بهذا الاسم وكثيراً ما ينبت بظاهر القاهرة **كتاب
الرحلة** الغلقى من نبات الصحرا معروف عند العرب اول الاسم غين معجمة مفتوحة بعدها لام
ساكنة بعدها قاف بعدها الف مقصورة ورقها على شكل لحف ابهام الرجل متان خضر اطرافها محدده
ما سي يكون على اغصان لونها الى البياض في غلظ المغزل صلبة واصلها على شكل النخلة بلا لسا وكذلك
الورق مرتفع عن الارض نحو الذراعين ثم يتعرش قليلاً ويخرج بين تضاعيف ورقها زهر كرسي الشكل
متدلي من اعاليها كالنواقيس وهو اضخم من زهر الحرمل واذا اسقط حلفه ثمر على شكل المتوسط من الكرلونه
اخضر الى البياض ما هو وكذلك السنة كلها والثمر مزوي مثلث زوايا اللبس بالعمر في داخله سود
وطي اللون والمجسة بل الين من القطن مع بزر شبيه بالكمثرى صلب ولبن هذه الشجرة محرق وهم
يستعملونه في قلع الثواليل ومنهم من يسمى به وهو غيرما هو **ابو حنيفة** الغلقا في حرف العين المهملة
وبالعين المعجمة سمعتها من الاعراب وعلى ان الصفة التي ذكرها ابو حنيفة عن الاعراب ليست صفة
العلقا بالعين المعجمة **الغافقي** قال ابو حنيفة علقه هي شجرة تشبه العظلم مرة جدا الا كلها
شي يجفف ثم يدق ويضرب بالماء وينقع فيها الجلود فلا يبقي فيها شعرة ولا وبرة الا انتفتها قال
وورقها كورق الكرا الا ان فيها غبرة ولها لبن يتوقاه الناس لانه يضره بما اصاب من الجسد وهي تنبت في
السهل والجبل ويسميها سمهط وهي بجميع ارض الحجاز وتهامة واليمن والحبشة يسم بها السلاح فلا
يصيب شيئاً الا قتلته يطبخونها ويطلون بما بها **غلوس دسقوريدوس**
في الرابعة هو نبات له ورق صغير شبيه بورق النبات الذي يقال له قسطس وورق العدس ولون
اعلى الورق اخضر واسفله اميل الى البياض من اعلاه له عدد ان منبسطة على الارض خمسة او ستة رقاق
طولها نحو شبر ويخرجها من الاصل وزهر شبيه في شكله بالحلق ولونه فرفيري وينبت بالقرب
من البحر واذا اطلع هذا النبات مع دقيق الشعير والملح والزيت وتحسى به ادر اللبن **جالينوس**
في السادسة وهذا نظن به انه يولد اللبن وان كان الامر فيه على هذا فمزاجه حار رطب
غلنجين هو الفودنج البري **غلنجاغربا** المسكطرمسير ايضاً وسنذكرهما في رسم فودنج
في حرف الفا **غلوفريا** اصل السوسن ومعناه باليونانية الاصول الحلوة وقد ذكرت السوسن
في حرف الشين **غملم** هو اسفنج البحر وقد ذكر في حرف الالف **غملول** هو الملول
وهو القنابري وسياتي ذكره في حرف القاف ان شا الله تعالى **عنقلى** بضم العين وهو السلجم
وقد ذكرته في حرف السين المعجمة **غوشنه** هي كثيرة بارض البيت المقدس ويعرف هناك
بالكرسنة **ابن سينا** هو جنس من الكماة الفطر شكله شكل كاس على كرسي صغير مسم متسع ناعم
اللمس وينضم كعصفور ويغسل به الثياب ويوكل في الحموضات وكان في طعمه لحمية وملوحة **الرازي**
فيها ملوحة وبورقية يذهبها السلق اذا اسلقت كان في جرمها غلظ ولزوجة وليس لها من الغلظ
واللزوجة ما للكماة فضلاً عما للفطر وهي اقل هذه الاصول المكونة تحت الارض بساوبردا ٥

قو

غـورة هو الحضرم بالفارسية واذا قيل غوره سرح فكان معناه بالفارسية رب الحصرم وقد ذكرت
الحضرم في حرف الحا المهملة **علاصم ابن ماسويه** ان الملاصم اسرع انهضاما من غيرها **غيم وغمام**
هو اسفنج البحر وقد مضى ذكره في حرف ——— الالف ———

حرف الفا

فاوانيا هو ورد الحمير عند عامة الاندلس وشجارها **دسقوريدوس** في الثالثة علعسدى
له ساق طولها نحو من شبرين يتشعب منها شعب كثيرة ومنه ما يسميه اليونانيون بلغتهم الذكر ومنه
ما يسمونه الانثى واما الذي يسمونه الذكر فان ورقه يشبه ورق الجوز واما الذي يسمونه الانثى فان
ورقه مشرف مثل ورق النبات الذي يقال له سمرنيون وعلى طرف ——— الساق غلف شبيهة
بغلف اللوز اذا انفتحت تلك الغلف ظهر منها حب احمر في حمرة الدم لسره صغار يشبه حب الرمان ومن
ذلك الحب في الموضع الموسط حب اسود فيه فرفير به واصول الذكر منه في غلظ اصبع وطولها نحو
من شبر قابضة بيض واصول الانثى متشعبة وشعبها بالبلوط وهي سبع او ثمان مثل اصول الخنثى
جاليوس في السابعة اصل هذا النبات يقبض قبضا يسيرا مع حلاوة فان مضغ مدة طويلة ظهرت
فيه حدة وحرافة مع مرارة يسيرة ولذلك صار يدر الطمث متى شرب منه مقدار لوزة واحدة مما
العسل وينبغي ان يسحق سحقا ناعما ويخل نحالا رقيقا ثم يسقى وهو مع هذا ينقي الكبد والكليتين اذا كان
فيهما سدد وافعاله هذه ايضا يفعلها من طريق ما فيه من الحدة والمرارة فهو يحبس البطن المستطلق وينبغي
في هذا الموضع ان يطبخ بنوع من انواع الاشربة الحلوة العفصة ويشرب وقوته بالجملة لطيفة مجففة
تجفيفا شديدا وفيه حرارة يسيرة واذا شد في شي وعلق على الصبيان الذين يصرعون شفاهم حتى
لا يصرعون سه مادام معلقا عليهم **دسقوريدوس** وقد يسقى من اصله مقدار
لوزة للنسا اللواتي لم تستنظف ابدانهم من الفضول في وقت النفاس فينفعهن بادرار الطمث ———
واذا شرب بالشراب نفع من وجع البطن واليرقان ووجع الكلى ووجع المثانة ولو طبخ بالشراب ———
وشرب عقل البطن واذا شرب من حبه الاحمر عشر حبات او اثني عشر حبة بشراب اسود اللون قابض
قطع نزف الدم من الرحم واذا اكل ايضا نفع من وجع المعدة واللذع العارض فيها واذا اكله الصبيان
اوشربوه ذهب بابتدا الحصا عنهم واما حبه الاسود فانه اذا شرب منه **١٥** حبة بالشراب ———
الذي يقال له ما لعراطن او بالشراب نفعت من الاختناق العارض من دم الارحام والرجيع العارض
فيها ومن الاختناق والكابوس **الغافقي** الذي ينفع منه المصروعين هو الانثى خاصة وزعم قوم
انه ان قطع بحديد ابطل منه هذه الخاصية وهو يحلو الاثار السود في البشرة وينفع من لمعوس
وقد يسقى للعرية والسقطة والفزع واذا تدخن بثمره نفع من الفزع والجنون **التميمي** وبزر الفاوانيا
اذا ادخن به نفع من الفزع والجنون واذا نظمت منه قلادة وعلقت في عنق صبي يفزع ذهب ———
ذلك عنه ولم يقربه الارواح المفسدة والدهن المستخرج منه ان سعط المصروعون بشي منه مع
يسير مسك وزعفران ودوف بما السداب فانه يبريهم من الفزع **ابن طبسه** عود الفاوانيا اذا ا
سحق وجعل في صرة واستنشقه المصروعون دايما نفعهم **دمغرالجبس** اصله وثمره نافع

لكل مرض اذا يدخن به وينفع المجانين الذين يصرعون بغتة ويعتريهم تغير العقل واذا علق على من يمشي في البراري
حفظه من جميع الافات وقال ——— بد تعوريس ويدلك اذا اعدم وزنه قشور الرمان وقرو السمور
وعظام اسوقة الغزلان فان هذه اذا اجتمعت ادب عن خاصية الفاوانيا **فاطالرازى**
هذا دوا اجلب ——— من بلاد العرب يدفع ضرر السموم ونهش الهوام فيسكن الوجع الشديد اذا اسقي
بما بارد **فاغره ابن ماسه** يابسة في الدرجة الثانية يدخل في الادوية المصلحة للكبد
والمعدة **اسحق بن عمران** هي حبة تشبه حبة الحمصة وفي داخلها حبة صغيرة مدحرجة
سوداظاهرها الاعلى اصهب وعصارتها يتمضمض بها من الريح في الفم فينفعه والفاغره تصرف ———
في المصوحات واللخالخ وما اشبههما **غنيره** يحلل ويقبض ويعقل البطن **فالرس**
دليسقوريدوس في الثالثة هو نبات يخرج من اصول دقاق لا ينتفع بها وله اغصان كثيرة طولها
نحو من قبضتين معقدة شبيهة بالقصب مشاكلة لانابيت والا انها ادق منها وهي حلوة المذاق
وله ورق شبيه بورق راوبزر ابيض في قدر الجاورس الى الطول ما هو **جالينوس**
في الثامنة بزر هذا النبات وعصارته وورقه اذا شرب نفع من اوجاع المثانة من قبل ان فيه مسحا
لطيفا **ديسقوريدوس** واذا دق هذا النبات واخرجت عصارته بالشراب او الما وشرب كان ٥
صالحه لاوجاع المثانة واذا شرب من بزره مقدار ملعقتين بما فعل ذلك ——— ايضا **جالينوس**
دلسقوريدوس في الثانية اتفق الناس على انه اذا شق ووضع على لسعة العقرب نفع منها نفعا بينا
وانه اذا اشوي واكله الصبيان الكثيرون اللعاب جفف اللعاب في افواههم **غنيره** وزعم قوم
انه يقلع الثاليل ويشفي الخنازير اذا هو شق ووضع عليها مشقوقا بحرارته وان طبخ بما وقعد فيه ٥
من به عسر البول نفعه واكل الحمه يولد النسيان المفرط ويعثي ويفسد المعدة وان شق ووضع
على الشوك والنصول استخرجها **جالينوس** في العاشرة وزبل الفار زعم بعضهم انه ينفع من
دا الثعلب وكان طبيب منهم يسقي منه شيافات يحتمل من اسفل لاسهال الطبيعة **دلسقوريدوس**
في الثانية وخرو الفار اذا اخلط بالخل ولطخ به على دا الثعلب ابراه واذا شرب بالكندر وبالشراب المسمى
انومالي فتت الحصاة وبولها واذا اعملت منه شيافات واحتملها الصبيان اسهلت بطونهم **غنيره**
رووس الفيران اذا احففت واحترقت ودقت دقا ناعما وخلط رمادها بالعسل نفع من دا الثعلب ———
لطوخا **فارة البيش** مذكورة في حرف البا في رسم بيش موش **فاشرا** وهزار جشان
بالفارسية وباليونانية اماليس ومعناه الكرمة البيضا وبالبربرية ورجالور **دسقوريدوس**
في الرابعة هذا نبات له اغصان وورق وخيوط شبيه باغصان وورق وخيوط الكرم الذي يعتصر
منه الشراب الا انها كلها اكثر زغبا وتلتف على ما قرب منها من النبات وتتعلق بخيوطه وله ثمر شبيه ه
بالعنا قيد احمر ويحلق الشعر من الجلود **جالينوس** في السادسة هذا النبات قد يسمى ايضا برواسا
ويسمى ايضا حالق الشعر واطرافه في اول ما تطلع تؤكل على ما قد جرت به العادة في وقت الربيع من طريق
انها تنفع المعدة بقبضها وفيها مع القبض مرارة يسيرة وحرافة ولذلك صارت تدر البول باعتدال
واما اصل النبات فقوته تجلوا وتجفف وتلطف وتسخن اسخانا معتدلا ومن اجل ذلك صارت تذوب الطحال

الصلب اذا شرب واذا وضع من خارج ايضًا كالضماد مع التين ويشفي الجرب والعلة التي ينقشر معها الجلد واما
ثمرة هذا النبات التي هي في مثال العناقيد فينتفع به الدباغون **دبسقوريدوس** وقلوب هذا النبات
في اول ما ينبت يطبخ ويوكل فيدر البول ويسهل البطن وقوة ورقه وثمره واصله حاده محرقة ولذلك
اذا انضمد بها مع الملح نفعت من القروح المسماه حروسا والقروح المسماه عارا سعا والمسماه عارا باسعا والمسماه
صامر وا صما واصله اذا اخلط بالكرسنة والحلبة غسل ظاهر البدن ونقاه وصقله واذهب الكلف
والثواليل المسماه ابرسورو والبثور اللبنة والاثار السود العارضة من اندمال القروح وان طبخ بدهن
حتى يصير مثل الموم نفع من هذه الاوجاع ويقلع الحصف والمده والبواسير التي في المقعده وان ضمد به
مع الطلا برد الورم وبجر الاورام الحارة وجبر كسر العظام واذا طبخ بالزيت حتى يسهرا وافق ذلك
ايضًا وقد يذهب بجمنة الدم العارضة فيما دون العين واذا انضمد به مع الشراب سكن الداحس
وهو يحلل الاورام الحارة ويبجر الدبيلات واذا انضمد به اخرج الطعام وقد يقع في اخلاط المراهم
التي تاكل اللحم وقد يشرب منه سه في كل يوم مقدار درهمي للصرع واذا استعمل ايضًا هكذا نفع من الفالج
المسمى ابلمسا ومن السدر اذا شرب منه مقدار درهمي نفع من نهشة الافعى ويقتل الجنين وقد يحدث
احيانا في العقل تخلطًا واذا احتملته المراة اخرج الجنين والمشيمه واذا شرب ادر البول وقد يعمل منه
مخلوط بالعسل لعوق للمحصبين والذين فسد نفسهم والذين بهم سعال ووجع الجنب وسدخ العضل
ويعطون منه واذا شرب منه ثلثون يومًا في كل يوم مقدار ثلث اوبولوسات بالخل حلل ورم الطحال
وقد يضمد به مع التين لورم الطحال فينتفع به وقد يطبخ لتجلس النسا في طبيخه فينقي ارحامهن وهذا الطبيخ
يخرج الجنين وقد استخرج عصارة الاصل في ايام الربيع وتشرب العصارة بالشراب المسمى بالقراطن لما
وصفنا ويسهل المعا والثمرة تصلح للجرب المتقرح والذي ليس بمتقرح اذا تلطخ بها او تضمد وساق هذا
النبات اذا اكل مع حنطة مطبوخة ادرت اللبن **غبيره** عصارة هذا النبات اذا شربت
قيات قيا جيدًا اسهالا واخرجت بالقي اخلاطا غليظة **فاشرشتين** وبالفارسية ششبيدارو
وبالسريانية اسا لبرما ليا ومعناه الكرم الاسود وهي المعروف بعجمية الاندلس البوطاسه والبربرية
الميمون **دسقوريدوس** في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق النبات المسمى قسوس كل
هو اسيل في اسنه الى الورق المسمى سلمس واغصانه ايضًا كذلك الا ان ورق هذا النبات اغصانه اكبر
وقد يلتف هذا النبات على ما قرب من الشجر منه ويتعلق به بخيوط وله ثمر شبيه بالعناقيد خضر في بدا
لونها اسود اذا نضجت واصل ظاهره اسود ولون داخله شبيه بلون الخشب المسمى بولس **جالينوس**
في السادسة هذا النبات ايضًا خص بان يسمى روايا وهو مثال النبات الذي ذكرنا قبله الا انه اضعف
منه **دسقوريدوس** وقلوب هذا النبات ايضًا في اول ما ينبت يطبخ ويوكل فيدر البول
والطمث ويحلل الاورام من الطحال ويوافق الصرع والفالج المسمى بارالوسس واصل هذا النبات
له قوة شبيهة بقوة اصل الكرمة البيضا ويصلح لما يصلح له ذلك غير ان هذا الاصل اضعف
من قوة ذلك الاصل وورق هذا النبات اذا انضمد به مع الشراب وافق اعراق الخيل اذا اعرجت
وقد يستعمل ايضًا هكذا الالتوا العصب **فالحقن** اوله باليونانية الرسلا لانه ينفع من لدغها

دسقوريدوس

دسقوريدوس في الثانية ومن الناس من يسميه فالحطس ومنهم من يسميه لوما قس له قضبان او ثلاثه
وربما انه متفرقه بعضها من بعض وزهر ابيض شبيه بزهر السوسن فيه تشريف قليل وله ثمر اسود مثل نصف
عدسه الا انه ادق منه واصله صغير دقيق وفي اول ما ينقلع من الارض يكون لونه اصفر ثم ينقص من بعد وينبت
في بلو راسه وبزره وزهره اذا شرب بالشراب نفعت من لسعة العقرب ونهشة الرسلا ويحلل المغص
جالينوس في الثامنة فالاطر هذا النبات يسمى باليونانية بهذا الاسم من قبل ان ينفع من نهشة
الدابة المسماه فالاغون ويقال لها الرسلا وقوة هذا النبات قوة لطيفة مجففه ولذلك يقال انه نافع لمن يجد
مغصًا **فاحشه** هو الجنداستر وقد ذكر في حرف الجيم **فاغيه** هو الزهر يقال
انه لنبات اذا نور وقد جعل الحنا اسم الفاغية تعرف الفاغية من عرسه وهي تخرج جميعًا ثم يطير
في روسها نوره بيضا صغيرة كانها زهر الكزبره وهي لمه حمرا **فاسل اليوناني** هو الباقلا
فاسل القبطي هو الباقلي القبطي وهو الخاسة وغلط من جعله الترمس وقد ذكرت الباقلا القبطي
في حرف البا **فافير** وهو البردي وقيل نبات يشبهه معروف بمصر وصقليه وهو الذي كانت تتخذ منه
القراطيس في قديم الزمان وقد ذكرت ذلك في حرف البا في رسم بردي **فايندشجري** بالسين والرا منسوب
الى سجستان على هذه الصفه **فاناس** اسقلسوس وهو الصنف الكبير من الزوفرا **فانافس خيرونون**
منسوب الى اول من عرفه ايضًا وهو الصنف الصغير من الزوفرا وقد ذكرت نوعي الزوفرا في حرف الزا
فانافس اسقلبيون شجرة الجاوشير اليونانيه وقد ذكرت الجاوشير في حرف الجيم **فالرغس**
هو العلق وهو الملاح وهو طاير معروف **فارسطاريون** باليونانيه هو معناه رعي الحمام وقد ذكرت
في حرف الرا **فاريوحنا** تاويله حشيش الداحس وقد مضى ذكرها في حرف الحا المهملة **فاختة الرازي**
في دفع مضار الاغذية لحوم الفواخت والسمامن محاره يابسه قليلة الغدا تذهب مذهب الفراخ
والقول كالقول فيها **مجهول** وزبل الفاختة اذا علق على صبي يصرخ بالليل نفعه **قنابل الرهبان**
هرمس في كتاب الاسرار شجرة نباتها من الارض قدر ذراع وزياده قليلًا ولها ورق مثل
ورق الحنا الصغير ولونه اغبر الى الشهوبه ما هو كانه لون الشبث وربما وجدت ورقه يشبه ورق الشونيز وفيه
كهيئة الزغب الملس اللمس وله عرق طيب الرايحة فان نزعت منه غصن فالقيت ورقه ثم جعلته في مصباح
وجعلت فيه زيتًا فانه يسرج والرهبان يجعلونه قنابلهم وله حب وردقاق بعرق طويل في الارض حار به
مها سعوف ولونه الى الصفرة والغبرة قليلًا وله طعم حار وعرق طيب وله ثمرة صغيرة صفرا يجمعه في
اطراف عيد الهامرة الطعم وله حب مثل حب الجرجير والاصل هذا النبات قوة حارة تطرد البرد وتاكل البلغم
وهي تنبت في الشام وفي السواحل ايضًا وفي الرمال ويوخذ من ورقه وهو اخضر فيدق مع لبان ذكر
ويطلا ثم يلصق منه على ورم الحصى وعلى كل ورم تنبيع او لحم مرضوض وانفساخ عصب اوضربان مفاصل
وكلما جف كان الزم له ويطبخ غمر وقد بما ثم يشرب منه من كان به زكام شديد او من به برد في راسه او من
به برد في صدره او من به سعال **بي** تعرف هذه الحشيشة بالديار المصرية وخاصة بثغر الاسكندرية
بالزنجبيلية وهو كثيرها على ساحل البحر وكثير ايضا بساحل غزه من ارض الشام وقد جمعته من هناك
وعلمت من لحا اصوله مربا بالعسل وكان من ابدع الاشيا والذها طعمًا واطيبها رايحة وهو مسخن يطيب

النكهة والحشا هاضم للطعام نافع من الابردة مدر للبول مسخن للكلى والمثانة **ثفيث الرازي** والقنبيت ايضا اجود ما يستعمله الناس للاغذا استعمالا كثيرا وهو ايضا ينفع يولد الامراض الباردة والرطبة كالقولنج ووجع الجنب والخواصر ويذهب ذلك منه ان يتخذ خبزه بالسمسم والكمون والنانخواه ويكثر بورقه ويجاد تخميره ويشرب بالسكر فيسرع انحداره ويقل ويلطف نفخه وينبغي ايضا ان لا يجمع بينه القنبيت والفواكه الرطبة ولا ان تؤخذ في وقت قريب بعضه من بعض ولا يتعرض له اصحاب اوجاع المعدة والقولنج **عيره** يجب ان يلت قبل اخذه بدهن اللوز الحلو وان يكون قد جففه في الظل جفوفا محكما والسكر يصلحه **فجل دسقوريدوس** في الثالثة هو يولد الرياح طيب الطعم ليس بجيد للمعدة يجشي يدر البول يسخن واذا اكل بعد الطعام لين البطن ويعين في نفوذ الغذا وان اكل قبل الطعام دفع الطعام الى فوق ولم يدعه يستقر في المعدة واذا اكل قبل الطعام سهل القي وقد يلطف الحواس واذا اكل مطبوخا كان صالحا للسعال المزمن والكيموسات الغليظة المتولدة في الصدر وقشر الفجل اذا استعمل بالسكنجبين كان اشد تسهيلا للقي من الفجل ويوافق المحموين واذا انضمد به وافق المطحولين واذا استعمل بعسل وتضمد به قلع القروح الخبيثة والعارض تحت العين مع كموده لون الموضع وينفع من لسعة الافعى واذا اخلط بدقيق الشيلم انبت الشعر في دا الثعلب وجلا البثور اللبنة واذا اكل نفع من الاختناق العارض من اكل الفطر القتال واذا اشرب ادر الطمث وبزر الفجل اذا اشرب بالخل قيا وادر البول وحلل ورم الطحال واذا اطبخ بالسكنجبين وتغرغر بطبيخه حارا نفع من الخناق واذا اشرب بالشراب نفع من نهشة الحية التي يقال لها قرسطس واذا انضمد به بالخل قلع قرحة العايبرا ما قلعا قويا **واما** الفجل البري الذي يسميه اهل رومية ارمون اموراقيان ورقه شبيه بورق الفجل البستاني وهو اشبه بالخردل البري منه بالفجل البستاني وله اصل دقيق طويل طعمه الى الحرافة ما هو وقد يطبخ الورق والاصل ويوكل والفجل البري يسخن ملهب مدر للبول **الفلاحة واما** الفجل الشامي وهو الفجل المروس فهو نبات ورقه كورق السلجم واصله كاصله ابيض يغني لبياض حريف يوكل نيا ومطبوخا وهو اسخن من السلجم مدر للبول يحلل الرطوبات مزعج لها واذا اكثر من اكله غثا **جالينوس** في الثامنة الفجل يسخن في الدرجة الثالثة ويجفف في الثانية واما الفجل البري فهو اقوى في الامرين جميعا وبزر هذه البقلة ايضا اقوى من جميع ما فيها وفي جميع قوة محللة ولذلك صار الفجل بسبب هذه القوة المحللة ينفع من الحمل الذي يكون في الدرجة ومن الحصر في اي موضع كانت من البدن **روفس** الفجل ينفع من البلغم ويهيج القي ويضر الراس والعين والاسنان والحلق ويفسد الطعام وهو ردي لجميع علل النسا فيحدث للرياح في اعلى البطن **حنين بن اسحق** سبب ردائه الجوهر المتعفن الذي فيه **ارياسيس** ان في الفجل قوة محللة من اجل ذلك يستعمل في الاثار في البدن وساير المواضع الكمدة اللون فيعظم نفعه **بولس** بزر الفجل يحلل للمدة الكاينة تحت الصفاق الفرني **الفارسي** يدفع ضربان المفاصل والنفخة التي في البطن ويسهل خروج الطعام ويشهيه جيد لوجع المفاصل جدا **قسطس** في كتاب الفلاحة فان الفجل نافع من وجع الكلى والمثانة والسعال ويهيج الباه ويزيد في اللبن ويمنع من لدغ الهوام اذا طلي به البدن يمنع نهش الهوام وبزره ينفع السموم

والهوام

والهوام بمنزلة الترياق وان سحق قطعة فجل وطرحها على عقرب ماتت **الرازي** اخبرني صادق في انه جرب هذا وصح وانه نظر الى ورق الفجل عليها فراها هدت وانسحقت وانشقت في نصف ساعة وينفع من حمى الربع والنافض ووجع الجوف وبزره مع العسل وان لسعت العقرب من اكل فجلا لم يوجعه كبير وجع ويقلع اثار الضرب والوثي والبرص وينبت الشعر في دا الثعلب قال وان دام اكله من يمرط شعره انبت شعره وبزره اذا استف بري وجع الكبد لكنه يكثر القمل في الجسد وان شرب عصير الفجل نفع الماء المستسقى ومن اختيارات الكندي يعصر الفجل بعد دقه بلا ورق ويسقى منه على الريق اوقية فانه يفتت الحصاه الكبار والصغار التي في المثانة ويفعل ذلك بخاصيه عجيبة **مسيح** اكثر ما يوكل ليطلق البطن ويدر البول وهو من الاصول الحريفة المذاق وله قوة ملطفة غير ان هذا الغذا الذي يتولد منه في البدن يسير والكيموس المتولد منه ردي **حامد** يجلو الكلى والمثانة ويقلب الطعام ويعين الكبد على الطبخ وينفع مطبوخا من السعال المتولد من الرطوبة ويقي مع السكنجبين وورقه يبعث الشهوة اذا بلغت السقوط والفجل اذا طبخ بالخل حتى ينضج ويتغرغر به فتح الخوانيق **الطبري** الفجل يحل الغلظ وينفع بزره من القوبا وماوه قد يعمل الترياق ويفتت الحصاه **الخوز** انه يزيد في الانعاظ والمني وبزره يقي **ابن ماسويه** ان اكل بعد الطعام هضمه وخاصة ورقه وهو يحد البصر وما ورقه نافع من اليرقان والسدد العارضة في الكبد وخاصه اذا اشرب منه بالسكنجبين السكري ان كانت هناك رطوبة وبزره يفعل ذلك ايضا وان دق بزره مع الكندس وعجن بخل وطلي به البهق الاسود في الحمام ذهب به وان اكثر من اكله نيا اغص وخاصته النفع من اليرقان الاسود والفجلة تعفن وتعفن الطعام كله والدليل على ذلك جساوه **الشريف** اذا قور راس فجلة وصب فيها دهن ورد ونقط في الاذن الوجعه ابراها وحيا مجرب واذا اخذت قطعة من فجل وقورها حفرا ووضع فيها وزن اربعة دراهم بزر لفت ورد عليها غطاها وستر الكل بالعجين ثم دس في عصا نار الى ان ينضج العجين ثم يستخرج الفجلة وقد نضجت ويبرد قليلا ثم يطعم صاحب الحصاه فانها تفعل فعلا عجيبا يفعل ذلك ثلثة ايام متوالية **فربيون** الالوب بالبربرية ويعرف بالديار المصرية والشام باللوباسه والمعربه **دسقوريدوس** في الثالثة هي شجرة تشبه شجرة القنا في شكلها تنبت في البلاد التي يقال لها لسوى وفي الناحية من البلاد التي يقال لها موروسيا في الموضع الذي يقال له اوطومولس مملوا صمغا مفرط الحدة وقد تحذره القوم الذين يستخرجونه لافراط حدته ولذلك يعمدون الى كروش الغنم فيغسلونها ويشدونها الى ساق الشجرة ثم يطعنونها من البعد بمزراق فينصب منه في الكروش صمغ كثير على المكان كله ينصب من اناء وقد ينصب منه ايضا في الارض بحيث هو يوجد ويخرج منه شي يخرج به صنفان منه ما هو صاف يشبه الانزروت وهو في مقدار الكرسنة ومنه متصل شبه بالسكر وقد يغش بالانزروت وصمغ يخلطان به فاختر منه ما كان صافيا حريفا وتمتحنه بالمذاق عسره لانه اذا لدغ اللسان مرة واحدة دام لذعه له فكل ما لقي اللسان بعد ذلك ظن به انه خالص واول من وقع على هذا الدوا رياس ملك لسوي **جالينوس** في المامر ان الفربيون هو لبن بعض

النبات الشائك **الغافقي** ذكر بعض الناس ممن راي نباته في بلاده انه صنفان اكثر ما يكون في بلاد
البربر وهو كثير في جبل درن ويسمي بالبربرية سلون وهو عساليج عراض كالالواح مثل عساليج الحس بيض لها
شعب وهي مملوة لبنا ولا ينبت حوله نبات اخر والاخر نباته ببلاد السودان اكثر شوكه ويسمي بالبربرية
اربدو وهو شوكه لها اغصان كثيرة تنبسط علي الارض وسدوح كثيرا وشوكها دقيق حاد وورقه كورق
العلس ولها لبن كثير جدا واطن هذا الصنف هو المعروف بلبن السودا **جالينوس** في السادسة
قوة هذا الدوا الطبيعه مثل قوة الصموغ الاخر الشبيهه به وقال ـــــــــ في الثانية من الميامر
ان الفربيون الحديث اشد اسخانا من الحلتيت علي ان الحلتيت اشد اللبان الشجر اسخانا ولهذا الصمغ اذا
اكتحل به قوة جالية للما العارض في العين الا ان لذعه لا يدوم النهار كله وكذلك يخلط بالعسل والشيافات
علي قدر افراط حدته واذا خلط ببعض الاشربة المعمولة بالافاويه وشرب وافق عرق النسا وقد يطرح قشور
العظام من يومه وقد يسعى ان يوقا اللحم الذي حوالي الطعام منه اما بفتيل وطي واما بعصابة ـــــــ وزعم
قوم ان من نهشه شي من الهوام ان شق جلد راسه وما يليه الي ان يبلغ القحف وجعل هذا الصمغ
في جوف الشاق مسحوقا وخيط لم يصبه مكروه **كتاب ـــــــ الحاوي** قال جالينوس في
ما طاجانس ان العتيق من الفربيون لا يشبه لونه الرمادي ولكنه يضرب الي الشقرة والصفرة ويكون
مع ذلك في غاية الجفاف واذا دقته بالزيت لا يداف معه الا بكد والحديث يخالف ذلك فانه يداف
بسرعة ودون منزلة النار حتي انه يحرق اللسان والعتيق يسير الحدة والفربيون الفائق يبقي قوته
اكثر من ثلاث سنين او اربع وتبطل قوته من الرابعة الي السابعة والعاشرة **ابو جريج** قال في الادوية
المسهلة ان الفربيون يجعل في انا مع باقلي مقشر يحفظ قوته ولا ياكل مدة **قالت ـــــــ الخوز**
الفربيون نعم فم الرحم جدا حتي يمنع الادوية المسقطة ان تسقط الجنين **بديغورس** خاصته النفع
من الما الاصفر **السموم** قال ان دس في الدهن وبمرخ به نفع من الفالج ومن الخدر جدا وقيل ان
اخذ منه وزن ثلثة دراهم في ثلاثة ايام ان يقرح المعده والامعا **ابن ماسويه** اختر منه الحديث
الصافي الاصفر اللون الحاد الرائحة الحريف الطعم وخاصيته اسهال البلغم اللزج العارض في الوركين
والظهر والامعا الا انه يورث غما وكربا ويبسا ويورث حرقة وزحيرا في المقعدة واصلاحه ان لا يحد
سحقه ويخلط بالعسل او بربّ السوس او بالافاويه كالسنبل والدارصيني والسليخة ونحوها او يلت
بدهن اللوز الحلو والمختار منه ما كان صافيا حديثا قد اتي عليه ما بين سنة الي ثلثة والشربة ما بين
قيراطين الي اربعة **النجر بنابي** اذا اضيف الي السكبينج والاشق والمقل احدر بلغما لزجا من
امزجة المبرودين فينفعهم من الخدر ومن استرخا العصل ومن وجع المابض والمفاصل والشربة منه
من ربع درهم الي نحوه مع درهم ونصف اونحوه من تلك الصموغ المذكوره واذا سحق واستعمل مع السكر
نفع النسا استطرافا جفف رطوبات الرحم وشدها وهو بهذه الصفة نافع من اسقاط الاجنه
التي يكون سببه من رطوبة ينصب الي الرحم ورخي حرمه اذا انقده في استعماله مثل الحمل لم يعبر به
ذلك كثيرا **المجوسي وغيره** الفربيون حار يابس في الرابعة قوي الحدة اكالا ينفع من وجع
عرق النسا اذا خلط مع الافاويه واذا طلي علي لسع الهوام نفعه وينفع من عضة الكلب

الكلب

الكلب وينفع من اللقوة والفالج وبرد الكلي منق للفضول البلغمية من المفاصل والاعصاب مسهل للما الاصفر
ردي لاصحاب المزاج الحار ومن كان يغلب عليه الدم ولا ينبغي ان يشرب مفردا او يصير بالامعا السفلي ويشرب
منه ست حبات وان شرب منه اكثر من دانق اورث شاربه غما وكربا وقيصا علم فم المعدة ويصلح بصمغ او كثيرا
او دهن اللوز **قراسيون ديسقوريدوس** في الثالثة هو نبت ذو اغصان كثيرة تخرجها من اصل واحد
وعليه زغب يسير ولونه ابيض واغصانه مربعة وله ورق في مقدار اصبع الابهام الي الاستدارة ما هو وعليه
زغب وفيه شي من الطعم وزهره وورقه متفرقة في الاغصان التي فيها وهي مستديرة شبيهة بالفلك ـــــــ
حسه وينبت في الخراب من البيوت **جالينوس** في الثامنة كما ان طعم هذا مر كذلك فعله فمن هو
يستعمله فعل موافق لمرارته وذلك انه مفتح لسدد الكبد والطحال وينقي الصدر والرئة بالنفث ـــــــ
ويحدر الطمث وكذلك يفعل ايضا ان هو وضع من خارج البدن جلا وحل واذا كان ذلك كذلك ـــــــ
فليوضع من الحرارة في الدرجة الثانية نحو اواخرها ومن اليبس في الثانية عند وسطها او عند انقضائها
وعصارته يستعمل لتحديد البصر ويسعط به اصحاب اليرقان ليسعى بزرقتهم ويستعمل ايضا في مداواة وجع
الاذن اذا طال وعتق واحتيج الي شي ينقي وينفتح نفث المسامع والاجزا التي تحت من عصبة السمع من
العارض المعاس للدماغ **ديسقوريدوس** وورقه اذا كان يابسا ثم طبخ بالما مع بزره او اذا اخذ
وهو رطب فدق وعصر ماؤه وخلط بعسل سقي من كان به قرحة في الرئة او من كان به ربو او من كان به
سعال واذا خلط به اصل الايرسا اليابس قلع الفضول الغليظة من الصدر وقد يسقي منه النسا لادرار الطمث
واخراج المشيمة وعسر الولادة ويسقي منه من شرب بعض الادوية القتالة الا انه ليس بموافق للمثانة
والكلى واذا انضمد بورقه مع العسل نقي القروح الوسخة وقلع الداحس واللحم المتاكل ويسكن وجع الجنب
وعصارته ايضا المتخذة من ورقه المجففة في الشمس تفعل ذلك واذا اكتحل بها مع العسل احدت البصر وهي
تستفرغ الفضول التي تعرض منها في العين صفرة وقاية من الانف اذا قطرت في الاذن وحدها او مع دهن
ورد وافيون وجعها الشديد **التميمي** وعصارة الفراسيون تدخل في علاج العين وفي قلع
الجرب القديم منه وقد يقلع اصناف جرب العين الثلاثة ويبري منه وخاصة اذا تحلب بما الرمان
الحامض وقلب الجفن وطليت عليه وقد يجلوا الاكتحال بها منها اثار القرحات والبياض الكاين من ذلك ـــــــ
قديمه وحديثه ويدخل في كثير من الشيافات الجالية لغشاوة العين المقوية للنور الباصر ويدخل في مجراتها
وفي اصمدتها ولها قوة تجلوا بها الفضول من جميع الاعضا الباطنة وينقي الرية والصدر والات النفس من الرطوبات
المنصبة اليها والقرحات المتكونة فيها المودية الي السل والي نفث القيح وذلك ان سقي الوصب منها وزن نصف
مثقال الي وزن درهم مدافا في طبيخ الزوفا او دهن اللوز الحلو حلل ذلك وقطعه واخرجه بالنفث ونقي الرية
والصدر منه تنقية عجيبة وان سقي منها وزن نصف درهم مدافا في شراب البنفسج او في الجلاب نفع من السعال
الرطب وقرحات الصدر وادملها واخرج ما فيها من الرطوبات بالنفث واذا احكت هذه العصارة بيسير من
ما ورد ودا نفث في عسل النحل وتضمدت به الجراحات العفنة الخبيثة فانها تجلوها وتنقي ما فيها من الوسخ
وتدملها واذا اضمدت علي الجراحات وعلي الدماميل النضجة وعلي الخنازير فانها تحلل حسا وها وتنضجها وتلينها
بغير وجع ولا اذي وتفتحها **الشريف** الفراسيون اذا كان طريا ودق مع شحم كلا ووضع

علي الاورام حللها وكذلك يفعل بالجراحات اذا اصابها الريح واذا احتفر حفرا علي قدر الانسان وفرش
في قعره رملا ووقد فيه النار حتي يسخن جيدا ثم ازيلت النار عن الحفرة واخذ من نبات الفراسيون
سوعة لبد وفرش في اسفل الحفرة ومس به ثم يرقد العليل الذي ارقده الرياح وعجزه عن المشي من
المرض في الحفرة والفراسيون تحته وفوقه ويغطي العليل بالثياب ثم يدثر علي الكل بالثياب الكثيرة
ويترك مقيم ولا يزال ذلك عنه الي ان تبرد الحرارة فان العليل يقوم صحيحا مجربا واذا ديف
ورقه مع العسل المنزوع الرغوة كان من انفع الاشيا للسعال والربو والنصاف واذا استخرج ماسه
النخاله وصنع منها حسا ووضع معها عند الطبخ نصف اوقيه من ورق الفراسيون وتحرك الي ان يكمل
طبخ الحسا وحسي نفع من السعال المفرط وغلظ النفث وينبغي ان يفعل ذلك ستة ايام بوالياً فانه
عجيب مجرب واذا دق غضا وتضمد به نفع من تعقد الامعا ووجعها واذا اعتصر ماوه وشرب
منه مقدارا وقيتان مع دهن ورد ان امكن والا بزيت عتيق نفع من اوجاع الامعا نفعا بليغا
التجربتين الفراسيون ينفع الحمله من الرياح الغليظه جدا كيف ما استعمل مشروبا وضمادا
او كمادا بطبيخه واذا وضع ضمادا علي الصدر نفع من ضيق النفس واذا انضمد به اسفاح الاعضا
من الرياح فان ذلك لوجع اوراكه كالسرة والخاصرة والجنبين حللها وسكن اوجاعها واذا طبخ بالما
وضمد به الطحال نفع من وجعه المتولد عن ريح غليظه وماوه اكتحالا به مع العسل ينفع من ابتدا
نزول الما في العين واذا انضمد به انواع انتفاخ الاجفان مع دهن بنفسج ابراها واذا درس غضا
مع احد السموم ووضع علي لسع الوجع حلل انتفاخه وسكن وجعه ونفع منه منفعة بالغة جدا
واذا مضغ ورق الفراسيون كما هو وابتلع نفع من الاوجاع المتولدة في المعدة والجوف ومتي طبخ بالما
والزيت او بالما وحده وكمدت به العانه من الرجال والنسا نفعهم من الاوجاع العارضة فيها من اسر البول
ومن الريح ومن جميع اصناف الاوجاع **اسحق عمران** من خاصيته الاضرار بالكلي والمثانة
وربما بول الدم وبزر الراسن البستاني يدفع مضرته عن الكلي والمثانه اذا خلط معه او شرب
قبله او بعده **دسقوريدوس** واما الشراب الذي يتخذ بالفراسيون فهذه صفته **يوخذ**
فراسيون حديث فيدق ويوخذ منه مكوكان بالمكوك الذي يقال له خونعس ويلقي في ماطوطس
من عصير ويترك ثلاثة ايام ثم يروق ويوعا في الاواني وهذا الشراب ينفع من العلل التي تكون في الصدر
ومن كل ما ينفع الفراسيون **فرفود بلاون** هو الشوك المعروف بالسمو والسمط ايضا بلا شك
ببلاد الاندلس والمغرب الاقصي وتعرف هذه الشوكة في بعض بوادي بلاد الاندلس برعي الحمير
دسقوريدوس في الثالثة وهو نبات شبيه بالحماوون الاسود وينبت في جبال ذوات
شجر ملتف وله اصول خفيفة الي العرض ماهو ورائحة حادة مثل رائحة الحرف واصله اذا طبخ بالما
وشرب احدث رعافا كثيرا وقد يعطي منه المطحولون فينفعهم منفعة شافية **جالينوس** في السابعة
هذا حريف عطر يدر البول ويحدر الطمث فاذا كان كذلك فقوته اذا حارة تحلل وتجفف
والعصارة المتخذه من قضبه ومن بزره فقوتها مثل هذه القوة وهي تهذا الشب نافعه لمن به عله
في كليته فاما اصله فينفع من نفث ما يعث من الصدر والبلغم منفعة ومعونة قوته وذلك

لانه اقل حدة وحرافة ومرارة وبزره ليس هو بدونه في المرارة وهو ايضا يرعف وقال في موضع اخر
انه ينفع من القولنج **الشريف** اذا اخلط بكثيرا ولطخ بها الكلف جلاه **فرنجمشك** ويقال
برنجمشك وفلنجمشك ايضا وهو الحبق القرنفلي **ديسقوريدوس** في الثالثة اموس عشب دقيق القضبان
يستعمل في الاكاليل شبيه بالبادروج طيب الرائحة كان فيه زعفرانا وقد يزرعه بعض الناس في البساتين وقد
يعقل البطن ويقطع الطمث اذا شرب واذا انضمد به شفي الاورام التي يقال لها فوجيلا والحمره **بعض
علمائنا** الفرنجمشك صنفان احدهما بستاني ويقال له الهندي والاخر بري ويقال له الصيني
والاول مربع العيدان وورقه كورق الباذروج ولونه بين الخضرة والصفرة ورائحته كرائحة القرنفل
ويسمي باليونانيه اموس والصيني ينبت في الصخور دقيق الورق شبيه بورق النمام البري ورائحته من
رائحة البستاني **ابن ماسويه** حار يابس في اخر الدرجة الثانية يفتح السدد العارضة في الدماغ سيما
اكلا وطلا وينفع من خفقان القلب العارض من البلغم والسودا وان اكل او شم فتح سدد المنخرين
سندهسار يزيد في المخ وهو جيد للبواسير **العلهان** هو اعداء ابن المرزنجوش
والنمام وليس فيه من اليبس ما فيهما **الشريف** ينفع من الكبد ويقوي القلب والمعدة
البارده ويهضم الاطعمة الغليظة ويجشي جشا طيبا ويطيب النكهة ويذهب بخبث النفس ويشد الاسنان
واللثه نفعا بليغا ويزيل منها الرطوبة الرديه وبزره اذا شرب جفف المني وربما استعمل في الطبيخ والفرنجمشك
يمنع الفساد عن الخمر وسائر الاشربة والخلول اذا قطعت اغصانه وطرحت فيه وربما صدع المحرورين
فرودوماهان **الرازي** ينفع من النفخ والرياح في البطن والاعضا عجيب **فراخ الحمام**
ابن ماسويه فراخ الحمام فيها حرارة ورطوبة فضليه ومن اجل ذلك صار فيها بعض الغلظ والنواهض
اخف واجود غذا وينبغي ان ياكلها المحرور وربما الحصرم والكزبرة ولب الخيار **ابن ماسه** الفراخ
احر من جميع لحوم الطير المالوفه مع عسر انهضامه وكثرة توليد الدم ورطوبته **الخوز**
يعالج بالفراخ خاصة من قد استولي علي بدنه برد من طول المرض **ابن سينا** لحوم الفراخ
تهيج الخوانيق لا مصوصا **المنهاج** ينفع من الفالج اكلا ولحمها كثير الفضول سريع العفونة وربما
احدث سهرا **الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذيه اما الفراخ فلحومها حارة
ملهبه ولشحومها حرارة ظاهرة بينة ولذلك لا توافق المحرورين الا انه اسهل خروجا من البطن
من لحوم الدجاج ولا سيما اذا طبخت بما وحمص وشبث وملح فانها عند ذلك سهلة الخروج من البطن وتوافق
اسرافها المبرودين واصحاب البطون المعتقله وينفع من وجع الظهر القديم المزمن ويسمن الكلي ويزيد في
الباه الا ان الفراخ خاصيتها مضرة بالدماغ والعين لا سيما المشويه فينبغي ان يدفع ذلك بان يشرب
عليها بعض ما ذكرنا من الاشيا المانعة من صعود البخار الي الراس وجودها اذا اكثر منه من يحموها
اوفق للكلي واشد زيادة في الباه **الشريف** وادمان اكل فراخ الحمام محشوه بالافاويه يحلل
الدم ويحرقه وربما ادت الي الجذام ولا سيما في الاطفال الصغار واولي الامزجه الحارة واذا
طبخت فرخي حمام في قدر في عمرها من دهن الشيرج بلا ملح ولا توابل فاذا نضجت اكلها صاحب
الحصاة فانه يبرا باذن الله تعالي **فرصاد** هو التوت وقد ذكر في حرف التا **فرفير**

هي البقلة الحمقا وقد ذكرناها في حرف البا والفرفير ايضا صمغ احمر يسمي باليونانية اندعون وتاويله الهند
وقد ذكرته في حرف الالف **فستق جالينوس** في الثامنة هذه شجرة اكثر ما تكون في بلاد الشام
وثمرتها ثمرة لطيفه ومنها شي كانه الي المرارة عطر فلذلك هي تفتح السدد وتنقي الكبد خاصه وتنفع
من علل الصدر والريه وقال في كتاب اغذيته وليس عندي للفستق شي اشهد به عليه انه ينفع
او يضر الكبد كثير منفعه او مضره كما لا اشهد له انه يطلق البطن ولا يحبسه والذي يناله البدن من الفستق
من الغذا يسير جدا وما معه انه يقوي الكبد وينقي ما فيه وصار كانه في منافذ الغذا منها ٥
دسقوريدوس في المقالة الاولي ما كان بالشام وهو شبيه بالصنوبر فانه جيد للمعدة واذا اكل
او شرب مسحوقا بشراب نفع من نهش الهوام **ابن سينا** هو حار في اخر الثانية وفيه رطوبة
وينفع في وجع الكبد الحادث من الرطوبة والغلظ ويمنع الغثيان ويقلب المعدة ويقوي فمها
وقال في الادوية القلبية لما ان فيه عطرية وقبض مع لزوجة فيشبه ان يكون لذلك مفرحا للقلب
ولذلك عد في الترياقات **الشريف** من خاصيته يطيب النكهة ويمنع ابخرة المعده التي ترتقي الي الاعالي
ويزيل المغص اكلا **غيره** وقشره الخارج الرقيق اذا انقع في الما وشرب قطع العطش والقي وعقل
البطن ودهنه مضر بالمعدة بخاصية فيه **اوحدانس** الفستق هو اشد حرارة من الجوز واللوز ه
فسافس هو البق الموجود في الحيطان والاسرة **دسقوريدوس** في الثانية هو حيوان
يشبه القراد يوجد في الاسره وفي غير الاسرة فما كان منه موجودا علي الاسرة اذا اخذ منه سبعة عددا
وجعلت في بيت باقلا وابتلعت قبل اخذ الحمي نفعت من حمي الربع واذا ابتلعت بغير با ولا نفعت
من لسع الحية التي يقال لها اسبس واذا اشتمت نفعت اللواتي عرض لهن اختناق من وجع الارحام
واذا شرب بخل او بشراب اخرجت العلق واذا سحقت ووضعت في ثقب الاحليل ابرات
من عسر البول **فسخ** هي الزبولة بعجمية الاندلس وثمرها هو المعروف عند عامة الاندلس والمغرب
بحب النعام **دسقوريدوس** في الرابعة ملبصتن طراخاسو ومعني طراخا الخشنة نبات له ورق شبيه
بورق النبات الذي يقال له ماريلوماس وله قضبان هدبة دقيقة مشوكة مثل قضبان الشوك
الذي يقال له فاليورس او مثل قضبان العليق ويلتف علي الشجرة وينبسط في العلو والسفل وله حمل شبيه
العناقيد اذا انضج كان لونه احمر ويلذع اللسان لذعا يسيرا وله اصل غليظ صلب وينبت في اجام
ومواضع خشنه **جالينوس** في السابعة ورقه يحذو فيه من بدو قه حدة وحرافة ومن استعمله
اسخنه **دسقوريدوس** ورق هذا النبات وثمره ينفعان من الادوية القتالة ان تقدم في شربهما
قبل ان يشرب الدوا القتال او ان شربا من بعد ان يشرب وقد زعم قوم انه ان اخذ من هذا النبات
شي ودق وسقيه الطفل لم يضره شي من الادوية القتالة وقد يستعمل في بازهرات السموم واما
ملبصتن لاوين ومعني ليا الاملس فهو نبات شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس الا انه الين منه
وادق وله قضبان تشبه قضبان ملبصتن الخشنه الا انها ليست بمشوكة وهي ملس وقد يلتف
بالشجرة القريبة منه كما يلتف ملبصتن الاخر وله ثمر شبيه في شكله بالترمس اسود صغير عليه زهر
كثير ابيض مستدير في الشجرة كلها وقد يعمل من هذا الكراث في الصيف وفي الخريف يطبخ ورقه

ولذ

وقد يقال ان اخذ من ثمره هذا النبات وثمر النبات الذي يقال له درقسيون من كل واحد ثلاث
اوبولوسات لطيفات وخلطا وشربا فانها تعرض منهما احلاما كثيرة مشوشه **جالينوس**
في السابعة قوة هذا شبيهه بقوة تلك الحشيشه فيما يزعمون **فصفصه ابو حنيفه**
الفصفصة رطب القت وتسمي الرطبه ما دام رطبا فاذا اجفت فهي القت وهي كلمة فارسية الاصل
ثم عربت وهي بالفارسية اسفست **دسقوريدوس** في الثانية الرطبه في ابتدا انباتها
الحند قوتا النابت في المروج فاذا نمت صارت ادق ورقا منه ولها اغصان شبيهة باغصان
الحند وفوقها عليها بزر عظيمه مثل عظم العدس معوج مثل القرون اذا جف ويستعمل مع الاشيا التي
يطيب بها الملح واذا تضمد بها رطبا نفع الاعضا المحتاجة الي تسكين المها ويستعمل هذا النبات
الذين يعلفون الخيل والحمير والمواشي مكان النبات الذي يقال له اغرسطس **اسحق بن عمران**
ان الفصفصة تنبت علي المياه ولا تخف صيفا ولا شتا والمستعمل منها بزرها وورقها وهي حارة رطبة
وفيها شي من نفخه وبذلك يزيد في المني واللبن **الغافقي** في الحاوي يطبخ ويدق حتي يصير
مثل المرهم ويضمد به اليد التي بها رعشة كل يوم مرتين فانه يبروها ودهن الفصفصة ايضا يذهب
الرعشه شربا وتمرخا **فضه ابن ماسه** حار رطب رطبها يلين البطن ويابسها يعقله وينفع السعال
وخشونة الصدر وبزرها فيه قبض يعقل البطن **فضه ابن ماسه** سحالتها بارده يابسة باعتدال
ابن سينا وسحالتها اذا خالطت في الادوية كانت نافعة من الخفقان وسوء من البخر والرطوبة
اللزجة وفعلها علي فعل حكم الياقوت ولكنها اضعف منه كثيرا **غيره** وشرب الشراب
في انية الفضة يبرئ البكر **اسحق بن عمران** وان سحلت الفضة وخلطت بالادوية المشروبة ه
نفعت من كثرة الرطوبات ومن البلغم اللزج ومن العلل الكائنة من العفونة فان شمت الفضة رائحة
الكبريت اسودت والملح يغسلها ويزيد في جلائها وان مسها ريح الرصاص او ريح الزيبق تكسرت عند المطارق
فضيه الغافقي سميت بذلك لبياضها وهي عشبة لها اغصان كثيرة صغار قصار رخصه خارجة
من اصل واحد وورق نحو من ورق المرزنجوش وعلي جميعها زغب ابيض وهي لينة يحشي بها الفرش
ولا ماسه فيها البته وان دقت وضمد بها التحمت الجراحات الطريه ويقطع نفث الدم والاسهال
دسقوريدوس في الثالثة عافلس هو نبات يستعمل ورقه في حشو المخاد وما اشبهها
البته واذا شرب الورق القابض نفع من قرحة الامعا **جالينوس** في السادسة اسم هذا النبات
عافالوس مشتق من اسم القطن الذي يتدبر به الناس في فرشه وذلك لان ورقه ناعم لين يستعمل مكان
الشي الزبري والشي الذي له خمل وفي هذا الورق قبض يسير ولذلك يسقي منه قوم اصحاب
قروح الامعا بشراب قابض **فطر دسقوريدوس** في الرابعة منه ما يصلح للاكل ومنه ما لا
يصلح وتقتل الاسباب التي يكون منها الفطر قتالة كثيرة فمنها انه ربما نبت بالقرب من مسامير صدية
او خرق متعفنه او اعشاش بعض الهوام الضاره او شجر خاصيتها ان يكون الفطر قتالا اذا نبت بالقرب
منها وقد يوجد علي هذا الصنف من الفطر رطوبة لزجة فاذا اقلع ووضع في موضع فسد وتعفن سريعا
واما الصنف الاخر فيستعمل في الامراق وهو لذيذ واذا اكثر منه ضر لانه لا ينهضم ويعرض منه اختناق

او مصنة والسبل في علاج الضرر العارض من جميع الفطر هو ان يسقى المضرور وزن بالفطر النطرون
وما الرماد بالخل والملح وطبيخ الشعير او فوذنج جبلي او خرا الدجاج بالخل او يخلط بعسل كثير ويلعق
والفطر بعد واغذا ابدًا الا انه عسر الانهضام واكثر ذلك انما يخرج في البراز صحيحًا غير متحلل
جالينوس في السابعة قوة الفطر باردة شديدة ولذلك هو قريب من الادوية القتالة
ومنه شي يقتل وخاصة كلما كان يخالط جوهره شي من العفونة وقال ـــــ في اغذيته ان الجيد
منه غير المؤذي بارد الغذا وان كان اكثر منه ولد خلطًا رديا ومنه انواع ردية قتالة وقد رايت
رجلا اصابه منه ضيق نفس وغشي وعرق بارد وخلص منه بعد جهد بسكنجبين قد طبخ فيه فوذنج
وذر عليه رغوة البورق فنقي ذلك الفطر الذي كان استحال في معدته الى خلط غليظ وقال ـــ
في كتاب ـــــ الكيموس ان له كيموسًا باردًا لزجًا غليظًا **الخوز** الاكثار من الفطر تورث
عسر البول **ابن ماسويه** الاجود ان يجعل معه الكمثري الرطب واليابس والحبق الجبلي ٥
ويشرب عليه نبيذًا صرفًا وخاصة ابرا الدبحه **فقع الفلاحة** هو شي يتكون تحت الارض
بقرب المياه وهو مدور ابيض اكبر من الكماه يوجد في الارض وكل واحدة منه قد تشقق ـــــ
ثلاث او اربع الا ان بعضها ملتصق ببعض وهو اسلم من الفطر وليس فيه شي يقتل كما في الفطر وهو
بارد رطب غليظ **فقاع جالينوس** في السادسة هذا يتخذ كثيرًا من الشعير والخلط
المتولد منه ردي من طريق انه انما يكون بالعفونة وتصومع هذا انا فيه شي حار حاد وانما
اصله فبارد مائي حامض **دسقوريدوس** في الثانية يعمل من الشعير وهو يدر ٥
البول ويضر بالكلى ويحجب الدماغ والاعصاب ويولد النفخ وكيموسات ردية واذا انقع فيه العاج
سهل عمله وعلاجه **ابن ماسويه** الفقاع المتخذ من دقيق الشعير والفلفل والسنبل والقرنفل
والسذاب والكرفس فيولد خلطًا رديًا ويضر بالعصب والحجب التي فوق الدماغ ويحدث قراقر ونفخًا
في المعدة الا انه نافع من الجذام والمتخذ من الخبز والكرفس والنعناع فانه محمود للمحرورين فان
فان اراد مريد ان يجده فليجعل معه الافاويه وخاصة الفقاع النافع من الجذام ويضر لمن لم يكن
به ذلك وانما الفقاع المتخذ من العسل فحار يابس يفعل فعل العسل واما المتخذ من السكر فاحمد لاصحاب
الحرارة لقلة حرارته ووقت شرب اصناف الفقاع على الريق وان يوخر الطعام ويجتنب على الطعام
فانه يعفنه في المعدة **التميمي** في المرشد واما الفقاع فانه يتخذ على ضروب وذلك
ان منه ما يتخذ من دقيق الشعير المجفف المطحون المحم بالنعنع والسذاب والطرخون وورق الاترج
والفلفل ومنه ما يتخذ بالخبز السميد المحكم الصنعة وما دقيق الحنطة المنسة او ما دقيق الشعير
المنسب فما كان منه يتخذ من دقيق الشعير المنسب والنعنع والسذاب والطرخون وورق
الاترج والفلفل كان حارًا يابسًا كثير التعفن مفسد للمعدة مولد للنفخ والقراقر مضر بالدماغ
وذلك لانه يملا الدماغ ابخرة غليظة حارة بعيدة الانحلال وربما احدث بحدته وعفونته اسهالا
وربما احدث للمدمنين عللا في المثانة وحرقة البول واما المتخذ منه بخبز السميد المحكم ٥
الصنعة والكرفس ودقيق الحنطة المنقاة او ما دقيق الشعير المنسب فانه اقل ضررًا من الاول ـــــ

وافق للمحرورين فمن احب من المعتدلي المزاج ان يزيل عنه نفخه ورياحه وقراقره ويفيده حرارة
معتدلة وتقوية المعدة فليجعل فيه بعض الافاويه العطرية المطيبة للمعدة المقوية لها بعطريتها
ونشفها الرطوبات مثل السنبل والمصطكي وفوه الطيب والدار فلفل والمسك وشي من القاقلة ومن ٥
البسباسة والقرنفل وليكن جملة ما يسحق من هذه الافاويه لكل عشرين كوزًا من كبير الفقاع الصارية
مثقالا واحدًا او وزن درهمين فان اراد مريد ان يفيده لذاذة فليصير في كل كوز قليلا من قلوب
الطرخون وورقتين من ورق قلب شجرة الاترج مع يسير من سذاب ويسير من نعنع ويتخذ منه
سادجًا بالخبز السميد المحكم الصنعة مروقًا ويفيعه بالمسك والمصطكي فقط مع قلب نعنع او قلب
طرخون في كل كوز **فقوس الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذية واما الفقوس فردي
عسر الانهضام ولاسيما ما صلب منه وكبر واما الصغار والرطب منه فدون ذلك واذا اكثر منه
تولد عنه نفخ في الامعا غليظة ووجع في البطن وينبغي في ذلك الوقت ان يستعمل القي ويشرب
عليه شرابًا صرفًا او توخذ الجوارشنات بعده **فقد ٥** بفتح الفا والقاف هو حب الفنجنكشت
وسمي بذلك لانه يفقد النسل فيما زعموا **ابو حنيفة** انه يلقى في شراب العسل يفسده ٥
فقلامينون يقال بفتح الفا واسكان القاف **نفاخ** هو السوراى بوركان
بعدها لام الف مفتوحة ثم ميم مكسورة بعدها يا ساكنة ثم نون مضمومة ثم واو ساكنة بعدها نون اسم
يوناني للنبت المسمى بخور مريم وقد ذكرته في حرف الفا **فقلامينون اخر** هو النبات
المسمى بخور مريم شجاريننا بالاندلس بصريمة الجدي وقد ذكر في حرف الصاد المهملة **فلنجه ٥**
حارة في اول الدرجة الثانية قواها مختلفة في التحليل والقبض **اسحق بن عمران** الفلنجه يدخل في
الطيب وهي حارة يابسة مفتحة للسدد مقوية للدماغ وهي في صفتها مثل حب الخردل واكرها اجودها
واقواها ريحًا واسدها وارزنها واردأها الخفيفة السوداء **الفلاحة** واما الفلنجه فان
خاصيتها انها تضاد العقارب مضادة طبيعية حتى انه متى اخذ انسان قد لدغته عقرب من الفلنجه شيئًا
فسحقه وطلاه بزيت على موضع اللدغة شفاه **غيره** الفلنجه نافعة اذا وقعت في الادهان التي
تسخن المعدة وتحلل الرياح منها **فلفل ديسقوريدوس** في الثانية يقال انه شجرة
تنبت في بلاد الهند لها ثمر يكون في ابتدا ظهوره طويلا شبيها باللوبيا وهو الدار فلفل في جوفه
حب صغار شبيه بالجاورس واذا استحكم صار فلفلا وذلك انه يتفرق فيصير شبيها بعنا قيد فيها
حب الفلفل صغار فمنه ما يسمى نضيجًا وهو الفلفل الاسود ومنه ما يسمى غضا وهو الفلفل الابيض
والفلفل الابيض يقع في اخلاط الاكحال وفي الادوية المعجونة والدار فلفل اصلح للترياقات
والمعجونات لفجاجته والفلفل الاسود اشد حرارة من الفلفل الابيض والفلفل الابيض اضعف قوة
منه لانه لم يدرك واختير من الفلفل الاسود ما كان رزينًا ممتلئًا اسود ولا يكون شديد التكمش
ويكون حديثًا ولا يكون فيه شي شبيه بالنخالة وقد يوجد في الفلفل الاسود حب متخشف فارغ
خفيف يقال له برسا **جالينوس** في الثامنة اما اصول الفلفل فشبيهة بالقسط واما ٥
ثمرته فهي اول ما يطلع دار فلفل وكذلك صار الدار فلفل ارطب من الفلفل المستحكم والدليل على رطوبته

الدار فلفل انه اذا طال به الزمان قليلاً تاكل وتفتت وانه اذا ذاقه الذايق لم يجد له في اول مذاقه لذعا
وانما يتبين اللذع بعد قليل ثم يبقى على تلذيعه مدة وليست باليسيرة واما ثمرة الفلفل التي هي كالنجد التي لم
تنضج فهو الفلفل الابيض وهو احد واشد حرافة من الفلفل الاسود من قبل انه نضج قد صار كانه احترق
وسر احترافا ويبسا مفرطا والنوعان كلاهما من الفلفل يسخنان ويجففان اسخانا وتجفيفا قويا **ديسقوريدوس**
وقوة الفلفل في الجملة مسخنة هاضمة للغذا ميسرة للبول جاذبة محللة جالية لظلمة
البصر واذا شرب او مسح به في بعض الادهان وافق النافض وينفع من نهش الهوام ويحدر الجنين وقد
يظن انه اذا احتملته المراة بعد الجماع منع الحبل واذا استعمل في لعوقات الاشربة وافق السعال
وساير اوجاع الصدر واذا تحنك به مع العسل وافق الخناق واذا شرب مع ورق الغار الطري نفع
من المغص واذا مضغ مع الزبيب الجبلي منع البلغم وقد يسكن الوجع العارض للانسان من البلغم واذا
وقع في اخلاط الصباغات كان موافقا للاصحا يفتق الشهوة والمعونة في انهضام الطعام واذا خلط بالزفت
حلل الخنازير واذا خلط بالنطرون جلا البهق وقد يقلى في مقلى حديد ويحرك في كل وقت القلي كما
يحرك العدس وليس اصله الزنجبيل كما زعم قوم ولكن اصله يشبه النطر ويسخن اللسان ويجذب الرطوبة
واذا خلط بخل وتضمد به او شرب حلل ورم الطحال واذا مضغ الزبيب وتغرغر به مع الميبختج قلع البلغم
الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الفلفل هاضم للطعام كاسر للرياح موافق لاصحاب
الامزاج الباردة وبالضد فليصلح ضرره للمحرورين بالخل وربوب الفاكهة الحامضة واحراهما وشرب ما
الثلج واما المبرودون فليكثروا منه في طبيخهم وليأكلوا به اغذيتهم فانه يلطفها ويجيد هضمها ويمنع من تولد
الفضول الغليظة فيها ويسخن الدم ويرققه حتى يحمر اللون وتسخن المعدة ويذهب بالحشا الحامض ويدرق
كالحدس سريعا وينطع كل غذا غليظ ويعده للهضم ويجتنبه من به قرحة في بطنه او حرقة في البول
او به حمى وحرارة في الكبد ولا سيما في الازمان الحارة **اسحاق بن سليمان** قال الاسنان المتاكلة حشيت
فلفلا بعد ان تكون المادة قد انقطع مجيها نفعها **التجربتين** اذا سحق وخلط مع الملح والبصل
وتضمد به دا الثعلب بعد دلكه ناعما انبت فيه الشعر واذا خلط مع دقيق الحمص والفول وطلي به البهق
جلاه واذا خلط بمرهم الداخليون وحمل على الاورام البلغمية احمرها وعلى البهق الرخي ازاله واذا سحق
وغلي في الزيت ومسح بمجموعهما نفع من الفالج والخدر ويسخن الاعضا التي قد غلب عليها البرد واذا
جعل في جميع الاطعمة المطبوخة من اللحم ازال زهومة اللحم وحسن هضمه واعان عليه ويسخن المعدة والكبد
وساير الاعضا واذا مودي على ذلك وعلى استعماله حفظ المعاء من تولد القولنج وكذلك يحفظ الصدر من
اجتماع الاخلاط اللزجة فيه ويعين على زوال ما كان اجتمع منها قبل الاستعمال فاذا خلط بادوية فيها قبض
نفع من تقطير البول للمبرودين وكذلك ينفع من الفالج والخدر والرعشة وبالجملة ينفع من علل العصب
الباردة كلها منفعة بالغة لا يدركه فيها دوا **غيره** الفلفل الاسود قد يحلل اكله ظلمة البصر
وينفع الخل لوجع الاسنان والابيض اجود للمعدة من الاسود وهو من انفع الاشيا لها والدار فلفل
يحلل غلظ الرياح النافخة ويدفع ما على المعدة الى اسفل ويعين على الهضم وهو انفع الاشيا للمعدة
الباردة وهو يسخن العصب والعضل تسخينا لا يوازيه غيره فيه وينفع من الاوجاع الباردة والشيح منفعة

عظيه

عظيه **ابن ماسويه** والدار فلفل حار رطب كالزنجبيل هاضم للطعام مقو على الجماع طارد للرياح
من المعدة والامعا ضار للمحرورين **ابن ماسه** الدار فلفل صالح للمعدة والكبد الباردي
المزاج **الرازي** الدار فلفل صالح يذهب مذهب الفلفل الا انه اغلظ واقل اسخانا والقول
فيه كالقول في الفلفل وقال ايضا والفلفل والدار فلفل المرباان في نحو الزنجبيل المربا **الغافقي**
واصل الفلفل يحسن اللون ويخرج المرة السودا على رفق لا على سبيل اخراج الادوية المسهلة ويزيد في
الباه **فلفل الما ديسقوريدوس** في الثانية اودروبابري كثر ما ينبت في المياه القايمة والجارية
جريا بطيا والمنابع الصغار وله ساق ذات عقد واغصان طولها ذراع وورق كالذي للسرابا وهو
النعنع غير انها اكبر واشد بياضا وانعم حريف الطعم مثل الفلفل الا ان رايحتها ليست بعطرية وله ثمر
صغار نابتة في قضبان صغار مخرجها من اصول الورق يجتمع بعضه الى بعض كالعناقيد حريف ايضا
اذا تضمد بورقه مع ثمره حلل الاورام البلغمية والاورام المزمنة الجاسية وقلع الاثر العارض من
كمد الدم تحت العين وقد يجفف ثمره ويخلط بالملح ويلقى مع الابازير في الوان الطعام بدل الفلفل
وله اصل طويل لا ينتفع به **جالينوس** في الثامنة ينبت في مواضع رطبة وطعمه شبيه بطعم
الفلفل الا انه يسخن مثل اسخان الفلفل واذا استعمل طريا ان يتخذ منه مع ثمره ضمادا اذهب
نمش الوجه وكلفه اذا كان صلبا وحلله **فلفل السودان ابن وافد** يسمى بالبربرية حرى وهو حب
يشبه الحلبان واوعيته وهو اسود اللون حريف الطعم مثل الفلفل يجلب من بلاد السودان وينفع من
وجع الاسنان وتحركها **فلفمونة ابن ماسه** وغيره الفلفمونة هو اصل شجر الفلفل وقد ذكر
اصل شجر الفلفل مع الفلفل فيما مضى **الرازي** في جامعه الكبير هو عيدان الفلفل **اسحق
بن عمران** الفلفمونة هي عروق دقاق تشبه في قدرها الاساوون وادق ولونها الى الغبرة مع
الخضرة ومذاقها حار ورايحتها طيبة تؤتى بها من الصين وله ثمر صورته وشكله ولونه كصورة حب الاترج
وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ينفع من القولنج والمغص وساير الاوجاع الكاينة من البرودة وبدله
اذا عدم وزنه من النارمشك وثلثا وزنه من السورنجان وثلث وزنه من القرطم المقشر **فلفل الصقالبة**
قد يسمى بهذا الاسم ثمر البنجلسب وقد ذكرته في حرف البا وقد يسمى ايضا به بزر الحرف المشرقي وقد ذكرته
في حرف الحا **فليفلة** هي الهربوه وسياتي ذكرها في حرف الها وعامتنا بالاندلس تسمي بهذا الاسم ايضا
النانخواه وسنذكرها في حرف النون وبعضهم يسمي به الفنجنكشت المقدم ذكره **فلفل القرود**
هو حب الكتم وسنذكر الكتم في الكاف ان شا الله تعالى **فلفل الاخواص** هو حب الماهو بدانه
ينبت بالشام وغيرها من بلاد المشرق **فلوس** هو البوصير وقد ذكرته في حرف البا **فل اسحاق
بن عمران** هو دوا هندي وهو ثمرة في قدر الفستق عليها قشر يشبه في لونه قشور الجلوز وفي
داخله ثمرة دسمة نحو ما في داخل حب الصنوبر الكبار ولونها ما بين الصفرة والبياض وهي المستعملة
وهو حار يابس في الثالثة نافع من استرخا العصب وارياح البواسير **فنجنكشت** وله دو الخمسة
اصابع ويقال بنجنكشت ايضا وقد ذكرته في البا **فيجون ديسقوريدوس** في الثالثة
ورق هذا النبات شبيه بورق النبات الذي يقال له سوسن الا انه اعظم منه وعدد الورق ستة او سبعة

ومنبتها من اصل النبات ولون ما يلي الورق ابيض وما يلي علاه احضر وفي الورق روايا كثيرة وله ساق طولها
نحو من شبر ويظهر له في الربيع زهر اصفر ويسقط زهره وساقه سريعا ولذلك ظن قوم ان هذا النبات
لا زهر له ولا ساق وله اصل دقيق ينبت في مروج ومواضع مايه **جالينوس** في السادسة هذا ا
الدوا انما سمي باليونانية صحون لان الناس كلهم قد وثقوا به لانه بالغ النفع للسعال ولنفس الانتصاب
متى احد الانسان منه ورقه واصله يابسا فبخره واكب عليه حتى يستنشق البخار المتصاعد منه وهو حاد
حريف باعتدال ومن اجل ذلك صار يفجر الدبيلات والجراحات التي تكون في الصدر بتفجير اغير مو ذ
واما ورقه فانه ينفع ما دام طريا للاعضا التي يحدث فيها اورام غير نضجه واذا وضع عليها من خارج
كالضماد وذلك بسبب ما يخالط هذا الورق من الرطوبة المايية وذلك ان ورق هذا النبات المسمى
صحون اذا جف فقوته اشد حده وحرافة حتى لا تنفع الاعضا الوارمه **دسقوريدوس**
ورقه اذا تضمد به مسحوقا مع العسل ابرا الحمره وكل ورم حار ومن كان به سعال يابس وعسر النفس الذي
يحتاج معه الى الانتصاب فاذا تدخن بورقه يابسا واجتذب الدخان بنفسه الى جوفه من فيه ابراه وقد
يفجر الدبيلة التي تكون في الصدر وقد يفعل ذلك اصل هذا النبات اذا تدخن به واذا طبخ ايضا بالشراب
الذي يقال له ادرومالي اخرج الجنين الميت **فنك** بعض علمائنا العدد حار طيب الرايحه الطيب
من جميع انواع الفرا يجلب كثيرا من الصقالبه ويشبه ان يكون في لحمه حلاوه وهو ابرد من السمور واعدل
في الحرارة منه واحر من السنجاب واكثر الناس على اختلاف اسبابهم يحملون لبس الفنك وقال
الرازي الفنك والفاقم والحواصل معتدله في الحرارة وهي مع ذلك خفيفه تصلح للابدان المعتدلة
واما سابر الاوبار فهي حاسه لا تصلح الا لاصحاب الابدان الخافيه **قوديسقوريدوس**
في الاولى ويسميه بعض الناس سبلابريا ويكون في البلاد التي يقال لها سطس من ساحل البحر الاسود وهو
نحو الرو وله ورق شبيه بورق الدوا الذي يقال له باليونانية رعادبلا وبالدوا الذي يقال
له ابوسالينون **حيين** هو كرفس عظيم الورق والقضبان وساقه ذراع او اكثر املس ناعم ولونه
مايل الى لون الفرفير مجوف ذو عقد وله زهر شبيه بزهر النرجس الا انه اكبر منه وفي مثله الى البياض
شي من الفرفيرية وله اصل اعلى شعب معوجه مثل الاذخر والخربق الاسود مشتبكه بعضها ببعض
لونها الى الشقرة ما هي طيبه الرايحة فيها شي من رايحة الناردين مع شي من زهومة **جالينوس**
في السابعة اصل هذا النبات فيه عطوريه وقوته شبيهة بقوة السنبل الا انه في اشياء كثيرة احسن من ذلك
ويدر البول اكثر من سنبل الطيب ومن السنبل الشامي وفعله لانه كذلك مثل فعل المحوسته **دسقوريدوس**
وقوة الاصل مسخنة مدوره تدر البول اذا شرب يابسا وطبيخه يفعل ذلك ايضا وينفع من وجع
الجنب ويدر الطمث وينفع في اخلاط بعض الادوية المعجونه ويغش باصل اس بري ويخلط به والمعرفة به هينه
لانه صلب عسر الرض وليس بطيب الرايحة **غيره** هو قوي الاسخان منق للعروق والصدر **فوه**
دسقوريدوس في الثالثة عرق نبات لونه احمر ويستعمله الصباغون ومن هذا النبات ما ينبت
من غير ان يزرع ومنه ما ينبت بان يزرع مثل الذي ينبت بين اجام في الموضع الذي يقال له الماري من البلاد
التي يقال لها ايطاليا للغله التي تكون منه فانها كثيرة وله اغصان مربعه طوال حسنه شبيهة باغصان النبات

الذي

الذي يقال له امارابي الا انها اعظم منها واصلب وعليها الورق متفرقا ومخرجه باستدارة حوالي العقد التي
في الاغصان وكانه كواكب وله ثمر مستدير وفي اول ما يظهر يكون لونه اخضر ثم انه يصير بعد ذلك
احمر واذا نضج كان اسود وعروق هذا النبات الذي هو الفوه كما قلنا هو رقيق طويل احمر **جالينوس**
في السادسة هذا دوا احمر يستعمله الصباغون وهو مر الطعم ولذلك صار ينقي الكبد والطحال ويفتح
سددها ويدر البول الغليظ الكثير وربما بول الدم ويدر الطمث ويجلو جلا معتدلا في جميع الاشيا
المحتاجة الى الجلا فهو لذلك ينفع من البهق الابيض اذا طلي عليه مع الخل ومن الناس قوم يسقون منه
اصحاب عرق النسا ووجع الورك ومن عرض له استرخا في اعضايه يسقونهم بما العسل **دسقوريدوس**
وله قوة تدر البول ولذلك اذا شرب بالشراب الذي يقال له ما القراطن نفع من اليرقان وعرق النسا
والفالج المسمى فراليس وقد يبول بولا كثيرا غليظا وربما ابال الدم وثمره اذا شرب بسكنجبين حلل
ورم الطحال وعرقه اذا احتمل ادر الطمث واحدر الجنين واذا لطخ به مع الخل على البهق الابيض ابراه
الدمشقي الفوه حاره في الدرجة الاولى تنقي الطحال والكبد وتنقي الامعا وتنفع اذا عجنت بخل
من البرص وبغيره اذا طلي بها وينفع من اوجاع الخاصرة ولها قوة صابغة لطيفه **بديغورس**
وبدله في تنقية الكبد والطحال وانزال الحيض والبول وزنه ونصف وزنه سليخه وثلث وزنه زبيب
اسود **فوفل ابو حنيفة** نبات الفوفل نخله مثل نخلة النارجيل تحمل كباس فيها الفوفل امثال
التمر وليس في نبات ارض العرب ومنه اسود ومنه احمر **اسحق بن عمران** الفوفل هو الكوبل
هو ثمرة في قدر جوز بوا ولونه شبيه بلونه وفيه تسجيح وفي طعمه شي يسير من مراره بارد شديد القبض
مقو للاعضا ينفع الاورام الحارة الغليظه طلا وقوته كقوة الصندل الاحمر **ابن رضوان**
الاحمر منه اذا شرب منه من درهم الى درهمين اسهل برفق اسهالا معتدلا **الغافقي** يطيب النكهة ويقوي
القلب ويمنع التهاب العين وحرها وحرارة الفم ويقوي اللثه والاسنان **غيره** وبدله اذا عدم وزنه
من الصندل الاحمر ونصف وزنه من الكزبرة الرطبة **فوذنج** اجناسه ثلاثة بري وجبلي ونهري
فاما البري فهو نبات معروف وهو الثلاثة بعجمية الاندلس وعامة مصر يسمونه فلية بالفا المروسة وهي ه
مضمومة ولام مفتوحة ايضا ثم ها وهي المسمى باليونانية غليجن الغين المعجمة وهي مفتوحة بعدها لام
مكسورة ثم يا منقوطة باثنتين من اسفل ثم جيم مضمومة ثم نون **اصطفن** ويقع على غليجن فرايت
الروم يسمونه بهذا الاسم وهو ينبت في الصحارى ونباته طاقة طاقة وورقه مدورة شبيهة بورق الصعتر
ورايحته وطعمه يشبهان رايحة الفوذنج النهري واهل الشام يسمونه الصعتر **جالينوس**
في السابعة هذا النبات ايضا لما كانت فيه حدة ومرارة يسيرة صار يلطف تلطيفا قويا والدليل الكافي
في انه يسخن انا نجده اذا وضع من خارج كالضماد احمر الموضع وان تركه الانسان مدة طويلة احدث
حرقة ومما نعلم به انه يلطف امران احدهما ان الاخلاط الغليظة اللزجة التي تخرج بالنفث
من الصدر والرية يسهل خروجها ونفثها والاخر انه يدر الطمث **دسقوريدوس**
في الثالثة غليجن وهو يلطف ويسخن وينضج واذا شرب ادر الطمث واحدر المشيمة واخرج الاجنة واذا
شرب بالملح والعسل اخرج الفضول التي في المعدة وهو ينفع من به اسعموس واذا شرب بالخل الممزوج

بالماء سكن الغثيان والحرقة العارضة في المعدة وهو يسهل فضولاً سوداوية واذا شرب بالشراب
نفع من نهش الهوام واذا قرب من الانف مع الخل اذهب الغشي المغشي عليه واذا جفف واحرق وسحق
واستعمل مع القيروطي اذهب الثآليل التي تسمى اسوا واذا تضمد به مع الخل نفع المطحولين واذا استحم
بطبيخه سكن الحكة واذا جلس في طبيخه النسا كان موافقاً للرياح العارضة في الرحم والصلابة وارتفاعها
الى داخل وقد سماه قوم مليحاس واشتقوا له هذا الاسم من معا الغنم وذلك لان الغنم اذا رعته ۞
لم تمعاوها واما دوقطس وهو الذي يسميه بعض الناس عليحاس اعرنا ويسميه بعضهم ماس وهو ع
الشكراسيع فانه ينبت بالجزيرة التي يقال لها قلقلس وورق عما قليل ابيض لين تحشى به الفرش
مثل الصوف فيقوم مقامه وعلى عليحاس دوقطس هي كالصوف وليس له زهر ولا ثمر ويفعل كما يفعله
العليحاس الاهلي الا انه اقوى منه بكثير لانه ليس يطرح الاجنة الميتة بالشرب فقط لكنه يفعل ذلك
اذا احتمل واذا ادخن به وزعم قوم ان الهوام تطرى اذا رميت بالنشاب رعت من هذا النبات
فيسقط عنها ما رميت به **جالينوس** في السادسة جوهر المشكطرامسير ملطف اكثر من جوهر
الفوذنج البري واما في سائر خصاله الاخر فهو شبيه به **دسقوريدوس** واما النبات
الذي يقال له مسردود قطمس وباوله مشكطرامسير ورقه فانه ينبت في مواضع كثيرة وهو شبيه
بالدوقطمس الا انه اصغر منه ويفعل كما يفعل الدوقطمس الا انه اضعف وقد يؤتى به من اقريطي وسوع
اخر من الدوقطمس ورقه يشبه ورق الصنف من النمام الذي يقال له سيسنبرون الا ان اغصانه ۞
اكثر من اغصانه وفي اطرافه شبيه بزهر الرياس الذي ليس ببستاني اسود اللون ناعم ورائحته ورقه
فيما بين السيسنبرون ورائحة النبات الذي يقال له الاسفاقس رائحته طيبة جدا ويفعل كل ما يفعله
الدوقطمس الا انه اضعف منه وقد يقع في اخلاط المراهم النافعة من نهش الهوام واما فالامسى وهو الفوذنج
النهري فمنه ما هو اولى بان يقال له جبلي وهو ذو ورق شبيه بورق الباذروج وله اغصان وقضبان
مربعة وزهر فرفيري ومنه ما يشبه عليحاس غير انه اكبر منه ولذلك سماه بعض الناس عليحس بريا لانه
شبيه بما وصفنا في الرائحة ايضاً واهل رومية يسمونه ببالطن ومنه صنف ثالث يشبه النعنع الذي
ليس ببستاني الا انه اطول ورقاً منه وساقه اكبر من ساق النوعين الاخرين واغصانهما وقوته اضعف
وورق جميع هذه الاصناف حريف الطعم يحذي اللسان حذياً شديداً وعروقها لا ينتفع بها
وينبت في صحارى وفي مواضع خشنة ومواضع فيها مياه واذا شربت او تضمد بها نفعت
من نهش الهوام واذا شرب طبيخها ادر البول ونفع من رض لحم العضل واطرافها وعسر النفس الذي
يحتاج معه الى الانتصاب والمغص والهيضة والنافض واذا تعدم في شربها بالخمر وافقت
من السموم القتالة وهي تنفع اليرقان واذا اخذت مطبوخة او نية فدقت وشربت بالعسل
والملح قتلت دود البطن الذي يقال له المنبسط وهو الدود الطوال والدود الذي يقال له اسقاريدوس
واذا اكلت وشرب من بعدها ما الجبن نفعت من داء الفيل واذا احتمل ورقها مسحوقاً قتل الاجنة
وادر الطمث واذا دخن بورقها طرد الهوام واذا افترش فعل ذلك ايضاً وهي اذا طبخت بشراب
وضمد بها شفت اثار القروح السود في البدن وهي تذهب لون الدم الميت الذي يعرض

تحت

تحت العين وقد يضمد به لعرق النسا فيحرق الجلد ويسهل العضو عن تلك الحالة وعصارتها اذا
قطرت في الاذن قتلت الديدان المتولدة فيها **جالينوس** في السابعة طبيعة هذا الدواء لطيفة ۞
ومزاجه حار يابس ومرتبته في هذين النوعين كأنه في الدرجة الثالثة والدليل الواضح على ذلك
طعمه وما يعرف من امره بالتجربة وذلك ان طعمه طعم فيه حرافة وحرارة بينة وفيه شبه المرارة
اليسيرة ومن حرارته حتى يعالج به البدن وحده انه متى وضع على البدن من خارج وهو مسحوق
اسخن في اول الامر ولذع وسحج الجلد ثم انه في اخر الامر يخرج وان شرب وحده وهو يابس في عسل
اسهل اسهالاً بيناً وادر العرق وحلل وجفف البدن كله من داخل ذلك قد استعمله قوم في مداواة
النافض الكائن بدور وهو من خارج بان يطبخونه بالزيت ويدهنوا به البدن كله ويدلكوه دلكاً
شديداً واستعملوه ايضاً من داخل بان سقوه على ما وصفت وقوم اخرون يضعونه على الورك
اذا كان الانسان بوجع ا فيضمدونه به على انه دواء عظيم المنفعة لانه يجذب من داخل البدن
ويسخن المفصل كله احراقاً بيناً ويحدر الطمث احداراً قوياً اذا شرب واذا احتمل من اسفل وهو ايضاً
من الادوية النافعة جداً لاصحاب الجذام لا من طريق انه يحلل الاخلاط اللطيفة فقط تحليلاً شديداً
لكن من طريق انه مع هذا مقطع ملطف جداً للاخلاط الغليظة تقطيعاً لطيفاً شديداً وهذه الاخلاط
هي المولدة لهذا الوجع وكذلك ايضاً من شأنه ان يجلو الاثار السود ويذهب اللون الحائل في محاجر
العين واجود ما يستعمل في هذه المواضع بان يطبخ بشراب ويضمد به الموضع وخاصة اذا كان طرياً الا اذا
كان يابساً كان قوياً جداً فيحرق بسهولة وسرعة ولما كان على هذا من الحال صار الناس يستعملونه في مداواة
من نهشته ذوات السموم كما يستعملون الكي وجميع الادوية الاخر التي تسخن ولها حدة وحرافة
ولطافة فهي تجذب اليها بسهولة من عمق البدن جميع الرطوبات التي تجدها في المواضع فاما المرارة
التي في هذا الدواء فهي يسيرة جداً لكنها تفعل ما يفعله غيرها من المرارة الكثيرة الموجودة في الاشيا
الاخر وذلك انها مع حرارة كثيرة ومع جوهر لطيف صار هذا الدواء من هذا الوجه اذا شرب
عصيره واذا احتقن به قتل الديدان الصغار والكبار وعلى هذا المثال ايضاً يقتل الدود الذي يكون
في الاذان او في جراحة اخرى وقد تعفنت متى كان في جزء اخر من البدن اي الاجزاء كان
وعلى هذا التمثيل صار يفسد الاجنة ويخرجها اذا شرب واذا تضمد به من شغل تقويته قوة قطاعة
لمكان حرارته ولطافته ومرارته وفيها ايضاً قوة تجلو المكان مرارته وهو ينفع ضيق النفس بسبب
هذه الخصال التي ذكرناها وقد ينفع ايضاً اصحاب اليرقان بسبب مرارته خاصة كما ان جميع
الادوية المرة نافعة لهم لانها تجلو وتفتح سدد الكبد والفوذنج الجبلي انفع في هذه ۞
الوجوه كلها من هذا النهري **فيروزج** باب —— الاحجار الفيروزج هو حجر
اخضر يشوبه زرقة وفيه ما يتفاضل في حسن النظر وهو حجر يصفو لونه مع صفا الجو ويكدر
مع كدورته وفي جسمه رخاوة وليس من لباس الملوك —— **ابن ماسه** الفيروزج بارد يابس
يجلب من نيسابور من معادن في الارض القطعة منه من درهم الى خمسة اساتير ويدخل في الكحل وفي
ادوية العين واذا سحق وشرب نفع من لسع العقارب **دسقوريدوس** في الخامسة

هو صنف من الحجارة يدبطرانه اذا شرب نفع من لذغة العقرب وقد يشرب ايضا في القروح العارضة
في الجوف ويقبض نتو الحدقه والبثره التي يقال لها طوطيا وينفع ايضا من عشاوة البصر ويجمع حجب
العين المتفرقة **جالينوس** في التاسعة وقد وثق الناس منه انه اذا شرب نفع من لسعة العقرب
السماوي وغيره الفيروزج يجلب من معدن كلب بنيسابوره ومنه يحمل الى ساير البلدان
ومنه نوع يوجد بساور الان النيسابوري خير منه والفيروزج نوعان منه سحابي وبحيحي والخالص
هو العتيق وهو السحابي واجوده الازرق الصافي اللون المشرق الصفا الشديد الصقالة المستوي
الصبغ واكثر ما يكون فصوصا **الكندي** ذكر انه راي منه حجرا اوقيه واوقيه ونصف
وهو يعمل الجلا اكثر من اللازورد ويحسن صفاوه عليه واذا اصابه شي من الدهن افسد حسنه
وغير لونه وكذلك العرق يفسده ويطفي لونه بالكليه وكذلك المسك اذا باشره افسده وابطل
لونه واذهب حسنه وذكر ارسطو ان كل حجر يستعمل عن لونه فهو ردي للابسه **فيل**
وهو حيوان معروف ونابه هو العاج **دسقوريدوس** في الثانية الاعس باب
الفيل برداده وانصه اذا انضمد بها ابرات من الداحس واوجاعه **الشريف**
اذا شرب من نشارة العاج في كل يوم وزن درهمين بما وعسل كانت جيده للحفظ واذا شربتها المراة
العاقر سبعة ايام متوالية في كل يوم وزن درهمين بما وعسل ثم جومعت بعد ذلك فانها تحبل
باذن الله تعالي وان اخذ من برادته جزو وخلط مع مثله براده الحديد وسحقا وذرا علي
البواسير التي في المقعدة نفع منها نفعا بينا **الطبري** انه اذا علق ناب الفيل في عنق طفل امن
من وبا الاطفال **البصري** جزو الفيل اذا عملت منه فرزجة مع العسل واحتملتها الامراة لم تحبل
ابدا **غيره** اذا اخذ صاحب الحمي لعتيقه بها نفعه واذا احرق وطلي به السعفه الرطبه ابراها
وان حربه موضع البق طرده وان ادم عليه صرى من ذلك الموضع ولم يعدن اليه **خواص**
ابن زهر ان بخر الكرم والزرع بعظم الفيل لم يقرب ذلك المكان دود وان علقت قطعة من العاج
وهو ناب الفيل علي البقر في خرقه سودا منع البقر ان يصيبهم الوبا وطرده عنهن وان شرب
من برادته وزن عشرة دراهم بما الفودنج الجبلي وهو صغير العدس اياما متواليه اوقف عن صاحب
الجذام جذامه ولم يعدو وان وضعت قطعة من العاج علي موضع من البدن يكون فيه عظم مكسور
جذبه وسهل خروجه **فيلطس** يعرفه نجار والاندلس بذنب الحداه ينبت في سروب المياه ٥ ج
وفي الحيطان الندبه **ديسقوريدوس** في الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الحماض الا انه
اطول منه وورقه ست ورقات او سبع قايمه باطنها املس شبيه بورق الحماض وهو ظاهرها
شي كانه زغب بدان سلم قه بالورق وينبت في المواضع الظليله والبساتين وهو عفص وليس له زهر ٥
ولا ساق ولا ثمر وورقه اذا شرب بالشراب وافق من نهش الهوام واذا اوجرت به المواشي نفعها وقد
يشرب لقرحة الامعا والاسهال **جالينوس** في التاسعة كيفيه هذا النبته قابضة ولذلك صار اذا ٥
شرب نفع من استطلاق البطن ومن قروح الامعا **فيلون** **دسقوريدوس** في الثالثه
هو نبات ينبت في الصخور ومنه ما يقال له فيلون عرسوف وله ورق شبيه بالاشنه اشد خضرة من ورق

الزيتون

الزيتون وله ساق دقيق قصير واصل دقيق وبزر صغار مثل الخشخاش ومنه ما يقال له ارابو عرس وهو
شبيه في جالانه بالنوع الذي يقال ذكرناه الا انه يخالفه في البزر وذلك ان بزر هذا شبيه بالزيتونه اول
ما ينعقد في شكل عنقود ويقال ان ارابوعرس اذا شرب ولد ذكوا وان فيلى عرس اذا شرب
ولد اناثا والذي يذكر هذه الاشيا كراطوس والذي اوهمه انا ان هذا كله كلام فقط **فيطل**
يسميه عامة الاندلس بالطوله وبالكمون البراي ايضا وبالبربرية ابر وليس هو السعد ولون كما زعم
قوم وقد ذكر السعد ولون في حرف السين **فيجن** هو السداب سوعيه بريه وبستانيه وقد ذكرته
في حرف **سحن** هو السداب سوعيه اذن الفيل وهو اللوف الجعد وسنذكر اللوف في حرف
اللام **فيلزهرج** هو الحضض ومعنى فيلزهرج بالفارسيه مرارة الفيل وسمي الحضض بذلك
لان هذه العصارة اذا جمعت جعلت في كرش فجات تشبه في لونها وعظمها مرارة حيوان تسميت
مرارة الفيل مجازا وقد ذكرت الحضض في حرف الحا المهملة وغلط من زعم ان الدوا المسمي باليونانيه
اسيالس وتاوله الشوكة الحادة وهو الفيلزهرج وهو كلام ابن حسان وتابعه الغافقي في ذلك
والصحيح ما ذكرته **فينك** ويقال سح ايضا وهو شجر العسور وسنذكره في حرف القاف ان شا الله تعالي

حرف القاف

قاقلة الغافقي هو من الادوية العطريه وهو صنفان كبير وصغير والكبير يسمي الهيل ويسمي
الذكر وهو هيل بوا وهو حب اكبر من النبق قليلا له اقماع وقشر وفي داخله حب صغير مربع طيب
الرايحة ذو دسم اغبر يوتي به من ارض اليمن والهند وهو حريف يحذ اللسان كالكبابه مع قبض وعطريه
وقشره واقماعه اشد قبضا وقوته حارة في اخر الدرجة الثانيه وهو اذكي رايحه والذ عند الطباع من الصغير
وفيه تحليل وقبض وتقويه ويعين علي الهضم وينفع من غثيان المعدة والقي وخاصه اذا شرب
باقماعه وقشره مع ما الرمان ويقطع من وجاع الكبد الباردة وسددها اذا شرب منه وزن درهم بسكنجبين
ثلاثة ايام وينفع من ذلك ومن الحصا الكاين في الكليتين اذا خلط ببزر القثا والخيار اجزا متساويه وشرب
منه وزن درهمين في كل يوم بسكنجبين وينفع من القرح والاغما واذا نفخ في الانف حتي يعطس وينفع من الصداع
اذا كان عن ريح غليظه واما الهيل وهو القاقله الصغار وهو الانثي وهو يشبه القاقله الا انه ليس له اقماع
ولا قشر وطعمه الي حرافه واقل قبضا وهو الطف من الاول وينشف الرطوبة من المعدة والحلق والمعده
ويعين علي الهضم اكثر **قاقاليا** **ديسقوريدوس** في الرابعة هو نبات له ورق ابيض صالح الطعم
وساق خارجة من وسط الورق قايمه عليه زهر شبيه بزهر النبات الذي يقال له برواسا وينبت في الجبال
فاذا انقع اصل هذا النبات بالشراب مثل ما ينقع الكثيرا او يصبغ منه لعوق او مصغ علي اثر السعال
وخشونه الحلق واما الحب الذي يظهر بعد الزهر فانه اذا دق دقا ناعما وخلط بقيروطي ولطخ به علي
الوجه مدده ونفع من التشنج **ديسقوريدوس** في الثامنة اصل هذا الدوا قوته قوة
تجفف قليلا من غير ان يلذع وجوهره جوهر غليظ فهو لذلك اذا انقع في الشراب كما ينقع الكثيرا
او لعق منه ابرا الخشونه الحادثه في قصبة الريه وفي المري واذا مضغه الانسان فعل مثل ذلك

لان العصاره التي تخرج منه اذا امضغ ينفع قصبة الريه كما ينفعها رب السوس **قاناطقي** معنى هذا الاسم
كف العقاب **ديسقوريدوس** في الرابعه هو نبات منه صنف له ورق صغير شبيه بورق النبات
الذي يقال له مورموس وله اصل دقيق مثل اصل الاذخر وسته او سبعه رووس فيها ثمر شبيه بحب
الكرسنه واذا جف هذا النبات انحنت الرووس الي اسفل وكان شكلها شبيها بشكل مخالب الحداه المسنه
ومنه صنف اخر له رووس مثل التفاح الصغير واصل مثل حب الزيتون وورق شبيه في شكله ولونه بورق
الزيتون الا انه اكبر منه وله ثمر صغير مثقب في مواضع كانها حمص احمر وقد زعم قوم ان كلي الصنفين يوافقان
في الحب **قاقلي ابو حنيفه** القلام تسميه الانباط قاقلي وهو من الحمض والناس ياكلونه مع اللبن
وهو مثل الاشنان الا ان القلام اعظم منه وورقه شبيه بورق الحرف وهو اشد من الحمض رطوبة ۞
واكثر ما ينبته **اسحق بن عمران** القاقلي يشبه الكشوث في الفعل وهو حار يابس في الدرجة الاولي
وخاصته يطيب الحشا وماوه يسهل الما الاصفر وينفع الترهل وضعف الكبد اذا كان بغير حمى وهو جيد
الكيموس وله ايضا في المعدة ثقل لما فيه من اللزوجة اليسيره **حبيش بن الحسن** القاقلي شبيه بنبات ۞
الاشنان وليس هو منه في شي وفيها بعض الحرارة لموضع ملوحتها وذات طعمها دون ملوحتها ملوحة البورق
وينبت في السباخ والخرابات ولها خاصية في اسهال الماء الاصفر يسقي من ماها للمن به الما الاصفر تسهله
اياه وتنقص من ورمه ونفعه وليس ينبغي ان تغلي علي النار فيذهب قوته لكن يسقي عصيرها من غير ان يغلي
ومقدار الشربه منه من ثلثي رطل الي رطل مع وزن عشرة دراهم سكر احمر يشد به الحمرة فان الاحمر مع القاقلي
واللبلاب والشاهترج اقوي فعلا من الابيض **ابن سينا** يدر البول ويولد المني وهو يسهل الصفرا
والمائيه بالرفق **قانصه جالينوس** في الحادية عشر قانصه دجاجه لما فقد حمدها قوم انها ذا
تنفع مني اكلت مطبوخة او شويت يابسة ولكنا نحن لما جربناها وجدنا هذا الصحاب عنها باطلا ولذلك
الطبقة الداخلة من قانصه الدجاج قد يجففها قوم ويزعمون انها تنفع اذا شربت من علل المعدة وقال
في كتاب ــــــ اغذيته قوانص الطير تعد واغذي كثيرا ومنها ما هو لذيذ جدا بمنزله قوانص البط
وبعد قوانص البط قوانص الدجاج المسمن **المنهاج** القوانص من اغذيه اصحاب ــــ الكد فاذا انهضمت
ولدت دما محمودا والتي من الدجاج لا ينهضم بسرعه وتولد القولنج اذا اكثر منها ولذلك ينبغي ان ينضج جيدا
ويضاف اليها الملح والمري **ديسقوريدوس** في الثانيه اذا شق الديك واخذ الحجاب الذي في باطن
حوصلته وهو الذي يطرح عند الطبخ وجفف وسحق وشرب بشراب وافق من كانت معدته وجعة
سفيان الاندلسي الطبقة الداخلة منها اذا جففت وسحقت وشربت نفعت من استطلاق البطن
وزلق الامعا وبهاحف سراج الحيوان الذي يكون منه كانت الغ **قال به ابو العباس الحافظ**
هو دهن معروف لونه مثل السمن وقوامه في الجمود لذلك هو معروف في الحجاز يوتي به من اليمن ومن بلاد
الحبشه ويا تيهم من الهند نحو عندهم في النفع من الاوجاع البارده وقد ياكله بعضهم فيما ذكر لي ويقال
انه يستخرج من ثمره شجره لم تنعت لي والثمر شكله شكل الجلوز ويطحن في المعاصر ويخرج منه دهن لونه ابيض
حار مرحل ويصبر في القواه الذي ذكرت لك حسب ما رايته ويدهنون به كثيرا الاوجاع البارده وامراض
الاعصاب **غيره** تسقي منه درهم في بعض الاحسا للسعال القديم البارد وساير الاوجاع في الظهر والخاصره

يجرب **قاتل النمر** هو خانق النمر وقد ذكرته في حرف الخا المعجمة وكذلك قاتل الذيب وقاتل الكلب ــــ
ايضا ذكرتهما هناك **قاتل ابيه** هو القطلب وسمي لان ثمره لا يجف حتى يطلع من الارض مثله ۞
وسنذكر القطلب فيما بعد **قاتل النحل** قيل انه النيلوفر وسياتي ذكره في حرف النون **قاتل
العلق** هو النوع الانثي الازرق من الزهر من الماعلس وقد ذكرته في حرف الالف ــــــــــــ
قاره القاره بالقاف هي المبنته التي تسمي باليونانيه سطاحس وقد ذكرته في حرف السين المهملة **قاتل اخيه**
هو خصي الكلب وقد ذكرته في حرف الخا المعجمة وسمي بهذا الاسم لان له اصلين كانهما زيتونتان تكون في ۞
هذه السنه احداهما ممتليه والاخري متشحه فاذا كان في السنه الاخري يعود الممتليه متشحه
والمتشحه ممتليه **قاتل نفسه** هو ضرب من الاشق **قاقيا** الاقاقيا هو رب القرط والقرط
هو ثمر له الشوكه المصريه المعروفه بالصنط وسنذكر القرط فيما بعد **قبج** هو الحجل وقد ذكرته في حرف
الحا **قتاد** القتاد هو شجر الكثيرا وهو كثير الشوك حديده وسياتي ذكره في حرف
الكاف ــــــ **قت** هو يابس الرطبه والرطبه هي الفصفصه وقد ذكرتها في حرف الفا **قثا** قد تكلمنا
في القثا وبزره في ذكر البطيخ في حرف البا فتامله هناك ونقول فيه هنا علي الانفراد ما ذكره المحدثون
من الاطبا **الرازي** في كتاب ــــــ دفع مضار الاغذيه فاما القثا فاخف من الخيار واسرع
نزولا وهو ايضا يبرد ويرطب ــــ وليس يسخن بل كثيرا ما يبرد اصحاب الامزاج الحارة ولا يحتاج المحرور ون
الي اصلاحه الا ان يكثر ولسنه وقد يصلح ما يولد من السل والنفخ في البطن الجوارشن الكموني والسفرجلي
ونحوها وهو اعني القثا والخيار والقرع من طعام المحرورين وبطر المبرودين وينبغي ان لا يكثروا منه
ويتلاحقوا اضراره بالشراب القوي الصرف ــــ والجوارشنات **قثا الحمار** وهو القثا البري وهو
العلقم عند عامتنا بالاندلس **ديسقوريدوس** في الرابعة هذا النبات مخالف للقثا البستاني
شبيه بالبلوط المستطيل وله اصل ابيض كثير وهذا النبات ينبت في خرابات ـــ ومواضع رمليه
وهو في كله صغير **جالينوس** في الثامنه عصارة ثمره هذا النبات ـــ وهي المسماه باليونانيه
الاطريون وعصاره اصله ايضا وورقه فهي التي ينتفع بها في الطب والعصاره الاولي المسماه الاطريون
شانها ان تحدر الطمث وتفسد الاجنه اذا احتملت من اسفل كما قد يفعل ذلك جميع الاشيا
التي لها مرارة ولطافه معا ولاسيما اذا كانت فيها حرارة ما بمنزلة ما في عصارة قثا الحمار فان
هذه العصارة مره غاية المرارة وهي حارة حرارة يسيره كانها في الحرارة من الدرجة الثانيه ولما
كان كذلك فقوته قوة محللة ولذلك صار الناس يطلون من هذه العصارة علي اورام الحنجره
مع العسل ومع الزيت العتيق وهي ايضا نافعة من اليرقان الاسود اذا استعط بها مع اللبن
ومن استعملها علي هذا الوجه فمن به الصداع المعروف بوجع البيضة شفاه فهذه حال
عصارة نفس الثمرة ولكنها اضعف منها واصل قثا الحمار ايضا قوته مثل هذه القوة وذلك
انه يجلو ويلين ويحلل ولهذا الاصل يجفف اكثر منه **ديسقوريدوس** وعصارة هذا
النبات اذا قطرت في الاذن وافقت اوجاعها واصله اذا تمضمض به مع سويق الشعير حلل كل ورم
بلغمي عتيق واذا وضع علي الجراحات ـــ مع صمغ البطم نحو ها واذا طبخ بخل وتضمد به نفع من النقرس

وطبيخه حقنة نافعة من عرق النسا ويتمضمض به لوجع الاسنان واذا استعمل يابسا مسحوقا نفع البهق
والجرب المتقرح والقوابي والاثار السود العارضة من اندمال القروح والاوساخ العارضة
في الوجه واذا اخذ من عصارة هذا الاصل مقدار اوبولوسين ونصف على اقله واخذ من قشره مقدار
السوما اسهل كل واحد منهما بلغما ومرة صفرا وخاصة من ابدان الناس الذين يعرض لهم الاستسقا من
غير ان يضر المعدة وينبغي ان يوخذ من الاصل نصف رطل ويسحق مع قسطين من شراب وخاصة من الشراب
المصري ويعطي منه المستسقي ثلاث قوانوسات على الريق في كل ثلاثة ايام الي ان يضمر الورم ضمورا شديدا
واما الذي يسمي الاطريون فانه يعمل من ثمرة قثا الحمار على هذه الجهة اعمد الى القثا الذي سقط من موضعه
حين يمس فاجمعه ودعه ليلة واحدة ثم خذ في الغد منه اجانة وضع عليها منخلا ليس بصفيق وانصب
سكينا ايضا مما يكون فيه الجانب الحاد من السكين الي فوق وخذ واحدة واحدة من القثا فامرها على
السكين واعصرها حتى ينزل ما فيها من الرطوبة في الاجانة وما يسقط من لحمه على المنخل فاعصره ايضا لينفذ
من خلل وما بقي فصيره ايضا اولا في اجانة اخرى فاذا فرغت فرده الى المنخل وصب عليه ماء عذبا
واعصره ثم ارم به وحرك ما في الاجانة من العصارة وغطه بثوب واذا انفصل من الرقيق من الثخين فصب
الماء وما يطفو عليه وافعل ذلك من الاخرة الي ان لا يصفو الماء عليه ثم استقص صب الماء الذي يطفو
عليه والق العصارة الراسبة في الاجانة في صلابة واسحقها ثم صيرها اقراصا وبعض الناس يعمدون الي
رماد منخول فيفرشون به على الارض ويعمقونه في الوسط وياخذون ثوبا فيطوونه ثلاث
طيات ويضعونه على الرماد ويضيفون العصارة بما فيها من الماء على الثوب ويعلقون ذلك لينفصل ما
فيها من الماء سريعا واذا انفصل يحففوا العصارة في صلابة كما قلت ومن الناس من يصب على القثا ماء حارا
مكان الماء العذب ويغليه به ومنهم من يغسله في اخر غسله بالشراب المسمي ما الفراطن واجود ما كان
منه ليس مفرط البياض وكان لزيذا خفيفا املس مفرط المرارة واذا قرب من سراج كان سهل الاحتراق
واما الكراي الحسن الكدر اللون المملو كرسنة ورمادا قد غش بهما فانه رزين ردي ومن الناس من يغش
هذه العصارة بان يخلط بها عصارة القثا البستاني ومن يغسلها بان يخلط بها مع عصارة القثا البستاني
ساحيق الحنطة لشدة المسرس منهم بالخالص في البياض والخفة وما اتى عليه سنتان الي عشر
سنين من هذه العصارة فانه موافق للاسهال والشربة التامة منها مقدار اوبولوسين واقل ما
يشرب منها مقدار نصف اوبولوس واما الصبيان فينبغي ان يعطوا منها مقدار ولموسس فانهم
اذا اعطوا اكثر من ذلك السهم مضار وهذه العصارة تخرج القي والاسهال بلغما ومرة والاسهال
بها نافع جدا للذين بهم رداءة التنفس فان احببت ان تسهل بها فاخلط بها ضعفها من الملح مقدار
ما يغير لونه تغيرا صالحا واعمل منها حبا امثال الكرسنة واسقه بالماء وليتجرع بعده من الماء الحار
مقدار مواس فان احببت ان تقي بها فدفها بالماء ثم خذ منها بريشة ولطخ المواضع التي تلي اصل
اللسان فان كان الانسان عسر القي فادهنها بزيت او بدهن السوسن وامنع الذي يريد ان
يتقيا من النوم وينبغي ان يسقي الذين حمل عليهم القي شرابا مخلوطا بزيت فانهم يهدون ويسكن عنهم
القي فان هو لم يسكن فينبغي ان يسقوا سويق الشعير بالماء البارد والخل الممزوج بالماء ويطعم

بعض

بعض الفواكه وسائر ما يستطيع ان يشد المعدة وهذه العصارة تدر الطمث وتقتل الجنين اذا احتملت
واذا اسقطها مع اللبن نفعت اليرقان واذهبت بالصداع المزمن واذا احتك بها مع الزيت
العتيق او مع العسل او مرارة ثور نفعت منفعة قوية من الخناق **حسن** ينبغي ان يجتني من ثمره
في اخر الصيف ويوخذ منه ما قد اصفر والذي اصابه الندا انقلع سريعا وحرح ويخرج حبه منه
واجوده ما لدن فيه وكثرت ثمرته في تجربته وكثر ماوه وهو يسهل الخام الغليظ والمرة السودا والماء
الاصفر والذي يوافقه من الادوية التي يخلط بها الصبر والقنطوريون الصغير والسورنجان
والبوزيدان والكمادريوس والقسط والمر والزعفران وسنبل الطيب ودارصيني وسليخه والزراوند
المدحرج والانيسون وبزر الكرفس الجبلي والبستاني والكاوشير والسكبينج والزبد والمقل والزبد
والملح الهندي وحب البلسان فاذا اخلط ببعض هذه الادوية نفع من ادواء كثيرة ومن اوجاع
المفاصل والنقرس والقولنج واللقوه وخدر اليدين والرجلين واوجاع المرة السودا ولا يخلط
معه من الادوية المسهلة الحادة مثل السقمونيا وشحم الحنظل اذا اصير حبا ويخلط معه اذا اصير
معجونا لان الحب يشرب في مدة يسيرة فربما حمل على الطبيعة واستضر بحدته والمعجون يبقى
مدة طويلة فيصلح ان يخلط معه غيره من الادوية الحارة ومقدار الشربة من العصارة وزن دانق
فان اردت ان تكسر من حدته اذا جعلته في الحبوب فاسحق معه مقدار وزنه من الصمغ العربي
ونصف وزنه من الطين الارمني وليس يحتاج في المعجونات الى كسر حدته واعلم ان عصارة قثا
الحمار اذا طال مكثه نقصت حدته وقل فعله ومما يكسر حدته صمغ اللوز الحلو والمر ومن طبخ
قثا الحمار بدهن الخل وطلي به البواسير الظاهرة حول المقعدة او جعل مكان دهن الخل بزر الكتان
نفعها وجففها **اسحق عمران** ودهن قثا الحمار يتخذ من عصارته مع الزيت يوخذ عصير قثا
الحمار فينقع في زيت مقدار ما يغمره مرتين ويسد راس الاناء ويترك في شمس حارة وقد يستعمل
بعد ان يصفى ومنه ما يطبخ بالزيت والماء حتى يذهب الماء ويبقى الزيت وهو نافع من برد العصب
اذا امرخ به ويجلب الفضول من المفصل وينفع من الكلف والعدسيات التي تخرج من الوجه وينفع
من الدوي والطنين الذي يسمع في الاذن ويذهب بثقل السمع الحادث عن الرياح الغليظة **غيره**
وقد تتخذ عصارة قثا الحمار في الحقن فتنفع من وجع الظهر الا انها تسحج وتنزل الدم وتلقى في الحقن
وزن درهم الى مثقال واستعماله وحده في الحقن خطر الا مع غيره من الحب اذا طبخ القثا بدهن اللوز
والخل نفع من وجع الاسنان وان اصل قثا الحمار مسهل للبلغم وان عصارة قثا الحمار بعينها
تسهل الصفرا **الشريف** اذا شرب من طبيخ ورقه او اصوله نفع من الجذام **التجربتين** اذا سحق
اصله ووضع على اورام خلف الاذنين والاورام البلغمية في العنق حللها وطبخ هذا الاصل بالسمن
وما هو في قوته فاذا ضمد به مطبوخا بهذه الصفة اوجاع المفاصل والنقرس البارد ووجع الظهر
ويودي عليه ابراها كلها على التمادي واذا ضمد به حول المحسون حبا تحميا اضمره ودهنه ينفع من
وجع المفاصل المزمنة والحديثة دهنا ومشروبا والشربة منه درهمان للقوي ملتوتا بدقيق شعير
وهو يحدر الخام والاخلاط اللزجة وينفع من الربو وضيق النفس لانتصاب واذا لم يحل من مرة اعيد فعله

حتى يرضى فعله **قثا النعام** هو الحنظل وقد ذكرته في حرف الحا **قثا هندي** هو الخيار شنبر
وقد ذكرته في حرف الخا المعجمة **قثد** هو الخيار الماكول واحدها قثده وقد ذكرته في حرف
الخا **قثا الحيه** هو الزراوند الطويل وقد ذكرت الزراوند في حرف الراي فيما تقدم **قدميا**
العلما باليونانيه وسنذكرها فيما بعد ان شا الله تعالى **قدح مريم** هو النبات المسمى باليونانيه ○
فرطوليدون وسنذكره فيما بعد ان شا الله تعالى **قردمانا ابو العباس النباتي** هو عند
كثير بالاندلس وخاصه بحبل سليكر من اعر ناطه ولو اره الاثم وتسميه السجارون بالكرويا الجبليه
لتشبهه في سمه بالكرويا ورقها وزهرها وثمرها الا ان ثمرها لقردمانا اطول واصلها وورقها ايضا
اعظم واشد خضرة وساقها ايضا اطول واحسن ومنبتها مجاري المياه من الجبل المذكور وهي نوعان
دقيقه وحلبله فالحلبله هي الثمرة النابته على مجاري المياه كما ذكرنا والدقيقه الثمرة هي النابته
بالجبال وبين الصخور وهي المعروفه عندنا بالجبليه **اسحق بن عمران** هي حشيشه تشبه البابونج في خلقتها
ولها ورق اخضر وقضبان مدورة معوجة صفر الى البياض **ديسقوريدوس** في الاولى قردامون
وهو القردمانا الجيد منه ما يوتى به من البلاد التي يقال لها دعاوسا وارمينيه والبلاد التي يقال لها ○
لسقوريس وقد يكون ايضا ببلاد الهند وبلاد المغرب فاختر منه ما كان عسر الرض ممتليا منضما فان الذي منه
على غير هذه الصفه مردول واجوده ما كان من ارمينيه وما كان منه ساطع الرايحة طعمه حريف مع شي من
مرارة **جالينوس** في الرابعة قوة هذا يسخن اسخانا شديدا الا انه ليس في قوة الاسخان مثل الحرف
ولكن بحسب فضل طيب الرايحة على الحرف فذلك نقصان حرارته ايضا على الحرف الا ان هذا ايضا اذا وضع
على ظاهر البدن اذكاه حتى يخرجه وفيه ايضا مرارة يسيرة فبسببها صار يقتل الديدان ويحلوا ويقطع
الجرب ويقلعه قلعا قويا اذا طلي عليه بالخل **ديسقوريدوس** وقوته مسخنه واذا شرب نفع من
القرع ومن السعال ومن عرق النسا والذين بهم الفالج والاسترخا وينفع من رض العضل والمغص ○
ويخرج حب القرع واذا شرب بخمر وافق الذين بهم وجع الكلى والذين بهم عسر البول ومن لسعته العقرب
وبالجمله كل من لسعه شي من ذوات السموم واذا شرب منه وزن درهمين مع قشر اصل الغار فانه يفتت
الحصاة واذا دخن به الهوام قتل الاجنة واذا خلط بالخل ولطخ به الجرب قلعه وقد تغش به ع
الادهان **قرنفل اسحق بن عمران** القرنفل ثمرة وعيدانه يستعملان جميعا يوتى به من ارض الهند وفيه
العيدان وفيه الرووس ذوات الشعب وهو اجوده واجوده اصهبه ومنه دقاق وجلال وجلاله هو المقطوع
ويقطع سلس البول والقطر اذا كان عن برد ويسخن ارحام النسا وان اردت ان تحبل المراة شربت في كل طهر
وزن درهم قرنفل فاذا ارادت ايضا ان لا تحبل فتاخذ في كل يوم حبه قرنفل ذكر فرد فرد دها وان شرب
من القرنفل نصف درهم مسحوقا يوخذ مع شي من لبن حليب على ريق النفس فانه يقوي على الجماع **غيره**
رايحة عطره وطعمه حريف مع شي من مرارة وقوته حارة يابسة في الدرجة الثالثة ويستعمل كثيرا في انواع
الادوية وفي الطبخ وينفع اصحاب السودا ويطيب النفس ويفرحها وينفع من القي والغثيان **حكيم بن حنين**
يستعمل في الاكحال التي تحد البصر وتذهب الغشاوة وينفع السبل **الاسرايلي** يسخن للقلب
بعطريته وذكا رايحته ومقو للمعدة والكبد وساير الاعضا الباطنه ومنق للبلل العارض فيها

ويعين على الهضم طراد للرياح المتولده عن فضول الغذا في ساير البطن ومقو للثه ومطيب للنكهة
التجربتين يسخن المعدة والكبد ويوبل فرع المملحين وينفع من زلق الامعا من رطوبات
باردة تنصب اليها وينفع من الاستسقا اللحمي منفعة بالغه بما يسخن الكبد البارده ويقويها ويقوي ○
الدماغ ويسخنه اذا برد وتنفع نوالي النزلات وبالجمله هو من ادوية الاعضا الريسه كلها مقو لها وبذلك
يزيد في الجماع كيف ما استعمل **قراصيا** واهل صقليه يقولون خراسيا وهو حب الملوك عندنا بالمغرب
والاندلس ويعرف بدمشق قراصيا بعلبكي وهي شجرة مشهورة اغصانها بسيطه مشوبه بحمرة وورق ○
يشبه ورق المشمش ولها ثمر شبيه بالعنب مدور متدلي من شي شبيه بالخيوط الخضر اثنان اثنان
ولونه يكون اول احمر ثم يكون مسكيا ومنه ما يكون اسود وهو حلو ومن **ومن بعض علمايينا**
القراصيا انواع فمنه الحلو ومنه الحامض ومنه العفص فالحلو منه حار رطب في الدرجة الثانيه ينحدر
عن المعده سريعا ويكدر الدم ويرخي الطبيعه لا سيما ان ابتلع بنواه وهو مع ذلك يزيد في الانعا ط
اسحق بن عمران ان خلط القراصيا غليظ مزلق فاسد للغذا يولد السودا وحامضه الذي لم يطب
قاطع للعطش عاقل للبطن **جالينوس** في السابعة هذه شجرة تحمل ثمره فيها قبض ولكن ليس قبض هذه
الثمرة في جميع هذه الشجرة سوا بل الحال فيها مثل الحال في التفاح والرمان وان بعضها نوع فبعضه ○
يقبض قبضا شديدا وبعضه حامض كما يعرض ذلك في التوث الا ان التوث ما كان منه لم ينضج فنوع
الحموضه فيه اكثر من نوع القبض واما ثمرة هذه الشجرة وهي القراصيا فليست في كل وقت على هذا من الحال
وما كان منها حلوا فهو ينحدر عن المعده بسهولة وينفع نفعا يسيرا واما ما كان منها عفصا فهو ضد ذلك
واما الحامض منها فهو نافع للمعدة البلغميه المملوه فضولا لان هذا الحامض منه يجفف اكثر من تجفيف
ما هو منها عفص وفيه مع هذا شي قطاع فاما صمغ هذه الشجرة ففيه من القوة العامه الموجودة في
جميع الادوية اللزجه التي لا لذع معها فهو لذلك نافع من الخشونة الكاينه في قصبة الريه ولهذه ○
الصمغه شي تنفرد به ان كان ما حكاه عنها قوم في تسهم حقا وهو انها اذا شربت بشراب نفعت من الحصى
وان كانت تفعل هذا فالامر فيه بين ان فيها قوه لطيفه **ديسقوريدوس** في الاولى القراصيا
ان استعمل رطبا لين البطن وان استعمل يابسا امسك البطن وصمغ القراصيا اذا خلط بشراب
ممزوج بما ابرا السعال المزمن ويحسن اللون ويحد البصر وينهض الشهوة واذا شرب بشراب
وحده نفع من به حصاه **قرمن** يعرف عامتنا من بلاد الاندلس بقرن الايل **ديسقوريدوس**
في الثانيه هو نبات لاحق بالصنف من الشجر المسمى بمرحسن النبات طوله نحو من ذراع ينبت فيما بين الصخور
في سواحل البحر وورقه حسن الاجتماع غير متفرق وفيه لزوجه ولونه الى البياض ما هو وورقه شبيه
بورق البقلة الحمقا الا انه اكبر منه واطول واعرض وطعمه الى الملوحة وله زهر ابيض وحمل شبيه بنور
النبات المسمى ليبانوطس رخو طيب الرايحة مستدير اذا جف تلع ونطعم بجوفه بزر شبيه ب
الحنطة احمر وابيض وله في اصله ثلثه عروق او اربعة غلظها مثل غلظ اصبع طيب الرايحة طيب الطعم
الفلاحه ومنه صنف ثان اكثر انتفاعا من الاول واغصانه اكبر من اغصانه وورقه شبيه بورق ○
البادروج الا انه اصغر بكثير وكلاهما يجتمع الورق كثير الاغصان واغصانها مجوفه تنشظي كالقصب

اذا جفت وثمر الثاني كثمر الاول الا انه مستطيل وبزرهما وزهرهما واحد **جالينوس** هذا مالح
الطعم وفيه نفع الملوحة شي من المرارة ولذلك صارت قوته تجلوا وتجفف الا انه في الامرين جميعا
ضعيف **ديسقوريدوس** اذا طبخ الورق والثمر والاصل بشراب وشرب ذلك نفع من به
عسر البول واليرقان ويدر الطمث وقد يوكل هذا النبات مطبوخا وغير مطبوخ وقد يعمل بالما والملح
قره العين هو كرس الما **ديسقوريدوس** في الثالثة هي شجرة تنبت في المياه القايمة سابحة الساق
والاغصان عليها رطوبة لزجة تلزق باليد ولها ورق شبيه بورق الكرفس الذي يقال له اوراسالينون
غير انه اضعف منه قليلا وهو طيب الرايحة **جالينوس** في الثامنة بحسب ما في هذا النبات من فضل
العطرية في رايحته وفي طعمه كذلك فيه من القوة المسخنة وهو مع هذا يحلل ويدر البول ويفتت
الحصاة التي تكون في الكليتين ويحدر الطمث **دسقوريدوس** واذا اكل مطبوخا وغير مطبوخ فتت
الحصاة واخرجها بالبول ويدر الطمث والبول ويخرج الجنين واذا اكل نفع من قرحة الامعا وقال
قراطوس انه نبات يشبه شجرة صغيرة كثيرة الورق ورقها مستدير اكبر من ورق اسود رطب
دسم املس قريب الشبه من ورق الجرجير **التجربتين** يسخن المزاج حتى انها تحمر الوجه اذا اكثر منها ويحسن
لون الدم اذا اكل منها كثيرا وينفع من اوجاع الجنبين **الغافقي** يحلل ويفتح السدد ويسخن المعدة واذا
طبخ واغتسل بمايه سكن النافض والاقشعرار واكثر الناس يغلطون في قره العين فيظنون انه المسمى
بالعجمية قربوس واقريون وقرة العين تسميها بعض الناس بالعجمية مالة رهي يميل الى الكرفس فتشبهه
في ورقها وطعمها ورايحتها والاقريون طعمه كطعم الحرف وورقه قريب في الشبه من ورق
الجرجير **لي** الاقريون هو حرف الما وقد ذكرته في حرف الحا **قرع جالينوس** في السادسة
مزاجه بارد رطب وهو منهما في الدرجة الثالثة ولذلك عصير جرادته نافعا من وجع الاذان الحادث
عن ورم حار حتى استعمله الانسان مع دهن ورد ولذلك جملة جرم القرع اذا عمل منه ضماد يبرد
الاورام الحارة سطحه ويبرد باعتدال واذا اكل القرع ولد بلة في المعدة وقطع العطش وقال في اغذيته
القرع ما دام نيا فطعمه كريه ومضرته للمعدة عظيمة وقد رايت انسانا اقدم على اكله نيا فاحس في معدته
ثقل وبرد واصابه عليه غثيان وقي ولاد والهدة الاعراض التي تعرض منه الا انه اذا هو سلق فانه
يغذو غذا رطبا ولذلك غذاوه يسير مثل غذا جميع الاطعمة التي تولد خلطا باردا رقيقا وانحداره
عن المعده سريع لما ذكرنا من رطوبته ولما فيه من الملاسة والمزلق واذا انهضم فليس خلطه
رديا متى لم يسبق اليه الفساد قبل انهضامه والفساد يعرض له اما من الصنعة واما من خلط ردي
في المعدة واما من قبل ابطايه في المعدة كما يعرض لجميع الفواكه الرطبة الفساد اذا ابطا في المعدة
ولم يسرع انحداره وان اكل وحده يولد خلطا رديا منه تفه وان اكل مع غيره تولد منه خلط طعمه ذلك
الشي الذي معه لانه ينقلب ويتشبه به فان كان مع خردل تولد عنه خلط حريف مع بينه وان اكل
مع ملح تولد منه خلط مالح وان اكل مع الاشيا القابضة قبض وقال في ذكر العروب ان القرع مع ما
هو عليه مع انه اقل الثمار الطبيعة كلها مضرة متى لم ينحدر عن المعدة سريعا فسد فسادا سو عسر
لا يطفو به **ديسقوريدوس** اذا تضمد به نيا سكن وجع الاورام البلغمية ووجع الاورام

وحبابه قشوره تجلوا الخشونة من الجسد واذا ضمدت به يافوخات الصبيان نفعهم من الاورام الحارة
العارضة في العين ومن النقرس وطيب الحمى اذا وضع على اليافوخ وعصارته اذا اخلطت بدهن ورد
نفعت من وجع الاذن وما قشر القرع اذا استعط به وحده كما هو وعصر وشرب ماوه بعسل وشي يسير
من نطرون اسهل البطن اسهالا خفيفا وان جوفت قرعة نية وصب في تجويفها شراب وبخت وشرب
ذلك الشراب اسهل البطن اسهالا خفيفا **الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذية القرع بارد يولد
البلغم وهو من طعام المحرورين ويبرد ويسكن اللهيب والعطش وينفع من الحميات واذا طبخ نقص من
غلظه وبطء هضمه وكان اشد تطفية للصفرا والدم الا انه في هذه الحال لا يصلح لاصحاب خشونة الصدر
والسعال وهو لاصحاب الاكباد الحارة اصلح واما من به سعال وحمى فليطبخه مع كشك الشعير ومع
الماش المقشر ومع دهن اللوز وليتجنبه المبرودون والمبلغمون لانه يولد فيهم القولنج الغليظ وان
اكلوه فلياكلوه مطجنا بالزيت ومطيبا بفلفل وليشربوا عليه الشراب الصرف وياخذوا عليه الجوارشنات
وقد يصلح منه ايضا الخردل والمري فاذا وقع مع اللبن والماست اصلح منه الخردل واذا طجن اصلح منه
المري والخل ايضا وانه يصلح غلظه لكن لا يصلح برودته فليستعمل بحسب الحاجة ويصلحه الاكل له بما
هو موافق له فمن احتاج الى تبرده فالمري يصلح منه ومن خشي برده وغلظه جميعا فليطبخه بعد ما
يسلقه بالزيت وياكله بالتوابل والابازير الحارة **ابن ماسويه** انه يغذي غذا بلغميا بينا
وهو نافع لمن به حرارة وليس بسريع الاستحالة ضار لاصحاب السودا والبلغم جيد لاصحاب
الصفرا اذا سلق واتخذ بما الحصرم وما الرمان وخل خمر ودهن لوز وزيت الانفاق وهو بهذه
الصفة يولد خلطا سليما وان اثر اخذه احد من المبرودين فليطبخه بالزيت الركابي ثم يصبغه بالخردل
والفلفل والسذاب والكرفس والنعنع وسويقه نافع من السعال ووجع الصدر العارض من الحرارة
قاطع للعطش نافع من الكرب الحادث من الصفرا وقالت **الخوز** انه نافع لوجع الحلق **عيسى بن ماسه**
يورث القولنج البارد **اسحق بن سليمان** لانه لعلة ارلاقه وتليينه للبطن يطفوا في اعلى البطن
ويستحيل سريعا ويفعل فعل حسو الشعير في اصحاب القولنج واذا لطخ بعجين وشوي في الفرن او التنور
واستخرج ماوه وشرب ببعض الاشربة اللطيفة سكن حرارة الحمى الملتهبة وقطع العطش وغذا غذا
حسنا واذا شرب بعد ان يرمى فيه فلوس خيار شنبر وترنجبين وبنفسج مرا احدر صفرا محضة
حبيش بن الحسن ويشرب من مايه المستخرج بالشي مع وزن عشرين درهما من الجلاب ووزن عشرة
دراهم من السكر الابيض ومقدار ما يشرب من ما القرع اربعة اواقي الى نصف رطل **الرازي** يسقط
الشهوة ويطفي لهيب المعدة والكبد الحارين قال ودهن القرع في نحو دهن البنفسج ودهن النيلوفر
جيد للمحرور والسهر **اسحق بن عمران** ماوه يذهب الصداع اذا شرب او غسل به الراس وقد يسوم من
يبس دماغه في مرض المبرسم اذا قطر منه في الانف وهو يلين البطن كيف استعمل ولم يداووا المبرسمين
والمحرورين بمثله ولا اعدل نفعا منه **الشريف** قشره او عقده اذا لف بعجين وشوي
واكتحل بمايها اذهب صفرة العين الكاينة من اليرقان واذا اكتحل بما زهره اذهب الرمد الحار وشفاه
وقشر القرع اليابس اذا احرق وذر على الدم المنبعث قطعه واذا احرق وسحق وعجن بخل وطلي به

على البرص نفع منه واذا قشر حبه ودق واستخرج دهنه انتفع به من به وجع الاذان ووجع الامعا الحارة
اذا فصد القرع عند انتهايه ويمسح في جوفه نحاوحشى بخبث الحديد ويرد طابقه عليه ثم يترك
بعد ذلك اربعين يوما ثم تقطف ويستخرج ما في جوفها من الحشو ويعصر فانه يخرج منه ما اسود ينوخذ
فيملا منه زجاجة ويرفع فاذا عجن بهذا الما الحنا وخضب به الراس سود شيبه وحسنه وهو خضاب
عجيب **التجربتين** وجراده القرع اذا ضمدت بها العين من الرمد الحار في ابتدايه نفعت منه وسكنت
اوجاعه لا سيما اذا عجنت بدقيق الشعير ولذلك يسكن الصداع الحار اذا لطخ بها مقدم الراس ومكان
الوجع منه كان في الحميات اوعن غيرها من اسبابه واذا ضمدت به الحمره ردع مادتها وسكن وجعها
وحراقه قشر القرع اليابس ينفع من قروح الذكر ويجففها ولذلك ينفع من قروح الاعصاب سمن ولب
بزره ينفع من السعال الحار اليبس ويرطب الصدر ويقطع العطش ممروسا في الما الحار وينفع من حرقه
المثانه المتولده عن خلط حاد ودهنه من اجل الادوية لنوم المحمومين والمسلولين كيف ما استعملوه ومرقه
القروح الموجه بالقرع منعشه للمغشي عليه من حده الاخلاط الصفراويه في الحميات
قراسيا الغافقي شجر ينبت في الجبال البارده وورقه كورق اراد رحت **ديسقوريدوس**
في الاولى شجرة عظيمة لها ثمر شبيه الزيتون طويل اخضر في خشب عصا صه فاذا نضج كان لونه شبيها
بلون الموز وهو يوكل وهو قابض ويوافق اسهال البطن وقرحه الامعا اذا اجعل في الطبيخ واكل وقد
يلح مثل ما يلح الزيتون والرطوبة السايله من الورق اذا كان رطبا واحرق ولطخت به الغوايي وافقها
جالينوس في السابعة ثمره هذه الشجرة فيها عفوصة بليغه وهو مع هذا يوكل واذا كان ذلك
فليس يعجب ان يكون يحبس البطن حبسا شديدا كما يفعل الزعرور وورقها ايضا وقضبانها عفصة الطعم
تجفف تجفيفا قويا ولذلك صارت تدمل الجراحات الصغار والجراحات التي تكون في الابدان
اللينه فهي مضاده لها وذلك الها فيح هذه وسرها لانها تجففها اكثر مما ينبغي **قرصعنه** عامتنا
بالاندلس يسمها شوكة ابرهيم وهي انواع كثيرة وكلها مشهوره عند الاطبا والشجارين ايضا ببلاد المغرب
والاندلس **ابو العباس النباتي** في كتاب الرحله رايت منها بجبال القدس اسده الله نوعا
ورقه يشبه الصغير من ورق حاما لاون ملتصقا بالارض يخرج شوكا كما في رقد المغازل معقده
شوكه حول العقد ثم يزهر زهرا ابيض كزهر النوع الذي عندنا الا ان ورقها اصغر واصولها
صغار طوال ممتليه من اللحم طعمها مع يسير حرافة وهي معروفة عندهم ومن القرصعنه انواع نقيه
انواع متعدده منها ما يكون ورقه كورق القرصعنه البيضا اول خروجها من الارض قبل ان تحشن
وشوكه املس شديد الخضرة كبيره مجتمعة مما على الاصل يخرج ساقا من نحو الذراع ودون ذلك
ويتشعب من نصفه شعب كثيرة تشبه شعب القرصعنه الزرقا تكون خضر ثم سلون كالذي
عندنا الا ان هذه اشد طعما وهم يعلقونه على الابواب ليمنع الذباب واصل هذا النوع طويل سبط
لونه لون اصل السوس البري ومنها نوع اخر ورقها الى الاستدارة منقطع واصله كاصل تلك
وساقه ابيض وزهره كذلك ومنه ما يكون ورقه ملتصقا بالارض في الاستدارة وهو مستدير
على شكل الدنانير يخرج ساقا واحده طولها دراع واكبرها متعقدة مشوكة لونها الى الزرقة واصل

هذا

هذا النوع على شكل اللفا واما ظاهره اسود وباطنه ابيض وبهذا النوع يغش البهمن الابيض عريض
الورق جدا وهم يسمونه تفاح الجمال ورايت بجبل فرلوط عليه قرصعنه بيضا حسنه السوق كبيرة
الورق حاده الشوك محمرها اكثر واضخم من جملة النوع الذي عندنا بكثير حتى كانها حرشفه متوسطة
طويلة تشبه النوع الجبلي من القرصعنه المحدب الورق المفرد الساق القوي الحرارة وهو مجرب
بالقدس واعماله لوجع الظهر والقرصعنه التي تكون بساحل البحر هي نوع من القرصعنه البيضا الا ان
الساحليه اعرض ورقا واشد بياضا واصولها شديدة الحلاوة رخصه قليلة الخشونة بل الى الملاسه
اقرب واصولها حلوه يسير حراره ويذكر قول المجرب في القرصعنه في عسلوجها في تقويه الانعاظ
حتى اتخذ منه معجونا فوجدناه كالخولنجان افضل منه بكثير وجربت انا عساليج النوع الساحلي منه في تهييج
الانعاظ فلقيته عجيبا جدا ورايت نوعا من القرصعنه البيضا حوالي البيت المقدس في الارض الحرية ٥
الاصل نحو العظم من اصل القرصعنه البيضا عندنا واعظم وورقه صغير شبيه بما صغر من ورق الحاما لاون
الابيض الا انه اقصر وادق وله اغصان كثيرة يخرج من الاصل على دقه المغازل التي تغزل بها القطن معقدة
ونحو الى العقد الورق وفي تضاعيف ذلك وعلى الاطراف الزهر كزهر القرصعنه الزرقا سوا الا انها
اصغر روسا من تلك واعظم وطعم الاصول فيها يسير مراره وهم يسمونها بالقدس قرصعنه **الشريف**
القرصعنه هي البقله اليهوديه ايضا وهو نبات شوكي يقوم على ساق طوله شبر ونصف الا انه مدحرج
له اوراق مستديرة فيها انكماش من واو على حافاتها شوك نارع كالسلي دقيق وهي تستدير حول
الساق على عقد الجسد والقضبان والورق ابيض ما هو وعلى اطرافها رووس مستديره كانها كواكب
تستدير بها شوك نارع كالالسن عده كل واحده ستة ولهذا النبات اصل مستطيل لدن في غلظ
الاصبع السبابة يكون طوله ثلاثة اذرع واشف وكانه اصل الهليون في اللسة الا انها الى
السواد مايل خارجه اذا ذقته وجدت فيه بعض الحلاوة ويتد واسع وجه الارض كنعف
دقيق ليس بالطويل وينبت في الرمال ويقرب من البحر ومنه نوع اخر شبيه نباته بالاول
في القد والهيه الا ان لون الورق اخضر فستقيا مادام غضا فاذا تهشمت كانت بيضا ونعرف
بشرق الاندلس واحوارد اسه فوقه وطا اصل طويل كبير العقد وهي ايضا نوع من القرصعنه لا شك
فيها **ديسقوريدوس** في الثالثة ارحى وهو صنف من الشوك يتخذ ورقه مملوحا في اول
نباته وورقه عراض خشنة الاطراف عطره اذا انطعم بها فاذا كبر صارت له اغصان كثيره على اطرافها
رووس مستديره كانها كواكب عليها شوك حاد صلب ولون الرووس ابيض وربما كان كحليا وله ٥
عرق مستطيل عريض اسود الظاهر وداخله ابيض في غلظ اصبع الابهام طيب الرايحة وينبت
في الصحاري والمواضع الخشنة **جالينوس** في السابعة وفي هذه البقلة من الحرارة ما يفوق الاعتدال
قليلا او يكون مثله وفيها من السوسه اللطيفة مقدار ليس باليسير **ديسقوريدوس**
وله قوه مسخنه واذا شرب ادر الطمث وحلل المغص واذا شرب بالشراب وافق وجع الكبد ٥
ونهش الهوام والسموم القاتلة ويشرب منه وزن درهمين مع بزر الجزر اكرما يشرب
له وقد زعم بعض الناس انه اذا علق على الاورام الخراجيه او ضمدت به حللها **الغافقي**

ملطفه سريعه الانحدار سو لده للخلط المحمود ويحلل البلغم الرقيق من المعدة وينزله من الامعا
ويدر البول وطعمها طعم الجزر واصلها نافع من الاوجاع الحادثه في الجنب والصدر ونهش العقارب
وقد طبخ ويشرب ماوه فيسكن الاورام والبثور ويحلل الجراحات والدبيلات وبعض
الاخلاط المحترقة والفاسدة من البدن **ابن راشد** زعموا ان شرب ما طبيخها امان من ورام
الجوف **الشريف** قوتها حارة يابسة في اخر الدرجة الاولى وتحلل تحليلا يسيرا وفي الاصل
بعض التسخين واذا شرب ما طبيخها حلل النفخ واذا اكلت اصول الفرصعنه غضه او مرباة
بالعسل طيب الاحشا واذهب بزفر البدن واذا اخذ منه جزو من دقيق الشعير جزو وعجنا
بما الهندبا وطليت به الاورام التي تكون في الساقين التي يسيل منها الما نفع منها وينفع من ابتدا دا
الفيل واذا طبخت عروقه مع مثلها ورق السذاب وسقي من ما طبيخها مقدار اربع اواق نفع
من اوجاع الشراسيف مجرب **قراطاوعون ديسقوريدوس**
في الثالثه له ورق شبيه بورق الحنطه واغصان كثيره ذوات عقد نباته من اصل واحد وبزر
شبيه بالجاورس وينبت اكثر ذلك في مواضع ظليله وسباخات وهو حريف جدا **جالينوس**
في السابعة ثمره هذا النبات تجد لها من ذاتها حده وحرافه وتجدها من ذاتها قويه
ديسقوريدوس وزعم قوم انه اذا شربته المراه صيرها تلد ذكرا متى شربته اربعين يوما
على الريق بعد الطهر وقيل ان يدنوا منها الرجل ويكون مقدار ما تشرب منه في كل يوم مقدار
اوبولوسات ثلاث من ما ولذلك فليشرب الرجل بعدد الايام التي تشرب فيها
المراة **قرمز الشريف** القرمز اسم حيوان واقع على شجر الامارة وهو نوع من نبات
البلوط سوا ويسمى بالبطسه الاماره ويثمر بلوطا مرا لا يوكل البته وهو على الورق يسقط منه احمر
كانه العدس يحب صادق الحمره يكون ذلك في شهر مايه فان غفل عنه ولم يجمع يكون منه حيوان
ظاهر فلا يبقى منه هناك شي وهذا الحب الاحمر منه يسمى قرمز وخاصيته صبغ ما كان حيوانيا مثل
الصوف والحرير فقط ولا ياخذ في الكتان ولا في القطن **بعض علمائنا** القرمز حيوان
يكون على الشوك وعلى نبات يستعمل في وقود النار يكون الشجر والشعب في البلوط وقضبانه
كبيرة دقاق ويتكون هذا الحيوان عليه كانه العدس وهو في اوله لونه صغير ثم لا يزال
يكبر حتى يكون في قدر الحمص وفي داخله دمه وعند روس حبه حيوان لين فاذا كمل نضجه
انتفخ وخرج منه ذلك الحيوان يسعى حوالي الشجرة التي يكون فيها وعلى الحب والذي يبقى منه
الى سنة اخرى يتولد منه ذلك الحب وهو بمنزلة زريعه الحرير ويكون في اول ابتدايه في شهر مارس
وهو اذ دار ولا يزال يعظم حتى الى شهر مايه فحينئذ يعمد الذين يجمعونه يكسرونه ويخلطون
ماسه ودمه باجزايه والذي يبقى منه يخرج في شهر العنصرة حيوانا احمر كانه الصيبان ويدور
حول الحبه حتى يموت في تلك الايام وهو ايضا في النقصان من رنبه الى اخر شهر العنصرة فيبقى
على حاله ويعتق وكلما قدم كان اجود للصبغ وقد يتولد على شجر البلوط ويجمعه الرجال والنسا
ويسمونه بعض **ديسقوريدوس** في الرابعة هو نبات يستعمل في وقود النار وعليه حب

كانه العدس وقضبانه كثيره دقاق يوجد ويحرس ويجمع واجوده ما كان من البلاد التي يقال
لها اسيا والبلاد التي يقال لها قليقيا واحسنها كلها ما كان من بلاد الاسبان وقوة هذا الحب
قابضة توافق اذا دق دقا ناعما وخلط بالخل ابرا جراحات العصب وساير الاعضا **جالينوس**
قوة هذا الدوا قوة لها قبض ومراره معا وهو يجفف بها من تجفيفا لا لذع معه ولذلك
صار يصلح للجراحات الكبار وجراحات العصب اذا عولجت به هذه الجراحات وقوم
يسحقونه بالخل والعسل **الشريف** حار يابس في الدرجة الثالثه ومن خاصيته انه اذا شربته
المراة سبعة ايام ولا في كل يوم درهمين بعسل قطع الطمث مجرب واذا استعمل بالخل قطع الولد
واذا الطم في خيط حرير احمر وعلق على المحموم ابراه **قرقمان** هو الخشب الذي في جوف
المقل الحجازي والصعيدي بارد يابس يدخل في السفوفات فيقوي لحم اللثه والاسنان وينقيها
ويبيضها **قرظ** اوله قاف مفتوحه ثم را مهملة مفتوحة ايضا بعدها ظا مشاله معجمة اسم لثمرة
الشوك المصريه المعروفه بالسنط ومن هذه الثمرة تعتصر الاقاقيا وهي رب
القرظ **ديسقوريدوس** في الاولى ينبت بمصر وهي شوكه لاحقة في عظمها بالشجر واغصانها
وسعها ليست بقايمه **ابو حنيفه** ولها سوق غلاظ وخشب صلبه اذا تقادم اسود
كالابنوس وهو قبل ذلك ابيض ويسمى بمصر الضبط والسنط ومنه اجود حطبهم وهو
ذكي الوقود قليل الرماد وورقه اصغر من ورق التفاح وله حلبه مثل قرون اللوبيا وحب
يوضع في الموازين يدبغ بورقه وثمره **ديسقوريدوس** وله زهر ابيض وثمرها مثل الترمس
ابيض في غلف منه يعمل العصارة ويجفف في ظل واذا كان الثمر نضيجا كان لون عصارته اسود
واذا كان فجا كان لون عصارته الى لون الياقوت ما هو فاختر منهما ما كان في لونها شي
من لون الياقوت وكانت اذا اضيفت الى جميع الاقاقيا طيبة رايحته وقوم يجمعون ورق
الاقاقيا مع ثمرته ويخرجون عصارتهما والصمغ العربي ايضا يكون من هذه الشجرة **جالينوس**
في السابعة وهذا الشجرة شجرة قابضة جدا وكذلك ثمرته وعصارته لذاعه وهذه العصارة ان هي
غسلت نقصت حرارتها وكذلك ثمرته وصارت غير لذاعه وذلك لانها ترى بما فيها من الحده في الغسل
ومن مسح بهذه العصارة عضو صحيح رايها على المكان تجففه وتبرده وليس يحدث فيه حراره بل انما يحدث
منه برودة ليست بالشديدة وقد انما نعلم بذلك ان هذا الدوا بارد ارضي ويخالطه مع هذا شي من الجوهر
المائي واني لاحدس ان اجزاءه ليست متشابهة بل فيه اجزا لطيفه حاره معا ومه اذا هو غسل فلموضع
في الدرجة الثالثه من درجات الاشيا المجففه وفي الثالثه من درجات التبريد اذا غسل فاما
اذا لم يغسل فلموضع في الدرجة الاولى **ديسقوريدوس** وقوة الاقاقيا قابضه مبردة وعصارة
الاقاقيا توافق اذا وقعت في اخلاط الادوية للعين وتوافق الحمرة والنمله والشقاق العارض
من البرد والداحس وقروح الفم وتصلح لنتو العينين وتقطع سيلان الرطوبات السايلة من الرحم
سيلانا مزمنا وترد نتو المقعدة والرحم اذا برزت الى خارج واذا شرب او احتقن به عقل
البطن ويسود الشعر وقد تغسل الاقاقيا لتستعمل في ادوية العين بان يسحق بالما ويصب

الذي يطوعليه ولايزال يفعل ذلك حتى يطهر الما نقيا ثم انه يعمل منه اقراصا وقد يحرق
الاقاقيا في قدر من طين نصير في اتون مع ما يراد به ان يصير في فخار وقد يشوي على جمر وينفخ
عليه ويطبخ سوله الاقاقيا اذا صب على المفاصل المسترخية شدها **غيره** الاقاقيا يردسرر
الصبيان الصغار ويشد سوون رووس الصبيان اذا طليت به محكوكة في احدى العصارات
النافعة من ذلك وينفع من انصباب المواد الى اي الاعضا كانت ولاسيما العينان اذا طلي بها
على الجبهة والاصداغ وينفع من الادوية النافعة من الكسر والوثي وينفع من سلس البول
ضمادا على العانة والمضار اصل القضيب والمواد التي حل فيها بحسب الاخلاط المنصبة

ديسقوريدوس وقد ينبت في البلاد التي يقال لها قيطس اقاقيا اخرى شبيهة
بالاقاقيا التي تنبت بمصر غيرانه اصغر منه بكثير واغض منه وله ثم يمتلي شوكا كانه السلي وله
ورق شبيه بورق السذاب ويدرفي الخريف بزرا في غلف مزدوجة كل غلاف
فيه ثلاثة اقسام اواربعة وبزرا اصغر من العدس وهذه الاقاقيا اضعف من قوة الاقاقيا
التي تنبت في مصر وليس يصلح ان يستعمل في ادوية العين **قرط** بضم القاف واسكان الرا المهملة
بعدها طا مهملة **ابوحنيفة** هو شبيه بالرطبة وهواجل منها واعظم ورقا ويسمى بالفارسية
السندار **ابن رضوان** هو نبات يزرع بمصر يسمن الدواب عليه وهو حار رطب
لين البطن اذا كان رطبا ويعقله اذا كان يابسا وينفع من السعال وخشونة الصدر وبزره المسمى
بزرسم اقوى منه وفيه قبض ويحبس البطن **قرط** بكسر القاف واسكان الرا المهملة والطا المهملة
ايضا اسم لنوع من الكراث يعرف بكراث المايدة وكراث البقل وسياتي ذكره مع انواع الكراث
في حرف الكاف ان شاالله تعالى **قرطم** هو العصفر **ديسقوريدوس**
في الرابعة هو نبات له ورق طوال مشرفة حسنة مسو له وله ساق طولها نحو دراعين مشوكة
عليها رووس في مقدار حب الزيتون الكبار وزهر شبيه بالزعفران وبزر ابيض واحمر مستطيل
مزوا وقد يستعمل زهره في الطعام عوضا عن الزعفران وقد يدق بزره ويخرج ماوه ويخلط بالشراب
الذي يقال له اودرومالي او بمرق بعض الطيور فيسهل البطن وهو ردي للمعدة وقد يعمل
منه وهو مقشر مخلوط بلوز وبطرون وانيسون وعسل مطبوخ ناطف ملين للبطن وينبغي ان يوخذ
منه مرتين اوثلاثة في كل يوم اربع قطع في كل قطعة مقدار جوزة قبل العشا وعمل الناطف
يكون على هذه الصفة يوخذ من القرطم الابيض قسطا واحدا ومن اللوز الحلو المقشر ثلاث
قوانوسات ومن الانيسون درخمي ومن البطرون درخمتا ومن داخل التين اليابس ملبون منه عدد
او من القرطم يجد اللبن ويصيره اشد ابيضاضا **جالينوس** في السابعة الذي يستعمله نحن من هذا النبات
انما هو بزره فقط ليسهل به البطن **التجربتين** حب القرطم اذا امرس منه خمسة دراهم في ما اللبن
وشرب اسهل اخلاطا محترقة ونفع من الجرب من انواعه كلها وان لم يسهل من مرة واحدة
اعيد اخذه دايما وهذا الما بعينه اذا شرب مع الافتيمون نفع من الماليخوليا والجذام واذا امرس
فيه خيارشنبر نفع من الحمى البلغمية عند النضج ويكون من اللبن مقدار رطلين ومن حب القرطم عشرون

الاقاقيا تحد البصر ... في العين المجربين

درهما وبمثله سكر ماسرجويه حب القرطم يدفع الرياح ويزيد في المني **ابن ماسة** يحسن
اللون ويسهل الكيموسات المحترقة الغليظة **الدمشقي** يحلل اللبن الجامد ويجد الدايب
ابن سينا ينقي الصدر ويصفي الصوت وينفع من القولنج ويسهل البلغم المحترق ويزيد في الباه
اذا خلط بسمن اوعسل **ابن ماسويه** خاصة القرطم ولبابه اسهال البلغم والشربة منه من عشرة
دراهم الى عشرين درهما بعد ان يصب عليه نصف رطل من ما مغلي ثم يمرس ويصفى ويصير فيه
من الفانيد الاحمر وزن عشرة دراهم ويشرب **ابن الصلت** وهكذا ايضا ينفع
اصحاب الاستسقا الزقي واللحمي **ابن سرافيون** الشربة منه مقشرا خمسة مثاقيل
مع شي من الملح لاسهال البلغم **قرطم هندي** قيل انه حب النيل وقيل انه حب
اخر غيره يشبه القرطم البستاني ابيض اللون ازعب لاقشر عليه ودهن فيه قبض مع مرارة
يسيرة يوتي به من الهند ويستعملونه بدل الفلفل الابيض **قرطم بري ديسقوريدوس**
في الثالثة ارطوطولو ومن الناس من يسميه قسيس اغرسون وهو القرطم البري وهو شوكة يشبه
شوكة القرطم البستاني الا انه اطول ورقا من ورق القرطم بكثير وورقها ايضا ينبت في طرف
القضيب حمه مشوكة وزهرا صغر وله اصل دقيق لاينتفع به **جالينوس** في السادسة قوته
مجففة تسخن باعتدال **ديسقوريدوس** واذا سحق ورقها وحمها اوثمرتها وشرب
بفلفل وشراب نفع من لدغ العقارب ومن الناس من زعم انه مهما امسكها الملسوع فيه لا يجد
وجعا واذا هو طرحها عاد اليه الوجع **قرون** قرن الايل قد ذكرنا ما قال فيه ديسقوريدوس
في ذكر الايل وقرن الثور مع ذكر البقر **قرون السنبل بعض الاطبا** قيل انه نوع
من السنبل ابيض وقال يوجد مع البيش وقيل انه اصل النبات المسمى خانق النمر وفي كتاب
المنهاج هو دوا قال يقارب البيش من سقي منه بال الدم واسود لسانه واختلط ذهنه ويداوي
بالقي ثم يسقى مثقالان من الكافور مع ما الورد ومع ما الرمان وماء بزر البقلة الحمقا مبردا بالثلج مع
الجلاب او مخيض البقر مع قرص الكافور ويسقى اللبن الحليب ويعطى من سويق التفاح الحامض
وسويق الشعير بما الثلج والجلاب والبطيخ الرقي وما الشعير ويبرد كبده وقلبه بالاضمدة
المبردة كالصندل والكافور وما الورد ونحو ذلك والله اعلم **قرقا** زعم الغافقي انه العرف
وقد ذكرته في حرف العين المهملة **قراص** قال **ابن ماسويه** هو البابونج
وقال **غيره** هو الاقحوان وقد ذكرته فيما تقدم **قرن الايل** هو الكهربا وسياتي ذكره
في حرف الكاف **قرفل** وهو الفوه وهو البسد وقد ذكرته في حرف البا **قروو مغما**
هو ثفل دهن الزعفران باليونانية **قرسا** هو الحيوان المعروف بالهدبه وسياتي ذكره في حرف
الها وقيل ان القرسا الخنفسا وقد ذكرتها في حرف الخا المعجمة وقد يقال القرسا ايضا لبعض
النبات وهو الحماض الصغير الرقيق المسمى الحمصيص وقد ذكرته في حرف الحا المهملة **قرنباد** هو
الكرويا وسياتي ذكره في حرف الكاف **قريص** هو الانجرة وقد ذكرت الانجرة في حرف
الالف **قرنعان** هو الكرويا ايضا **قرنوه الغافقي** قال قوم انها الهرنوه والقرنوه

ايضا حشيشه **ابو حنيفه** هي عشبه تضرب ورقها الى الحمره وهي مره يدبغ بها وقال
بعضهم هي خضرا غبرا على ساق لها ثمره كالسنبله ومنابتها السهول وهي مرعى وقال
احمر الغريوه عشبه بطول ورقها كورق الحند قوي عفصه تستعمل في دباغ الجلود وقيل انها
هذه الحشيشه المعروفه بالاكار **قرداس** في الحرف باليونانيه وقد ذكرته في حرف
الكاف **قرطاس** مي قبل فانما اراد به القرطاس الذي كان يصنع قديما بمصر من البردي وقد
ذكرت مع البردي في حرف البا **قرطمان** الخرطال وقد ذكرته في حرف الخا المعجمه
قرم قال **ابو حنيفه** هو شجر ينبت في اخر بحر عمان في جوف ما البحر يشبه
شجر الدلب في غلظ سوقه وبياض قشره وخشبه ايضا ابيض وورقه مثل
ورق اللوز لا شوك له وله ثمر مثل ثمر الصنوبران وهو مرعى للابل والبقر تخوض اليه الماحتى
تاكل ورقه واطرافه الرطبة ويحمل حطبه في السفن الى المدن والقرى فيستوقد به لطيب
رايحته ومنفعته وما البحر عدو للشجر كله الا للقرم والكند لا غيره ورق القرم والكند لا
اذا شرب من طبيخها درخمان امسك البطن سريعا **قرقسبون** وقرقسيا هي الكمايه
باليونانيه وقد ظن قوم انها البسباسه وذلك خطا **الغافقي** هذا
قول جل المفسرين ولذلك سمي حنين هذا الدوا في كتاب جالينوس بالكمايه واما في كتابه في الادويه المفرده
للادوا فانه ترك اسمه هكذا ولم يفسره واظنه فعل ذلك لما راى صفته التي وصفها مخالفة للكمايه
وذلك ان جالينوس يقول في هذا الكتاب ان القرقسيا عيدان دقاق تشبه عيدان الدارصيني
والكمايه انما هي حب فان كان هذا الدوا هو الكمايه فهو عودها واصلها فقد ذكر قوم ان الكمايه انما
هو اصل نبات وان حبها هو حب العروس وهي الكمايه المعروفه لكن اصل الكمايه قل من ذكره ولذلك
ذكر جميع المترجمين في القرقسيا انها الكمايه ولا نعلم من خالفهم في ذلك الا قوم من المتاخرين عن
المترجمين زعموا انه البسباسه ولا يلتفت الى قولهم لانه غلط ورايت في بعض التفاسير القرقسيا
هو القراسيون **قرف** اسم للقشر كله ومنه قرفه الطب وقد ذكرت مع الدارصيني في
حرف الدال **قرطمانا** هو القردمانا وقد ذكرت **قراح**
كاف الرجله يقال بالقاف المضمومه والرا المفتوحه المشدده بعدها الف
ثم حا مهمله اسم معروف بالقيروان لنوع من الرازيانج ترعاه الابل الا انه ادق ورقا
من الرازيانج واصغر اغصانا وهو متشعب الاغصان متداخل بعضها في بعض مرواه على اطرافها
زهر اصفر وثمر دقيق يشبه الانيسون وطعمه كطعم الرازيانج الا انه متشعب الاغصان
متداخل بعضها في بعض مرواه على اطرافها زهر اصفر وثمر دقيق يشبه الانيسون وطعمه
طعم الرازيانج متشعب متباعد الشعب وكله عطر الرايحه ثمره وورقه واغصانه يحرك الحشا كثيرا
ويستعمله اهل الجهه في التوابل واهل البوادي بالقيروان واعمال المهديه وما هنالك
يسمونه بالقراح ايضا وبعضهم يسميه بالطحان وهو يعصر ابرقه كبيرا للزمن الذي بافريقيه يكون
نحو قعده الانسان **لي** وهو ايضا كثير بديار مصر وهو حار يابس في الثالثه يدر البول

ويسكن الاوجاع البارده من الجوف ويحلل الرياح ايضا وهو قوي في ذلك اذا طبخ وشرب ما طبيخه مجرب
قسط ديسقوريدوس في الاولى مسطس اجوده ما كان من بلاد العرب وما كان منه
ابيض خفيفا وكانت رايحته طيبه وبعد هذا الصنف صنف ثالث وهو من البلاد التي يقال
لها سوريا وهو ثقيل ولونه لون الخشب الذي يقال له بقس رايحته ساطعه واجوده ما كان
حديثا ابيض ممتليا كله كثيفا يابسا لا متاكلا ولا زهما يلذع اللسان ويحذوه وقوته مسخنه مدره
للبول والطمث نافعه من اوجاع الارحام واذا استعمل في الفرزجات والتكميد والتنطيل
واذا شرب نفع من لذع الافاعي واذا شرب بخمر وافسنتين نفع من اوجاع الصدر وشدخ العضل
والنفخ ويحرك شهوة الجماع اذا شرب بخمر وعسل ويخرج حب القرع اذا شرب بالما ويعمل لطوخا بالزيت
لمن به حمى نافع قبل اخذ الحمى ولمن به فالج باسترخا ويجلي الكلف ويقلعه اذا لطخ بما او بعسل ويقع في
اخلاط بعض المراهم والادويه المعجونه وقد يغشه قوم باخلاطهم به اصول الراسن الصلبه التي من
البلاد التي يقال لها قوماغنا والمعرفه به هينه لان الراسن لا يحذي اللسان وليست
رايحته بقويه ولا ساطعة **جالينوس** في القسط كيفيه مراره كثيرة جدا وكيفيه حرافه
وحراره جدا حتى انه يقرح ولذلك صار يدلك به جميع البدن ممن ياخذه النافض
بادوار قبل وقت النوبه ولذلك يستعمل ايضا في ابدان اصحاب الاسترخا واصحاب
العله المعروفه بالنسا وبالجمله متى اراد وان يسخنوا عضوا من الاعضا او يجذبون من عمق البدن
الى ظاهره خلطا من الاخلاط استعملوا القسط ولهذا السبب صار القسط يدر البول ويدر
الطمث وينفع من الهتك والفسخ الحادث في العضل ووجع الجنبين بمكان ما فيه من المراره
شانه ان يقتل حب القرع ومن قبل هذا صاروا يستعملونه في مداواة الكلف فيطلونه عليه
بالما والعسل وفي مزاج القسط مع ما وصفت رطوبه نافخه بسببها صار ينفع ويعين على الجماع
اذا شرب بشراب **الرازي** في المنصوري القسط جيد للزكام البارد اذا بخر الانف
ودهنه ينفع العصب وينفع من الخدر والرعشه **البصري** اذا سحق بالعسل والما نفع
من الشدخ الظاهر في الوجه والسعفه والجراحات **مسيح** ان سحق وذر على
القروح الرطبه جففها **الطبري** القسط منفع للسدد الحادثة في الكبد شربا **اسحق
بن عمران** القسط ضربان احدهما الابيض المسمى البحري والاخر الهندي وهو غليظ
اسود خفيف من المذاق وهو حاران يابسان في الدرجة الثالثة والهندي اشد حرا وهما
مسخنان للبلغم الذي في الراس قاطعان للزكام واذا شربا نفعا من ضعف الكبد والمعده
وبردهما والقسط الابيض فيه منفعة عظيمه من الاوجاع العتيقه التي تكون في الراس من الابرده
ويطرد الريح المحدره للدماغ واذا استعط به بما المطر او طبخ في سمن عربي وهو سمن البقر او سمن
المعز **الفلهمان** ان يدخن به قمع ادرار الطمث وقتل الدود **التجربتين** اذا
ذر على مقدم الراس نفع من النزلات البارده ويسخن الدماغ واذا بخر به ايضا نفع من النزلات
ومن الوبا الحادث عن التعفن واذا ضمدت به الاوجاع البارده سكنها في العضل والمفاصل

وكذلك دهنه وان قطر من دهنه في الاذن سكن اوجاعها البارده وفتح سددها واذا سحق وعجن بعسل وشرب نفع من رياح المعده والمغص ومن وجع الكلي ويفتت الحصاه المتولده فيها واذا شرب بسكنجبين نفع من حمي الربع المتقادمه واذا لعق بعسل نفع من النهش واذا طلي به البهق والنمش والكلف ازالهما معجونا بالعسل او بالخل او بالقطران بحسب ما توجبه العله وينبت الشعر في دا الثعلب وينفعه في تقطيع الاخلاط اللزجة وفي نفع الادوا المتولده عنها **قسوس** هو المعروف بحبل المساكين وهو اللبلاب الكبير الذي يعرش على الاشجار وغيرها وفي المنازل **دسقوريدوس** في الثالثه هو نبات يشبه اللبلاب غير انه اصلب منه وهو اصناف كثيرة واجناسه الاولي لانه احدها يقال له الابيض والثاني يقال له الاسود والثالث يقال له العس والذي يقال له الابيض ثمره ابيض والذي يقال له الاسود ثمره اسود وفي بعضه مع السواد شبه في لونه بالزعفران ويسميه بعض الناس لونوسيون واما الذي يقال له العس فلا ثمره له وهو رقيق الاغصان وورقه دقاق مزواه حمر وكل اصناف قسوس فهو حريف قابض ضار بالعصب واذا اخذ من زهره مقدار ما تحمله ثلاث اصابع وشرب بشراب كان صالحا لقرحة الامعا وينبغي ان احتيج الي شربه ان يشرب منه مرتين في النهار واذا دق وسحق وخلط بموم مذاب برئت وافق حرق النار والطري من ورقه اذا طبخ بالخل او دق كما هو نيا ابرا من وجع الطحال وقد يدق ورقه وورد ويخرج ماوهما ويخلط بدهن السوسن الذي يقال له ايرسا وعسل ونطرون ويسعط به لاوجاع الراس المزمنه وقد يخلط بالخل ودهن الورد ويبل به الراس لذلك ايضا واذا خلط بالزيت ابرا من وجع الاذان وسعيها وسيلان القيح منها والقسوس الاسود اذا اخرج ماوه وشرب واكثر منه اضعف البدن وشوش للذهن واذا اخذت من ورقه خمسه اوجه قشور رمانه ودقت دقا ناعما واسخنت في قشر رمان مع دهن ورد وقطر في الاذن المخالفه للسن الالمه سكن المها وهو يسود الشعر واذا طبخ ورقه بشراب وعمل منه ضماد كان موافقا لكثير من القروح الخبيثه العارضة من حرق النار وجلا الكلف وثمر الذي يقال له العس رووسه اذا شربت ادرت الطمث واذا اخذ منها درهمين وحرت به المراه بعد طهرها منع من الحبل واذا اخذت قضبانه بورقه وغمست في عسل واحتملته المراه ادر الطمث وهو اذا احتمل بعد فيتسهل خروج الجنين واذا دق واخرج ماوه وقطر في الانف نقا نتنه والعفونه العارضه فيه ودمعته اذا طلي بها الشعر حلقته وقتلت القمل والاصول اذا دقت واخرج ماوها وخلط بخل وشرب نفع من نهشه الرتيلا **جالينوس** في السابعة هذا مركب من قوي متضاده وذلك ان فيه جوهرا قابضا وهو بارد ارضي وفيه ايضا قوة جاذبه حريفه وهي حاره وطعمه شاهد على ذلك وفيه مع هذا جوهر ثالث وهو الجوهر الموجود فيه ما دام رطبا حتي اذا جف فلا بد ضروره ان يحلل هذا الجوهر ويبقي فيه ذلك الجوهران الاخران اعني الجوهر البارد الذي يقبض والجوهر الحار الذي له الحده والحرافه وورق هذا النبات اذا طبخ بالشراب ما دام طريا ادمل

الجراحات الكبار وشفي الجراحات الخبيثه وختم القروح الحادثه عن حرق النار واذا طبخ ورقه بالخل نفع الطحال واما زهره فهو اقوي وبهذا السبب صار اذا سحق مع القيروطي كان من انفع شي لحرق النار واما عصارة هذا النبات فهو جيد واسعط به ويسعي للماده المتحلبه في الاذان اذا عتقت والقروح العفنه التي تكون في الاذن وفي الانف وان كانت عصارته في بعض الاوقات حارة فينبغي ان تخلط معها دهن ورد او دهن احر عذب واما صمغه هذا النبات فانها تقتل القمل وتحلق الشعر لان قوتها تحرق احراقا جميعا وذلك انه يمر له صمغ مائي وكذلك صمغه كل شجرة اخري اي الصموغ كانت بما يسيح معه الشجر والله اعلم **قسطرون دسقوريدوس** في الرابعه وقد يقال له سحو وطروون اي المتعدي بالبارد وانما سمي بهذا لانه انما ينبت في اماكن باردة واهل رومية يسمون هذا النبات باطرسفي ويسمونه ايضا رساد سا وهو من النبات المستانف كونه في كل سنة وله ساق دقيق طوله نحو من ذراع او اكثر مربع وورق طوال لينه شبيهة في شكلها بورق شجرة البلوط مشرفه طيبه الرائحه وما يلي الارض من الورق هو اعظم من ساير الورق وعلي طرف الساق بزر مجتمع قريب من اجتماع السنبلة شبيه بورق الصعتر الذي يقال له بمرا وهو الصعتر الفارسي وورق هذا النبات ينبغي ان يجمع وان يجفف فان اكثر شي يستعمل من هذا النبات انما هو ورقه وله عروق دقاق مثل عروق الخربق وهذه العروق اذا شربت بالشراب الذي يقال له ادرومالي قيات البلغم وقد يسقي من الورق مقدار درهمين بالشراب الذي يقال له ادرومالي او بالما لتشدخ العضل ووجع الارحام الذي يعرض معه الاختناق وغيره من اوجاعها وقد يسقي ايضا من الورق مقدار ثلاث درهمات مع قرطولس من شراب لنهش الهوام وذوات السموم واذا تضمد بهذا النبات نفع ايضا من نهشها واذا شرب منه مقدار درهمين بالشراب وافق من ضرر الادويه القتاله واذا تقدم انسان في شربه وشرب من بعد شربه اياه دوا قتالا لم يحك وقد يدر البول ويسهل البطن واذا شرب بالما ابرا من الصرع والجنون ووجع الكبد واذا شرب منه مقدار درهمين بخل وعسل ابرا من وجع الطحال اذا اخذ منه بعد الطعام مقدار باقلاه بعسل منزوع الرغوة هضم الطعام وقد يسقي منه ايضا من يعرض له جشا حامض وقد يعطي منه من كان فاسد المعده بلعقه ويحسي بعده شرابا ممزوجا فينتفع به وقد يسقي منه من به نفث الدم من الصدر مقدار ثلاث اوبولوسات يعني اوبولوس من شراب ممزوج فربما من العابر فينتفع به وقد يسقي منه بالما من به حبن وان كان نحو ما مقدار درهمين بالشراب الذي يقال له ادرومالي واذا شرب منه مقدار درهمين بالشراب ابرا من اليرقان وادر الطمث واذا شرب منه مقدار اربع درهمات بعشر اوبولوسات من الشراب الذي يقال له ادرومالي اسهل الطبيعة واذا استعمل بالعسل كان صالحا للقرحه الرديه المزمنة والنفخ الكاين في الصدر ويجب لمن يخزن ورق هذا النبات ان يجففه اولا ثم يدقه دقا ناعما ثم يجعله في انا فخار ٥ م

جالينوس في السابعة هذا دوا يقطع الارحام وطعمه دليل على ذلك اذا كان مرا وكان مع ٥
هذا كانه حريف وتجربته ايضا تدل على ذلك اذا كانت تفتت الحصاة المتولدة في الكليتين
وسقي ويحلو الريه والكبد والصدر ويحدر الطمث وينفع اصحاب الفرع ويسقى من الهلك
والفسخ العارض في العضل واذا وضع كالضماد على نهش بعض الهوام الخبيثة نفع واذا شرب
نفع من عرق النسا ومن الحشا الحامض **الغافقي** اذا غسل بطبيخه الوجه نفع من الرمد
والكمه واذا اقطرت عصارته في الاذن نفعت من وجع الاسنان واذا اخذ من وسابعه
ثلاث وطبخت في الما وشربت قطعت الحمى الربع **قسط هندي** هو الاسود
قسط بحري هو القسط الابيض **قسط شامي** هو الراسن وقد ذكرته في حرف
الرا **قسطاسطي** هو البقلة اليمانية بلغة اهل السواد وقد ذكرته في حرف البا ٥
قسطريون هو الجند بادستر وقد ذكرته في حرف الجيم **قسنوس** بالتا المفتوحة
باثنتين من فوق وهي بين السين والواو وهو اسم لنوع من الحطب وهو حطب
معروف يحرق عندنا انواعه بالاوان بالاندلس وتسميه عامتنا بالاندلس بالسلوس وبالسعواص
ايضا وهو الذي ترجمه حنين في كتاب ديسقوريدوس لحيه التيس وسانذكره
في حرف اللام ان شا الله تعالى **قسب** القسب اسم لنوع من التمر يكون بالعراق
حلبل على هيئة التمر المسمى بالمغرب المفلفل الذي يجلب من بلاد فزان الا ان القسب
صغير النوى طيب الطعم جدا ولونه احمر الى البياض **قشور جالينوس** في السابعة من القشور
ما هي قشور النحاس وهي نافعة لاشيا كثيرة ومنها قشور الحديد وقشور السامرفان وهاهنا
قشور اخر يقال لها قشور المسامير وجميع القشور تجفف تجفيفا شديدا والفرق والخلاف
بين بعضها وبعض في انها تجفف اكثر واقل وفي انها ايضا من جوهر غليظ او من جوهر لطيف
بعض اكثر من بعض في ان فيها قبضا كثيرا واقل فالقشور التي يقال لها قشور المسامير تجفف
اكثر من الجميع لانها الطف من غيرها من انواع القشور وذلك لان فيها مع هذا زنجارا واما قشور
الحديد فالقبض فيها اكثر وهو في قشور السامرفان اكثر منه في قشور الحديد واعني بالسامر
فان الذي هو حديد صلب جدا ولذلك صار هذان النوعان من القشور انفع في الجراحات
الخبيثة من قشور النحاس واما قشور النحاس فهو ينقص اللحم ويذيبه اكثر من قشور السامرفان
واما قشور المسامير فهي في ذلك من قشور النحاس وجميع انواع القشور تلذع بالذوق وهو
مما يدل على ان قوام جوهرها ليس كثيرا للطافة بل الاحرى ان يكون اغلظ وذلك ان الالطف
واما من الاشيا التي في قوتها قوة واحدة بعينها اصوا اقل تلذيعا **قشور بر جيه الرازي**
هو عقار فارسي معروف بهذا الاسم يوكل مثل الباقلا الرطب جيد جدا للباه **قشبة**
كاب الرجله القشبه اسم حجازي لقشر مجلوب الى مكة يشبه ما غلظ من
قشر السليخة الحمرا تشوبه خضرة يسيرة طعمه فيه قبوضة وعفوصة يسيرة يستعملونه في بخورات
النسا يوتي به من اليمن اول الاسم قاف مكسورة ثم شين معجمة ساكنة ثم با بواحدة مفتوحة بعدها ها

قصب ديسقوريدوس في الاولى فالامن منه ما يقال له ماسطوس وهو المصمت
وهو الذي يعمل منه النشاب ومنه ما يقال له سلس وهو الانثى وهو الذي يعمل منه السن
النايات ومنه ما يقال له سورنعاس وهو الكاني وهو كبير العقد غليظ الجرم يصلح لان يكتب
به ومنه ما هو مجوف غليظ ينبت على شواطي الانهار ويقال له دونعس ومن الناس من يسميه
قوفورباس ومنه ما يسمى افرعسطس وهو الساحلي اصله الى الرقة ما هو لونه ابيض وجل الناس
يعرفون ان اصله اذا تضمد به وحده او مع العنصر جذب من عمق البدن اللحم ازجة النشاب
والقصب والسلي وما اشبه ذلك واذا تضمد به على الخل سكن وجع انفتال العصب ووجع الصلب
واذا دق ورقه وهو طري ووضع على الحمرة وعلى الاورام الحارة ابراها وقشره اذا احرق ٥
وتضمد به مع الخل ابرا داء الثعلب وزهر القصب اذا وقع في الاذان احدث صمما وقد يفعل
القصب الذي يقال له قوفورباس مثل ما يفعل الافرعطس وهو قصب سجي **جالينوس**
في السابعة اصل القصب قد ذكر قوم انه اذا اخلط مع بصل النرجس جذب من عمق البدن السلى ٥
والادلان فيه قوة جاذبة وفيه من قوة الجلا مقدار يسير من غير حدة ولا حرافة واما ورق
القصب ما دام طريا فهو يبرد تبريدا يسيرا وفيه مع هذا شي من قوة الجلا واما قشور القصب
اذا احرقت فقوتها قوة لطيفة في غاية اللطافة محللة وفيها شي يحلو واسخانها اكثر من تجفيفها
وينبغي ان يحذر القطن الذي في اطراف القصب فانه ان دخل في الاذن منه شي لج فيها ويعلق
بها جدا واضر بالسمع حتى انه مرارا كثيرة يحدث صمما **غيره** والندى الذي ينزل على القصب
ينفع من بياض العين **الشريف** واذا افترش ورقه وهو غض في بيوت المحمومين ورش
عليه الما البارد كسر حدة الحر القوي ونفع ذلك بمعونته في تبريد الهوا الواصل الى العليل
واذا احرق الاصل وسحق وذيف بمثله حنا وخضب به الراس شد اجزاءه وعلق مسامه واعان
على نبات الشعر **قصب الذريرة ديسقوريدوس** في الاولى ينبت في بلاد الهند
واجوده ما كان لونه ياقوتيا متقارب العقد اذا هشم تهشم الى شظايا كثيرة انبوبته ملآ من
شي لونه الى البياض ما هو شبيه بنسج العنكبوت لزج اذا مضغ قابض فيه شي من حرافه ح
جالينوس في السابعة في هذا القصب قليل قبض وفيه ايضا حدة وحرافة يسيرة جدا
واما اكثر جوهره فهو من طبعه ارضيه وطبيعة هوائيه ممتزجتين تمازجا حسنا على وسط
من الحرارة والبرودة فهو لذلك يدر البول ادرارا يسيرا ويخلط في الاضمده التي تتخذ للمعدة
والكبد وفي الادوية التي يكمد بها الرحم بسبب اورام تحدث فيه وبسبب ادرار الطمث
واذا خلط في هذه الادوية نفع منفعة كثيرة جدا واذا كان الامر فيه على هذا فليوضع
في الدرجة الثانية من درجات الادوية التي تجففها اكثر من اسخانها وفيه مع هذا شي لطيف
كما في الادوية الاخر الا ان اللطيف موجود في كثير من الاشيا الطيبة الروائح بمقدار قبض
جدا واما في قصب الذريرة فليس هو بكثير **ديسقوريدوس** واذا شرب ادر البول
والطمث ولذلك اذا طبخ مع السنبل او مع بزر الكرفس وشرب وافق من به حبن ومن

كانت بكلاه علة والذين بهم تقطير البول وشدخ العضل واذا شرب او احتمل ادر الطمث ويبري
من السعال اذا تدخن به وحده او مع صمغ البطم واجتذب دخانه ورايحته في انبوبة في
الفم وقد يطبخ فينفع من اوجاع الارحام اذا جلست النسا في مايه وقد يقع في اخلاط بعض المراهم وفي
اخلاط بعض الدخن لطيب رايحته **قصب السكر** **ابو حنيفه** وقصب السكر انواع فمنه
ابيض ومنه اصفر ومنه اسود والاسود لا يعصر وهو يغلظ ويعسل حتى لا تحيط به الكفان وانما
يعصر الابيض والاصفر ويقال لعصارته عسل القصب واجوده ما كان من ارض الزنج يجي اصفر
مثل الاترج والعسل ما يجمد من عصير قصب السكر ثم يتخذ منه السكر ويقال لما حصل فيه القند
من السويق وغيره مقنود ومقند كما يقال معسول ومعسل **الدمشقي** وقصب السكر لطيف
ملايم للبدن نافع من الخشونة التي تعرض في الصدر والريه والحلق ويجلو الرطوبة اللطيفة
المتولدة معها ويدر البول ويولد نفخا ولا سيما اذا اخذ بعد الطعام وقصب السكر ملين للطبيعة
واستعماله لهيج التي صاح اذا شرب على اثره ما فاتر وهوع بريشه طويلة قد غمست في دهن الشيرج
المنصوري هو حار باعتدال يدر البول ويذهب بالحرقة الكاينة عند خروجه
وينفع من السعال **اسحق بن عمران** يقطع الالتهاب العارض في المعدة برطوبته ولطافته
ويجلو المثانة **قصاص** هو البخلى **ديسقوريدوس** في الرابعة
بوطنس هو تمنش كله ابيض وله قضبان طولها نحو من ذراع او اكثر عليها ورق شبيه بورق
الحلبه او الحندقوقا التي يقال لها طريفلن الا انه اصغر منه وفي وسط الورق شبيه بالصلب
من طرف الانسان واذا فرك فاحت منه رايحة المر وطعمه شبيه بطعم الحمص الطري
جالينوس في السابعة الورق من هذا النبات قوته قوة مخالطة لقوة مايية فانزه بمنزلة
ورق الملوكية **ديسقوريدوس** ولورق هذا النبات قوة مبردة واذا دق دقا ناعما
وخلط بالحصرم وضمدت به الاورام البلغمية في ابتدايها حللها وطبيخ الورق اذا شرب
ادر البول ومن الناس من يزرع هذا النبات بالقرب من مواضع النحل لانه عندهم
يجتمع اليه النحل **قصد** هو العوسج وقد ذكرته في حرف العين **قعم** هو القطن العتيق وسنذكره
فيما بعد ان شا الله تعالى **قضاب مصري** **كتاب الرحلة** والقضاب
اسم عربي اوله قاف مضمومة ثم ضاد معجمة مشددة ثم با بواحدة اسم لنوع كبير من عصا
الراعي بارض مصر وهو من الحمض وقضبانها طوال وتحمر اذا جفت وهو اكبر حطب
الافران بمصر والقاهرة في القضاب بالديار المصرية خاصة وليس هو عصى الراعي الذكر كما زعم
بعض الناس هو النبات المذكور في اول المقالة الرابعة من ديسقوريدوس ويسمى باليونانية
فلماطس **ديسقوريدوس** ومن الناس من يسميه مرسيه نداس ومعناه الشبيه بالاس
ومنهم من يسميه بولوغونيدس ومعناه الشبيه بعصا الراعي وهو نبات ينبت على وجه الارض
وله قضبان رقاق طوال شبيه بقضبان الاذخر وورق صغار شبيه في شكله بورق
الغار غير انه اصغر منه بكثير واذا شرب ورق هذا النبات مع قضبانه بالشراب

قطع الاسهال ونفع من قرحة الامعا واذا خلط باللبن ودهن الورد او باللبن ودهن الحنا واحتملته
المراة في فرزجة ابرا اوجاع الرحم واذا امضغ سكن وجع الاسنان واذا وضع على نهشة شي من ذوات
السموم نفع منها وقد يقال انه اذا شرب بالخل نفع من نهشة الثعبان وينبت في اراضين معطلة
من العمارة **جالينوس** في السابعة واما الدوا المسمى فلماطس ويسمى ايضا الشبيه بالغار ويسميه
ايضا قوم اخر الشبيه بالاس وقوم اخر يسمونه الشبيه بالطاط فليس بحار حريف ولا هو
هو محرق بل هو نافع من استطلاق البطن وقروح الامعا اذا شرب بالشراب واذا امضغ سكن الاوجاع
الاسنان واذا احتمل من اسفل نفع من وجع الاورام **قضب** هي الرطبة والفصفصة ايضا
وقد ذكرتها في حرف الفا **قضم قريش** ويقال قم قريش وهو حب الصنوبر الصغار وقد ذكرته
في حرف الصاد **قطلب** عند اهل الشام هو الشجر المسمى بالابيه ويسميه
الاندلس مطروسه وهو الحنا الاحمر وعامتنا بالاندلس يسمونه عصير الدب **ديسقوريدوس**
في اخر الاولى هي شجرة تشبه شجرة السفرجل وهي ادق ورقا وثمرها مستا وللاجاص في عظمه
وليس له نوى ويقال لثمره مامولا واذا نضج يصير لونه مايلا الى لون الزعفران او الياقوت
الاحمر واذا اكل تبقى منه في الفم بعل كالتبن وكان رديا للمعدة ويصدع سريعا ويصدع
جالينوس في السابعة هذه الشجرة وورقها يقبضان وثمرها ردي للمعدة **الغافقي**
ثمره ينفع من السموم القتالة واذا احتمل مدقوقا على العين انضج الما النازل فيها وهياه للقدح
وورقه اذا طبخ وشرب طبيخه سكن ثوران الدماميل والاسات واذا جفف وذر على الجراحات
الزمها ويجفف القروح الرطبة وينفع من حرق النار **قطن** **ابن سمجون** اخبرني بعض
الاعراب عن ان القطن يعظم عندهم شجره حتى يكون مثل شجر المشمش ويبقى عشرون
سنة قال واجوده الحديث وما زرع من عامه ويسمى حديثه العور وعتيقه القعم وهو
حسن كله قال **ابو حنيفة** هو القطن والبرس والخرفع والعطب والكرسف
والطوط وزعم بعض الرواة انه يقال لحب القطن الحسفوح **البصري** القطن حار رطب
اللباس وهو شديد الاسخان ناعم ما دام فيه طراوة لانه يتلبد ودهن حبه نافع للكلف
والنمش والجراحات الحارة الحادثة في الوجه **المسيح** حب القطن مسخن للصدر نافع للسعال
الرازي حب القطن ملين ويسخن ويزيد في الباه وعصارة ورقه ينفع اسهال الصبيان
الشريف واذا احرق القطن البالي وحشي بحراقته الجراح قطع دمها وحينا واذا ذر
على الدماميل قطع ما فيها ونتاها لان من خاصيته اجتذاب المواد من عمق البدن واذا
عمل منه فتيلا واوقد طرفه ثم كوي به الثاليل المسماة بلسا قلعها وحيا واذا شم دخانه
المزكوم نفعه وذكر **صعريب** انه اذا اخذ من ورق القطن الصغار الغض شيا
صالحا وطرح في قدر وغمر بالما وطبخ مع شي من اصول القطن حتى يخرج قوته وجلس فيه النسا
نفع من اختناق الرحم واوجاعها لما فيه من الخصوصية بذلك واذا ضمد به مع ورق الرجلة
نفع من وجع المفاصل الحارة والباردة وله خاصية في تسكين النقرس والضربان الدايم الحادث

منه لاسيما ان خلط بشي من دهن اللوز **غبيره** وثياب القطن ادفي من الكتان تربي اللحم وهي حارة
لينة معتدلة في الحرارة واللين وهي من افضل شي لمن كان مزاجه مايلاً الى البرد ويحمله فان
القطن شديد الاسخان ناعم مادام فيه طراوة حتى يبلد فيذهب ذلك منه والقطن البالي
العتيق ياكل اللحم الميت من الجراح اذا وضع عليها **قطراب كوفي الشريف** اسم فارسي ذكر ابن
وحشية في كتابه المسمى وسماه قطراب يطلع من الارض وحوله ثلاث او اربع قضبان هي اقصر منه
وله اصل متمكن قوي جدا وعروق كثيرة ويعلو مقدار شبر ونصف واسفل في لونه ادنى
حمرة بهاله في راسه فعله شبه الفستقة فيها بزر اغبر له رايحة القطن اذا فرك واكثر نباته
بناحية حلوان وهو يوكل كما توكل البقول مع اللحم في القلايا والمطبخات التي فيها حموضة لان طعمه
كطعم الماء المشوب ادنى ملوحة مع رطوبة وهو بذلك يطيب مع الاشيا اليابسة من الماكولات
والاشيا الحامضة وقد يجفف ويرفع فيزداد ملوحه فاذا احتيج اليه في شي من الطبيخ قطع ۝
ونقع في ماء ثم يطبخ باللحم وقد يسلق ويوكل بالخل والزيت والري وخاصيته اصلاح الاحشا
وتطيب الحشا **قطف** هو السرمق بالفارسية **ديسقوريدوس** في الثانية
اند وفس هو بقلة معروفة وهي صنفان بري وبستاني **جالينوس** في السادسة مزاج
القطف مزاج رطب بارد الا انه رطب في الدرجة الثانية بارد في الاولى وليس في القطف
قبض بل هو مائي وليس بارضي بنه كالملوكية ونفوذه في البطن سريع لان فيه لزوجة كلزوجة
الملوكية وفيه مع هذا من التحليل شي يسير جدا والقطف والملوكية المزروعان في البساتين ۝
يرطبان ويبردان اكثر من الذي يخرج منهما في البر وكذلك صار النافع منهما للاورام الحاره ۝
والعلل المعروفة بالحمره مادام كل واحد من هذه في ابتدائه او في تزيده ومادام امرلينا بعد ما كان
يغلي ويفور فما كان منها بستانيا هو الاوفق لها واما بزر القطف فقوته تجلو فهو لذلك
نافع لمن يحدث به اليرقان بسبب سدد في كبده **ديسقوريدوس** وقد يطبخ
قليلا ويوكل فيلين البطن فاذا تضمد بها مطبوخة وغير مطبوخة حللت الاورام التي يقال
لها فوجيلا واذا شرب بزرها بما القراطن ابرا من اليرقان **الرازي** في المنصوري جيد
الغذا نافع لاصحاب الاكباد الحارة وقال في دفع مضار الاغذية يغذو غذا بارد ارطبا
لزجا وهو صالح للمحرورين وهو مع ذلك سريع النزول ولا يحتاج اصحاب الامزجة الحارة الى ع
اصلاحه فانه لهم موافق ولاسيما اذا طبخ بالزيت فاما اصحاب الامزجة البارده ۝
فليا كلوه بعد السلق مقلوا بالزيت مطيبا بالافاويه والابازير **غبيره** ردي للمعده ويولد
رياحا غليظة نافخة **اسحق بن عمران** بزر القطف صالح للاورام الحارة الا انه من السموم ۝
القاتلة اذا اخذ منه بغير تقدير وهو متى يستعمل مع الملح والعسل ينفي المعدة ويحلو وسقي
وان شرب منه وزن درهمين بعسل وما حار قيا مره صفرا **الشريف**
اذا غمست الايدي الجربه الصغار وبه في ما طبيخها وهو حار نفع منها واذا اكتحل ببزره مع مثله
سكر مسحوق نفع من جرب العين وخاصيته التحليل لاورام العين ويلين الصدر الحرو واما بزره

فانه

فانه في نهاية ما يكون من شفا الاورام الباطنة والظاهرة بان يدق ويبل بما القطف ويطلي عليها ۝
وفي الباطنة بان يسحق ثم يشرب باي الاشربة امكن مثل السكنجبين والجلاب
والماورد او بالماء وحده وهو دواء جيد للاستسقا ان يشرب منه بلا غذا اسابيع في كل
يوم درهمين واذا طبخ بورقه في الحمام مرضوضا نفع من الحكة واذا اغتسل بثياب الحزه ۝
والحدر الوسخة بما طبيخه ازال وضرها من غير ان يضر بالالوان واما النوع البري فان بزره
اذا طبخ منه نصف اوقية في مقدار رطل ما الى ان ينقص الى النصف ثم يصفى وسقي المراة
لاساك المشيمة اسقطها ولو كان لها ايام فانه بليغ في ذلك مجرب
قطف بحري هو الملاح وسياتي ذكره في حرف الجيم **قطران** مذكور في حرف السين المعجمة
في رسم سرو **قطيفه** هو النبات المسمى باليونانية عافلون من الحاوي وقد ذكرته في
حرف الغا في رسم بصيه **قطا** قال **الخوز** ان لحمه يابس حار نافع لمن به سدد
وضعف في الكبد وفساد المزاج والاستسقا ويولد السودا **المنهاج** هي عسرة الهضم رديه
الغذا وتقلل ضررها الدهن الكثير **الرازي** واما القطا وما اشبهه من الطيور الحمر اللحم حدا فان
الخل يصلحها واكثر ما يوكل مصوصا **خواص ابن زهر** قال عظام القطاه ان احرقت
واخذ رمادها وعلى بزيت انفاق وطلي به على راس الاقرع وموضع دا الثعلب انبت
الشعر فيه مجرب **قطايف الرازي** دفع مضار الاغذية القطايف المحشوه بالجوز ودهنه
سخنه مبدده للفم الا ان ينشر جوزه وهو كثير الاغذا فلذلك ينبغي ان يتقي من بعد اكله بغسل
الفم وتنقيته ويشرب عليه المحرورون السكنجبين الحامض وربما خذون بعض ما يفتح السدد
الكبد لان خبزه حار فطير والقطايف المتخذه بالجوز اسرع نزولا واوفق للمشايخ والمبرودين
من المتخذ باللوز واللوز اوفق للمحرورين **المنهاج** القطايف المحشوه اجوده الرقاق المحكم
النضج والمعمول بالجوز اشد حرارة وهو صالح المدمني الرياضه ولذات الصدر والريه واذا
عمل باللوز والسكر غذا غذا كثيرا وبطي هضمه ويحدث الحصا في المثانة ويصلحه الرمان المز
والسكنجبين **قعل ديسقوريدوس** في الثانية منه اطوول ومن الناس من يسميه ۝
سقلا رون وهو نبات له اصل شبيه بسكوس كبير لونه الى الحمره مر الطعم يحذي اللسان وله ورق
شبيه بورق السوسن الا انه اطول منه **جالينوس** في الثامنة اصل هذا اشبه ببصل
الفار في قوته وطعمه ومن اجل ذلك قد يستعمله قوم مكان بصل الفار اذا لم يقدروا
على ذلك البصل لانه يفعل جميع ما يفعله ذلك البصل من الافعال العامه الا انه ۝
في فعله اضعف منه جدا **ديسقوريدوس** وقوته مثل قوة الاسقيل ولذلك
اذا اخرج ماوه وعجن بدقيق الكرسنه وعملت منه اقراص وسقي منها المطحولون ۝
والمجنونون بالشراب المسمى ادرومالي انتفعوا بها **قعنب الغافقي** يسمى بعجمية الاندلس
طرسه وهي شجره تنبت على ساق لها ورق قريب من ورق الاسفاناخ ولونها الى الصفرة
ولها ورس صغير يوكل عسا ليجها كما يوكل الراتاخ وهي تفهه حلوه فاذا انتهت صار فيها

مرارة ويعرفها اهل البادية باللقاس والقعنب ايضا هو النعل **قفر** ويقال
لقفر اليهود **التميمي** في المرشد فاما القفر اليهودي فقد يختص به احد النوعين من
القفر المستخرجين من بحيرة يهودا وهي البحيرة المنتنة التي من اعمال فلسطين بالقرب
من البيت المقدس التي هي ما بين الغورين غور زغر وغور اريحا وهو القفر المجتمع عليه المستخرج
من برية ساحل هذه البحيرة وهو افضل نوعي القفر اليهودي وهذا الصنف هو الذي ٥
يدخل في اخلاط الترياق الاكبر المسمى الفاروق والمعمول عليه وذلك ان القفر اليهودي م
المسمى بتلك الناحية الحمر من اجل ان هناك اهل تلك الضياع الشامية كلهم يحمرون به روؤسهم
ومعنى التحمير ان يحل احد نوعي هذا القفر المستخرج من هذه البحيرة بالزيت فاذا نزروا
كرومهم اي قسوها عند نبات الكرم وبروز عيونه اخذوا هذا القفر المحلول بالزيت
ثم جاوا الى كل عين من عيون الكرم فغمسوا في ذلك القفر المحلول عودا في غلظ الخنصر ثم حكوا به تحت
العين بالقرب منها خطه دايرة على ساق الغصن او القضيب او ساق الكرم ليمنع الدود من
الترقي الى عيون الكرم ومن اكلها فاذا فعلوا ذلك سلمت لهم كرومهم من فساد الدود وان هم اغفلوا
ذلك الفعل صعد الدود الى عيون الكرم فرعاها وافسد الثمر والورق جميعا فمن القفر اليهودي
هذا الصنف المجتمع عليه المسمى بالشام ابوطابون ومنه صنف اخر يرمى به البحيرة في الايام الشاتية
الى ساحلها وهو في منظره احسن لونا من ابوطابون واشد نصوعا وبريقا واشد رايحة وذلك
ان رايحة هذا الصنف الذي يرمي به البحيرة رايحة النفط الشديد الرايحة وذلك
انه ينبع من قرار هذه البحيرة ويخرج من عيون الصخور التي في قرارها كمثل ما ينبع العنبر
في قرار البحر ويركب بعضه بعضا فاذا كان في ايام الشتاء واشتدت الرياح وكثرت
الامواج وكبر البحر واشتدت حركته ما به انقلع ذلك القفر الجامد اللاصق بالصخور فيطفوا
فوق وجه الما الذي فيه من جوهر الدهنية وخفتها فترمي به الريح الى ساحل البحر وليس للقفر
اليهودي في جميع بلدان الارض معدن غير هذه البحيرة واما الصنف منه المسمى ابوطابون
وهو القفر اليهودي المجتمع فانه يحفر عليه في ساحل البحيرة المنتنة بالقرب من الما ومن مكسر
امواجها نحو من الذراع او الذراعين من الارض فيجدونه مجتمعا في بطن الارض متولدا في نفس
تلك التربة قطعا مختلطة بالملح والحصى فيجمعون منه شيا كثيرا ويصفونه مما فيه من الحصى والتراب
بالنار والما الحار كمثل ما يصفى الشمع والزفت يعني يستخرجونه بعد التصفيه فياتي لونه ٥
مطفيا كمدا ليس له شدة بصيص القفر الذي يرمي به البحيرة ولا رايحة النفط الموجود فيما يرمي
به بل تكون رايحة هذا الذي يحفرون عليه ويصفونه ويسمونه ابوطابون يقرب الى رايحة
القفر العراقي واذا كسرت القطعة منه لم يكن لها من البصيص ما للحجر الذي يرمي به البحيرة
ديسقوريدوس في الاولى اسفلطس وهو القفر اليهودي بعضه اجود من بعض
والجيد من القفر ما كان لونه شبيها بلون الفرفير براقا قوي الرايحة رزينا واما الاسود منه
الوسخ فردي لانه يغش بزفت ويخلط به وقد يكون بالبلاد التي يقال لها فوسا

والمدينة

والمدينة التي يقال لها سدوم والمكان الذي يقال له بابالونيا والمدينة التي يقال
لها رامس وقد يكون في بلاد الفوقر الذي يقال لهم افراغيطوا الذي من صقلية رطوبة يطفوا
على مياه العيون ويستعملها الناس في السراج بدل الزيت ويسمونها دهنا صقليا ويغلطون
لانه انما هو نوع من القفر الرطب ويدعا سطا لاطالس **جالينوس** في الحادية عشر القفر
اليهودي هذا ايضا واحد من الانواع التي تولد في ما البحر ومن غيره من المياه الشبيهة به
ولذلك صار يوجد هذا الدوا طافيا على مياه الحمامات في اونولوفا وفي اسوس وفي غير ذلك
من البلدان بمنزلة الزبد وما دام يسبح فوق الما فهو رطب سيال ثم انه يجف بعد ذلك
حتى يصير اصلب من الزفت اليابس وقد يتولد من هذا القفر مقدار كثير جدا في البحيرة
المعروفة المنتنة وهي بحيرة صالحة في بلاد غور الشام وقوة هذا الدوا قوة تسخن وتجفف
نحو من الدرجة الثانية ولذلك صار يستعمل في الزاق الجراحات الطرية بدمها وفي ساير ما
يحتاج الى التجفيف مع الاسخان اليسير **حبيش** في سمها هي لقفر اليهودي وهو الحمر
هو ارفع ما يكون من الموميا اذا احتسه خالصا ينفع باذن الله عز وجل من ارضاض اللحم ومن
الكسر اذا اضمدت به من خارج ويغلى بالزيت الخالص ويسقى المرضوض من اللحم ويوجد المشافه
وشي منه ويوضع عليه من خارج يبرا باذن الله تعالى **ديسقوريدوس** ولكل قفر قوة مانعة
من تورم الجراحات ملزقة للشعر النابت في الجفون يحلله ملينة واذا احتمل او اشتم او
تدخن به كان نافعا للاوجاع العارضة للنسا التي تعرض منها الاختناق ولخروج الرحم
واذا اندخن به صرع من كان به صرع كما يفعل الحجر الذي يقال له غاغاطيس واذا شرب
بجندبيدستر وخمر ادر الطمث وينفع من السعال ومن الربو وعسر النفس ونهش الهوام
وعرق النسا واوجاع الجنب وقد يحبب ويسقى منه من كان به اسهال مزمن واذا شرب بخل ذوب
الدم المنعقد وقد يذوب ويحقن به مع ما الشعير لقرحة الامعا واذا استنشق دخانه نفع من
النزلات واذا وضع على السن الوجعة سكن وجعها واليابس من القفر اذا سحق واستعمل بميل
الزق الشعر النابت في العين واذا تضمد به مع دقيق الشعير ونطرون وموم نفع
المنقرسين ومن كان به وجع المفاصل **التميمي** يحلل الاورام الجاسية والباردة ويدمل
القروح ويلين ويمدد ويجلوا البياض من العين ويجفف رطوبات القروح الرطبة تجفيفا شديدا
ويدملها مع فضل حرارة فيه قوية وليس ويقتل الديدان في البحر ويمنعها من اكل عيون
الكرم اول ما تبعس ويقتل ما في الابار والصهاريج من الديدان الصغار الحمر وقد يدخل في
كثير من المراهم المنبتة المدملة المجففة للقروح وهو طراد للرياح الغليظة الكاينة في المعدة
والشراسيف حتى انها تخرجها بالجشا وقد يدخل في سفوفات الاطفال وفي وجوراتهم وفي
سفوفات الرجال والنسا المعينة على هضم الاغذية المحللة للنفخ والقراقر وقوم يدخلونه
في الدخن واذا بخر به المنزل والمكان نفى منه طرد الحيات والعقارب وساير الهوام
المؤذية وقد تسميه الصيادلة الاسترطم **ابن سينا** يقوي الاعصاب وينفع من بياض الاظفار

لطوخًا نفع الخنازير ويطلي على القوابي وينفع من قروح الرية ويعين على النفث ويخرج المدة من
الصدر وينفع من امراض الكليتين ومن الخناق وينفع من صلابة الرحم **قفور ابو حنيفة**
هو نبات ترعاه القطاة **ابن ماسويه** بزره حار يابس في الثالثة يجفف رطوبات الراس ويحللها
قفلوط هو ضرب من الكراث الشامي وسياتي ذكر الكراث في حرف الكاف ان شا
الله تعالى **قلقاس بعض علمائنا** هو شي ينبت على المياه وله ورق املس كبير شبيه ورق
الموز الا انه ليس بطوله وهو يجفف سمه الطرعة او شبيه ورق القرع ولكل ورقة قضيب
منفرد في غلظ الاصبع والدرونبات القضيب من الاصل الذي من الارض وليس لهذا النبات
ساق ولا ثمر واصله شبيه بالاترجة الا ان ظاهره الى الحمرة وداخله ابيض كثيف ممكتنز
مشاكل للموز وطعمه فيه قبض مع حرافة ويدل على حرارته ويبسه وهو حار في الاولى اذا
سلق بالما زالت حرافته واكتسب فيه القبض مع يسير لزوجة معربة كانت قوته بالقوة
الان حرافته كانت تخفيها وتسترها ولذلك صار غذاوه غليظًا بطي الهضم ثقيلا في
المعدة لكثافة جسمه ولزوجته الا انه لما فيه من القبض والعفوصة صارت فيه قوة
مقوية للمعدة معينة على حبس البطن اذا اخذ منه مقدارًا لا يثقل على المعدة فيحله ضرورة
لثقله وبعد انهضامه ولما فيه من اللزوجة والعربة صار نافعًا من سحوج الامعا وقشره اقوى
على حبس البطن من لحمه لان القبض فيه اغلب **غيره** يزيد في الباه ويسمن وادمانه يولد
السودا **فلفل ابو حنيفة** الفلفل شجرة خضرا تنهض على الساق ونباتها الاكام دون
الرياض ولها حب كحب اللوبيا حلو طيب يوكل والسائمة حريصة عليه ومنابته الغلظ والجلد
من الارض وحب الفلفل يهيج على النكاح ياكله الناس لذلك ويقال فلفل وفلفلان وفلافل
وقال **ابو عمرو** والفلفلان احمر بطون الورق احمر ظهورها والفلفل من النبات
الذي اذا اجعت ثم هبت عليه الريح كان له خرس ورحل **كتاب الرحلة**
الفلفل معروف بالعراق مزدرع على السواقي في مزارع القطن وغيره فيعظم شجره حتى يكون
في قدر شجر الشهدانج المتوسط الارسنه كما تتخذ من القنب وهو عندهم احب في الما عند ذلك
وورقه ثلاث ثلاث شبيه الشكل وشهد ابه الشكل ويكون ايضا خمسة في كل معلاق الا انه
اقل تشريفا واصلب واقصر وحمرته مائلة الى الدهمة وساق شجره الى الحمرة فيه قليل زغب
وطعم الورق مر وزهره قطني الشكل الا انه اميل الى البياض وثمرته في اوعية حسنة على شكل
بزر الشوكة الطويلة الا انه احرص نوى القرطم في القدر ولونه اغبر وطعمه حلو وفيه
لزوجة وقدر رغبة في بلادنا فانه **ابن ماسويه** حار رطب زايد في الجماع وخاصة
اذا اخلط بالسمسم وتخر يعسل الطبرزد وفانيد وليس يكون حينئذ رديّ الخلط وان
قلي فهو اجود والاكثار منه يتخم ويورث الهيضة والله اعلم **ماسرجويه** حار رطب
في الثانية زايد في الباه واذا اسقل به على الشراب صيح وليس خلطه برديّ وخاصة اذا قلي
منبج والرازي مثله قلب اوله قاف مضمومة بعدها لام ساكنة ثم با بواحدة من

اسفل وقال **سليمان بن حسان** انما سمي هذا النبات بهذا الاسم وهو من اسما الفضة
لان له بزرا ابيض صلبا شبيها بالفضة في بياضها وصلابتها ونبته ببلاد الاندلس جدا معروف
بها ولم اره بموضع من المواضع التي سلكتها من بلاد الشام ورايته بديار بكر بظاهر مدينة امد
ما يلي برج الزاوية المعروف ببرج الصالح عند الطاحون الذي هناك في فصل الخريف
ولا يتوهم انه حب العلب الذي ذكرته في حرف الحا المهملة بل هو غيره **قلانش كتاب
الرحلة** القلانش اسم لنوع من النبات المسمى عندنا بحرح المروح في صفاتها كلها من لون
اغصانه ولون ورقه الا ان ورق هذا اقصر واعرض قليلا وقصبه متقاربة العقد رخصة
مرواة وينبسط على الارض بخلاف ذلك وهو بصعيد مصر كثير يسمونه كما ذكرت طعمه فيه يسير
لزوجة ويستعملونه في الاصبغة مكان الحشيشة والحشيشة عندهم اسم اللون اول الاسم
قاف مفتوحة ثم لام الف ثم نون مشددة بعدها شين معجمة **غيره** عصارته اذا شربت
نفعت من نفث الدم من الصدر مجرب ويقطع النزف ايضا حمولا وفعله في ذلك قريب
من فعل الدوا المسمى باليونانية ارسماحوس المذكور في حرف اللام وكانه نوع منه ولم اره
بغير مصر **قلسو فودبون ديسقوريدوس** في الثالثة هو شجرة صغيرة تستعمل
في وقود النار وطولها نحو من شبر ينبت بين الصخور ولها ورق شبيه بورق الصنف
من النمام الذي يقال له ارقلس وزهر شبيه بارجل الطير متفرق بعضه من بعض مثل زهر
فراسيون **جالينوس** في السابعة قوة هذا قوة حارة لم تبلغ الى ان تحرق
وهو مع هذا لطيف الجوهر فيمكن الانسان من هذا ان يضعه في الدرجة الثالثة من الاسخان هم
واليبس **ديسقوريدوس** وقد يشرب هذا النبات وطبيخه لنهش الهوام ويشدخ العضل
ويقطر البول ويدر الطمث ويحدر **قليميا جالينوس** في التاسعة هذا يكون من
الاتاتين التي يذاب فيها النحاس اذا ما العت الربه كلها التي يكون منها النحاس في الاتون وارتفع
دخانها وقد يكون الاقليميا في المعادن التي يخرج منها الفضة عند ما يخلص هذا التخليص واذا
اديب ايضا الحجر المعروف بالمرقشيثا صار منه قليميا وقد يوجد القليميا ايضا من غير اتون
في جزيرة قبرس في الما او في مجاري الما وهذا النوع من القليميا افضل واجود من سائر انواعها
وهو القليميا الحجري واما القليميا التي تكون في الاتون فيه نوع يقال له العنقودي ومنه نوع
يقال له الصفائحي فالعنقودي هو الذي في اسفل البيوت **ديسقوريدوس**
في الخامسة اجود القليميا القبرسي وهو الذي يتعارفه اليونانيون فيما بينهم بطرويطس
وهذا العنقودي هو اسود كثيف وسط في الخفة والثقل بل هو الى الخفة وشكله شبيه بشكل
العنقود ولونه شبيه بلون الصنف من التوتيا الذي يقال له اسبودس واذا كسر كان لون باطنه
الى لون الرماد ويعد هذا الصنف من القليميا في الجودة الصنف الذي يقال له انوحطس وهو
الطفري والذي يستخرج في المعادن القديمة من القليميا شبيه بالقليميا الطفري وقد يكون
صنف اخر من القليميا يسمونه اسنطراكس ومعناه الحربي وهو رقيق الى ذلك يكون اسود

اللون وطاهره ربما كان شبيهًا بالخزف وربما كان شبيهًا بالطين اليابس وقد يكون ايضًا من القليميا
صنف اخر ابيض اللون وهو ردي واما الصنف من القليميا الذي يقال له العنقودي والصنف
الذي يقال له الظفري فانهما يصلحان ليستعملا في ادوية العين واما سائر الاصناف فانها تصلح
للمراهم والذرورات التي تدمل القروح والجراحات وقد يصلح لذلك ايضًا القليميا القبرسي
واما القليميا التي تجلب من البلاد التي يقال لها ماقدونيا واسا وبرمي فانه لا يصلح لشي ٥
جالينوس الامر في ان النوع العنقودي الطف والنوع الصفائحي غلظ امر معلوم ع
وكلاهما قوته قوة تجففه مثل قوة جميع الادوية الاخر المحتفره والحجاريه الارضية وللقليميا
مع تجفيفه انه يجلو جلاءً معتدلاً الا ان الذي يكون منه في الاتاتين فيه شي يسير من قوة
النار ولهذا السبب صار حتى غسل اتخذ منه دوا يجفف ويجلو باعتدال من غير ان يلذع
نافع من القروح المحتاجة الى دوا بهذا وخاصة قروح العين وقروح جميع البدن واما
القروح الخبيثة الرطبه رطوبة كثيرة او المتعفنة فانها اذا كانت في الابدان اللينة ٥
الرخصه نفعها هذا القليميا وقوته بالجملة تجفف وتجلو جلاءً قليلاً اما في الحرارة والبرودة م
فهو معتدل **ديسقوريدوس** وقوة القليميا قابضه وهو يملا الجراحات المتعفنة ٥
وينقي اوساخها وقد يعدل ويجفف وينقص اللحم الزايد ويدمل القروح الخبيثة وقد يكون
القليميا من النحاس اذا ادخل في الاتون وقد حمي فيتحلل البخار منه والرايه بجوانب الاتون ٥
وراسه وهذه الاتاتين التي يجمع فيها القليميا هي معمولة من حديد واعلاها مجتمع متقب
ليجتمع فيه ما يرتفع من بخار النحاس واجوده ما كانت محارته كبارًا ويستخرجون الرماد سوطرا
سمول الذين يطحون بطلا دايمًا ينعقد على الاتون قليلاً قليلاً واحدًا فوق واحد وربما يكون
من هذا البخار صنف واحد من القليميا وربما يكون صنفين وربما يكون الاصناف كلها وقد
يستخرج القليميا من معادن في الجبل الشامخ الذي يقال له سولاوز وقد يعمل بان يحرق
الحجر الذي يقال له بوريطس وهو المرقشيتا وقد يوجد ايضًا في هذا الجبل عروق منها
قلقطار وعروق فيها زاج وعروق فيها سوري وهو الزاج الاحمر وعروق فيها ملنطريا
وهو الاسود وعروق فيها حصي مواتص وهو نوع من الزنجفر وعروق فيها حجر وسوملا
وهو لزاق الذهب وعروق فيها قلقنت وعروق فيها ونسوريحس وهو فيما زعم قوم
اسفيذاج الحصى ومن الناس من زعم انه قد يوجد اقليميا في بعض معادن الحجارة وانما
غلطوا لانهم راوا حجارة شديدة الشبه بالقليميا مثل الحجر الموجود بالبلاد التي يقال لها قوهي
وهذه الحجارة ليست من قوة القليميا قليلاً ولا كثيرًا ومما انا نعرفها من انها اخف من القليميا
ومن انها اذا مضغت لم تنفت وكانت مؤذية للاسنان لصلابتها ولم يكن لها سهولة مضغ
القليميا ومن ان القليميا اذا سحق بالخل وجفف في الشمس اجتمع بعضه الى بعض ولا يعرض ذلك
في الحجر ومن ان الحجر اذا سحق والقي على النار نبا عنها وكان الدخان المتولد عنه شبيهًا بلون
الدخان والقليميا اذا القي على النار لم ينب عنها وكان الدخان المتولد عنها اصفر شبيهًا

بلون النحاس كانه العسل ومن ان الحجر اذا ادخل في النار واخرج لم يتغير الا ان يترك في النار ٥
ساعات كثيرة وقد يكون ايضًا من الفضة قليميا اشد بياضًا واخف واضعف قوة من الذي
وصفناه وقد يحرق القليميا على هذه الصفة يوخذ فيصير في جمر ويترك الى ان يحمى ويبرق
ويلمع ويظهر فيه نفاخات مثل ما يكون من خبث الحديد ثم يطفا في الخمر الذي يقال له امينا ون
وان احتيج اليه في ادوية جرب العين اطفي في الخل ومن الناس من ياخذ القليميا المحرق
على هذه الصفة فيسحقه بالخمر ثم يصيره في قدر معمولة من طين ثم يحرقه ثانية الى ان ينفتت
مثل الفيسور ثم يوخذ ايضًا فيسحق ويحرق ثالثة الى ان يصير رمادًا ولا يكون فيه شي خشن
ويستعمل مكان التوتيا وقد يغسل بان يسحق بالما ويصب الما الى ان لا يطفوا على الما شي من
الوسخ ويجمع باليد ويرفع **قلقونيا الغافقي** هو صمغ الصنوبر الذي يسمى باليونانيه
مرقا من كتاب ديسقوريدوس وقال جالينوس ما لا لون هو العلك الرطب
السائل من نفسه من علك قوقا فاذا طبخ كان منه القلقونيا وقال حنين القلقونيا
هو الراتنج وقد غلط قوم فقالوا ان القلقونيا هو الراتنج بعينه وهم يظنون ان القلقونيا
اسم الراتنج فسماه خاصه راتنجًا وسائر اصنافه تسميها علكًا وصموغًا وقد ذكرت العلوك
في حرف العين **قلى** وهو حب العصفر قال ابو حنيفة القلي يتخذ من الحمض واجوده
ما اتخذ من الحرض وهو للصباغين وسائر ذلك للزجاجين **مسيح** القلي حار في
الدرجة الرابعة ومنافعه كمنافع الملح ينفع من البهق والقروح وينفع من الجرب وما كان من
اللحم الزايد **قلومابن** لم يذكره جالينوس في بابه البتة وذكره ديسقوريدوس
في المقالة الرابعة وسماه بما ذكرنا وقال هو نبات له ساق مربع شبيه بساق نبات
الباقلا وورق شبيه بورق النبات الذي يقال له لسان الحمل وعلى الساق غلف اطرافها
مايلة بعضها الى بعض شبيهة بزهر السوسن الذي يقال له ايرسا او ارجل الحيوان الذي
يقال له اربعه واربعون واجوده ما كان جبليًا وقد يخرج عصارة هذا النبات كما هو باصوله
ويصلح لقبضها وتبريدها لنفث الدم من الصدر والاسهال المزمن ونزف
الدم من الرحم وقد يقطع الى غلف وورقه اذا دق دقًا ناعمًا ووضع في الجراحات
في ابتدا ما يعرض الزقها وادملها **عبد الله بن صالح** يعرف بالاندلس
بالسيرة بالطبية ويعرف بالمغرب بابي مالك قال وهو صنفان بري ونهري ويسمى البري
منه سطرماس باعماله ويسمى النهري اعني النابت على المياه المالك وهو ينفع من الجذام وقد
جربته لذلك وكذلك من الخراز الردي وبالجملة من القروح الرديه كلها ويقطع نزف
الدم عن النفسا خصوصًا البري منه وهو الذي يفعل ما ذكرت وكانت امراة بفارس كان
لحمها يتشقق ويسيل منه ما ردي فلم تزل تعمل ذلك طعامًا على مايده ايامًا فبريت
برًا تامًا وانما سمي هذا النبات سيره لانه اذا دق دقًا ناعمًا كانت له رغوه كثيرة وهو
ينفع من الخنازير ايضًا ولا سيما البري منه **قلسيد ناردين** ناوبله لمبنا ن

اهل الشام السرانى عود السنبل وانما يقصدون بهذا الاسم الدارشيشعان وليس هو
عيدان السنبل على الحقيقة **قللحه كتاب الرجله** المعروفة بابى مالس وهى
بنته لها زهر فيه سبه من وجه انسان على راسه مالس مفرح اعلاه لونه ابيض يخالطه صفرة
وموضع اللحى من الوجه الى الطول وزهره متراصف على الساق من النصف الاعلى ويخلف
على قدر ما سقط من عجم الزبيب نحو نه غلف صغار ويزعمون بافريقيه ان هذا البزر نافع
للتحبب وهو عندهم على ضربين فى لون الزهر منه ابيض بصفرة كما ذكرت وبنفسجى اللون بحمرة
وصفره وطول هذا النبات فى المدرج وفيه ايضا شبيه من ورق عصا الراعى الا انه امتن
ولونه الى البياض وكثير ما ينبت فى الزرع والطرق فى جبل الشرق باسليه منه كثير وزهر
مختلط بحمره وصفره وورقه دقيق جدا واصله دقيق وبزر هذا النوع دقيق فيه شبه
من ورق عصا الراعى الا انه امتن ولونه الى البياض وكثيرا ما ينبت فى الزرع والطرق
فى جبل الشرق باسلمه منه كثير وزهر مختلط بحمره وصفره وورقه دقيق جدا
واصله دقيق وبزر هذا النوع دقيق فيه شبه من السوبر البرى ويسميه بعضهم ٥
بالحباب وفى تلك الانواع ما له ساق واحد واكثر من ذلك **قلحويه كتاب**
الرجله البلحويه اسم لبنته معروفه بافريقيه وبعض عربان القيروان يسمونها
لحونه وورقها شبيه ورق السطرسون الا انها اصغر واكثف واطراف الورق الى ٥
العرض ما هى اوورق هى العالم منبسطه فى منبتها اغصانا كثيرة غير منعقدة تنتفع عن
الارض نحو الشبر وفى اطرافها رؤس مستديرة على قدر الزيتون ينفتح عن زهر اصفر
مثل زهر الاقحوان الاصفر واصل هذه البنته صغير طيب الرائحة وطعم البنته كله بسير
حرافة ومرارة وقبض لطيف والنسا تستعمله فى علاجات عللهن كثيرا وينبت كثيرا بالسواحل
البحريه وعندنا **قلب الرازى** فى دفع مضار الاغذيه اما القلب
تصلب بطى الهضم ليس بجيد الغذا ولا لذيذة والاجود ان لا يوكل وان اكل فليوكل مع شى
كثير يطحن بالزيت والمرى ويكبب تكبيبا رقيقا مقلوا فى دهن الخل او دهن اللوز ٥
المنهاج القلوب اجودها من حيوان صغير السن وهى حارة صلبة صالحة لاصحاب
الكبد واذا استحكم غذت غذا كثيرا جدا وتضر بالات الهضم لعسر انهضامها ولذلك
ينبغى ان تعمل بخل واخدان او بالمرى والفلفل والكمون والصعتر ويستعمل بعدها ٥
زنجبيل مربا **قمل الشريف** اذا اخذت قمله راس ووضعت فى بندقه له
وسقيت صاحب حمى الربع نفعت منها مجرب **قمل قريش** ويقال ثمر قريش وهو
حب الصنوبر الصغار وقد مضى ذكره فيما قبل **قماشير** هو الكماشير وسياتى
ذكره فى حرف الكاف وذكر الكندى فى كتاب السموم ان الكماشير هو ضرب من الكماه
قمحه هى الذريره وايضا القمحه السرف الذى سح اى تنتف ويقال
القمحه ايضا لقصب الذريره وقد تقدم ذكرها **قنابري** وهو الهندبا

والملول ويسمى بالبطحه القنابرى وبالفارسيه مرعب وهى بقله سوبه سكر فى اول الربيع ٥
ياكلها الناس **الفلاحه** هو صنف من البقول البريه ذوات الشوك تنبت فى
الارضين الطيبة للشوك والعوسج فى البساتين وشطوط الانهار وله ورق اصغر من ورق
الطرحشقوق وزهر رقيق ابيض وبزر دقيق **ابن سينا** فى الاولى لطيف جلا
مقطع يولد السودا وخاصه ما كبس منه بالملح ويجلو الكلف والبهق وبالحقيقة هو انفع شى
للوضح الا وضمادا يذهبه فى ايام يسيرة وهذا مما يعرفه العرب وهو ينقى الصدر والرئة ٥
من الكيموسات الغليظة وسدد الكبد والطحال وماؤه يطلق الطبيعة وهو ضماد للبواسير
الرازى القنابرى هو مطلق للبطن صالح للمعدة والكبد ملايم للمحرورين
والمبرودين لا طاقه للطبيعه ولانه ليس يسد بدل المسل الى حر او برد **غيره** والمكبوس
بالملح فهو يفتق شهوة الطعام **مطوريون كبير دنسقوريدوس** مطوريون طوماما فى
الثالثه له ورق شبيه بورق الجوز اخضر مثل ورق الكرنب واطرافها مشرفه مثل تشريف
المنشار وله ساق شبيه بساق الحماض طولها دراعان او ثلاثه ادرع وله شعب كثيرة مخرجها
من اصل واحد عليها رؤوس شبيهه بالخشخاش مستديرة الى الطول ما هى مع استدارة وزهر
لونه شبيه بلون الكحل وثمر شبيه بالقرطم فى جوف الزهر والزهر شبيه بالصوف واصل غليظ
صلب مثل طولها دراعان ملآن من رطوبه حريف مع قبض يسير وحلاوة يسيرة ولونه الى
الحمرة الدمويه ولون عصارته مثل لون الدم فقد ينبت فى ارض سهله يطول مكث الشمس عليها وفى
جبال ذوات شجره ملتف عليها وفى تلال وينبت كثيرا فى المواضع التى يقال لها لوما ٥
والموضع الذى يقال له سطس والذى يقال له ارا ماديا والذى يقال له فولوبى والذى
يقال له سمرنا **جالينوس** فى الشابعة اصل هذا الدوا فى طعمه مدا ما
مختلفه متضادة وبحسب ذلك اذا استعمل فعل افعالا متضادة وطعمه عند الذوق طعم فيه
حده وحرافة وقبض مع شى يسير من حلاوه واما فعله فبالحده والحرافة يفعل فى البدن
فعل الحرارة فيدر الطمث ويخرج الاجنة الميته ويفسد الاجنة الاحيا ويخرجها والقبض
يفعل فيه افعال البروده الغليظة الارضيه وذلك انه يدمل الجراحات وينفع من
نفث الدم ومقدار الشربة منه مثقالان وان كان الشارب محموما شربه بما وان لم يكن
محموما شربه بشراب وهو ينفع بفعله الذى ينفع بحسبه هذه كلها من الهتك والفسخ
الحادث فى العضل وضيق النفس والسعال العتيق وذلك لان هذه علل ليس انما
تحتاج فيها الى اخراج ما هو فى الاعضا على غير المجرى الطبيعى فقط بل ينبغى مع ذلك
ان الاعضا انفسها التى يستخرج ذلك منها واستفراغ ما يستفرغ فينتفع فيه بالحدة
والحرافة اذا لم تكن مفردة وحدها خالصة لكن يخالطها شى من الحلاوة وان لم يكن حلاوه
فيخالطها على كل حال شى من المرارة وذلك لان الحده والحرافه اذا كان يخالطها شى من ٥
الجواهر المعتدلة المزاج لم يكن لها حينئذ شده وعنف والشى الحلو هو معتدل المزاج

ناما شد الاعضا وتقويتها عند الاستفراغ فيحتاج الى وينتفع به بالقبض وهذه الاشيا
التي يفعل لها اصلا القنطوريون الجليل قد يفعلها باعيانها عصارته ومن الناس قوم
يستعملون عصارة القنطوريون مكان الحضض **ديسقوريدوس** والاصل اذا
اعطي منه من ليست له حمى مقدار درخميين بشراب ومن به حمى بالما وافق الدهن ووجع
الجنب والربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر والمغص واوجاع الارحام
واذا دق وصير في شكل فرزجه واحتمل في الرحم ادر الطمث واخرج الجنين وعصارته
تفعل ذلك رطبا دق واستعمل بعد ذلك ايضا للجراحات لانه يضم ويلزق وان اخذه
اخذه فدقه وطبخه مع اللحم جمع اللحم والذين في البلاد التي يقال لها لوقيا يخرجون
عصارته ويستعملونها مكان الحضض **قنطوريون صغير ديسقوريدوس**
في الثالثه قنطوريون طولطون وتفسيره الدقيق ينبت عند المياه وهو شبيه بالنبات
الذي يقال له اوفاريقون والودع الحبلي وله ساق طولها اكثر من شبر مزواه وزهر
احمر الى لون الفرفير شبيه بزهر النبات الذي يقال له لحس وورق صغار الى الطول
شبيه بورق السذاب وثمر شبيه بالحنطة واصل صغير لا ينتفع به وطعم هذا النبات
مر جدا **جالينوس** في السابعة اصل هذا النبات لا ينتفع به اصلا واما قضبانه
وورقه وزهرته التي تكون له فتنتفع منفعة كبيرة جدا ونوع المرارة اكثر فيها من غيرها
وفيها ايضا قبض يسير ولهذا المزاج صار هذا يجفف تجفيفا لا لذع معه وامثال هذه الادويه
تنفع منفعة كثيرة جدا فانه يدمل في الجراحات الكبار اذا وضع عليها كالضماد وهو طري ويختم
ايضا الجراحات العتيقه العسرة الالتحام اذا استعمل على ما وصفت واذا يبس خلط في المراهم
الداملة والمجففه التي يمكن فيها ان تدمل النواصير والقروح الغائرة وان تلين الاورام
الصلبة العتيقه وان يشفي الجراحات الرديه الخبيثه وقد يخلط ايضا مع الادويه التي تشفي
من العلل الحادثه عن المواد المنصبه الى الاعضا وافضل هذه الادويه ما كان يجفف تجفيفا
قويا مع شي من القبض من غير ان يكون فيه شي من اللذع البته وفي الناس قوم يطبخون القنطوريون
وياخذون ماه فيحقنون به من اصابه عرق النسا فيخرجون خلطا مرارا لانه دوا يسهل ويخرج
من البدن امثال هذه الاخلاط واذا اسهل ايضا كثيرا حتى يخرج دما كان اكثر لنفعه
وعصارة هذا القنطوريون ايضا قوتها مثل هذه القوة اعني قوة تجفف وتجلو فهي
تفعل جميع ما وصفت فعلا جيدا وتكحل العين بها مع العسل واذا احتملت احدرت
الاجنه والطمث وقوم اخرون يسقون منه من به علة في عصبه من طريق انه يجفف
ويمص الاخلاط اللاحجه فيها تجفيفا ونقصا بلا اذى معه وهو من افضل الادويه
لسدد الكبد نافع جدا من صلابة الطحال اذا وضع عليه من خارج وكذلك يفعل ان
احب الانسان ان يشربه **ديسقوريدوس** واذا دق وهو رطب وتضمد به الزق
الجراحات ونقى القروح المزمنه وادملها واذا طبخ وشرب طبيخه اسهل مره صفرا وكيموسا

غليظا

غليظا وقد يحتقن منه حقنه لعرق النسا تسهل دما وتجفف الوجع وعصارته اذا خلطت
بالعسل جلت ظلمة العين واذا احتمل منه فرزجه ادر الطمث واخرج الجنين واذا شربت
وافقت اوجاع العصب خاصه وقد يستخرج عصارة هذا النبات وفيه بزره بعد ان ينقع
خمسة ايام ويطبخ الى ان ينحسر الما عنه ثم يبرد الما ويصفى في خرقه ويطرح النبات
ويوخذ الما ويطبخ ثانيه الى ان يصير في قوام العسل ومن الناس من ياخذ النبات وهو
طري وبزره فيه ويخرج عصارته ويجعلها في انا خزف غير مقير ويضعه في الشمس ويحركه
بعود وما جف منه في اعلاه خلط بالرطب ويغطيه بالليل ويستقصي تغطيته فان الندى يم
يمنع العصارات من ان تثخن وكلما احتيج الى استخراج عصارة من الاصول اليابسة او
النبات اليابس فانه يطبخ ويعمل به كما يعمل بالدوا الذي يقال له الحلطان وكلما احتيج
ان يستخرج عصارته من القسم الرطب والاصول الرطبه والنبات الطري يعصر فان
عصارته تصير في الشمس ويفعل بها كما ذكرنا انفا وعلى هذه الجهة يستخرج عصارة
الدوا الذي يقال له نافا والمروح والحصرم وما اشبه ذلك واما شجرة الحضض
والافسنتين والهوفاقسطيداس وما اشبه ذلك فانها تطبخ حتى تثخن ماوها بالطبخ
على ما وصفنا انفا **ابن سرابيون** القنطوريون الدقيق اذا كان طريا اسهل
المره الصفرا اللزجه المخاطيه ونفع من عرق النسا ويجب ان يطبخ منه مثقالان مع ثلاثه
ارباع رطل حتى يذهب النصف ويشرب طبيخه **المجوسي** خاصيته اسهال المره
الصفرا المخالطه للبلغم المخاطي وينفع من اوجاع المفاصل وعرق النسا ووجع القولنج
اذا شرب طبيخه واذا احتقن به والشربه منه وزن مثقالان واذا طبخ للحقنه فوزن
خمسة دراهم **المنصوري** يسهل الخام **ابن ماسويه** يحقن بطبيخه مع شيرج
الطبري نافع من القولنج الذي سببه البلغم ويخرج الجنين الميت وينفع من الكزاز
غيره ينقي الاعصاب والدماغ تنقيه بليغة وينفع من الصرع نفعا عجيبا **الخوز**
يسهل الما الاصفر اسهالا قويا **التجربتين** القنطوريون الدقيق اذا ضمد
بطريه والعتيقه حللها وادملها واذا ضمد به اوجاع العضل واوجاع المفاصل البارده
بدقيق الترمس والحارة بدقيق الشعير سكنها واذا طبخ بالما نقى الابريه من الراس واذا
كمدت به الاوجاع سكنها واذا احتقن به نفع من اوجاع المايدة واحدر خلطا لزجا
واذا شرب طبيخه بشراب الاصول وما اشبهه نفع من اوجاع المايدة والظهر ومن اوجاع
المفاصل كلها واسهل الطبيعة باخلاط لزجه واذا شرب زهره نفع من لسعة العقرب
والافعى وكذلك اذا ضمد به وعصارته تنفع من جميع ما ذكرناه ودهنه يسخن العصب
ويقويه وينفع من اوجاع الارحام ويفتح سدد الطحال وينفع من اوجاع اذا ضمد به
احمد بن احمد التميمي في كتاب المرشد قال واما عصارة القنطوريون الدقيق
فانها تنفع من وجع الراس الكاين من حرارة الشمس او من شرب الشراب الصرف

بان يداب بالخل ويضمد بها الصدغان والجبين وقد يبري قروح الراس بالنورة وسعم غسله
ثم يداف هذه العصارة بالخل ويطلى عليه وقد تحرك العرق وبعمه اذا اخلطت بالشراب
ولطخ به الراس من غيران يحلق ويبقى الراس من الابريه اذا اديفت بالخل وطليت عليه في الحمام
وان ديفت بها وطليت بيسير من العسل وجعلت في الشعر قتلت القمل والصيبان وان حكت
هذه العصارة بالما على مسن اخضر ولطخت على الجبين قطعت الدمعه عن العين التي تدمع
وان ديفت بلبن ام جاريه وطليت على اجفان العين نفعت من اورامها واوجاعها وقد
تحل الغلظ الكاين في اجفان العين في ماقيها اذا اكحلت العينان بها بحلوله في ما الكاكنج وينفع
من البياض الكاين في الطبقه القرنيه من اثار القروح ويجلوه وينفع من كل وجع عتيق يعرض
للعين اذا اديف بالمطر واكتحل بها وينفع من الورم الحادث في جفن العين المسمى سعده
اذا حكت على المسن بما وطليت عليه فان حكت هذه العصارة بما الرمان الحامض وقلب
اجفان العين الجربه ولطخت به وترك الجفن مقلوبا ساعة زمانيه ثم غسلت عنه فان لها
عند ذلك سلطانا قويا على قلع الجرب الحادث في الاجفان وقد ينفع من القرحات الكاينه
في الطبقه القرنيه اذا حكت على المسن بلبن ام جاريه وقطرت فيها وينفع من انتشار
الجفون وغلظها ومن ريح السبل اذا حكت بما المر بحوش الرطب وكحلت العين به
وقد ينفع من ضربان الاذن ووجعها اذا اديف فيها بدهن حاري او دهن سوسن
قد فتر وقطر في الاذن فان كان الوجع من حرارة فليدف بدهن ورد فارسي ويقطر
فيها وينفع من القروح الكاينه في الاذن فان كان في الاذن دود متولد من قروحها
فليحكه بما ورق الخوخ الاخضر ويقطر فيها ومع ذلك فانها اذا اقطرت في الاذن لعلة من
هذه العلل ازالت الدوي والطنين الكاينين فيها وان ديفت بعصارة الفجل او بدهن
بزره وقطرت في الاذن الثقيله السمع فتحت السمع وازالت ثقله ومن شانها ان تحلل
الورم الكاين في عصبه السمع فتحت السمع اذا اديفت بدهن السوسن او بدهن النرجس
او بدهن الخردل او بخل خمر ولطخت به فتيله وادخلت في الاذن الى ان تصل الى الصماخ
وترك بعضها خارجا ليجذب عند اخراجها به فانها عند ذلك تحلل الورم الكاين في
عصبه الصماخ وتزيل الصمم وقد ينفع من القروح الكاينه في الانف وتبريها وتحبس الرعاف
المسعت اذا اديفت بخل وقد يحق فيه شي من الزاج او من القلقطار في المنخر الذي يجري فيه
الرعاف وان اعتصرها البلح الاخضر وجلب فيه ثم سعط المرعوف بها قطعت رعافه وخاصته
ان سحق في ما الثلج او من نصف حبه كافور رباحي وينفع تغير رايحه الفم اذا حكت بما ورد
فارسي ثم تمضمض بها وامسكت في الفم طويلا وقد ينفع من القروح الكاينه في الفم المنتنه الرايحة
التي تسيل منها القيح اذا حكت بالشراب العتيق القابض ومن شقاق الشفتين اذا حك منها على
مسن بالما وطلي عليها وقد ترفع اللهاه الساقطه وورم اللوزتين والخوانيق اذا حكت
بما ورق العوسج او بما لسان الحمل او بما عنب الثعلب وبرعها وقد تشد الاسنان

المتحركه اذا حكت بما قد طبخ فيه ورق السدر او جوزه او ثمر الاثل المسمى عذبه وتمضمض
به وادم امساكه في الفم وان حلت في ما طبخ الحلبه مع العسل ودهن اللوز وشربت
نفعت اصحاب السمنه وعلة الانتصاب وينفع من لسع الزنابير والنحل اذا حكت على مسن
بشراب ولطخ بها على مواضع اللسعه وان حكت ببول كلب وطليت على الثاليل ثم يطلى بها
على خرقه وضمدت عليها قلعتها وبريها وينفع من عرق النسا ووجع الوركين اذا احلت
في طبيخ الاصول وسقيت ومقدار ما يحل منها في الشربه وزن درهم في ثلاث اواق من ما
طبيخ الاصول المحكم الصنعه وقد ينفع من نهش الافاعي والهوام ذوات السموم ولسعها
اذا حل منه وزن درهم بما قد اغلي فيه او فيتان من الماذاورد اليابس **قنه**
هو البارزد بالفارسيه وباليونانيه خلبانى **ديسقوريدوس** في الثالثه هو صمغ
نبات يشبه القنا في شكله ينبت في البلاد التي يقال لها سوريا ويسميه بعض الناس
ماطوبيون واجوده ما كان منه شبيها بالكندر وكان متقطعا نقيا مستديرا ليس
ليس فيه كثير من الخشب ولكن فيه شي يسير من بزر شاه وخشبه ثقيل الرايحة
ليس بمفرط الرطوبه ولا بمفرط اليبس وقد يغش بن راسنج يخلط به ودقيق الباقلي والاشق
جالينوس في الثامنه قوته محلله ملينه وهو من الاسخان في الدرجه الثالثه
عند منتهاها وفي الثانيه عند منتهاها **روفس** قال في الادويه المقابله للادوا ان القنه نوعان
احدهما رندي خفيف الوزن وهو اشد بياضا والاخر اكثف واشد لزوجا وهو اجودهما
واياه ينبغي ان يستعمل **ديسقوريدوس** وله قوة مسخنه ملهبه جاذبة
محلله واذا احتملته المراة وتدخنت به ادر الطمث واحدر الجنين واذا تضمد به مع
الخل والنطرون قلع الشور اللبنيه وقد يوجد للسعال المزمن وعسر النفس والربو
وحصد العضل واطرافها واذا شرب بالشراب والمو كان باذ زهرا للسم الذي يقال
له طسيقون واذا شرب ايضا على هذا المثال اخرج الاجنه الميته وقد يضمد به
لوجع الجنب والدماميل واذا استنشقت رايحته نفعت المصروعين والنسا اللواتي
عرض لهن اختناق في الرحم الذين يعرض لهم سدد واذا دخن به طرد الهوام واذا
تمسح به نفع من نهش الهوام واذا خلط بالدوا الذي يقال له سيميد ولبون وزيت
وقريب من الهوام قتلها واذا وضع على السن الوجعه المتاكل منها سكن وجعه وقد
يطلى به نوم انه يسكن عسر البول وان اريد به ان يشرب بدهن لوز مر او ما شذاب
او ما القراطين وحار ليماع وان اريد به شي احرق مع افيون او نحاس محرق او مع
الرطوبه التي تكون مع المرارة واذا اردت ان تنقيه من وسخه فانعل به هكذا اعمد
اليه وصيره في ما مغلي فانه يذوب وما كان فيه من وسخ فانه يطفو على الما ثم ياخذ ما
طفا ويشده في خرقه نظيفه رقيقه ويعلقه في انا من نحاس او فخار ولا يماس الصره
اسفل الانا وتسد فمه وتصيره في ما مغلي فان ما كان في الصره من القنه ذاب

وصفي وصار في الانا وما كان فيه من الخشب او ما اشبه ذلك بقي في الحرقه **حبيش**
القنفد يدفع مضرة سموم الحيات والعقارب ومن اجل ذلك يصير في الترياقات وتنفع الحراقها
اذا اصيد في المراهم وينفع من الخنازير اذا اضمدت به ويقع في المعجونات الكبار **مسيح**
القنفد تنفع من الاعيا والكزاز وجلوا الكلف **ابن سينا** القنفد تفسد اللحم وتقلع
العدسيات وينفع من الصداع ومن الاوجاع البارده في الاذان ويحلل اورامها واوجاعها
بلا اذي وذلك اذا احل في دهن السوسن ونقر وقطر فيها وهو يتاوله كل اسم دون ع
مقاومة السكبينج **غيره** القنفد يسقي منه وزن درهمين بالما للبواسير فانه يبري فان سقي
منه ثلاث مرات لم يعد اليه قال **الرازي** في الحاوي اصبت هذا صحيحا في اختيارات
حنين والكندي ولا يصلح ان يستعمل في بخور وفلسوف فيه **التجربتين** القنفد اذا
حل بعسل ولعق نفع السدد الكاينه في الكلي وفتت الحصاه المتولده فيها ويسهل الولاده
ويسقط الاجنه التدخين به في قمع والشربه منه كالشربه من السلبيخ **الرازي** في المنصوري
القنفد يحلل الرياح وينبت اللحم **اسحق بن عمران** وبدل القنفد وزنه من السلبيخ ونصف
وزنه من صمغ الحاوشير **قنبيل عيسى بن ماسه** العسل يشبه الرمل ويعلوه صفره
وفيه قبض شديد وهو يسهل حب القرع **التميمي** في كتاب الموسوم بالمرشد
الاغلب عند كثير من الناس ان القنبيل احد الاسنان انها قطه من السما وسقوطه يكون بادويه
اليمن وهو حار يابس في اول الدرجه الثانيه وقد يجفف تجفيفا قويا وينشف رطوبات
القروح الرطبة والبثور التي تطلع في رووس الاطفال ووجوههم التي يسميها الناس
الرايه وهي عند الاطبا السعفه اذا دفت بدهن ورد وذر العسل عليها جففها ونشف
رطوباتها **ابن وافد** وفي الجامع للرازي العسل يقع على ارض يمنا لا يزرع ويجمع باحنا
البقر وهو واحد الاشيا التي تنزل من السما وقال **غيره** برئه حمرا يشوبها صفره
شبيه بها قدور البرام اذا انكسرت ويقال انه يوجد على وجه الارض بخراسان عند المطر
فيجمع من هناك اذا شربت مسحوقه اخرجت الدود وحب القرع من البطن واسهل
الطبيعه **قنا** هو المعروف عند عامة المغرب بالكلخ وباليونانيه برنقس **ديسقور
يدوس** في الثالثه برنقس وهو العالبه اذا كان رطبا وشرب نفع من نفث
الدم والاسهال المزمن ويسقي منه بالشراب لنهشة الافعي واذا جعل في التحريس قطع الرعاف
وبزره اذا شرب نفع من المغص واذا تمسح به مع الزيت ادر العرق واذا اكل ساقه صدع
وقد يعمل بالملح ويوكل **جالينوس** في الثامنه بزر هذا النبات يلطف ويسخن وجرمه
ما دام طريا فيه شي من قوة القبض فهو نافع لذلك من نفث الدم واستطلاق البطن
قنفد جالينوس في الحادية عشره العقد ان كلا الاسما اعني البحري والبري
اذا احرق بدن كل واحد منهما جمله صار منه رماد يجلو ويحلل وينقي اللحم الزايد وقد
استعمله قوم في مداواة الجراح الوسخه والجراحات التي نبت فيها لحم زايد وما والوا ان لحم

القنفد البري اذا جفف وشرب نفع المجذومين ومن به سو مزاج قد تمكن وينفع ايضا من
السحج وعلل الكلى ومن به استسقا فان كان هذا اللحم من شانه ان يفعل هذه الاشيا التي
وصفوا فقوته تحلل وتجفف تجفيفا وتحليلا شديدا **ديسقوريدوس**
احسوس بالاسوس وهو القنفد البحري وهو طيب الطعم جيد للمعدة ملين للبطن مدر
للبول وقد يخلط جلده وهو غير محرق بالادويه المدبره للجرب واذا احرق جلده وخلط بالادويه
التي تصلح الغسل الراس الذي فيه القروح جذب المده وينقي القروح الوسخه وينقص اللحم
الزايد وقنفد البر اذا احرق وخلط بزفت رطب ولطخ به دا الثعلب وافقه ولحمه اذا اصير
مكسودا او شرب بماء سكنجبين نفع من وجع الكلى ومن الجذام اللحمي والفالج ورد الفيل واسد
الحس حمله ويقطع سيلان المواد الى الاحشا وكذا القنفد البري اذا اخذت وجففت
على خرقه في شمس حاره وسقي منها وافقت الجذام اللحمي وسايرما يوافقه لحمه ومرارته
تلزق شعر الاجفان المنقلب **غيره** ومرارة القنفد تنفع من انتشار القروح في البدن
وتنفع المجذومين وان سقيت امراه في بطنها ولد ميت مراره قنفد معجونه بشمع خرج
الولد الميت وان اكتحل بمرارته ايضا ابرا البياض من العين **ابن سينا** لحم القنفد البري
نافع جدا من الخنازير والعقد الصلبه وينفع من امراض العصب كلها والسل ولمن يبول
في الفراش من الصبيان حتى ان ادمان اكله ربما عسر البول وهو نافع من الحميات المزمنة
ونهش الهوام **الغافقي** لحم البري منه ادمان اكله يفسد مزاج المعدة والكبد
قنب ديسقوريدوس في الثالثه والس يتاني وهو نبات ينتفع به
في ان يعمل منه حبال قويه وله ورق شبيه بورق الشجرة التي يقال لها ماليادي في
شجره المران منتن الرايحه وقضبان طوال فارغه وبزر مستدير يوكل واذا اكثر منه
قطع المني واذا كان البزر طريا واخرج ماوه وقطر في الاذن وافق وجعها **جالينوس**
في السابعة بزر هذا النبات يطرد الرياح ويحلل النفخ ويجفف تجفيفا شديدا من قوته
ان الانسان اذا اكثر من اكله جفف المني وقوم اخرون يعصرونه وهو طري ويستعملونه
في مداواة وجع الاذن واحسبهم يداوون به الوجع الحادث عن سده **ابن سينا**
ردي الخلط قليل الغذا **الدمشقي** حار في الدرجة الثانيه يابس في الاولى منشف
لرطوبات المعدة قابل للديدان منق للديدان اذا استعط بمايه **اسحق بن عمران**
عسر الانهضام ردي للمعدة مصدع والدم منه راجع الى الصفرا وتصير له بخار يورث
الصداع ويعقل البطن ويدر البول **اسحق بن سليمان** والمقلو منه حبه اقل
ضررا ومما يدفع ضرره ان يشرب بعده السكنجبين السكري واما ورقه فاذا دق
وغسل بمايه الراس نقي الابرده من اصول الشعر **الرازي** في كتاب
دفع مضار الاغذية يصدع ويظلم البصر ويمنع ذلك منه شرب الما البارد وقضم الملح
عليه او الاخذ من الفواكه الحامضه واما القنب البري **ديسقوريدوس**

اعرابا ماس له قضبان شبيهة بقضبان البا وهو الخطمي الا انه اشد سوادًا واصغر طولها
نحو من ذراع وورق شبيه بورق القنب البستاني الا انه احسن منه واشد سوادًا
وزهره الي الحمرة شبيه بزهر النبات الذي يقال له الحسا وهو خس الحمار وبزره واصله
بهار برد واصول النبات الذي يقال له البا او اصول له اذا طبخت وضمد بها الاورام
الحارة والاعضا التي قد تجرحت فيها الكيموسات سكن الاورام وحلل الكيموسات
المتحجرة وقشر هذا النبات ايضا ينتفع به في ان يعمل منه حبال **لي** ومن القنب نوع ثالث
يقال له القنب الهندي ولم اره بغير مصر ويزرع في البساتين ويسمي الحشيشة عندهم ايضا
وهو يسكر جدا اذا تناول منه الانسان يسيرًا قدر درهم او درهمين حتي ان من اكثر منه
اخرجه الي حد الرعونة وقد استعمله خلق فاختلت عقولهم واودي بهم الحال الي الجنون
وربما قتل ورايت الفقرا يستعملونها علي انحا شتي فمنهم من يطبخ الورق طبخًا بليغًا ويدعكه
باليد دعكًا جيدًا حتي يتعجن ويعمله اقراصًا ومنهم من يجففه قليلا ثم يحمصه ويفركه
باليد ثم يخلط به قليل سمسم مقشورًا وسكر ويستفه ويطيل مضغه فانهم يطربون عليه
ويفرحون كثيرًا وربما يسكرهم ويخرجون به الي حد الجنون او قريبًا منه كما قدمنا هذا مما
شاهدته من فعلها واذا اخيف من الاكثار فليبادر بالقي بسمن وماء سخن حتي ينقي منه
المعدة وشراب الحماض لهم غاية النفع **قنبرة ديسقوريدوس** في الثانية بوديد
الوس برد الوس هو طاير صغير له علي راسه قنزعة شبيهة بما للطاووس اذا اشتوي
واكل نفع من وجع القولنج وينبغي لمن يعالج لها ان يديم اكلها مرارًا كثيرة مع مرقتها
وكذلك انها شبيهة بالعصفور من العصافير التي يقال لها الكوسية وانما الفرق ۝
بينها وبين هذه العصافير بقنزعتها وبانها اكبر من هذه العصافير الا ان هذه لها
فضل قوة في الامرين جميعًا **قند** قال **ابو حنيفة** هو ما يجمد من عصير قصب
السكر ثم يتخذ منه السكر **قنبيط** يذكر مع الكرنب **قندس** هو الكندس عن ابن
الجزار وساذكره في حرف ـــــ الكاف والقندس ايضًا هو حيوان معروف
قوفا ليس هي البقلة المسماة بعجمية الاندلس لحالة **ديسقوريدوس** في الثانية
ومن الناس من يسميه دوقراعرناي دوبواسا وهو قضيب صغير طوله شبر عليه
زغب يسير وله ورق شبيه بورق الراراباج دقاق مزعمة وهي الطرافة اكليل ابيض
طيب الرائحة يوكل نيا ومطبوخا ويدر البول وهو نبات يكنس ويحفظ **الغافقي** قال
صاحب الفلاحة ينفخ ويحلل ويعين علي خروج العرق من البدن ويطرد الريح وينفع
من علل الطحال ويسكن المغص ويلين البطن ويعصر ماوه ويستعمل لعلل الاثنية بان يدلك
الاصبع دايما **قوما** هو المزل وسناتي ذكره في حرف الميم بعد هذا بعجمه ان شا الله
تعالى **قوميني الغافقي** قال الرازي انها حشيشة تنبت بين الحنطة وغيرها وتسمي
الملك ـــــ **الفلاحة** هو قضيب ينبت صغيرا وربما يطيل عليه ورق

طوال

طوال رقاق كاحسن ما يكون من الحسن شديد الخضرة وربما كان بغير ورق وله عرق طويل
غليظ اغبر عليه قشر غليظ ويحمل في راسه شبيهًا بجوز القطن فيه بزر وهو ماكول مستلذ طيب
واصله حلو صالح الحلاوة ويوكل الاصل مع القضيب وهو نافع من كثرة الدموع في العين ويطيب
النكهة **ديسقوريدوس** في الثانية طراغوبوغن ومن الناس من يسميه قومن هو
قضيب صغير له ورق شبيه بورق النبات الذي يحمل الزعفران واصل طويل وللقضيب
راس كبير في طرفه ثمر اسود وهذا النبات يوكل ايضا **قوطوليدون** زعم بعض
الناس انه نبات ينبت ببعلبك كثير وقد يشبه السكرجات والصحيح انه نوع من حي العالم
المستدير الشكل وهو المعروف بالمساقي واذن القسيس وبالايف الملوك عند اهل المغرب
ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بالمكيال الذي يسمي السوابين في
شكله وهو مستدير مقعر بعيق احمقا وساق قصيرة عليها بزر واصل شبيه بحبة زيتون مستدير
جالينوس في السابعة هذا دوا قوته مركبة من جوهر رطب مائل الي البرودة ومن جوهر يقبض
قبضًا ضعيفًا ومن جوهر قليل المرارة ولذلك صار يبرد ويردع ويجلو ويحلل فهو لهذا السبب
يشفي الاورام الحارة التي يضرب فيها الحمرة والحمرة التي يضرب فيها الورم الحار وعماه ونفعه اكثر من
كل شي للهيب المعدة اذا ضمدت بورقه واصله وقد ينوا الناس منهما انهما اذا اكلا فتتا الحصاة
وادرا البول ـــــ **ديسقوريدوس** وعصارة الاصل والورق اذا خلطت بالشراب
ولطخت علي العلة الصمعة النفع من ورم او حقنة به حلل الورم واسع النفع واذا تضمد بهذا
النبات نفع من الاورام الحارة والشقاق العارض من البرد والخنازير والمعدة الملتهبة
واذا اكل الورق مع الاصل فت الحصي وادر البول وقد يسقي بالشراب الذي يقال له انوما
لي للحيات وقد يستعمل بعض الناس هذا النبات في المحبة وقد يكون صنف اخر من قوطوليدون
هو حي العالم الجبلي هو الذي ينبت علي السقوف وورقه اعرض من الصنف الاول وفيه رطوبة ۝
تدبق باليد وشكله شكل الالسن وهو مراصف ومنبته حوالي القضبان حتي كان اشكل الملتئم
منه فيما يلي اصول الورق شكل عين علي الكوساب ورق حي العالم اكثر وهذا الورق يقبض
اللسان ولهذا النبات قضيب صغير دقيق عليه زهر وبزر شبيه بالنبات الذي يقال
له اوفارنون واصل الثمر يصلح هذا الما يصلح له حي العالم **قوطوما ديسقوريدوس**
في الرابعة بوطاماجطن هو الاذريون البري وهو نبات له ورق شبيه بورق سطرونيون
الا انه اصغر منه وله ثمر كثيف متقب واصل صغير دقيق مع وجه الارض وقد زعم قوم
ان الاصل من هذا النبات صالح للصعيف **قوقس البحري ديسقوريدوس**
في الرابعة هو عدة اصناف فمنه ما هو الي العرض ومنه ما هو الي الطول ولونه الي الحمرة
ومنه جعد وينبت عند الارض في الجزيرة التي يقال لها اقريطي حسن الزهر جدا وليس
نعن وقوة هذه الاصناف كلها قابضة ويصلح التضميد لها للنقرس وساير الاورام الحارة
وينبغي ان تستعمل هذه الاصناف وهي رطبة قبل ان تجف ويزعم سعدوس ان الصنف ـــــ

السموم ومن الناس من ظن ان ...

الذي لونه يتعلوه النآ والذي يستعمله النا انما هو اصل صغير يشارك هذه الاصناف بالاسم فقط **فوسا** هو الرماد باليونانيه **فوسرا** هو الطباق وقد ذكرته في حرف الطا وزعم البطريق ان فوسرا هذا هو الينبوت وهو خطا **فوفي** نا ويله باليونانيه البخور ومنه يسمي معجون العودي لانه كان يستعمل في بخور الهياكل قديما ويسمون هذا الاسم بجره الارز لطيب رائحته ايضا **قيصوم دسقوريدوس** في الثامنه منه انثى وهو النبس لانها ساكل الى البياض ما هي ملاي ورقا على الاغصان متشعبا دقيق الشقيق مثل ورق ساريقون وعلى اطرافها زهره الى الاستدارة ويلون ذهبي اللون في الصيف وهو طيب الرايحة مع ثقل قليل من الطعم وقد يظن ان الذي يصلبه منه على هذه الصفة والصنف الاخر يسمي ذكرا وله اغصان دقاق صغار الثمر من الاسنان وقد يكون كبيرا في البلاد التي يقال لها قبادوقيا وفي غلاطيا التي باسيا **وفي سبح جالينوس** في السادسة قوته حاره يابسة في الدرجة الثالثه واذا سحقتها وانقعها في الزيت وصببت ذلك الزيت على الراس او على المعاة وجدته يسخن اسخانا بينا ولذلك ايضا ان ذلكت به ابدان اصحاب النافض الكاينه بادوار وحدها به قبل الوقت الذي يبتدي فيه النافض حتى النافض حتى لا يشعر صاحبها الا بشي يسير جدا او بسبب حرارته يقتل الديدان ويقطع ويحلل اكثر من الافسنتين ويضر المعدة مضرة شديدة لمرارته والقيصوم المحرق نافع من داء الثعلب اذا طلي عليه مع بعض الادهان اللطيفه كدهن الخروع او دهن الفجل وينبت اللحيه اذا ابطات بالخروج اذا انقع في دهن الاذخر او احد الادهان المذكورة **دسقوريدوس** وثمره اذا طبخ بالما وشرب او شرب مسحوقا نيا غير مطبوخ نفع من عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب من حصر لحم العضل وحصر اطرافها وعرق النسا ولعسر البول واحتباس الطمث واذا شرب بالشراب كان دوا للعقا قير القتاله وربما منه مع الزيت مطبوخ يمسح به للنافض واذا افترش او تدخن به طرد الهوام واذا شرب بالشراب نفع من نهشها ويوافق خاصه سم الرتيلا وسم العقرب واذا تضمد به مع سفرجل مطبوخ او خبز نفع من اورام العين الحارة واذا طبخ مسحوقا مع دقيق الشعير حلل الاورام الحارة وينفع في اخلاط دهن الايرسا **قيسا** اقبل هو نوع من البقلة الحمقا يكون كثيرا بظاهر القاهرة ايضا وقد مضى ذكره في رسم حور الانهار في حرف الحيم **قيفهن دسقوريدوس** في الاولى هو صمغ شجرة تكون في بلاد المغرب فيها شي يسير من المر وهو كريه الطعم زهم وقد يتدخن به الناس ويدخن به الثياب مع المر والميعه المسماه احطوكي ويقال ان لها قوة مهزله للسمان اذا شرب منه وزن اربعة دوانيق ونصف بما او سكنجبين اياما كثيرة وقد يشفي من المطحولون والذين يصرعون والذين بهم الربو واذا شرب بما العسل ادر الطمث ويجلو الاثار التي في العين جلا سريعا ويبري من ضعف البصر اذا اديف بشراب واكتحل به وليس يعدله شي في منفعته من وجع الاسنان وينافط اللثه **لي** زعم قوم انه السندروس وزعم اخرون انه الدلك وليس بواحد منهما كما زعموا لان هذه الصمغه كزهه الرايحة والدلك والسندروس ليسا كذلك وان كانا يشتركان معه في التهزيل **قيمص دسقوريدوس** في الرابعة هي عشبة طولها اغصان لها ورق صغار دقاق صلبة طولها ثلاثه اصابع او اربعة وعليه زغب ربما يلي الاسفل منه فان رايحته الى الطيب ما هي ولونه الى البياض وعلى اطراف القضبان رووس فيها ثمر مثقبه بعسر النظر اليه للشي الذي عليه الشبه بالغبار وله اصل صغير ويقال ان اصله صالح للصرع **قيسوز** هو العسل وهو الحجر الحفاف **دسقوريدوس** في الخامسة ينبغي ان يختار منه ما كان خفيفا كثير التجويف متشقق ليس له كافه ولا صلابة الاحجار هينا ابيض وينبغي ان يحرق على هذه الصفة يوخذ منه اي مقدار كان ويدفن في جمر واذا حمي اخذ وطفي في خمر ريحاني ثم يدفن في الجمر باسه ويطفى ايضا بما طفي فيه اولا ثم يدفن ثالثة فاذا حمي اخرج عن النار وترك حتى يبرد من تلقا نفسه بلا ان يطفي بشي ثم يرفع ويستعمل في وقت الحاجة اليه وله قوة يقبض اللثه ويجلو غشاوة البصر والاثار مع اسخان وقد يملا القروح الغايرة ويدملها ويقلع اللحم الزايد فيها واذا سحق ودلكت به الاسنان جلاها وقد يستعمل في حلق الشعر وزعم قوم ما وهم سطس انه ان القي في جانب فيها خمر يغلي يسكن غليانها على المكان **جالينوس** في التاسعة قد يقع في الادوية التي تنبت اللحم وفي الادوية التي تجلو الاسنان اذا كان غير محرق واذا احرق ايضا فانه في ذلك يكون الطف على مثال الادوية الاخر التي تحرق ولكنه يكتسب في الاحراق شيا حارا حادا احدث منه اذا اغسل وهو عند الناس يجلو الاسنان ويجعلها براقه لا بقوته فقط بل بحسب جسوه ايضا كالسنباذج والخزف وغير ذلك مما اشبهه اذا سحق جلا الاسنان وعساه نفعه ذلك يخلس جميعا اعني لان فيه شيا من الجلا والخشونه وعلى هذا النحو صارت القرون اذا احرقت صار منها دوا يجلو الاسنان والله اعلم **قيموليا ابن حسان** هو الطفل الطليطلي وقد ذكرت العمولنا مع الاطيان في حرف الطا **قير** **س** هو الشمع باليونانيه واهل المغرب يسمونه الشمع قيرا واصله رومي والقير ايضا هو القار وقيل هو الزفت الرطب وقد ذكرت كل واحد منهما في بابه والله الموفق

حرف الكاف

كافور ابن وافد قال المسعودي رحمه الله بلاد منصور وجزيره سرنديب والهند بها الكافور الفنصوري والسنه التي تكون كثيرة الصواعق والرجف والقذف والزلازل يكثر فيها الكافور ابن سينا الكافور اصناف الفنصوري والرياحي ثم الازاد والاسفرك والازرق وهو المختلط غشه والقاعد عن خشبه وقد قال قوم ان شجرته تظل خلقا وتالفه النمورة فلا يوصل اليه الا في مدة معلومة من السنه وهي شجرة بحريه على ما زعم بعضهم واما خشبه

فقد رايناه كثيرًا وهو خشب ابيض هش جدا خفيف وربما احسن في طلبه شي من اثر الكافور ع
اسحق عمران الكافور يحلب من سفاله ومن بلاد كلاه والزابج وهريح واعظمه من هريح
وهي الصين الصغري وهو صمغ شجرة هناك ولونه احمر ملمع وخشبه ابيض رخو يضرب
الي السواد وانما يوجد في احراف قلب الخشب في خروق فيها ممتده مع طولها واولها الرياحي
وهو المخلوق ولونه احمر يلمع ثم يصعد هناك فيكون منه الكافور الابيض وانما سمي رياحا لان
اول من وقع عليه ملك اسمه رياح واسم الموضع الذي يوجد منه فنصور فسمي الفنصوري وهو
اجوده وارقه وانقاه واشد بياضا واحله حلالا واجل ما يكون فيه مثل الدرهم ونحوه
وبعده كافور يدعي العرقون وهو غليظ كمد اللون ليس له صفا الرياحي وهو ما كان دون
الحلال وقيمته اقل من قيمة الدرهم وبعده كافور يقال له اللولسب وهو اسمر وثمنه دون
ثمن الرياحي وبعده المالوس وهو يختلط فيه شظايا من خشب الكافور وهو صمغ علي قدر
اللوز والحمص والفول والعدس ويصفي هذه الكوافير كلها بالتصعيد فيخرج منه كافور
ابيض صفايح شبيه في شكل صفايح الزجاج الذي يصعد فيها ويدعي المعمول وقد يكون
في المالوس وفي اللولسب ما يخرج من المن رطل مصعد ورطل ونصف وهو اوسط
الكوافير ثمنا وقد يدخل الكافور في الطيب كله ما خلا الغاليه والعنبر والذرايرالمسكة
وهو بارد يابس في الدرجة الثالثه نافع للمحرورين واصحاب الصداع الصفراوي اذا
استنشقوا رايحته مفردا او مع ما الورد او مع الصندل معجونا بما الورد نفعهم وقوي
اعصابهم وحواسهم واذا ادمن شمه قطع شهوة الجماع واذا شرب كان فعله في ذلك اقوي واذا
استعط منه بوزن شعيرتين مع ما الخس كل يوم قطع حرارة الدماغ ونوم واذهب
الصداع وقطع الرعاف وحبس الدم المفرط ماسرجويه اخذ رجل من محاربي سنه
مثاقيل كافور في ثلاث مرات فسدت معدته حتى لم تنهضم البته وانقطع عنه الباه ولم
يحدث به مرض غير هذا مسيح يقطع الرعاف اذا استعط به مع عصير البنج الاخضر الرازي
بارد لطيف ينفع من الصداع والاورام الحارة في الراس وجميع البدن والاكثار من شمه
يسهر وان شرب برد الكلي والمثانة والانثيين وجمد المني وجلب امراضا باردة في هذه ع
النواحي وقال في الحاوي قيل في الطب القديم انه يعقل البطن ويسرع الشيب
البصري يسير ينفع المحرورين اذا اصابهم الرمد من حرارة مفرطة واذا خلط
منه يسير مع ادويه يعقل البطن المستطلق من الصفرا انتفع من اسهالها النجرمني
الكافور ينفع من سو المزاج الحار في العين كيف ما استعمل واذا خالط الادوية الحارة
المكتحل بها كف غايلتها عن العين وسكن حدتها واذا قطر في الانف مخلوطا بما الكزبرة الرطبة
قطع الرعاف الدماغي واذا حل في دهن الورد وقطر في الانف نفع من سو المزاج
الحار دون ماده المتولد في الاصداغ والعين وعلامته ان ياخذ عند طلوع الشمس
ويزيد عند ارتفاعها وينحط بانحطاطها ويرتفع بالليل وسببه المشي الكثير في الشمس في

الزمان الحار ثم كشف الراس في هوا بارد فيسد المسام وينفي سو المزاج فيخففها واذا خلط
بدهن الورد وطلي به مقدم الراس نفع من الصداع الحار ولاسيما للنسا ابن سينا
ينفع الاورام الحاره طلاء وينفع من الرعاف نفعا شديدا او يولد الحصاة في الكلي والمثانة
سريعا وينفع من ادويه الرمد الحار وقال في الادويه القلبية له خاصية تقويه في ملايمه
جوهر الروح بعلة برده اذا اعتدل مقداره وربما اعانها ببرده في الامزاج الحارة
واذا كان سو المزاج بسبب ضعف جوهر الروح وعلله واما عطريته فهي معينه للخاصة
مقويه ملطفه بحسب مزاج دون مزاج وقد يعدل تبريده المسك والعنبر وتخفيفه
بالادهان العطريه الرطبه مثل دهن الخيري والبنفسج وهو ترياق وخصوصا للسموم
الحاره ويسعيد الروح منه لطافه ونورانيه وبذلك يقوي ويفرح والكهربا تشاكله في ع
هذا المعني مشاركه ما الا ان الكافور اقوي خاصيته واشد ملايمه غيره يمنع ان يسع
موضع التاكل في الاسنان اذا احشي به وهو عجيب في ذلك كاشم رومي ديسقوريدوس
لسطيقون ينبت كثيرا في البلاد التي يقال لها لغوريا في الجبل الذي يقال له فاناس لا ت
اصله وساقه يشبه الدوا الذي يقال له فاناس ارقلاطيون وقوته شبيهه بقوته وينبت
في الجبال الشاهقه الخشنه المظلله بالاشجار وخاصه في المواضع المحرفه الشبيهه بالحفر
وله ساق صغير دقيق شبيه بساق الشبت ذو عقد عليه ورق شبيه بورق اكليل الملك
الا انه انعم منه طيب الرايحه والورق الذي عند اعلي الساق ادق من ساير الورق واكثر
تشققا وعلي طرف الساق اكليل فيه ثمر اسود مصمت الي الطول ما هو شبيه ببزر الرازيانج
حريف المذاق فيه عطريه وله اصل ابيض شبيه باصل النبات الذي يقال له فاناس ارقلا
طيون طيب الرايحة جالينوس في الثامنة اصل هذا النبات وبزره يبلغ اسخانهما الي حد ان
الطمث ويدران البول وهما مع هذا يطردان الرياح ويحللان النفخ ديسقوريدوس
وقوة بزر هذا النبات واصله مسخنه هاضمه للغذا توافق اوجاع الجوف والاورام البلغميه
والنفخ وخاصه العارضه في المعدة ولسع الهوام واذا شرب ادر البول والطمث واذا احتملت
المراة اصله فعل ذلك ايضا وقد ينتفع بالبزر والاصل في اخلاط الادويه المسخنه في احداره
والهاضمه للطعام وبزره طيب جدا ولذلك اهل البلاد التي ينبت فيها يستعملونه بدل الفلفل
ويسلون به الطبيخ وقد يغش ببزر اخر شبيه به فيعرف بالمذاق لانه مر ومن الناس
من يغشه بان يخلط معه بزر النبات الذي يقال له مارابن وبزر النبات الذي يقال له ساليوس
ابن ماسويه حار يابس في الثالثه مذهب للقراقر نافع من السدد العارضه في الكبد
والرطوبة الخوز يسقي منه درهم بشراب ممزوج للحيات في البطن وللمستسقين زرهمين
بما حار الرازي في دفع مضار الاغذيه الكاشم حار لطيف يعين علي تلطف اللحوم الغليظة
اذا وقع معه الخل ولذلك يستعمل في التهريه كثيرا وليس يتولد منه كثير اسخان اذا وقع
معه الخل ولذلك يستعمل في التهريه كثيرا وليس يتولد منه كثير اسخان اذا وقع في الخل

وخاصه اذا بردت سرقته والخل عنه بحاره فاما هو حار يسخن بحرارته وكثيرا ما يصدع اصحاب الرووس الحارة وليس ذلك بصداع دايم بل يسكن سريعا بشم الما ورد والكافور **لي** زعم بعض المتاخرين ان الكاسم مطلقا هو النوع الرابع من ساساليوس المسمي باليونانية طرينان وقد ذكرته في ذكري للساساليوس في حرف السين وهذا الدوا يعرفه عامتنا بقول السعال لانه يوجد في بمرته بار الرماد وليس هو الكاسم اصلا ولا من انواعه فاعلم ذلك **ابن ماسه** قال بادو ق وبدل الكاسم لمريكم ساساليوس في حرف السين وذكر طريفل في حرف الطا البستاني اذا عدم وزنه وربع وزنه من الكمون الابيض وقال **اسحق بن عمران** الكاسم شبيه القوة بالكمون وربما جعل بدله اذا اعدم وقال **غيره** بدله اذا اعدم وزنه من بزر الجزر البري **كاذي** الكادي كثير باليمن معروف بها مشهور فيما اخبرني البعه عنه قال **ابو حنيفة** نبات الكادي ببلاد المغرب بنواحي عمان وهو الذي يطيب الدهن الذي يقال له دهن الكاذي واخبرني من راه قال نخله ولها طلع فاذا اطلعت قطع ذلك الطلع قبل ان يشق مالقي في الدهن وترك حتى ياخذ الدهن رايحته ويطيب والخراطون يسدون اصابعهم ويعتملون بها عوص الكادي وهو صلب لامنا به وليس **ابن سمجون** قال علي بن محمد اكثر ما يكون الكادي بارما يل من ارض الهند وهي نخله في جميع صفتها الا انه لا يطول طول النخله وطلعه مثل طلعه فاذا الطلع اخذ من قشره قبل ان يشق قشره عما في جوفه وانقع في الدهن وربيه يوما فيوما حتى يطيب ريحه وياخذ قوته وان ترك طلعه حتى ينشق قشره عنه صار بلحا وتناثر ولم توجد له رايحه طيبه وقال **الرازي** في الحاوي قيل في كتاب الاسما الهندية ان الكادي يستاصل الجذام ويقطعه وقال في كتاب الجدري والحصبة ان الهند تقول متى شرب من شراب الكادي من خرج عليه تنح جدريات لم تنصر عشره **التميمي** واما شراب الكادي وهو المعروف بشراب الكدر وقد اثبت نسخته في كتاب المرشد بادوه العا في المقاله التاسعة من مقالات الكتاب المعزوة للاشربة من احب الوقوف عليه فمن هناك قال المولف وقد اثبت ايضا منه امين الدولة ابن التلميذ نسخته في اقرابادينه وهي مختارة **كاوروان ابن سينا** اسم حشيشه الطبه كاوروان اي لسان الثور بالفارسية وخاصته التفريح وازالة الغم **كاوجشم** هو اسم البهار بالفارسية وقد ذكرت البهار في حرف البا **كاسد الحجر** هو بزر الفلت وقد ذكرت الفلت في حرف القاف **كالنج** يعرفه عامة المغرب بحب اللهو وقد ذكرت الكاكنج مع عنب الثعلب في حرف العين والله الموفق **كاول** هو كرات الكرم وسياتي ذكره في الكاف فيما بعد ان شا الله تعالى **كاصربا** هو الكهربا ومعناه بالفارسية سالب التبن وسنذكرها فيما بعد ان شا الله تعالى **كبر ديسقوريدوس** في الثالثة هو فارس شجرة مشوكة منبسطة على الارض باستدارة وشوكها معقف مثل شوك الشعوص على شوك العليق ولها ورق شكله مثل شكل ورق السفرجل

شكل

وثمر

وثمر شبيه بالزيتون في شكله اذا انفتح ظهر منه زهر ابيض واذا سقط منه الزهر كان شبيها بالبلوط مستطيلا اذا انفتح ظهر من جوفه شبيه بحب الرمان صغار حمر واصول له كبار في حد الخشب كبيره وينبت في اماكن حسنه وارض يراها ملسا لغلبه الحجاره عليها وحزاير وخرابات **جالينوس** في السابعة قشر اصل الكبر الغالب عليه الطعم المر وبعده الطعم الحريف وبعدهما الطعم القابض وهذا مما يدل على انه مركب من قوى مختلفة وذلك انه مقدار ان يجلوا وينقي او يفتح ويقطع لمكان مرارته وان يسخن ويحلل لمكان حرافته وان يسد ويجمع ويكثر لمكان قبضه ولذلك صار قشر هذا الاصل نافع من كل دوا اخر يعالج به الطحال الصلب اذا ورد الى داخل البدن ايضا بان يشرب بالخل او بالخل والعسل او بغير ذلك مما اشبهه او بان يجفف ويسحق ويخلط بهذه وذلك انه نافع للاخلاط اللزجه الغليظة اذا شرب على هذه الصفه يقطعها بينا ويخرجها في البول والغايط ومرارا كثيره قد يخرج مع الغايط شيا موذيا فيسكن الطحال ويخف امره على المكان وكذلك ينفع في وجع الورك الذي يقع في راس العضله وفي وسطها واذا وضع ايضا قشر هذا الاصل على الجراحات الخبيثه كالموضع الضماد نفعها اعظم المنفعة من طريق انه يقدر ان يجلوها ويجففها ۞ جلا وتجفيفا قويا ولذلك ينفع من وجع الاسنان فمره اذا استعمل مطبوخا بالخل ومره اذا استعمل مطبوخا بالشراب ومرارا كثيره يستعمل ايضا وحده بان يعض على الانسان ۞ ويمضغه وقد يجلوا البهق اذا طلي عليه بالخل ويحلل الخنازير والاورام الصلبه اذا خلط مع الادوية النافعة لذلك وثمره هذا النبات قوتها على مثال قوة قشر الاصل منه الا انها اضعف من القشر واما ورقه وقضبانه فقوته ايضا كذلك القوه واني لا اعلم اني حللت في بعض الاوقات صلابه الخنازير في ايام يسيره بورق الكبر وحده وقد يخلط مع الورق بعض الاشيا التي فيها ان يكسر من شده قوته واذا كان هذا الورق كذلك فليس من العجب ان يكون عصارته تقتل الدود الذي يكون في الاذان لمكان مرارتها فاما الكبر الذي يكون في البلاد الكثيرة الحرارة بمنزلة الكبر الذي يكون في بلد تهامه فهو اشد حده وحرافه من الذي يكون عندنا بمقدار كبير جدا فصه بهذا السبب من القوة المحرقه مقدار ليس باليسير وقال في كتاب اغذيته ثمرته المملحه قيل لعل تطلق البطن ولا تغذو البته واما اذا غسلت ونقعت حتى يذهب عنها قوة الملح البته صارت على مذهب الطعام تغذو غذا يسيرا جدا واما على مذهب الادام التي نادم بها فيوكل بالخبز لطيب بها اكله وعلى مذهب الدوا فانها تكون حينيذ موافقه لتحريك الشهوة المقصرة وجلا ما في المعده والبطن من البلغم واخراجه بالبراز كفتح ما في الكبد والطحال من السدد وتنقيتها ومتى استعملت هذه الثمرة في هذا الوجه فينبغي ان يستعمل مع خل وعسل او مع خل وزيت قبل سايرالطعام كله وقضبان ايضا يوكل طرها كما يوكل قضبان البطم ويكبس ايضا كما يكبس تلك اما في الخل والملح واما في الخل وحده **ذيسقوريدوس** وقد يعمل قضبانه وورقه وثمره بالملح واذا اكل لين البطن وهو

ردي للمعدة معطش واذا اكل مطبوخا كان اطيب طعما منه نيا واذا شرب من ثمره ثلاثون
يوما في كل يوم وزن درهمين بشراب حلل ورم الطحال وادر البول واسهل الدم واذا شرب
نفع من عرق النسا ومن الدا المسمي برا لوسن ومن وهن العضل ويدر الطمث
واذا مضغ قلع البلغم وثمره اذا طبخ بالخل وتمضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان وقشر
اصل الكبر حار يوافق الامراض التي ذكرناها وسقي القروح المزمنة الوسخة الحاسية وقد
يسحق ورقه نيا ويخلط بدقيق الشعير ويضمد به لورم الطحال ومن كان به المرتفعة من
المها واذا دق دقا ناعما وخلط بالخل ولطخ علي البهق الابيض جلاه واذا دق ورقه واصله
واستعمل للخنازير والاورام الصلبة ضمادا حللها واذا دق واخرج ماوها وقطر في
الاذن قتل الدود المتولد فيها والكبر النابت في المروج بالبلاد التي يقال لها لينول في المكان
منها الذي يسكن الامة التي يقال مرمار بطا ينفخ نفخا مفرطا والكبر النابت بالبلاد التي
يقال لها افوليا وعرك البحر والكبر الذي من بحر القلزم والذي بين لسوى حريف جدا
يعط الفم وياكل اللثة حتى تتغير منه الاسنان فلذلك لا يصلح هذا الصنف من الكبر للمطعم
ابن ماسويه والكبر النابت في المروج والاجام كبد السمع فلذلك ينبغي ان لا يتعرض
لما ينبت منه في هذين الموضعين **البصري** ورق الكبر وثمره متساويان في القوة
الا ان في الثمر بعض الزيادة علي الورق واقوي منهما والبيس في اصله اغلب من الحر والكبر حار
يابس في الدرجة الثالثة ردي للمعدة وان نقع بخل اذهب الخل بضرره للمعدة **الفارسي**
الكبر ترياق يطيب الفم ويطرد الريح ويزيد في الباه **الخوز** الكبر يشفي النواصير التي تكون
في الاماق واصله جيد للبواسير اذا دخنت به **الطبري** اصله ينفع من القروح الرطبة
اذا وضع عليها من خارج واذا طبخ وصب ماوه علي الراس الذي فيه قروح رطبة نفعه
واذا اكل مع الفلفل والسذاب نفع من السدد التي تكون في الكبد من البرد **اسحق
بن عمران** حبه ردي الغذا يسخن فيصير مره سوداوية وقضبانه احمد منه ٥
ابن سمجون قال ابن ماسه الكبر وقفاحه وقضبانه نافعة للطحال فاذا اربد
اتخاذه فينبغي ان ينقع بما وملح اياما ثم يغسل بما عذب مرتين او ثلاثا ثم يخلل فاذا عزم
علي اكله اكل اربعين يوما بعد ان يصب عليه زيت مغسول قال ______ وكامخ الكبر
من صالح الكوامخ المسخنة للمعدة واقلها ضررا وينبغي ان يوكل بالزيت قبل الطعام لسرعة
انهضامه ولا يطفي في المعدة وهو يصدع الراس اذا اكثر منه وكامخ حب الكبر ايضا مثله في كل
احواله اذا اصيب بمعدة صعد رطب او افر بحشك او مرماحوز وكامخ الكبر جيد للمعده والطحال
التجربتين ورقه ولحا اصله اذا اجفف وسحق واضيف احدهما الي الزيت وضمد به
قروح الراس السهدية اليابسة العتيقة ابراها اذا تمودي عليه وكذلك يفعل في القروح
الخبيثة ويستعمل في المرطوبي المزاج في قروحهم والحبنيه مدروسا بالشحم واذا درس
ورقه مع الشحم ووضع علي ورام العنق البلغمية والخنازير والغدد حللها وكذلك يحلل

الاورام

الاورام البلغمية في ساير الجسم الا انه في ورام العنق والابط والاربيه اقوي وكذلك
ايضا يوضع علي نسوخ العضل ولاسيما في الاعضا الصلبة نفعها واذا سحق اصله وخلط باحد
الادوية العطرية المقوية كالسنبل والاسطوخودوس والاذخر وعجن بعسل ولعق
حلل ما في الصدر من البلغم اللزج واخرجه بالنفث ونفع من اوجاعه الحادثة عنه ويسهل بسببه
وينفع من اوجاع المعدة والمائدة وبهذه الصفة يفتح سدد الكلي ويضمر الطحال وينفع من اوجاعه
منفعة بالغة واذا تغور بطبيخ ساير اجزايه كلها نقي الدماغ واحدر منه بلغما لزجا وماء ورقه
اذا شرب قتل اصناف الحيوان المتولد في الجوف وشربته من اربع دراهم الي ما حولها
الرازي في الكتاب الحاوي ادام صديق الي كل كامخ الكبر فسحج واري ان حقن
بعصير الكبر من به عرق النسا كان بليغا جدا وقال في موضع اخر كامخ الكبر حار
يابس يهزل البدن والكبر المخلل اقل حرارة من المكبوس بالملح وقال في كتاب
دفع مضار الاغذية كامخ الكبر ردي للمعدة معطش ملهب ليست منفعته للطحال
كالكبر المخلل بل دون ذلك كثيرا وذلك انه يعطش ويسقي لما بملوحته والمامر في
الطحال ويعطشه ولاسيما ان كان حارا وربما يطحي للزول ولكنه يقطع ويحلو ويسهي
الطعام ويدفع فضوله الي اسفل وهكذا يفعل الكوامخ المالحة فانها كلها معطشة ملهبة
ضارة للعين اذا ادمنت فاما ما نقع في الخل وبعثرته حموضة فاقل عطاشا والهابا للبدن
واوفق للمحرورين قال والكبر المخلل يلطف الطحال ولا يسخن ولا يعطش الا قليلا ويضر من به
سعال او سحج او حلقه ضررا جديدا فان اخذ منه قليلا لحق بعده السمن المرمرشت بعد التغرغر
بالما الحار مرات ______ **ببيج** هو كف السبع عند بعض شجاري الاندلس ويعرفه اهل مصر ٥
بالنار علت وهو اسم بربري **ديسقوريدوس** في الثانية نطرا حيون ومن
الناس من يسميه سالون اعرسون وهو اصناف كثيرة وقوته حادة مفرحة جدا ومنه صنف
ورقه شبيه بورق الكوبره الا انه اعرض منه ولونه الي البياض فيه رطوبة لزجة وزهر اصفر
وربما كان لونه لون الفرفير وله ساق ليست بغليظة طوله نحو من ذراع واصل صغار ابيض
من الطعم ويتشعب منه شعب مثل شعب الخربق وينبت بالقرب من المياه الجارية ومنه صنف
اخر لونه الي الغبرة واطول ساقا من الاول وورقه اكبر تشريفا منه وينبت بالبلاد التي يقال
لها سرودنيا وهو حريف جدا ومن الناس من يسميه سالس ارعسون ومنه صنف ثالث صغير
جدا ردي الرايحة ولون زهره شبيه بلون الذهب ومنه صنف رابع شبيه بالثالث
الا ان لون زهره مثل لون اللبن **جالينوس** في السادسة انواع هذا النبات اربعة
وكلها قوته حادة حريفة شديدة حتى انها ان وضعت من خارج احدثت قروحا مع وجع
واما ان استعملها الانسان بقدر فانها تقلع الجرب في العلة التي يتقشر معها الجلد والاظفار
التي يظهر فيها البياض ويحلل الاثار ويقلع التواليل المتعلقة المركوزة التي يحدث فيها
اذا لقيها برد الهوا وجع شبيه بعرض النمل وينفع من دا الثعلب اذا وضعت عليه مدة

يسيرة وذلك انها ان ابطات وطال مكثها كشطت الجلد واحدثت في الموضع قرحه وهذه
الافعال كلها افعال ورق هذه الانواع وقضبانها ما دامت طريه وان هي وضعت من خارج
كالضماد فاما اصلها ان هو جفف وحفظ صار دوا نافعا لتحريك العطاس كمثل جميع الادوية
التي تسخن اسخانا قويا وتجفف وتنفع ايضا من وجع الاسنان مع انها تقتها لانه يجفف تجفيفا
يسيرة وذلك انها ان ابطات وطال مكثها كشطت الجلد واحدثت في الموضع قرحه وهذه
الافعال كلها افعال ورق هذه الانواع وقضبانها ما دامت طرية وان هي وضعت من خارج
كالضماد فاما اصلها ان هو جفف وحفظ صار دوا نافعا لتحريك العطاس كمثل جميع الادوية
التي تسخن اسخانا قويا وتجفف وتنفع ايضا من وجع الاسنان مع انها تقتها لانه يجفف
تجفيفا قويا وبالجملة انواع الكلكج كلها مع اصولها وقضبانها وورقها يسخن ويجفف
اسخانا وتجفيفا قويا **ديسقوريدوس** واذا تضمد بورقه واغصانه طريه اقرحت
واحرقت بالم ولذلك تقلع تشقق الاظفار وتقشرها والجرب والنمش والثاليل التي يقال
لها النمله والثواليل التي يقال لها افرحردوس واذا تضمد بها وقتا يسيرا اداء العلب
قلعه وان ركب عليه كثيرا اقرحت الجلد وتقلعها هذا كله في الورق والقضبان اذا كانت غضه
واذا طبخ وصب طبيخه فاترا على الشقاق العارض من البرد نفع منه واصله اذا جفف
ودق دقا ناعما وقرب من المنخرين حرك العطاس واذا علق في الرقبه حفف من وجع
الاسنان ولكنه يفتتها **كابه اسحق عمران** الكابه هو خشب العروض وبعضها
مثل نحت الفلفل ولها اذناب واطرافها ولونها اصهب **ابن الهيثم** هي صنفان كبيرة
وصغيره فالكبيرة هي حب العروس والصغيره هي الكبكبه **الغافقي** حنين والبطريق
وغيرهما من التراجمه قالوا ان الكابه في ترجمه البطريق فرفسون سماه حنين الكابه وقد
قال جالينوس في الادوية المقابلة للادوا ان الفرفيسون عيدان دقاق تشبه قضبان
الدارصيني والكابه عندنا انما هي حب ولم نر هذه العيدان ولكن قد يمكن ان تكون هي
هذه العيدان عيدان النبات الذي هذا حبه **جالينوس** في السابعة هذا دوا يشبه
القرفه في طعمه وفي قوته الا انه الطف منه جدا ولذلك صار اكثر نفعا منه للسدد العارض
في الاحشا وهو مدر للبول منق للكليتين من الحصا المتولد فيهما ولكن ليس له من الطاقة ما
يمكن بها الانسان ان يستعمله بدل الدارصيني كما كان يفعل قراطس والجيد منه
ما ليس بدا للدارصيني في قوته بل هو دون السليخه الجيده فضلا عن الدارصيني
وقال في الادوية المقابله للادوا كان قراطس يلقي من هذا الدوا المسمى فارفاسون
في الترياق بدل الدارصيني اذا لم يجده وهو شبيه بالقوه الا انه اقوى منه ولهذا مع
ذلك واكثر بانه الحمل المسمى سيسد ى من لادمعولنا وكذلك ايضا وهو عيدان
دقاق يشبه قضبان الدارصيني **مسيح بن الحكم** في الكابه قوتان متضادتان
من الحرارة والبرودة والحرارة فيها اغلب حده ولوجع الحلق وتحليس البطن

الرازي ينقي مجاري البول ويصفي الحلق **ابن سينا** جيده للقروح العفنه في اللثه
والقلاع في الفم ويرق ما ضعفه يلذذ المنكوحه **غيره** الكابه يقوي المعدة والاعضا
الباطنه شربا **الشريف** اذا امسكت في الفم حست اللثات وتطيب النكهة وعطران الانفاس
وتصرف في كثير من الطيوب وتخرج الحصاة من الكلي والمثانه **كبريت**
ابن سمحون قال الخليل ابن احمد الكبريت عين تجري فاذا جمد ماوها صار كبريتا
اصفر وابيض واكدر ويقال ان الكبريت الاحمر هو من الجواهر ومعدنه خلف سبا في وادي
النمل الذي مر به سليمان بن داود عليهما السلام وان تلك النمل امثال الدواب يحفر
سرابا ما تيها الكبريت الاحمر قال ارسطاطاليس للكبريت الوان كثيرة فمنه الاحمر الجيد
الحمرة الذي ليس بصاف ومنه الاصفر الشديد الصفرة الصافي اللون ومنه الابيض الكاسل
البياض الحاد الرايحه ومنه المختلط بالوان كثيرة والكبريت يلون كاما في عيون تجري مياها
ماحارا ويصاب في ذلك الما الحار رايحه الكبريت والكبريت الاحمر يسرج بالليل في معدنه
كما يسرج النار حتى ما حوله على فراسخ واذا اخذ من معدنه لم يصب فيه هذه الخصوصيه
ويدخل في اعمال الذهب كثيرا ويحمر البياض جدا ويصبغه **ماسرجويه** الكبريت
ثلاثه ضروب احمر وابيض واصفر وكلها حار يابس لطيف **اسحق بن عمران** الكبريت
اربعه ضروب فمنه احمر واسود واصفر وابيض وهو حجر رخو من جواهر الارض
والمطبوخ منه اغبر اللون الى السواد والمحرق منه اسود **الرازي** الكبريت حار يتولد
من البخار اليابس الدخاني اذا ماس ساير طبا من البخار الرطب لان البخار بخاران رطب
وبخار حار لطيف يابس فتطبخ البخار الرطب كطبخ حراره الشمس لرطوبه الما حتى تحيله في سبخه
دهنا ولطبخ حر الارض الرطب الغليظ حتى تحيله قارا او نفطا او ما اشبه ذلك والكبريت
من البخار الدخاني والبخار الرطب امتزجا وطبخها حر الشمس حتى صار ما فيه من الرطوبه دهنا
لطيفا حارا حريفا ولذلك اسرع انقياده لانه شديد الحر فيسرع اليه النار لان النار
تطلب من الرطوبه احرها للقربها منه بطرف واحد والدليل على ذلك ان الاشيا الرطبة
البارده لا تحترق لمضادتها للنار بطرفيها والاشيا البارده اليابسة لا تحترق لانها لا رطوبة
فيها واما عدا النار الرطوبه لانها صاعدة وليست تعيم في اسفل الاما علقه بما يحدرها الى اسفل
كما يعيم الحجر في الجو الا ما بعده **جالينوس** في كتاب الادوية الموجوده بكل
مكان الكبريت النهري هو كبريت القصارين هو كبريت الما وقال في المقاله السابعه من
مفرداته كل كبريت قوته قوه جلاء لان مزاجه وجوهره لطيف ولذلك صار يقاوم ويضاد
جل سموم دوا السموم من الهوام واستعماله يكون بان يسحق ويذر على موضع اللسعه او
يعجن بالدقيق ويوضع عليه او يعجن بالبول او بزبل عتيق او عسل او علك البطم وقد
يشفي به الجرب والعله التي يتقشر معها الجلد والقوابي اذا عولجت به مع علك البطم
وبدهنا مرارا كثيره لانه يجلو ويقلع هذه العلل كلها من غير ان يدفع شيا منها الى عمق

البدن ديسقوريدوس في الخامسة يعلم ان اجوده ما لم يقرب من النار وكان
صافي اللون صقيلا لين متحجر واما ما قرب منه من النار فينبغي ان يختار منه الاحمر
الذي فيه دهنية وقد يكون كثيرا في المواضع التي يقال لها قسلص والموضع الذي
يقال له لبيارا والصنف الاول يسخن ويحلل وينضج السعال ويخرج القيح الذي في الصدر
سريعا واذا اصير في بيضة وشرب او تدخن به نفع من الربو واذا تدخنت به المراة
طرح الجنين واذا خلط بصمغ البطم قلع الجرب والعوابي وقلع البهق واذا خلط
بالراتنج ابرا لسعة العقرب واذا خلط بالخل نفع من مضرة سم التنين البحري ومن لسعة
العقرب واذا خلط بالنطرون وغسل به البدن سكن الحكة العارضة فيه واذا اخذ
منه مقدار فوحلنا دوس وشرب بالما او بيضة حسو نفع من اليرقان وقد يصلح للزكام
والنزلة واذا ذر على البدن قطع العرق واذا لطخ على النقرس مع نطرون نفع منه
وقد ينفع اذا تدخن به من الطرش وقد يقطع النزف اذا خلط بعسل والخمر ولطخ
على سدح الاذان ابراه ارسطاطاليس الكبريت الاحمر ينفع من دا الصرع
والسكات والسعفة اذا استعط به الدمشقي وقوة الكبريت في الحرارة ○
واليبوسة من الدرجة الرابعة يذهب بالبرص ويجلوا الكلف ويذهب بطنين الاذان
التجربتين الكبريت اذا خلط بادوية قروح الراس العتيقة جلاها وادملها واذا حل
في زيت ___ فدلك به او خلط شي من الصمغ نفع من نوعي الجرب الرطب
واليابس ومن الحكة منفعة بالغة واذا خلط بالطفل وطلا كلف او نمش البارح
وطلي على السعفة العتيقة جلاها وادملها اذا تودي عليه واذا عجن بالحنا وساير ○
ادوية القوابي جلاها واذهبها وكذلك اذا خلط بعصارة ورق الخوخ الغض فعل
ذلك فعلا قويا واذا خلط بالقطران نفع من القروح الوسخة جدا والرهل والاكل
واذا خلط باللعاب قرفرحا وعجنا بعسل ثم حل بالخل وطليت به القروح المتولدة في اجسام
بدت فيها العلة الكبرى وفي قروح القوابي حسنة يبريها الحك اي يحدر ويذهب
حسنة نفع منها منفعة عجيبة كبشون زعم بعضهم انه الكشوث وليس بصحيح
واما الكبسون نبات حبشي ومن البلاد الحبشة يجلب الينا الديار المصرية يحمله التجار ○
وهو ورق وحب مدور في جمة الكزبرة الشامية فيه حرافة وقوم يقولون انه الارج
وليس به ايضا الا انه يشبهه في الفعل والحبشة كثيرا ما يستعملون الكبسون ياخذونه
ويدقونه وينخلونه ويعلقونه بعسل او يشربونه في لبن حليب فيسهلهم بلا مشقة ويخرج
لهم من بطونهم الدود وحب القرع وهو مجرب عندهم في ذلك وهو حار يابس في الاولى فيما
زعم بعض اطبا مصر كباث قيل ان ثمر الاراك اذا نضج واسود وقيل الكباث
منه ما لم ينضج وقيل الكباث من ثمر صنف منه ليس له عجم كبير العنقود صغير الحب فوق حب
الكزبرة وفي الفلاحة الكباث ينبت بقرب الاراك ويشبهه في اللون والطعم وله حب

هلاه

معدة في راسه كحب الكزبرة يسحق منه خمسة دراهم ويسف منه مع مثله سكر ويتجرع عليه
ما بارد عذب يسهل البطن وفي كتاب ابدال الادوية خاصته النفع من الدود وحب
القرع في البطن وبدله وزنه ترنج ونصف وزنه نشا ابيض وثلثا وزنه قنبيل لي غلب
ظني انه الكبسون المقدم ذكره فتامله كبد ذكرت اكثرها مع حيواناتها
وانما نتكلم عليها في هذا الموضع بحسب الغذا التجربتين والاكباد كلها اذا شرحت
وذر عليها ملح وصمغ عربي وشويت نفعت من قروح الامعا واستطلاق البطن لمن قويت
معدته على هضمها جالينوس في كتاب ___ الاغذية اكباد المواشي والحيوانات
المالوفة الاكل تولد خلطا غليظا عسر الهضم بطي الانحدار عن المعدة والنفوذ في الامعا ○
وافضل الكبود في جميع الاحوال الكبود المسماه التينية من اجل حيوانا بها تعتلف التين اليابس
حتى تصير كبده في هذه الحال ابن ماسويه الاكباد من جميع الحيوانات حارة رطبة بطيه
الهضم تولد دما غليظا كالذي يتولد من الطحال والحصى كتاب الكيموس
الكبد غليظ الخلط لكنه ليس بردي الخلط الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية
واما الكبد فجيدة الغذا كثيرة ولاسيما كبد الحيوان المختار كاكباد الجدا واكباد الحملان
وخيرها منها اكباد الدجاج المسمنة والديوك الا ان له ثقلا وعسر انهضام فلذلك
ينبغي ان لا يكثر منه ولا يسعد به وليوكل بالمري والزيت مطجنة ومكببة على الجمر تكبيبا
رميا بالملح والدارصيني وقد يصلح ايضا ان يتخذ للمحرورين بارده بالخل والكرويا والكزبرة
اليابسة بعد ان يجاد شيها وان لم يكثر منها وان يدمن لمن يحس منها مكروه ولان الدم
المتولد منها صحيح جيد لبخ هو شجر الحنظل فيما زعموا كتان كلامنا هاهنا على الكتان
نفسه واما بزره فقد ذكرناه في حرف البا في رسم بزر الكتان قال ___ ابو حنيفة الكتان
مفتوح الكاف مشدد التا فهو معروف ___ بولس اذا احرق الكتان نفسه يكون
له دخان لطيف يفتح سدد الزكام ويصلح الرحم التي تتقلص وتصير الى فوق ماسرجويه
والنبات يختلف قواها بقدر الاصل الذي يصنع منه ونبات الكتان معتدله في الحر والبرد
والرطوبة واليبوسة وهي اجدر ان يستعمل في الدوا وخاصة القروح فانها تجففها وتاكل
غشها وتنشف البلة والعرق في الجسد عيسى بن ماسه الكتان بارد من لباس
الصيف والدليل على برده انه ينشر على قوم على لباسه الرازي الكتان ابرد الملابس
على البدن واقلها لزوقا له وتعلقا به ولذلك هو اقلها قملا المنهج ومن اراد اضمار
بدنه امرناه ان يستشعر من ثياب الكتان في الشتا الجديد الناعم وفي الصيف الغسيل
الناعم ومن اردنا اسخانه امرناه ان يستشعر منها في الشتا الغسيل الناعم وفي الصيف
الجديد الناعم لانه ليس يلصق ببدنه حدا اسخنه وهو افضل لملامسة الابدان من ثياب
القطن كتم ابو حنيفة الكتم من شجر الجبال وهو بعد سياتي للحا وحيف
ورقه ويدق ويخلط بالحنا ويخضب الشعر فيسحي لونه ويقويه وقال بعض الاعراب ___

من السراه الكتم لا يسمو اصعدا او ينبت في اصعب ما يكون من الصخور وامنعه فتتدلى تدليا
حطا نا لطيفا وهو اخضر وورقه كورق الاس واصغر ومجتناه صعب

الغافقي الكتم معروف عندنا بالاندلس نبات ينبت في السهول ويسمو اورقه قريب من
ورق الزيتون او ورق المسان ويعلو انوق القامة وله ثمر في قدر حب الفلفل في
داخله نوى واذا انضج اسود وقد يعصر منه دهن يستخرج منه في بعض البوادي ويدق
ورقه ويستخرج عصارته ويشرب منها مقدار اوقيه فيقى قيا شديدا وينفع من عضة
الكلب الكلب ومنه نوع اخر وهو العتم ونذكره في موضعه واما الذي ذكره الكندي من ان
بزر الكتم اذا اكتحل به حلل الما النازل في العين وابراه والمنه اراد به هذا الكتم الذي نعرفه
وقد يمكن ان يكون نوعا اخر من الكتم ويمكن ان يكون حب المسان فانه يشبه المسان ○
ويستعمل كما يستعمل الكتم في خضاب الشعر واصل الكتم اذا طبخ بالما وكان منه مراد ينبت
به

كنبسه الغافقي هي عشبه لها ورق طولها نحو من نصف اصبع مفترشه
على الارض فيها ما ينه وملاسة وخضرتها تميل الى الدهمه وهي مشرفه ولها ساق رقيقه
تعلو نحوا من ذراع فيها صلابة وهي كساق نبات الكتان وعليها ورق كورقه ومن نصف
الساق الى اعلاه زهر رقيق يشبه زهر الكتان ازرق اللون فيه بياض الا انه اصغر
منه بكثير يخلفه بزر كبزر الشاهترج وطعم هذا النبات مر وكذلك بزره ويشربه الناس
لاخراج الخام والبلغم ووجع الورك فينتفعون به والشربة القويه منه درهمان واذا
طبخ هذا النبات في الزيت وحمل على الفوابر ابراها وقد يكون نبات اخر يعرف بالكنبسه ايضا
له قضبان دقاق تتشعب من ساق رقيق وهي مجتمعه حول الساق معقده خرس بلا ورق
ونباته في ارض رقيقه جبليه وهو من نبات الصيف وهو اقوى من الصنف الاول في اخراجه
البلغم وانزال الخام والشربه القويه منه درهم ونصف **ابو العباس النباتي** الكنبسه
مجربه في قطع الحبل جمولا وهذا نقص مزاجها

كنبله اول الاسم كاف مضمومة
بعدها نا ساقطة باثنتين من فوقها ثم يا ساكنه منقوطه باثنتين من تحتها بعدها لام مفتوحة
ثم ها بارض من الشام خصوصا بجبال البيت المقدس والخليل وجبل نابلوس لنبات
من التمنش ذو اغصان كثيرة تخرجها من اصل واحد طولها نحو من شبر الى ذراع وهي صلبة
والورق عليها متراصف ارعب حديد الراحه لطيفها يشبه ورق الاس وادق منه ويميل ○
في لونه الى البياض حار يابس اذا وضع منه اليسير في الخوابي المملوه خمرا منع ان يعلو حفظها
من الفساد وطيب رائحتها وقوى طعمها واهل مصر يسمون لهذا النوع من الشراب الذي يلقى
فيه هذا الدوا شراب الحشيشه وفيها تسخين قوي **كثيرا** يكون منه كثيرا بجبل ○
بيروت ولبنان من ارض الشام **ديسقوريدوس** في الثالثه طراغاقا هو شجرة
الكثيرا هو اصل عريض غليظ خشبي يظهر منها ايضا في على وجه الارض يخرج منه ○
اغصان قصيرة صلبة تنتشر على وجه الارض كثيرة الها ورق صغار رقاق كثيره ع

فيها

فيما بينها شوك مستتر بالورق ابيض مستوي القيام صلب والاطراغاقيا الصمغ هو
الكثيرا بالرطوبة التي تظهر من هذا الاصل اذا ما قطع في موضع القطع واجوده
ما كان منه صافيا نقيا املس دقيقا الى الحلاوه ما هو **جالينوس** في الثامنه قوة
الكثيرا شبيهه بقوة الصمغ وهي قوة تلحج وتلزق وتغرى وتكسر حدة الاشيا الحاده وهي
ايضا تجفف كما تجفف الصمغ **ديسقوريدوس** قوته معروفه شبيهه بقوة الصمغ ○
ويستعمل في الاكحال والسعال وخشونه قصبه الريه وانقطاع الصوت بان يوخذ منه معجون
بالعسل ويوضع تحت اللسان ويبلع ما يذوب ويحل منه اولا فاولا وقد يشرب منه وزن
درهمين اذا انقع في ميبختج وخلط به شي من قرن ايل محرق مغسول او شي من شب
يمان لوجع الكلى وورمها وقرحة المثانه **مسيح بن الحكم** وقوة الكثيرا بارده
في الدرجة الثانيه مانعه من الرطوبات المتحلبه من الراس **اسحق بن عمران** الكثيرا ثلثه
ضروب بيضا وحمرا وصفرا **حبيش** في الكثيرا شي يسير من حرارة ورطوبه تسهل ○
الطبيعة وينفع من قروح الريه وتقوي الامعا الا انه يزيد في الكلفه وينفع من قروح العين
والبثر والرمد اذا انقع واكتحل بمايه او جعل في بعض الذرورات ويصلح الادويه المسهلة الحاده
اذا خلط بها ويدفع مضارها ويمنعها من ان تحمل على الطبيعه حملا شديدا **غيره** يطرح في
الادويه المسهلة ويصلح ان يستعمل في ادويه الاسهال بدل الصمغ واصل شجرة الكثيرا اذا
دق دقا ناعما وخلط بخل يقي البهق **التجربتين** يغلظ المواد الرقيقه الحاده المنصبه الى الصدر
وتعدل الخلط المالح المنصب اليها فيسكن بذلك الصداع ويقطع الدم المنبعث لرقته بتغليظ
المواد اذا تودي عليه ويسكن حرقة الاجفان ويلين خشونتها وينفع من الرمد مطلقا ع
ويعدل الخلط الصفراوي اذا احل في الما او في احد الالعبه وطلي به الشعر منع
من تشققه وان تودي عليها بسطت الجعد منه ثانيه وبدل الكثيرا عند عدمها لب حب
القرع وقال **ساذوق** بدلها اذا عدمت وزنها من الصمغ العربي

كثاه هو بزر
الجرجير وقد ذكر في حرف الجيم

كثير الارجل هو البسفايج وقد ذكرته في حرف البا

كثير الاضلاع هو لسان الحمل وسنذكره في حرف اللام

كثير الورق
هو المرياقلن وسنذكره في حرف الميم

كثير الرووس هو النبات المسمى باليونانيه بوليقنمن
وقد ذكرته في حرف البا ومن الناس من يسمي الفوصعنه بهذا الاسم

كثير الركب
وكثير العقد ايضا هو النبات المسمى باليونانيه بولوغانطن وقد ذكرته في حرف
البا

كحلا عامه الاندلس والمغرب يسمون بهذا الاسم لسان الثور وسنذكره في حرف
اللام

كحلا يقال على لسان الثور ايضا وعلى نبات اخر يشبهه في الصورة والقوة
وليس يسمى لسانا مطلقا وسنذكره في حرف اللام ايضا على انواع السحار وقد ذكرته في حرف
السين المعجمه وقد يقال ايضا على النبات الذي يسميه عامتنا بالاندلس بالعينون وقد ذكرته
في حرف العين المهملة

كحل الكحل اذا قيل مطلقا فانما يراد به الكحل الاسود وهو الاثمد

وقد ذكرته في حرف الالف وهو كحل سليمان وكحل الجلا **كحل السودان** هي الحبة السوداء
المعروفة بالشونيز وبالسمسم ايضاً وقد مضى ذكرها في حرف الباء فاعلم ذلك **كحل فارس**
هو الانزروت وقد ذكرته في حرف الالف **كحل خولان** هو الحضض اليماني وقد ذكرت
الحضض في حرف الحاء المهملة **كرفس** منه البستاني والاجامي والجبلي والصخري
والمشرقي والفرسي فاما الكرفس البستاني فمعروف **جالينوس** في الثامنة ينبغ من اصحاب
الكرفس انه يدر البول والطمث ويحلل الرياح والنفخ وخاصة بزره وقال في كتاب
اغذيته الكرفس البستاني نافع للمعدة من سائر انواع الكرفس لانه الذ منها واكثر اغتذاء م
ديسقوريدوس في الثالثة هذا النبات يوافق كلما يوافقه الكزبرة واذا تضمد به مع
الخبز او السويق سكن اورام العين الحارة والتهاب المعدة وسكن ورم الثدي الحار
واذا اكل نيا او مطبوخا ادر البول واذا شرب طبيخه مع اصله نفع من الادوية القتالة م
ويحرك القي ويعقل البطن وبزره اشد ادرارا للبول منه وينفع من نهش الهوام وشرب
المرداسنج ويقع في اخلاط الادوية المسكنة للاوجاع والادوية المركبة لضرر السموم من
الهوام وادوية السعال والنبات الذي يقال له الاوساليس وهو الكرفس النابت في المياه
وهو اعظم من الكرفس البستاني وقوته مثل قوته **ابن ماسويه** الكرفس حار في اول
الثالثة يابس في وسط الثانية **حليم بن حنين** ان حذاق الاطباء من المحدثين
يضعون الكرفس في اول الدرجة الثانية من الحرارة واليبوسة **قسطس** في كتاب
الفلاحة قال الكرفس يفتق شهوة الباه من الرجال والنساء وكذلك تمنع المرضعة منه لانه
يهيج الباه ويقلل اللبن والكرفس يطيب النكهة **روفس** الكرفس يملا الارحام رطوبة
حريفة **ابو جريج** نافع للكبد الباردة وان طلي على الاورام الحارة الهبها **مسيح**
الكرفس منفتح لسدد الكبد والطحال **الطبري** ينفع ورقه رطبا المعدة والكبد الباردتين
ويذيب الحصاة وينفع عصير ورقه من حمى الربع التي تكون في البلغم اذا شرب وحده
او مع عصير الرازيانج الرطب وبزره اقوى من ورقه **الرازي** ينبغي ان يجتنب اكله اذا
خيف من لدغ العقرب وقال في دفع مضار الاغذية يعزز اللبن وان اكثرت المرضعة
منه اورث المرضع صرعا والمربى منه صالح للمعدة مسكن للغثي ونفخه لطيف يحلل سريعا
ولا يحتاج في اصحاب الامزجة الباردة الى اصلاح الا ان يكثر واسه جدا فيحتاجون حينئذ
الى ما يحلل النفخ ويكفي اصحاب الامزجة الحارة من اصلاحه ان يتطعموا بعده الخل **ابن سمجون**
حكى عن جالينوس انه قال ان المراة اذا اكثرت في وقت حملها اكل الكرفس تولد في بدن
الجنين بعد خروجه من الرحم بثور رديه وقروح عفنة ولهذا اكره جميع الاطباء ان يطعم
المرضع كرفسا لئلا يخرج الجنين احمق ضعيف العقل وهذا من فعل الكرفس بتصعيده
فضول البدن الى اعاليه وفعل ورقه ضعيف العقل وهذا من فعل الكرفس بتصعيده
فضول البدن الى اعاليه وفعل ورقه اقوى من بزره واصله وعروقه اكثر اطلاقا

للبطن

للبطن من ورقه لان اصله يفعل على سبيل الدواء وورقه على ما فيه من الحرارة والتلطيف
والانهضام والانحدار ولحدته الوطوبة الى المعدة وجب ان لا يقدم اكله قبل الطعام لانا كله
بعد الطعام اوفق يسيرا **الاسرائيلي** واذا اكل مع الخس اكسبه ذلك اغتذاء ولذاذة
وصيره قريبا الكرفس المربا لما في من الخس من الرطوبة والبرودة ومن خاصة بزر الكرفس
الاضرار بمن به صرع **عيسى بن ماسه** يسخن الكبد والكلى والمثانة ويفتح سددها ويحلل م
الرياح والنفخ التي تحدث في المعدة ويضر صاحب الصرع **اسحق بن عمران** موسع للنفس
يهضم الطعام ويصلح المعدة ومن خاصيته انه يفتح طرق الفضول يجذب الى المعدة والراس
والارحام رطوبات حادة وتسلسه فلذلك صار مضرا باصحاب الاليمسيا وبالاجنة التي في الارحام
من قبل ان الفضول اذا انحدرت الى الارحام واختلطت بغذاء الجنين ولدت في بدنه رطوبات
حارة عفنة من جنس الطواعين **الشريف** الكرفس خاصة فيه انه اذا دق وخلط بعسل
واكل نفع من الورشكين نفعا لا يعدله شي في ذلك دواء نفع من ذلك اذا اكل رعا واذا م
دق بزره مع مثله سكرا ولت بسمن بقري وشرب ثلاثة ايام فانه يزيد في الجماع امرا كثيرا
ولكن الطعام عليه لحوم الديك وامثالها واذا خلط عصيره مع دهن ورد وخل ودلك
به في الحمام سبعة ايام متوالية نفع من الحكة والجرب ونفع من بثر الحصبة واذا اخذ من ماء
عصيره مع اوقية سكر ومثله ماء رمان حلو وشرب منه اياما متوالية فانه بالغ في التسكين
وعروق الكرفس تلين البطن اكثر من ورقه وفعل اصله اقوى من فعل الورق والبزر
اسحق بن سليمان زعم بعض الاوائل ان الكرفس البري والجبلي جميعا يضران بكل مسموم
لانهما يطرقان للسم ويوصلانه الى القلب بسرعة وبرهان هذا القول ظاهر في الكرفس من
فعله وخاصة اذا تقدم الكرفس قبل الدواء المسموم او كان بعده يسيرا لان الكرفس يفتح
المجاري ويطرق للسم ويوصله الى القلب الا انه اذا اخذ بعد ان يضعف قوة السم ويحلق
كانت له قوة ينشفه ويسده وتدفع ضرره **التجربتين** اذا شربت عصارته بعد الغليه
والتصفية مضافا اليه سكر نفعت من العطش المتولد عن البلغم المالح في المعدة ونفعت
من الحمرة والالتهاب المتولد عنه وبزره يحل نفخ المعدة والمعا ويسكن اوجاعها ويوصل
قوى الادوية الى المثانة ويزيل غائلة الادوية المسهلة مثل ما يولده من الاوجاع والمغص م
والكرب وهو في ذلك قوي المنفعة جدا ولذلك يخلط مع الادوية المذكورة ومتى حدث
عنه شي من الافراطات استعمل في تداركها مفردا او مع غيره **الغافقي** اذا دق ورق
الكرفس وتدلك به في الحمام نفع من الحكة منفعة عظيمة ومن الكرفس ضرب اخر يسمى باليونانية
اوراسليمون ومعناه كرفس جبلي **ديسقوريدوس** هو نبات له ساق طولها
نحو من شبر يخرجها من اصل دقيق واحد وعلى الساق اغصان صغار ورؤوس مثل
العرسون الا انها ادق بكثير وفيها ثمر مستطيل حريف طيب الرائحة شبيه بالكمون
وينبت في صخور واماكن جبلية **جالينوس** هو اقوى من الكرفس المستعمل

ديسقوريدوس وقوة ثمره واصله اذا شربا بالشراب يدرا البول وقد يدران الطمث
ويقعان في الادوية المركبة والادوية المسخنة وليس ينبغي ان يظن ان اوراسالينون لا ينبت
الا في الصخور ومن الكرفس ضرب اخر يسمى باليونانية بطراسالينون وتاويله كرفس الصخر وهو
الكرفس الماقدوني **ديسقوريدوس** قد ينبت بالبلاد التي يقال لها ماقدونيا وينبت
في اماكن صخرية قايمة وله بزر شبيه بالانيسون غير انه اطيب رايحة منه واشد حرافة وهو
عطر الرايحة **جالينوس** في السابعة انفع ما في هذا بزره خاصة وجملة النبات مع ورقه وقضبانه
شبيهة بالبزر كما ان طعمه حريف مر كذلك هو في قوته حار قطاع وبهذا السبب صار يحدر الطمث
والبول كثيرا ويحلل النفخ ويذهبها واذا كان كذلك فهو اذن في الدرجة الثالثة من درجات
الاشيا المسخنة المجففة **ديسقوريدوس** مدر للبول والطمث يوافق نفخ المعدة والامعا
التي يقال لها قولن والمغص واذا شرب وافق ايضا وجع الجنب والكلي والمثانة وقد يقع في ○
اخلاط الادوية المدرة للبول والادوية المركبة ومن الكرفس صنف اخر يقال له باليونانية ع
الكرفس لسرى والكرفس السوي وهو الكرفس العريض ويسمى بالبربرية تحصص م
ديسقوريدوس وهو اعظم من الكرفس البستاني لونه الي البياض ما هو وله ساق
اجوف طويل ناعم كان فيه خطوطا وورقا اوسع من ورق الكرفس البستاني وفي لون ورقه
ميل الي الحمرة القانية وله جمة شبيهة بجمة النبات الذي يسمى ليباطوس ملان روسا سمح ويطير
منها زهر وبزر لونه اسود مستطيل حريف فيه رايحة عطرية واصل ابيض طيب الرايحة
طيب الطعم ليس بغليظ وينبت في المواضع المظللة بالشجر وعند الاجام ويستعمل اكله ع
كاستعمال الكرفس البستاني وقد يوكل اصله مطبوخا ونيا وقد يطبخ الورق والقضبان ويوكل
وربما طبخ مع السمك ويوكل وقد يعمل بالملح **جالينوس** هو اضعف من الكرفس المستعمل
ديسقوريدوس وبزره اذا شرب بالشراب الذي يقال له انومالي احدر الطمث
واذا شرب او تلطخ به اسخن المبرودين وينفع من تقطير البول واصله يفعل ذلك ايضا ومن
الكرفس البري صنف اخر يقال له باليونانية سمرنيون وهو الكرفس الطري **ديسقوريدوس**
ينبت كثيرا بالجبل الذي يقال له اماس شبيه بساق الكرفس وما يلي الارض من ورقه فهو
منحن الي الخارج وفي الورق رطوبة يسيرة تدبق باليد وهو صلب طيب الرايحة مع حدة وطعم
ورقه مثل طعم الادوية ولونه الي الصفرة ما هو وعلي الساق اكليل يشبه اكليل الشبث
وله بزر مستدير شبيه ببزر الكرنب لونه اسود حريف رايحته كانها رايحة المر بعينها وله اصل
حريف طيب الرايحة لين كثير الما يلدغ الحنك عليه قشر خارجه اسود وداخله اصفر الي البياض
ما هو ينبت في مواضع صخرية وعلي تلول **جالينوس** هذا نبات من جنس الكرفس البستاني
والجبلي وهو اقوي من الكرفس البستاني واضعف من الجبلي ولذلك صار يحدر الطمث والبول
ويسخن ويجفف في الدرجة الثالثة فاما الذي من البلاد التي يقال لها قليقيا ويسميه اهل البلاد
دكونسا جبليا فهو هذا النبات الا انه اقل حدة من هذا يحلل الموضع الذي يحدث

فيه الصلابة واما غير ذلك من جميع قوته فهو مثل الكرفس البستاني والجبلي ولذلك صرنا ○
نستعمل بزره في ادرار الطمث والبول وفي مداواة البول **ديسقوريدوس**
وقوة اصله وفروعه وثمره مسخنة وقد يعمل ورقه بالملح ويوكل ويعقل البطن
واذا شرب اصله وافق نهش الهوام وسكن السعال وابرا عسر النفس الذي يحتاج فيه الي
الانتصاب وعسر البول واذا تضمد به حلل الاورام البلغمية في حدثان كونها والاورام
الحارة والاورام الصلبة ويصلح العلاج الجراحات في حالاتها الي ان تلحم واذا احتملته
المراة اسقط الجنين وبزره موافق وجع الكلي والمثانة والطحال ويخرج المشيمة ويدر
الطمث واذا شرب بشراب وافق عرق النسا ويسكن النفخ العارضة في المعدة ويدر العرق
ويحرك الجشا ويشرب خاصة للمغص وادوار الحمي **ديسقوريدوس** في الخامسة واما
الشراب المتخذ ببزر الكرفس فهذه صفته يوخذ من بزر الكرفس الحديث مسحوقا منخولا
سبعون درهما ويصير في خرقة ويلقي في جرة من عصير ويترك ثلاثة اشهر ثم يروق
ويوعي في انا اخر وهذا الشراب يفتق الشهوة وينفع المعدة ويوافق من به عسر البول
وهو سريع التحليل من البدن وكذلك يصنع الشراب المتخذ من الطراسالينون وقوته كقوته
كرم بستاني ديسقوريدوس في الخامسة الكرم الذي يعتصر منه الشراب
ورقها وخوطها اذا سحقا وتضمد بهما سكنا الصداع والورق اذا كان باردا قابضا فانه اذا
تضمد به وحده او مع سويق الشعير سكن الورم الحار العارض للمعدة والالتهاب
العارض لها وعصارة الورق تنفع الذين بهم قرحة الامعا والذين ينفثون الدم والذين
يشكون معدهم والحوامل من النسا وخيوط الكرم اذا انتقعت بالما وشربت فعلت ذلك
ودمعة الكرم وهي شبيهة بالصمغ تجمد علي القضبان اذا شربت مع الشراب اخرجت
الحصاة واذا تلطخ بها ابرات القوابي والجرب المتقرح والذي ليس بمتقرح وينبغي اذا ○
احتيج الي التلطخ بها ان يتقدم بغسل العضو بالنطرون واذا مسح بها مع الزيت دايما
حلقت الشعر وخاصة الدمعة المجموعة من قضبان الكرم الطرية اذا احرقت فرشحت منها
الدمعة كما يرشح العرق وهي التي اذا لطخت علي الثواليل المسماة موسقيا اذهبتها ورماد
قضبان الكرم ورماد شجر العنب اذا تضمد به مع الخل ابرا المقعدة التي قد قلع منها البواسير
وابرا من التوا العصب وقد ينفع من نهش الافاعي واذا تضمد به مع دهن ورد وشراب
وخل نفع من الورم الحار العارض في الطحال **جالينوس** في السادسة والكرم ○
الذي سلح قوته قوة الكرم الا انها اضعف **كرم بري ديسقوريدوس**
في الرابعة اسالس اغريا ومعناه الكرمة البرية وهو نبات يخرج اغصانا طوالا ع
شبيهة باغصان الكرم الذي يعتصر منه الشراب خشنة خشنة مشققة القشر وورق
شبيه بورق عنب الثعلب البستاني الا انه اعرض منه واصغر وزهر شبيه بحب المحالب
وثمره شبيه بالعناقيد الصغار لونها احمر اذا نضجت وشكل الحب مستدير واصل

هذا النبات اذا طبخ بالما وشرب بعوا نوسه من الشراب المعمول من ما البحر اسهل البطن رطوبه
مائيه وقد يعطي منه المحمومين واما العنافيد فانها تشفي الكلف والدن وسخ ظاهر الجلد مع
تنقيه شربه وما اشبهه من الاثار وقد يتخذ بالملح وورق النبات في اول ما ينبت
صالح للاكل **جالينوس** في السادسة هذا ايضا نبات عناقيده لها قوة تجلوا حتى
انها تذهب بالكلف والنمش وجميع ما هذا سبيله مما يحدث في ظاهر البدن وفيها مع
هذا دباغه وكذلك في اطرافه التي تكسر وتحفظ **ديسقوريدوس** في الخامسة قال
اسا البل عرنا ومعناه الكرمة البريه ايضا هي صنفان وذلك ان منها ما لا ينعقد عنبا وانما
يحمل زهرا وهو المسمي وسي ومنها ينعقد حبا صغارا ويسود اذا ادرك فيه قبض وقوة ورق
هذا الكرم وخيوطه وقضبانه شبيهه بقوة ورق وخيوط وقضبان الكرم الذي يعتصر
منه الشراب وزهره هذه الكرمه البريه اذا كانت مزهره ينبغي ان ترفع في انا من خزف
غير مقشر بعد ان يوضع ويجمع علي ثوب ويجفف في الظل وقد يكون منه شي جيد ببلاد سور
يا مليسا وموسلي وقوه هذا الزهر قابضه ولذلك اذا شرب كان جيد للمعدة ويدر
البول ويمسك البطن ويقطع نفث الدم وهو صالح للمعدة التي يعرض فيها الكرب
ويحمض فيها الطعام وقد يخلط بالخل ودهن الورد ويبل الراس بها للصداع وقد
تضمد به رطبا ويابسا ويمنع الاورام من الجراحات واذا خلط وهو مسحوق بالعسل والزعفران
ودهن الورد والمر وتضمد به نفع من الجذب المتقرح في ابتدائه وينفع اللثه والقروح
الخبيثة العارضة في القروح وقد يقع في اخلاط الشيافات التي تحمل لتقطع الدم ويتضمد
به مع السويق والشراب لسيلان الفضول الي العين ولالتهاب المعدة واذا احرق
في خرقه موضوعة علي جمر كان صالحا لاوجاع العين ويدبر مع العسل الداحس
والظفره واللثه المسترخيه التي يسيل منها الدم واما الشراب الذي يتخذ من عصير
الكرم البري الاسود فانه ينفع لمن يسيل الي معدته وامعايه فضول ولا سيما ساير
العلل التي يحتاج فيها الي القبض والجمع **كرمه بيضا** هو الفاشرا وقد ذكرته في حرف
الفا **كرمه سودا** هو الفاشرسين وقد ذكرته في حرف الفا ايضا
كرمه سابله هو الفشع وقد ذكرته في حرف الفا بعدها شين معجمه
كرمب الاسرايلي الكرنب النبطي هو الكرنب علي الحقيقه وهو شبيه بالسلق
صغير القلوب **علي بن محمد** الكرنب النبطي هو الكرنب الاندلسي وهو صنفان جعد
وسبط وكلاهما يوكل ساقه وورقه الجعد منه الطيب طعما واشد حلاوة واشد رخوصه
من القنبيط بكتاب **الفلاحه** الكرنب صنفان منه النبطي وهو الكرنب المعروف ومنه جورك
وهو غليظ الورق جدا شديد الخشونه **جالينوس** في السابعة الكرنب الذي يوكل قوته
قوة تجفف اذا اكل واذا امضغ من خارج ولكنه ليس بظاهر الحده والحرافه بل قوته قوة تبلغ به
ادمال الجراحات واشباه القروح الخبيثه والاورام التي قد عسرت وصارت في حد ما

بعو

يعسر ادمالها والحمره التي قبلها هذه القصه وبهذه القوه بعينها تشفي الشرا والنمله وفيه مع هذا
جلاء صار يشفي العله التي ينقشر معها الجلد وبزر الكرنب يقتل الدود وخاصه اذا شرب
وخاصه بزر الكرنب المصري من طريق انه ابيس مزاجا ومن البين ان طعمه ايضا مر فان مرارة
الطعام شي موجود في جميع الادويه النافعة من الديدان وبهذه القوه صار ينفع من النمش
والكلف الكاين في الوجه من ساير العلل التي يحتاج فيها الي اليسير من الجلي فاما قضبان الكرنب
اذا احرقت فيصير منها رماد اجفف تجفيفا شديدا حتي ان قوته تكون قوه محرقه ومن
اجل ذلك صار واخلطون معه شحما عتيقا ويستعملونه في مداواة وجع الجنبين اذا عتق
وفي ساير العلل الشبيهه بهذا الوجع لان هذا يكون دوا يحلل تحليلا قويا **ديسقوريدوس**
في الثانيه نوعي امارس ان سلق سلقه خفيفه واكل اسهل البطن وان سلق سلقا جيدا
ولا سيما ان سلق مرتين بما بعد ما امسك البطن والكرنب الذي ينبت في الصيف ردي للمعدة
واشد حرافة من ساير الكرنب البستاني والكرنب الذي ينبت بمصر لا يوكل لمرارته واذا اكل
نفع من ضعف البصر والارتعاش واذا اكله المخمور سكن خماره وقلب الكرنب اجود للمعدة
وادر للبول من سايره وان عمل بالملح والما صار رديا للمعدة مليناً للبطن وعصارة الكرنب
اذا خلط بها اصل السوسن الذي يقال له ايرسا او نطرون وشرب اسهل البطن واذا
خلط بالشراب وشرب نفع من لسعة الافعي واذا خلط بدقيق الحلبه والخل وتضمد
به نفع من النقرس ووجع المفاصل والقروح الوسخه العميقه واذا استعط بعصارته
نقي الراس واذا احتملته المراة مع دقيق الشيلم ادر الطمث وورق الكرنب اذا دق دقا
ناعما وتضمد به وحده او مع سويق نفع من كل ورم حار ومن الاورام البلغميه ومن الحمره
ويبري الشرا والجرب المتقرح واذا خلط بالملح قلع النار الفارسي ويمسك الشعر المتساقط
واذا اكل الورق نيا مع الخل نفع المطحولين واذا امضغ ومص ماوه اصلح الصوت المنقطع
وطبيخ الكرنب اذا شرب اسهل البطن وادر الطمث وزهره اذا عمل منه فرزجه واحتملته المراة
قبل الحبل قتل ما في بطنها وبزر الكرنب الذي بمصر خاصه اذا شرب قتل الدود وقد يقع
في اخلاط الترياقات وسعي الوجه والبثور اللبنيه وقضبان الكرنب الرطب اذا احرقت
مع الاصول وخلط رمادهم بشحم خنزير سكن اوجاع الجنب المزمنه **مسيح** قوته في الحرارة
من الدرجة الاولي وفي اليبوسة من الدرجة الثانيه **ارجانس** الكرنب حار
يابس وبزره احر منه **قسطس** في كتاب الفلاحه الروميه الكرنب ينفع السعال القديم
والنقرس اذا صب طبيخه علي المفاصل وان اطعم الصبيان مشويا سريعا وعصيره ان شرب بالنبيذ
اياما اذهب بوجع الطحال ورماده يبري حرق النار ويبري عصيره الحكه والجرب وان
خلط بالزاج والخل وطلي به علي البرص والجرب نفع وان خلط رماده ببياض البيض ابرا
حرق النار ويحلب النوم اذا اكل ويصفي الصوت وينفع من عضة الكلب الكلب
ويضمد به الطحال **الرازي** مرق الكرنب ينفع من السعال ووجع الظهر العتيق ووجع الركبه

وقشر الكرنب يحسن اللون اكلا **مساويه** ان سلق الكرنب مرتين ثم طيب بكمون وزيت
وفلفل وملح واغلي عليه نفع من اصحاب العقد في الامعا وقال مره اخرى والما الذي يغسل
به الكرنب او يطبخ به ينقي البدن ويجفف الصداع وينقي العينين التي يجد فيهما صاحبهما
ظلمة من رطوبه او بخار غليظ وينفع الحجاب والاحشا ولاسيما الطحال الغليظ ومن الذي يغلب
عليهم السودا الا انه ينقي لقروح **ابن ماسويه** الكرنب يولد المره السودا والدم
العكر وان طبخ باللحم السمين قلت غايلته **جالينوس** في اغذيته الكرنب يحدث في البصر
من الظلمة ما يحدثه العدس وذلك لبيسه الا ان يكون مجاور للاعتدال في الرطوبه والكرنب
والعدس يجففان جميعا على مثال واحد الا ان العدس يغذ واكثر اوغذاوه غليظ قريب
من السودا والكرنب يغذ واغذا يسيرا وغذاوه ارق وارطب من غذا العدس لانه ليس من
اليابس الجرم ولكنه يسل ليس يولد الكرنب دما محمودا كما يولد الخس لكنه ما يوكل منه كبد
ردي كريه الرايحه ليس له عمل لا في جوده ولا في رداه وهو من الاشيا التي تلطف وقال
الرازي في كتاب مضار الاغديه الكرنب يسخن البدن ومرقه يطلق البطن ولاسيما
ان سلق بما واد مانه يولد دما اسود ولذلك يجب ان يجتنبه المستعدون لامراض السودا
والذين قد بدا فيهم اسباب الماليخوليا والسرطان وداء الفيل والدوالي والبواسير وليس ٥
موافقا بالجمله للمحرورين فان اكلوه فليشربوا عليه مرقه فان ذلك يسرع اخراج جرمه من
البطن **الطبري** محلل من داخل اذا طبخ واذا وضع على الورم من ظاهره حلله واذهب
به وفيه قوه منقيه واصله وجسمه اقوي واشد تنقيه من حبه وورقه **الرازي**
والكرنب النبطي حار يابس يولد السودا ويفسد الاحلام غير انه يلين الحلق والصدر ٥
ويطلق البطن ويجفف السعال **علي بن سهل** والكرنب الشامي صنف اخر يسمى الموصلي ايضا
وله ورق اخضر جعد مثل ورق الكرنب الاندلسي غير انه منبسط على وجه الارض وله
عسلوج طويل يرتفع من وسطه غليظ مدور كانه اللفت الكبير ويوكل مطبوخا كما يوكل
اللفت ولا يوكل منه غير اصله **الرازي** واما الكرنب الموصلي والهمداني فانه ابرد
ويجري قريبا من مجرى اللفت ويزيد في المني **ابن ماسويه** واما الكرنب المدعو
بالقنبيط فهو اغلظ واقوى وابطا في المعده من الكرنب وورقه الناشي حواليه اقل اضرارا
واصلح من جمارته الناشيه في وسطه للماسه الغالبه عليه واجتنابه كله احمد لتوليده الدم ٥
العكر والاكثار منه يضعف البصر وهو مطلق للبطن كثير البخار يورث احلاما رديه وسددا
ومره سودا واصلح ما يوكل مطبوخا باللحم او بدهن اللوز مع زيت الانفاق وبعضه الذي
يسمى جماره يهيج القراقر والنفخ ويزيد في المني ويعين على المباضعه **الطبري** القنبيط
بارد يابس غليظ عسر الانهضام ردي الغذا واذا طبخ بعضه الذي هو ثمره وصب ماوه ثم
اكل بالخل والزيت والمري زاد في المني لان في بعضه نفخه **الرازي** القنبيط مثل الكرنب
النبطي الا انه اقل حرارة منه وقال في كتاب دفع مضار الاغديه اغديه القنبيط اكثر في توليد

السودا من الكرنب وينبغي ان يجتنبه من به ابتدا امراض سوداويه وهو مستعد لذلك وقد يصلح
مضرته الدهن واللحم السمين ويصلح خلطه ويكون توليده للسودا اقل واما ما اتخذ منه بالخل
والمري فهو احري ان لا يسخن المحرورين لكنه اسرع الي توليد الدم الاسود ان ادمن وان ٥
الاغديه التي تولد خلطا من الاخلاط لا بأس ذلك في مره او مرتين ما لم يكثر منها ولم يدمن استعمالها
اسحق بن عمران القنبيط اكثر غلظا من الكرنب وابطا في المعده وهو افضل في ادرار البول
واطلاق البطن منه ولما بينه خاصيه في منع السكر **ابن ماسويه** وخاصه بزر القنبيط
افساد المني اذا احتملته المراه بعد الطهر من الطمث **الاسرايلي** اذا اشرب
قبل الشراب منع من كثرة السكر واذا اشربه المخمور حلل خماره **التجربتين** واذا احرق ورق
الكرنب كما هو في قدر فخار حديد ثم اضيف الي بعض الشحوم فقد يبري الاورام الصلبه التي
في العين ومنها الخنازير وحرافه عساليجه يستاك بها لحفر الاسنان وورقه مطبوخا اذا ام
اضيف اليه السمن او بعض الشحوم حلل الاورام البلغميه الصلبه منها وعصيره اذا طبخ
مع ادويه الاستسقا وطلي بها اجرب قويت منفعتها واذا طبخت في مايه ادويه الادهان الحاره
كالقسط والعلق وهو فيتا الحمار نعوت منفعتها وبزره ضماد انفعل في الاورام ما يفعل الورق
ديسقوريدوس في الثانيه قرنبي اغريا هو الكرنب البري اكثر ذلك ينبت في سواحل
البحر في مواضع عاليه نواحيها التي تنبت فيها من تلك المواضع قايمه وهو شبيه بالكرنب
البستاني غير انه ابيض منه واكثر زغبا واغلظ ورقا واذا طبخ مع حمص نفع من الغم وهو مر
جالينوس هذا احد مزاجا من الكرنب البستاني وايبس كما ان ساير البقول البريه هي
هو اقوي في هاتين القوتين من البقول البستانيه المجانسه لها ولذلك صار هذا الكرنب
اذا ورد الي داخل البدن لم يسلم الانسان من اذاه لكثرة بعده عن مزاج الناس وبهذا السبب
صار نجده من يذوقه امر طعما من الكرنب البستاني وذلك في الكرنب البستاني شي من المرارة
والحرافه الا ان هذين الطعمين جميعا في الكرنب البري اقوى ولذلك صار يحلل ويحلوا اكثر
من الكرنب البستاني **ديسقوريدوس** واذا سلق قلبه بما الرماد لم يكن ردي الطعم واذا
نضمد بورقه الزق الجراحات وحلل الاورام البلغميه والاورام الحاره **لي** اخبرني من اثق به
وهو تاج الدين البغدادي انه كان بظاهر مدينة الرها بضيعه منها تعرف بالسطره قس من
النصاري يشفي ذوالنهشه الافعي فيخلص منها وشاع بذلك خبره في جميع الجزيره وكان الناس
يقصدونه في هذا الشان من جميع البلاد المعرسه واخبرني رحمه الله انه بذل له جعله ان يعرفه
ما هو الدوا فلم يفعل فبذل لزوجته فعرفته به واعطته من عين الدوا وكان عروق الكرنب
البري كان يقلعها من جبل الرها ويجففها ويسحقها ويسقي منها وزن درهمين بشراب
فيخلص من نهشه الافعي مجرب وهذا الدوا اعني الكرنب البري كثير ايضا بارض حما وحمص
في مقابر العجوز وفي بعض بساتين دمشق منها ايضا شي كثير وثمره مدور ابيض اللون على هيئة
الفلفل الابيض المعروف بالصيني وحامله وهو ايضا ينفع من نهشه الافعي فيما ذكر بعض القدما

ديسقوريدوس في الثانيه واما الكرنب الذي يقال له البحري فهو بعيد الشبه من ع
الدسماني وورقه طوال شبيه بورق الزراوند الذي يقال له المدحرج واصول الورق التي بها
اتصاله هي قضبان خمس صغار ومواضعها من ساق الكرنب على ما يظهر ورق النبات الذي يقال
له قسوس وله لبن ليس بكثير طعمه مايل الى الملوحه مع شي يسير من مراره **جالينوس** هذا
مع ما هو عليه من اطلاقه البطن من قبل ان طعمه مايل الى الملوحة والمرارة وقد يجوز ان يستعمل
ايضًا من خارج البدن في الوجوه التي يحتاج فيها الى تلك الكيفيات التي ذكرناها **ديسقوريدوس**
في الثانيه واذا اكل مطبوخًا اسهل البطن ومن الناس من يطبخه بلحم سمين **اسحق بن عمران**
بزر الكراث البحري يفعل في قتل الدود واخراج حب القرع اكثر من فعل البستاني ٥ ٥

كراث منه الشامي ومنه النبطي ومنه كراث الكرم **حنين بن اسحاق**
الكراث الشامي هو الذي له روس **الفلاحه** الكراث الشامي هو ما يوكل اصله دون فرعه
ديسقوريدوس في الثانيه ضراس بالوطن الكراث الشامي هو نافع ردي ٥
الكيموس يعرض منه احلام رديه ويدر البول ويلين البطن ويلطف ويحدث غشاوه في العين
ويدر الطمث ويضر المثانه المتقرحه والكلى واذا طبخ بماء الشعير اخرج الفضول التي في
الصدر وورقه اذا طبخ بماء البحر والخل وجلس النسا فيه نفعهن من انضمام فم الرحم والصلابه ع
العارضه له ويحلوا ما ان يسلق بما بعد ما ثم ينقع في ما ورد واذا فعل به ذلك حلا وقلت
حدته **الغافقي** قال علي بن احمد الكراث الشامي صنفان منه صنف اعناقه طويله وروسه
صغار وصنف منه اعناقه قصيره وروسه كبار اطيب طعمًا من الاول واكثر رائحةً وروسه ٥
امثال روس مثال روس البصل يملا الكف والصنف الاول هو الاندلسي وكذلك في الفلاحة
فانه قال فيها الكراث الشامي اصل له ابيض مدورة كبار وربما كبر حتى يصير في قدر الشلجم ثم قال
ومن الكراث الشامي صنف يقال له العقلوط لطيف الاصل اصغر من الشامي مدور ابيض وهو
اشد حرافه من الشامي ردي للمعدة مضر للبصر جدا واذا ادمن اكله احدث الغشا في العين
وهو اقوى من الشامي في ادرار البول **الرازي** في دفع مضار الاغذيه الكراث الشامي
هو العقلوط يسخن وينفخ ويهيج الباه والانعاظ وهو اسكن واقل في الحرارة والاعطاش
من البصل واغلظ جرمًا وابطا نزولًا وانهضامًا ويصلح منه الخل والمري اذا اتخذ به ع
ويقال في موضع اخر والمخلل منه قريب من الكراث يلين البطن ويفتح سدد الكبد والطحال
ابن ماسه خاصة اصله النفع من القولنج واذا اكل الكراث او شرب طبيخه نفع من البواسير الباردة
وورق الكراث البستاني خاصيته النفع للرحم التي فيها رطوبه يزلق الولد **ابقراط** يسكن
الحشا الحامض وينبغي ان يوكل اخر الطعام **ابن سمجون** قال علي بن محمد الكراث
النبطي هو كراث المايده ويخرج من تحت الارض ورقًا بلا ثا دون اعناق في لون ورق الكراث
الاندلسي وشكله الا انه دقيق جدا وما تحت الارض من اصله قدر عقد ثلاثة او ثلاثه ابيض
مستطيل اغبر **ديسقوريدوس** والكراث النبطي هو اشد حرافه من

الكراث

الكراث الشامي وفيه شي من قبض ولذلك ماوه اذا خلط بالخل ودقاق الكندر قطع الدم ع
وخاصه الرعاف ويحرك شهوه الجماع واذا خلط بالعسل ولعق كان صالحًا لنفث الدم ولكل وجع
يعرض في الصدر ولقرحه الريه واذا اكل نقى قصبه الريه واذا ادمن اكله اظلم البصر وهو ردي
للمعدة وماوه اذا خلط بماء القراطن نفع من نهش الهوام واذا تضمد بالكراث ايضًا فعل ذلك
وماوه اذا خلط بالخل والكندر واللبن او دهن الورد وقطر في الاذن نفع من وجعها ومن
الدوي العارض لها واذا تضمد به مع الساق قطع الثاليل التي يقال لها القصون ويبري الشري
واذا تضمد به مع الملح فجر الاورام وقلع حيث القروح واذا شرب من بزره وزن درهمين
مع مثله من حب الاس قطع نفث الدم المزمن من الصدر **ابن ماسويه** الكراث
النبطي حار في الدرجة الثالثه يابس في الدرجة الثانيه مصدع يولد بخارًا رديًا ويري
احلامًا رديه وان سلق وطحن واكل وضمدت به البواسير العارضه من الرطوبه نفع منها ٥
وينفع من السدد العارضه في الكبد المتولدة من البلغم **الرازي** مفتق لشهوه الطعام
منعظ معين على الاستكثار من الباه ولا يصلح لاصحاب الامزجة الحارة ومن يسرع اليه ع
الرمد والامتلا **اليهودي** خاصه افساد الاسنان واللثه **اسحق بن عمران** نافع
من سدد الكبد والطحال واذا وجد في الامعا بلغمًا اساله والان الطبيعه واذا وجدها
قوة علها وهو على سبيل الغذا احدث ظلمة في البصر احلامًا رديه مفزعة ومن كان محرورًا
وكان به هوس وكابوس في راسه فليحذره اصلًا واذا دق وعمل منه ضماد وضمد به على
موضع لسعه الافعى نفع منها **بولس** بزر الكراث يخلط مع الادوية التي تصلح للعلل التي في الكلى
والمثانه **ماسرجويه** واذا دخنت المقعدة ببزر الكراث اذهب البواسير **ابن ماسويه**
ان يسحق بزر الكراث ويعجن بقطران ويحدث به الاضراس التي فيها دود ان نثرها واخرجها ويسكن
الوجع العارض فيها وان قلي مع الحرف نفع البواسير ويعقل الطبيعة ويحلل الرياح التي في
الامعا **الرازي** في الحاوي بزر الكراث اذا شرب منه ملعقة احدث انتشارًا صحيحًا
الباس في كتاب الطبيعيات من احب ان يجامع ولا يوذيه فليشرب
بزر الكراث مع شراب **الرازي** في كتاب خواصه وجدت في كتاب ينسب الى هرمس
انك ان القيت بزر الكراث في الخل اذهب حموضته واما كراث الكرم فهو الكراث البري
ديسقوريدوس في الثانيه وكراث الكرم اردا للمعده من الكراث
واسخن وادر للبول وقد يدر الطمث واذا اكل وافق نهش الهوام **جالينوس**
في السادسة ان انت توسطت شيًا متوسطًا فيما بين الكراث والثوم وجدت قوه هذا
النبات كذلك اعني الكراث البري ولذلك صار اشد حرافه واكثر تجفيفًا من الكراث
كما ان حشيش جميع الصعترالفوتنج بما يرتفع منه في البساتين ومن اجل ذلك صار الكراث
البري اردا للمعده وهو حريف وتقطيعه وتفتيحه اكثر من تقطيع الكراث البستاني وتفتيحه
للسدد ولذلك صار يدر البول والطمث مرارًا كثيرة اذا كان كل واحد منهما قد احتبس

بسبب خلط غليظ بارد ومعه من الاسخان ما يحدث بسببه قروح متى وضع على البدن من خارج
وقد طن قبل ان جميع الادويه التي تسخن مثل هذا الاسخان فهي في اقصى الدرجات **الغافقي**
وقال في الفلاحه الكراث اربعه اصناف فمنها الكراث النبطي المعروف ومنها الكوهان والكلبكان
ينبت بالري وخراسان ومنها السلاليس ينبت سايل وبزره اسود غير مدور وكل هذه الاصناف
تسخن مصدع مضر بالدماغ والمعدة والقلب والسلاليس خاصه ينفع من البواسير اذا اكل
او اعتصر ماوه ويخرج معه مع عسل او سكر او استف من بزره مدقوقا مع السكر كل يوم وزن
درهم ويخالط حرافتها مراره وقبض والعفص اقلها والحرافه اكثرها وان اخذ دقاق الكندر
فيسحق ولطخ بما الكراث وسقي منه عشره دراهم نفع من سيلان الدم من اسفل وكذلك
يقطع الرعاف اذا شربت منه نسله والصقت بالانف واذا قطر ماوه مع الكندر نفع من
الدوي في الاذنين ويحرك شهوة الجماع ويري احلاما رديه ويلين البطن واما الكوهان فهو مصلح
للمزاج اذا ادمن اكله مطبوخا وهو يصلح المعدة ويهضم الطعام ويقوي الطحال ويزيد في الباه
ويزيل الكسل والضعف ويسر النفس ويسخن الاحشا باعتدال ويقوي الكبد والطحال ويصلح المزاج
واما الكلبكان فهو حسن الجسم غليظ قريب من الكوهان واما السلاليس فهو الطفها واسرعها هضما
وهو ملين الطبع جدا ويفعل في اصلاح المزاج والتقوية مثل فعل الكوهان وقد قيل انه ۞
يشفي العينين ويرده الى الحال الطبيعيه واما الكراث الصحراوي فهي نبت تشبه الكراث الا انها ادق
ورقا منه ينبت ببلاد الترك في الجبال دون السهل وفي ورقها طول مع دقه وهو حريف اشد
حرافه ومع الحرافه شيء يحموضه منه ولونه اشد خضره من الكراث ويسكن اوجاع المثانه
والورك والجوف والرياح الغليظه ويقطع الحمار وهي ملينه ويشهي الطعام وينفع الامعا ويوكل
نيا ومطبوخا **ابن سينا** البنج اصول الكراث النبطي اسفيد باجه بدهن لوز وسبيرج نافع
من الفولنج وعصارته بانه يسهل **الفلاحه** واما المسماقد رصاهي وهو كراث
الروم والثوم الكرابي فهو نبات له ورق فيها مشابهه من ورق الكراث ومشابهه من ورق الثوم
وله اصل قريب من اصل الكراث الشامي ثلاثه اقسام او اربعه كانفصال الثوم الا انه ليس له
قشور كالقشور التي بين اسنان الثوم بل يراه كله شي واحد وفي طعمه شبه من الكراث
وشبه من الثوم ولذلك قوته مركبه تفعل كل ما يفعله الكراث والثوم الا ان فعله اضعف وقد
يطبخ ليعذب ويوكل مثل ما يوكل الكراث الشامي **جالينوس** في الثامنه سفرد افراس
كان هذا النبات المسمى بهذا الاسم وتفسيره الثوم الكراثي اذا تفقدت طعمه ورائحته ۞
وجدت فيه كيفيه مركبه من ثوم وكراث كذلك قوته على هذا المثال **الفلاحه** واما سو
مكراث فهو نبات له ورق مثل ورق الكراث واقل عرضا ولونها في الخضره مثل ورق الكراث
وله اصول مثل اصول له ينبت اصولا متلاصقه واذا عتق احمر قشره كاحمر قشر البصل وهو ردي
للمعدة شديد الاسخان اذا امكث في المعدة جدا واذا التمس ان يجد طعمها في زمان يسير لم
يحس له ذلك الاسخان وقد يغير رائحه البول والبراز الى النتن تغييرا شديدا او ياخذ بالحلق واذا

استف بزره شهي الطعام ونفع من نهش الهوام **كرسنه ديسقوريدوس**
في الثانيه اوربس هي شجرة صغيرة دقيقه الورق رقيقه الاغصان له ثمره في غلف
جالينوس في الثامنه هذا دواء يجفف في الدرجة الثانيه ويسخن في الاولى ومما فيه من المرارة
لذلك يقطع ويجلو ويفتح السدد وان اكثر من اخذه بول الدم **ديسقوريدوس**
يطحن منه دقيق نافع في الطيب وان اكلت الكرسنه صدعت واطلقت البطن وبولت
الدم واذا اعتلفتها البقر مطبوخه اسمنها والدقيق الذي يطحن منه على هذه الصنعه
فليطحن هكذا يوخذ من الكرسنه ما كانت سمينه بيضا ويصب عليها ما ويحركها ويدعها اوقاتا
كثيره لتشرب الما ثم اغلها الى ان ينفشر قشرها ثم الحمها واخرج دقيقها غلا صفيقا واخزنه وهذا
الدقيق مسهل للبطن مدر للبول يحسن اللون والوجه واذا اكثر من اكله او شربه اسهل الدم
وبول الدم واذا خلط بالعسل نقى القروح والبثور اللبنيه والكلف والاثار الظاهره في الجلد
من الكيموسات وينقي ساير البشره ويمنع القروح الخبيثه من ان تسعى في البدن ويلين الاورام
الخبيثه التي تسعى عاجلا ويلين الاورام الصلبه العارضة في الثدي وغيرها من الاعضا
ويقلع النار الفارسيه والقروح التي يقال لها الشهديه واذا عجن بشراب وتضمد به ابرا
من عضه الكلب الكلب ونهشة الافعي وعضه الانسان واذا استعمل بالخل نفع من عسر
البول وسكن الزحير والمغص واذا قليت الكرسنه ثم دقت دقا ناعما ثم خلطت بعسل واخذ ۞
منها مقدار جوزه وافقت المهازيل واما طبيخ الكرسنه اذا صب على الشقاق العارض من البرد والحكه
والجرب العارضين للبدن ابراهما **الخوز** الكرسنه نافعه من السعال **التجربتين**
اذا اعتلفتها الدجاج نفع لحمها المحرورين واصحاب الامزجة البارده واذا عجنت بالخل مع ۞
الاسنان وضمد بها لسع العقارب نفعت منه وينبت اللحم في الجراحات الغائره مفرده ومعجونه
بالعسل ومع الدوا وتنقي المدحرج تنبت اللحم في اللثه المتاكله **ابن ماسويه** وقد استعملها
الاطبا اذا اما هي حلت بالما وخلط معها العسل لتنشف الرطوبات الغليظة في الصدر والريه
كراويا وهي القرساد والقرنبا رايضا فمارعوا **ديسقوريدوس** في الثالثه ما روا
هو بزر صغار الحبه معروف عند الناس **جالينوس** في السابعة يسخن ويجفف في الدرجة الثالثه
وفيها حرافه معتدله فهو لذلك يطرد الرياح ويدر البول لا بزره فقط بل جميعه **ديسقوريدوس**
يدر البول طيب الرائحة مسخن جيد للمعدة يهضم الطعام وينفع في اخلاط الادوية المعجونه ۞
وفي الادوية التي تسرع في احدار الطعام وقوته شبيهه بقوه الانيسون واصله يطبخ ويوكل
مثل الجزر **جالينوس** في اغذيته اصله اذا اكل ردي الخلط **ابن ماسويه** الكروياء
وهو اغلظ من الكمون يخرج حب القرع من البطن مقو للمعدة عاقل للبطن اقل من الكمون
الطبري ينفع من الريح التي تهيج في الامعا اذا اعمل في الطعام او خلط في الدوا وهو
شبيه القوه بالكمون والكاشم ولكن ليس فيه حده الكمون وهو اهضم للطعام من الكمون
والكاشم **الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذية الكروياء حار لطيف طارد للرياح يعشي

جيد للمعدة الباردة ملطف للاغذية الغليظة واذا وقع مع الخل قل اسخانه وعقل الطبيعة
واعان علي الهضم وحلل النفخ ويصلح اكثر الاغذية النافخة ولذلك يعالج به بالخل والمري ٥
الهلون والحرشف والباقلي والجوز والقسط ونحوها فيصلح منها ويحل نفخها ويسرع هضمها
اسحق بن عمران الكراويا صالحة من الامراض الباردة مذهبة للتخم وتنفع المعدة التي اضرت
بها الرطوبة **التجربتين** اذا اخذ منها كل يوم علي الريق مقدار درهمين كما هي حبا وامسكت
في الفم حتي تلين ومضغت وبلعت نفعت من ضيق النفس منفعة عظيمة وحللت نفخ المعدة
ونفعت من اوجاعها وبالتمادي عليها تذهب البلغم المتولد في المعدة وتنفع من الخفقان المتولد
عن اخلاط لزجة في المعدة ولذلك تنفع من البهر المتولد عن ضعف المعدة كما يفعل الانيسون
واذا عجنت بالعسل نفعت مما ذكرناه واذا طحنت بالماء وشرب ماؤها كان فعلها اضعف وان
طبخت بمطبوخ ريس عتيق كانت اقوي فعلا في جميع هذه الوجوه وكذلك الكمون اذا طبخ
فيه ايضا واذا تودي عليها معجونة بالعسل مع بزر الكرفس نفع من التمل الذي يجده
المبرودون بعد السكون ووجع لسعة العقرب **كراويا** فارسية وكرويا رومية وكرويا
جبلية زعموا انها الفردمانا وقد ذكرت في حرف القاف **كراث** بفتح الكاف
وتخفيف الرا قال **ابو حنيفة** هي شجرة جبلية لها ورق طوال دقاق واغصان ناعمة
اذا قرعت هراقت لبنا والناس يتسمون بلبنها قال ويوتي بالمحد ومن يتوسط به ٥
منبت الكراث فيقيم فيه ويخلط منه طعامه وشرابه فلا يلبث الي ان يبرا من جذامه قال
وهو مما يتخذ ارشنة اي حبالا من قشره ولا تعلمه الا برك كما وهو حبل الرهوان وسلا د
هابيل وانه يقال له عروان به الكراث قال **الغافقي** رحمه الله اظنه نباتا رايت ببعض
الناس يسميه في بعض بوادي بلاد الاندلس عشبة السباع وفيها مشابهة من نبات المثنان
الا انها انعم منه بكثير واطول ورقا وله قشر صلب مثل قشر المثنان يصلح ان يتخذ منه م
حبال وهو شديد المرارة وله لبن كثير الا انه ليس بابيض ولا غليظ كلبن النوع ورايت اهل
تلك الناحية التي ينبت بها يزعمون انه ان اخذ من عصارته او لبنه شي يسير وخلط بريت كثيرا و
مرقه دسمة كثيرة وشرب قيا بقوة قويه واسهل ايضا وينفع بذلك من الجذام والماليخوليا
وعضة الكلب الكلب **كرمدانه ابن سمجون** قال علي بن محمد الكرمدانه بالفارسية
شجرة معروفة ومعناه دود الكرم لان الكرم هو الدود ودانه هو الحب وزعم **الغافقي** وغيره
انها ثمرة شجرة المسان وسياتي ذكرها في حرف الميم ان شا الله تعالي **كركم الغافقي**
قيل انه اصل النبات الذي سماه ديسقوريدوس خاليدونيون طوما وهو الصنف الكبير
من عروق الصباغين وهي العروق الصفر ونباتها هو المسمي عند الخطاطيف وقد ذكر في حرف
العين والكركم المعروف عندنا عروق يوتي بها من الهند ويسمي المعرب بالفارسية وليس لها
من القوة ما ذكر جالينوس وليس هو عروق الصاغين وقال **ابن حسان**
يسمي بالفارسية الهرد واهل البصرة يسمونه الكركم والكركم هو الزعفران يسمونه بالزعفران

لانه

لانه يصبغ به صبغ اصفر كما يصبغ الزعفران يوتي به من جزاير الهند واليمن وقد زعم قوم ٥
انه اصول الورس وقيل ان الورس صنف منه وهي اصول غلاظ صلبة كالزنجبيل الا ان فيها
نعا بد يدخل في المراهم النافعة من الجرب وينشف القروح ويحد البصر ويذهب البياض من العين
كرشف هو القطن وقد ذكرته في حرف القاف **كركر** هو الصنوبر الصغير الذي
يعرف بقمل تربش من كتاب ابن اسحاق وقد ذكر في حرف الصاد **كركمان** هو
الحد موقا وقد ذكرته في حرف الحا **كردلين** زعم بعضهم انه الكاسم وليس به
وانما هو انواع الساساليوس وصوابه بالطا المهملة **كردبلن** وقد ذكر مع ساساليوس
في حرف السين **كركند الغافقي** قيل انه حجر يشبه الياقوت الاحمر
غير انه ليس في نظارته ولا حسنه واذا انفخ عليه النار تكسر والمبرد يعمل فيه عملا خفيفا م
كركوهن قيل انه العاقرقرحا وقد ذكرته في حرف العين **كروش الرازي**
في دفع مضار الاغذية واما الكروش والامعا فقليلة الغذا بالاضافة الي اللحم وباردة ايضا وما كان
من الامعا ادسم واكثر شحما كان اسخن واكثر غذا كالقبة وسائر الامعا الغلاظ وقد يلطفها
ويسرع هضمها الخل الثقيف اذا طبخت به مع السذاب والكرفس والبقول والافاويه والابازير
الملطفة الطيبة الرايحة ولا بد ان يتولد ادمانها بلاغم كثيرة يعسر اخراجها من البطن ٥
ولذلك ينبغي ان يتعاهد بعدها بالجوارشنات المسهلة قال ويتخذ من الكروش اسفيذباجة
واما الامعا فلا يصلح لذلك فاذا اتخذت اسفيذباجات فليكن لروش الحملان وثني الضان
فانها اجود من كروش المعز في هذا الموضع وليطبخ بالما والملح حتي تتهرا ثم يصب عليه الزيت
ودهن الجوز والابازير ويصب فيها من الكراث والكزبرة الرطبة حينيذ ويصلح **المنهاج**
الكروش باردة عصبية صالحة لمن يدخن عداوة وهي عسرة الهضم قليلة الغذا اردية الكيموس
بلغمية تحدث الدوالي في الساقين وينبغي ان تطبخ سكباجا بخولنجان وفلفل **كركي**
جالينوس في اغذيته لحم الكركي عضلي ليفي ولذلك يستعمل بعد ان يدع اياما **الرازي**
في كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم الكراكي فيصلحها الطبخ بالخل مرة
والما والملح اخري علي ما ذكرنا قبل فان كانت بشوي فيكفي سرعة اخراجها من البطن بما
يسهل خروج الانفاد بما ذكرناه او يوخذ عليها فانيذ او حلوا متخذة بفانيذ وكذلك
علي مشوي الاوز وما عظم من البط **الشريف** ان اخذ من دماغ الكركي ومرارته فخلطا
بدهن زنبق وسعط بها انسان كبر النسيان ذهب ذلك عنه ولم ينس شيا ومن اكتحل بمخ
الكركي نفعه من الغشا وامسك النظر بالليل واذا خلطت مرارة كركي مع ماورق السلق
وسعط به صاحب اللقوة ثلاثة ايام ولا اذهبها البتة ودماغ الكركي اذا ذيب بما الحلبة
وطلي به علي الورم الذي في اليدين والرجلين الكاين من التخمة نفعه واذا املحت حصيتاه
وجففت وخلط بها مثلها خرنوب وزبد البحر وسكر اجزا سوا وكحل بها بياض العين العارض
عن جدري او طرفة اذهبه البتة واذا اذيب شحمه وخلط مع خل عنصل وسعط منه المطحول

ايامًا نفعه نفعًا بينًا واذا اديفت مرارته مع عصارة مرزنجوش وسعط بها صاحب اللقوه ۝
مخالفًا للجانب الذي فيه اللقوه سبعه ايام ويدهن اللقوه بدهن جوز ويمنع العليل ان يرى
الضو سبعه ايام فانه عجيب **عنبره** مراره الكركي تنفع من الجرب المتقرح والابريه والبرص
لطوخًا **كزبره جالينوس** في السابعه قد سماه ديسقوريدوس قوريون
وهو يزعم انها باردة وهو في ذلك غير مصيب لانها مركبه من قوة متضاده والاكثر فيها الجوهر المر
وقد بينا ان هذا الجوهر ارضي قد يلطف وفيها ايضًا رطوبه فاترة القوه ليست يسيره المقدار
وفيها مع هذا قبض يسير وهي بسبب هذه القوي تفعل جميع تلك الافعال المنسوبه المختلفه
التي وضعها ديسقوريدوس في كتابه الا انها ليست تفعل تلك الافعال من طريق انها تبرد بل
اصيف لك السبب في فعلها واحدًا واحدًا من الافعال الجزبه على اني قد كنت عازمًا على ان لا
اذكر في كتابي هذا الاما اراه انا من الراي فقط ولكن ما احسب هٰهنا سيبلغ من ان افعل
هذا ايضًا بل امرنا ان نقول الحق فيه فانه ان وجب قلنا ان ما يجري من القول على هذا الوجه
في الدوا نافع من بعض الوجوه وفيه اذا كان بالعراض والقوانين التي ذكرناها واول
ما اقول انه ليس ديسقوريدوس فقط بل غيره ايضًا كثير من الاطبا قد حكموا في الادوية التي
تحصل للابرص احكامًا مهملة لا تحاط معها ولا تصير ولذلك نجد في وقتنا هذا اكثر من الاطبا
المشهورين الموصوفين بالبصر بالطب قد يخطون في هذا الباب خطا عظيمًا وذلك انه قد
تهيا مرارًا ان يكون عضو قد كانت فيه العله المعروفه بالحمره ثم اسود واخضر وبرد فهو
في ذلك الوقت ليس يحتاج الي ادويه تستفرغ وتحلل منه الخلط الذي قد رسخ وتحجر في العضو
والاطبا بعد مقيمون علي تبريده وربما انتقلوا مرارًا كثيرة الي الادويه المحلله ومنهم قوم
يزعمون انهم انما يبردون الحمره ويصفون في كتبهم الحمره التي هي في الابتدا وفي التزيد
ادويه غير الادويه التي يصفونها للحمره التي هي الادبار والانحطاط وليس الامر كذلك
لان الورم اذا سكن ما هو عليه من اللهيب والغليان وافراط المدار فليس ينبغي ان يسمى
في الوقت حمره ولا ينبغي ايضًا ان يظن ان الادويه التي تشفي مثل هذه العله ادويه باردة
بل كما انا قد راينا انسانًا قد اصابه علي عضو من اعضايه او اصابه شي اخر حتي ورم ذلك
العضو وراينا ورمه احمر او اسود لم نشك ان العله علة باردة وانها تحتاج الي ادويه محلله
كذلك اري من الراي انه متي تغيرت علة حارة في وقت من الاوقات الي علة ينبغي ان نسمي تلك
العله الاولي ونسمي بهذه العله الثانيه باسم اخر فان لم يجب ان يغير الاسم واحببت ان
نصف في كتابك لهذه العله ادويه مما لا يخالطها ادويه غيرها فافعل ولكن لا يظن ان ادويه
الانحطاط هي ادويه باردة فانك ان سميت هذه العله في وقت انحطاطها حمره وتساهلت وانكرت
علي ذلك ان احببت ان تلقبها هذا اللقب فاما ان تسميها علة حارة او برد فليس ينبغي ان يقبل
ذلك منك واذا كان هذا ليس بجائز فالدوا ايضًا الذي يشفي هذه العله في هذا الوقت
ليس ينبغي ان يظن انه بارد كما ظن ديسقوريدوس بالكزبرة انها باردة من قبل انها

اتخذت

اتخذت ضمادًا مع خبز او سويق الشعير ووضع علي الحمرة شفاها فان الكزبره مع الخبز لم يسف
ولا تسمي في وقت من الاوقات حمره خالصه وهي ايضًا متي تكون فيها لهيب ويكون لون الدم
احمر بل انما تسمي الحمره التي خمدت وبردت ولكان هذا اشرنا نحن علي من يريد يعرف قوي
الادويه مع الموضع الذي امرنا فيه ان يكون اختياره قوه كل واحد من الادويه واعيانها ۝
بالتجارب التي يجري امرها علي تحديد ويحصل ان يختار لتجربه مرض ابسط ما يمكن ان يكون فيعتبر
قوة الدوا وتجربه عليه وجل الاطبا لا يعلمون هذه الخصله فضلًا عن غيرها اعني ان اكثر الامراض
تكون منذ اول امرها وفي ابتدايها مركبه ولان الحمره الخالصة هي مرض غير هذا المرض
الذي قد جرت عادتنا معشر اليونانيين ان نسميه فلغموني وهو الورم الحادث عن الدم
علي ان الند ما لم يكونوا يعنون بقولهم فلغموني هذه العله ولا يعلمون ايضًا ان قياس ۝
ما بين العلتين عللًا اخر كثيرة بعضها في المثل حمره فلغمونيه وبعضها فلغموني حمرته وربما
وحدث في بعض الاوقات ما بين العلتين لا تغلب واحده منهما صاحبتها بل هما علي غاية
التكافو والمساواه ولذلك ايضًا قد نجد عيانًا انه يكون مرارًا كثيرة حمره تخالطه ورم
بلغمي وحمره تخالطها ورم صلب تسود اوبي واذا كان الامر علي هذه العلل في كتاب
حيله البرو وفي كتاب اخر واما هاهنا فتجب ضروره ان اقول فيها ان الضماد
الذي وصفه ديسقوريدوس وهو الذي ذكره قبل ان تسمي في وقت من الاوقات الحمره
الخالصه اعني بقولي حمره خالصه الحمره التي تكون عند ما ينصب الي العضو ماده من جنس المرار وانت
تقدر ان تعلم الكزبره بعيده عن ان تبرد من اسباب فاولها ديسقوريدوس نفسه في كتابه
وذلك زعم انها تحلل وتذهب بالخنازير اذا استعملت مع دقيق الباقلي ولا احسب ديسقوريدوس
شك في ان الادويه الباردة ليس شي منها يحلل الخنازير ويذهبها اذا كان قد وصف في كتابه من
الادويه التي تشفي هذه العله المعروفه بالخنازير ادويه كثيره وكلها موافقه ومزاجها حار وفعلها
التحليل **ديسقوريدوس** في الثانيه قوريون وباليونانيه ايضًا له قوة مبردة وكذلك
اذا تضمد به مع الخبز او السويق ابرا الحمره والنمله واذا تضمد بالعسل والزبيب ابرا الشرا
وورم البيضتين الحار والنار الفارسي واذا تضمد به مع دقيق الباقلي حلل الخنازير وبزره
اذا اشرب منه شي يسير بالميبختج اخرج الدود الطوال وولد المني واذا اشرب منه شي كثير خلط
الذهن وكذلك ينبغي ان يتحرز من كثره شربه وادمانه وما الكزبره اذا خلط بالاسفيداج
والمرداسنج او الخل او دهن الورد ولطخ علي الاورام الحارة الملتهبه الظاهره في الجلد نفع منها
ابن سينا في الثاني من القانون عندي ان المايه فيها باردة غير فاترة البته اللهم الا ان
يكون بسبب جوهر لطيف حار يخالطه فيسرع مفارقته لها وقد قال حنين ايضا ان جالينوس
نفي التبرد عن الكزبره معانده لديسقوريدوس اقول وقد شهد ببرده روفس واركاغانس وغيره
وهي بارده في اخر الاولي الي الثانيه يابس في الثانيه وعند ابن جريج في الثالثه وعند ابن ماسويه
مايله الي تسخن يسير قال جالينوس اذا كانت تحلل الخنازير فكيف تكون باردة وقد يمكن ان يقال

ان تحليل الكزبره للخنازير خاصيه فيها او لان فيها جوهرًا لطيفًا غواصًا وتعرض ولا يغوص الجواهر
البارد لكنه اذا شرب حلل الحار بسرعه وبقي الفاعل البارد والامر يكن يجب ان يكون الاكثار من
عصارته واملا للتبريد والكزبرة تنفع من الدوار الكاين عن بخار مراري او بلغمي الكاين من ذلك
ويولد ظلمة البصر اكلا وينفع من الخفقان شربا وقال في مقالته في الهندبا ومنها ان يكون لكل واحد
من المنفصلين خاصه يوجه نحو عضو خاص مثل الكزبره فان فيها جوهرًا لطيفًا حارًا مقويا للقلب
وهذا الجوهر سادر الى القلب وجوهر اخر كثيف بارد ارضي ينحدر الى الاعضا السفليه فينفع
من التحج وحمره الاحشا وقد علم اهل التجربه به وشهد به دسقوريدوس ان الكزبره
الرطبه بالسويق تحلل الخنازير وذلك بسبب ان الحار العرري يحلل منه الجوهر الحار اللطيف
فيغوص في داخل الجلد حتى ياتي الماده الغليظه التي هي سبب الخنازير ويبقي الجوهر الغليظ
خارجًا لايزاحم الجوهر المحلل بتكثيفه بل ان ينفذ منه شي بقوه يسيرة من البرد يمنع الحار
العرري على الخارج عن الاعتدال بسبب عفونته ان كانت في الخنازير ومنها ان يكون العصل
والنصرين بتدبير الطبيعه المسخره لمثل ذلك دبان حالقها عز وجل وقال في كتابه في
الادويه القلبيه الكزبره لها خاصيه في تقويه القلب وتفريحه وخصوصًا في المزاج
الحار ويعينها عطريتها وقبضها **عيسى بن ماسه** الكزبره قاطعه للدم اذا شرب منها
مثقالا ان بثلث اواق ماء لسان الحمل معصورًا غير مغلي والرطبه منها اذا مضغت
نفعت السلاق الكاين في الفم **يوحنا بن ماسويه** الرطبه منها نافعه من هيجان المره الصفرا
اذا اكلت ومن كان يجد في معدته التهابا فاكلها رطبه بالخل او بماء الرمان المز الحامض كانت
نافعة له وخاصيتها تمنع من البثر الظاهر في الفم واللسان اذا تمضمض بمايها او دلكت به واليابسة
ان قليت عقلت البطن وقطعت الدم شربا وذرورا على موضع الرعاف **الاسكندر**
قال ان الكزبره تمنع البخار ان يصعد الى الراس فلذلك تخلط في طعام صاحب الصرع الذي
من بخار يرتفع من المعدة **الخوز** اذا انقعت اليابسه وشرب ماوها اسكر وتقطع الانعاظ
الشديد وتيبس المني وقال الرازي وكذلك ان استفت مع السكر **حنين** في الاغذيه قال
اسراط الكزبرة الرطبة حاره تعقل البطن وتسكن الجشا الحامض اذا اكلت في اخر الطعام
وتجلب النوم **الرازي** في الحاوي وحكى حكيم بن حنين عن جالينوس ان عصارة الكزبرة
اذا قطرت في العين مع لبن امراه سكنت الضربان الشديد واما ورق الكزبره فاذا ضمدت
به العين قطع انصباب المواد اليها قال الرازي ايضا وقيل في بعض الكتب ان الكزبرة تمنع البخار
ان يصعد الى الراس فلذلك تدفع الصداع والسكر وتمنع نفث الدم وتمنع اذا شربت مع السكر
من وجع الراس والظهر الحار وقال سرماحوي الكزبره الرطبه تمنع الرعاف اذا قطر منها
ونشق ماوها وقال في كتاب دفع مضار الاغذيه الكزبره الرطبه توقف الطعام في المعده زمانا
طويلا فينتفع لذلك اصحاب زلق الامعا والاسهال ومن لا تحتوي معدته على الطعام وخاصه اذا
اكلت مع الخل والسماق واما الكزبره اليابسة فانها تطيل لبث الطعام في المعدة حتى يجيد هضمه

ولذلك

ولذلك ينبغي ان يكثر في طعام من يعني طعامه ويطرح معها الافاويه المسخنه الملطفه ولاسيما الفلفل
وليقلل منها في طعام من به ربو او يحتاج الى ان ينفث من صدره شيئا ومن يعتريه البلاده والمرض
البارد في الدماغ فلا يكثرون منه بل يطرحون معه التوابل اللطيفه المسخنه **التجربتين**
ماء الكزبره الرطبه اذا طبخت به الدجاج المسمنة كانت امراقها نافعه من حرقة المثانه وبزرها
اليابس ينفع من الوسواس الحار السبب شربا وماوها يقطع الرعاف تقطيرا في الانف اذا حل فيه
شي من كافور يسير وهو حسان في مقدار درهم من الماء **ابو جريج الراهب** الكزبره بارده في اخر
الثالثه مخدره تورث الغم والغشي وهو سم **الغافقي** اما قول المحدثين من الاطبا في الكزبره
ووضعهم لها في حد الشوكران والافيون من الادويه المخدره فكل ذلك منهم كذب وجهل بعد ان
بين جالينوس انه ليس يقع الشك في شي من الادويه المفرطه كما لا يشك احد في برد الشوكران
والافيون ولا في حراره الفلفل والعاقرقرحا وانما يقع الشك في الادويه التي هي قرب من الوسط
فلو كانت الكزبره مما تفعله بافراط تبريدها فليس قولهم بحجه وذلك ان كثيرا من الادويه الحارة
تفعل نحو ما تفعله الكزبره كالزعفران والذي يظهر من الكزبره لمن شرب عصارتها انما هو
جنون وفساد ذكر وتنوم كثير وقد يمكن لما يصعد عنها الى الراس من بخارات رديه واما من
يزعم انها تمنع صعود البخار فكذب وزور والحس والتجربه تشهد ان يكذب قولهم واظنهم
انما قالوه قياسا على اعتقادهم الفاسد بانها في غاية البروده فليس منها في الغاية وفيها لا محالة دهنية
كيفيه رديه سميه وان جربت الكزبره في مرض حار دون ماده وهي التجربه التي تبين منها
فعل المبرد لم يجد لها في التبريد فعلا بينا وقد تكون كزبره بريه وهي شبيهه بالبستانيه
وهي ادق ورقا وراحتها وبزرها كبزرها الا انه ملتصق مزدوج ثنتان ثنتان وهي اقوى من
البستانيه في افعالها واردى كيفيه واكثر سميه وان خلط ماوها بعسل وزيت نفع من البثر
الكاين من الدم الغليظ **علي بن رزين** الكزبره الرطبة تعلق على فخذ المراه العسره الولاده
فانها تلد بسرعة وينبغي ان تنزع عنها بعد الولاده بسرعه وقال يحرب اصل الكزبره يقلع قلعا
رفيقا وتعلق عروقها على فخذ المراه العسره الولاده **كتاب السموم**
ذيسقوريدوس ان الكزبره الرطبه ان شرب من عصيرها اربع اواق قتلت
في مداواة اجناس السموم هذا النبات لا يخفى شربه لرايحته اذا شرب ويغلظ الصوت ويعرض
منه جنون وحدل سه بحال السكارى وكلامهم سمه وجا وراحه الكزبره تفوح من جميع
ابدانهم فليقيئوا بدهن السوسن العرق بماء حار مع ماء افسنتين وينفعهم ايضا البيض بعصر
في اناء ويصب عليه ماء الملح ويحسي ويطعمو مرق دجاج او بط الغالب عليه الملوحه **الرازي**
وبعد ان يطعموا ذلك يسقوا عليه شرابا صرفا قويا قليلا قليلا فان كفاهم والا يسقوا الشراب
بالدارصيني واعطوا الفلفل بالشراب **الطبري** وافضل ما عولج به شاربها القي بماء الشبث
المطبوخ ودهن الخل وشرب السمن والطلا **حسن لحسن** الكزبرة الرطبه ان اكثر مكثر
من مايها كانت سما وان صير ماوها مع غيره من البقول منعه من ان ينقش في البدن

دووبه فان سقي معصورًا نيًا او مغليًا اورث كربًا وغمًا وعسًا وقبضًا على فم المعده وهي من
البقول التي هي بقل مع البقول وسم مع السموم **كزبرة الثعلب الغافقي**
هو نبات له قضبان دقاق مزواه منبسطه على الارض لونها الي الحمره الدمويه كثير وعليها
ورق صغير متر صف من حاسي مشرف الجوانب تشريفًا متقاربًا لونه الي الخضرة والسواد وله
ساق رقيقه قايمه مدوره على طرفها راس في قدر الانمله مثل الابهام صنوبري الشكل فيه زهر
دقيق لونه الي الحمره وبزر دقيق ونباته الجبال وهذا النبات اذا انقع في الما وشرب ماوه
عرض عنه حاله شبيهه بالسكر مع اختناق وخشونه في الحلق والصدر وعلاج من عرض له
ذلك القي بالشبت والزيت وسقي بعد ذلك دهنًا ورب العنب وعصارته يكتحل بها مع السكر
فيشفي من الغشا وحده البصر ويذهب غشاوته واذا دق ورقه يابسًا وشوي كبد التيس ولت
في سحيقه واكل سخنا وفعل ذلك مرارًا ابرا الغشا ويقال ان هذا النبات يشفي الخنازير **كروان**
الغافقي قيل انه البادر نجبويه وسمي ايضًا العلعله لحرافتها وهي بقله طيبه الريح والطعم وورقها
يخرج من الارض بلا ساق يشبه ورق الجرجير في راسه تدوير وفي اسفله تشريف قليل
لونه اميل الى الخضره فستقي وراىحته وطعمه كرايحه قشر الاترج وطعمه مع عطريه عجيبه وهذه
البقله توكل وهي حاده جيده لفم المعده والعلعطه للنفس مسخنه للبدن تسخينًا شديدًا ملهبه لها
مضاده للسموم وخاصه سم العقرب وينفع من الخفقان البارد منفعه بليغه وادمانها يحدث
حرقه في البول وصداعًا في الراس **بديغورس** المشيشه المسماه بالفارسيه كوران
خاصيتها تنفع الفواد ودفع الضر **كرمازك** الكرمازك هو حب الاثل بالعربيه ومعناه عفص
الطرفا وقد ذكر حب الاثل في حرف الالف **كسمويا الغافقي** قال المسعودي في كتاب السموم
هي حشيشه تنبت منبسطه على الارض مدوره قطرها قدر فطر ورقها وورقها شبيه بورق
المرزنجوش وطعمها الزج كطعم النبق الصغار العض ويجفف ويحون ويداف ويشرب باللسع
العقرب فيسكن على المكان **كسيلا عيسى بن ماسه** هي عيدان يعلوها سواد يشبه عيدان
القوه **ابن عبدون** الكسيلا حب تحت الحرف وعوده كعود القوه وكلاهما ينفع في دوا السمنه
المجوسي اجوده ما كان رقيقًا مايلا الى الحمره وهو حار يابس جيد للمعده مفتح للاجسام وينفع
اصحاب البلغم والرطوبه **الخوري** معتدل في الحرارة والرطوبه يقوي المعدة ويسخن ويستعمله
النسا لذلك **التميمي** في المرشد الكسيلا خاصيتها تنفع مما يعرض في الارحام وفي المكان
من السده واحدار الطمث الممتنع المنعقد وادرار البول ويحلوا الكلي والمثانه **غيره** والمستعمل
منه ثلاثه دراهم **لي** الدوا المعروف اليوم بالكسيلا في عصرنا هذا بالديار المصريه سوراسه سي سور
السلخه ولكن ليست في طعمها ولا في حرافتها وقد تكلم ابن سينا في الكسيلا ونسب لها بعض افعال
الكثيرا وتابعه في ذلك جماعه من اصحاب الكنانيش ولم يصب واحد منهم في هذا القول **كسيفيون**
هو نوع من السوسن بري يعرف بالدلبوس ويسمى العراب ايضًا ويسمى دورحولي ايضًا وقد
تقدم ذكره في حرف الدال المهمله في رسم دلبوث **كسيره** يقال بالسين والزاي وقد تقدم

ذكرها

ذكرها **كزبره البير** هو البرشياوشان وقد ذكرته في حرف البا **كسبره الحمام** هو
صنف من الشاهترج وقد ذكرته في ترجمه شاهترج في حرف الشين **كسبره الثعلب**
يقال على نبات قد تقدم القول عليه وعلى نبات اخر يسمى باليونانيه بالسطوس وقد ذكر في حرف
البا المنقوطه بواحده من فوقها والمعروف عند شجارينا بالاندلس بكزبره الثعلب هو صنف
من سدرنطس وقد ذكرته في حرف السين المهملة فاعلم ذلك **كسبره ايضا**
هو الزفت اليابس وقد ذكرت الزفت في حرف الزا **كشيح الرازي** في الحاوي
بقله معروفه **ماسرجويه** تقرب قوتها من قوة البقله اليمانيه **ابن ماسه**
انه من جنس الفطر وهو قريب من العوسجه في الطبع وهو بارد الا ان برده ليس بقوي
ابن سينا هو شي من جنس الكماه ملتزق مجتمع في عظم الكلبه الا انه مخزز حد اعانه
الخارش ينبت في الرمال نبات الكماه والفطر لذيذ جدا يكثر في بلاد ماوراء النهر وخراسان
ايضًا ولم يبلغنا انه ضر احد مضره الفطر والكماه واذا قيس طعمه الى طعم الكماه كان اقرب يسيرًا
الى الحلاوه وهو بارد دون برد سائر الكماه والفطر ولا يخلوا من رطوبه غريبه مع بهوسيه
جوهره وهو بطي غليظ **الرازي** في دفع مضار الاغذيه واصلاحها اكلها بالزيت والمري والتوابل
والملح والصعتر **كشبركشت** تاويله بالفارسيه زرع على زرع ومنهم من يسميه سوار السند
والهند **مجهول** يسمى سوار الاكراد له ورق مثل ذنب العقرب وله اذرع
اربعه اذا اخضر ابياض كالحسل المفتول وكالسوار المفتول وهو مفتح للسدد ويدخل في الادويه
الكبار **ابن رضوان** هو عيدان دقاق مفتوله عطفه يمينًا وعطفه شمالًا لونه اغبر وطوله عقد
اجوده الهندي وهو حار يابس في الاولي يحلوا العواني والجرب ويوثر فيها اثرًا حسنًا **ابن سينا**
هو شبه خيوط تلتف بعضها على بعض اكثر عددها في الاكثر خمسه وتلتف على اصل واحد لونه الي
السواد والصفره وليس له كثير طعم وقال بعضهم انه البوسكان وقال بعضهم قوته مثل قوة
البيدسكان وهذا اصح **بديغورس** خاصته تهوه الجماع **كشوث** الاكشوث على الحقيقه
هو الموجود بالشام والعراق وهو المستعمل عند اطبائها واما النبت الذي يسمى بالمغرب
وافريقيه ومصر بالاكشوث وليس به فهو نبت يتحلق على الكتان ويعرف بمصر بحامول الكتان ايضًا
وبالاندلس بصريعه الكتان وقد ذكرته في حرف القاف **ابن سمجون** قال الخليل بن احمد
الكشوث من كلام اهل السواد غير عربيه ويقولون كشوثا وهو نبات يحبب مقطوع الاصل
اصفر اللون يتعلق باطراف الشوك ويجعل في النبيذ وقال احمد بن داود يقال كشوث والكشوث
وكشوثا وهو يتعلق بالنبات امثال الخيوط يشرب من ما النبات الذي يتعلق به ولا اصل له في الارض
ولا ورق ولكن في اطراف فروعه ثمر لطاف وهو يسمو في الشجر ويشتبك فروعه ويكثر في
الكروم والرطاب وكثيرًا ما يفسد النبات ويتداوى به الناس وفيه مرارة ويجعل في الشراب
قشره ويجعل في السكر قال **سابور بن سهل** ومقدار حرارة الحار من الكشوث
وبرودة البارد بمقدار الشجر الذي يتعلق عليه تسخنه ان كان سخنًا وبرده ان كان باردًا

ابن ماسويه في اغذيته والكشوث مولف من قوى مختلفه وحرارة وعفوصة فحرارته صيرته حارا وعفوصته صيرته باردًا ارضيًا والاغلب عليه الحرارة في الدرجة الاولى وهو يابس في اخر الدرجة الثانيه دابغ للمعده لمرارته وعفوصته مقو للكبد منفتح للسدد العارضه فيهما وفي الطحال مخرج الفضول العفنه من العروق والاورام نافع من الحميات المتقادمه ملين للطبيعه ولاسيما ماوه وهو صالح للحميات العارضة للصبيان اذا شرب مع السكنجبين وان اكثر من اكله ثقل في المعدة لعفوصته وجوهر ارضيته التي فيه وقال في كتاب اصلاح الادويه المسهله خاصته اسهال المره الصفرا قوته دون قوة الافسنتين فاذا اراد مريد اخذه فلياخذ من مايه نصف رطل مغلي اوغير مغلي بوزن عشرة دراهم سكر سليمانيًا الطبري الكشوث اذا شرب عصيره مع سكر طبرزد نفع من اليرقان مسيح ينقي البدن ويجلو الكبد والمعده ابن سينا يقوي المعده خصوصًا المغلي منه واذا شرب بالخل سكن الفواق وعصاره الرطب منه اذا سحق وذر على الشراب قوى المعده الضعيفه والكشوث ينقي الاوساخ عن بطن الجنين لتنقيته العروق ويدر البول والطمث وينفع من المغص ويحتمل فينقص نزف الدم والمغلي منه يعقل البطن ويقطع سيلان الرحم الغافقي ان نقع من غير ان يطبخ كان اعون على الاسهال وان طبخ كان اكثر تفتيحًا للسدد ومن شرب عصارته وبزره فيفعل ما يفعله نقيعه وطبيخه وهو غير موافق للمحرورين واذا غسل بطبيخه او بعصارته اليد والرجل نفع من النقرس واوجاع المفاصل التجربتين اذا وضع مع ادويه الجرب قوى فعلها اسحق بن عمران قد ينفع ماوه من الحميات المركبه من البلغم والمره الصفرا وغذاوه ليس بالردي ابن ماسه كانج الاكشوث جيد للمعده ولاسيما اذا صير معه الانيسون وبزر الكرفس او بزر رطبا وهو الرازياج ابن سمجون قال بعض علمانا وبدله اذا عدم مثلا وزنه من الافسنتين الرومي كشط قال محمد بن الحسن الكشط والقسط بالكاف والقاف وقد ذكرت القسط في حرف القاف كشنه الكشنه اسم للاسطوخودوس الاوفس سوس وما والاهاض اعمال افريقيه او له كاف مكسوره بعد شين معجمه مشدده مفتوحه كشمش هو زبيب صغير لانوى له ابو حنيفه اخبرني جماعة من الاعراب ان بالسراه كشمشا كثيرًا وعناقيده كثيره امثال اذناب الثعالب واذا زبب فمنه ما يجي زبيبه احمر ومنه ما يجي اصفر ومنه ما يجي اخضر وكل ذلك كشمش ولكن اختلاف الوانه من قبل اختلاف اجناسه وقد اخبرني رجال من اهل هراه عن كشمشهم انما يزبب منه في الشمس جا احمر وما علق تعليقًا حتى يزبب جا صفر وما نشر من البيوت في الظل جا اخضر علي بن محمد الكشمش بالعربيه هو الكشمش بالفارسيه وهو زبيب صغير لانوى له اصغره مثل الفلفل واكبره مثل الحمص لونه اخضر واحمر يكون ببلاد فارس وخراسان شديد الحلاوة والخراساني اجود من الفارسي لانه اشد حمره واصدق حلاوة وعنبه حلو جدا وعناقيده طوال دقاق في مثل قدر الذراع ورايت منه بدرعه وسلجاسه شيا كثيرًا احلوًا البته شبيه بالخراساني غير ان لونه اسود الرازي في كتاب دفع مضار الاغذيه والقشمش يشبه الزبيب الا انه الين

واقل قبضًا واسهل خروجًا ابن سرابيون ما القشمش ينفع من السعال والصدر وصفته ان يطبخ القشمش بالما وحده ويوخذ منه جزو ومن الفانيد نصف جزو ويطبخ حتى يصير له قوام كصون هو الباذنجان البري عند عامه الاندلس ويسمونه بالمومياغوى لانه يلتزق بثياب لامسه ورايته بالديار المصريه بظاهر ملسوب في الدكة التي هي مثل الصعه التي قبل منابع الكتان من الجانب القبلي ديسقوريدوس ومن الناس من سماه افارس وقصعاس وحصمان وحولاذو لبرن وهو نبات ينبت في ارضين وغدران قد حفت وله ساق طوله نحو من ذراع عليه رطوبه تدبق باليد مرواه ويتشعب منه شعب كثيرة وله ورق شبيه بورق البرنح منتن ورايحه هذا النبات شبيهه برايحة الخرف وله ثمر مستديره في قدر الزيتون العظيم مشوكه شبيهه بجوز الدلب يتعلق بالثياب اذا مسها جالينوس في السابعة بزر هذا النبات قوته قوه محلله ديسقوريدوس وثمر هذا النبات اذا جني قبل ان يستحكم جفافه ودق ورفع في انا من خزف ثم اخذ منه مقدار ظرخويون وذيف بما فاتروضمد به الشعر سعره ومن الناس من يدقه ويخلطه بشراب ثم يرفعه وقد يضمد بالثمر للاورام البلغمية الشريف زعم قوم ان ورقه اذا جفف وسحق واكتحل به للبياض في العين نفع باذن الله تعالى لي كحلت به اناسًا كثيرة فرايته يحد البصر ويحدر الدموع نهايه كف الضبع الغافقي ويقال كف السبع وقد يسمي بهذا الاسم الكسكح المقدم ذكره وهذا الدوا المذكور هنا من انواعه الا انه ليس في قوته وهو نبات له ورقات متشققه نحو من ورق الكرفس تسطح على الارض عليها زغب وهي في شكل كف الكلب او السبع اذا بسطها على الارض وهي على ادرع شبه ادرع الكرفس الا انها اصغر وله زهر اصفر دهني على قضبان دقاق حداره ورووس صغار وله عروق كثيرة تخرج من اصل واحد مثل اصل الخربق وتنبت بقرب المياه وفي مواضع رطبه واصل هذا النبات ينفع من القروح ويأكل اللحم الغث منها وينبت اللحم الصحيح وينفعها ويقلع الثاليل كف الهر الغافقي هو نبات يلحق بالنوع المذكور قبله وهو نبات دقيق له ورق مستدير مشرف لاصق بالارض عوده نحو من ثلاث او اربع وله سويقه رقيقه مدورة قدر شبر وفي طرفها زهر اصفر براق طيب الرايحه وله اصل في قدر زيتونه فيه شعب كثيرة وينبت في اول مطر الخريف ويعرفه العامه بالمدلوكه لبريقه وملاسه زهره ويسمونه ايضًا العصفر وتسميه بعضهم الحوذان واصل هذا النبات ايضا ينفع من القروح الخبيثه العفنه ويقلع الثواليل واذا احتمل في فرجه اعان على الحبل كف ادم الغافقي هو نبات له ساق يعلو نحو من ذراع وورق في قدر ورق الاس اطرافها الى اليد وثمره هي واصول خشبيه لونها ما بين السواد والصفره وداخلها الى الحمره ويستعملها بعض تجارنا بالاندلس على انها البهمن الاحمر وليست به كف الاجذم والكف الجذما ايضا زعم بعض علمانا انه بنجد البخكشت ومنهم من قال انه اصول السنبل الرومي ومنهم من قال انه نبات له اصل

كالسلجم لونه اغبر الي الحمره هش خفيف رخو ينشو امنها شبه اصابع اثنان او ثلاثه و لهذا
النبات ساق مربعه لونها فرفيرى عليها زهر فرفيري كزهر النبات التي تسمي خصي الكلب
وكانه صنف منه وينبت في رمال قريبه من البحر ويستعمل اصله بدل البهمن و كانه الاحمر وقوته
كقوته **كف الاسد** هو النبات المسمي باليونانيه لاونطوطاليون وهو العرطنيثا علي
الحقيقه وقد مضي ذكرها في حرف العين **كف الذيب** هي الحنطيانا فيما زعم التراجمه
كف مريم قيل انها الاصابع الصفر واما اهل غرب الاندلس فيوقعون هذا
الاسم علي نبات السطافان ومنهم من يوقعه علي البنجنكشت ايضا واما اهل الديار المصريه
فيوقعونه علي نبات اخر ذكره ابو العباس الحافظ رحمه الله في كتاب الرحله المشرقيه له قال
واما النبته المسماه بكف مريم الحجازيه فهي نبته منبسطه علي الارض رجليه الورق الي الاستداره
ماهي صلبه الاغصان في ورقها جعوده ويسير قبض مرعيه ماهي شديده الخضره تكون علي
الارض في استداره علي قدر الشبر يخرج فيما بين تضاعيف الورق علي الاغصان زهره
دقيقه الي الصفره ماهي علي شكل زهر الرجله ثم يسقط فيخلفه بزر صلب اصفر من الحلقه ويسقط
ويورق وتنقبض الاغصان وترتفع علي الارض حتي ترجع علي الشكل الذي يتعارفه الناس من
حث يجلب اليهم وقل من يعرفها علي الصفه التي وصفت ولم يجلها احد قبلي فيما علمت وقد
رايناها بصحرا مصر وهو ايضا بالمغرب بصحرا سجلماسه ونهرها ورايت منه نوع بجبال بيت المقدس
امنه الله صغير ابيض دقيق المقدار مدحرج الحليقه دقيق الزهر وهذا النوع هو
موجود ايضا بطريق عسقلان في الصحاري **كف الكلب** هو المدسكان من كتاب
المنهاج وفي كتاب الرحله لابي العباس كف الكلب اسم عند عرب نجد للنبته المسماه بكف مريم
الحجازيه وهذا النبات قد تقدم ذكره تحت ترجمه كف مريم **كف** غير مضاف الي شي
هي الرجله وقد ذكرت **كفرى ابن سمجون** قال الخليل احمد الكافور الطلع واحده
مذكور والجمع الكوافير واذا شي قالوا كفرى ومنهم من يقول كفرا قال الاصمعي الكافور وعا
طلع النخل ويقال له ايضا قفور وقال ابو حنيفه الدينوري الكفرا والكافور قشر الطلعه وسمي
الكافور لانه كفر الولع اي غطاه والكفر التغطيه **سليمان بن حسان** قمص باليونانيه هو
الكفري والنحل ذكروا اني قال الذكر منه هو الذي له الكافوره وهو الفحل من النخل والكافوره
هي القشره التي تعلق عن تمره النخل ولذلك قيل لها الكفري وهي عفصه قابضه تعفص بها الادهان
ديسقوريدوس في الاولي قمص ومن الناس من يسميه الاطلي وهو طلع النخل
ويسمونه ايضا سعارس هو قشر الكفري يستعمله العطارون في تعفيص الادهان وافوي
الكفري ما كان منه طيب الرايحه عفصا رزينا كثيفا داخله دسم وقوته قابضه مانعه للقروح
الخبيثه ان تسعي في البدن واذا خلط بالضمادات والمراهم شد المفاصل المسترخيه واذا خلط بما
ينبغي ان يخلط به من الضمادات نفع البطن والمعده الضعيفه ومن اوجاع الكبد واذا اغسل الشعر
بطبيخه كثر سواده واذا شرب طبيخه وافق من كان به وجع العصب او وجع الكلي او المثانه

والاحشا

والاحشا ويري سيلان الفضول الي البطن والرحم واذا طبخ وهو غض برايحه وهو مدوضع لين علي الجرب
وترك عليه عشرون يوما ابراه والثمر الذي في جوفه هذا القشر يقال له الاطلي ومن الناس من تسميه
بوارسس وهو الجمرى وهو ايضا عفص وقوته مثل قوة قشره في جميع الاشيا ما خلا المنفعة
في الادهان **جالينوس** في قشور الطلع كيفيه قابضه الا انها تجفف اكثر من جميع ما وصفنا
من طريق ان قوام جوهر هذا القشر ايضا في نفسه اشد يبسا ولا رطوبه فيه اصلا ولذلك
صار الناس باستعمالهم اياه في مداواة الجراحات المتعفنه مصيبون وقد يخلطونه في الادويه
التي تشد المفاصل الرخوه وفي الادويه النافعه للكبد ولفم المعدة وللمواضع من خارج وما
يشرب **كفر اليهود** وهو القفر ايضا بالفارسيه وقد ذكرته في حرف القاف وهو الحمر وقيل
له كفر اليهود منسوب الي موضع معور ار يحايتال له في القديم لفريهودا من بلاد فلسطين ويتولد
في البحيره المنتنه وهي بحيرة لوط عليه السلام **كلبر ابن سينا** خشب هندي يكثر جلبه الي
بلادنا ولا يبعد ان يكون المقل الهندي عظيم النفع في امر الكسر والوثي والخلع **لي** بهذا
الوصف وصف الرازي في الحاوي لهذا الدوا ايضا وزعم الغافقي انه خشب الكادي والصحيح
انه ليس بكادي فاعلم ذلك بل هو غيره **كلبه جالينوس** في اغذيته الخلط المتولد
منها زهم ردي ظاهر الرداه وهضمها عسر بان **حنين بن اسحق** لا يجهد في الهضم لبشاعتها
وغلظ جوهرها ولا في الغذا الرديء الكيموس المتولد عنها ولا في اطلاق البطن لغلظ
جوهرها وبطء انحدارها **ابن ماسويه** الكلى بارده يابسه غير محموده وفيها زهومه
يسيره من قبل ملابسه البول وكلي الحملان احمد وخاصه ان اكلت حرابه
الرازي في دفع مضار الاغذيه واما الكلى الجدي فلو كل بلحومها وشحومها مع الملح
والفلفل والدارصيني وكذلك كلي الحملان **كلب ديسقوريدوس** في الثانيه
كبد الكلب الكلب القول فيه مستقصا انه اذا شوي واكل الذي يعرض له الفزع
من الما **جالينوس** في الحاديه عشره واما كبد الكلب فقد ذكره قوم من اصحاب الكتب
انها ان شويت واكلت نفعت من نهشه الكلب الكلب وقد رايت قوما اكلوا منها
فما سلموا لكنهم لم يقتصروا عليها وحدها بل استعملوه مع ادويه اخر فقد جربنا ها
نحن في نهشة الكلب الكلب وحدها وبلغني ان قوما اقتصروا علي كبد الكلب الكلب
وحدها ونفوا بها فماتوا في اخر الامر **ديسقوريدوس** ودم الكلاب
اذا شرب وافق من عضه الكلب الكلب ومن شرب السم الذي يقال له
طقسيقون وهو سم السهام الارمنيه وقال في موضع اخر وخرو الكلب اذا اخذ
في الصيف بعد غروب نجم الكلب وجفف في ظل وشرب بشراب او بما عقل البطن
فذلك في موضع اخر وقد زعم قوم ان لبن الكلبه في اول بطن تضع اذا لطخ علي
الشعر حلقه واذا شرب كان بادزهرا للادويه القتاله ويخرج الاجنه الميته
جالينوس واما البان الكلاب فقد ذكروا لها منافع لم يصح شي منها مثل قولهم

اذا لطخ به موضع العانات من الاحداث وخصاهم لم ينبت فيها الشعر وقولهم انه يمنع من نبات
الشعر الذي ينبت في باطن الاجفان بعد ان ينتف الشعر منه ويلطخ هذا اللبن في موضعه
وقولهم انه اذا شربته المراه اخرج الجنين الميت من البطن وقال في موضع اخر وكان من
معلمينا من ياخذ زبل الكلاب التي قد اعتلفت العظام فانه عند ذلك يكون ابيض جافا غير
منتن فيجففه ويحرقه فاذا اراد استعماله سحقه سحقًا ناعمًا وعالج به الخوانيق واورام الحلق
خالطه مع غيره من الادوية التي تنفع من تلك الاعراض فاذا اراد ان يستعملها للدوسنطاريا
خلطها باللبن الذي قد طفي بالحجاره او الحديد المحمي وقد جربت انا هذا وتوليته بنفسي بان
سقيت منه اناسًا كثيرًا فنفعهم منفعة عظيمه ولذلك ينفع من القروح المتقادمه واذا اخلط
بغيره من الادويه النافعه من القروح وكان هذا الرجل خلط ايضًا بالادويه المحلله للاورام
فيجد له منفعة عظيمة عجيبه **الرازي** في الحاوي ان سقي المعضوض من الكلب الكلب
اسحق حجر وصغير بزر **ابن سينا** وبول الكلب من اخذه وتركه حتي ينعقد ثم غسل
به الشعر سوده وكان كاحسن ما يكون من الخضابات **الخواص** وشعر الكلب
الاسود البهيم زعموا انه اذا علق علي المصروع نفعه وان اطعم كلب عجينا فيه دارصيني مدقوق
رقص وطرب وراس الكلب اذا احرق وسحق وعجن بخل وضمد به عضة الكلب الكلب
نفع ذلك وزعموا ان الكلب اذا اكل لحم كلب مثله كلب **ديسقوريدوس** وقد ياخذ
قوم ناب الكلب اذا اعض انسانا يجعلونه في قطعة من جلده ويشدونه في العضد ليحفظ
من شد عليه من الكلاب الكلبه **خواص زهر** ناب الكلب ان علق علي من يتكلم في نومه
ازاله وان علقت انيابه علي صبي خرجت اسنانه بلا وجع بغير تعب وان علق نابه علي من به
يرقان نفعه ومن حمله معه لم ينبحه الكلاب **كلس** هو النوره والجير ايضا
ديسقوريدوس في الخامسة وقد يعمل علي هذه الصفه يوخذ صدف الحيوان
الذي يقال له قيروس البحري فيصير في نار او في تنور حمي ويترك فيه ليله فاذا كان من
غد نظر اليه فان كان مفرط البياض يخرج من النار او التنور والا فليرد ثانيه ويترك حتي
يشتد بياضه ثم يوخذ فيغمس في ما بارد في فخاره جديده ويستوثق من تغطيته لتخرق
ويترك في الفخاره ليله ثم تخرج منها غدوه وقد تنعت نعاية النعت فترتفع وقد يعمل ايضًا
من الحجاره التي يقال لها قوخلاس وهي فيما زعم قوم حجاره مستديره بالطبع مثل القهور
ويعمل ايضًا من ردي الرخام والذي يعمل من الرخام يقدم علي ساير الكلس وقوة كل كلس
ملهبه ملذعه محرقه تكوي واذا اخلط بمثل الشحم او الزيت كان منضجا محللا مدملا ٥
وينبغي ان يعلم ان الكلس الحديث الذي لم يصبه ما اقوي من الحديث الذي اصابه
جالينوس ما النوره التي لم يصبها الما فتحرق احراقًا شديدًا حتي انها تحدث
في المواضع قشره محرقه فاما النوره المطفيه فهي ساعة تطفا تحدث قشره ثم بعد يوم
او يومين يقل احراقها ويقل احداثها للقشره المحرقه فاذا امرت عليها فان غسلت

النوره مرارًا زال تلذيعها في الما وصار ما وها المعروف بما الرماد وصارت هذه تجفف تجفيفًا
شديدًا من غير ان يلذع **ابن سينا** النورة تقطع نزف الدم من الجراحه واذا غسلت
بالما مرات كثيره نفعت من حرق النار **كلح** الكلح عند عامتنا بالاندلس هو القنه وقد ذكرته
في حرف القاف بعدها نون والكلح عند اهل مصر هو الاشق وقد ذكرت الاشق في حرف
الالف **كاشير ماسرجويه** الكاشير صمغ يشبه الجاوشير وقوته حارة في الدرجه الرابعة
منزل الحيض ويطرح الولد ويخرج الجنين قال **الخوز** لا مثل له في طرح الولد واسهال
الما **الرازي** في الحاوي خاصته الادرار والتحليل وبدل البول **كمثرى جالينوس**
في السادسه ورق هذه الشجرة واطرافها قابضة فاما ثمرها ففيها مع قبضها حلاوه وماييه
وهذا انما يعلم به ان اجزا هذه الثمره ليست بمنا وبه المزاج وان منها ما هو ارضي ومنها ما
هو مايي وان شيت قلت من وجه اخر ان بعضها بارد وبعضها معتدل المزاج ومن اجل
ذلك متي اكل الكمثري قوي المعده وسكن العطش ومتي وضع كالضماد جفف وجلا جلا ٥
يسيرًا وبهذا السبب اعلم اني قد ادملت به جراحات عند ما كنت لا اقدر علي دوا اخر
والكمثري البري اكثر قبضًا وتجفيفًا من ساير الكمثري فهو لذلك يدمل الجراحات
اعظم ويمنع المواد من التحلب **ديسقوريدوس** في الاولي امروس وهو الكمثري
هو اصناف كثيره وكلها قابضه ولذلك يستعمل في الضمادات المانعه من مصير المواد الي
الاعضا واذا اكل وشرب طبيخه بعد ان يجفف عقل البطن واذا اكل الكمثري والمعده خاليه
اضر اكله وورق الكمثري اذا شرب نفع لدغ العقارب والافاعي واذا تضمد به نفع من ذلك
ايضًا والكمثري بطي النضوج وبريه اشد قبضًا من البستاني ولذلك يوافق من يوافقه
البستاني وورقه ايضًا قابض ورماده تقوي المنفعة للذين يعرض لهم خنق من اكل
الفطر وقد قال قوم انه اذا طبخ الكمثري البري مع الفطر لم يضر اكله وورق شجر الكمثري
البري واطرافه قابضه **اسحق بن سليمان** قال ديسقوريدوس وان اكل الكمثري علي
الريق مضر باكله ولم يخبر بالسبب في ذلك ولا اي الكمثري يفعل ذلك فنقول انه ذم
الكمثري علي الريق اذا اخذ علي سبيل اللذه والغذا الا علي سبيل الحاجه والدوا وخاصه
اذا كان عفصًا وقابضًا وان كان العفص بذلك لان من خاصته ان الاكاد يولد النفخ فان
اخذ علي خلا المعده يمكن من حصرها وتام فعله فيها ولم يومن علي صاحبه من الادمان عليه
ان يورثه قولنجًا بعسر انحلاله فاما علي سبيل الدوا فان استعماله علي الريق لا محاله افضل
لان استعماله بعد الطعام مطلق وزايد في ضعف المعده لان بافراط قبضه يجمع اعلي المعده
ويقهر القوه الممسكة التي في اسفلها وقال في موضع اخر الكمثري يختلف في فعله واستعماله علي
حسب اختلاف طعمه ومزاجه وذلك ان منه العفص الارضي ومنه القابض ومنه الحامض المركب
من جوهر هوايي وارضيه يسيرة ومنه الحلو المعتدل في مزاجه المايل الي الحرارة قليلا ومنه
التفه المايي واما العفص فهو اقل غذا واقطعها للاسهال والقي المراري واشدها لمونه

للمعده والامعا لانه لافراط خشونته وغلظه جسمه وبعد انقياده مضر بالمعدة جدا ولذلك وجب
ان يلطف لدما ارخي جسمه ويزيل غلظه ويلين خشونته مثل سلقه في الما او تعليقه على بخار الما الحار حتى
ينضج او يلبس عجينا ويشوى ويرى بسكر الطبرزد او عسل على حسب مزاج المستعمل له واما القابض
فلانه مركب من جوهر ارضي وجوهر مائي صار اعدل والطف واكثر غذا لان رطوبته ارق وازيد
وجسمه الين ولذلك صار اضراره بالمعده اقل واستغنى عن تلطفه وتليينه ويعين على هضمه لانه يقوم
مقام العفص المدبر ولذلك صار احمد في قطع القي وفي قطع الاسهال **ابن سينا** ومن
الكمثري في بلادنا نوع يقال له شاه امرود كبير الحجم شديد الاستداره رقيق حسن اللون كانه
مسف وكانه سكر منعقد جامد يكسره للجمود لا لغلظ الجوهر طيب الرايحة جدا اذا سقط عن شجرته
على الارض اضمحل وهذا محالا مضرو فيه من اصناف الكمثري وهو معتدل رطب واما المعروف بشاه
امرود في بلاد خراسان دون غيرها فهو ملين للطبيعة حسن الكيموس وقال في الادوية القلبية
الكمثري فيه عطرية وقبض وربما به جوهر وهو الى البروده وفيه خاصيه تقويه القلب وسببها
ما ذكرناه من طبيعته والتفاح الحلو خير منه في ذلك **البصري** الكمثري الحلو بارد في الدرجة
الاولى يابس في الثانيه والعفص منه بارد في الدرجة الثانيه رطب في الدرجة الاولى **اسحق
بن عمران** الحامض منه دابغ للمعده مدر للبول منه للاكل **انفراط** ما كان من الكمثري
صلبا فهو يبرد ويجفف ويعقل البطن وما كان منه لينا نضيجا حلو فهو يسخن ويرطب ويطلق البطن
روفس في كتاب التدبير الكمثري ليس بدون التفاح في اللذاذه وما يتولد منه في البدن
احمد مما يتولد من التفاح وهو اسرع انهضاما **الرازي** في الجامع الحاوي الخالص الحلاوة
من الكمثري لا يبرد وكله يعقل البطن الا ان يوكل بعد الطعام فيسرع انحداره النفل ثم تكون عاقبته
عقل البطن والعفص اقل واقوى نيلا واشدها عقلا واكثرها تسكينا للعطش وقال في كتاب
دفع مضار الاغذية الكمثري كثير النفخ بطي الانهضام وينبغي ان يحترز منه من يعتريه القولنج ولا
يشرب عليه ما بارد ولا يوكل بعده طعام غليظ واذا اخذ منه فليكن على جوع صادق وليطل النوم
بعده بعد ان يشرب شرابا عتيقا صرفا او ياخذ عليه زنجبيلا مربا ثم يجعل ادامه في ذلك اليوم
بعده مرقه اسفيذباجه ومرقه مطجنه ويبيع لحمها وخاصه المهزول ولا يعرض للشوا ولا الكرد م
وان اكل من السمين اهرا الطبخ لئلا يضره ذلك والكمثري مقو للمعدة ضار للمبرودين ولمن
يعتريه القولنج كما ذكرنا وشره فجه واقله حلاوه وكذلك سبيل جميع الفواكه الرطبه وبالضد
واحلاه وانضجه اسرعه نزولا واقله بردا لانه ليس بحلو على حال وان كان في غاية الحلاوة والنضج من
الانفاخ وطول الوقوف وكذلك ينبغي ان يلاحقه المبرودون بما ذكرنا واما من كان شديد
الحرارة المعده ملتهبها فليس يحتاج مع النضج الى صلاح وربما انتفع به **ابن ماسويه** رب الكمثري
عاقل للطبيعة دابغ للمعدة قاطع للاسهال العارض من المرة الصفرا **ابن سرابيون**
شراب الكمثري نافع من انحلال الطبيعه ويشد المعدة وخاصه اذا عمل من كمثري فيه بعض
الفجاجه **كماه ديسقوريدوس** في الثانيه هو اراددومي هو اصل مستدير لا ورق له ولا

لون الى الحمرة ما هو يوجد في الربيع ويوكل نيا ومطبوخا **جالينوس** في الثامنه قوام جرم
الكماه من جوهر ارضي كثير المقدار يخالطه شي يسير من الجوهر اللطيف **الرازي** قال
جالينوس في الغذا انه مع جميع الاطعمه المائيه التفهه وذلك ان الخلط المتولد منها لا طعم له الا
انه اميل الى البروده والغذا المتولد من الكماه اغلظ من المتولد من القرع وقال في كتاب الكيموس
ان الكماه غليظة الكيموس قليله الا انه ليس بردي الكيموس وقال الرازي وجدت في مقالة تنسب
الى جالينوس في السموم ان الكماه تورث عسر البول والقولنج وكذلك الفطر وقال وجدت ايضا في كتاب
التدبير الملطف لجالينوس من نقل قديم ان الكماه اقل غلظا من الفطر واجودها ما كان من موضع
فيه رمل قليل وقال في موضع اخر الكماه يحي منها البحه فقيهم بطبيخ الشبث ثم اعطهم رماد الكرم
بسكنجبين او اعطه قد رشيئا لين ذرق الدجاج بالسكنجبين **كتاب الفلاحه** الكماه الحمرا
قاتله **سفيان الاندلسي** اجود الكماه اشدها تلززا واملاسا واميلها الى البياض واما المتخلخل
الرطب فردي جدا وهو اجود في المعدة الحاره غذا حميد واذا لم ينهضم للاكثار منه او لضعف
المعدة تخلطه ردي جدا غليظ مولد للاوجاع في اسفل الظهر والصدر **عيسى بن ماسه**
الكماه بارده رطبه في الثانيه تورث ثقلا في المعدة **مسيح** تولد السوداء اكلا وما وها
جلو البصر جلا **ابن ماسويه** الكماه بطيه الانهضام وخاصتها الايراث للسكته والفالج
ووجع المعدة وينبغي لاكلها ان يقشرها وينقيها تنقيه كثيرة ليصل اليها الما ويخرج غلظها
ثم يسلقها بالما والملح والفودنج والسذاب سلقا بليغا ثم يوكل بالزيت الركابي والمري والصعتر
والفلفل والحلتيت واليابس منها ابطا في المعدة واكثر ضررا فينبغي ان يجاد انقاعها وان يدفن
في الطين الحر يوما وليلة ثم يستعمل بعد الغسل لتعمل الرطوبه فيها من الما ويكون شبيها بالطري
ويعمل عالمها وليشرب بعد اكلها النبيذ المعسل الصرف الشديد ويوخذ الترياق والزنجبيل
المربا والسحوق والله اعلم **الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذية الكماه بارده
تولد دما غليظا وليس يحتاج المحرورون الى كثير اصلاح اللهم الا ان يكثروا منها ويدمنوها
ويولد الاكثار منها ادوا البلغم والبهق الابيض خاصه وثقل اللسان كثيرا وضعف المعدة
ولذلك ينبغي ان يوكل المري فانه يقطعها تقطيعا بليغا فلا يتولد منها لزوجة بته وان سلقت
بالما ثم طبخت بالزيت وطيبت بالابازير الحارة كالفلفل والدارصيني اذهب عنها ايضا تولدها البلاغم
اللزجه وان سلقت بالما والملح والصعتر والمري فعل ذلك منها ايضا وان كبيت او كردنت فليوكل
بالمري والفلفل والمشوي منها ايضا في بطون الجدا والحملان اكتسبت من شحومها ما يصلح به بعض
الصلاح لكن الاجود ان يوكل بالفلفل والملح ويشرح منها مواضع بالسكين ويجعل فيها من الزيت
والفلفل مثل ذلك واما اختلاطها باللحم فليس بصالح وليس شي في الجمله يبلغ في اصلاح الكماه
ما يبلغ المري والخردل وكذلك من الفطر وما اشبه هذه **الغافقي** ان لا توكل بته ويجتنب
شرب الما القراح بعدها ومن خواص الكماه ان من اكلها اي شي من ذوات السموم لدغه
والكماه في معدته مات ولم يخلصه دوا البته وما الكماه من اصلح الادوية للعين اذا ربي به الاثمد

واكتحل به فانه يقوي اجفان العين ويزيد في الروح الباصره فيه قوه وحده ويدفع عنها نزول الما **الشريف** الكماه اليابسه اذا سحقت وعجنت بما وخضب بها الراس نفع من الصداع العارض
سل ومنه مجرب **التجربتين** الكماه اذا جففت وسحقت وعجنت بغرا السمك محلولا في خل نفع من
سلة الصبيان المعاسه ومن نتو سررهم ومن الفتوق المتولده فيهم مجرب **كمافيطوس**
اصله باليونانيه حاماسطس ومعناه صنوبر الارض ومنهم من زعم ان معناه المفترش على الارض والاول
اصح **ديسقوريدوس** في الثالثه حاماسطس هذا اسم النبات المستانف كونه في كل عام وقد
يسعى في الارض في مائه الى الانحاما صور وله ورق شبيه بورق الصغير من حي العالم الا انه ادق منه وفيه
رطوبه تدبق باليد وعليه زغب وورقه كثيف على اغصانه ورائحته شبيهة برائحة شجر الصنوبر
وله زهر دقيق اصفر ولونه شبيه باصل النبات الذي يقال له سحوريون **جالينوس**
في الثامنه الطعم المرا قوي في هذا فه هذا النبات من الطعم الحاد الحريف وفعله ان يفتح وينقي ويجلو
الاعضا الباطنه اكثر مما يسخنها ولذلك صار انفع الادويه لمن به يرقان وبالجملة لمن يحدث في كبده
السدد بسهوله وموضع هذا يحدر الطمث اذا شرب مع العسل واذا احتمل من اسفل وينفع ايضا
في ادرار البول وبعض الناس يسقي منه لمن به وجع الورك بعد ان يطبخ بما العسل وما دام طريا
فهو يقدر ان يلزق الجراحات الكبار وان ينقي الجراحات المتعفنه وان يحلل الصلابه التي تكون
في الثديين وذلك لانه في التجفيف من الدرجة الثالثه وفي التسخين من الدرجه الثانيه ٥
ديسقوريدوس واذا شرب من ورقه مع الشراب سبعة ايام متواليه ابرا اليرقان واذا شرب
مع الشراب الذي يقال له ادرومالي اربعين يوما متواليه ابرا عرق النسا ووجع الكلي والمغص
ويسقي طبيخه لضرر السم الذي يقال له اقونيطن وهو خانق النمر وقد يهيا منه العلل التي ذكرناها
شيا دخد من طبيخه وقد خلط به سويق فينتفع به واذا سحق وخلط بالتين وهيي منه حب واحد
حل الطبيعة واذا طبخ تبنا ل النحاس والراتينج وشرب اسهل الفضول واذا خلط بالعسل
واحتمل نقى الفضول من الرحم واذا وضع على الثدي الجاسيه حلل جساها واذا انضمد بها مع ٥
العسل الزق الجراحات ومنع النمله من ان تسعى في البدن وقد يكون صنف اخر من الكماقيطوس له
اغصان طولها نحو من ذراع في حلقه الاذخر دقيقه العشب وورق وزهر شبيهان بزهر وورق
الصنف الاول من الكماقيطوس وبزر اسود ورائحه شبيهة برائحة الصنوبر وقد يكون صنف
اخر من الكماقيطوس لذا يقال له الذكر وهو نبات له ورق صغار دقاق بيض عليها زغب وساق
خشنه بيضا وزهر صغير اصفر وبزر صغير على اغصانه ورائحة هذا الصنف ايضا شبيهه برائحة
الصنوبر ايضا وقوة الصنفين كليهما شبيهة بقوة الصنف الاول غير ان قوة الصنف ايضا شبيهة
برائحة الصنوبر ايضا وقوة الصنفين الاول اشد من قوتهما **ابن سرابيون** الكماقيطوس
يسهل بلغما غليظا والشربة منه مثقال ونصف **اسحق عمران** اذا شرب منه
مثقالان بالتين المطبوخ نقا الامعا العليا **بغورس** وبدل الكماقيطوس اذا عدم وزنه
من الساسالبوس وربع وزنه من السليخة **ابن ماسويه** وبدله اذا عدم وزنه من الكمون

الكرماني **كماذريوس** اصله باليونانيه حامادريوس ومعناه بلوط الارض
ديسقوريدوس في الثالثه ومن الناس من يسميه طوفوريوس ايضا لان فيه
شبها يسيرا من طوفوريوس وقد ينبت في اماكن حسنه صخريه وهو شجرة صغيره طولها نحو من شبر
ولها ورق صغار شبيه في شكله وتشريفه بورق البلوط مر الطعم وزهر لونه الى لون الفرفيريه
صغار وينبغي ان يجمع هذه العشبه وثمرها فيها بعد **جالينوس** في الثامنه الاكثر في هذا الدوا
الكيفيه المره في مع هذا حده وذلك مما يدل على انه دوا حقيق بتذويب الطحال وادرار الطمث
والبول ويقطع الاخلاط ويفتح السدد الحادثه في الاعضا الباطنه فليوضع في الدرجة الثانيه من
درجات التجفيف والاسخان على ان اسخانه اكثر من تجفيفه **ديسقوريدوس**
واذا شرب طريا او مطبوخا بالما نفع من تشنج اطراف العضل والسعال وصلابة الطحال وعسر البول
وابتدا الاستسقا وقد يدر الطمث ويحدر الجنين فاذا شرب بالخل حلل ورم الطحال واذا شرب
بشراب او تضمد به كان صالحا لنهش الهوام ويمكن ان يسحق ويعجن ويحبب ويستعمل للعلل التي
ذكرناها واذا اخلط بالعسل نقي القروح المزمنه واذا خلط وسحق بالشراب واكتحل به ابرا ترجه
العين التي يقال لها احلوس وهو الناصور واذا امسح بها اسخنت البدن **ماسرجويه**
الكمادريوس اذا دق ووضع على الطحال من ظاهر اضمره **الرازي** مذهب لليرقان
شربا **الشريف** خاصته اذا طبخ مع ماقليل وزيت وشرب منه ثلاثه ايام متواليه على الريق
في كل يوم وزن ثلاثه اواق فانه ينفع من الحصا نفعا عجيبا **مجهول** ينفع من الاوجاع
المزمنه العارضه في نواحي الصدر والريه اذا سحق وشرب منه ثلاثه ايام معجونا بجلاب
او بعسل ومقدار الشربة منه لذلك وزن ثلاثه دراهم والكماقيطوس يفعل ذلك ايضا ٥
ديسقوريدوس وشراب الكماذريوس مسخن محلل ينفع من التشنج واليرقان والنفخ التي
تكون في الرحم ومن بطو الهضم وابتدا الاستسقا وقال **بديغورس** وبدل الكماذريوس
اذا عدم وزنه من السقولوقندريون وقال **بيادوق** وبدله وزنه من السليخة ٥
كمون جالينوس في السابعه اكثر ما يستعمل من هذا النبات انما هو بزره كما يستعمل
الانيسون وبزر الكاشم الرومي وبزر الكراويا وبزر الكرفس الجبلي وقوة الكمون حاره مثل
قوة كل واحد من هذه البزور التي ذكرناها وشانه ادرار البول وطرد الرياح واذهاب النفخ
وهو في الدرجة الثالثه من درجات الاشيا المسخنه **ديسقوريدوس** في الثالثه منه طيب
الطعم خاصه الكرماني الذي سماه بقراطيس باسليقون وبعده الملوكي وبعده المصري
وبعده ساير الكمون وقوته مسخنه مجففه قابضه واذا طبخ بالزيت واحتقن او تضمد به مع
دقيق الشعير وافق المغص والنفخ ويسقي بخل ممزوج بالما لعسر النفس لذي يحتاج معه
الى الانتصاب وهو يسقى بالشراب لنهش الهوام وينفع من ورم الانثيين واذا خلط بالزبيب
ودقيق الباقلي او بموم روطي ووضع عليها وقد يقطع سيلان الرطوبات المزمنه من الرحم
وقد يقطع الرعاف اذا قرب من الانف وهو مسحوق وقد خلط بخل ويصفر البدن اذا

او يلطخ به ابن ماسه الكمون منه كرماني ومنه فارسي ومنه شامي ومنه نبطي والكرماني
اسود اللون والفارسي اصفر اللون والفارسي اقوى من الشامي والنبطي هو اجود في ساير
المواضع ومن الجميع بري وبستاني والكرماني اقوى من الفارسي والفارسي اقوى من غيره
واذا امضغ مع الملح وقطر ريقه على الجرب والسلع المكشوطه والظفره منع اللصق بولس
الكمون الكرماني يعقل البطن والنبطي يسهله ابن ماسه ان قلي الكمون وانقع في الخل
عقل الطبيعة المستطلقه من الرطوبه وهو نافع من الرياح الغليظة يجفف المعدة صالح للكبد
واذا احتملته المراة مع زيت عتيق قطع كثرة الحيض اسحق بن عمران الكمون الكرماني
شبيه في خلقته بالكرويا وهو اصغر منه الا انه على لونه ورايحته وطعمه طعم الكمون الابيض
التجربتين اذا انقع في الخل وجفف وسحق وتمودي على اخذه سفوفا قطع شهوة الطين
والاشيا الشبيهة به اذا امضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب الرازي في كتاب
دفع مضار الاغذية الكمون طارد للرياح محش هاضم للطعام الا انه لا يلايم الخل ملايمة
الكراويا بل يلايم الاسفيذباجات وما الحمص والشبث والمري والدارصيني ونحوه واذا وقع
مع هذه لطف اللحوم الغليظة وحشا وهضم الطعام واطلق البطن وادر البول وحلل النفخ
الغليظة ويكسر من اسخانه واضراره بالمحرورين ما ذكرناه فصل ديسقوريدوس
في الثالثة والكمون البري الذي ليس ببستاني نبت كثيرا في المدينة التي يقال لها [illegible]
[illegible] من البلاد التي يقال لها [illegible] وهو نبات له ساق طويل نحو من شبر دقيق عليه اربع ورقات
او خمس مشققه مثل ورق الشاهترج وعلى طرفه رووس صغار خشنة او ستة مستديرة ناعمة
فيها ثمرة وفي الثمرة شي كالتبن او النخالة مخلوط بالكمون وبزره اشد حرافة من الكمون البستاني وينبت
على تلال ويشرب بزره بالما للمغص والنفخ واذا شرب بالخل سكن الفواق واذا شرب بالشراب
وافق ضرر ذوات السموم من الهوام والبلة العارضة في المعدة واذا خلط بزيت وغسل وتضمد
به قطع [illegible] الدم العارض تحت العين واذا تضمد به مع ما وصفنا ابرا اورام الانثيين
الحاره عبد الرحمن بن الهيثم الكمون الاسود هو البري الشبيه بالشونيز ديسقوريدس
وقد يكون جنس اخر من الكمون الذي ليس ببستاني شبيه بالبستاني ويخرج منه من جانبيه غلف
صغار شبيه بالقرون عاليه فيها البزر شبيه بالشونيز وبزره اذا شرب كان نافعا [illegible] من نهش
الهوام وقد ينتفع به الذين بهم تقطير البول والحصا والذين يبولون دما منعقدا وينبغي
ان يشرب بعده ما بزر الكرفس بادروق وبدل الكمون الكرماني اذا عدم وزنه من
الكمون البري غيره وبدله اذا عدم وزنه من الكراويا كمون حلو هو الانيسون
وقد ذكرته في حرف الالف كمون حبشي هو الكمون البري الذي له بزر اسود
شبيه بالشونيز وقد تقدم ذكره كمون ارمني هو الكراويا وتقدم ذكرها
كمون بري اورد الرازي في الحاوي تحت هذه الترجمة ما نصه الفاضل
جالينوس في المقالة السابعة في سادس دوا منها وهو الدوا المسمى باليونانيه فاسوس

وتفسيره

وتفسيره الدخاني وهو الشاهترج الفرفيري الزهر على انه ملون بري ثم ان الرازي ذكر ايضا في
موضع اخر بجدول من الكتاب المذكور هذا الدوا وقال ما هذا نصه فاسوس هو كمون بري في الاكثر
وفي الاصل انه شاهترج لي اعلم ان ديسقوريدوس لم يسم فاسوس كمون بري بل ذكر الكمون
البري في المقالة الثالثة منه باسمه وقسمه نوعين لكل نوع منهما ماهيه وكيفيه ولا مدخل لهما في ماهيه
وكيفيه فاسوس ثم ان الفاضل جالينوس في السابعة لم يذكر الكمون البري البتة في مفرداته لا باسم
ولا ماهيه فيقول الرازي قال جالينوس في السابعة في الكمون البري ان هذا الدوا حريف
ثم اورد كلامه على فاسوس الذي هو الشاهترج بقوله تعالى ما لم يقل لكونه ركب اسم الكمون البري
على الشاهترج وجالينوس انما قال فاسوس كما قال ديسقوريدوس وفاسوس في كلامهما هو الدوا
المعروف عند علمائنا وايمة صناعتنا بالشاهترج على الحقيقه ماهيه وفعلا واسما بما يدل دلالة ظاهره
على ان فاسوس لم يرد به ديسقوريدوس الكمون البري مع اعطايه الماهيه والكيفيه
المخالفتين لماهيه وكيفيه فاسوس الذي هو الشاهترج فقد تقول الرازي على جالينوس
وقوله في الموضعين من كتابه ما لم يقله اذ كان يقول قال جالينوس في الكمون البري ثم يورد كلامه
في فاسوس الذي هو الشاهترج عنده وعند ديسقوريدوس واعجب من ذلك ان الرازي ذكر في
كتابه نفسه الكمون البري واورد نص كلام ديسقوريدوس بعينه وانما توهم على جالينوس ان
فاسوس عنده هو الكمون البري وذلك باطل بل لم يذكر جالينوس الكمون البري البتة لا باسم
ولا بماهيه ولا بكيفيه كما بيناه وما وهمه الرازي عليه في ذلك باطل وما قاله مردود وما نسب اليه محال
كمون اسود هو الكمون البري على الحقيقه وقد يقال ايضا على الحبة السودا بالعربيه
وهو الشونيز وقد ذكرته في حرف الشين المعجمه كمكام قيل انه صمغ الضرو وقيل قشره
وقد ذكرت الضرو في حرف الضاد المعجمه كندر ابن سمحون الكندر بالفارسيه
هو اللبان بالعربيه وقال الاصمعي ثلاثة اشيا لا تكون الا باليمن وقد ملات الارض اللبان والورس
والعصب يعني برود اليمن وقال ابو حنيفه اخبرني اعرابي من اهل عمان قال اللبان لا يكون
الا بالشحر شحر عمان وهي شجرة مشوكة لا تسمو اكثر من ذراعين ولا تنبت الا في الجبال ليس في السهل
منها شي ولها ورق مثل ورق الاس وثمر مثل ثمره وله مرارة في الفم وعلكه الذي يمضغ ويسمى
الكندر ويظهر في اماكن منه يعصر بالفوس ويترك فيظهر في اثار الفوس هذا اللبان فيجتنى هـ
ديسقوريدوس في الاولى لبانو وهو الكندر وقد يكون في بلاد المغرب المعروفه عند
اليونانيين ببلاد الكندر واجوده ما يكون منه هناك هو الذكر الذي يقال له سطاغونس وهو
المستدير الحبه وما كان منه على هذه الصفه فهو صلب لا ينكسر سريعا وهو ابيض واذا كسر
كان ما في داخله لم يرق بالبدا واذا دخن به احترق سريعا وقد يكون ايضا الكندر ببلاد الهند
الى اللون الياقوتي او الى لون الباذنجان وقد يحال له حتى يصير كله مستديرا بان يؤخذ و
يقطعوه قطعا مربعة ويجعلونه في جره ويدحرجون الجره حتى يستدير وهو بعد زمان يصير لونه
الى الصفرة ويقال له سقورس والكندر الذي من بلاد المغرب هو التالي من بعده في الجودة

مع الكندر والذي يسمى السميلوطس وسميه بعض الناس فوقنتس وهو اصغرها حصا واميلها الى لون
الياقوت ومن الكندر نوع يسمى اوسطس وهو ابيض واذا فرك فاحت منه رايحة المصطكي وقد يغش
الكندر بصمغ الصنوبر وصمغ عربي والمعرفه له اذا غش منه وذلك ان الصمغ العربي لا يلتهب
بالنار وصمغ الصنوبر يدخن والكندر يلتهب وقد يستدل ايضا على المغشوش من الرايحة جالينوس
في الثامنة هذا يسخن في الدرجة الثانيه ويجفف في الاولى وفيه مع هذا قبض يسير الا ان الكندر
الابيض ليس يتبين فيه قبض بينه وقال في الميامر الكندر يسخن ويحلل من غير ان يقبض
ديسقوريدوس والكندر يقبض ويسخن ويجلو ظلمة البصر ويملا القروح العميقه
ويدملها ويلزق الجراحات الطرية التي بدمها ويقطع نزف الدم من اي موضع كان ونزف
الدم الذي من حجاب الدماغ الذي يقال له سيعس وهو نوع من الرعاف ويسكنه ويمنع القروح
الخبيثة التي في المعده وفي ساير الاعضاء من الانتشار واذا خلط بتين وعمل منه فتيله وجعلت فيها
واذا خلط بالخل والزيت ولطخ به في ابتدا الوجع الذي يسمى مرمسا قلعه وقلع الثواليل
واذا خلط بشحم خنزير ابرا القروح العارضه من احتراق النار والشقاق العارض من البرد واذا
خلط بالنطرون وغسل به الراس ابرا قروحه الرطبة واذا خلط بالعسل ابرا الداحس واذا خلط بالزفت
ابرا شدخ صدف الاذان واذا خلط بالخمر الحلو وقطر في الاذان نفع من ساير اوجاعها واذا خلط بالطين
المسمى قيموليا ودهن الورد ولطخ به نفع من الاورام الحارة العارضه في الثدي في النفاس وقد يخلط
بالادوية النافعة لقصبة الريه والضمادات المحلله لاورام الاحشا واذا شرب نفع من نفث الدم
واذا شربه الاصحا نجعهم واذا شرب منه شي كثير بخمر قتل ابو جريج يحرق الدم والبلغم
وينشف رطوبات الصدر ويقوي المعدة الضعيفه ويسخنها والكبد اذا بردتا وان نفع منه
مثقال في ما وشرب كل يوم نفع من البلغم وزاد في الحفظ وجلا الذهن وذهب بكثرة النسيان
غير انه يحدث لشاربه اذا اكثر منه صداعا الفارسي الكندر يهضم الطعام ويطرد
الريح جيد للحمى حكيم بن حنين قال جالينوس اذا كحل به العين الذي
فيها دم يحقن نفع من ذلك وحلله الرازي الكندر يقطع الخلفه والقي وربما احدث
وسواسا وينفع الخفقان الدمشقي ينفع من قذف الدم ووجع المعده واستطلاق
البطن واختلاف الاغراس ويجلو القروح الكاينه في العينين البصري الكندر يأكل
البلغم ويذهب بعسر النفس ويزيد في الذهن ويذكيه ابن سينا في الثاني من القانون
اجوده الذكر الابيض المدحرج الدبقي الباطن والدهني المكسر والاحمر اجل من الابيض
ومما نقيعه يغسل به الراس ومما خلط بالنطرون يسمى الحزاز ويجفف قروحه وقشوره
يقوي المعده ويشدها المجوسي الكندر اذا مضغ جذب الرطوبات والبلغم من
الراس واذا اسقي اصحاب الزحير مع شي من الناخواه نفعهم اسحق بن عمران واذا مضغ
الكندر مع سعتر فارسي او زبيب الجبل جلب البلغم وينفع من اعتقال اللسان ابن
سينا في الادوية القلبيه الكندر مقوي للروح الذي في القلب والذي

في الدماغ فهو كذلك نافع من البلاده والنسيان وحاله مناسب لحال البهمن الا انه اضعف منه في
تقوية القلب واقوى عطريه وبالترياقيه التي فيه ينفع من الوبا غيره الكندر ينفع
السعال ومضغه يشد الاسنان واللثه ويصلحها والاكثار منه ربما اورث الجذام والبرص والبهق
الاسود خاصه ودخانه ان احرق مع القطران انبت الشعر في داء الثعلب اسحق بن عمران
وبدله وزنه من دقاقه ديسقوريدوس وقد يحرق الكندر بان يوخذ منه
حصاه ويلهب في نار السراج ويوضع في فخاره لطيفه حتى يحرق وينبغي اذا احرق منه ما يكتفي
به ان يغطي بشي الى ان يجمد فانه اذا فعل به ذلك لم يصر رمادا ومن الناس من يغطي الفخاره
باناء من نحاس مثقوب الوسط مجوف لجمع دخان الكندر فيه ومن الناس من يصيره في قدر
من طين ثم يحرقه بالنار ثم يطينون فمها ويحرقونها في اتون ومن الناس من يصيره في فخار
جديد ويعلقه على الجمر حتى ينقطع غليانه ولا يظهر منه رطوبه تسيل ولا بخار واذا لم يحرق
يهون فركه واما قشر الكندر فاجوده ما كان غليظا طيب الرايحة جديدا املس ليس
برقيق وقد يغش بان يخلط به قشر ثمرة الصنوبر او قشر شجرة السنوبر وهو شجرة
الصنوبر ومعرفه ذلك مما يعرض في النار فان ساير القشور لا يلتهب ويدخن مع طيب
رايحة وقد يحرق قشر الكندر مثل ما يحرق الكندر جالينوس قشر الكندر يقبض
قبضا بينا فهو لذلك يجفف تجفيفا شديدا وهو اغلظ من الكندر وليس فيه حدة ولا حرافه
اصلا ولما كانت له هذه الكيفيات والقوى صار الاطبا يكثرون استعماله في مداواة نفث
الدم ومن معدته رخوة ومن به قرحه في الامعا وليس يقتصرون على خلطه في الاضمدة
التي يداوي بها من خارج دون ان يلقوه ايضا في الادويه التي ترد الى داخل البدن
وقال في كتاب حيلة البرو وقشور الكندر تقبض وتجفف تجفيفا شديدا ولهذا السبب صرنا
نستعمله في انبثاق الدم الشديد محرقا وفي ذلك الوقت ايضا نستعمله وحده مدقوقا منخولا
حتى يصير كالغبار وقال في الميامر قشور الكندر يقبض قبضا قويا الا انه على كل حال
اقل قبضا من القلقنت وقشور الرمان وما اشبههما ديسقوريدوس وقوة
قشر الكندر مثل قوة الكندر غير ان القشر اقوى واشد قبضا ولذلك اذا شرب
كان اوفق من الكندر لمن ينفث الدم وللنسا اللواتي يسيل من ارحامهن رطوبات مزمنه
اذا احتملنه ويصلح لجلي الاثار ولقروح العين ولعلاج قروحها التي يقال لها فيلوماطا واذا
قلي كان صالحا لحكها الدمشقي قشور الكندر قويه القبض واليبس تنفع من نزف
الدم وقروح الامعا واذا وضع كالمرهم حبس البطن وجفف القروح اسحق بن عمران
قوة قشر الكندر في الحرارة واليبوسه من الدرجة الثانيه وبدله اذا عدم وزنه من الكندر
مرتين ووزنه من دقاقه جالينوس في حيلة البرو ودقاق الكندر دوا فيه قبض
قليل فهو بهذا السبب افضل من الكندر في كثير من العلل اذا كان الكندر انما فيه قوة تنضج
بسبب انه لا يقبض وخاصه ما كان منه اكثر دسومه وكان لونه احمر فان ما يضرب

منه الي الحمرة اشد تجفيفا من لشديد البياض ودقاق الكندر تخالطه من قشور الكندر شي يسير يكسبه قبضا وقال في كتاب ماطاس في دقاق الكندر تحليل وتليين وجلا مع قبض يسير وقال في كتاب الميامر دقاق الكندر ربما ينزل من المنخل اذا انخل الكندر غير مسحوق فقط وربما ينبث منه في الاعدال الكبار ويخالطه اجزا صغار جدا من قشر الكندر واذا كان الامر في هذا الدوا على ما وصفت فيه اذا بينه وبين الكندر من الفرق ان فيه مع ماله مما للكندر من الانضاج والتسكين قبضا قليلا **ديسقوريدوس** واجود دقاق الكندر ما كان منه ابيض نقيا دا احصا وقوته مثل قوة الكندر غير انها اضعف وقد يغشه قوم باخلاطهم به صمغ الصنوبر منخولا وغبار الرحا وقشور الكندر ومعرفة ذلك ما يعرض في النار فانه اذا اغش لا يبخر بخارا صافيا ولكن لدرا اسود واما دخان الكندر فانك اذا احببت ان تعمله من الكندر فاعمله هكذا اخذ بكلبس حصاه حصاه والهبها بنار السراج وصيرها في انا فخار جديد او عتق وغطه باناء نحاس مجوف مثقوب الوسط نحاس مستعمل الجلا وصيره على شفه الانا الفخار من ناحيه واحده ومن لنا حيتين حجاره طول لها اربعة اصابع لتطرا الي الكندر ونعلم ان كان يحترق وليكن مكانا لما يدخل اولا اولا من حصاه الكندر وقبل ان تطفا الحصاه التي صيرتها في الفخاره اطاما تاما مع حصاه احدي ولا يزال يفعل ذلك حتى يعلم انه قد اجتمع من الدخان ما يكتفي به وامسح خارج الانا الذي من النحاس سحادا ايضا باسفنجه مبلولة بما بارد فانك اذا فعلت ذلك لم يحم النحاس حما شديدا وتراكم الدخان بعضه على بعض وان لم يفعل ذلك رجع الدخان من انا النحاس الي اسفل واختلط برماد الكندر واحرق من الكندر ما بدا لك واجمع الدخان اولا اولا واجمع رماد الكندر المحرق وصيره على حده وقوه دخان الكندر مسكنه لاورام العين الحارة قاطعه لسيلان الرطوبه منها منقيه لقروحها منبته اللحم في قروح العين التي يقال لها فلوساطا مسكنه للورم العارض فيها المسمي سرطانا وقد يجمع دخان المر ودخان الميعه التي يقال لها اصطرك على هذه الصفه ويوافق لما يوافقه دخان الكندر وكذلك فاجمع دخان ساير الصموغ **كندس** هذا دوا لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس البته وانما حنين نقل عن جالينوس في مفرداته وترجم الدوا المسمي سطروثيون بالكندس وقد تكلمت عليه في ذكري في حرف السين المهملة **اسحق بن عمران** الكندس عروق نبات داخله اصفر وخارجه اسود وشجرته شبيهة بما يقال له الكنكر المسمي بالاربه وهو الحرشف البستاني اروط لون الورق بياض وخضره والمستعمل منها العروق ويجمع في يونيه **بديغورس** خاصه الكندس قطع البلغم والمره السودا الغليظه ويحلل الرياح من الخياشيم **حبيش بن الحسن** وقوة الكندس في الحرارة من اول الدرجة الرابعة ومن اليبوسة في اخر الدرجة الثالثة وهو دوا شديد الحرارة وشربه خطر عظيم ومقدار الشربة منه نصف دانق الي اربعة الدوانق مسحوقا منخولا يحرره صفقه مدوفا بصفرة ثلث بيضات قد شويت

شيا لم ينضج وفيها رقة مع ما قد اغلي فيه عدس وعصير رضوضا ان مقشورا ان مقدار نصف رطل فانه ينفي قيا جيدا **ماسرجويه** الكندس حديد الطعم واذا سحق ونفخ في الانف هيج العطاس واذا شرب منه مقدار ما يسمي قيا الانسان جيدا وادر البول والحيضة وهو من الادويه الحاده القاتله اذا لم يرفق به **الرازي** الكندس ينفي بقوه ويسهل ويعطس وقال مره اخري هو حريف حاد لكنه يجفف الحلق ويهيج وجع البطن وينبغي ان يسقي اللبن ودهن حل وفي الحاوي عن الكندي قال كان ابو نصر لا يبصر القمر ولا الكواكب بالليل فاسعط بمثل عدسه كندس بدهن بنفسج فراي الكواكب بعض الرويه في اول ليله وفي الثانيه برا البته برءا تاما وجربه غيره فكان كذلك وهو جيد للعشا **اسحق بن عمران** واذا كان الولد ميتا في البطن لثلاثه اشهر او لاربعة يسحق الكندس ويعجن بالعسل ويتخذ منه فتيله وتحتملها المراة فانها تلقيه ولا يسعط به في القيظ ولا في الصيف فانه ينشف الرطوبه وانما يسعط به في الخريف والشتا والربيع والله اعلم **التجربتين** الكندس اذا عجن بالخل وطلي به البهق وتمودي عليه ازاله واذا اغلي في الخل وضرب بدهن الورد نفع من الحكه واذا سحق وصير في خرقه واشتم عطس ونفع المصروعين والمفلوجين واعان بالعطاس على دفع المشيمة واذا شرب منه وزن ربع درهم ونحوه بالسكنجبين والاكار قيا بلغما لزجا واذا خلط بالزفت ووضع على الثوبا العتيقه وتمودي عليها قلعها **ابن سينا** يجلو البهق والبرص وخصوصا الاسود من البهق وهو من جملة الادويه المنقيه للاذن الحالبه للوسخ فيها وينفع من الحسم منفتح لسدد المصفاه بقوه وبدله في القي جوز القي وزنه مع ثلث وزنه فلفل **كنكر** هو الحرشف البستاني **ديسقوريدوس** في الثالثه هو صنف من الشوك ينبت في البساتين والمواضع الصخريه والتي فيها مياه وله ورق اعرض كثيرا واطول من ورق الخس مشرف مثل ورق الجرجير عليه رطوبه تدبق باليد املس الي السواد وساق طولها ذراعان املس في غلظ اصبع وفيما يلي طرف الساق الا على ورق صغار شبيه بما صغر من ورق النبات الذي يقال له قسوس مستطيل لونه شبيه بلون زهر النبات المسمي راس يخرج فيها منه زهر ابيض وله بزر مستطيل اصفر اللون وفي طرفه كراس النبات واصوله لزجه فيها شي شبيه بالمخاط في لونها حمره النار طوال واذا تضمد به وافق حرق النار والتوا العصب واذا شربت ادرت البول وعقلت البطن ونفعت من قروح الريه والمصدرم العضل وحصد اطرافها **الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذيه غليظ الجرم بطي الانحدار ويسخ ويزيد في الباه ويسخن الكلي والمثانه واصلاح ان يهرا بالطبخ ويكثر فيه من التوابل والابازير اللطيفه ويوكل جرمه **قسطس** في الفلاحه ان دق ثمره وطلي وشرب ما الكنكر حلل جميع الاورام الصلبه سريعا وان غسل الراس بما به اذهب الحكه وان طلي بالدهن وشمع المشرب ما الكنكر على البرش في الوجه مرات قلعه وان طلي على دا الثعلب انبت الشعر فيه **ماسرجويه** الكنكر بارد يزيد في المره السودا **ديسقوريدوس** وقد يكون من هذا النبات بري شبيه بالشوكه التي يقال

لها سقولوس وهو نبات مشوك اقصر من البستاني وقوته اصل البري مثل قوة اصل البستاني ع
خامد **ابن سمجون** هذا هو الكنكر البري وهو صنف من الشوك يسمى اقس باليونانية
والعسو بالعربية **كنكرزد** معناه صمغ الحرشف وهو تراب القي ايضا وقد ذكر صمغ الحرشف
في حرف الصاد **كيهان** بالفارسية **الفلاحة** ورقها يشبه ورق الحبة الخضرا
ولونها وقوتها وحدتها مثلها ولها اغصان سمرح على ساق خشن غليظ دبورق عرو قا طوالا وصورتها
كشجرة صغيرة وزرعها اصل بلد نينوى بابل فانجبت وهي اصغر من شجرة الحبة الخضرا وارطب
ورقا واغصانا وفيها خاصية عجيبة لطرد العقارب حتى لا يكاد يرى عقربا واحدا في الموضع
الذي تكون فيه وقد اخذنا من ورقها فطرحناه في طست واخذنا ثلاث عقارب فالقيناهن
على الورق فصعدن نفورا عظيما وجعل بعضهن ينهش بعضا ويكاد يا كل بعضهن بعضا ثم كففن
عن الحركة ودام نحو ساعتين وماتوا وقد يدخلها الاطبا في الضمادات المسخنة واذا اكثر شمها
وجد منها رايحة الدخان وهي تؤكل وتسخن الدماغ والبدن شديدا اذا اكثر منها وتسخن الكبد
والطحال **كنيب** او لها كاف مفتوحة بعدها نون مكسورة ثم يا منقوطة باثنتين من
تحتها ثم با بواحدة من تحتها هو نوع من العلس يحمل حبة واحدة في غلفة وهو معروف باليمن بهذا
الاسم **ديسقوريدوس** في الثانية اولدا هو حب من جنس الشعير انه اقل غذا منه
بشي يسير وقد يعمل منه خبز ويطحن ايضا طحنا جريشا اجرش من الدقيق **جالينوس**
في الثالثة جوهر هذه الحبة وسط فيما بين الحنطة والشعير **كتاب الغافقي**
هو نبات ينبت في المياه القايمة والقليلة الجري ويتد ويطول تحت الماء وقضبانه طوال
لينة ويخرج من اصل واحد منها عقد كثيرة والورق على العقد محيط بها من كل جانب
كثير متكاثف ولورقه هدب حسن المجسة ويقال انه اذا غسل ودق وربي بماورد وضمد به ع
قلة الصبيان نفع منها **كندلا ابو حنيفة** هو من بلاد الدسل ينبت في ما البحر وبه يدبغ
هناك الجلود الدسلية الحمرا الغلاظ **مجهول** قشر الكندلا هو الادخ وهو قشر احمر يقع
في ادوية الفم وفي الادوية النافعة من نفث الدم **ابن حسان** وينبت ايضا في جوار هذه ع
الشجرة في جون ما البحر شجر يقال له العوم يشبه شجر الدلب في غلظ سوقه وبياض قشره وخشبه
ايضا ابيض وورق مثل ورق اللوز او الاراك ولا شوك له ولا ثمر وهو مرعى للبقر والابل
تخوض اليه الماء حتى تاكل ورقه واطرافه الرطبة ويحمل حطبه الى المدن والقرى ويبيعونه ه
ويستوقدونه لطيب رايحته ومنفعته وهو كثير بسواحل بحر عمان وما البحر عذب ولكل الشجر
الا الكندلا والعوم وكلاهما يقبضان ويشدان **لي** اقول ان هذه الشجرة هي التي تنبت
في بحر الحجاز وتعرف بالسورة وقد ذكرتها في حرف السين المعجمة **كهربا** زعم التراجمة في متن
كتاب ديسقوريدوس وجالينوس ان الكهربا هو صمغ الجوز الرومي وليس كما زعموا وغلطوا
في هذا القول لان الفاضل جالينوس لما ذكر الجوز الرومي وقال فيه ما هذا نصه ورد
هذه الشجرة قوته حارة في الدرجة الثالثة وصمغها ايضا شبيه بزهرتها وهي اسخن من الزهرة

واما ديسقوريدوس فانه قال وصمغ الجوز الرومي اذا فرك فاحت منه رايحة طيبة هذا قول
الرجلين الفاضلين في صمغ الجوز الرومي وليس في الكهربا شي من هذه الاوصاف التي وصفناها
لا في الماهية ولا في القوة لا من طيب الرايحة ولا من الامتحان ايضا فقد ظهر من كلام التراجمة
بما اوردته انه تقولوا على ديسقوريدوس وعلى جالينوس ما لم يقولوه بان الكهربا هي صمغة
الجوز الرومي فتامل ذلك **الغافقي** والكهربا صنفان منه ما يجلب من بلاد الروم والمشرق
ومنه ما يوجد بالاندلس في غربها عند سواحل البحر تحت الارض واكثر ما يوجد عند اصول
الدوم وزعم جهال الناس ان تلك المواضع كانت قبورا في القدم وان ملوك الروم كانوا ه
يدسونها ويصبونها على موتاهم لانه يحفظ صورة الميت ويبدي صورته باسمائها وهذا القول
كذب لان المواضع التي يوجد فيها اثار القبور ولكن ربما يصاب في القراحات ويجمعها الحراثون
ويوجد قطرات كالصمغ وهي احسن واصغر من المشرقية واقوى فعلا واخبرني الخبير بها انها
رطوبة تقطر من ورق الدوم في هذه الناحية عند طلوعه من الارض يقطر منه رطوبة شبيهة بالعسل
يكون منها هذا الدوا وقد يوجد في داخلها الذباب والبق والمسامير والحجارة **ابن سينا**
هو صمغ كالسندروس يكسره الى الصفرة والبياض شفاف وربما كان الى الحمرة يجذب
التبن والهشيم من النبات ولذلك كاه ربا اي سالب التبن بالفارسية وقال في الادوية القلبية
له خاصية في تقوية القلب وتفريحه معا يشتد بلها وبسببها للروح **اسحق بن عمران** الكهربا بارد
يابس واذا شرب منه نصف مثقال بما بارد حبس الدم الذي يسعث من تقطيع الدم في الصدر
ويحبس نفث الدم من اي موضع خرج من الجسد وينفع من خفقان القلب الكاين من المرة
الصفرا ومن قبل مشاركة القلب لفم المعدة وينفع من البطن والمعدة **الخوز** يقطع الرعاف
واذا علق على صاحب الاورام الحارة نفع منها **بولس** اذا علق الكهربا على الحامل
حفظ الجنين وان علق على صاحب اليرقان نفع جدا وان سحق ولطخ به حرق النار نفعه
جدا **ماسرجويه** اذا شرب منه مثقال حبس النجلب من الراس والصدر والى المعدة
اصطفن الامدي انه يبري من عسر البول واذا شرب معه المصطكى نفع من اوجاع المعدة
ابو جريج له خاصية في امساك الدم وخاصة الرحم **الرازي** جيد لسيلان الدم ه
من الطمث والبواسير والخلفة شربا **غيره** اذا شرب منه نصف مثقال بماورد حبس القي
ونفع من الكسر والغص **بديعورس** وبدل الكهربا اذا عدم وزنه مرتين من الطين
الرومي وثلثا وزنه من البسلحة ونصف وزنه من بزر قطونا المقلو وقال **ساذوق**
بدله وزنه من السندروس **كهربات الفلاحة** هي بقلة حارة حريفة وليس لها
كبير امتحان مع حرافتها ومرارتها وورقها مدور شديد التدوير في صورة كصورة ورق
الحماري والطف منه ولها رايحة ذكية طيبة وفيها ادنى لزوجة وهو شديد الخضرة وبزرها
كبزر الورد وبزره حار رطب طيب الرايحة والطعم ينفع شربا وارج قليلا ويبس في الصيف
وهي صالحة للمعدة مفتقة للشهوة هاضمة للطعام وتوكل نية ومطبوخة وقيل انها تطرد ع

الوزغ والدود وبزرها اذا سحق وتمرخ به بدهن الورد نفع من الاعيا **كهكم** هو من
جد اول الحاوي وقد ذكرته في حرف البا **كهانا** هو عود الفاوانيا وقد ذكرته في حرف
الفا **كوارع الرازي** في الحاوي قال جالينوس في كتاب الكيموس ان هذه
تولد كيموسًا لزجًا ولكنه ليس بغليظ وهي صالحة في الانهضام عديمة الفضول حسنة الكيموس
سريعة الانهضام **ابن ماسويه** اطراف الحيوان لرخصه عصبيه تغذو اغذا يسيرًا او تسهل
الطبيعة بلزوجتها بطيه الهضم نافعة للسعال المتولد من الحرارة وخاصه اذا اصلحت مع ما الشعير
المقشر **الرازي** في دفع مضار الاغذيه واما الاكارع فقليله الاغذا والفضول تولد دمًا
باردًا لزجًا وقد ينفع ادمان الكامخ من يحتاج ان يحبر منه عظم مكسور واذا عملت بالخل والافاويه
قلت لزوجتها وبردها واندفع عنها تولد الفولنج البلغمي الصعب الشديد فانه كثيرًا ما يتولد عن
ادمان اكل الكوارع ذلك وان ابطا خروجها من البطن في حاله فينبغي ان يبادر بالجوارشنات
المسهلة وهي صالحة للمحمومين ولمن يحتاج الى غذا قليل ولمن به نفث الدم او سحج المعا وجري
الدم من افواه البواسير وبالجملة فلمن يحتاج الى تغريه وتسديدًا وتوليد الدم شديد ليجبر به عظم مكسور
الشريف الاعتدا بها ينفع من الشقتين واللسان الكاسيان عن الحر وينفع من سحج الامعا
ولين خشونة الحلق **كوز** الكوز هو الفل وهو مقل اليهود ايضًا وسياتي ذكره في حرف الميم
كوركندم هو حور حندم وقد ذكرته في حرف الجيم **كوالف** هو الاداورد
من جداول الحاوي وقد ذكرته في حرف البا **كوساد** هو الحنطيانا الرومي المعروف
بالسلله وقد ذكرت في حرف الجيم **كوكب ساموس** هو ساموس وقد ذكرته في الاطيان
في الطا **كوكب الارض** قال **زهور بن اعين** وهو لحم سحه يقال لها كوكب
صمولنا وقال **الرازي** في الحاوي كوكب الارض هو الطلق وقال ابن ...
اسحاق انها شجرة تضي بالليل وهو الطلق قال المولف وقد ذكرت الطلق في حرف الطا وذكرت
ايضًا جميع ما قيل فيه ان الذي يضي بالليل من النبات في حرف السين المهملة في رسم سراج
القطرب فتامله هناك **كولم** فهو الفلفل ايضًا من فهرست الاسما للغافقي **كونر**
هو الفلفل الهندي من الحاوي **كلدارو** هو المرحس بالفارسية وقد ذكرته في حرف السين
المهملة **كيه** يقال بكسر الكاف والبا المنقوطة باثنين من تحتها وهي مشددة
مفتوحة ثم ها اسم للمصطكي وهو علك الروم وسياتي ذكره في حرف الميم **كيحرس** بالرومية هو
...دس اوله كاف مكسوره بعدها يا منقوطة باثنتين من تحتها ثم حا معجمة ساكنة ايضًا بعدها را
مهملة ثم سين مهملة **كيكان** مذكور مع انواع الكراث فيما مضى والله سبحانه وتعالى اعلم

حرف اللام

لاذن ديسقوريدوس في الاولى وقد يكون صنف من القيسوس ويسميه بعض
الناس لدون وهي شجرة تشبه القيسوس غير ان ورق هذا اطول واشد سوادًا ويحدث له شي
رطوبة ... بيدا الناس لها في الربيع وهو قابض يصلح لكل ما يصلح له القيسوس ومن هذا
الصنف من القيسوس يكون الدوا الذي يقال له لاذن فان المعز ترتعي من ورقه وتلتزق بها
من رطوبة هذا الدوا وبين ذلك بين افخاذها وفي لحا السوس منها ومن الناس من ياخذ هذا
فيصفيه فيعمل منه اقراصًا ويخزنه ومن الناس من ياخذ حبالًا فيمرها على هذه الشجرة فالزق
بها من رطوبة هذه الشجرة جمعوه وعملوا اقراصًا واقوى اللاذن ما كان طيب الرايحة لونه
الى الخضرة ما هو سهل لين اذا دلك يدبق باليد ليس فيه شي من الرمل وليس بهش يشبه الراتينج
والذي بقبرس هو على هذه الصفة واما الذي في بلاد العرب والذي من لبوي فانها احسن
جالينوس في السابعة الذي يكون من هذا النبات في البلدان الحارة ليس هو من
جنس غير هذا الذي يكون منه عندنا ولكنه بسبب البلد الذي يكون فيه قد اكتسب حرارة
لدنه محضة فهو لها مخصوص وقد خالف ما يكون من هذه عندنا في الامرين جميعًا اعني انه
لا برودة فيه اصلا وفي ان فيه مع ذلك شي من الحرارة واما سائر ما فيه من الخصال الاخر فهو فيها
على مثل ما عليه هذا الذي يكون عندنا واما الدوا المسمى لاذن فهو يكون من هذا النبات وهو دواء
حار في الدرجة الثانية نحو اخرها حتى يكاد يكون قريبًا من الدرجة الثالثة ايضًا وفيه مع هذا
قبض يسير وجوهره لطيف جدا فهو بسبب هذه الخصال كلها يلين تليينًا ويحل على ذلك المثال
والامر فيه معلوم انه ينضج ايضًا وليس يعجب ان يكون نافعًا من علل الارحام اذا كان فيه مع هذه
الخصال الموصوفة قبض يسير فلذلك صار يقوي وينبت الشعر الذي ينتثر لانه ينفي
جميع ما في اصوله من الرطوبة الرديه ويجمع ويشد بعضه المسام التي فيها منابت الشعر
فاما دا الحية وداء الثعلب فليس يمكنه ان يشفيها لان هاتين علتين تحتاجان الى ادوية
تحلل تحليلًا اكثر بالاضافة الى تحليل اللاذن وذلك لان هذه ادوا تكون من رطوبات
غليظة لزجة ولا يقدر عليها الا الادوية القطاعة المحللة وينبغي ان يكون مع تقطيعها وتحليلها لطيفة
الجوهر لا قبض فيها اصلا وينبغي ان يبلغ من لطافتها ان تجفف وتفني مع الاخلاط المجتمعة هنالك
بالرطوبة الطبيعية التي بها ينمي ويربي الشعر فانها ان كانت كذلك ليس انما تشفي دا الثعلب
بل القرع المبدي **ديسقوريدوس** وقوة اللاذن مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق
واذا خلط بشراب ومر ودهن الاس يمسك الشعر المتساقط واذا لطخ مع شراب على اثار اندمال القروح
حسنها واذا قطر منه في الاذن مع الشراب المسمى ادرومالي او مع دهن الورد ابرا اوجاعها وقد
يدخن به لاخراج المشيمة واذا وقع في اخلاط الفرزجات واحتمل ابرا صلابة الرحم وقد يقع
في اخلاط الادوية المسكنة للاوجاع وادوية السعال والمراهم فينتفع به واذا شرب بشراب
عتيق عقل البطن وقد يدر البول **التجربتين** اللاذن يسكن الاوجاع من اي سبب
كانت متى حل بدهن ناردين او شبث واذا حل ودهن ورد او طلي به يافوخات الصبيان
نفع من نزلاتهم ومن السعال المتولد عنها واذا ضمد به مقدم الدماغ وتوحي عليه لذوي الاسنان
نفع من النزلات واذا وضع على المعدة المسترخية شدها وعلامتها الغثيان وسيلان اللعاب

وقله العطش واذا احل بشحم خنزير ووضع علي اورام المقعده واوجاعها سكنها واذا احل بدهن ورد واحتقن
به للسحج نفع منه غيره مفتح للسدد لازورد دسقوريدوس في الخامسه ازماسا وينبغي
ان يختار منه ما كان لينا لونه السماء مشبعا وكان مستويا ليس فيه حشو نه من حجاره هش لنفت سفتت
سريعا وقطعه كبار بعض علمابنا ازماسا هذا ليس هو اللازورد انما هو الحجر الارمني لان اللازورد
حجر صلب وهذا ارخو جالينوس في السابعه قوه اللازورد قوة تجلو مع حده يسيره ومع قبض
شديد حدا فلانه علي ما وصفت صار يخلط مع الادويه التي سمع العين وقد يسحق هو وحده
سحقا جيدا ويستعمل كما يستعمل الذرور لبرء الاشفار اذا كانت قد انتثرت من قبل اخلاط حاده
ونبت لا يربد ولا يكثر وكانت دقاقا صغارا وذلك لان حجر اللازورد في هذا الموضع ينفي رطوبات
الاخلاط الحاده ويرد العضو الي مزاجه الاصلي الذي يكون به نبات الشعر ويزيدها ونماوها ونفوذها
دسقوريدوس وقوته شبيهه بقوة لزاق الذهب الا انه اضعف منها وقد ينبت شعر الاشفار
الغافقي واللازورد اشبع لونا من الحجر الارمني وقوته شبيهه بقوه الحجر الارمني الا ان
اللازورد اضعف قوه وهو يسهل السودا وكل خلط غليظ مخالط للدم وينفع اصحاب المالنخوليا ٥
واصحاب الربو والشربه منه اربع كرمات ويدر الطمث اذا اصابها شربا واحتمالا وينفع من وجع
المثانه ويقلع الثاليل ويحسن الاشفار ويجعد الشعر وزعم بعضهم ان حجر اللازورد الذي فيه عيون
الذهب اذا سحق مع سحاره مطرقه حل فهو اجود ما يكون للقرحه التي تاكل اللحم وتجري في الجسد
كالحريق واذا اطلي مسحوقا بالخل علي البرص ابراه لاعيه الغافقي قال ابو جريج هي شجره
تنبت في سفح الجبل لها ورد اصفر طيب الرايحه قليلا يقع علي وردها النحل في ايام الربيع ولها لبن
عديم وهو حار يسهل سهالا قويا وهي من اصناف اليتوع فاذا القي منها شي في غدير فيه سمك
طفا ولبنها نافع من الاستسقا يسهل الما وورقها اذا طبخ واطعم صاحب هذا المرض
نفعه باسهاله الما اسهالا قويا واذا دق ورقها وعصر ماوه وسقي انسان اسهله وقياه الا ان
اللبن اقوى فعلا من الورق لي ووقع رحمه لاعيه في السابعة من مفردات جالينوس
اسم علي غير مسمي واما حنين فوضعها علي الدوا المسمي باليونانيه لوطي وقد نبهت علي ذلك
في ذكري له في حرف اللام فانظر ما قيل فيه هناك لاغوس دسقوريدوس
في الرابعة هو نبات اذا شرب بالشراب عقل البطن واذا شربه المحموم بالما عقل بطنه وقد يعلق
علي الاورام الحاره العارضه للاربيه ويوضع في المسامر التي يقطع عنها العمارات جالينوس
في السادسه قوه هذا قوة تجفف ما يحدر الي البطن ويخرج منه المراد حتى انه يجففه
تجفيفا جيدا لي اسم هذا الدوا واسم الارنب باليونانيه واحد ولذلك يفسره
الارمني ومنهم من سماه رجل الارنب ومنهم من زعم انه نوع من الحرشف وليس الامر كما زعم ٥
هذا وانما الاولي ان يقال فيه انه دوا مجهول لان دسقوريدوس لم يحكه وعليه البحث
حتى يبعث ان شا الله تعالي الرازي في الحاوي هي حشيشه تجلب من مكه نافعه ٥
للبواسير اذا تدخن بثمرها وتسكن وجع المقعده لبلاب ويسمي بعجميه الاندلس

قوله بضم القاف والرا المهمله بعدها يا منقوطه باثنين من تحتها دسقوريدوس
في الرابعه هو نبات له ورق شبيه بورق سوسن الا انه اصغر منه وله قضبان طوال متعلقه
بكل شي مما هو بالقرب منها من النبات وينبت في الساحات والافرجه الكروم وبين زرع الحنطه اسحق
بن عمران وله نور شبيه بقمع ابيض يخلفه غلف صغير فيه حب صغير اسود واحمر
جالينوس في السادسه وقوة هذا النبات قوة محلله دسقوريدوس
واذا شرب عصاره ورق هذا النبات اسهلت البطن حبيش بن الحسن اللبلاب
يسهل باللزوجه التي فيه ويخرج المره الصفرا ويسهل الطبيعه برفق اذا خلط بالسكر وان ٥
احببت ان يزيده قوه زدت فيه من فلوس الخيار شنبر محلولا بالما المغلي وليس ينبغي ان يشرب
ما اللبلاب مغليا لانه اذا اغلي ذهبت لزوجته التي بها يسهل الطبيعه وانكسرت قوته الغافقي
الشربه منه نصف رطل مع عشرين درهما من السكر الطبرزد ويسهل مره صفرا وان اغلي بالنار ذهبت
قوته وينفع السعال اذا كان من جنس الطبيعه وينفع من القولنج الذي يكون من خلط حار ويحلل
الاورام التي تكون في المفاصل والاحشا اذا استعمل مع الخيار شنبر وان طبخ ماوه قبل انها له
وكان اكثر تفتيحا للسدد وهو نافع من الحمي لصالبه لبخ ابو حنيفه واخبرني العالم بخبره ان
انسانا من صعيد مصر وهي مدينه البحره شجر في الدور النجده بعد الشجره يسمي اللبخ وهي عظام
مثال الدلب وله ثمر اخضر شبيه التمر حلو جدا الا انه كريه جيد لوجع الاسنان دسقوريدوس
في اخر الاولي برسا وهي شجره تكون بمصر لها ثمر يوكل جيد للمعده وربما وجد في هذه الشجره ٥
صنف من الرتيلا يقال له قرانيوقاما وخاصه ما كان منه بناحيه الصعيد وقوه ورق هذه الشجره
يقطع الدم اذا جفف وسحق وذر علي المواضع التي يسيل منها الدم وقد زعم قوم ان هذه الشجره
كانت في بلاد الفرس وانها لما نقلت الي مصر صارت توكل ولا تضر جالينوس في الثامنه
ورق هذه الشجره قوته قوة لها قبض معتدل حتى يمكن فيه ان اذا وضع في بعض الاوقات
علي الاعضا التي يتحلب منها الدم نفعها الاسرايلي وثمرته لها قبض به صار مفتونا نافعا
من الاسهال واما نوي ثمر اللبخ فزعم اهل مصر انه اذا اكل احدث صمما لسان
الغافقي زعم بعض الاطبا الخردل البري وهي بقله تشبه الخردل في الصفه فقط وليست
من حراره الخردل البري في شي وتسمي بالطبنه احسبه دسقوريدوس في الثانيه
هي بقله بريه معروفه اكثر غذا واجود واحسن للمعده من الحماض وقد تطبخ وتوكل
جالينوس في السابعة اما علي سبيل الطعام فهو يولد خلطا باردا واما علي سبيل
الدوا فانه اذا ضمد به كان له جلا وتحليل الشريف اللسان اذا طبخ وجلس في طبيخه الاطفال
الذين لا يمشون لضعف عصبهم وبرده اعانهم علي المشي وبزره اذا سحق وعجن بلبن ولطخ به الوجه
اذهب كلفه وحسنه وورده وادمانه يذهب الكلف والنمش والبرش واذا اصطنع من
بزره لعوق واخذ علي الريق نفع من السعال المزمن واذا شرب بالطلي نفع من الحصا لبن
الرازي في الحاوي قال جالينوس في الرابعة من حيله البرء ونحو اخرها ان اللبن لا يبرد بحرارته

على برودته ولا برودته على حرارته وقال في الخامسة من الادوية المفرده اللبن له حراره فاتره هي
انقص من الدم قليلا وذلك ان الدم معتدل الحرارة والصفرا مجاوزه الحرارة للاعتدال
والبلغم مجاور للاعتدال الى البرد واما اللبن فهو في حرارته بين البلغم والدم بل هو الى الدم
اقرب ومن البلغم ابعد وقال **ماسرجويه** اللبن بين الحرارة والرطوبه اذا غلظ وقال
ابن ماسويه قوة اللبن عند حلبه الحراره وحرارته يسيره ودليل حرارته حلاوته وقربه
من الاستحاله وقال مره اخرى قوه اللبن في الحراره من وسط الدرجة الاولى وفي الرطوبة من الدرجة
الثانيه **جالينوس** في العاشرة ان الذي نذكره ها هنا من الالبان الصحيحه الطبيعيه التي
لم يشبها من الاخلاط او يغلب على كيفيتها غيرها وانت تعرف هذا اللبن اذا اخذته وهو صاف
نقي من الكدورة ووجدته عند تطعمك له لا يخالطه حموضه ولا حرافه ولا ملوحة بل يكون فيه
حلاوه يسيره ويكون رائحته طيبه غير مذمومه فان اللبن الذي يكون على هذا السبيل يكون
يولد عنه الدم الصحيح البري من الآفات فاذا اصبت اللبن على هذه الصفه من الجوده فانه ينفع من
النوازل الحريفه اللذاعه وينبغي للاعضاء من الكيموسات الرديه بغسله اياها وجلاه اياها ولحج فيها ويلصق
بها فيمنع حده الاخلاط الحريفه من الوصول اليها كما يلصق بياض البيض الرقيق والشمع المغسول
وما اشبه ذلك من الاشيا الذي تسكن لذع الاخلاط الرديه وينبغي ان يعلم مع هذا ان الالبان
اسرع الاشيا كلها استحاله وتغير اذا نالته حرارة الهوا تحول عن كيفيته التي اخذ لها
واوفق هذه الالبان لبن النسا الصحيحات الابدان اللواتي لم يطعن في السن ولم يكن
في سن الفتيان ولكن تكون المراة نصفا معتدله المزاج ويكون ما تاخذ من الغذ الاشيا
المحموده التي تولد الكيموسات النقيه وبعد البان النسا في الجوده والموافقه البان الحيوانات
التي لم تبعد من طبيعه الانسان ولكن كانت قريبه منها ومن لحوم الحيوانات يدل على
جوده البانها ودمائها وصحتها وبعدها وقربها من مزاج الانسان اذ كان في الحيوانات
ما يكون لحمه منتن الرائحة مثل الكلب والذيب والاسد والفهد والسبع وما اشبهها واما
لحوم الحيوانات التي يكون طيبه الروائح مثل لحوم الخنازير والضان والبقر والمعز والخيل
والحمير الوحشيه والاهليه والظبا وما يجري مجراها مما يغتذي بلحمه اكثر الناس فهي قريبه
من طبيعه الانسان ملايمه له ولذلك يستعمل البان المعز وسائر الغنم والبقر والحمير
في اكثر الامر ويتخذ من البانها ايضا الجبن ما خلا البان الحمير فانها رقيقه مائيه لا جبنيه
فيها ولا غلظ ولا دسم فاما لبن الضان فغليظ كثير الدسم والبان المعز متوسطه بين ذلك
وقد علمتم ان اللبن مركب من ثلاث جواهر جبنيه ومائيه وزبديه فاذا اتميزت هذه
الجواهر وفارق بعضها بعضا بضروب العلاج صار لكل واحد منها فعل خاصي من غذا
ودوا لغلبه الدسم على البان البقر يتخذ منه السمن اكثر قال واذا استعمل اللبن وفيه جبنيه
فانه يلصق بالامعا ويسكن لذع الاخلاط المؤذيه واذا اخذ على هذه الصفه التي نذكرها
سكن استطلاق البطن المفرط وقطع اختلاف الاشيا اللزجة الدسمه وصفه ذلك

ان

ان يوخذ من الحجارة الملس التي تكون في مقدار ملأ الكف الصم الذي لا يفلقها حرارة النار ه
في اول لقائها له وتلطف مما يعلوها من الارضيه وتطرح في النار حتى تحمى وتجعل اللبن في انا ثم
توخذ هذه الحجاره بالكلبتين وتطرح في انا اللبن ثم تطبخ اللبن طبخا ينقص منه مائيه اللبن
والكثير من رطوبته ثم تنزل عن النار وتستعمل واما نحن فقد استعملنا مكان الحجاره التي
ذكرناها الحديد السندبر الذي من الصدا فوجدناه اجود من الحجارة للقبض اليسير الذي
في الحديد وان كان لهذا الحديد الذي يحمى يتبص مثل السفود كان امكن في وقت استعماله هـ
وجميع الالبان نافعه من الرمد الكاين من النوازل الحاده وربما عالجنا به وحده مفردا
وربما خلطناه ببعض الشيافات الشادجه فيكون اقوى فعلا وكثيرا ما نستعمله في الدم الكاين
في العين وربما جعلناه على الاجفان اذا اراد المريض النوم وان ضربنا معه دهن ورد وشي من
بياض البيض وجعلناه في الاجفان الوارمه نفعها وينبغي ان يكون اللبن الذي في هذه الاشيا
التي تقدم ذكرها طريا قد حلب في ذلك الوقت وكثيرا ما امرنا بحقن الارحام ذوات القروح
بهذا اللبن اما وحده واما مخلوطا بما يوافق تلك القروح من الادويه ولذلك ينفع اذا استعمل
في القروح الحادثه في المقعده اذا حدثت عن خلط حاد لذاع انصب الى ذلك الموضع وعلى
هذا المثال ينفع به للبواسير والقروح الحادثه في الانثيين والاحليل فانا نستعمله في كل ورم ه
لذاع او قرحه سياله من كثره الرطوبة اللذاعة فيها واذا اخلط به بعض الادويه المسكنه مثل
الدوا الذي يوجد في الاباس الذي يذاب فيها النحاس نفع من القروح السرطانيه وسكن ه
وجعها واذا تمضمض به من كان في فمه قروح نفعه والتغرغر به يسكن اوجاع الفم
العارضه من هذه القروح وينفع من ورم اللوزتين واللهاه واذا جوهره لما يرى من الدح
يحوان يسكن الاوجاع وخاصه اذا هو طبخ فانه حينيذ يكون بالغ المنفعة في تسكين الاوجاع
ولذلك يسقيه كثير من الاطبا لشارب الدوا القاتل مثل الذراريح وما اشبهه في مداركتهم
له باللبن **ديسقوريدوس** في الثانيه اللبن كله جيد الكيموس معذ ملين للبطن نافخ للمعدة
والامعا ولبن الربيع اكثر مائيه واجود من لبن الصيف ولبن المرعي من الحيوان النبات الطري
اشد تليينا للبطن من لبن المرعي اليابس واللبن الجيد منه ما كان شديد البياض مستوي الثخن واذا
قطر منه على الظفر كان مجتمعا ولم يتبدد ولبن الحيوان المرعي شجر السقمونيا والخربق النابت
الذي يقال له لسوسطس والنبات الذي يقال له فلماطس مسهل مفسد للمعده والامعا كالذي
راينا في الجبال التي يقال لها اوسطوافان المعز ترتعي ورق الخربق الابيض ويعرض لها في اول
ما ترتعي ان يكون لبنها مرخيا للمعدة مغثيا وكل لبن اذا طبخ عقل البطن وخاصه اذا نشف
ماؤه بالحصي المحمي وقد ينفع من القروح الباطنه وخاصه التي في الحلق وقصبه الريه والامعا
والكلى والمثانه ومن حكه الجلد ومن البثر والحصف وفساد الكيموسات وقد يستعمل اللبن
الحليب مخلوطا بالعسل وفيه شي يسير من الما والملح واذا اغلي عليه واحدة ذهبت نفخته واذا
طبخ بالحصي المحمي الى ان يصير الى النصف نفع من اسهال البطن مع قرحه الامعا واللبن الحليب

يصلح للحرقه واللهيب العارض من الادوية القتاله كالذي يعرض من الذراريح التي يقال لها قنتارس
والذراريح التي يقال لها فسطحون والتي يقال لها برسطس والسالامندرا والسم والدوا
الذي يقال له اسطارون وهو العطر والذي يقال له افيارون ولبن البقر من الالبان ملايم
لهذه الادويه وقد يتمضمض باللبن من القروح العارضه في الفم ويتغرغر به للقروح العارضه في جوانب
الحنك ولبن البقر والضان والماعز اذا احمي بالحصى المحمى كما وصفنا قطعت الاسهال العارض
مع قروح الامعا وسكن الزحير وقد يحقن به وحده او مع ماء الشعير او بما الصيف من الحنطه
التي يقال لها خندروس فيسكن لذع الامعا وقد يحتقن به ايضا لقروح الرحم ولبن النسا
احلى واغذا من ساير الالبان واذا اسقي منه نفع من اللذع العارض في المعده وقرحة الريه
ومن شرب شيا من الارنب البحري وقد يسحق به كندر مسحوق ويقطر في العين التي عرضت
لها طرفه او قرحه واذا خلطت به عصارة الخشخاش الاسود وموم بزيت ولطخ به على النقرس
نفع منه والالبان كلها غير موافقه للمطحولين او من كبده عليله او عصبه والمحمومين ومن به
صداع او سدر او صرع او نسيان الا ان يستعمل ماوه للتنقية **جالينوس** في باب
اغذية اللبن ايضا واحد من الاغذيه التي يغتذي بها من الحيوانات والالبان تختلف اختلافا
ليس بيسير من قبل الوقت الحاضر من اوقات السنه وتختلف ايضا فيما يجري من قبل اصناف
الحيوانات وذلك ان لبن البقر اغلظ الالبان كلها وادسمها ولبن الابل ارطب الالبان كلها واقلها
دسما وبعد لبن الابل البان الخيل وبعدها البان الاتن واما لبن المعز فمعتدل بين الغليظ
والرقيق ولبن النعاج اغلظ منه فاما الاختلاف الحادث للالبان من قبل الوقت الحاضر من اوقات
السنه فهو ان اللبن الذي يكون في عقب الولادة ارطب من ساير الالبان وكلما مضى عليه من الزمان
اكثر لا يزال يغلظ اولا فاولا وفي وسط الصيف يكون في حال وسط من طبيعته ومن بعد هذا
الوقت لا يزال يغلظ اولا فاولا حتى ينقطع اصلا وكما انه يكون في الربيع رطب جدا كذلك
يكون مقداره اكثر واما اختلاف الالبان بحسب انواع الحيوانات فذلك امر يتسق صحته
ونبينه في اخر الكلام بيانا ظاهرا واما يستدل به على اختلاف في الرقه والثخن ومن اختلاف
الجبن المتخذ من كل واحد من الالبان وذلك ان اللبن الرطب الرقيق جدا يخرج منه ماء كثير
جدا واللبن الغليظ جدا يكون فيه جبن كثير ولذلك صار منه جبن اللبن الارطب ان يكون
يطلق البطن اكثر واللبن الارق يفعل ذلك اقل ومن يعلم مطبخ اللبن قبل شربه اياه حتى يفني عنه ماوه
ويجعله بذلك لا يطلق البطن البته فان القي في اللبن حصى محمي حتى يفني الحصا من اللبن جميع ما فيه
من الما فصار ذلك اللبن المعمول بهذه الصفه مع ما لا يطلق البطن يفعل به خلاف ذلك ولذلك
صرنا معشر الاطبا نسقي هذا اللبن من يعرض له في معدته لذع من نصل حاد وما يفعل اللبن ايضا
هذا الفعل ليس بدون ما يفعل به الحصا بل اكثر منه تطفا حديد محمي ويلقى فيه غير ان اللبن
المعمول بهذه الصفه يحتبس في المعدة سريعا ولذلك صرنا نخلط معه عسلا وملحا واجود ما يكون
ان يخلط ذلك به وهو يطبخ وهو اجود ما يفعل به في طبخه ان يخلط معه كما يفعل ذلك كثير من الاطبا

الجبن

وليس بعجب ولا منكر ان يكون اللبن بعد ان تفنى ما فيه من الما الذي هو له خاصه تصب عليه من الراس
ما اخر وذلك ان الاطبا لم يهربوا من فعلهم هذا من رطوبه ما اللبن انما هربوا من حدتها التي تطلق
البطن بها لان كل لبن فهو مركب من جواهر مختلفه وقوى متضاده اعني ما اللبن وجبنه وفي
اللبن مع هذين جوهر اخر ثالث وهو الجوهر الذي قلت انه كثير في البان البقر واما لبن الضان
والمعز ففيه ايضا شي من الدسم الا ان ذلك فيه اقل منه في لبن البقر واما لبن الاتن فهذا الجز الدسم
فيه قليل جدا ولذلك صار هذا اللبن لا يعرض له ان يجبن في المعده الا في الندره متى شرب
ساعة يحلب وهو حار فان خلط معه ملح وعسل لم يمكن ان ينعقد في المعدة ويجبن وبسبب
رطوبته صار يطلق البطن اكثر من قبل مائيتها وما فيها من الجبن يقوته قوه يحبس البطن
وتعقله وبحسب ما عليه ما اللبن من الصفه في توليد الدم الجيد اذ اقيس الى الجواهر الاخر
الذي في اللبن كذلك جميع الاشيا الاخر المطلقه للبدن واحسب ان بهذا السبب كان القدما
تستعمل شرب ما اللبن في موضع الحاجة الى اطلاق البطن وينبغي ان يخلط معه العسل بمقدار
ما يعذب به طعمه ويستلذه الشارب له من غير ان يغثي وعلى هذا القياس ينبغي ان يكون ما
يخلط معه من الملح بمقدار ما لا يوذي حاسة المذاق فان اردت ان تطلق البطن اكثر فالق
ملحا كثيرا قال والبن الجيد اجود الانواع كلها الذي يغتذي به الناس في توليد الدم المحمود
وينبغي ان لا يفوتك الاستثنا والشرط الذي قدمته في قولي ولا يسقط عنك فاني لم اقل
قولا مطلقا ان كل لبن يكون فهو اجود من جميع الاطعمه في توليد الدم المحمود ولكن استثنيت
فقلت اللبن الجيد وذلك لان اللبن الردي الذي خالطه في نفسه خلط ردي يلزم من بعده ان يولد
دما محمودا الا انه اذا استعمله من اخلاط بدنه اخلاطا محموده افسد اخلاطه وولد فيه دما
رديا واني لاعرف طفلا توفيت مرضعته الاولى فارضعته بعدها اخرى رديه الاخلاط فامتلا
بدنه كله قروحا كثيرة وكانت مرضعته الثانيه تغتذي في وقت الربيع ما طول الدسته لسبب
مجاعه اصابت اهل بلدها فامتلا بدنها ايضا بهذا السبب قروحا كمثل القروح التي امتلا بها
بدن الطفل وكذلك اصاب قوما اخر ممن كان مقيما في تلك البلاد تغتذي بغذا اشبه
بهذا ورأينا ذلك ايضا عرض لنسوة كثيره ممن كان في ذلك الوقت ترضع ولو ان عنزا او
حيوانا اخر اعتلف نبات السقمونيا او اليتوع وتناول انسان من لبنه ليغتذي به لكان بطنه
على كل حال مستطلق بارد كان الامر على هذا فقد ينبغي كما يفهم عني سائر ما اذكر لك قوته
من الاغذيه ان يفهم عني ما اصف لك ايضا من قوة اللبن اني لست اقول ذلك في اللبن كله
مطلق اي لبن كان انما اقوله في اللبن الجيد غاية الجوده فقط واما اللبن الذي هو دون
الجيد الفائق في كل واحد من اجناس الحيوان فهو ايضا مقصر عما يحتاج اليه منه في نفع البدن
المغتذي به بحسب ذلك لان اللبن الذي يكون كمثر المائيه فاستعماله وان دام وانتصل
اقل خطرا من استعمال سائر الالبان واما اللبن الذي تكون هذه الرطوبة فيه قليلة
ويكون الجز الغليظ الجبني فيه كثير فليس في الاستكثار من استعماله لجميع الناس خير وذلك

انه يضر الكليتين المتهيين لتوليد الحصاه ويحدث في الكبد سددًا فيمن يسرع السدد الى كبده
والذي يسرع الى العروق التي تصعد الغذا من الجانب المتقعر من الكبد الى الجانب المحدب
منها واما الصدر والريه فالالبان كلها جيده صالحه لها واما الراس فالالبان غير موافقه
له الا ان يكون قويا جدا ولذلك ليس اللبن بصالح ولا موافق للاحشا والجنبين اذا كانت
النفخ تسرع اليها لانه في معد كثير من الناس يحل ويتولد منه رياح ولا يكاد يفلت من ذلك
منه الا نفر يسير واذا طبخ اللبن مع واحد من الاغذيه المولده للخلط الغليظ ذهبت عنه
نفخته غير انه يصير اكثر ملامه لتوليد السدد في الكبد والحصا في الكليتين والاغذيه المولده
للخلط الغليظ وقد بينت في المقاله الاولى انها مثل الخنطه والحندروس والاطريه والسميد
والخبز الذي لم ينضج في التنور جيدا ولم يدلك عند عجينه دلكا كثيرا مع ملح كثير ولم يقع فيه من
الخمير مقدار معتدل وهو الذي نعسه براه ونتفكر من ان اللبن اذا خالطه هذه الاشيا حدث
له منها ما وصفنا فقد ينبغي ان نراه ونتفكر فيه اذا خالط اللبن ساير الاجزا التي يخلطها الناس
مع اللبن وياكلونها فان قوى الاشيا التي تخلط معه لا يخلوا من ان يكون زايده في واحده من
قوى اللبن منميه لها او ناقصه من واحده منها مقلله لها فاما ها هنا فانا نجدد القول في قوة
اللبن وحدها على الانفراد فنقول ان اللبن وحده منفرد ذا جيدًا لغدا كثيرة لانه مركب
من جواهر وقوى متضاده اعني شيا يطلق البطن وشيا يعقله وشيا يحدث السدد وشيا ٥
يلطف الاشيا الغليظه وذلك ما اللبن ملطف للاخلاط الغليظه مطلق للبطن وجبنيته حابسة
للبطن مولده للاخلاط الغليظه التي بسببها على ما وصفت تحدث السدد في الكبد والحصى في
الكليتين والادمان على استعمال اللبن يضر الاسنان ويفسدها مع اللحم المحيط بها الذي يسمى
اللثه وذلك ان زبده منه يحدث له منه لينه ترهل وفي اسنانه عفونه وتاكل ولذلك قد ينبغي
لمن يتناول اللبن ان يتمضمض بعده بشراب ممزوج والاجود ان يخلط مع عسل فان ذلك
مما يذهب بالجبنيه التي تلتزق بالاسنان وباللثه من اللبن ويجلوها كلها وان الفاعل لذلك
ممن اذا تمضمض بالشراب الصرف لم يضر راسه كان التمضمض به صرفا اصلح له واجود فيما ٥
يحتاج اليه لاسنانه ولثته والعسل ايضا اذا اخلط بالشراب الصرف كان الشي المختلط منهما كلاهما
افضل واجود من هذا كله في تقوي للاسنان كيلا ينالها شي من المضار ان يكون المتناول
له من بعد تناوله اياه يتمضمض ولا بالعسل ثم يتبع ذلك بالتمضمض بشراب عفص قابض
وقال في كتاب الكيموسين اللبن قد ذكره الاطبا كلهم وقالوا انه احسن الاشيا كلها كيموسا ٥
ولذلك راي قوم منهم ان الذين بهم قروح الريه فان اللبن وحده يبريهم ويشفيهم ومن البين ان
ذلك انما يكون من قبل ان يعظم القرحه وتصلب ولبن النسا في ذلك احمد عندهم من ساير الالبان
الرازي في الحاوي اللبن يملا المعدة ويولد كثرته حمى وثقل وقال روفس في كتاب
الاغذيه اللبن افضل الادويه للاخلاط السوداويه والعقر في الاعضا والسموم وهو حار رطب
قوي في ذلك واستدل على ذلك بانه قد انهضم اكثر من انهضام الدم وعن الدم فهو اشد انهضاما

منه

منه وقال جالينوس ينبغي ان ينظر اي الاعضا مضمته فانه انما مضمته اعضا بارده ولذلك
قد رجع باردا الا ان كل شي يهضم شيا يشبهه بنفسه واللبن مضمته عضوا لشديد وهما باردتان
وقال روفس في كتاب اللبن ان اللبن يختلف بحسب نوع الحيوان
وسنه وصحته وغذائه ورياضته وقرب عهده بالولاده وصنعته ونحو هذه ويقع الخلاف
في ذلك ما يمكن ان دوا وغدا ويختلف ذلك ايضا بحسب الابدان فان من الناس من يخفف عليه
شربه وان اكثر منه وبالضد قال واستدل على صحه اللبن وسقمه بما نبها لك من الدلايل من رقه
جلودها وقله شعرها وتناثره وامتناعها من العلف يدل على مرضها ولتحذر لبن الحيوان السقيم
الا ان يقصد به الاسهال فان احدا من هذا اللبن اسرع ولبن الحيوان الصحيح اغذا واطيب
ولبن الحيوان الابيض ضعيف وهو ضعيف القوه اعني الحيوان في نفسه والاسود اقوى
واحمل لتغير الازمنه ولبن الاسود اجود وهو ابطا انحدارا ولبن الابيض سريع الانحدار
ولبن الربيع ارطب وارق والصيفي اثخن واخف واجود كثيرا لان الربيع في هذا الوقت
ادسم واغلظ لان الذي ياكله من الحيوان ينهضم ناعما والراعيه في الاجام والمروج ارطب لبنا
والراعيه في الجبال اخف واثخن والراعي من الاجام اطلق للبطن والمتولد عن رعي الادويه
المسهله يسهل واجود الالبان لبن المتوسط في السن فاما لبن الصغير السن فارطب ولبن الهرم
يابس ولبن الحيوان القليل التعب غليظ والتعب رقيق سهل الانهضام قال ولبن الحيوان
الذي له لبن مده حمله اكثر من مده حمل الانسان او اقل ردي للانسان والمساوي ملايم له
ولذلك صار لبن البقر الوم قال وبالجمله ان اللبن يغذو واغذا كافيا ويولد لحما
لينا رطبا قال واما الصبيان فليشربوه الى وقت نبات الشعر في العانه ثم يدعونه وخاصه
المحرورون فانه يحبن في معدهم ويورث قلقا وكربا في كل بعده حارة المزاج وهو
ينفع الصبيان لانه يرطبهم ويزيد نماهم ويوافق المتناهي الشباب لغلبه الحر فيهم وبعد
الانتها فهو جيد لانه يرطب ويعدل الاخلاط ويسكن الحده العارضة في ابدان الشيوخ ولا
ينبغي ان يسقى لاصحاب الامزجة والمهن والبلد ان الحارة لانه يستحيل فيهم الى المرارة
وينفخ الاحشا ويحدث ثقلا في الراس ويضر اصحاب السدد وظلمه البصر وزرقه العين
والعشا وكذلك من يجشا جشا حامضا فلا ينبغي ان يسقاه ومن لم يحص فليسقاه ويضر البصر
اذا لم يعود انهضامه لانه متى اصاب المعده ضرر شاركه الراس ومتى ساول فليدع جميع الاطعمه
والاشربه التي يحدر الى اسفل لانه ان خالطه شي وكان قليلا فسد وافسد ذلك اللبن معه ولذلك
يستعمله الرعاه فتخصب ابدانهم عليه وينبغي ان يوخذ بالغداه ولا يوكل عليه الى انهضامه ويحذر
التعب عليه لا محضه محضه لان التعب يدخص الاطعمه القويه فضلا عن اللبن والسكون بعده
اصلح بعد ان يكون مستيقظا فان ذلك احرى ان يحدر اللبن في اول مره ما حده وهو الى
ذلك محتاج فاذا انحدر ايضا احدثه قال واللبن في اول مره انما يخرج ما في المعا ثم
ان من بعد ذلك اذا دام يدخل العروق ويغذو غذا جيدا او يعدل ما فيها من الاخلاط

ولا يطلق البطن بل يحبس ومن اراده لاطلاق البطن اخذ منه مقدار اكثر ومن اراده للتغذي
والترطيب فمقدارا اقل قد ي ان لا يسهل عليهم منه وقال وشرب اللبن جيد نافع في العلل المزمنة
في الصدر والسعال ونفث الدم ولا ينبغي ان يدمن بل يعد **ابقراط** في اخر الخامسة
من كتاب الفصول اللبن ردي لمن يتأذى بالصداع وبالحمى ومن به ما دون شراسيفه نفخة
وفيها قراقر ونفخ ولمن به عطش ولمن الغالب على مزاجه المرارة ولمن هو في حمى حادة ولمن اختلف
دما كثيرا وينفع اصحاب السل اذا لم يكن بهم حمى قوية ولاصحاب الدق الذين تدوب ابدانهم
وقال **جالينوس** في شرحه لهذا الفصل اللبن مضر لمن في شراسيفه ورم ما اي ورم
كان حمرة او فلغموني او ترهلا او سعدوس او دسله لم ينحجر وهو يزيد في عطش من عطشه بالطبع
قوي او من شربه على عطش شديد **ابن ماسويه** اللبن ضار للراس بحارة ورطوبته وللمعدة
والطحال بغلظه والاحمد اجتناب اللبن اذا لم يكن البدن نقيا **الرازي** في دفع مضار
الاغذية اللبن يخصب البدن ويرفع عنه القشف والامراض اليابسة كالحكة والجرب
والهواء والدق والسل والجذام ويحفظ رطوبات البدن الاصلية فيطول لذلك مدة
البقاء باذن الله تعالى وينبغي ان يجتنب اللبن ويقل منه من يعتريه القولنج ومن ظهر به البهق
ومن يصلح عليه ومن يتقيا عليه قيا مرا او يحدث من مضرته اما اذا كان يجب بعالجوا بالجوارشنات
الطارده للرياح وبادمان الرياضه والحمام واما ان كان يستحيل فيه الى المرارة فبان يوخذ
منه ما قد بدت فيه حموضة ويشرب عليه ربوب الفواكه الحامضه **اطرد الهندي**
قال اللبن يزيد في الطبيعة ويحفظ الحياه ويغذي كبد الجنين ويزيد في الحفظ ويذهب بالاعيا
ومن مرض من كثرة الجماع واليرقان وهو نافع للسموم ويصفي اللون ويكثر لبن الامراه
ويسكن العطش ويدر البول **الساهر** قال اجود اوقات سقي اللبن الربيع لانه حينيد
اكثر مائيه فاما الخريف فانه قليل المائيه كثير الجبنية وفي الشتا لا يمكن شربه منه ولا يشرب
بعد ولاده الحيوان الا باربعين يوما البقل لباه ويوم تجبينه **ابن سينا** واللبن بالجملة
اذا استولت عليه حرارة فاصله رديه الى طبيعه الدم المعتدل يرعه ويميله الى البرد بعيرا صحاب
البلغم لان حرارتهم لا تحيله الى الدم كما ينبغي والبدن يستعمله قبل الاستحالة تغذيه منه ينفع
اصحاب المزاج الحار اليابس اذا لم يكن في معدهم صفراء للالبان مناسبات مع الابدان لا تدرك
اسبابها ولكنه كثيرا ما يحدث الوجع الا لبن اللقاح فانه قل ما يخاف منه الوجع واللبن علاج للسان
اليابس والغم والوسواس وهو ضار لاصحاب الخفقان الرطب كيف كان من ورم او بلغم
دسقوريدوس ولبن المعز اقل ضررا للبطن من غيره من الالبان لانه اكثر ذلك انما يرعى الا شيا
القابضة مثل شجره المصطكي وشجره البلوط وشجره الزيتون وشجره الحبه الخضرا ولذلك صار جيد
للمعدة **روفس** لبن المعز اضعف الالبان الا من لبن البقر فاما في سائر احواله فمنفعته معتدله
اليهودي لبن المعز يستحيل الى لبن جيد نافع من السعال ونفث الدم والسل ونحول الجسم
الطبري عن بعض كتب الهند انه جيد للحمى العتيقه واستطلاق البطن لان المعز كثير المشي

قليل الشرب ويرعى ما كان مرا حفيفا وقال مرة اخرى لبن المعز يدر البول **الرازي**
لبن المعز معتدل بين لبن البقر ولبن الاتن فاما لبن النعاج فانه اكثر فضولا **مد سقوريدوس**
ولبن الضان ثخين حلو دسم وليس بجيد للمعده مثل لبن المعز **روفس** في كتاب اللبن لبن
الضان اغلظ الالبان واكثرها جبنا وهو بطي الانحدار يلهب البطن **اليهودي** لبن الضان
جيد للسعال والربو ويصفي اللون جدا ويكسب اللحم ويزيد في الدماغ والنخاع والباه **الطبري**
عن بعض كتب الهند لبن الضان اردى الالبان وهو حار غير ملايم للبدن يهيج القرا قر والمرار
والبلغم **حنين** نافع من نفث الدم وعلل الصدر وينبغي ان تعلف النعجه هندبا وكزبره رطبه
ويابسه وبقلا ولسان الحمل ولسان الثور والبقله الحمقا ويسقي العليل منها وهو اللبن من اربعة
اواق الى نصف رطل بسكر او رب السوس وصمغ اللوز **دسقوريدوس**
ولبن الاتن والخيل يسهل البطن من غيره من الالبان **الطبري** عن بعض كتب الهند لبن البقر افضل
الالبان يبطي الهرم وينفع من السل والربو والنقرس والحمى العتيقه **الرازي** لبن البقر اغلظ
الالبان واوفقها لمن يريد خصب بدنه **روفس** لبن الرماك سريع الانحدار **ابن ماسويه**
لبن الرماك مدر لدم الحيض المنقطع من قبل الحرارة واليبس بفتح لافواه الرحم شربا **الطبري**
اذا احتقنت المراه بلبن الرماك وهو حار يفي الرحم من القروح **الرازي** في كتاب الشراب
اما لبن الرماك فيشبه ان يكون اسخن البان المواشي وقد شاهدت خلقا من الترك زعموا
انهم كانوا يشربون منه ويسكرون وليس ينبغي ان يظن به ان يبلغ مثل الشراب في فعاله لكن يحط
الطعام ويلين البطن على كل حال **روفس** ولبن الخنازير قد كان يسقى السل ومن اراد منه
اورثه وضحا **جالينوس** في كتاب تدبير الاصحاب ينبغي ان يستعمل في بعض الاوقات
لبن المعز وفي بعضها لبن الاتن وتستعملها جميعا في اوقات مختلفه لان البان الاتن الطف واكثر
مائية من لبن الماعز واما لبن الماعز فمختلف الغلظ فلذلك هو اكثر غذا حتى كانت الحاجه الى كثره
الغذا واما لبن الاتن فاستعماله في جميع الاحايين مامون لانه ان اخذ وحده بلا خبز اسرع الانحدار
وتكون نفخه اقل وليس يجبن في البطن ولا سيما متى خلط مع ملح وعسل **دسقوريدوس**
ولبن الاتن خاصه اذا تمضمض به شد اللثه والاسنان **اليهودي** لبن الاتن نافع
من عسر النفس واللهث واشتعال القلب والريه جيد لقروح الريه نافع لكل امراض الصدر
جيد لقروح المثانه ومجاري البول يسقى منه ثلاث اواق بالغداه او اكثر او اقل على قدر
ما يرى من اثار شربها مصلحه العلف **الطبري** اذا شرب لبن الاتن نفع من شرب الادويه القتاله
ومن دوسنطاريا ومن الزحير واذا احتقنت به المراه نفع من قروح الرحم **حنين** فاذا اردت
ان تسقيه للسل والسعال فاحذر ان يكون صاحبه محموما وينبغي ان يعلف الاتان قبل شرب
لبنها بعشرة ايام السلق والهندبا والتين والنخاله والشعير المنقع في الماء والبقله الحمقا والخس
مع الحشيش ويسقى منه اوقيتين ثم ثلث رطل مع كثيرا وصمغ عربي ورب السوس والفانيد
والسكر الطبرزد والدهن الموصوف للسل ودهن حب القرع الحلو وان اردت ان تسقيه

لمن به نفث الدم او قرحه فاعلف الاتان كزبره رطبه او يابسه منقعه بماء البقله الحمقا ويسقى مع كثير
رطبين ارمني او طين مختوم ومن الاقراص الموصوفه لقطع الدم وان اردت ان تسقيه لمن به شدد
في صدره او ربو واردت ان تجلو المثانه من الكيموس الغليظ فاعلف الاتان كرفسا ورازيانجا
وشيحا وقيصوما وهندبا مع الحشيش وتخلط بالشعير بزر الكرفس واسق السفوف الموصوف له
الساهر وبدل اللبن الاتن اذا اعدم لبن الماعز **اليهودي** قال لبن اللقاح نافع
من الماء الاصفر والبهر وضيق النفس وينفع السدد ويطري الكبد ويقوي الجسم والاجود ان
يسقى للمستسقين مع بولها ويسقى بسكر لتصفيه الوان النسا **الطبري** في لبن اللقاح ملوحه
وحراره وله خفه وينفع من البواسير والاستسقا والدبيله ويهيج شهوه الغذا والجماع **الرازي**
في الحاوي قال بعض الاطبا لبن اللقاح ينفع من حراره الكبد ويبسها نفعا بينا بليغا ويسقى
منه رطل الى رطلين حليبا بحسبه الدراهم من سكر العشر فينفع الاستسقا الحار **ابن ماسويه**
ينفع السدد المتولده في الكبد من الدم الغليظ **حنين** لبن اللقاح نافع من نوعي الاستسقا الزقي
والطبلي ويحلل الغلظ الكاين في الكبد وينفع من الاورام الصلبه الحاسيه وينبغي ان يجعل دستورا
يعمل به في سقي اللبن في الاستسقا ان لا يسقى اصلا في الاورام التي يوول امرها الى الاستسقا
الا بعد استحكام الما فانك ان فعلت ذلك لم يسهل اللبن من الما شيا بل يسهله ما تحل قواه
عند خروجه وهذا شيا عرفناه بالتجارب فاذا استحكم الما فاسقه اللبن ما لم يكن به حمى واخر
من جربنا عليه هذه الصفه ابو سجاني (?) فاني لم اسقه اللبن حتى استحكم ماوه فلما سقيته اياه
بسكر العشر فلم يزل يسهل في كل خمسه وعشرين يوما الى ان برى **يوسف الساهر**
واما في الاورام التي لا يوول الى الما فيمكن ان يسقى من اول الامر ويسقى للاورام الصلبه
كلها في الجوف بالادهان مثل دهن الخروع ودهن اللوز المر والحلو ودهن الفستق ودهن
القسط ودهن البان دين ودهن السوسن **حنين** وينبغي ان تعلف الناقه رازيانجا وشيحا
وهندبا وقيصوما وبلا وحسكا وبلابا وتلقم بالعشي دقيق شعير معجون ببزر الكرفس والرازيانج
والانيسون وغيره ايام ويحلب من لبنها بعد عشره ايام رطل وقد يشرب بالقاقلي وبسكر العشر
ويشرب ايضا بدواء اللك الصغير والكبير ويشرب ايضا مع الكلكلانج **لبن حامض**
جالينوس في اغذيته واما اللبن الحامض فانه لا يضر الاسنان وانما ينالها منه المضره اذا كانت
في مزاجها الطبيعي وفي مزاجها العرضي ابرد مما ينبغي فانها اذا كانت كذلك نالها من اللبن الحامض
مضره كما ينالها من سائر انواع الاشيا البارده وكثيرا ما يعرض للاسنان من اللبن الحامض الضرس
كما يعرض لها من التوث الحامض الذي لم ينضج وغيره من انواع الاشيا البارده العفصه والامر في
ان المعده البارده على اي الجهات كان بردها لا يستمري اللبن الحامض على ما ينبغي امر ظاهر
فاما المعتدله المزاج فهضمها له عسر الا انها على حال لا يفوتها حتى لا تهضمه اصلا واما المعده
التي هي تسخن بما ينبغي اما بالطبع منذ اول امرها واما لسبب عارض عرض لها في اخر الامر
فانها مما لا يضرها الاحدة التي سبيلها هذا السبيل تدسع بها بعض الانتفاخ وبعض يحتمله لتناول

اللبن

اللبن ولو كان قد برد بالثلج فضلا عما سوى ذلك قال ولما كان اللبن مركبا من جواهر وقوى
متضاده غير انه فيما يتبين منه للحس بسيط مفرد ولهذا السبب صار يعرض منه ولو كان
في طبعه جيدا ان يتغير في المعده بحسب اختلافها فيحمض مره في معده واحده ويحدث مره
اخرى في معده انسان اخر جشاء دخانيا على ان المزاج الذي منه يعرض للشي ان لا ينهضم في
المعده من افراط الحراره وزيادتها وهاذان الامران كلاهما صارا يعرضان للبن من قبل انه جمع
مع المائيه والدسم الذي فيه جبنيه ايضا ولذلك صار اللبن المخيض متى لم يستمرا لم يستحيل اصلا
الى الدخانيه ولو ورد معده في غايه التوليد للمرار والالتهاب لان هذا اللبن المخيض بسبب
ان زبده ومائه قد اخرجا عنه ليس فيه القوه الحاره التي كانت في اللبن الحليب بسبب مائيته ولا
الكيفيه الدسمه المعتدله الحراره التي كانت فيه بسبب الزبد لان اللبن المخيض اذا عمل به هذا
العمل ولم يبق فيه الا الجزء الجبني وحده مع ان هذا الجزء لم يبق على طبيعته كما كان منذ
اول الامر بل تغير واستحال حتى صار ابرد مما كان واذا كان الامر في هذا اللبن المعمول بهذه
الصفه المسمى لبنا مخيضا على هذا فحسبنا ان نقول فيه انه يولد خلطا باردا غليظا وانه
مع هذين الامرين اعني البروده والغلظ ان يكون هذا اللبن الجامع لهما لا يستمريه المعده
التي مزاج جرمها معتدل ويولد الخام وينفع هذا الغذا وما يجري مجراه في المعده الملتهبه وهو
في غايه المضره للبارده **ماسرجويه** مخيض البقر قد يسقيه من له ذوسنطاريا وهو جيد
له خاصه وللسل وللحراره في الكبد والغدة ولكل احتراق ويسقيه في الاطريفل ومع خبث
الحديد فيقوي المعده ويطفي الحر والسم وهو جيد للقلاع الذي في افواه الصبيان مع
العسل **ابن سينا** واللبن الحامض والماست يهيجان الجماع في الابدان الحاره المزاج بما يرطب
وينفخ **حنين** في كتاب اللبن قال مخيض البقر يقوي المعده ويقطع الاسهال ويشهي
الطعام ويسكن الحراره ويخصب البدن ويسمنه فاذا اردت ان تسقيه انسانا به اسهال فاعلف البقر
ارزا او جاورسا او خبز نوبا ثم خذ بالعشي من لبنها ساعه تحلب اربعه ارطال فصب عليه نصف
رطل من لبن حامض وصيره في انا والق عليه كرفسا وسذابا وورق الاترج وقشره ونعنعا
وكمونا مقلوا ومصطكى وفوتنجا وطراثيث وضم راس الانا فاذا كان من غد واردت ان تخرج
ما فيه من البقول وغيرها فاخرجه وان لم تخرجه لم يضر شيا ثم امخض اللبن وافتح راسه
بعد ساعه وتفقده فاذا اجتمع زبده فصفه بمنخل واتركه حتى يسكن فانه اذا سكن طفا فوقه
ما صاف فصبه عنه واسقه ثلاث اواق اول مره مع وزن درهم جبن في كل يوم مره واحده
ثلاثه ايام واسقه في اليوم ثلاث اواق ثلاث مرات في كل يوم وزن درهم جبن ثم الى الاسبوع
واسقه منه في اليوم الثامن تسع اواق في ثلاث مرات مع ثلاثه دراهم وينبغي ان ينظر فان
كان الشارب له لم يستمره حسنا والا فلا تعطيه هذا المقدار من اللبن وتقدم اليه ان
يتغدى عليه في اول شربه اياه بغذا اصلح المقدار وكلما زاد في كميه اللبن نقص منه مقدار
الغذا فاما غداوه عليه فيكون زيرباجا او سماقيه بدراج مع كعك وسعهد ما قد اغلي فيه

انيسون ومصطكي وشيئا من عود وينبغي ان يوخذ ايضا هذا اللبن المخالفه مع سفوف حب الرمان من وزن
درهمين الي ثلاثه الي خمسه دراهم فاما ان اردت تسقيه لتسكين الحرارة وخصب البدن وتسمنه
فينبغي لن تسقيه وحده او مع كعك **الرازي** الماست والشيراز والرايب فكلها تبرد وتطفي
وتنفخ وينبغي ان يجتنبها من بدايته البهق الابيض واصحاب القولنج ووجع المفاصل والظهر والورك
الا ان الماست والشيراز غليظان بطيا النزول والرايب اسرع نزولا واشد تطفيه واكثر نفخا
وكلما كان احمض كانت هذه الخلال فيه اقوى **لبا جالينوس** اما اللبا وهو اللبن الذي
حلب في وقت الولاده انه اذا لم يخلط بعسل كان ابطا هضما وابلغ في توليد الخلط الغليظ وابطا
في الانحدار عن المعدة والنفوذ في الامعا واذا اخلط معه العسل كان ما يرد الي البدن من الغذا
منهما جميعا مقدارا كثيرا **ابن ماسه** اللبا رديء للمرطوبين يهيج القولنج ويولد
الحصاه ووجع المعده **المنهاج** واما اللبا ردء رطب يخصب البدن ويصلح مزاج
الكبد الحارة ويحدث جشاء دخانيا ويهيج الفواق **الرازي** في دفع مضار الاغذيه واللوز
الرطب وهو اللبا هو اوخم واشد اذهابا للشهوة الطعام من الجبن غير انه اسرع نزولا واقل
سدد **ديسقوريدوس** في مداواة اجناس السموم قال ومن شرب لبا قد ضرب
فيه انفحه ثم كبر فانه ياخذه الخناق من ساعته لان اللبن يجمد في بطنه فينفعه ان شرب
حلا فيه انفحه مرارا لتثره ويشرب ورق والامس وهو حصى التمساح يابسا او عصارته ان
كان رطبا مع اصل الحطميا او اصل الاجدان والحاسا مع الخل او الرماد الذي يعمل به
الطين ولا يقرب شي من الملوحة فان اللبن يزداد جمودا وتجبنا ولا ينبغي لها ولا ان يستعملوا
القي فان احداثه وتشويه شاك وهو جامد يخنق **الرازي** اللبن الحليب كثيرا ما ينعقد
في المعدة اذا شرب وخاصة ما له غلظ ومتانه واذا جمد في المعدة عرض منه الغشي والعرق البارد
وكثيرا ما يقتل ان لم يتدارك وينفعهم ان يسقوا من لبن الانفحه المجفف وزن درهم او يسقوه
سفوفا حرف مع ما حار ويسقي ما الفوتنج بالسكنجبين الحامض العسلي فاذا تقيا ذلك
او قامه فاسقه ما العسل مع طبيخ بزر الكرفس واعطه ما حار مرات كثيرة وقد يحدث
هذه الاعراض عن جمود الدم في المعدة فليعالج بهذا العلاج فاما جمود الدم في المثانه فيعالج
بعلاج الحصاه وقال مره اخري ان اللبن ربما استحال الي كيفيه رديه ومال عن الحموضه
التي تستحيل اليها في اكثر الامر الي حال عفن ورداه ويعرض عن اكله الهيضه القويه القتالة
فمن عرض له في اكل اللبن سكر الروح عني ودوار او عصر في فم المعدة فليبادر بالقي بما العسل
ثم يسقي شرابا صرفا مع الجوارشن القلاقلي ويكمد معدته بدهن الناردين **لبن السودا**
ابن رضوان هو صمغ يحلب من المغرب شديد الحرارة مفسد للابدان اذا ثم ارعف
واعطش ارعافا واعطاشا شديدا مهلكا واذا لطخ علي الاورام الصلبه نفعها **لبني** قال
الخليل بن احمد اللبني يحجر له لبن كالعسل يقال له عسل اللبني وقال مره اخري
عسل اللبني هو شي يشبه العسل لا حلاوة له يتخذ من شجر اللبني وقال **ابو حنيفه**

اللبنى

اللبنى حلب من رطب شجره كالدوم ولذلك سميت الميعه في حرف الميم **لبان** هو الكندر وقد ذكرته
في حرف الكاف **لحم جالينوس** في العاشره اقول ان لحم الحيوان الذي له فضل حرارة
بالطبع ليس انما يغذو البدن فقط بل هي تسخنه مع ذلك ولحوم الحيوان التي لها فضل برد هي
ايضا تبرد البدن وعلي هذا المثال نجد لحوم الحيوان التي لها فضل يبس تجفف البدن ولحوم
الحيوان التي لها فضل رطوبه ترطبه فاحصر الان ذكر ما قد تعلمته من كتاب المزاج فاذا
تعرفت من حيوان ما ان مزاجه يابس بمنزله الخنزير الذي ليس هو ايبس مزاجا من الخنزير الاهلي
فاعلم ان لحمه ايضا اشد تجفيفا وقس علي الاصناف الاخر من اصناف المزاج هذا القياس
بعينه مثال ذلك ان الكبش ايبس مزاجا من الخنزير والمعز ايبس مزاجا من الكبش والثور ايبس
مزاجا من المعز والاسد ايبس مزاجا من الثور وعلي هذا فافهم الامر في الحراره ايضا ان الاسد
اكثر حرارة من الكلب والكلب احر من فحل الضان والثور الفحل احر من الثور الخصي
فعلي قياس اختلاف اصناف مزاج الحيوان يختلف ايضا لحومها ولذلك ينبغي لك متي اردت
ان تجفف البدن ان تطعم الانسان لحوم التي مزاجها ايبس ومتي اردت ان تسخنه فينبغي لك
ان تطعمه لحوم الحيوان التي مزاجها احر وان رايت انه ينبغي لك ان تبرده فاطعمه لحوم
الحيوان التي مزاجها ابرد وان احببت ان ترطبه فاطعمه لحوم الحيوان التي مزاجها ارطب
وقال في كتاب اغذيته ليس قوة جميع اعضا الحيوانات قوة واحدة بعينها لكن اللحم منها اذا
استمري استمرا علي ما ينبغي يولد منه دما جيدا فاضلا نافع لصاحبه ولا سيما لحوم
الحيوانات التي يتولد من لحومها خلط جيد بمنزله لحم الخنزير واما الاعضا العصبانيه من
اعضا الحيوان فالدم المتولد منها دم الغالب عليه البلغم فلحم الخنزير يغذو اكثر من جميع
الاغذيه وقد جربت ذلك وجميع الحيوانات التي في مزاجها بالطبع فضل يبس صغيرها
وفتيها اجود مزاجا من كبيرها لما في طراه سنها من المعونه لها علي اعتدال المزاج فاما الحيوان
التي مزاجها بالطبع ارطب فانها اذا صارت الي منتهي الشباب اكسبها ذلك اعتدالا في مزاجها ولذلك
صارت لحوم العجاجيل افضل انهضاما من لحوم مستكمل البقر ولحوم الجدا افضل من لحوم كبير
الماعز وذلك لان كبير الماعز وان كان مزاجه اقل يبسا من مزاج مستكمل البقر وقال
ولحوم الحملان ايضا من اللحوم التي غذاوها ارطب واكثر توليدا للبلغم ولحوم النعاج اكثر فضولا
واردي خلطا ولحوم الاناث المسنه من الماعز تولد ايضا خلطا رديا مع هذه فاما لحوم التيوس
في البرد لحوم الكباش وبعد لحوم الكباش لحوم البقر واعلم ان الخصي من جميع هذه الحيوانات
اجود وافضل من لحوم ما لا يخصي فلحم كل هرم من الحيوانات ردي في انهضامه وما يتولد
منه من الدم وفيما ينال البدن منه من الغذا حتي ان الخنازير وان كانت لحومها رطبه المزاج
فانها اذا هرمت صار لحمها شبيها بالليف يابسا وصار بهذا السبب عسر الانهضام قال واما
لحوم الثعالب فالصيادون ياكلون لحومها عندنا في ايام الخريف لانها في ذلك الوقت تسمن وتخصب
ابدانها من اكل العنب وكذلك ساير الحيوان اذا صادف من الغذا الموافق لها مقدارا كثيرا صار لحمها

للاكل أفضل واجود مما كان قبل ذلك ولذلك صار جميع الحيوانات الذي تغتذي بالعشب والكلا والغصان
الاشجار وورقها وقضبانها وسوقها تكون في الوقت الذي يجد فيه ذلك كثيرا اخصب ابدانا
واسمن لحما ويكون غذاوها للابدان المغتذية بها اوفق واصلح في جميع الوجوه ولذلك صار ما كان
من الحيوان يرتعي العشب الكثير الطويل الغليظ بمنزلة البقر يكون بدنه في الشتاء وفي اول الربيع
وسطا وصيفا مهزولا والدم المتولد من لحمه ردي جدا حتى اذا طال الوقت ونما العشب
وكثر وطال وغلظ وبلغ الحد توليد البزر صارت احسن حالا واغلظ ابدانا وصار المتولد من
لحمها اجود فاما الحيوانات التي يمكنها ان ترعى العشب الصغار فحالها في اول الربيع وفي وسطه اجود
بمنزلة الكباش والنعاج واما الماعز فاحسن ما يكون حاله في اول الصيف وفي وسطه وفي
الوقت الذي يكون فيه النبات فيما بين الشجر والعشب كثيرا ويكون قد اسلف وبزر فان
الماعز من عادته ان يغتذي من هذا النبات **الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذية اللحم طعام
كثير الاغذا جيد يتولد منه دم متين صحيح لشيء من الاغذية للاقوياء والاصحاء ومن يكد
ويتعب ولا يحتمل ادمانه غيرهم لانه يسرع بالامتلاء ويورث الامراض الامتلائية ويختلف
بحسب اختلاف ازمانه واجناسه ومواضعه واعضايه فيكون لحوم الحيوانات البرية في اكثر
الامر ايبس من الاهلية ولحوم الفتية السن ارطب ولاسيما القريبة العهد بالولادة ولحوم الجبلية
ايضا ايبس من لحوم البرية ولحوم البرية ارطب واكثر اغذا واكثر فضولا واللحم الاحمر اكثر غذاء
وابطا نزولا والمجزع معتدل فيما بينهما والاعضا الكثيرة الحركة القليلة اللحم والشحم كالاكارع
اقل غذاء والمنبوح المهيا بالصبغة والابازير الحارة والخلول الثقيفة اسرع انهضاما واقل غذاء
والعبر المنضجة بالضد ولحوم الطير في الاكثر اخف وارق دما واقل فضولا اللهم الا لحم طير الماء
والاجام والاغلظ من اللحوم والاكثر اغذاء اوفق لمن يعتريهم الامراض الرطبة كالمستسقين
ونحوهم والارطب اوفق للمحرورين والنحفاء ومن يعتريهم امراضا يابسة كالدق ونحوه **ابن سينا**
في الثاني من القانون اللحوم الفاضلة هي لحم الضان وهو مع حرارته لطيف والفتي من الماعز والعجاجيل
ولحوم الصغار منها اقبل للهضم والطف غذاء واجلا اقل فضولا من الحمل ولحم الرضيع عن لبن محمود
جيد واما عن لبن غير محمود فهو ردي وكذلك لحم العجف ولحم الاسود اخف والذ وكذلك لحم
الذكر والاحمر المعضول من الحيوان الكثير السمن والبياض اخف والمجزع اقل غذاء ويطفوا
في المعدة وافضل عابد بالعظم ايضا والايمن اخف وافضل من الايسر والمطبوخ بالابازير
والمري ونحوه قوته فوق ابازيره والسمين والشحم ردي الغذا قليله مطف للطعام وانما يصلح
منه قدر يسير بقدر ما يلذذه واللحم السمين يلين الطبع مع قلة غذايه وسرعة استحالته
الى الدخانية والمرار وينهضم سريعا وابعد اللحمان من ان تعفن اقله شحما وايبسه جوهرا
قال ومن الناس من مدح لحم السباع لبرد المعدة ورطوبتها وضعفها وسرعة
الانهضام والانحدار وبطوها ليس ذلك بحسب غلظ الغذا ورقته فان لحم الخنزير البري
والاهلي على ما يقال اسرع انهضاما وانحدارا وهو قوي الغذا لزجه غليظه **سندهشار**

فالحوم السباع وذوي المخلب والطير الجارح جيد للبواسير العتيقة وتنفع من فساد المعدة وتقوي
البصر وتلين البطن وتمري بحرافتها وكل لحم ذبح واكل من يومه سريعا فهو اقوى واصح ولا ينبغي
ان يوكل الميت والمهزول والسمين جدا والذي ولد من اقل من شهر وما ضربه سبع او مريض او
غريق **غيره** واكل اللحوم البايتة من موادا لاسقام **ابن سينا** ولحوم السباع رديه وجميع
الطيور الكبار المائية وذوات الاعناق الطوال والطواويس والغربان والحمامات الصلبة
والقطا وكثيرا ما يولد السودا والعصافير كلها رديه واجنحة الطيور الغليظة جيدة الكيموس
وخير لحوم الوحوش لحوم الظباء مع ميله الى السوداوية ولحوم الظباء اجمع ايبس من لحوم ذوات
الاربع ولحوم البقر والايايل والاوعال وكبار الطير تحدث حميات الربع **الرازي** في دفع مضار
الاغذية واما لحوم الصيد من الطير فالمختار منها المطهوج ثم الدراج ثم الحجل ثم التدرج كلها
جيد الغذا لا يحتاج الى اصلاح غير انها لا تصلح ان يدمنها الاصحا ولعتمدون عليها ولاسيما من
يكد ويتعب وهو جيد للمعدة قوي الهضم فاما الضعفاء والمرضى ومن يحتاج الى تلطيف تدبيره فلا شي
اوفق لهم منها وينبغي ان يصنع صنعة موافقة فتصنع للمحرورين بالخل وماء الحصرم ونحوه ولمن ليس
بملتهب البدن فيطجن بالمري والزيت ولمن يريد ان يزيد في تجفيف بدنه فبالشوى والكردبال
وكلها تجفف الطبيعة وتعسر خروجها من البطن ولاسيما ما لم تكن سمينة وما شويت فلذلك
ينبغي ان ياكلها من يبادي بيبس الطبيعة اسفيدباجات قد صب فيها دهن اللوز المغسول وبعا
ما يلين الطبيعة باعتدال وياكل معها من الحلوا ليستدرك بذلك قلة اغذايها وليسهل خروجها ايضا
اللهم الا من يميل الى قلة الغذاء لمن يحتاج الى تدبير ملطف والمرضى فان هولاء ينبغي ان يسهلوا
خروج هذه اللحوم من بطونهم بالاشيا اللينة بالاسهال ليخرجه في المحرورين بالتي هي اوفق لهم والمبر
ما هو اوفق لهم وقد وصفنا من هاتين الصنفين جميعا صفات كثيرة والله اعلم **لحية التيس**
ابو حنيفة يسمى ادنا باخيل وهي بقلة جعدة ورقها امثال ورق الكراث ولا يرتفع ارتفاع
ورق الكراث ولكن ينسطح والناس ياكلونها ويتداوون بعصيرها **لي** هذا النبات هو لحية التيس
على الحقيقة وهو معروف بهذا الاسم عند العرب وعند اهل الشام والشرق وديار مصر ايضا وقد
ينبت منه شي ببلاد الفيوم من اعمال مصر واما الدوا الذي سماه حنين في كتاب جالينوس وديسقوريدوس
لحية التيس ليس هو هذا الدوا المذكور قبل ولا من انواعه ولا بينهما نسبة لا في ورد ولا في صدد
بل هو دوا عزيز وهو المسمى باليونانية قسوس ونحن متبعون حنينا في ذلك اذ كان هذا هو المسمى
المقصود في كتب الاطبا بهذا الاسم وهذا النبات الذي سماه حنين لحية التيس وهو المعروف
عند عامتنا بالاندلس بالسعواص وهو مشهور بها ذكره **ديسقوريدوس** في الاولى قسوس
ومن الناس من يسميه قسيادن ويسمونه قصاون وهي شجيرة تنبت في اماكن صخرية وهي كثيرة الاغصان
حسنة ليست طويلة ولها ورق مستدير عليه زغب وزهر شبيه بالجلنار ولما القسوس الانثى
فزهره ابيض **جالينوس** في السابعة هذا نبات وسط من الشجر والعشب وفيه قبض بين بالبين
وذلك موجود في مذاقته وفي افعاله لا بحرية اولا فاولا وذلك لان ورقه الغض اذا سحق جفف

وقبض تجفيفا ويبسا يبلغ به ان يدمل الجراحات وزهرته ايضا اقوى من ورقه حتى ان من شرب شيا منها
مع شراب ابرا ما يكون به من قروح الامعا وضعف المعدة ويجلب ما يتحلب اليها والرطوبة
الغالبة واذا اتخذ منها ضماد نفعت الجراحات المتعفنة لان قوتها قوة التجفيف وذلك انها
من اليبوسة في الدرجة الثالثة عند منتهاها وفي هذا الدوا من البرودة مقدار ما قد صادت
به حرارته فاترة **ديسقوريدوس** وقوة الزهر قابضة واذا شرب مسحوقا بشراب
قابض نفع من اختلاف الدم وضعف البطن ولذلك يوافق من كانت في امعايه قرحة واذا
اخذ مرتين في النهار واذا تضمد به منع القروح الخبيثة ان تسعى في البدن واذا خلط بموم
وزيت عذب ابرا حرق النار والقروح المزمنة وقد ينبت عند اصول قسوس الدوا الذي يقال
له ابوقسطس ومن الناس من يسميه ازوفون ومنهم من يسميه قعطس هو دوا يشبه الجلنار
ومنه ما لونه ياقوتي ومنه ما لونه اشقر ومنه ما لونه ابيض ويعصر كما يعصر الاقاقيا ومن
الناس من يجففه ثم يدقه وينقعه ويبله ويطبخه ويفعل به كما يفعل بالحضض **جالينوس**
واما الهوفاقسطيداس فهو اشد قبضا من ورق لحية التيس جدا وهو بليغ القوة في اشفاء
جميع العلل التي تكون من تحلب المواد بمنزلة نفث الدم واستطلاق البطن ونزف دم
الطمث وقروح الامعا فان اردنا ان نقوي به عضوا من الاعضا قد ضعف من قبل رطوبة
كثيرة اكسبه اذا وضع عليه قوة ليست بالدون وبهذا السبب صار يخلط في الادوية النافعة
لفم المعدة والكبد ويقع ايضا في المعجون المتخذ بلحوم الافاعي وهو الترياق لقوي الاعضا ويشدها
وقوته مثل قوة الاقاقيا غير ان قوة هذا الدوا اشد قبضا واشد تجفيفا ويصلح اذا شرب واذا احتقن
به لمن كان به اسهال مزمن او قرحة في الامعا او لمن كان ينفث الدم ولسيلان الرطوبات من الرحم
سيلانا مزمنا والله اعلم **لحية الغول الشريف** يسمى بالفارسية اردمانه ويسمى
بالبربرية يامرت وسسون وهو ينبت في الاقليم الثالث ولا يوجد في غيره من الاقاليم
وهو نبات يصدر عن الارض حصلا صغارا كالشعر دقيقا اسود ولا فروع له ولا ورق ولا زهر
وانما يكون هذا الشعر مرسلا على التراب اذا جمع انقبض وان القي في النار سقطت منه رايحة
الشعر وقد يسمى شعر الغول وينبت كثيرا بالمغرب الاقصى بفحص مسون بين مدينة تلمسان
ومدينة فاس وهو بهذا الفحص كثيرا ويعرف هناك بلحية مسون وهو حار يابس خاصيته اذا
بخرت به صاحب حمى الربع ابرا منها وحيا وقد جرب ذلك فصح واذا علقه المسافر عليه في عضد
وكان ماشيا لم يصبه كثير تعب **لحام الذهب** ولحام الصاغة ايضا **ديسقوريدوس**
في الخامسة حروسقلا اجوده ما كان من ارمينية وكان لونه شبيها بلون الكراث وكان مشبع
اللون وبعده في الجودة ما كان من البلاد التي يقال لها ماقادونيا وبعده ما كان بقبرس ويختار
من كل واحد من هذه الاصناف كلها ما كان نقيا فاما اذا كانت فيه حجارة او تراب فينبغي ان
يبدل وقد يغسل لزاق الذهب على هذه الصفة يوخذ ويدق ويلقى في صلاية ويصب عليه ما
ويدلك باليد على الصلاية مع الما دلكا شديدا ويودع في الما حتى يصفو ثم يصب عليه ما

آخر

آخر ويدلكه ولا يزال يفعل به ذلك الى ان ينقى ثم يوخذ ويجفف في الشمس ويستعمل وقد يحرق
على غير هذه الصفة يوخذ منه ما يكتفى به ويسحق ويلقى في مقلاه وتوضع المقلاة على جمر ويعمل فيه
ما وصفنا من الكلام في غيره **جالينوس** في التاسعة وهذا الدوا ايضا من الادوية التي تذوب
ولكنه ليس يلذع لذعا شديدا واما تحليله فيحلل شديدا وكذلك تجفيفه وفي الناس قوم انما يسمون
بهذا الاسم الدوا الذي يتخذ في هاون من نحاس ودستج من نحاس يبول فيه الاطفال وقوم اخر
يدخلون هذا الصنف في اعداد الزنجار ويجعلونه نوعا من انواعه والاجود ان يجرد المتخذ له في
وقت الصيف ويكون سحقه بالبول في ذلك الهاون في موضع هوا حار ان كان لم يتهيا له وقت
الصيف والاجود ان يكون النحاس الذي يتخذ منه الهاون والدستج نحاسا احمر فانه اذا كان
كذلك كان ما يسحق منه وينحل بدستج الهاون واذا سحق به اكثر ما ينحل ويسحق اذا كان النحاس
لينا وهذا دوا جيد جدا للجراحات الخبيثة اذا استعمل وحده وان خلط مع غيره وهو وان كان
يجفف اكثر ما يجفف اللزاق المغربي فهو اقل تلذيعا منه اذا كان نحوه في اللطافة وان انت
ايضا احرقت اللزاق الاخر المحتقر لطيفه اكثر **ديسقوريدوس** وله قوة يجلو بها اللثة
ويقلع اللحم الزايد في القروح وينقيها ويقبض ويسخن ويعفن تعفينا برفق مع لذع يسير وهو من
الادوية التي تهيج القي وتقتل **لي** لحام الذهب عند كثير من الناس هو التنكار والصاغة يلحمون
به ايضا لكن اللحام الذي تقدم القول فيه لديسقوريدوس وجالينوس ليس هو التنكار بل هو
دوا آخر غيره **لحية الحمار** هو كزبرة البير **الحباني** في الحاوي انه الحرشف وفي الفلاحة
انه صنف من الشوك ويسمى خس الكلب واشار بصفته الى النبات المسمى باليونانية ديبساقوس
وهو العطشان وقد ذكر في حرف الدال المهمل **لحسن الاكليله** **ابو العباس النباتي**
رحمه الله سميت اكليله لانهم كانوا يضعونها في الاكاليل قال ـــ وهي عندي النوع الجبلي
من الخيري والبنفسجي النور **ديسقوريدوس** في الثالثة هو نبات له زهر شبيه بزهر
الجرجيري وفي لونه فرفيرية يعمل منه اكلة وبزره اذا شرب بالشراب نفع من لسعة العقرب
واما خس اغريا ومعنى اغريا التي ليست بستانية هو شبيه في كل حالاته بالخس البستاني
الا ان بزره اذا اخذ منه مقدار درخمين اسهل البطن وزعم قوم انه اذا وضع على العقارب
اخدرها وابطل فعلها **لزاق الذهب** هو لحام الذهب وقد تقدم ذكره **لزاق**
الرخام ولزاق الحجر هو ضمغ البلاد وقد ذكرته في حرف الصاد المهمل **لسان الحمل**
ديسقوريدوس في الثالثة اربعالس ارباله وباللطيني بكساس هو صنفان
كبير وصغير فالصغير له ورق ادق واصغر واشد ملوسة من ورق الكبير وله ساق مزوا
مايل الى الارض وزهر اصفر وبزر على طرف الساق والكبير احسن اغصانا من الصغير عريض
قريب الشبه من البقول الذي يغتذى بها وله ساق ايضا مزوا الى الحمرة طوله ذراع عليه بزر دقيق
في شكلها من وسطها الى اعلاها وله اصول رخوة عليها زغب ابيض غلظها غلظ اصبع وتكون في
الاجام والسباخات والمواضع الرطبة واكبر صنفي لسان الحمل اكثرها منفعة **جالينوس**

في السادسة مزاج هذا النبات مزاج مركب وذلك ان فيه شيأ من مائيه بارده وفيه قبض
هو من جوهر ارضي بارد فهو لذلك يبرد ويجفف وهو من الامرين جميعا بعيد عن الوسط
لعله هو في الدرجة الثانيه وجميع الادويه التي تجفف مع قبض نافعه للقروح الرديه الحادثه
في الامعا وذلك انها تقطع الدم وان كان هناك شي من اللهث والتوقد اطفاه ويدمل النواصير
وسائر القروح الرطبه معا ولسان الحمل اما ان يكون اولا مقدما في جميع امثال هذه الادويه
واما غير مختلف عن واحد منها حتى يكون بافعالها في اعتدال مزاجه وذلك ان له يبوسه غير
لذاعه وبروده لم تبلغ الى حال البروده التي تخدر وثمرته واصله قوتهما مثل قوة ورقه الا انهما الطف
واقل بروده وايضا فان ثمره الطف واقل بروده وذلك لان الفضل المائي الذي فيه سعي ويتحلل
ولهذا السبب صرنا نستعمل اصل هذا النبات في مداواة وجع الاسنان ويعطي صاحب الوجع اصله
ليمضغه ويطبخ الاصل بالما ويعطي ذلك المتمضمض به واما في مداواة السدد العارضه في الكبد
والكليتين فانا نستعمل بزره اكثر ما يستعمل في ذلك ثمرته لخاصيه لان جميع هذه فيها قوه تجلوا
وعسى ان تكون هذه القوه موجوده في يبس الحشيشه من الرطوبه فلا يتبين فعلها لان الرطوبه تغمرها

ديسقوريدوس ولورق لسان الحمل قوة قابضه مجففه ولذلك اذا تضمد به وافق القروح
الخبيثه والقروح التي تسيل اليها المواد والقروح الوسخه ومن دا الفيل ويقطع سيلان الدم ويمنع
القروح الخبيثه التي تسمى الحمره والجمر واسوقطيداس المنتشر والنار الفارسيه والنمله والشرى
من ان تسري في البدن ويبرئ ويدمل القروح المزمنه ويبرئ القروح الخبيثه التي تسمى خلونيا
وتلزق الجراحات العتيقه بطراوتها واذا تضمد به مع الملح نفع من عضة الكلب الكلب وحرق
النار والاورام التي يقال لها مدحلا وورم اللوزتين والخدر العارض من البرد والخنازير ونواصير
العين واذا طبخ هذا البقل واكل بملح وخل وافق قرحة الامعا والاسهال المزمن وقد يطبخ ايضا
مع العدس بدل السلق ويوكل وقد ياكله مسلوقا للمجنونين جنا حما ويصلح للمصروعين ومن به
ربو وما الورق اذا تمضمض به دايما ابرا القروح التي في الفم واذا خلط بالطين المسمى قيموليا
واسفيداج الرصاص ابرا الحمره واذا احتقنت به البواسير نفع منها واذا قطر في العين الوجعه نفع
من وجعها واذا ذيف بعصارته الشيافات وقطر في العين نفع من الرمد وينفع اللثه المسترخيه
والداميه واذا شرب نفع من نفث الدم من الصدر وما فيه من الالات ومن قرحة الريه وقد يحتقن
به لقرحة الامعا وقد يحمل في صوفه لوجع الرحم الذي يعرض فيه اختناق ولسيلان الفضول
من الرحم وثمره اذا شرب قطع الفضول السايل الى البطن ونفث الدم من الصدر وما فيه واذا طبخ
اصله وتمضمض بطبيخه ومضغ الاصل سكن وجع الاسنان وقد يشرب الاصل والورق بالطلا
لاوجاع الكلى والمثانه وزعم قوم انه اذا شرب ثلاثة اصول من لسان الحمل باربعة اواقي ونصف
بشراب ممزوج في رقاب من بهم الخنازير يريدون بذلك تحليلها **كتاب التجربتين**
ويجب ان يعالج به وهو مدقوق حيث تكون القرحه كثيرة الوسخ او ضعيفه او كثيرة القيح واذا
احتيج الى جلا يسيرا او انبات لحم او لحدث في القرحه من رطوبه قليل وضعت كما هي اوراقا

بغير دق

بغير دق وشرب ما مغلي مصفي وينفع من به استطلاق البطن اذا كان عن حر يستدعي شرب
ما كثير فيفسد الهضم لذلك ويلين الطبيعه ومن له خلط صفراوي **لسان الثور**
ديسقوريدوس في الرابعه بو غلص هو نبات يشبه النبات الذي يقال له فلومس
حسن اسود اشد سوادا من فلومس الابيض واصغر منه ويشبه في شكله السن البقر وقد
يظن به انه اذا طبخ في الشراب وشرب احدث لشاربه سرورا **جالينوس** في السادسه
هذا نبات مزاجه حار رطب ومن اجل ذلك صار اذا القي في الشراب يكون سببا للفرح
وهو نافع لمن به سعال من خشونه قصبه الريه والحنجره اذا طبخ بما العسل **ابن سينا** حشيشه
عريضه الورق كالمرو وخشنه الملمس وقضبان خشنه كارجل الجراد ولونه بين خضره وصفره
ويجب ان يستعمل منه الخراساني الغليظ الورق الذي له على وجهه نقط هي اصول شوك او زغب
متبري عنه وهو حار رطب في الاولى خاصته في تفريح القلب وتقويته عظيمه جدا ويعينها ما فيه
من اسهال السودا الرقيق بتنقيه بذلك جوهر الروح ودم القلب وقد جمع هذا الدوا قوه بالخاصيه
مع قرب الطبيعه الى الاعتدال ولا اثار عليه **التجربتين** يلين الطبيعه ويعين على
احدار الاخلاط المحترقه وينفع من السودا المتولده عن خلط صفراوي ويسكن جميع اعراضها من
الوسواس والخفقان وحديث النفس **الخوز** واذا احرق ورقه نفع من رخاوة اللثه والقلاع
وخاصه في افواه الصبيان ومن جميع الحرارات التي تكون في الفم **ابن ماسويه** خاصته
لسان الحمل والثور اسهال المره الصفرا والنفع من الخفقان العارض منها اذا اخذ منها مع الطين الارمني
والشربه منه ما بين ثلثه دراهم الى خمسة دراهم مع السكر السليماني وان اخذ مع الخفقان فوزن
درهمين مع وزن درهم من الطين الارمني **لسان ابو حنيفة** هي عشبه من الحشيشه
لها ورق مفترش حسن كانه المساحل لخشونته لسان الثور بيسموا من وسطها قضيبا كالذراع طولا
في راسه نواره كحلا وهي دوا من اوجاع السنه الناس والسنة الابل من دا يسمى الحارش وهي
بثور تظهر بالالسن مثل حب الرمان **الغافقي** قد ظن قوم ان هذا هو لسان الثور وليس به
وهذا نبات تسميه الناس اذن الثور ويسمى ايضا الكحلا والفرق بينه وبين لسان الثور ان ورق
هذا عراض مدوره وزهرته مايل الى الارض ورايحه ورق هذا رايحة القثا ويوكل نيا ومطبوخا
وهو نافع من الخفقان ايضا وحرارة المعده وينفع من القلاع واداء الفم ويسمى بعجميه الاندلس
ارادي **بابي** يسمى هذا النبت بافريقيه ابو سالي وفيه لزوجه ظاهره اكثر من التي في لسان الثور
الشامي في حين طراتها **لسان العصافير** هو ثمر شجر الدردار وليست شجرة البق
ابن وافد هو ثمر شجر تشبه ورقها اللوز وثمرتها الذي يقال له لسان العصافير هو عراجين
متفرقه مثل الخرنوب شبيه اوراق الزيتون الا انه اصغر منه بكثير وفي جوف كل خرنوبه
لب كانه لسان الطاير المسمى العصفور خارجه احمر وداخله ابيض مايلا قليلا الى الصفره وطعمه
حريف لذاع مع شي من المراره ومن جعل قوته الاولى من الحراره في اخر الدرجة الثانيه لم يبعد من
الصواب ومنه المقنع ان يكون مع حرارته رطوبه لانه لا يظهر تلذيعه الا بعد ادامة مضغه

ابن ماسويه ينفع من وجع الخاصرة ويفتت الحصاة ويسكن البول المانع من الخروج ويزيد
في الباه ويقوي على الجماع بديغورس انه نافع من الخفقان غيره وبدله وزنه جوز
بوا مقشر من قشوره ونصف وزنه بهمن احمر لي هذا الدوا الذي ذكره ابن وافد رحمه الله
وهو ثمر شجر الدردار معروف عند كافة الناس واما اسحاق بن عمران فزعم ان السنبلة العصا فير
هو غير هذا واشار في وصفه له في الماهية بالدوا الذي ذكره ديسقوريدوس في المقالة الثانية
وسماه باليونانية اندروصارون في حرف الالف لسان السبع الغافقي هو نبات له
ورق طوال حادة الاطراف جعدة خشنة بمثل خضرتها الى البياض والصفرة مشرفة الجوانب كتشريف
المنشار وله قضبان مزواة خوارة تعلوا نحو من ذراعين عليها فلك كبار مستدير فيها زهر فرفيري
ونباته في الربيع ويسميه بعض الناس بعجمية الاندلس المرزنجوش وهو نافع من الحصاة اذا طبخ وشرب
ماوه وله اصل من نحو اسود في طول اصبع وينبت في الارض الغليظة الحصبة لسان الكلب
يقال على لسان الحمل ويقال على الحماض وعلى نبات آخر وهو الذي نريد بذكره هنا والاخبار عنه
الغافقي هو نبات له ورق يشبه لسان الحمل الا انه اطول منه وفيه تحفار وهو املس شديد
الملاسة محدد الاطراف وله ساق تعلوا اكثر من ذراعين يتشعب منها شعب كثيرة جدا رقاق
معقدة عليها زهر دقيق فرفيري ينبت في اول الصيف وله بزر دقيق اصهب اللون ونباته في منابع
المياه وفي مجاري المياه القليلة الجري ويسمى باللطينية ابمرم وله اصل ابيض ذو شعب كثيرة دقاق
كالخيوط مشبكة بعضها مع بعض وهو يلزق الجراحات ويدمل القروح واذا شرب نفع من حشا الطحال
لسان ابن سينا جوهر مركب من لحم رخو يتخلله عروق وعصب وعضل وخلطه
رطب المنهاج هو سريع الانهضام معتدل الغذا بين القلة والكثرة لسان البحر
قد مضى ذكره والقول عليه في السين المهملة وقد قلنا انها السبكة التي سماها جالينوس في مفرداته
الدميا وفسرها حنين بالسرطان البحري وليس الامر كما قال حنين لصيف هو الكبر واظنه
مفتوح الصاد المهملة لصيقي هو النبات الذي تسميه علماونا باذن الارنب وقد ذكرته في حرف
الالف ويسميه قوم باذن الغزال ايضا وله بزر خشن يلصق بالثياب وقد يسمى ايضا اللصيقي حشيشة
اخرى وهو البلسكي وقد ذكر في حرف البا بواحدة لعبة بربريه ابن سينا هو
شي كالسورنجان يجلب من نواحي افريقية يغش به السورنجان وهو يحرك الباه لي هو السورنجان
بعينه وهو النبات بظاهر ثغر الاسكندرية والاسكندرانيون وغيرهم من اهل الديار المصرية
يسمونه بالعلبة وايضا فلا يتوهم ان السورنجان غير اللعبة البربرية الرازي في الحاوي رايت
الاعتماد في نهش الافاعي خاصة واكثر الهوام بالسموم على تقوية الحرارة الغريزية لتكون اقوى من ان
يعمل منها ذلك السم فلذلك ارى ان الخمر يوافق جدا ورايت اللعبة البربرية تسخن البدن حرا كثيرا كانه
طبيعي فلذلك احسب انه شديد الموافقة لذلك واحسب انه اشرف دوا يكون اليه لعبة مطلقة
هي اصل اليبروح عند اهل مصر وسياتي ذكر اليبروح في حرف اليا اخر الكتاب ان شا الله تعالى لفاح
اللفاح على الحقيقة هو ثمر اليبروح وايضا بارض الشام ومصر نوع من البطيخ صغير كالاكر وجسمه مخطط

كانه

كانه النبات الهاي ورايحته طيبة المشم ويسمى عندهم الشمامات ويعرف باللفاح ايضا لفت
مذكور في وسم شلجم في حرف الشين المعجمة لك ابن سينا اللك يهزل السمان بقوة شديدة
وينفع من الخفقان وينفع الكبد ويقويها وينفع من اليرقان والاستسقا واوجاع الكبد شربا
بجفف الكبد الرطبة وينفع من الاستسقاء اللحمي اذا اضيف الى احد المعجونات النجربتين
النافعة من ذلك ويوخذ منه كل مرة في ذلك المعجون من درهم الى نحوه واذا شرب بالخل اهزل البدن
والمشروب منه على الريق درهمان باوقية من الخل لي زعم بعض التراجمة ان اللك هو الدوا
الذي سماه ديسقوريدوس في الاولى سعهن في حرف القاف فتامل ما قيل فيه هناك اسحاق
ابن عمران قوة اللك من الحرارة واليبوسة في الدرجة الثانية الرازي في جامعه
ابن الجزار اذا غسل اللك كان ابلغ في فعله والطف الكبير يفتح السدد ويقوي الاحشا
في مذهبه وما يراد من صلاح الكبد واما صفة غسله ان يوخذ وينقى من عيدانه ويسحق ويصب عليه
ما قد اغلي فيه الزراوند واصول الاذخر ويحرك بدستج الهاون نعما ويصفى بمنخل ويرمي بثفله ويترك
ماوه حتى يصفوا ويرسب ثفله ثم يصفى الما عنه برفق ويوخذ الثفل الذي يرسب ويجفف في الظل ويرفع
في انا زجاج ويستعمل فان لم يبق الا الثفل والدردي المختلط فليعاد الما الحار عليه ثانيا ويحك
ويصفى على ما وصفت الرازي في كتاب ابدال الادوية وبدل اللك في تفتيح السدد والنفع من
ضعف الكبد ثلثي وزنه من الراوند ونصف وزنه من الاسارون وثلثي وزنه من الطباشير الابيض
لم لم كتاب الرحلة اسم لشجرة القطف الذي يصحرا برنيق من اعمال برقه عند
بعض العربان بها ويزعمون ان اصله نافع للمجذوم فاخبرهم لي هو المعروف بالملوح في كتب الاطبا
وسياتي ذكره في حرف الميم وهو اخر حطب اهل الاسكندرية لنخطس ديسقوريدوس
في الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الكراث الا انه اعرض وارق منه ولون ورقه الى
حمرة الدم واكثر ورقه انما ينبت عند اصله وورقه منحن مايل الى ناحية الارض واقله ينبت
في الساق وعلى طرف الساق زهر اسود شبيه بالقلانس فيه وجه شبيه بوجه الكرنج فيه
شي شبيه بالفم المفتوح وقريب منه شي ابيض شبيه باللسان قريب من الشفة السفلى ولهذا
النبات ثمرة شبيهة في شكلها برح الحربة وطرفها ذو ثلاث زوايا وله اصل شبيه بالحربة وينبت
في اماكن حسنة رطبة واصل هذا النبات اذا شرب بالشراب ادر البول جالينوس
في السابعة هو يدر البول لي اخبرني من اثق به انه شاهد هذا النبات بجبل لبنان وبالجهة
المطلة منه على بلد صيدا من ارض الشام وهذا الموضع يعرف بالبومين ويعجب من ماهيته
غاية العجب وهذا الرجل لم يكن من اهل هذه الضيعة ولم يكن يحفظ ما قال فيه ديسقوريدوس
ايضا لنخطس اخر ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات حسن له ورق شبيه
بورق سقولوقندريون الا انه احسن منه واعظم تشريفا واذا وضع على الجراحات منع منها
ان تنزف الدم واذا شرب بالخل حلل ورم الطحال جالينوس في السابعة ورقه ما دام طريا
يصلح لادمال الجراحات فاذا يبس فانه يشفي الطحال اذا شرب بالخل لي وهذا النوع يعرفه شجارونا

الاندلس بالرفعه الصخريه مشهور عندهم بما ذكرت **لوز جالينوس** في السادسه اما
المر من اللوز فقوته قوه ملطفه والدليل عليه طعمه وما نختبره من امره بالتجربه وذلك انه يفتح
السدد الحادثه في الكبد عن الاخلاط الغليظ اللزجه المنصاعه في اقصى العروق تفتيحا بليغا
ويجلو النمش ويعين على نفث الاخلاط الغليظه اللزجه من الصدر والرئه ويشفي ايضا الاوجاع
الحادثه في الاضلاع وفي الطحال وفي الكليتين والقولنج ومن امثال هذه الاسباب وجمله شجرها
اللوز قوتها مثل هذه القوه ولذلك قد يوخذ اصل هذه الشجره فتطبخ وتوضع من خارج على الكلف
فتذهبه **ديسقوريدوس** في الاولى اصل شجره اللوز المر اذا طبخ ودق ناعما وسحق نقى
الكلف الذي في الوجه واللوز ايضا اذا تضمد به فعل ذلك واذا احتمل ادر الطمث واذا خلط بخل
ودهن ورد وضمد به الجبين نفع من الصداع واذا خلط بالشراب كان صالحا للشرى واذا خلط
بالعسل كان صالحا للقروح الخبيثه والنمله وعضه الكلب واذا اكل سكن الوجع ولين البطن وجلب
النوم وادر البول واذا استعمل بالساسيح من الحنطه ومع النعنع كان صالحا لمن كان به وجع من
ورم رئته ورما حارا واذا استعمل بالمسحق المسمى اعلقى نفع من عسر البول وفتت الحصاه
واذا لعق منه مقدار جوزه بالعسل واللبن نفع من وجع الكبد والسعال والنفخ في الامعا
المسمى قولون واذا تقدم في الاخذ منه قدر خمس لوزات منع السكر واذا اكله الثعلب مع
الطعام قتله **مسيح** اللوز المر حار في الدرجه الثالثه **اسحاق بن عمران**
اللوز المر عاقل للطبيعه ينقلب الى المراره ويكثر الصفا ومذهبه مذهب الدوا لا مذهب الغذا
واما صمغ اللوز الحلو فهو اضعف بكثير من صمغ اللوز المر وهذه ايضا ملطفه مدره للبول واذا
اكل اللوز الحلو وهو طري اصلح بله المعده **جالينوس** واما اللوز الحلو ففيه ايضا مراره يسيره
ولكن لما كان الغالب عليه الحلاوه صارت مرارته تخفى فلا يعلم بها وانما يظهر ظهورا بينا انه هو
عتق وكل حلو الطعم فهو معتدل الحراره وقال في كتاب اغذيته ليس في اللوز الحلو شي من طعم القبض
بل الغالب عليه الحلاوه والتلطيف ولذلك يجلو الاعضا الباطنه وينقيها ويعين على قذف الرطوبات
مسيح بن الحكم واما اللوز الحلو فحار رطب في وسط الدرجه الاولى يغذو البدن غذا يسيرا
فان اكل رطبا بقشره دبغ اللثه والفم وسكن ما فيهما من الحراره بالبروده والعفوصه والحموضه
التي في قشره الخارج قبل ان يصلب ويشتد **ابن ماسويه** واذا قلي بابسه كان انفع للمعده بالدبغ
المنصوري يلين الحلق وهو ثقيل طويل الوقوف في المعده غير انه لا يسدد بل يفتح السدد ويسكن
حرقه البول واذا اكل بالسكر زاد في المني وفي كتاب دفع مضار الاغذيه اللوز معتدل السخونه
جيد للصدر والرئه والمثانه الحسنه والامعا ايضا يغذوها ويزلق ويسرع انحداره وانضمامه السكر
الطبرزد والفانيد الحراني وان تعلق في حاله لكثره ما اخذ منه فيشرب عليه ما العسل وان اكثر
من الرطب منه فليوخذ عليه الكموني وجوارش السفرجل المسهل منه واكلها ايضا اعني الجوز واللوز
الرطب بالمري مما يسرع اخراجها الا انها لا يغذوان في هذه الحال كما يغذوان اذا اكلا بالسكر والفانيد
وقلما يصلحان لينتقل بهما وتقليل النفس على الشراب وعند الجوع الكاذب لها فاما اذا قشرا

واكلا مع السكر الطبرزد والفانيد الحراني فانهما يزيدان في المخ والدماغ ويخصبان البدن
ويغذوانه غذا كثيرا **غيره** اللوز الحلو ينفع السعال اليابس اكلا **لوز البربر** **ابن رضوان**
هو ثمر شبيه بصغير البلوط اصفر اللون في احد جانبيه ثقب غير نافذ الى داخله شبيه بحب
الصنوبر يجلب من شجر كبار ببلاد المغرب الاقصى حار حابس للبطن ودهنه ينفع من الطرش
القديم ووجع الاذن نفعا بينا والشربه منه التي تمسك البطن نصف درهم **لي** هذا هو الهرجان
والبربر بالمغرب الاقصى يسمونه ارجان وهو شجر يكون بالمغرب الاقصى بعمله مراكش ببلاد
حاحا ورفرافا كثير الشوك جديده يمنع شوكه من الوصول الى جني ثمره ويستخرج من ثمرته دهن
بان يعطى ثمره المعزا والابل فتاكله عند نضجه على شجره فاذا اكلته ورميت بنواه حينئذ يلقطونه
ويكسرونه مثل اللوز وياخذون لبه فيطحن كما يصنع بالزيتون ويستخرج منه دهن يتادمون به وهو
عندهم من افضل الادهان وارفعها ويسمى زيت اركان **لوبيا** **الغافقي** اللوبيا صنفان
احدهما يوكل بغلفه لانه غض لا يخشن وهو المسمى باليونانيه سميلقن **ديسقوريدوس**
في الثانيه سميلقس ومن الناس من يسمي غيره اسما اغنيله ورق شبيه بورق قسوس الا انه انعم
منه وقضبان دقاق شبيهه بالخيوط يتشبك بالنبات المجاور له ويطول جدا حتى يستطيل
تحته وله غلف شبيهه بغلف الحلبه غير انه اطول واسمن وفي جوفه حب شبيه بحب الكلى
في شكله مختلف اللون منه ما لونه الى الحمره ما هو ومنه ما لونه الى البياض ومنه ما لونه الى
السواد وقد يوكل كما يوكل الهليون وهي مدره للبول **الفلاحه** هو شبيه بكبار اللوبيا يوكل بغلفه
لانه غض لا يخشن وهو مبرد قليل البرد قريب من الاعتدال مدر للبول سريع الانحدار يملا
الراس بخارا ويضر لمن به زكام ومن به دماغه ضعيف ومن اعتاده السهر فاذا اكل غضا ارى احلاما
رديه مفزعه واذا اكل مسلوقا كان فعله لذلك اقل **ابن ماسويه** اللوبيا حاره رطبه
في وسط الدرجه الاولى وما احمر منها اكثر حراره وهي تدر دم الحيض اذا صير معها القنه ودهن
الناردين قال ومن ادله رطوبتها سرعه نفخها وهي مولده لخلط غليظ بلغمي ردي للمعده فان اكل
معها خردل منع من ضررها والاحمر منها احمد خلطا واما الابيض فغليظ كثير الرطوبه عسر الانهضام
ويعين على هضمه اكله حارا بالمري والزيت والكمون ولا يوكل قشره الخارج واما بطنه فاجود اكله
ان يوكل بالملح والفلفل والصعتر ليعين على هضمه ويشرب عليه نبيذ صلب صرف والمربا منه بالخل
قليل الرطوبه بطي الانهضام من اجل يبس الخل **ابن سينا** هو اقل نفخا من الباقلي واكثر نفخا من
الماش واسرع انهضاما وخروجا منه وليس باقل غذا منه وهو جيد للصدر والرئه **الغافقي**
اللوبيا الاحمر حار في الدرجه الاولى وماوه المطبوخ ينقي دم النفاس ويخرج الاجنه الميته والمشيمه
الرازي في دفع مضار الاغذيه فاما اللوبيا فانه كثير النفخ وليس مع ذلك بصالح للمعده بل يغثي
ويبخر الراس ايضا ولذلك ينبغي ان يوكل بالخردل والخل والسذاب والمري فان الخل يمنع تبخيره الى
الراس وتوليده الغثي ويسرعان باخراجه من البطن والسذاب يكسر رياحه ونفخه **لوفاقسا**
ديسقوريدوس في الثالثه له اصل شبيه بالشعر شديد المراره اذا مضغ سكن وجع الاسنان

واذا طبخ بالشراب وشرب منه ثلاث اواقٍ ثوسات نفع من اوجاع الجنب المزمنه وعرق النسا وحصد
لحم العضل والتشنج واذا شربت عصارته أيضًا فعلت ذلك **جالينوس** في السابعه أصل هذا الهرّ
فهو لذلك يحلل ويجفف في الدرجة الثالثه واما من الاسخان فهو في الدرجة الاولى **لوقاس**
الغافقي سماه البطريق حرف ابيض وسماه حنين سفيدا اسفيد وفي الكتاب الحاوي سفيد اسفيد
وهي امتدار يا البيضا وقيل انه نوع من المر **ديسقوريدوس** في الثالثه لوقاس الجبليه
هي اعرض ورقًا من البستانيه وثمرها اشد حرافه وامر وازدا طعمًا من البستانيه وكلتاهما اذا تضمد
بهما أو شرب بشراب وافقا مضره ذوات السموم من الحيوان وخاصه البحريه **جالينوس** في السابعه
الغالب على هذا في طعمه الحرافه ومزاجه يابس قريب من الدرجة الثالثه **لوسماحوس**
يعرفه بعض تجاري الاندلس بالعصب الذهبي وبالحريحه نصغر حرجه ويخرج الما ايضًا ويعود الزنج
ايضًا **ديسقوريدوس** في الرابعه هو نبات له قضبان نحو من ذراع واكثر دقاق شبيهه بقضبان
الثمنش من النبات معقده وعند كل عقده ورق نابت شبيه بورق الخلاف قابض في المذاق وزهر
احمر شبيه بالذهب في لونه وينبت في الآجام وعند المياه **جالينوس** في السابعه الاغلب على
طعم هذا الدوآ طعم القابض ولهذا يدمل الجراحات ويقطع الرعاف اذا تضمد به وهو مع هذا
يقطع كل دم ينبعث من حيث كان نفسه جرمه وعصارته الا ان عصارته ابلغ فعلا منه ولذلك متى
شرب ومتى احتقن به نقى قروح الامعآ وهو ايضًا نافع لمن ينفث الدم والنزف **ديسقوريدوس**
وعصارته رق هذا النبات توافق بقبضها نفث الدم من الصدر وقرحة الامعآ مشروبه كانت
او محتقنًا بها واذا احتملة المرأه قطع سيلان الرطوبات المزمنة دمًا كان او غيره من الرحم واذا
سدّ المنخرين بهذا النبات قطع الرعاف واذا وضع على الجراحات الحمها وقطع عنها نزف الدم واذا دخن
به خرج له دخان حاد جدًا حتى انه من حدته يطرد الهوام ويقتل الفار **لولو ابن ماسه**
اللولو يجلب من البحار الا ان فيه لطافه يسيره وهو نافع لظلمة العين وبياضها وكثرة وسخها ويدخل في الادويه
التي تحبس الدم ويجلو الاسنان جلآً صالحًا **اسحاق بن عمران** الدر معتدل في الحر والبرد واليبس
والرطوبه وكباره خير من صغاره ومثقوبه خير من كدره ومستويه خير من مضرسه وخاصته النفع من
خفقان القلب ومن الخوف والفزع والجزع الذي يكون من المرة السودآ وذلك انه يصفي دم القلب الذي
يغلظ فيه ويجفف الرطوبه التي في العين لشدة اعصاب العين وزعم **ارسطوا** انه من وقف
على حل الدر كباره وصغاره حتى يصير مآ رجراجًا ثم طلى به البياض الذي يكون في الابدان من البرص
اذهبه في اول طلبه يطليه به ومن كان به صداع من قبل انتشار اعصاب العين وسعط بذلك
المآ اذهب عنه ما به وكان شفاوه في اول سعطه وقال بعض علمآينا وحله يكون بان يسحق ويلت
بماحماض الاترج ويجعل في انآ ويغمر بماحماض الاترج ويعلق في دن فيه خل ويدفن الدن في زبل رطب
اربعه عشر يومًا فانه ينحل **ابن زهر** اللولو امساكه في الفم يقوي القلب **لوف** اللوف ثلاثه
اصناف منها المسمى باليونانيه درا قنطون ومعناه لوف الحيه من قبل ان ساقه يشبه سلخ الحيه في رقته
وهو اللوف السبط واللوف الكبير ايضًا وعامتنا بالاندلس تسميه عرعسه وبعضهم يسميه الصراخه

لانهم يزعمون عندنا ان له صوتًا يسمع منه في يوم المهرجان وهو يوم العنصره ويقولون ان من سمعه
يموت في سنته تلك هذا فيما يزعمون والثاني هو المسمى باليونانية ارن ويسمى بالبربريه ابرن
وهو الصفاره بعجمية الاندلس وهو اللوف الجعد والثالث هو المسمى باليونانية ارتصارن وهو
الصرس واهل مصر تسميه بالذريره **ديسقوريدوس** في الثانية دراقيطون وهو العليحوس
باليونانية اذن الفيل له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس في لونه فرفيريه وآثار
مختلفه الالوان وهو مثل عصا في حلقه وله في طرف الساق شبيه بعنقود اولما يظهر لونه ابيض
شبيه بلون الخشخاش واذا نضج صار لونه بلون الزعفران ويلذع اللسان واصله الى الاستداره ما
هو شبيه باصل النبات الذي يقال له بلبوس مشاكل لاصل النبات الذي يسميه السريانيون لوقا ويقال
له باليونانيه ارن وعليه قشر رقيق وينبت هذا النبات في اماكن ظليله واماكن رطبه وفي السباخ
جالينوس في السادسه اصل هذا النبات وورقه فيها شي شبيه بالنوع الاخر من اللوف ارن الا ان
هذا احد من ذلك واشد مراره فهو لذلك اسخن منه والطف وفيه شي يسير من القبض اذا اكل يوجد مع
هذه الاشيآ التي ذكرنا اعني مع الحل ومع المراره كان النبات عند ذلك اقوى واجود واصل اللوف ايضًا
ينقي ويفتح سدد الكبد والطحال والكليتين لانه يلطف الاخلاط الغليظه اللزجه وهو نافع جدًا
للجراحات الرديه وذلك انه يجلوها وينقيها تنقيه قويه وينفع ايضًا من جميع العلل المحتاجه الى الجلا اذا
طلي عليها بالخل بمنزلة البهق وورقه ايضًا قوته هذه القوه بعينها فهو لذلك يصلح للقروح والجراحات الطريه
وكلما كان ورقه اقل جفوفًا كان ادماله للجراحات اكثر بحسب ذلك لان الورق الكثير الجفوف قوته
قوة احد ما يصلح للجراحات الحادثه عن الضربات وقد وثق الناس من اللوف ايضًا انه يحفظ الجبن الرطب
اذا وضع عليه من خارج ويمنعه من العفونه لمزاجه اليابس فبزره اقوى من ورقه ومن اصله فهو لذلك
تشفي السراطين والاورام الحادثه في المنخرين الذي تسميها الاطبآ الكثيرة الارجل وهو بواسير الانف
ديسقوريدوس وثمره اذا اخرج
وعصاره اللوف ايضًا ينقي الاثر الحادث في العين عن قرحه
ماوه وخلط بالزيت وقطر في الانف الذي يقال له بولوبس والسرطان واذا شرب من ثمره نحو ثلثين
حبه بخل ممزوج بما اسقط الجنين ويقال ان المراه اذا علقت واشتمت رايحة هذا النبات عند ذبول
زهره اسقطت واصله مسخن ينفع من عسر النفس الذي يعرض فيه الانتصاب ومن الوهن العارض
في العضل والسعال والنزله واذا طبخ او شوي واكل وحده او بعسل سهل خروج الرطوبات من الصدر
وقد يجفف ويدق ويخلط بعسل ويلعق فيدر البول واذا شرب بشراب حرك شهوة الجماع واذا خلط
بالدوآ الذي يقال له العسرا وعسل وصير بمنزلة المرهم نقى القروح الخبيثه وادملها وقد يعمل منه
اشيافات للنواصير واخراج الاجنه وقد يقال انه ان ذلك احد الاصل على بدنه لم تنهشه الافعى
واذا دق وخلط بالخل ولطخ به البهق قلعه وورقه اذا دق وصير في الجراحات الطريه بدل الفتل
وافقها واذا طبخ بالشراب ووضع على الشقاق العارض من البرد وافقه والجبن اذا لف فيه لم يتدود
وما الاصل يوافق القرحه العارضه في العين التي يقال لها ارغامون والقرحه التي يقال لها قوما والقرحه
التي يقال لها أحلبوس وقد يوكل الاصل في وقت الصحه مطبوخًا ونيًا واهل الجزيره التي يقال لها عيدس

وَيقال لها بلاندس ياخذون الاصل فيطبخونه بدل الزلابيه وينبغي ان تجمع الاصول في اول الخريف
وتقطع وتمسك في خيوط كتان وتجفف في الظل **مسيح** درافيطون اصله حاد حريف فاذا استعمل
طعاما فينبغي ان يطبخ مرة ويلقى ماوه ويطبخ ثانيه ليذهب الطبخ بما فيه من قوة الدوا ويستعمل كما
يستعمل السوس لاصحاب السعال ولاصحاب الكيموس الغليظ الذي يحتاج الى قوة قويه وهو يسير الغذا
ويحرق الدم وكذلك ساير الاشيا المره فاما الاشيا التفهه والاشيا الحلوه فغذاوها كثير لاسيما اذا كانت
اجرامها صلبه ليست برطبه جدا واما الارن الذي يسميه السريانيون لوفا فورقه شبيه بورق
درافيطون الا انه اصغر من ورقه نقي من الاثار وله ساق طوله شبر لونه الى الفرفيريه شكله شكل
دستج الهاون عليه ثمر لونه الى لون الزعفران وله اصل ابيض شبيه باصل درافيطون **جالينوس**
في السادسه جوهر هذا ايضا جوهر ارضي حار فهو لذلك يجلو ولكن ليس قوة الجلا فيه قويه كقوتها في
اللون الاخر المسمى درافيطون فهو في التجفيف وفي الاسخان في الدرجة الاولى منها جميعا واصوله انفع
ما فيه واذا اكلت قطعت الاخلاط الغليظه تقطيعا معتدلا ولذلك صارت نافعه لنفث ما ينفث
من الصدر والنوع الاخر من اللوف وهو المسمى درافيطون انفع في ذلك **ديسقوريدوس**
وقد يهيا ورقه للاكل على الحاشي وقد يجفف وحده ويطبخ ويوكل وقوة ثمره وورقه واصله مثل
قوة ثمرة الدرافيطون وورقه واصله واذا تضمد باصله مع اخثا البقر كان صالحا للنقرس ويخزن
الاصل كما يخزن دراطيقون واكثر ما يستعمل منه اصله للاكل لقلة حرافته **غيره** اصل اللوف
اذا كان رطبا وغلي في دهن نوى المشمش حتى يحترق وطلي به البواسير الظاهره حلقها وربما يحمل ايضا
في صوفه للباطنه وقد يقطع صغارا وينقع في شراب يوما وليله ثم يمسك ما امكن في الدبر فانه نافع من
البواسير وهو عجيب في ذلك الا انه صعب واما اريصارون **ديسقوريدوس** هو نبات صغير
له اصل شبيه بحبة الزيتون وهو اشد حرافه من اصل اللوف ولذلك اذا تضمد به منع سعي القروح
الخبيثه في البدن ويعمل منه شيافات قويه الفعل للنواصير واذا ادخل في فروج الحيوان افسدها
الشريف واما اللوف الصغير فان لاصله في النفع من دا الشوكه فعلا عجيبا اذا طلي به مع دهن
بنفسج مسخن واذا سحق مع الدهن وطليت به اطراف المجذوم اوقفها لتاكل فان اديم الطلي عليها ابراها
واذا سقي مع الدهن العتيق شفى الدماميل **جالينوس** هو اسخن كثيرا من اللوف **لوفا**
ابو العباس الحافظ رحمه الله هذا اسم لنوع من حي العالم المسمى باذن القسيس بالبلاد المصريه
وبالشام ايضا عصارته عندهم مع الدهن مغلاه ينفع من وجع الاذان واكثر ما يجد ونها في البساتين
وعلى القبور وفي السطوح في الماكن وهي ايضا محسن في الاسهال المزمن وورقها على شكل ورق الساق
النابته على الحجاره الا انها اصلب واشد خضره مقعره جدا تميل الى الطول قليلا وهي مجتمعه متكاثفه
وفي بعضها انقباض مترخ المساق برافه وطعمها طعم الحصرم ثم يعقب مرارة تحذي اللسان يخرج من
وسطها ساق نحو القامه واقل واكثر عليه الورق في اسفله واعلاه معرا من الورق الا ما لا خطر
له وهي رخصه معقده وتصلب اذا انتهى وتتلون وتتداخل في داخله زهر نستقي الشكل فيه بعض
شبه من زهر حي العالم النابت على الجدران لونه بين البياض والصفره وهو دايم الخضره السنه كلها اول الم

مضمومه بعدها واو ساكنه ثم فا مروسه مفتوحه ثم الف ساكنه **لوفيون** هي شجرة الحضض
باليونانيه وقد ذكرت الحضض في حرف الحا المهمله **لوطوس** يقال على نوعين الحندقوقا وعلى السسبر
ايضا فان ديسقوريدوس سماه لوطوس الذي يكون بمصر ومن اجل هذا الاشتراك جعل حنين السسبر
حندقوقا مصري ولست ارى ذلك صحيحا ويقال لوطوس ايضا على نوع من الشجر ذكره ديسقوريدوس
في الاولى وفسره حنين بالسدر وهو بعيد عن الصواب وغيره من التراجمه ايضا فسره بالميس
وهو الاقرب الى الصواب **لبنا بوطس** هو نبات ذو اصناف ومعناه الكندر باب لاجل
رايحة الكندر الموجوده فيها فاشتق لها هذا الاسم لبنا بو الذي هو الكندر وزعم ابن جلجل انه الاكليل
الجبلي المعروف عند اهل الاندلس باكليل النفسا في مفرداته تكلم فيه على انواع اللبنا بوطس على انها الاكليل
وهذا تخبط وعدم تحقيق في النقل واللبنا بوطس بانواعه هو من انواع الكلوخ فمنه ما يعرف عند تجارنا
بالاندلس بالبربطور الساحلي لانه اكثر ما يكون عندنا بالسواحل ومنه نوع اخر يعرفه اهل غرب
الاندلس بالبربطور السحراوي وليس في الحقيقه ببربطور ومنهم من يعرفه بالاسير وبالعسالج وبا
ايضا لان عسا لجه اذا كان في زمن الربيع يوكل وهي رخصه فيها حراره مع حرافه مستلذه ومنه ما لا
ساق له ولا ثمر ومنه ما له ساق وثمر واصولها كلها تشبه رايحة الكندر والنوع الساحلي منه زهر
ابيض وثمره مثل ثمر الرازيانج **ديسقوريدوس** في الثالثه لبنا بوطس هو نبات ذو اصناف
منه صنف له ثمر يقال له كحررا ومن الناس من يسمي هذا الصنف را ويسمونه ايضا قميطا تاما وله ورق
شبيه بورق النبات الذي يقال له ماراثون الا انه اعرض منه واغلظ منبسط على الارض باستداره
طيب الرايحه وساق طوله نحو من ذراع او اكثر فيها اغصان كثيره وعلى اطرافها اكاليل فيها ثمر كثير ابيض شبيه
بثمر النبات الذي يسمى سفندليون مستدير وفيه زوايا حريف في طعمه شبه من الرابنج واذا مضغ حذى
اللسان وله عرق ابيض كبير رايحته شبيهه برايحة الكندر ومنه صنف اخر شبيه بالصنف الذي
وصفنا في ساير الاشيا الا ان له بزرا عريضا اسود وهو شبيه بثمر النبات الذي يقال له سفندوليون
طيب الرايحه وليس له حذو في اللسان وله عرق لون ظاهره اسود ولون باطنه ابيض ومنه صنف يشبه
الصنفين الاخرين في ساير الاشيا الا انه ليس ينبت له ساق ولا زهر ولا بزر وينبت اللبنا بوطس
في مواضع صخريه واماكن وعره **جالينوس** في السابعه انواع هذا النبات ثلاثه واحد لا ثمر له والاثنان
الاخران يثمران وقوتهما كليهما شبيهه بعضها ببعض وذلك لان قوته تحلل وتلين وعصارة حشيشته
واصوله اذا خلطت كل واحد منهما بالعسل شفت ظلمة البصر الحادثه عن الرطوبه الغليظ واما الذي
يطبخ فيه النوع الذي يصلح ان يتخذ منه الاكاليل من انواع هذا الدوا وهو الذي تسميه الروم رسامون
فانه اذا شربه اصحاب اليرقان وذلك قوة انواع هذا النبات قوة تجلوا فقط **ديسقوريدوس**
واذا تضمد به مدقوقا قطع سيلان الدم من البواسير وسكن الاورام الحاره العارضه في المقعده والبوا
الثانيه وانضج الخنازير والاورام العسره النضج واصوله اذا استعملت يابسه مع العسل نقت القروح واذا
شربت بالخمر ابرات المغص ووافقت نهش الهوام وادرت البول والطمث واذا تضمد بها رطبه حللت الاورام
البلغميه وما الاصل منه وغيرا الاصل اذا خلط بعسل واكتحل به احد البصر وثمره اذا شرب فعل ذلك واذا

شرب بالفلفل والشراب نفع من الصرع واوجاع الصدر المزمنه واليرقان واذا تمسح به مع الزيت ادر العرق واذا دق وخلط بدقيق الشيلم والخل وتضمد به وافق شدخ العضل واطرافها واذا خلط بخل ثقيف نقى البهق وينبغي ان لا يستعمل للدبيلات بزر اللبنا بوطيس المسمى نحروالكن بزر الاخر لان النحرو حريف يخشن الحلق وزعم باوفيرسطس انه ينبت من الشجره التى يقال لها اربعى صنف من اللبنا بوطيس له ورق شبيه بورق الخس الذى ليس بستانى المروعرف قضيب الان وورقه اشد بياضا واحسن ورق الخس وان اصله اذا شرب حرك القى والاسهال والعجر وله قوه مسخنه مجففه جدا ولذلك يخلط باشيا يغسل بها الناس وتذر عليه وتترك ثلثة ايام ثم من بعد ذلك يغسل منه فيوافق العيون التى تنصب اليها الفضول

ليمونيون ابن حسان معنى هذا الاسم في اليونانى السبخى لانه اكثر ما ينبت في السباخ وهو النوع الكبير من الحماض وله سنا بل كسنا بل الدخن لينة الملمس **ديسقوريدوس** في الرابعه هو نبات له ورق شبيه بورق السلق الا انه ادق منه واصغر وهو عشره اعدادا او اكثر قليلا وساق رقيق قايم شبيه بساق السوسن ملان من ثمر احمر قابض وثمر هذا النبات اذا دق دقا ناعما وشرب منه مقدار السوثافن فى شراب قابض نفع من قرحة الامعا والاسهال المزمن وقد يقطع نزف الدم من الرحم وينبت فى البساتين والاجام **جالينوس** في السابعه ثمره هذا النبات لما كانت قابضه صارت تنفع من استطلاق البطن واختلاف الدم او نفث الدم اذا شرب بالشراب وهى نافعه ايضا من نزف الطمث اذا احتيج اليه فى هذه الابواب فيعطى منه فى الشربه مقدار السوثافن واحد

ليخ ديسقوريدوس في الخامسه قرامص قد يكون بعضه فى معادن النحاس العبرسيه بقبرس وبعضه وهو اكثره يعمل من الرمل الموجود فى مغاير وحفر البحر واكثره يوجد فى جوف البحر وهو اجوده وليختر منه ما كان مشبع اللون جدا وقد يحرق كما يحرق القليميا ويغسل كما يغسل الاقليميا **جالينوس** في التاسعه قوته قوه حاده تعض ويحلل اكثر من الزنجفر وفيه ايضا بعض قبض **ديسقوريدوس** وله قوه يقلع بها اللحم ويعفن تعفينا يسيرا ويحرق ويقرح

ليفيه ابو العباس الحافظ الليفيه اسم عربى لنبتة فاتية اللون مستطيله تحرج جدا على شكل حرافتا الحمار الا انها اكبر وهى مزواه مشوكه بشوك حاد الى السواد والحرا لونها لون الخيار الابيض والشوك متحن وفى داخل الحرايش دلاعى الشكل وهو عندهم نافع لحيات البطن واذا انتهت الحرا اصفرت رايتها بارض الغور وبصعيد مصر وببطن مرو ورايتها ايضا بارض الحجاز ويسمونها بالعلقم وقد ذكرتها ايضا فى موضعها **لى** منها شى ينبت بموضع من صعيد مصر يقال له ومام ويسمونها باللوبعه ايضا والشربة منها وزن ربع درهم يسهل اسهالا ذريعا وبلغما فى غاية ما يكون من المرارة وحراوها على حكم الخيار كما وصفت

ليمون ابن جميع الليمون مركب من ثلثة اجزا مختلفة المنافع والقوى وهى القشر والحماض والبزر واما قشره فتبين في طعمه عند مضغه مرارة كثيره وحرافه قليل وقبض خفى وله مع ذلك عطريه ظاهره وذلك يدل على ان طبعه التسخين القريب من الاعتدال والتجفيف البين ولذلك يكون مزاجه حارا في اول الدرجة الثانية يابسا فى اخرها ولما فيه من المراره والقبض والعطريه صار مقويا للمعده خاصة ومنبها لشهوة الغذا معينا على جودة الاستمرا

مطيبا

مطيبا للنكهه محركا مطيبا للجشا مقويا للقلب مصلحا لكيفيات الاخلاط الرديه وفيه مع ذلك باذزهريه يقاوم بها مضار السموم المشروبه والمضروبه ويخلص منها وهذا حكمه اذا اخذ على جهة الدوا فاما على جهة الغذا فهو عسر الانهضام بطى الانحدار قليل الغذا ويدل ذلك على صلابة جرمه ويكون حجمه وعسره وتقاطعه وريحه فى الجشا مده طويله قال ــــــ والليمون يعتصر وبالجمله يستعمل بعد تقشيره من قشره الخارج الاصفر حتى ينسلخ منه ولا يبقى عليه الا القشر الابيض الذى يشبه عرق البيض وقد يعتصر وقشره باق عليه والمعتصر بعد تقشيره فعصارته بارده يابسه فى الدرجة الثالثة من قبل ان برودة عصارة حماضه ينكسر بحرارة ما يخالطها من عصارة قشره ونحن انما نتكلم على المعتصر بقشره لانه المستعمل والمعتاد فنقول ان طبعه بارد يابس في الدرجة الثانية وهو لطيف الجوهر شديد الجلا قوى التقطيع للاخلاط الغليظ اللزجه ملطف لها اما برده ويبسه فيدل على قوة حموضته واما لطافة جوهره فيدل عليها سرعة استحالته بما يخلط به مثل السكر او بالملح واما شدة جلايه فيدل عليه افعاله الظاهرة في ظاهر بدن الانسان وغيره من الاجسام مثل ظاهر غسله للبدن وتنقيته اذا تدلك به وجرده النحاس وعصره وجلايه من جميع ما يركب عليه من الاوسا وقلعه الصبغ من الثوب ونفعه من البهق الاسود والكلف والقوابى اذا دلكت به او طلى عليها واما قوة تقطيعه فيدل عليه ما يظهر من فعله بالبلاغم الغليظ اللزجه المنشفه الملاصقه بالحنك والحلق من تقطيعها وتخليصها وتسهيل مزاجها ونفثها ولهذه الخواص والقوى صار مبردا للالتهاب المعدة مطفيا لحدة الدم ووهجه مسكنا لغليانه ملطفا لغلظه نافعا من الحميات المطبقه الكاينه من سخونته والكاينه من عفونته والبثور والاورام المتولده منه كالشرى والحصف والدماميل واورام الحلق واللهاة واللوزتين والخوانيق مانعا لحدة المرة الصفرا كاسرا من سورتها وهيجانها جالبا لما يجتمع منها فى الكبد والمعده وما يليها ولذلك صار نافعا من الكرب والغم والغشى الكاينه عنها قاطعا للقى المرى مزيلا للغثى ويقلب النفس منبها لشهوة الطعام بافعالها مسكنا للصداع والدوار والسدر المتولده من ابخرتها نافعا للخفقان الكاين من ابخرة المرة السودا موافقا لاصحاب حميات الغب وغير الخالصه منها وبالجملة لاصحاب الحميات العفنه كلها لتطفيه حرارتها وتقطيعه وتلطيفه لما غلظ من موادها وغسله وجلايه المالح واعتصر في المجارى والمنافذ منها مولد فيها السدد الموجبه للعفونه جاليا لما يجتمع فى المعده والكبد من الاخلاط الغليظ اللزجه مقطعا ملطفا الغلظها معينا على صعود ما يحتاج الى صعوده وخروجه من فوق بالقى وعلى حدور ما يحتاج الى حدوره وخروجه من اسفل بالاسهال قاطعا للقى البلغمى الكاين عن خلط محتبس فيها مانعا من توليد الخمار اذا تنقل به على الشراب نافعا منه اذا اخذ بعد تواتر مزيلا لوخامة الاطعمه الكثيره اللزجه والدهانه المرخيه لفم المعده الملطخه لها لغسله اياها من فضلاتها ودهانتها وازالته بذلك خاو المكتسبه منها وهو مع هذه المنافع باذزهر مقاوم لجوهره سم من ذوات السموم المصبوبه والمشر وبه كسم الافاعى والحيات والعقارب وخاصة العقارب المعروفه بالجرارات التى تكون بعسكر مكرم وسم كبير من الادوية القتاله اذا تقدم باخذه قبلها او اخذ بعد استفراغ ما داخلها وما خالطها بالقذف

لعله طعمه

خ

وصف

تها

المستقصى بعد اخذ اللبن والسمن ونحوها وبالجمله فمنافعه كثيره وفوايده عزيزه وليس له مضرة
تخشى ولا نكايه فى شى من الاعضا خلا انه غير جيد لمن كان عصبه ضعيفا والغالب على مزاجه البرد واكثر
ذلك متى اخذ بمفرده غير مخلوط بما يصلحه ولذلك صار اوفق للمصريين من الخل لما عليه معدهم وامعاوهم
من الضعف وقله الاحتمال لنكايه الخل بل بقيامه مقام الخل فى النفع ومزيته عليه بنفعها اعنى المعده
والامعا ولذلك ما اختاروا شربه وكثر استعمالهم له فاستغنوا به عن السكنجبين فى كثير من الاحوال
هذا اذا اخذ على جهة الدوا فاما على جهة الغذا فليس له فى التغذيه فايده يعتد بها بل ليس
يكاد ان يجرى الى الاغذيه ولا يعد منها وامّا بزر الليمون فان فيه بادزهريه تقاوم بها ذوات
السموم كالتى فى حب الاترج الحامض الا انها اضعف منه قليلا والشربه منه من مثقال الى درهمين
مقشورا اما بشراب واما بما حار واما المملوح منه فهو ادام تطيب النكهه والجشا وتقوى المعده وتذهب
بلتها وتعينها على جودة الاستمرا وهضم الاغذيه الغليظه ويزيل وخامتها ويقوى القلب والكبد
ويفتح سدد الكلى ويدر البول وينفع من كثير من العلل البارده كالفالج والاسترخا ويقاوم سموم
ذوات السموم وامّا الليمون المركب فانه مركب من ليمون على اترج ونقول نحن ان فى قشره من المراره
والحرافه ما يزيد قوته على ما فى قشر الاترج وينقص عما فى قشر الليمون وفيه مع ذلك حلاوه يسيره
ليست فيهما ولذلك صارت فيه علامه ليست فيهما فصار كالمتوسط فى افعاله من افعالهما واما لحمه ففيه
حلاوه ظاهره ورخاوه بينه وهشاشه وتحلل ليست فى لحم الاترج ولذلك صار اقل بردا واقرب الى
الاعتدال من لحم الاترج واسرع هضما واخف على المعده منه فاما حماضه كحماض الاترج فى ساير احواله
ولذلك صار ينفع من جميع ما ينفع منه حماض الاترج فصار شرابه كشراب حماض الاترج قال واما
شراب الليمون الساذج وهو المعمول من عصارته مع السكر وصفه اتخاذه على هذه الصفه يدق
السكر ويجعل فى قدر برام وهو الافضل او فى قدر فخار من الفخار المدهون الجيد وان لم يتهيا ذلك
ففى طنجير نحاس مونك ثم يلقى عليه لكل رطل سكرا اربعه دراهم او نحو ذلك من اللبن الحليب وان لم
يتيسر اللبن فيها ويلت به السكر لتا جيدا ثم يلقى عليه من الما قدر الكفايه ويحرك الى ان يحل ثم يرفع
على النار واجودها نار الفحم فيترك الى ان ينشق بالغليان وترفع رغوته كلها ثم يبادر الى قطعها ونزعها
ليلا يغوص فيه ثم يطبخ الى ان يقارب الانعقاد ثم يلقى عليه ما الليمون المعتصر على شى من السكر ليلايم
ويقدر ما يليد المستعمل له طعمه فان من الناس من يوافقه للقليل الحموضه ومنهم من يوافقه ظاهرها فاما
ما جرت به عاده اكثر الناس والشرابيون بالديار المصريه بان يلقوا لكل رطل من السكر من ثلاث
اواقى الى اربع اواقى ثم يطبخ الى ان يعود الى قوامه قبل القا ما الليمون عليه ثم تخفف النار تحته ويطبخ
الى ان يبلغ من القوام الى الحد الذى يومن عليه من الفساد وينزل عن النار ويرفع ومن الناس من يقصد
تحسين لونه فمن اراد ذلك فليتفقده فى حال عقده بان ياخذ منه شيا فى قاروره زجاج صافيه
وقتا بعد وقت ويتامل لونه فان ارضاه والا رش عليه من الما المروق الصافى اما وحده واما مضروبا
مع شى من بياض البيض ويتركه قليلا ثم امتحنه كما تقدم فان ارضاه والا اعاد عليه رش ذلك الما ولا
يزال يفعل ذلك حتى ياتى على ما يريد وظاهر ان هذا الفعل يضعف قوه الشراب فهذا افضل صفته

ومن البين

ومن البين ان هذا الشراب ينفع جميع منافع العصاره التى قدمنا ذكرها وبينا امرها اللهم الا ما كان
مثل منفعة البهق والقوبا والكلف الا انا نذكر منافعه هاهنا على جهة اخرى ولا نبالى ان كررنا
بعض ما قدمنا فنقول ان هذا الشراب متى اخذ الانسان منه شى بعد شى فانه يجلوا ما يصادفه فى الحلق
والحنك والمرى والمعده من الاخلاط المريه الغليظه والبلاغم اللزجه ويقطعها ويلطفها ويعين على صعود
ما يحتاج الى خروجه منها من فوق بالقى وحدور ما يحتاج الى خروجه من اسفل بالاسهال ويرطب
بين الفم وجفاف اللسان والحنك ويقطع العطش وان كان ذلك على جهة النقل على الشراب والى
البخار وينفع من الخمار واذا جعل ما يوخذ منه فى الفم وابتلع ما ينحل منه اولا فاولا وتغرغر به نفع من اورام
الحلق واللوزتين واللهاه والخوانيق وقلل ما ينصب اليها من المواد وفتح الحلق وسهل المبلع واذا فعل
ذلك فقد سخن حتى صار فوق الفاتر قليلا كان للاخلاط اللزجه ومنفعة الخوانيق الكاينه عن
الاخلاط الغليظه ابلغ واقوى وينفع من التشنج المعدى الرطب المقترن بالحمى واطلق عقل اللسان
المانعه له ولاسيما تشنج الاطفال والصبيان العارض لهم عند امتداد حماتهم واحتباس بطونهم
فانه لا نظير له فيه ولا سيما ان تخذ فيه بالشير خشت والترنجبين عوض السكر فان نفعه لهم
مع ما يضاف اليه من تليين البطن يكون ابلغ واكثر واذا جعل فى الفم وارخيت عضل الحلق وترك ما
يتحلل عنه ينزل وينحدر فى قصبه الريه من غير ابتلاع اولا فاولا ولاسيما المرسل منه وخاصه المتحلل منه
بنفسه غسل قصبه الريه وجلاها وملس خشونتها لاسيما ان خلط به شى من دهن اللوز الحلو ونفع من
السعال الكاين من النزلات والمواد الغليظه اللزجه وسهل نفث ما يجتمع فى الصدر منها ولاسيما ان
اضيف اليه شى من رب السوس الطرسوسى الفايق وانتفع به اصحاب الشوصه وذات الجنب واذا تعسر
عليهم النفث بسبب غلظ ولزوجته واذا مزج بالما البارد وشرب قطع العطش وتبه القوه وانعشها
لما فيه من التغذيه المستفاده من السكر وتعديل المزاج وتقويه الاعضا الباطنه وبرد التهاب الكبد
والمعده وسكن وهج الحميات الحاده لاسيما ان اضيف اليه الجلاب المعمول بما الورد العطر وقت عليه
حبه او حبات من الكافور العصورى او اضيف اليه شى من لعاب بزر قطونا او حليب بعض البزور
المبرده كبزر البقله الحمقا وبزر الخيار والقثا وقمع حده المره الصفرا اذا كانت حموضته ظاهره وطفى
لهيبها وسكن هيجانها وسهل فيها يحتاج اليه فيه لانكسار كيفيتها وسورتها واذابها بما يمر وجلاها وازال
اكرابها والغم والغشى الكاينان عنها وعن بخار المره السودا المتولده عن بسطها واحراقها وسكن الخفقان
الكاين فى الحميات والكاين عن الاخلاط الحاده سيما ان اخذ مع الجلاب المتقدم ذكره او مع ما الورد نفسه
ونفع من الصداع والدوار والسدد الكاينه عن ترقى ابخرتها وقطع الهيضه وطفاحات الدم ونفع من
الشرا والبثور الدمويه والصفراويه وسكن سوره الخمار واذا مزج بالما الحار وشرب غسل المعده
وجلاها واحدر ما فيها من الاخلاط وفضلات الغذا الى اسفل وذلك اذا كان الما شديد الحراره بقدر
ما يمكن شربه وسهل خروجها بالقى وذلك كان الما فى الفتوره ونفع من الغثى وتقلب النفس والحميات العفنه
المتولده من الاخلاط الحاره والمتولده من الاخلاط البارده سيما ان طبخ فى ذلك الما بعض البزور والحشايش
الملطفه المدره للبول كالبابونج والرازيانج واصول وبزره والبرشيا وشان وبزر الهندبا فاذا اخذه

متاحيا لحما الدايره فى ابتدا الدور وخفف القشعريره والنافض وسهل عليه احتمالها سيما ان تقيا بعد
اخذه والقى به اذا ادمن بعض ايام وتعوهد قبل الطعام ونفع كثير من اوجاع المفاصل المتولده من
المواد المركبه من البلغم والصفرا واذا اخذ العازم على تناول الدوا المسهل كتنقيه بدنه من الفضول
اياما قبل تناول الدوا المسهل لطف المواد المجتمعه فى بدنه وقطع لزوجتها وجلا ما فى المجارى منها وسهل
ما ينفذ فيها فهيا البدن بذلك العمل الدوا سيما ان طبخ فى الما بعض الادويه الملطفه المنضجه
واذا تعاهد الصحيح استعماله لسح ما فى معدته من فضلات هضومه ونقى جداول كبده وجود
استمراوه فمنع بذلك من امراضه واستقامت ودامت صحته سيما ان كان مع ذلك يستعمل
الرياضه قبل الغذا ويقوم عن طعامه ولم يمتل واذا تقدم الانسان باخذه من قد اعطى الادويه
القتاله دفع شرها وقاوم اذاها وضررها واذا اخذه من قد اعطيها بعد استفراغ جميع ما فى
معدته بالقى المستقصى باخذ اللبن والسمن ونحوها قاوم ايضا مضارها وهو درياق لسم العقارب
الخضر الانجدانيه المقدم ذكرها ويقوم مقام درياق الفاروق فى التخليص من نهش الحيات والقاعى
وينفع ايضا من سم غيرها من ذوات السموم قال واما شراب الليمون السفرجلى وهو المعمول
من عصارته مع السكر وعصاره السفرجل وهذه صفته يحل فى لب السكر باللبن وحله
وينزع رغوته مثل ما تقدم ذكره فى صفة شراب الليمون الساذج ثم يلقى عليه من ما الليمون
المصفى لكل رطل سكر ثلاث اواقى من عصارته السفرجل البالغ المنقى من حبه واغشيته الحب
الذى قد طبخت حتى سطعت رغوتها ونقصت السدس او الربع لكل رطل سكر نصف رطل ويساق
فى طبخه السياقه المقدم ذكرها الى ان يحل وينزل عن النار ويرفع منافعه انه يقوى الكبد
والمعده المسترخيه القاتله للفضول جلا ويجلوا ما فيها من البلغم والمره الصفرا ويمنع سيلان
ما يسيل من الفضول اليها والى ساير الاحشا ويعين جودة الهضم ويقوى الاستمرا ويزيل سقوط
الشهوه ويسكن العطش ويقطع القى المرى والاسهال الصفراوى وينفع من الحميات العارضه معها
ويحبس البطن اذا اخذ قبل تناول الغذا وينفع من طفو الطعام فى المعده ويعين على نزوله وانحداره
عنها اذا اخذ بعد تناول الغذا ويقطع الهيضه قطعا قويا واذا تنقل به على الشراب اعان على
الاستكثار منه ومنع من حدوث الخمار قال واما شراب الليمون المنعنع وهو المعمول من عصارته
مع السكر وعصاره النعنع والنعناع نفسه وهو صفة عمله على مثال ما تقدم من عمل الليمون الساذج
ما خلا انه يلقى فيه وقت القا ما الليمون قبضه نعنع رخصه ممسوحه من الغبار مسحا جيدا بخرقه
ويترك فيه الى ان تاخذ قوتها وتخرج منه ويعصر ويرمى بها واما شيا من عصاره ورقه واغصانه
الرطبه المصفاه وظاهر ان قوه المتخذ منه بالعصاره اقوى ومنافعه انه يقوى المعده الرهله المسترخيه
ويجود هضمها ويزيل الغثى ويقلب النفس ويقطع القى الكاين من امتزاج البلغم مع المره الصفرا وينفع
من القى البلغمى والسوداوى ايضا ويزيل وخامه الطعام وينفع من الفواق ولمن عضه الكلب الكلب
قبل ان يفزع من الما

حرف الميم

ماهوبدانه
تاويله بالفارسيه اى القايم بنفسه انه يقوم بذاته فى الاسهال ويسميه عامه الاندلس طارطق

وبعضهم يسميه السبستانا ايضا ويعرف بحب الملوك ايضا وعند اطبا المشرق **ديسقوريدوس**
فى الرابعه لا ثورس هو نبات قد يعده بعض الناس من اصناف اليتوع له ساق طولها نحو ذراع جوفا
فى غلظ اصبع وفى طرف الساق شعب ومن الورق ما هو على الساق ومنه ما هو على الشعب فاما الورق
الذى على الساق فانه مستطيل شبيه بورق اللوز الا انه اعرض من ورق اللوز واشد ملاسة واما
الورق الذى على الشعب فانه اصغر من الورق الذى على الساق يشبه ورق الزراوند المستطيل
من ورق النبات الذى يقال له قسوس وله حمل على اطراف الشعب مستدير كانه حب الكبر وفى جوفه
ثلاث حبات يفترق بعضها من بعض بغلاف هى فيه والحب اكبر من حب الكرسنه واذا قشر كان ابيض
وهو حلو الطعم وله اصل دقيق لا ينتفع به فى الطب وهذا النبات كما هو مملو لبنا مثل اليتوع
جالينوس فى السابعه قد زعم قوم ان هذا ايضا نوع من انواع اليتوع لان له لبنا مثل اليتوع
ويسهل كما يسهل اليتوع وجميع قوته شبيهه بقوة انواع اليتوع وانما الفرق بينها وبينه بواحده
فقط وهى ان بزره اذا ذاقه الذايق وجده حلوا وهذا البزر هو الذى فيه خاصيه قوة
الاسهال **ديسقوريدوس** وبزره اذا اخذ منه سبع او ثمان عددا او عمل منه حب
وشرب او مضغ الا ان يعمل منه حب وشرب بعده ما بارد اسهل بلغما ومره وكيموسا مائيا
ولبنه اذا شرب مثل ما يشرب لبن اليتوع يفعل ذلك وقد يطبخ ورق هذا النبات مع الدجاج
او مع بعض البقول ويوكل فيفعل ذلك ايضا **الغافقى** قال ابو جريج الماهوبدانه صنفان
وكلاهما طويل الورق واحد صنفيه ورقه مشرف اشبه شى بالسمك الصغار وهى فى طول
اصبع وقد يسميه بعض السرياس لذلك سمكا وبزره اذا شرب منه وزن درهمين اسهل البلغم
والصفرا والاخلاط الغليظه والمار قيا بقوة واذا ابتلع كان اسهاله الين وان اخذ مصنعه كان
اقوى والاسهال به ينفع من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا والاستسقا والقولنج وهو مضر
بفم المعدة **غيره** يولد الغثى وينفع من وجع الظهر ويجب ان لا يشربه الا من كان قوى المعدة
ماهى زهره معناه بالفارسيه سم السمك **حبيش بن الحسن** الماهى زهره فيها خاصيه
انها تنفع من اوجاع المفاصل ولمن اصابه تشنج فى اصابعه وانما ينفع من شجرته لحاوها الذى
هو خارج الاغصان ويدخل فى ادويه كبار معجونه وقد ذكر بعض الناس انه راى من ورق هذه
الشجرة نحو ما وصفت فى شجره اللاعيه انها اذا صيرت فى غدير فيه ما وفيه سمك ثم خلط بذلك
الما اسكر السمك واجوده ما رق من اللحا وكانت فى طعمه حده يسيره وما اخذ من شجره من
قرب ولم يبطل مكثه مقدار الشربه منه مع السكر مثقال وان طبخ مع غيره من الادويه فى
مطبوخ كان مقدار الشربه منه درهمين او ثلاثه **المنصورى** الماهى زهره حار
مسهل جيد للنقرس ووجع الورك والظهر وقال فى المسهلات الماهى زهره احد السوعات
الا انه نافع لوجع المفاصل الغليظة البارده **لى** بحثت عن حقيقه هذا الدوا مشرقا
ومغربا فلم اقف له على حقيقه اكثر مما رايت اهل الشام والمشرق ايضا يستعملون مكانه
قشر اصل الدوا المعروف بالوصد وقد ذكرته فى حرف النا واهل المغرب والاندلس

يعرفونه بسكران الحوت ايضا **مازريون** **ديسقوريدوس** في المقالة الرابعة حاملا
وهو نبات صغير يستعمل في وقود النار وله اغصان طولها شبر وورق شبيه بورق الزيتون
الا انه ادق منه وهو متكاثف يلدع اللسان **جالينوس** في الثامنة في هذا الطعم
الكيد من المراره فهو لذلك مما يمكن فيه تنقيه القروح الكثيره الوسخ وقلع القشره الغليظة
الحادثه في وجه القرحه عن الحرق اذا استعمل بعسل **ديسقوريدوس** ورق
هذا النبات يسهل بلغما ولا سيما ان خلط بخبز منه جزان من الافسنتين وعجن بعسل او بما
وعمل منه حب واستعمل والحب المتخذ منه اذا شرب لم يذب في الجوف وخرج كله في البراز
واذا اخذ من ورق هذا النبات ودق دقا ناعما وعجن بالعسل نقى القروح الوسخه وقلع
الخشكريشه **الحوز** انه حاريابس في الرابعة ياكل الرطوبه من الكبد وجميع
الجسد ويسرع الاستسقا الى شاربه **حبيش بن الحسن** المازريون جنسان كبار
الورق الى الرقه ما هو وجنس اخر صغار الورق الى الثخن ما هو جعد وهو اردى الجنسين
والكبار الورق اصلحها واعني بالكبار والصغار ليس الذي يلقط من شجره واحدة فيختار الكبار
والرقاق منه ويبقى الصغار والجعد من الورق ولكنه اجناس وشجرة مفرده لكل جنس منها
وقوه المازريون مثل قوة الشبرم في الحرارة واليبس والحده والقبض فاذا اسقي منه انسان
من غيران يصلح اعتراه غم وكرب شديد وربما قيا شاربه واسهله جميعا معا وربما دفعته الطبيعة
باحدهما دون الاخر واذا اسقيته انسانا من غيران يصلحه اخلفه شيئا مثل غساله المعا او
مثل عجين الدقيق الذي حل بما وانما ذلك من حمله على الما اللحم بحردها واصحاب الرطوبات
اكثر احتمالا لشربه من اصحاب الحرارات والمشايخ احمل لشربه من المتكهلين لان هذه الادوية
الحادة لا تكاد معد الشباب تحملها لفرط حرارتهم واجتماع المره الصفرا فيهم فهي تعكس
الدوا من معدهم ويسهم عليه كرب وغم فاذا اردت اصلاح المازريون فاعمد الى اصلح الجنسين
وصرا عرضهما واحلو لهما ورقا فانقعه كما هو صحيحا في خل ثقيف يومين وليلتين وغيره الخل
مرتين او ثلاثه ثم صب ذلك الخل الذي نقعته فيه واغسله بالما العذب مرتين او ثلاثه وجففه
في الظل او في الشمس ان لم يسرع جفافه في الظل ثم دقه دقا فيه بعض الجراشه ولته بدهن
اللوز الحلو ودهن البنفسج او دهن الخل فان احببت ان تخلطه بما يصلحه من الادوية فاخلطه
بالتربد والافيثمون والاهليلج الاصفر والورد ورب السوس والكمون الكرماني والملح الهندي
فانه حينيذ يكون دوا موافقا لعلل المره السودا اخرجها بالاسهال وينفع من اوجاع البلغم وان
اردت ان تعالج به من به الما الاصفر فاخلطه بعد تدبيره بما ذكرناه باصل السوسن الاسما
نجوني وبوال النحاس والاسارون والمر الصافي والسليخه والملح الهندي والهليلج الاصفر
وبزره الكرفس البستاني وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين وسنبل الطيب والمصطكى
واسقه بماء عنب الثعلب والرازيانج المعصور المغلي المصفى وان كانت الطبيعة شديدة فزد فيه
من الخيار شنبر مع ما البقول فانه يسهل الما الاصفر وان شيت جعلته حبا وان شيت

اقراصا غيرانه يسقي من كان قويا ولا يحتمله الضعفا ولا الذين قد سقطت قواهم ولا المحرورون
ولا يسقى في الزمان الحار والبلدان الحاره وان دبر بهذا التدبير وخلط بهذه الادوية
والشربة منه مدبرا للقوي ليس به علة ولا سقم نصف درهم الى دانقين فاما المرضى فعلى قدر
قواهم واما اصحاب الما فالشربة منه للقوي منهم من اربع حبات الى ست حبات **الطبري**
المازريون حاد يابس في حره ويبسه يفسد مزاج الجوف ويسهل الما الاصفر والمره الصفرا
والبلغم وان انقع في الخل ووضع على الطحال اذبله ويصلح بان يطبخ اوقيه منه بثلاثه
ارطال ماحتى يبقى الثلث ويمرس ويصفى ويطفى ويصب عليه اوقيه دهن لوز حلو ويطبخ
حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويشرب من ذلك الدهن ما بين وزن درهم الى خمسة دراهم
ديسقوريدوس في الخامسة وقد يتخذ شراب من المازريون في وقت ما يزهر
يوخذ قضبانها بورقها وزن اثني عشر درهما فيلقى على الكيل الذي يقال له خوس من العصير
ويترك شهرين ثم بعد ذلك يروق في انا اخر وهذا الشراب ينفع من به استسقا ووجع
في الكبد او من عرض له الوجع الذي يقال له الاعيا وقد يسقى النفسا التي تعسر نفسها **ماميثا**
ابو العباس النباتي ويقال ميثا والاسمان مشهوران عند اكثر الناس ووصفها
ديسقوريدوس بصفتها وذكر انها تنبت بالخشخاش السواحلي يغلط كثير من الناس فيهما وكلامنا هذا معنا
ورايت الماميثا بالشام على ما وصف ورايت منها نوعا صغيرا جدا ينبت بين الصخور الجبليه واهل
حلب يستعملونه في علاج العين ويسميها بعضهم بالحضض على ان الحضض معلوم عندهم والاطبا اجمعون
قد ذكروا الماميثا في كتبهم ولم يصفها احد الى كتابه اتكالا على الصفة التي وصفها بها ديسقوريدوس
في كتابه او في غير ذلك الا اسحق بن عمران الافريقي من المتاخرين فانه وصفها وهي بافريقية معروفة الصفه
واهل البلاد يسمون بزرها بالسمسم الاسود والسمسم الاسود في الحقيقه غيرها وقد كنت رايته
ورايت هذا ولا نسبه بينهما وقد يكون الماميثا ببلاد الاندلس بجهه لبله وبقرطبه وما والاها وباعمالها طه
ايضا على الصفه وهي في الصورة مع النبته المعروفة باسلينه ما شاسوا اسوا الازهر هذا النوع الذي
يكون منه في البراكثر ما يكون فيه يلمه الى الحمره ما هي ومنه ما لا كمه فيه والصورة الصورة واما الذي
يستعمل باشبيليه فصح لي بالخبر بطول المراوله ان الصالحين فيما مضى ازدرعوه في البساتين مما جلب
اليهم من السواحل البحريه من بزر الخشخاش الساحلي وذلك يظن ان السواحل الاندلسيه وما والاها
من بر العدوه في هذا الخشخاش المذكور انه الماميثا والامر خلاف ظنهم وقلة بحث المتطببين في القديم
والحديث جرى الغلط فيه الى هذه الغاية فيه وعلى اني رايت ابا الحسن بن الحجره رحمه الله كان
ممن له تحقق بهذا النبات وقد ظن ان الماميثا الاشبيليه المزروعه في البساتين ماميثا صحيحه
وقد كنت اظن ذلك قبل وجعل الفرق بين الخشخاش الساحلي وبين الماميثا الاسليه الدليه
النعمانيه الموجوده في ورق الخشخاش الساحلي وقال ان هذا الفرق بين الماميثا البستانيه على
ظنه وبين الخشخاش المعروف وهذا الفرق ليس بصحيح فان الخشخاش الساحلي وان كان كما قال فان منه
في السواحل ايضا ما لا كمه فيه وزهره كله فيه اصفر وكذلك نجد الماميثا المجففه ايضا النابته

في البراري في زهرها المسك ويطرد السكب لكن الفرق الثالث لا يشكل ولا يحتاج معه الي فرق اخر وقد
خفي علي من مضي من الاطبا المحدثين ولم يعلمه كثير من المتاخرين ان الخشخاش الساحلي من الجنسه الملت مه وغير
الملك والماميثا المحققة النابتة مستانفة الكون كل سنة عند انتها الصيف والمزدرع من الخشخاش
الساحلي بالبساتين المسمي ماميثا عند اهل اشبيلية فان علي الاصل الذي ينبت فيه يحطم اغصانه وسوقه
اروميه ينبت منها في المقبل فاعلم ذلك وتحققه فقد اوضحت لك القول في هذا الدوا الكبير المنافع ۵
العظيم الفايدة في علاج العين وغيره ولتعلم ان الخشخاش المقرن والماميثا لا فرق بينهما في صورة
الورق ولون الاصل من الصفرة التي فيهما الا ما انباتك به اولا واخيرا من اختصاص الماميثا بالبراري
والارض الطيبة واختصاص الخشخاش بالسواحل البحرية ومواضعها ومحجرها ولذلك قد اعلمتك
ايضا ان من الماميثا ما يكون في اسفل ورقه نكتة لكنة اللون ومنها ما لا نكتة فيه وكذلك الخشخاش اعلمتك
انه قد يكون من انواع الخشخاش ما يشبه هذا الماميثا ان زهر هذا لونه احمر وسعته قامة قصار فيها
خشونة بخلاف سنفة الخشخاش المقرن والماميثا فان زهر ثمرها معوجة كالقرون وهذا النوع من
الخشخاش الاحمر قد ذكره ديسقوريدوس في الرابعة وقد بينا ذلك في موضعه من كتابنا وبالله التوفيق
ديسقوريدوس في الثالثة غلوقيون وهو نبات ينبت في المدينة التي يقال لها [illegible] وورقه
شبيه بورق الخشخاش الذي يقال له قاراطيطس وهو المقرن الا ان فيه رطوبة تدبق باليد
وهو قريب من الارض ثقيل الرايحة مر الطعم كثير الما ولون مايه شبيه بلون الزعفران جالينوس
في السادسة هذا نبات فيه قبض مع ساعة برد تبريدا بينا حتي ان مرارا كثيرة يشفي العلل
المعروفة بالحمرة واذا لم يكن قوته ومزاجه مزاج مركب من جوهر مائي وجوهر ارضي وكلاهما
باردان الا ان برودتهما ليست شديدة لكن مثل برودة ماء الغدران ديسقوريدوس
وقد تعمد اليه اهل تلك البلاد ويصيرونه في قدر نحاس ويسخنونه في تنور معتدل الحرارة
الي ان يضعف ثم انهم يدقونه ويخرجون ماه ويستعملونه في الاكحال في ابتدا العلل لبرده وهو
قابض مسيح بن الحكم الماميثا بارد برودة بينة في الدرجة الثانية المنصوري
جيد للاورام الحارة وحرق النار اذا طلي به التجربتين اذا عجن بماورد ودقيق
دقيق الشعير سكن اوجاع الحمرة وحللها في الابتدا وسكن اوجاع الفلغمون واذا حلت
عصارته المجففة بخل نفعت من القلاع في افواه الصبيان واذا حلت في ما الورد ايضا
وطلي بها سماد [illegible] الصبيان قطعت انصباب المواد الي اعينهم وعصارة الزهر اذا
احكمت صنعتها ولم يحترق في الطبخ نفع من الدمعة وتقوية العين وينفع في اخر الرمد
اسحق بن عمران الماميثا صغير اسود شبيه بالخردل ويوكل ويسمن به النسا ويبري
الحمرة الشديدة وزعم البصري ماش [illegible] سليمان حسان بعض الاطبا
يجعله الجلبان وهو خطا والماش حب صغير كالكرسنة الكبيرة اخضر اللون براق
وله عين كعين اللوبيا مكحل ببياض وشجره كشجرة اللوبيا وهو في غلف
كغلف اللوبيا ويتخذ في البساتين بالمشرق ويوكل واصله من اليمن ويسمونه الاقطف

وهو طيب الطعم جالينوس في اغذيته هو من جملة جوهره شبيه بالباقلي ويخالفه في انه لا ينفخ مثل
نفخ الباقلي فانه لا جلايه ولذلك صار انحداره عن المعدة والبطن ابطا من انحدار الباقلي ابن ماسويه
انه بارد في الدرجة الاولي معتدل في الرطوبة واليبس غير انه الي اليبس اقرب ولا سيما اذا قشر وطبخ وجعل
معه مري ودهن لوز حلو وفي قشره بعض العفوصة والخلط الذي يولده محمود وليس بنافخ وان
ضمدت به الاعضا الواهنة نفعها وسكن اوجاعها ولا سيما اذا عجن بالمطبوخ والزعفران والمرواحد
المعالجة به في الصيف او في المزاج الحار والاوجاع الحارة فان اراد مريد ان يذهب بنفخه ويلين به
الطبيعة فليصلحه بالقرطم ودهن اللوز الحلو اذا لم يكن هناك حمي صفراوية او ورم فاذا كانت هناك
حمي حادة فاطبخه مع البقلة الحمقا والخس والسرمق وشعير مهروش مرضوض فان احببت ان تعقل
البطن فتقليه بقشره وتطبخه بالما وتصب ماءه ثم تطبخ مع البقلة المدعوة الحماض وتصير معه ما الرمان
والسماق ورب الاعناب فيه فانه اذا صنع به هكذا اعقل الطبيعة وسكن الحرارة فان كره الرب صير
مكانه دهن اللوز الحلو سندهشار الماش يسكن المرة وينقص الباه ماسرجويه الماش
نظير العدس غير انه اقل رداة منه الرازي في دفع مضار الاغذية واما الماش فانه اذا اكله
المحرورون ومن يحتاج الي تبريد لطيف لم يحتج الي اصلاح ولا كانت له فيه مضرة فينبغي ان يدفع اليهم فانه
يبرد ويغذو اغذا ليس بالكثير فاما المبرودون ومن يعتريهم الرياح فينبغي ان يدفعوا مضرته باخذ شي من
الجوارشن الكموني واكله بالخردل غيره ماوه يلين البطن والحسو المتخذ منه ينفع السعال والنزلات
وهو نافع للمحمومين ومن كان به منهم سعال واذا طبخ بالخل نفع من الجرب المتقرح مارون قال
حنين في [illegible] هو المرماحوز ديسقوريدوس في الثالثة مارون وقد يسمي ايضا
اصورس وهو عشب معروف في مقدار ما يصلح لفتل القناديل وله زهر شبيه بزهر الساس وورقه
اشد بياضا من ورق [illegible] بكثير [illegible] الطيب رايحة وقوته شبيهة بقوة النمام البري وفيه
قبض يسير يسخن [illegible] ولذلك اذا تضمد به منع القروح الخبيثة من الانتشار في البدن وقد يستعمل
في المسوحات المسخنة وقد ينبت كثيرا في البلاد التي يقال لها معسا والتي يقال لها طورس ماركوبا
الغافقي قال صاحب الفلاحة هي شجرة تنبت في المواضع الوعرة علي المياه لها اغصان كثيرة صلبة عسرة
الرض [illegible] مقدار قامة ادرع وورقها اصغر من ورق الزيتون ناعم املس ويورد في الربيع وردا
احمر كالخيري ويعقد ثمرا كالبندق وفي جوفها حب اسود كالفلفل لين اذا دق اندق بسهولة ولون
ثمرها اغبر ادكن وهو حار يحلل ينضج وقشر هذه الشجرة اذا جمع وجفف وسحق وذر علي الاورام الغليظة
الجاسية حللها وثمرتها اذا بخرت بها البواسير تبخيرا دايما متتابعا جففتها ورماد ورقها وثمرها ۵
واغصانها اذا اخلط به زرنيخ وعجن بالما حلق الشعر واذا طلي هذا الرماد علي الكلف طليات قلعه
ماسفود الرازي هو دوا معروف هندي حار لطيف يدخل في الادهان وهو يشبه الياسمين
الابيض الا ان ورقه الطف وهي اقل حرارة منه ماس [illegible] كتاب الاحجار
انواع الماس اربعة الاول منها الهندي ولونه الي البياض وعظمه في قدر باقلاة وفي قدر بزر الخيار
والسمسم وربما كان في قدر الجوزة الا ان هذا قليل الوجود ولونه قريب من لون [illegible] النوشادر

الصافي والثاني الماقدوني لونه شبيه بلون الذي قبله واما عظمه فانه اكبر منه عظما وقدرا والثالث
المعروف بالحديدي لان لونه شبيه بلون الحديد وهو اثقل يوجد في ارض اليمن وفي بلاد شرقيه وهو
شبيه بالحديد بدلسه المعيسا والرابع القبرسي موجود بالمعادن القبرسيه ولونه كلون الفضه الا
ان سوطافس الحكيم لا يرى نوعه من انواع الماس لان النار تناله ومن خاصه الماس انه لا يلصق
به حجر الاشمه فاذا الح به عليه كسره ولذلك يفعل بجميع الاجساد الحجريه المتجسده الا الرصاص فان الرصاص
يفسده ويهلكه ولا يعمل فيه النار ولا الحديد وانما يكسره الرصاص وقد يسحق هذا الحجر بالرصاص ثم
يجعل سحقه على اطراف المثاقب من الحديد تثقب به الاحجار واليواقيت والدر وزعم قوم انه يثقب
حصاة المثانه اذا الزقت منه في حديده تسلك البطن وادخلت في الاحليل حتى تبلغ الحصاة
فتفتتها وهذا خطر وان امسك هذا الحجر في الفم كسر الاسنان ماد بيسقوريدوس
في الخامسه تمييز الماء عسر لاختلاف الاماكن التي يكون فيها وممرها واختلاف الهوا واشيا اخر تغيرها
ليست بقليلة واجود الماء ما كان صافيا عذبا لا تشوبه كيفيه اخرى سريع الذهاب من البطن بل
النفيذ للغذا وليست له نفخه ولا يفسد ماء البحر هو حار حريف ردي للمعده مسهل للبطن ويسهل
بلغما واذا صب على البدن وهو سخن جذب وحلل وكان موافقا لالم العصب والشقاق العارض من
البرد من قبل ان يتقرح وقد يقع في اخلاط الاضمده المتخذه من دقيق الشعير والمراهم المحلله وقد ينتفع
به في الحقنه فاترا واذا احتقن به سخنا نفع من المغص وقد يصب على الجرب والحكه والقوابي والصبا
واورام الثدي نفعها واذا انضمد به حلل الدم المجتمع تحت الجلد وان نضمد به او ادخل احد فيه وهو
سخن نفع من نهش الهوام التي يعرض مع نهشها الارتعاش وبرد اليدين ولدغة العقرب ونهش الافعى
والاستحمام به ينفع الامراض المزمنه العارضه للبدن كله والاعصاب خاصه وبخاره اذا كان سخنا
نفع من الاستسقا والصداع وعسر السمع واذا اخذ ماء البحر خالصا لم يخالطه شي من الماء العذب ورفع في
انا ذهبت زهومته ومن الناس من يطبخه اولا ثم حينيذ يرفعه وقد يسقى منه ايضا بخل ممزوج بما او شراب
او سكنجبين لاسهال البطن وقد يسقى منه وحده لاسهال البطن ويسقى بعد الاسهال من شربه مرقه دجاجه
او سمكه لتكسر اللذع العارض من حدته جالينوس في الاولى من مفرداته الماء العذب الشرب
اذا سحق به القيروطي كان منه دوا مبرد لجميع الاطراف وينبغي ان يسقى القيروطي من الماء مقدارا
كثيرا اما امكن ان يشربه ويسحق به حتى يمتزج وماء البحر ان سحق به القيروطي كذلك كان مجففا
محرقا ابن سينا في الكليات الماء جوهر يعين في تسهيل الغذا وترقيقه وبذرقته نافذا به
الى العروق ونافذا به الى المخارج لا يستغنى عن معونته هذه في تمام امر الغذا ثم المياه مختلفه لا في
جوهر المائيه ولكن بحسب ما يخالطها وبحسب الكيفيات التي تغلب عليها فافضل المياه مياه العيون
ولا كل العيون ولكن ماء العيون الحره الارض التي لا يغلب على تربتها شي من الاحوال والكيفيات
الغريبه او تكون حجريه فتكون اولى بان لا تعفن عفونه الارضيه لكن التي من طينه حره خير من الحجريه
ولا كل حره بل التي هي مع ذلك جاريه ولا كل جاريه بل الجاريه المكشوفه للشمس والرياح فان هذا
مما يكتسب به المياه الجاريه فضيله واما الراكده فربما اكتسبت بالكشف رداءه لا تكسبها بالغور والستر

واعلم ان المياه التي تكون طينه المسيل خير من الذي يجري على الاحجار فان الطين ينقي الماء وياخذ منه
الممزوجات الغريبه ويروقه والحجاره لا تفعل ذلك لكنه يجب ان يكون مسيلها حر الاحماه فيه
ولا حمه ولا غير ذلك فان اتفق ان يكون هذا الماء غمرا شديد الجريه يحيل بكثرته ما يخالطه
الى طبيعته ياخذ في جريانه الى الشمس يجري الى المشرق وخصوصا الصيفي منه فهو افضل لا سيما
اذا بعد جدا من مبدائه ثم ما يتوجه الى الشمال والمتوجه الى المغرب والجنوب ردي وخصوصا
عند هبوب الجنوب والذي ينحدر من مواضع عاليه مع سائر الفضائل افضل وما كان بهذه
الصفه كان افضل يحيل له حلوا ولا يحتمل الخمر اذا مزج به منه الا قليلا وكان خفيف الوزن ۵
والتسخين لتخلخله بارد في الشتا حار في الصيف ولا يغلب عليه طعم البته ولا رايحه ويكون سريع
الانحدار من الشراسيف سريع تهري ما يهرى فيه وطبخ ما يطبخ فيه واعلم ان الوزن من الدستورات
المصححه في تعرف حال المياه فان الاخف في اكثر الاحوال افضل وقد يعرف الوزن بالمكيال وقد
يعرف بان تبل خرقتان بمائين مختلفين او قطنتان متساويتا الوزن ثم يجففان بالغا ثم يوزنان
فالماء الذي قطنته اخف فهو افضل والتصعيد والتقطير مما يصلح المياه الرديه فان لم يمكن ذلك
فالطبخ فان المياه المطبوخه على ما شهد به العلما اقل نفخا واسرع انحدارا قالوا وان تركت
المياه الغليظة مدة كثيرة لم ترسب منها شي يعتد به واذا طبختها رسب في الشراب شي كثير وصار
الماء الباقي خفيف الوزن صافيا وكان سبب الرسوب الترقيق الحاصل بالطبخ الا ترى ان مياه
الاوديه الكبار مثل نهر جيحون وخصوصا ما كان مغترفا من اخره يكون عند الاغتراف في غايه الكدر
ثم يصفو في زمان قصير لزه واحده بحيث اذا استصفيتها مره اخرى لم ترسب منها شي يعتد
به البته وقوم يفرطون في مدح النيل افراطا شديدا ويجمعون محامده في اربعه بعد منبعه
وطيب مسلكه وغموره واخذه الى الشمال عن الجنوب ملطف لما يجري فيه من المياه واما غمورته فيشاركه
فيها غيره من المياه الرديه اذا استصفيتها كل يوم من انا الى انا لكان الرسوب يظهر عليها كل يوم من الراس
ومع ذلك فانه لا يرسب عنها ما من شانه ان يرسب الا باناه من عسر واسراع ومع ذلك فلا يتصفى ۵
تصفيا بالغا والعلة فيه ان المخالطات الارضيه يسهل رسوبها عن الرقيق الجوهر الذي لا غلظ له
ولا لزوجة ولا دهنيه ولا يسهل رسوبها عن الكثيف تلك السهوله ثم الطبخ يفيده رقه الجوهر بعد
الطبخ المحض ومن المياه الفاضله مياه المطر وخصوصا ما كان منه صيفيا ومن سحاب راعد واما الذي
يكون من سحاب ذي رياح عاصفه فيكون كدرا لبخار الذي يتولد منه وكذلك السحاب الذي يقطر
منه فيكون مغشوش الجوهر غير خالصة الا ان العفونه تبادر الى ماء المطر وان كان افضل ما
يكون لانه شديد الرقه فيؤثر فيه المفسد الارضي والمفسد الهوائي بسرعه وتصير عفونته سببا
لعفن الاخلاط ويضر بالصوت والصدر قال قوم والسبب في ذلك لانه متولد عن بخار تصعد من
رطوبات مختلفه ولو كان السبب ذلك لكان ماء المطر مذموما غير محمود او ليس كذلك بل لشده ۵
لطافه جوهره يتعفن فان كل لطيف الجوهر فقوامه قابل للانفعال واذا بودر الى ماء المطر واغلي
قبل قبوله العفونه والحموضات واذا اسود لته مع وقوع الضروره الى شرب ماء المطر فانه

للعفونه امن ضرورة وما الابار والعين بالقياس الي مياه العيون رديه وذلك لانها مياه محتقنه
مخالطه للارضيه طويلا لا يخلو عن تعفين ما وقد استخرجت وحركت بقوه واحدة لا بقوه فيها
مايله الي الظهور والاندفاع بل بالحيله والصناعة فان قرب لها السيل الي الرسوخ وارداها ما جعل
له مسالك في الرصاص فياخذ من قوته ويوقع في قروح الامعا والمرار وزدي وربما اسهل لان ما البير
يستخرج بنوع ما من السح فيدوم حركته ولا يلبث الكدر في الحقن ولا يرسب في المنافس زمانا طويلا
فاما ما الترع فيما يطول تردده في منافس حركه بطيه لا يصدر عن قوة اندفاعه بل لكثرة مادتها
ولا يكون الا في ارض فاسدة عفنه واما المياه الجليديه والثلجيه فغليظه والمياه الراكده الاجاميه
خصوصا المكشوفه رديه ثقيله وانما يبرد في الشتا بسبب الثلوج ويتولد البلغم وتسخن في الصيف
بسبب الشمس والعفونه فتتولد المرار ولكثافتها واختلاط الارضيه بها وتحليل اللطيف منها يتولد
في شاربيها الطحل ويرق مراقهم ويحسو احشاهم وتتقصف منهم الاطراف والمناكب والرقاب
ويغلب عليهم شهوة الاكل والعطش ويحبس بطونهم ويعسر قيهم وربما وقعوا في الاستسقا لاحتباس
المايه فيهم وربما وقعوا في ذات الريه وزلق الامعا والطحال ويضمر ارجلهم وتضعف اكبادهم
ويقل غداهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالي والاورام الرخوه خصوصا
في الاحشا ويعسر علي نساهم الحبل والولادة جميعا ويلدن اجنه متورمين ويكثر فيهم الرحا
وهو الحبل الكاذب ويكثر بصبيانهم الادره وبكبارهم الدوالي وقروح الساق ولا تبرا قروحهم
وتكثر شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون مع اذي ويعوج الاحشا ويكثر فيهم الربع وفي مشايخهم
المحرقه ليبس طباعهم وبطونهم والمياه الراكده كيف كانت غير موافقه للغذا وحكم المعترف
من العين قريب من حكم الراكد لكنه يفضل علي الراكد ان بقاه في موضع واحد غير طويل وما لم
يجر فان فيه ثقلا ما لا محاله فربما كان في كثير منه قبض وهو سريع الاستحاله الي التسخين في الباطن
فلا يوافق اصحاب الحميات والذين غلب عليهم المرار بل هو اوفق في العلل المحتاجة الي حبس
او الي انضاج والمياه الذي يخالطها جوهر معدني او ما جري مجراه والمياه العلقيه كلها رديه
لكن في بعضها منافع والذي يغلب عليه قوة الحديد نافع في تقويه الاحشا ومنع الذرب وانهاض
القوة الشهوانيه كلها وسنذكر حالها وحال ما يجري مجراها فيما بعد والثلج والجمد اذا كان
نقيا غير مخالط لقوه رديه فسوا احلل ما او برد به الما من خارج او القي في الما فهو صالح فليس يختلف
احوال اقسامه اختلافا كثيرا فاحشا الا انه اكثف من سائر المياه ويستضر به صاحب وجع
العصب والطبخ عاد الي الصلاح واما اذا كان الجمد من مياه رديه او الثلج مكتسبا قوه رديه
من مساقطه فالاولي ان يبرد به الما محجوبا عن مخالطته الما والما البارد المعتدل المقدار اوفق
المياه للاصحا وان كان قد يضر العصب ويضر اصحاب اورام الاحشا وهو مما ينبه الشهوة ويشد
المعدة والما البارد جدا اردي للصدر والريه ولعد وجهما وهو خلاف واجب يدبر القروح
ويضر اصحاب السدد لكنه ينفع اصحاب التحلل والسيلان اي سيلان كان من اي عضو كان
ومن بهم سبب امراض ويقوي القوي كلها علي افعالها اذا كان باعتدال اعني الهاضمه

الحادبه

والحادبه والماسكة والدافعة الا انه ردي للباه ويعقل البطن ويسكن حركات المني وسيلانه ٥
قال والما الحار يفسد الهضم ويطفي الطعام ولا يسكن العطش في الحال وربما ادي الي الاستسقا
الزقي ويذبل البدن فاما المسخن فانه اذا كان فاترا عصي وان كان اسخن من ذلك ويخرج
علي الريق فكثيرا اما غسل المعدة والطلق الطبيعة لكن الاستكثار منه ردي يوهن قوي المعدة
والشديد السخونه وربما حلل القولنج وكسر الرياح والذين يوافقهم الما الحار بالطبيعه ٥
اصحاب الصرع واصحاب الماليخوليا واصحاب الصداع البارد واصحاب الرمد والذين بهم بثور
في الحلق والعمود واورام خلف الاذنين واصحاب النوازل ومن بهم قروح في الحجاب والخلال
الفرد في نواحي الصدر ويدر البول والطمث ويسكن الاوجاع واما الما المالح فانه يهزل ٥
وينشف ويسهل اولا بالجلا الذي فيه ثم يعقد اخيرا بالتجفيف الذي في طبعه ويفسد الدم
ويولد الحكه والجرب والما الكدر يولد الحصا والسدد فليتناول بعده ما يدر علي ان المبطون
كثيرا ما ينتفع به ويشابه المياه الغليظه والثقيلة لاحتباسها في بطنه وبطء انحدارها ومن رماته
الدسم والحلاوات روفس وما المطر خفيف الوزن لطيف يغلي حلو ينضج ما يطبخ به اسرع
ويسرع الي السخونه وجميع فضايل الما موجوده فيه وذلك انه جيد للهضم جيد ٥
لادرار البول جيد للكبد والطحال والكلي والريه والعصب الا انه ليس معه قوه مبردة
شديده التبريد لكنه اكثر ترطيبا وهو ينفذ سريعا للطافته والما البارد يسكن شهوه
الباه وينفع من العله المسماه الانتفاخ الالمي وهو مع ذلك ينفع لمن هضمه بطي ولمن يعرق عرقا
كثيرا اشربا كان او استحماما وينفع لمن يبول في الفراش ولمن به صيحه ولمن يتناول دواء مسهلا
فافرط عليه ولمن به انفجار الدم من سحوته او من جراحة او من افواه العروق التي في سفله
ولمن شرب شرابا صرفا كثيرا فعرض له التهاب وليس به حمي محرقه حتي لم يكن به حسا فيما دون
الشراسيف لانهم اذا اكثروا من شربه عرض لهم منه قي واحلت الحمي وخرجت مع العرق
ويشد اللثه ويقوي العصب وينفع من به ذوبان المني اذا شرب او استحم به وينفع من الجرب
المتقرح والكرب والفواق ونتن رائحه الفم والعرق حنين القليل بالشراب الممزوج
يكون اكثر نفعا لنتن عرق البدن غيره الما البارد علي الطعام اذا اخذ منه قليل
يقوي المعدة وينهض الشهوه ولا ينبغي ان يشرب علي الريق الطبري عن الهند قال
ولا ينبغي ان يشرب الما البارد الضعيف المعده والضعيف البدن القليل اللحم والناقه ومن
به طحال او يرقان او استسقا او بواسير غيره والما العذب يقوي الجسد والما الذي
يجري علي الجبال او الحصي ولا يخرج منها الي غيرها ثقيل لا يمري ويورث السوحه والربو
وضيق النفس روفس والما الحار يعود جميع حس البدن ويسهل حركاته وينفع الاحشا
والراس وينضج الاورام الباطنه شربا او احتقانا به ويسكن الاعراض الحادثه عن نهش الهوام
ويسكن الاقشعرار وكل برد يجده الانسان وربما سكن الحكاك شربا كان او استحماما غيره
ردي اذا اكثر منه وادمن لانه يرخي الجسد ويسقط الشهوه فان شرب منه علي الريق غسل

المعدة من فضول الغذا المتقدم وربما اطلق البطن غير ان الاسراف في استعماله يخلق البدن ه
ويوهنه **روفس** والما الكبريتي يسخن البدن وينفع من القوابي والبهق وتقشر الجلد
والبثر والجرب والقروح المزمنة واورام المفاصل والصلابة والطحال والكبد والرحم
واوجاع البطن والركبة والاسترخا والنافض المطبقة والسعفة **غيره** ما الكبريت ينفع النسا
اللواتي بهن اوجاع الرحم واللواتي لا يحبلن من كثرة الرطوبات في ارحامهن اذا استحممن به ويبري الجراحات
والاورام الحادثة عن عض السباع والحيات التي تتولد في البطن من المرة السودا وتلين العصب
وتسخنه ويضعف المعدة ويذهب بالبثر الكاين في الجلد وينفع من النحوص **الرازي**
في دفع مضار الاغذية واما الما الكبريتي فانه يهيج الصداع ويظلم العين ويضعف البصر ويسخن
الكبد ويجعل الدم مستعدا للعفونة الا انه يكسر الرياح شربه ويدفع هذه المضار بان لا يشرب
وقت عرقه بل بعد وقت طويل وبعد صبه من انا الى انا وخاصة في الاواني الاخزاف الجدد فانه
يعس عنه بهذا التدبير اكثر رايحة الكبريت ثم يصب على طين حر ويصفى عنه ويشرب السفرجل
والريباس وحماض الاترج والرمان او بماها او يوخذ من هذه الفواكه قبله او بعده ويحذر ان يشرب
على هذا الما الشراب او يمزج به واما القفرية والزفتية فحالها حال الكبريتية **غيره** ما القفر
خاصة يثقل الراس ويسخن البدن جدا وينفع العصب اذا قعد فيه واما ما النحاس قال
الرازي في دفع مضار الاغذية ينفع من يعتريه القولنج الصعب الشديد ويولد في المعا
العسر المآكل الواغل في جرم المعا وينفع ايضا من به قرحة عتيقة في ريته ويدفع مضرته بالاخذ
بما يعدي ويمنع كون السحج كصفرة البيض والصمغ والطين ويحم كلى الماعز والارز المطبوخ باللبن ونحوها
غيره وما النحاس صالح لفساد المزاج وينفع الفم واللهاة والاذن والعين والاحشا الضعيفة
والبواسير وهو غير موافق للاصحا فيورثهم سو المزاج واما الما الحديدي **الرازي** في دفع
مضار الاغذية واما الما القابل لكيفية الحديد فانه يقوي المعدة ويضمر الطحال ويزيد في الانعاظ
الا انه قابض حامض **غيره** ما الحديد الذي ينبع في معادن الحديد يقوي القلب والكبد
ويشجع ويذهب بالخفقان وينفع من اللون الرصاصي وينفع من كثرة العرق واذا غسل به الراس
امسك الشعر المتساقط واما الما الرصاصي قال **الرازي** في دفع مضار الاغذية فانه يولد القولنج
الشديد ويحبس البول ولذلك ينبغي ان يتلاحق بما يدر البول ويسهل البطن واما المتولد في معادن
الذهب فهو دون النحاس في رداته ينفع من الخفقان والتوحش والماليخوليا كذلك المتولد
في معادن الفضة فانه دون الرصاصي في مضرته وينفع الخفقان واما الما المر فانه يفتح السدد
ويلطف الاخلاط الا انه يفسد الدم بكثرة الاسهال ولذلك ينبغي ان يطرح فيه السكر او يقطع
قصب السكر ويلقى فيه او يلقى فيه من الخرنوب الشامي كثير فهو اجود او من حب الاس او من العناب
او من البسر المطبوخ ويتبعا هذه الاغذية الممسكة للبطن واما الما القابض فانه ينفع من استطلاق
البطن ويرهل البدن وكثرة الحلل منه ويضر بعقله الطبيعة وامساكه للبول ويبطو نزوله عن المعدة
وشدته لمسام البدن وتخفيفه للحم بقلة نفوذه الى الاعضا واضراره بالصوت والنفس بتخفيفه الريه

ونصبها وهذا في الاكثر شبيه وزاحي او حديدي او ما يحدر على الحجارة التي فيها طعم هذه المياه
ويدفع هذه المضار باكل العسل او شرب ما العسل وشرب دهن الخل على نصيح الريق وبدايم الغذا
وادمان الحمام وينفع هذا الما من زلق الامعا ودرور البول وكثرة حركة العرق والطمث **غيره**
واما المياه الشبية فانها تمنع سيلان فضول الطمث ومن نفث الدم وتمنع الاسقاط وينفع من القي وتمنعه
وتمنع سيلان دم البواسير غير انها تثير الحميات في الابدان الحارة وهي من انفع شي للمتروح الى
حلب اليها المواد ومياه المعادن اذا ادمنت ولدت عسر البول والحصى وهي تفسد الدم ولا توافق
الاصحا لانها ادوية والما النوشادري يطلق الطبيعة شربه او جلس فيه او احتقن به **م**
ما الجبن ديسقوريدوس في الثانية وكل لبن من الالبان لا يخلو من ان يكون
فيه رطوبة ماية اذا انفصلت عنه واستعملت كانت صالحة لان تسهل بها البطن اسهالا قويا
اذا اردنا ان نسهل به من غير ان نسقي شي حريف كالذي يفعل بمن كانت به ماليخوليا او صرع او
جرب متقرح او دا الفيل او بثر في كل الكبد فتخرج هذه هذه المياه هكذا يوخذ اللبن فيغلى
في قدر فخار جديدة ويحرك بقضيب تين قطع من شجرة قريبا وبعد غليتين او ثلاثة يرش عليه
لكل تسع اواق اوقية ونصف من سكنجبين فبذلك ينفصل الما من الجبن وينبغي ان يوخذ اسفنجة
فيشرب الما البارد وتمسح بها شفة القدر مسحا دايما في وقت طبخ اللبن لان لا يشتد في غليانه
وينبغي ايضا ان يوخذ ابريق فضة مملو ما باردا ويصير في اللبن وقد تسعى هذه الرطوبة
وهي ما الجبن وقتا بعد وقت في كل وقت تسع اواق حتى ينتهي الى ثلاثة ارطال وتسع اواق
وينبغي لشارب ما الجبن ان يتمشى فيما بين الوقت والوقت **جالينوس** في العاشرة
وقوة ما اللبن الذي قد تميز به من الدسم والجبنية فانه يجلو ويغسل الاحشا وينقي عنها الفضول
العفنة واذا شرب او احتقن به فيفعل ذلك بغير لذع بل له ايضا في تسكين اللذع فعل
جيد ويغسل القروح التي فيها قيح ردي فاسد ويبريها اذا غسلت بها وفي الناس من يخلط بهذا الما
الادوية التي تعين الما الذي ينزل في البطن وتستعملها فينفع ذلك وكذلك يستعمله ايضا في
جلا الكلف وقد تسعى اورام العين والدم المنصب عليها اذا اخلط مع بعض الادوية
الموافقة **روفس** في كتاب اللبن قال ما الجبن ينفع من يحتاج ان يسهل اسهالا قويا
ويتخذ على هذه الصفة غير انه يرش عليه مرة سكنجبين ومرة شراب ويشرب رطال العسل
على قدر الحاجة فان كان الخلط بلغما رش عليه سكنجبين ويخلط معه في اول الامر ملح فان اخذ
معه ادوية مسهلة فلتعط مقدارها فان الخطا فيه عظيم ان افرط وزنها واما هو وحده فلا يعرض
منه خطا والجبن منه بالفرط يرق في اسهاله وان طبخ بعد اخذه وجعل فيه ملح اسهل بقوة
ومن احتاج الى مسهل ولم يقو على الادوية فليسقى مع ملح او ما البحر فانه يستفرغ استفراغا
صالحا ويخلط فيه حاشا او افثيمون وقد تسعى الامعا التي يخاف ان يحدث بها قرحة والتي
يحرجها البراز المراري وقروح المثانة ولا ينبغي ان يجعل معه في هذه الحالة ملح ويطر منه
البول ولا سيما في اخذه في الصيف الصايف كما يسقى في الادوية المسهلة وينفع القوي الاسهال

للجراحات والبهق والكمد ولاخراج الاخلاط الرديه المجتمعه تحت الجلد والقروح الحديثه والقديمة ○
الخبيثه والسعفه والمواد السايله الي العين والاجفان والكلف والحميات المزمنه الطويله ومن
يتخوف عليه الاستسقا **ابن رضوان** في مقالته في اللبن وما اللبن ماده موافقه لان تخلط
به الادويه المسهله فانه ان خلط به الادويه التي تستفرغ المرار استفرغ مره صفرا وان
خلط به الادويه التي تستفرغ المرار الاسود استفرغ مره سودا وان خلط به الادويه التي تستفرغ
الما استفرغ الما الاصفر لان ما اللبن قريب من طبيعه البدن وله قوه تجلوا لها ويغسل من غير لدغ
وحس ان يمنع حده الادويه ويكسر من لدغها الاحشا ان تعين في اسهالها بقوه مسهله واستحالته
اليها والاجود في خلط الادويه المسهله به ان تسحق وينقع فيه حتي ياخذ قوتها ثم ينزع منه ويسقي
ما اللبن فانه في هذه الحال يسهل الخلط المطلوب استفراغه بسهوله لا خوف منها على الاحشا
من نكايه الادويه المسهله التي يفعلها بالقوي الداسه في اجرامها ولا عنف فيها لان القوي المسهلة
قد انكسرت حدتها برطوبته ولان المرار الاصفر والمرار الاسود مفرطي الحده والنكايه ○
والمحموده ايضا لها حده برطوبته ولان المرار عظيمه وكذلك الافتيمون وما جرى مجراهما كان
ما الجبن عجيب النفع في استفراغ هذين الخلطين اما في المرار الاصفر فانه ينقع فيه محموده وما
قام مقامها واما في المرار الاسود فانه ينقع فيه ثمرة افتيمون او ما قام مقامه وذلك ان ما اللبن
يحمل قوى هذه الادويه ويوصلها الي البدن فيستفرغ الاخلاط التي تستفرغها بلا حده ولا ع
حرارة قويه يعرض منها في الاحشا والمعده والامعا والماساريقا والكبد وتجاويف العروق
وقد اختار بعض الاطبا اذا كان في شي من الاحشا مرار مجتمع ان يعطي قبل ما اللبن شيا من الصبر
والافسنتين او الاهليلج الاصفر ليخرج ذلك المرار الغليظ اعني الذي قد غلظ بمخالطه البلغم ونحو
ذلك لان ما اللبن ايضا اذا صار الي الاحشا التي هذه احوالها لم يومن عليه ان يستحيل الي طبيعه
ذلك المرار الذي يخالطه فيها ولذلك ينبغي ان يعطي قبل اخذه ما يحرك المرار الي الانحدار عن
الاحشا فاذا جا بعده ما اللبن وحده مهيا للخروج والانحدار فاحدره جميعه واخرجه بالاسهال
فهذه منافع ما الجبن في الاسهال امين الدوله **ابن التلميذ** قال وصفه عمل ما الجبن
في الربيع يوخذ من لبن المعز الفتيه التي عهدها بالولاده نحو شهر وتختار الشاه الحمرا ...
... صنف جيد المزاج وتعلف قبل استعمال لبنها ايامًا شعيرًا مجروشًا مبلولا مع ...
وهندبا وشاهترج ثم يحلب رطلين من لبنها كل يوم ويطبخ في طنجير ... بنار هاديه ويحرك
بخشبه من خشب التين رطبه ما جود عنها لحاوها ... بذلك ان يعلق بما
اللبن من اللبنه اليتوعيه التي في خشب التين الرطب قوه تعينه علي الاسهال في رفق وقد
يعتاض عنه بعشبه خلاف رطبه اذا لم يتفق ما ذكره من خشب التين وكان يسقي ما
الجبن للترطيب دون الاسهال ويمسح حول القدر اعني حافاتها بخرقه مبلوله بما عذب
فاذا غلي اللبن فلينزل الطنجير عن ناره ويرش على اللبن الذي فيه ثلاثون درهمًا من السكنجبين
الساذج السكري ويرش معه ثلاثه دراهم خل خمر صاف ولكن السكنجبين والخل باردين

جدا فيسرع بالقايها عليه ليتميز الجبنيه من المائيه ويحرك بالعود المذكور ويترك هنيهة حتي
يجمد ويتميز المايه ثم يصفي في خرقه كتان صفيقه او في سل خوص صفيق النسج ويعلق حتي
ينقطع سيلان ما الجبن عنه ويلقى فيه الجبنيه ويعاد المائيه الي الطنجير بعد غسله ويغلي
برفق ويلقي عليه نصف درهم ملح دراني مسحوق ويصفي ثانيا ويوخذ من ما الجبن المذكور نصف
رطل الي ثلثي رطل علي بدريح سكر طبرزد وقد يوخذ في وقت بسفوف مسهل وفي وقت
بسفوف مبدل **سفيان الاندلسي** ما الجبن دوا مسهل يستعمله الصبيان
من فوقهم دون فوق واذا كان القصد به الاسهال فيجب ان يغلي علي النار بعد عصره
من الجبن ليتميز ما فيه من الجز الجبني والما المستخرج من اللبن المعقود بالانفحه فانه اولا يسهل
فاذا تمودي عليه والفه البدن اغتذي به ولم يسهل ورطب ولاسيما الاجسام التي دماوها
فاسده وهو الذي يكثر اكلها وتهضم ولا تحصب واكثر اسهالًا لا ارقه لبنًا واكثره ترطيبًا اغلظه
لبنًا **ما اللحم ابن سينا** في الادويه القلبيه اللحم وان كان غذا صرفا فان ماه يدخل
في معالجات ضعف القلب فلا باس لو تكلمنا فيه فنقول ان ما اللحم محمود اما اللحم الحولي
من الضان والثني واما لحم الحملان والجدا واللحم انفع شي لضعف القلب فان كان من
رده الفرخ لحم الحولي من الضان والثني منها وان كان من غلظه وكدرته مع قلته فالثني هو
اخف منه واكثر اطبا زماننا يظنون ان ما اللحم ما يخرجه بالطبخ المدقوق حتي يسيل منه
وسخ وعرق ويسلي فيه اللحم ثم يصفي ويشرب **ما الشعير ديسقوريدوس**
في الثانيه وما الشعير اكثر غذا من سويق الشعير لان الشعير ماع في الطبخ وما الشعير صالح لقمع حده
الفضول وخشونه قصبه الريه وتقرحها وبالجمله يصلح لكل ما يصلح له كشك الحنطه غير ان ما كشك
الحنطة اكثر غذا وادر للبول واذا طبخ كشك الحنطه ايضا ببزر الرازيانج ويحشي ادر ادرار اللبن
وكشك الشعير ايضا يدر البول وهو جلا نافخ ردي للمعده منضج للاورام البلغميه
علي بن رضوان في مقاله له في الشعير وما يتخذ منه قال الشعير المقشور
اقل جلا من الشعير الذي هو غير مقشور فانا متي احتجنا الي استعمال شي مما يتخذ من الشعير
نظرنا فان كان يحتاج مع ذلك الي فضل جلا اخذنا من شعير مقشور سوا كان ذلك ماوه
او حساه او كشكه او غير وكذلك متي احتجنا الي فضل تخفيف فيما نتخذه من سويقه قلبنا
الشعير بقشره وان لم نحتج الي فضل تخفيف قلبناه مقشورًا فاما ما ينبغي ان يحمل الشعير
فيوخذ ايضا ما يقدر عليه منه ويبدل الفريب العهد منه والقديم وتقشيره ان ينقع ○
في الما وقتا يسيرًا ويلقي في مهراس ويكبس باليد مسحا ويهرس الي ان ينسلخ قشره حسا ثم يكال
ويلقي في طنجير ويصب عليه ما كثير بحسب ما يرى من صلابته ولينه اما اللين فليس يحتاج الي
ما كثير لانه ينطبخ بسرعه واما الصلب فيحتاج الي ما كثير لانه يبطي في الطبخ قبل ان ينضج
وتقدير الما يختلف فيزيد وينقص وليس لاحد يقف عنده وذلك انه ان كان المطلوب
ما الشعير فهو يحتاج الي ما كثير وان كان المطلوب حسا الشعير الذي هو عصارته او المطلوب

كشكه فليس يحتاج الي ما كثير فاكثر ما ينبغي ان يصب عليه من الما لمنون كيلا بكيل الشعير واقل ما يصب
عليه خمسه عشر كيلا والاجود ان يكون في قدر اخرى ما يرفع على النار فان رايت الشعير
قد قل ماوه جدا اصبت فيه من الما المغلي بمقدار ما يحتاج اليه وينبغي ان يكون طبخ الشعير
على نار هاديه او نار جمر والحد في استخراج مايه ان يطبخ حتى ينتفخ الشعير ويتشقق انزل به ويرده
وصفي ماه واستعمل والحد في اتخاذ عصارة الشعير او كشكه ان يطبخ الى ان يتهرا وينماع
الشعير والفرق بين عصارته وكشكه يصب مع الما منذ اول الطبخ رت جيد بمقدار الحاجة
ويسع طاقات وطاقات يسيره من كراث وشبت ويطبخ حتى اذا انتفخ الشعير ورايته قد اخذ
يتشقق صبيت فيه خلا جيدا صافيا ليس بحديث جدا ولا شديد القدم بمقدار ما يصير به
لطعمه شيا من الحموضة ويطبخ حتى يتحلل الشعير فاذا انحل الشعير وتهرى جعلت فيه من الملح الطيب
بمقدار الحاجه وانزله عن النار وناولته العليل اما ان كنت تريد الحال الوسطى من
تلطيف الغذا وتغليظه فتناوله بثفله واما ان كنت تريد دون هذه الحال صفيته وناولت
المريض عصارته فقط ورميت بثفله وكذلك الحال ايضا فيما يتعمل بحسا الشعير الذي تقدم
ذكره قال واما الموبذ انقراط فانه قال في كتابه في الامراض الحاده اقتصر فيما يتخذ من
الشعير في كشكه فقط وسمي المصفى منه حساه وهو عصارته وكثيرا اما سمي ذلك ما الشعير
وانما سمي اللطيف الرقيق من هذه العصارة ما الشعير وصرح في كلامه ان كشك الشعير
افضل الاغذيه في الامراض الحاده لانه يجتمع عشرة احوال لا يمكن اجتماعها بوجه ولا بسبب
في غيره من الاغذيه في هذه الامراض وانا اسه على ذلك قال **انقراط** في المقاله الاولى
من كتابه في الامراض الحاده ان كشك الشعير عندي بالصواب احمد على ساير الاغذيه التي تتخذ
من الحبوب في هذه الامراض واحمد من قدمه واختاره على غيره لك وذلك لان فيه لزوجه معها
ملاسه واتصالا وليانه لقا ورطوبه وقبض ولا يهيج ردي ولا ينتفخ ويربو في المعده
لانه قد انتفخ وربا في الطبخ غايه ما كان يمكن فيه ان ينتفخ ويربو قال **ابن رضوان**
واما اعداد العشرة خصال التي عددها ابقراط في كشك الشعير فالاول قوله فيه لزوجه مع
ملاسه هذه الخصله يدل بها على انه متشابه الاجزا وليس يوجد ذلك في شي من الاغذيه
ولذلك يقاوم ما يحدث الامراض الحاده من الخشونة والتلذيع والخصله الثانيه اتصاله هذه
الخلة يدل بها على ان اجزاه المتشابهه اتصالها بعضها ببعض متماسكا جيدا والثالثه كونه لينا
وذلك مما يقاوم به الزعاره ولا يحتاج فيه الى مضغ ولا غيره الرابعه كونه رطبا دل به
على انه يحدر ويسري في المري من غير ان يبقى فيه شي كما يبقى بالحلق ويلصق من الاشيا اللزجه مثل
حسو الحنطه وموضع رطبه حلوا ما يحدث في سرده والخامسه كونه رطبا رطوبه معتدله والساد
تسكينه للعطش وهاتان الخصلتان نافعتان المنفعه العظيمه جدا في الحميات لانهما يقاومان
جفاف البدن وحرارته ولذلك يتضادان ويقاومان ما يحدثه الحمى في البدن والسابعه
سرعه انغساله وان ذلك دليل على تليينه للبطن وانما اراد انقراط ان احتيج الى ذلك

من

منه لا ليس في كل حمى حاده يحتاج معها الى تليين البطن والخامسة قوله وليس فيه قبض لان
القبض ردي في هذه الحميات من قبل ان يسد مجارى الغذا النافذ الى البدن وانما يحتاج
فيها الى الاغذيه القابضه متى كان في فم المعده او الكبد ما يحتاج معها الى تقويتها بالاشيا
القابضه والتاسعه قوله ولا يهيج ردي اراد به لا يحدث في وقت انهضامه شيا من التهيج
مثل النفخه او اللذع او غير ذلك من الاشيا التي تعوق المعده عن الانهضام بالسويه على الغذا
والعاشرة انه لا ينتفخ ويربو في المعدة مثل ساير الاطعمه وهذا من افضل خصاله فقد اجتمع
فيه عشر خصال لا تجتمع اليه في غيره ولذلك يتبين انه يقاوم حراره الحمي الحادة ببرده
وسهابه رطوبته وما يحدثه في البدن من ساير الاعراض ما في خصاله **التجربتين** ومما
الشعير المتخذ من الحمص منه فانه ينفع المحمومين الذين اصابهم اطلاق دريع واما ما الشعير
على الصفه المشهورة فانه ينفع من جميع الحميات بحسب صنعه يتخذ للصفراويه المحضه
مفردا ولساير الحميات البارده السبب مع الاصول والبزور ومع اعناق الكراث في المخالطه
واذا احتيج ان يكون اكثر تغذيه اخذه اخذه بكشكه وهو بكشكه انفع للمسلولين
ولا سيما اذا طبخت فيه السراطين النهريه واذا طبخ الشعير مع السراطين النهريه وعرق
السوس نفع السعال ونفث الدم من الصدر المتولد عن حده ومتى شربه سادجا
سهل عليه القي من المحمومين واكثر منه حتى يتكرهه قياه ونقي معدته من الاخلاط
واسع به **ما الورد من كتاب المغني** المفرد في اوصاف الورد اجوده النصيبي العرق
العطر الذكي الرايحه المستخرج بانبيق وصرح قوى بخار الما وهو بارد في الدرجة الاولى معتدل
فيما بين الرطوبه واليبس مايل الى الرطوبة يقوي الدماغ ويسكن الصداع الحار شما وطلا
وكذلك يقوي المعدة كلها والاحشا ويقوي المعدة والقلب شما وشربا وطلا وشمه يزيل الغشي
وينبه الحواس الخمس ويبسط النفس وينفع من الخفقان الحار ويقوي الجسم بعطريته وقبضه
ويسكن وجع العين من حرارة ولكبر ان ادوتها بحرارة وكحلا وتقطيرا ويشد اللثه مضمضه
واذا تجرع نفع من الغشي ويقوي المعدة وينفع من نفث الدم وهو يحسن الصدر ويصلحه بنات
الحلاب واذا اصب على الراس حلل الخمار وسكن الصداع **الرازي** في الورد بارد لطيف
والاكثار منه يبطل الشهوة واذا اشرب من ما الورد المطبوخ وزن عشرة دراهم اسهل فوق عشره
مجالس **حكيم بن حنين** ما الورد مانع من انصباب المواد الى العين ومانع لما قد
حصل فيها ان يتحلل **خلف الطبيب** اجود ما الورد الذي يتخذ من الورد الابيض
لانه انقاه **ما الكافور ابن بطلان** في تقويم الصحه هو حار يابس في الثالثه
جيده الشديد بصعره دهن البلسان منفعته يستخرج الورم من بدنه يصدع راس المحرور
اصلاحه يخلط بدهن البنفسج وهو موافق للامزاج البارده والمشايخ في الشتا وفي البلد
ان سوى الحموسه وذكر ماسرجويه ويوحنا والرازي انه يخرج من بدن شجره الكافور اذا
شرحت سال منها ماهو لاهم شيوخ الصيادله وذكر من شاهده وقال ان الكافور منه ما هو

في ابدان بحره صافيا وهو القصوري ومنه ما يوخذ مختلطا بالنجار والعسر وهذا يطبخ
ويصفي فيتميز منه في طبخه هذه المائية الدهنية وخاصته اذا القي على طعام لم تقربه الذبان
ما الخيار ابن ماسة وخاصة ما الخيار الحلو اسهال المره الصفرا التي تعرض
في المعده والامعا وتطفية حدتها وتلين الصدر فان اراد مريد اخذه جعل ما يوخذ منه ما
بين ثلث رطل الى نصف رطل مع وزن عشره دراهم سكر سليماني **حبيش بن الحسن**
ما الخيار والقثا ينفعان من لهيب الحمى ويسكنان العطش ويسهلان البطن اسهالا في رفق وليس
ينبغي ان يسقوا ذلك اذا كانت طبايعهم منعقده جدا لان ما الخيار والقثا ليس لهما من القوة
ما يسهلان الطبيعة المنعقده فربما وقفا في المعده فاكربا كربا شديدا وربما قيا وربما انتفخ وربما
صالحان معصوران مصرفان ومولفان وتسقي ماوهما مع بعض الاقراص النافعة للحميات
ما برطاع اخبرني به الشيخ الامين نفيس الدين هبه الله بن الوزير مقدم الطب كان بالديار
المصريه رحمه الله ان هذا الما كان منه شي بخزانه المارستان بالقاهره المحروسه وكان من
خواصه انه ان سقي منه من نشب في حلقه عظم او شوك او حديده اذابه في ساعته ولو اخذ منه
وزن نصف درهم او اقل ونفذ جميعه من الخزانه ولم يعتص بغيره وما وقع الينا منه شي اخر
بعد ذلك سمعت عنه **ما الجمه** سالت عنه جماعه من التجار المترددين لبلاد الهند وغيرها
من الاقاليم فاخبرت عنه انه ما اسود كالحبر سهك الرايحه جدا انما يوجد في جوف
سمكه معروفه بالجمه تكاد في بحر الصين وهذا الما يكون في جوفها في كيس مثل كيس
المرارة لا يوجد فيها سواه ومن خواصه انه ان سقي منه وزن حبتين او اكثر قليلا لمن
سقط من موضع عال وانكسر منه عضو من اعضايه فانه يجبره على المكان وهو في ذلك عجيب مجرب
ما الرماد ديسقوريدوس قد يعمل من اللبن البري واللبن البستاني بان يحرق
الاغصان ويستعمل رمادها وينبغي ان ينقع الرماد بالما مده ثم يصفي ثم ينقع فيه رماد
اخر ويفعل ذلك مرات كثيره ويعتق **جالينوس** في السابعه ما الرماد يكون بحسب
الرماد الذي عمل منه فان كان للرماد حده كان ما الرماد ايضا حادا وان كان الرماد
غير حاد كان ماوه ايضا لينا لا حده له ولذلك صار ما الرماد يخلط في الادويه التي يقال لها المعفنه
وذلك ان فيه حرارة محرقه ولكنها تحرق من غير وجع للطافه جوهرها واكثر مائية الرماد كلها حلا ما رماد
خشب التين ورماد الينبوع وهذان الماان قريبان من قوتهما من الادوية المعفنه واما سائر مياه
الرماد فهو في قوه الجلا والتجفيف دون هذين بحسب ما يكون قوه الخشب الذي يعمل منه
دون قوه هذا الخشب **ديسقوريدوس** وقد يصلح ان يستعمل في الادويه المحرقه والقروح
الخبيثة وقد يعمل اللحم الزايد في القروح ويستعمل في بعض الاحايين ان يبل به اسفنجه بلا
متواترا وتوضع على المكان ويختص به لقرحه الامعا والسيلان المزمن وفي القروح
العظيمة الخبيثة لانه يقلع اللحم الفاسد في القروح وينبت اللحم مثل ما يلزق ادويه الجراحات
الملازقه لها في اول ما يعرض وقد يصفى شي من الحديث منه ويسقى منه اوقيه ونصف مع شي

يسير من زيت لجمود الدم والسقطه من موضع عال والوهن ويسقى منه وحده قدر اوقيه ونصف
لمن به اسهال مزمن ولقرحه الامعا واذا اخلط بزيت وتمسح به حلب العرق ونفع من وجع العصب
والفالج وقد يشرب من شرب الخفيين ومن نهشه الرتيلا وقد يفعل ذلك مياه اصناف الرماد الباقيه
وخاصه ما رماد خشب البلوط وهي كلها قابضه **ما نون جالينوس** في الحادية عشره
ما السمك المالح وهو الما نون ينفع الجراحات المتعفنه كما ينفعها المري وينفع ايضا من وجع
الورك والنسا وقروح الامعا اذا احتقن به العليل وذلك انه يجذب الاخلاط الحاصله في
الورك ويخرجها من الامعا ويغسل ويجفف القروح المتعفنه التي في الامعا واكثر ما يستعملون في
هذا الوجه قوم من الاطبا ما البحر المالح وما السميكات المملوحة وهو ما نون الحصاه وقد استعملنا
نحن هذا الما نون في مداواة القروح المتعفنه الحادثه في الفم **ديسقوريدوس**
في الخامسه ما الملح قوته وفعله مثل فعل الملح لانه يجلو ويقبض ويلطف ويحتقن به لقرحه الامعا
الخبيثه وعرق النسا المزمن ويصلح لنصب على الاعضا مكان ما البحر اذا احتيج اليه ويقوم
مقام ما البحر في النفع **ماست** هو الرايب الذي لم تستخرج حموضه وقد ذكرته في اخر
القول على اللبن **ما القراطن ابن حسان** معناه بالفارسيه عسل ممسور **الرازي**
في الحاوي هو الشراب المسمى بالفارسيه حند يقون **ديسقوريدوس** في الخامسه
هو بعض الاشربه وقوته مثل قوة الشراب الذي يقال له انومالي ويستعمل ما لم يطبخ منه
اذا اردنا ان نلين البطن او نهيج القي اذا سقي انسان دوا ما قتالا فانه يتقيه منه حينيذ
بالزيت للقي واما المطبوخ منه فانا نسقيه لتحليل القوة وضعف البدن والسعال والورم
الحار العارض في الريه وقال بعض علمائنا وصيغته كما قال ديسقوريدوس يوخذ من العسل
جزو ومن الما العتيق جز يخلط به ويوضع في الشمس ومن الناس من ياخذ من ما العيون فيخلطونه
بالعسل ويطبخونه حتى يذهب منه الثلثان ويرفعونه **ما عز الرازي** في كتاب
دفع مضار الاغذيه لحوم الماعز اوفق لاصحاب الابدان الملتهبه والقليله الرياضه والبطا الى
الامتلا ولمن تهيج به الجراحات والامراض الحاده والحميات وسورة الدماميل وتصلح في
الاوقات والازمان الحارة ولمن يحتاج الى كد قوة وكد وقد يصلح باحسار السمين منها
ويصنعها بالبصل والزيت والحمص واللفت وبالكرنب وبالجملة فالاسفيذباجات منها جيده ويوخذ
قبلها وبعدها من الفواكه والنقل والاشربه ما يتلاحق به دفع ضررها فيقصد لما يسخن ويرطب
منها عند اكل لحوم المعز كالتمر واللوز والفانيد والنارجيل ويشرب عليها من الشراب الاحمر الذي
له ادنى غلظ وحلاوة وليس بالعتيق جدا او يكثر عليه من اكل الحلو ويجتنب اكل الفواكه المزه
والحامضه فان بهذا التدبير يمكن ان يسلم من اضطر الى ادامه اكل لحم المعز قال ولحوم
الجدا ارطب من لحوم الماعز لان لحوم الجدا موافقه لاصل التربه والدعه وذلك انه
قليل الفضول معتدل في الحر والبرد والرطوبه واليبس وهو اوفق لهولا من لحوم الحملان
اذا كان لا يسرع بالامتلا ولا تضعف عليه القوه ولا ينهك البدن ولا سيما في الصيف

والازمنه والبلدان الحاره **ديسقوريدوس** في الثانيه وشحم العنز اشد قبضا من غيره
من الشحوم ولذلك يتعالج به من قرحه الامعا بالسويق والنخاله وقد يذاب ويحتقن به مع
ما الشعير وقد ينتفع به من شرب الذراريح وشحم التيس اشد تحليلاً منه واذا عجن شحم التيس
ببعر عنز وزعفران ووضع على النقرس نفع منه **التجربتين** وشحم المعز اذا شرب
في حسو رقيق مصنوع من نشا او ارز مطحون نفع من السحج ومن الاسهال المتولد عن اخلاط
لذاعه ومن افراط الدوا المسهل **جالينوس** في الحاديه عشر واما بعر الماعز فقوته
حاره محلله نافعه من الاورام الجاسيه وغيرها من الاورام الصلبه واورام الركبه ٥
المتقادمه واذا خلطوا لها دقيق الشعير وعجنوها بالخل والما ووضع عليها وانما ينبغي ان
يستعمل في علاج الاثره والقلوح ولا يتعالج به من رطب البدن رخصه وقد يستعمل هذا
الزبل في اصحاب وجع الطحال وحساوه وفي الجبن واذا احرقت هذه الزبول صارت
الطف واشد جلا مما كانت اولا فتنتفع لذلك من دا الثعلب ومن كل دا يحتاج الى الادويه
المنقيه الجاليه من الجرب والوضح والقروح الرديه واشباهها واكثر ما تخلط في الضمادات
المحلله بمنزلة الضماد النافع من الاورام العارضه في اصول الاذان والاربيتين المتقادمه
وقد كان كثير من الاطبا والذين يطوفون القرى ويعالجون اهلها باستعمال هذه الزبول
لكثرة ما فيها من التحليل فيسقون بها من نهش الافاعي ونهش غيرها من الهوام وكانوا من يداركوه
منهم وعالجوه نجا ومنهم من كان يسقي اصحاب اليرقان فيبريهم ومنهم من كان به نزف الدم
من النسا **ديسقوريدوس** وبعر المعز اذا شرب ولاسيما الجبليه منها بشراب نفع من
اليرقان واذا شرب ببعض الاشربه ادر الطمث واخرج الجنين واذا دق اليابس منه دقا ناعما
وخلط بكندر واحتملته المراه في صوفه قطع سيلان نزف الدم المزمن من البدن واذا احرق
وخلط بخل وسكنجبين ولطخ على دا الثعلب ابرامنه واذا انضمد به مع شحم خنزير عتيق نفع
من النقرس وقد يطبخ بالخل والشراب ويوضع على نهش الهوام وعلى الدا الذي يقال
له النمله والحمره المنتشره على الاورام التي تعرض في اصول الاذان واذا الوي به نفع من ٥
عرق النسا والكي به على هذه الجهه يوخذ صوفا ويشربه بالزيت ثم خذ بعره فالهبها
بالنار حتى يصير جمرا ثم ضعها على الصوف ولا تزال تفعل ذلك الى ان يصل الحس بتوسط
العضد الى الورك ويسكن الالم وهذا الضرب من الكي يسمى الكي العربي **الطبري**
وبعر الماعز يوضع مسحوقا بالشراب على لذع الهوام كلها وعض السباع فينفع وان يسحق
بالعسل وطلي به البدن نفع من وجع المفاصل ومن المفاصل وان طبخ بشراب صلب
حتى يصير مثل العسل ووضع على الدبيله ابا ما حللها **مجهول** وان طبخ بشراب
صبي والصق على البطن نفع القولنج العارض من البلغم اللزج والرياح واسهل الما الاصفر
ديسقوريدوس اظلاف المعز اذا احرقت وخلطت بخل ولطخ بها ابرات دا الثعلب
جالينوس في الحاديه عشر ان كان الامر على هذه فقوه هذا الرماد قوه تلطف

الاخلاط الغليظه **الشريف** ظلف المعز اذا احرق وسحق رماده واخلط بمثله
ملح معدني واستن به نفع من قلح الاسنان وصفرتها واذا عجن رماده بخل وطلي به على
الشامير المنكوسه اذهبها واذا بخرت المنازل باظلاف المعز هربت الحيات منها
الغافقي وظلف التيس اذا احرق وعجن بعسل وشرب بالما نفع من البول في الفراش
التجربتين اظلاف الماعز اذا احرقت وسحقت وذرت على القروح المترهله التي
في الاعضا اليابسه جففتها **ديسقوريدوس** ومراره المعز الوحشيه اذا اكتحل
بها ابرات الغشاوه خاصه وقد يفعل ذلك مراره التيس ويقلع اللحم الزايد الذي يقال
له التوث واذا لطخ به مزد الفيل ذهبت بالزيادات الظاهره في موضع الورم **غيره**
ومرارة التيوس الجبليه ترياق للنهوش **جالينوس** في الحاديه عشر اما كبد المعز فان
قوما يشوونها وياخذون الصديد الذي يقطر منها فيكحلون به اصحاب العشا ويامرونهم
ايضا ان يفتحوا اعينهم وينكبوا على هذه الكبد حين فيها البخار الذي يرتفع منها اذا شويت ويزعمون
ايضا انها اذا اكلت مشويه نفعت من هذه العله وانها تمنع من قروح ويلتبس امره اذا اكلت
ويقولون ان كبد التيوس يفعل ذلك وقال دسقوريدوس مثله **التجربتين**
رطوبه كبد المعز المستخرجه بالشي اذا ذر عليها وقت الشي زنجبيل ودارفلفل وبولغ في شيها ثم
جمع الزنجبيل مع ما خالطه من الرطوبه وسحق واكتحل به نفع من الغشا **الشريف**
اذا شويت كلا ماعز وذر عليها سحيق كبريت وحل ما يسيل منها على البهق الابيض اذهبه من
حينه **مالكي** هو طين المازافرايادن سابور بن سهل **ماميران** هو الصنف الصغير
من العروق الصفر وقد ذكرت في حرف العين **مالي** هو العسل باليونانيه وقد ذكرت
العسل في حرف العين **مالسوقلن** معناه النحلي سمي بذلك لانسطا به النحل الحلول
فيها وهو الباذرنجبويه وقد ذكرته في حرف البا **ماطرسلنه** معناه باللطيني ام الشعر
او هو صرمه الحذا وقد ذكرت الصرمه في حرف الصاد المهمله **مارماهي** هو السلاح
المعروف بالبوري ايضا حوت طويل كالحيات مشهور **ماطوسون** هي شجره القنه ٥
باليونانيه وقد ذكرت القنه في حرف القاف **مبل** هو الاترج وقد ذكرت في حرف الالف
مثنان **ديسقوريدوس** في الرابعه ثوما لا او قد يسمي حاما لا او من الناس من يسميه
بورس احي ويسمونه ايضا قسطرون ويسمونه ايضا قمارون والدوا المعروف باسطوس
هو زهر هذا النبات وانما يلتقط من هذا النبات والقوم الذين يقال لهم ارمواس يسمون
هذه الثمره الطوليوس ومن الناس من يسميه لسوس ومعنى لسوس الكتاني وهذا
النبات يخرج قضبانا كثيره حسانا طولها نحو ذراعين وورقها شبيه بورق النبات الذي
يقال له حاما لا اعيرانه ادق منه وعليه رطوبه تدبق في الموضع وله زهر ابيض وفيما بين
الزهر ثمر صغير شبيه بحب الاس مايل الى الاستداره وهو ابتدا كونه اخضر ثم بعد ذلك
يصير احمر وقشره صلب اسود وداخله ابيض ويسهل البطن رطوبه مائيه ومره وبلغما

اذا شرب منه عشرون حبه عددًا واذا شرب وحده احرق الحلق فلذلك ينبغي ان يشرب مع الدقيق
او مع السويق او في حبه عنب او بردرد ملطخًا بعسل مطبوخ وقد يلطخ الابدان التي تغلب عرقها
لطوخ تعل من هذا الحب مسحوقا ملطوخا بسطرون وخل واما ورق هذا النبات وهو الذي
يسمي خاصه مازريون فانه ينبغي ان يجمع في اوان الحصاد ويجفف في الفي ويرفع اذا احتيج ان
يسقي منه فينبغي ان يدق ويجمع ما فيه من الشظايا واذا ادر منه مقدار اكسوافس في شراب
ممزوج بالما اسهل رطوبه مايه واذا خلط بطبيخ العدس او بالفول المسحوق اسهل اسهالا
لينا وقد يحرن مسحوقا معجونا بعصاره الحصرم مصنوعا اقراصا وهو ردي للمعدة واذا احتمل
قتل الجنين وينبت في مواضع جبليه حسنه والذين يظنون ان افسدنوس هو ثمره الشجره
المسماه حامالااعلطون وانما عرض لهم ذلك من تشابه الورق **لي** وقال الرازي في مواضع ٥
كثيره من الحاوي ان قرمس عدنوس هي الحبه المسماه بالفارسيه كرمدانه وصح ذلك قال
وهي حبه شريفه جليله القدر ذكرها افراط ويعمل عمل الاهليله قال **الخوز** النسا
يستعملن هذه الحبه لتسخين فروجهن **غيره** الكرمدانه يسهل البلغم الغليظ وتمنع من
ابخره الدم المرتفعه الي الراس وابخره السودا ويقي ايضا وهو دوا امثال ان اكثر منه لا يسح
المعا ويلهب المخرج ولا يحتمله الا الاقويا والغلاظ الطبايع وقد يعالج به البرص وافضله اذا
طبخ بالزيت ولطخ به الجرب والقوابي والقروح التي في الراس نفع من ذلك **مشان اخر**
هذا النبات معروف بهذا الاسم بالديار المصريه والسواحل الشاميه ايضا ويجد بها من قشره
ارسانا للدواب وخاصه بارض غزه والداروم ايضا فانه بتلك الرمال كثير جدا في **كتاب**
الرجله هو شجر ممدوح وورقه دقيق جدا الكون الاغصان على هيئه الفيل وزهره دقيق
الي الصفره ما هو وثمره صلب صغير فيه شبه من بزر الاجره تكون في غلف صغار في كل غلاف
حبتين واغصانه مايله الي الارض لونها ابيض واصله ابيض غاير تحت الارض متشعب بهذا هو
بسان الديار المصريه ويعرفه من هذا النبات الذي نصف نوع اذا قطعت ورقه او من اغصانه
شيا اراق لبنا وورقه دقيق منبسط **الشريف** هو نبات يكون اكثر نباته في الرمال
وفي قرب من البحر وهو نبات له ساق يعلو شبرين او اكثر متحرف ذو اغصان كثيره ممدوح
وله ورق دقيق مترادف بعضه على بعض شبيه بورق الاهل بل هو ادق منه وله بزر
ابيض لمد نابت من الورق وله اصل خشبي لا ينتفع به وهو حار يابس في الثالثه اذا اسحق
ورقه بانقاعه ثم الخل ثم جفف في الظل وخلط بدهن لوز وعسل واخذ منه درهم اسهل
الديدان وحب القرع واسهل كيموسا مائيا وهو جيد في علاج المستسقين فان طبخ منه
وزن خمسه دراهم مع اوقيه زبيب منقي من عجمه في رطل ما الي ان يعصر الثلث ثم صفي
ويلقي عليه درهم دهن لوز حلو وقيراط صمغ عربي ثم يشرب الكل اسهل البلغم المسمي خاما
واسهل الدود الصغار من لي لمعا واذا اصنع من قشر اغصانه فتيلا ودست في الجراحات والخنازير
كانت مقام الفواس وكان لها علاجا ... واذا اسحق ورقه وخلط مع مرهم الاكله قواها وسع

منابج زعم قوم ان الحب هو الماش لعجم السين وقد تقدم ذكره **محلب** لم يذكره دسقوريدوس
ولا جالينوس **ابو حنيفه** الدينوري هو شجر له حب ابيض وثمره يقع في الطيب
الفلاحه المحلب يعلو كقامه الرجل وورقه شبيه بورق المشمش واصغر منه قليلا
ولشجره عرضا وحمل حبا مسددا منتشرا على اغصانه طيب الرائحه عطر يدخل في كثير
من الطيب **سليمان بن حسان** المحلب حب شجره تشبه الصعصاف في ورقها وعودها
الا انها دونها في الطول وهو بالاندلس كثير وحب المحلب مدور عليه قشر الى الحمره والسواد
تحتها قشره خشنه صلبه داخلها طعمه بيضا عطريه فيها شي من مراره وشجره يسمو وله خشب
غليظ ويستعمل حب المحلب في المسوحات والمعاوا ف **اسحق بن عمران** المحلب حبوب
ابيض واسود واخضر صغير الحبه واكبرها مثل الكلبانه وهو الجدري واصغره الاندلسي
واجوده ابيضه وانقاه واذكاه رائحه واردا اسوده ويستعمل منه قلوبه دون قشره وهو
اسود القشر وداخله ابيض يوتي به من درنجان ونهاوند ويجمع في ايلول **ابن وافد** قال
ابن ماسويه انه حار نافع ملين لوجع الخاصره اذا شرب نفع من الغشي وهو احد الادويه
النافعه للفضول عن البدن المسمنه له المخرجه للدود وحب القرع النافعه من النقرس
البصري المحلب حار في الثانيه يابس في الاولي مفتت للحصاه الكاينه في الكلا والمثانه ٥
الرازي يلين الاعضا التي قد غلظت وطال بها المرض من ضربه **الطبري** يدر دم الحيض
ابن سينا جلا لطيف محلل مسكن للاوجاع جيد لاوجاع الظهر نافع للغشي مشروبا بما
العسل وهو نافع للقولنج **التجربتين** يفتح سدد الكلى ويقوي الكبد وينفع من الاوجاع ٥
الباطنه المتولده من السدد وحيث كانت من الصدر او من الاحشا وحب ابن بماذي على استعماله
ولطبيخ حبه اذا احتشم وكان فيه اللب نفع ما ينفع منه اللب **الغافقي** يفتح سدد الكبد
والطحال ويعين على نفث الدم وعلى ما في الصدر والريه من الرطوبه ويقلع الكلف اذا دق
وطلي به **محروث** هو اصل الانجدان وقد ذكرته في حرف الالف والمحروث يقال بالثا
المنقوطه نقطتان من فوقها **محموده** هو السقمونيا وقد ذكرت في حرف السين وجالينوس
لم يذكر السقمونيا في مفرداته نا عليه **محاجم** اهل الاندلس يسمون بهذا الاسم الدوا
المعروف عند اطبا الشام بالمخلصه وسنذكره فيما بعد **مخاصه ابو عبيد البكري**
هو اصناف منه ما يطلع فروعا وورقه على مقدار ورق الكرفس الا انه الين واهل ورقه
منشققه شقوقا كثيره فاذا طلع الفرع وسما دقت الاوراق فصارت على شكل ورق الكتان
والفرع اخضر املس يطلع في استقبال الغصن نوارا ازرق منكوسا كانه في شكل المحاجم ومنه
صنف اخر مثله سوا الا ان نوره من الزرقه الي الحمره منكوس ايضا وصنف اخر صغير ينبت في ٥
الرمل ورقه هدب ونوره ابيض فيه صفره ووسطه سود امنكوس ايضا وما فيها كلها مره
لي هذا النوع ينبت بثغر الاسكندريه المحروسه ويعرفونه براس الهدهد **التميمي**
في مقالته في البرقان هذه شجره ذات ساق مستطيل لا قضبان لها ولا ورق وهي دقيقه

الساق جدا ترتفع من الارض علي هذه الصورة قدر شبرين ونصف الي ثلاثة اشبار ووسطها فيها
اخضر مستدير علي شكل القصب الذي من دون سنبلة البزر وهو راس القصبة التي يكون
السنبلة به معلقه فاذا كان في اخر حزيران وعند اول تموز فرعها بزر معلق من فرعها بقضيب
ضئيل والزهر في صورة العقارب التي لها حمه ولون اسماعوني فعند ذلك يجب لقطها ①
وجمعها وقال لي من اثق قوله واثق بعقله انه سقي من هذه الشجرة لجماعه وامرهم باخذ
الافاعي بايديهم والتعرض لنهشها ففعلوا ذلك ولم يضرهم سمها وان منهم من قام حولا كاملا
يتعرض لنهش الحيات والعقارب ولا يضره ذلك شيا من تلك الشربة الواحدة فلما تم عليه
الحول ولسع بعد ذلك احس بدبيب السم في جسده واذاه مجاالي الرجل وشكا ذلك اليه
فسقاه منها شربة اخرى فعاد الي ما كان عليه من قلة الاكتراث بها عند لسعها فعلمنا بذلك
ان نفعها وقوتها يثبت في الجسم فيمنع فعل السموم ويدفعه من النفوس حولا كاملا قال
المولف ايضا حشيشه اخرى تفعل في نهش الهوام ما ذكره التميمي في نبات المخلصه سوا واول
ما اشتهر امرها بالشام من بلد حماه من رجل غريب من بلاد المشرق وكان يعرفها فعبر علي
ضيعه من بلد حماه فوجدها نابته هناك فسكن بالضيعه المذكورة ولقطها وصار يسقي منها
الناس شربه بثمن معلوم ويامرهم بالتعرض لنهش الحيات فلا يجدون لها المًا ولا يكترثون
بنهشها لهم واكتسب بذلك مالا جسيما بالبلاد المذكورة وهي حشيشه رعيه ذات ساق مربع
وورق مشرف الي التدوير ما هو يشبه في تشريفه وتدويره ورق النبات الذي يسمى
بالفارسيه بادرنجويه وهو الريحان سوا الا انها ليس لها رايحه وطعمها مر واصلها لا ينتفع به
ويوجد كثيرا باعمال نابلس وغيره من بلاد الشام واخبرني من اثق به من روسا اهل الشام
والاكابر وهو القاضي فخر الدين قاضي نابلس رحمه الله تعالى انه لم يسق منها منهوشا او ملسوعا
الا تخلص وانه يسقي منها المنهوش او الملسوع وزن درهم الي مثقال بزيت وهي مجربه في ذلك
وقد عرفناها وتحققناها والحمد لله علي ذلك كثيرا وايضا حشيشه اخرى تعرف ببلاد المشرق
وخاصه بارض حران والرها ومن هناك عرف امرها وتعرف بالكنعسه يشرب منها نصف
درهم ويتعرض شاربها للسع العقارب فلا يضره ذلك ولا يجد للسعها المًا البته حولا كاملا كما
ذكره التميمي ايضا في المخلصه وهي حشيشه سلعه العيدان غير سبطه صلبه غبراء اللون
مرة الطعم جدا قليلة الورق وهو مع قلته الي الطول والدقه ما هو وعلي اطراف قضبانها
رووس زعانفه فيها مرعره كالفاروس الا انها بوخ الفرفيري اللون بلا اسنان اصلها
لا ينتفع به في الطب وهي ايضا بارض الشام جميعه وقد شاهدت ايضا نبات هذه الحشيشه
من ارض مجدل يابا الي قرا الكلبه وجمعته من هناك وهي في هذا الموضع خير من غيره لصلاح
الارض التي نبت فيها هناك ومنها كثيرا ايضا بارض غزه بموضع يعرف بالحسي الي جبل
الخليل الي جبل بيت المقدس كثير جدا وايضا بموضع من اعمال حلب يعرف بنهر الجور
منها شيا كثيرا جدا **عاقله** وهي المخيط والدبق ايضا والسبستان بالفارسيه وقد ذكرت

في حرف السين المهمله **مخ جالينوس** في العاشرة قوة مخ العظام قوة تحلل وتلين الصلابات
والتحجر ان كان في العضل وان كان في الوترات والرباطات والاحشا والذي جربته
انا ايضا فوجدته سمع منفعته لدوه وهو مخ عظام الابل وبعده مخ عظام العجل او مخ عظام
فحول البقر والتيوس فهو اشد حرافه وحده واكثر تجفيفا فهو لذلك لا يقدر ان
يحلل الصلابه المتحجره ومع عظام الابل وعظام العجل قد ركبت منها اشيا مكنه يمسك من اسفل
فينفع من علل الارحام ويوضع منه اصمده علي الرحم من خارج فوقها قوة تلين وقد يوجد في
مثل هذه المواضع مخ العظام التي هو كمسه مخ ويوجد معه ايضا مخ الصلب
وهو النخاع الذي في الصلب واعسر من المخ الاحر وذلك ان المخ الماخوذ من العظام له من
اللين والدسومة اكثر ما للنخاع ومن سيباني ابا ان احدرن واحفظ النخاع واعني بان لا
يعفن واخذ من هذين المخين اعني مخ العظام ومخ الصلب وهو النخاع ولا يتكرج وبهذا السبب
انما اخذهما او في السنا كما يوجد الشحم ثم جففهما في عرفه لبس فيها نداوه مع ورق الغار
اليابس لان الورق الرطب القوي يكسب من الانخاخ من طعمه ومن قوته حتى يصير بسببه اشد
حرافه وحده ان يحدرن بحاو كان الهوا في ذلك الوقت هوا جنوبيا عد لذلك بيتا لا يكون
من الحرارة مثل ما عليه البيوت المستقبله للجنوب فانه يعض في هذه البيوت ولا يكون بيتا مستقبل
الارض بديا فانه يتكرج في مثل هذا البيت لكن يكون بيتا عاليا مستقبل الشام ويكون فيه كوى
وروازن مفتوحه ليدخلها الريح الشمالي في الليل والنهار **دسقوريدوس** في الثالثه
مخ الابل اقوى ما يكون من اصناف المخ فعلا وبعده مخ العجل ثم مخ الثور ثم مخ الماعز والضان
وانا اخذ في اخر الصيف لانه في ساير الازمنه انما يوجد في العظام كانه فضله دموية جامده
او لحم ما فيس بماء اذا امسه وليس يعرف هذا الذي قلنا الا ان يباشر الانسان كسر
العظام واخراج المخ وخزنه وجميع اصناف المخ محلله مليسه تملا القروح ومخ الابل اذا
تلطخ به طرد الهوام وقد يعالج بالطري من مخ الابل بان يدلك ويمرس مثل الشحم ويصفى
عليه من الماو يسقى من العظام ويسقي بحر وكتان ويغسل الي ان يسقى ماوه ثم يصير في قدر ويصير
القدر في قدر اخرى فيها ما ويوخذ ما يطفو عليه من الوسخ بريشه ثم يصفى في انا ويودع حتى
يجمد ثم يوخذ صفوه ويطرح عكره ويخزن في اناء جديد من فخار وان احببت ان تخزنه من
غير معالجه فافعل به كما وصفت لك في شحم الدجاج وشحم الاوز **مخيض** مذكور في رسم ①
لبن حامض في حرف الالف **مداد دسقوريدوس** في اخر الخامسة ما كان ①
منه يستعمله المصورون فانه يجمع من الامكنه التي يعمل فيها الزجاج وهو اوفق للمصورين من
غيره من السواد وقوته قابضه معفنه واذا خلط بعسر وطلي من دهن ورد ادمل حرق النار واما
المداد الذي يكتب به فقد يعمل من دخان خشب الصنوبر المسمى دادي المجتمع المتراكم بعضه علي
بعض ومن الصمغ بان يوخذ من الصمغ اوقيه يخلط بثلاثه اواق دخان وقد يعمل ايضا من دخان
الراتنج ومن السواد الذي يستعمله المصورون بان يوخذ من السواد او من دخان الراتنج منا

ومن الصمغ رطل ونصف ومن المعز المتخذ من جلود البقر اوقيه ونصف ومن العلفت اوقيه ونصف
وقد يستعمل في المراهم المعفنه ويصلح لحرق النار ويدرا عليه ولا يحرك حتي يسقط من نفسه ٥
فاذا اندمل الموضع سقط من نفسه **جالينوس** في التاسعه هذا انما يجفف تجفيفا شديدا
واذا احل واديف بالما وطلي علي حرق النار وترك عليه ولا يحرك نفع من ساعته وان كان
مع خل كان انفع **ابن سينا** اجوده واخفه وزنا واحلكه سوادا وكله حار يجفف الا المذكي
بولس بعد انه من المفردات يجعل علي الاورام الحاره فينفعها **مذهب الكلب**
هو الدوا المسمي باليونانيه السن فيه اقنحت حرف الالف **مرزجوش** ويقال مورزنجوش
ومردقوش وهو فارسي واسمه السمسق بالعربيه والعبقر ايضا وحبق الفتا ٥ ٥ ٥
ديسقوريدوس في الثالثه يكون بالبلاد التي يقال لها قرس بي حيد واما بمصر فانه
دون هذا في الجوده وتسميه مورنفس واصل الجزيره التي يقال لها صقليه امراقس وهو
نبات كثير الاغصان ينبسط علي الارض في نباته وله ورق مستدير عليه زغب شبيه
بالقلامس الدقيق الورق وهو طيب الرايحه جدا مسخن وقد يستعمل في الاكاليل ع
جالينوس في السابعه قوة هذا قوة لطيفه وذلك انه يسخن ويجفف في الدرجة
الثالثه **ديسقوريدوس** وطبيخه اذا شرب وافق ابتدا الاستسقا وعسر
البول والمغص واذا اخذ من ورقه يابسا واستعمل بالعسل ادهب اثار الدم العارض
تحت العين واذا احتمل ادر الطمث وقد يتضمد به بالخل للسعه العقرب وقد يعجن
بقيروطي ويوضع علي التوا العصب وعلي الاورام البلغميه وقد يتضمد به مع المره ٥
لاورام العين الحاره وقد يقع في اخلاط الادهان المذهبه بالوجع الذي يسمي وجع
الاعيا والمراهم الملينه ليسخن به **مسيح** نافع من الاوجاع العارضه من البرد والرطوبه
والصداع المتولد منهما والشقيقه الحادثه من المره السودا والبلغم اذا اغلي وصب
ماوه علي الراس او شم ورقه والمرزنجوش محمود الفعل في القوه وهو اكثر فعلا فيهما من
النمام **عيسى بن ماسه** يفتح السدد الكاينه في الراس والمنخرين شما ونطولا وخاصه
اذا دق وصب ماوه في محجمه بعد الفراغ من الحجامه وصير علي العنق اذهب الاثار البيض
الكاينه من السوط **التجربتين** اذا خلط ماوه بالادويه التي تحد البصر والتي تجفف
ابتدا الما النازل في العين قواها واذا درس ورقه الرطب بالملح ووضع علي التهيج
الرخو والحادث من بلغم رقيق حلله واذا درس غضا مع الكمون واكل نفع من الفواق
البارد من الخفقان المتولد عن خلط لزج في فم المعده واذا طبخ مع الزبد والزبيب
نفع من حدمان المعس من الماليخوليا العاسه وهو يسخن المعده والاحشا ويحلل النفخ ٥
والسدد ويدر البول ادرارا قويا ويجفف رطوبات المعده والمعا واذا امضغ بالملح وابتلع
قطع سيلان اللعاب واذا عجن به الادويه النافعه من كثره النزلات ووضعت علي مقدم
الدماغ قوي فعلها واذا درس مع لحم الزبيب ووضع علي نتو المصيبين ازاله اذا كان

الورم

٢٤٦

الورم حادا وان كان شديد الحراره رطب بالخل ومتي اسقط بمايه مع شي من العسل نقي الدماغ من الاخلاط
البارده ويخنه **اسحق بن عمران** المرزنجوش مفتح للسدد التي في الراس مذيب للبلغم
قاطع للصداع البارد ملايم لاهل الزكمه نافع من الاوجاع العارضه من البرد والرطوبه
ومن الصداع والشقيقه المتولده من المره السودا او البلغم اذا اغلي وصب ماوه بعد انكبابه
علي بخاره علي الراس واذا شم فتح السدد الكاينه في الراس والمنخرين وينفع من الاوجاع
البارده والرياح الغليظه واذا شم علي النبيذ اسرع بالسكر لما فيه من الحر والتفتيح ٥ ع
مران ديسقوريدوس في الاولي ماليا هو شجره معروفه عصاره ورقها اذا
شرب او ورقها بخمره او تضمد بها نفع من نهشه الافاعي وقشر المران اذا احرق ولطخ ٥
بالما علي الجرب المتقرح قلعه وقد يقال ان نحاته خشب المران اذا شربت قتلت
لي ليس هذا الدوا هو المران المذكور في السابعه من مفردات جالينوس بل هو
دوا اخر غيره والدوا الذي قالت التراجمه فيه من مفردات جالينوس انه المران هو الدوا
المسمي في اخر المقاله الاولي من كتاب ديسقوريدوس باليونانيه قرانيا فاعلم ذلك وقد ذكرته
في حرف القاف **مر ديسقوريدوس** في الاولي هو صمغ شجره تكون ببلاد العرب
شبيهه بالشجره التي تسمي باليونانيه بالشوكه المصريه تشرط فيخرج منها هذه الصمغه ٥
وتصير علي حصر وبواري قد بسطت لها ومنها ما يجمد علي ساق الشجره ومنه ما يسمي
بادبساس دسم ومنه ما يخرج من المنعه السايله اذا عصر ومنه ما يسمي عاميد وهو دسم
جدا وشجرته تكون في ارض جيده سمينه واذا عصر ماوه واخرج منه سايله كثيره ع
واجوده المر الذي يقال له طرعلود وطيعي ويسمي بهذا الاسم من البلاد التي تكون منها
ولونه الي الخضره ما هو لذاع صاف ومنه ما يقال له لنطي وهو بعد الطرعلود وطيعي وفيه
لين تحت المجسه مثل ما المقل اليهود وفي رايحته شي من زهومه وشجرته في مواضع مشمسه
ومنه ما اسمه بوبالس وهو خشن جدا اسود كان فيه ابر تلوح النار واردي ما يكون من
المر هو الذي يقال له امي وهو ايضا معدول وقد تعمل اقراص من ثفل المرفان كان
المر دسما فان الاقراص التي تكون من ثفله طيبه الرايحه دسمه وان كان المر يابسا فان
الذي يعمل من ثفله ليس بطيب الرايحه ولا دسم ضعيف القوه لما خلص فيه من الدهن ما قرص
وقد يغش المر يخلطه صمغ قد انقع في ما المر فاختر من المر ما كان حديثا هشا خفيفا
لونه واحد واذا كسر ظهر في الكسر اشيا بيض شكلها شكل الاظفار املس صغير الحجم ٥
مر طيب الرايحه حار مسخن واما ما كان منه ثقيلا لونه مثل لون الزفت فلا خير فيه
جالينوس في الثامنه هذا في الدرجه الثالثه من درجات الاشيا التي تسخن وتجفف
ولهذا صار اذا شرب علي السعال العارض في الراس امكن فيه ان يلزقها وفيه من المراره
ايضا امر ليس باليسير وبسبب هذه المراره ايضا صار يقتل الديدان والاجنه
ويخرجها وفيه من قبل هذا ايضا جلا ولذلك صار يخلط في الاكحال التي تتخذ للقروح

والاثار الغليظه التي تكون في العين ولهذا السبب ايضا صار يخلط في الادويه التي تشربها من به
سعال قديم وربو قديم وليس يحدث في قصبه الريه خشونه كما تفعل اشيا اخر من الاشيا
التي تجلو ابل انما فيه من الجلا معتدل او مقتصد ولاعتدال جلايه صار بعض الناس يخلطونه في
الادويه التي تشرب لخشونه قصبه الريه خاصه من طريق انه يسخن ويجفف اسخانا وتجفيفا
بليغا ولا يخافون استلاس فضل حرارته وجلايه وقال في الادويه القابله للاورام المرصسان
يخلط به لبن شجرة ماروس وهي شجرة قتاله فيصير هذا المر ان اكل قتالا لكنه عجيب في
الاكحال وذلك انه يحلل المره من العين بغير لذع وربما فشل الما في ابتدايه اذا كان رقيقا
وقال في الميامر يصل الى عمق الاعضا لان طبيعته لطيفه حتى يبرا الاعضا الوارمه ويستقصي
برها قال **الرازي** لذلك هو من ادويه الفتق ويخلط بالقوابض فيوصلها
دسقوريدوس وقوه المر مسخنه تعمل شيافا ويلصق ما احتاج ان يلصق ٥
مبلسه قابضه وتلين فم الرحم المنضم وتفتحه واذا استعمل مع الافسنتين او مع الترمس
او عصاره السداب ادر الطمث واحدر الجنين بسرعه وقد يشرب منه مقدار بلاقلاه
باولاه للسعال المزمن وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب ووجع الجنب والصدر
والاسهال وقرحه الامعا واذا شرب منه مقدار باقلاه بفلفل قبل اخذ النافض بساعتين
سكنها واذا وضع تحت اللسان وابتلع ما يتحلل منه لين خشونه قصبه الريه وصفى الصوت
ويقتل الدود واذا امسك في الفم طيب النكهه وقد يخلط بشب ويلطخ به الابط واذا تمضمض
به بخمر وزيت شد الاسنان واللثه واذا ذر على القروح التي في الراس دملها واذا لطخ مع جوف
الحيوان الذي في الصدر ابرا صداع الاذان المشدخه وكسا العظام العاريه من اللحم واذا
خلط بافيون وجندبادستر وماميثا ابرا الاذان التي يسيل منها القيح واورامها وقد يستعمل
مع الميعه والعسل لطوخا للثواليل واذا خلط بالخل جلا القوابي واذا خلط باللاذن ودهن الاس
والخمر مسكا لشعر المتساقط واذا اخذ بريشه ولطخ به المخران قطع النزلات المزمنه
ويملا القروح التي في العين ويجلو بياضها وظلمتها وخشونه الجفون وقد يجمع ايضا دخانه
كما يجمع دخان الكندر ويصلح لما يصلح له المر **ابن الجزار** واذا سحق المر وعجن بالاس
واحتملته المراه التي تفوح من رحمها رايحه منتنه ازال ذلك عنها واذا اخذ المر وعجن بزيت
فلسطين وطلي به الرجل ابهام رجله اليمنى فانه يجامع ما دام ذلك على ابهامه واذا سحق
المر وعجن حتى يصير مثل عصاره الكشك ومسح به الراس نفع لوجع الصدغين والراس
الذي يكون من اسباب لا تعرف **الرازي** في جامعه ينفع من اوجاع الكلى والمثانه ويذهب
بسحج المعده والمغص ووجع الارحام والمفاصل وينفع من السموم ويفتح ويخرج الديدان
ويذهب بورم الطحال ويحلل الاورام وقال في المنصوري يسدد وينوم وينفع من لدغ العقارب
شربا **ابن سينا** يمنع التعفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه عن التغير والنتن ويجفف
الفضول الحاميه **الغافقي** يجفف البلغم وينقي الاعضا الباطنه ويفتح السدد

واذا شربت منه المراه التي قد اسرف عليها نزف الدم وزن نصف درهم في بيضه نيمرشت
امسك الدم **التجربتين** اذا خلط بدم العنصل وتمضمض به ابرا اللثه الداميه واذا ٥
خلط بالشراب وعمل منه فرزجه اسقطت الجنين واذا ذر على جراحات الاعضا اليابسه المزاج
الطريه بدمها الصقها واذا خلط بالكمون وطلي به قروح الراس الرطبه واليابسه ابراها
وكذلك ان حل في ما السلق والخل نفع من الابريه واذا حل في رسول النحل او لبن النسا
ابرا قروح الفرسه واذا حل في ما شقايق النعمان او ما ورق العوسج اذهب بياض
العين واذا حل في ما قد طبخ فيه الكركم او ما السماق او الفودنج النهري واكتحل به احد
البصر ونفع من ابتدا نزول الما في العين واذا سحق مع السنبل واكتحل به نفع من خشونه
الاجفان واذا حل في ما الفجل وطلي به الدم المنعقد تحت العين حلله وان طلي به الكلف
ويدوم عليه ازاله وان حل في ما حماض الاترج وطليت به السعفه ويدوم عليه ازالها ٥
وجففها واذا حل بالخل ودهن الورد وطلي به الجرب المتقرح وغيره والحكه سكن ذلك كله
وازاله واذا حل في ما الورد وطلي به الشعره جففها واضمرها واذا حل بالخل ودهن
الورد وطلي به الجرب المتقرح وغيره والحكه سكن ذلك كله وازاله واذا حل في ما الورد
وطلي به الشعره جففها واضمرها واذا حل في ما المر زنجوش وما الحسك المرتفع وطلي
به كل يوم داخل الانف في زمن الشتا منع من النزلات مع التمادي عليه واذا تمضمض به كل
يوم مع السكر محلولا في خل العنصل او الخل وحده او في ما قد طبخ فيه بزر جار واصول
الطيون شد الاسنان المتحركه المتولده من رطوبه تنصب ومن خشونه الصدر والقيح
واذا امسك في الفم صفى الصوت وازال البحوحه وذوب الخلط الناشب في الحلق واذا خلط
بدار صيني وسكر كان في ذلك ابلغ وينفع من السعال والبهر ويسهل نفث الاخلاط اللزجه
من الصدر والقيح وان امسك في الفم وان اخذ منه مشروبا نفع واذا شرب نفع من اوجاع الجوف
وطرد الرياح وادر البول ونفع من قروح المثانه ونفع السحج في الامعا العتيق منه واحدر الحيض
المتوقف عن سدد في مجاريه او عن غلظ دم واذا شرب او احتقن به اخرج المشيمه والجنين
واذا حل في ما الحلبه واحتقن به لين صلابه الرحم واذا حل في ما الكزبره الرطبه او الكرفس
الرطب او في ودح الصوف المستخرج بالخل وطلي به شدخ العصب والعضل والورم
المتولد منه سكن وجعه وحلله واذا اذيف بما النعنع حارا او قطر في الخياشيم
ازال سهرها وكذلك اذا احتقنت به الرحم وهو بهذه الصوره فعل ذلك وكذلك
اذا طلي به الابطان **دسقوريدوس** واما المر الذي من البلاد التي يقال
لها بزرطا فانه قطع من اصل شجره تكون هناك فاختر منها ما كان شبيها بالمر في طيب
رايحته وقوته مسخنه ملينه محلله وقد يقع في اخلاط الدخن **جالينوس** قوته
مسخنه تسخن وتلين وتحلل **غيره** وبدل المر وزنه من صمغ اللوز المر او قصب
الذريره والقسط وزهر الاذخر **مرس دسقوريدوس** في الرابعة

ومن الناس من يسميه مرو وهو نبات له ساق وورق شبيهان بساق وورق النبات الذي يقال
له فوسون وله اصل لين المعز مستدير الى الطول لما هو لذيذ الطعم طيب الرايحة **جالينوس**
اصل هذا النبات طيب الرايحة حلو المذاق ويحدر الطمث ويسقي الرطوبات من الصدر والرية
فهو لذلك في الدرجة الثانية من درجات الاشيا المسخنة وفيه مع هذا شي لطيف **دسقوريدوس**
اذا شرب بالشراب نفع من نهشة الرتيلا وقد يدر الطمث ويسقي للنسا واذا طرح في الاحشا وحساه
من في رئته قرحة نفعه وقد زعم قوم انه ان شربه احد مرة او مرتين او ثلاثا بالشراب في وقت
فساد الهوى الذي يعرض فيه الطاعون انتفع به ولم يعمل في بدنه فساد ذلك الهوا والله اعلم
مرمافلون معناه ذو الف ورقة **دسقوريدوس** في الرابعة هو نبات له ساق
صغيرة غضة ليس لها اغصان ولا شعب وله اصل واحد وعليه ورق املس كثير شبيه ٥
بورق الرازيانج وفي الساق شي من تجويف ولونه مختلف وهو مع الارض لاصق بها كان طارحا
طرحه تعهدا وينبت في الاجام واذا تضمد به يابسا او رطبا مع الخل منع عن الجراحات في ابتدا كونها
ما تعرض لها من الورم وقد يسقى بالما والملح من السقطة **جالينوس** في السابعة قوة هذا
الدوا قوة تجفف وسلع من تجفيفه انه يدمل الجراحات ——— **مرمافلون اخر**
يعقوب بن اسحاق الكندي قال المرمافلس دوا يجلب من الشام وهو عروق تشبه اصل
اللفاح اذا دق دقا ناعما واخذ منه قدر درهم وانقع في لبن حليب او نبيذ ليلة وشرب
على الريق من الغد ولم يوكل شي الى نصف النهار امن شاربه من السموم كلها سنة وقال بعض الاوايل
ينفع الدهر كله وينفع الذي يشربه وكلما زيد من شربه كان انفع **لي** زعمت جماعة من اطبا
الشام ان هذا الدوا هو المرمافلس الاول وليس الامر كذلك وانما هذا الدوا هو المعروف
اليوم عند بعض المحققين لصناعة النبات بارض الشام بالحرسل والطرسون يسمونه بالحرنا
بضم الحا المهملة فتامل ما قيل فيه هناك ايضا **مرطولست الفلاحة** هي شجرة تعلو
نحو ارقامة من الرجل وورقها كورق الشعر لانها تطلع من اغصانها رقاقا ويلتف بعضها على بعض
وفي ورقها رطوبة متدبقة وكذلك اغصانها الا ان ورقها اشد تدبقا اذا اضمد به نهش
الافاعي نفع منها جدا واذا احرق ورقها وخلطوها وطلي برمادها الجرب في الحمام ثلاث
طليات قلعه واذا اعتصر ورقها وشرب من مايه قدر اوقيتين قتل بعد يوم او يومين
وزعم قوم ان من اخذ من ساقها ورقة واحدة وغرسها في الارض انبتت شجر البستان وان
قطعت قضبانها ودفنت في التراب وسقيت بالما انبتت بعد سنة واربعين يوما القطر
الساعر اكله **مرار** بضم الميم وفتح الرا المشددة بعدها الف ثم را مهملة اسم لنوع من
النبات الشوكي يكون في اخر الربيع وفي اول الصيف معروف بالديار المصرية بالمرير والعطارين
يستعملونه بدل الشكاعا وليس ببعيد عن فعل الشكاعا وسمعت اهل ديار بكر يسمونه
بالدردرية **ابو حنيفة** المرار له ورق طوال يلزم الارض لونه الى السواد ثم يعود
الفط شجرة تبيض وله شعب ذات عدد من اصل واحد وزهر اصفر واذا دنا منه الناس

شوك في اعاليه وذلك في موضع الزهرة حيث كانت تخرج له ثمرة مشوكة جدا فيها مثل حب
العصفر وهي مرة جدا اشد به المرارة ومنابتها القيعان واجواف الزروع والسايمة كلها تنزعها
ولا شي اسمن للابل منه **الغافقي** المرار صنفان منه ما زهره مذهب يخلفه ثمر في قدر
المعول فيه شوك حديد ومنه ما زهره احمر مذهب ايضا وشوكه اطول وليس للمرار
شوك الا في ثمره وموضع زهره فقط وشوكه ابيض وقد يوكل بعد سلقه ويطبخ باللحم والبربر
تاكله نيا على شدة مرارته ويسمونه عندهم شوكة معلة ومعلة بلد من بلاد الغرب وقد يظن
قوم انه الشكاعا واخرون يظنون انه الباذاورد ويغلطون وقد يوكل ساقه مقشرا وهو
اقل مرارة من ورقه وخاصية هذا النبات اذا اكل انه يفتح سدد الكبد ويطفي حدة حرارة
الدم ويصفيه وينفع من الحميات المتقادمة وذات الجنب والجرب والحكة اذا اكل بقلة او شرب
ماوه وينفع الرمد الحار اذا اضمد به **مراسيه المجوسي** خاصيتها تفتيت الحصا المتولد
في المثانة وادرار البول **ابن هزارداراالهروي** هوم المجوسي بالفارسية
تسمى باليونانية وهو دوا حار يابس في الثانية وفيه تجفيف ——— بليغ **المنهاج** فيها
بعض الجلا والحدة واجود زهرها الاغبر الذي يعلوه صفرة ويكون حديثا يحبس الدم
من الجراحات اذا دق ووضع عليها واذا طبخ وشرب ماوه اذاب الفضول **مرو**
الغافقي قال صاحب الفلاحة المرو سبعة اصناف فمنها المرماحوز وهو اجودها
وانفعها للجوف واكثرها دخولا في الادوية والثاني له في المنفعة مرو يعلونه والثالث
مرو اطوس والرابع مرو مرمارهان والخامس مرو مربدان والسادس مرو الهرهم
والسابع مرو كلانل وهو اصغرها ساقا واقلها دخولا في الادوية وكلها تتشابه في الصورة
وربما الا ان المرماحوز اشرفها وانفعها ويرتفع من الارض شبرا او زيادة وساقه حسي
وعروقه قريب من مقدار ذراعه ويتفرع ورقه على ذلك الساق شي عند منه الى الورقة
وريح ورقه طيب قليلا وطعمه مر فيه ادنى لساعة يخالط مرارته او لعابا يخالط الفم وبزره
في طرفه نور يلفظ في نوز كدر الكتان دقيق وورقه ادنى تحديد في راسها منكسر الخضرة
نحو السلق والاس ومن اصناف المرو بلاثه ورقها مدور احدها ورقه كورق الحبارك
الا ان فيه تشريفا واخر اصغر منه واخر ورقه كورق الكبر سوا والاخر يشبه ورق
اللبلاب وهو اصغر منه وبزر جميع اصناف المرو ينضج الاورام الصلبة والدماميل والجراحات
وهو مصلح للمعدة الضعيفة والكبد مزيل الضرر الرطوبات وفساد المزاج مذهب
للرياح اكثر من كل شي ويزيل الضعف العارض من سو المزاج العارض بسبب كثرة الاكل
وكثرة شرب الما البارد واذا ادمن المستسقي اسماح وزن درهمين في كل يوم من ورقها
وبزرها مع مثله سكر على الريق جففت الما واخرجه بالبول والعرق دايما **اسحق**
بن عمران المرو صنف من الاحباق والمرو اربعة اضرب وهو حبق الشيوخ
وحبه وورقه احرش اغبر فيعه يسمي مرد اردون وهو حار يابس في الدرجة الثانية

وصنف يسمى اردسرداد وصنف منه يسمى دارما وهو المرو الابيض وهو معتدل في الحراره
والرطوبه وصنف منه يسمى مرماحوز وهو مرو الجبل ويسمى بافريقيا وسهوسه وتفسيره
رجل صالح وكلها تجمع في الربيع ولها عود سريع جوازه وعلى العود زرعه تشبه زرعة الحبق
والمرماحوز حار يابس في الثالثة نافع من الخفقان الكاين في القلب من المره السودا مفتح
للسدد التي في الراس نافعه من اوجاع الرحم والنسا الحوايل اذا شربوه بشراب لا سيما اذا كانت
العله من برد وهو جيد من اوجاع الارواح والمرو على كثره انواعه واختلافه ينفع المرطوبين
ومن به بلغم فان اكثر شمه على النبيذ اسكر وصدع **قال الخوز** المرماحوز ان نقع
في الشراب وشرب اسكر سكرا شديدا والمسمى منه مردادون حار ويسكر مثل الحرمل
واشد ما يكون ذلك اذا طبخ بالشراب وشرب والصنف المسمى منه الدرسه تسط به الصبيان
ابو جريج بزر المرو اقل حراره من بزر الكتان ولكنه اشد يبسا وانضاجا
للجراحات واذا قلي عقل البطن وقوى الامعا فان لم يقل اسهل وكذلك حال البزور
اللعابيه **ابن سينا** المرو انواع لكن المسمى منه المرو الابيض معتدل مفرح وجميع اصنافه
معطش لطيف محلل للنفخ مفتح للسدد البارده حيث كانت ويقطر ماوه مع اللبن في الاذن الوجعه
ومنه نوع يسمى مسلهسار نافع من الصداع الحار وساير اصناف المرو ينفع من الصداع البارد
وشم المرماحور والاكباب على بطوله يحلل جميع البخار والصداع البارد ويقوي المعده ويفتح
سدد الاحشا ويجفف رطوبه المعده ويقوي الامعا **غيره** واذا افترش ورقه العض
في الحمام ورقد عليه صاحب الاوجاع والرياح الحالبه في الاعضا نفعه نفعا بينا وكان من ابلغ
الادويه في ذلك **مرماحوز** قد تقدم ذكره مع المرو **مرح الرازي** في الحاوي
هو حب هندي شبيه بالدر وهو حار يابس في الثالثه يدر الطمث ويفتح سدد الكبد والطحال
مر عول الجن ابن ماسويه حار يابس في الثالثه جلا لطيف **مري جالينوس**
في الحاديه عشر قوته قوه حاره يابسه ولذلك يستعمله قوم من الاطبا في مداواه القروح
العتيقه ويلقون منه في الحقنه التي يحقن بها من به قرحه الامعا ومن به وجع الورك
دسقوريدوس في الثانيه عارس وهو المري المعمول من السمك المالح واللحوم المالحه
اذا صب على القروح الخبيثه منعها من ان تسعى في البدن ويبري عضه الكلب الكلب
ويحقن به لقرحه الامعا لمكونها واما العرق النسا فلتحرك الاعضا على دفع الفضول
الرازي يعمل عمل الملح الا انه اقوى منه والطف ويسهل البطن ويقطع اللزوجات
ويلطف الاغذيه الغليظه ويعطش ويسخن المعده والكبد ويجففها والمري النبطي هذا
اقوى اصناف الاغذيه الغليظه المري واذا تجرع منه شي يسير على الريق قتل الديدان
والحيات ويكتحل به الجدري يمنع ان يخرج في العين وان خرج فيها نقا ذابه وقال
في كتاب دفع مضار الاغذيه في ذكره التوابل يسخن البدن ويجففه وليس بموافق لمن في
صدره خشونه ولمن به حكه او بواسير فليتلاحق هو لا ضرره بالاشيا الحارة والدسمه

ويكره

ويكره من الدخول في الحمام الفاتر العذب وهو يقطع ويلطف من اجتماع البلغم الغليظ في المعده
ولذلك ينفع من يعتريه القولنج ويتولد فيه الديدان وبالجمله فانه يجفف للبدن بدايه
وهو اقوى فعلا في ذلك من الملح لكن له في تفتيقه الشهوه ان يتولد عنه التخم من الادمان
الطعام وتلطيفه وتقطيعه ان يعين على جوده الهضم فيكون سببا لخصب البدن كالحال
عند اكل الهريسه بالمري والفلفل فان البدن يخصب في هذا الوقت لا من اكل المري والفلفل
لكن من اجل تجويدهما الهضم الطعام وسوء الشهوه **المجربين** واذا تغرغر به جذب
بلغما كثيرا من الدماغ والحنك ونقى اورام النغانغ اذا تحنك به **الجاحظ** في رسالته
في المري قال المري جوهر الطعام وروح البارد المستطرف والحار المستلطف يصلح بالليل
والنهار ويطيب مع البارد والحار ويدبغ المعده ويشهي الطعام ويغسل اوضار الجوف
الفاسده وينشف البلغم ويذهب بخلوف الفم **مرقطس كتاب الاحجار**
هذا حجر اسود رخو عليه خطوط بايضه وهو يبري من النمله التي تخرج في الراس اذا حمله
الانسان معه وكذلك يبري ايضا من الحجر القبيحه التي تكون في اطراف الاصابع **مرطيس**
كتاب الاحجار هذا حجر فيه خشونه الصخور ولونه لون اللازورد ويلبس به يوجد
بمصر ونواحي بلاد المغرب اذا سحق خرج منه شي شبيه براحه الخمر وان شرب منه وزن ثلاث
شعيرات بما بارد نفع من وجع الفواد **مرداسنج** وهو المرتك **دسقوريدوس**
في الخامسه منه ما يعمل من الرمل الذي يقال له مولبداسطس ومعنى هذا الاسم الرصاصي
وانما يعمل منه بان يوخذ فيحرق حتى يصير نارا ومنه ما يعمل من الفضه ومنه ما يعمل من
الرصاص واجوده ما كان من البلاد التي يقال لها ارحيا ارقيا والتي من الهند وبعده الذي
من صعليه وقد يكثر في هذه المواضع لانه يعمل من صفايح رصاص محرق ومنه ما لونه احمد
وهو صقيل ويقال له خورسطس ومعنى هذا الاسم الذهبي وهو اجود اصناف المرتك
وبعده الفضي وبعده ما يعمل من الرصاص ومن بعده الفضي ومنه ما لونه الى الفرفيريه ويقال
له ارحوسطس ومعنى هذا الاسم الفضي واما الذي يعمل من الفضه فانه يقال له ارغورسطس ومولبد
فاما الذي يعمل من الرصاص فانه يقال له مولبدسطس **جالينوس** في التاسعه هذا ايضا
يجفف كما يجفف جميع الادويه المعدنيه الاحر وجميع الادويه الحجريه والارضيه الا ان تجفيفه
قليل جدا وهو ايضا في كيفياته وقواه الاخر كانه منها في الوسط وذلك انه ليس يسخن
اسخانا بينا ولا يبرد وجلاوه ايضا وقبضه يسيران فهو لذلك دون الادويه التي تجلو جلا
معتدلا ودون الادويه ايضا التي تجمع وتقبض وهو دوا نافع للسحج الحادث في التخديد الا
ان الذي فيه من هاتين القوتين اللتين ذكرناهما قليل واذا كان كذلك فحق له ان يعد في
عداد ما هو في الطبقه الوسطى من طبقات الادويه التي تحسن بها ولذلك كان يستعمله مرارا
كثيره كالماده فيخلط منه في الادويه التي قوتها قوه شديده اما لذاعه واما قابضه واما
تعمل فعلا اخر شبيها بهذا كما قد يستعمل من الادويه التي تذوب السمع كالماده في كثير

من الادويه وذلك لان السمع ايضا كانه في الوسط بين الادويه الشديده العنيفه القوه
دسقوريدوس وقوه جميع المرداسنج قابضه ملينه مسكنه مبرده معرية
تملا القروح العميقة لحما وتذهب اللحم الزايد في القروح وتدملها وقد تحرق على هذه
الصفة يوخذ فيرض حتى يصير قطعا كقطع الجوز ثم يوخذ القطعه فتنصب على جمر ثم تترك
عليه الى ان يصير نارا ثم يوخذ من الجمر ويترك حتى يبرد ثم ينقى من الوسخ الذي عليها وترفع ومن
الناس من اذا اخذها من الجمر اطفاها بالخل ثم يفعل بها ذلك مره ثانيه كمثل ما اطفاها به اولا
ورفعها وقد يغسل المرداسنج مثل ما يغسل الاقليميا ويبيض على هذه الصفه يوخذ
من الرمل الذي يقال له ارجوسطس فان لم يحضر منه شي فيوخذ من غيره فيرض ويصير
كامثال الباقلي ويوخذ منه مقدارا المكيال الذي يقال له لسوبيس المستعمل في البلاد التي
يقال لها المنقى ويصير في قدر جديده ويصب عليه الما ويلقى عليه من حنطة البر الابيض
مقدار سوبيس ويوخذ من الشعير حفنه ويشد في خرقة صوف جديده رقيقة لطيفه
ويربط باذن القدر وتعلق داخلها وتطبخ الى ان يتعلق الشعير ثم يرفع ما في القدر
في اجانه واسعه ويوخذ الدرفيري به ويصب على المرداسنج ما ويغسل ويدلك دلكا
شديدا ثم يوخذ ويجفف ويسحق في صلايه من البلاد التي يقال لها ساقس ويصب عليها ما
سخنا الى حين ان يدق ويحل مع الما ثم يترك حتى يصفوا الما ثم يصب عليه الما ثم يسحق
ايضا النهار كله فاذا كان العشا صب عليه ماحار ويترك فاذا كان من الغد صفي عنه الما
وصب عليه ماحار ويترك ايضا ساعه ثم يصفي عنه ويفعل كذلك ثلاث مرات في سبعه
ايام متواليه فاذا تمت السبعه ايام خلط بكل درهم من المرداسنج خمس درخمات من الملح
الدراني ثم صب عليه ماحار ويسحق ويصفي عنه الما ثم يصب عليه ما اخر فاذا ابيض
صب عليه ماحار كما فعل اولا حتى لا يبقى فيه شي من الندواه ويرفع ويوخذ من المرداسنج
الذي يقال له ارموسطس منا فيسحق ناعما ثم يوخذ من الملح الدراني سحوقا مع مثله
ثلاثة امثال المرداسنج فيخلط به ويصير في قدر جديده ويصب عليه من الما ما يغمره
ويحرك في كل يوم بالغداه والعشي ويبدل الما قليلا قليلا في كل يوم من غير ان يصب عليه
شي من الما الاول ويفعل ذلك ثلاثين يوما واعلم ان لم يحرك جيدا جيدا احتد وصار
مثل الخزف ويحرك كما قلنا بالليل والنهار فاذا تمت ثلاثون يوما صب عليه الما صبا رفيقا
والقي في صلايه من البلاد التي يقال لها اسي ويسحق وبعد السحق يصير في انا من خزف
ويصب عليه ما ويصفي عنه حتى لا يبقى فيه شي من الملوحه ثم يترك حتى يجف قليلا ثم يعمل منه
اقراص ومن الناس من يرض المرداسنج ويصيره قطعا امثال الباقلا ثم يجعله في معده
خنزير ويطبخ بالما حتى يتهرى المعده ويخرجه منها ويخلط به من الملح مقدارا مساويا ويغسله
على ما وصفناه ومن الناس من ياخذ من المرداسنج رطلا ويخلط به من الملح مثله ثم يصب عليه
ما ويسخنه في الشمس ولا يزال يبدل ماوه حتى يبيض وقد يبيض ايضا على هذه الصفه ○

يوخذ منه اي مقدار كان ويلف بصوف ابيض ويصير في قدر فخار جديده ويصب
عليه ما ويوخذ من الباقلا الحديث ويلقى عليه ما ويطبخ فاذا انسلخ الباقلي واسود
الصوف اخرج ثم يلف بصوف اخر وصب عليه ما صاف والقي عليه من الباقلا مثل ما
القي عليه اولا وطبخ به ثانيه يفعل به كذلك ثالثه او اكثر حتى تصبغ الصوف ثم يوخذ
فيصير في صلايه ويلقى على كل ثمان درخمات منه بالدرخمي المستعمل بالبلاد التي يقال
لها اطيقي رطل من الملح الدراني ويسحق ويلقى عليه من النطرون الابيض الشديد البياض
تسعه واربعين مثقالا ثم يدق ايضا ويسحق ايضا حتى يبيض ويشتد بياضه ويلقى في
انا من خزف واسع الفم ويصب عليه ما كثير ويحرك ويترك الما حتى يصفوا ويصب
عليه ما اخر ولا يزال يفعل به كذلك حتى يصفوا ويعذب ولا يبقى فيه شي من الملوحه
واحده ويصفي الما منه ثم يصير في قدر من فخار جديده ويصير في الشمس اربعون يوما
ويكون ذلك في الصيف فاذا اتمت الاربعون يوما واستحكم جفافه استعمل وقد يقال
ان المرداسنج المغسول يصلح لان يستعمل في الاكحال والاطليه الابار السمجه العارضه
من القروح التي في الوجه مثل الكلف وما اشبه ذلك **الخوز** المرداسنج المبيض
تقطع رايحه الابط وتحبس العرق **بلنياس** المرداسنج ان طرح في الخل ابدل الحموضه
حلاوه وان طرح في نوره الحمام من يستعملها اسود بدنه **اسحق بن عمران** يدخل
في بعض الحقن الذي يقطع الحله واذا اخذ من نك وكبريت اصفر بالسويه فيسحقا من
خل ودهن الاس حتى يكون له ثخن كثخن العسل ولطخ به السرى والنفاخات نفع منها
ابن سينا والنسا في بلادنا يسقين الصبيان للخلفه وقروح الامعا وقد يلقونه
في كثير من الما لبقل ضرره وهو قاتل يحبس البول وينفخ البطن والحالبين ويقبض اللسان
ويحق ويضيق النفس **التجربتين** المرداسنج ينفع من حرق النار وحرق الما
منفعه بالغه لا سيما من حرق النار واذا نثر على القرحه المتولده من اصابع القدمين
من قلة غسلها ومن انضمامها على الوسخ المجتمع بينهما ازالها ونفع منها واخلاط بسايرادويه
الجرب والحكه نفع منها **غنيره** اذا طلي على الراس بالمركب مع خل وزيت نفع من القمل
واسحق وطبخ باربعه امثاله زيتا حتى يصير في قوام الزفت الرطب وقطر وهو حار
في الشقاق المزمن الواغل في اللحم نفع منه **دسقوريدوس** ان شرب المربك كان
منه في البطن والمعده ثقل مع مغص شديد وربما شق المعاس ثقله وينفخ الجسد
كله ويجعل لونه مثل لون الابار وينفع صاحبه بعد التقيو رازمس بري ومرزنه
ثلاث عشر مثقالا او افسنتين وزوفا وبزر الكرفس او فلفل و فاغيه الحنامع طلا ○
وورق الحمام البري اليابس مع ناردين وطلا **الرازي** في الحاوي يجب ان ينقيا
بما الشبت المطبوخ والتين ويسقي من المدورن ثلاثة دراهم بما فاتر والزمه لحوم
الخرفان واسقه خل خمر اسود واكد عرقه **مرعزي ابن رقيبه** ثياب

المرعزي حاره رطبه الدر من الصوف واقل حرارة منه ملايم لطبيعة الابدان ويشاكل
جميع اصناف الناس وينفع الابدان الكبيره اللس الذي فيها ويسخن الكلى ويقوي
الظهر **مرقشيثا ابـــ الاحجار** من المرقشيثا ذهبيه ومنها فضيه ومنها
حديديه وكل صنف منها يشبه الجوهر الذي نسب اليه في لونه وكلها تخالطها كبريت
وهي تقدح النار مع الحديد البتة **دسقوريدوس** في الخامسه وهو صنف
من الحجاره يستخرج منه النحاس وينبغي ان يختار منه ما كان لونه شبيها بلون النحاس
وكان خروج شرر النار منه هينا وينبغي ان يتخذ ويحرق على هذه الصفة يوخذ
فيغمس في عسل ويوضع على نار جمر لينه وتروح دايما الى ان يحمر ويخرج ومن الناس من
يضع الحجر وقد غمسته بالعسل في جمر كبير فاذا بدا يحمر لونه اخرج عن النار ثم نفخ
عنه الرماد ثم اعاده الى لتدبر نار الجمر وقد غمسته ايضا بالعسل فلا يزال يفعل به ذلك
الى ان تصير اجزاوه وربما احترق ظاهره دون باطنه فاذا احترق على هذه الصفه
وجفف فان احتيج الى ان يغسل فليغسل كما يغسل الاقليميا **جالينوس** في التاسعه
هو واحد من الحجارات التي لها قوه شديده جدا ونحن نستعمله بان نخلطه في المرهم المحلل
ويلقي معه ايضا من الحجر المسمى بحطوس وقد حلل هذا المرهم مرارا كثيره القيح والرطوبه
الشبيهه بعلق الدم اذا كان كل واحد منهما مجتمعا في المواضع التي من العضل **دسقوريدوس**
وقوته محرقا كان او غير محرق مسخنه محلله تجلو غشاوه البصر منضجه للاورام الجاسيه
اذا خلطت بالراتنج وقد يقلع اللحم الزايد في القروح مع شي من تحليل وقبض ومن الناس
من يسمي هذا الحجر اذا احرق على هذه الصفه افروحس **الرازي** في المنصوري هو
حار يابس يقوي العين مع جلاييه وقال في الحاوي انه ان علق على الصبي لم يفزع
وانه يجعد الشعر وان سحق بالخل وطلي على البرص ابراه **غيره** يحلل المده الكاينه في
العين ويقوي البصر وبالخل يطلى على النمش فينفعه وقال **ابن ماسه** البصري في
المرقشيثا انه تنشيف للقيح والرطوبه الشبيهه بعبيط الدم الحادثه من العضل وتلوه
في القوه محمد الرحلي **مرمر الغافقي** قيل انه صنف من الرخام ابيض اكثر ما
يوجد في معادن الجزع وهو افضل اصناف الرخام ويسمى باليونانيه الاسطرنطس
وزعم قوم ان الاسطرنطس هو الحجر الوصوسطر الاسطر وهو حجر يوجد في ارض دمشق
والشام وهو ابيض وفي لونه خطوط شبيهه بما طبق يوجد فيحرق ويجعل معه ملح
ويسحق سحقا ناعما ويدلك به الاسنان واللثه فينفعها ويشد اللثه وينفع من حرق النار
ايضا وذلك انه يوخذ ويدق ويسحق ويذر على موضع الحرق وهذا الحجر يوجد بمصر
ايضا **جالينوس** في التاسعه اذا احرق هذا الحجر نفع في الطب وقوم يسقون منه
من هو عليل فم المعده **ديسقوريدوس** في الخامسه اذا احرق هذا الحجر
وخلط بالراتنج او بالزفت حلل الاورام الصلبه وان استعمل بعد وطي سكن وجع المعده

ويشد اللثة **مرارة دسقوريدوس** في الثانية كل مراره هكذا احرن خذ
مراره طريه واربط فمها وصيرها في ما يغلي حار ودعها فيه بقدر ما يعد الانسان ثلاث
عدوات واخرجها من الما وجففها في ظل في موضع غير ندي واما المرارات التي تريد
استعمالها في ادويه العين فاربط افواهها بخيط كتان وهي طريه وصيرها في اناء زجاج
وقد صيرت فيه عسلا واربط طرف الخيط بفم الاناء وغطه واخزنه والمرارات
كلها حريفه مسخنه تخالف بعضها بعضا في شدة القوه وضعفها **جالينوس** ما كان من الحيوانات
مسكنها في الموضع الذي هو اشد حراره كان المره فيها ضروره اكثر وازيد من ساير الاخلاط
الاخر وان كانت في موضع اقل حرارة كان المره فيها ضروره اكثر وازيد من ساير
الاخلاط الاخر وان كانت في موضع اقل حرارة كانت المره اقل والمره قد يوخذ مايتها
صفرا في لونها وربما كانت خضرا والسبب في خضرتها غلبه الرطوبه عليها فما كان لونه طبيعيا اعني
فهو اشد حراره من الاخضر فان احترقت المره الصفرا صارت سودا وذلك ربما يكون من شدة عطش
الحيوان الحار المزاج او جوعه ولذلك قد تجد المرارة من الحيوان الذي نالته هذه الافه
عند الذبح يضرب لونها الى لون الزنجار ومره الى اللازورد ومره الى لون النبات
المسمى سدر ربطس اذا كان هذا النبات في خضرته اكثر من خضرة الكرنب وكان الى السواد
اميل فمن اراد استعمال شي من هذه المرارات ينبغي له ان يفحص مخلصا لمعا ولا يستعمل منها الا ما
كان لونه طبيعيا صحيحا ثم بعد العله التي ذكرناها فقد تنفع هذه المرارات في كثير من ادويه
العين وغيرها فمن يخلطون منها مع ادويه اخر ومره وحدها مفرده واما قوه هذه
المرارات فان مراره الثور الفحل اشد حرارة ويبوسة من الخصي فان كان حيوانا خصي فطبيعته
الى الاناث اميل فمرارة الثور الفحل اشد حراره ويبوسه من الخصي فان كان حيوان خصي فطبيعته
اقوى من جميع مراره الحيوان المشا وبعده على ما ذكر بعضهم مراره الضبعه العرجا ومراره
الرق البحري ومراره العقرب البحري ومرارة الثور اقوى من مرارة الضان ومراره الضان
احر من مرارة الخنزير وابلس واما مراره الطير فجميعها حاره لذاعه ماسه قويه تفعل
بعضها في ذلك فعلا قويا وبعضها فعلا ضعيفا ومراره الديك والدراج اقوى واكثر
دخولا في العلاجات الطبيه ومراره العقبان والبراه شديده اللذع قويه الحده اكاله
اللحم ولذلك الواها رحاده وربما كانت سودا واما مرارة الطبا فقد ذكر بعض الناس انها نافعه
من ظلمة البصر ومن الاطبا من يمدح مراره بعض الحيوان وحدها فزعموا انها تحد البصر
وتجلوه وتنفع من الما النازل في العين مثل مراره السمكه البحريه وتسمى باليونانيه قليموبون
ومراره الضبعه العرجا ومراره الديك والدجاج وزعموا ان مراره الضبع اضعف
واقل لذعا للقروح منها والربعه منها اكثر رطوبه وماسه من العربه التي في المواضع الثابته
الصخريه اشد يبسا واقل رطوبه ومرارة الخنزير فقد ذكر وانها اذا طلي بها على القروح
التي تكون في الاذان نفعها وان كانت القروح فاسده جدا واحتاجت الى ما هو اقوى من هذه

المرارات ايضًا وعدمت ادويتها فيجعل بدلها مرارة التيس فانها اشد حدة او مرارة الدب
ايضًا والبواسير حصر على قدر ما يراد من حدة ما يعالج به من هذه القروح وغيرها ومن الاطبا
من يصب مرارة الثور على البواسير واذا ارادوا فتح افواه العروق التي فيها فربما جاوزت
المقدار في فتحها لحدة المرارة وشدة لذعها فلذلك لا ينبغي ان يستعمل شيئًا من هذه المرارات
الا بعد رعاية ومعرفة الابدان التي يعالج بها اذا كان في الابدان ما يحتمل العلاج القوي
وكان منها ما لا يحتمل ذلك على قدر شرعة حسن لحصول الالم وابطاية وحدة الدوا ولينة
فقد تبين لك ان المرارة الصفراجارة وانها تفتح افواه العروق التي في البواسير بلذع شديد
وحرقة موجعة وانه لا ينبغي ان يقرب شيئًا منها من المحرورين وجميع المرارات يدخل
في كثير من الشيافات المحدة للعين واذا خلط الحاحصر منها بما الرازيانج واكتحل به احد البصر
وجلاه **ديسقوريدوس** ومرارة السمك البحري الذي يقال له اسقربيوس ومعنى
اسقربيوس العقرب والصنف من السمك الذي يقال له لوبرس وهو الشبوط والسلحاة البحرية
والضبعة العرجا والقبج والدجاج والعقارب والثور والمعز الوحشية فانها شديدة القوة
وتوافق ابتدا الما النازل في العين والقرحة العارضة للعين التي يقال لها احلس والقرحة
التي يقال لها ارغامن وحولها ومرارة الثور اقوى من مرارة الضان والتيس والخنزير والدب
والمرارات كلها تحرك الاسهال وخصوصًا في الصبيان اذا صيرت في صوفة واحتملت في المقعدة
ابن سينا المرارات كلها نافعة من الحسم مفتحة لسدد المصفاة وكلها ينفع من ابتدا الما والانتشار
ولكن لا ينبغي ان يستعمل الا بعد تنقية البدن والراس وانفع المرارات للعين اما من ذوات
الاربع فمرارة الظبي واما من الطير فمرارة القبج واما من السمك فمرارة الشبوط ومرارة السمك
اقل حدة من سائر المرارات وان سقيت امراة في بطنها ولد ميت مرارة قنفذ معجون بشمع
خرج الولد الميت وان اكتحل بمرارته ايضًا ابرا البياض **مريق** هو العصفر عن ابي
حنيفة وقد ذكرته في حرف العين **مرقد** يقال له على الافيون وهو جوز ماثل ايضا وقد
ذكر كل واحد منهما في بابه **مرارة الصحرا** هو الحنظل وقد ذكرته في حرف الحا **مرجان**
قد تقدم الذكر عليه في رسم بسذ في حرف البا **مروبه بنوسه** هذا الاسم لطبي للدوا
الذي سماه ديسقوريدوس في الثالثة بلوطي وقد ذكرته في حرف البا بواحدة من اسفل
ومن الناس من زعم انه البادرنجبويه ولم يصب في ذلك **مرووبه** هو القلب وهو
العصفر وهو صنف من الهند بالبرني شديد المرارة وفي الكتاب الحاوي المروية صنف من
الحس له مرارة ويسيل منه لبن **مرزجالينوس** في التاسعة يوسمي هذا اشراب يعمل من
الشعير يتخذ كما يتخذ الفقاع وهو يولد خلطا باردًا كما يولده الفقاع ويصدع الراس ويضر
بالعصب **ديسقوريدوس** في الثانية يوسمي هو شراب يعمل من الشعير ويستعمل عند بعض
الناس بدل الخمر وهو مصلح ردي للاعصاب وقد يعمل من الحنطة مثل هذه الاشربة مثل
ما يعمل في غربي البلاد التي يقال لها اسرنار البلاد التي يقال لها برطانا **التميمي** في كتابه

المرشد

المرشد فاما ما يتخذ من الحنطة والشعير والجاورس من الشراب المسكر المسمى بمصر المزر فانها اشده
تسكر سكرًا غيرانها تبعد عن قوة ومنافعه بعدًا اشد يدًا بل قد تحدث شيا من الفرح والنشاط
والطرب وتطيب النفس فاذا اكثر منها اثارت الغثيان والقي واكثرت الرياح والاورام وقد
يستخرج بها على طريق العلاج بالقي للاخلاط المرية والبلغمية الراكدة في المعدة ولكنه لا يجب
ان يطمع منها في حل نفخة او تدريرة بعد ابعد كال نضجه بل قد يحل الطبيعة ويدر البول
ويسهله وينفع من ذلك بعض المنافع **مزمار الراعي** ويقال له زمارة الراعي ايضا
ديسقوريدوس في الثالثة العما ومن الناس من يسميه طاماسوسون ومنهم من يسميه
لورن وهو نبات له ورق شبيه بورق لسان الحمل الا انه ادق منه وهي منحنية الى الارض وساق
رقيقة ساذجة طولها اكثر من ذراع وعلى طرفها راس شبيه براس العود الذي يسمى جندا اوله
زهر ابيض الى الصفرة ما هو دقاق واصول شبيهة باصول الخربق الاسود دقاق طيبة الرائحة
جدا حريفة فيها رطوبة يسيرة تدبق باليد وهذا النبات ينبت في اماكن ماية **جالينوس**
في السادسة جربت منه انه يفتت الحصا المتولد في الكليتين اذا طبخ وشرب ماوه واذا كان هذا
الامر فيه معلومًا ان قوته قوة تجلوا **ديسقوريدوس** واذا شرب من اصله مقدار درهمي
واحدا او اثنين مع شراب وافق من شرب الارنب البحري وسم الصدف الذي يقال له
فرونوس وضرر الافيون واذا شرب وحده او مع خبز ومنا ولم ينل لدو فوا سكن المغص
ونفع من قرحة الامعا ويوافق سدخ اطراف العضل واوجاع الارحام واذا شرب هذا الدوا
اعقل البطن وادر الطمث واذا ضمد به الاورام البلغمية سكنها **ابن سينا** ينفع من الاورام
الرخوة والعلة في الاحشا **مسك ابن وافد** قال المسعودي في كتاب مروج الذهب
ومعادن الجوهر الارض التي بها ظبا المسك من التبت ارض واحدة متصلة وانما بان فضل
المسك التبتي على الصيني لجهتين احداهما ان ظبا التبت ترعى سنبل الطيب وانواع الافاويه
وظبا الصين ترعى الحشيش دون ما ذكرنا من انواع حشايش الطيب التي ترعاها التبتية والجهة
الاخرى من اهل التبت لا يتعرضون لاخراج المسك من نوافجه ويتركونه على ماهو به وان
اهل الصين يخرجونه من النوافج ويلحقه الغش بالدم وغيره من انواع الغشوش وان الصيني
ايضًا تقطع به طول المسافة في البحار وكثرة الانداء واختلاف الاهوية وان علم من اهل الصين
الغش في مسكهم واودع في البرانى الزجاج واحكم عفاصها وكا وصا ورد الى بلاد الاسلام
من عمان وفارس والعراق وغير ذلك من الامصار كالتبتي واجود المسك واطيبه ما خرج
من الظبا بعد بلوغه النهاية في النضج وذلك انه لا فرق بين غزلاننا هذه وبين غزلان المسك
في الصورة ولا في الشكل ولا اللون ولا القرن وانما بين ذلك بانياب لها كانياب الفيلة لكل
ظبي نابان خارجان من الفكين قايمان منتصبان ابيضان نحو الشبر واقل واكثر فينصب
لها بلاد التبت والطين الحبائل والشرك والشباك فيصطادونها وربما رموها بالسهام
فيصرعونها ويقطعون عنها نوافجها والدم في سررها خام لم ينضج وطري لم يدرك

فيكون في رائحته سهوكه فيبقي زمانا حتي يزول عنه تلك الرائحة السهكة الكريهة ويستحيل مواد
من الهوا ويصير مسكا وسبيل وذلك سبيل الثمار اذا نبتت علي الاشجار وقطعت قبل استحكام
نضجها في شجرها واستحكام موادها فيه وخير المسك ما نضج في وعائه وادرك في سرته واستحكم
في حيوانه وتمام مواده وذلك ان الطبيعة تدفع مواد الدم الي سرته فاذا استحكم كون الدم
فيها ونضج اذاه ذلك وحكه فيصرع حينئذ الي احد الصخور والاحجار الحارة من حر الشمس فيحتك
بها ملتذا بذلك فينفجر حينئذ ويسيل علي تلك الاحجار كانفجار الخراج والدمل اذا نضج
ما فيه عند ترادف المواد عليه ويجد بخروجه لذة فاذا فرغ ما في نافجته اندمل حينئذ ثم اندفعت
اليه مواد من الدم تجتمع ثانية لكونها بدا فتخرج رجال التبت يقصدون مراعاها من تلك
الحجارة والجبال فيجدون الدم قد جف علي تلك الصخور والاحجار وقد احكمته المواد
وانضجته الطبيعة في حيوانه وجففته الشمس واثرت فيه الهوا فياخذونه فذلك افضل
المسك فيودعونه نوافج معهم قد اخذوها من غزلان اصطادوها مستعدة معهم فذلك
الذي يستعمله ملوكهم ويهادونه بينهم ويحمله التجار في النادر من بلادهم والتبت ذو مدن
كثيرة فيضاف مسك كل ناحية اليها **غيره** وللغزالة نابان صغيران محدودان الاعلي منهما
مدل علي اتجاه السفلي ويداه قصيرتان ورجلاه طويلتان وبلدهم بلدهم عن صعود
وهبوط فيصطادها كل هذا الحيوان اذا صار في الهبوط **الفلهان** المسك حار في
الثانية يابس في الثالثة **ابن ماسه** رطب لعرق مقو للقلب مشجع لاصحاب المرة السودا
وللخبث العارض لهم واذا خلط مع ادوية تصلح لهذا الشان وهو مسخن للاعضا الخارجة اذا
وضع عليها وللاعضا الباطنة شربا وجماعة من اطبا الاهواز وفارس ذكروا ان فيه رطوبة تعين
بسببها علي الباه وانه اذا اخذ منه جزء يسير وديف بدهن خيري وطلي به علي راس الاحليل
اعان علي كثرة الجماع وسرعة الانزال **الرازي** قال ومن كتاب الاجماع انه يجد الفم اذا
جعل في الطبيخ وقال في المنصوري ينفع من العلل الباردة في الراس جيد للغشي وسقوط القوة
الطبري لطيف وهو يقوي الاعضا لطيف الرائحة وينفع اذا استعط به مع شي من زعفران
مدوف من كل واحد نصف عدسة من الصداع الذي يكون من برد ويقوي الدماغ ٥
حكيم بن حنين يستعمل في الادوية المقوية للعين ويجلو البياض الرقيق وينشف
رطوباتها **اسحق بن عمران** ينفع المشايخ والمرطوبين وخاصة في الازمان والبلدان
الباردة ويصدع الشباب والمحرورين وينفع من الرياح التي تعرض في المعي وفي سائر الجسم
ويعقل البطن ويزيل صفرة الوجه ويبطل عمل السموم وهو جيد للخفقان ويصلح الفكر ويذهب
بحديث النفس **ابن سينا** هو احد ارفاق للنفس والهلهل وفوق السنبل وهو
يفرح وينفع من الوحش ويعدل حره الكافور ويبسه الادهان الرطبة مثل دهن البنفسج
ودهن الورد **التجربتين** اذا استعمل في ادوية الحواس الاربع كلها ذكاها ويقوي
الحرارة الغريزية واذا خلط بالادوية المسهلة كانت تنقيتها ابلغ ويقع في اصناف الدوا المسهل

واذا اسعط به المفلوجون واصحاب السكتة الباردة نبههم ونفذ معهم مع الادوية التي يسعط
بها واذا احل في الادهان المسخنة وطلي بها الراس منع من النزلات **ابن رضوان**
ينفع من اوجاع البواسير الظاهرة طلاء عليها **ابن وافد** ينفع من الرياح الغليظة المتولدة
في الامعاء شربا **غيره** ويذهب الحسد بادسر في اوجاع العصب وينوب عنه في جميع افعاله
الا في الطب خاصة **مسن** **ديسقوريدوس** في الخامسة مسن الما اذا اسن عليه
الحديد واخذ ما يحك عليه ولطخ به علي دا الثعلب انبت فيه الشعر واذا لطخ علي ثدي الابكار
منعها ان تعظم واذا شرب بالخل حلل اورام الطحال وينفع من الصرع **جالينوس**
في التاسعة يحك ينفع ثدي الجارية البكر من ان تعظم قبل وقته ويمنع خصي الصبيان من ذلك
من طريق ان قوته تبرد **الغافقي** قال بعض القدما ما مسن الما الاغبر الذي يسمي
سريعا من حكه بحاس قبرسي واخذ منه ما خرج من مائه ولطخ به علي القروح التي تكون ٥
الاسنان لحاه جففها وابراها واما مسن الزيت الاخضر فانه اذا كسر ثم سوي بالحجر وسحق بالخل
والطرون فانه نافع للحكة والقوبا والخنازير والسرطان والاكلة واذا سحق مع الحجر والكحل
به نفع من بياض العين **التجربتين** حكاكته تحد البصر ويقوي العين ولذلك يجب
ان تحك الشيافات عند استعمالها عليه واذا سحق وذر علي قروح حرق النار جففها ٥
مسحوقينا **الرازي** انه ما الزجاج او ما الحجر الاخضر وذلك في كتابه المسمي بالقوي
والدساكر وقال في الحاوي انه ما الزجاج وفي كتاب اهرن القس انه ما الحجر الاخضر حين
تعمل **سليمان بن حسان** المسحوقينا هي السحرة وهو خلط يقوم من الملح والاخر
تعرفه اهل صنعة تخليص الذهب وزعم قوم ان المسحوقينا حار جدا ولذلك يقلع البياض
من العين ويجفف الرطوبة وقد ينفع من الحكة والجرب اذا طلي به الجسم في الحمام **مستعجله**
المستعجلة نبات مشهور بالديار المصرية جدا ينبت بظاهر الاسكندرية ومنها يحمل الي سائر
بلاد الشام وورقه يشبه ورق الطرخشقوق حريف الطعم تستعمل عروقه النسا ليسمنهن
فيحمدونه كثيرا ويوخذ ايضا مع الحسا او في اللبن فيسمن ويحسن اللون جدا واطبا مصر
والشام يستعملونه مكان البوزيدان فاعلم ذلك **مسوال الراعي** قيل انه الدوفرا
وقيل هو الشيطرج وهو الاصح **سواك القرود** هي الاشنة سميت بذلك لانها
تصبغ الافواه اذا استيك بها وقد ذكرت الاشنة في حرف الالف **مسواك العباس**
قيل انه رعي الابل وقد يقال ايضا علي الدوا المسمي باليونانية بوارس **مسواك الجن**
عامتنا بالاندلس تسمي به النوع الصغير من الجعدة وقد يسمي ايضا الشواصر بهذا الاسم
مسقوره ومسقاره ومسموران اسم بربري للزراوند الطويل وهنا مضي ذكره
والقول عليه في حرف الزا **مشمش** **جالينوس** في السابعة هي ثمرة رطبة باردة كانها من الامرين
جميعا في الدرجة الثانية وقال في الاغذية انه مجانس للخوخ الا انه افضل منه في انه لا يفسد مثل
فساد الخوخ في المعدة **ديسقوريدوس** في الاولي واما ارمانيا ويقال له بالافرنجية

ما دوصا الطيب من طعم الخوخ واجود للمعدة **الخوز** انه يسهل الصفرا ويولد خلطا غليظا **الرازي**
في الحاوي كان رجل بي تحدث انه تحر معدته فاطعمته من رطبه فذهب البخر ثم كان
يستعمل نقيعه دايما فلا احسب انه يوجد شي اشد تبريدا للمعدة منه وتلطيفا واضعافا وقال
في كتاب دفع مضار الاغذيه برد المعده جدا ويورث الجشا الحامض ويقمع الصفرا والدم
لا سيما ان كانت معه ادنى مرارة وينبغي ان يحتمي من يكثر به الرياح ومن يسرع اليه الجشا
الحامض واذا اخذ عليه الشراب الصرف والجوارشن الكموني والكندري ذا العداد يعون
او استف عليه من الناخواه نفعه فاما اصحاب المعد الحارة والجشا الدخاني والعطش الدايم
فكثيرا ما ينتفعون به ولا سيما في يوم بعد يوم ويوم يسهم فيه حر وعطش ولا ينبغي ان يشرب
عليه ما الثلج ولا هو لا ايضا ويوخذ بعد ادمانه قبل ان يمضي شهر طبيخ الاهليلج ثم بزر
الرازيانج والسكر اياما ليومن من ذلك المايه التي تتولد من الدم فان تلك المايه تعض
على الايام وتهيج حميات انه لم يتدارك بذلك الا ان يتفق للانسان ان يكثر بعد ذلك
التعب ويحدث منه عرق كثير وتصيبه هيضة قوية او يدمن شرابا قويا بعد رعليه بوله
وعرقه **مشط الراعي** هو وسناقوس باليونانية وقد ذكرته في اخر حرف الدال
المهمله وهو شوك الدراجين عند عامة اهل المغرب والاندلس **مسكطرامشير**
هو الفودنج النهري وقد ذكرته بانواعه مع الفوذنج وهذا الدوا كان تجار الاندلس اعرف
به من غيرهم واطبا الشام والروم يستعملون مكانه النوع الابيض من الصوفاريقون وهو
غلط منهم وهذا النوع من الصوفاريقون اذا مضغت اوراقه وهي رطبه وعصرت
خرج منها ما احمر كالدم ومن اجل ذلك يقول اطبا العراق والشام ان المشكطرامشير اذا
رعته الغنم حلبت دما والسكطرامشير الحقيقي تسميه اطبا الاندلس وتجارها اللطينسه
وهي عجميه الاندلس بلديه حربونه اي عشبة الابل وهو مشهور عندهم بما ذكرته ومنه نوع
اخر يعرف بالكاذب واكثر ما رايته بارض الشام ببلد حماه كثير بارضها اذا فركت شيا من
ورقه ادى اليك رايحة الفودنج المعروف بحول التمساح وهو يفترش على الارض في منبته
وله زهر صغير احمر قاني وينبت في العمارات والحروث وفي الجبل ايضا ورايت منه نوعا
بالنخيل الرها وهو اكثر نباتا من الذي ينبت بارض حماه فاعرف ذلك **مصطكي** وهو علك
الروم **جالينوس** في الثامنة شجرة المصطكي مركبه من جوهر مائي حار قليل ومن جوهر
ارضي بارد ليس بكبير المقدار وبسببه صار يقبض قليلا ويجفف في الدرجة الثانيه عند
انقضائها وفي الدرجة الثالثه عند ابتدائها واما حالها في البرودة والحرارة فحالة وسطه
معتدله المزاج والقبض في اجزا هذه الشجرة كلها على مثال واحد اعني في عروقها وقضبانها
وورقها واغصانها واطرافها وفي ثمرها ايضا وفي لحايها وان احببت ان تتخذ من ورقها ماذا ام
طريا ضمادا كانت قوة ذلك الضماد على مثال قوة هذه الاجزا يقبض قبضا يسيرا ولذلك
قد يشرب وحده ومع ادوية اخر لقروح الامعا ولاستطلاق البطن وهو ايضا نافع جدا

لمن به

لمن به نفث الدم واذا ابتزا الرحم وخرجت المقعده وليس هو في هذه الافعال ببعيد من عصارة
لحيه التيس **دسقوريدوس** في الاولى سخينس وهو ثمرة المصطكي هي شجرة معروفة
هذه الشجرة كلها قابضة وقوة ثمرها وورقها وقشرها واغصانها وقشر اصلها متساوية وبه
وقد يطبخ قشرها وورقها بالما طبخا طويلا واذا طبخت اخرجت من الماء ثم طبخ ايضا حتى يثخن
ويصير مثل العسل وقد يصلح هذا الطبيخ لقبضه اذا شرب لنفث الدم واستطلاق البطن
وقرحة الامعا ونزف الدم من الرحم ونتو الرحم والسره وبالجمله فيمكن ان يستعمل بدل
القاقيا والهيوفاسطيداس المسمي ابو قسطيدس وهو الطراثيث وقد يقوم مقام هذا
الطبيخ عصارة الورق على القروح العتيقه وعلى العظام المكسورة ويبني اللحم في القروح
واللحم على العظام ويشد الاعضا المسترخيه وقد يقطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم
ويمنع القروح الخبيثه من ان تسعى في البدن ويدر البول واذا تمضمض به شد الاسنان
المتحركة واذا عملت من اغصانه مساويك وتسوك بها جلت الاسنان وقد يكون من ثمرة
هذه الشجرة دهن قابض يوافق كلما احتاج الى القبض وقد يكون من هذه الشجره صمغه
يقال لها سخينس ومن الناس من يسميها مستطخي وهي المصطكي وقد يكون منها شي جيد
بالجزيره الذي يقال لها خيوس واجودها ما كان براقا وكان احمر مشرقا وما كان
بياضه مثل الموم الذي من البلاد التي يقال لها طوريا يقله المصاه مفرطه اليبس
هشه الانفراك طيبه الرايحة واما الصفرا فهي دونها وقد يغش بكندر وصمغ صنوبر
جالينوس في السابعة واما الابيض من المصطكي وهو يسمي علك الروم فهو مركب
من قوى متضادة اعني من قوه تقبض وتسخن وقوه تلين فهو بهذا السبب نافع
لاورام المعدة والامعا والمقعدة والكبد ويجفف في الدرجة الثانيه واما المصطكي
الاسود المعروف بالنبطي فتجفيفه اشد من تجفيف المصطكي الابيض وقوة القبض
فيه افضل منها في ذلك فهو لذلك انفع لمن كان يحتاج الى التجفيف القوي ومن اجل
ذلك هو نافع للاورام الصلبه جدا التي تحدث في ظاهر البدن واما دهن المصطكي
الابيض فيتخذ من المصطكي الابيض ولا يكاد يتخذ من المصطكي الاسود المصري وقوته
شبيهه بقوة المصطكي **دسقوريدوس** والمصطكي ينفع من نفث الدم والسعال المزمن
اذا شربت وهي جيده للمعدة محركه للجشا وقد يستعمل في اخلاط السنونات الجاليه للاسنان
وفي اخلاط الغمر لجلايها ويلزق الشعر النابت في الجفون نباتا منقلبا واذا مضغت طيبت
النكهة وشدت اللثة **ابن جريج** المصطكي يسخن المعدة والكبد وله فعل في الراس
وجذب البلغم اذا مضغ ومن اجل ذلك جعل مع الصبر ليصلح ويجذب بلغما **مسيح**
المصطكي يطيب المعدة ويفتق شهوتها ويحسن البشرة اذا طليت به ويسكن وجع اللثة
اسحق بن عمران يزيل حدث النفس **الاسرائيلي** مقويه للمعدة محلله لرطوباتها ورياحها
ومخرجه لها ايضا مسكنه للامغاص العارضه من الرطوبه **الغافقي** المصطكي ان شربت

بما بارد احدثت البله والرطوبه من المعدة وان شربت بما حار لم تجد ذلك وتسرع باجبار
الكسر وتسكن وجع العظام وينفع من الوثي والرض والفسخ واما ما يقال انها تجبر العظام
جبرا تاما فباطل وهو نافع من الصداع البارد اذا استعط به بدهن رسن واذا دق
مع زيت ولطخ به شقاق الشفتين ابراه واذا خلط بالضمادات نفع من اوجاع الامعا **التجربتين**
المصطكي اذا شربت مسحوقه او اخذت لعقا او مزجت بغيرها سخنت المعدة وفتحت السدد
ونفعت من وجع المعدة الباردة ان كان عن خلط او برد مفرد ولذلك تسخن الكبد
وينفع من عللها الباردة كلها واذا خلطت بالادوية العاقلة للجوف او القاطعة للدم اعانتها
واذا كانت في المعدة رطوبه كثيره واحدثت بها باردا ومريس فيه الورد مربا عصرها وليس
الطبيعة فان تمودي عليها عقلت وتسهل نفث الدم والفضول من الصدر والشراب المتخذ
منها يقوي الاعضا الباطنة اذا اخذ ممزوجا بالما البارد عند العطش ويدر البول وبالتمادي
عليه ينفع مما ينفع منه المصطكي واذا احلت في الادهان القابضة شدت اللثه واذا تمودي
على المضمضه بها منعت من تحرك الاسنان ونفعت من اوجاع الاضراس واللثه المتولدة
عن بلغم واذا ربت بالادهان سكنت الاوجاع البارده المتولدة عن اخلاط او عن رياح او دهنت
الممسوح بدهن ورد وذرت عليها مسحوقه ووضعت عليها خرقه تمسكها سكنت اوجاعها
وحللت صلابتها واذا ادهنت المعدة باحد الادهان النافعة مما ذكر وذر عليها مصطكي مسحوقه
حتى يبل منه بالدهن وضمدت بخرقة وبقيت حتى تنقلع من ذاتها نفعت من وجع المعدة
ومن الغثي **مصع ابو حنيفه** المصع ثمر العوسج وهي حمرا ناصعه نحو الحمص حلوه
طيبه تؤكل وفيها تطويل وفي جوفه حب مثل ما في جوف حب عنب الثعلب **الغافقي**
المصع عندنا بالاندلس صنفان جبلي وبستاني وهو ثمرة صنف من الشوك كالعوسج
والجبلي اذا ركب في العوسج الذي بالرسول وهو العوسج وباع بها في الاسواق كما تباع
سائر الفواكه ويسمونه المصع وثمر البري منه في قدر الباقلا واصغر احمر قاني في
داخله حب قدر عجم الزبيب وهو قابض عاقل للبطن واذا اكثر منه ولد القولنج الصعب
واذا ركب في الزيتون كما ذكرنا الحب وكان حبه قدر العناب واكثر لكن يكون اللون ومنه
ما هو اصغر واكبر نحوه ليس بحب مليحه اذا غرس حتى يركب كما ذكرنا ولا ينبت من نواه وورقه
شبيه بورق الخوخ الا انه اصغر وعليها زغب وهي منحنيه الى خلف وله زهر شبيه بزهر العليق
ويجمع حبه في اخر العصر فيصح حتى يعفن اما بان يدفن في شعير واما بان يجعل في طرق ويغطى
ويترك فيها حتى ينضج وحبه يؤكل وزعم قوم انه الاس وليس بصحيح **مصل الرازي**
في دفع مضار الاغذيه واما المصل فانه يبرد ويطفي المره الا انه سخ ولذلك
ينبغي ان يلاحق ضرره بالجوارشنات والافاويه ولاسيما الابدان البارده والرهيص دونه
في هذه الحال وهو اقل برودة منه **ابن ماسه** والمصل بارد يابس في الثالثه ردي للكيموس
ضار بالمعدة ولاصحاب السودا فاذا طبخ باللحم السمين صلح قليلا **مصباح الروم**

هو الكهربا وقد ذكرتها في حرف الكاف **مطبوخ** هو عقيد العنب **مط** هو الجلنار
ابو حنيفة رمان يكون بالسراة حلو سوره لا يعقد وله حطب جيد ويعمل منه دادي
كداذي الارز وللمط عسل يسمى المرح يظهر في جلنار المط ويكثر حتى يمص منه الانسان حتى
يملا وياكله الابل وحوله النحل **معسوف** هو الحمص من الحجارة واما من النبات فهو
ما هو بدانه وقد ذكر كل واحد منهما في بابه **معين** هو المازريون وقد تقدم ذكره في
هذا الحرف **مغاث ابن سينا** المغاث حار الى الثانيه رطب الى الثالثه مقو للاعضا وهو
مسمن نافع اذا ضمد به الوثي والكسر ووهن العضل وينفع من النقرس والتشنج وهو
جيد للجسد وصلابة المفاصل ملين لصلابة الحلق والربو وقيل انه يحرك الباه وخصوصا
بزره **ماسرجويه** المغاث يلين الشبك وصلابة الرحم **مغره ديسقوريدوس**
في الخامسة ما كان منها منسوبا الى البلاد التي يقال لها سونس فان اجوده ما كان منه كثيفا ثقيلا
ولونه شبيه بلون الكندر وليست فيه حجاره ولا مختلف اللون واذا بل بالما ربا وقد يجمع
بالبلاد التي يقال لها سابا ومن بعض المغاير ويصفي ويجلب الى البلاد التي يقال لها سونس
ويباع هناك ولذلك ينسب اليها ولها قوة قابضه مجففه مغريه ولذلك يقع في اخلاط المراهم
الملينه وفي اخلاط اقراص مجففه تمسك البطن واذا احتسيت ببيضه او احتقن بها عقلت البطن
وقد يسقى ماوها لوجع الكبد واما المغره التي يستعملها النجارون فانها في جميع افعالها
اضعف من المغره المنسوبه الى سونس واجودها ما كان منها من مصر ومن قبادوقيا ومن المدينه التي
يقال لها مرسدنون ولم يكن فيها حجارة وكانت صفته التفتت وقد يعمل المغره مما يلي المغرب
من البلاد التي يقال لها البسر بان تحرق الجوهر الذي يقال له احرا فانه اذا احرق واستحال
مغره **ابن سينا** بارده في الاولى يابسة في الثانيه **البصري** يدخل في ادويه لزجة
لاصقه وتصلح القروح **التجربتين** اذا نقعت في الخل وطلي به الحمره والاورام الحارة
كلها مع تقرح او غير تقرح وعلى حرق النار ردع المادة واضمر الورم وجفف القرح واذا
سحقت وخلطت ببياض البيض وغسلت قطعت الدم من اي موضع انبعث وكذلك اذا اخذت
مع ما لسان الحمل نفعت من قروح الامعا والمثانه وامسكت الطبيعه والمأخوذ منها من درهمين
الى نحوهما ويتمادى عليها بحسب السكانه في الضعف والقوه وكذلك اذا احتقن بها لقرحة الامعا
والدم المنبعث من المعا السفلي قطعه **مغنيسيا الرازي** المغنيسيا اصناف فمنه بربه
سود او فيها عيون بيض لها بصيص ومنها قطع صلبه فيها تلك العيون ومنها مثل الحديد ومنها
حمرا **غيره** هو حجر لا يتم عمل الزجاج الا به وهو الوان كثيره وقد يستعمل في الاكحال وقوته
تبرد وتقبض وتجفف وتاكل الاوساخ **مغناطيس** وهو الحجر الذي يجذب الحديد **ع**
ديسقوريدوس في الخامسه اجود ما يكون يجذب الحديد وكان لونه لازورديا كثيفا ليس
بمفرط الثقل وهذا الحجر ان سقي منه مقدار ثلاث اوبولوسات بالشراب الذي يقال له ماالقراطن
اسهل كيموسا غليظا ومن الناس من يحرق هذا الحجر ويبيعه بحساب الشادنه **جالينوس**

في التاسعة قوته مثل قوة الساذج **المصري** قال الاسطليس لامدي عن بعض الناس انه اذا امسك
بالكف نفع من وجع اليدين والرجلين وينفع من الكزاز **الطبري** حجر المغناطيس يابس جدا
وهو جيد للذي في بطنه خبث الحديد نافع لعسر الولادة اذا ما وضع على المراة النفساء
او امسكته **غيره** يذهب بالاسهال العارض من شرب خبث الحديد وان ذر على جرح حديدة
مسمومة ابراه **مغافير الغافقي** المغافير يكون في الرمث وفي العشر وفي الثمام فما كان منه
في الرمث فانه يكون ابيض حلو فيه لين وما كان في العشر فانه يخرج من فتوحه ومواضع
زهره مثل ويجمعه الناس ويسمى سكر العشر وفيه مرارة وهو شبيه بالصمغ ياكله الناس
ويقال مغفور ومغثور ومغثار **مغد ابو حنيفة** هو اللفاح البري وقيل هو الباذنجان
وقد زعم قوم انه الكماة الصغار والاول اصح قال والمغد ايضا شجرة تلتوي على الشجر ارق
من الكرم ورقه طوال رقاق ناعمة ويخرج جدا كشجرة الموز الا انها ارق قشرا واكثرها حلوة
لا يعشر لها حب كحب اللفاح يوكل ويبدا اخضر ثم يحمر اذا ما انتهى وهو كثير بنواحي يقال له تربة **مغدود**
هو ضرب من الكماة صغيرة رديه لا تؤكل **مغرورة ابو حنيفة** هي بقلة ربعية لها ورق صغار
غبر مثل ورق الحرف وزهره احمر اشبه بزهر الجلنار وهي يعجب البقر جدا وتعمر عليه ولذلك
سميت معورة **مفرح** اذا قيل مطلقا فانما يراد به لسان الثور **مفرح قلب المحزون**
هو الباذرنجويه وهو الريحان وقد ذكرته في حرف الباء **مقل دسقوريدوس**
في الاولى هو صمغ شجرة تكون ببلاد العرب واجوده ما كان مراصا في اللون كانه الغراء المتخذ
من جلود البقر وباطنه علك لا رو في سريع الانحلال لا يخالطه شي من خشب ولا وسخ واذا بخر
به كان طيب الرائحة شبيها بالاظفار وقد يوخذ منه شي اسود وسخ غليظ كبير القدر رائحته مثل
رائحة الدرسيعان او رائحة قشر الحفري يوتى به من بلاد الهند وقد يوتى منه شي من البلاد التي يقال
لها ماطوماس شبيه الرائحة قريب من لون الباذنجان وهو بان بعد الهندي في قوته وقد يغش
المقل بصمغ عربي وغش اخلط به وما كان هكذا فليس له من المرارة ما للخالص ولا اذا بخر به كانت
له رائحة طيبة مثل رائحته **جالينوس** في السادسة المقل جنسان واحد صقلبي وهو اشد
سوادا والين من المقل الاخر وقوته ملينة وعمله بهذه القوة عمل بليغ والاخر عربي وهو ايبس
من الاخر وقوته اشد تجفيفا من الادوية الملينة وما كان من هذا المقل حديثا رطبا واذا عجن باليد
احاد الى اللين يعمل مثل عمل الصقلبي وكلما عتق حدثت في طعمه مرارة شديدة وصار حارا حريفا
يابسا وقد خرج من طبقة اعتدال الادوية الملينة للاورام الصلبة ومن الناس قوم يستعملون المقل
وخاصة العربي في مداواة الاورام الحادثة في الحنجرة وفي قيلة الامعاء واذا ارادوا استعماله
لينوه بريق انسان لم ياكل شيا ولا يزالون يعجنونه حتى يصير كالمرهم وقد يظن بالمقل العربي انه
يفت الحصاة المتولدة في الكليتين اذا شرب ويدر البول ويذهب بالرياح الغليظة التي لم تنضج
ويفتتها ويطردها ويشفي وجع الاضلاع وفسوخ العضل **دسقوريدوس** وقوة
المقل مسخنة ملينة واذا ديف بريق صائم حلل الخنازير والورم الذي يقال له [illegible] وفي العارض

في الحلق وادره الماء واذا احتمل او تبخر به فتح المنضمة ويحدث الحبس وكل رطوبة واذا شرب من
كان به سعال او من نهشه شي من الهوام نفع من ذلك وهو نافع من شدخ او سقاط العضل والكزاز
ووجع الجنب والرياح وقد يقع في اخلاط المراهم الموافقة لصلابة الاعصاب وتعقدها وتلين
ان يدق ويصب عليه اما شراب واما ماء حار قليلا قليلا **ابن سرابيون** المقل يسهل
البلغم ويعطى منه على راي القدماء والمتاخرين مثقالان مع ماء العسل وينفع خاصة الذين تتلع
اعينهم الرطوبات **جامع الرازي** المقل حار لين في الدرجة الثالثة وينفع من الطواعين
ابن جريج المقل المسمى للوزحار يابس في اخر الثانية وله حدة ينفع الجراحات
اذا خلط بالمراهم وينقي اعصابها ويحلل الخنازير وان طلي على السعفة بالخل ابراها **حنين**
في كتاب الترياق المقل يحلل الورم الجامد **ابن ماسويه** يحلل الاورام الداخلة
شربا مطبوخا والخارجة ان وضع عليها محلولا مطبوخا وان خلط بالادوية الحادة المسهلة منع
من حدتها وينفع من سحج الامعاء والاضرار بها **ماسرجويه** انه يحلل الاورام الصلبة في الانثيين
وغيرها **ابن سينا** ينفع من اوجاع قصبة الرية واورامها وينفع من البواسير والسعال المزمن
ويشفي الرحم وينفع من البواسير شربا **ابن وافد** حكى عن غيره المقل زايد في قوة الجماع
نافع من جميع السموم **التجربتين** اذا سحق وعجن برغوة الفول المطبوخ ووضع على
الثاليل المتعلقة والقوبا ونودي عليها قلعها وازالها فان ضمدت به الاورام البلغمية الصلبة
حللها ويقبله الامعا بجميع الاسنان حفظها ويقبله الحم للصبيان خاصة اضمرها اذا كان معجونا
بهذه الرغوة او بلعاب صائم حتى يصير كالمرهم ويسهل نفث الدم والاخلاط كلها من الصدر والرية
ويحدر الطمث اذا كان انقطاعه من سدد عليه ويوخذ منه من درهم ونصف وما دونه ويحدر
الحمل ويسهل الولادة وينزل المشيمة شربا وحمولا وبخورا واذا سحق وخلط بحثالة القمح
ويكون الحثالة اغلب رطبا بدبس العنب وعركا بشي من السمن ووضعا على اورام الثدي من خارج
حللها واذا وضع على البرده الحادثة في الحس محلولا بلعاب الصائم حللها واذا وضع على البواسير
من خارج والثاليل المتعلقة هناك معجونا بالدالية الجارية فيها من اول [illegible] وهو شياط او في
مطبوخ دقيق عتيق يعاد الى الطبخ حتى يغلظ ونودي عليه اضمرها وان خلط به يسير من الزنجار
بعد طبخه رضا استطها وهو منفع لسدد الكلى والمثانة **مقل مكي ابن وافد** هو ثمر الدوم
وهو يجمع بمكة ويوكل خارجه لذيذ واما ما بالاندلس فهو غير مدرك بل هو كثير العفوصة قليل
المائية حسن جدا بارد قابض يعقل البطن ويقوي المعدة **التجربتين** قشره مطبوخ ينفع
من تقطير البول **غيره** ينفع من انفجار العروق شربا **مقفره** قيل انه الصبر الحضرمي وقال
ابو حنيفة المقر هو شجرة الصبر وقد ذكرت الصبر في حرف الصاد **مقلياثا**
هو الحرف بالسريانية فيما زعموا وقال بعضهم انما سمي مقلياثا المالكي خاصة وبه سمي السفوف
سفوف المقلياثا لان الحرف الذي يقع فيه مقلو **مقدونس** هو الكرفس الماقدوني
منسوب الى ماقدونيا الروم وهو البطراسليون **مكنسة الاندر** عامة الاندلس يسمي بهذه

الاسم الدوا المسمي باليونانيه فلوس وهو البوصير وقد ذكرته في حرف البا ويسمونه ايضًا ٥
سكران الحوت وهو الذي يستعمله اطبا الشام وغيرها من البلاد المشرقيه لما اصوله
علي الماهي زهره فاعلم ذلك مكنسه قرسنه هي عند البلدي وقد تقدم ذكرها قبل
ملح ديسقوريدوس في الخامسه اقوي ما يكون منه المعدني وزعم بعضهم ان
المعدني هو الاندراني واقوي المعدني ما كان متحجرًا صافي اللون كثيفًا متساوي
الاجزا واقوي ما كانت فيه هذه الصفه ما كان من المواضع التي يقال لها اموسا وكان
متشقق وكانت عروقه متساويه حنين ملح اموسا هو النوشادر المعدني واما
الملح البحري فانه ينبغي ان يستعمل منه ما كان ابيض متساويًا وقد يكون منه شي جيد من قبرس
الذي يقال له سلامس والموضع الذي يقال له ماغرا وقد يكون ايضًا بصقليه وبالبلاد التي
يقال لها لينوي منه شي جيد الا انه دون الاول وينبغي ان يختار منه ما كان موجودًا في مواضع
المياه القايمه واقوي منه ما كان من البلاد التي يقال لها فروحا وهو الذي يسمي طاماون
ويسمي ايضًا طلوغان جالينوس في الحاديه عشره الملح المجفف والملح البحري وقوتهما
قوه واحده بعينها في الجنس وانما يختلفان ان جوهر الملح الماخوذ من الارض اشد اكتنازًا
ولذلك صار اغلظ فيه والقبض ولهذا السبب صار الملح الماخوذ من البحر ساعه يصب عليه الما
يتحلل والملح الماخوذ من الارض لا يعرض له ذلك والملح المتولد في البحيرات والنقايع التي فيها
ملوحه نوعه شبيه بنوع الملح البحري وهذا الملح المتولد في البحيرات والنقايع انما يكون عند
ما يبقي الما في الصيف فيها كانه يحترق بمنزله الملح الذي في طراغسيون بالقرب من مبس وذلك
انه يجتمع هناك مياه الامطار الحديد الحراره شي كثير وتجمعها واستنقاعها في موضع ليس بالواسع
كثيرًا لا يزال هذا الما في جميع وقت الصيف يتقي ويجف بحراره الشمس اولًا فاولًا ولان في
الموضع نفسه ملوحه طبيعيه يصير جميع ما يبقي من الما هناك ملحًا فيسمي باسم الموضع ومن اسم ذلك
الما ملحًا طراغسي وقوته يجففه جدًا والاطبا يستعملونه في تلك البلد للتجفيف وقد كنت قلت
في الملح الذي بسدوم وفي البحيره المعروفه بالميته في المقاله الرابعه من هذا الكتاب قولًا لا يحتاج
معه من كان فيه نظر عاده واهتمام الي التذكره به فقط فمتي وصفت لك كيفيه الملح في المداه
والطعم عرفت قوته علي المكان ومن شان الكيفيه المالحه ان تجمع وتحلل معا جوهر الجسم الذي
يدنو منه واما الخلاف بين الملح وبين البورق الافريقي لان البورق الافريقي اما الغالب
عليه طعم واحد فقط وهو الطعم المر الذي فيه وقوه ما هو من قوه تحلله وليس له قوه تجمع جوهر
الجسم الذي يلقاه ما هو منه رطب حتي لا يدع فيه شيًا البته منه ويجمع باقي جوهره الصلب
بعضه وكذلك الملح يجفف الاجسام التي تعفن وانما يعفن من قبل رطوبه فيها فضل وجوهرها
جوهرًا يتحلل غير كثير وبهذا السبب صارت الاجسام التي ليس فيها رطوبه فضل بمنزله العسل
الفايق والاجسام التي جرمها كثير بمنزله الحجاره ليس يمكن ان تعفن والملح بهذا السبب ليس
يمكن ان يستعمل في هذه الاجسام لكن في الاجسام التي يخاف عليها ان تعفن فاما الملح المحرق

فله من التحليل اكثر مما للملح الذي لم يحرق وجرمه ايضًا يصير الطف بسبب القوه التي اكتسبها في
النار كما يعرض لساير ما يحرق من جميع الاشيا علي ما بينا ولكنه ليس يمكن فيه ان يجمع ويكثر
جوهره الجسم الصلب الذي يلقاه كما يفعل الملح الذي لم يحرق وقال في موضع اخر قبله واما الملح
المتولد في البحيره المسمه المعروفه ببحيره الزفت وهي بحيره مالحه في غور بلاد الشام ويسمي ملح سدوم
باسم الجبال المحيطه بالبحيره وهي بلاد سدوم وقوته يجفف تجفيفًا اكثر من تجفيف ساير انواع الملح
وهي مع ذلك ملطفه وذلك ان هذا الملح قد ناله من احراق الشمس اكثر مما نال غيره من انواع
الملح وليس هو مر الطعم فقط لكنه مر المذاق وذلك لان موضع هذه البحيره موضع غاير تحرقه الشمس
وهو بهذا السبب في الصيف اشد مراره منه في الشتا وان القيت في ما هذه البحيره لم يذهب
لان الذي قد خالط ذلك الما من الملح مقدارًا كثيرًا وان انغمس فيها انسان تولد علي بدنه
عند خروجه منه غبار رقيق من غبار الملح كالسورج ولذلك صار ما هذه البحيره اثقل من كل ما
البحار ومقدار زياده ثقله كمقدار زياده ثقل ما البحر علي مياه الانهار ومن اجل ذلك ان انت
وقعت في ما هي البحيره ثم رمت ان تغوص فيه الي اسفل لم تقدر وان انت اخذت حيوانًا فربطت
يديه ورجليه والقيته في ما تلك البحيره لم يغرق ولم يرسب لكثره ما خالط ما هذه البحيره
من جوهر الملح الذي هو ارضي يهسل ديسقوريدوس وقوه الملح قابضه تجلو وتنقي وتحلل
وتقطع اللحم الزايد في القروح وتكوي وقد تختلف هذه الاحوال فيه بالشده والضعف علي قدر
اختلاف قوه اصنافه وقد يمنع القروح الخبيثه من الانتشار وقد ينفع في اخلاط ادويه الجرب
وقد يقلع اللحم النابت في العين ويذيب الظفره وقد يصلح للحقن واذا خلط بالزيت ومسح به اذهب
الاعيا والحكه وهو صالح للاورام البلغميه العارضه للذين بهم استسقا واذا كمد به سكن الوجع
واذا خلط بالزيت والخل وتلطخ به احد نحو النار الي ان يعرق سكن الحكه وكذلك ايضًا
يفعل بالجرب المتقرح وغير المتقرح والجذام والهواي واذا خلط بالخل والعسل والزيت
وتحنك به سكن وجع الخناق واذا خلط بالعسل نفع من ورم اللهاه واللغانغ وقد يضمد به مع الشعير
محرقًا بالعسل للاكله والقلاع واللثه المسترخيه وقد يضمد به ايضًا مع بزر الكتان للدغه العقرب
ومع فودنج الجبل والزوفا لنهشه الافعي المذكر ومع الزفت والقطران او العسل لنهشه الحيه
التي يقال لها قرسطس وهي حيه لها قرنان ومع الخل والعسل لمضره سم الحيوان الذي يقال له
اربعه واربعين ولدغ الزنابير ومع شحم العجل للبثور التي يقال لها سورد افسا اذا احرقت في الراس
او اللحم الزايد في ظاهر البدن الذي يقال له موسا واذا ضمد به مع الزيت والعسل حلل ٥
الدماميل واذا خلط بفودنج الجبل وحمرا نفع الاورام البلغميه العارضه في الانثيين وقد
ينفع من نهشه الافعي والتمساح الذي يكون في نيل مصر واذا سحق وصير في خرقه كتان وغمس
في خل حاذق وضرب به ضربًا رفيقًا للعضو المنهوش من بعض الهوام نفع من النهشه واذا استعمل
بالعسل نفع من كمنه الدم التي تحت العين وقد ينفع من مضره الافيون والفطر القتال اذا شرب
بالسكنجبين واذا خلط بالعسل والدقيق نفع من التوا العصب واذا خلط بالزيت ووضع علي حرق

النار لم يدعه يتنفط وقد يوضع علي المدرس علي هذه الصفه فينتفع به ويستعمل بالخل لوجع الاذن
واذا انضمد به مع الخل ولطخ به علي الورم منع الحمره والنمله من الانتشار في البدن وقد
يحرق علي هذه الصفه يوخذ فيصير في انا من فخار جديد فيستوثق من تغطيته الا انا لبلا
يندر الملح منه اذا اصابه حرارة النار ويصير الانا في جمر ويترك الي ان يحمي الملح ثم يخرج من النار
ومن الناس من ياخذ الملح المعدني ويصيره في عجين ويضعه علي الجمر ويتركه الي ان يحترق العجين
وقد يستقيم بان يحرق سائر الملح علي هذه الصفه يوخذ الملح فيغسل بالما غسله واحدة
ثم يترك حتي يجف ثم يصير في قدر ويغطي القدر ويوقد تحتها النار ويجعل حول القادم من الجمر
ولا يزال الملح يتحرك الي ان يسكن من حركته **ابو جريج** الملح حار يابس اذا اخلط بالاغذيه
البارده كالجبن والسمك والكوامخ احالها عن طباعها حتي يصير حاره يابسة ويعين علي الاسهال
والقي ويحلل الادويه ويقطع البلغم اللزج من المعدة والصدر ويغسل المعا ويهيج القي
ويكثره ويعين الادويه التي تقلع السود اعلي قلعها من اقاصي البدن **الرازي** في المنصوري
يذهب بوخامه الطبيخ ويهيج الشهوه ويحدها والاكثار منه يحرق الدم ويضعف البصر
ويقلل المني ويذهب بالحكه والجرب وقال في دفع مضار الاغذيه الملح يعين علي هضم الطعام
ويمنع من سريان العفونه الي الدم ويذهب بوخامه الدسم وهو لاصحاب الابدان الكثيرة
الرطوبه موافق واما النحفا فضار لهم **غيره** الملح انواع فمنه ملح العجين ومنه نوع محتفر
من معدنه ومنه الاندراني الشبيه بالبلور ومنه اسود يعطي سوادا من جهه تغطيه فيه واذا دخن
حتي طارت عنه النطفيه صار كالاندراني ومنه اسود ليس سواده لنقطه فيه بل جوهره ومنه
المر ومنه الهندي الاحمر اللون **البصري** ملح العجين حار في الدرجه الثانيه يسهل البلغم والسودا
واما النفطي فيسهل السودا والما والبلغم العفن والاندراني لحار يابس في الدرجة الثانيه يسهل
الكيموسات المختلفه قالت **الخوز** الملح الهندي يسهل الما الاصفر ويطرد الرياح ويلين
البطن ويذهب البلغم ويحد الذهن وينفع من وجع الفواد ويشهي الطعام ويذهب بالصفره
من الوجه **عيره** الملح الاندراني يحد الذهن والملح المر يسحق بشي من صمغ الزيتون ويحشي
به الجرح الطري من ساعته فيلحمه **التجربتين** الملح اذا احل بالخل وتمضمض به قطع الدم
المنبعث من اللثات والمنبعث ايضا بعد قلع الضرس واذا سخنا وامسكا في الفم نفعا من وجع
الضرس واذا تغرغر بهما جلبا بلغما ونفيا الدماغ وورم النغانغ واذا غمست فيه صوفه
ووضعت علي الجراحات الطريه قطعا دمها المنبعث واذا اغتسل بالملح والخل المذكورين
كل يوم والاكال والنمله الساعيه وسورة الاعضا ويودي علي ذلك ابراها واذا اخلط الملح
وحده مع الادويه المسهلة قطع الاخلاط وسهلها للاندفاع واذا خلط الصافي لعوامه
منه جدا وهو الاندراني في ادويه العين احد البصر واضعف الطفره ورق البياض الحادث
علي العين ونفع من السبل واذا اخلط بالصبع ووضع علي الدماغ نفع من النزلات واذا سحق
ووضع علي الفسخ والوثي والرض في اول حدوثهما بعد ان يدهن الموضع بزيت او غسل

او لعصب عليه سكن وجعها واذا احل في الخل وراس الصابون نفع من الورم الرخو ومن يهيج
الاطراف اذا كمدت لها حارس واذا احل في شراب السكنجبين اوشرب في الما وحده فتح السدد
حيث كانت وقلع البلغم اللزج ويوخذ منه لذلك من درهمين الي نحوهما **ملح الدباغين**
هو السورج من المنصوري **ملح الصاغه** قيل هو السكار **ملح توبيه** هو السادر
وسياتي ذكره في حرف النون **ملح سبخي** هو ملح العجين وقد تقدم ذكره **ملح العرب**
ملح وسخي وهو ملح يوجد من بعض الارض وقد تقدم ذكره
هو ملح يوجد في بحيره العرب
ملوح وهو القطف البحري **دسقوريدوس** في الاولى اليمون واهل الشام
يسمونه الملوح وهي شجره تغلظ بها السياجات شبيه بالعوسج غير انه ليس لها شوك وورقها
شبيه بورق الزيتون غير انه اعرض منه وينبت في سواحل البحار وفي السياجات **جالينوس**
في السادسه الملوح هو نبات يكون كثيرا في بلاد فلسطين واطرافه توكل اذا كانت طريه وتكبس
ويستعد لها لوقتا اخر ويولد في كل من يستعمله منى ولبن وطعمه مالح يسير القبض وهذا اكله مما
يعلم به ان اجزاه غير متساويه الا ان جوهره حار باعتدال مع رطوبه غير نضجه له نفخه يسيرة
دسقوريدوس وقد يطبخ ورقها ويوكل واذا شرب من اصلها وزن درهمين بما القراطن
نفع من شدخ العضل وسكن المغص وادر اللبن **ملاح ابن حسان** قال ______
ابو حنيفه اخبرني اعرابي من ربيعه قال الملاح من الحمض سل الملاح اغصان بلا ورق الا انه
الملاح اخضر وفي الملاح حمره قال واخبرني بعض اعراب بني اسد عن الملاح انه يوكل مع اللبن
يسقل به وقال ______ ويسميه اهل البصره بالفارسيه الكسلح قال **ابن حسان** ويسمي ملاحا
للونه لا للطعم وقد ذكره دسقوريدوس ______ في المقالة الثالثه وسماه باليونانيه اندروطاما
ملوخيا كتاب قد ذكرت هذا الدوا في حرف الالف بعد ها نون فتامله هناك
الرجله الرحله الملوخيا بقله مشهورة بالديار المصريه كثيرة اللزوجه جدا تتزيد في اللزوجة
علي الخطمي وعلي الخباري وعلي البزر قطونا وغيرها تشاكل البقله اليمانيه في هيئتها واغصانها
علي هيئه البذروج الا ان اطرافها الي الاستداره وخضرتها الي الدهمه وهي مشرفه الحافات
بعضها كذلك وزهرها اصفر فيها مشابهه من زهر القثا الا انها اصغر يخلف اذا سقطت سنبله
ذو ذبه الشكل الي الخضرة ما هي في داخلها بزر اسود علي شكل بزر الشونيز البري وطعم البقله كلها
مسيخ الطعم **غيره** الذ طعما من الخبازي ويلين الطبع وينفع السعال ويرطب الصدر
وبزرها اذا سقي منه وزن درهمين اسهل اسهالا ذريعا وهو مر شديد المرارة **ملطاه**
هو مشط الغول وهو نبات يكون في جبال الشاخه يدوح اغصانا دقاقا لا زهر له ولا ثمر
وله ورق شبيه بورق الكزبره اذا شرب من ماه ثلث اواق نفع من عضه الكلب الكلب
هكذا زعم الشريف في نقله عن الفلاحه **ملوسا** هو البطخ الطويل وقد ذكر في حرف
البا **ملين الرازي** في دفع مضار الاغذيه الملين غليظ يولد السدد والقولنج بطي النزول
ردي في اكثر احواله واجتنابه اصلح اللهم الا ان يكون الانسان جايعا ويصلح منه الغانيد ويسرع

ويسرع خروجه وينبغي ان يحدره من به خلط في كبده وطحاله ويغتذيه المصاب في كلاه وليس
بضار للصدر والريه **من مسيح** المن حار جلا غسال الا ان قوته تزيد وتنقص على حسب
الشجر الذي يقع عليه **ماسرجويه** حار في الاولى وفي الرطوبه واليبس جيد للصدر
والريه والواقع منه على شجر الطرفا جيد للسعال **ابن ماسه** المن ينزل على الطرفا
ويلتقط منها صالح للسعال والوجع الكاين في الصدر **جامع الرازي** المن يقع على نبات
الخطمي مثل العسل والخالص منه ما كان ابيض وما لم يخلص وجمع بالورق وكان اخضر
حبيش بن الحسن حار في اخر الدرجه الثانيه يعرف يبسه من حرارته واجوده ما صفا لونه
وكان يقرب من البياض يشوبه شي يسير من الحمره لا يخالطه شي من خشب الشجره وهو ينفع من
استرخا المعدة ويشد الطبيعة وينفع من الما الاصفر اذا شرب منه وضمد به البطن وينشف
البله اذا استعط منه بوزن دانق ويجلو الدماغ ويخرج عنه الريح الغليظه ويقوي الادويه
الكبار لكثره منافعه في البدن **لي** هذا القول الذي اورده حبيش في المن لا يسوغ ايراده
لما اشتمل عليه من كثرة المباينه للمن في الكيفيه والقوه ولو اورده في صمغ المن لكان الاشبه
والاليق به من المن وانما ذكرت كلامه هنا بنصه حتى ينبه عليه لان جماعه من اطبائنا نقلوا
هذا الكلام بعينه في المن عن حبيش ولم ينبه عليه واحد منهم **منيره** بفتح الميم مشدده
النون بعدها يا منقوطه باثنتين من تحتها ساكنه ثم را مهمله بعدها ها **الغافقي**
هو نبات له ساق نحو حواره يعلو نحو ذراعين في داخلها شي شبيه بالقطن وله ورق
يشبه ورق الحمص وما قرب من الارض كان اعظم وباطنها يميل في لونه الى الغبرة وحواشيها
مشرفه كتشريف المنشار وفي طرف الساق اكليل شبيه باكليل الشبت لونه فرفيري وله
اصل حسن ينبت بقرب المياه تسميه بعض الناس ارحوسه واذا دق هذا النبات وذر على القروح
الخبيثة الساعيه نفع منها وهو قتال لمن اكله خناق فاعلمه **منجوسه** هو السنبل
الرومي وقد ذكر مع السنبل في حرف السين **مندعوره** هو اليبروح عند اهل مصر واصله
بالرومية مندراغورس وسياتي ذكر اليبروح في حرف اليا **منثور** يقال على الخيري وقد تقدم
ذكره وقد يقال على المنثور ايضا وعلى نوع من الخشخاش تسمى باليونانيه ميقن رواس وقد
ذكرته في حرف الخا **ممسك الارواح** ويعرف بالارواح ايضا هو الاسطوخودوس
عن اسحق بن عمران وقد مضى ذكره في حرف الميم **مها كتاب الاحجار**
هو صنف من الزجاج غير انه يصاب في معدنه يجتمع بالعيسا ويوجد في البحر الاخضر وقد
يوجد ايضا بصعيد مصر وهو حجر ابيض شديد الاخالطه لون غير البياض ومنه صنف
اقل صبغا وحسنا واشد صلابه اذا نظر اليه الناظر ظن انه من جنس الملح واذا قرع به الحديد
الصلب اخرج نارا كثيره والصنف الاول هو البلور يستقبل به عين الشمس فينظر الى عين الشعاع
الذي قد خرج من الحجر بما انبعه الشمس بضوءها فيستقبل بذلك الموضع خرقه سودا فياخذ
فيها النار حتى يحرقها ومن اراد ان يشعل من ذلك نارا فعل **كسوفراطيس** ع

المانع من الرعده والارتعاش والسل العارض للصبيان ويمسح بدي المراه اذا عسر عليها لبنها
ويسوي ويقول ديسقوريدوس الجوهري ان دم السل اذا كان سخنا فصب فيه اذابه وحلله وذكر
هرمس انه جيد لمن ثقل لسانه وكاد كلامه يفسد اذا اسحق بخل وملح وبزور زعفران
ونوشادر وحل بعسل وعرك به اللسان مرارا **ابو طالب بن سليمان** قال
التميمي يسهل الولادة بخاصيته وان علقته المراه في حين الطلق على وركها يسهل الولادة
اذا سحق وصول بالما قلع البياض من العين والله اعلم **مهد** يقال له بضم الميم واسكان
الها وبالدال المهملة اسم للنوع من العرطنيثا المعروف براحة الاسد باعمال غزه من اهل الشام
واهل الشرق يسمونه القلسي وقد ذكرت العرطنيثا في حرف العين المهملة **موديسقوريدوس**
في الاولى ميس وقد يسمى لبا مسطيون وهو المرقد يكون كثيرا في البلاد التي يقال لها ما
قيدونيا والبلاد التي يقال لها ساسا وقد يسمى لبا وهو المرسطعن وساقه شبيه بساق
الشبت وورقه شبيه بورقه غير انه اغلظ من ساق الشبت وله اكليل مثل اكليل الشبت
فيه بزر يشبه الكمون عطر الرايحه ويعلو نحوا من ذراعين متفرقين الاصول واصوله
دقاق بعضها معوج وبعضها مستقيمه طوال طيبة الرايحة تحذو اللسان **جالينوس**
في السابعه اصول هذا هي التي ينتفع بها وهي حارة في الدرجة الثانية يابسة في الثالثة ولذلك
صارت تدر البول وتحدر الطمث واذا اكثر الانسان منها احدثت له صداعا فاما طريقها
تسخن اكثر مما تجفف وذلك لان فيها رطوبة نافخه فاذا صعدت بحرارة هذه الرطوبة
الى الراس اوجعته **ديسقوريدوس** واذا غليت بالما او لم يغل وشرب طبيخها سكنت
الوجع العارض من احتقان الفضول في المثانة والكلى وهي صالحه لعسر البول واذا سحقت
وخلطت بعسل ولعقت نفعت من الرياح العارضه في المعدة والمغص واوجاع الارحام [illegible]
واوجاع المفاصل والصدر الذي ينصب اليه المواد واذا اسلقت وجلس النسا في مايها ادرت
الطمث واذا ضمدت بها عانة الصبي ادرت البول واذا اخذ منه اكثر من المقدار صدع
الشريف او ينفع من ضعف الكبد وبردها ونفخها شربا او ضمادا **مسيح** يعمر المني شربا
موز ابو حنيفة نبت الموز نبات البردي وله عنقر غليظ وورقها طويله عريضه
تكون ثلاثة اذرع في ذراعين وليست بمحرطه على نبات السعف ولكن شبيه المربعه وترتفع
الموزه قامه باسطه ولا يزال فراخها تنبت حولها واحده اصغر من اخرى وربما كانت عشر
فاذا هي اطلعت تطلع وقد قارنها فراخها في الطول فاذا ادركت موزها قطعت الام من اصلها ويوجد
سواها ويطلع فرخها الذي كان لحق به فيصير هذا الفرخ اما ولا يزال كذلك حتى ابدا ويكون
العنقود ما بين الثلاثين الى الخمسين به واذا كان هكذا احد القصو سليمان **ابن حسان** الموز
شجرة في شكل النخله ساقه له ورق خارج من ساقه املس عريض كبير جدا محطوط مليح المنظر
وله عنقود يخرج منه الموز كالقنا وهي في اول طلوعها خضر ثم تصفر ثم تسود اذا نضجت وداخله
طعمه كالزبد حلوه لينه تؤكل بالسكر وهي مرطبه للمعدة اليابسة مع تبريد لطيف وتليين الصدر

وينفع السعال اليابس **ابن ماسويه** الموميا حار في وسط الاولي رطب في اخرها يغذو اغذا يسيرا
والاكثار منه يولد ثقلا كثيرا وهذه خاصته نافع من القرحه الكاينه في الحلق والصدر والريه
والمثانه الا ان الاكثار منه يثقل في المعدة وسعي لمن كان مزاجه باردا فاكثر منه ان يشرب
بعده ما العسل او سكنجبين معسل ويوخذ الرجين المربا وهو ملين للطبيعة **سند هشار**
يزيد في النطفه والبلغم **ابن ماسه** ان الاكثار منه يولد السدد **الطب القديم** يحرك الباه
ويزيد في الصفرا وهو ثقيل علي المعده **العلهمان** انه دوا جيد للصدر والكلي ويدر
البول **موردا سفرم ابن سينا** هو هو بزر وقضبان ركاك منفرقه الي الغبره والصفره
وقد يكون منه ماهو اشد ميلا الي البياض وقد يكون منه ماهو اشد الي الصفره وقوته كقوة
البادروج عند بعضهم وقالت **الخوز** هو في قوة الافسنتين الردي واشد قبضا وهو حار
يابس في الثانيه ينفع من الصداع والرطوبات التي في الدماغ ويقوي المعدة والكبد وينفع
من السقطه علي الاحشا وينفع من الديدان حبوبا **موزقا الغافقي** هو نبات ينبت كثيرا ببلاد
البربر وبلاد السودان وقد ينبت ايضا بغرب الاندلس بجهة سبانيا وهي اسلسه واقل هذه
البلاد هم الذين يسمونه بالمروقا والبربر يسمونه ايضا اباس ومن الناس من يسميه سلابرنا وقوم
يظنون انه الموز وذلك غلط منهم وهذا نبات صغير له ورق ثلاث او اربع يخرج من اصل واحد
صغار طوال متشققه تشبه ورق الموز في تشققها وفيها ملاسه وله سوقه مدوره في غلظ الميل
نحو الشبر عليها حجه صغيره مثل جمه الثوم فيها بزر ابيض مايل الي الحمرة قليلا ولها اصل
في غلظ الخنصر ابيض لزج طيبا الرايحه حدا فيها حرافه يسيره تحول الي طعم الزنجبيل الا انه
اقل حرارة ويستعمل في لخالخ الطيب ويسمي الاوجاع ورياح البلغم ويحل القولنج الريحي ويزيد
في الباه **مواعون ديسقوريدوس** في الرابعه ومن الناس من يسميه ماليعون
وهو من النبات المستانف كونه في كل سنه ويستعمل في وقود السراج وطوله نحو من ذراعين
وله ورق شبيه بورق الفوه وله بزر شبيه باللوبيا الابيض في شكله ولونه وفيه رطوبه
تلتبق باليد ويوجد فيه قليل جعصه ويدق ويطلي علي اعواد الخشب ويستعمل بدل
السراج واما الدسم الذي يخرج من البزر فانه اذا مسح به الجسد لين خشونته **جالينوس**
في السابعه بزر هذا النبات فيه دسومه كثيره حتي انه اذا رضضته خرج منه دهن وقوته
قوة تعرق وتلحج **موميا ديسقوريدوس** في الاولي نطسفطاس ويكون بالبلاد
التي يقال لها الكوسا التي تلي البلاد التي يقال لها افدرنون ويتحدر من الجبال التي يقال
لها الصواعقيه مع الما ويلقيه الما الي الشواطي وقد جمد وصار زفتا وتفوح منه رايحه
الزفت المخلوط بالقفر مع نتن وقوة الموميا مثل قوة الزفت والقفر اذا خلطا **لي**
الموميا يقال علي هذا الدوا المعروف بقفر اليهود وعلي الموميا العبوري وهي موجوده
بمصر كثيرا وهو خلط كانت الروم قديما تلطخ به موتاهم حتي تحفظ اجسادهم بحالها لا تتغير
ويقال علي حجارة تكون بصنعا اليمن وهي حجارة سود وفيها ادني تخفيف وهي الي الخفه ماهي

بكسر فيوجد في ذلك التجفيف شي سيال اسود ويغلي هذه الحجاره اذا كسرت في الزيت ويفقد جميع
ما فيها من تلك الرطوبه السود السياله واكثر ما يوجد منها متوفره اذا كانت السنه عندهم كثيره المطر
وهذه جميعها تجبر الكسر وهي مجربه في ذلك **الرازي** في الحاوي حكي لي بعض الاطبا عن منافع
الموميا قال هو نافع للصداع البلغمي والبارد من غير ماده والشقيقه والفالج واللقوه والصرع
والدوار يسعط به لهذه العلل بحبه منه بما المرزنجوش ولوجع الاذن يربت حبه منه بدهن
ياسمين ويقطر فيه لوجع الحلق يداف منه قيراط برب التوث او بطبيخ العدس والسوسن
ولسيلان القيح من الاذن يربت منه شعيره بدهن ورد وما حصرم ويجعل فيه فتيله ولثقل
اللسان يربت منه قيراط بما قد طبخ فيه صعتر فارسي وللسعال طسوج بما عناب او بما الشعير
وسبستان ويسقي ثلاثة ايام علي الريق وللخفقان قيراط بعبسوس او بما النعنع وللريح والسحج
في المعده قيراط بما كمون وكرويا او بما النانخواه وللصدمه الواقعه علي المعده والكبد قيراط مع
دانقين طين ارمني ودانق زعفران بما عنب الثعلب او حبا رشنبر وللفواق حبه بطبيخ بزر
الكرفس وكمون كرماني ولوجع الراس العتيق يوخذ منه حبه ومسك وكافور وحبه بادستر حبه
بدهن بان يسعط به وللخناق قيراط بسكنجبين ولوجع الطحال قيراط بما الكزبره وللسموم
حبتان بما طبيخ الحسك والاحداث وللعارنارب قيراط بخمر صرف ويوضع علي الموضع بسمن بقر
وقال **ابوجريج** انه يصلح للكسر والوهن داخل البدن وخارجه وينفع الصدر
والريه وهو قريب من الاعتدال الا ان له خصوصيه في تسكين اوجاع الكسر اذا شرب او تمرخ به
او احتقن به وينفع قروح الاحليل والمثانه اذا سقي منه قيراط باللبن وقال **الطبري** الموميا حار
لطيف جيد للسقطه والضربه والرياح وخبرت ان رجلا نفث الدم فلم ينقطع نسي من ادويه قد
كان سقاها كلها حتي يسقي موميا ثلاث شعيرات زعموا بنبيذ فانقطع ذلك عنه وقالت **الخوز**
انه يلغ دوا النعت الدم وانه ان حل بزيبق ويحل به ينفع وقليله الصبر علي البول **غيره** ويسقي للفالج
واللقوه والبرد والرياح ويتمرخ به لذلك نافع للخلع والهتك في الاعصاب الباطنه ويشرب مع طين
مختوم بشراب قابض وللسقطه **ابن سينا** في الادويه القلبيه الموميا حار في اخر الثانيه يابس كالطين
في الاولي اما خاصيته تقويه الروح كله بعينها الزوجته الممسكه **مولومدانا ديسقوريدوس**
في الخامسه اجود ما يكون لونه شبيها بلون المرداسنج وكان الي الحمرة ما هو وكانت له صقاله
واذا سحق كان لونه ياقوتيا واذا طبخ بالزيت كان لونه شبيها بلون الكبد واما ما كان
لونه شبيها بلون الكندريه واما ما كان لونه شبيها بلون الهوا ولون الرصاص فانه ردي
وقد يكون منه ايضا شي من الذهب والفضه ومنه ما يخرج من المعادن وهو جوهر
جوهر معدني موجود في المكان الذي يقال له سرسطا والمكان الذي يقال له قوقس واجوده
المعدني ما لم يشبه حبث الرصاص ولم يكن متحجرا وكان لونه احمر وكانت له صقاله **ع**
جالينوس في التاسعه قوه هذا شبيهه بقوه المرداسنج وهو يعد ولملا عن المزاج
الوسط مايل الي البروده لان فيه ايضا قوه تجلوا وهذان الدواان هما يذوبان ويحلان

وليسا مما يحل ولا يذوب كالجاورس والاقليميا والرمل واسرع ما يحلان ويذوبان متى وقعت
في الزيت الذي يذوبان ويحلان به حل وما يذوبان ويحلان ايضًا ان انت خلطت
معهما ما وطبختهما فضل طبخ **ديسقوريدوس** وقوة المولوبدانا اصلح لان يخلط
بالمراهم التي يقال لها السمار اومن المرداسنج وخبث الرصاص وهو نبت اللحم الزايد فليس
يصلح ان يخلط بالمراهم التي تحللوا **موش درسدي** صوابه بوش بالبا الواحده وقد
ذكرته هناك **موم** هو الشمع وقد ذكرته في حرف الشين **مولي** قبل انه حرمل
عربي وقد ذكرته في حرف الحرمل **ميس ديسقوريدوس** في الاولى
لوطوس وهو شجرة عظيمة لها ثمر اكبر من الفلفل حلو يؤكل طيب الطعم جيد للمعدة ويعقل
البطن **جالينوس** في السابعة في هذه الشجرة كيفية قبض ليست بالكبيرة ومع لطفه
تجففه ومما يدل على ذلك ان نشارة خشبها ينفع من نزف النسا ومن قروح الامعا
ومن الدرب وهذه النشارة مرة تصلح بالما ومرة بالشراب بحسب ما تدعوا اليه الحاجة
والما الذي يطبخ فيه هذه النشارة ليس يستعمل في الحقن فقط بل يشرب ايضًا ويشد بدها
اصول الشعر حتى لا يتناثر دليل ليس بصغير على ان فيها شيا من القبض يسيرًا مع قوه
تجفف تجفيفًا معتدلًا وقد قلنا في ذكر اللادن ان كل دوا يشد اصول الشعر ويسد
فينبغي ان يكون له هذه القوه والله اعلم **لي** المس يصنع منه بالشام وخاصه بدمشق
وينفع السعال فهو مجرب في ذلك ومنه نوع يكون في الجبال ببلاد الشرق وخاصه بديار
بكر ويعرف عندهم بالابراس يسبب لعقه عفرًا ويستعمل حبه لسعال الاطفال اكلا
فينفعهم وعلب ظني ان اياه اراد ديسقوريدوس في ترجمة لوطوس فتامله م م
ديسقوريدوس وطبيخ نشارة خشبه اذا شرب واحتقن بها نفع من قرحة الامعا
والنسا التي يسيل من ارحامهن الرطوبات سيلانًا مزمنًا ويحمر الشعر ويمسك البطن
المستطلق **الشريف** اذا طبخت عروقه بالما ارخت لعابيه لزجة اذا اضمد بها الاعضا
الصلبة الحاسيه لينها واذا طبخت هذه العروق مع النخالة بالما وضمدت بها الاعضا التي
تكسرت ثم اجبرت على اعوجاج لينها لينا عجيبًا واذا طبخت وحدها بالما طبخًا جيدًا وخضب
بها الشعر الجعد لينه وسبطه واذا اضمدت الادرة الصلبة ورجلا العليل معلقة اذهبها
في ثلثة ايام تعاود ذلك عليها في كل يوم مره مجرب **ميعه ديسقوريدوس**
في الاولى اصطرطي وهي الميعة السايلة هي دسم المرا الطري ويستخرج من المرمان يدق بماء يسير
ويعصر بلولب وهي طيبة الرايحة جدًا ... من الطيب وعلى انفرادها طيبة من غير ان يخالطها
شي اخر واجودها ما لم يخالطه شي من الادهان وكان قليل منها عظيم القوه يسخن
لا تحان المر والادهان المسخنه قال سطحيلس ويقال له باليونانيه سطركا واهل الشام
يسمونه الاصطرك وهو ضرب من الميعه وهي صمغه شجر السفرجل واجودها ما كان اشقر دسمًا
شبيهًا بالراتينج في جسمه اجزا لونها الى البياض ما هي ما وطيبه رايحتها زمانًا طويلًا واذا فرك

انبعث منه رطوبه كانها العسل والذي من البلاد التي يقال لها فسطالا على هذه الصفه والذي
من البلاد التي يقال لها قمدما او البلاد التي يقال لها قلقسا هما ايضًا على هذه الصفه وما كان منه
اسود هشا كالنخالة فانه ردي وقد يؤخذ صمغه شبيهه بالصمغ العربي صافيه اللون رايحتها
شبيهه براحة المر وقلما يوخذ هذه الصمغه وقد يغشها قوم بان يسحق نشارة الخشب
التي يكون منها الصمغه اذا تاكلت ونقيت من الدود واذا اخلطت بعسل او بدخان وتفل الاورسا
واشيا اخر ومن الناس من يطيب الشمع والشحم ويعجنه بالاصطرك في شمس حارة ويصفيه بمصفاه
واسعه الثقب في ما بارد ويصير شكله كشكل الدود ويبيعه ويسميه سقولبطس وقد يختاره
الجهال على انه فيما يظنون غير مغشوش ويعطون صحته بقوه الرايحه فان الذي هو منه غير مغشوش
حاد الرايحه **اسحق بن عمران** شجرة الميعة جليله لها خشب يشبه خشب التفاح ولها
ثمرة بيضا اكبر من الجوز تشبه عيون البقر الابيض يؤكل الظاهر منها وفيه مرارة وثمرتها التي داخل
النوى دسمة يعصر منها دهن وقشر هذه الشجرة الميعة اليابسه ومنه تستخرج الميعة وصمغ هذه
الشجرة هو اللبنى وهو يسمى الرهبان وهو صمغ ابيض شديد البياض وهو العبهر وهو لبنى الرهبان
ابو جريج الراهب الميعه صمغه تسيل من شجره يكون ببلاد الروم يجلب منه فيوخذ
ويطبخ ويعتصر ايضًا من لحا تلك الشجرة فما عصر يسمى ميعه سايله وشفي بالتجبير فيسمى ميعه يابسه م
جالينوس في الثامنه الميعه السايلة تسخن وتلين وتنضج ولذلك صارت تسقى للسعال
والزكام والنوازل والبحوحه وتحدر الطمث اذا شربت واذا احتمل من اسفل ودخان
الميعه اذا احرق يكون شبيهًا بدخان الكندر **ديسقوريدوس** وقوة الاصطرك
مسخنه وتصلح للسعال والنزلات والزكام وبحوحه الصوت وانقطاعه واذا شرب او احتمل
وافق انضمام الرحم والصلابه العارضه فيها وبدر الطمث واذا ابتلع منه شي يسير مع صمغ البطم
لين البطن تليينًا خفيفًا وقد يخلط ببعض المراهم والادهان المحلله للاعيا وقد يستعمل شرابًا
ومقلوًا ومحرقًا ويجمع دخانه كما يجمع دخان الكندر والدخان الذي يعمل منه يسخن ويلين
جدا وهو مصدع يثقل الراس ويسبت **حبيش بن الحسن** الميعه اليابسة حاره في اول
الدرجة الثالثه من الحرارة يابسه وليتها اقل من حرارتها وتمسك الطبيعة عن الاسهال وتطيب المعده
وتقوي اعضايها وتنفع من الرياح الغليظه وتمسك الاعضا اذا شربت او طليت من خارج البدن
وتنفع من التي يكون في ظاهر البدن وتمسك على الجرب والبثور رطبه ويابسه اذا اطليت عليها ببعض
الادهان ويابسها ينزل البلة من الراس اذا تبخر به وكثيرًا ما تخلط السايله منها بالادويه **غيره** اذا
شرب من السايله منها مثقالان بثلاث اواقي ماء حار اسهلت البلغم بلا اذى واليابسه تمسك الطبيعة
التجربتين رايحة بخورها العفونه كيف كانت وينفع من الوبا **ميديون** وتاويله ذنب
الايل قاله ابن حسان **ديسقوريدوس** في الرابعه هو نبات ينبت في مواضع مظلله
ومواضع صخريه وله ورق شبيه بورق الهندبا وساق طولها نحو من ثلاثه اذرع وزهره كبيره
مستديره بورق الهندبا وساق طولها نحو من ثلاثة اذرع وزهره كبيره مستديره لونها شبيه بلون

الرفير وبزر صغار يشبه حب القرطم واصل طوله نحو من شبر في غلظ العصا قابض **جالينوس** في السابعة اصل هذا الخالف لثمرته في المزاج وذلك ان اصله يقبض ويقطع النزف العارض للنسا وجميع ما يجري ويسيل من المواد الاخر وبزره من البعد على ان يفعل هذا في حد هو معه يحدر للطمث قطاعه **ديسقوريدوس** اذا جفف ودق ناعما وخلط بالعسل ولعق منه بالغداة اياما قطع نزف الدم من الرحم وبزره اذا شرب بالشراب ادر الطمث **ميسار** وهو اسم فارسي للنبات المسمى باليونانية طلاميون وقد ذكرته في حرف الطا المهملة **ميلسم** قال صاحب المنهاج هي حبة تشبه البطم مثلثة التقطيع الى الصفرة طيبة الرائحة من شجرها بستاني وبري ومصري يتخذ من بزره خبز ويشبه ان يكون الحرة والبستاني معتدل والبري في الثانية في الحر واليبس والبستاني الذي هو ذو ثلاث ورقات قوته يجففه قليلا والبري اولى **لي** هذه ترجمة كان الاولى ان يسقط من اصل الكتاب لانه لا فائدة فيها لما اشتملت عليه من كثرة تخبيط وعظيم تشويش وعدم تحقيق كما سابينه وذلك انه قال في اولها ميلسم وهو تصحيف وجوابه ميلس يحذف الميم وقد ذكرته فيما تقدم الا انه وصفه بصفة غير صفة حب المليس ثم ذكر انه من انواع الحندقوقا وهو قوله ان منه بستانيا وبريا ومصريا يتخذ من بزره خبز ثم قال ويشبه ان يكون الحرة ثم عاد الى قوى نوعي الحندقوقا البستاني والبري وذكر قوتهما وعدل عن قوة المليس وعن قوة الحرة يخلط في هذا الدوا الذي هو ميلسم في ترجمته خمسة ادوية وهو حب المليس وميلسم الذي لا يفهم ما اراد به ثم نوعا من الحندقوقا واحد نوعي الحرة اما حب المليس فلان ديسقوريدوس سماه في كتابه لوطوس كما قدمناه ولوطوس ايضا اسم لنوعي الحندقوقا فاختلط عليه لاشتباه الاسم ثم قال منه مصري يتخذ من بزره خبز فوهم الوهم الذي وهمته الجماعة حسب ما بيناه عنهم في حرف الحا في ذكر الحندقوقا باشتراك الاسم باليونانية مع اللسان واما قوله ويشبه ان يكون الحرة فاشكل عليه الامر فيه من طريق نعت الثمرة وذلك ان ديسقوريدوس يقول في وصف ثمرة احد نوعي الحرة انه مثلث شبيه بحب الحرة وقال صاحب المنهاج في الميلسم انه حب شبيه البطم مثلث التقطيع فاشكل عليه الامر من جهة التثليث في الثمر فاعلم ذلك وبالجملة فان هذا جميع ما اشتملت عليه هذه الترجمة من الوهم والتخليط وفيما نبهت عليه كفاية وقد ذكرت الحرة في حرف الحا المهملة وذكرت ما قاله صاحب المنهاج فيها من الخلل والقبح ايضا فتامله هناك والله الموفق للصواب **ميبختج** تاويله بالفارسية مطبوخ العنب وهو الرب **ميويزج** تاويله بالفارسية زبيب الجبل وقد ذكرته في حرف الزاي وهو حب الراس ايضا

حرف النون

ناخواه **امين الدولة** هو اسم فارسي معناه طالب الخبز كانه يشهي الطعام اذا القي على الارغفة لما احارها **ديسقوريدوس** في الثالثة الاني وهو الناخواه ومن الناس من يسمي هذا امسوسون اموسون وهو الكمون الكرماني وهو الكمون الملوكي وهو الحبشي ومنهم من سماه باسليقون وهو كوميسون ومعناه الكمون الملوكي ومنهم من زعم ان الكمون الملوكي طبيعته

غير طبيعة الناخواه وبزر الناخواه معروف عند الناس وهو اصغر من الكمون بكثير وفي طعمه شي من طعم الصعتر ويختار منه ما كان نقيا ولم يكن فيه شي شبيه بالنخالة **جالينوس** في السادسة اكثر ما يستعمل من هذا النبات انما هو بزره خاصة وقوته مجففة مسخنة لطيفة وفي طعمه ايضا مرارة يسيرة وحرافة واذا كان كذلك فالامر فيه بين انه يدر البول ويحلل ولهو ضع من الاسخان والتجفيف في الدرجة الثالثة من كل واحد منهما عنده **دسقوريدوس** وقوته مسخنة ملهبة للبدن مجففة يصلح اذا شرب بالشراب للمغص وعسر البول ونهش الهوام وقد يدر الطمث ويخلط بالادوية المدرة للبول التي تقع في اخلاطها الذراريح لتصاد عن المثانة واذا خلط بالعسل وتضمد به قلع كمنة الدم العارضة تحت العين واذا شرب او تلطخ به احال لون البدن الى الصفرة واذا تدخن به مع الزفت والراتينج نفع الرحم **ابن جلجل** للمنه يحلل النفخ البتة وحده يذهب بالملة والحميات العتيقة وطبيخه يصب على لسع العقرب فيسكن وجعه على المكان **الفارسي** انه يقطع القي الذي في الصدر والمعدة ويسلن الارياح ويهضم الطعام جيد لوجع الفؤاد والغثيان ويجلب النفس ولمن لا يجد طعم الطعام **بولس** مسخن للكبد والمعدة شربا **ابن ماسويه** الناخواه يسعى الكلى والمثانة **الطبري** الناخواه يذهب بالحصاة وقد يخرج الدود وحب القرع **غيره** اكلا بعسل **التجربتين** اذا سحقت وعجنت بعسل وطلي بها الوجع او اي موضع كان من البدن حللت ورمه وان خلطت بالطفل كانت في ذلك ابلغ واذا احتمت بها الرحم نقته وجففت رطوباته العفنة وحسنت رائحته واذا وضعت في الادوية المسهلة نفعت الذين يعتريهم بها مغاص **غيره** الناخواه اذا طلي بها على الوجه ادهبت البثور اللبنية واذا دقت مع الجوز المحرق واكلت نفعت من الزحير **اسحق بن سليمان** اذا خلطت بالادوية النافعة من البرص والبهق قوت منافعها وزادت في تاثيرها **نارجيل** ويسمى النراج وهو جوز الهند **ابو حنيفة** هي نخلة طويلة سمو تميل بها حتى يدنيه من الارض لينا ولها اقنا فيكون في العنقود الكرم منها الاثنين ثلثه وله لبن يسمى الاطواق فاذا اراد احد لبنها ارتقى المرتقي الى ذروتها ومعه كيزان فينظر الى الطلعة من طلعها قبل ان ينشق فيضع طرفها مع قبض العرجون ثم يلقمها كوزا من تلك الكيزان ويعلق الكوز بالعرجون ثم يفعل كذلك بالطلعة الاخرى قال وفيها ابدا طلع حديد رطب قد تبع والاخر قريب ثم ينزل ولا يزال لبنها يقطر في تلك الكيزان قطرا بسمعه من تحتها حتى اذا كان العشي صعد الى الكيزان فانزلها وفي الجرة منه ارطال ثم يشرب ذلك اللبن من ساعته حلوا غليظا طيبا كانه لبن الضان كما يشرب بالشراب فيسكر سكرا معتدلا ما لم يبرح شاربه للريح فان برز فاصابته الريح افرط عليه السكر واذا ادامه من ليس من اهله ولم يعتده افسد عليه عقله والتبس فهمه فان بقي منه شي الى الغد خلل وكان كما تقفخل يكون نطخ به لحوم الجواميس فيهريها ويسمى الاطواق ساعة يحلب وليفها اجود الليف كله ويسمى الغار واجوده الاسود الحالك الذي يوتى به من الصين **البصري** النارجيل وهو جوز الهند حار في الدرجة الثا

رطب في الاولى وليس هو بردي الكيموس والاسود منه ما كان حديثا طريا اسخن للون فيه ما حلو
وخاصة الريح منه اسهال الديدان وحب القرع **مسيح** يطفي في المعدة وخلطه غليظ واجوده
ما كان حديثا والطري منه رايد في الباه **الرازي** في المنصوري يزيد في المني ويسخن
الكلى ونواحيها والطري منه رايد وقال في كتاب دفع مضار الاغذية النارجيل يسخن البدن
وينفع من يقطير البول وبرد المثانة ووجع الظهر العتيق ويزيد في المني والجرمه بطي الانحدار
يصلح ذلك منه الفانيد والسكر الطبرزد ولا يحتاج المشايخ والمبرودون الى اصلاحه فاما
الشباب واصحاب الامزاج الحارة فلياخذوا عليه ما ذكرناه من المطفيات او ياكلوا عليه البطيخ
والبوارد الحامضة **نارنج الفلاحة** شجره معروفة وورقها املس لين شديد الخضرة
يحمل حملا مدورا في جوفه حماض الاترج وهي شبيهة بشجرة الاترج جدا وورقها ابيض في
نهاية من طيب الرائحة يتخذ منه دهن يسخن يطرد الرياح ويقوي العصب والمفاصل وقشر
ثمرته حارة ورائحته تقوي القلب وتنفع من الغشي **الشريف** النارنج شجره معروفة
وهو مركب من قوى مختلفة فاما ثمره فقشرته الخارجة حارة لطيفة وحماضه بارد يابس في الثالثة
وبزره وعروقه حارة يابسة اذا جفف قشر ثمره وسحق وشرب بماء حار حلل مغاص البطن
وحبا وان ادمن شربها مع الرب اخرجت اجناس الدود الطوال من الامعاء واذا انقعت
قشوره وهي رطبة في دهن وشمست فيه ثلاث اسابيع نفعت من كل ما ينفع منه دهن
الناردين واذا شرب منه مثقالان نفع من لدغة العقرب وساير نهش الهوام واكل حماضه
على الريق يضعف الكبد ويوهن المعدة الباردة المزاج وهو ينفع من التهاب المعدة الحارة
وهو يقلع الاثار والطبوع السود من الثياب البيض ويزيلها واذا انقعت فيه الحجارة حللها
واذا اجمعت عروقه الدقاق وجففت وسحقت وشربت بشراب كانت من انفع الادوية النافعة
من السموم القاتلة الباردة السبب **نارمشك اسحق بن عمران** النارمشك تاويله
بالفارسية مسك الرمان وهي رمانة صغيرة مصمتة كانها وردة في لونها بين البياض والحمرة
والصفرة وفي وسطها نوار لونه كذلك وطعمه عفص ورائحته طيبة يوتى به من خراسان
وهو حار في الاولى يابس في الثانية **الرازي** في الحاوي هو تفاح شجر يقال له نارماسك
بديغورس خاصته الترقيق والتلطيف **ابن ماسويه** قوته كقوة الناردين
ابن سينا لطيف يحلل جيد للمعدة والكبد الباردتين وبدله ربع وزنه زنجبيل
ونصف وزنه قشر فستق وسدس وزنه سنبل **ابن عمران** وبدله اذا اعدم وزنه
كمون كرماني وثلث وزنه تسطاخريا **ماعيست ابن رضوان** هو عقار شبيه بقرون
الغزلان يجلب الداخل خفيف الوزن شبيه بطعم القرنفل حار يابس ينفع من اوجاع
الكبد والمعدة الباردتين ويدر الطمث والبول يجفف للرطوبات والشربة منه نصف درهم
الى مثقال **الغافقي** اطنه الذي يسمى بالبربرية حرمي ويسمونه اعد ومدو يسميه
بعض الناس فلفل السودان وطعمه قريب من طعم الفلفل الا انه اقل حرارة وفيه قبض

رائحته كرائحة القرنفل وهو معروف عند البربر **ناردين** باليونانية اذا ارسل مطلقا فانما
يراد به السنبل الهندي الذي يقال له بكسر الدال المهملة واسكان اليا المنقوطة باثنتين
من تحتها ويخطي من يفتح الدال ويحرك اليا على لفظ المثنية واذا ارسل ناردين ملطيقي فانما
يراد به السنبل الاقليطي وهو الرومي وناردين اوري وهو سنبل جبلي وناردين اغريا معناه
سنبل بري يقال على السنبل الجبلي وعلى القرد وعلى الاسارون لان هذه كلها تدعا سنبلا بريا **ماقوح**
اسم سعد اولا اصل النوع من السوسن الاحمر المسمى باليونانية كسيفيون وهو الدلبوث وقد ذكر
في حرف الدال المهملة **ناركو** ايقال على رمان السعال بالفارسية وهو صنف من الخشخاش
وقيل ان النارلو هو الخشخاش كله باصنافه وقيل هو الخشخاش الاسود خاصة وفي مفردات
الشريف الناركوا بالفارسية نبات اغفل ذكره دسقوريدوس وذكره ابن وحشية في كتاب الادوية
المنتخب من الفلاحة النبطية وقال هو نبات ينبت في شطوط الانهار ومواضع مجتمع المياه وفي
المواضع الندية الظليلة ينبت لنفسه ويرتفع عن الارض نحو القامة وله ورق شبيه بورق
الزيتون لكنه اصغر منه وهو ناعم لين كانه يراد المسه اللامس واغصانه صلبة جدا وله
زهر يظهر في الربيع كانه ورد الخيري يخلفه ثمر كالبندق في جوفه حب اسود كانه الفلفل
اذكى اللون سهل الدق حار يابس في الاولى يحسن ويجفف ويلطف وقشر هذا النبات اذا نزع
عن اغصانه وجفف ثم سحق وذر على القروح الخاسية الغليظة لاسيما اذا ادهنت بالزيت ثم ذر بعد
ذلك واذا اخذ باغصان هذه الشجرة بجملتها وورقها واغصانها وجميع رمادها وبصنع منه
نوره وخلط مع زرنيخ وطلي به الشعر النابت على البدن اسقطه وحماه وابطا نباته كثيرا واذا طلي
به على الكلف والنمش اذهبه وقد يفعل الرماد وحده ذلك من غير زرنيخ **ابن سمجون** قال
حبيش بن الحسن النارلو حار يابس فيه حدة وينفع حبه مطبوخا بالماء فيما ينفع منه بزر الحندقوقا
وورقه ان طبخ وسقي منه اصحاب البلغم والريح الغليظة اخرج ذلك من المعا والمعدة
وبزره اقوى من ورقه وهو من الادوية الحارة وان شرب حبه مدقوقا معجونا بالعسل
اذهب الملسلة ونفع اصحاب الحمى التي تكون من المرة السودا والبلغم المحترق **نار الشريف**
الادريسي النار جوهر مفرد فاعل في الاجسام نافع من الامراض المزمنة وهو دوا لا يعدله
دوا في ذلك وهي حارة يابسة في اخر الرابعة والكي بها ينتفع به في كل مزاج يكون من مادة
او من غير مادة الا ما كان من ذلك جدا من غير مادة او يابسا من غير مادة والكي بالنار افضل
من الكي بالدوا المحرق لان النار لا يتعدى فعلها في العضو الذي يكوى بها ولا يضر بما اتصل
به من الاعضا الا ضررا لا يوبه له والكي بالدوا المحرق ربما اضر بالعضو وبما اتصل به من الاعضا
واحدث امراضا يمينة والنار لا تفعل ذلك لشرف عنصرها وكرم جوهرها ما لم يفرط والنار
اذا كوي الراس بها نفعت من البرودة والرطوبة المزمنة والشقيقة المزمنة وغير المزمنة
واذا نقط بها حول الاذن من خارج انفع من بردها وينفع من القوة والسكتة والنسيان
البلغمي والفالج والصرع والماليخوليا وقد ينفع الكي بها من الما النازل في العين ومن الدموع

المزمنة ومن الانف واسترخا الجفن وناصورها وينفع من شقاق الشفه وناصور الفم والاضراس
واللثات المسترخيه وينفع من الخنازير وضيق النفس وبحوحة الصوت والسعال الرطب وينفع
الكي هاهنا من جلع راس العضد ومن برد المعدة ورطوبتها ومن برد الكبد ورطوبتها وورمها ومن ورم
الطحال والكلي ومن الاستسقا الزقي والساقين والقدمين ومن الاسهال المزمن البارد ومن
بواسير المقعدة والثاليل وينفع من خلع الورك وعليه عرق النسا ووجع الظهر والفتوق ٥
وارياح الحدبه وينفع من الوثي وينفع من الجذام والدبيله والبرص والاكله والمسامير ع
المعكوسة والنزف الحادث عن قطع الشريان وغيره **نبيد الرازي** في مقالته
في الشراب ان الاشربه المسكره هو الشراب المطلق نفسه المتخذ من عصير العنب والمطبوخ والزبيبي
ونبيد العسل ونبيد التمر والدوشاب ونبيد السكر ونبيد البر والشعير والجاورس ونبيد
عصارات الفواكه الحلو وقد بلغنا وادي لينا ان ما يسيل من عروق النارجيل اذا شرط شراب
وان لبن الرماك ايضا شراب مسكر فاما المطبوخ من الشراب فانه اشد اسخانا للبدن من الشراب المطلق
واشد تجفيفا منه وهو لذلك اوفق للابدان التي تحتاج الي الاسخان من الشراب واما المشمس
فانه اشد اسخانا وتجفيفا وهو ضار لاصحاب الابدان الملتهبه سريع القايم في الحميات ويجعل
الدم يسرع اليه العفونه ولذلك تلتهب الحمى سريعا ويصدع لما فيه من الدخ والسوه لكنه اكثر
الاشربه للرياح والنفخ والقراقر ويبلغ بالتسخينه الاعضا البعيدة وله فضل غوص وتلطيف
ويطيب ريح العرق والبول ولا يضر النكهة كما يضرها الشراب المطلق فاما نبيد الزبيب المجرد
فانه اجود لتقويه المعدة واعقل للبطن من الشراب وهو اكثر غذا والدم المتولد منه امتن
واغلظ من الدم المتولد من الشراب واقرب من الاستحاله الي الخلط المسمي عكر الدم الذي يستحيل من بعد
سوادا ولذلك ينبغي ان يجتنبه من خاف عليه من الامراض السوداويه كابتدا السرطان والماليخوليا
وعظم الطحال ونحو ذلك ويجب ان يستعمله اصحاب الذرب لضعف المعده ومن نكهت من شرب
الشراب والمطبوخ سريعا ويشتد ذلك به واما نبيد الزبيب المعسل فان المعسل يزيده اسخانا
وقوة وسورة في الصعود الي الراس والنفوذ الي سطح البدن وينقص من قبضه فيكون حينيذ
اقل تقويه للمعدة واعقل للبطن لكنه يكون ادر للبول واكسر للرياح ويسخن الكلي والمثانه
جيدا ويخرج عنها الفضول والحجاره ويكون اصلح للصدر والريه وما فيهما من اخلاط يحتاج
ان يخرج من المجرد كثيرا واما نبيد العسل نفسه فقوي الاسخان سريع الاستحاله الي المرار
الاصفر ضار لاصحاب الامزجة الحارة يصلح للمشايخ ويصلح للمبلغمين وهو اوفق الانبذه
للذين بهم ضعف العصب او امراض بارده واضرها باصحاب الاكباد الحارة واما الشراب الذي يطبخ
فيه اللوز المر فانه يزيده فضل اسخان ولطافه ونفوذ حتي انه جيد لمن يعتريه القولنج
والحصاه في كلاه والسدد في كبده والغلظ في طحاله غير انه سريع الاستحاله الي المرار مصدع مورث
للرمد والغشي من بعد يوم شربه ولا سيما لمن كان مستعدا مضطرا الي ذلك واما نبيد الداذي
فانه مصدع وليس بجيد للمشايخ ويصلح لاصحاب البواسير واما الذي يطبخ فيه الافاويه فانها

تزيد

تزيد اصحاب النبيد تصديعا واسخانا لكنه تزيده تقويه للمعدة وتجفيفا وسيما ما كان منه
قوي القبض كالمسك والسعد او قوي التجفيف كالسنبل والعود والمصطكي واما الزعفران
فانه يصدع ويغثي الا ان الشراب الذي ينبع فيه يكون اكثر في بسط النفس وتفريحها حتي انه
يكسبه حالا له شبيهه بالرعونه لمن اكثر منه واما نبيد التمر والدوشاب والناطف فكلها
وخمه ثقيله بالاضافه الي الشراب حتي انها ربما كانت اكثر توليدا للنفخ والقراقر والاضرار
بالمعدة والامعا من الما ان اصلحها علي كل حال نبيذ التمر لا سيما العتيق منه والصيفي واضعف
وارداها الطري والشتوي وما اتخذ من الدوشاب اوفق للصدر والريه من نبيد التمر ونبيد
التمر اوفق للمعدة من نبيد الدوشاب والناطف علي انه ليس منها ولا واحد موافق للمعدة
ولا جار في مجاري الشراب بالاضافه اليه والي نبيد الزبيب بل هي اجمع دونها في الخلال التي
يحتاج من الشراب تكثيرا اللهم الا في اصحاب البدن واسمانه فانها تربدني ذلك علي الشراب بحسب
غلظها وما بها وكثرة اغذائها وحلاوتها واما نبيد السكر والفانيد فاوفق من نبيد الدوشاب
والنبيد وهو جيدة للكلي والمثانه وحرقة البول وعسره غير ان نبيد السكر سريع التصديع
ونبيد الفانيد جيد للصدر والريه والاوجاع الكائنة من الاخلاط اللبنيه وهو يسهل الطبيعه
ويمنع من كون القولنج واما نبيد التين فانه جيد للصدر والريه والكلي والمثانه مسمن للبدن
مخصب له غير انه يكثر دفعه للفضول فيتمل ويولد رياحا وحكة وبالجمله فكل هذه الانبذة ع
مقصرة عن الشراب ونبيد الزبيب في الخلال التي يحتاج اليها نفوذ دون مقامير قليلا وايضا ٥
فاقربها اليه نبيد العسل ثم نبيد التمر واما المتخذ من البر والشعير وما اشبه ذلك فابعد من قوة
الشراب وعلي انها تسكر بعض الاسكار وتطيب النفس لكن لا ينبغي ان يطمع منها في حل نفخ ولا دفع
غذا ولا حل البطن وادرار البول فينفع بعض النفع واما نبيد الرمان الحلو وما اشبه ذلك
فان عصارة الفواكه الحلوة كعصارة الكمثري الحلو والرمان اذا تركت حتي تنش وتسكن فانها
تجري في السكر مجري بعض الشراب غير انها سريعة الانفاد لا قوة لها واما شراب النارجيل فقد
اخبر في جماعة انه يسكر سكرا صالحا فاوجب القياس ان يكون مسخنا مليننا نافعا لوجع الظهر والكلي
الحادث عن الاخلاط البارده **الاسرائيلي** قال ومن نبيد العسل ما يتخذ نقيعا بالتربه المعروفه
بحوز جندم وهذا النبيد يولد للرياح والنفخ ولذلك صار يعطش المحموم ويرسه ويزيد فيه وبهذه
الجهه صار اهل الاندلس يتخذونه لانه اكثر ما يتخذونه يستعملونه لرقيقهم وجواريهم دايما
لانها تسخن ابدانهم وتحسن الوانها **نبق** مذكور مع السدر في حرف السين **نخت** النحت
هو قشر السليخه والنحت اسم لكل قشر وخص بهذا القشر اعني سليخة الطيب **نجم** هو السل وقد م
ذكرته في حرف الثا وكل نبات لا ينهض علي ساق فهو نجم **نحل** هو النجم المتقدم ذكره واهل المغرب
يسمونه بالحد بالرا المهمله **نحاس الغافقي** النحاس انواع فمنه احمر الي الصفره ومعادنه بقبرس
وهو افضله ومنه احمر ناصع والاحمر الي السواد فاما ما تدخله الصنعه فهو الاصفر وهو انواع
ومنه الطالقون والنحاس اذا احرق كان منه الروسخج وحذر الحكما من الاكل في انية النحاس

والشرب فيها وخاصه ما فيه حموضه او حلاوه او دسومة وقد يعرض عن شرب الشراب في انيه
النحاس ان ادمن دوا الفيل والسرطان ووجع الكبد والطحال وفساد المزاج وقد تسحق
الاكحال النافعة للعين في صلايه من نحاس بفهر منه فيكون موافق لغلظ الاجفان والجرب
ويقوي العين وتجفف رطوباتها وتحد البصر وهو الروسختج **نحاس محرق** **ديسقوريدوس**
في الخامسة النحاس المحرق الجيد منه الاحمر المشبه في لونه اذا سحق بلون الجوهر المعدني الذي
يقال له ساباري واما النحاس المحرق الذي لونه اسود فانه قد احرق اكثر مما ينبغي وقد
يتخذ النحاس المحرق الذي لونه اسود فانه قد احرق اكثر مما ينبغي وقد يتخذ النحاس المحرق من
المسامير التي تخرج من بعض السفن وهو ان يوخذ من الكبريت جزو ومن الملح جزو مثله ويذر في قدر
من طين ويوضع عليه شي من المسامير ويذر ايضا على المسامير من الكبريت والملح ويوضع عليه شي من
المسامير ايضا ولا يزال يفعل ذلك الى ان يكتفي به ويلزق على القدر غطا من الطين الذي عملت منه
القدر الفخار ويصير في اتون الفخار ويترك فيه حتى ينضج القدر ومن الناس من يذر في القدر الشب
مكان الكبريت ومنهم من يحرق النحاس من غير ان يذر عليه كبريتا وملحا ويدعه في الاتون اياما كثيرة
ومنهم من يستعمل الكبريت وحده الا انه يكون اسود ومنهم من يلطخ المسامير بالكبريت والشب والخل
ويحرقها في قدر من طين ومنهم من يصير المسامير في قدر من نحاس ويرش على المسامير خلا ويحرقها
وبعد احراقها مرة يرش عليها الخل ثانية ثم يحرق ايضا ويفعل به ذلك ثالثة فاذا كان ذلك
رفع واجود ما يكون من النحاس المحرق ما كان من المدينة التي يقال لها صف وبعده القبرسي والنحاس
المحرق يقبض ويجفف ويلطف ويشد ويجذب وينقي القروح ويدملها ويجلو العين ويعص غشاوة
اللحم الزايد ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار في البدن واذا شرب بالشراب الذي يقال له ادر
ومالي ولعق بالعسل او حك به هيج القي وقد يغسل مثل ما يغسل الا قليميا ان يبدل ماوه
اربع مرات الى ان لا يطفوا عليه شي من وسخ **نخام جالينوس** هو من طيور الما **ابن ماسويه**
لحم النحام من اكرم لحوم الطير وافضلها حار دسم يقوي الجسم ويسقط الطعام ويزيد في الباه
ويصلح الجسم كله **نخاله جالينوس** النخاله اقل حرارة واكثر يبسا عند اضافتها الى لباب الحنطة
وقال في كتاب طيماوس ان قوه النخاله مثل دقيق الكرسنه في قوته وفي الجلا ودقيق الكرسنة
اجلى من دقيق الشعير **ديسقوريدوس** في الثانيه اذا طبخت نخاله الحنطة بخل ثقيف وضمد بها
سخنه قلعت الجرب المتقرح وكان ضمادا نافعا من الاورام الحارة في ابتدايها واذا طبخت بالشراب
وضمد بها سكنت اورام الثدي التي يتعقد فيها اللبن ووافقت لسعة الافعي والمغص **عيسى
بن ماسه** يجلو جلا كثيرا ويسخن اسخانا يسيرا وماوها يجلو الصدر جلا معتدلا ويلين
الطبيعة **التجربتين** ما النخالة المطبوخ حسوا ينفع من خشونه الصدر ومن السعال
في جميع اوقاتها ويسهل النفث وما النخالة اذا طبخت به الاحسا المسمنة قوى فعلها والنخالة
نفسها اذا طبخ بها ورق النخل وضمد بها لسعة العقرب سكن وجعها وكذلك بالما وحده **غيره**
والنخالة اذا انقعت في الخل وحده ووضعت على الجمر واستنشق دخانها نفع من الزكام م

نرع

نرع هو صعتر البر وقد ذكرت الصعتر بانواعه في حرف الصاد **نرجس** **دسقوريدوس**
في الرابعة بولبوس وبالطبي الرسمس وهو نبات له ورق شبيه بورق الكراث الا انها ادق
واصغر بكثير وساق جوفا ليس عليها ورق طولها اكثر من شبر وعليها زهر ابيض مستدير
وفي وسطه شي لونه اصفر ومنه ما لونه الى الفرفيريه وله اصل ابيض مستديرة شبيه
بالبلبوس وثمره سودا كانها في غشا مستطيله وقد ينبت اجود ما يكون منه في مواضع جبليه
وهو طيب الرايحه واما الباقي فان في رايحته شيا شبيها برايحه الكراث ورايحه العقا فير
جالينوس في الثامنة اصل النرجس قوته قوة مجففة حتى انه يلحم الجراحات العظيمة ويبلغ من
قوته ايضا انه يلحم القطع الحادث في الوترات وفيه مع هذا شي يجلو ويجذب **دسقوريدوس**
واذا اكل اصل النرجس مسلوقا او شرب ماوه هيج القي واذا استعمل مع العسل وهو مسحوق
وافق حرق النار واذا ضمد به الزق الجراحات العارضه للاعصاب واذا خلط بالعسل وهو مسحوق
وتضمد به نفع من انفصال الاوتار التي في العقبين والاوجاع المزمنة العارضة في المفاصل
واذا خلط بالبزر الذي يقال له قسد نوس والخل نقى الكلف والبهق واذا خلط بالكرسنه والعسل
نفع اوساخ القروح وفجر الدبيلات العسره النضج واذا تضمد به مع دقيق الشيلم اخرج السلي وما
اشبهه من اللحم **البصري** النرجس حار في الدرجة الثالثة يابس في الدرجة الثانيه واذا شم نفع
من وجع الراس الكاين من البلغم والمره السودا ويفتح سدد الراس **غيره** شمه ينفع الزكام البارد
وفيه تحليل قوي والله اعلم **اسحق بن عمران** بصله يجفف ويقي ويسخن ويسيل القيح
من القروح ويدملها ويجففها واذا شرب منه مثقالان بعسل قيا ويقتل الحيات التي في البطن وزهره
معتدل لطيف محلل ويصلح رووس المحرورين اذا شم **ابن سينا** اصله نافع من داء الثعلب
طلاء بالخل واذا شرب منه اربعه دراهم بماء العسل اسقط الاجنة الاحيا والموتى والله اعلم م
الشريف واذا انقعت من اصوله ثلاثة في لبن حليب يوما وليله ثم اخرجت وسحقت وطلي بها
ذكر العنين دون الراس او ضمد به اقامه ويفعل معه فعلا عجيبا واذا دلك القضيب باصله
زاد في غلظه كثيرا وبزره اذا سحق وخلط بخل وطلي به اذهب الكلف والنمش والبهق **نسرين**
اسحق بن عمران النسرين نور ابيض وهو ورد بري في شجره يشبه شجر الورد ونواره
يشبه نوار الورد ويسميه بعض الناس ورد صيني واكثر ما يوجد مع الورد الابيض وهو قريب
القوه من الياسمين نافع لاصحاب البلغم ومن كان بارد المزاج واذا سحق منه شي وذر على
الثياب والبدن طيبها **بولس** اما نباته كله فان له قوه منقيه لطيفه الاجزا وهذه القوه
في زهره اكثر سيما اذا كان يابسا حتى انه يدر الطمث ويقتل الاجنه ويخرجها وان خلط به
ما حتى يكسر قوته صلح ايضا في الاورام الحارة لا سيما التي تكون في الرحم واصوله ايضا لها قوه
قريبه من هذه القوة الا انها اغلظ اجزا واكثر ارضيه وهو يحلل الاورام الجاسيه اذا ضمد عليها
مع الخل **الرازي** رايت بخراسان قوما يسقون من الدرهم الى ثلاثه دراهم فيسهل اسهالا ذريعا
الغافقي واذا دق وطلي به على الاثار والكلف في الوجه قلعها واذا جفف وشرب منه نصف مثقال

ايامًا متوالية منع انتراع الشيب **ابن سينا** حار يابس في الثانيه ينفع من برد العصب ويقتل
الديدان في الاذن وينفع من الطنين والدوي وينفع من وجع الاسنان والبري منه يلطخ بها
الجبهه فيسكن الصداع واصنافه ويفتح سدد المنخرين وينفع من اورام الحلق واللوزتين واذا
شرب منه اربع درهمات سكن القي والفواق وخصوصًا البري **التميمي** نافع لاصحاب
المره السودا الكاينه عن عفن البلغم وهو يسخن الدماغ ويقويه ويقوي القلب اذا شم وادم
اشتمامه ويحلل الرياح الكاينه في الراس والصدر ويخرجها بالعطاس واذا تدلك به في الحمام هو
مسحوقًا طيب رايحة البشرة والعرق **نسر الشريف** هو طاير معروف كبير الجسم ثقيل
الطيران وهو من اقدر الطير في العلو واذا استعلى طيرانا فربما طار من المشرق الى المغرب ثم انصرف
من يومه وهذا الطاير يوصف من هذا باعاجيب وذلك ان النسر يقصد الفيله من المكان ٥
البعيد وينصرف الى فراخه فيزقها ليلا ولحمه حار يابس اذا اكل نفع من التشنج **التميمي** في المرشد
لحوم النسور اغلظ لحوم الطير وازفرها وارهمها وهي بطيه الانهضام وفيها شي من حرارة
والكيموس المتولد منها ردي جدا ويولد مره سودا وقد يقارب في الشبه لحوم الكراكي ويجانسه
وفيه ايضا مع ذلك يسير حرارة مع شي من رطوبة **غيره** واذا اكتحل بمرارته سبع مرات
مع ما بارد وطلي بها حوالي العين نفع من نزول الما فيها واذا خلط بمثله عصارة الهندبا وغسل
واكتحل بها نفعت من ظلمة البصر واذهب غلظ الاجفان وجربها واذا اذيب شحمه وقطر في الاذن
حارًا نفع من الصمم لاسيما اذا تولي على ذلك **نشا ديسقوريدوس** في الثالثه النشولن
وهو النشاستج اجوده ما عمل من الصنف من الحنطة التي يقال لها سطاسوس وعمله ان توخذ
الحنطه وتنقي وتنقع في ما عذب وتغسل به ويراق الما الذي غسلت به ويصب عليها غيره
ويفعل ذلك بها خمس مرات بالنهار وان امكن فليفعل ذلك بالليل فاذا لانت فينبغي ان يصب
ماوها صبا رفيقا ولا تحرك لئلا يخرج لبنها وينصب مع الما فاذا فعل ذلك دوست بالارجل
ويصب عليها ما وهاطعا على الماز نخاله توخذ بمصفاه ثم يصفي ويعصر على قرامید جدد
في شمس حاره فانه ان بقي فيه شي من النداوه حمض وقد يصلح النشاستج لسيلان المواد ٥
من العين والقروح العارضه فيها التي يقال لها دلوطلس والقروح التي يقال لها فلفطس
واذا شرب قطع نفث الدم من الصدر ولين خشونه الحلق وقد يخلط باللبن وبعض الاطعمه وقد
يعمل النشاستج اقراصا اما ان ينقع بعد الغسل يوما او يومين ويدرس باليد كما يفعل بالعجين
في شمس حاره وهذا الصنف من النشاستج المتخذ من الحنطه فهو يبرد ويجفف اكثر من الحنطة
ماسرجويه ان النشا اذا خلط بالزعفران وطلي به الوجه اذهب بالكلف **غيره**
يجفف الدمعه وقروح العين واذا قلي حبس البطن واجوده ما كان نقيا **التجربتين**
العذب المذاق منه اذا احل كما هو في لبن النسا ورقيق البيض سكن حرقة العين ولين
خشونه الجفون واذا صنع منه حسو مايع في طبخه مع شحم ماعز نفع من السحج ومن الانطلاق
ومن افراط الدرا المسهل واذا احتقن به مثلوثا كما هو نفع من السحج **الرازي** في دفع مضار

الاغذيه

الاغديه يولد السدد فلذلك ينبغي لمن اكل الاشيا المتخذة منه ان ياخذ مما ذكرناه مما يفتح
السدد ويدر البول وهو صالح للصدر والريه ليّن الخشونه منهما ويمنع نوازل الزكام **نشارة**
الخشب جالينوس في الثامنه من شان الخشب وخاصه ما كان منها من خشب
ديسقوريدوس له قبض وجلا معا بمنزله خشب بعض اجناس الشوك انه ينقي القروح الرطبه ويجلوها
في الاولي ما كل الخشب العتيق وهو شبيه بالدقيق اذا تضمد به نقي القروح الرطبه وجلاها وادملها
واذا خلط بمقدار مساوٍ له من الانيسون وعجن بخل وصير في خرقه كتان واحرقا وسحقا وذر
على القروح النمليه منعها ان تسعي في الجسد **الشريف** ونشارة خشب الارز حارة يابسة هي
اذا خلطت بالحنا وتدلك بها نفعت من الجرب الرطب وقد يصرف في اللخالخ واذا دخن بها
طردت الهوام وتقتل البق **نضار ابو عبيد البكري** ما كان من الاثل نابتا في الجبال
فهو نضار وما كان منه في السهل فل انه اثل وقد ذكرت الاثل في حرف الالف **نطرون**
مذكور في البورق في حرف البا **نعنع جالينوس** في السادسه واليونانيون يسمون هذا
النبات مني لانه طيب الرايحة لان هاهنا نباتا اخر يسمونه مني وهو غير طيب الرايحة وهو الذي
يسمونه مالاسي وهو فودنج نهري وهذان نباتان كلاهما حار المذاق فقوتها حارة في الدرجة
الثالثه من درجات الاشيا المسخنة الا ان النعنع اضعف من الفودنج البري واقل اسخانا منه
وبالجمله فان النعنع مثل الفودنج البستاني والفودنج النهري مثل النعنع من قبل انه يزرع
في البساتين ويشرب الما فقد صارت فيه من هذا الوجه رطوبه فهو لذلك يحرك الجماع
تحريكا يسيرا وهو شي عام مشترك لجميع الاشيا التي فيها رطوبه فضليه لم ينضج نضجا تاما
ولهذا المزاج من النعنع صار بعض الناس يدقه ويضعه مع دقيق الشعير على الجراحات
والدبيلات فينفعها وهذا شي لا يقدر الفودنج النهري ان يفعله لانه يسخن اكثر مما يحتاج
اليه ثمره وفيه مع هذا شي من المرارة وشي من العفوصه فهو بسبب مرارته يقتل الديدان
وبسبب عفوصته يقطع نفث الدم ما دام لم يعتق اذا شرب بالخل الممزوج وجوهره
من اللطافه على اكثر ما هو عليه غيره من النبات **ديسقوريدوس** في الثالثه له قوة
قابضه مسخنه مجففة ولذلك اذا شربت عصارته مع الخل قطعت نفث الدم وهو يقتل الدود
الطوال ويحرك شهوه الجماع واذا اشربت طاقات او ثلاث بما الرمان الحامض سكن الفواق
والغثي والهيضه واذا تضمد به مع السويق حلل الاورام التي يقال لها فوسطاطا
وهي الدبيلات واذا وضع على الجبهة سكن الصداع واذا استعمل على الثدي الذي قد
ورم من تعقد اللبن فيها سكن اورامها واذا تضمد به مع الملح نفع من عضه الكلب واذا
خلطت عصارته بما القراطن وافق وجع الاذن واذا احتملته المراة قبل وقت الجماع
منع من الحبل واذا دلك به اللسان الخشن لانت خشونته واذا دلكت منه طاقتان او ثلاث
في اللبن حفظته من التجبن وهو طيب الطعم جيد للمعدة يدخل في التوابل وقد يكون نعنع
غير بستاني على ورقه زغب وهو اكثر من البستاني وفي رايحته شي من الزهومه والكراهيه

وهو اقل صلاحًا في الاستعمال وفي وقتنا الصبر من الاخر **الشريف** اذا مضغ نفع من
وجع الاضراس وحيا واذا وضع على موضع لدغة العقرب نفع منه منفعة عجيبة واذا
سعط منه صاحب الخنازير الظاهرة في العنق ثلاث مرات بورق دانق من عصارته مع
دهن نفع ذلك نفعًا بليغًا وينفع اصحاب البواسير ضمادًا ابو رقه وهوابح دوا في ذلك
التجربتين ينفع اذا درس مع لحم الزبيب ووضع على حصا الانسان اضمرها وسكن اوجاعها
واذا ضرب مع الخل نفع من اضراره بالعصب وبفم المعدة لاضعافه لعصبها ويحل نفخ المعدة
ويقويها ويسكن اوجاعها ويبعث شهوتها ويسخنها وهو بالجملة دوا موافق للمعدة ماكولا
وضمادًا ويسكن الفواق اذا كان من ريح غليظة ومن اخلاط موذية لفم المعدة واذا خلط بالخل
كان ابلغ في ذلك ويقطع القي البلغمي الحادث عن ضعف فم المعدة واذا مضغ مع شي من عود
او مصطكي بهذا النحو ايضًا ينفع من الفواق ومن الخفقان وهو من الادوية المقوية للقلب
واذا وضع في ادوية الصدر نفع من اوجاعه ومن اوجاع الجنبين وسهل النفث واذا م
عجنت بماية الاضمدة الماسكة للطبيعة قوي فعلها جدا واذا درست اوراقه الغضة
مع المعجنة متخذة من اللبن نفع من ضررها **غيره** عصارته مع سيحج ينفع من عسر
الولادة واذا دق ورقه مع ملح اندراني وخلط بزيت ووضع على كل دمل يطلع في البدن
من خلط غليظ ابراه وهو مخصوص بالنفع من عضة الكلب الكلب وهو مقو للمعدة مطيب
لها معين على قوة الهضم ومحرك للحشا **ابن سينا** في الادوية القلبية ينفع فيه عطرية
لطيفة وحلاوه مخلطة بمرارة وعفوصة اختلاطًا لذيذًا وفيه قبض صالح وهذه المعاني
كما ذكرناه مرارًا معينة جدا الخاصية في التفريح واما مزاجه يشبه ان يكون حرارته
في اخر الاولي ويشبه ان يكون في اول الثانية **نعام جالينوس** في كتاب اغذيته
واما البط والنعام فانها كثيرة الفضول عسرة الهضم واجنحتها صلبة لكنه عصبيه **الرازي**
في دفع مضار الاغذية لحوم النعام غليظة جدا فينبغي ان نصلح باصلاح لحم البط **ابن رضوان**
في حانوت الطب شحم النعام قد جربه الثقات انه اذا اخذ منه في اول الصيف واخر الربيع وجعل
في موضع هرب منه الحيات والافاعي وانها اذا شمته غشي عليها **مجرب** **التجربتين** شحم
النعام يحلل الاورام الحاسية البلغمية تحليلا قويا واذا طلي به الحس اضمره وكذلك
يهيج الاطراف وهو ينفع من لسعة العقرب شربا وضمادًا معًا ومن الاوجاع البارده كلها **نفط**
دسقوريدوس في الاولي هو صفوة القفر البابلي ولونه ابيض وقد يوجد منه ما هو
اسود وللنفط قوة تستلب بها النار فانه يسنو قد من النار وان لم يماسها وهو نافع م
من الما النازل في العين والبياض **مسيح بن الحكم** النفط حار في الدرجة الرابعة يدر
الطمث والبول وينفع من السعال العتيق والبهر واللهث ووجع الوركين ولسع الهوام
الطبري النفط لونان اسود وابيض وكلاهما حاران والابيض اقوى فعلا وهو
صالح للسعة من الديدان الكاينة في الشرح اذا استعمل مرجه والاسود اضعف وقال

في

267

في موضع اخر انهما محللان نافعان من برد المثانة والاعضا ورياحها **ابن سينا** النفط
لطيف وخصوصًا الابيض محلل مذيب مفتح للسدد نافع من اوجاع المفاصل ويسكن المغص
ويكسر من برد الرحم ورياحها والنفط الازرق ينفع من وجع الاذن البارده قطورًا **غيره** يخرج
المشيمة والاجنة الميتة ويدخن به لاختناق الارحام وقال الرازي وبدلهما مثلاه وزنهما دهن
لسان وثلثا وزنهما من حب الصبر ووزنه من صمغ الجاوشير **نفل احمد بن داود البقل**
من احرار البقل ومسطاحه ولها حسك يرعاه القطاه وهي مثل القت ولها نوره صفرا طيبة الغلط
وثمرة صلبة مطوية بعضها فوق بعض اذا مدت امتدت واذا ارسلت عادت وفيها حب **الرازي**
في كتاب الحاوي النفل دوا اعرابي وبزره يشبه الجزر حار يدر البول وينفع الطحال م
نلك هو شجر الزعرور ويقال شجرة الذب عن ابي حنيفة وقد ذكرت كلاهما في بابه **نمام** م
دسقوريدوس ارطس منه بستاني في رايحة شي من المرو والحوش ويستعمله الناس
في الاكلة وسمي ارطس ارسي وهو الدبيب لانه يدب واي شي منه ماس الارض ضرب فيها عروقا
وله ورق واغصان شبيهة بورق ارعانس واغصانه الا انها اشد بياضًا وما ينبت منه في السباخ
كان اكثر انما لنباته **جالينوس** في السادسة وقوة هذا قوة حارة بلغ من اسخانها
انه يدر الطمث والبول وطعمه ايضا شديد الحدة **دسقوريدوس** ومنه غير بستاني
ويقال له اورعانس وليس يدب في نباته بل هو قايم وله اغصان دقاق في مقدار ما يصلح لفتيل
القناديل واغصانه مملوه ورقًا شبيهًا بورق السذاب الى الدقة ما هي الطول واصلب من ورق
السذاب وزهره حريف المذاق ورايحته طيبة وعرق لا ينتفع به وينبت بين الصخور وهو اقوى
واسخن من البستاني واصلح في اعمال الطب وذلك انه يدر الطمث اذا شرب ويدر البول وينفع من المغص
ومن العضل واطرافها واورام الكبد الحارة ويوافق ضرر الهوام اذا شرب او تضمد به واذا طبخ
بالخل ثم صير معه دهن ورد وصب على الراس سكن الصداع ويوافق خاصة في المرض الذي يقال
له ليثرغس والمرض الذي يقال له فرانيطس واذا شرب منه وزن اربع درخمات بخل سكن في الدم
ابن سينا حار في الدرجة الثانية يابس بها يقاوم العفونات يقتل القمل وينفع من الاورام
البارده ومن الطاعون الشديد الصلابة وينفع من الديدان وحب القرع ويخرج الجنين الميت
وبزرها وخصوصًا البري منه وقال في الادوية القلبية النمام اذا اعتدل حره وبسته بدهن بنفسج
وبقيت عطريته ونفوذه كان نافعا في تعديل مزاج الروح الذي في الدماغ وخاصة اذا كان
بلغمي المزاج فحينيذ لا يحتاج الى ان يعدل ولا يرسم له في الروح الذي في القلب كثير فعل ويشبه
ان يكون له فعل لما ذكرنا من اوصافه **غيره** يطيب رايحة الشعر الذي في الراس والدهن
اذا دلك به بعد الخروج من الحمام وينفع من السدد المتولدة من الكيموسات الغليظة في الدماغ وسدد
المنخرين اعضا وخاصته النفع من لسع الزنبور اذا شرب منه مثقال بسكنجبين **نمارق**
التميمي في كتاب المرشد النمارق وهو يكون بارض فارس والعراق وهو شبيه م
بالياسمين وعلى شكله غير انه اقوى حرارة من الياسمين وهو حار في الدرجة الثانية يابس في اخر

الاولي شمه مضر بالمحرورين وصالح للمبرودين **نمل الشريف** قال ان نمل المقابر هو
الكبير منه اذا سحق بخل ولطخ به البرص بعد الانقا ازاله وحيا وان اخذ من النمل الكبير الاسود
مائة عدد اسعري في نصف اوقيه دهن الرازقي ويترك فيه ثلاثه اسابيع ثم يدهن به الاحليل
فانه يسرع الانعاظ ويوتر القضيب ويصلب عصبه واذا سحق بالما وطلي به الاباط بعد نتفها
ابطا نبات الشعر فيها **نمر الشريف** النمر حيوان فيه شبه من الاسد الا انه اصغر
منه منقط الجلد نقطا سودا ذكره **ارسطاطاليس** في كتاب خواص الحيوان قال
ودمه اذا لطخ به الكلف وترك الي ان يجف ابراه وان احتيج الي عودته اعيد عليه ويقال ان بخره
اذا ديف بدهن زنبق نفع من اوجاع الارحام وشحمه حار يابس اذا تدهن به للفالج كان من انفع
الاشيا في علاجه ولا يعدله في ذلك دوا وذكر الجاحظ في كتاب الحيوان ان النمر يحب شرب الخمر
فان وضع في مكانه شربه حتي يسكر لا يمنع عن نفسه من قصده ويقال انه متي لطخ انسان جسده
وجوارحه بشحم ضبعه عرجا ودخل علي النمر في مكانه بعد امامه ولم يقدر النمر علي النهوض والحركه
وقيل في كتاب السمايم ان مرارة النمر لا يجب ان تقرب لفرط ردا[ءت]ها وقد قدر لذلك قدرها الاولي
ان لا يذكر وكذلك مرارة النمر وهو سبع عظيم **نمكسود وقد يد جالينوس** في
اغذيته والاختلاف بين اللحمان من طريق انها ملح ونقله ايضا اختلاف ليس بيسير لانها تختلف من
هذا الوجه اختلافا كبيرا جدا حتي ان لحم الحيوان الذي مزاجه رطب جدا اذا هو ملح صار يجفف
تجفيفا كبيرا اجد الكثير من تجفيف لحم الحيوان اليابس المزاج اذا كان لحمه لم يملح ولم يقدد
وكذلك ايضا اللحم المشوي ايبس من اللحم المطبوخ بالما وقال مره اخري ان النمكسود يولد خلطا
غليظا مايلا الي السواد ولا ينبغي ان يكثر استعماله وخاصه من بدنه الغالب عليه السودا ودمه
غليظ ردي لانه يزيد الدماغ غلظا وذكره **الرازي** في دفع مضار الاغذيه واما لحم القديد
والنمكسود فمناسب للحم الطري الذي يعمل منه الا ان التمليح يزيده فضل يبس وحرارة
وبطو انهضام واما القديد فيزيده مع كيفيه اخري بحسب الابازير التي طرحت عليه فيكون
المقدد منه بالصعتر والنانخواه او بالفلفل ازيد حرا من المتخذ من الكزبره والمتخذ بالكزبرة
اقل حرا وانفع منه في الخل قبل ذلك كان اقل حرارة واسرع انهضاما والطف وهي في الجمله قليله
الغذا بالاضافه الي اللحم الطري يصلح بان يزيد تخفيف بدنه ويضر بالجمله قليله الغذا بالاضافة
الي اللحم الطري يصلح ان يزيد تخفيف بدنه ويضر بالجمله لمن يعتريه القولنج ويورث ادمانها الحكه
والجرب ويجعل الدم سوداويا غليظا ولا سيما اذا كان من لحم لا ان يفعل ذلك كلحوم الصيد
ونحوها وهو صالح للمستسقين اذا لم يكن كثير الملح وكان قد نقع في الخل قبل تقليده وطرحت
عليه البزور المدرة للبول وحشي الصدر والريه ومما يدفع ضرر النمكسود ان يطال انقاعه
في الما ويطبخ في البقول اللزجه كالاسفاناخ والسرمق ويطرح فيها من الشحوم الطريه والادهان
الدسمه كدهن اللوز والزبد والسمن فان ذلك يعدلها ويميل بها الي الاعتدال ويشرب عليه من
الطلا الحلو من كان يعتاده بيسر الطبيعه ومن النبيذ الكثير المزاج واما من كان يحتاج بدنه

كالمستسقين

كالمستسقين والمترهلين ونحوهم فلا يحتاجون فيه الي ذلك بل ينبغي ان يطيلوا انقاعه في الخل ليبعدوا
معه بعطشه واسخانه وينبغي لهم تخفيفه وياكلوه مع الخل ايضا فان ذلك موافق في تجفيف البدن
الرطب الرهل ويصلح القديد بان يدفع به وخاصه الاطعمه الدسمه وكذلك النبيذ ويسكن به ثائره
الجوع اذا كان العزم علي تاخير الطعام فيدفع بالقليل منه مع الكعك والمزي والجوع الكاذب
الذي يعرض للسكاري ولا ينبغي ان يكثر منه ولا في هذين الوقتين فان وقع الاكثار منه في حال لحق
يتبين مره بعد مره حتي ينزل الطبيعه فان لم ينزل بذلك احدثا من اللينه الاسهال مما ذكرنا
ولم يوكل منه دون ان ينزل فانه بذلك يومن حدوث القولنج ومتي هاج به عن اكل قديد حرارة
وعطش فليشرب عليه السكنجبين المبرد ومن اصابه عليه يبس في الحلق والفم وعطش من غير سخونه
فليشرب عليه الجلاب ويحسي مرقه دسمه وياخذ من اللوزينج او يتجرع دهن اللوز الحلو وياكل من لب
الخيار ولا سيما ان كانت به مع ذلك حرارة **نهما الشريف** قال ابن وحشيه هي شجره قديمه
حسنه طيبه الرايحه وورقها مدور غليظ في خلقته وعلي قضبانها وفيها زغب يسير مسح لونه اصفر
له زهر احمر يشبه نور الخطمي الا انه يشبه بالكاس عميق مفتوح وهذه الشجره تنبت اكثر ما هي
بارض بابل وليست تطول كثيرا بل يكون علي قدر قامه انسان والنوع الاخر يشبه الاول الا ان ورقه
ادق من الاول وورده مثل الاول سوا في عظمه ولون وردها ابيض وجميع الشجر ان طيبنا الريح وخاصه
زهرها حاران يابسان كانت لهم رايحه طيبه وينفع بخوره من الزكام واذا ضمدت به الاورام البارده
حللها **نهق** هو جرجير البر وقد ذكرته في حرف الجيم **نهشل** هو الجوز البري من الكاوي
وقد ذكرته ايضا في حرف الجيم **نوشادر ابن التلميذ** والنوشادر نوعان
طبيعي وصناعي فالطبيعي ينبع من عيون حمه في جبال خراسان يقال ان مياهها تغلي غليانا
شديدا واجود النوشادر الطبيعي الخراساني وهو الصافي كالبلور **الغافقي** هو صنف
من الملح منه مختفر يستخرج من معدنه حصا صلبا ومنه شديد الملوحه يحذي اللسان حذوا
شديدا ومنه ما يكون من دخان الحمامات التي تحرق فيها الزبل خاصه واصناف النوشادر
كثيره فمنه المنبت بسواد وبياض ومنه الاغبر ومنه الصافي السكري ومنه الذي يعرف
من سمه المهي وهو اجودها والنوشادر حار يابس في اخر الدرجة الثالثه ملطف مذيب
ينفع من بياض العين ويشد اللهاه الساقطه اذا نفخ في الحلق وينفع من الخوانيق و...
الحواس وخاصته الجذب من عمق البدن الي ظاهره فهو لذلك لا يحلو ظاهر البدن ولا هو
بغسله واذا احل بماورس في بيت لم تقرب حيه وان صب في كواها ماتت واذا سحق بما السذاب
وتجرع منه قتل العلق **الشريف الادريسي** واذا ربب بدهن ولطخ به الجرب
السوداوي في الحمام جلاه واذهبه واذا مضغ النوشادر ونقل في افواه الحيات والافاعي
قتلها وحيا واذا خلط بدهن البيض ودهن به البرص بعد الانقا ابراه وينفع منه نفعا بينا لا سيما اذا
ادمن عليه **الرازي** وبدله وزنه شب ووزنه بورق ووزنه ملح اندراني **نوى التمر** فيه
قبض وتغريه يسيره وينفع بها القروح الخبيثه محرقا فان غسل بعد احراقه ثم سحق وامر

المسل على اشفار العين انبت الهدب واذا اكتحل به نفع من قروح العين وذهب مذهب النوشادر
وان خلط بالسنبل الهندي وهو سنبل الطيب كان ابلغ في نبات الهدب **المنهاج** ينفع شرب
ما طبخ من الحصا **نوارس الغافقي** هو الصنف الكبير من الصاد وسميه بعض الناس شجرة
العرس وبعضهم يسميه سواك عباس والسواك العباسي ايضا والروم يسمونه سواك المسيح
لبنا نهم وذكر الرازي في الحاوي انه يسمي شجرة القصب **ديسقوريدوس** في الثالثة بطربون
والفيل من اليونانيين الذين يسمون انورس يسمونه نوارس وهو نبات قريب من الشجر
في عظمه وله اغصان دقاق شبيهة باغصان شوكة الاكبر او ورق صغار مستديرة على هذا
النبات كله زغب صوفي وهو مشوك الزهر وله زهر صغار اصفر طيب الرايحة واذا ذيق
كان حريفا ولا ينتفع به وينبت في اجام وبرك وله اصول طولها ذراعان او ثلاثة شبيهة
بالاعصاب اذا اشق منها عند وجه الارض خرجت منه دمعة شبيهة بالصمغ **جالينوس**
في السابعة قوة هذا قوة تجفف بلا لذع حتى انه قد وثق الناس منه بانه يلحم العصب اذا
انقطع واصوله خاصة اكثر فعلا ولذلك ماؤه الذي يطبخ فيه يسقى لمن به علة في عصبه
ديسقوريدوس وادا دقت تعني صمغه وتضمد بها الزقت الجراحات والاعصاب
وطبيخها اذا شرب وافق اوجاع الاعصاب **نوره** هو الكلس وقد ذكر الكلس
في حرف الكاف **نيلوفر ابن الدوله** هو اسم فارسي معناه النيل الاجنحة والنيلي
الارياش وربما يسمى بالسريانية ماما كرنب الما **ديسقوريدوس** في الثالثة
هو نبات ينبت في الاجام والمياه القايمة وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له
سوريون او بلدا العروس الا انه اصغر منه واطول بشي يسير وقد يظهر على الماء
ومنه ما يكون داخل الما ولكنها ورق كثير يخرج من اصل واحد وزهر ابيض شبيه بالسوسن
ووسطه زعفراني اللون اذا طرح زهره كان مستديرا شبيها بالتفاحة في الشكل والحشحاش
وفيه بزر اسود عريض مرح وله ساق ملسا ليست بغليظة سودا شبيهة بساق النبات الذي
يقال له سوريس واصل ابيض خشن شبيه بالجزر من الاعدة يقلع في الخريف ومتى شرب
الاصل يابسا بالشراب نفع من الاسهال المزمن وقرحة الامعا وحلل ورم الطحال وقد يضمد
به لوجع المعدة ووجع المثانة واذا خلط بالما الصافي وصير على البهق اذهب به واذا خلط
بالزفت وصير على دا الثعلب ابراه وقد يشرب ايضا للاحتلام فيسكنه واذا ادمن احد
شربه اياما اضعف ذكره وبزره ايضا يفعل ما يفعله الاصل في هذه الاشيا جميعا ويوجد
هذا النبات في المواضع التي تسمى الموطس وقد يكون من هذا النبات صنف اخر له ورق
شبيه بالذي وصفناه واصل ابيض خشن وزهر اصفر مشرق اللون منا ولورق الورد
واصل هذا النبات وبزره اذا شربا بالشراب الاسود نفعا من سيلان الرطوبة المزمنة وينبت
كثيرا في اماكن من البلاد التي يقال لها اطاليا في النهر الذي يقال له فسوس **جالينوس**
في الثامنة اصل هذا النبات وبزره فيه قوة تجفف بلا لذع فهو لذلك يحبس البطن ويقطع

سيلان

سيلان المني وودوره الكاين بلا احتلام او على خلاف ذلك بوجه من وجوه الافراط وينفع
ايضا من قروح الامعا وما كان منه ابيض الاصل فهو اقوى من الاسود حتى انه يقطع نزف الدم
الحادث للنسا وقد يشرب منه ما هو ابيض وما هو اسود الاصل لهذه العلة بالشراب القابض
وفيها ايضا جميعا قوة تجلو فهما لذلك يشفيان البهق ودا الثعلب واذا عوج بهما البهق
عجنا بالما واذا عوج بهما دا الثعلب عجنا بالزفت والانفع من هاتين العلتين النوع الذي اصله
اسود كما ان النوع الذي اصله ابيض فهو انفع لذلك العلل الاخر **ابن سينا** زهره ينوم
ويسكن الصداع الا انه يضعف وبزره نافع لوجع المثانة وكذلك اصله وشرابه شديد التطفيه
نافع من الحميات الحادة وقال في الادوية القلبية النيلوفر يقرب في احكامه من الكافور الا انه يرطب
ورطوبتها وكثرة البرودة التي بها ربما تحدث في جوهر الروح الذي في الدماغ كلالا وفتورا
الا انه يكون محتاجا الى ترطيب لتعديل واما الروح الذي في القلب فسببه ان لا يعتقل عن المعنى
الضار الذي فيه انفعال الروح الذي في الدماغ حتى يقويه منفعته بل خاصية التي في عطريته
تقوى الروح الذي يكون في القلب ويكون ضرر برده ورطوبته الى حد ما يعتدل بالزعفران
والدارصيني **عيسى بن ماسه** النيلوفر بارد في الدرجة الثالثة رطب في الدرجة الثانية
لطيف الاجزاء غواص ويذهب بالتهاب الكاين من الحرارة ويكون ببلاد مرو يضرب من النيلوفر
فيه حرارة وحده ولطافه واذا ادخلنا في اوجاع باردة استعملناه فوجدناه صالحا قال
وشرب النيلوفر صالح للسعال والاوجاع الحادثة في الجنب والرية والصدر ويلين الطبيعة
ويبرد **نيلج الغافقي** هو النيل وهو العظلم والنيل الذي يستعملونه الصباغون عندنا
وهو العظلم وليس هو الذي ذكره ديسقوريدوس يسمى عندنا بالاندلس السماني وقل ما يستعمل
واكثر ما يستعمل ببلاد الروم وقد يستعمل ايضا بعض بلاد الاندلس السماني وقل ما واما
يصبغ الثياب الذي ذكره ديسقوريدوس سبعان ورقه **ديسقوريدوس** في الثانية
اسطاطيس الذي يستعمله الصباغون وله ورق شبيه بورق لسان الحمل الا انه الزج واشد
سوادا منه وله ساق اطول من ذراع وورقه اذا تضمد به حلل الاورام والجراحات في ابتدايها
ويلزق الجراحات بحرارتها ويقطع سيلان المواد ويبري القروح الخبيثة والنملة والحمرة اكله
واما اسطاطيس البري فهو نبات يشبه الاول الذي يستعمله الصباغون وورقه اكبر وقد يشبه
ورق الخس وله قضبان طوال كثيرة الشعب لونها الى الحمرة وفي اطراف القضبان غلف كثيرة
شبيهة بالالسن في شكلها معلقة فيها بزر وله زهر اصفر دقيق وهذا النبات ينفع مما ينفع منه
الاول الذي يستعمله الصباغون وينفع ايضا المطحولين اذا شرب او تضمد به **جالينوس**
في السادسة واما النيل البستاني الذي يستعمله الصباغون فقوته قوة تجفف تجفيفا قويا من
غير لذع لانه مر قابض فهو لذلك يدمل الجراحات الحادثة في الابدان الصلبة ولو كانت
في رووس العضل ويقطع ايضا انفجار الدم ويحلل ويضمر ايضا اضمارا كثيرا للاورام الرخوة
ويتاوه متا ومنه شديده لجميع الجراحات الرديه عفنه كانت او متاكله فان وجد في بعض الاوقات

صلبا عند جوهر صاحب العلة ينبغي ان يخلط مع ورقه اذا سحق جزا من دقيق شعير او دقيق حنطة او سويق شعير بحسب العلة واما السل البري ففيه قوة حادة بينه في مذاقته وفعله فهو لهذا السبب اكثر تجفيفا من السل البري ولذلك صار اقوى في علاج العفونه الرطبه الحادثه في الجراحات وفي القروح فاما علاج القروح التي ذكرناها فهو اقل نفعا لانه قوي وتجفيفه مع لذع وجميع ما هذا سبيله فهو يهيج الاورام ويزيدها وهذا النوع البري ينفع المحال بسبب شده قوته فاما ذلك البستاني فليس يمكنه هذا **الغافقي** واما السلح المعروف عند الصباغون فهو نبات له ساق وفيه صلابه وله شعب دقاق عليها ورق صغار مرصعه من جانبين يشبه ورق الكبر الا انه اكثر استدارة منه ولونه الى الغبره والزرقه وساقه مملو من حرارت فيها بزر يشبه حرارت الكرسنه الا انها اصغر ولونها الى الحمره وهذا النبات هو العظلم ويتخذ منه السلح بان يغسل ورقه بالما الحار فيعلوا ما عليه من الزرقه وهو يشبه الغبار على ظاهر الورق ويبقى الورق اخضر ويترك ذلك الماء فيرسب السلح في اسفله كالطين فيصب عنه الما ويجفف ويرفع ولان الاطبا الذين ذكروا السلح في الكتب لم يعلموا ان السل الذي ذكره ديسقوريدوس وجالينوس غير هذا فلهذا اخلطوا القول فيه ووصفوا فيه وصفا فاما اتوا اليه ما ليس فيه ولذلك كان كلامهم فيه خطا وكذبا الكثره وقوة هذا السل الثاني مبردة لا محالة ويمنع من جميع الاورام في الابتدا وينال فيه انه اذا شرب منه شي يسير جدا قدر اربع شعيرات محلولات بالماء سكن هيجان الاورام والدم واذهب العشق قبل تمكنه وزعم قوم انه نافع لشعال الصبيان الشديد الذي يقتلهم والمني الذي يكون من مادة لطيفه حادة لانه قوي التبريد وزعم قوم انه ينفع ايضا من قروح الرئه والشوصه السوداويه ويقطع دم الطمث ويجلوا الكلف والبهق وينفع من داء الثعلب وحرق النار **الشريف** واذا شرب من السل الهندي او الكرماني درهمان في اوقيه وردمر بالنفع من الوحشه والاغتمام واذهب الخفقان وخاصه اذا خلط بمثل وزنه مرداسنج وقليل دهن ورد وشمع وطلي به على الاكله نفع منها وينبغي ان يستعمل في غسلها ماء السان الحمل وعسل مجرب **التجربتين** ينفع من قروح الراس اذا حل بخل ولطخ به واذا استودي على التضميد به صاحب الخنازير حلل ما في صلابتها وادمل **اسحق بن عمران** وبدله اذا عدم وزنه من دقيق الشعير وبلا به منها **ميثا** هو النيلوفر ومعنى هذا الاسم باليوناني العروس المجلى وقد ذكرت النيلوفر قبل هذا

حرف الهاء

هاشيمونيا الشريف قال صاحب الفلاحه النبطيه هو نبات لا ورق له بتة ويعلوا راسه وعلى قضبانه لزوجه كثيره وزغب بظاهر على قضبانه ولهذه القضبان اصول مثل اصول البطيخ لطاف شديدة النداوة وكانها مخروطه وتحتها عرق يمتد في الارض مقدار شبر وهو مما يلي الاصل غليظ ثم يدق فيكون اخره كالشعر وليس لاصله عرق غير هذا الواحد والعرق اسود من اول الاصل الى اخره والاصل عليه قشر اغبر الى السواد غليظ خشن فاذا اطرح داخله ابيض يؤكل اصله بفروعه مطبوخا مطيبا بالزيت والخل والمري وقد تضاف اصوله الى قضبانه ويسلق بالماء والملح مره وبالماء وحده مرة ثانيه ثم يجفف ويطحن ويخلط مع شي من دقيق شعير ويتخذ منه خبز على الطابق وينبت كثيرا اسا وما

وبلاد سوى والنابت بسوى ارطب كثيرا ارالين وهو يعين على الجماع واهل بارمان الجزيره يسمونه السمونا ويحكون ان من خواصه انه متى اكل انسان حبره مع شحم وجامع زوجته ولدت له ولدا ذكرا وهو عندهم مشهور ويقولون ان المولود يكون جميلا صحيح الجسم كامل الهيبه باذن الله عز وجل واكل حبره سبعه ايام متواليه يقوي الظهر ويشده ويقوي القلب ايضا ويحفظ قوة البدن حفظا بليغا وينفع من استعمال اكله نيا ومطبوخا واذا طبخ في ما وجلس فيه الصبيان الذين لا يطيقون المشي انهضهم وشد اعضاهم **هال** هو القاقله الصغيره وقد ذكرت القاقلة الكبيره والصغيره في حرف القاف **هاكول** الهاكول عند اهل مصر وافريقيه ايضا اسم لنوع من الطراثيث وهو الجعفيل وباليونانيه اوربنخي ومعناه الاقدس وقد ذكرته في حرف الالف واما الهاكول بالعراق فهو التراب الهالك ايضا وهو سم الفار واهل المغرب يسمونه رهج الفار وهو الشك وقد ذكرته في حرف الشين المعجمه بعد ها كاف **هبيد** هو حب الحنظل عن ابي حنيفه **هدبه** هو حمار رمان وعد رمان وحمار البيت **ديسقوريدوس** في الثانيه اوني ايصطاس اند رناس وهو حمار الارض هو دويبه توجد تحت الجرار كثيره الارجل تستدير عند ما تلمس باليد اذا شرب بشراب نفع من عسر البول واليرقان واذا حنك به بعسل وطلي به بريشه نفع من الخناق وسقوط اللهاه واذا سحق وصير في قشر رمانه مع دهن ورد وسخن وقطر في الاذن وافق وجعها **جالينوس** في العاشره هو حيوان يجمع نفسه ويستدير ولونه الى الخضره والدكنه وانت تجد منه في القرى مقدارا كثيرا يتولد تحت الجرار الذي يملاها اهل القرى بالما من الغدران ويضعونها تحت المستوقد ويستعمل قوم من المعالجين في القرى الزيت الذي يطبخ فيه في مداواة الاذن من غير ان يحدوا سبب الوجع ومن اجل ذلك حق لهم ان يكونوا ربما ابروا وربما اضروا **اغيره** اذا احرق في كوز فخار وخلط رماده بعسل واخذ منه كل يوم ملعقه نفع من عسر النفس **اطهورسفس** وان علق حمار رمان في خرقه وعلق على من به حمى مثلثه قلعها اصلا **هدهد الغافقي** لحمه اذا طبخ بما وشبت وسقي من مايه والمعم من لحمه نفع من القولنج **الخواص** عينه اذا علقت على صاحب النسيان ذكر ما نسيه وان علقت على من يخاف عليه الوقوع في داء الجذام امن منها ما دام عليه وان كان قد بدا اوقفه وان بخر بريشه بيت طرد الهوام واذا حمل الانسان معه عينه خاصم انسانا فهو يقهر خصمه وقضيت حوائجه وظفر بما يريد اذا قطر على البياض الذي يكون في العين اذهبه وان بخر بخد فرخ حمام لم يقربه شي يؤذيه وان علق هدهد بجملته وهو مذبوح على باب بيت امن كل من فيه من السحر وعين عائن وان اطعم المصاب من لحمه واسعط من دماغه بدهن خل ابراه وان مس معا الهدهد وسحق مع السوسن وخلط بدهن الخل ساعة عصر ودهن به الشعر سوده وجعده ومن علق عليه لحسه الاسفل احبه الناس وان بخرت بجناحه قرية النمل ذهب منها وان بخر المجنون بعرف الهدهد نفعه ولحمه اذا اتخذ به مسحورا او معقودا ابراه **هدبليه** بضم الها وفتح الدال المعجمه بعدها يا منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم لام

مكسورة بعد هايا اخرى مفتوحة مشددة ثم ها اسم لنبات يعرفه شجارو الاندلس خاصة ولم اره
بارض الشام وانما اكثر ما رايته ببلاد الاندلس بمدينة اغرناطه على النهر الذي يشق المدينة في مسيله
واصوله طعمها كطعم العاقر قرحا سوا في الحرافة والحدة **الغافقي** هو نبات ينبت في مواضع
رطبة وله ورق نحو من ورق الكرفس وله عروق محدرة تشبه عروق اللباح لينة فيها حرافة
شديدة ومرارة تقرب من المويزج يستعمل لوجع الاسنان ويزيد في الباه وهو شديد الحرافة
وينبغي ان يحذر قوتها لانها شديدة ويقال ان ورقها اذا دلكت به ظهور الظفر قواها على الطرد
غيره وبدلها مويزج وعاقر قرحا **هرنوه** ويقال ترنوه ويقال انها ثمرة شجرة العود
اسحق بن عمران الهرنوة في الفليفلة وهي في صورة الفلفل الصغير الا ان لونها الى الصهوبة
وفيها قوتان متضادتان من الحرارة والبرودة وهي جيدة لوجع الحلق وتليين البطن **البصري**
هي حارة رطبة وفيها جلا يسير وقال بعض الاطبا وبدل الهرنوة اذا عدمت وزنها الفاقلة
الصغيرة **هرد** هو الكركم وقد ذكرته في حرف الكاف **هرقلوس** من النات من يسميه البقلة
اليهودية ويسميه بعضهم ايضا حسن الحمار وهو نوع من الهندبا البري وليس هو من انواع السجاد
كما زعم كثير من المصنفين وغلطوا في ذلك ويسمى باليونانية صغحس وبالسريانية بعاف وقد ذكره
في حرف التا المنقوطة باثنتين من فوقها **هرطمان** هو صنف من الحبوب وهو القرطمان وهو
الخرطان وقد ذكرته في حرف الخا المعجمة والهرطمان ايضا عند اهل العراق وهو الكلبان
وهو غير القرطمان **هزارجشان** معناه بالفارسية الف دراع وهو الفاشرا بالسريانية
وقد ذكرته في حرف الفا **هشت دهان الرازي** هو عود هندي معروف حار
يابس في الثالثة خاصته النفع من النقرس وبدله اذا عدم وزنه من القنطوريون الدقيق
هفت بهلو معناه بالفارسية ذو السبعة اضلاع **هليون** هو الاسفراج عند اهل
الاندلس والمغرب ايضا ومنه بستاني يجد في البساتين بالديار المصرية وورقه كورق الشبت
ولا شوك له البتة وله بزر مدور اخضر ثم يسود ويحمر في جوفه ثلاث حبات كانها حب النيل
صلبة ومنه كثير الشوك وهو الذي يسمى بعجمية الاندلس اسرعين **جالينوس** وقوة هذه
الحشيشة قوة تجلو وليس لها اسخان ولا تبريد ظاهر ان وضعت من خارج ولذلك صارت
تفتح سدد الكبد والكليتين وخاصة اصلها وبزرها ويسكن ايضا من وجع الاسنان لانها تجفف
من غير ان تسخن وهذا هو الشي يحتاج الاسنان خاصة اليه **ديسقوريدوس**
في الثانية اذا سلق سلقة خفيفة واكل لين البطن وادر البول واذا طبخت اصوله وشرب طبيخها
نفع من عسر البول او يرقان او عرق النسا او وجع المعا واذا طبخت بالشراب نفع طبيخها من نهش
الرتيلا واذا تمضمض بطبيخها على السن الالم نفع منه وبزره ايضا اذا شرب فعل ما يفعله
الاصل وقد يقال ان الكلاب اذا شربت طبيخه قتلها ومن الناس من زعم انه اذا احدث قرون
الكباش وقطعت وطمرت في التراب نبت فيها الهليون **ابن ماسويه** الهليون حار رطب
في اخر الدرجة الاولى واول الثانية مفتح لسدد البول كفعل الخلان زايد في الباه مفتح

للسدد التي تعرض في الكبد والكلى نافع من وجع الظهر العارض من الريح والبلغم وينفع من وجع
القولنج وان اكثر منه غثا **الرازي** في دفع مضاره لا غذا به يسخن البدن سخونة معتدلة
ويزيد في الباه ويسخن الكلى والمثانة وينفع من تقطير البول الذي من برودة للمشايخ والمبرودين
ولوجع الظهر والورك العتيق وهو صالح للصدر والرية ليس بجيد للمعدة بل ربما غثى ولا سيما اذا لم
يسلق وليس يحتاج المبرودون الى اصلاحه واما المحرورون فليأكلوه بعد سلقه وبمروه بالخل
والمري ومن كان محرورا فليطرح منه في المضيرة ونحوها واما المطجن والمجبنة فينبغي ان يشرب
عليه المحرورون السكنجبين واما من ليس بمحرور فلا باس عليه منه **غيره** واذا اكل بعد الطعام
غذا كثيرا منه قبل الطعام **ابن عمران** حسن للمعدة جيد الكيموس لطيف وينهضم سريعا
الاسرائيلي اما البستاني فهو اعدلها رطوبة واكثرها غذا لانه اذا انهضم واستحكم نضجه كان
غذاوه اكثر من غذا سائر البقول ولذلك صار زايدا في المني واما البري فهو اكثر يبسا وجفافا
من البستاني واما الصخري فهو اقلها كلها رطوبة ولذلك صارت اقواها جلا من غير اسخان بين
ولا تبريد ظاهر **مسيح** يدر الطمث وماوه وبزره يفتت الحصاة التي في المثانة والكليتين اذا
شرب مع العسل وشي من دهن البلسان **الفلاحة** اكله يحد البصر وينفع من ابتدا نزول
الما في العين وادمان اكله يهيج الاوجاع كلها واذا اخذ اصله وترك في اصل الضرس الوجع فانه
ان كان فاسدا اقلعه وان كان متماسكا سكن وجعه **الطبري** ان علق اصل الهليون
وهو يابس على الضرس الوجع قلعه بلا وجع **التجربتين** اصله ينفع طبيخه من وجع الظهر
المتولد من البلغم اذا ادمن عليه مفردا او مع عسل وسكر ومع بزر البطيخ وحينيذ تزكي فعله
ويوصل قوى الادوية النافعة من علل المثانة توصيلا بالغا وينفع من وجع الخاصرة اذا كانت
من سدد الكلى او في مجاري البول **مجهول** طبيخ اصوله يزيد في الباه وينفع بالخل لوجع الاسنان
وبزره يدر الطمث خمولا وينفع سدد الطحال شربا والهليون نفسه ان اكل نيا على الريق فتت
الحصاة ونفع من علل المثانة والكلى كلها وادمان اكل الهليون يهيج اوجاع المفاصل **هليلج**
البصري هو اربعة اصناف فصنف اصفر وصنف اسود هندي صغار وصنف اسود كابلي كبار
وصنف نحيف دقاق يعرف بالصيني **ابن ماسويه** المختار من الهليلج الاصفر ما اصفر لونه
وقرب من الحمرة وكان رزينا ممتليا ليس بنخر ولا بمصمص **الرازي** الاصفر منه يسهل الصفرا
والاسود الهندي يسهل السودا فاما الذي فيه عفوصة فلا يصلح للاسهال بل يدبغ المعدة
ولا ينبغي ان يتخذ للاسهال لكن ماوه مع السكر **قسطا بن لوقا** اسهال الاصفر بصمغيته
الموجودة فيه وما لم يظهر فيه هذه الصمغة اذا كسر كان فعله ضعيفا ومن الدليل على ذلك
انه اذا انقع في الما كان اسهاله اقوى واذا شرب مطبوخا قل اسهاله لاذهاب النار قوته الخاصة
في جوهره **مسيح** الاصفر بارد في الاولى يابس في الثانية يدبغ المعدة ويقويها وينفع
من استرخائها **ماسرجويه** الاصفر يسهل المرة الصفرا في رفق مع ما فيه من القوة
القابضة والاسود يقبض ويدبغ المعدة وفيه شي من بورق مع شي من حدة ولطافة **حبيش** الاصفر

اقل برد من الكابلي **ابن ماسه** يسهل الصفرا وشيا من البلغم **ابن ماسويه** الشربة
من جرمه ما بين ثلاثة الى عشرين درهما **حبيش** اصلاحه اذا شرب مدقوقا مع الما الحار ان
يخلط بالسكر او بالترنجبين ليمنع من شدة قبضه فان طبخ مع الاجاص والعناب والسبستان ثم
وشرب كان اصلح لان هذه الادوية لزوجات مغرية تكسر من قبضه وتكسر هو من لزوجتها فيعتدل
قبضه فيكون دوا نافعا ومقدار ما يشرب منه مدقوقا مخلوطا مع السكر ملتوتا بدهن اللوز الحلو
من خمسة دراهم الى خمسة عشر درهما **ابو جريج** قد سمع الصيادلة ما اسود من الهليلج الاصفر وذلك
ما نا مي نضجه على شجرة على انه الهليلج الاسود وليس هو كذلك وانما سواده على قدر نضجه في شجرة
والاصفر غير نضيج **حبيش** وقد تغالط الصيادلة فيسمون منه او يكون ذلك عن غلط منهم
بان يسموا ما اسود من الهليلج الاصفر على انه الهليلج الاسود والاسود على الحقيقة هو الهندي
كما سماه قوم واذا اجتني الاصفر وفيه بعد فجاجة كان لونه اصفر والاسود منه اسمن واكثر
لحما من الاصفر لانه بلغ في شجره ونضج ولذلك ايضا قد يصاب في الهليلج الكابل اصفر اللون
واسود وانما سواد هذا وذلك على قدر ما بلغ من النضج على شجرة **الرازي** اجود الهليلج ما رسب
في الما **مسيح** الاسود بارد يابس في الاولى دابغ للمعدة والمقعدة مقو لها حابس للطبيعة بقبضه
الرازي ينفع البواسير **ابن عمران** خاصته اسهال المرة السودا المتولدة عن احتراق
الصفرا وتسهل المرتين **ابن ماسويه** المختار منه ما قرب لونه من الحمرة وكان رزينا ممتلئا
ليس بحر **مسيح** بارد يابس في الاولى صالح للمعدة نافع بطبعه من المرة السودا مخرج للاخلاط
الرديه منها **ابن سمحون** ليس يسهل الاهليلج الكابلي من المرة السودا بطبعه كما قال
مسيح فيه لان مزاجه من البرودة واليبوسة واحد بل يسهل منها بخاصية فيه تدق عن العبارة
كما يسهل منها الهليلج الهندي والحجر الارمني ومزاجهما مثل مزاجها **البصري** يسهل اسهالا
يسيرا وقد يخرج السودا وهو نافع من ريح البواسير **حبيش** يقرب من البرودة مع حرارة
يسيرة ممتزجة وانما صارت البرودة زايدة فيه الحموضة الغالبة فانك اذا ذقته اصبت فيه
شيا من حموضة خفية وله خاصية في اسهال المرة السودا ويشف ما يتولد من احتراقهما في المعدة
ويشف البلغم ايضا ويفعل في اخراج الصفرا وليس كفعله في المرة السودا واما الهندي
فيعتدل مذهبه الا انه ليس له قوة الكابلي ومقدار الشربة منه من جرمه مدقوقا من مثقال الى
مثقالين ومن طبيخه من خمسة دراهم الى عشرة دراهم **ابن سرابيون** يسهل السودا بقوة ويقوي
المعدة والبطن جدا وينفع ايضا من البواسير لانها من السودا وهو ينفع من الاعضا العصبية ثم
والشربة منه ان اخذ منقعا او مطبوخا من خمسة دراهم الى سبعة دراهم فان اخذ مسحوقا فمن درهم
الى خمسة دراهم ولا يلت بالدهن فانه لا ينقص كالاصفر **ابن ماسويه** الشربة من جرمه ما بين
درهم الى خمسة دراهم ومن نقيعه او طبيخه من خمسة الى اربعة عشر درهما **الرازي** الهليلج
الاسود المربى يقوي المعدة وينقيها ويدبغها ويعصرها فضول الرطوبات الاتية من الغذا
والمتولدة فيها واذا ادمن حسن اللون ومنع الشيب ان يسرع **البصري** الهليلج الصيني

صنف

صنف من الهليلجات حسن دقيق اسود يعلو لونه صفرة ويشبه الزيتون الفج في شكله ومنفعته
اقل من منفعة ساير اصنافه واذا ربي قوي المعدة تقوية ضعيفة **الرازي** في الحاوي م
الهليلج يخرج الثفل من البطن وينشف ويقوي الحواس ويزيد في الحفظ والذهن وينفع من الجذام
والقولنج وعزوب الذهن والملسلة العتيقة والصداع والاستسقا والطحال ويجلب العرق والقي
اليهودي خاصته النفع من خفقان القلب وتصفية اللون **ابن سينا** الهانطي في
المره وتنفع منها وتنفع الات الغذا كلها **غيره** وتترك خاصة المرة السودا الكابلية عن احتراق
المرة الصفرا والاصفر منه نافع للعين المسترخية ويدفع مواد تسيل اليها كحلا والكابلي والهندي
ملتوتين بالزيت يعقلان الطبيعة والكابلي في طبعه القبض يدل على عفوصته وانما يسهل
بخاصية بعينها العصر واسهاله للسودا والهندي اشد اسهالا من الكابلي ويشتركان في تنقيه دم
القلب مع تمتين وتقويه فلذلك يفرحان ويشبه ان يكون بخاصيه ايضا **الغافقي** اذا شرب
الهليلج مسحوقا فانه يعقب بعد الاسهال يبسا في الطبيعة والاصفر اذا طبخ ضعفت قوته ومن
اخذ كل يوم من الهليلج الكابلي واحده منزوعة النوى فلاكها في فيه حتى تذوب وابتلعها وادمن
ذلك ابدا لم يشب وهو مع ذلك يشد اللثة ويقوي الاسنان جدا ويقوي الدماغ ويزيل ضرر كثرة
الما وهو من اكبر ادويته **هيمقان ابو حنيفة** هو حب يشبه حب القطن يكون في جماعة
مثل الخشخاش الا انها صلبة ذات شعب لي ويتوكل للجماع في حال بلغم **هند باد ديسقوريدوس**
في الثانية هو صنفان منه بري وبستاني فالبري يقال له سوليس ويحوريون وهو اعرض ورقا من البستاني
واجود للمعدة منه والبستاني صنفان احدهما قريب الشبه من الخس عريضا لورق واحدهما طويل
الورق والاحرارق ورقا منه وفي طعمه مرارة **حامد بن سمحون** البستاني منه صنفان
احدهما الورق اسماجو في الزهر كريه الطعم مر وخاصة في اخر الصيف اذا اعشى ومن هذا
الصنف بري شبيه به في صورته وزهرته الا انه اقوى مرارة واشد كراهية ويسمى عندنا الامرون
والصنف الثاني البستاني عريض الورق ابيض الزهر تفه الطعم عديم المرارة وخاصة في اول الربيع
ويسمى باليونانية انطونيا ويعرف بالهندبا الشامي والهاشمي وبرية يشبه منه في شكل ورقه وقلة مرارته
بعيد منه في شكل زهره وكثرة رغبه وهو السراله النخبه وزعم انه الطرخشقون **الغافقي**
الطرخشقون هو الصنف الاول من البري الذي زهره سماوي صغير والسر له زهره اصغر كبير الشعر
ومن البري صنفان اخران وهو المعصب ويسمى باليونانية خندريلي وقد ذكر في حرف الحا
جالينوس في الثامنة هذا نوع من البقول يميل الى المرارة خاصة ولذلك يسميه قوم الهندبا
البري بارد يابس وهو من البرودة واليبوسة في الدرجة الاولى فاما الهندبا البستاني فتبريده
اكثر من تبريد البري ولكنه بسبب ما قد خالطه من الرطوبة الغريبة الكثيرة فيه قد ذهب
عنه اليبس والنوعان كلاهما من الهندبا البري والبستاني طعمهما طعم قابض وكذلك طعم النوع
الثالث من انواعه المسمى باليونانية خندريلي **ديسقوريدوس** وكل هذه الاصناف
قابضة مبردة جيدة للمعدة اذا طبخت واكلت عقلت البطن وخاصة البري منها فانه اشد عقلا

للبطن واجودها للمعدة واذا اكلت نفعت من ضعف المعدة والقلب واذا انضمد بها وحدها او مع السويق
سكنت الالتهاب العارض في المعدة وقد يستعمل منها ضماد للخفقان وقد ينفع من النقرس ومن اورام
العين الحارة اذا خلطت مع السويق والخل واذا انضمد بها مع اصولها نفعت من لسعة العقرب
واذا خلطت بالسويق نفعت من الحمره وماوها اذا خلط باسفيداج الرصاص وخل كان منه لطوخ
نافع لمن احتاج الى التبريد **مسيح** وقوة الهندبا في البرودة واليبوسة في الدرجة الاولى يقوي
المعدة ويفتح السدد العارضة في الكبد ويجلوا ما في المعده ويفتح سدد الطحال مطفي لحرارة الدم
والصفرا **الرازي** في كتاب دفع مضار الاغذية الهندبا صالح للمعدة والكبد الملتهبتين
وليس معه من التطفية والترطيب وتسكين العطش ما مع الخس نافع من اوجاع الكبد حارها
وباردها وليس بموافق لاصحاب السعال ولا للمبرودين وما اقل ما يوافق المبرودين من البقول
لان اكثرها مبرد نافخ وما كان مربا من هذه البقول كثرت فيه الرطوبة والنفخ وكان في هذا المعنى
اردا البريه منها الضامره للجسم القليله الاصابه من الما اقل نفخا واشد لطافة وحرافه اذا كانت
من البقول اللطيفة الحريفه والهندبا صالح للمعدة نافع اذا استعمل بالخل بعد الفصد والحجامه
مفتح لسدد الكبد وينقي مجاري الكلى **الاسرايلي** اذا عصر ماوه واغلي ونزعت رغوته وشرب
بسكنجبين فتح السدد ونقى الرطوبات العفنه ونفع من الحميات المتطاوله **البصري** جيد
الكيموس يقوي المعدة واصله ينفع من لسعة العقرب وان قال قايل ان فيه حرارة لموضع في
الصنف لم يبعد في القول **حبيش** الهندبا يستحيل مع الهوا ويكون حسنا عند خشونته واذا
خشن زادت مرارته وهو حلو قليل الحرارة قريب من الاعتدال واذا عصر ماوه وغلي وصفي نفع
من الاورام وقوى المعدة وفتح السدد وان جعل مع غيره من البقول الملايمه له مثل الرازيانج
والكشوث كان فعله في الادوا التي ذكرت ابين وان طلي ماوه على الاورام من خارج البدن
نفعها وبردها **البصري** الهندبا الشامي تسمى اطوسا لمو د رطب في الدرجة الاولى **مسيح**
هو بين الخس والهندبا **الاسرايلي** هو اعدل من الهندبا واجوده كيموسا
الطبري لطف من الخس واقل غذا وادق ورقه ووضع على الاورام الحارة
حللها وبردها وعصيره مع ما الرازيانج الرطب ينفع من اليرقان **ابن سينا** اما الهندبا
اذا ... ينفع من اورام الحلق والهندبا يسكن الغثي ولهيجان
الصفرا وهو افضل دوا للمعدة بها مزاج حار ويقال ان هو موافق لمزاج الكبد الحار
كيف كان شديد الموافقة وليس بضار البارد ضرر اصناف البقول الباردة وينفع من الربع
والحميات الباردة **الهندبا** البري هو الطرخشقوق ويسمى بالفارسية ولج **اسحق
بن عمران** ورقه يشبه ورق صغار الهندبا البستاني وله عساليج رقاق منبسطة على الارض
واقل فيها نوار ضرب لونه اسمانجوني ويسقط ويخلفه حب دقيق **جالينوس** في الميامر
الغالب على مزاجه البرد اليسير وفيها مراره وبهذين النوعين جميعا يقبض قبضا معتدلا
ولذلك صوفي خيار الادويه لفساد مزاج الكبد الحار **حنين** في اختياراته ان الطرخشقوق

الرازي

يشرب فينفع لسع العقرب والزنبور والحيات وحمى الربع **ابن ماسويه** واما الطرخشقوق
فانه بارد في اول الثانيه واليبس عليه اغلب **الطبري** الهندبا البري يشبه
الهندبا البستاني غير ان البري احد من البستاني واقل بردا وفيه ايضا تحوجه في القوه ويخلل
بماورقه فينفع من الغشا ويدخل ورقه في الترياقات وينفع ايضا اذا سحق من الحيات ولاسيما
الذي يقل شربه للما **ابن ماسه** الطرخشقوق مقو للمعدة دابغ لها وما نبت منه في
البساتين والمواضع الكثيرة المياه كان برده اكثر ويبسه اقل وخاصته النفع من لسع
الهوام اذا اكل وشرب ماوه ويدخل في كل ما يدخل في الهندبا **الرازي** الطرخشقوق
اقوى من الهندبا في جميع افعاله **اسحق بن عمران** ينفع من نفث الدم ويقطع العطش
وهو مشه للاكل مفتح لطيف ينفع من حمى الربع ومن الاستسقا ويقوي القلب اذا شرب
او يضمد به وينفع من لدغ العقرب والحرارات ونفا ومن السموم وخاصته اذا اعتصر ماوه
وصب عليه الزيت وتحسى فانه خاص من الادويه القتاله كلها ويعقب صلاحا تاما ولبنه
يجلو بياض العين **التجربتين** ينفع من الاستسقا متى كان عن ورم حار في الكبد
ويكسر وهج الدم وينفع من الحمى المطبقه وشرابه المتخذ منه يقوي ويضعف فعله بحسب
كميه ما الهندبا وكيفيته وبزره قريب الفعل من مائه المعتصر الا انه اضعف **هوم المجوس**
هو المرانيه وقد ذكر في حرف الميم **هيوفاريقون** **ديسقوريدوس** في الثالثة
اوفاريقون ومن الناس من يسميه اندروسامن ومنهم من يسميه قوريون ومنهم من سماه خاما
بطس لمشاكله رايحه بزره لرايحه الراتنج الذي هو صمغ الصنوبر وبطس هو الصنوبر
وهو نبات ويستعمل في وقود النار وله ورق شبيه بورق السذاب وطوله نحو من شبر وله
غصن احمر وحمرته الى حمرة الدم وله زهر ابيض شبيه الخيري الابيض وبزره في شكله
مستطيل مدور عظمه حبه الشعير ولون البزر اسود وله رايحه شبيهه برايحه الراتنج ينبت
في اماكن خشنه واماكن وعره **جالينوس** في الثامنه هذا يسخن ويجفف وجوهره لطيف
حتى انه يدر الطمث والبول وينبغي لنا اذا اردنا ان نسقي منه من يحتاج الى هذا ان نسقي منه مره
كافيه ولا يقتصر على بزره وحده مع انه اذا اتخذ من ورقه ضماد وضمدت به مواضع حرق
النار والقروح اجارها الى الالتحام والاندمال فان جفف ودق ... شفى القروح ...
والمتعفنه وقد يسمى به قوم وجع الورك **ديسقوريدوس** اذا احتمل ادر الطمث
والبول واذا شرب بزره بالسذاب اذهب حمى الربع واذا شرب اربعين يوما متواليه ابرا
عرق النسا واذا انضمد بورقه وبزره ابرا حرق النار **مسيح** حار يابس في الثالثه
بديغورس خاصته الاذابه والتحليل **الرازي** يفتح السدد **الطبري**
يشرب ماورقه ينفع من النقرس نفعا بينا **ديسقوريدوس** واما اسقورون
ومن الناس من يسميه اسقوريداس فهو صنف من اوفاريقون يخالف الصنف الاول في العظم
وذلك ان هذا اعظم من الاول والراعصانا وهو اصلح منه لوقود النار ولونه احمر قاني

وله زهر اصفر وبزره شبيه ببزر اوفار بعون ورائحته شبيهة برائحة الرائع واذا فرك كان
كانه ند في الاصابع واذا شرب شي من بزر هذا النبات بعو طولس من الشراب الذي يقال له
ادرومالي نفع من عرق النسا واسهل البطن واخرج المره وينبغي ان يديم من اخذه من كان
به عرق النسا الي ان يخرج من العلة واذا تضمد بهذا النبات كان صالحا لحرق النار واما اندروسا
من ومن الناس من يسميه ديونوساس ومنهم من يسميه ايضا اسقرن وبين اسعرن وبين اوفاربعون
مرى وهو عشب يستعمل في وقود النار وله بزر دقيق واغصان حمر رقيقه كانه وورق
يكون قريب ثلاثه اضعاف ورق السذاب في العظم واذا فرك هذا الورق خرجت منه رطوبة
شبيهة بالشراب وله شعب كثيره مستقيمة الاطراف عليها زهر اصفر صغار بزره في غلف شبيهة
بغلف الخشخاش الاسود كان عليها خطوطا واذا فرك هذا النبات فاحت منه رائحة الرائع
وبزر هذا النبات اذا سحق وشرب منه مقدار درهمين اسهل الطبيعة واخرج المرار وبرئ
خاصه عرق النسا وينبغي لمن اسهله هذا الدوا ان يخرج بعد الاسهال خرعام ماء واذا تضمد
بهذا النبات ابرا حرق النار **جالينوس** ثمرة النوعين جميعا تسهل الطبيعة واما ورقها
فقوتها قوة تجفف وتحلو قليلا ولذلك قد وثق الناس منه بانه يشفي من حرق النار واذا طبخ
بشراب قابض صار لذلك الشراب قوة تدمل الجراحات العظيمه **ديسقوريدوس**
واما فورس ومن الناس من يسميه اوفاربعون وله ورق شبيه بورق الشجرة التي يقال لها
اريقي الا انه اصغر منه وفيه شي رطوبة تدبق باليد ولونه احمر وحمرته شبيهة بحمرة الدم
وطول هذا النبات نحو من شبر وهو طيب الطعم حريف طيب الرائحة وله بزر اذا شرب ادر
البول والطمث واذا شرب ادر البول والطمث واذا شرب بالشراب نفع من نهشة الرتيلا واذا
شرب مع الفلفل نفع من الكزاز وقد يهيا منه ومن الزيت مسوح نافع من الفالج الذي
يعرض قبله ميل الرقبة الي خلف وعرق النسا **لي** زعم اسحاق بن عمران ان الهوفاربعون
هو الفاشرا وهذا من اعظم الخطا وقد ذكرت الفاشرا في حرف الفا وتابعه على ذلك
ابن الجزار في كتاب الاعتماد فاعلمه **بد بعورس** وبدل الهوفاربقون اذا اعدم
وزنه من اصول الاذخر ونصف وزنه من عروق الكبر **هيوسطيداس** من زعم
انه لحية التيس او عصارة لحية التيس فقد غلط واخطا وانما هو نوع من الطراثيث
صغير يعرف ابي سهلال ينبت في اصول شجرة لحية التيس وهو مذكور معه في حرف اللام
فتامله هناك **هيعمان** هو النخل البري وقد ذكرته مع النخل في حرف النون
هيل بوا هو الهال وقد ذكرته فيما تقدم **هيسر جالينوس** هو الكنكر البري
وقد ذكرته في الكاف مع الكنكر وفي كتاب الرحله لابي العباس النباتي الهيسر اسم عربي
لنبات شوكي رايته بين المدينه على ساكنها افضل السلام وبين البقيع وسالت عنه بعض
الاعراب فسماه وعرفه وهو نبات له ورق طوله اصبع مشرف الحافات مشوك بشوك
حاد وساق من نحو الذراع معقد مشوكه وهو في راس حرشفي الشكل ولونه بين البياض

والزرقه

والزرقه وطعمه كطعم الحرشف ــــــــ سوآ

حرف ــــــــ الواو

وج ديسقوريدوس في الاولي افوروف وورقه شبيه بورق الايرس
غير انه ادق منه واطول واصوله ليست ببعيدة الشبه من اصوله غير انها مشتبكة بعضها
ببعض وليست بمستقيمه لكنها معوجه وفي ظاهرها عقد لونها الي البياض ما هي حريفه ليست
بكريهة ومنها احمد كحمره قصب الذريره ليست بكريهة الرائحه واجود الوج ما كان ابيض كثيفا
غير متليا طيب الرائحة والذي من البلاد التي يقال لها غلاطيا ويقال له اساطيون هو ايضا على
هذه الصفه **جالينوس** في السادسة هذا نبات انما يستعمل منه اصله فقط وهو حاد
حريف في طعمه مراره يسيرة وليست رائحته بالرديه وكذلك فعله وقد يعلم منه ان قوته
حادة حريفه وجوهره جوهر لطيف ومما يشهد على ذلك انه يدر البول وينفع من صلابه
الطحال ويجلو ويلطف ما حدث من الغلظ في الطبقه القرنيه من طبقات العين وانفع ما يكون منه
لهذا عصارة اصله ومن البين انه يجفف ايضا لا محاله فليوضع في الدرجة الثالثه من الامرين
جميعا اعني من الاسخان والتجفيف **ديسقوريدوس** وقوة اصله حاره واذا اسلق
وشرب ماوه ادر البول ونفع من اوجاع الجنب والصدر والكبد والمغص وشدخ العضل
ويحلل ورم الطحال وينفع من تقطير البول ومن نهش الهوام ويجلس في مايه مثل ما يجلس في
ما الايرس لاوجاع الارحام واما عصاره اصل الوج فانها تجلو ظلمه البصر واصل الوج
قد ينتفع به في اخلاط الادويه المعجونه **مسيح** الوج نافع من وجع الاسنان ومن السحج الكاين
من البروده شربا **غيره** يجفف المفاصل الرطبه ويصفي اللون ويزيد في الباه
سند هشار جيد لثقل اللسان **ماسرجويه** انه يحلل اللذع الذي يحت الطحال
ابن سينا ينفع من البهق والبرص وينفع من التشنج رطوبة ومشروبا وينفع من بياض العين
وخاصه عصارته وينفع من الفتق وينفع من وجع المعا **التجربتين** يسخن المعدة البارده
ويحلل ما يتولد فيهما من البلغم ويسخن الدم البلغمي وينفع المبرودين واذا سودك عليه يسخن
العصب وينفع المفلوجين والمخدورين واذا امسك في الفم نفع من لثغه اللسان المتولد من
البلغم **بد يعورس** خاصته طرد الرياح وتقويه المعده وتقويه الكبد وبدله و
الكمون الكرماني وثلث وزنه من الدارصيني وقال اسحق بن عمران وبدله ايضا اذا اعدم
وزنه وربع وزنه من اعواد القرنفل **وخشيرك الغافقي** قيل انه نبات يشبه الافسنتين
الرومي اصفر اللون سهك الرائحة يوتي به من خراسان ويعرف بالحشيشه والخراسانيه
يخرج الدود وحب القرع وهو في ذلك قوي الفعل **المجوسي** الحشيشه الخراسانيه اجودها
ما كانت خضرا وطعمها مر ورائحتها ساطعه وهي حارة يابسه تخرج الدود وحب القرع بحرارتها
غيره هو شيح خراساني وبدله اذا اعدم شيح ارمني والشربه منه مثقال **ودع**
الخليل بن احمد الودع واحده ودعه وهي مناقف صغار تخرج من البحر يزين بها

العاكل وهي مضا في طولها مشتق كشق النواه وهي جوفاه يكون في جوفها دوده كلجه وقال
بعض الاطبا الودع صنف من المحار يشبه الحلزون الكبير الا انه اكبر وجوفه اصلب وكلاهما
يدخل في علاج الطب محرقا وغير محرق وبعض الناس يسمي الودع سوار السند **مسيح** الودع
والحلزون اذا احرقا جففا البله ونفعا من قروح العين وقطعا الدم **البصري** لحم
الودع صلب عسر الانهضام فاذا انهضم غذا غذا جيدا ولين الطبيعه واذا احرق
الودع تولد فيه حراره وسوسه وجلا البهق والقوابي وجلا بياض العين وجلا البصر واذا
دق لحمه دقا ناعما واستعمل نشف الرطوبات الحادثه في الاعضا المترهله وهو صالح لاصحاب
الحاس ولزياده تخفيف كثير ويسخن كثيرا واذا شرب بشراب ابيض نفع القروح الكاينه في الامعا
قبل ان يحدث فيها عفونه قال المولف والسحج ايضا من جملة الودع وقد ذكرته في حرف
السين المعجمه فتامله هناك **ودج معمر بن المثنى** الودج ما يتعلق بالاصواف
من الاثمار فيجف عليها وقال **جالينوس** في المبا مر الودج هو الودك
الذي من جنس الوسخ يكون في الصوف ولا سيما الزوفا الرطب قال المولف وقد ذكرت الزوفا
الرطب في حرف الزا **ورد ابو حنيفه الدينوري** الورد نور كل شجره وزهر
كل نبته ثم خص به الورد المعروف فقيل الاحمر الجوجم ولا يعرف الواحده ورده وهو
كله الجل والواحده جله واصله فارسي وقد جرى في كلام العرب والحلي منه يقال له العال
وتسمي بره الولل ولا احسبه عربيا ومن الورد اشتقت الورده من الالوان والورده من الالوان
حمره غير مشبعه والورد بارض العرب كثير ريفه وبريه وجبليه **اسحق بن عمران** الورد
صنفان احمر وابيض **دويس بن تميم** وقد يكون منه اصفر ويحكى انه يكون وردا اسود
بالعراق واجوده الفارسي ويقال انه لا يسحج والمختار من الورد القوي الرايحه الشديد
الحمره المدمج اوراق الزهره **جالينوس** في الثامنه هو مركب من جوهر مائي حار مع طعمين
اخرين اعني القابض وهو ارضي غليظ بارد والمر وهو لطيف حار **ديسقوريدوس**
في اولي رودا وهو الورد وهو بارد واليابس منه اشد قبضا من الطري وينبغي ان يوخذ
منه الطري ويقرض اطرافه البيض بمقراض ويدق الباقي ويعصر ويسحق عصارته في الظل
على [illegible] الى ان يسحق ويحرز لتلطخ به العين وقد يجفف الورد في الظل ويحرك كثيرا لئلا
يتكرج وعصاره الورد اليابس اذا طبخ بشراب كان صالحا لوجع الراس والعين والاذن
واللثه اذا تمضمض بها والمقعده اذا لطخ عليها بريشه وللرحم والمعا المستقيم وان طبخ ورق
الورد ولم يعصر وضمد به نفع من الاورام الحاره العارضه في المراق ومن بله المعده ومن الحمره وقد
يقع اليابس في اخلاط التسحج والذرابر وادويه الجراحات والمعجونات وقد يحرق ويستعمل في
الاكحال المحسنه لهدب العين واما البزر الذي في وسط الورد فانه اذا ذر وهو يابس على اللثه
التي تنصب اليها الفضول كان صالحا واما اقماع الورد فانها اذا شربت قطعت الاسهال ونفث
الدم **مسيح** قوه الورد بارده في الدرجه الاولى يابسه في الدرجه الثانيه **عيسى بن ماسه**

يقوي الاعضا هو وماوه ودهنه ويبرد انواع الصب الكاين في الراس ولا سيما الاحمر منه
فاما الابيض فدون ذلك في الفعل وان كان الطف رايحه **اسحق بن عمران** الورد جيد
للمعده والكبد منفع للشده الكاينه في الكبد من الحراره جيد للحلق اذا طبخ مع العسل وتغرغر به
عيسى بن ماسويه يهيج العطاس لمن كان حار الدماغ والمعده **الرازي** يسكن
الحمار ويهيج الزكام والنوم عليه يقطع الباه ويسهل اسهالا كثيرا **ابن سينا**
منفح جدا ويسكن حركه الصفرا وقد قال قوم انه يقطع الثاليل كلها اذا استعمل مسحوقا
وينفع من القروح التي بين الافخاذ والمغابن وينبت اللحم في القروح العميقه وادعى قوم انه
يخرج الشوك والنبل مسحوقا ضمادا او طبيخ يابسه صالح لغلظ الجفون وقال
في الادويه القلبيه امتزاج جوهره غير مستحكم على نحو ما قلناه في الاس ففيه جوهر مزاجه
البرد في الثانيه وجوهر مزاجه الحر في الاولى وفيه جوهر ملين وجوهر مكيف يابس فلذلك
هو نافع جدا من الغشي والخفقان الحارين اذا تجرع ماوه يسيرا يسيرا وهو نافع للاحشا كلها
غيره الورد ينفع من القلاع والبثر في الفم **مسيح** واذا ربب الورد بالعسل جلا
ما في المعده من البلغم واذهب العفونات من المعاده والاحشا واذا ربب بالسكر فعل فعلا
دون ذلك **الرازي** الجلنجبين صالح للمعده التي فيها رطوبه اذا اخذ على الريق واجيد
مضغه وشرب عليه الما الحار ولا ينبغي ان ياخذه من يجد حراره والتهابا وخاصه في القيظ
فانه يسخن ويعطش الا ان يكون سكريا **ديسقوريدوس** واما صنعه شراب الورد
الاحمر اليابس مرسه مدقوقا منا ويشد في خرقه ويلقى في عشرين قسطا من عصير العنب
ويشد راس الانا الذي هو فيه ويترك فيه سته اشهر ويصفى ويفرغ في انا اخر ويرفع واذا
استعمله من ليست به حمى وكانت معدته وجعه نفعه وان كان لا يهضم الطعام فانه ينفعه وينفع
من الاسهال ومن قرحه الامعا وقد يهيا شراب الورد على صفه اخرى وهو ان يوخذ من عصاره
الورد فيخلط بعسل ويقال لهذا الشراب رودمالي ويوافق خشونه الحلق واما الاقراص
التي يقال لها دورودس فانها تعمل هكذا احدا من الورد الطري ما لم يصبه ما وقد ذبل وزن
اربعين مثقالا ومن الناردين الهندي خمسه مثاقيل ومن المرسته مثاقيل يدق و[illegible]
اقراص وزن كل قرص ثلاث اوثولوسات ويجفف في الظل ويحزن في انا من فخار [illegible]
ويشد راسه ومن الناس من يزيد في صنعه هذه الاقراص من القسط وزن درخمتين ومن السوسن
الذي يقال له ايرسا الذي من البلاد التي يقال لها الورس مثله ويخلطون الكل بعسل وشراب
من البلد الذي يقال له اخرس وتستعمل هذه الاقراص النسا اذا اردن قطع نتن العرق
ويعملن منها مخانق عطره ويعلقها على رقابهن وقد يسحق الاقراص ايضا ويستعملونها بعد الحمام
فيذر على البدن ومما يتمسح به واذا احتجن اغتسلن منه بما بارد **التجربتين** واذا ضمدت
العين بورقه الطري نفع من انصباب المواد اليها واذا طبخ طريا او يابسا وضمدت به العين
نفع الرمد وسكن وجعه ولا سيما اذا جعل معه شي من الحلبه واذا انسحق الورد اليابس جيدا وذر

فراش المجدورين والمحصوبين نفعهم جدا وجفف قروحهم دايما يصنع ذلك عند سيلان مواد
قروحهم وينضجها وشراب الورد المكرر مرارا يطلق الطبيعة باخلاط صفراويه وينفع من الحميات
الصفراويه المختلطة ويجب ان يكرر الورد في الما مرارا حتى يظهر مرارته جدا وشراب الورد
كيف كان اذا تودي عليه قوي الاعضا الباطنه كلها اذا شرب بالما عند العطش **احمد بن
ابي خالد** اذا اخذ الجلاب بما الورد والسكر الطبرزد كان نافعا لاصحاب الحمى الكادة والعطش
والتهاب المعدة **ورد الحمار** قال الرازي في جدول ابها النهار **ابن ماسويه**
ورد الحمار يسمى ايضا ورد النجار وهو ورد احمر الداخل اصفر الخارج ومزاجه بارد يابس
ابن رضوان يقوي الاعضا ويسكن اللهيب العارض في الراس من الابخره
الحاره وماوه نافع من الصداع الحادث من الحرارة **ورد منتن للرازي** ويسمى ايضا
الهوب وهو حار يابس واصله يحرق مثل عاقرقرحا **ورد الحمير** عامه بلاد الاندلس تسمي بهذا
الاسم للنوع الذكر من الفاوانيا وقد ذكرتها في حرف الفا **ورد الزينة** هو ورد شجرة
الخطمي واهل المغرب يقولون ورد الزوامي وقد ذكرت الخطمي في حرف الخا المعجمة **ورد
دفرا** هو شقايق النعمن وقد ذكر في حرف الشين **ورد الحب** هو الكسكج من الحاوي
وقد ذكرته في حرف الكاف **ورد الساخ** هو عليق الكلب وقد ذكرته في حرف
العين **ورد صيني** هو النسرين عند ابن ماسويه وقد ذكرته في حرف النون
ورس ابو حنيفة يزرع باليمن زرعا ولا يكون منه شي بري ولست اعرفه بغير
ارض المغرب ولا من ارض المغرب بغير بلاد اليمن قال الاصمعي لانه لا يكون الا باليمن هو
وقد ملات الارض الورس واللبان والعصب وهي الابراد قال ونباته مثل نبات السمسم
فاذا جف عند ادراكه يبست سمعه فينتفض منه الورس ويزرع فيجلس في الارض عشر
سنين ينبت كل سنة ويثمر واجوده حديثه ويسمي البارده وهي التي لم تعتق شجرتها والعتيقه
منه ما يقادم شجره ومنه صنف يسمي الحبشي لسواد فيه وهو اخر الورس قال ويخرج صبغه
اصفر خالص الصفرة والبارده في صبغها حمره قال وللعرعر ورس لا يكون الا في عرعر
[illegible] انها فيوخذ من لحاها او الصمغ ورس اذا فرك انفرك ولا خير فيه ولكنه يغش
به [illegible] وللرمث ورس وذلك في اخر الصيف اذا انتهى منتهاه اصفر صفرة شديدة
حتى يصفر منه ما لامسه والله اعلم **اسحق بن عمران** الورس صنفان حبشي وهندي
فالحبشي اسود وهو مرذول والهندي احمر قاني ويقال ان الكركم عروقه توتى بها
من الصين ومن بلاد اليمن وله حب كحب الماش واجود الورس الاحمر الجيد القليل الحب
اللين في اليد القليل النخاله وما كان على لون البنفسج الجيد الخارج عن الحمرة القليل
سمه والنم دقيق لين يعلق باليد اذا ادخلت في وعايه **مسيح بن الحكم** الورس
حار يابس في اول الثانية قابض له قوة صابغة وصبغه احمر يصفره ويجلوا وينفع
الكلف اذا طلي به ومن البهق الابيض اذا شرب منه **ابن ماسه** البصري الورس يسمي

احمر ما هي شبيه بالزعفران المسحوق يجلب من اليمن اذا لطخ به على الكلف والبهق والحكة والبثور والسعفة
والقوبا نفع منها **غيره** من ليس ثوبا مصبوغا بالورس قواه على الباه **ابو العباس النباتي**
الورس معروف بالحجاز ويوتى به من اليمن وهو ثمر دقيق كانه نشارة رووس البابونج لونه لون
زهر العصفر واخبرني الثقة ممن سكن بلاد الحبشه انه ينزل على نوع من الشجر لم نعرفه ويجمعونه
في اوانه التقاطا ويستعملونه وليس بنبات مزدرع كما زعم من زعم والورس عندهم ياتي به الحبشان
الى مكة ولا يعرفون الورس في بلاد المغرب البتة وان الذي يسمى الورس ببلاد الاندلس وما
والاها فليس من الورس بسبب ولا نسبة وانما هي ثمر يكون في مرارة البقر رطوبة لدنة ويخرج
من المرارة وهي لزجة لدنة مع البيضة المطبوخة ثم يجف ويصلب حتى يصير في قوام النوره المكلسة
منها عندما يفرك بالاصابع وقد يكون من هذه الرطوبة ما اذا جف كان فيه بعض صلابة
يشبه بذلك بعض الحجارة السريعة التفتت ولهذا ما سماه بعض المترجمين حجر البقر وله في الطب
منافع جليلة قال المولف قد ذكرت هذا الدوا في رسم حجر البقر فاعلمه **ورشان
الرازي** في دفع مضار الاغذية لحوم الوراشين تشبه باعظم جسمه لحوم الحمام الراعبي
الا انها احف من الحمام والحمام احف من الفراخ واقل التهابا ويصلحها جميعها الخل في حاله والطبخ
بالما والملح والحمص في احرى وذلك للمحرورين وهذا للمبرودين وعند ما يراد سرعة خروجه
من البطن **ورل ابن سينا** هو العظيم من اشكال الوزغ وسام ابرص والطويل الذنب
الصغير الراس وهو غير الضب لحمه حار جدا ويسمن بقوة شحمه ولحمه وخصوصا طبقات النسا
وفيه قوة جذب للسلى والشوك وزبله يجرب لبياض العين وكذلك زبل الضب ايضا **غيره**
زبل الورل البري قوته حارة يجلوا الكلف والوضح والقوبا **بولس**
ينبت الشعر في دا الثعلب **الشريف** واذا ذبح والقي في قدر كما هو بدمه في دهن ويطبخ حتى يتهرا وعولجت به الفرطسة
في رووس الصبيان نفعهم في ذلك منفعة بالغة لا يعادلها دوا اخر **الرازي** في الحاوي
وشحم الورك اذا دلك به الذكر فانه يعظمه ويكون دلكه به شديدا قال ويبدل شحم الورك
اذا عدم شحم السقنقور والله اعلم به **ورحالور** اسم بربري للكرمة البيضا المعروفة
بالفاشرا بافريقية واعمالها **ورطوري** هو النبات المسمي باليونانية سطاحيس
وقد ذكرته في حرف السين المهملة **وسخ جالينوس** في [illegible] اشرة الوسخ [illegible] الذي على ظاهر
الجلد وباطنه وفي الاذنين غير ان القدما قد تركوا ذكر وسخ الاذان لمرارته وقلته
وزعموا ان وسخ الاذان تشفي الاورام التي تعرض من الاظفار واما وسخ جميع البدن فقد
يمكن جمعه من الحمامات ومواضع المصارعة وهو ينفع لما ينفع منه العرق وكونه بدل
على طبيعته اذ كان يخرجه من المجاري الضيقة فلا يخرج منها الا ما لطف ورق وسخن غليظه
وكدره وقوته يابسة بغير شك وفيه شي من الحرارة **ديسقوريدوس** في الاولى هو
الوسخ المجتمع على الابدان من الصراع وقد خالطه التراب ينتفع به من العقد العارضة في
الرحم اذا وضع عليها وينفع من عرق النسا اذا وضع على الموضع وهو مسخن بدل مرهم

او كماد جالينوس في الثامنه واما الوسخ الذي يوخذ من التماثيل الموضوعه في مواضع الرياضه
وهي التي تحرق فيها زيت كثير فهو ملين واما الوسخ الذي يجمع في مواضع الرياضه على ابدان الناس يمرخون
هناك بحسب ما فيه من الغبار الذي يرتفع فان تلك المواضع تكون مشابهة لوسخ التماثيل والوسخ
الاول من هذين يحلل الجراحات التي لم تنضج والثاني صود وانافع للاورام الحاره الحادثه في الثديين
وذلك انه يطفي لهيبها ويمنع ما ينصب اليها من الانحدار ويحلل ما قد انحدر ويرخ لانه مركب من
غبار وزيت ووسخ بدن الانسان وعرقه دوا آن محللان واما الوسخ الذي يوجد من التماثيل
فانه لما كان ليس فيه غبار وكان فيه ايضا جار موجود من قبل النحاس الذي من تلك التماثيل
معمولة حق له ان يكون احد من تلك الاوساخ الاخر **ديسقوريدوس** في الاولى
الوسخ الموجود في حيطان المواضع التي يرتاض فيها وفي الاصنام وتماثيل النحاس من الريت
يسخن ويحلل الجراحات العسرة التحلل ويوافق السحوج والقروح العارضه للشرج **الرازي**
وسخ الاذن ينفع من الداحس اذا لم يكن فيه قيح واذا طلي على اللسعه في ابتدا الشقاق نفعها
وينفع من نهش الافاعي نفعا بينا ان شق ووضع عليه مرارا كثيره **ديسقوريدوس**
في الاولى والوسخ المجتمع على الابدان في الحمامات يسخن ويحلل ويعني اللحم ويوافق الشقاق
الذي يكون في المقعده وفي البواسير اذا لطخ به مواضعها **جالينوس** في السادسة وسخ
الحمام ملين تليينا معتدلا **ابن سينا** وسخ الحمام صالح للتشنج **وسخ الكوائر** ابن وافد
هو الوسخ الموجود على ابواب وحيطان الكوائر **الغافقي** الكوائر هي الاجباح وهي
اجباح النحل وزعم ابن سمحون واكثر المتطببين ان وسخ الكوائر هو العكر وهو خطا
والعكر هو شي اخر وهو شبيه بالزفت وهو الذي يضعه النحل في الكوائر يبني عليه الشمع
والعسل **ديسقوريدوس** في الثانيه فرنولس وهو وسخ كوائر النحل ينبغي ان يختار
منه ما كان لونه الى الحمرة ما هو وكان عطر الطيب الرائحه وكان شبيها بالصنف من الميعة السائلة
التي يسميها اهل الشام الاصطرك وكان ليس يابس مفرط اللين يمتد مثل ما يمتد المصطكى
جالينوس في الثامنه قوته [illegible] تحلو حلا ليس بالكثير ولكنها حادة تجذب تجذيبا لان جوهره
جوهر لطيف وهو يسخن في الدرجة الثانيه قريب من اخرها او في الثالثه عند ابتدائها م
ديسقوريدوس [illegible] وسخ الكوائر يسخن تسخينا حادا يخرج السلي من باطن اللحم واذا تدخن به
نفع من السعال المزمن واذا وضع على القوابي جلاها ويوجد في الكوائر الموم الطبع **وسخ**
الشريف ينبت في صم الصخور من الجبال وصدوعها وافواه الكهوف وورقه شبيه بورق
الكزبره بل هو اشبه شي بورق ويحمل ونصاته دقيقه وله اصول معقدة فيها شبه
من السعد يظهر في طعمها عفوصة قوتها بارده يابسه واذا جففت هذه الاصول
وسحقت وشرب منها وزن نصف مثقال في لبن النمر شت على الريق حر الصدر وينفع
من الفسوخ والوهن والوثي الكائن من السقطات والضربات ويتصرف في كثير مما يتصرف
فيه الرتعه الطائفيه واذا طبخت هذه الاصول في ماء قليل من الادخر وجلس النساء

فيه تنفع من سيلان الرطوبات **وسمه** هي ورق النيل **الرازي** الوسمه حارة قابضه
تصبغ الشعر **المجوسي** تسود الشعر وفيها قوه محللة وهي معتدله الا انها الى الحرارة اميل
الغافقي ومنها الوسمه المخصوصه بهذا الاسم وهي المعروفه عندنا بالاندلس بحنا م
المجنون وهي صنفان منها صنف ورقه نحو من ورق الحماض الا انه اصغر في قدر ورق الاترج
يكون ثلاث ورقات اكثر ذلك او اربع تفترش على الارض وتلصق بها ولون ظاهر الورق اخضر
الى السواد ادهم وباطنه ابيض الى الغبره ارغب وله ساق اغبر اجوف مدور يعلو نحو الذراع م
عليها ورق مشرف ويطلع في اخر الربيع راسا صنوبري الشكل عليها قشور رقاق مجمع
لونها من البياض والصفره وله زهر لطيف فرفيري وينفتح رووسه عند انتهائها عن شي يشبه
الصوف كالذي يخرج من رووس الكرشف وله بزر مر واكال للقرطم واصل في غلظ اصبع مستطيل
ونباته الجبال والصنف الثاني منه ورقه اعرض واقصر من ورق الاول وهي مشرفه وفيها
شوك دقيق وراسه في قدر زيتونه الى الطول قليلا مشوك عليه زهر يشبه الشعر لونه
فرفيري ويستعمل ورقه في صبغ الشعر مع الحنا وهو اخشن من الاول واقوى صبغا واذا
فرك ورقه باليد سودها كما يفعل قشور الجوز الاخضر **وسخ** هو الاشق وقد
ذكرت في حرف الالف **وشق** مرره حار يابس يسخن اسخانا قويا وفيه قوة معينه على
الباه يحرك للجماع صالح للكلى والمتن والظهر واذا لبسه المحرورون يسخن اجسادهم
بقوه واضربهم **غبيره** ان ادمان من البواسير **وطعم الغافقي** اصله بالبربريه
او اطعموا وهو نبات يشبه الاذخر يعلو ذراعا وله اصل اسود داخله ابيض يقوي
على الجماع جدا وخاصه اذا شرب اصله باللبن الحليب واذا رعته الغنم كثر نتاجها وهو معروف
مشهور ببلاد الروم **وغد** الوغد هو الباذنجان وقد ذكرته في حرف البا **وقل** هو
يابس المقل وقد يقال ايضا على شجره اعني الدوم قال ابو حنيفه وقد ذكرت المقل
المكي في حرف الميم **ولب** هو اليبوعات وزعم قوم انه النوع من اليبوع المسمى باليونانيه
ماماص وقد ذكرته في حرف البا وزعم قوم انه من اليبوع المعروف بالعرنج البري المسمى باليونانيه
فعلس والعراط تسميه تعلبون وهو الخلسا في بعض التراجم وقد ذكرته في حرف
الحا المهملة وقال **الرازي** هكذا رايت [illegible] بربا فريقية [illegible] يسمون
بالدوا السوعر المسمى بالماعوب بلسانهم كما ذكره الرازي سوا **وعهك** لم يذكره
ديسقوريدوس ولا جالينوس **الشريف** هو حشيشه تسمى بالبربريه عشنبه م
فيري وهي حارة يابسه اذا طحن مع الزبيب وشرب من مائها سبعة ايام متواليه
في كل يوم مقدار نصف رطل لين البطن ونفع من الماليخوليا واذهب الغم وفرح م
النفس وحسن الاخلاق فيما زعموا م

حرف الباء

ياسمين لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس سليمان بن حسان هو نبات
له عصي طوال يخرج من اصل واحد ثم يتفرع فروع ولها ورق فيها شبه من ورق الخيري وان
الا ان هذا الين واشد خضرة وله زهر ابيض ذو اربع شرفات طيب الرايحة ويكون منه اصفر
وزعم قوم انه يكون منه ازرق عيسى بن ماسه الياسمين صنفان منه ابيض واصفر والابيض
اطيبهما رايحة واقواهما حرارة ويبوسة مسيح بن الحكم وقوة الياسمين في الحرارة
واليبوسة من اخر الدرجة الثانية او من اول الدرجة الثالثة البصري نافع للمشايخ
ومن كان مزاجه باردا صالح لوجع الراس الذي يكون من برد ورياح غليظة مقو للدماغ
اسحق بن عمران يحلل الرطوبات البلغمية وهو نافع من اللقوة ومن الشقيقة واذا
دق رطبا كان او يابسا ووضع على الكلف اذهبه والاصفر منه يحلل يسخن لكل عضو بارد ونافع
للمزكومين مصدع للمحرورين ويصلح استعمال دهنه في الشتا الشريف اذا اخذ زهره
وسحق وشرب من مايه ثلاثة ايام في كل يوم مقدار اوقية قطع نزف الارحام مجرب واذا سحق
يابسا وذر على الشعر الاسود بيضه ياقوت لم يذكره ديسقوريدس ولا جالينوس ولا
ارسطاطاليس والياقوت ثلاثة اجناس اصفر واحمر وكحلي فالاحمر اشرفها وانفسها وهو
حجر اذا نفخ عليه النار ازداد حسنا وحمرة فان كان فيه نكتة شديدة الحمرة وادخل النار انبسطت في الحجر
فسقى من تلك الحمرة وحسنته وان كانت فيه نكتة سودا انقص سوادها والاصفر منه اقل صبرا
على النار من الاحمر فاما الكحلي فلا صبر له على النار البتة وجميع انواع الياقوت لا تعمل فيه المبارد
البصري الياقوت اجناس فالاحمر منه اقرب الى الحر من الازرق لنقصانها والابيض ابرد
من الازرق ارسطاطاليس من تقلد بحجر من احجار الياقوت او تختم به وكان في بلد وقد وقع
فيه الطاعون منع عنه ان يصيبه ما اصاب اهل ذلك البلد منه البصري ذكر بعض
الاطبا ان الياقوت يمنع من نزف الدم الرازي في كتاب خواصه قال ابن ماسويه ان الياقوت
يمنع جمود الدم اذا علق قال الشيخ الرئيس في كتابه في الادوية القلبية اما طبعه فيشبه
ان يكون معتدلا واما خاصيته في التفريح وتقوية القلب ومقاومة السموم فامر عظيم ويشبه
ان يكون لهذه الخاصية قوة غير مقتصرة على حرفته بل قابضة منه كقبض المغناطيس ولذلك
يجب ان يعتمد لما سمع في هذا الباب من امر الياقوت انه سعد ان نقول ان حرارتنا
الغريزية تنفعل في الياقوت المشروب احالة وتحليلا وبخارا كجوهره بجوهر البخار الروحي كما
ينفعل في الزعفران وغيره وما حمله بعد ان نقول ان الياقوت ينفعل في صورته عن الحار الغريزي
ثم يجذب منه فعله فان جوهره كما يظهر جوهر بعيد عن الانفعال فيشبه ان يكون فعل الحرارة
الغريزية غير موثرة في جوهره ولا في اعراضه اللازمة لصورته لكن في اسه وحكايه العرض
اما في اسه فانه ينفذه مع الدم الى ناحية القلب فيصير اقرب من المنفعل فينفعل فعلا اقوى
واما في كيفيته فبان يسخنه ومن الياقوت ما يسر الخواص منه ومنه القوي مثل الكهربا فانه اذا
قصر في جذب التبن حك حتى يسخن ثم قرب من التبن فجذب فيشبه ان يكون غاية تاثير طبيعتنا

في الياقوت

في الياقوت او يكون فعلها زيادة افاضته لما يفيض منها طبعا وزيادة تقريب وما يشهد به اللولوء
من تفريح الياقوت اسكن وخصوصا في المفرد دليل على انه ليس يحتاج في تفريحه الى استحالة
في جوهره واعراضه اللازمة ولا الى مماسة المنفعل عنه بل قوته المفرحة قابضة عنه الا انها تقوى
فعلها بالتسخين والتقريب كما في ساير الخواص ويشبه ان يعين فعل هذه الخاصية ما فيه
من السوى بسببه والتعديل للمزاج يبروج ديسقوريدوس في الرابعة
هو صنفان احدهما يعرف بالانثى ولونه الى السواد ويقال له ثريدوقس اي الحسي لان في
ورقه مشاكلة لورق الخس الا انه ادق من ورق الخس واصغر وهو زهم ثقيل الرايحة
ينبسط على وجه الارض وعند الورق ثمر شبيه بالغبيرا وهو اللفاح اصفر طيب الرايحة وفيه
حب شبيه بحب الكمثرى وله اصول صالحة العظم اثنان او ثلاثة يتصل بعضها ببعض ظاهرها
اسود وباطنها ابيض وعليها قشر غليظ وهذا الصنف من اليبروح ليس يكون له ساق والصنف
الاخر يعرف بالذكر وهو ابيض يقال له موريون وله ورق ابيض ملس كبار عراض شبيه
بورق السلق ولونه ولفاحه ضعف لفاح الصنف الاول ولونه يشبه لون الزعفران مع
طيب الرايحة مع ثقل وياكله الرعاة فيعرض لهم من ذلك الشي يسير من السبات وله اصل شبيه
باصل الصنف الاول الا انه اكبر من الصنف الاول واشد بياضا منه وهذا الصنف ليس له ساق
وقد يستخرج عصارة اصل هذا الصنف وهو طري بان يدق العشر ويصير تحت شي ثقيل
وينبغي ان تسحق العصارة وتخزن بعد ان تسخن وترفع في اناء خزف وقد يستخرج عصارة
لفاح هذا الصنف كمثل ما يستخرج عصارة قشر الاصل الا ان عصارة اللفاح تكون اضعف
قوة وقد يوخذ قشر الاصل ويشبك بخيط كتان ويعلق ويرفع جالينوس
في السابعة قوة البرودة كبيرة في هذا النبات حتى انه في الدرجة الثالثة من درجات الاشيا
التي تبرد وفيه مع هذا حرارة يسيرة واما لفاحه وهو اللفاح ففيه ايضا رطوبة فهو مع
ذلك يحدث السبات واما قشره اصل اليبروح فقوته قوية جدا وليس هي مبردة فقط
بل هي مع ذلك مجففة واما نفس الاصل المستبطن للقشرة فهو ضعيف ديسقوريدوس
ومن الناس من ياخذ الاصول ويطبخها بشراب الى ان يذهب الثلث ويصفيه ويرفعه ويأخذ
منه مقدار ثواثوس ويستعمله للسهر وتسكين الاوجاع واذا [illegible] ان [illegible]
من احتاج ان يقطع منه عضوا واحتاج الى الكي ان يشرب من هذا الدواء مقدار اوبولوسين
بالشراب الذي يقال له ما القراطن فيا بلغما ومرة صفرا كما يفعل الخربق وان اخذ منها
مقدار كبير قتل وقد يقع في ادوية العين والادوية المسكنة للاوجاع والفرزجات الملينة
وان اخذ منها قدر نصف اوبولوس واحتمل ادر الطمث واخرج الجنين واذا جعلت
في المقعدة في شكل فتيلة انامت وقد يقال ان الاصل اذا طبخ مع العاج مقدار ست
ساعات لينه وصيره سلس الانقياد لاي شكل احب المشكل ان يشكله وورقه اذا كان طريا
ونضمد به مع السويق وافق الاورام الحارة العارضة في العين والاورام الحارة ايضا العارضة

للقروح وقد تحلل الاورام الجاسية والدبيلات والخنازير والجراحات واذا دلك به البرص وما
اشبهه دلكا ومعا خمسه ايام او سبعه ذهب به بلا ان يقرح الموضع وقد يجفف العرق ع
ويستعمل ايضا لما يستعمل فيه وهو رطب واذا دق الاصل دقا ناعما وخلط بالخل ابرا القروح
من الحمرة واذا خلط بالعسل او بالزيت كان صالحا للسع الهوام واذا خلط بالما حلل الخنازير
والجراحات واذا خلط بالسويق سكن وجع المفاصل وقد يهيا منه شراب بقشر الاصل بلا ان
يطبخ وينبغي اذا اراد احد ان يعمل له هذا الشراب ان ياخذ من الشراب الحلو مقدار ورطيطس
وهو عندهم اثنان وسبعون سطا ويطرح عليه من قشر الاصل ثلاثة امنا ويسقى منه ثلاثه
مواتوسات من به حاجه الى ان يقطع منه عضو وان يكوى فانه اذا شربه لم يحس بالم للسبات العارض
له ولفاح هذا الاصل اذا اكل واستنشقت رايحته عرض لاكله او المستنشق لرايحته سبات
وكذلك ايضا يعرض من عصارته اذا اكثر منها السكته وبزر اللفاح اذا شرب نقى الرحم واذا خلط بالكبريت
لم تمسه نار واذا احتمل قطع نزف الدم من الرحم وقد يستخرج الدمعه بان يقور في الارض
قوارات مستديرة وان يجمع ما يسيل اليها من الرطوبة والعصارة اقوى من الدمعه ليس في كل
مكان يكون للاصول دمعه والدليل على ذلك من التجربه وقد يزعم بعض الناس في صنف
اخر من المورمورس انه ينبت في اماكن ظليله وفي مغاير وله ورق شبيه بورق اليبروح بيض
الا ان ورقه اصغر من ورقه وطول الورق نحو من شبر لونه ابيض وهو حول الاصل وللاصل
لين ابيض طوله اكثر من شبر بقليل وهو في غلظ الابهام وقد يقال ان هذا الاصل اذا شرب
منه مقدار درخمي واكل بالسويق او بالخبز او في بعض الطبايخ فان الانسان على ما يزعمون
اذا اكله او شربه في شراب يسبت ويبقى في سباته على الحال التي كان عليها قبل ان ياكله او يشربه
ولا يحس بشي نحو من ثلاث ساعات او اربع وقد يستعمل الاطبا هذا الاصل اذا ارادوا ان
يقطعوا عضوا من البدن او يكووه وقد يقال ايضا ان هذا الاصل اذا شرب مع عنب
الثعلب المعروف بالمجنن كان باردا هرا **بولس** ليس لهذا النوع من اليبروح ثمره ع
مسيح اللفاح بارد وفيه رطوبه فضليه نافع من السهر صالح لاصحاب المرة الصفرا محمود
في شمه لا في اكله وقال مرة اخرى اللفاح بارد الا ان فيه قوة يسيرة وفي لفاحه ايضا
ر[illegible] يسيرة وقد [illegible] وينوم **الرازي** اللفاح بارد غير انه يثقل الراس ويسبت
وان اكل غشا وقيا واسهل وربما قتل وقال في الكتاب الحاوي اخبرني بعض مشايخ
الاطبا ببغداد ان جاريه اكلت خمس لفاحات فسقطت مغشيه عليها واحمرت وان رجلا
صب على راسها ما الثلج حتى افاقت ورايت من يشرب من النسا اصله للسمنه ويعرض له حال
من قد خرج من الحمام او شرب شرابا كثيرا من حمرة الوجه والبدن وانتفاخها **ابن ماسويه**
اللفاح مسكن للصداع المتولد من الدم الحار والمده يخدر ان اكل وشم **ماسرجويه**
ان اكثر من اكله عرض منه الاختناق وحمره الوجه وذهاب العقل وينفع منه ان يسقى
ماء السمنا وعسلا ودهنا ويقيا **اهرن القس** الساهر هو اللفاح يهيج النعاس

واذا شرب

واذا شرب منه مقدار او اكل فان اكثر منه قتل وعلاجه القي بما الافسنتين ع
المطبوخ بالما والعسل واكل الفلفل وشرب الجند بادستر والسذاب والخردل
الرازي في كتاب ابدال الادويه وبدل الساهر اذا عدم وزنه من بزر البنج
يبروح ضمني مذكور في رسم سراج القطرب في حرف السين **يتوع الرازي**
اليتوع كلما كان له لبن حار يقرح البدن كالسقمونيا والشبرم واللاعيه
دسقوريدوس في الرابعة طيثومالس وهو نبات يقال له سبعة اصناف
منه صنف معروف بالذكر ويقال له خاراقياس ومن الناس من يسميه قومسطن وقد يسمونه
امعاليطس ويسموه ايضا قوبوص ومنه صنف اخر معروف بالانثى ويقال له قرسطس
ومعناه الشبيه بالاس وقد يسمى ايضا ماروسطس ومنه صنف اخر يسمى ماراليوص ومعناه
القريب من البحر ومن الناس من يسميه طيثوبلس ومنهم من يسميه مسعن ومنه صنف اخر يقال
له ابلوسقوبسون ومعناه الناظر الى الشمس ومنه صنف اخر يقال له فوبارساس ومعناه
السروي ومنه صنف اخر يعرف بدندرودس ومنه صنف اخر يعرف بلاطيفاليوس ويا لطيف من اليتوع
الذي يقال له خاراقياس له قضبان طولها اكثر من ذراع وفي لونها حمره مملوه من لبن حاد وورق
على القضبان يشبه ورق الزيتون الا انه اطول منه وارق واصل غليظ خشبي وعلى اطراف
القضبان حشيش من قضبان دقاق شبيهة بقضبان الاذخر وعلى اطرافها رووس الى التجويف
ما هي شبيهه بالصنف الاخر من النبات الذي يقال له مواليس وفي هذه الرووس ثمرة هذا
النبات وينبت في اماكن خشنه ومواضع جبليه ولبن هذا النبات اذا شرب منه مقدار اوبولو
بخل ممزوج بالما اسهل بلغما ومره واذا شرب بالشراب الذي يقال له ما القراطن اسهل وهيج القي
وقد يستخرج هذا اللبن في اوان القطاف بان يجمع القضبان ويقطع وينبغي ان يميل رووس
القضبان اذا اقطعت في انا يسيل فيه اللبن ومن الناس من ياخذ دقيق الكرسنه فيعجنه به ويحببه حبا
امثال الكرسنه ومنهم من يقطر منه على التين ثلاث قطرات على كل تينه ويجففه وما جف رفعه وقد
يوخذ اللبن وحده ويسحق على صلايه ويجمع ويرفع ولا ينبغي ان يستخرج في وقت هبوب
الرياح وينبغي للمستخرج ان لا يتلم بيده الى عينيه وينبغي له ايضا ان يستخرجه ان يتقدم في مسح
بدنه بشحم مذاب او بزيت مع شراب وخاصة الوجه والانثيين والرقبة واذا شرب [illegible] حلق
فلذلك ينبغي ان يجفف وان يطلى الحب بموم او بعسل منزوع الرغوه ثم يشرب واما ما يوخذ
من التين الذي يقطر عليه اللبن تينين او ثلاثه وشربت فانها مقدار كاف لما يحتاج اليه من الاسهال
به وهذا اللبن اذا اخذ طريا وخلط بالزيت ولطخ به في الشمس حلق الشعر وصير الشعر النابت
بعده دقيقا اشقر باحره يسقط الشعر كله وقد يصير في نقب الاضراس الحاره حته
التاكل فيسكن وجعها وينبغي اذا صير في نقب الاضراس ان يسد فم الثقب بموم لان لا
يسيل فيضر باللسان واذا لطخ على الثاليل الذي يعرض معها شي شبيه بدبيب النمل
وعلى الثواليل التي يقال لها افروخوردس او على اللحم النابت الذي يقال له بومسا وعلى العوالي

ادهبها وقد ينوا فق الطفره والجدري والاكله والورم الخبيث الذي يقال له غاغرانا والنواصير
وقد يجمع ثمر هذا النبات في الخريف ويجفف في الشمس ويدق دقا ناعما خفيفا وينشف
وينخل ويرفع والورق ايضا يجفف ويرفع واذا اخذ من الثمر والورق مقدار نصف
السوباس وسقي افعلا مثل ما يفعل اللبن ومن الناس من يتخذ ورقه مع الشيطرج باللبن
والجبن الرطب واصل هذا النبات اذا اخذ منه وهو مسحوق مقدار درهمين وطرح على شي من
الشراب الذي يقال له ادرومالي وشرب اسهل البطن واذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من
وجع الاسنان واما الصنف المعروف بالانثي وهو الذي يسميه بعض الناس مرسطس ومارسطس
فان طبيعته شبيهة بطبيعة النبات الذي يقال له دمواداس وله ورق شبيه بورق الاس
الا انه اكبر منه وهو ورق ملس حاد الاطراف مشوكها وله عدة اغصان يخرجها من الاصل طولها
نحو من شبر وله ثمر نابت به في كل سنة شبيه بالحور يلدغ اللسان لذعا يسيرا وينبت في اماكن
خشنة وقوة لبن هذا الصنف واصله وثمره وورقه شبيهة بقوة الصنف الذي قبله
الا ان الصنف الذي قبله اشد تهيجا للقي منه واما الصنف المعروف باراليوس ومعناه
العربي من البحر وهو الذي يسميه بعض الناس طيسوملس ويسمونه ايضا امعس فانه ينبت
في بعض سواحل البحر وله قضبان خمسة او ستة طولها نحو من شبر قانية لونها الى الحمرة يخرجها
من الاصل وعليها ورق صغار متراصف الى الدقة ما هو مستطيل شبيه بورق الكتان وعلى
اطراف القضبان رووس كثيفة مدوره مستديرة فيها ثمر شبيه بحب الكرسنة مختلفا للون
وله زهر ابيض وهذا النبات كما هو مع اصله ملان من لبن واستعمال هذا الصنف والحال
في خزنه شبيه باستعمال وحال خزن الصنفين من السوع اللذين تقدمنا في ذكرهما واما
الصنف منه الذي يقال له الموسعوسوس فان له ورقا شبيها بورق البقله الحمقا
الا انه ادق منه واشد استدارة وله قضبان اربعة او خمسة يخرجها من اصل واحد
طولها نحو من شبر دقاق حمر مملوه من لبن كثير وله راس شبيه براس الشبت وثمر كانه
موضوع في رووس وجمه[...]ا النبات تنتقل مع انتقال الشمس ولذلك سمي اليوسعوسوس
ومعناه الناظر الى الشمس وينبت اكثر ذلك في المدن والخرابات ولبنه وثمره يجمعان
م[...]ع لبن وثمر [...]صناف التي ذكرناها وقوتهما مثل الا انها ليست بقوية مثل قوة
لبن وثمر الاصناف الاخر واما الصنف منه الذي يقال له فوربلماس فان له ساق طوله نحو
من شبر او اكثر لونه الى الحمرة ويخرج الورق منه يشبه ورق شجر الصنوبر الذي يحمل
نصم موليس الا انه ارخص من ورق الصنوبر في ابتدا انباته وهذا النبات ايضا ملان من لبن
وقوته شبيهة بقوة الاصناف من السوع الذي يقال له بلاطيموفان فان ورقه النبات
الذي يقال له ماريس واصله وورقه ولبنه يسهل كيموسا مائيا واذا دق وطرح في الما
قتل السمك والاصناف من السوع التي ذكرناها قبل هذا الصنف يفعل ذلك ايضا **م م**
جالينوس في الثامنة جميع انواع السوع قوتها الكبره قوة حادة وفيها مع هذا مرارة

شي فيها البتة وبعده بزرها وورقها وفي اصولها ايضا شي من القوى التي ذكرناها وليس ذلك
في الجميع بمتساو فاصول السوع اذا طبخت بالخل وتمضمض بمايه اذهبت وجع الاسنان
وشقفته ولا سيما الوجع الحادث في الاسنان المتاكله واما لبن السوع فانه لما كانت
قوته قوة اشد واظهر صار الناس يضعونه في حرف السن المتاكل فاما سائر الفم فانه
ان قرب موضع منه احرقه على المكان واحدث فيه قرحه ومن اجل ذلك قد ينبغي لنا
نحن اذا اردنا ان نقطره في الموضع المتاكل من السن ان نضع على السن من خارج لبدا وشمعا
لان لبن السوع في الدرجة الرابعة من درجات الاشيا التي تحرق ولذلك صار لبن السوع
اذا طلي على موضع من البدن فيه شعر حلقه ولكنه لشدة قوته يحتاج ان يخلط معه زيت
فان فعل انسان هذا الفعل مرارا كثيرة بطلت اصول الشعر ولم تنبت لانها تحترق
ويصير ذلك الموضع او البدن كله ان طلي به عديم الشعر وبسبب هذه القوة التي له صار
يقلع الثواليل المتعلقة والمنكوسة والحلمات واللحم الزايد النابت الى جانب الاظافير
والبوث ويجلوا القوابي والجرب لان فيه قوة تجلوا المكان بمرارته وبسبب شدة اسخانه
قد يمكن فيه ان يشفي القروح المتاكلة والقروح المتعفنة والقروح الخبيثة متى استعمله
الانسان في الوقت الذي ينتفع به فيه وبالمقادير النافعة منه وبهذه القوة بعينها صار
لبن السوع يقلع الصلابة التي تكون حول النواصير وجميع هذه الافعال التي يفعلها
لبن السوع وورقه وبزره فعلا حسنا الا انها تفعل اضعف
ايضا كمثل ما يفعلها لبن السوع وورقه وبزره ... مما
يفعل اللبن وهذا الورق والبزر يستعمله الناس في صيد السمك الذي يكون في ما
قايم يجتمع اي ما كان لان السمك يصير بذلك الى حال سكر ما على الصف ويطفو فوق
الما وانواع السوع سبعة واقواها كلها المسمى باليونانية خاراقياس وهو الذي يسميه
قوم اخر سوع ذكر وكذلك السوع المسمى سوع انثى وهو الذي تسميه اليونانية
مرسلطس ومعنى ذلك الشبيه بالاس والنوع الذي يكون بين الصخور وهو من انواع
الشجر ومن بعد هذه الانواع في القوة النوع الشبيه بالعو[...]ر والنوع المسمى فورنا
رسانيوو وتفسيره السروي وبعد هذا النوع المسمى اليوسعوسوس ورماد انواع
السوع ومارمادها قياس كل واحد قياس القوة التي ذكرناها **بو[...]س** [...] السوع
المرة فربما يخلفها عصارة قثا الحمار والسقمونيا والذي يعطى من لبنه فوق
اربع قطرات او خمس فينبغي ان يعجن ذلك بالسويق ويبتلع سريعا **حبيش**
بن الحسن لبن السوع حاد حريف يقرب في الشبه من السقمونيا ومقدار
الشربة منه اذا اصلح من دانق الى اربعة دوانيق واذا طال مكثه نقص فعله وقل
نفعه فاذا اصلح زاد فعله ونفعه وقوم ياخذونه من شجره ويخلطونه بدقيق الشعير
فان اصبته على هذه الصفة واردت اصلاحه فامزجه بشي من النانخواه ولته بدهن
اللوز الحلو ودهن بنفسج وان اصبته على وجهه فاخلطه بالنانخواه ولته بدهن

الورد واصلح ما يمزج به من الادوية مع الورد المطحون ورب السوس والصبر والزبد ع
والاهليلج والافسنتين والغافث او عصارتهما والملح الهندي والزعفران والسذاب فاذا
مزج ببعض هذه الادوية اصلح المزاج ونفع من حميات الربع واسهل الما الاصفر اسهالا ع
نافعا واذا اسقي على وجهه من غير اصلاح فسد المزاج وهيج الوجه واعقب وجع الكبد وفساد
المعدة مثله الاستمرا للطعام **اسحق عمران** ومن اللوع صنف له ورق كورق الخطمي
مزغب وقضبان دقاق ستة شبر وغيره يشبه نوار اللبلاب واصل غليظ حسي
وعلى اطراف القضبان حمله **الرازي** ومن انواع اللوع الكيوه وهو احد اللوعات
لا تخلو منه المزارع احمر الساق مستدير الورق يخرج منه لبن كثير ويقرب فعله من فعل
السقمونيا **الغافقي** هذا احد انواع اللوع فعلا وكثير من الناس عندنا يسمونه الحودة
ورق كورق البقلة الحمقاء كورق الصنف الاخر من اللوع الذي يقال له الناظر للشمس
ان على ورق هذا رعا ساير الدنانير متكاثفة على قضبان حمر مدورة خارجة من اصل
واحد ونباته يقرب من الفار ومنه نوع اخر تسميه عندنا العامة العاموس له قضبان خمسة
او ستة في غلظ الخنصر تعلو اكثر من ذراع لا ورق عليها الا شي دقيق جدا حاد الاطراف منضد
بعضه على بعض وكان جلده نباته شبيه بالعامل الموجودة على شجر الصنوبر الكبير ولونها
اخضر مايل الى الغبرة قليلا شبيه ع بالعامل الموجودة على شجر الصنوبر الكبير
ولونها اخضر مايل الى الغبرة قليلا ويشبه ايضا الحناء الصغار وله اصل ذو شعب
ولونه احمر غاير في جوف الارض اكثر نباته في الرمل بالقرب من البحر وله لبن غزير
وقوته ايضا مثل قوة السقمونيا واسهاله لمن استعمله وقد يسمى ايضا اللصوص ومنه
صنف اخر وهو نبات يشبه النبات المسمى صريمة الجدي الا انه اصغر والين وقضبانه
بيض وله ثمر في اطرافه ملتصق على الورق صلب عسر الانقلاع ولونه الى السواد في قدر
حب الحنطة وعلى شكله ومن انواعه العشر والماهودانه والحلبلاب الولد والشبرم
وغيرهما مما قد ذكرناه في سائر الحروف **بحند** هو الامصوح من مفردات الشريف وقد
ذكرته في حرف الالف اول الاسم با مفتوحة بعدها حا مهملة ساكنة ثم نون مفتوحة
بعدها دال معجمة **بخصص** اسم بربري عند عامة افريقية للنوع الكبير من الكرفس
الجبلي المسرفي وهو الذي يستعمله الباعة عندنا هذا بزره مكان البطراسالبون وليس
بذلك الاسم با مفتوحة بعدها خا معجمة ساكنة بعدها صادان مهملتان وقد ذكرته
في انواعه في حرف الكاف **بذرة** البدرة بالذال المعجمة اسم اندلسي للنبات المسمى ع
باليونانية فيتوس وقد ذكرته في حرف الفاف **بذقه** اوله با مفتوحة بعدها ذال
معجمة ساكنة ثم قاف مضمومة ثم ها اسم للنوع الصغير من الكمان وقد ذكرته في حرف
الها المعجمة وهو المسمى باليونانية حاماالطي **بربور** هو الحرحبور وهو البقلة اليمانية
وقد ذكرته في حرف الياء **براع** هو القصب وقد ذكرته في حرف القاف **براسيع**

م

هو الملبون وهو الاسعراح الدا وقد ذكرت الملبون في حرف الها **بربا** هي الحنا من اللغة
برنطوره اسم لطيني وهو عجمية وباليونانية فوما داس **ديسقوريدوس**
في الثالثة هو نبات له ساق دقيق شبيه بساق النبات الذي يقال له مارابون وهو
الذراريح وله جمه وافره متكاثفة عند الاصل وزهر لونه اصفر واصل اسود ثقيل
الرايحة غليظ مملو رطوبة وينبت في جبال متظلله بالشجر وقد يشرط الاصل بسكين وهو
طري ويستخرج الرطوبة التي فيه ويوضع في ظل لان قوتها تضعف في الشمس في وقت ما
تخرج الرطوبة تعرض لمن يتولى ذلك صداع وظلمة في البصر الا ان يتقدم فيلطخ بخريه ع
بدهن ورد ويضع على راسه ايضا منه واذا استخرجت الرطوبة من الاصل ينفع به حينئذ وقد
يستخرج ايضا رطوبة من الساق كما يستخرج ايضا عصارة اصل اليبروح وقد يستخرج ايضا
رطوبة بعصارة الاصل كما يستخرج رطوبة اصل اليبروح الا ان فعل العصارة اضعف
من فعل الرطوبة التي تستخرج بالشرط وفعلها في الانسان اذا استعملها اسرع تحليلا وربما
اصيبت صمغة لاصقة بالاصل والاغصان شبيهة بالكندر واجود ما يكون من صمغة هذا
النبات ما اتي به من البلاد التي يقال لها سرداسا او البلاد التي يقال لها ناسورا وهي ثقيلة
الرايحة في لونها حمرة تلذع اللسان في الذوق **جالينوس** في الثانية
اكثر ما يستعمل من هذا النبات اصله خاصة وقد يستعمل اصابته وعصارته وجميع هذه
نوع واحد بعينه الا ان لبنه اكثر قوة من الجميع وذلك انه يسخن اسخانا شديدا ويحلل
ومن اجل ذلك صار الناس يسقون منه بانه ينفع من علل العصب وهو دوا نافع من العلل ع
الحادثة في الصدر والريه من قبل اخلاط لزجه اذا ورد الى داخل البدن بالشراب واذا تبخر به
العليل واستنشق رايحته التي ترتفع بالنار وذلك انه يقطع ويلطف واذا وضع ايضا في
المواضع الماكول من الاسنان سراراكثيرة سكن وجعها نافعة للطيفه واسخانه وهو ايضا
يشفي الطحال الصلب لانه يقطع الاخلاط الغليظة ويلطفها ويحللها واما اصله فقد يمكن ان
يستعمل في هذه الوجوه كلها واذا وضع على عظم يريد ان يسقط قشر براها منه واسقطها سريعا
وذلك لانه يجفف تجفيفا قويا شديدا الا ان هذا الاصل اقل اسخانا من لبنه وهو نافع ايضا
للقروح الخبيثة الرديئة اذا جفف وسحق وذر عليها وذلك لانه يسهلها ويد ويلوها و
ديسقوريدوس في الدرجة الثالثة من سنتنا هانا وهو يحنف في الدرجة الثانية عند انها بها
ومنفعه اذا طلي بها الراس بالخل ودهن الورد وافقنا المرض الذي يقال له ليرغس والمرض
الذي يقال له قرانيطس والسدر والصرع المزمن والفالج العارض بطلان حس بعض
الاعضاء وحركتها وعرق النسا ومن كان به اسعسوس وبالجملة اذا مسح بها مع الخل والزيت
وافقت العصب وقد يستنشق رايحتها للاختناق العارض من وجع الارحام وللسبات
واذا دخن بها طردت الهوام واذا خلطت بدهن ورد وقطرت في الاذن وافق وجعها
واذا جعلت في المتاكل العارض للضرس سكنت من وجعه واذا استعملت بالبيض كانت ع

صالحة للسعال وتوافق عسر النفس والمغص وتلين الطبيعة بليمنا رفيقا وتحلل اورام الطحال
وتنفع منفعة عظيمة في عسر الولادة واذا شربت نفعت من وجع المثانة والكلي والتمدد العارض
فيهما وقد ينفخ فم المعدة وقد ينتفع بالاصل في كل ما ينتفع فيه بالرطوبة اذا شرب طبيخه
الا انه اضعف فعلا من الرطوبة واذا دق الاصل وهو يابس وسحق سحقا ناعما وعجن به
القروح نقي وسخها واخرج قشور العظام منها وادمل القروح العتيقة وقد يخلط في المراهم
والقيروطيات المسخنة وينبغي ان يختار ما كان منه حديثا ليس بمتاكل صلبا ساطع الرايحة
وقد يحلل رطوبته بلوز مر وسذاب او خبز حار ويستعمل فيما يشرب **التحرنيين**
اصله يذهب كل رايحة منتنة من اي موضع كانت ولذلك ينفع من الوباء الحادث
من الملاحم وينفع من ضروب الوبا كلها ساطعة الرواح الصاعدة من اجسام الموتى ويسهل
الطلق بخورا به في الانف وفي رايحته اكراث لنفوس اصحاب الامزجة الضعيفة الحارة
فيجب ان يحسب تبخرهم به او يتون به مما يفعل ذلك واذا احرق وخلط بالزفت والسمن
وطلي به قروح الراس اليابسة والرطبة جففها واذا اقطرت دمعته المستخرجة بالنار في
الاذان فتحت سددها ونفعت من ثقل السمع واذا احرق وعجن بخل نفع من السعفة
واذا استنشق دخانه نفع من النزلات منفعة بالغة وفتح سدد الخياشيم وجفف
رطوبة الدماغ وينفع من جميع انواع الوبا منفعة بالغة باصلاحه الهوا واذا سحق اصله
وذر او حشي به الجراحات العسرة الاندمال من سو مزاج رطب ادملها **برنه سابه**
ومعناه بعجمية الاندلس لعشبة الصحيحة **الغافقي** هو نبات له ورق في
طول ذراع او اكثر وعرضه دون الشبر وهو مشقق مشرب جعد املس اخضر الى السواد
وله بريق وهو كثير نابت من الاصل واطرافه منحنية مائلة الى الارض وله ساق خارج من
بين الورق في غلظ الابهام طويلة جوفا مدورة عليها ورق صغار من نصفها الى اعلاها
الي الطول ما هي فيها تشويك وفيما بينها علف كثيرة بعضها فوق بعض في شكل منا فيه
النظ عليها زهر فرفيري يميل الى البياض وداخله ثمر كالبلوط مملوا رطوبة لزجة وله اصل
طويل معقد رخو يشبه اصل الخطمي مملوء رطوبة لزجة غايرة في الارض فيه شي من حلاوة
و[illegible] حرارة قوته كقوة البهمن الابيض يزيد في الباه ويرد الرحم اذا سا و يحرك من مسح العضل
ويخصب البدن ويدر البول وينفع من اوجاع الخاصرة والمثانة وبعض الناس يسمي هذا النبات
عشبة النجار ونباته في المواضع الرطبة من الجبال والحدائق وقد يتخذه بعض الناس في
البساتين والمنازل وقد يبيع التجارون بالاندلس اصل هذا النبات على انه البهمن
الابيض ويظنون ان قوته كقوته **يربوع الاسرائيلي** لحم اليربوع يغذوا غذاءا
كثيرا ويلين البطن **بسبب** ويقال في الكتب اسنس **بب ديسقوريدوس**
زعم قوم انه جنس من الزبرجد منه ما لونه شبيه بلون
الدخان كانه شي مدخن ومنه ما فيه عروق بيض صقلة ويقال له اسطرنون ومعناه

الكوكبي ومنه ما يقال له طرسون ومعناه الشبه في لونه بالحجر الخضر او هو ايضا شبيه
في لونه باللون الذي يقال له فالاس وقد يظن ان هذه الاصناف كلها تصلح لان تعلق
على الرقبة او على العضد للتعويذ وفي الفخذ لعسر الولادة **جالينوس** في التاسعة
وقد شهد قوم ان في الحجارة خاصيات مثل هذه الخاصية التي في حجر اليشب الاخضر
لا ينفع المعدة وفم المعدة اذا علق في الرقبة وقوم ينقشون عليه ذلك النقش الذي
له شعاع على ما وصف ناحاسوس وقد امتحنت انا هذا الحجر واختبرته بالتجربة اختبارا
شافيا ولذلك اتخذت مخنقة من حجارة حالها هذه الحال علقتها في العنق وجعلت
طولها طولا معتدلا لا يبلغ الى فم المعدة فوجدته ينفع نفعا ليس بدون ما ينفع اذا
كان منقوشا عليه ما وصف ناحاسوس **الغافقي** زعم قوم ان حجر اليشب هو هذا
الدهنج وزعم قوم انه ياقوت حبشي ملون ويسمونه بالمشرق ابو قلمون وقوم يصحفونه
فيقولون حجر البسد وهو خطا **يعقوب** هو ذكر الحجل عن الخليل بن احمد والجمع
يعاقيب وقد ذكرت الحجل في حرف الحا **يعضيد** قيل انه النبات المسمى باليونانية
خندريلي وهو نوع من الهندبا وقد ذكرته في حرف الخا المعجمة وقال شيخنا ابو
العباس النباتي رحمه الله اليعضيد معروف عند المغرب وصفه كصفة انواع البقلة التي
تسمى عندنا بالاندلس بالسراليه الا انها مائلة الى البياض قليلا وورقها فيما بين ورق
الخس البري وورق الشريف البري وسوقه قصار وارتفاعها من الارض نحو الشبر
ومنه ما ورقه يشبه ورق الهندبا البستاني الا انه اصغر منه واصلب وفيه بريق وحروف
الورق مشرفة مشوكة لينة والزهر شديد الصفرة وطعمه مر مع يسير
قبض **يعصا** هو الرباس بالسريانية وقد ذكرته في حرف
البا **يقطين** اليقطين عند العامة هو القرع ومن اللغة يقال
على كل شجر لا يقوم على ساق مثل اللبلاب وما اشبهه **يلنجوج** هو
العود الهندي الذي يتبخر به وقد ذكرته في حرف العين **يما** من طاير معروف
وهو الشفنين وقد ذكرته في حرف الشين المعجمة **ينبوت** **ابو حنيفة** هو ضربان
هو خرنوب المعزى عند اهل الشام والله اعلم
احدهما هو الشوك القصار الذي يسمى الخرنوب النبطي له ثمرة كانها تفاحة فيها حب
احمر وهو عقول للبطن تتداوى بها والاخر شجرة عظيمة تكون مثل شجرة التفاح العظيمة
وورقها اصغر من ورق التفاح ولها ثمرة اصغر من الزعرور سود شديدة الحلاوة ولها
عجمة توضع في الموازين وهي تشبه العوسج في كل شي الا انها اصغر ثمرة وهي غالية
كثيرة والاول منفرش على الارض وله شوك وقد يستوقد به النار ويرتفع قدر
الذراع ذوا افنان وحمل احمر خفيف كانه تفاح يسع لا يوكل الا في الجهد ويسمى
العس فيه حب صلب زلال مثل حب الخرنوب الشامي الا انه اصغر منه

الرازي السوس بارد يابس يمنع الخلفه اذا شرب ماوه **عيسى بن ماسه** الخرنوب
النبطي ينبغي ان يوكل منه ويكثر اذا افرط الطمث **مجهول** قشر اصل السوس يفتت
الاسنان العفنه وينفع من وجع ذلك بلا حديد
لي قد كثر اختلافهم في السوس
فمنهم من يزعم انه شوك القتاد وليس ذلك بصحيح لان شوك القتاد هي شجرة الكثيرا وقال
الرازي في الحاوي ان السوس هو شجر الحاج ولم يصب في ذلك لان شجر الحاج هو
العاقول وقد ذكرته في حرف الحا وقال الرازي ايضا في الكافي ان السوس هو العوسج
وقال في موضع اخر قيل انه العوبثرا والعوبثرا هو الطاق بالعربيه وقد ذكرته في حرف
الطا ومن اجل ذلك نسبوا اما قاله ديسقوريدوس وجالينوس في الدوا
المسمي توبثرا وهو الطاق للسوس وهذا كله غلط عظيم والصحيح ما قاله ابو
حنيفه وحده في السوس ولا يلتفت الى قول غيره فيه **ينبوت** هو الناسا
وقد قلت انه الدوا الذي يسميه البربر ادرياس وقد ذكرت الناسا في حرف
النا وغلط من قال ان الناسا هو صمغ السذاب الجبلي والبري **ينق** هي الاسحه بلغه
اهل الاندلس وقد ذكرت الاسحه في حرف الالف **بنشناله** هذا اسم لطبيني بكسر
اليا والنون الذي بعدها ايضا والشين المعجمه الساكنه وبعدها نا منقوطه باثنتين
من فوقها مفتوحه واللام مفتوحه ايضا مشدده ثم ها وهو اسم مصوح بالعربيه وقد
ذكرته في حرف الالف **يمه ابو العباس النباتي** اسمه معروفه بالقيروان
وهي عندهم مختبره في الجراحات وهي بنبته يشاور فيها ازغب ولها ورق فيما بين
ورق لسان البري وورق اذن الغزال الا انه اصغر يخرج من وسطها في الوسط
ساق طولها نحو من شبر واقل واكثر في غلظ المغزل وادق والله الموفق للصواب

نجز الجز الثالث وبتمامه تم الكتاب الجامع لقوي
الادويه والاغذيه تاليف الشيخ الفاضل الحكيم
ضيا الدين ابي محمد عبد الله بن احمد المالقي
العشاب المعروف بابن البيطار رحمه الله تعالى
والحمد لله تعالى وحده وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم وحسبنا الله وكفى